

تَجَرُّدَاتُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

لِسَهَابِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الرُّومِيِّ الْحَمَوِيِّ

(ت ٦٢٦ هـ)

جَمَعُوهُ
عَبْدُ الْعَزِيزِ سُعُودُ الْعَوَيْدِ

تَحْرِيثُ
مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

Twitter: @sarmed74 Sarmed- المهندس سرمد حاتم شكر السامرائي

Telegram: https://t.me/Tihama_books قناتنا على التليجرام: كتب التراث العربي والاسلامي

حقوق الطبع محفوظة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دار آثار للأعمال التاريخية



آثار للأعمال التاريخية

aatharq8@gmail.com

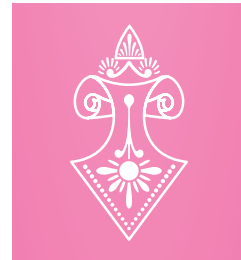
هاتف: 0096599944110

الطبعة الثانية

١٤٤٨ هـ - ٢٠٢٥ م



آثار للأعمال التاريخية



تَحْدِيثُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

لِسَهَابِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الرُّومِيِّ الْحَمَوِيِّ
(ت ٦٢٦هـ)

جَمَعَ
عَبْدُ الْغَزِيرِ سَعُودُ الْهُويْدِ



آثار للأعمال التاريخية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

من المشروعات العلمية المهمة التي أحرص عليها ما يتعلق بربط الحاضر بالماضي في كل شيء؛ ومن ذلك ما يتعلق بالأمكنة والمواقع، من حيث التعريف بها، وتحديد مواقعها، ومسمياتها الحالية.

وقد يسّر الله لي إطلاق مجموعة من الكتب التي تُعنى بهذا الجانب؛ ومنها: «أطلس الشعراء»، و«أطلس القراء»، و«أطلس المحدثين»، و«أطلس المعارك»، وكلها مطبوعة إلكترونيًا، وموجودة في متجر «آثار».

وهنا يطيب لي أن أقدم لكم كتاب «تحديث معجم البلدان»؛ حيث إن كتاب «معجم البلدان» لياقوت الحموي رحمه الله المتوفى سنة (٦٢٣ هـ) يُعدّ موسوعةً تاريخيةً جغرافيةً أدبيةً.

وأما عملي في الكتاب فهو كالتالي:

- إيراد مختصر ما ذكره ياقوت الحموي عن المكان، مع الإشارة إلى مَنْ نُسب إليه من الأعيان، ولطائف تاريخية موجزة.

- تعريف معاصر مختصر للمكان، ثم تتبع المصادر المختلفة للتحقق من نسبة الموقع القديم للموقع الحديث، سواء تغير اسمه كليًا أو جزئيًا، أم ما زال مُحافظًا على اسمه القديم.

- ذكرتُ الموقع الحالي وما يقع بجانبه من مدن شهيرة، والمسافة التي يبعد عنها، وأشهر ما يُعرف به.

- عرّفتُ بمنْ نُسب إليها من الأعلام المعاصرين في مختلف المجالات.

- أقصيتُ ما لم أقف على موقعه الحالي من المواقع التي أوردتها ياقوت الحموي، فكثيرٌ منها دُرست، فليس لها ذكر اليوم، أو صارت جزءًا من مدينة أخرى بجانبها، أو لم يمكن الوقوف عليها.

والحقيقة مع تميز الفكرة -في نظري- إلا أنه ليس لي كبير فضل فيها؛ فأنا إنما أنقل ما يتعلق بالمواقع من خلال المصادر المتنوعة أو المنشورة في الإنترنت، على غرار قول الأول -والله المستعان-: «خُذْ مِنْ ههنا، وَضَعْ ههنا، وَقُلْ: مُؤَلَّفُهُ أَنَا».

لَكِنْ -عَلِمَ اللَّهُ- أَنِّي أَرَدْتُ تَقْرِيْبَ الْمَوَاقِعِ وَمَوَاقِبَ مَا يَحْصُلُ مِنْ تَطَوُّرٍ وَتَغْيِيرٍ فِيهَا. وَأَسْعَدُ بِأَيَّةٍ مَلَا حَظَّةٍ أَوْ فَائِدَةٍ لَتَطْوِيرِ هَذَا الْمَشْرُوعِ، وَالَّذِي حَوْلَتْهُ -بِفَضْلِ اللَّهِ- مَعَ فَرِيقِ شَرِكَةِ آثَارِ لِلْأَعْمَالِ التَّارِيخِيَّةِ إِلَى مَوْقِعِ إِيْلِكْتُرُونِي ضَخْمِ اسْمِهِ (اِكْتَشَفَ الْعَالَمِ)، وَيُضْمِ آلَافَ الْمَوَاقِعِ التَّارِيخِيَّةِ بِذِكْرِ تَعْرِيفَاتٍ وَصُورٍ لَهَا، مَعَ رِبْطِهَا بِخَرَائِطِ «قَوْقُلْ مَاب» (Google Map) لِتَسْهِيلِ الْوُصُولِ إِلَيْهَا، وَقَدْ تَمَّ تَرْجَمَتُهُ إِلَى اللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ، وَهُوَ مَتَاحُ كَمَوْقِعِ إِيْلِكْتُرُونِي، وَتَطْبِيقِ لِلْهَوَاتِفِ الذَّكِيَّةِ.

وَلَا يَسْعَنِي فِي خِتَامِ هَذَا الْعَمَلِ إِلَّا أَنْ أَشْكُرَ كُلَّ مَنْ أَعَانَنِي عَلَى تَحْقِيقِ هَذَا الْجُزْءِ مِنْ هَذَا الْمَشْرُوعِ الضَّخْمِ مِنْ فَرِيقِ شَرِكَةِ آثَارِ لِلْأَعْمَالِ التَّارِيخِيَّةِ، وَأَخْصِ بِالذِّكْرِ أَخِي الدُّكْتُورَ مُحَمَّدَ عَبْدَ التَّوَابِ صَابِرٍ، وَالَّذِي سَاعَدَنِي فِي جَمْعِ الْمَادَّةِ، فَجَزَاهُ اللَّهُ خَيْرَ الْجَزَاءِ. وَاللَّهُ أَسْأَلُ التَّوْفِيقَ وَالْإِعَانَةَ وَالْقَبُولَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

عَبْدُ الْعَزِيزِ سَعُودُ الْهَوَيْدِ

aatharq8@gmail.com



النهر والخليج المذكوران الفاصلان إياها عن أورفي، ومن جهة الجنوب بحر اليمن والهند، ومن المشرق أقصى أرض الصين، ومن الشمال أقصى أرض التُّرك وأجناسهم^(٤).

آسيا: تُعرَف آسيا - حاليًا حسب التعاريف التي قدمتها الموسوعة البريطانية، وجمعية ناشونال جيوغرافيك - بأنها تُعَدُّ (٥/٤) من أراضي أوراسيا، مع الجزء الغربي الذي احتلته أوروبا - وتقع شرق قناة السويس، شرق جبال الأورال وإلى الجنوب من جبال القوقاز وبحر قزوين والبحر الأسود. يحدها من الشرق المحيط الهادي، ومن الجنوب المحيط الهندي ومن الشمال المحيط المتجمد الشمالي.

وهي أكبر قارة في الأرض وأكثرها سكانًا، ويقع معظمها في نصفَي الكرة الشرقي والشمالي، وهي تغطي (٨,٧%) من مساحة سطح الأرض الكلية، أو (٣٠%) من مساحة أراضيها، تحديدًا (٤٤,٥٧٩) مليون كم مربع، وتحتضن (٦٠%) من سكان العالم الحاليين، يوجد في آسيا (٤٨) دولة معترف بها، بالإضافة إلى (٤) كيانات شبه مستقلة^(٥).

•• أَلُوسَةُ ••

قال ياقوت الحموي: بضم اللام وسكون الواو والسين مهملة: بلدٌ على الفرات قرب «عانة»، وقيل فيه «ألوس» بغير مد^(٦).
أَلُوسَةُ: تُسمَّى حاليًا «ألوس»، وهي مدينة من مُدن محافظة الأنبار، وهي عبارة عن جزيرة

•• آبل: ••

قال ياقوت الحموي: «قرية من نواحي بانياس من أعمال دمشق بين دمشق والساحل. وأبل أيضًا، أبل السَّوق: قرية كبيرة في غوطة دمشق، من ناحية الوادي، يُنسب إليها أبوظاهر الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر بن أحمد، يُعرَف بابن خراشة الأنصاري الخزرجي المقرري الأبلّي، إمام جامع دمشق»^(١).
آبل: قرية تقع جنوب غرب مدينة حمص، التابعة لمحافظة حمص في سورية^(٢).

•• آسَكُ: ••

قال ياقوت الحموي: «بلد من نواحي الأهواز، قرب أَرْجان، بين أَرْجان ورامهرمز، وهي بلدة ذات نخيل ومياه، وفيها إيوان عالٍ في صحراء على عين غزيرة وبيئة وبازاء الإيوان قبة منيفة، بنيف سُمكها على مائة ذراع، بناها الملك قباذ والد أنوشروان، وفي ظاهرها عدّة قبور لقوم من المسلمين استشهدوا أيام الفتح»^(٣).

•• آسِيَا: ••

قال ياقوت الحموي: «بكسر السين المهملة وياء وألف مقصورة: كلمة يونانية، قال أبو الريحان: كان اليونان يقسمون المعمور من الأرض لأقسام ثلاثة: لوبيّة، وأورفي، ثم قال: وما استقبل هاتين القطعتين من المشرق يسمّى آسيا، ووُصف بالكبرى، لأن رقعته أضعاف الآخرين في السعة، ويحدها من جانب الغرب،

(١) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٥٠/١).

(٢) انظر: موقع متفدية حمص في الحزب السوري القومي الاجتماعي. مناطق ونواحي وقرى ومزارع محافظة حمص.

(٣) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٥٤/١).

(٤) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٥٤/١).

(٥) «آسيا - معجم كولومبيا للأخبار العالمية (٢٠٠٥م)»، نيويورك: مطبعة جامعة كولومبيا.

(٦) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٥٦/١).

حصين ركين مبني بالحجارة السود على نَشْرِ دجلة، محيطه بأكثره مستديرة به كالهلال، وفي وسطه عيون وأبار قريبة نحو الذراعين، يُتَنَاول مأوُها باليد، وفيها بساتين ونهر يحيط بها السور، وفتحت أمد في سنة عشرين من الهجرة، وسار إليها عياض بن غنم بعد ما افتتح الجزيرة فنزل عليها وقاتله أهلها، ثم صالحوه عليها على أن لهم هيكلمهم وما حوله، وعلى أن لا يحدثوا كنيسة، وأن يعاونوا المسلمين، ويرشدوهم، ويصلحوا الجسور، وينسب إلى أمد خلق من أهل العلم في كل فن، منهم أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدى الأديب، كان بالبصرة يكتب بين يدي القضاة بها، وله تصانيف في الأدب مشهورة، منها كتاب المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء، وكتاب الموازنة بين أبي تمام والبحري^(٢).

أمد: هي حاليًا مدينة عتيقة، تقع حيث موقع ديار بكر اليوم، في أقصى ما بين النهرين، عُرِفَت المدينة تاريخيًا باسمها هذا، حتى سيطرة العثمانيين عليها في القرن السادس عشر، وقد تمكّن المسلمون من السيطرة على المدينة سنة (٦٣٩هـ)، وصارت مركزًا لإقليم «ديار بكر» من الجزيرة الفراتية، وتوالى عليها السلاجقة والأيوبيون والأرتقيون والصفويون، حتى فتحها السلطان العثماني سليم الأول سنة (١٥١٥م)، وقد أصبحت المدينة منذ ذلك الحين تُعرَف في الكتابات الرسمية باسم «ديار بكر»، وبقي الاسم القديم متداولًا بين سكانها الكرد حتى اليوم^(٣).

على نهر الفرات، أحاطها الماء رويدًا رويدًا، تحدّها بلدة «جبة» شرقًا، وقلعة «حديثة» غربًا، ومن الروايات التي سُجِّلَت في تاريخها أن نَفَرًا من قوم عاد فروا إليها وأسسوها، وممّا يدعم هذه الرواية أن قلعة «آلوس» مبنية بصخور قديمة وكبيرة، والجدار الذي يستقبل مجرى النهر لا زال قائمًا، ويصعب بناء هذا الجدار بمثل هذه الأحجار الكبيرة والثقيلة الوزن على البشر العاديين في ذلك الزمان، واتخذها أمراء الرومان متنعجًا، ومنهم «آلوسة» التي سُميت باسمه، وُضُحَّت إلى آلس وآلوس.

توجد العديد من المواقع الأثرية غير المنقّبة حتى يومنا هذا؛ منها مسجد «آلوس»، وقُبة الطيّار، وأثار في الجانب الشامي لجزيرة عسكر.

ومن أشهر مَنْ سكَنَها الشيخ عبد القادر بن حسين عفيف الدين، من أحفاد الشيخ عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني، الحَسَنِي النسب، والحاج مصطفى الألوسي، من أحفاد الشيخ عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الكيلاني، والشيخ بهجة الدين الألوسي، نزيل الفلوجة، واشتهرت عائلة المفسّر الكبير محمود شهاب الدين الألوسي، والمعروف بالآلوسي الكبير، وهو صاحب كتاب «روح المعاني»^(١).

••• أمد:

قال ياقوت الحموي: «وهي أعظم مدن ديار بكر، وأجلّها قدرًا وأشهرها ذكرًا، وهو بلد قديم

(١) انظر: «جزيرة آلوس، منبع العائلة الألوسية». مؤرشف من الأصل في (١٣) من نوفمبر (٢٠١٧م). اطلع عليه بتاريخ (٢٩) من مايو (٢٠٢٠م).

(٢) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (١/ ٥٦-٥٧).

(٣) Ammianus Marcellinus, xix. 1, seq..

أَمَلُ:

قال ياقوت الحموي: «يضم الميم واللام: اسم أكبر مدينة بطبرستان في السهل؛ لأن طبرستان سهل وجبل، وبأَمَلُ تُعْمَلُ السَّجَادَاتُ الطَّيْبِيَّةُ، والبُسْطُ الحسان، وكان بها أول إسلام أهلها مسلحة في أَفْئِ رَجُلٍ، وقد خرج منها كثير من العلماء، لكنهم قَلَّ ما يُنسَبون إلى غير طبرستان فيقال لهم الطَّيْبِيُّ، منهم أبو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ المشهور، أصله ومولده من أَمَل، وقد أخرجت أَمَل هذه جماعة من أهل العلم وافرة، فمنهم عبد الله بن حماد بن أيوب بن موسى أبو عبد الرحمن الأُمَلِي، حَدَّثَ عن عبد الغفار بن داود الحراني، وأبي جواهر محمد بن عثمان الدمشقي، ويحيى بن معين، وغيرهم»^(١).

أَمَلُ: مدينة في محافظة مازندران في إيران، وهي من أكبر مدن المحافظة، وتبعد أَمَل حوالي (١٨٠) كم شمال شرق مدينة طهران. سكن في أَمَل، الإمام مسلم صاحب صحيح مسلم، والحاكم صاحب المستدرک، كما نُسِبَ إلى هذه المدينة الكثير من العلماء والفلاسفة والأدباء والشعراء؛ منهم: محمد بن جرير الطبري، والعلامة حسن زاده الأُمَلِي، وأبوسهل القوهي، والإمام فخر الدين الرازي، والعلامة عبد الله الجوادي الأُمَلِي.

يوجد بها العديد من المعالم السياحية والثقافية؛ مثل: جبل دماوند، وجسر دوازده چشمه، والسوق القديم، وقلعة ملك البهمن،

(١) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٥٧/١-٥٨).

وضريح مير حيد الأُمَلِي^(٢).

أَبَانَان:

قال ياقوت الحموي: «روى بعضهم أن هذه التثنية هي لأبان الأبيض، وأبان الأسود، قال الأصمعي: وادي الرُمة يمر بين أبانين، وهما جبالان يقال لأحدهما: أبان الأبيض وهو لبني فزارة، ثم لبني جريد، منهم، وأبان الأسود لبني أسد، ثم لبني والبة، ثم للهارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد، وبينهما ثلاثة أميال»^(٣).

أَبَانَان: جبل أبان أو أبانات حاليًا هي جبال شهيرة، في وسط شبه الجزيرة العربية بنجد، وتقع في الجزء الغربي من منطقة القصيم غرب مدينة «النبهانية»، وهي عبارة عن جبلين مشهورين: أبان الأحمر، وأبان الأسمر، ويفصل بين جبلي أبانات وادي الرُمة. أبان الأسمر (ويقال له قديما الأسود) ويقع شمال مجرى وادي الرُمة، والثاني أبان الأحمر (ويقال له قديما الأبيض) ويقع جنوب مجرى وادي الرُمة، وتأتي التسمية بالافراد (أبان) أو بالتثنية (أبانان) أو بالجمع (أبانات) وكلها تسمى واحد. أما القرى الواقعة حوله: فمن الشمال: (البتراء والفؤارة)، ومن الجنوب: (وادي الرمة)، ومن الشرق: (النبهانية، ونبيها، والدوحة، وقصر ابن عقيل). ومن الغرب: (ثادج، وعطي)^(٤).

(٢) «صفحة أمل (مازندران) في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٦٢/١-٦٣).

(٤) انظر: «الموسوعة العربية العالمية»، عبد الله بن صالح العقيل، جبال القصيم نسخة محفوظة (٠١ ديسمبر ٢٠١٧م).

الأبخاز حالياً: شَعْبٌ يَقُطُنُ فِي «أبخازيا»، الكائنة في منطقة القوقاز (القفقاس) الشمالي، وهي دولة شبه مستقلة، معترف بها من قِبَل بعض الدول؛ مثل: (روسيا، بيلاروسيا، نيكاراغوا، فنزويلا، وسوريا). وأبخازيا هي منطقة متنازع عليها تقع على شواطئ البحر الأسود، ومنطقة القوقاز الشمالي وبالأخص أبخازيا هي جنّة من حيث الطبيعة، وفيها كثافة هائلة من الأشجار، وأراضيها سلة من الخضروات والفواكه والثروات الطبيعية؛ مثل الغاز الطبيعي والمعادن وغيرها، وعلى الرغم من أن مساحة أبخازيا لا تتعدى (٨,٤٣٢ كم^٢)، إلا أنها مليئة بالأفهار المنحدرة من أعالي الجبال التي تملأ قممها الثلوج صيفاً وشتاءً والجداول والشلالات النقية^(٤).

أُبْدَةُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم مدينة بالأندلس من كورة جيّان، تعرف بأبدة العرب، اختطّها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك، وتَمَمَّها ابنه محمد بن عبد الرحمن. أَبْدَةُ: بلدية تقع في مقاطعة «خاين»، التابعة لمنطقة «أندلوسيا»، جنوب إسبانيا. من أعلام «أبدة»: أنطونيو مونيوث مولينا، وهو كاتب وأكاديمي إسباني، وكارلوس مونيوث، وهو لاعب كرة قدم إسباني»^(٥).

أَبْرَشَهْر:

قال ياقوت الحموي: «بافتح ثم السكون وفتح الراء والشين المعجّمة معاً وسكون الهاء

(٤) «صفحة أبخازيا في خريطة الشارع المفتوحة».

(٥) «صفحة أبدة في GeoNames ID».

إبجيج:

قال ياقوت الحموي: «جيمان بينهما ياء: من قرى مصر بالسمنودية»^(١).

قرية «إبجيج»: هي إحدى القرى التابعة لمركز الفيوم، في محافظة الفيوم، في جمهورية مصر العربية. ويعمل أغلب سكانها بالزراعة.

كان بها مسلة عبارة عن قائم من الجرانيت بارتفاع (١٣) متراً، وقمته مستديرة، وبه ثقبٌ لتثبيت تاج أو تمثال الملك، أقامه الملك سنوسرت الأول، من ملوك الأسرة الـ(١٢) تخليداً للذكرى بدء تحويل أرض الفيوم إلى أرض زراعية، وقد نُقِلَ من مكانه الأصلي بقرية «إبجيج» بالفيوم إلى مدخل مدينة الفيوم، عام (١٩٧٢م)^(٢).

أَبْخَاز:

قال ياقوت الحموي: «اسم ناحية من جبل القبق، المتصل بباب الأبواب، وهي جبال صعبة المسلك وعرة لا مجال للخيّل فيها، تُجاور بلاد اللان، يسكنها أُمَّةٌ من النصارى يقال لهم: «الكرج»، وفيها تجمّعوا ونزلوا إلى نواحي تفليس، فصرفوا المسلمين عنها وملكوها في سنة (٥١٥هـ) ولم يزلوا متمكّين عليها وأبخاز معاقلمهم حتى قصدهم خوارزم شاه جلال الدين في سنة (٦٢١هـ) فأوقع بهم، واستنقذ تفليس من أيديهم، وهربت ملكتهم إلى أبخاز، وكان لم يبق من بيت الملك غيرها»^(٣).

(١) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٦٤/١).

(٢) انظر: «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء. مؤرشف من الأصل في (١٨ أكتوبر ٢٠١٨م).

(٣) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٦٤/١).

من منازل بني ذبيان فغلبهم عليه أبو بكر عليه السلام،
لما ارتدوا وجعله حمى لخيول المسلمين^(٣).
أَبْرَقُ الرِّبْدَةِ: الأبرق عبارة عن جبل من
رمل وحجارة وطين مختلطة، والجمع الأبارق،
تراها من مسافات بعيدة، ثم ينسب إلى ما حوله
من معالم للتقريب، فيقال أبرق الربدة لقربه من
الربدة.

والربدة: مدينة تاريخية أثرية، تقع في
شرق المدينة المنورة، وتبعد عنها قرابة (١٧٠
كم)، وهي إحدى محطات القوافل على درب زبيدة
الممتد من العراق إلى مكة المكرمة، ومنطقة
«الشربة» التي تتوسطها الربدة منطقة جيدة
لرعي الإبل، وكانت قبائل محارب وعبس وغطفان
(فزارة) ترتادها للمرعى حتى جاء الإسلام، وفي
سنة (١٦هـ) حمى الخليفة عمر بن الخطاب عليه السلام
الربدة لخيول المسلمين، وتقع الربدة اليوم على
بُعد (١٠٠ كم) جنوب شرق محافظة الحناكية
و ٢٠٠ كم شرق المدينة المنورة.

يذكر أن أول من سكن الربدة الصحابي أبو
ذر الغفاري عليه السلام، عام (٥٣٠هـ)، وظل بها حتى مات
عام (٣٢هـ).

•• أَبْرَقُ الْعَرَّافِ:

قال ياقوت الحموي: «بفتح العين المهملة
وتشديد الزاي وألف وفاء: هو ماء لبني أسد بن
خزيمة بن مدركة، مشهور، دُكر في أخبارهم،
وهو في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة،
يجاء من حومانة الدراج إليه، ومنه إلى بطن
نخل ثم الطرف ثم المدينة»^(٤).

والراء، ورواه السكري بسين مهملة: وهو تعريب،
والأصل الإعجام، لأن شهر بالفارسية هو البلد،
وأبر الغيم، وهي نيسابور، وقد أسقط بعضهم
الهمزة من أوله، فقال: برشهر^(١).

أرباع خراسان الواقعة الآن ضمن دُول:
إيران، وأفغانستان، وتركمانستان، ويشتمل
هذا الإقليم على أراضٍ واسعة، منها منخفضات
سهلية، ومنها مرتفعات جبلية، كما أنه يشتمل
على كور ورساتيق وقرى حافلة بالسكان، وكان له
الأثر البالغ في نهضة الدولة الإسلامية في جميع
الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية
والدينية، أما من الناحية الإدارية فكان ينقسم
إلى أربعة أرباع، نُسب كل ربع منها إلى مدنها
الأربع الكبار، وهذه الأرباع: ربع نيسابور-ربع
مرو-ربع هراة-ربع بلخ.

وربع نيسابور: فمن مدنها المشهورة: أبرشهر
(مدينة نيسابور)، طوس، بيهق، باخرز، أبيورد،
إسفرايين، أرغيان، اشبند، ايلاق، استوا، بشت،
جاجرم، خواف، خابران، بشتنفروش، شادياخ،
سمنقان، رخ، الشامات، زوزن، زام، جوين، نسا،
كلات، نوقان. وهذه الكورة بلغت قمة ازدهارها
في القرن الثالث الهجري، وقد ورد ذكرها في
المصادر بأسماء مختلفة منها (أبرشهر)^(٢).

•• أَبْرَقُ الرِّبْدَةِ:

قال ياقوت الحموي: «بالتحريك والذال
معجمة: موضع كانت به وقعة بين أهل الردة
وأبي بكر الصديق عليه السلام، ذكر في كتاب الفتوح: كان

(١) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (١/٦٥-٦٦).

(٢) ويكيبيديا الفارسي، ربع نيسابور. نسخة محفوظة

(٢٦) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٣) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (١/٦٨).

(٤) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (١/٦٨).

«أبرقوه، آخرُ حدودِ فارس، بينها وبين يزد ثلاثة فراسخ أو أربعة». قال: «وهي مدينة حصينة كثيرة الزُحمة، تكون بمقدار الثلث من إصطخر، وهي مشتبكة البناء، والغالب على بنائها الأزاج، وهي قرعاء ليس حولها شجر ولا بساتين إلا ما بعد عنها، وهي مع ذلك خصبة رخيصة الأسعار. قال: وبها تلٌ عظيم من الرماد، يزعم أهلها أنها نار إبراهيم التي جعلت عليه برداً وسلاماً^(٤)».

وتسمى حالياً «أبر كوه» (بالفارسية: ابركوه)، وهي مدينة تقع في إيران، في البلدة المركزية، تابعة لمحافظة يزد، وهي تضمُ اليومَ العديدَ من المعالم التاريخية والأثرية؛ ما يدلُّ على عراقلة الحضارة في تلك المنطقة. ومن تلك المعالم الشجرة المعمرة المسماة شجرة «سرو» وهي تعد من عجائب الدنيا وتتميز بارتفاعها العالي وحجمها الكبير، ويُرجع علماء الآثار عمرها إلى أكثر من (٤٠٠٠) عام^(٥).

أَبْزَار:

قال ياقوت الحموي: «قرية بينها وبين نيسابور فرسخان، نسبوا إليها قومًا من أهل العلم، منهم حامد بن موسى الأبخاري، سمع إسحاق بن راهويه وغيره، وإبراهيم بن محمد بن أحمد ابن رجاء الأبخاري الورَّاق»^(٦).

وتسمى حالياً بي أبزار (بالفارسي بي ابزار)، وهي قرية في إيران، تابعة لقسم «توت نده» الريفي^(٧).

أبرق العزاف: الأبرق عبارة عن جبل من الرمل والصخور ويقع أبرق العزاف شرق مدينة الحناكية واقترب منه طريق المدينة والقصيم حالياً، سمي أبرق العزاف - كما يقال - يسمع في بعض الليالي صوت عزف يشبه صوت الآلات الموسيقية والعرب تقول بأن بأبرق العزاف من الجن أكثر من ربيعة ومضر، ويسمى الأبرقية ويطلق عليه حالياً القوز^(٨).

أَبْرِقُ الْكَبْرِيت:

قال ياقوت الحموي: «موضع كان به يومٌ من أيام العرب»^(٩).

أبرق الكبريت: قرية تقع في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، تتبع محافظة «الحضفي»، وتبعد عنها قرابة (٦٠) كيلومتراً، في الاتجاه الغربي الشمالي، وتزدهر المنطقة في فصل الربيع، ويكثر زوَادُها رغبةً في التنزه والاستمتاع بالأجواء الربيعية، وتتميز بتربتها الصالحة للزراعة، وهي منطقة حدودية بين السعودية والكويت، وكانت سابقاً مركزاً حدودياً تابعاً للسعودية^(١٠).

أَبْرِقُوه:

قال ياقوت الحموي: «يكتبها بعضهم «أبرقويه»، وأهل فارس يسمونها «وركوه»، ومعناه: «فوق الجبل»، وهو بلد مشهور بأرض فارس، من كورة «إصطخر»، قرب «يزد»، وقال الإصطخري:

(١) انظر: «موقع المدينة أون لاين»

<https://www.al-madina.com/article/>.

(٢) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٦٩/١).

(٣) «أبرق الكبريت» تحلُم بالخدمات وتصارع زحف الرمال». جريدة المدينة (٢٠١٣/٨/٣٠). نسخة محفوظة (٠٦ من يونيو ٢٠١٤م).

(٤) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٦٩/١ - ٧٠).

(٥) يُنظر: <http://arabicradio.net/news/4085>.

(٦) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٧٢/١).

(٧) مركز أمار إيران. مؤرشف من الأصل في (٥) أبريل

(٢٠١٤م).

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى مصر أيضاً من الغربية»^(٥).

وتسمى حالياً «أبشواي الملق»، وهي إحدى قرى مركز قطور، التابع لمحافظة الغربية، بجمهورية مصر العربية^(٦).

أَبْشِيشُ:

قال ياقوت الحموي: «بشيتين معجمتين بينهما باء ساكنة: من قرى مصر من ناحية السمنودية»^(٧).

وهي حالياً إحدى قرى مركز الباجور، التابع لمحافظة المنوفية، في جمهورية مصر العربية، وقد وردت باسم «أبجيح» في الترتيب العثماني، الذي أجراه الوالي العثماني سليمان باشا الخادم، في عصر السلطان العثماني سليمان القانوني، ضمن قرى ولاية المنوفية، وفي تاريخ (١٢٢٨هـ/١٨١٣م) الذي عدّ قرى مصر بعد المسح الذي قام به محمد علي باشا باسم «أبجيح»، ضمن قرى مديرية المنوفية، ويُذكر أن قرية أبشيش في سنة (١٣٢٠هـ/١٩٠٢م)، تم تغيير الاسم رسمياً من «أبجيح» إلى «أبشيش» وفق ما ينطقه أهلها^(٨).

الأْبَطَحُ:

قال ياقوت الحموي: «الأبطح يضاف إلى مكة وإلى منى، لأن المسافة بينه وبينهما واحدة، وربما

أَبْسُوجُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم قرية بالصعيد على غربي النيل، قال أبو علي التَّنُوخي، وهي شارة على النيل بين القيس والبهنسا»^(١).

وهي حالياً إحدى القرى التابعة لمركز «الفضن»، في محافظة «بني سويف»، في جمهورية مصر العربية^(٢).

أَنْشَاقُ:

قال ياقوت الحموي: «بالنون والشين معجمة: قرية من قرى مصر، يقال لها «محلة أنشاق»، من ناحية الدقهلية»^(٣).

وهي حالياً إحدى القرى التابعة لمركز شربين، في محافظة الدقهلية، في جمهورية مصر العربية. وقد وردت في العصر العثماني باسم «محلة أنشاق»، في الترتيب العثماني الذي أجراه الوالي العثماني سليمان باشا الخادم، في عصر السلطان العثماني سليمان القانوني، ضمن قرى ولاية الدقهلية، وفي تاريخ (١٢٢٨هـ/١٨١٣م) الذي عدّ قرى مصر بعد المسح الذي قام به محمد علي باشا باسم «محلة أنشاق» ضمن قرى مديرية الدقهلية^(٤).

أَبْشُويَه:

قرية أبشواي بمحافظة الغربية بمصر، ينسب إليها بهاء الدين الإبراهيمي صاحب «المستطرف في كل فن مستظرف».

(١) انظر: «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٧٣/١).

(٢) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)». الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٥) من فبراير (٢٠١٨م).

(٣) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٧٣/١).

(٤) انظر: الجهاز المصري المركزي للإحصاء. مؤرشف من الأصل في (١٢) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٥) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٧٣/١).

(٦) انظر: الجهاز المركزي للإحصاء. نسخة محفوظة (٦) من أبريل (٢٠٢٠م).

(٧) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٧٣/١).

(٨) انظر: الجهاز المركزي للإحصاء. نسخة محفوظة (١٤) من أبريل (٢٠٢٠م).

وَسُمِّيَ بِالْأَبْلَقِ لِأَن فِي بَنَائِهِ بَيَاضًا وَحُمْرَةً؛
حَيْثُ إِنَّ أَثَارَ بَنَائِهِ الْحَجَرِيَّةِ لَا زَالَتْ بَاقِيَةً إِلَى
الْيَوْمِ^(٤).

• الأُبْلَةُ:

قال ياقوت الحموي: «الأُبْلَةُ بلدة على
شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج
الذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من
البصرة؛ لِأَنَّ البصرة مُصِّرَتْ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ
الْحَطَّابِ رضي الله عنه، وَكَانَتْ الْأُبْلَةُ حِينَئِذٍ مَدِينَةً فِيهَا
مَسَاحٌ مِنْ قَبْلِ كَسْرِي، وَقَائِدٌ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَى
الْأُبْلَةِ جَمَاعَةٌ مِنْ رَوَاةِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ شَيْبَانُ بْنُ
فَرُّوخٍ الْأَبْلِيُّ، وَحَفْصُ بْنُ عَمْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
الْأَبْلِيُّ، وَابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصِ أَبِي بَكْرٍ الْأَبْلِيُّ،
وَأَبُو هَاشِمٍ كَثِيرُ بْنُ سَلِيمِ الْأَبْلِيُّ»^(٥).

الأُبْلَةُ: لَقَدْ احْتَفَظَتْ الْأُبْلَةُ بِاسْمِهَا حَتَّى
الْآنَ، وَهِيَ تَتَمَتَّعُ بِمَوْقِعٍ جُغْرَافِيٍّ مَهْمٍ؛ فَهِيَ تَقَعُ
عَلَى شَاطِئِ دَجْلَةِ الْبَصْرَةِ الْعَظْمَى، فِي زَاوِيَةِ
الْخَلِيجِ الَّذِي يَدْخُلُ إِلَى مَدِينَةِ الْبَصْرَةِ، فَهِيَ
تَقَعُ فِي نَهَايَةِ الرَّأْسِ الْجَنُوبِيِّ لِنَهْرِي دَجْلَةِ
وَالْفُرَاتِ، الصَّالِحِينَ لِلْمَلَاخَةِ وَعَلَى زَاوِيَةِ
الْخَلِيجِ الَّذِي يَدْخُلُ بِقَنَاةِ اصْطِنَاعِيَّةٍ إِلَى
مَدِينَةِ الْبَصْرَةِ^(٦).

(٤) انظر: «ذاكرة المكان - ملامح من جغرافيا
وطبيعة وتراث المملكة العربية السعودية»، أيمن
إبراهيم فودة، الناشر المؤلف، مكة المكرمة،
(١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م).

(٥) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (١/٧٦-٧٧).

(٦) انظر: «المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام»
جواد علي، الناشر: دار الساقي، طبعة: الرابعة
(١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، (١٣/٢٧٥).

كَانَ إِلَى مَنَى أَقْرَبَ، وَهُوَ الْمُحَصَّبُ، وَهُوَ خَيْفُ بَنِي
كِنَانَةَ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ ذُو طَوًى وَلَيْسَ بِهِ»^(١).

المحصب: جاء في «معجم المعالم الجغرافية
في السيرة النبوية»: «الْمُحَصَّبُ مَا بَيْنَ مَنَى إِلَى
الْمُنْحَنَى، وَالْمُنْحَنَى: حَدُّ الْمَحَصَّبِ مِنَ الْأَبْطَحِ،
فَمَنْذُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ مَنَى فَأَنْتَ فِي الْمَحَصَّبِ حَتَّى
يَضِيقَ الْوَادِي بَيْنَ الْعِثْرَتَيْنِ فَذَاكَ الْمُنْحَنَى»^(٢).

• الأَبْلَقُ:

قال ياقوت الحموي: «حصن السموأل بن
عادياء اليهودي، وهو المعروف بالأبلاق الضرد،
مُشْرِفٌ عَلَى تِيَمَاءَ، بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ، عَلَى
رَابِيَةِ مِنْ تَرَابٍ فِيهِ أَثَارُ أَبْنِيَةِ مَنْ لَبِنَ، لَا تَدُلُّ
عَلَى مَا يُحْكَى عَنْهَا مِنَ الْعِظَمَةِ وَالْحَصَانَةِ، وَهُوَ
خَرَابٌ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ: الْأَبْلَقُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ فِي بَنَائِهِ
بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ بَنَاهُ عَادِيَاءُ، أَبُو
السَّمَوَالِ الْيَهُودِي»^(٣).

حصن الأَبْلَقِ، أَوْ قَصْرُ الْأَبْلَقِ: يُعَدُّ حَالِيًا
مِنَ الْقُصُورِ الْوَاقِعَةِ فِي الْجَزْءِ الْجَنُوبِيِّ الْغَرْبِيِّ
مِنْ مَدِينَةِ تِيَمَاءَ، شَمَالُ غَرْبِ السَّعُودِيَّةِ، يُحِيطُ
بِالْحَصْنِ سُوْرٌ كَبِيرٌ مُتَّصِلٌ بِسُورِ الْمَدِينَةِ الْكَبِيرِ،
وَيُطَلَّقُ عَلَيْهِ حَصْنُ الْأَبْلَقِ أَوْ حَصْنُ تِيَمَاءَ، وَالَّذِي
يَرْجِعُ بِنَاؤُهُ إِلَى السَّمَوَالِ بْنِ حِيَا بْنِ عَادِيَاءَ، وَهُوَ
عَرَبِيٌّ النَّسَبُ يَهُودِيٌّ الدِّيَانَةُ، وَلَمْ يُكْشَفْ عَنْ
قَصْرِ الْأَبْلَقِ حَتَّى الْآنَ، وَلَا زَالَ مَطْمُورًا تَحْتَ
الْأَنْقَاضِ عَدَا بَعْضَ أَجْزَائِهِ الْعُلُويَّةِ، الَّتِي تُوَضَّحُ
أَنَّ جِدْرَانِ الْقَصْرِ قَدْ شِيدَتَا مِنَ الْحِجَارَةِ.

(١) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (١/١٧٤).

(٢) «معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية»
لعاتق بن غيث البلادي (ص ٢٨٣).

(٣) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (١/٧٥).

قادة الدول وعماقة الشعر والفن، والذي أسسه عام (٢٠٠٨م)^(٤).

• الأَبْوَاءُ:

قال ياقوت الحموي: «الأَبْوَاءُ قرية من أعمال الفرع من المدينة، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً. وقيل: الأَبْوَاءُ جبل على يمين «آرة»، ويمين الطريق للمصعد إلى مكة من المدينة، وهناك بلد يُنسب إلى هذا الجبل، قال السَّكْرِي: الأَبْوَاءُ جبل شامخ مرتفع ليس عليه شيء من النبات غير الخزم والبشام، وهو لخزاعة وضمرة، وبالأَبْوَاءِ قبر آمنة بنت وهب أم النبي ﷺ»^(٥).

الأَبْوَاءُ أو ودان: هو مركز تابع لمحافظة «رابغ»، وتبعد عن رابغ (٦٧) كم شمال منطقة مكة المكرمة، ويمرُّ بها وادي الأَبْوَاءِ، وكانت في الجاهلية وصدر الإسلام من ديار بني ضمرة من قبيلة كنانة، واليوم من ديار بني عمرو من حرب. قال ابن إسحاق: «حتى بلغ -أي: رسول الله ﷺ- ودان، وهي غزوة الأَبْوَاءِ، يريد قريشاً وبني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، فودعته فيها بنو ضمرة»^(٦).

• أَبْوَان:

قال ياقوت الحموي: «قرية بالصعيد الأدنى من أرض مصر في غربي النيل، ويعرف بأبوان عطية. وأبوان أيضاً مدينة كانت قرب دمياط

• أُبْلَى:

قال ياقوت الحموي: «قال عَرَام: تمضي من المدينة مصعداً إلى مكة، فتميل إلى وادٍ يقال له: عريضان معن، ليس له ماء ولا مرعى، وحذاه جبال يقال لها: أُبْلَى، فيها مياه منها بئر معونة، وذو ساعدة، وذو جماجم، أو حماحم، والوسباء، وهذه لبني سليم، وهي قنان متصلة بعضها إلى بعض، وعن الزهري: بعث رسول الله ﷺ قَبْلَ أَرْضِ بني سليم، وهو يومئذ ببئر معونة بجرف أُبْلَى، وأُبْلَى بين الأرحضية وقرآن»^(١).

أُبْلَى: قال البلادي: «لا زالت «أُبْلَى» معروفة؛ وهي سلسلة جبلية سوداء، تقع غرب «المهد» إلى الشمال، وتتصل في الغرب بحرة الحجاز»^(٢).

• أْبْنُودُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى الصعيد دون «قَفْط»، ذات بساتين، ونخل، ومعاصر السُّكَّر»^(٣).

قرية «أْبْنُودُ»: هي إحدى القرى التابعة لمركز «قنا»، في محافظة «قنا»، في جمهورية مصر العربية، يحدها من الشمال قرية «الأشراف»، ومن الجنوب قرية «الكلابين»، تبعد عن مدينة «قنا» (١٨) كيلومتراً، ومن أعلامها الشاعر عبد الرحمن الأبنودي، ويوجد بالقرية جانب ثقافي مهم؛ وهو مكتبة عبد الرحمن الأبنودي، والمتحف الخاص به، والذي يحتوي على مقتنياته وصوره النادرة، مع

(٤) انظر: موقع البوابة نيوز: <https://www.al-bawabnews.com> ٢٨٧٧٣٣٣.

(٥) انظر: «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (١/ ٧٩-٨٠).

(٦) «معجم بلاد الحجاز، لعاتق بن غيث البلادي (١/ ٤٤).

(١) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (١/ ٧٨).

(٢) «معجم بلاد الحجاز» لعاتق بن غيث البلادي (١/ ٤١).

(٣) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (١/ ٧٩).

من أرض مصر أيضاً، كان أهلها نصارى، ويُعمل فيها الشرابُ الفائقُ، فيُنسَبُ إليها، فيقال له: بونِي على غير لفظه، ويضاف إليها عمل فيقال لجميعه: الأبوانِيَّة، وأبوان أيضاً من قرى كورة البهنسا بالصعيد أيضاً^(١).

قرية أبوان: هي إحدى القرى التابعة لمركز «مطاي»، بمحافظة «المنيا»، في جمهورية مصر العربية، ومن أعلامها محمد حيدر باشا، وزير الحربية في عهد الملك فاروق الأول^(٢).

أَبُو قُبَيْسٍ:

قال **ياقوت الحموي**: «هو اسم الجبل المشرف على مكة، وجهه إلى قعيقعان، ومكة بينهما، أبو قبيس من شرقيها، وقعيقعان من غربيها، قيل: سُمِّيَ باسم رجل من مذحج، كان يكنى أبا قبيس، لأنه أول من بنى فيه قبة».

قال عاتق بن غيث البلادي: «من أشهر جبال مكة، مع أنه ليس من أكبرها، تراه يُشرف على المسجد الحرام من مطلع الشمس، يصب منه شعب عليّ، بينه وبين الخندمة، وأبو قبيس بين شعب عليّ وبين أجباد، وهو من الجبال المأهولة في مكة. وعلى قمته مسجد يسمّى مسجد بلال، وليس منسوباً إلى بلال بن رباح كما يظن البعض^(٣).

أَبُو مَنْجُوج:

قال **ياقوت الحموي**: «قرية في كورة البحيرة قرب الإسكندرية^(٤).

وهي الآن إحدى القرى التابعة لمركز «شبراخيت» في محافظة البحيرة، في جمهورية مصر العربية^(٥).

أَبُوَيْطُ:

قال **ياقوت الحموي**: «قرية قرب بردنيس في شرقي النيل من أعمال الصعيد الأدنى من كورة الأسبوطية، وأكثر ما يقال بغير همزة. واليها يُنسب البويطي الفقيه. وأبويط أيضاً: قرية قرب بوصير قوريدس، وقيل إليها ينسب البويطي^(٦).

وهي حالياً إحدى القرى التابعة لمركز الواسطى، في محافظة بني سويف في جمهورية مصر العربية^(٧).

أَبْهَرُ:

قال **ياقوت الحموي**: «أبهر: مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهمدان من نواحي الجبل، والعجم يسمونها أهر، وأبهر أيضاً: بلدة من نواحي أصبهان ينسب إليها آخرون، منهم إبراهيم بن الحجاج الأبهري سمع أبا داود وغيره. وإبراهيم بن عثمان بن عمير الأبهري، روى عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل التَّبُودَكِي^(٨).

(٤) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٨٢/١).

(٥) «الجهاز المصري المركزي للإحصاء»، مؤرشف من

الأصل في (١٨) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٨٢/١).

(٧) «الجهاز المصري المركزي للإحصاء»، مؤرشف من

الأصل في (٢٥) من فبراير (٢٠١٨م).

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٨٢-٨٣).

(١) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٨٠/١).

(٢) «الجهاز المصري المركزي للإحصاء». مؤرشف من

الأصل في (٢٢) من يناير (٢٠١١م).

(٣) انظر: «معالم مكة التاريخية والأثرية» لعاتق بن

غيث البلادي ص (١١).

القرية كنوزًا كثيرة من الآثار سواء الفرعونية أو الإسلامية أو المسيحية؛ كمسجد «العمري» الذي يرجع إنشاؤه إلى الفتح الإسلامي لمصر، ومسجد «سيدي أحمد البجم»، الذي يرجع تاريخه إلى العصر الأيوبي، وكنيسة العذراء إحدى الكنائس الأثرية، ودير «ماري مينا»، كما اكتُشف بها أحجار فرعونية كبيرة^(٣).

أبيط:

قال **ياقوت الحموي**: «هو ماء من مياه بطن الرّمة»^(٤).

أبيط: حاليًا هو مركز يقع شرق محافظة تيماء السعودية، ويوجد فيها مدارس للمرحلة الابتدائية والمتوسطة فقط للبنين والبنات، يوجد بها مركز للقرية.

أبين:

قال **ياقوت الحموي**: «هو مخلاف باليمن، منه عدن، يقال: إنه سُمّي بأبين بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ، وإلى أبين يُنسب الفقيه نعيم، عشريّ اليمن، وإنما سُمّي عشريّ اليمن؛ لأنه كان يعرف عشرة فنون من العلم، وصنّف كتابًا في الفقه في ثلاثة مجلدات»^(٥).

محافظة «أبين»: محافظة يمنية، تقع في الجنوب الشرقي للعاصمة صنعاء، وتبعد عنها بمسافة تصل إلى (٤٢٧) كيلو متر، وعاصمتها زنجبار، وتتصل من الشرق بمحافظة «شبو»،

وهي حاليًا مدينة إيرانية، تقع في محافظة زنجان^(١).

أبيار:

قال **ياقوت الحموي**: «اسم قرية بجزيرة بني نصر بين مصر والإسكندرية، ينسب إليها أبو الحسن عليّ بن إسماعيل ابن أسد الربعي الأبياري، حدث عن محمد بن علي بن يحيى الدقاق، حدث عنه أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي بالإجازة، توفي سنة ٥١٨هـ»^(٢).

إبيار: حاليًا إحدى قرى مركز كضر الزيات، التابع لمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية، وهي مسقط رأس أسرة الدبلوماسي محمد البرادعي، مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية السابق، والحاصل على جائزة نوبل للسلام سنة (٢٠٠٥م)، ورئيس الجمعية الوطنية للتغيير، ومحمد فتحي البرادعي وزير الإسكان ومحافظ دمياط الأسبق، كما وُلد بها المؤرخ عبد الرحمن الجبرتي.

يرجع تاريخ القرية إلى ما قبل الفتح الإسلامي لمصر، حيث كان اسمها القبطي «بيار»، ثم أصبح اسمها «بنى نصر»، وقد ذكرها علي مبارك في كتابه «الخطط التوفيقية» باسمها الحالي «أبيار»، حيث قال: إنها بلدة قديمة في مديرية الغربية بقسم محلة منوف، وأن بها عدة مساجد وقصور لأثرياء، ذكر منهم رجال يدعى «الأمير أحمد بك الشريف»، كما تحوي

(٣) «الخطط التوفيقية الجديدة لمصر - الجزء الثامن»، علي باشا مبارك، ص ص (٢٨-٣١)، مؤرشف من الأصل في (٧) من سبتمبر (٢٠١٨م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٨٦/١).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٨٦/١).

(١) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، (١٣٨٥/٢٠٠٦م)». جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من الأصل في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٨٥/١).

أبيورد: كانت مدينة ساسانية قديمة، فيما يُعرف حاليًا بتركمانستان، ومكانها الآن مدينة درغز، ومعابد بنديان تقع بالقرب من مكان أبيورد القديم^(٣).

أَبْيُوهَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى مصر بالأشمونين بالصعيد، يقال لها أتنوهة»^(٤).

قرية أبوها: هي إحدى القرى التابعة لمركز أبو قرقاص بمحافظة المنيا في جمهورية مصر العربية^(٥).

أَتْرِبُ: ..

قال ياقوت الحموي: «اسم كورة في شرقي مصر، مسمّاة بأتريب بن مصر بن بيسر بن حام بن نوح ﷺ، وقصة هذه الكورة عين شمس، وعين شمس خراب لم يبق منها إلا آثار قديمة»^(٦).

أتريب: هي جزء صغير داخل مدينة «بنا»، والتي لا يعلم أحدٌ عنها شيئاً، والتي كان لها في الماضي البعيد والقريب شأنٌ عالٍ، حيث إنها كانت مدينةً لا تقلُّ أهميتها عن مدينة «طيبة» في عصر الفراعنة، ولا الإسكندرية في عصر البطالمة والرومان، ثم مع مرور الزمن اندفن تحت ترابها تاريخُها^(٧).

(٣) Archived copy. - مؤرشف من الأصل في (٢٤) من يناير (٢٠١٩م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٨٧/١).

(٥) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦». الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٢) من يناير (٢٠١١م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٨٧/١).

(٧) «نهاية مدينة فرعونية» الحسيني صالح، سنة

ومن الغرب بمحافظة «عَدَن» و«لَحَج»، ومن الشمال بمحافظة «شَبْوة» و«الْبَيْضاء»، إلى جانب أجزاء من يافع العليا، أما من الجنوب فيحدها البحر العربي، الذي تطل عليه شواطئها. من الشخصيات التي تنسب إليها عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية، وعلي ناصر محمد الرئيس السابق لجنوب اليمن، وسالم ربيع علي الرئيس السابق. من معالمها السياحية والمعمارية متحف زنجبار بمدينة زنجبار بمحافظة أبين، افتتح في عام ١٩٨١ يضم آثار محافظة أبين، وأغلبها آثار إسلامية إلى جانب الآثار القديمة والعادات والتقاليد، ومتحف المشهور بمدينة أحور ويضم العديد من المخطوطات الأثرية ومقتنيات من الحياة الأبنينية القديمة ويستعرض جانباً من تاريخ سلطنة العوالق السفلى التي قامت بالمدينة^(١).

أَبْيُورْدُ: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة بخراسان بين سرخس ونسا، وبئة، رديئة الماء، يكثر فيها خروج العرق، واليه ينسب الأديب أبوالمظفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الأموي المعاوي الشاعر، وأصله من كوفن، قرية من قرى أبيورد، كان إماماً في كل فن من العلوم، عارفاً بال نحو واللغة والنسب والأخبار، وفتحت أبيورد على يد عبد الله بن عامر بن كريس سنة (٣١هـ)، وقيل: فتحت قبل ذلك على يد الأحنف بن قيس التميمي»^(٢).

(١) «السياحة والأعمال: محافظة أبين - الجزيرة نت»، نسخة محفوظة (٠٨ من أغسطس ٢٠١٣م) على موقع واي باك مشين.

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٨٦/١-٨٧).

لعمل شركة «بريتيش بتروليوم» بها في استخراج النفط والغاز الطبيعي من منصات بحرية ترتبط بإدكو.

تقع على سواحل البحر الأبيض المتوسط، وفيها مساجد ذات تراث رفيع؛ أشهرها مسجد «الشلبي» الذي يُعدّ من أكبر المساجد في المحافظة، وما زال يوجد بها طاحونة قمح منذ القرن الماضي، وتقع في حي كوم الطواحين، ومسجد الجبرتي والعديد من المساجد، كما يوجد مدافع من عصر محمد علي أقامها أحمد عرابي لمقاومة الإنجليز على ساحل البحر، كما يوجد مقام الشافع بن سائب من الصحابة بمنطقة المقابر، وأيضاً مقام العارف بالله عبد الرازق على شاطئ البحر^(٤).

أثاية:

قال ياقوت الحموي: «موضع في طريق الجحفة بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخاً»^(٥).

أثاية أو «أثاية العرج»: موقع به بئر ماء ومسجد نبوي، صلى فيه النبي ﷺ الصبح، وهو في طريقة لحجة الوداع، يقع في جنوب غرب قرية «الشفية»، في منطقة المدينة المنورة^(٦).

الأثيرة:

قال ياقوت الحموي: «بفتح أوله بصيغة جمع القلّة أيضاً، جمع «ثبير»؛ مثل جريب وأجربة؛ لأن بمكة عدّة جبال، يقال لكل واحد

(٤) «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» محمد رمزي - القسم الثاني (ج ٢)، ص: (٢٩٨).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩٠/١).

(٦) «معجم بلاد الحجاز» لعاتق بن غيث البلادي (٥٠/١).

إطفيح:

قال ياقوت الحموي: «بلد بالصعيد»^(١).

أطفيح: إحدى مراكز محافظة الجيزة، وتقع على الضفة الشرقية من النيل، في مواجهة مركز العياط، أحد مراكز محافظة الجيزة، وقد كانت أطفيح إحدى الأقسام الإدارية الهامة والقديمة في مصر منذ عهد قدماء المصريين، وكانت تُعرف في عهد المماليك باسم «الأعمال الإطفيحية»، ولكن مع تدمير بلدة «الأطفيحية»، والتي كانت قاعدة لها؛ نتيجةً لسيول وغارات القبائل الرعوية، تراجعت أهميتها كثيراً إلى عهد محمد علي؛ حيث بدأت بلدة الجيزة تحتل مكانها وتظهر كونها مديرية مستقلة وتتبعها أطفيح، وقد يرجع ذلك أيضاً إلى صغر مساحة السهل الفيضي؛ وبالتالي ضالة المساحة المزروعة^(٢).

أثكو:

قال ياقوت الحموي: «بلدية قديمة من نواحي مصر، قرب رشيد»^(٣).

إدكو: مدينة ومركز بشمال محافظة البحيرة، وتطلّ على بحيرة إدكو وخليج أبي قير (البحر الأبيض المتوسط)، اكتسبت أهمية

الإصدار: (١٩٩١)، عدد الصفحات: (٩٢) صفحة.

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٨٧/١).

(٢) «دفاتر إحصاء قبائل العربان المصرية وأرقامها في دار الوثائق القومية بالقاهرة الكود الأرضي: (٢٠٣٨-٠٠٥٩١)، العنوان: «دقتر تعداد النفوس

- عربان النجمة بنزلة البطران، قسم أول جيزة،

مديرية الجيزة وأطفيح سنة (١٢٨٥هـ)، تاريخ

الإنشاء: (١٢٨٥) هجري، نسخة محفوظة (١٩)

من ديسمبر (٢٠١٦م) على موقع واي باك مشين.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٨٧/١).

منها: «ثبير، كذا»^(١).

جبال ثبير: هي مجموعة جبال، تقع في مكة المكرمة، وتُعرف بالأثيرة، ومنها ثبير الأثيرة: الذي سعد عليه النبي محمد ﷺ فاضطرب الجبلُ من تحته، فقال: «اسكن ثبير، فإنما عليك نبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وشَهِيدٌ»، ويسمى عند أهل مكة «جبل الرخم»، على أعلى قمته بياضٌ كالثلج، وهو الجبل الذي هبط عليه كبشُ فداء إسماعيلَ عليه السلام، وكان الجبل في الجاهلية تُوقيتا لنزول العرب من مزدلفة؛ وذلك عند شروق الشمس على «ثبير غيناء»^(٢).

أَثْرُبُ:

قال ياقوت الحموي: «بالفتح ثم السكون وكسر الراء وباء موحدة لغة في يثرب: مدينة رسول الله ﷺ»^(٣).

يكره تسمية المدينة بيثرب، ووجه الكراهة ما قاله الإمام النووي يرحمه الله تعالى: (إنما كره تسميتها يثرب لأنه من التثريب، وهو التوبيخ والملامة، وكان النبي ﷺ يحب الاسم الحسن، ويكره الاسم القبيح)؛ ولذا غير النبي ﷺ اسمها، كما في صحيح مسلم أنه قال: يقولون يثرب وهي المدينة، تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد. وروى مسلم أيضا عن زيد بن ثابت عن رسول الله ﷺ قال: إنها طيبة^(٤).

الأَثَلَةُ:

قال ياقوت الحموي: «بلفظ واحد الأثل: موضع قرب المدينة، والأثلة أيضا قرية بالجانب الغربي من بغداد على فرسخ واحد»^(٥). أوردتها عاتق بن غيث البلادي في (معجم بلاد الحجاز) وقال: واد لبلى يصب في الجزل من الشرق. والأثلة: موضع قرب المدينة، قال معقل بن خويلد:

لعمرك ما خشيت وقد بلغنا

جبال الجوز من بلد تهام

صريخا مجلبا من أهل لفت

لحي بين أثلة فالتجاء

والجوز: اسم كان يطلق على المنطقة

الواقعة بين مكة والمدينة، ويطلق عليها اليوم اسم (الوَسَيْط) تصغير وسط^(٦).

أَثِيفِيَّةُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية لبني كليب بن يربوع بالوشم من أرض اليمامة، وقال محمد بن إدريس بن أبي حفصة: أثيفية قرية وأكيما، وإنما شُبّهت بأثافي القدر؛ لأنها ثلاث أكيما، وبها كان جرير وبها له مال»^(٧).

أثيثية: هي قرية من فئة (أ) تقع في محافظة مرات، والتابعة لمنطقة الرياض في السعودية، وتبعد أثيثية عن محافظة مرات

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٩٠/١).

(٢) «معجم بلاد الحجاز، لعاتق بن غيث البلادي (٥٠/١).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٩١/١).

(٤) «معجم بلاد الحجاز، لعاتق بن غيث البلادي (٥١/١).

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٩١/١).

(٦) «معجم بلاد الحجاز، لعاتق بن غيث البلادي (٥٢/١).

(٧) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٩٣/١).

أُجَانُ: —●—

قال ياقوت الحموي: «بليدة بأذربيجان، بينها وبين تبريز عشرة فراسخ في طريق الري. رأيتهما وعليها سور، وبها سوق، إلا أن الخراب غالب عليها»^(٤).

أجان: قرية تقع في إيران، في قسم جمع أبرود الريفي^(٥).

أُجْدَابِيَّةٌ: —●—

قال ياقوت الحموي: «بلد بين برقة وطرابلس الغرب، بينه وبين زويلة نحو شهر سيراً، على ما قاله ابن حوقل. وقال أبو عبيد البكري: أجدابية مدينة كبيرة في صحراء أرضها صفا وأبارها منقورة في الصفا، طيبة الماء، بها عين ماء عذب، وبها بساتين لطاف، ونخل يسير، وليس بها من الأشجار إلا الأراك»^(٦).

إجدابيا: مدينة ليبية، تقع في محافظة الواحات في شرق ليبيا، تبعد عن العاصمة طرابلس (٨٩٦ كم)، وعن مدينة بنغازي حوالي (١٨٠ كم)، كانت مركز قيادة للسنوسي، وهي عاصمة برقة وعاصمة الواحات، وتبلغ مساحة إجدابيا حوالي (١٨٨) كيلومتر مربع سكني، و(٤٨) كيلومتر مربع صحراء، وهي تطل على البحر بساحل يبلغ طوله (٣٨ كم)، ونسبة المياه في المدينة (١٤%) والأرض (٨٦%) والكثافة السكانية (٧٤%)، أما الصحراء فتستحوذ على

بمسافة تقارب (١٨) كم، سُميت على مر تاريخها البعيد بأسماء عدة؛ هي: «ذات الأثافي»، و«أثيفية»، وورد اسمها في صحيفة أم القرى؛ الصحيفة الرسمية للمملكة العربية السعودية، باسم «أوثيثيا»، في خبر صحفي يختص بزيارة رسمية لوفد من الوشم يتكوّن من أمراء مدن وقرى الوشم إلى الرياض، نُشر عام (١٣٦٧هـ)^(١).

أَجَا: —●—

قال ياقوت الحموي: «قال الزمخشري: أجاً وسلمى جبالان عن يسار سميراء، وقد رأيتهما، شاهقان. ولم يقل عن يسار القاصد إلى مكة أو المنصرف عنها. وقال أبو عبيد السكوني: أجاً أحد جبلي طيء وهو غربي فيد، وبينهما مسير ليلتين وفيه قرى كثيرة»^(٢).

تقع سلسلة جبال أجاً في الجهة الشمالية الغربية من المدينة، وهي سلسلة تمتد من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي بما يقارب (١٠٠) كم طولاً وبين (٢٥) و(٣٥) كم عرضاً، وتتخلل هذا الجبل شعاب كثيرة، وداخلها بعض القرى الصغيرة والعيون والنخيل، وله قمم شامخة، يصل ارتفاع بعضها إلى (١٣٥٠) متراً، وأهم المدن المجاورة له في الوقت الحاضر مدينة «حائل»، قاعدة منطقة حائل في المملكة العربية السعودية^(٣).

(١) انظر: «كتاب منطقة الرياض»، دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية، الجزء الأول، المقدمة والتعريف بمنطقة الرياض (باللغة العربية)، مجموعة من المؤلفين، إصدار إمارة منطقة الرياض ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م. (الطبعة الأولى). الرياض، السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية. صفحة (٦٧ إلى ٨٤).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩٤/١).

(٣) «أجا وسلمى» قصة عاشقين خلد اسميهما أشهر

جبال نجد.. جريدة الرياض. مؤرشف من الأصل في (١٥) من فبراير (٢٠١٩ م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٠/١).

(٥) «مركز أمار إيران»، مؤرشف من الأصل في (٥) من أبريل (٢٠١٤ م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٠/١).

يربوع، انتزعت منه بنو جذيمة»^(٤).

الأجضر: قرية إلى الجنوب الشرقي من منطقة حائل، تبعد عنها حوالي (١٤٠) كلم، أرضها زراعية خصبة، وتغطيها مزارع القمح، وتمتاز الأجضر بجودة مياهها العذبة، وبالكرم الحاتمي، سواءً من أهلها أو القرى المجاورة لها أيضاً، وقرية الأجضر تعدّ من ضمن أكبر القرى في نطاق منطقة إمارة حائل^(٥).

أَجْنَادَيْنِ:

قال ياقوت الحموي: «موضع معروف بالشام من نواحي فلسطين. وفي كتاب أبي حذيفة إسحاق بن بشير بخط أبي عامر العبدري: أن أجنادين من الرملة من كورة بيت جبرين، كانت به وقعة، بين المسلمين والروم، مشهورة»^(٦). معركة أجنادين: معركة وقعت بين المسلمين والبيزنطيين عام (٦٣٤م)، ووقعت أحداث المعركة في أرض فلسطين، على مقربة من مدينة «الرملة»؛ حيث عسكر المسلمون في قرية «عجور»، شمال غرب مدينة «الخليل»، في حين عسكر جيش الروم في قرية «بيت جبرين» لتجميع الجيوش القادمة من أكثر من مكان^(٧).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/١٠٢).

(٥) بلدية مدينة الأجضر

<http://alajfarbaladia.gov.sa/NITVRB-MU13PT0=>

المنشور في (١٧) من سبتمبر (٢٠١٧م)، نسخة محفوظة (٢٨) من أكتوبر (٢٠١٧م)، على موقع واي باك مشين.

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/١٠٣-١٠٤).

(٧) انظر: «معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية» لعاتق بن غيث البلادي ص (١٨).

(٣٦٪) من مساحة المدينة؛ حيث يبلغ إجمالي مساحة المدينة (٢٧٤) كيلومتر مربع^(١).

الأَجْرَدُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم جبل من جبال القبلية عن أبي القاسم محمود، عن السيد علي العلوي، له ذكر في حديث الهجرة عن محمد بن إسحاق. وقال نصر: الأشعر والأجرد جبلا جهينة بين المدينة والشام»^(٢).

الأجرد: جبل يقع في شمال غرب المدينة المنورة، ويبعد عنها قرابة (٩٠) كيلومتر، إلى الشمال الشرقي من ينبع، ويبعد عنها قرابة (١٠٠) كيلومتر. ويقع أسفل وادي بواط، سُمّي بالأجرد لانجراده من النبات، وقلة أشجاره، وهو عكس الأشعر، وهو ما تشابكت أشجاره، وهو أحد جبلي جهينة الأجرد والأشعر، وتسكنه الآن قبيلة جهينة، ويشكل الجبلان سلسلة جبلية عظيمة، يبلغ ارتفاعها حوالي (١٢٨٠) متراً، وتقع غرب المدينة ما بينها وبين جبل رضوى، وتسيل مياه الأجرد في وادي الحمض من الشمال^(٣).

الأَجْضَرُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع بين فيد والخزيمية، بينه وبين فيد ستة وثلاثون فرسخاً نحو مكة. وقال الزمخشري: الأجضر ماء لبني

(١) انظر: «كل يوم في مدينة لبيبة...» (٦) مدينة أجديا ... بقلم: حسين سليمان بن مادي». ewanlibya.ly، مؤرشف من الأصل في (١) من سبتمبر (٢٠١٧م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/١٠١-١٠٢).

(٣) انظر: «المعالم الأثرية في السنة والسيرة» محمد حسن شراب ص (١٨).

تقع جنوب غرب القصيم، بالمملكة العربية السعودية، يبدأ هذا الجبل من شعيب الضبطان ويتجه ناحية الشمال، ويمر شعيب الصمغورية منه من جهة الشرق، ويسيل عنه جهة الشمال الغربي شعيب العاشوقة، وشعيب مفرق^(٤).

أَحْجَارُ الزَّيْتِ: ..

قال **ياقوت الحموي**: «موضع بالمدينة قريب من الزَّوراء، وهو موضع صلاة الاستسقاء»^(٥).

أحجار الزيت: موضع في المدينة قريب من الزَّوراء، كان يبرز إليه رسول الله إذا استسقى، وتقع غرب المسجد النبوي، حيث كان يقع سوق المدينة في صدر الإسلام^(٦).

الأَحْدَبُ: ..

قال **ياقوت الحموي**: «جبل في ديار بني فزارة. وقيل: هو أحد الأثيرة»^(٧).

ثبير الأحذب: ويقال له: «الأحيدب»، وهو جبل يقع بمنى، بالقرب من جبل ثبير الأثيرة، في الجهة المقابلة لمسجد الخيف، على يسار الذهاب إلى عرفة^(٨).

أُحْدُ: ..

قال **ياقوت الحموي**: «اسم الجبل الذي كانت عنده غزوة أحد، وهو مرتجل لهذا الجبل، وهو

أَجْيَادُ: ..

قال **ياقوت الحموي**: «اختلف في سبب تسميته بهذا الاسم، فقيل: سُمِّيَ بذلك لأنَّ تَبَعًا لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ رُبَطَ خَيْلُهُ فِيهِ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ، وهما أجيدان؛ أجيداء الكبير، وأجيداء الصغير. وقال أبو القاسم الخوارزمي: أجيداء موضع بمكة يلي الصفا»^(١).

أجيداء: حي تاريخي محاذٍ للحرم في مكة المكرمة، وقد قَسَمَ المؤرخون أجيداء إلى قسمين؛ فقالوا: أجيداء الكبير، وأجيداء الصغير، ويقصدون بأجيداء الصغير المكان المعروف اليوم بأجيداء السد؛ لعدم وجود منفذ، وهو يبدأ من أوائل باب أجيداء، ويسير منعطفًا نحو الشمال الشرقي، وينتهي بخطم جبل خندمة، الفاصل بين أجيداء وشُعْبَ أَبِي يَوْسُفَ، وأجيداء السد أصبحت ذات منفذ يربطها بحي العزيزية أنفاقٌ متعددةٌ للمَرْكَبَاتِ، وأخرى للمشاة وصولًا للبيت الحرام، وقد بنى الشريف سرور قلعة أجيداء سنة (١١٩٦هـ) في أعالي جبل أجيداء، وأنفق عليها أموالاً طائلةً في عمارتها حتى أصبحت حصناً منيعاً، وكانت تطل على داره في سفح الجبل^(٢).

أَحَامِرُ الْبُغْيِغَةِ: ..

قال **ياقوت الحموي**: «أحامر: اسم جبل أحمر من جبال حمى ضريبة»^(٣).

أحامر البغيغة: هو جبل أحمر ذو رؤوس محددة، واقع في منطقة «حمى ضريبة» قديماً، يقع شمال غرب قرية «الصمغورية»، وهي قرية

(٤) انظر: «معجم بلاد القصيم» للعبودي (١/ ٣٠٤).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٠٩).

(٦) «المعالم الأثيرة في السنة والسيارة» لمحمد حسن شراب ص (٢٠).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٠٩).

(٨) «أول جبل وضعه الله على الأرض - منتديات MBC3» mbc3forum.mbc.net. مؤرشف من الأصل في (٢٨) من أغسطس (٢٠٢٠م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٠٤-١٠٥).

(٢) «حارة أجيداء»، زكريا بن يحيى لال، ط (١)، مؤسسة الإمامة الصحفية. (١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م)، ص (١٣).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٠٨).

الأحساء:

قال ياقوت الحموي: «الأحساء: مدينة بالبحرين، معروفة مشهورة، كان أول من عمرها وحصَّنَهَا وجعلها قسبة هجر أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الجناني القرمطي، وهي إلى الآن، مدينة مشهورة عامرة، وأحساء بني وهب، على خمسة أميال من المرتقى، بين القرعاء وواقصة، على طريق الحاج، فيه بركة وتسع آبار كبار وصغار»^(٥).

الأحساء (بالنطق المحلي: الحَسَا): هي محافظة سعودية تقع في المنطقة الشرقية، وتبعد عن العاصمة الرياض (٣٢٨ كلم)، تبلغ مساحتها (٣٧٩,٠٠٠ كم^٢)؛ أي ما يُعادل (٢٠%) من أراضي المملكة العربية السعودية، وتُغطّي صحراء الربع الخالي نحو ثلاثة أرباع المحافظة، بينما تُمثّل المنطقة المأهولة بالسكان والأنشطة (١٨%) من إجمالي مساحتها، وتتمثّل في مدينتيّ الهُفوف والمبرز، وهما ضمن أكبر عشر مدن على مستوى المملكة.

الأحساء في الأصل واحة طبيعية، ومُصنّفة كأكبر واحات النخيل في العالم، تمتلك الأحساء واجهة بحرية على الخليج العربي تبلغ مساحتها (١٣٣) كيلومتراً، وكانت قديماً من أغنى مناطق المملكة بالمياه الجوفية والعيون، التي يتراوح عددها بين (٦٠) و(٧٠) نبعا، أقدمها عين قنّاص بمدينة العيون، ويعود تاريخها إلى (٤٥٠٠) سنة قبل الميلاد، إلا أنها جفت ونضب آخرها في العام (١٩٩٦م)^(٦).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/١١٢).

(٦) نبذة عن الأحساء، صحيفة الأحساء نيوز، اطلع عليه بتاريخ (١٠-٠٤-٢٠١٩م) نسخة محفوظة

جبل أحمر، ليس بذى شناخيب، وبينه وبين المدينة قرابة ميل في شماليها، وعنده كانت الوقعة الفظيعة التي قُتل فيها حمزة عم النبي ﷺ، وسبعون من المسلمين، وكسرت رباعية النبي ﷺ، وشخ وجهه الشريف، وكلمت شفته، وكان يوم بلاء وتمحيص، وذلك لسنتين وتسعة أشهر وسبعة أيام من مهاجرة النبي ﷺ. وهو في سنة ثلاث^(١).

أُخذ: جبل يُطل على المدينة المنورة من الجهة الشمالية، وكان يبعد عنها ثلاثة أميال ونصف، قبل أن يصله العمران، وعلى بُعد (٤ كم) من المسجد النبوي، يمتد الجبل كسلسلة من الشرق إلى الغرب، ويميل نحو الشمال، شهد جبل أُخذ عدة أحداث بعد ظهور الإسلام، وله مكانته الدينية^(٢).

أحزاب:

قال ياقوت الحموي: «مسجد الأحزاب، من المساجد المعروفة بالمدينة التي بُنيت في عهد رسول الله ﷺ»^(٣).

مسجد الأحزاب: مسجد تاريخي أثري معروف في جبل سلع، يقع المسجد على قطعة من جبل «سلع»، في الغرب، ويسمى مسجد الأحزاب؛ لأن النبي ﷺ دعا فيه على الأحزاب^(٤).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/١٠٩).

(٢) تقرير: جبل أحد بالمدينة المنورة... معلّم يروي تاريخ النبوة.. مؤرشف من الأصل في (٢٠) من ديسمبر (٢٠١٨م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/١١١).

(٤) انظر: موقع المدينة على الشبكة العنكبوتية.

الأحْقَافُ:

قال ياقوت الحموي: «جمع حقف من الرمل. والعرب تسمي الرمل المعوجَّ حَقَافًا وأَحْقَافًا، والأحْقَاف المذكور في الكتاب العزيز: وإِ بين عُمان وأرض مهرة، عن ابن عباس، قال ابن إسحاق: الأحقاف رمل فيما بين عمان إلى حضرموت، وقال قتادة: الأحقاف رمال مشرفة على البحر بالشَّحَر من أرض اليمن»^(١).

توجد الأحقاف في العديد من المواقع حول العالم؛ مثل مصر وغيرها، أحد هذه المواقع يقع في جنوب الجزيرة العربية، بين المملكة العربية السعودية واليمن وعمان (إقليم حضرموت التاريخي)^(٢).

الأَحْوَازُ:

قال ياقوت الحموي: «بالزاي، من نواحي بغداد، من جهة النهروان»^(٣).

إقليم الأحواز: إقليم عربي يقع على السواحل الشرقية للخليج العربي، ابتداءً من مضيق هرمز إلى شط العرب، كان الإيرانيون في الماضي يسمونه «عربستان»؛ أي: بلد العرب، يمثل هذا الإقليم تقريبًا محافظات إيران الثلاثة: محافظة خوزستان، ومحافظة هرمزگان، ومحافظة بوشهر^(٤).

الأَخْبَابُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع قرب مكة»^(٥).

الأخباب: ضاحية بالطائف، تقع على الخط الدائري الموصل للشفا، إلى الشرق من وادي وج، كانت تُعرَف بدوح الطلح الوارف، الذي استقرت أحراشه على إرث من الخصوبة تدل عليه التربة؛ مما يشير إلى احتضان هذه الوهدة كروماً وعروشاً تشهد لها السدود، ومنها سد صعب الذي يطل بآرثه التاريخي، والشواهد والنقوش التي حفلت بها جهود بعض مَنْ أرَخ للطائف، طالتها اليوم يد العمران ومخطط الوسام؛ فضاءت معالمها وتلاشى اسمها^(٦).

الأَخْرُوجُ:

قال ياقوت الحموي: «مخلاف باليمن»^(٧).

مخلاف أخروج: أحد المخاليف اليمنية القديمة، التي كان معمولاً بها في تسمية تقاسيم المناطق اليمنية قبل دخول العثمانيين إلى اليمن عام (١٥٣٨م)، واحتلال بريطانيا لعدن عام (١٨٣٩م)، والأخروج هي المنطقة المعروفة اليوم بالحيمتين الداخلية والخارجية، في محافظة صنعاء وسط اليمن^(٨).

الأَخْشَبَانُ:

قال ياقوت الحموي: «جبلان يضافان تارة إلى مكة، وتارة إلى منى، وهما واحد، أحدهما:

(١٢) من مايو (٢٠١٧م) على موقع واي باك مشين.

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٥/١).

(٢) «المدينة الحاضرة الغائبة». مؤرشف من الأصل في

(٣١) من مارس (٢٠١٩م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٧/١).

(٤) انظر: الموقع الرسمي للمقاومة الوطنية الأحوازية

<https://www.ahwazna.org/ar/>

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٩/١).

(٦) انظر: موقع جريدة الرياض.

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢١/١).

(٨) انظر: «مخاليف اليمن» القاضي إسماعيل بن علي

الأكوع، الطبعة الثالثة، صنعاء، (٢٠٠٩م).

أبو قبيس، والآخر قعيقعان^(١).

الأخشبان: جبلان في مكة هما جبل أبي قبيس، الذي عليه القصر الملكي اليوم، وجبل قعيقعان، وهما مُطْلان على المسجد الحرام من المشرق، وهما الجبلان اللذان سأل جبريلُ النبي محمداً ﷺ لكي يطبقهما على قريش حين اشتد أذاهم له^(٢).

• الأخصاصُ:

قال **ياقوت الحموي**: «جمع خص: اسم لقريتين بالفيوم من أرض مصر»^(٣).

الإخصاص: إحدى القرى التابعة لمركز «سنورس» في محافظة الفيوم، في جمهورية مصر العربية^(٤).

• إخميم:

قال **ياقوت الحموي**: «بلد بالصعيد في الإقليم الثاني، وهو بلد قديم على شاطئ النيل بالصعيد، وفي غربيه جبل صغير، من أصغى إليه بأذنه سمع خرير الماء، ولغطا شبيها بكلام الأدميين، لا يدري ما هو، ويُنسب إليها ذو النون بن إبراهيم الإخيمي المصري الزاهد، طاف البلاد في السياحة، وحدث عن مالك بن أنس، والليث بن سعد وغيرهما»^(٥).

أخميم: مدينة مصرية، تتبع محافظة

سوهاج إدارياً، والمدينة عاصمة مركز أخميم، توجد بها آثار مدينة «بانويوليس» الإغريقية القديمة، اشتهرت في العصر المسيحي بأديرتها الكثيرة، وكانت في العصر العربي الأول عاصمة منطقة منفصلة، عُرفت منذ الفتح العربي بكور أخميم؛ أي المدينة الرئيسية، التي تتبعها أخريات، وكان يحدها شمالاً كورة قهوة طهطا، وجنوباً كورة قوص، واشتهرت أخميم حديثاً بصناعة السكر والنسيج، وهي من المواقع السياحية الهامة في مصر^(٦).

• أدْرُنْكَة:

قال **ياقوت الحموي**: «من قرى الصعيد فوق أسيوط، زرعها الكتّان حسب»^(٧).

قرية درنكة: هي إحدى القرى التابعة لمركز أسيوط، في محافظة أسيوط، في جمهورية مصر العربية، ومن أشهر معالمها دير العذراء، الذي يمثل آخر نقطة في رحلة العائلة المقدسة، ومنها بدأوا طريق عودتهم إلى فلسطين^(٨).

• أدْفُو:

قال **ياقوت الحموي**: «اسم قرية بصعيد مصر الأعلى، بين أسوان وقوص، وهي كثيرة التخل، بها تمر لا يقدر أحد على أكله حتى يُدقَّ في الهاون كالسُّكَّر، ويدنَّر على العصائد،

(٦) انظر: موسوعة «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» - محمد رمزي (قسم ثان - ج ٣): مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر (١٩٩٤م).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢٥/١-١٢٦).

(٨) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٥) من مارس (٢٠١٨م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢٢/١).

(٢) انظر: «مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع» لابن شمائل القطيعي ص (٤٢).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢٣/١).

(٤) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٨) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢٣/١-١٢٤).

أَذَاخِرُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قال ابن إسحاق: لَمَّا وَصَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، عَامَ الْفَتْحِ، دَخَلَ مِنْ أَذَاخِرِ، حَتَّى نَزَلَ بِأَعْلَى مَكَّةَ، وَضُرِبَتْ هُنَاكَ قُبُورُهُ»^(٥).

ثَنِيَّة أَذَاخِرِ: الَّتِي تَشْرَفُ عَلَى حَائِطِ خَرَمَانَ. وَمِنْ أَذَاخِرِ -فِيمَا يَقَالُ- دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَقَبْرُ ابْنِ عَمْرِو ﷺ بِأَصْلَاهَا^(٦).

أَذْرِيْجَانُ: ..

قال ياقوت الحموي: «حَدَّ أَذْرِيْجَانُ مِنْ بَرْدَعَةِ مَشْرِقًا، إِلَى أَرْزَنْجَانٍ مَغْرِبًا، وَيَتَّصِلُ حَدُّهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ بِبِلَادِ الدَّلِيمِ، وَالْجَبَلِ، وَالطَّرَمِ، وَهُوَ إِقْلِيمٌ وَاسِعٌ. وَمِنْ مَشْهُورِ مَدَائِنِهَا: تَبْرِيزُ، وَهِيَ الْيَوْمَ قَصْبَتُهَا وَأَكْبَرُ مَدْنِهَا، وَكَانَتْ قَصْبَتُهَا قَدِيمًا الْمَرَاغَةَ، وَمِنْ مَدْنِهَا خَوِيٌّ، وَسَلْمَاسُ، وَأَرْمِيَّةُ، وَأَرْدَبِيلُ، وَمَرْنَدُ، وَغَيْرُ ذَلِكَ. وَهُوَ صَقْعٌ جَلِيلٌ، وَمَمْلَكَةٌ عَظِيمَةٌ، الْغَالِبُ عَلَيْهَا الْجِبَالُ، وَفِيهِ قَلَاعٌ كَثِيرَةٌ، وَخَيْرَاتٌ وَاسِعَةٌ، وَفَوَاكِهِ جَمَّةٌ، مَا رَأَيْتُ نَاحِيَةَ أَكْثَرِ بَسَاتِينِ مِنْهَا، وَلَا أَغْزَرَ مِيَاهَا وَعَيُونًا، لَا يَحْتَاجُ السَّائِرُ بِنَوَاحِيهَا إِلَى حَمَلِ إِنَاءٍ لِلْمَاءِ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ جَارِيَةٌ تَحْتَ أَقْدَامِهِ أَيْنَ تَوَجَّهَ، وَهُوَ مَاءٌ بَارِدٌ عَذْبٌ صَحِيحٌ. وَأَهْلُهَا صَبَاحُ الْوُجُوهِ حَمْرُهَا، رِقَاقُ الْبَشَرَةِ، وَلَهُمْ لُغَةٌ يَقَالُ لَهَا: الْأَذْرِيَّةُ»^(٧).

مُؤَرَّشَفٌ مِنَ الْأَصْلِ (PDF) فِي (٢٣) مِنْ أَبْرِيلِ (٢٠١٢م).

- (٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢٧/١).
(٦) «أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه»، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي (١٨٧/٤).
(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢٨/١).

قال ابن زولاقي: منها أبو بكر محمد بن علي الأدفوي، الأديب المقرئ صاحب النحاس، له كتاب في تفسير القرآن المجيد في خمسة مجلدات كبار^(١).

إدفو: هي مدينة في شمال محافظة أسوان، جنوبي الأقصر بمصر، اكتُشف بها جبانات من عصر الدولة القديمة، وبها معبد إدفو الذي شُيِّدَ فِي الْعَصْرِ الْبَطْلَمِيِّ لِلْمَعْبُودِ حُورْسِ عَامَ (٢٣٧ ق.م).

من معالمها الأثرية مخازن وصوامع الغلال (التي أنشأها يوسف ﷺ)، التي توجد في شمال مركز إدفو، قريباً من قرية المحاميد، وقد اكتشفها فريق من علماء الآثار برئاسة نادين مولر Nadine Moeller، أستاذة مساعدة بمعهد الدراسات الشرقية بجامعة شيكاغو، عن كشف أثري في سنة ٢٠٠٨، وهو عبارة عن تجمُّع لسبع صوامع كبرى لخزن الغلال، ومنتشاة إدارية ضخمة، كانت تُستخدَمُ فِي تَسْجِيلِ بَيَانَاتِ الْحَبُوبِ الْوَارِدَةِ وَالْمَصْرُوقَةِ^(٢).

أَدْمَامُ: ..

قال ياقوت الحموي: «اسم بلد بالمغرب»^(٣).

أدمام: هو دُوَارٌ يَقَعُ بِجَمَاعَةِ بَابِ بُوْدِيرِ، إِقْلِيمُ تَاذَةَ، جِهَةُ فَاسٍ مَكْنَاسٍ فِي الْمَمْلَكَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ، يَنْتَمِي الدُّوَارُ لِمَشِيخَةِ بَنِي بُوَزْرَاتِ، الَّتِي تُضَمُّ (٥) دَوَاوِيرَ^(٤).

- (١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢٦/١).
(٢) «الموسوعة العربية»، محمد حرب فرزات، «إدفو» (٧٠٨/١).
(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢٦/١).
(٤) «الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة (٢٠٠٤) (المغرب)» (PDF)، المندوبية السامية للتخطيط.

علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان مؤسس الدولة الأموية ﷺ، بوصاية أبي موسى الأشعري وعمرو بن العاص ﷺ ^(٣).

أُذْرَعَاتُ: ..

قال ياقوت الحموي: «بلد في أطراف الشام، يجاور أرض البلقاء وعمّان، يُنسب إليه الخمر، وقال الحافظ أبو القاسم: أذرعات مدينة بالبلقاء» ^(٤).

وهي مدينة قديمة قدم التاريخ سكنها الإنسان منذ القدم حيث المياه وخصوبة الأرض، وكان اسمها قديماً «أذري» بمعنى القوة أو الحصن، عرفها العرب باسم (أذرعات)، وكان أول من سكّنها من العرب العمالقة، وفي وقتنا الحاضر تقع في الجنوب الغربي من دولة سوريا، وهي كبرى محافظات حوران، ويشكل معظمها سهل حوران ذي التربة البنية والحمراء الخصبة، ويكثر بها العمران الحديث ^(٥).

أَزْدُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية بالأردن، قرب طبرية، عن يمين طريق المغرب، بها قبر أم موسى بن عمران ﷺ، وقبور أربعة من أولاد يعقوب ﷺ» ^(٦).

إربد: مدينة أردنية، ومركز محافظة

^(٣) «تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية» عبد الله الحلو، دار بيسان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى (١٩٩٩م)، صفحة (٣٢١).

^(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٣٠).

^(٥) انظر: موقع صحيفة الجزيرة السعودية

<https://www.al-jazirah.com/2005/20051204/wo2.htm>.

^(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٣٦).

محافظة أذربيجان الشرقية هي إحدى محافظات إيران الإحدى والثلاثين، تقع شمال غرب البلاد على الحدود مع جمهوريتي أرمينيا وأذربيجان وعاصمتها مدينة تبريز. تتميز المحافظة بغناها وتنوعها الثقافي والجغرافي، وينحدر منها المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي، إذ هاجر والده من تبريز إلى مشهد في ثلاثينيات القرن العشرين.

تقع محافظة أذربيجان الشرقية شمال غرب إيران، وتحدها دولتا أذربيجان وأرمينيا من الشمال، ومحافظة أذربيجان الغربية من الغرب والجنوب الغربي، ومحافظة أردبيل من الشرق، وزنجان من الجنوب.

كما يحد المحافظة من الشمال نهر أرس، الذي يفصل إيران عن جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا، ويبلغ طوله ٢٣٥ كيلومتراً ^(١).

أَذْرُحُ: ..

قال ياقوت الحموي: «اسم بلد في أطراف الشام من أعمال الشراة، ثم من نواحي البلقاء وعمّان، مجاورة لأرض الحجاز» ^(٢).

أَذْرُحُ: قرية أردنية، ومنطقة جغرافية، ضمن قضاء أذرح، في محافظة «معان»، جنوب العاصمة عمّان، وللقرية أهمية تاريخية؛ لارتباطها بموقع جبل التحكيم، يسكن القرية حوالي ألف شخص، معظمهم من قبائل الحويطات.

شهدت أذرح أبرز حدث سياسي أعقب الخلافة الراشدة؛ وهو حادثة التحكيم بين

^(١) «موسوعة الإسلام» المجلد الحادي عشر (دار بريل للنشر، لايدن، ٢٠٠٢). مقال: زنجان.

^(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٢٩).

إربل:

قال ياقوت الحموي: «قلعة حصينة، ومدينة كبيرة، في فضاء من الأرض واسع بسيط، ولقلعتها خندق عميق، وهي في طرف من المدينة، وسور المدينة ينقطع في نصفها، وهي على تل عال من التراب، عظيم واسع الرأس، وفي هذه القلعة أسواق ومنازل للرعية، وجامع للصلاة، وهي شبيهة بقلعة حلب، إلا أنها أكبر وأوسع رقعة، وهي بين الزابيين، تعدّ من أعمال الموصل، وبينهما مسيرة يومين»^(٤).

أربيل أو إربل (بالعربية الفصحى): هي مركز محافظة أربيل، وعاصمة إقليم كردستان العراق، وهي رابع أكبر مدينة من حيث المساحة في العراق بعد بغداد، والبصرة، والموصل، والسادسة من حيث عدد السكان، وتبعد عن مدينة بغداد حوالي (٣٦٠) كيلومتر، وتقع مدينة الموصل إلى الغرب من أربيل، وتبعد عنها (٨٩) كيلومتر، وتبعد عن مدينة السليمانية حوالي (١١٢) كيلومتر، ومعظم سكان المدينة حاليًا من الأكراد بالإضافة إلى أقليات أخرى؛ كالتركمان والعرب والاشوريين^(٥).

أربونة:

قال ياقوت الحموي: «بلد في طرف الثغر من أرض الأندلس، وهي الآن بيد الإفرنج، بينها وبين قرطبة، على ما ذكره ابن الفقيه، ألف ميل»^(٦).

أربونة: مدينة عريقة في شرق جنوب

إربد في شمال الأردن وأكبر مدنها، تقع على بُعد (٧١) كيلومترا، شمال العاصمة عمّان، كما تبعد حوالي (٢٠ كم) إلى الجنوب من الحدود السورية الأردنية، وتُعدّ ثالث أكبر مدن المملكة بعد العاصمة الأردنية والزرقاء بالنسبة لعدد السكان، وتقدر مساحة المدينة مع ضواحيها بحوالي (٣٠) كيلومتر مربع، تقع المدينة في موقع متوسط بالنسبة لباقي مناطق المحافظة؛ إذ تقع على دائرة عرض (٣٢) شمالاً وخط طول ٣٥ شرقاً، تتميز الطبيعة الجغرافية للمدينة بالطبيعة السهلية، وإن كانت المناطق الغربية منها ذات طبيعة أقرب للطبيعة الجبلية^(١).

الأربس:

قال ياقوت الحموي: «مدينة وكورة بإفريقية، وكورتها واسعة، وأكثر غلتها الزعفران، وبها معدن حديد، وبينها وبين القيروان ثلاثة أيام من جهة المغرب، قال أبو عبيد البكري: الأربس مدينة مسورة، لها ريش كبير، ويعرف ببلد العنبر، وينسب إليها أبو طاهر الأربسي الشاعر من أهل مصر»^(٢).

تقع الأربس في مفترق مهم لعدة طرق تؤدي إلى القيروان عبر أبة جارتها، وإلى الزاب عبر ملاق وفحص البل (بالأرجيا)، وإلى باجة وتونس^(٣).

(١) إربد.. تاريخ حافل بالحضارة - جريدة الرأي نسخة محفوظة (١٩) من يونيو (٢٠١٣ م) على موقع واي باك مشين.

(٢) انظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/١٣٦).

(٣) انظر: الموسوعة التونسية المفتوحة،

<http://www.mawsouaa.tn/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%A8%D8%B3>.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/١٣٧-١٣٨).

(٥) الجهاز المركزي للإحصاء - الصفحة الرئيسية، نسخة محفوظة (١٦) من يوليو (٢٠١٧ م)، على موقع واي باك مشين.

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/١٤٠).

منهم أبو سهل أحمد بن سهل الأرجاني، والقاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني الشاعر المشهور، كان قاضي تستر، وُلِدَ في حدود سنة (٤٦٠هـ)، ومات في سنة (٥٤٤هـ)، وغيرهما^(٥).

أرجان: هي مدينة تاريخية مندثرة، تقع بين الأحواز وفارس، وتسمى أحياناً في بعض المصادر بمدينة برمقباد أو بزمقباد أو أبزقباد، بناها الملك الساساني قباد بن فيروز، وقد فتحت برمقباد أو أرجان على يد الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري رضي الله عنه، وكان على مقدمته عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه، وذلك في سنة (٢٧هـ) في خلافة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقد خربت المدينة في المائة الثامنة للهجرة، وقام مقامها مدينة «بهبهان»، القائمة لليوم، وتقع في إقليم الأحواز، الواقع على ساحل الخليج العربي^(٦).

•• إِرْجَنُوسُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية بالصعيد من كورة البهنسا»^(٧).

وقد ذكر المقرئزي أن: «هذه المدينة من جملة عمل البهنسا، بها كنيسة بظاهرها، فيها بئر يقال لها بئر سيرس صغيرة، لها عيد يُعْمَلُ في اليوم الخامس والعشرين من بشنس، أحد شهور القبط، فيفوز بها الماء، عند مضي ست ساعات من النهار حتى يطفو، ثم يعود إلى ما كان عليه، ويستدل النصارى على زيادة النيل في كل سنة، بقدر ما علا الماء من الأرض، فيزعمون أن الأمر

فرنسا، تطلُّ على البحر المتوسط، وكانت عاصمة إقليم سبتمانيا (ذي المداثن السبعة) القديم وتسمى اليوم ناربون^(٨).

•• أَرْتِيَانُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية من نواحي أستوا، من أعمال نيسابور، منها أبو عبد الله الحسن بن إسماعيل بن علي الأرتياني النيسابوري، مات بعد العشر والثلاثمائة»^(٩).

ارتيان: قرية في إيران، وهي تابعة لقسم تكاب الريفي^(١٠).

•• الْأَرْتِيقُ:

قال ياقوت الحموي: «الذي سمعته من أفواه أهل حلب، الأرتيق بالفتح: كورة من أعمال حلب من جهة القبلة»^(١١).

معاراة الأرتيق: قرية في منطقة جبل سمعان، في محافظة حلب، في سوريا، تقع على الأطراف الشمالية الغربية لمدينة حلب.

•• أَرْجَانُ:

قال ياقوت الحموي: «قال الإصطخري: أرجان مدينة كبيرة كثيرة الخير، بها نخيل كثيرة وزيتون وفواكه الجروم والضرود، وهي بريئة بحرية، سهلية جبلية، ماؤها يسيح بينها وبين البحر مرحلة، وبينها وبين شيراز ستون فرسخاً، وبينها وبين سوق الأهواز ستون فرسخاً، وينسب إلى أرجان جماعة كثيرة من أهل العلم،

(١) «صفحة أربونة في خريطة الشارع المفتوحة»، اطلع عليه بتاريخ (٢٨) من مارس (٢٠٢١م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٤١).

(٣) ارتيان معرف مخطط فريبس للمعارف الحرة.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٤١).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٤٢-١٤٤).

(٦) انظر: «تاريخ الطبري»، (٢/ ٩٢-٩٤).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٤٤).

برسم إصلاحه وعمله، وبينها وبين تبريز سبعة أيام، وبينها وبين خلخال يومان، ينسب إليها خلق كثير من أهل العلم في كل فن»^(٤).

أردبيل: مدينة إيرانية، تقع شمال غرب البلاد، عاصمة محافظة أردبيل قرب الحدود مع أذربيجان، تقع على بُعد حوالي (٧٠) كم من بحر قزوين، و(٢١٠) كم عن مدينة تبريز، يقع في مدينة أردبيل مجمع ضريح وتكية الشيخ صفي الدين، وهو من المواقع الأثرية المدرجة على قائمة اليونسكو لقائمة التراث العالمي، من أعلام أردبيل: الشيخ الصوفي صفي الدين الأردبيلي، وهو رأس الأسرة الصفوية، والشاه إسماعيل الصفوي مؤسس الدولة الصفوية^(٥).

أَرْدِسْتَانُ:

قال ياقوت الحموي: «قال الإصطخري: أردستان مدينة بين قاشان وأصبهان، بينها وبين أصبهان ثمانية عشر فرسخاً، وهي على فرسخين من أزورة، وهي على طرف مفازة كركسكوه، وبناءها أزاج، ولها دور وبساتين نزهات كبار، وهي مدينة عليها سور، ولها حصن في كل محلة، وفي وسط حصن منها بيت نار، يقال: إن أنوشروان ولد بها، ويُنسب إليها طائفة كثيرة من أهل العلم في كل فن، منهم القاضي أبوطاهر زيد بن عبد الوهاب بن محمد الأردستاني»^(٦).

أردستان: مدينة تقع في إيران في البلدة المركزية، من أعلامها محمد صادق بن محمد

في النبل وزيادته يكون موافقاً لذلك»^(١).

أَرَجِيشُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة قديمة من نواحي إرمينية الكبرى، قرب خلاط، وأكثر أهلها أرمن نصارى، يُنسب إليها الفقيه الصالح أبو الحسن علي بن محمد بن منصور بن داود الأرجيشي، مولده في خانقاه أبي إسحاق من أعمال أرجيش، تفقه للشافعي وأقام بحلب متعبداً بمدرسة الرّجّاجين، قانعا باليسير من الرزق، فإذا زادوه عليه شيئاً لم يقبله، ويقول: في الواصل إليّ كفاية، وكان مقداره اثني عشر درهماً، لقيته وأقمت معه في المدرسة فوجدته كثير العبادة، ملازماً للصمت، وقد ذكرته لما أعجبني من حسن طريقته»^(٢).

أرجيش: هي بلدة وقضاء في محافظة وان، تركيا^(٣).

أَرْدَبِيلُ:

قال ياقوت الحموي: «من أشهر مدن أذربيجان، وكانت قبل الإسلام قصبه الناحية، وبينها وبين بحر الخزر مسيرة يومين، بينهما غيضة أشبه، إذا دهمهم أمر التجأوا إليها، فتمنعهم وتعصمهم ممن يريد أذاهم، فهي معقلهم، ومنها يقطعون الخشب الذي يصنعون منه قصاع الخلنج والصواني، وفي المدينة صنّاع كثيرة

(١) «المواظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، للمقريزي (٣٧٦/١).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٤/١).

(٣) «معلومات عن إرجيش على موقع geonames.org». geonames.org.

مؤرشف من الأصل في (١٠) من ديسمبر (٢٠١٩م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٥/١-١٤٦).

(٥) انظر: «دائرة المعارف الحسينية» نسخة محفوظة (١٧) من أكتوبر (٢٠١٤م)، على موقع واي باك مشين.

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٦/١).

مشتركة مع كل من سوريا من الشمال، وفلسطين من الغرب، والعراق من الشرق، وتحدها شرقاً وجنوباً المملكة العربية السعودية، كما تطل على خليج العقبة في الجنوب الغربي، حيث تطل مدينة العقبة على البحر الأحمر، ويُعد هذا المنفذ البحري الوحيد للأردن، سُميت بالأردن نسبةً إلى نهر الأردن الذي يمر على حدودها الغربية^(٣).

أَرْزَنْجَانُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «هي بلدة طيبة مشهورة نزهة، كثيرة الخيرات والأهل، من بلاد أرمينية بين بلاد الروم وخراسان، قريبة من أرزن الروم، وغالب أهلها أرمن، وفيها مسلمون وهم أعيان أهلها»^(٤).

أرزنجان: مدينة تركية، وهي مركز محافظة «أرزينجان»، المدينة ذات غالبية سنية تركية، مع أقلية كردية علوية كبيرة، وتعتبر من المدن السياحية في تركيا؛ حيث تتمتع بطبيعة ساحرة جداً، ولكنها قليلة الشهرة رغم ما تحتويه من أماكن ساحرة وطبيعة خلابة، تبلغ مساحتها (١١,٩٧٤ كم^٢)، تقع في شرق الأناضول، ترجع شهرة المحافظة إلى جنتها الشهيرة التي تسمى «تولوم بانيري»^(٥).

(٣) «صفحة الأردن في خريطة الشارع المفتوحة». اطلع عليه بتاريخ (٢٩) من مارس (٢٠٢١). وانظر: «المعالم الأثرية في السنة والسيرة»، لمحمد حسن شراب ص (٢٦).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٠/١).

(٥) «صفحة أرزنجان في GeoNames ID». اطلع عليه بتاريخ (٢٢) من مارس (٢٠٢١).

الأردستاني (١٦٤٤م- ١٧٢١م) فيلسوف من مدرسة أصفهان، وله كتاب «الحكمة الصادقية»، الذي يعالج فيه مسألة النفس وملكانها فوق الحسية^(١).

الأردن: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «كورة واسعة منها الغور وطبرية وصور وعكا وما بين ذلك، قال أحمد بن الطيّب السرخسي الفيلسوف: هما أردنان، أردن الكبير وأردن الصغير، فأما الكبير فهو نهر يصب إلى بحيرة طبرية، بينه وبين طبرية، لمن عبر البحيرة في زورق، اثنا عشر ميلاً، تجتمع فيه المياه من جبال وعيون فتجري في هذا النهر، فتسقي أكثر ضياع جند الأردن ممّا يلي ساحل الشام وطريق صور، ثم تنصب تلك المياه إلى البحيرة التي عند طبرية، وطبرية على طرف جبل يشرف على هذه البحيرة، فهذا النهر أعني الأردن الكبير، بينه وبين طبرية البحيرة، وأما الأردن الصغير فهو نهر يأخذ من بحيرة طبرية ويمر نحو الجنوب في وسط الغور، فيسقي ضياع الغور»^(٢).

الأردن: أو (رسمياً: المملكة الأردنية الهاشمية): دولة عربية تقع في جنوب غرب آسيا، تتوسط الشرق الأوسط بوقوعها في الجزء الجنوبي من منطقة بلاد الشام، والشمالي لمنطقة شبه الجزيرة العربية، لها حدود

(١) بوابة الإحصاءات الوطنية» (باللغة الفارسية). مركز الإحصاء الوطني الإيراني، مؤرشف من الأصل في (١٥) من سبتمبر (٢٠١٥م). «معجم الفلاسفة» جورج طرايبي، الطبعة الثالثة (٢٠٠٦م). بيروت، لبنان: دار الطليعة. ص (٥٠).
(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٧/١).

أَرْزَنُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة مشهورة قرب خلاط، ولها قلعة حصينة، وكانت من أعمر نواحي أرمينية، وأما الآن فبلغني أنّ الخراب ظاهرها، وقد نسب إليها قوم من أهل العلم، منهم: أبو غسان عيَّاش بن إبراهيم الأرزني، ويحيى بن محمد الأرزني الأديب، وقد فتحت على يد عياض بن غنم بعد فراغه من الجزيرة سنة عشرين صلحا»^(١).

أرزن: هي الآن مدينة تقع إدارياً ضمن «هاتاي» في تركيا^(٢).

أَرْسُوفُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة على ساحل بحر الشام، بين قيسارية ويافا، كان بها خلقٌ من المُرابِطينَ، منهم: أبو يحيى زكرياء بن نافع الأرسوفي وغيره»^(٣).

تقع خرائب أرسوف شمالي قرية الحرم (علي) قضاء يافا، وكانت أرسوف في القرن الأول للخلافة الإسلامية من أهم المدن الخصبة في جند فلسطين، ذكرها المقدسي في القرن العاشر الميلادي بقوله: «أرسوف أصغر من يافا، حصينة عامرة، بها منبر حسن بني للرملة، ثم كان صغيراً فحمل إلى أرسوف»، ذكر أبو الفداء المتوفى عام (٥٧٣٢-١٣٣١م) في مؤلفه «تقويم البلدان» ص (٢٣٩) أرسوف بقوله: «مدينة على البحر لها سوق وعليها سور،

وهي الآن خراب، ليس بها ساكن»^(٤).

أَرْشُدُونَةُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالأندلس معدودة في أعمال رِيَّة، قبلي قرطبة، بينها وبين قرطبة عشرون فرسخاً»^(٥).

بلدية أرشدونة: هي بلدية تقع في مقاطعة مالقة، التابعة لمنطقة أندلوسيا، جنوب إسبانيا، تبعد (٥٢ كم) شمال مدينة مالقة، كانت بلدة أرشدونة أيام الدولة الإسلامية من القواعد الجنوبية الحصينة، كما كانت من قواعد ابن حفصون، الذي قاد ثورة طويلة ضد الدولة الأموية، وقبل سقوط الأندلس، كانت أرشدونة تتبع مملكة غرناطة، سقطت في يد القشتاليين بعد سقوط مالقة.

من أهم معالم أرشدونة الأثرية بقايا الحصن أو القصبَة الأندلسية، وهي في ربوة عالية جداً في نهاية المدينة، وعند الحصن بُنيت كنيسة عذراء الرحمة على أنقاض المسجد الجامع، الذي تبقَّى منه بعض جدرانه وأعمدته، في البلدة القديمة هناك الكاتدرائية الكبرى؛ وهي أيضاً بُنيت على أنقاض مسجد أرشدونة الجامع، يحفظ أهل أرشدونة بالكثير من العادات الأندلسية، كما يوجد بها شارع يحمل اسماً عربياً وهو شارع «المُحَلَّى»^(٦).

أَرْفَادُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة من

(٤) «معلومات عن أرسوف على موقع geonames.org».

مؤرشف من الأصل في (٣٠) من أكتوبر (٢٠٢٠م).

(٥) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (١٥٢/١).

(٦) الموقع الرسمي لمدينة أرشدونة.

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٠/١).

(٢) «صفحة إرزن في GeoNames ID، اطلع عليه بتاريخ (١٤) من مارس (٢٠٢١م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥١/١).

آراك: هي قرية في شرق سوريا، تابعة إدارياً إلى محافظة حمص، وتقع في واحة في بادية الشام، في الطريق بين مدينة تدمر التاريخية، التي تبعد (٢٨ كم)، والسحنة الواقعة في الشمال الشرقي^(٦).

إِرْمُ ذَاتِ الْعِمَادِ: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «اختلف فيها؛ مَنْ جعلها مدينةً، فمنهم مَنْ قال: هي أرض كانت واندرست، فهي لا تُعرف. ومنهم مَنْ قال: هي الإسكندرية، وأكثرهم يقولون: هي دمشق، وروى آخرون أنَّ إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد، باليمن بين حضرموت وصنعاء»^(٧).

وإرم ذات العماد: مُختلف فيها أهي مدينة؟ أم قبيلة؟، لم يُكتشف موقع هذه المدينة (أو القبيلة) بعد، بعضُ الباحثين رجَّحوا أن تكون في الجيزة بمصر، أو دمشق، أو الإسكندرية، وبعضهم رجَّح أنه جبل رام بالأردن، وهناك مَنْ يرجَّح أنها مدينة «أوبار»، في سلطنة عُمان، إلا أن أبحاثاً حديثة عام (٢٠٠٢م) فنَّدت هذه التوجه^(٨).

أَرْمَلُولُ: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «مدينة في طرف إفريقية، من جهة المغرب، قرب طَبْنَة»^(٩).

(٦) «المكتب المركزي للإحصاء (سوريا)».

(٧) Homs Governorate. (CBS).

(٨) «بالعربية» نسخة محفوظة (٢٥) من نوفمبر

(٢٠٢٠م) على موقع واي باك مشين.

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٥/١).

(٨) «ما هي إرم ذات العماد»، موضوع. مؤرشف من الأصل في (١٠) من ديسمبر (٢٠١٩م).

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٨/١).

نواحي حلب ثم من نواحي عزاز، يُنسب إليها قوم، منهم في عصرنا أبو الحسن علي بن الحسن الأرفادي^(١).

مدينة «تل رفعت» التاريخية: والمتعارف عليها لدى الأهالي باسم (أرفاد، تل فاد)، تبعد حوالي (٣٥ كم) إلى الشمال الغربي من حلب، امتد نفوذها إلى بيت عدين شرقاً؛ أي: إلى الباب، وسبخة الجبول جنوباً، إلى سراقب، وشمالاً إلى عزاز، وغرباً إلى حوض عفرين، تشتهر تل رفعت بالزراعة، ومن أهم مزارعها القمح والحمص والعدس والشعير والزيتون والعنب^(٢).

أَرَكُ: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «اسم لأبنية عظيمة بزنرج مدينة سجستان، بين باب كركويه وباب نيشك، وكانت خزانة بناها عمرو بن الليث، ثم صارت دار الإمارة والقلعة، وهي الآن تسمى بهذا الاسم»^(٣).

أرك: قرية تقع في إيران، في قسم ألداغ الريفي^(٤).

أَرَكُ: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «مدينة صغيرة في طرف برية حلب قرب تدمر، وهي ذات نخل وزيتون، وهي من فتوح خالد بن الوليد في اجتيازه من العراق إلى الشام»^(٥).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٣/١).

(٢) انظر: «جريدة الأيام السورية» (١٩-٦-٢٠١٩م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٣/١).

(٤) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵» (باللغة الفارسية). مركز أمار إيران، مؤرشف من الأصل في

(٥) من أبريل (٢٠١٤م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٣/١).

بينها وبين قوص في سمت الجنوب مرحلتان، ومنها إلى مدينة أسوان مرحلتان»^(٤).

أرمنت: أحد مراكز محافظة الأقصر، تقع على الضفة الغربية للنيل، وهي قريبة من عاصمة مصر الفرعونية طيبة (الأقصر حالياً)، وتبعد عنها نحو (٢٠) كم.

من مشاهير أعلامها: الشيخ عبد الباسط عبد الصمد نقيب القُرَّاء، وشيخ المقارئ المصرية ﷺ، ورفاعي أحمد طه، أحد مؤسسي الجماعة الإسلامية في مصر^(٥).

إرْمِينِيَّةُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال، والنسبة إليها أرمني على غير قياس، بفتح الهمزة وكسر الميم، وقيل: هما أرمنيستان الكبرى والصغرى، وحدُّهما من برذعة إلى باب الأبواب، ومن الجهة الأخرى إلى بلاد الروم وجبل القبق، وصاحب السري، وقيل: أرمنية الكبرى خلاط ونواحيها، وأرمينية الصغرى تظليس ونواحيها، وقد نُسبَ بهذه النسبة قومٌ من أهل العلم، منهم: أبو عبد الله عيسى بن مالك بن شمر الأرمني، سافر إلى مصر والمغرب»^(٦).

أرْمِينِيَا (رسمياً جمهورية أرْمِينِيَا): بلد جبلي غير ساحلي، تقع في القوقاز في أوراسيا، حيث تتموضع عند ملتقى غرب آسيا وشرق أوروبا، تحدُّها تركيا من الغرب، وجورجيا من

دار ملول: شرقي طبنة على مرحلة منها، قال: «إنها مدينة عامرة بها حصن، فيه مرصد مشرف على محالِّ العرب، يستطلع منه حركاتهم». ودار ملول ذكرها ياقوت بلفظ أرملول^(١).

أَرْمَنَازُ:

قال ياقوت الحموي: «بليدة قديمة من نواحي حلب، بينهما نحو خمسة فراسخ، يعمل بها قدور وشربات جيدة حمر طينية»^(٢).

أرمناز: تقع في محافظة إدلب، في الشمال الغربي من سوريا قريباً جداً من الحدود مع لواء إسكندرون، تبعد (٣٥٠ كم) شمال العاصمة دمشق، وحوالي (٣٠ كم) عن مركز المحافظة إدلب، وقد تم تحويلها مؤخراً إلى ناحية تتبع منطقة «حارم»، وتحيط بها عدة قرى وبلدات، تتبع لها إدارياً منها بيرة أرمناز، وبياطس، وتدعى أيضاً الحي الغربي، وتحتل أرمناز موقعاً جغرافياً متميّزاً بين الجبلين، وعلى هضبة تُشرف على ما حولها، من أراضٍ زراعية ذات تربة خصبة وجَمال طبيعة رائعة، من المشهور عن أرمناز زجاجها العالي الجودة صناعة الزجاج من زمن الفينيقيين حتى أنه قديماً كان مضرب المثل فيقال «أرق من الزجاج الأرمنازي»^(٣).

أَرْمَنْتُ:

قال ياقوت الحموي: «كورة بصعيد مصر،

(١) «تاريخ الجزائر في القديم والحديث» مبارك بن محمد الميلي الجزائري (المتوفى: ١٣٦٤هـ)، (١٨٢/٢).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٨/١).

(٣) «معلومات عن أرمناز (إدلب) على موقع geonames.org. مؤرشف من الأصل، في (٠٨) من ديسمبر (٢٠١٩م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٨/١).

(٥) «معلومات عن أرمنت على موقع geonames.org. مؤرشف من الأصل في (٠٨) من ديسمبر (٢٠١٩م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٩/١-١٦١).

أُرُوَادُ: ———

قال ياقوت الحموي: «اسم جزيرة في البحر قرب قسطنطينية، غزاها المسلمون وفتحوها في سنة (٥٥٤هـ)، مع جنادة بن أبي أمية في أيام معاوية بن أبي سفيان، وأسكنها معاوية، وكان ممن فتنها مجاهد بن جبر المقري، وتبيع ابن امرأة كعب الأحبار، وبها أقرأ مجاهد تبيعا القرآن، ويقال: بل أقرأه القرآن برودس»^(١).

أرواد: جزيرة سورية، تمتد بطول (٧٤٠م)، تبلغ مساحتها حوالي (٢٠) هكتاراً، والمساحة المأهولة منها (١٣٠٥) هكتاراً، وتقع على بُعد (٥ كم) من شاطئ طرطوس.

تتميز الجزيرة بممراتها وشوارعها المتعرجة وقلاعها الصليبية وقلاعها الإسلامية، والبرج الأيوبي وبقايا سورها الضخم ومساكنها المتراسة، تشتهر أرواد منذ القدم بصناعة السفن، عرفت أرواد الكثيرين من ربابنة البحار المشهورين منهم القبطان عبد الله محمد سليمان، يشرب الأرواديون منذ عام (١٩٥٣م) من مياه بئر حديثة حفرت في الجزيرة، دُعمت ببئر أخرى، ثم ثالثة في منتصف السبعينات، إضافة إلى انتشار آبار خاصة في الدور إلى جانب برك وأحواض جمع مياه المطر، ويُعد وصول مياه نبع «السن» على الساحل السوري إلى أرواد نهاية أزمة مياه الشرب لسكان الجزيرة»^(٢).

تاريخ الاطلاع: (٢٧) من فبراير (٢٠١٩م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٢/١).

(٢) «جزيرة أرواد.. موقع سياحي يزين الساحل السوري (لؤلؤة البحر)»، مقالة منشورة في جريدة عالم السياحة والاقتصاد، (٢٠١٤/١/٢٣).

الشمال، وجمهورية الأمر الواقع -جمهورية ناغورني قره باغ- (أرتساخ)، وأذربيجان في الشرق، أما من الجنوب فتحدها إيران ومكتنف ناخيتشيفان الأذربيجاني^(١).

إِرْنُ: ———

قال ياقوت الحموي: «موضع في ديار بني سليم بين الأتم والسوارقية، على جادة الطريق بين منازل بني سليم وبين المدينة»^(٢).

إرن: قرية من قرى محافظة المهدي، التابعة لمنطقة المدينة المنورة في السعودية، تقع في جنوب شرق المدينة المنورة، تبلغ مساحتها (٣٣٢،١ كم^٢)، وتمثل (٦،١١%) من مساحة المحافظة^(٣).

أُرْنَيْطُ: ———

قال ياقوت الحموي: «مدينة في شرقي الأندلس، من أعمال تطيلة، مُطلّة على أرض العدو، بينها وبين تطيلة عشرة فراسخ، وبينها وبين سرقسطة سبعة وعشرون فرسخاً، قال ابن حوقل: هي بعيدة عن بلاد الإسلام»^(٤).

أُرْنَيْطُ: ثالث أكبر مدن منطقة «لا ريوخا» في إسبانيا، وتقع بالقرب من قلهرة، ويقوم اقتصادها على صناعة الأحذية»^(٥).

(١) «صفحة أرمينيا في خريطة الشارع المفتوحة»، اطلع عليه بتاريخ (٢٩) من مارس (٢٠٢١م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٢/١).

(٣) «التقسيم الإداري في السعودية» وزارة الخارجية، نسخة محفوظة (٢٧) من مايو (٢٠١٧م)، على موقع واي باك مشين.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٢/١).

(٥) مُعرّف مكان في موقع «أرش إنفورم» (archINFORM): <https://www.archinform.net/ort/8340.htm>—

نهر الأردن. وعند شمال البحر الميت، والتي يعود تاريخها إلى (١٠,٠٠٠) سنة قبل الميلاد، وهي عاصمة محافظة أريحا، وهي أقدم المدن في التاريخ. في عام (٢٠٠٧م)، كانت تحت الإدارة الأردنية بين (١٩٤٨-١٩٦٧م)، وبعد ذلك احتلتها دولة الكيان الصهيوني، وفي عام (١٩٩٤م) استلمت السلطة الوطنية الفلسطينية إدارة المدينة، وتقع على بُعد (١٦ كم) من البحر الميت، تُعد مدينة أريحا أخفض منطقة في العالم، وتُعرف أيضاً باسم «مدينة القمر»، تشتهر أريحا بصناعة الفخار، الحصر، النسيج والمياه الغازية، ازدهرت صناعة استخراج المعادن والأملاح من البحر الميت، مثل: كلوريد البوتاسيوم، والصوديوم، والمغنيسيوم، والكالسيوم، وتوجد في البحر الميت كميات هائلة من هذه المواد تقدر بملايين الأطنان^(١).

أزال؛

قال ياقوت الحموي: «اسم مدينة صنعاء، وأزال؛ هو والد صنعاء بن أزال بن يقطن بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ، وكان أول من بناها، ثم سُميت باسم ابنه؛ لأنه ملكها بعده، فغلب اسمه عليها»^(٢).
أُطلق اسم أزال على اسم صنعاء سابقاً؛ حيث كانت تسمى «مدينة أزال»، حتى الحملة الحبشية الأولى على اليمن سنة (٣٤٠) للميلاد^(٣).

(١) «صفحة أريحا في GeoNames ID. وانظر: «الروض المعطار في خبر الأقطار» لأبي عبد الله الحميري ص (٢٥).
(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/١٦٧-١٦٨).
(٣) انظر: «تاريخ مدينة صنعاء اليمن»، الرازي، ص (٧٠).

أروان؛

قال ياقوت الحموي: «اسم بئر بالمدينة، وقد جاء فيها ذروان وذو أروان. كل ذلك قد جاء في الحديث»^(١).

ذروان؛ على مثال فعلان، اسم بئر معروفة بالمدينة في بستان بني زريق من الأنصار، وهي التي دُفن فيها عُقْد السَّحَر للنبي ﷺ، وكان الذي تَوَلَّى هذا الجُزْم في حق سيد الخلق ﷺ لبَّيد بن الأعصم اليهودي^(٢).

أرون؛

قال ياقوت الحموي: «ناحية بالأندلس من أعمال باجة، ولكتانها فضل على سائر كتّان الأندلس»^(٣).

بلدية إرون؛ مدينة تقع في مقاطعة «غيبوتكوا»، التابعة لمنطقة إقليم «الباسك» شمال «إسبانيا»^(٤).

أريحا؛

قال ياقوت الحموي: «هي مدينة الجبّارين في الغور من أرض الأردن بالشام، بينها وبين بيت المقدس يومٌ للفارس في جبال صعبة المسلك، سُميت -فيما قيل- بأريحا بن مالك بن أرفخشذ بن سام بن نوح ﷺ»^(٥).

أريحا؛ هي مدينة فلسطينية تاريخية قديمة، تقع في الضفة الغربية، بالقرب من

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/١٦٢).
(٢) انظر: «إصلاح غلط المحدثين» للخطابي، حديث رقم (٤٦) ص (٣٩).
(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/١٦٤).
(٤) «صفحة إرون في GeoNames ID».
(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/١٦٥).

متصلة بشبكة الطرق السَّيَّارة، وبشبكة السكك الحديدية^(٤).

أَزْنَاوُ:

قال ياقوت الحموي: «قلعة من ناحية الأجم من نواحي همدان، منها: أبو الفضل عبد الكريم بن أحمد الأزناوي، المعروف بالبئاري، فقيه شافعي»^(٥).
أزناو: قرية تقع في قسم «بيشخور» الريفي، مقاطعة «فامنين»، في إيران^(٦).

أَزْنِيكُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة على ساحل بحر القسطنطينية، والمماطر الأزنيكية، هي الغاية في الجودة»^(٧).

إزنيق: مدينة تركية، تقع بالقرب من مدينة «نيقية» التاريخية، في أقصى شمال غرب الأناضول، وتتبع لمحافظة «بورصة»، تقع بالقرب من بحيرة «إزنيق»^(٨).

أَزْوَارَةُ:

قال ياقوت الحموي: «بلدة بنواحي أصبهان على طرف البرية، يُنسب إليها أبو نصر أحمد بن علي الأزواري، سمع بقراءته على سعيد الصير في سنة ٥٣١، وكان شيخاً جليلاً القدر ولي الرئاسة ببلده مدةً، ومارس الأمور، وكان أكثر مقامه بأصبهان»^(٩).

(٤) انظر: «جغرافيا أزمو» في «معلمة المغرب» مصطفى عياد (٣٤٧-٣٤٩).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٩/١).

(٦) «مركز أمار إيران». مؤرشف من الأصل في (٥) من أبريل (٢٠١٤م).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٩/١).

(٨) «صفحة إزنيق في GeoNames ID».

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٩/١).

الأَزْرَقُ:

قال ياقوت الحموي: «وادي الأزرق بالحجاز، والأزرق: ماء في طريق حاج الشام دون تيماء»^(١).

وادي السرحان: (تاريخياً وادي الأزرق)، منخفض ارتخائي جغرافي، وحوض مائي جوفي، يمتد من منطقة غويطة جراد، جنوب غرب الجوف في شمال غرب المملكة العربية السعودية، إلى الصفاوي شمال الأزرق في الأردن، ومع أنه يسمى بالوادي، إلا أنه منخفض تصبُّ به الأودية وتتجمع فيه مياه الأمطار التي تنتقل في شماله نحو حوض واحة الأزرق في أقصى شماله، من الأحداث التي تنسب لوادي الأزرق: مرور موسى ويونس بهذا الوادي مُلَبَّيْنِ؛ ففي حديث نبوي: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِوَادِي الْأَزْرَقِ، فَقَالَ: أَيُّ وَادٍ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا وَادِي الْأَزْرَقِ، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى ﷺ هَابِطًا مِنَ الثَّنِيَّةِ، وَلَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ»^(٢).

أَزْمُورَةُ:

قال ياقوت الحموي: «بلد بالمغرب في جبال البربر»^(٣).

أزمو: مدينة مغربية، تَرَبُّضٌ على الضفة اليسرى لنهر أم الربيع، غير بعيد عن مصبه، تقع على محور الطريق الوطنية رقم (١)، وتبعد شمالاً عن مدينة الجديدة بـ (١٥) كم، وبـ (٨٠) كم جنوباً عن مدينة الدار البيضاء، المدينة

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٨/١).

(٢) انظر: «من معالم جغرافية وتاريخ شبه الجزيرة - وادي السرحان»، سلطان طريخم المذهن السرحاني، ط ١، دار الثقافة، الدوحة، (١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م)، ص (١٥).

(٣) صحيح مسلم (١٥٢/١).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٩/١).

إِسْتَأْنَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «ناحية بخراسان، أظنها من نواحي بلخ، وإلى أحد هذه الأستانات يُنسب أبو السعادات هبة الله بن عبد الصمد بن عبد المحسن الأستاني»^(٥).

نور سلطان وأستانا سابقاً (لفظ أستانة غير دقيق)؛ هي عاصمة كازاخستان، منذ عام (١٩٩٨م)، أنشأها الرئيس نور سلطان نزارباييف، بعد استقلال كازاخستان؛ لتصبح عاصمة البلاد بدلاً من مدينة ألماتي الحدودية، معنى كلمة أسطانا هو «العاصمة»، وتمثل أستانا المركز الرئيسي لخطوط السكك الحديدية في منطقة تشتهر بإنتاج الحبوب والماشية في كازاخستان، كما أنها مركز للصناعات الغذائية والتصنيع، تقع أستانا على نهر «أشيم»، الذي يجري في السهول الشمالية الوسطى من كازاخستان»^(٦).

إِسْتِجَّة: ..

قال ياقوت الحموي: «اسم لكورة بالأندلس، متصلة بأعمال ربة، بين القبلية والمغرب من قرطبة، وهي كورة قديمة واسعة الرساتيق والأراضي على نهر سنجل، وهو نهر غرناطة، بينها وبين قرطبة عشرة فراسخ وأعمالها متصلة بأعمال قرطبة، ينسب إليها محمد بن ليث الإستجي، محدث ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخه، مات سنة (٣٢٨هـ)»^(٨).

إِسْتِجَّة: مدينة بمقاطعة إشبيلية، بجنوب

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٧٤).

(٦) «صفحة نور سلطان (مدينة) في خريطة الشارع المفتوحة»، اطلع عليه بتاريخ (٢٩) من مارس (٢٠٢١م).

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٧٤).

زواره (بالفارسية: زواره)؛ هي منطقة سكنية، تقع في إيران في ناحية زواره^(١).

أَزِيلِي: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالمغرب في بلاد البربر بعد طنجة في زاوية الخليج المأد إلى الشام، عليها سور، متعلقة على رأس جرف خارج في البحر، وهي لطيفة، وشربهم من آبار عذبة»^(٢).

إزيلي: هو دُوَار يقع بجماعة سيدي مبارك، إقليم سيدي إفني، جهة كلميم واد نون، في المملكة المغربية، ينتمي الدُوَار لمشيخة آيت بوياسين، التي تضم (٨٠) دواوير^(٣).

إِسْبِيل: ..

قال ياقوت الحموي: «قال ابن الدميني: إسبيل جبل في مخلاف ذمار، وهو منقسم بنصفين، نصفه إلى مخلاف رداع ونصف إلى بلد عنس، وبين إسبيل ودمار أكمة سوداء بها حمة تسمى حَمَام سليمان، والناس يستشفون به من الأوصاب والجرب وغير ذلك»^(٤).

جبل إسبيل: هو أحد الجبال الواقعة في الحدود الإدارية بين محافظتي البيضاء ودمار.

(١) «بوابة الإحصاءات الوطنية» مركز الإحصاء الوطني الإيراني. مؤرشف من الأصل في (١٥) من سبتمبر (٢٠١٥م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٧٠).

(٣) «الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة (٢٠٠٤م) (المغرب)، المندوبية السامية للتخطيط، مؤرشف من الأصل، في (٢٣) من أبريل (٢٠١٢م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٧٣).

إسبانيا، كانت تُلَقَّب بمدينة القطن، في فترة الحكم العربي للأندلس^(١).

أَسْتَرَابَادُ: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «بلدة كبيرة مشهورة أخرجت خلقاً من أهل العلم في كل فنّ، وهي من أعمال طبرستان بين سارية وجرجان، وممن يُنسب إليها القاضي أبو نصر سعد بن محمد بن إسماعيل المطرفي الأسترابادي، قاضي أستراباد»^(٢).

جرجان أو كركان (بالفارسية: گرگان): وكانت قديماً تسمّى «أستراباد أو أستراباد» إحدى المدن الشهيرة في إيران، وتقع في شمالي إيران حالياً، وكانت جرجان مركز منطقة أستراباد، وإليها ينتسب الشريف الجرجاني، والميرداماد الحسيني الفيلسوف، والمير فندرسكي، واللغوي النحوي علي الفصيح، وكذلك الأمين الأسترابادي، والمؤرخ حمزة السهمي، صاحب كتاب: «تاريخ جرجان»، وينسب إليها أيضاً أبو بكر الصولي^(٣).

أَسْدَابَادُ: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «مدينة بينها وبين همذان مرحلة واحدة نحو العراق، وبينها وبين مطابخ كسرى ثلاثة فراسخ، وإلى قصر اللصوص أربعة فراسخ، وقد نُسِبَ إليها جماعة كثيرة من أهل العلم والحديث، منهم: أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكرياء

ابن صالح بن إبراهيم الأسدابادي الحافظ»^(٤).
أسد آباد (بالفارسية: اسدآباد): مدينة تقع في إيران في البلدة المركزية^(٥).

أَسْرُوسَنَةُ: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «ذكره أبو سعد بالسين المهملة بعد الهمزة، والأشهر الأعرّف أن بعد الهمزة شيئاً معجمة، وهي مدينة بما وراء النهر»^(٦).

أَسْرُوسَنَةُ: هي منطقة تاريخية، ضمن بلاد ما وراء النهر، وبقيت منها أطلال بالقرب من خجندة في طاجكستان^(٧).

أَسْفَاقْسُ: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «اسم مدينة من نواحي إفريقية، إذا خرجت من قابس تريد الغرب جنتها ومنها إلى المهدية، والغالب على غلتها الزيتون، وهي منبوعة ذات سور من حجر، بينها وبين المهدية مرحلتان»^(٨).

صفاقس: مدينة تونسية، تقع على خليج قابس، وهي مركز ولاية صفاقس، تُعدّ عاصمة الجنوب التونسي، رغم أنها تقع في وسط البلاد؛ وذلك لأنها ثاني أكبر المدن التونسية في المساحة وفي عدد السكّان، وتُعرّف صفاقس بنشاطها الثقافي المميّز الذي أهلّها لكي تكون

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٧٦).

(٥) «بوابة الإحصاءات الوطنية»، مركز الإحصاء الوطني الإيراني، مؤرشف من الأصل في (١٥) من سبتمبر (٢٠١٥م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٧٧).

(٧) مقال للأستاذ علي مير أنصاري، مركز دائرة المعارف الإسلامية الكبرى.

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٧٧).

(١) «صفحة إستجة في GeoNames ID.

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٧٥).

(٣) «صفحة جرجان في GeoNames ID.

الإسفراري المنهاجي»^(٤).

إسفرار (بالفارسية: اسفرار): قرية في مركز «مود»، مقاطعة «سربيشه»، محافظة جنوب خراسان، إيران، وهي مسقط رأس عالم الرياضيات والهندسة الإسفراري، في القرن الحادي عشر الميلادي^(٥).

••— أسفيرة: —••

قال ياقوت الحموي: «من قرى حلب»^(٦).

منطقة السفيرة: منطقة سورية إدارية، تتبع محافظة حلب، ومركزها مدينة السفيرة^(٧).

••— أسفي: —••

قال ياقوت الحموي: «بلدة على شاطئ البحر المحيط بأقصى المغرب»^(٨).

أسفي: مدينة مغربية، وهي مدينة السمك والخزف وحاضرة المحيط - حسب وصف «ابن خلدون»، لها، تقع مدينة آسفي على ساحل المحيط الأطلسي، بين مدينتي الجديدة والصويرة، وتبعد عن مدينة الدار البيضاء بحوالي (٢٠٠) كلم، وعن مدينة مراكش بحوالي (١٦٠) كلم، تضم آسفي مجموعة من القلاع والمآثر التاريخية، وتعدّ واحدة من المدن المغربية العريقة، تشتهر آسفي بالخزف، وصيد السردين، وتصبير الأسماك، والصناعات

عاصمة للثقافة العربية لسنة (٢٠١٦م)، تعد ثاني أكبر المدن التونسية بعد تونس العاصمة وتبعد عنها (٢٧٠) كم، إلى الجنوب الشرقي، ويوجد بها مطار صفاقس الدولي^(٩).

••— أسفرايين: —••

قال ياقوت الحموي: «بليدة حصينة من نواحي نيسابور، على منتصف الطريق من جرجان، واسمها القديم مهرجان، سمّاها بذلك بعض الملوك لخضرتها ونضارتها، ومهرجان قرية من أعمالها، وقال أبو القاسم البیهقي: أصلها من أسبراين، بالباء الموحدة، وأسبر بالفارسية هو الترس، وابين هو العادة؛ فكانهم عرفوا قديماً بحمل التراس فسمّيت مدينتهم بذلك، ويُنسب إليها خلق كثير من أعيان الأئمة، منهم: يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الأسفراييني، أحد حُفَاط الدنيا»^(١٠).

إسفرايين: مدينة إيرانية، تقع في محافظة خراسان الشمالية^(١١).

••— أسفرار: —••

قال ياقوت الحموي: «مدينة من نواحي سجستان من جهة هراة، يُنسب إليها أبو القاسم منصور بن أحمد بن الفضل بن نصر بن عصام

(١) «معهد الإحصائيات الوطني التونسي»، نسخة محفوظة (٢٤) من سبتمبر (٢٠١٥م). على موقع «واي باك مشين».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٧٧/١-١٧٨)».

(٣) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، (١٣٨٥/٢٠٠٦م)»، جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من الأصل (إكسل)، في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٧٨/١)».

(٥) «تعداد جمهورية إيران الإسلامية (١٣٨٥-٢٠٠٦)».

جمهورية إيران الإسلامية، في (١١/١١/٢٠١١م).

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٨٠/١)».

(٧) «صفحة منطقة السفيرة في GeoNames ID».

(٨) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٨٠/١)».

المرتبطة بالفوسفات^(١).

أَسْكُرُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية مشهورة نحو صعيد مصر، بينها وبين الفسطاط يومان من كورة الإطفيحية، كان عبد العزيز بن مروان يكثر الخروج إليها والمقام بها للنزهة وبها مات»^(٢).

قرية أسكر: هي إحدى القرى التابعة لمركز الصف، في محافظة الجيزة، في جمهورية مصر العربية^(٣).

إِسْكَندْرُونَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قال أحمد بن الطيّب: هي مدينة في شرقي أنطاكية، على ساحل بحر الشام، وبينها وبين بغراس أربعة فراسخ، وبينها وبين أنطاكية ثمانية فراسخ»^(٤).

إسكندرونه: مدينة تقع على البحر المتوسط، ضمن محافظة «هاتاي» جنوبي تركيا، تقع الإسكندرونه في رأس خليج إسكندرون على البحر المتوسط، وهي من أهم الموانئ في تركيا اليوم، تُعد المدينة مركزاً تجارياً، ويُستخدم مينائها لتصدير النفط القادم إليها عبر خطوط الأنابيب، كما أنه منتج سياحي

(١) المندوبية السامية للتخطيط (٢ ديسمبر ٢٠٠٥). «الإحصاء العام للسكان والسكنى ٢٠٠٤»، ص (٦٨-١)، مؤرشف من الأصل، في (٢٣) من أبريل (٢٠١٢م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٢/١).

(٣) «البيانات السكانية لمدينة أوقرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٠٦) من نوفمبر (٢٠١٧م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٢/١).

هام، بناها الإسكندر الأكبر عام (٣٣٣ ق.م)؛ تخليداً لانتصاره على الفُرس، كانت قديماً مركزاً للتجارة بين الشرق والغرب، واستُخدمت منفذاً بحرياً لسكان مدينة حلب والشمال السوري^(٥).

الإسْكَندَرِيَّةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قال أهل السَّيَر: بنى الإسكندر ثلاث عشرة مدينة وسمّاها كلها باسمه ثم تغيرت أساميها بعده، وصار لكل واحدة منها اسم جديد، فمنها الإسكندرية التي بناها في باورنقوس، ومنها الإسكندرية التي بناها تدعى المحصنة، ومنها الإسكندرية التي بناها ببلاد الهند، ومنها الإسكندرية التي في جاليقوس، ومنها الإسكندرية التي في بلاد السقوياسيس، ومنها الإسكندرية التي على شاطئ النهر الأعظم، ومنها الإسكندرية التي بأرض بابل، ومنها الإسكندرية التي هي ببلاد الصغد؛ وهي سمرقند، ومنها الإسكندرية التي تدعى مرغبلوس؛ وهي مرو، ومنها الإسكندرية التي في مجاري الأنهار بالهند، ومنها الإسكندرية التي سُميت كوش؛ وهي بلخ، ومنها الإسكندرية العظمى التي ببلاد مصر، فهذه ثلاث عشرة إسكندرية نقلتها من كتاب ابن الفقيه كما كانت فيه مصورة، ويقال: إن الإسكندر والفرما أخوان، بنى كل واحد منهما مدينة بأرض مصر وسمّاها باسمه، ولما فرغ الإسكندر من مدينته، قال: قد بنيت مدينة إلى الله فقيرة، وعن الناس غنيّة، فبقيت بهجتها ونضارتها إلى اليوم، وقال الفرما لمّا فرغ من مدينته: قد بنيت مدينة عن الله غنيّة، وإلى الناس فقيرة، فذهب نورها، فلا

(٥) «صفحة إسكندرونه في GeoNames ID».

إِسْنَا: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة بأقصى الصعيد، وليس وراءها إلا أدفو وأسوان ثم بلاد النوبة، وهي على شاطئ النيل من الجانب الغربي في الإقليم الثاني، وهي مدينة عامرة طيبة كثيرة النخل والبساتين والتجارة وقد نسب إليها قوم، قال القاضي ولي الدولة أبو البركات محمد بن حمزة بن أحمد التَّنُوخي: لم أر أفصح من القاضي أبي الحسن علي بن النضر الإسناي قاضي الصعيد، توفي بمصر سنة (٥٠٥هـ)»^(٣).

إسنا: مدينة ومركز رئيسي بمحافظة الأقصر بمصر، تبعد (٥٥) كم جنوب الأقصر، على الضفة الغربية لنهر النيل. كان لإسنا عددٌ من الأسماء في القدم: (أيونيت، تا-سيت، ولاتوبوليس)، يعد معبد «إسنا» من أهم المعالم السياحية بمدينة «إسنا»، وهو المعبد الوحيد الباقي من أربعة معابد، كانت موجودة في «إسنا»، ثلاث منهم في شمال غرب «إسنا» هي: (أصفون - كوم الدير - غرب إسنا)، أما الرابع فكان يقع في شرق «إسنا» (الحلة)، وفي عام (١٨٣٠م) تم اكتشاف معبد آخر في كومير، جنوب غرب «إسنا» بحوالي (١٠) كم، إلا أن هذه المعابد قد اختفت منذ القرن الماضي ولم يبقَ منها غير ما يدل عليها^(٤).

يمرُّ يومٌ إلا وشيء منها ينهدم، وأرسل الله عليها الرمال فدمَّتها إلى أن دثرت وذهب أثرها»^(١).

الإسكَنْدَرِيَّة: تُعدُّ العاصمة الثانية لمصر، وقد كانت عاصمتها قديمًا، وهي عاصمة لمحافظة الإسكندرية وأكبر مدنها، تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط بطول حوالي (٥٥) كم شمال غرب دلتا النيل، يحدها من الشمال البحر المتوسط، وبحيرة مريوط جنوبًا حتى الكيلو (٧١) على طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي، يحدها من جهة الشرق خليج أبو قير ومدينة إدكو، ومنطقة سيدي كرير غربًا حتى الكيلو (٣٦,٣٠) على طريق الإسكندرية - مطروح السريع.

تضم الإسكندرية بين طياتها الكثير من المعالم المميزة؛ إذ يوجد بها أكبر موانئ مصر البحرية (ميناء الإسكندرية وميناء الدخيلة)، فتمر بالمدينة نحو (٨٠%) من إجمالي الواردات والصادرات المصرية، وتضم أيضًا مكتبة الإسكندرية الجديدة التي تتسع لأكثر من (٨) ملايين كتاب، كما تضم العديد من المتاحف والمواقع الأثرية؛ مثل قلعة قايتباي، وعمود السواري، وغيرها، وتنقسم الإسكندرية إلى تسعة أحياء إدارية هي: (حي أول المنتزه، حي ثان المنتزه، حي شرق، حي وسط، حي غرب، حي الجمرك، حي العجمي، حي أول العامرية، حي ثان العامرية)، من أعلام الإسكندرية الكاتب توفيق الحكيم، وسيد درويش، وعمر الشريف، محمد سليم العوا^(٢).

تعداد سكان مصر لعام (٢٠٠٦م) تاريخ الوصول (٩) من يوليو (٢٠٠٨م) نسخة محفوظة (٢٦) من مارس (٢٠٠٩) على موقع واي باك مشين.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٨٩).

(٤) «الصفحة الرئيسية - مركز ومدينة إسنا»، مؤرشف من الأصل في (١٠) من ديسمبر (٢٠١٧م).

(١) انظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٨٢ وما بعدها).

(٢) «موقع الهيئة المصرية للاستعلامات المصرية»،

مدن جنوب مصر، والبوابة الجنوبية لها؛ حيث يقع إلى الجنوب منها الشلال الأول لنهر النيل، والذي مَثَلُ حُدًّا طبيعيًّا بين صعيد مصر والنوبة، تقع المدينة على الضفة الشرقية لنهر النيل، يصلها بالقاهرة خطُّ سكة حديد، وطُرُقُ برية صحراوية وزراعية، ومراكب نيلية ورحلات جوية محلية، وهي واحدة من المدن المبدعة المسجَّلة في قائمة اليونسكو في مجال الحرف والفنون منذ (٢٠٠٥م)، يوجد بأسوان السد العالي؛ وهو سد مائي على نهر النيل في جنوب مصر، أنشئ في عهد جمال عبد الناصر وقد ساعد السوفييت في بنائه، وقد ساعد السد كثيرًا في التحكم على تدفق المياه والتخفيف من آثار فيضان النيل. يستخدم لتوليد الكهرباء في مصر. طول السد (٣٦٠٠) متر، عرض القاعدة (٩٨٠) مترًا، عرض القمة (٤٠) مترًا، والارتفاع (١١١) مترًا، حجم جسم السد (٤٣) مليون متر مكعب من إسمنت وحديد ومواد أخرى، ويمكن أن يمر خلال السد تدفقٌ مائيٌّ يصل إلى (١١,٠٠٠) متر مكعب من الماء في الثانية الواحدة، بدأ بناء السد في عام (١٩٦٠م)، وقد قُدِّرَتِ التكلفة الإجمالية بمليار دولار، وأكمل بناؤه في (١٩٦٨م)، ثُبِتَ آخِرُ (١٢) مولدًا كهربائيًّا في عام (١٩٧٠م)، وافتُتِحَ السدُّ رسميًا في عام (١٩٧١م)، من مشاهير أعلام أسوان: الكاتب عباس محمود العقاد، والمشير محمد حسين طنطاوي، والكاتب علاء الأسواني، وفاروق جعفر^(٤).

أَسْنَفُ:

قال ياقوت الحموي: «حصن باليمن من مخلاف سحان»^(١).

أسناف: إحدى مراكز العزلة اليمنية السفلى، التابعة لمديرية جحانة، التابعة لمحافظة صنعاء، وتسمَّى بلاد أسناف، ويتبعها عدة قرى، هي: (ردعان، محوش، المصنعة، بيت الخردل، عصافن، والحصن الأبيض)، وتقع قرية أسناف على تل صخري يبعد (٢٥) كلم جنوب شرق العاصمة صنعاء، وتُشْرِفُ القرية على الطريق الأسفلتي، الذي يربط العاصمة صنعاء بمدينة مأرب؛ مرورًا بمدينة «جحانة»، إحدى محاور الاتصال الرئيسية بين سلسلة المرتفعات الجبلية والمناطق الشرقية في البلاد، يُعَدُّ مسجد العباس من أهم المنشآت التاريخية والأثرية في قرية أسناف^(٢).

أُسْوَانُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة كبيرة وكورة في آخر صعيد مصر، وأول بلاد النوبة على النيل في شرقيه، وهي في الإقليم الثاني، وقال الحسن بن إبراهيم المصري: بأسوان من التمرور المختلفة وأنواع الأرباب، وذكر بعض العلماء أنه كشف أرباب أسوان فما وجد شيئًا بالعراق إلا وبأسوان مثله، وبأسوان ما ليس بالعراق»^(٣).

مدينة أسوان: هي عاصمة محافظة أسوان في مصر، اعتُبرت أسوان تاريخيًا إحدى أهم

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٨٩).

(٢) انظر:

<http://yabeyrouth.com/pages/index903d.htm>.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ١٩١-١٩٢).

(٤) «التقسيم الإداري للمحافظة طبقًا لدليل المحافظة الإحصائي لعام ٢٠١٢م». محافظة أسوان (٢٠١٢م)، مؤرشف من الأصل في (١٧) من يناير (٢٠١٩م).

الديني الأزهري بأسيوط، والمسجد الأموي، ومسجد المجاهدين بمدينة أسيوط، وقناطر أسيوط، ومحمية وادي الأسيوطي^(٢).

أشْبُونَة: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالأندلس يقال لها: لشبونة، وهي متصلة بشنترين، قريبة من البحر المحيط، يوجد على ساحلها العنبر الفائق، ويُنسب إليها جماعة؛ منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن خلف بن عبد الكريم بن سعيد المصمودي من البربر، ويُعرف بالزاهد الأشبوني، توفي سنة (٣٦٠هـ)^(٣).

لشبونة: هي عاصمة البرتغال منذ عام (١٢٥٦م)، وأكبر مدنها، تقع في محافظة لشبونة في وسط البلاد على ساحل المحيط الأطلسي، ضمن حدودها الإدارية في منطقة من (١٠٠,٠٥) كيلومتر مربع، تقع لشبونة في شبه الجزيرة الأيبيرية الغربية على المحيط الأطلسي ونهر تاجة، قُتحت على يد الأمويين بقيادة طارق بن زياد عام ٧١٤م، وأطلق عليها المسلمون اسم أشبونة أو لشبونة، وصارت قاعدة من قواعد الأندلس، نزلها الغاليسيون في عهد الأمير عبد الرحمن الأوسط، واستولوا على بسيطها، وجعلوها مركزا لغاراتهم على قرمونة، واشبيلية، ومورون، كانت لشبونة في العصر الإسلامي مدينة شديدة الحصانة منيعة، وكان يحيط بها سور، وبداخلها قسبة (حصن أو قلعة)، وینفتح في سورها خمسة أبواب^(٤).

(٢) «مركز أسيوط»، مؤرشف من الأصل في (١٤) من أغسطس (٢٠١٨م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٥/١).

(٤) «صفحة لشبونة في خريطة الشارع المفتوحة».

أَسْيُوطُ: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة في غربي النيل من نواحي صعيد مصر، وهي مدينة جليلة كبيرة، وقال الحسن بن إبراهيم المصري: أسيوط من عمل مصر، وبها مناسج الأرمني، والدبيقي المثلث، وسائر أنواع السُّكَّر، لا يخلو منه بلد إسلامي ولا جاهلي، وبها السفرجل، تزيد في كثرته على كل بلد، وبها يعمل الأفيون، يعتصر من ورق الخشخاش الأسود والخس ويحمل إلى سائر الدنيا، وكانت أحد متنزهات أبي الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون، وينسب إليها جماعة منهم: أبو علي الحسن بن علي بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي، توفي سنة (٣٧٢هـ)^(١).

أسيوط: هي كبرى مدن صعيد مصر، وهي عاصمة محافظة أسيوط، تحدها شمالاً محافظة المنيا، وجنوباً سوهاج، وشرقاً الصحراء الشرقية والبحر الأحمر، وغرباً الوادي الجديد، وتحتضن أول جامعة إقليمية (جامعة أسيوط)، وبها فرع للأزهر بكلياته العلمية والدينية المختلفة، بينها وبين القاهرة (٣٧٥ كم) على طريق الصعيد الحر، وهي بداية درب الأربعين، وفيها أعلى كثافة سكانية من الأقباط على مستوى الجمهورية، توجد بالمحافظة (٣٨) منطقة جذب سياحي؛ فرعونية، وقبطية، وإسلامية، وحديثة، منها منطقة آثار مير، ومنطقة آثار الهمامية، والدير المحرق بالقوصية، وديرة السيدة العذراء بدرنكه، ومسجد الفرغل بأبو تيج، والمعهد

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٣/١-١٩٤).

إِشْبِيلِيَّةٌ :

قال ياقوت الحموي: «مدينة كبيرة عظيمة، وليس بالأندلس اليوم أعظم منها تسمى «حمص» أيضاً، وبها قاعدة ملك الأندلس وسريره، وبها كان بنو عباد، ولقماهم بها خربت قرطبة، وعملها متصل بعمل لبلة وهي غربي قرطبة بينهما ثلاثون فرسخاً، وكانت قديماً، وإشبيلية قريبة من البحر يطل عليها جبل الشرف، وهو جبل كثير الشجر والزيتون وسائر الفواكه، ومما فاقت به على غيرها من نواحي الأندلس زراعة القطن؛ فإنه يحمل منها إلى جميع بلاد الأندلس والمغرب، وهي على شاطئ نهر عظيم قريب في العظم من دجلة أو النيل، يُنسب إليها خلق كثير من أهل العلم؛ منهم: عبد الله بن عمر بن الخطاب الإشبيلي، وهو قاضيه، مات سنة (٢٧٦هـ)^(١).

إشبيلية: عاصمة منطقة أندلوسيا، ومقاطعة إشبيلية في جنوب إسبانيا، وتقع على ضفاف نهر الوادي الكبير، تبلغ مساحتها (١٤٠,٨) كم^٢، واشتهرت إشبيلية بشكل كبير إبان حكم المسلمين لإسبانيا في العصور الوسطى، وكان يُطلق عليها أيضاً اسم (حمص) نسبةً لنزول جند الشام فيه أول مرة، وفي أواسط القرن التاسع الميلادي أمر عبد الرحمن الثاني ببناء أسطول بحري ودار لصناعة الأسلحة فيها، وكان من أشهر حكامها المعتمد بن عباد، ومن أهم معالمها «منارة خيرالدا»، التي بُنيت بأمر من السلطان أبي يوسف يعقوب المنصور الموحدي، ومن أبرز سكانها حينذاك إبراهيم بن سهل المشهور بديوانه، تُشتهر المدينة بأنها مدينة

الفضن والطرب في الأندلس^(٢).

الأَشْتُمُ :

قال ياقوت الحموي: «موضع قرب تنيس»، وقال الحسن بن محمد المهلب في كتابه العزيزي: «ومن تنيس إلى حصن الأشتوم، وفيه مصب ماء البحيرة إلى بحر الروم، ستة فراسخ، ومن هذا الحصن إلى مدينة الفرما في البر ثمانية أميال، وفي البحيرة ثلاثة فراسخ، ثم قال عند ذكر دمياط: ومن شمالي دمياط يصب النيل إلى البحر الملح في موضع يقال له الأشتوم، عرض النيل هناك نحو مائة ذراع، وعليه من حافته سلسلة حديد»^(٣).

محمية أشتوم الجميل: تقع على الطريق الساحلي بين بورسعيد ودمياط، على مسافة سبعة كيلومترات غرب مدينة بورسعيد، وتشمل المحمية «بوغازي الجميل» (الجديد والقديم)، و«أشتوم الجميل»، أُعلنت محميةً طبيعيةً في عام (١٩٩٨م)، ومن خلال هذه البوغازيز تدخل مياه البحر الأبيض المتوسط المالحة إلى بحيرة المنزلة التي تتميز بتعدد الأنظمة البيئية بها؛ مما يعزز التنوع البيولوجي بها، بالإضافة إلى بعض الجزر المنتشرة داخل البحيرة والمغطاة بغطاء نباتي متميز، عند الكيلو (٦) حتى الكيلو (١٣)، وتتعرق داخل بحيرة المنزلة لمسافة ثلاثة كيلومترات. أما جزيرة تنيس فهي تقع داخل بحيرة المنزلة على مسافة سبعة

(٢) «الحُلل السندسية في الآثار والأخبار الأندلسية»،

شكيب أرسلان، الجزء الثالث، ص (١٨٢).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٦/١).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٥/١).

أشروسنة؛ هي منطقة تاريخية ضمن بلاد ما وراء النهر، وتقع ما بين فرغانة وخجندة^(٥).

الأشعر:

قال ياقوت الحموي: «الأشعر والأقرع جبلان معروفان بالحجاز، قال أبو هريرة: خير الجبال أحدُ والأشعرُ وورقان، وهي بين مكة والمدينة، وقال ابن السكيت: الأشعر جبل جهينة، ينحدر على ينبع من أعلاه»^(٦).

الأشعر: جبل يقع في الفقرة، ويبعد عن المدينة المنورة قرابة (٦٠) كيلومترا، وسُمي الجبل بالأشعر نسبةً إلى امتلاء جبالها بالأشجار، وخصوصاً شجر العرعر والعتم، وهو أحد جبلي جهينة (الأجرد والأشعر)، وتسكنه الآن قبيلة حرب، ويشكل الجبلان سلسلة جبلية عظيمة، يبلغ ارتفاعها حوالي (١٢٨٠) متراً، وتقع غرب المدينة المنورة، ما بينها وبين جبل رضوى^(٧).

أشكر:

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى مصر بالشرقية»^(٨).

قرية أشكر: هي إحدى القرى التابعة لمركز فاقوس في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية^(٩).

(٥) الموسوعة العربية. هيئة الموسوعة العربية سورية - دمشق، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من أغسطس (٢٠١٧م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/١٩٨).

(٧) انظر: موقع صحيفة المدينة (١٠-٢-٢٠١٤م).

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/١٩٩).

(٩) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، الجهاز المصري المركزي

كيلومترات جنوب غرب بورسعيد^(١).

ذو أشرق:

قال ياقوت الحموي: «بلدة باليمن قرب ذي جبلة؛ منها: أحمد بن محمد الأشريقي الشاعر، ومن ذي جبلة كان أيضاً الفقيه القاضي مسعود بن علي ابن مسعود الأشريقي»^(٢).

ذو أشرق: مدينة يمنية تاريخية، يُعرف من اسمها الذي يبدأ بذئ بأنها من المدن اليمنية التي يرجع تاريخ نشأتها إلى عصور الحضارة اليمنية القديمة، تقع مدينة ذي أشرق في عزلة نخلان بمديرية السياني، بمحافظة «اب»، وموقعها يُشرف حالياً على الطريق الرئيسي المارة من العاصمة صنعاء إلى مدينة تعز»^(٣).

أشروسنة:

قال ياقوت الحموي: «بلدة كبيرة بما وراء النهر من بلاد الهياطلة بين سيحون وسمرقند، وبينها وبين سمرقند ستة وعشرون فرسخاً، قال الإصطخري: أشروسنة اسم الإقليم كما أن الصغد اسم الإقليم، وليس بها مكان ولا مدينة بهذا الاسم، والغالب عليها الجبال، يُنسب إلى أشروسنة أممٌ من أهل العلم؛ منهم: أبو طلحة حكيم بن نصر بن خالج بن جندبك، وقيل: جند لك الأشروسني»^(٤).

(١) البوابة الإلكترونية لمحافظة بورسعيد - محمية أشتوم الجميل، نسخة محفوظة (١٧) من أغسطس (٢٠١٧م) على موقع واي باك مشين.

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/١٩٧).

(٣) انظر: موقع يمرس:

<https://www.yemeress.com/algomhori-ah/2070086>.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/١٩٧).

إشليم:

قال ياقوت الحموي: «كورة أو قرية بحوف مصر الغربي»^(١).

أشليم: إحدى قرى مركز قويسنا، التابع لمحافظة المنوفية، في جمهورية مصر العربية، ويحدها قرى شمنديل، وكفر السلامية، وكفر أشليم، ذكرها علي مبارك في كتابه «الخطط التوفيقية»؛ حيث ذكر أنها من قرى مديرية المنوفية بقسم مليج، وأن بها ثلاث جوامع وضريحين ومعمل دجاج، وسوف يُقام كل خميس، ومهنة أهلها الزراعة^(٢).

إشمنت:

قال ياقوت الحموي: «قرية بالصعيد الأدنى غربي النيل، وقيل: إنها إشنمت، النون قبل الميم»^(٣).

قرية أشمنت: هي إحدى القرى التابعة لمركز ناصر، في محافظة بني سويف، في جمهورية مصر العربية^(٤).

للاحصاء، مؤرشف من الأصل في (٠٣) من ديسمبر (٢٠١٨م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٠/١).

(٢) انظر: «الخطط التوفيقية الجديدة لمصر، علي باشا مبارك (٧١/٨)، «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)» - محافظة المنوفية، الجهاز المركزي للإحصاء. نسخة محفوظة (١١) من مايو (٢٠٢٠م). على موقع واي باك مشين.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٠/١).

(٤) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٥) من فبراير (٢٠١٨م).

أشُموم:

قال ياقوت الحموي: «اسم لبلدتين بمصر، يقال لإحدهما: أشُموم طَنَاح، وهي قرب دمياط، وهي مدينة الدقهلية، والأخرى أشُموم الجريسات بالمنوفية»^(٥).

أشُمون: مدينة قديمة، وهي إحدى مدن محافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية، وهي قاعدة مركز أشُمون، ذكر محمد رمزي في كتابه: «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» أن أشُمون من القرى القديمة التي ذكرها أميلينو في جغرافيته، وقال: إن اسمها القبطي «Genioumi»، وقال: إنها تُنطق «Schemoumi»، ثم حُرِفَ إلى «Eschmoumi»، ثم إلى «أشُموم»، ثم «أشُمون»، ذكرها أيضًا علي باشا مبارك في كتابه «الخطط التوفيقية»، تحت اسم «أشُمون جريس»، وقال: إنها قرية من أعمال المنوفية، وهي رأس مركز، وبها أطلال معبد قديم، وجامع متسع له منارة، بناه محمد بك جركس، أحد ممالك الدولة الأيوبية، إضافةً إلى ست زوايا للصلاة، وخانات وحوانيت وقهوتان وخمارة، ومحل لبيع القطن والغلال، ومعمل دجاج، وثلاث بساتين، وبها عدد من أضرحة الصالحين، ومساحتها (٥,٤٣١) فدان، من أعلامها: أبو الحسن الأشُموني^(٦).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٠/١).

(٦) انظر: «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م»، محمد رمزي، القسم الثاني البلاد الحالية، الجزء الثاني مديريات الغربية والمنوفية والبحيرة، طبعة الهيئة العامة للكتاب، (١٩٩٤م)، ص (١٥٧)، «الخطط الخديوية لمصر: القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة»، علي باشا مبارك، الطبعة الأولى، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، القاهرة،

من نظر قرطبة، منه الأديب غانم بن الوليد المخزومي الأشبوني^(٥).

أَشُونَة: مدينة بمقاطعة إشبيلية من منطقة الأندلس، ذاتية الحكم، بجنوب إسبانيا^(٦).

أَشِيرُ:

قال **ياقوت الحموي**: «مدينة في جبال البربر بالمغرب، في طرف إفريقية الغربي، مقابل بجاية في البر، ومن أشير هذه الشيخ الفاضل أبو محمد عبد الله بن محمد الأشيري، إمام أهل الحديث والفقه والأدب بحلب خاصة، وبالشام عامة، مات في بقاع بعلبك في سنة (٥٦١م)^(٧).

مدينة أشير: تقع في سفح جبل التيطري، فوق سهل أوربوة، تُطلُّ على بلدية الكاف الأخضر بالجنوب الشرقي لولاية المدية بالجزائر، ناحية شلالة العذاورة، وتبعد عنها بمسافة (١٠) كم غرباً على الطريق الوطني رقم (٦٠) (شلالة العذاورة - قصر البخاري)، جنوب شرق الجزائر العاصمة، وتبعد عنها بحوالي (١٥٠) كلم، وتقع بمحاذاة جبل التيطري (الكاف الأخضر)، الذي يبلغ ارتفاعه حوالي (١٤٠٠م) عن مستوى سطح البحر^(٨).

أَشِيقَر:

قال **ياقوت الحموي**: «الأشيقر جبل باليمامة وقرية لبني عكل»^(٩).

أَشْمُون:

قال **ياقوت الحموي**: «بائنون، وأهل مصر يقولون الأشمونين: وهي مدينة قديمة أزليّة عامرة أهلة إلى هذه الغاية، وهي قصبة كورة من كور الصعيد الأدنى غربي النيل، ذات بساتين ونخل كثير، يُنسب إليها جماعة؛ منهم: أبو إسماعيل ضمام بن إسماعيل بن مالك المعافري الأشموني، مات بالإسكندرية سنة (١٨٥هـ)^(١).

قرية الأشمونين: هي إحدى القرى التابعة لمركز ملوي، بمحافظة المنيا، في جمهورية مصر العربية، تقع تل العمارنة، والتي كانت في الماضي العاصمة الجديدة التي بناها «إخناتون»، وتسمى «أخيتاتون»، على الضفة الغربية تقريباً لمدينة الأشمونين^(٢).

إشْنين:

قال **ياقوت الحموي**: «قرية بالصعيد، إلى جنب طنبدى، على غربي النيل، وتسمى هذه وطنبدى (العروسين)؛ لحسنهما وخصبهما، وهما من كورة البهنسا»^(٣).

قرية أشنين: هي إحدى القرى التابعة لمركز مغاغة بمحافظة المنيا في جمهورية مصر العربية^(٤).

أَشُونَة:

قال **ياقوت الحموي**: «حصن بالأندلس من نواحي إستجة، وعن السلفي: أشونة حصن

(١٣٥٠هـ/١٨٨٨م)، (٧٣/٨).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٠/١).

(٢) «صفحة الأشمونين في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٢/١).

(٤) «صفحة إشنين النصارى في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٢/١).

(٦) «صفحة أشونة في GeoNames ID».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٢/١).

(٨) ان «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٣/١) ر:

«الكامل في التاريخ، لابن الأثير (٣٠٧/٧).

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٣/١).

الميت بها في مدفنها؟ فذكروا لي أن ذلك بموضع منها مخصوص، وهو في مدفن المصلى لا في جميع أرضها».

- قال الحجاج لبعض مَنْ ولَّاه أصفهان: «قد وليتُك بلدةَ حَجْرُهَا الكُحْلُ، وذبابُهَا النحلُ، وحشيشُهَا الزعفرانُ».

- أرض أصفهان حرَّةٌ صلبةٌ؛ فلذلك تحتاج إلى الطَّعْمِ، فليس بها شيء أنفق من الحشوش؛ فإن قيمتها عندهم وافرة، وحدَّثني بعضُ التجار قال: رأيتُ بأصفهان رجلاً من الثَّناء يُطعم قوماً ويشترط عليهم أن يبرزوا في خربة له، قال: ولقد اجتزَّتْ به مرَّةً وهو يخاصم رجلاً وهو يقول له: كيف تستخير أن تأكل طعامي وتفعل كذا عند غيري ولا يكني^(١).

أصفهان أو أصفهان: هي إحدى مدن إيران، ومركز محافظة أصفهان، على بُعد (٣٤٠) كم جنوب طهران، تقع على نهر زاینده، والذي يسمَّى في إيران «زاینده رود»، ورود كلمة فارسية تعني «نهر»، اختارتها اليونان كمدنية تراث إنساني، يقال لها مِنْ قَبْلِ مواطني إيران (بالفارسية: اصفهان نصف جهان؛ وتعني «أصفهان نصف العالم»)، نظراً لاحتوائها على الكم الهائل من التراث والأسواق التراثية الكبرى المنظمة، التي لم يصل إليها العابثون والمستعمرون.

نبَّغ في أصفهان خلقٌ لا يُحصون من العلماء في كل علم وفن، ولا سيما الحُفَّاز ورجال الحديث، ولقد كانت أصفهان دُرَّةً في تاريخ فارس، ومركزاً حضارياً حين انضوت تحت راية الإسلام، وممن لمعوا في سماء أصفهان من أئمة الحديث

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٢٠٦-٢٠٨).

أشيقر: مدينة تقع في منطقة الوشم، وسط المملكة العربية السعودية تقريباً، تقع في الشمال الغربي من الرياض، على بُعد حوالي (٢٠٠) كم، وتتبع إدارياً لمحافظة شقراء، وهي أقرب مدن منها؛ حيث تقع شمالها بحوالي (١٢) كم، وهي من بلدان إقليم الوشم التاريخي التابعة لمحافظة شقراء، وتسمَّى قديماً عكل، وهي ديار فخذ الوهبة من قبيلة بني تميم، وتعد أشيقر من ضمن أقدم بلدان نجد؛ حيث يعود تاريخها لما قبل هجرة الرسول ﷺ، وخرج منها عددٌ من الشعراء في الجاهلية، وفي عصر صدر الإسلام، من آثارها: مقصورة الأمير محمد الرقراق، مسجد الفيلقية، مسجد الشمال، آبار أشيقر.

أَصْبَهَانُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها، ويُسرفون في وصف عظمها حتى يتجاوزوا حدَّ الاقتصاد إلى غاية الإسراف، وأصفهان: اسم للإقليم بأسره، وكانت مدينتها أولاً جياً، ثم صارت اليهودية».

لطائف:

- قال مسعر بن مههل: وأصفهان صحيحة الهواء نفيسة الجو خالية من جميع الهوام، لا تبلى الموتى في تربتها، ولا تتغير فيها رائحة اللحم ولو بقيت القدر بعد أن تطبخ شهراً، وربما حضر الإنسان بها حفيرة فيهجم على قبر له ألوف سنين والميت فيه على حاله لم يتغير، وتربتها أصحُّ تراب الأرض، ويبقى التُّفَّاح فيها غُضًّا سبع سنين، ولا تسوس بها الحنطة كما تسوس في غيرها، قلتُ أنا: وسألتُ جماعةً من عقلاء أهل أصفهان عما يُحكى من بقاء جثة

تُنْقَلُ العاصمة إلى قطسيفون، أُحْرِقَتِ المدينةُ
أثناء الفتح الإسلامي لبلاد فارس، بعد إعادة بنائها
فقدت المدينة أهميتها إلى مدينة شيراز، واليوم
هي موقع أثري^(٣).

أَصْفُون: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية بالصعيد الأعلى،
على شاطئ غربي النيل، تحت إشنى، وهي على تلٍّ
عالٍ مُشْرِفٍ»^(٤).

قرية أصفون المطاعنة: هي إحدى القرى
التابعة لمركز إسنا في محافظة الأقصر في
جمهورية مصر العربية^(٥).

أَضَاخ: ..

قال ياقوت الحموي: «من قرى اليمامة لبني
نمير، وذكره ابن الفقيه في أعمال المدينة، وأضاخ:
سوق وبها بناء وجماعة ناس، وهي معدن البرم»^(٦).

وضاخ أو أضاخ أو معدن البرم: هي مركز يقع
عند جبال وادرات، شمال محافظة الدوادمي، في
منطقة الرياض، في المملكة العربية السعودية،
وتتميز بمائها الحلو، وتشتهر بعبلة وضاخ بوفرة
الزبيدي (الفقع) في موسم الربيع؛ ممّا يجذب
الناس لهذه البقعة في فترة الربيع، ورئيس هذا
المركز هو فيحان بن مدوخ البراق^(٧).

الأَضَارُغ: ..

قال ياقوت الحموي: «اسم بركة من حضر

أبو محمد عبد الله بن حيان الأصفهاني، وجمال
الدين الجواد الأصفهاني الوزير، وعماد الدين
الكاظم الأصفهاني. ومن المُفسّرين محمد بن
بحر الأصفهاني. ومن المؤرّخين ابن حمزة بن
الحسين الأصفهاني، والحسن بن عبد الله
الأصفهاني. ومن الأدباء واللغويين أبو الفرج
الأصفهاني، ومحمد بن داود الأصفهاني. ومن
الفلكيين صدر الدين الخجندی^(١).

إِصْطَخَر: ..

قال ياقوت الحموي: «بلدة بفارس من
الأقليم الثالث، وهي من أعيان حصون فارس
ومدنها وكورها، قال الإصطخري: «وأما إصطخر
فمدينة وسطية، وسعتها مقدار ميل، وهي من أقدم
مدن فارس وأشهرها، وبها كان مسكن ملك فارس
حتى تحوّل أردشير إلى جور»، والمنسوب إليها
جماعة وافرة من أهل العلم، منهم: أبو سعيد
الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل
الإصطخري، القاضي أحد الأئمة الشافعية،
وصاحب قول فيهم، مولده سنة (٢٤٤هـ)
وفاته في جمادى الآخرة سنة (٣٢٨هـ)،
وأبو سعيد عبد الكريم بن ثابت الإصطخري،
وأحمد بن الحسين بن داناخ أبو العباس الزاهد
الإصطخري»^(٢).

إصطخر: مدينة قديمة، تقع في جنوب إيران،
في محافظة فارس، على بُعد خمسة كيلومترات
إلى الشمال من أنقاض مدينة برسيبوليس، كانت
مدينة مزدهرة خلال فترة الدولة الأخمينية، ثم
أصبحت مؤقتاً عاصمة الدولة الساسانية قبل أن

(٣) «إصطخر على الموسوعة الإيرانية».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٢١٢).

(٥) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات
السكان ٢٠٠٦». الجهاز المصري المركزي للإحصاء.

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٢١٣).

(٧) انظر: «معجم بلاد القصيم»، محمد بن ناصر العبودي.

(١) «صفحة أصفهان (مدينة) في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٢١١).

المناطق المنتجة للخضروات والفواكه والحبوب، وتتمتع بمناظر خيالية وجاذبة، من أعلامها: الشيخ أحمد صالح حسين الجاهلي الأضرعي (تقريباً ١٩١٦-١٩٩٩ ميلادية)، عَلم من أعلام قبيلة عنس في العصر الحديث، كان يُعدّ المستشار القبليّ الحكيم لكافة مشايخ عنس^(٤).

إِضْمٌ: ..

قال ياقوت الحموي: «ذو إضم: ماء يطؤه الطريق بين مكة واليمامة عند السَّمينية، وقيل: ذو إضم جوف هناك به ماء وأماكن يقال لها: الحناضل، وله ذُكر في سرايا النبي ﷺ، وقال السيّد عليّ: إضم واد بجمال تهامة، وهو الوادي الذي فيه المدينة، ويسمى من عند المدينة القناة، ومن أعلى منها عند السّدّ يسمّى الشظاة، ومن عند الشظاة إلى أسفل يسمّى إضمّا إلى البحر»^(٥).

إضم: تقع محافظة إضم في الجنوب الغربي للمملكة العربية السعودية، في تهامة الحجاز، وهي تتبّع لإمارة منطقة مكة المكرمة، وتبعد عن مكة المكرمة جغرافياً (١٥٠) كيلو مترا تقريباً، ووُجدَ بها آثارٌ تعود إلى ما قبل (٤٠٠٠) سنة، تحتاج إلى البحوث والدراسات، وتبلغ المساحة الإجمالية للمنطقة (٢٨٠٠ كم^٢)، وتُعدّ المنطقة منطقةً جبليةً، وتحتوي على الكثير من الآثار والحصون والقلاع، ممّا يجعلها منطقةً سياحيةً بالدرجة الأولى^(٦).

(٤) تقرير العمليات الميدانية والمكتبية لمحافظة دمار.

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٤/١-٢١٥).

(٦) شبكة حقال نت الرسمية

الأعراب في غربي طريق الحاج^(١).
الأضارع: هي مركز في شمال المملكة العربية السعودية، وتبعد عن محافظة دومة الجندل (٣٠) كيلومترا، وهي من مراكز منطقة الجوف، وتقع تحت جبل الأضارع، والذي سُمّيَ باسمه، وبدأ المواطنون في الاستيطان بالأضارع في العام (١٣٩٧هـ)، ويعد مركز الأضارع من أفضل المناطق الزراعية في المنطقة؛ إذ تحيط به المزارع من جميع الجهات، وينتج جميع المحاصيل الزراعية، كما أنه من أفضل أماكن الرعي في المنطقة حيث حرة الحرة والحماد شمالاً وجبال الطويل والتفود الكبير جنوباً^(٢).

أَضْرَعَة: ..

قال ياقوت الحموي: «من قرى دمار من نواحي اليمن»^(٣).

أضرعة أو قرية السدين: منطقته حَمِيرِيَّة سياحية وحضارية، تقع في منطقة سدود حَمِير ديار الملوك التي ما زالت آثار سُدِّيها قائمة، وكذلك آثار حصن «ذي هكر»، الذي يقع في طرف الوادي الخصيب.

وأضرعة تُعدّ من أهم القرى في محافظته دمار المسماة باسم الملك دمار علي تبع الأقرن ذي القرنين في الجمهورية اليمنية حيث تبعد حوالي (٣٠ كم) عن مدينة دمار، تُجاور قرية أضرعة في نفس الوادي عدّة قرى صغيرة؛ منها هكر والكولة ومخدرة والمحنشة، وتعد من أهم

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٤/١).

(٢) انظر: «دليل الخدمات: منطقة الجوف»، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، المملكة العربية السعودية.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٤/١).

مدنها، وتقع في الشمال الغربي لليبيبا، المدينة مقامة على رأس صخري مُطل على البحر الأبيض المتوسط، مقابل الرأس الجنوبي لجزيرة صقلية، يحدها شرقاً منطقة تاجوراء، غرباً جنزور، جنوباً منطقة السواني، والبحر الأبيض المتوسط شمالاً، ويتوسط مركز المدينة ميدان الشهداء والسراي الحمراء، وتوصف مدينة طرابلس بـ«عروس البحر المتوسط»؛ لجمال بساطتها ومبانيها البيضاء، وتسمى طرابلس أيضاً باسم «طرابلس الغرب»؛ لتمييزها عن «طرابلس الشام» الواقعة شمال لبنان، من أعلام طرابلس الشام: ابن منظور (أديب ومؤرخ وعالم باللغة والفقه، مؤلف كتاب لسان العرب)، محمد عبد السلام أبو سنينة (أحد أبرز قراء القرآن برواية قالون عن نافع)، خليفة التليسي (أديب وشاعر)^(٣).

أُطْرَابُنْشْ: ..

قال ياقوت الحموي: «بلدة على ساحل جزيرة صقلية، ومنها يُقَلَع إلى إفريقية»^(٤). تراباني أو أُطْرَابُنْشْ أو طْرَابُنْشْ: مدينة إيطالية على الساحل الغربي في صقلية، وعاصمة مقاطعة تراباني، أسسها الإغريق، وتعتبر منذ ذلك الوقت ميناء هاماً للصيد والبوابة الرئيسية للجزر العقادية القريبة^(٥).

أُطْرَار: ..

قال ياقوت الحموي: «اسم مدينة حصينة وولاية واسعة في أول حدود الترك بما وراء

أُطْرَابُلُسْ: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام بين اللاذقية وعكا، وزعم بعضهم أنها بغير همز، وقد خرج من أطرابلس هذه خلق من أهل العلم منهم: معاوية بن يحيى الأطرابلسي، يكنى أبا مطيع، ومعاوية بن يحيى أبوروح الصّديقي الدمشقي الأطرابلسي كان يلي بيت المال بالري للمهدي».

أُطْرَابُلُسْ أيضاً: مدينة في آخر أرض برقة وأول أرض إفريقية، وصف أمرها أيضاً في باب الطاء، ومن أطرابلس هذه في الغرب أبو سليمان محمد بن معاوية الأطرابلسي^(١).

طرابلس أو طرابلس الشام: هي مدينة لبنانية، عاصمة محافظة الشمال تسمى بالفحاء، ثاني أكبر مدن لبنان بعد العاصمة بيروت، تاريخياً نُسب إليها اسم «طرابلس الشام»؛ لتمييزها عن طرابلس الغرب، حيث كانت المدينة تابعة لما سُمّي بسورية الكبرى ما قبل (١٩٤٨م)، تقع طرابلس على بُعد (٨٥) كيلومتر إلى الشمال من بيروت، كما تبعد عن الحدود السورية نحو (٤٠) كيلو متراً، يمتزج فيها الحاضر بالتاريخ. وعرفت طرابلس منذ القدم بموقعها الجغرافي المميز؛ لأنها صلة الوصل ما بين الشاطئ الشرقي للبحر الأبيض المتوسط والداخل السوري والعربي، ممّا جعلها مركزاً تجارياً مهماً على مستوى المنطقة ومنطقة الشمال^(٢).

وطرابلس أيضاً: هي عاصمة ليبيا وأكبر

(٣) «صفحة طرابلس في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢١٨/١)».

(٥) «صفحة طرابنش في خريطة الشارع المفتوحة».

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢١٦/١-٢١٧)».

(٢) «صفحة طرابلس (لبنان) في GeoNames ID».

اللطرون: هي منطقة فلسطينية، تشكّل نتوءاً جغرافياً في الضفة الغربية، تقع على الطريق الواصل بين القدس وبيافا؛ حيث تبعد (٢٥) كيلومتراً غرب القدس، و(١٤) كيلومتراً جنوب شرق الرملة، وترتفع (٢٥٠) متراً عن سطح البحر، كانت تتبع قضاء الرملة قبل النكبة، وتأسس دولة الاحتلال على أرض فلسطين التاريخية، وهي اليوم جزء من محافظة رام الله والبيرة، إلا أنها تقع ضمن مناطق (ج) حسب اتفاق «أوسلو»، كان معظم سكان قرية اللطرون من المسيحيين قبل عام (١٩٤٨م)، ولقد تعرّضت القرية للتطهير العرقي ولتهجير كامل أهلها عام (١٩٤٨م)، الذين انتقلوا إلى قرية «عمواس» المجاورة في الضفة الغربية، وظلّت منازلهم خالية حتى سنة (١٩٦٧م)، حين احتل جيش الاحتلال اللطرون، وقام بهدم جميع المنازل بها^(٤).

إِطْفِيجُ:

قال **ياقوت الحموي**: «بلد بالصعيد الأدنى من أرض مصر، على شاطئ النيل في شرقيه، وفي قبلته مقام موسى بن عمران ﷺ فيه موضع قديمه، ويُنسب إليه بعض العلماء»^(٥).

أطفيح: إحدى مراكز محافظة الجيزة، وتقع على الضفة الشرقية من النيل، في مواجهة مركز العياط، أحد مراكز محافظة الجيزة، وقد كانت أطفيح إحدى الأقسام الإدارية الهامة والقديمة في مصر منذ عهد قدماء المصريين، وكانت تُعرف في عهد المماليك باسم الأعمال

النهر على نهر سيحون قرب فاراب، وبعضهم يقول: أترار^(١).

فاراب وتسمى أطرار أو أترار: هي مدينة تاريخية (مهجورة حالياً)، في بلاد ما وراء النهر، في أرض خراسان، على بُعد (١٧٠) كم شمال غرب «شمكنت»، وهي جزء مما يُعرف اليوم بجمهورية كازاخستان، كانت واحدة مترامية الأطراف، مليئة بأطلال مبانٍ تغطيها الحشائش، وقنواتها الجافة تشهد على قرون من الجفاف، فتحها قتيبة بن مسلم نحو عام (٩٥هـ - ٧١٣م)، في عهد الوليد بن عبد الملك بن مروان، ثم أعيد فتحها في عهد السامانيين عام (٢٢٥هـ - ٨٤٠م) على يد القائد نوح بن أسد، في خلافة المعتصم بالله، من أعلامها: محمد بن محمد بن أوزغ بن طرخان، أبو نصر، المعروف بالفارابي، وُلِدَ عام (٢٥٩هـ - ٨٧٢م)، وتوفي عام (٣٣٩هـ - ٩٥٠م)، وهو فيلسوف إسلامي لُقِبَ بالمعلم الثاني؛ لشرحه كتب أرسطو، ومن أشهر مؤلفاته «آراء أهل المدينة الفاضلة»، و«تحصيل السعادة»، واللغوي إسماعيل بن حماد التركي الأتراري، أبو نصر، المشهور باسم الجوهرى، توفي -على الأرجح- عام (٣٩٣هـ - ١٠٠٢م)، ومن أشهر مؤلفاته «الصّحاح»^(٢).

أَطْرُونُ:

قال **ياقوت الحموي**: «بلد من نواحي فلسطين ثم من نواحي الرملة»^(٣).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٢١٨).

(٢) انظر: قرية فاراب، تركمانستان، محطة السكك الحديدية وخطوط السكة.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٢١٨).

(٤) صفحة اللطرون في GeoNames ID.

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٢١٨).

جمهورية مصر العربية^(٥).

•• **أَعْنَاز:**

قال ياقوت الحموي: «بلد بين حمص والساحل»^(٦).

عناز: هي إحدى بلدات وادي النصارى في سوريا، حيث تعدُّ من المواقع السياحية السورية، تقع في ريف حمص الغربي، تتبع إدارياً ناحية الحواش، وتقع في منتصف الطريق بين حمص وطرطوس، وتبعد عن الحدود السورية اللبنانية بحوالي ستة كيلو مترات، تُعدُّ عناز بوابة الوادي ومن أهم بلداته، وفيها مبنى قديم يحوي كنيستين؛ الأولى كنيسة رقاد السيدة، والثانية كنيسة القديس نيكيتاريوس، وتقام الآن كنيسة جديدة على أرض البلدة، تُعدُّ الأضخم في الشرق الأوسط، وتبنى على نمط كنائس اليونان بمساعدة أهالي المنطقة ومغتربيها، اسمُها كنيسة القديس «مار مطانيوس»، كما توجد في البلدة عدَّة مراكز ودوائر الحكومية؛ مثل مركز للمؤسسة السورية للتجارة، ومركز لفرع المؤسسة الاستهلاكية في حمص، كما يوجد فيها نُصُب تذكاريّ لشهداء عناز، الذين كانوا يقاتلون إلى جانب الجيش العربي السوري^(٧).

(٥) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٥) من فبراير (٢٠١٨م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٢٢٢).

(٧) «عناز.. بوابة وادي النصارى وأحد الحصون المتقدمة لقلعة الحصن»، مؤرشف من الأصل في (٠٨) من يناير (٢٠١٨).

الإطفيحة، ولكن مع تدمير بلدة الأطفيحية والتي كانت قاعده لها، نتيجةً للسيول وغارات القبائل الرعوية، تراجعت أهميتها كثيراً إلى عهد محمد علي؛ حيث بدأت بلدة الجيزة تحتل مكانها وتظهر؛ كونها مديريةً مستقلةً وتتبعها أطفيح، وقد يرجع ذلك أيضاً إلى صغر مساحة السهل الفيضي؛ وبالتالي ضالة المساحة المزروعة^(٨).

•• **أَطْسا:**

قال ياقوت الحموي: «من قرى كورة الأشمون بالصعيد»^(٩).

مركز ومدينة إطسا: هو أحد المراكز الستة لمحافظة الفيوم في مصر، وتبلغ مساحته (٦١٩٦٩) فدناً، وتبلغ المساحة المزروعة فيه (٥١٥٥٥) فدناً، يشغل معظم سكان هذا المركز بالزراعة، وخاصة زراعة الأرز والقمح والبرسيم، وأيضاً زراعة بنجر السكر، والثروة الحيوانية من ضمن الأنشطة الاقتصادية الهامة في المركز^(١٠).

•• **أَطْواب:**

قال ياقوت الحموي: «من قرى الفيوم، لها ذكر في ولاية عبد الله بن سعد بن أبي سرح على مصر، وذكر لي بمصر أنهما من عمل البهنسا، من نواحي مصر، وهما متجاورتان»^(١١).

قرية أطواب: هي إحدى القرى التابعة لمركز الواسطى، في محافظة بني سويف، في

(١) «صفحة أطفح في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٢١٨).

(٣) خدمات محافظة الفيوم على بوابة الحكومة الإلكترونية.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٢١٩).

البحر المحيط السُّوس الأقصى بأربع مراحل، ومن سجلماسة ثماني مراحل نحو المغرب، وليس بالمغرب - فيما زعموا - بلد أجمع لأصناف من الخيرات ولا أكثر ناحية ولا أوفر حظاً ولا خصباً منها، وينسب إليها أبو هارون موسى بن عبد الله بن إبراهيم ابن محمد بن سنان بن عطاء الأغماتي المغربي^(٥).

أغمات: قرية مغربية تاريخية عريقة، تقع جنوب وسط المغرب، بالقرب من مراكش، بها ضريح المعتمد بن عباد، قضى بها بقية أيام عمره هو وزوجته مأسوراً، وتنتمي لإقليم الحوز، من أعلامها: المعتمد بن عباد، عبد الله بن بلقين، زينب بنت إسحاق النفاوية^(٦).

•• أفامية: ••

قال ياقوت الحموي: «مدينة حصينة من سواحل الشام وكورة من كور حمص، ويسمّيها بعضهم فامية بغير همزة»^(٧).

أفاميا: مدينة أثرية سورية، تقع على مسافة (٦٠ كم) شمال غرب مدينة حماة، يحتوي موقع «أفاميا» على سويات تاريخية، ترقى للعصور الهلنستية، والرومانية، والبيزنطية، والإسلامية، من آثارها: خان أفاميا (المتحف)؛ وهو خان أثري من الطراز العثماني، يقع في أسفل قلعة المضيق، من الجنوب، على ارتفاع (٢٢٦ م) عن سطح البحر، بُني في أوائل القرن السادس عشر الميلادي، في عهد السلطان العثماني

•• الأعوص: ••

قال ياقوت الحموي: «شعب لهذيل بتهامة»^(١). الأعوص: قرية سعودية، تتبع مركز الشفاء في محافظة الطائف، بمنطقة مكة المكرمة، تقع في شمال مدينة الطائف بمسافة حوالي (٣٠) كم^(٢).

•• الأعيرف: ••

قال ياقوت الحموي: «جبل لطّيء لهم فيه نخل يقال له الأفيق»^(٣).

قلعة عيرف أو أعيرف: قلعة قديمة تقع في منطقة حائل، شمال المملكة العربية السعودية، تقع في قلب مدينة حائل، فوق قمة جبل يُشرف على المدينة، والذي تُنسب إليه تسمية القلعة بهذا الاسم، يُعتقد أن القلعة قد بُنيت في عام (١٨٤٠ م)، وتعتبر أحد معالم حائل التراثية، وتمتاز بموقعها الذي يسهل رؤيتها من كافة أنحاء المدينة^(٤).

•• أغمات: ••

قال ياقوت الحموي: «ناحية في بلاد البربر من أرض المغرب قرب مراكش، وهي مدينتان متقابلتان كثيرة الخير، ومن ورائها إلى جهة

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٢٢٣).

(٢) منطقة مكة المكرمة - محافظة الطائف - مركز الشفاء. نسخة محفوظة (٤) من مارس (٢٠١٦ م)، على موقع واي باك مشين.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٢٢٣).

(٤) «تقرير / قلعة «أعيرف، الأثرية في حائل تحاكي عام (١٢٦٠) للهجرة، بطرازها المعماري الفريد وكالة الأنباء السعودية».

www.spa.gov.sa.

مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يوليو (٢٠٢٠ م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٢٢٥).

(٦) «المدينة الأثرية أغمات وضريح المعتمد بن عباد»، مؤرشف من الأصل في (١٩) من يناير (٢٠٠٤ م).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٢٢٧).

ماؤها قاسٍ، ما شَرِبَهُ أَحَدٌ من العالمين إلا قست قلوبُهم، فلما افْتَتَحَتْ في أيام عثمان رضي الله عنه، وشربوا ماءها قست قلوبهم فرجعوا إلى خليفتهم عثمان فقتلوه ^(٢).

إفريقية (أو المغرب الأدنى) : هي الاسم الذي أطلقه العربُ على المنطقة المكوّنة من تونس الحالية، ومنطقتي طرابلس (شمال غرب ليبيا) وقسنطينة (شمال شرق الجزائر)، والتي شكّلت ولايةً تابعةً للدولة الإسلامية إبان الفتح الإسلامي للمغرب. وهي -إلى حد ما- نفسها المناطق التي كانت فيما سبق تشكّل مقاطعة إفريقية الرومانية، ومن الدول التي حكمت هذه المنطقة دولة الأغالبة ودولة الموحدين، والفاطميون، وبنو غانية وبنو حماد ^(٣).

أُفْسُوسُ : ————

قال ياقوت الحموي: «بلد بثغور طرسوس، يقال: إنه بلد أصحاب الكهف» ^(٤).

أفسس أو إفسوس: من أعظم المُدن الإغريقية القديمة في الأناضول، وتقع في منطقة ليديا (Lydia) - منطقة تاريخية في غرب الأناضول- عند نهر كاستر، الذي يصبُّ في بحر إيجة (في تركيا الحالية)، أُسِّست في القرن العاشر قبل الميلاد من الإغريق القدماء، وبقيت مدينة أفسس تُعدُّ أكبرَ مستقْبَلٍ للسياح، وخاصة السُّياح الذين يسافرون بالسُّفن، من أهم معالمها

سليمان خان الأول (سليمان القانوني)، وكانت قوافل التجار والحُجَّاج القادمة من إسطنبول وبِرُّ الأناضول عن طريق أنطاكية وجسر الشغور نحو دمشق تأوي إليه، قبل أن تواصل طريقها إلى وسط سوريا ودمشق في الجنوب، ومخطَّط الخان مربع الشكل (٨٠ × ٨٠ م)، تتوسطه باحةٌ واسعةٌ تحيط بها قاعات وغرف عديدة مبنية بالحجارة الكبيرة وسقوفه قباب نصف أسطوانية، وهو بناء فخم مميّز ^(١).

إفريقية : ————

قال ياقوت الحموي: «هو اسم لبلاد واسعة ومملكة كبيرة قبالة جزيرة صقلية، وينتهي آخرُها إلى قبالة جزيرة الأندلس، والجزيرتان في شمالها، فصقلية منحرفة إلى الشرق، والأندلس منحرفة عنها إلى جهة المغرب، وقال أبو عبيد البكري الأندلسي: حدَّ إفريقية طولها من برقة شرقاً إلى طنجة الخضراء غرباً، وعرضها من البحر إلى الرمال التي في أول بلاد السودان، وهي جبال ورمال عظيمة متصلة من الشرق إلى الغرب، وقد خرج منها من العلماء والأئمة والأدباء ما لا يحصى عددهم، منهم: أبو خالد عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي قاضيا، وهو أول مولود ولد في الإسلام بإفريقية.

لطيفة: حدّث رواة السَّيَر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كتب إلى عمرو بن العاص: لا تدخل إفريقية فإنها مفرقة لأهلها غير متجمعة،

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢٨/١-٢٢٩).

(٣) «المُغْرِب في ذِكر بلاد إفريقية والمُغْرِب» نسخة مؤرشفة،

يوليو 2018. Archived from the original on (PDF). (٢٠١٨م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣١/١).

(١) «فاميا ... حاضرة سورية القديمة... فيها أوسع مساح العالم القديم... في متحفها أندر اللوحات الفسيفسائية.. براء الأحمد، وزارة الثقافة بالجمهورية العربية السورية، تاريخ النشر ٢٠٣-٢٠١٢م). «نسخة مؤرشفة».

في شمال الخط الأخضر من نيقوسيا، التابع لقبرص الشمالية، وهو المسجد الرئيسي في المدينة، السوق القديم، والذي تم إنشاؤه عام (١٩٣٩م) ^(٣).

•• الأفلاجُ: ••

قال **ياقوت الحموي**: «باليامة» ^(٤).

الأفلاج: إحدى محافظات منطقة الرياض، في المملكة العربية السعودية، وقاعدتها مدينة تبلي، تقع الأفلاج على بُعد أكثر من (٣٠٠ كم) من العاصمة السعودية الرياض، وتتألف من مجموعة من القرى الزراعية الواقعة على جبل طويق (جبل العارض سابقاً) ابتداءً من سفحه الشرقي وحتى حافته الغربية، من مواقعها التاريخية جبل التوباد، والواقع في حدود مركز الغيل، ويبعد عن تبلي حوالي (٣٥) كم، وهو جبلٌ خلّد ذكره قيس المجنون، وجعله رمزاً لقصته مع تبلي، وكثيراً ما يردد الشعراء: جبال التوباد - ويجعلونه عنواناً للحب العذري العفيف ^(٥).

•• الأقرعُ: ••

قال **ياقوت الحموي**: «جبل بين مكة والمدينة وبالقرب منه جبل يقال له الأشعر» ^(٦).
جبل الأقرع: أحد المعالم التاريخية في محافظة العلا بالمملكة العربية السعودية، كان يسمّى في الماضي بـ «جبل أبي الكتابة»؛ إذ يبدو كمدينة تاريخية؛ فهو يحتوي على (٤٥٠) نقشاً

السياحية: كنيسة القديس يوحنا، التي بُنيت في القرن السادس الميلادي، في عهد الإمبراطور قسطنطين الأول، على أنها مكان ضريح الرسول يوحنا، ومكتبة سيلسس، تم بناؤها سنة (١٢٥) قبل الميلاد، تضمّت (١٢٠٠) مخطوطة، بناية المكتبة تقابل جهة الشرق؛ ممّا وفّر ضوءاً كافياً لغرف القراءة، معبد أَرطاميس، وهو أحد عجائب الدنيا السبع، الآن هو عبارة عن عمود واحد؛ حيث قد أزيلت معظم أجزاء المعبد على يد البريطانيين، وتوجد بقايا الأعمال الفنية للمعبد في المتحف البريطاني ^(١).

•• الأفقُوسيةُ: ••

قال **ياقوت الحموي**: «اسم مدينة جزيرة قبرص، وهو تعريب أفقديون بالرومية، معناه خير موضع، خبرني بذلك رجل عربي من أهل قبرص» ^(٢).

نيقوسيا أو الأفقوسية: هي عاصمة قبرص وقبرص الشمالية وأكبر مدنها تقع قريباً من وسط الجزيرة كذلك تقع على نهر بيديوس، كما تُعدّ مدينة نيقوسيا العاصمة الإدارية لمنطقة نيقوسيا، كما تضم المدينة مقرّ الحكومة، وتعتبر العاصمة الوحيدة في العالم المقسّمة؛ حيث يتبع الجزء الشمالي منها تركيا، والجزء الجنوبي قبرص، كما يقع مقرّ جامعة قبرص فيها، تُعدّ نيقوسيا مدينةً عالميةً بحسب المجموعة العالمية للمدن والعولمة، من معالمها التاريخية: مسجد السليمية، وهو مسجد يقع

(٣) «صفحة نيقوسيا في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣٢/١).

(٥) موقع محافظة الأفلاج الرسمي، نسخة محفوظة

(١٨) من مايو (٢٠١٦م) على موقع واي باك مشين.

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣٢/١).

(١) مشروع باهر لافس (٧-١٢-٢٠١١م)، نسخة

محفوظة (١٦) من ديسمبر (٢٠١٩م) على موقع

واي باك مشين.

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣٢/١).

الأقصر:

قال ياقوت الحموي: «اسم مدينة على شاطئ شرقي النيل بالصعيد الأعلى فوق قوص، وهي أزلية قديمة، ذات قصور، ولذلك سُميت الأقصر، ويضاف إليها كورة»^(١).

الأقصر: تَلَقَّبَ بمدينة المائة باب، أو مدينة الشمس، عُرِفَتْ سابقًا باسم طيبة، هي عاصمة مصر في العصر الفرعوني، تقع على ضفاف نهر النيل، والذي يقسمها إلى شطرين؛ البر الشرقي، والبر الغربي، وهي عاصمة محافظة الأقصر جنوب مصر، وتبعد عن العاصمة المصرية القاهرة حوالي (٦٧٠) كم، وعن شمال مدينة أسوان بحوالي (٢٢٠) كم، وجنوب مدينة قنا حوالي (٥٦) كم، وعن جنوب غرب مدينة الغردقة بحوالي (٢٨٠) كم، يحدها من جهة الشمال مركز قوص ومحافظة قنا، ومن الجنوب مركز إدفو ومحافظة أسوان، ومن جهة الشرق محافظة البحر الأحمر، ومن الغرب مركز أرمنت ومحافظة الوادي الجديد، أقرب الموانئ البحرية للمدينة هو ميناء سفاجا، وأقرب المطارات إليها هو مطار الأقصر الدولي، من معالمها الطبيعية والسياحية: معبد الأقصر، مطار الأقصر الدولي، معبد الكرنك، متحف الأقصر، متحف التحنيط، وادي الملوك، وادي الملكات، معبد مدينة هابو (معبد تذكاري للملك رمسيس الثالث)، معبد الرامسيوم (معبد تذكاري للملك رمسيس الثاني)^(٢).

عربيًا، وبعض النقوش مؤرخة باليوم والشهر والسنة، واستُخدم فيها خطان؛ هما الخط الكوفي، والخط المدني، وقد كان أحد النقوش عبارةً فيها دعاء بالتوفيق لعمر بن الخطاب، وهذا قد يرجح أن المخطوطات قد يكون بعضها من عهده.

لطيفية: أشهر نقوش جبل الأقصر: عبارة تُحذَرُ من المرور بالمنطقة بلا ماء؛ حيث تصعب فيها الحركة ويقل الماء: «هذا جبل الأقصر، ومَنْ دخله بلا ماء فلا يلوْمَنَّ إلا نفسه»^(٣).

أقريطش:

قال ياقوت الحموي: «اسم جزيرة في بحر المغرب يقابلها من بَرِ إفريقية لوبيا، وهي جزيرة كبيرة فيها مدن وقرى، وينسب إليها جماعة من العلماء، ونُسِبَ إليها بعضُ الرُّواة؛ منهم: محمد بن عيسى أبو بكر الأقريطشي»^(٤).

إمارة إقريطش، أو إمارة كريت: دولة إسلامية أُقيمت على جزيرة كريت، في البحر الأبيض المتوسط، منذ العقد الثاني من القرن التاسع الميلادي، حتى سقوطها بأيدي البيزنطيين عام (٩٦١م)، رغم اعتراف الإمارة بتبعيةها للخليفة العباسي واحتفاظها بعلاقات وثيقة مع مصر الطولونية، إلا أنها كانت مُستقلة بحكم الأمر الواقع^(٥).

(١) «(جبل الأقصر) بالاعلام مدونة تاريخية عربية منذ عهد الخليفة عمر بن الخطاب، تعرّف عليه». أخبار ٢٤، مؤرشف من الأصل في (٢٧) من مايو (٢٠١٩م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣٦/١).

(٣) «تاريخ البحرية الإسلامية في المغرب والاندلس».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣٧/١).

(٥) «صفحة الأقصر في GeoNames ID».

النيل الذي يساهم في قيام النشاط الزراعي، كما توجد من جهة الشرق سلاسل جبال البحر الأحمر، وفي الغرب الصحراء الغربية، ونظراً لوجود الصخور الجرانيتية يغير النهر مجراه في قنا، مكوناً ما يُعرف بثنائية قنا التي تميز جغرافية المحافظة؛ وذلك الشكل الجيولوجي للمنطقة -في نظر كثير من علماء البترول- يساعد على وجود كميات اقتصادية من الزيت الخام، من أعلام محافظة قنا: الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، شاعر العامية عبد الرحمن الأبنودي، الشاعر أمل دنقل^(٦).

••••• اكرسيف:

قال ياقوت الحموي: «مدينة صغيرة بالمغرب، بينها وبين فاس خمسة أيام، لها سوق في كل يوم خميس، يجتمع له من حولها من القرى، وكذلك بينها وبين تلمسان أيضاً خمسة أيام»^(٧). اكرسيف: هو دُوَار يقع بجماعة إساكن، إقليم الحسيمة، جهة طنجة تطوان الحسيمة في المملكة المغربية، ينتمي الدوّار لمشيخة تالارواق، التي تضم (١٠) دواوير^(٨).

••••• أَكْسَالُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى الأردن،

••••• إقْلِيدُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم بلد بفارس من كورة إصطخر، ولها ولاية ومزارع تنسب إليها»^(١). إقليد: مدينة إيرانية في محافظة فارس، وهي مركز مقاطعة إقليد، وتقع المدينة على سفح أحد جبال زاغروس؛ ولذا فإن جو إقليد بارد وجاف^(٢).

••••• أَقْلِيْشُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالأندلس من أعمال شنت برية، وهي اليوم للأفرنج، وقال الحميدي: أقليمش بليدة من أعمال طليطلة، يُنسب إليها أبو العباس أحمد بن القاسم المقرئ الأقليمشي، وأبو العباس أحمد بن معروف بن عيسى بن وكيل التجيبي الأقليمشي الأندلسي»^(٣). أَقْلِيْشُ: إحدى بلديات مقاطعة قونكة، إحدى مقاطعات إسبانيا، والتي تقع في منطقة قشتالة لا منتشا وسط البلاد، والمائلة لجهة الشرق من إسبانيا^(٤).

••••• إقْتْنَا:

قال ياقوت الحموي: «بلد بالصعيد، بينها وبين قفط يوم واحد، يضاف إليها كورة، وأهلها يسمونها: قنا، بغير ألف»^(٥).

محافظة قنّا: هي إحدى محافظات جنوب الصعيد بمصر، وتقع جنوب العاصمة القاهرة بحوالي (٦٠٠) كيلومتر، يتوسط المحافظة نهر

(٦) محسن سمكة (٣٠-٨-٢٠١٨م). «رسمياً.. المحافظون الجدد ونوابهم يؤدون اليمين الدستورية أمام الرئيس القائمة الكاملة»، المصري اليوم. مؤرشف من الأصل في (٢) من مايو (٢٠١٩م).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣٩/١).

(٨) «الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة ٢٠٠٤ (المغرب)» (PDF). المندوبية السامية للتخطيط، مؤرشف من الأصل (PDF) في (٢٣) من أبريل (٢٠١٢م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣٧/١).

(٢) «صفحة إقليد في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣٧/١).

(٤) «صفحة أقليمش في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣٨/١).

في إسبانيا، وكانت مساحتها حوالي (٣٣٢،٢٢٦) هكتار، أسَّسها عبدُ الرحمن الداخل، وأسكنها جنَدَ الشام وبعضَ مواليه ثم خالطهم العربُ، وظلَّت من حواضر الأندلس إلى أن خُرِبَت في عهد فتنة الأندلس (٤٠٠ هـ-٤٢٢ هـ) ^(٤).

أَلَشُّ: ..

قال ياقوت الحموي: «اسم مدينة بالأندلس من أعمال تدمير، لزبيها فضل على سائر الزبيب، وفيها نخيل جيِّدة لا تفلح في غيرها من بلاد الأندلس، وفيها بُسْطُ فاخرة لا مثال لها في الدنيا حسناً» ^(٥).

أَلَشُّ: مدينة في إسبانيا في منطقة بلنسية، قربَ البحر المتوسط ^(٦).

أُمُ دُنَيْنٍ: ..

قال ياقوت الحموي: «موضع بمصر ذكره في أخبار الفتوح، قيل: هي قرية كانت بين القاهرة والنيل اختلطت بمنازل رضى القاهرة» ^(٧).

ميدان رمسيس: من أكثر ميادين مدينة القاهرة ازدحاماً، وكذلك من أقلها مراعاةً لفضة التخطيط، توجد به محطة مصر، وهي محطة القطارات المركزية إلى جميع مناطق جمهورية مصر العربية، كان به سابقاً تمثالاً لرمسيس الثاني وناפורته الشهيرة، إلا أنه تم نقله في العام (٢٠٠٦م).

(٤) «الروض المعطار في خبر الأقطار»، لمحمد بن عبد المنعم الحميري، تحقيق: إحسان عباس، مكتبة لبنان، الطبعة الثانية (١٩٨٤م)، ص (٢٧-٢٨).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٢٤٥).

(٦) «صفحة أَلَشُّ في GeoNames ID».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٢٥١).

بينها وبين طبرية خمسة فراسخ من جهة الرملة ونهر أبي فطرس، لها ذُكر في بعض الأخبار، كانت بها وقعة مشهورة بين أصحاب سيف الدولة بن حمدان وكافور الإخشيدى، فقتل أصحاب سيف الدولة كلَّ مقتلة ^(١).

إكسال: قرية عربية تقع في منطقة الجليل، وإدارياً في المنطقة الشمالية شمال دولة الاحتلال، وتقع على بعد حوالي (٥) كيلومترات إلى الجنوب الشرقي من مدينة الناصرة، وتبلغ مساحتها (٩٠٠) دونم، وسكانها من المسلمين في المقام الأول، ويُعتَقَد أن اسم المدينة لاشتقاق من ذلك كسلوت تابور، وهي بلدة ذُكرت في الكتاب المقدس وورد ذكرها في سفر يشوع ^(٢).

إلبيرة: ..

قال ياقوت الحموي: «وربما قالوا لبيرة: وهي كورة كبيرة من الأندلس ومدينة متصلة بأراضي كورة قبرة، بين القبلة والشرق من قرطبة، بينها وبين قرطبة تسعون ميلاً، وأرضها كثيرة الأنهار والأشجار، وفيها عدَّة مدن، منها: قسطلية وغرناطة وغيرها، ويُنسب إليها كثيرٌ من أهل العلم في كل فن، منهم: أسد بن عبد الرحمن الإلبيري الأندلسي» ^(٣).

إلبيرة: هي إحدى الكور التي كانت تتشكَّل منها الدولة الأموية في الأندلس، كانت تلك الكورة تقع في الجهة الجنوبية لسفوح جبل ألبيرة، وتشغل مساحةً شبه دائرية جنوب بلدات أثارفي وبينوس بوينتتي التابعة الآن لمقاطعة غرناطة

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٢٤٠).

(٢) «صفحة إكسال في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٢٤٥).

أُم غَزَالَة: (بالإسبانية: Magacela) هي إحدى قرى وبلديات مقاطعة بطليوس، من منطقة إكستريمادورا، التي تقع غربي إسبانيا^(٥).

الأميرية: —

قال **ياقوت الحموي**: «منسوبة إلى الأمير: من قرى النيل من أرض بابل»^(٦).

حي الأميرية: هو أحد أحياء مدينة القاهرة، تُعد الأميرية من النواحي القديمة، وأصلها قرية كانت تتبع أعمال الشرقية، حيث ذكرها ابن مماتي عندما أحصى قرى أعمال الشرقية بعد الروك الصلاحي، كما ذكرها ابن الجيعان في كتابه: «التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية» الذي أحصى فيه قرى أعمال ضواحي القاهرة بعد الروك الناصري، وقال: هي من نواحي الحبس الشرقي، ومع توسع مدينة القاهرة، أصبحت الأميرية جزءاً من حي الزيتون، إلى أن تم فصلهما في عام (٢٠١٤م)^(٧).

الأميوط: —

قال **ياقوت الحموي**: «بلدة في كورة الغربية من أعمال مصر»^(٨).

أميوط: إحدى قرى مركز قطور، التابع لمحافظة الغربية، بجمهورية مصر العربية^(٩).

(٥) «الموقع الرسمي لقرية أم غزالة»، نسخة محفوظة (١٧) من يوليو (٢٠١٩م) على موقع واي باك مشين.

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٥٦/١).

(٧) «التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية»، ابن الجيعان، مطبوعات الكتبخانة الخديوية، مطبعة بولاق الأميرية، القاهرة - مصر، (١٨٩٨م). ص (٦).

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٥٦/١).

(٩) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات

كان ميدان رمسيس عبارة عن قرية تسمى «أم دنين»، وهذه القرية تركز فيها الفاتحون العرب، وأنشؤوا بها مسجداً سُمي بمسجد «أولاد عنان»، والذي أعاد بناءه في العصر الفاطمي الحاكم بأمر الله، وسُمي بجامع «المقس»، وتم هدم هذا المسجد من قبل الفرنسيين في الحملة الفرنسية على مصر، وهو نفسه مسجد الفتح حالياً^(١٠).

أم العيال: —

قال **ياقوت الحموي**: «قرية بين مكة والمدينة، في لحف آرة، وهو جبل بتهامة، وقال عزام بن الأصبح السلمي: أم العيال قرية صدقة فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ»^(١١).

مركز أم العيال: تابع لمحافظة وادي الفرع، يقع جنوب منطقة المدينة المنورة، ويبعد عن المدينة المنورة (١٦١ كم)، وعن محافظة وادي الفرع (٤٢ كم)، وأم العيال واحدة من قرى وادي الفرع، تمتاز بعينها الثجاجة، ونخيلها الباسقة منذ أقدم العصور، وأم العيال فيها عين هي صدقة فاطمة الزهراء ابنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسكانها بنو عمرو من حرب من قديم العصور^(١٢).

أم غَزَالَة: —

قال **ياقوت الحموي**: «كذا وجدته مشدداً الزاي بخط بعض الأندلسيين، وقال: هو حصن من أعمال ماردة بالأندلس»^(١٣).

(١١) «الهيئة العامة للاستعلامات».

(١٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٥٤/١).

(١٣) «موقع أمانة المدينة المنورة».

(١٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٥٤/١).

الشرقي محافظتنا كربلاء والنجف.

لطيفة: تضم الأنبار نحو (٥٣) تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي، بالإضافة إلى الثروات المعدنية العديدة؛ كالذهب، والفوسفات، والحديد، واليورانيوم، والكبريت، والفضة، ويتوقع خبراء النفط إمكانية وجود ما قد يصل إلى (٣٠٠) مليار برميل من النفط الخام في صحراء الأنبار، ويعتقد أن هذا سبب محاولات القوات الأمريكية السيطرة على منطقة الأنبار دون غيرها طيلة السنوات الخمس الأولى للغزو الأمريكي^(٢).

أَنْتَقِيرَة:

قال ياقوت الحموي: «حصن بين مألقة وغرناطة، قال أبو طاهر: منها أبو بكر يحيى بن محمد بن يحيى الأنصاري الحكيم الأنتقيري من أصحاب غانم»^(٣).

بلدية أنتقيرة (بالإسبانية: Ante-quera): هي بلدية تقع في مقاطعة مألقة، التابعة لمنطقة أندلوسيا، جنوب إسبانيا، تبعد (٤٥ كم) شمال غربي مدينة مألقة، و(١٦٠ كم) جنوب شرقي مدينة إشبيلية^(٤).

أَنْدَرَاب:

قال ياقوت الحموي: «بلدة بين غزنين وبلخ، وبها تذاب الفضة المستخرجة من معدن بنجهير، ومنها تدخل القوافل إلى كابل، ويقال لها: أندرابة أيضاً، وهي مدينة حسنة نسب إليها

الْأَنْبَارُ:

قال ياقوت الحموي: «الأنبار: مدينة على الفرات، في غربي بغداد، بينهما عشرة فراسخ، وكانت الفرس تسميها فيروز سابور، ويُنسب إليها خلق كثير من أهل العلم والكتابة وغيرهم، منهم من المتأخرين: القاضي أحمد بن نصر بن الحسين الأنباري».

لطيفة: قال أبو القاسم: «الأنبار حدّ بابل، سُمِّيَتْ به لأنه كان يُجمع بها أنابيب الحنطة والشعير والقت والتبن، وكانت الأكاسرة ترزق أصحابها منها، وكان يقال لها: الأهراء، فلما دخلتها العرب عرَّبَتْها فقالت: الأنبار، وقال الأزهري: الأنبار أهراء الطعام، واحدها نبر، ويُجمع على أنابيب جمع الجمع، وسمي الهري نبراً؛ لأن الطعام إذا ضُبَّ في موضعه انتبر أي ارتفع، ومنه سمي المنبر لارتفاعه»^(١).

محافظة الأنبار: هي محافظة عراقية، تقع في غرب العراق، تُعد أكبر محافظات العراق مساحة؛ حيث تشكّل ما يعادل الثلث (٣/١) من مساحة العراق، تبلغ مساحتها (١٣٨,٥٠٠) كم مربع، تاريخياً كانت تُعرّف المحافظة باسم لواء الدليم، قبل عام (١٩٦١م)، يحدها من الشمال محافظتا صلاح الدين ونيوى، والجمهورية العربية السورية من الشمال الغربي، والأردن من الغرب، ومحافظة بغداد من الشرق، ومن الجنوب المملكة العربية السعودية، ومن الجنوب

السكان (٢٠٠٦) - محافظة الغربية، الجهاز

المركزي للإحصاء، نسخة محفوظة (٤) من

أغسطس (٢٠١٢م) «نسخة مؤرشفة»، مؤرشف من

الأصل في (٢٦) من مايو (٢٠٢٠م).

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢٥٨-٢٥٧/١).

(٢) نسخة محفوظة (٢٦) من يناير (٢٠١٧م) على موقع واي باك مشين.

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢٥٩/١).

(٤) «صفحة أنتقيرة في GeoNames ID».

وخارجها، حتى بلغت شهرتها شبه الجزيرة العربية^(٦).

• الأندلس: •

قال ياقوت الحموي: «الأندلس جزيرة كبيرة فيها عامر وغامر، طولها نحو الشهر في نيف وعشرين مرحلة، تغلب عليها المياه الجارية والشجر والثمر والرخص والسعة في الأحوال، وعرض فم الخليج الخارج من البحر المحيط قدر اثني عشر ميلاً؛ بحيث يرى أهل الجانبين بعضهم بعضاً، ويتبينون زروعهم وبيادرهم»^(٧).

الأندلس أو الأندلس: المعروفة أيضاً في الخطاب الشعبي الغربي خصوصاً، والعربي والإسلامي أحياناً باسم «إسبانيا الإسلامية»، أو «أيبيريا الإسلامية»، هي إقليمٌ وحضارةٌ إسلاميةٌ قروسطيةٌ، قامت في أوروبا الغربية، وتحديداً في شبه الجزيرة الأيبيرية، على الأراضي التي تُشكّل اليوم (إسبانيا والبرتغال)، وفي ذروة مجدها وقوتها خلال القرن الثامن الميلادي امتدت وُصولاً إلى سبتمانيا، في جنوب فرنسا المعاصرة، غير أن التسمية عادةً ما يُقصد بها فقط الإشارة إلى الأراضي الأيبيرية، التي فتحها المسلمون، وبقيت تحت ظل الخلافة الإسلامية والدويلات والإمارات الكثيرة التي قامت في ربوعها وانفصلت عن السُلطة المركزية في دمشق؛ ومن ثم بغداد، منذ سنة (٧١١م) حتى سنة (١٤٩٢م) حينما سقطت الأندلس بيد

جماعة من أهل العلم، منهم: أبو ذر أحمد بن عبد الله بن مالك الترمذي الأندرابي، من أهل ترمذ^(٨).

أندراب: مقاطعة في أفغانستان جنوب ولاية بغلان، وتقع في شمال شرق أفغانستان^(٩).

• أندراش: •

قال ياقوت الحموي: «بلدة بالأندلس من كورة البيرة، يُنسب إليها الكتّان الفاوق»^(١٠).

بلدية أندراتش (بالإسبانية: **Andrach**)؛ هي بلدية تقع في منطقة جزر البليار شرق إسبانيا^(١١).

• أندرين: •

قال ياقوت الحموي: «اسم قرية في جنوبي حلب، بينهما مسيرة يوم للراكب في طرف البرية، ليس بعدها عمارة، وهي الآن خراب ليس بها إلا بقية الجدران»^(١٢).

لطيفة: إياها عنى عمرو بن كلثوم بقوله:

أَلَا هُبِّي بِصَخْنِكَ فَاصْبِحِينََا

وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

الأندرين: هي مدينة أثرية سورية، تقع مدينة الأندرين إلى الشمال الشرقي من مدينة حماة، مسافةً نحو (٨٠ كم) على حدود البادية السورية، اشتهرت مدينة الأندرين بكرومها الكثيرة، فصدّرت منتجاتها إلى داخل سورية

(٦) موقع سيريا دايز الأندرين: مدينة الخمور العجيبة، تاريخ الولوج (٥٠) من مايو (٢٠١٢م) نسخة محفوظة، (٠٤) من مارس (٢٠١٦م) على موقع واي باك مشين.
(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦٢/١).

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦٠/١).
(٩) خريطة المستوطنات التابعة لهيئة الأمم المتحدة.
(١٠) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦٠/١).
(١١) صفحة أندراتش في GeoNames ID.
(١٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦٠/١).

اللاتين الإفرنج، وأُخرج منها المسلمون؛ علماً أنه طيلة هذه الفترة كانت حدودها تتغير، فتتقلص ثم تتوسع، ثم تعود فتتقلص، وهكذا، استناداً إلى نتائج الحرب بين المسلمين والإفرنج^(١).

أندوان:

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى أصبهان، في ناحية قهاب، قرب البلد كبيرة»^(٢).
أندوان: قرية في مقاطعة أصفهان، إيران^(٣).

أندة:

قال ياقوت الحموي: «مدينة من أعمال بلنسية بالأندلس، كثيرة المياه والرساتيق والشجر وعلى الخصوص التين؛ فإنه يكثر بها، وقد نُسب إليها كثير من أهل العلم، منهم: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون القضاعي الأندلي»^(٤).
بلدية أُنْدَة (بالإسبانية: Onda): هي إحدى بلديات مقاطعة كاستيلون، التي تقع في منطقة بلنسية، في شرق إسبانيا^(٥).

أنشاق:

قال ياقوت الحموي: «محلة أنشاق: من قرى مصر بالدقهلية، وبمصر أيضاً في كورة البهنسا:

أيشاق، بالباء الموحدة»^(٦).

قرية محله أنشاق: هي إحدى القرى التابعة لمركز شربين في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية^(٧).

أنصنا:

قال ياقوت الحموي: «مدينة أزيلية من نواحي الصعيد على شرقي النيل، قال ابن الفقيه: وفي مصر في بعض رساتيقها، وهو الذي يقال له أنصنا: قرية كلهم مسوخ، وينسب إلى أنصنا قوم من أهل العلم، منهم: أبو طاهر الحسين بن أحمد بن حيّون الأنصناوي»^(٨).

قرية الشيخ عبادة: هي إحدى القرى التابعة لمركز ملوى بمحافظة المنيا في جمهورية مصر العربية، ذكر محمد رمزي أن اسم «أنصنا» كان يُطلق على زمام هذه القرية حتى أوائل القرن الثالث عشر الهجري، وبسبب خراب مساكنها قيد زمامها في تأريخ سنة (١٢٣٠هـ) باسم «الشيخ عبادة»، إحدى توابع ناحية أنصنا، أما أنصنا القديمة فمكانها حالياً الأطلال الواقعة في حوض مدينة النصلة رقم (١١) شرق النيل^(٩).

(١) موقع قصة الإسلام: بلاد الأندلس.. التاريخ والجغرافيا. بقلم د. راغب السرجاني. تاريخ التحرير: (٢٧) من شباط (فبراير) (٢٠١١م) نسخة محفوظة (١٦) من ديسمبر (٢٠١٦م) على موقع واي باك.

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦٤/١).

(٣) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ / ٢٠٠٦م.. جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من الأصل (إكسل)، في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦٤/١).

(٥) «صفحة أندة في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦٥/١).

(٧) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٢) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦٥/١-٢٦٦).

(٩) ينظر: «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة (١٩٤٥م)»، محمد رمزي، القسم الأول، البلاد المتدرسة، طبعة الهيئة العامة للكتاب، (١٩٩٤م)، ص (١٣٢-١٣٣).

ومياها منفجرة، يقطعها المسافر في بال رخي وأمن وسكون»^(٣).

أنطاكية : مدينة تاريخية تقع على الضفة اليسرى لنهر العاصي، على بُعد (٣٠ كم) من شاطئ البحر المتوسط في لواء الإسكندرونة الواقع تحت السيادة التركية.

تُعَدُّ مدينة أنطاكية إحدى أهم المدن في تاريخ سورية حيث أنها كانت عاصمة سورية قبل الفتح الإسلامي في القرن السابع، وما زالت حتى الآن عاصمة للكنائس المسيحية الشرقية، دُعيت مدينة أنطاكية بلقب «مهد المسيحية»؛ نتيجةً للدور المحوري الذي لعبته المدينة في ظهور كل من الهنسية اليهودية والمسيحية المبكرة، ودعي المؤمنون بالمسيحية بالمسيحيين لأول مرة في مدينة أنطاكية حوالي سنة (٤٢) أو (٤٣) للميلاد.

كانت أنطاكية في العصر الهنسي عاصمة الإمبراطورية السلوقية وفي العصر الروماني تصاعدت أهميتها حتى صارت ثالث أكبر مدينة في العالم بعد روما والإسكندرية. نقل العرب العاصمة من أنطاكية إلى واحة دمشق لأسباب لوجستية. تعرضت أنطاكية في التاريخ الإسلامي للغزو عدة مرات من الروم والصليبيين، وبعد انتهاء الحروب الصليبية صارت تابعة لحلب. كما وقعت تحت النفوذ الفرنسي بعد الحرب العالمية الأولى قبل انتقالها تحت السيطرة التركية سنة (١٩٣٩م)^(٤).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦٦/١-٢٦٧).
(٤) ينظر: محطات مارونية من تاريخ لبنان، بولس نعمان، منشورات دير سيدة النصر، ص (١٠١).

أنطابلس :

قال ياقوت الحموي: «معناه بالرومية خمس مدن، وهي مدينة بين الإسكندرية وبرقة، وقيل: هي مدينة ناحية برقة»^(١).

أنطابلس : هو الاسم العربي لإقليم بنتابوليس الروماني؛ أي إقليم المدن الخمس، الذي يقع حالياً في شرق ليبيا، والذي سُمِّيَ عند الفتح الإسلامي باسم «أنطابلس»، ثم باسم عاصمته برقة، التي اتخذها المسلمون عاصمةً للإقليم، والتي عرفت بعد ذلك باسم مدينة المرج. وقد ورد اسم أنطابلس في الحديث عن المعاهدة التي عقدها عمرو بن العاص مع قبيلة لواتة، وذكر ابن عبد الحكم في كتابه أن عمرو بن العاص قال: «لأهل أنطابلس عهد يوفى لهم به»^(٢).

أنطاكية :

قال ياقوت الحموي: «أخت أنطالية، باللام، ولم تزل أنطاكية قسبة العواصم من الثغور الشامية، وهي من أعيان البلاد وأمهاتها، موصوفة بالانزاهة والحسن وطيب الهواء، وعذوبة الماء، وكثرة الفواكه، وسعة الخير، وقال ابن بطالان في رسالة كتبها إلى بغداد إلى أبي الحسن هلال بن المحسن الصابي في سنة نيف وأربعين وأربعمائة، قال فيها: وخرجنا من حلب طالبيين أنطاكية، وبينهما يوم وليلة، فوجدنا المسافة التي بين حلب وأنطاكية عامرة لا خراب فيها أصلاً، ولكننا أرض تزرع الحنطة والشعير تحت شجر الزيتون، قراها متصلة ورياضها مزهرة

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦٦/١).

(٢) ينظر: موقع معرفة:

بها بولي، وجانقري، وقيريق قلعة، وقرشهر، وآق سراي، وقونية وفي الأمام أسكي شهر، من الأماكن المشهورة بها؛ ضريح أتاتورك، قلعة أنقرة، المسرح الروماني، الحمام الروماني^(٤).

أُورَة:

قال ياقوت الحموي: «اسم ماء أو جبل لبني تميم، قيل: بناحية البحرين، وهو الموضع الذي حرق فيه عمرو بن هند بني تميم».

لطيفة: كان من حديث ذلك أن أسعد بن المنذر أخا عمرو بن هند كان مستودعاً في بني تميم، فقتل فيهم خطأ، فحلف عمرو بن هند ليقتلن به مائة من بني تميم، فأغار عليهم في بلادهم بأوارة، فظفر منهم بتسعة وتسعين رجلاً، فأوقد لهم ناراً وألقاهم فيها، فمَرَّ رجل من البراجم فشم رائحة حريق القتلى فظنّه قتار الشواء، فمال إليه، فلما رآه عمرو بن هند قال: ممَّن أنت؟ قال: رجلٌ من البراجم، قال: إنَّ الشَّقِيَّ وافدُ البراجم، فأرسلها مثلاً، وأمر به فألقي في النار وبُرت يمينه، فسمت العرب عمرو بن هند محرقاً^(٥).

واره: منطقة من مناطق محافظة الأحمدية في الكويت، سُميت بهذا الاسم بسبب وجود جبل واره فيها، سكنت القبائل منطقة «واره» عام (١٩٧١م)؛ بسبب كثرة الرمث، والعرفج، والصيد، الوفير، ورعي المواشي، وهي حالياً غير أهلية بالسكان، وقد هُجرت بعد التوسع العمراني الكبير الذي شهدته الكويت، تُعرف هذه المنطقة عند العرب أيام الجاهلية باسم أواره، وقد

أنطاكية:

قال ياقوت الحموي: «بلد كبير من مشاهير بلاد الروم كان أول من نزله أنطاكية بنت الروم بن اليقن بن سام ابن نوح أخت أنطاكية فسمي باسمها، وقال البلخي: إذا تجاوزت قلمية والألمس انتهيت إلى أنطاكية حصن للروم على شط البحر منيع واسع الرستاق كثير الأهل، ثم تنتهي إلى خليج القسطنطينية»^(١).

محافظة أنطاكيا: إحدى محافظات تركيا، عاصمتها مدينة أنطاكيا تبلغ مساحتها (٢٠,٥٩٩ كم^٢)، تقع جنوب غرب تركيا، أنطاكيا تقع في جنوب تركيا، في غرب منطقة البحر الأبيض المتوسط، وهي محافظة تأسست بين خليج أنطاكيا وجبال طوروس الغربية^(٢).

أنقرة:

قال ياقوت الحموي: «اسم للمدينة المسماة أنكورية، وكان المعتصم قد فتحها في طريقه إلى عمورية»^(٣).

أنقرة: هي إقليم وعاصمة لتركيا، وثاني أكبر مدينة مزدحمة بعد إسطنبول، وأقدم سكان أنقرة من أصول شركسية، ومن الناحية الجغرافية تُعد الأناضول قريبة من مركز تركيا، والأجزاء الشمالية من منطقة غرب البحر الأسود خارجة عنها، ويقع جزء كبير منها داخل منطقة وسط الأناضول، وهي المقاطعة الثالثة في المساحة، من ناحية مساحة تركيا، ويحيط

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٢٧٠).

(٢) «صفحة أنطاكيا (محافظة) في خريطة الشارع المفتوحة». OpenStreetMap.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٢٧١).

(٤) «صفحة أنقرة في "GeoNames ID".

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٢٧٣-٢٧٤).

أو ليل، وبين سجلماسة إلى أودغست مسيرة شهرين على سمت المغرب؛ فتقع منحرفةً محاذةً عن السُّوس الأقصى كأنهما مع سجلماسة، مثلث طويل الساقين أقصر أضلاعه من السُّوس إلى أودغست، وهي مدينة لطيفة أشبه شيء بمكة، شَرَفَهَا اللهُ وحماها؛ لأنها بين جبلين»^(٤).

مملكة أودغست الإسلامية: قامت جنوب المغرب الأقصى، في المنطقة الواقعة بينه وبين السودان، فيما يُعرف اليوم بموريتانيا، وقد سكنت هذه المنطقة مجموعات أمازيغية تُعرف بالملثميين^(٥).

•• أوراس:

قال ياقوت الحموي: «جبل بأرض إفريقية، فيه عدة بلاد وقبائل من البربر»^(٦).

جبال الأوراس: هي جبال عالية القمم، تقع شمال كل من ولايات: باتنة، خنشلة، أم البواقي، وتبسة، شمال شرق الجزائر، وأعلى قمة بها هي جبل شيليا، الذي يقع في حدود ولايتي باتنة وخنشلة (بلدية اشمول باتنة، وبلدية بوحمامة ويايوس بخنشلة)، بارتفاع يقدر بـ (٢٣٢٨م)، تليها قمة جبل محمل بثنية العابد، بولاية باتنة، التي يصل علوها إلى (٢٣٢١م)، وجبل عالي الناس جنوب ولاية خنشلة، كما تصنف جبال الأوراس بين أكبر سلاسل الجبال في شمال أفريقيا^(٧).

شهدت منطقة واره أحداثاً تاريخية، فقامت بها معركتان، يوم أواره الأول، ويوم أواره الثاني^(٨).

•• أوجلة:

قال ياقوت الحموي: «مدينة في جنوبي برقة نحو المغرب، ضاربة إلى البر، قال البكري: من مدينة أجدابية إلى قصر زيدان الفتى ثلاثة أيام، ثم تمشي أربعة أيام إلى مدينة أوجلة، وهي عامرة كثيرة النخل، وأوجلة: اسم للناحية واسم المدينة: ارزاقية، وأوجلة: قرى كثيرة فيها نخل وشجر كثير وفواكه، ولمدینتها أسواق ومساجد»^(٩).

أوجلة: واحة ومدينة صغيرة في ليبيا، تبعد عن مدينة بنغازي حوالي (٤٠٠ كم) إلى الجنوب، وتتبع المدينة إدارياً بلدية الواحات، وتعد من أقدم المدن الليبية، وزارها أبو التاريخ هيرودوت في سنة (٤٠٠ ق.م)، كان اسمها «أوجيلا»، وهي من المناطق القليلة في العالم التي حافظت على اسمها دون تحريف كل هذه المدة، وذكرت في النقوش المصرية القديمة، ويعود أصلها إلى (٥٠٠٠) سنة، وتقع ضمن منطقة تعد أغنى مناطق ليبيا بالنفط^(١٠).

•• أودغست:

قال ياقوت الحموي: «قال ابن حوقل: دون لمطة من بلاد المغرب تامدلت، وعلى جنوبها أودغست مدينة، وعلى سمتها في نقطة المغرب

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٢٧٧).

(٥) «صفحة أودغست في» GeoNames ID.

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٢٧٨).

(٧) «معلومات عن جبال الأوراس على موقع babelnet.org». مؤرشف من الأصل في

(١٠) من ديسمبر (٢٠١٩م).

(١) انظر: «الموسوعة الكويتية المختصرة»، لحمد محمد السعيدان.

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٢٧٦).

(٣) «المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية»

© (٢٠١٠م).

للبيوت. ومن أهم هذه المنشآت المساجد والمآذن والمدارس، وإذا استثنيت قبة الصخرة والمسجد القبلي، فإن أكثر المساجد والمآذن في القدس تعود إلى العصر المملوكي^(٣).

أُورِين:

قال ياقوت الحموي: «قريتان بمصر، يقال لأحدهما: أورين نشرت، بكسر النون، وفتح الشين، وسكون الراء، والتاء فوقها نقطتان: من كورة الغربية. وأورين أيضا: قرية في كورة البحيرة»^(٤).
قرية أورين: هي إحدى القرى التابعة لمركز شبراخيت في محافظة البحيرة في جمهورية مصر العربية^(٥).

أُورِيُولَة:

قال ياقوت الحموي: «مدينة قديمة من أعمال الأندلس من ناحية تدمير، بساكنها متصلة ببساتين مرسية، منها: خلف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون الأوريولي، يكنى أبا القاسم»^(٦).

أُورِيُولَة (بالإسبانية: Orihuela): هي بلدية تقع في مقاطعة اليكانتي، جنوب شرق إسبانيا^(٧).

(٣) انظر: «موقع الهيئة الإعلامية العالمية للدفاع عن القدس».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٢٨٠).

(٥) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦». الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٨) من أكتوبر (٢٠١٨ م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٢٨٠).

(٧) «صفحة أوريويلا في GeoNames ID».

أُورُم:

قال ياقوت الحموي: «اسم لأربع قرى من قرى حلب وهي: أورم الكبرى وأورم الصغرى وأورم الجوز وأورم البرامكة»^(١).

أورم الكبرى: قرية في منطقة جبل سمعان في محافظة حلب في سوريا، تقع على بُعد حوالي (١٥ كم) جنوب غرب مدينة حلب.

أُورِيَشْلَم:

قال ياقوت الحموي: «اسم للبيت المقدس بالعبرانية، إلا أنهم يسكنون اللام فيقولون: أوريشلُم»^(٢).

القدس، (بالعبرية: ירושלים يروشاليم): أكبر مدن فلسطين التاريخية المحتلة مساحةً وسكاناً، وأكثرها أهمية دينياً واقتصادياً، تُعرف بأسماء أخرى في اللغة العربية؛ مثل: بيت المقدس، القدس الشريف، أولى القبلتين، وفي الكتاب المقدس باسم أورشليم، وتسميتها دولة الاحتلال رسمياً: أورشليم القدس.

تُعدّ البلدة القديمة بحد ذاتها إحدى المعالم التاريخية المقدسية، تبلغ مساحة القدس القديمة، ضمن الأسوار قرابة كيلومتراً مربعاً، ويقع المسجد الأقصى في الناحية الشرقية من المدينة وأسوارها، وتقسّم المدينة إلى حارات أو خطط، وفي هذه الأحياء أسواق محلية صغيرة استقلت عن الأسواق الرئيسية، وكانت الأحياء تضم مجموعات سكانية منسجمة في بيئتها الاجتماعية والدينية، وطُرق المدينة القديمة متعرجة، غُطي بعضها بعقود، وقد تقوم منشآت أو امتدادات عالية

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٢٧٨-٢٧٩).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٢٧٩).

أَوْزْكَند:

قال ياقوت الحموي: «بلد بما وراء النهر من نواحي فرغانة، ويقال: أوزجند، وخبرت أن كند بلغة أهل تلك البلاد معناه القرية كما يقول أهل الشام الكُفْر، يُنسب إليها جماعة، منهم: علي بن سليمان بن داود الخطيبي أبو الحسن الأوزكندي^(١)».

أوزكند: مدينة في منطقة أوش، قيرغيزستان، هي كذلك عاصمة منطقة أوزكند، تقع أوزكند في الطرف الشرقي الأقصى من وادي فرغانة، وتبعد (٣٠) ميلاً إلى الشمال الشرقي من أوش، و (٢٠) ميلاً من جنوب شرق جلال آباد، على الضفة اليمنى من كارا-داريا^(٢).

أَوْش:

قال ياقوت الحموي: «بلد من نواحي فرغانة كبير قريب من قبا، وله سور وأربعة أبواب وقهندز، ملاصقة للجبل الذي عليه مرقب الأحراس على التُّرْك، وهي خصبة جداً، يُنسب إليها جماعة، منهم: عمر بن موسى الأوشي^(٣)».

منطقة أوش: منطقة (إقليم) في قيرغيزستان، عاصمتها أوش، يحدها جلال آباد، ومنطقة نارين وسنجان (الصين)، وطاجيكستان، ومنطقة باتكين، وأوزبكستان^(٤).

الأوطاس:

قال ياقوت الحموي: «أوطاس: وادٍ في ديار هوازن فيه كانت وقعة حنين للنبي ﷺ، ببني هوازن».

لطيفة: في يوم أوطاس قال النبي ﷺ: «حُمي الوطيس»؛ وذلك حين استعرت الحرب وهو ﷺ أول مَنْ قاله^(٥).

أوطاس: وادٍ يقع في المملكة العربية السعودية، بين مكة والطائف، وقعت في الوادي غزوة حُنين، وسرية أوطاس، في السنة الثامنة للهجرة، والتي كانت بقيادة أبي عامر الأشعري، يحدث خلطٌ أحياناً في كتب السيرة، بين كل من وادي حنين ووادي أوطاس؛ وذلك نظراً لقربهما الجغرافي^(٦).

أَهْر:

قال ياقوت الحموي: «مدينة عامرة كثيرة الخيرات مع صَعَرُ رُفْعَتِهَا، من نواحي أذربيجان، بين أردبيل وتبريز»^(٧).

أهر: مدينة إيرانية تقع في محافظة أذربيجان الشرقية^(٨).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨١/١).

(٦) يُنظَر: «مختصر سيرة الرسول»، للشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، نسخة محفوظة (٠٤) من يوليو (٢٠١٧م) على موقع واي باك مشين، «المعالم الأثرية في السنة والسيرة»، محمد بن محمد حسن شُرَاب ص ٤٠.

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٣/١).

(٨) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ / ٢٠٠٦م»، جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من الأصل (إكسل) في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٠/١).

(٢) ينظر: «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق» للادريسي (٥٠٨/١).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨١/١).

(٤) «معلومات عن أوش أوبلاستي على موقع ido.ring-gold.com». gold.com. مؤرشف من الأصل في (٠٩) من ديسمبر (٢٠١٩م).

عليها السلام، أقامت بها إلى أن نشأ المسيح ﷺ، وسارًا إلى الشام، وبها ثمار وزيتون، واليه يُنسب دحية بن مصعب بن الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم^(٩).

مركز إهناسيا: هو من أهم مراكز محافظة بني سويف، وقد أنشئ المركز بقرار من وزارة الداخلية بتاريخ (١٥/١١/١٩٤٤م)، وكانت تسمى «إهناسيا المدينة»، وعُدلت التسمية بالقرار الجمهوري رقم (١٧٥٥) لسنة (١٩٦٥م) إلى: إهناسيا.

ويقع مركز إهناسيا في غرب مدينة بني سويف، بمسافة تبلغ (١٧ كم) تقريبًا بالقرب من مدخل محافظة الفيوم، وحدوده الجغرافية هي: - من الشرق: مركز بني سويف. من الغرب: محافظة الفيوم. من الشمال: مركز ناصر. من الجنوب: مركز سمسطا، من أعلام مدينة إهناسيا: شهاب الدين النويري صاحب كتاب نهاية الأرب، الدكتور محمد فتحي أمين محمد، دكتور في علم وراثاة النباتات بجامعة الأزهر^(٦).

الأهواز:

قال ياقوت الحموي: «آخره زاي، وهي جمع هوز، وأصله حوز، فلما كثر استعمال الفرس لهذه اللفظة غيّرُها حتى أذهبت أصلها جملة؛ لأنه ليس في كلام الفرس حاء مهمله، وإذا تكلموا بكلمة فيها حاء قلبوها هاء، فقالوا في حسن: هسن، وفي محمد مهمد، ثم تلقَّوها منهم العرب فقلبت بحكم الكثرة في الاستعمال، وعلى هذا يكون الأهواز اسمًا عربيًّا سُمي به في الإسلام،

إهريت:

قال ياقوت الحموي: «اسم لقريتين بمصر؛ إحداهما في كورة البهنسا، والأخرى في كورة الفيوم»^(١).

قرية إهريت الغربية: إحدى القرى التابعة لمركز إطسا، في محافظة الفيوم، في جمهورية مصر العربية^(٢).

الأهمول:

قال ياقوت الحموي: «قرية من ناحية زييد باليمن»^(٣).

عزلة الأهمول: هي إحدى عزل مديرية فرع العدين، في محافظة إب اليمنية^(٤).

أهناس:

قال ياقوت الحموي: «اسم لموضعين بمصر، أحدهما اسم كورة في الصعيد الأدنى يقال لقصبتها: أهناس المدينة، وأضيفت نواحيها إلى كورة البهنسا، وأهناس هذه قديمة أزلية وقد خرب أكثرها، وهي على غربي النيل، ليست ببعيدة عن الفسطاط، وأهناس الصغرى في كورة البهنسا أيضًا: قرية كبيرة.

لطيفة: ذكر بعضهم أن المسيح ﷺ، وُلد في أهناس، وأن النحلة المذكورة في القرآن المجيد: ﴿وَهَزَىٰ إِلَيْكَ بِجُنْعِ النَّحْلَةِ نُسُطًا عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِينًا﴾ [مزيم: ٢٥]، موجودة هناك، وأن مريم،

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٤/١).

(٢) «البيانات السكانية لمدينة أوقرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٨) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٤/١).

(٤) الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية.

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٤/١).

(٦) «صفحة إهناسيا في GeoNames ID».

وشربهم من عين شعب سليمان، ومزارعهم على الأمطار، ولهم بطيخ كثير وهو في هوة.

لطيفة: دونها بفرسخين صور من الماء، وهو مجمع أنهار، وكل ماء دائر يسمى صورا، بفتح الصاد، يعرف هذا الموضع بضم البَوَاب، إذا وقع فيه إنسان أو دابة لا يزال يدور حتى يموت، ثم يقذفه إلى الشط من غير أن يغيب في الماء أو يركبه الموج، وهذا من الأمور العجيبة؛ لأن الذي يقع فيه لا يرسب فيه ولا يعلو ماؤه عليه^(٤).

ايذج: مدينة إيرانية، تقع في إقليم الأحواز (محافظة خوزستان)، وكانت تحمل هذا الاسم قبل الإسلام^(٥).

••• **إِيرَانْ شَهْر:** •••

قال ياقوت الحموي: «قال أبو الريحان الخوارزمي: إيران شهر هي بلاد العراق وفارس والجبال وخراسان يجمعها كلها هذا الاسم، وإيران شهر: هو الإقليم المتوسط لجميع الدنيا، وفي كتاب البلاذري: إيران شهر هي نيسابور وقهستان والطبسين وهراة وبوشنج وباذغيس وطوس، واسمها طابران»^(٦).

إيران شهر (فارسي: ايرانشهر): مدينة إيرانية في محافظة سيستان وبلوشستان يعني اسمها باللغة الفارسية «مدينة إيران»، كان اسمها في القدم فهرة، ويسكن المدينة أكثرية سنية بلوشية وأقلية شيعة فارسية^(٧).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٢٨٨).

(٥) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ / ٢٠٠٦». جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من الأصل (اكسل) في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠ م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٢٨٩).

(٧) «صفحة إيران شهر في GeoNames ID».

فالأهواز: اسم للكورة بأسرها، وأما البلد الذي يغلب عليه هذا الاسم عند العامة اليوم فإنما هو سوق الأهواز، وقال صاحب كتاب العين: الأهواز سبع كور بين البصرة وفارس، لكل كورة منها اسم ويجمعهن الأهواز ولا يفرد الواحد منها بهوز^(١).

الأحواز وعاصمتها هي المحمرة، وتسمى الأحواز اليوم محافظة خوزستان، وهو اسم فارسي، وتقع في الشمال الغربي من إيران، ويخترق المدينة نهر قارون الشهير وبالنسبة إلى اسم (خوزستان).

••• **إِيح:** •••

قال ياقوت الحموي: «بلدة كثيرة البساتين والخيرات في أقصى بلاد فارس، كنت بجزيرة كيش وكانت فواكهها الجيدة تجلب منها إلى كيش، وهي من كورة دارابجرد، وأهل فارس يسمونها «إيك»، منها: أبو محمد عبد الله بن محمد الإيجي النحوي الأديب، صاحب ابن دريد»^(٢).

ايح (بالفارسية: ايح): مدينة تقع في إيران في البلدة المركزية^(٣).

••• **إِيدُج:** •••

قال ياقوت الحموي: «كورة وبلد بين خوزستان وأصبهان، وهي أجل مدن هذه الكورة، وسلطانها يقوم بنفسه، وهي في وسط الجبال، يقع بها تلج كثير يحمل إلى الأهواز والنواحي،

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٢٨٤-٢٨٥).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٢٨٧).

(٣) «بوابة الإحصاءات الوطنية» (باللغة الفارسية)، مركز الإحصاء الوطني الإيراني، مؤرشف من الأصل في (١٥) من سبتمبر (٢٠١٥ م).

إِيرَان :

قال ياقوت الحموي: «هو شطر الذي قبله، وقد جاءت في بعض الشعر هكذا، والمراد بها وبألفي قبلها واحد»^(١).

إيران: ورسميًا الجمهورية الإسلامية الإيرانية (بالفارسية: جمهوری اسلامی ایران)؛ هي دولة تقع في غرب آسيا. وهي ثالث أكبر دولة بالشرق الأوسط من حيث عدد السكان بعد مصر وتركيا، وكذلك ثاني أكبر بلدان الشرق الأوسط مساحة بعد السعودية بمساحة تبلغ (١,٦٤٨,١٩٥ كم^٢). تتميز إيران بموقع جيوسياسي يجعلها نقطة التقاء ثلاث مجالات آسيوية (غرب آسيا ووسطها وجنوبها). يحدها من الشمال أرمينيا وأذربيجان وتركمانستان، وتطل إيران على بحر قزوين (وهو بحر داخلي تحده كازاخستان وروسيا)، ويحدها من الشرق أفغانستان وباكستان، ومن الجنوب الخليج العربي وخليج عمان، ومن الغرب العراق ومن الشمال الغربي تركيا، طهران هي العاصمة، وأكبر مدينة في البلاد والوسط السياسي والثقافي والتجاري والصناعي للامة، تُعد إيران قوة إقليمية، وتحتل مركزًا هامًا في أمن الطاقة الدولية، والاقتصاد العالمي؛ بسبب احتياطاتها الكبيرة من النفط والغاز الطبيعي؛ حيث يوجد في إيران ثاني أكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في العالم، ورابع أكبر احتياطي مؤكد من النفط^(٢).

الأَيْكَة :

قال ياقوت الحموي: «هي تبوك التي غزاها النبي ﷺ، آخر غزواته، وأهل تبوك يقولون ذلك ويعرفونه ويقولون: إِنَّ شَعْبًا ﷺ أُرْسِلَ إلى أهل تبوك، ولم أجد هذا في كتب التفسير، بل يقولون: الأيكة الغيضة الملتفة الأشجار، والجمع أيك، وإن المراد بأصحاب الأيكة أهل مدين، قلت: ومدين وتبوك متجاورتان»^(٣).

الأيكة: الشجر الملتف.. وأصحاب الأيكة: أهل مدين.. وكانت منازلهم في فلسطين (بئر السبع) وشمال تبوك، وعلى الضفة الشرقية لنهر الأردن^(٤).

أَيْلَة :

قال ياقوت الحموي: «مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام، وقيل: هي آخر الحجاز وأول الشام، وقال أبو عبيدة: أيلة مدينة بين الفسطاط ومكة على شاطئ بحر القلزم تعد في بلاد الشام، ويُنسب إلى أيلة جماعة من الزواة، منهم: يونس بن يزيد الأيلي صاحب الزهري، وإسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى بن عبد الحميد بن يعقوب الأيلي»^(٥).

أيلة: هي مدينة قديمة إسلامية أنشئت على الموقع الحالي لمدينة العقبة الموجودة في جنوب الأردن، كانت أول مدينة إسلامية تأسست خارج الجزيرة العربية، وتقع أطلالها شمال غرب المركز الحالي لمدينة العقبة، يُعتقد أن

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩١/١).

(٤) «المعالم الأثرية في السنة والسيرة» لمحمد حسن شراب ص (٤٠).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٢/١).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٩/١).

(٢) «صفحة إيران في خريطة الشارع المفتوحة». OpenStreetMap.

رأيته وقد بقي منه طاق الإيوان حسب، وهو مبني بأجر طول كل آجرة نحو ذراع في عرض أقل من شبر وهو عظيم جدا.

لطيفة: حكي أن المنصور لما أراد بناء بغداد استشار خالد بن برمك في هدم الإيوان وإدخال آله في عمارة بغداد، فقال له: لا تفعل يا أمير المؤمنين، فقال: أبيت إلا التعصب للفرس! فقال: ما الأمر كما ظن أمير المؤمنين ولكنه أشر عظيم، يدل على أن ملّة ودينًا وقومًا أذهبوا ملكًا بانيه لدين ومُلك عظيم، فلم يصغ إلى رأيه، وأمر بهدمه فوجد النفقة عليه أكثر من الفائدة بنقضه فتركه، فقال خالد: الآن أرى يا أمير المؤمنين أن تهدمه لئلا يقال: إنك عجزت عن خراب ما عمره غيرك ومعلوم ما بين الخراب والعمارة.

لطيفة أخرى: ما زلت أسمع أن كسرى لما أراد بناء إيوانه هذا أمر بشراء ما حوله من مساكن الناس وأرغابهم بالثمن الوافر وإدخاله في الإيوان، وأنه كان في جواره عجوز لها دويرة صغيرة فأرادوها على بيعها فامتنعت وقالت: ما كنت لأبيع جوار الملك بالدنيا جميعها، فاستحسن منها هذا الكلام، وأمر ببناء الإيوان وترك دارها في موضعها منه وأحكام عمارتها، ولما رأيت الإيوان رأيت في جانب منه قبة صغيرة محكمة العمارة، يعرفها أهل تلك الناحية بقبة العجوز، فعجبت من قوم كان هذا مذهبهم في العدل والرفق بالرعية كيف ذهبَت دولتهم لولا النبوة التي شرفها الله - تعالى - وشرف بها عباده^(٤).

إيوان المدائن (إيوان كسرى أو طاق

الاسم «آيلة» كان يعني في اللغات السامية شجرة البطم، أما إيالات الحديثة الواقعة مباشرة إلى غرب العقبة فسيطرت دولة الاحتلال على أراضيها في نهاية حرب ال(٤٨)، وأسست مدينة عليها عام (١٩٥١م)، وأسست المستوطنة نسبة لآيلة القديمة^(١).

إيلياء:

قال ياقوت الحموي: «اسم مدينة بيت المقدس، قيل: معناه بيت الله»^(٢).

القدس: أكبر مدن فلسطين التاريخية المحتلة مساحةً وسكانًا، وأكثرها أهمية دينيًا واقتصاديًا، تُعرف بأسماء أخرى في اللغة العربية: مثل: بيت المقدس، القدس الشريف، أولى القبلتين، وفي الكتاب المقدس باسم أورشليم، وتسميها دولة الاحتلال رسميًا: أورشليم القدس.

في بعض الرسائل الإسلامية باللغة العربية من القرون الوسطى، وخصوصًا في العهدة العمرية، تذكر المدينة باسم «إيلياء» أو «إيليا» وهو على ما يبدو اختصار لاسمها اللاتيني. ذكرت المدينة في فترة لاحقة من القرون الوسطى باسم «بيت المقدس»^(٣).

الإيوان:

قال ياقوت الحموي: «هو إيوان كسرى، الذي بالمدائن، مدائن كسرى؛ زعموا أنه تعاون على بنائه عدة ملوك، وهو من أعظم الأبنية وأعلاها،

(١) ينظر: «المعالم الأثرية في السنة والسيرة»، لمحمد حسن شراب ص (٤٠).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٢٩٣).

(٣) انظر: «موقع الهيئة الإعلامية العالمية للدفاع عن القدس».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٢٩٤-٢٩٥).

وأحسب أن الرئيس مقدّم القرية تعريبه^(٢).

بئر الخاتم أو بئر أريس أو بئر النبي: إحدى آبار المدينة المنورة التي شرب منها النبي محمد ﷺ، وسميت ببئر الخاتم؛ لأنها البئر التي وقع فيها خاتم النبي من يد الخليفة الراشدي عثمان بن عفان، وهو المكان الذي بشر الرسول ﷺ أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان بالجنة، ويُنسب بئر أريس إلى رجل من اليهود اسمه «أريس»، وتقع البئر غربي مسجد قباء، مقابل له بالقرب من الحديقة الصغيرة التابعة لسور المسجد، وقد أُزيل بسبب توسعة مسجد قباء^(٣).

بئر بضاعة:

قال ياقوت الحموي: «في دار بني ساعدة»^(٤).

بئر بضاعة: إحدى آبار المدينة المنورة، تقع الآن شمال غرب المسجد النبوي الشريف، مقابل فندق الحارثية بمواقف السيارات، وقد روى أحمد بن حنبل عن أبي سعيد الخدري قال: «سمعتُ رسول الله وهو يقال له: إنه يُستقى لك من بئر بضاعة، وهي يلقى فيها لحوم الكلاب والمحايض وعذر الناس، فقال رسول الله: إن الماء طهور، لا ينجسه شيء»^(٥).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٢٩٨).

(٣) «موسوعة معالم المدينة: الأبار الأثرية النبوية بالمدينة المنورة»، نسخة محفوظة (٠٢) من يناير (٢٠١٧م) على موقع واي باك مشين.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٢٩٩).

(٥) «موسوعة معالم المدينة: الأبار الأثرية النبوية بالمدينة المنورة»، نسخة محفوظة (٠٢) من يناير (٢٠١٧م) على موقع واي باك مشين.

كسرى) (بالفارسية: ايوان خسرو): كما يُعرف محلياً، هو الأثر الباقي من أحد قصور كسرى أنوشروان، يقع جنوب مدينة بغداد، في موقع مدينة قطسيفون الواقعة في منطقة المدائن التابعة إدارياً لمحافظة بغداد، وتُعرف محلياً ولدى العامة بـ (سلمان باك) على اسم الصحابي الشهير سلمان الفارسي المدفون هناك.

هذا الأثر يمثل أكبر قاعة لإيوان كسرى مسقوفة بالأجر على شكل عقد دون استخدام دعائم أو تسليح ما، ويسمى محلياً، ولدى العامة بـ (طاق أو طاك كسرى)، آثار الإيوان المغطى لا زال محتفظاً بأبهته، وكذلك الحائط المشقوق، وتقوم دائرة الآثار في العراق بصيانة البناء والعناية به^(١).

بئر أريس:

قال ياقوت الحموي: «بئر بالمدينة ثم بقبا مقابل مسجدها، قال أحمد بن يحيى بن جابر: نُسِبَتْ إلى «أريس» رجل من المدينة من اليهود، عليها مال لعثمان بن عفان ﷺ، وفيها سقط خاتم النبي ﷺ، من يد عثمان في السنة السادسة من خلافته، واجتهد في استخراجها بكل ما وجد إليه سبيلاً فلم يوجد إلى هذه الغاية، فاستدلوا بعدمه على حادث في الإسلام عظيم.

لطيفة: الأريس في لغة أهل الشام الفلاح وهو الأكار، وجمعه أريسون وأرارة وأرارس، في الأصل جمع أريس، بتشديد الراء، وأظنّها لغة عبرانية،

(١) «طاق كسرى: من عجائب الهندسة المعمارية». TaqKasra.com. February ١، ٢٠١٨م، مؤرشف من الأصل في (١٢) من يوليو (٢٠١٨م).

«ببرحا» بفتح الباء وكسرهما ... تقع ببرحاء اليوم أسفل سجاد المسجد النبوي الشريف، في بقعة لا تظهر عادة للمصلين حيث توجد ثلاث دوائر في أرضية المسجد مختلفة عن باقي أشكال وزخارف أرضيات توسعة المسجد النبوي الشريف، ومكانه عند الدخول من باب الملك فهد على اليسار تحت الفرش بين العامودين الثاني والثالث.

●● بئرُ ذُرْوَان: ●●

قال ياقوت الحموي: «هي بئر في منازل بني زريق بالمدينة، وقال الجرجاني ورواة مسلم كافة: هي بئر ذي أروان، وقال الأصيلي: ذو أروان موضع آخر على ساعة من المدينة، وفيه بني مسجد الضرار، وقال الأصمعي: وبعضهم يخطئ فيقول بئر ذروان، والذي صححه ابن قتيبة: ذو أروان بالتحريك»^(١).

بئر ذروان: إحدى آبار المدينة المنورة، تُقرأ بفتح الذال وتسكين الراء، وقد روى البخاري ومسلم «بئر ذي أروان»، وكانت لبني زريق، وهي التي وُضع فيها لبني الأعصم - وكان منافقاً وحليفاً لبني زريق - السحر للنبي ﷺ تحت راغومتها، وكان ماؤها كنفاعة الحناء ونخلها كرؤوس الشياطين، فأمر النبي ﷺ بدهن البئر بعد إخراج السحر منها، أما ذروان الآن فأصبح اسم حي من أحياء المدينة المنورة، يمتدُّ من قبلة المسجد النبوي الشريف وحتى طريق درب الجنائز^(٢).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٩/١).
(٧) «موسوعة معالم المدينة: الآثار الأثرية النبوية بالمدينة المنورة». نسخة محفوظة (٠٢) من يناير (٢٠١٧م) على موقع واي باك مشين.

●● بئرُ جُشَم: ●●

قال ياقوت الحموي: «بالمدينة»^(١).

بئر جشم: من آبار المدينة التي لا تعرف، ويبدو أنها مضافة إلى جشم بن الخزرج، وتقع غربي وادي رانونا، وللبئر ذكر في الموطأ^(٢).

●● بئرُ جَمَل: ●●

قال ياقوت الحموي: «موضع بالمدينة فيه مال من أموالها»^(٣).

بئر جمل: هو أحد الآبار النبوية الأثرية في المدينة المنورة، يُعدّ من الآبار التي توضع منها النبي ﷺ، وسبب التسمية ما ذكره مجد الدين بقوله: «ويُحتمل أنها سُميت بجمل مات فيها، أو رجل اسمه جمل حفرها»^(٤).

●● بئرُ حاء: ●●

قال ياقوت الحموي: «يقال ببرحاء، بفتح

الباء بغير همزة، وببرحاء بالمد، وببرحاء بفتح الباء، والقصر، وببرحاء بفتح الباء، وكسر الراء، وياء ساكنة، وحاء مقصورة، كل ذلك قد روي في اسم هذا الموضع: وهو أرض كانت لأبي طلحة بالمدينة قرب المسجد ويعرف بقصر بني جديلة»^(٥).

بئر وبستان: وفي ضبط لفظها خلاف بين العلماء: هل هي كلمتان «بئر حاء» أو كلمة واحدة

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٩/١).

(٢) «المعالم الأثرية في السنة والسير» لمحمد حسن شراب ص (٤١).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٩/١).

(٤) «معالم المدينة المنورة بين العمارة والتاريخ»، عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم كعكي، ط ١، ج ٥، مج ٢، (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)، ص (٣٩٤).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٩/١).

بئر رومة:

قال ياقوت الحموي: «هي في عقيق المدينة، روي عن النبي ﷺ أنه قال: نَعَمْ القليب قليب المزني، وهي التي اشتراها عثمان بن عفان فتصدق بها، وروي عن موسى بن طلحة عن رسول الله ﷺ، أنه قال: نعم الحفير حفير المزني، يعني رومة، فلما سمع عثمان ذلك ابتاع نصفها بمائة بكرة وتصدق بها على المسلمين، فجعل الناس يستقون منها، فلما رأى صاحبها أن قد امتنع منه ما كان يصيب منها باعها من عثمان بشيء يسير، فتصدق بها كلها»^(١).

بئر رومة أو بئر عثمان: إحدى آبار المدينة المنورة، سُميت على اسم الصحابي الجليل رومة الغفاري الكناني، من بني غفار من قبيلة كنانة، وتُعرف ببئر عثمان، وهي في منطقة الزراعة، وتقع بئر رومة (بئر عثمان) عند الجهة الشمالية الغربية من المدينة المنورة، بالقرب من وادي العقيق (غرب بئر رومة)، وتحيط بالبئر منطقة بها مزارع وبساتين.

بئر أبي عنبّة:

قال ياقوت الحموي: «بلفظ واحدة العنب: بئر بينها وبين مدينة رسول الله ﷺ، مقدار ميل، وهناك اعترض رسول الله ﷺ، أصحابه عند مسيره إلى بدر»^(٢).
بلفظ واحدة العنب: وهو بئر على ميلين من المدينة المنورة^(٣).

بئر غرس:

قال ياقوت الحموي: «بئر بالمدينة»^(٤).

بئر غرس: إحدى آبار المدينة المنورة، بضم أو بفتح الغين ثم سكون الراء، ويقال: بئر الأغرس، والغرس الفسيل والشجر، وتعد بئر غرس من الآبار التي توضع منها الرسول ﷺ وأهريق بقيّة وضوئه فيها، كما كان الرسول ﷺ يشرب من هذه البئر ويُسْتَعَذَّبُ له منها، وأوصى أن يُغسل من مائها، فقد روى ابن ماجه، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله: «يا علي، إذا أنا مت فاغسلوني بسبع قرب، من بئري بئر غرس». وتقع البئر بمنطقة قربان، شرقي مسجد قباء، بالقرب من تقاطع طريق الهجرة مع شارع قربان^(٥).

بئر معونة:

قال ياقوت الحموي: «قال ابن إسحاق: بئر معونة بين أرض بني عامر وحرّة بني سليم، وقال: كلا البلدين منها قريب إلا أنها إلى حرّة بني سليم أقرب، وقيل: بئر معونة بين جبال يقال لها أبلى في طريق المصعد من المدينة إلى مكة وهي لبني سليم»^(٦).

بئر معونة: بئر تاريخية غير معروف مكانها بالتحديد، تقع غرب المهد (معدن بني سليم قديماً) إلى الشمال، وتتصل غرباً بحرّة الحجاز العظيمة، ارتبطت بوقعة بئر معونة في صفر

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠١/١).

(٥) «موسوعة معالم المدينة: الآثار الأثرية النبوية بالمدينة المنورة» نسخة محفوظة (٠٢) من يناير (٢٠١٧م) على موقع واي باك مشين.

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٢/١).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٩/١).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠١/١).

(٣) «المعالم الأثرية في السنة والسير» لمحمد حسن شراب ص (٢٠٣).

المدينة سور من الحجارة ممتد من الجبل طولاً في غير ذي عرض، لا مسلك على جبلها إلى بلاد المسلمين؛ لدروس الطرق وصعوبة المسالك من بلاد الكفر إلى بلاد المسلمين العظيمة.

لطيفة : أمّا حديثها أيام الفتوح فإن سلمان بن ربيعة الباهلي غزاها في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وتجاوز الحصنين وبلنجر، ولقيه خاقان ملك الخزر في جيشه خلف نهر بلنجر، فاستشهد سلمان بن ربيعة وأصحابه، وكانوا أربعة آلاف، فقال عبد الرحمن بن جمانة الباهلي يذكر سلمان بن ربيعة وقتيبة بن مسلم الباهليين يفتخر بهما :
وان لنا قبرين: قبر بلنجر،

وقبر بصين استان يا لك من قبر
فهذا الذي بالصين عمّت فتوحه،

وهذا الذي يُسقى به سبل القطر
يريد أن الترك أو الخزر لما قتلوا سلمان بن ربيعة وأصحابه، كانوا يبصرون في كل ليلة نوراً عظيماً على موضع مصارعهم، فيقال : إنهم دفنهم وأخذوا سلمان بن ربيعة وجعلوه في تابوت وسيروه إلى بيت عبادتهم، فإذا أجدبوا أو أقحطوا أخرجوا التابوت وكشفوا عنه فيُسقون.
ويُنسب إلى باب الأبواب جماعة، منهم :
زهير بن نعيم البابي، وإبراهيم بن جعفر البابي^(٤).

دَرَبَنْد (فارسية) أو ديربنت (بالروسية :
Дербент) : أو باب الأبواب، هي إحدى مدن
روسيا في الكيان الفيدرالي الروسي داغستان،

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٣/١-٣٠٦).

سنة (٤) للهجرة، بعد أربعة أشهر من أخذ^(١).

الباب :

قال ياقوت الحموي : ويعرف بباب بزاعة :
بليدة في طرف وادي بطنان، من أعمال حلب،
بينها وبين منبج نحو ميلين، وإلى حلب عشرة
أميال، وهي ذات أسواق يُعمل فيها كرباس كثير،
ويُحمل إلى مصر ودمشق، ويُنسب إليها^(٢).

مدينة بزاعة : مدينة سورية، تابعة لمحافظة
حلب، تقع بالقرب من مدينة الباب، وفي الجهة
الشمالية الشرقية منها، وهي مركز ناحية، تبعد
بزاعة عن مدينة حلب بحدود (٣٥ كم) في سهل
خصب جداً، على ضفاف نهر الذهب، وتشتهر
بالكثير من المنتجات الزراعية^(٣).

باب الأبواب :

قال ياقوت الحموي : ويقال له الباب، غير
مضاف، والباب والأبواب : وهو الدربند دربند
شروان، قال الاصطخري : وأما باب الأبواب فإنها
مدينة ربما أصاب ماء البحر حائطها، وفي وسطها
مرسى السفن، وهذا المرسى من البحر قد بني
على حافتي البحر سدان، وجعل المدخل ملتوياً،
وعلى هذا الفم سلسلة ممدودة فلا مخرج للمركب
ولا مدخل إلا بإذن، وهذان السدان من صخر
ورصاص، وباب الأبواب على بحر طبرستان، وهو
بحر الخزر، وهي مدينة تكون أكبر من أردبيل
نحو ميلين في ميلين، ولهم زروع كثيرة وثمار
قليلة إلا ما يُحمل إليهم من النواحي، وعلى

(١) يُنظر : «المعالم الجغرافية الواردة في السيرة
النبوية» لعاتق بن غيث البلادي ص (٥٢).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٣/١).

(٣) موقع الاستعلام الإلكتروني للخدمات الحكومية.

حلب القديمة في سوريا، يلفظه العامة (باب جنين)، وقد سُمي بذلك لأنه يُفَضِّي إلى جنان حلب الغربية، حيث بساتين الفستق والأشجار المثمرة (حيث يجري نهر قويق)، وقد كان مركزاً لتحويل النقود و شحن البضائع والتجارة العامة، وهو يبعد عن باب أنطاكية مئات الأذرع نحو الشمال^(٥).

●● بابُ الخاصة:

قال ياقوت الحموي: «كان أحد أبواب دار الخلافة المعظمة ببغداد، أحدثه الطائع لله تجاه دار الفيل وباب كلواذا، واتخذ عليه منظره تشرف على دار الفيل وبراح واسع».

لطيفة: اتفق أن كان الطائع يوماً في هذه المنظره فجوزت عليه جنازة أبي بكر عبد العزيز بن جعفر الزاهد المعروف بغلام الخلال، فرأى الطائع منها ما أعجبه، فتقدم بدفنه في ذلك البراح الذي تجاه المنظره، وجعل دار الفيل وقفاً عليه، ووسّع به في تلك المقبرة، وهي الآن على ذلك، إلا أن هذا الباب لا أثر له اليوم^(٦).

باب الخاصة: وهو الباب السابع من أبواب سور حريم دار الخلافة في بغداد، وهو يأتي بعد باب النصر، وكان اسم باب الخاصة يُطلق على باب بدر أولاً ثم أهمل، وقد نبّه الدكتور مصطفى جواد إلى وهم «لسترنج» وخلطه بين باب الخاصة القديم الذي سُمي باب بدر، وبين

تقع مدينة دربند على الساحل الغربي لبحر قزوين، بالقرب من مصب نهر سامور في البحر؛ حيث المسافة بين البحر وجبال القوقاز لا تتجاوز (٣) كيلومترات، وهي ضمن الحدود الإدارية لجمهورية داغستان، وهي ثاني أكبر مدن الجمهورية، وتبعد عن عاصمة داغستان محج قلعة (١٢١ كم)، وعن العاصمة الروسية موسكو (٢٢١٢ كم)، بطريق سكك الحديد التي تمر بمدينتي فولغوغراد وأستراخان^(١).

●● بابُ البريد:

قال ياقوت الحموي: «اسم لأحد أبواب جامع دمشق، وهو من أنزه المواضع، وقد أكثر الشعراء من ذكره ووَصَفَه والتشوق إليه»^(٢).

باب البريد: هو أحد أحياء دمشق القديمة، وهو الباب الغربي لمعبد «جوبيتر» الدمشقي، بين سوق الحميدية والمسكية، يقع قرب المسجد الأموي؛ حيث كان أحد أبواب دمشق القديمة قائماً، وهو باب البريد، وتتميز منطقة أوحى باب البريد بعمارتها، وبيوتها الدمشقية العربية القديمة، وطرقاتها الضيقة وبعبق التاريخ^(٣).

●● بابُ الجنان:

قال ياقوت الحموي: «جمع جنة، وهي البستان: بابٌ من أبواب مدينة الرقة، وباب من أبواب مدينة حلب»^(٤).

باب الجنان: هو باب من أبواب مدينة

(١) يُنْظَر: «دربند أونلاين».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٣٠٦).

(٣) «باب البريد».. منتدى شباب مستقبل سوريا.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٣٠٧).

(٥) «موقع مدينة حلب» نسخة محفوظة (٥٥) من مارس

(٢٠١٦م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٣٠٧).

باب الخاصة الجديد^(١).

بابُ كُوشِكْ: ..

قال ياقوت الحموي: «محلة كبيرة بأصبهان، يُنسب إليها أحمد بن إبراهيم البابكوشي، توفي في سنة (٢٧٨هـ)^(٢).

باب كوشك (بالفارسية: باب كوشك): هي قرية تقع في إيران في البلدة المركزية^(٣).

بابِلُ: ..

قال ياقوت الحموي: «اسم ناحية منها الكوفة والحلة، يُنسب إليها السحر والخمر».

لطيفة: رُوي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، سأل دهقان الفلوجة عن عجائب بلادهم، فقال:

كانت بابل سبع مدن، في كل مدينة أعجوبة ليست في الأخرى، فكان في المدينة التي نزلها

الملك بيت فيه صورة الأرض كلها برسارتيقها وقرائها وأنهارها، فمتى التوى أحد يحمل الخراج

من جميع البلدان، خرق أنهارهم ففرقهم وأتلف زروعهم وجميع ما في بلادهم حتى يرجعوا عما

هم به، فيسد بإصبعه تلك الأنهار فيستد في بلادهم، وفي المدينة الثانية حوض عظيم، فإذا

جمعهم الملك لحضور مائدته حمل كل رجل ممن يحضره من منزله شراباً يختاره، ثم صبه

في ذلك الحوض، فإذا جلسوا للشراب شرب كل واحد شرابه الذي حملة من منزله. وفي

المدينة الثالثة طبل معلق على بابها، فإذا غاب من أهلها إنسان وخفي أمره على أهله وأحبوا

أن يعلموا أحي صاحبهم أم ميت، ضربوا ذلك الطبل، فإن سمعوا له صوتاً فإن الرجل حي، وإن لم يسمعوا له صوتاً فإن الرجل قد مات. قلت وهذه الحكاية كما ترى خارقة للعادات، بعيدة من المعهودات، ولو لم أجد لها في كتب العلماء لما ذكرتها. وجميع أخبار الأمم القديمة مثله، والله أعلم^(٤).

بابل: مدينة عراقية كانت عاصمة البابليين أيام حكم حمورابي؛ حيث كان البابليون يحكمون أقاليم ما بين النهرين، وافقت اليونسكو في يوليو (٢٠١٩م) على إدراج بابل في لائحة التراث العالمي، وقد اختيرت عاصمة للسياحة العربية لعام (٢٠٢١م)^(٥).

بابِلْيُونُ: ..

قال ياقوت الحموي: «هو اسم عام لديار مصر بلغة القدماء. وقيل هو اسم لموضع الفسقاط خاصة»^(٦).

بابليون: من المرجح أنها كانت مدينة قديمة في مصر، وعاصمتها الثانية، كان موقعها على شاطئ النيل الشرقي، عند حي مصر القديمة الآن، في وقت الحروب الصليبية كان الصليبيون يسمون القاهرة بابليون، و«سلطان بابليون»^(٧).

بابُ المَرَاتِبِ: ..

قال ياقوت الحموي: «هو أحد أبواب دار

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣١٠/١).

(٥) ينظر: «موسوعة حضارة العالم» لأحمد محمد عوف.

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣١١/١).

(٧) ينظر: «تاريخ مصر الإسلامية» لجمال الدين الشيال، دار المعارف، القاهرة (١٩٦٦م).

(١) «في التراث العربي» مصطفى جواد، ص (٩٥).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٩/١).

(٣) «صفحة باب كوشك (غلزار بردسير) في GeoNames ID».

قمح عندة، وسفرجل زانة، وعنب بلطة، وحوث درنة. وبها حوث بوري ليس في الأفاق له نظير، يخرج من الحوث الواحد عشرة أرطال شحم، وكان يُحْمَل إلى عبيد الله، يعني الملقب بالمهدي جد ملوك مصر، حوثها في العسل فيحفظه حتى يصل طرياً^(٣).

باجة: مدينة تونسية، تقع في إقليم الشمال الغربي، وهي عاصمة ولاية باجة، تبعد قرابة (١٠٥ كم) عن العاصمة تونس، وتختص مدينة باجة في الجمهورية التونسية بالانتاج الفلاحي؛ نظراً لتوفر الأراضي الخصبة والمناخ الملائم للنشاط الفلاحي؛ فهي تقع في منطقة الشمال الغربي الأكثر خضرة في تونس^(٤).

بَاخْرَزُ:

قال **ياقوت الحموي**: «كورة ذات قرى كبيرة، وأصلها بادهرزه؛ لأنها مهب الرياح وهي باللغة البهلوية، تشتمل على مائة وثمان وستين قرية قصبته مائتين، خرج منها جماعة كثيرة من أهل الأدب والفقه والشعر، منهم: علي بن الحسن الباخري صاحب كتاب دمية القصر، وأبوه كان أديبا فاضلا، وهي بين نيسابور وهرات»^(٥).

باخرز (بالفارسية: باخرز): مدينة تقع في إيران في خراسان رضوي^(٦).

(٣) يُنْظَر: «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/ ٣١٤-٣١٥).

(٤) «صفحة باجة في GeoNames ID.

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/ ٣١٦).

(٦) «بوابة الإحصاءات الوطنية»، مركز الإحصاء الوطني الإيراني.

الخلافة ببغداد، كان من أجل أبوابها وأشرفها، وكان حاجبه عظيم القدر ونافذ الأمر، فأما الآن فهو في طرف من البلد بعيد كالمهجور، لم يبق فيه إلا دور قوم من أهل البيوتات القديمة، وكانت الدور فيه غالية الأثمان عزيزة الوجود هي أيام السلاطين ببغداد، لأنه كان حرماً لمن يأوي إليه، فأما الآن فليس للمساكن فيه قيمة، ورأيت به دورا كثيرة احتاج أهلها وأرادوا بيعها فلم تُشْتَر منهم^(١).

باب المراتب: وهو الباب التاسع والأخير من أبواب سور حريم، دار الخلافة العباسية في بغداد، ويقع بالقرب من ضفة نهر دجلة^(٢).

بَاجَةُ:

قال **ياقوت الحموي**: «باجة: بلد بإفريقية تُعرف بباجة القمح، سميت بذلك لكثرة حنطتها، بينها وبين تنس يومان. وحدثني من أشق به أن الحنطة تباع فيها كل أربعمائة رطل، برطل بغداد، بدرهم واحد فضة. قال أبو عبيد البكري: «ومدينة باجة إفريقية مدينة كثيرة الأنهار، وهي على جبل يقال له عين الشمس في هيئة الطيلسان يطرد حوالها، وفيها عيون الماء العذب، ويُنسب إليها أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الباجي الأندلسي».

لطيفة: لم يزل الناس يتنافسون في ولاية باجة، وكان المتداولون لذلك بني علي بن حميد الوزير، فإذا عزل منهم أحد لم يزل يسعى ويتلطف ويهادي حتى يرجع إليها، فقليل لبعضهم: لم ترغبون في ولايتها؟ فقال: لأربعة أشياء:

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/ ٣١٢).

(٢) «مجلة المورد العراقية»، ط٤، (١٩٧٩م)، (٨/ ٥٢).

زاوية البارة. والبارة أيضا: إقليم من أعمال الجزيرة الخضراء بالأندلس فيه جبال شامخة، واثارت من أهله فتن قديماً وحديثاً، وهو بلد ثمر، لا بلد زرع»^(٩).

البارة: قرية أثرية في سوريا، تتبع إدارياً لناحية إحسم، ومنطقة أريحا، تقع بين ثنايا جبل الزاوية في محافظة إدلب شمال غرب سوريا، أطلق عليها الرومان اسم كابرو بيرا، وفيها العديد من الآثار التي تعود إلى عصور مختلفة. ومن هذه الآثار البيوت الحجرية التي ما زال جزء منها قائماً؛ كبيت يسمى دير سوباط، وبعض الأقبية القديمة التي تحوي معاصر للزيتون إلى جانب معاصر للخمور، كما يوجد في البارة ثلاث كنائس أثرية، موزعة في أرجاء المدينة، ذات تصميم بازيليك في ثلاثة أجنحة، أغلب سكان البارة مغتربون؛ إما داخلياً في حلب ودمشق والزبداني والغاب، أو خارجياً في لبنان والسعودية والإمارات^(١٠).

بارين: قال **ياقوت الحموي:** «العامة تقول: بعرين: مدينة حسنة بين حلب وحماة من جهة الغرب»^(١١). بعرين: قرية في منطقة مصياف، التابعة لمحافظة حماة.

باضع: قال **ياقوت الحموي:** «جزيرة في بحر اليمن، لها ذكر في حديث عبد الله وعبيد الله ابني

بادس:

قال **ياقوت الحموي:** «اسم لموضعين بالمغرب، قال أبو طاهر أحمد بن محمد: بادس فاس على البحر قرب فاس»^(١٢).

بادس (بالأمازيغية: باديس): مدينة مغربية قديمة جديدة، تقع في الريف شمال المغرب^(١٣).

بادغيس:

قال **ياقوت الحموي:** «ناحية تشتمل على قرى من أعمال هراة ومرو الروذ، قصبتها بون وبامئين، بلدتان متقاربتان رأيتهما غير مرة، وهي ذات خير ورخص يكثر فيها شجر الفستق، وقيل: إنها كانت دار مملكة الهياطلة، وقيل: أصلها بالفارسية بادخيز، معناه قيام الريح أو هبوب الريح، لكثرة الرياح بها، نسب إليها جماعة من أهل الذكر، منهم: أحمد بن عمرو البادغيسي قاضياً»^(١٤).

ولاية بادغيس (بادغيس: بالفارسية): من إحدى المحافظات الـ (٣٤) بأفغانستان، تقع شمال غربي البلاد، وتحديدًا بين نهري مرغاب وهريرود، ومساحتها حوالي (٢٠٥٩١) كيلومتر مربع، وكلمة بادغيس مأخوذة من اللغة الفارسية وهي في الأصل بادخيز تعني مهب الرياح^(١٥).

البارة:

قال **ياقوت الحموي:** «بليدة وكورة من نواحي حلب، وبها حصن، وهي ذات بساتين ويسمونها

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/٣١٧).

(٢) يُنظر: «مناقب الأولياء» لأبي الحسن علي بن محمد المراكشي.

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/٣١٨).

(٤) «صفحة ولاية بادغيس في «GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/٣٢٠).

(٦) «موقع سوريا السياحي» نسخة محفوظة (٠٤) من نوفمبر (٢٠١٦م).

(٧) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/٣٢٠-٣٢١).

بعد خمس سنوات من الرسالة النبوية، حالياً، المحراب هو كل ما تبقى من المسجد، الذي ما زالت قبيلته تتجه نحو المسجد الأقصى منذ أكثر من (١٤٠٠) عام ولم يعد الإريتريون بناءه حتى لا يفقد قيمته^(١).

• باعذراً :

قال **ياقوت الحموي**: «من قرى الموصل»^(٢).

باعذرة (بالكردية: باع هدرى، Baedrê) :

هي بلدة تقع في قضاء شيخان، في محافظة نينوى، كردستان العراق، تقع البلدة في سهل نينوى، وتنتهي إلى المناطق المتنازع عليها، أغلبية سكانها من الأيزيديين، ويعتبرونها عاصمتهم السياسية؛ حيث كانت قاعدة زعيم الجماعة «مير»^(٣).

• باغاية :

قال **ياقوت الحموي**: «مدينة كبيرة في أقصى إفريقية، بين مجانة وقسنطينية الهواء، يُنسب إليها أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الربيعي الباغابي المقرئ»^(٤).

باغاية : هي مدينة أمازيغية جزائرية، تقع في ولاية ماسكولا (خنشلة حالياً)، وهي مدينة تاريخية بامتياز، معقل لعدة حضارات، وشاهدة على عدة حقب؛ مثل: الرومانية، والبيزنطية، والأمازيغية التي تُعد الحضارة الأصلية لها،

مروان بن محمد الحمار آخر ملوك بني مروان لما دخل النوبة، ونساء أهل باضع يخرقن أذانهن خروفاً كثيرة، وربما خرقت إحداهن عشرين خرقة، وكلامهم بالحبشية، وتأتيهم الحبشة بأنياب الفيلة وبيض النعام وغير ذلك مما يكون في بلادهم فيبيعونه منهم ويشترون من أهل باضع القسط والأظفار والأمشاط، وأكثر ما في بلادهم من الظرائف تأتيهم من باضع، وباضع اليوم خراب»^(١).

مصوّع أو باضع: هي إحدى مدن إريتريا، التي تطل على ساحل البحر الأحمر، وكانت تمثل ميناءً تاريخياً هاماً لعدة قرون، خضعت المدينة لاستعمار عدة بلدان؛ منها: مصر، والدولة العثمانية، وإيطاليا، وبريطانيا، وأخيراً أثيوبيا، حتى نالت إريتريا استقلالها في (١٩٩١م)، تتميز المدينة بمزيجها السكاني الذين يعود معظمهم إلى أصول عربية يمنية.

لطيفة : يقال: إن المدينة بها أقدم مسجد في أفريقيا؛ وهو مسجد الصحابة، وبحسب ما ورد فقد بناه صحابة النبي محمد ﷺ، الذين هربوا من اضطهاد المكيين؛ حيث أمرهم الرسول بالهجرة إلى الحبشة؛ لأن بها ملكاً عادلاً، وكان على رأس الصحابة جعفر بن أبي طالب ابن عم النبي ﷺ، وكانت هذه أول هجرة للمسلمين إلى الحبشة، كانت مصوع أول ما وطئت أقدامهم من الحبشة، فتوضؤوا وصلّوا في هذا المكان، حيث بنوا مسجداً رفعوا فيه أول أذان جهراً في الإسلام، وفي ذلك الوقت كان اتجاه القبلة ناحية بيت المقدس؛ وذلك عام (٦١٥م)؛ أي

(٢) «الشافعي» أقدم مسجد في القرن الأفريقي، نسخة محفوظة (٠٣) من أغسطس (٢٠١٨م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٢٤/١).

(٤) «الموسوعة الإيرانية»، مؤرشف من الأصل في (٢٦) من ديسمبر (٢٠١٧م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٢٥/١).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٢٤/١).

باميان: ..

قال ياقوت الحموي: «بلدة وكورة في الجبال بين بلخ وهراة و غزنة، بها قلعة حصينة، والقصبة صغيرة، والمملكة واسعة، بينها وبين بلخ عشر مراحل وإلى غزنة ثمانى مراحل، وبها بيت ذاهب في الهواء بأساطين مرفوعة، منقوش فيه: (كل طير خلقه الله تعالى على وجه الأرض ينتابه الذعار)، وفيه صنمان عظيمان نُقِرَا في الجبل من أسفله إلى أعلاه، يسمى أحدهما سرخبد والآخر خنكبد، وقيل: ليس لهما في الدنيا نظير، خرج من هذه المدينة جماعة من أهل العلم، منهم: أبو محمد أحميد بن الحسين بن علي بن سليمان السلمي الباميانى»^(٥).

باميان: هي مدينة في وسط أفغانستان، وعاصمة ولاية باميان، تقع شمال غرب مدينة كابل، التي تبعد عنها بحوالي (٢٤٠) كيلومتراً، عُرِفَت المدينة بتمثال بوذا باميان، الذي كان موجوداً لحوالي (٢٠٠٠) سنة، تقع المدينة على طريق الحرير التاريخي فاعتبرت منذ القدم وصلة بين الشرق والغرب، حيث لعبت دوراً بارزاً في التجارة بين الصين والشرق الأوسط، جعلها الشون عاصمة لهم في القرن الخامس الميلادي؛ بسبب كثرة تواجد البوذيين والتمثال الضخمة وحطام كهوف الرهبان ومناظرها الجميلة، تُعَدُّ باميان إحدى أكثر المدن الأفغانية زيارة^(٦).

بانقيا: ..

قال ياقوت الحموي: «ناحية من نواحي الكوفة».

حكمها الملك بيداس والد ماسينيسا، وانتهى الحكم الأمازيغي في عهد الملكة ديهيا التي لقّبها العربُ بالكاهنة، بها العديد من الأماكن السياحية مثل: قصر بغاي ويوجد فيه قصر الكاهنة «ديهيا»، حمام لكنيف البخاري، الذي يُعَدُّ الثاني عالمياً من حيث الشفاء من عدة أمراض كالروماتيزم، تمثال الملكة ديهيا في وسط المدينة.

باغ: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية بينها وبين مرو فرسخان، يقال لها: باغ وبرزن، منها: إسماعيل الباغي، يروي عن الفضل بن موسى»^(١).

قرة باغ: هو إقليم جبلي، ويُعَدُّ جزءاً من أذربيجان بجنوب القوقاز، ويسمى بالأرمينية: أرتساخ احتلتها أرمينيا في (٢) من سبتمبر (١٩٩١م)، كما احتلّت الشريط الأرضي الفاصل جغرافياً لقرة باغ عن أرمينيا (ويسمى رواق لاجين)^(٣).

باغون: ..

قال ياقوت الحموي: «بلدة من عمل بوشنج من نواحي هراة، ذكرها في الفتوح، فتحها المسلمون عنة سنة (٣١هـ)^(٣).

باغون (بالفارسية: باغون): هي مستوطنة تقع في إيران في قسم غهرة الريفي^(٤).

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/ ٣٢٥).

(٢) د. محمد السيد سليم (٢٠٢-١١-٢٠١٨م). «نبذة عن

قرة باغ والنزاع الأرمني الأذربيجاني». روسيا اليوم.

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/ ٣٢٦).

(٤) «صفحة باغون (غهرة) في» GeoNames ID.

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/ ٣٣٠).

(٦) «صفحة باميان في» GeoNames ID.

وبعد ذلك أصبحت عاصمة الدولة الإسلامية في عهد علي بن أبي طالب، كانت المدينة تابعة للكوفة، يرجع أصل التسمية إلى المنجوف أي المكان الذي لا تصل إليه المياه، يوجد في المدينة عدة معالم تاريخية، وأغلبها معالم إسلامية، اختيرت النجف لتكون عاصمة الثقافة الإسلامية عام (٢٠١٢م)، من أعلامها: الممتنبي، والشاعر محمد مهدي الجواهري، ومقتدى الصدر، ومحمد باقر الحكيم^(١).

بأنوب:

قال ياقوت الحموي: «اسم ثلاث قرى بمصر في الشرقية والغربية والأشمونين»^(٢).

قرية بأنوب: هي إحدى القرى التابعة لمركز نبروه، في محافظة الدقهلية، في جمهورية مصر العربية^(٣).

باورد:

قال ياقوت الحموي: «وهي أبيورد: بلد بخراسان بين سرخس ونسا، يُنسب إليها بهذا اللفظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عقيل الباوردي»^(٤).

باورد هي أبيورد، وهي مدينة مهجورة منذ القرون الوسطى، كانت مدينة ساسانية قديمة، تبعد حوالي (١٣٠) كم عن عشق آباد عاصمة تركمانستان.

(٢) «صفحة النجف في» GeoNames ID.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٣٣٢).

(٤) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٢) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٣٣٣).

لطيفة: في أخبار إبراهيم الخليل عليه السلام: خرج من بابل على حمار له ومعه ابن أخيه لوط يسوق غنماً ويحمل دلوًا على عاتقه حتى نزل بانيقيا، وكانوا يُزلزلون في كل ليلة، فلما بات إبراهيم عندهم لم يُزلزلوا، فقال لهم شيخ بات عنده إبراهيم عليه السلام: والله ما دفع عنكم إلا بشيخ بات عندي فإني رأيته كثير الصلاة، فجاؤوه وعرضوا عليه المقام عندهم وبذلوا له البذول، فقال: إنما خرجت مهاجرًا إلى ربي. وخرج حتى أتى النجف، فلما رآه رجع أدراجه: أي: من حيث مضى، فتبأشروا وظنوا أنه رغب فيما بذلوا له، فقال لهم: لمن تلك الأرض؟ يعني النجف، قالوا: هي لنا، قال: فتبيعونها؟ قالوا: هي لك فوالله ما تنبت شيئًا، فقال: لا أحبها إلا شراء، فدفع إليهم غنيمات كنّ معه بها، والغنم يقال لها بالنبطية نقيًا، فقال: أكره أن أخذها بغير ثمن، فصنعوا ما صنع أهل بيت المقدس بصاحبهم وهبوا له أرضهم. فلما نزلت بها البركة رجعوا عليه، وذكر إبراهيم عليه السلام أنه يُحشّر من ولده من ذلك الموضع سبعون ألف شهيد، فاليهود تنقل موتاهم إلى هذا المكان، لهذا السبب. ولما رأى إبراهيم عليه السلام، غدرهم به تركهم ومضى نحو مكة^(١).

بانيقيا: من التسميات التي عُرفت بها منطقة النجف، ومدينة النجف إحدى أبرز مدن العراق، ومركز محافظة النجف، تقع إلى الجنوب الغربي للعاصمة بغداد، وتُعد المدينة الخامسة من حيث عدد السكان، وأيضًا أحد المدن المهمة في العراق؛ يرجع تاريخ المدينة إلى العصر الجاهلي؛ حيث كانت مركزًا للأديرة المسيحية،

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٣٣١).

غالي، اللواء أركان حرب: حسن عَلام، اغتيل مع الرئيس السادات في حادث المنصة، من قرية كوم الصعايدة، وهي إحدى قرى مركز ببا^(٢).

بُيَشْتَر: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «حصن منفرد بالامتناع من أعمال رِيَّة بالأندلس، بينه وبين قرطبة ثلاثون فرسخًا، وربما أشبعوا الباء الثانية فنشأت ألفا فقالوا بباشتر^(٣).

بُيَشْتَر (بالإسبانية: Bobastro): كانت مدينة تقع شمال مقاطعة مالقة من جنوب إسبانيا، أقام فيها القوطي عمر بن حفصون دولته بين عامي (٨٨٠ م) و (٩١٧ م) بعد أن ثار على أمير قرطبة^(٤).

البِتْرَاء: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «موضع ذكره في غزوة النبي ﷺ، لبني لحيان، قال ابن هشام: سلك النبي ﷺ، على غراب ثم على مخيض ثم على البتراء، وذكر ابن إسحاق في مساجد النبي ﷺ، في طريقه إلى تبوك فقال: ومسجد بطرف البتراء من ذنب الكواكب^(٥).

البتراء أو البترا: مدينة أثرية وتاريخية، تقع في محافظة معان، في جنوب المملكة الأردنية الهاشمية، تشتهر بعمارتها المنحوتة بالصخور ونظام قنوات جر المياه القديمة، أطلق

وكلمة (أبيورد) هي كلمة (أبي وُرد) ويُطلق عليها (أبا وُرد) و (با وُرد).

ببا: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «مدينة بمصر من جهة الصعيد على غربي النيل، من كورة البهنسا».

لطيفة: بمصر عدة قرى تشبه في الخط وتختلف في اللفظ، لا بأس بذكرها هنا ليُفرَّق بينها ثم نذكر كل واحدة في موضعها، وهي ببا، بالفتح، وهي المذكورة في هذا الباب من كورة البهنسا، وبنا، بفتح الباء، ونون: من كورة السمنود، وتتا، بتاءين مثنتين من فوقهما: من كورة المنوفية، وننا، بنونين مفتوحتين: من كورة البهنسا أيضًا، وببا، بباء موحدة، وباء: في كورة حوف رمسيس، ويقال لها ببا الحمراء^(١).

ببا: مدينة مصرية تابعة لمحافظة بني سويف، وتبعد عن عاصمة المحافظة مسافة (٢٠) كيلو متر، وتبعد عن محافظة القاهرة حوالي (١٤٠ كم)، يشمل مركز ببا الوحدة المحلية للمدينة، وتضم وحدات قروية: مثل: طنسا، وسدس، وقمبش، وصفط راشين، وهلية، وجزيرة ببا، ويضم المركز (٤٩) قرية، و (١٠٥) عزبة، تشتهر بزراعة النباتات الطبية والعطرية وزراعات الموز ومزرعة سدس، ومحطة البحوث الزراعية، من معالم المدينة: منطقة المضل الأثرية التابعة لقرية بني عقبة، كنيسة الشهيد ماري جرجس بمدينة ببا، منطقة آثار جبل النور، من أعلامها: عبد الرحمن الجبرتي ابن قرية الفقاعي، بطرس بطرس غالي أمين عام الأمم المتحدة السابق ابن عزبة

(٢) «صفحة ببا في» GeoNames ID.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٣٣٣).

(٤) معرف المباني التراثية في الأندلس: <http://www.iaph.es/patrimonio-inmueble-andalucia/resumen.do?id=i6101>

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٣٣٥).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٣٣٣).

قديمًا ميناء فقط ثم بُنيت المدينة، وهي في لحف جبل شاهق، وفي قِبَلِها جبال كانت قاعدة ملك بني حماد، وتسمّى الناصرية أيضًا باسم بانيها، وهي مفتقرة إلى جميع البلاد لا يخصّها من المنافع شيء، إنما هي دار مملكة، تركب منها السفن وتسافر إلى جميع الجهات، وبينها وبين ميلة ثلاثة أيام.

لطيفة: كان السبب في اختطاط بجاية أن تميم بن المعز بن باديس صاحب إفريقية أنفذ إلى ابن عمه الناصر بن علناس محمد بن البيع رسولاً لإصلاح حال كانت بينهما فاسدة، فمرّ ابن البيع بموضع بجاية وفيه أبيات من البربر قليلة فتأملها حقّ التأمل فلما قدّم على الناصر غدر بصاحبه واستخلى الناصر ودّله على عورة تميم وقرر بينه وبين الناصر الهرب من تميم والرجوع إليه، وأشار عليه ببناء بجاية واستركبه وأراه المصلحة في ذلك والفائدة التي تحصل له من الصناعة بها وكيد العدو، فأمر من وقته بوضع الأساس وبناها ونزلها بعسكره، ونمى الخبر إلى تميم فأرصد لابن البيع العيون، فلما أراد الهرب قبض عليه وقتله وألحق به عاقبة الغدر.^(٤)

مدينة بجاية: مدينة جزائرية تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط وشاطئها مطل على خليج جميل وتزدهر فيها الخدمات السياحية للمدن البحرية؛ حيث المساجح والشواطئ والرمال النظيفة والمطاعم، وتعتبر بجاية من أهم المناطق السياحية في الجزائر؛ نظرًا للأماكن الخلابة المتوفرة فيها؛ كقمة

عليها قديمًا اسم «سلع»، كما سُميت بـ«المدينة الوردية» نسبةً لألوان صخورها الملتوية، وقد بقي موقع البتراء غير مكتشف للغرب طيلة الفترة العثمانية، حتى أعاد اكتشافها المستشرق السويسري يوهان لودفيغ بركهات عام (١٨١٢م)، وأدرجت على لائحة التراث العالمي التابعة لليونسكو في عام (١٩٨٥م)، كما تم اختيارها كواحدة من عجائب الدنيا السبع الجديدة عام (٢٠٠٧م).^(١)

بجّانة:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالأندلس من أعمال كورة البيرة، خربت وقد انتقل أهلها إلى المريّة، وبينها وبين المريّة فرسخان وبينها وبين غرناطة مائة ميل، منها: أبو الفضل مسعود بن عليّ بن الفضل البجّاني».^(٢)

بجّانة (بالإسبانية: Pechina): هي بلدية تقع في مقاطعة المريّة، جنوب شرق إسبانيا.^(٣)

لطيفة: من مواليد مدينة بجّانة أمير البحر خشخاش بن سعيد بن أسود، الذي يُعتَقَد أنه أول من قطع المحيط الأطلسي ومكتشف أمريكا.

بجاية:

قال ياقوت الحموي: «مدينة على ساحل البحر بين إفريقية والمغرب، كان أول من اختطّها الناصر بن علناس بن حماد بن زيري بن مناد بن بلّكين، في حدود سنة (٤٥٧هـ)، بينها وبين جزيرة بني مرغّناي أربعة أيام، كانت

(١) «البتراء أحد عجائب الدنيا السبع، نسخة محفوظة (٢٧) من سبتمبر (٢٠١٣م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٣٣٩).

(٣) «صفحة بجّانة في GeoNames ID.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٣٣٩).

عظيم لا اتصال له بغيره، ويسمى أيضا: الخراساني والجيلي، وربما سماه بعضهم: الدَّوارة الخراسانية»^(١).

بَحْر قَزْوِين: هو بحر مغلق يقع في غرب آسيا على مساحة تبلغ (٣٧١,٠٠٠) كيلو متر مربع، وهو أكبر بحر مغلق في العالم، يبلغ طول بحر قزوين (١,٢٠٠) كيلومتر، بعرض يصل لـ (٣٠٠ كيلومتر)، ويبلغ أقصى عمق له (١٠٢٣ م)، وتطل على بحر قزوين خمسة دول؛ هي: روسيا، وإيران، وأذربيجان، وتركمانستان، وكازاخستان. سكن على جوانب بحر قزوين القزوينيون، ومنهم عروة القزويني، الذي ذاع صيته هناك، عُرفَ بحر قزوين أيضًا في القرون الوسطى باسم «بحر الخزر»؛ نسبةً لمملكة الخزر اليهودية التي قامت على شواطئه الشمالية، بين القرن السابع والقرن العاشر الميلادي^(٢).

●●●●● بحر الزنج: ●●●●●

قال ياقوت الحموي: «هو بحر الهند بعينه، وبلاد الزنج منه في نحو الجنوب تحت سهيل، وله برّ وجزائر كثيرة كبار واسعة، فيها غياض كثيرة وأشجار، لكنها غير ذات أشمار، وإنما هي نحو شجر الأبنوس والصندل والساج والقنا»^(٣).

بحر الزنج: هو الاسم السابق لذلك الجزء الغربي من المحيط الهندي، المجاور للمنطقة في البحيرات الأفريقية الكبرى، اعتبر البحارة العرب أن بحر الزنج منطقة مخيفة فيما يتعلق

قوراية، ورأس كربون، وقمة القروود، وقصبة مدينة بجاية، وجزيرة جربة، من المشاهير الذين عاشوا في بجاية: عبد الحق الإشبيلي (المعروف بابن الخراط): فقيه ومحدث، عبد الرحمان ابن خلدون: مؤرخ وقاض وسياسي، ليوناردو فيبوناتشي: عالم رياضيات وصاحب متتالية فيبوناتشي^(٤).

●●●●● بجستان: ●●●●●

قال ياقوت الحموي: «من قرى نيسابور، منها أبو القاسم موفّق بن محمد بن أحمد البجستاني الميداني»^(٥).

بجستان (بالفارسية: بجستان): مدينة تقع في إيران في خراسان رضوي^(٦).

●●●●● بخران: ●●●●●

قال ياقوت الحموي: «موضع بناحية الضرع، قال الواقدي: بين الضرع والمدينة ثمانية برد»^(٧).

بحران: قرية سعودية، تتبع مركز حجر، في محافظة رابغ، بمنطقة مكة المكرمة، تقع في شرق مدينة رابغ^(٨).

●●●●● بحر الخزر: ●●●●●

قال ياقوت الحموي: «هو بحر طبرستان وجرجان وآبسكون كلها واحد، وهو بحر واسع

(١) «صفحة بجاية في خريطة الشارع المفتوحة» OpenStreetMap.

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/٣٤٠)».

(٣) «بوابة الإحصاءات الوطنية» (باللغة الفارسية)، مركز الإحصاء الوطني الإيراني.

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/٣٤١)».

(٥) «إمارة منطقة مكة المكرمة - محافظة رابغ».

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/٣٤٢)».

(٧) «صفحة بحر قزوين في خريطة الشارع المفتوحة» OpenStreetMap.

(٨) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/٣٤٣)».

من الساحل الإيراني؛ إذ تملك إيران ساحلاً يبلغ طوله (٢,٤٤٠) كيلومتراً على الخليج العربي، وبهذا فإن الساحل العربي أطول بحوالي (١,٠٥٠) كيلومتراً من الساحل الإيراني، وعُرف أيضاً بمسمى (بحر فارس)، وأول من أطلق هذه التسمية هو (نيارخوس)، قائد أسطول الإسكندر الأكبر عام (٣٢٥ ق.م)؛ لأنه سار بمحاذاة الساحل الفارسي، ولم يدرك أن هناك ساحلاً آخر، وسماه الجغرافيون الفُرس (خليج العراق) في القرن الرابع الهجري، وانحصرت تسميته حالياً على مسميين رئيسيين؛ هما: الخليج العربي والخليج الفارسي، تُستخدم تسمية الخليج العربي رسمياً من قبل دول الجامعة العربية، وجميع البلدان العربية والمنظمات العربية. كما تستخدمه الأمم المتحدة في محاضر مؤتمراتها ومراسلاتها وفي وثائقها العربية والجمعيات الجغرافية والعربية^(٢).

بَحْرُ الْقَلْزَمِ:

قال ياقوت الحموي: «هو أيضاً شعبة من بحر الهند، أوله من بلاد البربر والسودان الذين ذكرنا في بحر الزنج وعدن ثم يمتد مغرباً، وفي أقصاه مدينة القلزم قرب مصر، وبذلك سمي بحر القلزم، ويسمى في كل موضع يمر به باسم ذلك الموضع، فعلى ساحله الجنوبي بلاد البربر والحبش، وعلى ساحله الشرقي بلاد العرب، فالداخل إليه يكون على يساره أواخر بلاد البربر ثم الزيلع ثم الحبشة، ومنتهاه من هذه الجهة بلاد البجاء الذين قدمنا ذكرهم، وعلى

بالمخاطر في المياه، وخاصةً بالقرب من حدوده الجنوبية البعيدة^(١).

بَحْرُ فَارِسَ:

قال ياقوت الحموي: «هو شعبة من بحر الهند الأعظم، واسمه بالفارسية كما ذكره حمزة: زراه كامسير، وحدّه من التّيز من نواحي مكران على سواحل بحر فارس إلى عبّادان، وهو فوه دجلة التي تصب فيه، وأول سواحله من جهة البصرة وعبادان أنك تنحدر في دجلة من البصرة إلى بليدة تسمى المحرزة في طرف جزيرة عبادان تتفرّق دجلة عنده فرقتين: إحداهما تأخذ ذات اليمين فتصب في هذا البحر عند سواحل أرض البحرين، وفيه تسافر المراكب إلى البحرين وبر العرب، وتمتدّ سواحله نحو الجنوب إلى قطر وعمّان والشّحر ومرباط إلى حضرموت إلى عدن، وتأخذ الفرقة الأخرى ذات الشمال وتصب في البحر من جهة برّ فارس، وتصير عبادان لانسحاب هاتين الشعبتين في البحر جزيرة بينهما^(٣).

الخليج العربي: هو ذراع مائية لبحر العرب يمتد من خليج عمان جنوباً حتى شط العرب شمالاً، بطول (٩٦٥) كيلومتراً. تبلغ مساحة الخليج العربي نحو (٢٣٣,١٠٠) كيلومتر، ويتراوح عرضه بين حد أقصى حوالي (٣٧٠ كم)، إلى حد أدنى (٥٥ كم) في مضيق هرمز، والخليج العربي ضحل لا يتجاوز عمقه (٩٠) متراً إلا في بعض الأماكن، يبلغ طول الساحل العربي على الخليج العربي (٣,٤٩٠) كيلومتر، وهو أطول

(٢) «من محاضر الجمعية العمومية للأمم المتحدة»، نسخة محفوظة (١٢) من مارس (٢٠١٣ م).

(١) «مقال في موسوعة العالم الإسلامي».
(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤٤/١).

تبلغ مساحة البحر الأحمر تقريباً (٤٣٨,٠٠٠) كم^٢، وطوله حوالي (١٩٠٠ كم)، وأوسع نقطة فيه تبلغ (٣٥٥ كم)، وأقصى عمق (٢,٢١١) متراً، ويبلغ متوسط العمق ٤٩٠ متراً. ومع ذلك، هناك أيضاً أرصفة ضحلة واسعة النطاق، تحظى بالكائنات البحرية والشعاب المرجانية، وهو موطن لأكثر من (١٠٠٠) نوع من اللافقاريات، و(٢٠٠) نوع من الشعاب المرجانية الصلبة واللينة، وهو من البحار التي تقع شمال المنطقة الاستوائية^(٢).

• البَحْرَيْنِ:

قال ياقوت الحموي: (اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وُعْمان، قيل: هي قصبة هجر، وقيل: هجر قصبة البحرين وقد عدها قوم من اليمن وجعلها آخرون قصبة برأسها، وفيها عيون ومياه وبلاد واسعة، وربما عد بعضهم اليمامة من أعمالها والصحيح أن اليمامة عمل برأسه في وسط الطريق بين مكة والبحرين)^(٣).

لطيفة: قال أبو بكر محمد بن القاسم: في اشتقاق البحرين وجهان: يجوز أن يكون مأخوذاً من قول العرب: بَحَرَتِ الناقة إذا شَقَّقت أذُنَهَا، والبحيرة: المشقوقة الأذن، من قول الله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بُحَيْرَةٍ وَلَا سَائِغَةٍ وَلَا رِصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾ [النَّازِعَاتِ: ١٠٣]، والسائبة معناها: أن الرجل في الجاهلية كان يسيب من ماله فيذهب به إلى سدنة الألهة، ويقال: السائبة الناقة التي كانت إذا ولدت عشرة أبطن كلهن إناث سيبت

يمينه عدن ثم المنذب، وهو مضيق في جبل كان في أرض اليمن يحول بين البحر وامتداده في أرض اليمن^(٤).

لطيفة: يقال: إن بعض الملوك القدماء قَدَّ ذلك الجبل بالمعاول؛ ليدخل منه خليجاً صغيراً يُهلك به بعض أعدائه، فقد من ذلك الجبل نحو رمية سهمين أو ثلاثة، ثم أطلق البحر في أراضي اليمن قطعاً، ولم يمكن تداركه، فأهلك أمماً كثيرة، واستولى على بلدان لا تُحصى وصار بحراً عظيماً، فهو يَمَرُّ بساحله الشرقي على بلاد اليمن وجدَّة والجار وينبع ومدين، مدينة شعيب النبي ﷺ، وأيلة إلى القلزم في منتهاه، وهو الموضع الذي غرق فيه قوم فرعون وفرعون أيضاً، وبين هذا الموضع وفسطاط مصر سبعة أيام، ثم يدور تلقاء الجنوب إلى القصير، وهو مرسى للمراكب مقابل قوص، بينهما خمسة أيام، ثم يدور في شبه الدائرة إلى عيذاب وأرض البجاء، ثم يتصل ببلاد الحبش^(٥).

البحر الأحمر أو بحر القلزم أو بحر الحبشة: يعدُّ هو والخليج العربي مدخل مياه بحر المحيط الهندي، الواقع بين أفريقيا وآسيا، والاتصال مع المحيط في الجنوب؛ من خلال مضيق باب المنذب، وخليج عدن، وفي الشمال يحده شبه جزيرة سيناء، وخليج العقبة، وخليج السويس (الذي يؤدي إلى قناة السويس)، البحر الأحمر أحد المحميات البيئية التي حدَّها الصندوق العالمي للحياة البرية وعددها (٢٠٠).

يقع على جزء من الوادي المتصدع الكبير،

(٢) يُنظر: «موقع هيئة المساحة الجيولوجية السعودية».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٣٤٦-٣٤٧).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٣٤٤).

اجتمعت، قال: فأخذ مني اثني عشر ألفاً، فلما صليت الغداة قلت: اللهم اغفر لعمر، قال: وكان يأخذ منهم ويعطيهم أفضل من ذلك، حتى إذا كان بعد ذلك قال: ألا تعمل يا أبا هريرة؟ قلت: لا، قال: ولم وقد عمل من هو خير منك؟ يوسف؟ ﴿قَالَ أَجْعَلَنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهَا﴾ [يوسف: ٥٥]، قلت: يوسف نبي ابن نبي وأنا أبو هريرة ابن أمية، وأخاف منكم ثلاثاً واثنين، فقال: هلا قلت خمساً؟ قلت: أخشى أن تضربوا ظهري، وتشتبوا عرضي، وتأخذوا مالي، وأكره أن أقول بغير علم، وأحكم بغير حلم^(١).

البحرين - ورسمياً (مملكة البحرين) -: دولة جزيرية عربية في الخليج العربي على الجهة الشرقية من شبه الجزيرة العربية وعاصمتها المنامة، ترتبط بمملكة البحرين مع المملكة العربية السعودية بجسر صناعي يسمى جسر الملك فهد، وهناك مخطط لربطها بجسر آخر مع السعودية باسم (جسر الملك حمد)، وقد نالت البحرين استقلالها عن بريطانيا عام (١٩٧١م)، وتم إعلانها كدولة مستقلة، لكن في سنة (٢٠٠٢م) وبعد استفتاء شعبي عام على ميثاق العمل الوطني أصبح اسم البلاد (مملكة البحرين)، والبحرين قديماً اسم يطلق على الإقليم الممتد اليوم ما بين دولة الإمارات العربية المتحدة جنوباً إلى دولة الكويت شمالاً، مروراً بدولة قطر ومملكة البحرين والمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

فلم تركب ولم يجز لها وبر وبحرت أذن ابنتها أي خرقت. والبحيرة: هي ابنة السائبة، وهي تجري عندهم مجرى أمها في التحريم، قال: ويجوز أن يكون البحرين من قول العرب: قد بحر البعير بحرًا إذا أُلغ بالماء فأصابه منه داء، ويقال: قد أبحرت الروضة إبحارًا إذا كثر إنقاع الماء فيها فأنبت النبات، ويقال للروضة: البحرة، ويقال للدم الذي ليست فيه صفرة: دم باحري وبحراني، قلت: هذا كله تعسف لا يشبه أن يكون اشتقاقاً للبحرين، والصحيح عندنا ما ذكره أبو منصور الأزهري، قال: إنما سموا البحرين لأن في ناحية قراها بحيرة على باب الأحساء، وقرى هجر بينها وبين البحر الأخضر عشرة فراسخ، ويُنسب إلى البحرين قوم من أهل العلم، منهم محمد بن معمر البحراني بصري ثقة حدث عنه البخاري، والعباس ابن يزيد بن أبي حبيب البحراني، يعرف بعباسويه.

لطيفة ثانية: قال أبو محمد اليزيدي: سألتني المهدي وسأل الكسائي عن النسبة إلى البحرين، وإلى حصنين، لم قالوا: حصني وبحراني؟

فقال الكسائي: كرهوا أن يقولوا: حصناني لا اجتماع النونين، وإنما قلت: كرهوا أن يقولوا: بحري فتشبه النسبة إلى البحر.

لطيفة ثالثة: روى محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: استعملني عمر بن الخطاب على البحرين فاجتمعت لي اثنا عشر ألفاً، فلما قدمت على عمر قال لي: يا عدو الله والمسلمين، أو قال: عدو كتابه، سرقت مال الله، قال قلت: لست بعدو الله ولا المسلمين، أو قال: عدو كتابه، ولكنني عدو من عاداهما، قال: فمن أين اجتمعت لك هذه الأموال؟ قلت: خيل لي تناجت وسهام

(١) يُنظر: «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/٣٤٦-٣٤٩).

وبين محافظتي أذربيجان الغربية، وأذربيجان الشرقية، شمال غرب البلاد، قرب الحدود مع تركيا، وقرب الجزء الجنوبي من بحر قزوين. كانت البحيرة أكبر بحيرة في الشرق الأوسط، وسادس أكبر بحيرة مالحة على الأرض، وبلغت مساحتها حوالي (٥,٢٠٠ كم^٢)، وطولها (١٤٠ كم)، وعرضها حوالي (٥٥ كم)، وعمقها الأقصى (١٦ م)، تقلصت البحيرة إلى (١٠%) من حجمها السابق بعد سد الأنهار التي تتدفق إليها، وضخ المياه الجوفية من المنطقة المحيطة بها؛ حيث تمّ تجفيف المياه ونقصها منذ عام (١٩٨٤م)^(٤).

بَحِيرَةُ طَبْرِيةَ:

قال ياقوت الحموي: «قال الأزهري: هي نحو من عشرة أميال في ستة أميال، وغور مائها علامة لخروج الدجال، وقد رأيتها مرارا وهي كالبركة، تحيط بها الجبال ويصب فيها فضلات أنهر كثيرة تجيء من جهة بانياس والساحل والأردن الأكبر، وينفصل منها نهر عظيم فيسقي أرض الأردن الأصغر، وهو بلاد الغور، ويصب في البحيرة المنتنة قرب أريحا. ومدينة طبرية في لحف الجبل مشرفة على البحيرة، ماؤها عذب شروب ليس بصادق الحلاوة ثقيل، وبين البحيرة والبيت المقدس نحو من خمسين ميلا».

لطيفة: روي أن عيسى عليه السلام، إذا نزل بالبيت المقدس ليقول الدجال عندها يظهر أجوج ومأجوج، وهم أربع وعشرون أمة لا يجتازون بحي ولا ميت من إنسان إلا أكلوه ولا ماء إلا شربوه،

بَحْطِيطُ:

قال ياقوت الحموي: «قريّة في حوف مصر، بها قبة يقال: إن فيها دُبحت بقرة بني إسرائيل التي أُمرُوا بذبحها»^(١).

قريّة بَحْطِيط: هي إحدى القرى التابعة لمركز أبو حماد، في محافظة الشرقية، في جمهورية مصر العربية، ومن أعلامها: مراد غالب وزير خارجية مصر الأسبق، ومحمد الغمراوي وزير الإنتاج الحربي السابق، وسوزان حسن رئيسة سابقة للتليفزيون المصري^(٢).

بَحِيرَةُ أَرْمِيّةَ:

قال ياقوت الحموي: «هي بحيرة مُرّة منتنة الرائحة، لا يعيش فيها حيوان ولا سمك ولا غيره، وفي وسطها جبل يقال: له كبوذان، وجزيرة فيها أربع قرى أو نحو ذلك، يسكنها ملأ حوض هذا البحر، وربما زرعوا في الجزيرة زرعاً ضعيفاً، وفي جبلها قلعة حصينة مشهورة، أهلها عصاة على ولاة أذربيجان في أكثر أوقاتها، وربما خرجوا في سفنهم وقطعوا على السابلة وعادوا إلى حصنهم فلا يكون عليهم سبيل ولا لأحد إليهم طريق. وقد رأيت هذه القلعة من بعد عند اجتيازي بهذه البحيرة قاصداً إلى خراسان في سنة (٦١٧ هـ)، وقيل: إن استدارتها خمسون فرسخاً، وربما قطع عرضها في المراكب في ليلة، ويخرج منها ملح يشبه التوتيا بجلو»^(٣).

بحيرة أرومية: هي بحيرة مالحة مغلقة في إيران، تقع البحيرة قرب مدينة أرومية،

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤٩/١).

(٢) «صفحة بَحْطِيط في» GeoNames ID.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٥١/١).

(٤) «صفحة بحيرة أرومية في خريطة الشارع المفتوحة».
OpenStreetMap

الْبَحِيرَةُ الْمُنتَنَّةُ:

قال ياقوت الحموي: «وهي بحيرة زغر، ويقال لها: المقلوبة أيضا، وهي غربي الأردن قرب أريحا».

لطيفة: هي بحيرة ملعونة، لا يُنتَفَعُ بها في شيء، ولا يتولّد فيها حيوان، ورائحتها في غاية النتن، وقد تهيج في بعض الأعوام فيهلك كلُّ مَنْ يقاربُها من الحيوان الإنسي وغيره حتى تخلو القرى المجاورة لها زماناً إلى أن يجيئها قوم آخرون لا رغبة لهم في الحياة فيسكنوها، وإن وقّع في هذه البحيرة شيء لم يُنتَفَعْ به كائناً ما كان، فإنها تُفسد حتى الحطب، فإن الرياح تلقّيه على ساحلها فيؤخذ ويُشعل فلا تعمل النار فيه، وذكر ابن الفقيه أن الغريق فيها لا يغوص ولكنه لا يزال طافيا حتى يموت^(٣).

البحر الميت: هو بحيرة ملحية مغلقة، تقع في أخدود وادي الأردن، ضمن الشق السوري الأفريقي، على خط الحدود الفاصل بين الأردن وفلسطين التاريخية (الضفة الغربية وإسرائيل)، يشتهر البحر الميت بأنه أخفض نقطة على سطح الكرة الأرضية؛ حيث بلغ منسوب شاطئه حوالي (٤٠٠) متر تحت مستوى سطح البحر، حسب سجلات عام (٢٠١٣م)، كما يتميز البحر الميت بشدة ملوحته؛ إذ تبلغ نسبة الأملاح فيه حوالي (٣٤%)، وهي ما تمثل تسعة أضعاف تركيز الأملاح في البحر المتوسط، وواحدة من أعلى نسب الملوحة بالمسطحات المائية في العالم، وقد نتجت هذه الأملاح لأن البحيرة هي وجهة نهائية للمياه التي تصب فيه؛

فيجتاز أولهم ببحيرة طبرية فيشربون جميع ما فيها ثم يجتاز بها الأخير منهم، وهي ناشفة، فيقول: أظن أنه قد كان ههنا ماء، ثم يجتمعون بالبيت المقدس فيضرب عيسى ومن معه من المؤمنين فيعلو على الصخرة ويقوم فيهم خطيباً فيحمد الله ويثني عليه ثم يقول: اللهم انصر القليل في طاعتك على الكثير في معصيتك، فهل من منتدب؟ فينتدب رجل من جرهم ورجل من غسان لقتالهم ومع كل واحد خلق من عشيرته، فينصرهم الله عليهم حتى يبيدوهم، ولهذا الخبر مع استحالته في العقل نظائر جمّة في كتب الناس، والله أعلم.

لطيفة ثانية: في وسط هذه البحيرة حجر ناتئ يزعمون أنه قبر سليمان بن داود^(١).

بحيرة طبريا أو بحيرة طبرية: هي بحيرة عذبة المياه، تقع بين منطقة الجليل في فلسطين، وهضبة الجولان في سوريا، على الجزء الشمالي من مسار نهر الأردن، يبلغ طول سواحلها (٥٣ كم)، وطولها (٢١ كم) وعرضها (١٣ كم)، وتبلغ مساحتها (١٦٦ كم^٢). أقصى عمق فيها يصل إلى (٤٦) متراً، تنحدر من قمة جبل الشيخ الثلجية البيضاء المياه الغزيرة لتتشكّل مجموعة من الينابيع التي تتجمّع -بدورها- لتكوّن نهر الأردن، تُشكّل البحيرة والمنخفض حولها جزءاً من الشق السوري الأفريقي^(٢).

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/٣٥١-٣٥٢).

(٢) «إشكالية الحدود السورية الإسرائيلية وقضم أراضي الجولان»، عز الدين سطاس، شبكة الصحافة غير المنحازة، نسخة محفوظة (٠٣) من سبتمبر (٢٠١٦م).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/٣٥٢).

عشر يوماً، وبينها وبين سمرقند سبعة أيام أو سبعة وثلاثون فرسخاً، بينهما بلاد الصفد، يُنسب إلى بخارى خلق كثير من أئمة المسلمين في فنون شتى، منهم: إمام أهل الحديث أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مغيرة بن بردزبه (البخاري).

بخارى: عاصمة ولاية بخارى، وتعد خامس مدن أوزبكستان سكاناً، تجاور نهر زرافشان، تقع بخارى على طريق الحرير، وأُسِّمَتْ بأنها مركز تجاري مهم، بالإضافة لكونها مركزاً للدراسة والثقافة وعلوم الدين، الجزء القديم للمدينة والذي يحتوي على مساجد ومدارس عتيقة تم إعلانُه من قِبَل اليونسكو موقع تراث عالمياً، يتألف سكانُ المدينة من الطاجيك الناطقين بالطاجيكية والأوزبك، الذين يتحدثون اللغة الأوزبكية، من أهم الآثار والمعالم: قُبة السامانيين، مسجد نمازگاه الذي شيد في القرن السادس الهجري، ضريح البخاري (١).

البُخَرَاءُ: ..

قال ياقوت الحموي: «ممدودة كأنها تأنيث الأبخر، وهوتن الضم، وهي كذلك: ماء منتنة على ميلين من القليعة في طرف الحجاز».

لطيفة: قرأت بخط أبي الفضل العباس بن علي الصولي، يعرف بابن برد الخبار، عن حكم الوادي قال: بينما نحن مع (الوليد بن يزيد بن عبد الملك) بالبخرَاء وهو يشرب إذ دخل عليه مولى له مخرق ثيابه، فقال: هذه الخيل قد أقبلت، فقال: هاتوا المصحف حتى أقتل كما

حيث إنه لا يوجد أي مخرج لها بعده.

لطيفة: ارتبط البحر الميت تاريخياً بقصة قوم لوط، التي ذُكرت كثيراً في الكتب السماوية، ولوط هو ابن أخ النبي إبراهيم ﷺ، هاجر لوط وإبراهيم من العراق إلى الشام في القرن التاسع عشر قبل الميلاد، وقوم لوط هم من أصل عربي قحطاني، أصولهم تعود إلى الجزيرة العربية، سكنوا منطقة جنوب البحر الميت، بعد الهجرة العربية الأولى التي خرجت من الجزيرة العربية باتجاه الشمال، وتحديدًا بلاد الشام، وكان هؤلاء القوم معروفين بممارسة اللواط، وقد ذُكرت الكتب السماوية قصتهم بعد أن سئم لوط منهم ويئس من هدايتهم، فتمرضؤوا لعذاب أدى إلى تدمير قراهم الخمس عن بكرة أبيها، ووردت قصتهم في القرآن سبعاً وعشرين مرة، في أربع عشرة سورة مختلفة.

ولقد ورد البحر الميت في الإنجيل، تحت مُسميات مختلفة: مثل «بحر الملح»، و«بحر العربية»، و«البحر الشرقي» وغيرها، كما وردت قصة لوط في التوراة في عدة مواضع من سفر التكوين (١).

بُخَارَى: ..

قال ياقوت الحموي: «من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلها، يُعبر إليها من أمل الشط، وبينها وبين جيحون يومان من هذا الوجه، وكانت قاعدة ملك السامانية، وهي مدينة قديمة نزهة، كثيرة البساتين، واسعة الفواكه جيدتها، عهدي بفواكهها تُحمَل إلى مرو، وبينهما اثنتا عشرة مرحلة، وإلى خوارزم، وبينهما أكثر من خمسة

(١) «البحر الميت - هيئة تنشيط السياحة الأردنية» نسخة محفوظة (٢٣) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٢) «صفحة بخارى في GeoNames ID».

قد أصيب له ثلاثة من ولده: زمعة بن الأسود، وعقيل بن الأسود، والحارث بن زمعة، وكان يحب أن يبكي على بنيه، قال: فبينما هو كذلك إذ سمع نائحة بالليل، فقال لغلام له وقد ذهب بصره: انظر هل أحل النحيب وقد بكت قريش على قتلاهم؛ لعلي أبكي على أبي حكيمة؛ يعني زمعة، فإن جوفي قد احترق، فلما رجع الغلام إليه قال: إنما هي امرأة تبكي على بغير لها أضلته^(٣).

محافظة بدر: هي إحدى محافظات منطقة المدينة المنورة، تقع في الجزء الغربي من منطقة المدينة المنورة، وتبعد عن المدينة النبوية بحوالي (١٥٠) كيلو متر، ويحدها من الشمال مقر المنطقة ومحافظة ينبع، ومن الشرق مقر المنطقة، ومن الجنوب مقر المنطقة ومنطقة مكة المكرمة، ومن الغرب محافظة ينبع والبحر الأحمر، وهي غنية بالكثير من المعالم والشواهد والقيم التاريخية، ومن المناطق الزراعية والسياحية، وتحقق على أرضها غزوة بدر، أول غزوة في الإسلام، وقد حدثت في يوم (١٧) من رمضان (٢ هـ) الموافق (١٧) من مارس (٦٢٤م)، وانتصر فيها المسلمون انتصاراً كبيراً وحاسماً، ويوجد في البلدة منطقة مخصصة لمقابر الشهداء في تلك الغزوة^(٤).

بُرَاق:

قال ياقوت الحموي: «من قرى حلب بينهما نحو فرسخ»^(٥).

قُتِلَ عَمِي عثمان، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقُتِلَ، فَرَأَيْتُ رَأْسَهُ فِي طَشْتٍ مَلْقَى، وَيَدُهُ فِي فَمِ الْكَلْبِ، ثُمَّ بُعِثَ بِرَأْسِهِ إِلَى دِمَشْقٍ^(١).

البخراء: هي قرية من فئة (ب)، تقع في محافظة المزاحمية، والتابعة لمنطقة الرياض في السعودية، وتبعد البخراء عن محافظة المزاحمية بمسافة تقارب (٨٠) كم^(٢).

بَدْر:

قال ياقوت الحموي: «بدر: ماء مشهور بين مكة والمدينة، أسفل وادي الصُفراء، بينه وبين الجار، وهو ساحل البحر، ليلة، وقد نُسِبَ إلى بدر جميع مَنْ شَهِدَهَا من الصحابة الكرام، ونُسِبَ إلى سكنى الموضع أبو مسعود البدري، واسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، شهد العقبة الثانية وكان أصغر مَنْ شَهِدَهَا.

لطيفة: بهذا الماء كانت الوقعة المشهورة التي أظهر الله بها الإسلام وفرق بين الحق والباطل في شهر رمضان سنة اثنتين للهجرة، ولَمَّا قُتِلَ مَنْ قُتِلَ من المشركين ببدر وجاء الخبر إلى مكة ناحت قريش على قتلاهم ثم قالوا: لا تفعلوا فيبلغ محمداً وأصحابه فيشمتوا بكم، وكان الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٥٦/١).

(٢) «كتاب منطقة الرياض، دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية، مجموعة من المؤلفين، إصدار إمارة منطقة الرياض (١٩٩٩م ١٤١٩ هـ)، الجزء الأول، المقدمة والتعريف بمنطقة الرياض (باللغة العربية) (الطبعة الأولى). الرياض، السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية، ص (٦٧-٨٤).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٥٧/١).

(٤) يُنظر: «مجلة الأمانة»، العدد عشرون، شوال (١٤١٩م)، تصدر عن أمانة المدينة المنورة إمارة منطقة المدينة المنورة.

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٦٦/١).

سام بن نوح، وقال غيره: عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح، وقال غيره: عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح عليه السلام، والأكثر والأشهر في نسبهم أنهم بقية قوم جالوت لما قتلته طالوت هربوا إلى المغرب فتحصنوا في جبالها وقتلوا أهل بلادها ثم صالحوهم على شيء يأخذونه من أهل البلاد وأقاموا هم في الجبال الحصينة.

الأمازيغ أو البربر: هم مجموعة إثنية، ومن السكان الأصليين في شمال أفريقيا، وتحديدًا بلاد المغرب، ويشكل الأمازيغ جزءًا من سكان المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا وشمال مالي وشمال النيجر وجزء صغير من غرب مصر إلى جزر الكناري، يتوزع الأمازيغ من المحيط الأطلسي إلى واحة سيوة في مصر ومن البحر المتوسط إلى نهر النيجر في غرب أفريقيا. من الناحية التاريخية، تحدثت الشعوب الأمازيغية اللغة الأمازيغية، وهي فرع من عائلة اللغات الأفريقية الآسيوية، هناك حوالي (٣٢) مليون أمازيغي في شمال أفريقيا، الكثير منهم مازالوا يتحدثون اللهجات الأمازيغية^(٤).

بَرْبَرَةٌ: ————

قال ياقوت الحموي: «هذه بلاد بين بلاد الحبش والزنج واليمن، على ساحل بحر اليمن وبحر الزنج، وأهلها سودان جدًا، ولهم لغة برأسها لا يفهمها غيرهم، وهم بوادٍ معيشتهم من صيد الوحش^(٥)».

لطيفة: أما صفة سيدهم فحدثني غيرُ

(٤) مقال: «الأمازيغ أو البربر.. التسمية والأصول»، بقلم: كمال القصير، موقع الجزيرة. نت. نسخة محفوظة. (٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٣٦٩).

براق: قرية سورية تتبع ناحية مركز حماة، في منطقة مركز حماة في محافظة حماة^(١).

بَرْبَاطٌ: ————

قال ياقوت الحموي: «وَادٍ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ شَذَوْنَةَ، قَالَ ابْنُ حَوْقَلٍ: وَفِي الْمَغْرِبِ فِي أَقْصَاءِ إِذَا عَطَفَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْمَحِيطِ مَدَنٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا: بَرْبَاطٌ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ سَبَّةٍ مِنْ شَمَالِيهِ»^(٢).

بلدية بَرْبَاط: هي إحدى بلديات مقاطعة قادس، التي تقع في منطقة الأندلس جنوب إسبانيا، وقد وقعت فيها معركة وادي برباط، بقيادة القائد المسلم طارق بن زياد سنة (٩٢) هجرية^(٣).

الْبَرْبَرُ: ————

قال ياقوت الحموي: «هو اسم يشتمل قبائل كثيرة في جبال المغرب، أولها برقة، ثم إلى آخر المغرب والبحر المحيط، وفي الجنوب إلى بلاد السودان، وهم أمم وقبائل لا تُحصى، يُنسب كلُّ موضع إلى القبيلة التي تنزله، ويقال لمجموع بلادهم: (بلاد البربر).

لطيفة: اختلف في أصل نسب البربر، فأكثر البربر تزعم أن أصلهم من العرب، وهو بهتان منهم وكذب، وأما أبو المنذر فإنه قال: البربر من ولد فاران بن عمليق، وقال الشرقي: هو عمليق بن يلمع بن عامر بن اشليخ بن لاوذ بن

(١) «نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت ٢٠٠٤».

المكتب المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٤) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٣٦٨).

(٣) «صفحة برباط في» GeoNames ID.

بِرْبُشْتَرُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة عظيمة في شرقي الأندلس من أعمال بربطانية، وقد صارت للروم في صدر سنة (٤٥٢هـ)، حمل منها لصاحب القسطنطينية في جملة الهدايا سبعة آلاف بكر منتخبة، ثم استعادها المسلمون في إمارة أحمد بن سليمان بن هود في سنة (٥٧هـ)، بعد ذلك بخمسة أعوام، ولها حصون كثيرة، منها حصن القصر، وحصن الباكّة، وحصن قصر مينوكتش وغير ذلك، ويُنسب إليها خلف بن يوسف المقرري البربشتري أبو القاسم^(٣).

بربشتري: هي بلدية في مقاطعة وشقة في إسبانيا، وتقع عند التقاء نهري ثينكا وفارو، كانت بربشتري إحدى مدن المسلمين في الأندلس حتى عام (١١٠١ م)، حيث ضمّها بيدرو الأول، ملك أراغون إلى مملكته، بعد أن أوقع ملذبحة بسكانها^(٤).

بِرْبَطَانِيَّةُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة كبيرة بالأندلس، يتصل عملها بعمل لاردة، وكانت سداً بين المسلمين والروم، ولها مدن وحصون، وفي أهلها جلادة وممانعة للعدو، وهي في شرقي الأندلس، اغتصبها الإفرنج؛ فهي اليوم في أيديهم^(٥).

بولتانيا - التي عرفها المسلمون باسم بربطانية، أو برطانية-: هي بلدية تقع في مقاطعة وشقة، في منطقة أراغون بإسبانيا^(٦).

واحد ممن دخل بلادهم أن عندهم نوعاً من النبت يُشبه الخبّاز يجمعونه ويطحونه ويستخرجون ماءه ثم يطحونه حتى ينعقد ويصير كالزفت، فإذا أرادوا اختباراً إحكامه جرح أحدهم ساقه فإذا سال دمه أخذ من ذلك السم قليلاً وقربه من الدم في آخر سيلانه، فإن كان قد أحكم طبعه تراجع الدم يطلب الجرح، فيبادر ويقطعه قبل أن يصل إلى الجرح، فإنه إن دخل في الجرح أهلك صاحبه، وإن لم يتراجع الدم عاود طبعه إلى أن يرضاه، ثم يجعل منه شيئاً في حق ويعلقه في وسطه ويكمن للوحش في شجر أو غيره، فإذا رأى الوحش جعل على رأس نصله منه قليلاً ثم يرمي الوحش، فحينما يخالط هذا السم دمه يموت، فيجئ إليه فيأخذ جلده أو قرنه أو نأيه فيبيعه ويأكل لحمه فلا يضره. ويقال لبلاد هؤلاء سواحل بربرة^(١).

بربرة: هي مدينة تقع شمال غرب الصومال، وكانت لعدة قرون عاصمة لأرض الصومال، وأيضاً العاصمة الاستعمارية للصومال البريطانية من عام (١٨٧٠ م) حتى (١٩٤١ م)، وبعدها أصبحت هرجيسا هي العاصمة، وموقعها الاستراتيجي على طريق النفط، وتمتلك بربرة أيضاً ميناءً بحرياً عميقاً، انتهى بناؤه في عام (١٩٦٩ م)، والذي ما زال المركز التجاري الأكبر لأرض الصومال، يسكنها عدة عشائر من قبيلة الإسحاق، وتعد من أهم مصادر للدخل لجمهورية أرض الصومال^(٢).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٧٠ / ١).

(٤) «صفحة بربشتري في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٧١ / ١).

(٦) «صفحة بولتانيا في GeoNames ID».

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٧٠ / ١).

(٢) «صفحة بربرة (الصومال) في GeoNames ID».

الشافعي الكرمانى البردسيري^(٥).

بردسير (بالفارسية: بردسير) : مدينة تقع في إيران في البلدة المركزية^(٦).

••••• بَرْدِيس :

قال ياقوت الحموي: «قرية بصعيد مصر من كورة قوص على غربي النيل»^(٧).

قرية برديس: هي إحدى القرى التابعة لمركز البلينا، بمحافظة سوهاج، في جمهورية مصر العربية^(٨).

••••• بَرْدَى :

قال ياقوت الحموي: «أعظم أنهر دمشق، وقال نبطويه: هو بردى ممال يُكْتَب بالياء، مخرجه من قرية يقال لها: قنوا، من كورة الزبداني على خمسة فراسخ من دمشق، مما يلي بعلبك، يظهر الماء من عيون هناك ثم يصب إلى قرية تعرف بالفيجة، على فرسخين من دمشق، وتنضم إليه عين أخرى، ثم يخرج الجميع إلى قرية تعرف بجمرايا، فيفترق حينئذ فيصير أكثره في بردى، ويحمل الباقي نهر يزيد، وهو نهر حفرة يزيد بن معاوية في لحف جبل قاسيون، فإذا صار ماء بردى إلى قرية يقال لها دمر افترق على ثلاثة أقسام، لبردى منه نحو النصف، ويفترق الباقي نهرين، يقال لأحدهما: ثورا في شمالي بردى، وللآخر بأناس في قبليته،

••••• بَرْجَة :

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالأندلس من أعمال البيرة، ينسب إليها أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الجذامي المقرئ»^(٩).

بَرْجَة : هي بلدية تقع في مقاطعة المرية، جنوب شرق إسبانيا^(١٠).

••••• بُرْخَوَارُ :

قال ياقوت الحموي: «من نواحي أصبهان، تشتمل على عدة قرى، منها أبو سعيد عصام بن زيد بن عجلان البرخواري البلومي»^(١١).

مقاطعة برخوار (بالفارسية: شهرستان برخوار) : هي مقاطعة تقع في إيران في أصفهان^(١٢).

••••• بَرْدَسِير :

قال ياقوت الحموي: «أعظم مدينة بكرمان، ممّا يلي المفازة التي بين كرمان وخراسان، وقال الزهني الكرمانى: يقال: إنها من بناء أردشير بن بابكان، وقال حمزة الأصبهاني: بردسير تعريب أردشير، وأهل كرمان يسمونها كواشير، وفيها قلعة حصينة، وكان أول من اختار سكنها أبو علي بن الياس، كان ملكاً بكرمان في أيام عضد الدولة بن بويه، وبينها وبين السيرجان مرحلتان وبينها وبين زرنند مرحلتان، وينسب إليها جماعة، منهم من المتأخرين: أبو غانم أحمد بن رضوان بن عبيد الله ابن الحسن

(٥) يُنْظَر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٣٧٧).

(٦) «صفحة بردسير في GeoNames ID».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٣٧٨).

(٨) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م». الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١١) من مايو (٢٠٢٠م).

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٣٧٤).

(١٠) «صفحة برجة (المرية) في خريطة الشارع المفتوحة».

(١١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٣٧٤-٣٧٥).

(١٢) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵» (باللغة الفارسية). مركز أمار إيران. مؤرشف من الأصل في (٥) من أبريل (٢٠١٤م).

مياه بردى، ويخترق المجرى الأصلي لبردى، دمشق والغوطة في اتجاه الشرق والشمال الشرقي، حتى يصل إلى سبخة العتيبة بحيرة، بعد أن يكون النهر قد قطع بين منبعه ومصبه مسافة (٧١ كم)^(٢).

برزند:

قال ياقوت الحموي: «بلد من نواحي تقيس، من أعمال جرزان من أرمينية الأولى، كان أول من عمرها الأفشين، وجعلها معسكراً له بعد أن كانت خرابية، وقال الاصطخري: بين برزند وأردبيل خمسة عشر فرسخاً، وقال أبو سعد: برزند من نواحي أذربيجان، منها أبو منصور صالح بن بديل ابن علي البرزندي^(٣).

برزند: هي منطقة سكنية تقع في قسم بائين برزند الريفي (مقاطعة غرمي) في إيران^(٤).

برزة:

قال ياقوت الحموي: «قرية من غوطة دمشق، يُنسب إليها عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن علي أبو القاسم البرزي المعبوفي المقري^(٥).

برزة: إحدى مناطق مدينة دمشق السكنية حديثة الضم وليس الإنشاء (ضُمَّت في نهاية الخمسينيات)؛ حيث أنها كانت عبارة عن قرية على حدود المدينة من جهتها الشمالية، وهي

وتتمتج هذه الأنهر الثلاثة بالوادي ثم بالغوطة حتى يمر بردى بمدينة دمشق في ظاهرها فيشق ما بينها وبين العتيبة، حتى يصب في بحيرة المرج في شرقي دمشق، وهو أهبط أنهار دمشق، وإليه تنصب فضلات أنهرها^(١).

نهر بردى: نهر في دمشق العاصمة السورية، ينبع من بحيرة نبع بردى، في جنوب الزبداني، على سلسلة الجبال السورية، شمال غرب دمشق، ويصب في بحيرة العتيبة، جنوب شرق مدينة دمشق، ماراً بمدينة دمشق، ودمشق القديمة، والغوطة، ينبع نهر بردى من الجنوب الغربي لوهدة الزبداني في الجبال، من نبع فوكلوزي غزير، عند أقدام جبل الشيخ منصور، على ارتفاع يزيد عن (١١٠٠ م). يسير بعدها متعرجاً بضعة كيلو مترات حتى مزرعة التكية؛ حيث يدخل بردى. ويتابع سيره حتى يدخل مدينة دمشق عند الربوة بعد أن تكون تفرعت منه ستة فروع؛ عن يساره أنهار: (يزيد وثورا)، وعن يمينه أنهار: (المزاوي، الديراني، قنوات، بانياس) مرتبة من المستوى الأعلى إلى المستوى الأدنى في الجريان، حيث تعبر هذه الأنهار الصغيرة أو الأقنية خانق الربوة على مناسيب مختلفة، ثم تتباعد على شكل مروحة تغطي جميع أحياء مدينة دمشق، وبعد خروجها من دمشق تنتشر في جميع مناطق غوطة دمشق مشكّلةً بهذه الشريانات شبكة ري الغوطة، وفي مجرى النهر عند وادي بردى يتلقى النهر عدة ينابيع؛ أهمها: نبع عين الفيحة، الذي يضاعف في غرارة وحجم

(٢) يُنظر: <https://www.almayadeen.net>.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٣٨٢).

(٤) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵» (بالغة الفارسية). مركز آمار ایران، مؤرشف من الأصل في

(٥) من أبريل (٢٠١٤ م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٣٨٢).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٣٧٨).

الأندلس جنوب شرق إسبانيا، وتشتهر البلدة بأوقات الاحتفال العربية التي تأخذ الطابع المغربي، وطهي المأكولات العربية ولُبس اللبس العربي التقليدي المغربي الأندلسي، وكانت تشتهر بمجموعة من الألعاب تسمى بالألعاب الإسلامية، لابن أمية سنة (١٥٦٩م). وهو مَلِكٌ عربيٌّ من ملوك الأندلس، تُشَبِّه الألعاب الأولمبية حاليًا^(١).

بِرْطُلَى: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية كالمدينة في شرقي دجلة الموصل من أعمال نينوى، كثيرة الخيرات والأسواق والبيع والشراء، يبلغ دخلها كل سنة عشرين ألف دينار حمراء، والغالب على أهلها النصرانية، وبها جامع للمسلمين وأقوام من أهل العبادة والتزهد، ولهم بقول وخس جيد، يُضْرَبُ به المثل، وشربهم من الآبار»^(٢).

برطلة: بلدة آرامية عراقية سريانية، تقع شرق مدينة الموصل، ضمن حدود محافظة نينوى الإدارية، يحدها من الشمال الشرقي جبل مار دانيال. غالبية سكانها من المسيحيين السريان الأرثوذكس والكاثوليك، كما يسكن بأطرافها الشبك حاليًا^(٣).

بُرْع: ..

قال ياقوت الحموي: «جبل بناحية زبيد باليمن فيه قلعة يقال لها حلبه، وهي قرب سهام ويسكنه الصنابر من حمير، وله سوق، وتفرق بين

قديمة جدًا، يعود تاريخها إلى ما يوازي دمشق نفسها، تمتد على مساحة (١٠٠) هكتار، ابتداءً من مشفى «ابن النفيس» غرباً حتى مشفى «تشرين العسكري» شرقاً، ومن بلدة «معربا» التي تُعدّ الحدّ الفاصل بين «برزة» ومدينة «التل» شمالاً، وحتى نهر «يزيد» جنوباً، والذي يفصل بين بساتين «القابون» وبساتين «برزه»، سُميت بهذا الاسم كون برزة كانت تشكّل المنطقة الجغرافية الوحيدة البارزة في مدينة دمشق في الأزل القديم، عندما كانت دمشق مغمورة ومحاطة بالمياه؛ ولهذا السبب تسمى برزة بـ «أم دمشق»، يوجد في برزة مقام النبي إبراهيم الخليل، وذكرت الكتب المقدسة والمراجع التاريخية أن إبراهيم الخليل حكم دمشق، ومن معالم منطقة برزة: مسجد بر القديم الكبير، وهو من أقدم مساجد برزة والشام، ويقع في وسط البلدة، جُدّد بناؤه (١٢٨١هـ)، سنة (١٣٦١هـ)، سنة (١٣٦٦هـ)، وبني في زمن الخليفة عمر بن الخطاب، وأحرقت مأذنته ودُمرت من قبل الفرنسيين عدة مرات، أمّا المأذنة الحالية فقد تم تشييدها حوالي عام (١٩٤٠م)، ومساحته حوالي (٣٥) قسبة تقريباً.

بُرْشَانَة: ..

قال ياقوت الحموي: «من قرى إشبيلية بالأندلس، منها أبو عمرو أحمد بن محمد بن هشام بن جمهور بن إدريس بن أبي عمرو البرشاني»^(١).

بُرْشَانَة: هي إحدى بلديات مقاطعة المرية إحدى مقاطعات إسبانيا، والتي تقع في منطقة

(٢) «صفحة بورتشينا في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٣٨٥).

(٤) يُنْظَر: «المجلة البطريركية في القدس، السنة السابعة، ص (٥٦).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٣٨٤).

برع وبين ضلع ريمة^(١).

محمية جبل برع: هي منطقة أعلنتها الحكومة اليمنية محمية طبيعية، تقع في شمال شرق محافظة الحديدة، وتطل على سهل تهامة، وفيها غابات مدارية كثيفة، وتحتوي على حيوانات ونباتات نادرة، تقع محمية جبل برع شرق محافظة الحديدة على بُعد (٥٠ كم)، ويحدها من الشمال عزلة بني باقي، والفائش والمنوب، وعزلة بني سليمان، ومن الجنوب الوادي الأسود، وقرية حز الشمة، ومن الشرق قرية الجبلان، ومن الغرب المراوعة، يتكوّن جبل برع من عدة قرى؛ منها محل الحرابو الكبة، ومحل الشط والرافعي، تُقدّر مساحة المحمية بـ (٤١٠٠) هكتار^(٢).

بَرْقَة: ..

قال ياقوت الحموي: «اسم صقع كبير، يشتمل على مدن وقرى بين الإسكندرية وإفريقية، واسم مدينتها انطابلس وتفسيره الخمس مدن، وفي برقة فواكه كثيرة وخيرات واسعة مثل جوز ولوز وأترج وسفرجل، وفي مدينة برقة قبر رويض صاحب النبي ﷺ، وأهلها يشربون من ماء السماء يجري في أودية ويفيض إلى برك بناها لهم الملوك، ولها آبار يرتفق بها الناس، ولها ساحل يقال له: أجبة، وهي مدينة بها سوق ومنبر وعدة محارس على ستة أميال من برقة، وساحل آخر يقال له ظلموية، وبين الإسكندرية وبرقة مسيرة شهر، وقال أحمد بن محمد الهمداني: من

الفسطاط إلى برقة مائتان وعشرون فرسخاً، وهي مما افتتح صلحاً، صالحهم عليها عمرو بن العاص وألزم أهلها من الجزية ثلاثة عشر ألف دينار، وأسلم أكثر من بها فصولحوا على العشر ونصف العشر في سنة إحدى وعشرين للهجرة». لطيفة: كان عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: ما أعلم منزلاً لرجل له عيال أسلم ولا أعزل من برقة، ولولا أمواله بالحجاز لنزلت برقة^(٣).

برقة: اسم أطلق على إقليم تاريخي في شرق ليبيا، تأسست برقة في منتصف القرن السادس ق.م، وقد أخذت اسمها الإغريقي من إقليم تابع لها يسمى بركايا، وكان يضم مدينة توكرة، ومستوطنات أخرى شبه مستقلة، وقد كان هيرودوت أول من دُوّن اسم بركايا، وذكر توكرة، وقال: إنها تابعة لبركايا، ولا يدل استعمال هيرودوت لهذا الاسم بالضرورة على أصول إغريقية، فمن المحتمل أنه أوردّه بصيغته الإغريقية على هذا النحو، عن أصل فينيقي أو لبيبي هو بركة أو برقة^(٤).

بَرْكُ الْغِمَادِ: ..

قال ياقوت الحموي: «هو موضع وراء مكة بخمس ليال ممّا يلي البحر، وقيل: بلد باليمن دُفِنَ عنده عبد الله بن جدعان التيمي القرشي، وفي حديث عمّار بن ياسر ؓ: لو ضربونا حتى بلغوا بنا برك الغماد لعلمنا أننا على الحق وأنهم

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٣٨٨-٣٨٩).

(٤) ينظر: «جغرافيا ليبيا» عبدالعزيز طريح شرف، منشأة المعارف، الإسكندرية، الطبعة الثانية، (١٩٧١م)، ص (٢٢٣-٢٢٤).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٣٨٥).

(٢) «معلومات عن محمية برع على موقع

whc.unesco.org».

قديمًا، وكانت إلى فترة قريبة تُستخدم كتحية لضيف مرموق، وكان آخرها إطلاق (٢١) طلقة من المدفع تحيةً لمقدم الملك سعود، أثناء زيارته للبرك عام (١٣٧٤هـ)، وعند حافة هذا السور من الشمال توجد بحيرة تسمى الشراعة، وهي تُعدّ عرقلَةً لمن يحاول اقتحام السور^(٢).

•• بَرُسْ :

قال ياقوت الحموي: «بليدة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة الإسكندرية، وينسب إليها جماعة من أهل العلم، منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن أبي داود سليمان بن داود البرنسي الأسدي»^(٣).

مركز البرنس: مركز مصري يقع بمحافظة كفر الشيخ في مصر، عاصمته مدينة بلطيم، يتبعه ثلاث مدن: بلطيم، ومدينة مصيف بلطيم، و برج البرنس، يحده من الشمال البحر المتوسط، ومن الجنوب مركز الحامول وبحيرة البرنس، ومن الشرق محافظة الدقهلية، ومن الغرب بحيرة البرنس ومركز سيدي سالم^(٤).

•• بَرْمَلَاخَةُ :

قال ياقوت الحموي: «موضع في أرض بابل قرب حلّة ديبس بن مزيد شرقي قرية يقال لها: القسونات، بها قبر باروخ أستاذ حزقيل، وقبر يوسف الرّبّان، وقبر يوشع، وليس يوشع

على الباطل. وفي كتاب عياض: برك الغماد، بفتح الباء، عن الأكثرين، وقد كسرهما بعضهم وقال: هو موضع في أقاصي أرض هجر، وقال ابن الدّمينّة: في الحديث أن سعد بن معاذ والمقداد بن عمرو قالاً لرسول الله ﷺ: «لو اعترضت بنا البحر لخضناه، ولو قصدت بنا برك الغماد لقصدناه»^(١).

محافظة البرك - وتسمى برك الغماد -: هي إحدى محافظات منطقة عسير على طريق الساحل الغربي جنوب غرب المملكة العربية السعودية، وتقع ضمن إقليم تهامة على ساحل البحر الأحمر، وعلى مسافة تُقدّر بنحو (١٣٠ كم) جنوب محافظة القنفذة، وتقع ضمنها حرّة البرك، التي سُميت قديمًا حرّة كنانة، ثم حرّة بني هلال، من معالمها الأثرية: جبل العش؛ وبه نقوش تعود إلى (٤٠٠) سنة قبل بعثة النبي محمد ﷺ بخط الممالك العربية الجنوبية القديمة، خط المسند، وتحمل أسماء أعلام وآلهة منها: (عثر، ذويهر، إيلاف)، ولا زالت هذه النقوش واضحة في الجبل، ومسجد أبي بكر الصديق؛ وهو من أبرز المعالم التاريخية في محافظة البرك، وتبلغ مساحته (٩٠) مترًا مربعًا، ويبعد عن الطريق الدولي حوالي (٣٠٠) متر، وسور البرك الأثري؛ بُني في أوائل عام (٦٢٩هـ)، ويتضح من خلال الزيارات الميدانية للقلاع والسور أنه رُمم؛ حيث يذكر بعض أهالي البرك من المعمّرين أن الشيخ علي بن عبده رُمم السور في عام (١٣٢٥هـ)، وتوجد على رأس الجبل قشلة، وكانت عليها مدفعه لحماية البلدة

(٢) ينظر: «جريدة الرياض»، الكاتب: الحسن هادي منجحي، الإثنين (١٨) من جمادى الأولى (١٤٢٨هـ) - (٤) من يونيو (٢٠٠٧م) - العدد (١٤٢٢٤).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٤٠٢).

(٤) «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» محمد رمزي، القسم الثاني-الجزء الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص (١٢).

(١) ينظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٣٩٩-٤٠٠).

بروجرد في طيها جنة،
وما عيها غير سَكانها
ولكن يَغْطِي، على لُومهم
وبخلهم، جود نسوانها
وقال أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن
محمد بن نعيم النعمي:
ودَّع بروجرد توديعاً إلى الأبد،
واضطر عليها فما بالزيع من أحد
فما بها أحد يرجى لثائبة،

ولا لجبران كسر من سماح يد^(٥)
بروجرد، هي إحدى مدن إيران، في محافظة
لرستان، سَكانها من الأكراد اللور^(٦).

البروية :

قال ياقوت الحموي: «ناحية باليمن، تشتمل
على قرى كثيرة ومزارع»^(٧).

عزلة البروية : هي إحدى عزل مديرية
بني مطر، في محافظة صنعاء اليمنية^(٨).

برهوت :

قال ياقوت الحموي: «وَادٍ بِالْيَمَنِ يَوْضَعُ فِيهِ
أَرْوَاحُ الْكُفَّارِ، وَقِيلَ: بَرْهَوْتُ بئرَ بَحْضَمَوْتِ،
وقيل: هو اسم للبلد الذي فيه هذه البئر، وقيل:
هو وادٍ معروف، وقال محمد بن أحمد: ويقرب
حضرموت وادي برهوت، وهو الذي قال فيه
النبي ﷺ: إن فيه أرواح الكفار والمنافقين، وهي
بئر عادية في فلاة وادٍ مظلم، وروي عن عليؑ،

بابن نون، وقبر عزرة، وليس عزرة بناقل التوراة
الكاتب، والجميع يزوره اليهود، وفيها أيضاً قبر
حزقيال المعروف بذي الكفل، يقصده اليهود من
البلاد الشاسعة للزيارة»^(٩).

برملاحة : قرية تاريخية تقع على طريق
الحج العراقي، في حلة المزيدين من بابل، وعلى
شاطئ نهر الفرات، وفيها قبر النبي حزقيال
أو ذو الكفل، الذي يُكثر اليهود والمسلمون من
زيارته، واشتهرت به^(١٠).

برندق :

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة من وادٍ
بين قزوین وخلخال، من أعمال أذربيجان»^(١١).

برندق: هي قرية في مقاطعة خلخال،
إيران^(١٢).

بروجرد :

قال ياقوت الحموي: «بلدة بين همدان وبين
الكرج، بينها وبين همدان ثمانية عشر فرسخاً
وبينها وبين الكرج عشرة فراسخ، وبروجرد
بينهما، وكانت تعد من القرى إلى أن اتخذ حمولة
وزير آل أبي دلف بها منبراً، اتخذها منزلاً
لَمَّا عَظُمَ أمره واستبد بالجبال، وهي مدينة
خصبة كثيرة الخيرات تحمل فواكهها إلى الكرج
وغيرها، وطولها مقدار نصف فرسخ، وهي قليلة
العرض، ينبت بها الزعفران».

لطيفة : قال بعضهم يهجو أهل بروجرد :

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٠٣/١).

(٢) «شبكة المعارف للتراث الإسلامي - مسجد النخيلة
التاريخي»، نسخة محفوظة (٢٦) من يناير (٢٠١٩م).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٠٣/١).

(٤) «صفحة برندق في GeoNames ID».

(٥) ينظر: «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٠٤/١).

(٦) «صفحة بروجرد في GeoNames ID».

(٧) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٠٥/١).

(٨) «صفحة عزلة البروية (صنعاء) في GeoNames ID».

بُرْيَانَة : هي إحدى بلديات مقاطعة كاستيلون، التي تقع في منطقة بلنسية، في شرق إسبانيا^(٤).

بِزَاعَة : ..

قال ياقوت الحموي : «بلدة من أعمال حلب، في وادي بطنان، بين منبج وحلب، بينها وبين كل واحدة منهما مرحلة، وفيها عيون ومياه جارية وأسواق حسنة، وقد خرج منها بعض أهل الأدب، منهم : أبو خليفة يحيى بن خليفة بن علي بن عيسى بن عامر بن أحمد بن المحسن ابن المغيث التتوخي البزاعي»^(٥).

مدينة بزاعة : مدينة سورية، تابعة لمحافظة حلب، تقع بالقرب من مدينة الباب، وفي الجهة الشمالية الشرقية منها، وهي مركز ناحية، تبعد بزاعة عن مدينة حلب بحدود (٣٥ كم)، في سهل خصب جداً، على ضفاف نهر الذهب، وتشتهر بالكثير من المنتجات الزراعية^(٦).

بِزِيقِيَا : ..

قال ياقوت الحموي : «قرية قرب حلة بني مزيد من أعمال الكوفة»^(٧).

بِزِيقِيَا : هي محطة من محطات الطريق، بين بغداد والكوفة، تقع بين كوثى وقرية سورا،

أنه قال : أبغض بقعة في الأرض إلى الله ﷻ، وادي برهوت بحضرموت فيه أرواح الكفار وفيه بئر ماؤها أسود منتن تأوي إليه أرواح الكفار.

لطيفة : حكى الأصمعي عن رجل من حضرموت قال : إنا نجد من ناحية برهوت الرائحة المنتنة الفظيعة جداً، فيأتينا بعد ذلك أن عظيماً من عظماء الكفار مات فترى أن تلك الرائحة منه، وعن ابن عباس ﷺ : أن أرواح المؤمنين بالجابية من أرض الشام وأرواح الكفار ببرهوت من حضرموت، وقال ابن عيينة : أخبرني رجل أنه أمسى ببرهوت، قال : فسمعتُ منه أصوات الحاج وضجيجهم، وذكر أبان بن تغلب أن رجلاً آواه المبيت إلى وادي برهوت، قال : فكنتُ أسمع طول الليل، يا دومة، يا دومة، فذكرتُ ذلك لرجل من أهل الكتاب، فقال : إن المَلَكَ الذي على أرواح الكفار يقال له : دومة^(٨).

بئر برهوت : هي بئر تاريخية قديمة، تقع في حضرموت في اليمن، يُقال : إنها تقع في وادٍ يُعرف بوادي برهوت، ذُكرت في بعض الأخبار القديمة، وكذلك في بعض الأحاديث النبوية من سيرة النبي محمد ﷺ، ومما ذُكر فيها أن في البئر شراً على وجه الأرض^(٩).

بُرْيَانَة : ..

قال ياقوت الحموي : «مدينة بالأندلس في شرقي قرطبة، من أعمال بلنسية»^(١٠).

(١) يُنظر : «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٥/١) - ٤٠٦.

(٢) «في اليمن - بئر تاريخي مأوذ حلو لكنه مسكون بالأسرار والدهشة (صور)»، مؤرشف من الأصل في (١٤) من ديسمبر (٢٠١٩م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٦/١).

(٤) «بلدان الأندلس في أعمال ياقوت الحموي الجغرافية (دراسة مقارنة)»، لمؤلفه د. يوسف أحمد بني ياسين، مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، الإمارات، الطبعة الأولى (٢٠٠٤م)، الرقم الدولي ISBN ٩٩٤٨-٠٦-١١٩-٥، رقم الصفحة (٢٥٠).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٩/١).

(٦) ينظر : «موقع الاستعلام الإلكتروني للخدمات الحكومية».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤١٢/١).

وتبعد عن جسر كوئي ستة أميال^(١).

بُسْت:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بين سجستان وغزني وهراة، وأظنّها من أعمال كابل، فإن قياس ما نجده من أخبارها في الأخبار والفتوح كذا يقتضي، وهي من البلاد الحارة المزاج، وهي كبيرة، وهي كثيرة الأنهار والبساتين إلا أن الخراب فيها ظاهر، وقد خرج منها جماعة من أعيان الفضلاء، منهم: الخطابي أبو سليمان أحمد بن محمد البستي صاحب معالم السنن وغريب الحديث وغير ذلك»^(٢).

لشكر گاه (المعروفة قديماً باسم بُسْت) : هي مدينة في أفغانستان، وهي عاصمة ولاية هلمند، من أعلامها: ابن حبان، أبو الفتح البستي.

البصراط:

قال ياقوت الحموي: «بلد التماسيح بمصر، قرب دمياط، من كورة الدقهلية»^(٣).

قرية البصراط: هي إحدى القرى التابعة لمركز المنزلة، في محافظة الدقهلية، في جمهورية مصر العربية^(٤).

(١) ينظر: «معالم العراق العمرانية: دراسة في المعالم الجغرافية والسكانية مستندة على المصادر الأدبية»، صالح أحمد العلي، دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية)، بغداد، ١٩٨٩م.

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/٤١٤-٤١٥).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/٤٢٠).

(٤) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م». الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٢) من أكتوبر (٢٠١٨م).

بِسْطَام:

قال ياقوت الحموي: «بلدة كبيرة بقومس على جادة الطريق إلى نيسابور بعد دامغان بمرحلتين، قال مسعر بن مهلهل: بسطام قرية كبيرة شبيهة بالمدينة الصغيرة، منها أبو يزيد البسطامي الزاهد».

لطيفة: ببسطام خاصيتان عجيبتان: إحداهما أنه لم يُربها عاشقٌ من أهلها قط، ومتى دخلها إنسان في قلبه هوى وشرب من مائها زال العشق عنه، والأخرى أنه لم يُربها رمدٌ قط، ولها ماء مُرّينفع إذا شرب منه على الريق من البحر، وإذا احتقن به أبرأ البواسير الباطنة، وتنقطع بها رائحة العود ولو أنه من أجود الهندي، وتذكو بها رائحة المسك والعنبر وسائر أصناف الطيب إلا العود^(٥).

بِسْطَام: هي مدينة إيرانية، تقع في محافظة سمنان، من أعلامها: محمد بن جعفر الصادق، أبو يزيد البسطامي^(٦).

بِسْكَرَة:

قال ياقوت الحموي: «بلدة بالمغرب من نواحي الزاب، بينها وبين قلعة بني حماد مرحلتان، فيها نخل وشجر وقصب جيد، بينها وبين طبنة مرحلة، وهي مدينة مسورة ذات أسواق وحمامات، وأهلها علماء على مذهب أهل المدينة، وبها جبل ملح يقطع منه كالصخر الجليل، وتعرف ببسكرة النخيل، وإليها يُنسب أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سودة بن مكناس بن وريليس بن

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/٤٢٢).

(٦) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ / ٢٠٠٦م، جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من الأصل (إكسل) في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).

بَشِيتْ:

قال ياقوت الحموي: «من قرى فلسطين بظاهر الرملة، منها أبو القاسم خلف بن هبة الله بن قاسم بن سماح البشيتي المكي»^(٥).
بشيت: كانت قرية فلسطينية تقع في قضاء الرملة، وتبعد من مركز المحافظة (١٦ كم)، جنوب غرب الرملة، سبب النزوح نتيجة اعتداء مباشر من القوات الصهيونية، كانت القرية تقع في السهل الساحلي الأوسط على ارتفاع (٥٥٥ م)، وتبعد (١٨ كم) جنوب غرب الرملة، وتصلها بها طريق معبّد، يحيط بها قرى (يبنا، والمغار، وقطرة، والمسمية الكبيرة وباصور)، كان وادي بشيت من فروع وادي الصرار، يمر على بُعد نصف كيلومتر إلى الشرق منها؛ خَلَّتْ بشيت من الينابيع، إلا أنها غنية بأبارها»^(٦).

البَصْرَةُ:

قال ياقوت الحموي: «هما بصرتان: العظمى بالعراق وأخرى بالمغرب»^(٧).
البصرة: ثالث أكبر مدن جمهورية العراق، وهي المركز الإداري والسياسي لمحافظة البصرة، تقع في أقصى جنوب العراق، على الضفة الغربية لثشط العرب، وهو المعبر المائي الوحيد في العراق، كما تُعدّ البصرة العاصمة الاقتصادية للعراق، من أعلام البصرة: أبو الأسود الدؤلي، محمد بن سيرين، الجاحظ، الأصمعي، سيبويه،

هديد بن جمح بن حيان بن مستملح بن عكرمة بن خالد، وهو أبو ذؤيب الهذلي بن خويلد البسكري»^(٨).
بسكرة: هي مدينة وبلدية جزائرية، وهي عاصمة ولاية بسكرة، تقع في الجهة الشمالية الشرقية من الجزائر، تبعد عن عاصمة البلاد بـ (٤٠٠ كلم)^(٩).

البُشْمُورُ:

قال ياقوت الحموي: «كورة بمصر قرب دمياط، وفيها قرى وريف وغياض.
لطيفة: في البشموركباش ليس في الدنيا مثلها عظماً وحُسناً وعِظَمَ الأليات؛ وذلك أن الكبش لا يستطيع حمل أليته، فيعمل له عجلة تُحمل عليها أليته وتشدّ تلك العجلة بحبل إلى عنقه، فيظل يرفع وهو يجرّ العجلة التي تحمل أليته، وهي ألية فيها طول تشبه أليات الكباش الكردية، فإذا نزع العجلة أو انقطعت وسقطت أليته على الأرض رُبِضَ الكبش ولم يمكنه القيام ثقلها، فإذا كان أيام السفاد رفع الراعي ألية الأنثى حتى يضرها الفحل ضربة خفيفة، ولا يوجد هذا النوع من الضأن في موضع آخر من الدنيا، أخبرني بذلك جماعة من أهل مصر والبشمورك باتفاق، لم يختلفوا في شيء منه»^(١٠).
قرية البشمورك: هي إحدى القرى التابعة لمركز دكرنس، في محافظة الدقهلية، في جمهورية مصر العربية»^(١١).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٢٢/١).

(٢) «صفحة بسكرة في خريطة الشارع المفتوحة» OpenStreetMap

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٢٨/١).

(٤) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦». الجهاز المصري المركزي

للاحصاء. مؤرشف من الأصل في (١٢) من أكتوبر (٢٠١٨ م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٢٩/١).

(٦) «معلومات عن بشيت على موقع geonames.org».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣٠/١).

رحلاته التجارية إلى دمشق (الشام) - قبل أن يُبعث بالرسالة - قد مرَّ ببُصْرَى وقابلَ الراهبَ بحيرى النصراني، الذي عَرَفَ أنه رسولُ آخرِ الزمان الذي جاء ذكرُه في ما بين يديه من الكتب، من معالم بصرى: مسرح بصرى الروماني، أكبر وأكثر المسارح والمدرّجات الرومانية اكتمالاً في العالم، وحافظَ عليه الأبراج التي بناها صلاح الدين الأيوبي حوله، قلعة بصرى، المسجد العمري، معبد حوريات الماء^(٤).

بِضَاعَةُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «هي دار بني ساعدة بالمدينة وبئرها معروفة، فيها أفتى النبي ﷺ، بأن الماء طهور ما لم يتغير، وبها مال لأهل المدينة من أموالهم، وفي كتاب البخاري تفسير القعنبي: لبضاعة نخل بالمدينة، وفي الخبر أن النبي ﷺ أتى بئر بضاعة فتوضأ من الدلو وردّها إلى البئر وبصق فيها وشرب من مائها، وكان إذا مرض المريض في أيامه يقول: اغسلوني من ماء بضاعة، فيغسل فكانما أنشط من عقال، وقالت أسماء بنت أبي بكر: كنّا نغسل المرضى من بئر بضاعة ثلاثة أيام فيعافون»^(٥).

بئر بضاعة: إحدى آبار المدينة المنورة، تقع الآن شمال غرب المسجد النبوي الشريف، مقابل فندق الحارثية بمواقف السيارات^(٦).

(٤) «صفحة بصرى في GeoNames ID..

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٤٤٢-٤٤٣).

(٦) «موسوعة معالم المدينة: الآثار الأثرية النبوية بالمدينة المنورة»، نسخة محفوظة (٠٢) من يناير (٢٠١٧م).

بشار بن برد، الحسن البصري^(١).

تنبيه: المراد بالبصرة في كلام العلماء حالياً هي الزبير، فإذا أُطلقت البصرة قديماً فلا تعني البصرة القائمة اليوم، وإنما تعني مدينة الزبير التي تبعد عنها ما يقرب من عشرين كم، وذلك لأن كثيراً من الحوادث التي ذكر أنها حدثت في البصرة تقع أماكنها في مدينة الزبير؛ كمعركة الجمل، وقبور الصحابة والتابعين، وقد خربت البصرة القديمة، وانتقل الناس عنها إلى الموقع الحالي المعروف بالبصرة، وبقي المكان القديم مهجوراً إلى أن عمّر مطلع القرن العاشر الهجري، وسُمي بالزبير نسبةً إلى ابن الزبير ؓ حيث يوجد قبره هناك^(٢).

بُصْرَى: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «من أعمال دمشق، وهي قصبه كورة حوران، مشهورة عند العرب قديماً وحديثاً»^(٣).

بُصْرَى أو بصرى الشام: هي مدينة تاريخية، تتبع محافظة «درعا»، في الجمهورية العربية السورية؛ حيث تبعد (٤٠ كم) عن مركز مدينة درعا، وحوالي (١٤٠ كم) عن دمشق، وترتفع عن سطح البحر حوالي (٨٥٠) متراً، كانت بصرى عاصمة دينية ومركزاً تجارياً هاماً وممراً على طريق الحرير الذي يمتد إلى الصين ومنازل الحضارة في عدة عصور تعود لآلاف السنين، وكان النبي محمد بن عبد الله ﷺ أثناء

(١) «ألقاب البصرة الفيحاء في أقوال الشعراء»، نسخة محفوظة (٢٥) من مايو (٢٠١٢م).

(٢) يُنظر: «جواهر الزبير، لعبد الحميد العليان، ص (١٠).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٤٤١).

بُطْحَانُ:

قال ياقوت الحموي: «وَادٍ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ أَحَدُ أَوْدِيَتِهَا الثَّلَاثَةِ، وَهِيَ الْعَقِيقُ وَبُطْحَانُ وَقَنَاةٌ»^(١).

وادي بطحان: أحد أبرز أودية المدينة المنورة، يسير من جنوبها وحتى غربها^(٢).

بَطْلْيُوسُ:

قال ياقوت الحموي: «مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالٍ مَارِدَةٍ عَلَى نَهْرٍ آتَةٍ غَرْبِيَّ قَرْطُبَةَ، وَلَهَا عَمَلٌ وَاسِعٌ يَذْكُرُ فِي مَوَاضِعِهِ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ، مِنْهُمْ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّيِّدِ الْبَطْلْيُوسِيِّ النَّحْوِيُّ اللَّفْظِيُّ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ وَالشَّعْرِ، مَاتَ فِي سَنَةِ (٥٢١)، وَأَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حِجَّاجِ الْبَطْلْيُوسِيِّ»^(٣).

بطلْيوس: مدينة إسبانية، تقع بالقرب من الحدود البرتغالية، أسَّسَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَرْوَانَ، كَانَتْ عَاصِمَةً دَوْلَةِ بَنِي الْأَفْطُسِ، تَقَعُ بِطْلْيُوسَ فِي مَنَحْنَى نَهْرِ وَادِي يَانَةَ، عَلَى مَقْرِبَةٍ مِنَ الْحُدُودِ الْبَرْتَغَالِيَّةِ، وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ عَتِيقَةُ الطَّرَازِ، تَجُوزُ إِلَيْهَا فَوْقَ قَنْطَرَةٍ حَجَرِيَّةٍ عَظِيمَةٍ، طَوَّلَهَا (٥٠٠) مِترًا، وَتَرْجِعُ إِلَى الْعَصْرِ الرُّومَانِيِّ، ثُمَّ جَدَّدَهَا الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ^(٤).

بُطْنُ مُحَسَّرٍ:

قال ياقوت الحموي: «هُوَ وَادِي الْمَزْدَلْفَةِ، وَفِي كِتَابِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ مِنْ مَنَى، وَفِي الْحَدِيثِ: الْمَزْدَلْفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ إِلَّا وَادِي مُحَسَّرٍ، قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ: مَا صَبَّ مِنْ مُحَسَّرٍ فَهُوَ مِنْهَا وَمَا صَبَّ مِنْهَا فِي مَنَى فَهُوَ مِنْ مَنَى»^(٥).

وادي محسر: هو أحد أودية مكة المكرمة، يقع الوادي بين مزدلفة ومنى، سُمِّيَ بِوَادِي مُحَسَّرٍ لِأَنَّهُ فِيلٌ أَبْرَهَةُ الْحَبَشِيِّ حَسَرَفِيهِ، وَلِذَلِكَ يَسِنُ لِلْحَاجِّ الْإِسْرَاعَ عِنْدَ الْمَرْوَرِ بِهِ، إِنْ كَانَ مَاشِيًا أَسْرَعَ، وَإِنْ كَانَ رَاكِبًا حَرَّكَ دَابَّتَهُ، لِأَنَّ الصَّحَابِيَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِي صِفَةِ حُجِّ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّهُ لَمَّا أَتَى بَطْنَ مُحَسَّرٍ حَرَّكَ قَلِيلًا، وَيُرْوَى أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا أَتَى مُحَسَّرًا أَسْرَعَ، يَبْلُغُ طَوْلُ وَادِي مُحَسَّرٍ كِيلُومَتَرَيْنِ، بَيْنَمَا يَبْلُغُ عَرْضُهُ مِنْ عَشْرَةِ إِلَى عَشْرِينَ مِتْرًا^(٦).

بُطْنُ مَرٍّ:

قال ياقوت الحموي: «مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ، عِنْدَهُ يَجْتَمِعُ وَادِي النَّخْلَتَيْنِ فَيَصِيرَانِ وَادِيًا وَاحِدًا»^(٧). وادي فاطمة: يسمَّى قَدِيمًا بِ (بَطْنِ مَرٍّ)، وَ (مَرِّ الظُّهْرَانِ)، وَادٍ كَبِيرٌ مِنْ أَوْدِيَةِ تَهَامَةٍ، يَقَعُ فِي مَنَاطِقِ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ بِالْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ، يَبْلُغُ طَوْلُهُ (٢١٠ كِمْ)، وَمَتَوَسِّطُ انْحِدَارِهِ (٧ م/كِمْ)، وَيَجْرِي الْوَادِي مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، بَادِنًا مِنْ أَعَالِي السَّرَاةِ قَرِبَ الطَّائِفِ

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٤٤٦).

(٢) ينظر: «معجم معالم الحجاز» د. عاتق بن غيث البلادي (١/٢٣١).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٤٤٧).

(٤) «صفحة بطليوس في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٤٤٩).

(٦) «موقع الحج والعمرة» وادي عرنة، نسخة محفوظة

(٢٥) من مايو (٢٠١٢م).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٤٤٩).

بني قريظة وبني النضير وغيرهم، وسُميت المعركة ببعاث نسبةً للمنطقة التي تصادم بها الحشدان، وقامت عليها الحرب.

•• بَعْدَانُ: ••

قال ياقوت الحموي: «مخلاف باليمن يقال لها البعدانية من مخلاف السحول»^(٣).
مديرية بعدان: إحدى مديريات محافظة إب، في وسط اليمن^(٤).

•• بَعْرَيْنُ: ••

قال ياقوت الحموي: «بليد بين حمص والساحل، هكذا تتلفظ به العامة، وهو خطأ، وإنما هو بارين»^(٥).
بعرين: قرية في منطقة مصياف، التابعة لمحافظة حماة^(٦).

•• بَعْقُوبَا: ••

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة كالمدينة، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ، من أعمال طريق خراسان، وهي كثيرة الأنهار والبساتين، واسعة الفواكه متكاثفة النخل، وبها رطب وليمون، يُضرب بحسنها وجودتها المثل، وهي راكبة على نهر ديال من جانبه الغربي، ونهر جلولا يجري في وسطها، وعلى جنبي النهر سوقان، وعليه قنطرة، وعلى ظهر القنطرة يتصل بين السوقين، والسفن تجري تحت القنطرة إلى باجسرا

ليصب في الخمرة الواقعة جنوب جدة، وهو وادٍ خصبٌ وفيرُ الماء، وبه العديد من القرى أهمها الجموم، وقد أقيم بالوادي سد ضخم في عام (١٤٠٥هـ)، هوسد وادي فاطمة، وكان اسمه في الجاهلية وادي مر الظهران، وكان من ديار قبيلة عك، ثم خرجت منه وسكنته قبيلة خزاعة وبنو الدئل بن بكر من قبيلة كنانة، من أهم روافده وادي الشامية، ووادي الضريبة»^(١).

•• بُعَاثُ: ••

قال ياقوت الحموي: «موضع في نواحي المدينة كانت به وقائع بين الأوس والخزرج في الجاهلية، وحكاها صاحب كتاب العين بالغين المعجمة، ولم يسمع في غيره، وقال أبو أحمد السكري: هو تصحيف، وقال صاحب كتاب المطالع والمشارك: بعاث، بضم أوله وعين مهملة، وهو المشهور فيه، ورواه صاحب كتاب العين بالغين وقيده الأصيلي بالوجهين، وهو عند القابسي بغين معجمة وآخره ثاء مثلثة بلا خلاف، وهو موضع من المدينة على ليلتين»^(٢).
بعاث أو يوم بعاث: هي آخر معركة من معارك الأوس والخزرج بيثرب، قبل هجرة الرسول، وبعاث (بضم الباء) وقعت قبل الهجرة بخمس سنوات، وتعد أشهر وأدمى معركة بين اليثربيين وآخرها؛ إذ أخذت بهم الأحقاد والأضغان إلى أن أخذوا يستعدون لها ويعدون قبل شهرين -وقيل: (٤٠) يومًا- من وقعتها، حالف الخزرج أشجع وجهينة، وحالف الأوس مزينة وقبائل اليهود

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥٢/١).

(٤) «صفحة مديرية بعدان في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥٢/١).

(٦) «نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت ٢٠٠٤م»، المكتب المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٤) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(١) يُنظر: «مجلة العرب، حمد الجاسر، (٦٧٢/٨)، ص ٦، صفر (١٣٩٢هـ).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥١/١).

فيها، وآثاره الجاذبة للسياح تشهد على عراقتها،
يقام فيها مهرجانات عالمية تستقطب أشهر
الفنانين العرب والأجانب^(٤).

بَغْدَادُ: ..

قال ياقوت الحموي: «أم الدنيا وسيدة البلاد».
لطيفة: قال ابن الأنباري: أصلُ بغداد
للأعاجم، والعرب تختلف في لفظها؛ إذ لم يكن
أصلها من كلامهم ولا اشتقاقها من لغاتهم، قال
بعض الأعاجم: تفسيره «بستانُ رجلٍ»، ف (باغ)
بستان، و (داد) اسم رجل، وبعضهم يقول: (بغ)
اسم للصنم، فذكر أنه أهدى إلى كسرى خصيً
من المشرق فأقطعَه إيَّاهَا، وكان الخصيُّ من
عُباد الأصنام ببلده فقال: (بغ داد)؛ أي الصنم
أعطاني، وقال موسى بن عبد الحميد النسائي:
كنتُ جالساً عند عبد العزيز بن أبي رَوَاد،
فاتاه رجل فقال له: من أين أنت؟ فقال له: من
بغداد، فقال: لا تقل بغداد؛ فإن بغ صنم، وداد
أعطى، ولكن قل: مدينة السلام، فإن الله هو
السلام، والمدن كلها له، في بدء عمارَةِ بغداد،
كان أول من مَصَرها وجعلها مدينة المنصور
بالله أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي
ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ثاني
الخلفاء، وكان سبب عمارتها أن أهل الكوفة
كانوا يفسدون جندَه فبلغه ذلك من فعلهم،
فانتقل عنهم يرتاد موضعاً، وقال ابن عيَّاش:
بعث المنصور رَوَاداً وهو بالهاشمية يرتادون له
موضعاً يبني فيه مدينة ويكون الموضع واسطاً
رافقاً بالعامَّة والجند، فنعت له موضع قريب من
بارمًا، وذكر له غذاؤه وطيب هواؤه، فخرج إليه

وغيرها من القرى، ويُنسب إليها جماعة من أهل
العلم، منهم: أبو الحسن محمد بن الحسين بن
حمدون البعقوبي قاضيها^(١).

بعقوبة: مدينة عراقية، ومركز محافظة
ديالى في العراق، وتبعد نحو (٥٠ كم) إلى
الشمال الشرقي من العاصمة بغداد، وتقع على
نهر ديالى^(٢).

بَعْلَبَكُ: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة قديمة فيها
أبنية عجيبة وآثار عظيمة وقصور على أساطين
الرَّخَام لا نظير لها في الدنيا، بينها وبين دمشق
ثلاثة أيام، وقيل: اثنا عشر فرسخاً، من جهة
الساحل، وقد نسب إلى بعلبك جماعة من أهل
العلم، منهم: محمد ابن علي بن الحسن بن
محمد بن أبي المضاء أبو المضاء البعلبكي
المعروف بالشيخ الدِّين».

لطيفة: هو اسم مركَّب من «بعل»؛ اسم صنم،
و«بك» أصله من بك عنقه؛ أي: دَقَّها، وتباكَّ
القَوْم أي ازدحموا، فإمَّا أن يكون نسب الصنم إلى
بك وهو اسم رجل، أو جعلوه بك الأعناق، هذا إن
كان عربياً، وإن كان عجمياً فلا اشتقاق^(٣).

بَعْلَبَكُ: مدينة لبنانية، تقع في قلب لبنان،
سهل البقاع الذي اشتهر بغناه ووفرة محاصيله
الزراعية؛ لامتداد أراضيهِ وغازرة مياه نهر
الليطاني، التي تروى أراضيهِ، وهي مركز محافظة
بعلبك الهرمل، اشتهرت عبر العصور لموقعها على
الخطوط البرية، شيد الرومان معابد ضخمة

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٤٥٣).

(٢) «صفحة بعقوبة في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٤٥٣-٤٥٤).

(٤) «صفحة بعلبك في GeoNames ID».

ومنزل الخلفاء في دولة الإسلام^(١).

بغداد: مدينة عراقية، وعاصمة جمهورية العراق، ومركز محافظة بغداد؛ ما يجعلها أكبر مدينة في العراق، وثاني أكبر مدينة في الوطن العربي بعد القاهرة، وتأتي بالمرتبة (٤٠) عالمياً من حيث عدد السكان، وتُعدّ المدينة المركز الاقتصادي والإداري والتعليمي في الدولة^(٢).

بَغْلَانُ:

قال ياقوت الحموي: «قال أبو سعد: بغلان بلدة بنواحي بلخ، وظني أنها من طخارستان، وهي العليا والسفلى، وهما من أنزه بلاد الله على ما قيل؛ بكثرة الأنهار والتفاف الأشجار، وقيل: بين بغلان وبلخ ستة أيام، منها قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله أبورجاء الثقفي مولاهم»^(٣).

ولاية بغلان: من إحدى المحافظات الـ (٣٤) بأفغانستان، تقع شمالي البلاد، مساحتها حوالي (١٧١٠٩) كيلومتر مربع، وعاصمتها بل خُرمي.

بغلان من المحافظات الزراعية والصناعية، والتي تشتهر أيضاً بأرزها الغني، وفيها عدد من المناجم تشمل الفحم الحجري، والأسمنت، بالإضافة إلى مصنع للحبوب والسكر، والذي شهد انفجاراً هائلاً في نوفمبر (٢٠٠٧) ممّا أدّى إلى مقتل أكثر من (١٠٠) مواطن أفغاني، وعدد من أعضاء البرلمان الأفغاني، بينهم مصطفى كاظمي، توجد ببغلان جامعة وكليات عدة، ومن

بنفسه حتى نظر إليه وبات فيه، فرأى موضعاً طيباً فقال لجماعة، منهم سليمان بن مجالد وأبو أيوب المرزباني وعبد الملك بن حميد الكاتب: ما رأيكم في هذا الموضع؟ قالوا: طيب موافق، فقال: صدقتم ولكن لا مرفق فيه للرعية، وقد مررت في طريقي بموضع تجلب إليه الميرة والأمتعة في البر والبحر وأنا راجع إليه وبات فيه، فإن اجتمع لي ما أريد من طيب الليل فهو موافق لما أريده لي وللناس، قال: فأتى موضع بغداد وعبر موضع قصر السلام ثم صلى العصر، وذلك في صيف وحر شديد، وكان في ذلك الموضع بيعة فبات أطيّب مبيت وأقام يومه فلم ير إلا خيراً فقال: هذا موضع صالح للبناء، فإن المادة تأتيه من الفرات ودجلة وجماعة الأنهار، ولا يحمل الجند والرعية إلا مثله، فخطّ البناء وقدر المدينة ووضع أول لبنة بيده».

لطيفة: في مدح بغداد قال بعض الفضلاء: بغداد جنة الأرض، ومدينة السلام، وقبة الإسلام، ومجمع الراقيين، وغرة البلاد، وعين العراق، ودار الخلافة، ومجمع المحاسن والطيبات، ومعدن الطرائف واللطائف، وبها أرباب الغايات في كل فن، وأحاد الدهر في كل نوع، وكان أبو إسحاق الرّجّاج يقول: بغداد حاضرة الدنيا وما عداها بادية، وكان أبو الفرج البیضا يقول: هي مدينة السلام بل مدينة الإسلام، فإنّ الدولة النبوية والخلافة الإسلامية بها عَشَّستْ وفَرَّختْ وضربتْ بعروقهما وبسقتْ بفروعهما، وإنّ هواءها أغدّى من كل هواء وماءها أعذب من كل ماء، وإنّ نسيمها أرقّ من كل نسيم، وهي من الإقليم الاعتدالي بمنزلة المركز من الدائرة، ولم تزل بغداد موطن الأكاسرة في سالف الأزمان

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥٦/١-٤٦١).

(٢) «صفحة بغداد في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٦٨/١).

بينها كلية الزراعة^(١).

بُعَيْدِيدُ:

قال ياقوت الحموي: «بغيديد: من قرى حلب»^(٢).
بغيديد: قرية سورية، تتبع ناحية السعن،
في منطقة سلمية في محافظة حماة^(٣).

البَقَاعُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع يقال له: بقاع
كلب، قريب من دمشق، وهو أرض واسعة بين
بعلبك وحمص ودمشق، فيها قرى كثيرة ومياه
غزيرة نميرة، وأكثرُ شرب هذه الضياع من عين
تخرُج من جبل، يقال لهذه العين: عين الجر،
وبالبقاع هذه قبر إلیاس النبي»^(٤).

البقاع: هي إحدى محافظات لبنان، وهي
سهلٌ واسعٌ ينبسط بين سلسلتي جبال لبنان
الشرقية والغربية، أراضيها خصبة، يجري فيها
أكبرُ نهرين في لبنان: الليطاني والعاصي؛ ولذلك
شكّلت هذه المنطقة خلال القرون السابقة خزانَ
بلاد الشام من الحبوب والخضار والفاكهة، وفقًا
لبیانات النخبين المسجلين، فإن المحافظة
تتشكّل من حوالي (٤٠%) من المسيحيين،
وحوالي (٦٠%) من المسلمين، وهي منطقة غنية
جداً بعشرات المواقع الأثرية المكتشفة^(٥).

(١) «صفحة ولاية بعلان في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٧٠/١).

(٣) «نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت ٢٠٠٤».
المكتب المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في
(٤) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٧٠/١).

(٥) «صفحة البقاع (محافظة) في GeoNames ID».

بُقَعَاءُ:

قال ياقوت الحموي: «بقعاء: الموضع
الذي خرّج إليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه، لتجهيز
المسلمين لقتال أهل الردّة، وهو تلقاء نجد على
أربعة وعشرين ميلاً من المدينة، قال الواقدي:
وبقعاء هو ذو القصة»^(٦).

بقعاء: هي مدينة تقع في منطقة حائل،
شمال المملكة العربية السعودية، تبعد عن
مدينة حائل مسافة (٧٥ كم) في شمال شرقها،
تُعد ثاني مدينة فيها أكبر تجمع سكاني بعد
مدينة حائل في منطقة حائل، تنقسم بقعاء
إلى قسمين: بقعاء الغربية وبقعاء الشرقية،
 ويفصل بينهما سبخة كبيرة تسمى قاع الملح،
تُعد بقعاء مقراً إدارياً لمحافظة تُعد من أكبر
محافظات منطقة حائل؛ وذو القصة المذكورة
في كلام ياقوت هي التي تسمى اليوم الصويدة،
وتبعد عن المدينة المنورة باتجاه القصيم ما
يقرب من (٧٠ كم).

بُقْلَانُ:

قال ياقوت الحموي: «صقع دون زبيد، وحده
من قباء إلى سهام، من ناحية الكدراء»^(٧).

عزلة بقلان: هي إحدى عزل مديرية بني
مطر، في محافظة صنعاء اليمنية^(٨).

بُقَيْرَةُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة في شرقي
الأندلس، معدودة في أعمال تطيلة، بينهما أحد
عشر فرسخاً»^(٩).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٧١/١).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٧٢/١).

(٨) «صفحة عزلة بقلان (صنعاء) في GeoNames ID».

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٧٣/١).

وقيل: البيت مكة وما ولاه بكة».

لطيفة: روي عن مغيرة عن إبراهيم قال: مكة موضع البيت، وبكة موضع القرية، وقال عمرو بن العاص: إنما سُميت بكة؛ لأنها تَبَكُّ أعناقَ الجبابرة، وقال يحيى بن أبي أنيسة: بكةً موضع البيت ومكة الحرم كله، وقال زيد بن أسلم: بكة الكعبة والمسجد ومكة ذو طوى. وقيل: بكة لتبأك الناس بأقدامهم قدام الكعبة^(٤).

بكة: تُعدّ بكة اسمًا قديمًا لمكة المكرمة، المدينة الإسلامية المقدسة، يُعتقد معظم المسلمين أن مكة وبكة مرادفات لبعض، ولكن بالنسبة للعلماء المسلمين هناك تمييز: تشير بكة إلى الكعبة، والموقع المقدس المحيط بها، في حين أن مكة المكرمة هي اسم المدينة التي توجد بها بكة ومكة.

بِلَاطُنُسْ:

قال ياقوت الحموي: «حصن منيع بسواحل الشام مقابل اللاذقية من أعمال حلب»^(٥).

قلعة المهالبة أو حصن بلاطنس: هي قلعة في سورية تقع على قمة أحد الجبال العالية، قرب اللاذقية على ارتفاع (٧٥٠) مترًا، على بُعد (٤٠ كم) شرق الساحل السوري، وهي تقع قرب قرية المهالبة، وفي منطقة القرداحة^(٦).

بقيرة: هي بلدية في منطقة لا ريوخا بإسبانيا، تتبعها قرى كاستانارس دي لاس كوييفا، وال بوينتو وبانزاريس^(١).

بَقِيعُ الْغَرْقَدِ:

قال ياقوت الحموي: «هو مقبرة أهل المدينة، وهي داخل المدينة»^(٢).

بقيع الغرقد: هي المقبرة الرئيسة لأهل المدينة المنورة، منذ عهد الرسول محمد ﷺ، ومن أقرب الأماكن التاريخية إلى مبنى المسجد النبوي حاليًا، ويقع في مواجهة القسم الجنوبي الشرقي من سوره، وقد ضُمَّت إليه أراضٍ مجاورة، وبُنِيَ حوله سورٌ جديدٌ مرتفعٌ مكسوٌّ بالرخام، ولا تزال المقبرة قيدَ الاستخدام حتى الآن، وموضع البقيع يُقصد به بقيع الغرقد المنسوب إلى شجر الغرقد، وهو يختلف عن بقيع الزبير، وبقيع الخيل، وبقيع الخبجة، وبقيع الخضعات، وتبلغ مساحته الحالية مائة وثمانين ألف متر مربع؛ يضم بقيعُ الغرقد رفاتِ الآلاف المؤلفة من أهل المدينة، ومَنْ تُوفِّي فيها من المجاورين والزائرين أو نُقِلَ جثمانهم على مدى العصور الماضية^(٣).

بَكَّةُ:

قال ياقوت الحموي: «هي مكة بيت الله الحرام، أُبدلت الميمُ باءً وقيل: بكة، بطن مكة، وقيل: موضع البيت المسجد ومكة وما وراءه،

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٤٧٥).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٤٧٨).

(٦) جريدة الوحدة، العدد (٦١٧٠) سنة (٢٠٠٥م)، حصن بلاطنس، <http://wehda.alwehda.gov.sy/node/٣٠٣٧١٧> نسخة محفوظة (٢٤) من فبراير (٢٠٢٠).

(١) «صفحة بقيرة (إسبانيا) في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٤٧٣).

(٣) «العربية - البقيع» أشهر مقابر العالم الإسلامي، وتحوي رفات (١٠) آلاف صحابي. نسخة محفوظة (٢٦) من أكتوبر (٢٠١٧م).

الشرقية بمصر، تعد واحدة من أقدم مدن مصر وأحد أهم المدن التاريخية بها، وتمتعت عبر العصور بأهمية استراتيجية كبرى؛ حيث كانت تُعدّ في العصور الأولى البوابة الشرقية لمصر، ومعبراً للوافدين عليها، وكانت بلبيس إحدى مقرّات الهكسوس، وكانت مقرّاً لحكم الكثير من حكام مصر القديمة لمدة (١٤٥) عاماً ومنهم رمسيس الأول والثاني، وكان يُطلق عليها العاصمة السابعة، وكانت بلبيس هي عاصمة ولاية الشرقية قبل أن يقوم محمد علي باشا عام (١٨٣٣م) بنقل عاصمة الشرقية من بلبيس إلى الزقازيق، ويتميز مركز بلبيس بوجود مهرجان سنويّ للخيول العربية، وهو من السباقات الدولية، ويحضره لفيّف من الزوّار الأجانب والعرب المهتمين بحضور مهرجانات الخيول في العالم؛ حيث إن محافظة الشرقية تمتاز بأن بها أجود وأعلى أصناف الخيول العربية في العالم، من أعلامها: الإمام الأكبر د. عبد الحليم محمود؛ شيخ الأزهر الأسبق، الجراح مجدي يعقوب؛ السّير مجدي حبيب يعقوب، بروفيسور مصري بريطاني، وجراح قلب بارز، وُلِدَ في (١٦) من نوفمبر (١٩٣٥م) ^(١).

بَلْخَانُ:

قال **ياقوت الحموي**: «مدينة خلف أبيورد» ^(٥).

بلخان آباد: مدينة تتبع ولاية بلقان.

بَلْخُ:

قال **ياقوت الحموي**: «مدينة مشهورة بخراسان، ويُنسب إليها خلق كثير، منهم: محمد بن علي بن

(٤) «صفحة بلبيس في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٤٧٩).

بِلَاطَةُ:

قال **ياقوت الحموي**: «قرية من أعمال نابلس من أرض فلسطين، يزعم اليهود أنّ نمرود بن كنعان فيها رمى إبراهيم ﷺ، إلى النار، وبها عين الخضر، وبها دفن يوسف الصديق ﷺ، وقبره بها مشهور عند الشجرة، وأمّا إبراهيم والنمرود فالصحيح عند العلماء أنه كان بأرض بابل من أرض العراق، وموضع النار هناك معروف، والله أعلم» ^(١).

مخيم بلاطة: أكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية؛ حيث يبلغ عدد اللاجئين المسجلين فيه (٤١٦٧٢) لاجئ، أنشئ المخيم عام (١٩٥٠م)، على مساحة (٢٥٢) دونماً داخل حدود مدينة نابلس، ويتكوّن المخيم من عدة شرائح سكنية، تعود لأصول مختلفة، ويوجد في المخيم ثلاث مدارس، اثنتان للبنين وواحدة للبنات، تغطي الصفوف الابتدائية والمتوسطة، ومدعومة من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا)، وكذلك يوجد مركز صحي في المخيم لتقديم الخدمات الطبية البسيطة للمواطنين ^(٢).

بَلْبِيسُ:

قال **ياقوت الحموي**: «مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام، يسكنها عبس ابن بغيض، فُتحت في سنة (١٨) أو (١٩) على يد عمرو بن العاص» ^(٣).

مدينة بلبيس: هي إحدى مدن محافظة

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٤٧٨).

(٢) «صفحة مخيم بلاطة في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٤٧٩).

طرخان بن عبد الله بن جياش أبو بكر^(١).

بلخ: مدينة صغيرة في ولاية بلخ، أفغانستان، تبعد عن عاصمة الولاية مزار شريف بحوالي (٢٠) كيلومتراً، وتقع شمال غربها، ومن الجنوب تبعد عن نهر آمودريا (جيحون) بحوالي (٧٤) كيلومتراً، ومنه يتدفق عبر المدينة أحد الروافد^(٢).

بَلَرْمُ: ..

قال ياقوت الحموي: «هي أعظم مدينة في جزيرة صقلية في بحر المغرب على شاطئ البحر، قال ابن حوقل: بلرم مدينة كبيرة سورها شاهق منيع مبني من حجر وجامعها كان بيعة وفيها هيكل عظيم».

لطيفة: قال ابن حوقل: وفي بلرم والخاصة والحرارات المحيطة بها ومن وراء سورها من المساجد نيف وثلاثمائة مسجد، وفي محال كانت تلاصقها وتتصل بها وبوادي عباس مجاورة المكان المعروف بالمعسكر، وهو في ضمن البلد إلى المنزل المعروف بالبيضاء قرية تشرف على المدينة من نحو فرسخ مائتا مسجد، قال: وقد رأيت في بعض الشوارع من بلرم على مقدار رمية سهم عشرة مساجد، بعضها تجاه بعض، وبينها عرض الطريق فقط، فسألت عن ذلك فقيل لي: إن القوم - لشدة انتفاخ رؤوسهم، وقلة عقولهم - يحب كل واحد منهم أن يكون له مسجد على حدة لا يصل في غيره ومن يختص به، وربما كان أخوان وداراهما متلاصقتان وقد عمل كل واحد منهما مسجداً لنفسه خاصاً به،

يتفرّد به عن أخيه والأب عن ابنه^(٣).

باليرمو: وسماها العرب بَلَرْم، مدينة إيطالية وعاصمة إقليم صقلية الذاتي الحكم، وكبرى مدنها، وهي كذلك عاصمة مقاطعة بلرم، يبلغ عدد قاطنيها (٦٦٦,٥٤٢) ساكناً، وهو خامس أعلى عدد للسكان بين المدن الإيطالية بعد روما، وميلانو، و نابولي، وتورينو، والثلاثين على المستوى الأوروبي، وهي المركز الثقافي والتاريخي والاقتصادي-الإداري الرئيسي في صقلية^(٤).

بَلَشْ: ..

قال ياقوت الحموي: «بلد بالأندلس، يُنسب إليه يوسف بن جبارة البلشي، رجل من أهل الصلاح والعلم»^(٥).

بلدية فيليت-مالقة: كانت تُعرف زمن الأندلس «بلش مالقة»، هي بلدية تقع في مقاطعة مالقة، التابعة لمنطقة أندلوسيا، جنوب إسبانيا^(٦).

بَلْعَاسُ: ..

قال ياقوت الحموي: «كورة من كور حمص»^(٧).
بلعاس: منطقة جبلية تقع بالقرب من مدينة حمص السورية، شرق مدينة السلمية، وتبعد عن حمص ما يقرب من (٥٠ كم)، وتحيط به أودية سيلية، وبالقرب منه خرائب ومحمية البلعاس تقع في الجهة الجنوبية الشرقية من مدينة حماة ضمن البادية السورية.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٤٨٣).

(٤) «صفحة باليرمو في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٤٨٤).

(٦) «صفحة بلش مالقة في GeoNames ID».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٤٨٥).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٤٧٩).

(٢) «صفحة بلخ في GeoNames ID».

كان على قضاء البلقاء.

لطيفة: ذكر هشام بن محمد عن الشرقي بن القطامي أنها سميت البلقاء لأن بالقي من بني عَمَّان بن لوط عليه السلام، عمرها، ومن البلقاء: قرية الجبَّارين التي أراد الله تعالى بقوله: ﴿إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ [الْمَائِدَةُ: ٢٢] ^(٣).

محافظة البلقاء: إحدى أقدم محافظات الأردن، في العصر العثماني امتدَّت البلقاء لتضم عَمَّان، الزرقاء، مادبا، والسلط. أما مدينة السلط فهي حاضرة البلقاء وعاصمتها التي أنجبت الكثير من الكتَّاب والساسة والعلماء عبر التاريخ منهم قاضي دمشق السلطي، تبعد محافظة البلقاء عن العاصمة عَمَّان (٤٧ كم) ^(٤).

••• بَلْقَطُرُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بمصر في كورة البحيرة قرب الإسكندرية» ^(٥).

قرية بلقَطُر: هي إحدى القرى التابعة لمركز أبو حمص، في محافظة البحيرة، في جمهورية مصر العربية ^(٦).

••• بُلْقَيْنَةُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية من حوف مصر، من كورة بنا، يقال لها البوب أيضًا» ^(٧).

- (٣) ينظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٤٨٩).
(٤) صفحة البلقاء (محافظة) في GeoNames ID.
(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٤٨٩).
(٦) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦ م». الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٨) من أكتوبر (٢٠١٨ م).
(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٤٨٩).

••• بُلْغَارُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة الصقالية ضاربة في الشمال، شديدة البرد لا يكاد الثلج يقلع عن أرضها صيفًا ولا شتاءً، وقل ما يرى أهلها أرضًا ناشئة. وبنائهم بالخشب وحده؛ وهو أن يُركبوا عودًا فوق عود ويسمروها بأوتاد من خشب أيضًا محكمة، والفواكه والخيرات بأرضهم لا تنجب، وبين إتل مدينة الخزر وبلغار على طريق المفاوز نحو شهر، ويصعد إليها في نهر إتل نحو شهرين وفي الحدود نحو عشرين يومًا، ومن بلغار إلى أول حد الروم نحو عشر مراحل، ومنها إلى كويابة مدينة الروس عشرون يومًا» ^(١).

بلغاريا أو جمهورية بلغاريا: دولة تقع جنوب شرقي أوروبا، مطلة على البحر الأسود، من جهته الغربية، تحدها رومانيا شمالًا، وتركيا واليونان جنوبًا، وجمهورية صربيا وجمهورية مقدونيا غربًا، بمساحة (١١٠,٩٩٤) كيلومتر مربع، تكوّن بلغاريا الدولة الـ١٦ من حيث المساحة في أوروبا، وعاصمتها وأكبر مدنها هي مدينة صوفيا، التي تقع في جهتها الغربية، والعملة الرسمية لبلغاريا هي الليف البلغاري ^(٢).

••• الْبَلْقَاءُ:

قال ياقوت الحموي: «كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي القرى، قصبته عَمَّان وفيها قرى كثيرة ومزارع واسعة، وبجودة حنطتها يُضرب المثل، وقد نسب إليها قوم من الرواة، منهم: حفص بن عمر بن حفص بن أبي السائب

- (١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٤٨٥).
(٢) «صفحة بلغاريا في خريطة الشارع المفتوحة» OpenStreetMap.

أيام، بينها وبين البحر فرسخ، يُنسب إليها جماعة وافرة من أهل العلم بكل فن، منهم: سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد أبو الحسن الأنصاري البلسي، فقيه صالح ومحدث مكثر^(٤).
بَلَنْسِيَّةُ: هي عاصمة مقاطعة بلنسية في شرق إسبانيا، على البحر المتوسط، ومن أكبر مدن البلاد^(٥).

•• بَلُوْقَةُ: ••

قال **ياقوت الحموي**: «قال أبو الفتح: بلوقة ناحية فوق كاظمة قريبة من البحر، وقال الحفصي: بلوقة السرى وبلوقة الزنج من نواحي اليمامة»^(٦).

قال الدكتور يعقوب الغنيم: بلوقة اليوم موقع فوق كاظمة إلى الشمال الشرقي منها، وهو لا يسمى بهذا الاسم حالياً، ولكنه يسمى (الرخام)، والرخام تلال متناثرة بالقرب من الصبية في شمال الكويت، وهي منطقة صحراوية خالية، وقد جاءت تسميتها بسبب ارتباطها بنوع من العشب ينبت فيها هو: الرخام. وبجوار هذا الموقع مفيض ماء تغمره السيول في موسم الأمطار يسمى (شعيب الرخام) وبجواره أيضاً مرتفع صغير يسمى (ضليع الرخام)..^(٧)

•• البَلِيخُ: ••

قال **ياقوت الحموي**: «اسم نهر بالرقّة يجتمع فيه الماء من عيون، وأعظم تلك العيون عين يقال لها الذهبانية في أرض حران، فيجري

بلقينا: إحدى قرى مركز المحلة الكبرى، التابع لمحافظة الغربية، بجمهورية مصر العربية، ومن أعلامها سراج الدين البلقيني، وجلال الدين البلقيني، من علماء الأزهر الشريف، في القرنين الثامن والتاسع الهجريين، ذكرها علي مبارك في كتابه الخطط التوفيقية باسم «بلقينة»، حيث ذكر أنها من قرى مديرية الغربية بقسم سمند^(١).

•• البَلْمُونُ: ••

قال **ياقوت الحموي**: «من قرى مصر، من نواحي الحواف الشرقي»^(٢).

قرية البلامون: هي إحدى القرى التابعة لمركز السنبلولين، في محافظة الدقهلية، في جمهورية مصر العربية^(٣).

•• بَلَنْسِيَّةُ: ••

قال **ياقوت الحموي**: «كورة ومدينة مشهورة بالأندلس، متصلة بحوزة كورة تدمير، وهي شرقي تدمير وشرقي قرطبة، وهي برية بحرية ذات أشجار وأنهار، وتُعرف بمدينة التراب، وتتصل بها مدن تُعد في جملتها، والغالب على شجرها القراسيا، ولا يخلو منه سهل ولا جبل، وينبت بكورها الزعفران، وبينها وبين تدمير أربعة أيام ومنها إلى طرطوشة أيضاً أربعة

(١) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م» - محافظة الغربية. الجهاز المركزي للإحصاء، نسخة محفوظة (٧) من مايو ٢٠٢٠م.

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٨٩/١).

(٣) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٢) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٩٠/١-٤٩١).

(٥) «صفحة بلنسية في خريطة الشارع المفتوحة .penStreetMap».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٩٢/١).

الفحص أنجرة، تحيط بليونش سلسلة من المرتفعات، أعلاها جبل موسى، كما تُعَدُّ وادياً خصيباً تنبع فيه عيون كثيرة، وكان للقريّة تاريخ حافل، وقد تغنّى بها الشعراء والعلماء^(٤).

بِم:

قال ياقوت الحموي: «مدينة جليّة نبيلة من أعيان مدن كرمان، ولأهلها حذق، وأكثرهم حاكّة، وثيابها مشهورة في جميع البلدان، وشربهم من القنيّ المستنبطة تحت الأرض، وفي ماثم بعض الملوحة، وفيها نهر جارٍ، ولها بساتين وأسواق حافلة، وبينها وبين جيرفت مرحلة»^(٥).

بِم: مدينة بمحافظة كرمان بجنوب إيران، تُعَدُّ المدينة مثلاً رائعاً للمعمار الفارسي قبل الإسلام، كما أن نصف مبانيها من الطوب اللّبن، حيث جرى تشييدها في العصور الوسطى، وخلال فترة حكم الأسرة الصفوية لإيران (١٥٠١ - ١٧٣٦م) شكّلت مدينة بِم مساحةً قدرها (٦ كم)، يحيط بها سور، واشتهرت بأنها مركز لصناعة النسيج، كما ازدهرت المدينة بفضل موقعها بالنسبة للحُجاج، وكمركز تجاري على طريق الحرير، والذي يربط بين الشرق الأقصى وأوروبا عبر بلاد فارس^(٦).

بَنْزَرْت:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بإفريقية، بينها وبين تونس يومان، وهي من نواحي شطفورة،

نحو خمسة أميال ثم يسير إلى موضع قد بنى عليه مسلمة بن عبد الملك حصناً، يكون أسفلهُ قدر جريب وارتفاعه في الهواء أكثر من خمسين ذراعاً، وأجرى ماء تلك العيون تحته، فإذا خرج من تحت الحصن يسمى بليخاً، ويتشعب من ذلك الموضع أنهار تسقي بساتين وقرى ثم تصب في الفرات تحت الرقة بميل»^(١).

نهر البليخ: هو نهر في سوريا، ينبع من قرية عين العروس، الواقعة على مسافة (٣ كم) جنوب مدينة تل أبيض، في محافظة الرقة، بالقرب من الحدود السورية التركية (في شمال شرقي سوريا)، ويبلغ طوله (١١٠) كم. يصب في نهر الفرات، حيث يتفرّع هناك إلى فرعين في قرية رقة سمرة، الواقعة شرقي مدينة الرقة، وأقيم عليه جسران في قرية رقة سمرة، واحد من الشرق، وآخر من الغرب، وتبلغ غزارة النهر (٦م) مكعب، ويوجد قرب النبع مقام النبي إبراهيم الخليل، وطاحونة أثرية، أنشئت عام (١٩٠٨م)^(٢).

بَلْيُونَش:

قال ياقوت الحموي: «مدينة من نواحي سبتة بالمغرب»^(٣).

بليونش أو بنيونش: هي قرية مغربية تقع على بُعد (٧) كيلومترات من مدينة سبتة بعمالة المضيق الفنيدق، جهة طنجة تطوان الحسيمة، شمال المملكة المغربية، تُطلُّ بليونش شمالاً وشرقاً على البحر الأبيض المتوسط، وتحدها مدينة الفنيدق جنوباً، كما تُحد شرقاً بإقليم

(٤) «الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة ٢٠١٤م»، الجريدة الرسمية. المملكة المغربية.

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٤٩٥).

(٦) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ / ٢٠٠٦م»، جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من الأصل في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٤٩٣).

(٢) «تل أسود الأثري على نهر البليخ»، من موقع وكالة سانا، نسخة محفوظة (٠٣) من فبراير (٢٠١٤م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٤٩٣).

البنطس: هو الاسم اليوناني لمنطقة تاريخية، تقع على الساحل الجنوبي للبحر الأسود، وتقع في منطقة البحر الأسود الشرقية في تركيا الحديثة، أُطلق الاسم على المنطقة الساحلية والمناطق النائية الجبلية (التي ترتفع إلى جبال الألب البنطية في الشرق)، في العصور القديمة من قبل اليونانيين الذين استعمروا المنطقة واستمدوا اسمها من الاسم الذي أطلقوه على البحر الأسود، وهو بونتوس يوكسينوس، وقد تباينت مساحة المنطقة عبر العصور، ولكنها امتدت بشكل عام من حدود كولخيس (جورجيا الحديثة) وتصل إلى بافلاغونيا غرباً، وتباينت الحدود في الدواخل، تم إنشاء العديد من الولايات والمحافظات تحمل اسم بونتوس أو أشكال مختلفة منها في المنطقة في الفترات الهلنستية والرومانية والبيزنطية، وبلغت ذروتها بقيام إمبراطورية طرابزون البيزنطية^(٤).

بنها:

قال ياقوت الحموي: «من قرى مصر، يسمونها اليوم بنها، بفتح أوله، قال أبو الحسن المهلبى: من الفسطاط إلى مدينة بنها، وهي على شعبة من النيل، وأكثر عسل مصر الموصوف بالجودة مجلوب منها ومن كورتها، وهي عامرة حسنة العمارة، ثمانية عشر ميلاً»^(٥).

مدينة بنها: هي عاصمة محافظة القليوبية بمصر، تقع مدينة بنها في منطقة وسط الدلتا،

مُشرفة على البحر، وتنفرد بنزرت ببحيرة تخرج من البحر الكبير إلى مستقرّ تجاهها».

لطيفة: يخرج من بنزرت في كل شهر صنف من السمك لا يشبه السمك الذي خرج في الشهر الذي قبله إلى انقضاء الشهر، ثم صنف آخر، ويضمّنه السلطان بمال وافر، بلغني أن ضمانته اثنا عشر ألف دينار^(١).

ولاية بنزرت: هي إحدى ولايات الجمهورية التونسية الأربع والعشرين، وتقع شماليّ البلاد، وتبلغ مساحتها (٣,٦٨٥ كم^٢)، ويقع مقرّ الولاية في مدينة بنزرت، يبعد مركز الولاية عن العاصمة (٦٤ كلم)، وتعدّ منطقة الرأس الأبيض التابعة لولاية بنزرت أعلى نقطة في القارة الإفريقية، يحدها البحر الأبيض المتوسط بالشمال (٢٥٠ كلم)، ولاية باجة بالجنوب الغربي، وولاية أريانة وولاية منوبة بالجنوب الشرقي، ومن المدن والقرى التابعة لها: رأس الجبل، وأوتيك، وعوسجة، وغار الملح، وماطر، ومنزل بورقيبة، ومنزل جميل، ومنزل عبد الرحمان، ورفراف، وجومين، وغزالة، والعالية، وجزرونة، وتينجة، وسجنان^(٢).

بنطس:

قال ياقوت الحموي: «بنطس كلمة يونانية، وهو خاصّ بالبحر الذي منه خليج قسطنطينية، أوله في أطراف بلاد الترك في الشمال، ويمتدّ إلى ناحية المغرب والجنوب حتى يتصل ببحر الشام، وقبل اتصاله ببحر الشام يسمى بنطس»^(٣).

(٤) ينظر: «الطبعة الحادية عشرة لدائرة المعارف البريطانية لسنة (١٩١١م)».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٠١/١).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٠٠/١).

(٢) «صفحة ولاية بنزرت في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٠٠/١).

الهجرة يريد قريشاً، ورجع ولم يلق كيداً^(٤).
بواط: قرية في ضواحي المدينة المنورة
في السعودية، تقع شمال غرب المدينة المنورة
على بُعد (٤٠ كم) على طريق تبوك، وتبعد
حوالي (١٣٠ كم) شمال شرق ينبع^(٥).

بَوَّانُ:

قال ياقوت الحموي: «شعب بَوَّان بأرض
فارس بين أَرْجَانِ والنَّوْبَنْدْجَانِ، وهو أحد
متنزهات الدنيا».

لطيفة: رُوي عن غير واحد من أهل العلم
أنه من متنزهات الدنيا، ويضع قال: جنان الدنيا
أربعة مواضع: غوطة دمشق، وصغد سمرقند،
وشعب بَوَّان، ونهر الأبله، وقالوا: وأفضلها غوطة
دمشق^(٦).

بوان: هي قرية في مقاطعة شهرضا، إيران^(٧).

البُوبُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية بمصر من كورة
بنا، من نواحي خوف مصر، ويقال لها: بلقينه
أيضاً»^(٨).

بلقيننا: إحدى قرى مركز المحلة الكبرى،
التابع لمحافظة الغربية بجمهورية مصر
العربية، ومن أعلامها سراج الدين البلقيني،

يحدّها من الشرق محافظة الشرقية، ومن الشمال
مدن ميت غمر وزفتى بمحافظة الدقهلية، ومن
الجنوب مدينة قليوب، وإقليم القاهرة الكبرى،
ومن الغرب مدينة منوف بمحافظة المنوفية،
وتُعدّ بنها عاصمة محافظة القليوبية، تُلقَّب
بـ«بنا العسل»، حيث يُعدّ عسل النحل البنهاوي
من أجود الأنواع، تبعد حوالي (٤٥ كم) إلى شمال
القاهرة، تحيط بها المياه من الجنوب والشرق
والغرب؛ بحيث أصبحت شبه جزيرة، تُعدّ بنها
اليوم مركز الصناعات الإلكترونية في مصر، ومركز
تجارة الدواجن لجمهورية مصر العربية، ويوجد
بها بورصة الدواجن المصرية، وتنتج المناطق
الزراعية المحيطة بنها القمح والقطن المصري،
عُرفت بنها منذ القدم، كمركز لإنتاج عطر الورد، من
أعلامها: الشيخ حسين المرصفي، وهو شيخ الأدباء
في عصر الخديوي إسماعيل، ويحيى المشد، العالم
النووي الذي اغتاله الموساد^(٩).

بَنْنُورُ:

قال ياقوت الحموي: «قلعة مشهورة ومدينة
من نواحي مكران»^(١٠).

ننور: هي قرية تقع في إيران، في قسم ننور
الريفي^(١١).

بُواطُ:

قال ياقوت الحموي: «قالوا: هو جبل من
جبال جهينة بناحية رضوى، غزاه النبي ﷺ،
في شهر ربيع الأول، في السنة الثانية من

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٥٠٣).
(٥) «موقع أمانة المدينة المنورة - البلديات - بلديات
المحافظات - ينبع».
(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٥٠٣).
(٧) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ /
٢٠٠٦م». جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من
الأصل في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).
(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٥٠٦).
(٩) «صفحة بنها في GeoNames ID».
(١٠) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٥٠٢).
(١١) «صفحة ننور (مقاطعة بانه) في GeoNames ID».

عبد الأعلى بن إبراهيم بن عبد الله البوسي الصنعاني الأنباوي من أبناء فارس^(١).

حي بيت بوس: هو أحد أحياء مدينة صنعاء في الجهة الجنوبية الغربية منها، ويتبع إدارياً مديرية سنحان وبني بهلول، التابعة لمحافظة صنعاء اليمنية، من أعلام حي بيت بوس: الحسن بن عبد الأعلى بن إبراهيم بن عبد الله البوسي الصنعاني، من فقهاء اليمن؛ وذلك في المائة الثانية للهجرة، وإبراهيم بن محمد بن سليمان بن علي بن محمد بن عبد الأعلى البوسي وله (مصنف الحفيظ في الفقه) أكمل تأليفه عام (٧٧٩هـ)^(٢).

بُوش: ..

قال ياقوت الحموي: «كورة ومدينة بمصر من نواحي الصعيد الأدنى في غربي النيل بعيدة عن الشاطئ، يُنسب إليها أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عبد الله البوشي»^(٣).

مدينة ناصر: إحدى مدن محافظة بني سويف، وهي عاصمة مركز ناصر، الذي يقع بين مركز الواسطي ومركز بني سويف، وقد كانت ناصر تُعرف باسم بوش، حتى تم تغيير اسمها إلى اسم ناصر؛ تيمناً باسم الرئيس جمال عبد الناصر، ومركز ناصر يمتد بشكل عرضي على نهر النيل شرقاً حتى الصحراء غرباً، لتتقرب من الحدود الإدارية لمحافظة الفيوم، ويوجد بها مسجد «حسن بك الكبير»، ومسجد «المسيد»، وهما من أقدم المساجد بمدينة ناصر،

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٠٨/١).

(٢) صفحة حي بيت بوس (صنعاء) في GeoNames ID.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٠٨/١).

وجلال الدين البلقيني من علماء الأزهر الشريف في القرنين الثامن والتاسع الهجريين^(١).

بُوتَه: ..

قال ياقوت الحموي: «من قرى مرو، يُنسب إليها بوتقي، بزيادة القاف، وينسب إليها أبو الفضل أسلم بن أحمد بن محمد بن فراشة البوتقي»^(٢).

بوتة زيرغ: (بالفارسية: بوتة زيرگ)، هي مستوطنة تقع في إيران، في قسم قهستان الريفي^(٣).

بُوتِيج: ..

قال ياقوت الحموي: «بلدة بالصعيد الأدنى من غربي النيل، وهي عامرة نزهة، ذات نخل كثير وشجر وفير»^(٤).

أبو تيج: مدينة مصرية تتبع محافظة أسيوط في مصر، وهي قاعدة مركز أبو تيج، وبها يقع ضريح الفرغل، ومن أعلامها الكاتب لويس جريس^(٥).

بُوس: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية بصنعاء اليمن يقال لها: بيت بوس، يُنسب إليها الحسن بن

(١) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م - محافظة الغربية». الجهاز المركزي للإحصاء، نسخة محفوظة (٧ من مايو ٢٠٢٠م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٠٦/١).

(٣) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵» (باللغة الفارسية). مركز أمار ايران. مؤرشف من الأصل في

(٥) من أبريل (٢٠١٤م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٠٦/١).

(٥) «صفحة أبو تيج في GeoNames ID».

امتألت منطقة الجيزة بمدافن وأهرامات الأسرة الرابعة^(٣).

بُوصِيرُ السُّدْرُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «بوصير دفنوا: من كورة الفيوم»^(٤).

قرية أبو صير دفنوا: هي إحدى القرى التابعة لمركز إطسا في محافظة الفيوم، في جمهورية مصر العربية^(٥).

بُويُطُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «وبويط أيضا: قرية في كورة سيوط بالصعيد أيضا، وإلى إحداهما ينسب أبو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي المصري الفقيه صاحب الشافعي»^(٦).

قرية بويط: هي إحدى القرى التابعة لمركز ساحل سليم، في محافظة أسيوط، في جمهورية مصر العربية^(٧).

بَهْجُورَةُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «من قرى الصعيد في

وبها أيضا ديري الأنبا أنطونيوس، والأنبا بولا، وهما من المعالم الأثرية بالمدينة، ويمتلك الدير أراضي زراعية كبيرة في المدينة، ومدينة ناصر هي أقرب لأن تكون قرية كبيرة، من كونها مدينة»^(٨).

بُوصِيرُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «اسم لأربع قرى بمصر، بوصير قوريدس، وقال الحسن بن إبراهيم بن زولاق: بها قُتِلَ مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، الذي به انقضى ملك بني أمية، وهو المعروف بالحمار، والجعدي قتل بها لسبع بقين من ذي الحجة سنة (١٣٢هـ)، وقال أبو عمر الكندي: قُتِلَ مروان ببوصير من كورة الأشمونين، وقال لي القاضي المفضل بن الحجاج: بوصير قوريدس من كورة البوصيرية، وإلى بوصير قوريدس يُنسب أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت بن غالب ابن هاشم الأنصاري الخزرجي»^(٩).

أبو صير: قرية تابعة لمركز البدرشين، في محافظة الجيزة، وموقع تاريخي مهم يحوي «مدينة مقابر»، وعدداً من الأهرامات ومصطبة، وغيرها من الآثار، عُرِفَتْ باسم «بوصير» منذ القدم: (بالقبطية: BOYCIPI) «بوصيري» وتعني: «بيت أو معبد أوزيريس»، تُمثّل أهراماتها جزءاً من سلسلة الأهرامات المصرية القديمة، التي تمتدّ جنوباً من أهرامات الجيزة، ثم تمرّ بأبو صير وسقارة ودهشور، استُخدمت الأسرة الخامسة منطقة «أبو صير» لمقابرها بعد أن

(٣) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٠٦) من نوفمبر (٢٠١٧م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٥١٠).

(٥) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٨) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٥١٣).

(٧) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م». الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٥) من مارس (٢٠١٨م).

(٨) «صفحة ناصر (مدينة) في GeoNames ID».

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٥٠٩).

كبيرة، وليست على ضفة النيل، وهي عامرة كبيرة كثيرة الدخول، وبظاهرها مشهد يُزار، يزعمون أن المسيح وأمه أقاما به سبع سنين، يُنسب إليها جماعة من أهل العلم، منهم: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد العطار البهنسي^(٥).

البهنسا: هي إحدى أشهر المناطق الأثرية في محافظة المنيا، بجمهورية مصر العربية، وتعد من أجمل القرى المصرية، تقع القرية على بُعد (١٦) كيلو متر من مركز بني مزار، ناحية الغرب، بمحافظة المنيا، ومن العلماء الذين خرجوا من البهنسا وتربوا على أرضها الإمام القرافي، وهو أحد علماء المالكية الثقات^(٦).

بَيَّاسُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة صغيرة شرقي أنطاكية، وغربي المصيصة بينهما، قريبة من البحر، بينها وبين الإسكندرية فرسخان، قريبة من جبل اللكام، منها أبو عبد الله أحمد بن محمد بن دينار الشيرازي ثم البياسي»^(٧).

بَيَّاسُ أو بَيَّاس: (بالتركية: Payas) مدينة في لواء إسكندرون، الذي تنازلت عنه فرنسا لتركيا عام (١٩٣٩م).

بَيَّاسَةُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة كبيرة بالأندلس، معدودة في كورة جيّان، بينها وبين أبدة فرسخان، وزعرانها هو المشهور في بلاد الغرب».

غربي النيل، وبعيدة عن شاطئه، يكثر فيها زرع السُّكَّر^(١).

قرية بهجورة؛ هي إحدى القرى التابعة لمركز نجع حمادي في محافظة قنا، في جمهورية مصر العربية^(٢).

بَهْلَا:

قال ياقوت الحموي: «بلد على ساحل عمان»^(٣).

واحة بهلاء؛ هي إحدى واحات محافظة الداخلية (سلطنة عُمان)، التي تتميز بأفلاجها وكثافة نخيلها، وهي مزيج من عناصر بيئية عديدة هيأت للإنسان العُماني الظروف الملائمة لممارسة نشاطه بها، وهي واحة نخيل مسورة ومحصنة بسور دفاعي، تتكوّن من عدد من الحارات، ولكل من هذه الحارات أيضًا مداخل خاصة بها تتحكّم بالدخول والخروج منها، وتوجد داخل الواحة حوالي (١٨) حارة، ونتيجةً للتطورات المتلاحقة فقد تأثر عدد من تلك الحارات، وعلمياً اشتهرت «بهلا» بتخريج العديد من العلماء الذين أثروا الساحة الفكرية في عُمان، وتعدّوها إلى ليبيا، تونس، الجزائر، وعدد من الدول، فقد استقطبت مدرسة محمد بن بركة قرابة أربعين أو خمسين طالباً من تلك البلدان^(٤).

البهنَسَا:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بمصر من الصعيد الأدنى غربي النيل وتضاف إليها كورة

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥١٤/١).

(٢) «البيانات السكانية لمدينة أوقرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م». الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٨) من سبتمبر (٢٠٢٠م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥١٦/١).

(٤) «وزارة التراث والثقافة». web.archive.org.

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥١٦/١).

(٦) «صفحة البهنسا في GeoNames ID».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥١٧/١).

•• **بَيْتُ أَنْعَمَ:** ••

قال ياقوت الحموي: «حصن قريب من صنعاء اليمن»^(٥).

بيت أنعم: هي إحدى قرى عزلة اليمانية العليا، بمديرية الحصن، التابعة لمحافظة صنعاء^(٦).

•• **بَيْتُ بَوْس:** ••

قال ياقوت الحموي: «قرية قرب صنعاء اليمن»^(٧).

حي بيت بوس: هو أحد أحياء مدينة صنعاء في الجهة الجنوبية الغربية منها، ويتبع إدارياً مديرية سنحان وبني بهلول، التابعة لمحافظة صنعاء اليمنية، من أعلام حي بيت بوس: الحسن بن عبد الأعلى بن إبراهيم بن عبد الله البوسي الصنعاني، من فقهاء اليمن؛ وذلك في المائة الثانية للهجرة، وإبراهيم بن محمد بن سليمان بن علي بن محمد بن عبد الأعلى البوسي وله (مصنف الحفيظ في الفقه) أكمل تأليفه عام (٧٧٩هـ)^(٨).

•• **بَيْتُ جَبْرَيْنَ:** ••

قال ياقوت الحموي: «لغة في جبريل: بُلَيْد بين بيت المقدس وغزة، وبينه وبين القدس مرحلتان، وبين غزة أقل من ذلك، وكانت فيه قلعة حصينة خربها صلاح الدين لما استنقذ

لطيفة: نُسِبَ إليها الحافظ أبو طاهر أبو العباس أحمد بن يوسف بن تمام اليعمري البياضي، وقال: هو شاعر مفلق وأديب محقق، وكان كثير الحفظ لشعر الأندلسيين المتأخرين خاصة، وتزهّد في آخر عمره، قال: وسمعتُه بالثر يقول: سمعتُ فآخر بن فآخر القرطبي يقول: مدح عبد الجليل بن وهبون المرسى المعروف بالدمعة المعتمد بن عباد، بقصيدة فيها تسعون بيتاً، فأجازه بتسعين ديناراً، فيها دينار مقروض، فلم يعرف العلّة في ذلك حتى أطال تأمل قصيدته، وإذا هو قد خرج عن عروض الطويل في بيت منها إلى عروض الكامل؛ فعرف حينئذ السبب^(٩).

بلدية بياضة: (بالإسبانية: Baeza) هي بلدية تقع في مقاطعة «خاين»، التابعة لمنطقة «أندلوسيا»، جنوب إسبانيا^(١٠).

•• **بَيَّانَةُ:** ••

قال ياقوت الحموي: «هي قسبة كورة قبرة، وهي كبيرة حصينة على ربوة، يكتنفها أشجار وأنهار، بينها وبين قرطبة ثلاثون ميلاً، منها قاسم بن أصبغ بن يوسف بن ناصح بن عطاء البياضي، إمام مصنف»^(١١).

بَيَّانَةُ (بالإسبانية: Baena): هي إحدى بلديات مقاطعة قرطبة، إحدى مقاطعات إسبانيا، والتي تقع في منطقة الأندلس جنوب إسبانيا^(١٢).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥١٩/١).

(٦) «الدليل الشامل - محافظة صنعاء - مديرية الحصن - عزلة اليمانية العليا».

(٧) () «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥١٩/١).

(٨) «صفحة حي بيت بوس (صنعاء) في GeoNames ID».

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥١٨/١).

(٢) «صفحة بياضة في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥١٨/١).

(٤) «صفحة بياضة في GeoNames ID».

بَيْتُ الْخَرْدَلِ:

قال ياقوت الحموي: «بلد باليمن من نواحي مخلاف سحان»^(٥).

بيت الخردل: هي إحدى قرى عزلة اليمانية السفلى بمديرية جحانة، التابعة لمحافظة صنعاء^(٦).

بَيْتُ رَأْسِ:

قال ياقوت الحموي: «بيت رأس كورة بالأردن»^(٧).
بيت رأس: إحدى مناطق محافظة إربد في الأردن، تقع هذه البلدة إلى الشمال من مدينة إربد، وقد أُقيمت على أنقاض مدينة كابتيوليّاس الرومانية القديمة، التي تقع على مرتفع يُشرف على سهل حوران في الشمال والهضبة الشمالية من الأردن، تقوم مساكن المدينة على أنقاض البلدة القديمة، واستُعملت حجارُتها لبناء هذه المساكن، وقد كانت بيت رأس إحدى مدن «حلف الديكابولس» الروماني؛ لذلك تشتهر بكثرة الآثار الرومانية فيها^(٨).

بَيْتُ رَدَمٍ:

قال ياقوت الحموي: «من حصون صنعاء اليمن»^(٩).

بيت ردم: هي إحدى قرى الجمهورية اليمنية، تتبع جغرافياً لمحافظة صنعاء، وإدارياً لمديرية بني مطر^(١٠).

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥٢٠/١).

(٦) «الدليل الشامل - محافظة صنعاء - مديرية جحانة - عزلة اليمانية السفلى».

(٧) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥٢٠/١).

(٨) «تقديرات سكان المدن الأردنية لسنة (٢٠١٥م).

نسخة محفوظة (٢٥) من ديسمبر (٢٠١٧م).

(٩) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥٢٠/١).

(١٠) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

بيت المقدس من الإفرنج، وبين بيت جبرين وعسقلان وإد يزعمون أنه وادي النملة التي خاطبت سليمان بن داود^(١).

بيت جبرين: كانت قرية عربية فلسطينية، تقع على بُعد (٢١) كيلومتراً شمالاً غرب مدينة الخليل، بلغت مساحتها الإجمالية نحو (٥٦,١٨٥) دونماً؛ أي، ما يُعادل (٥٦,٢ كم^٢)، وفقاً للتاريخ الإسلامي، فإن بيت جبرين هي المكان الذي يضمُّ رُفات الصحابي تميم الداري، الذي اشتهر بتقواه، وقد أقطعه النبي ﷺ أرض الخليل^(٢).

الْبَيْتُ الْحَرَامُ:

قال ياقوت الحموي: «هو مكة، حرسها الله تعالى»^(٣).

المسجد الحرام: هو أعظم مسجد في الإسلام، ويقع في قلب مدينة مكة، غرب المملكة العربية السعودية، تتوسطه الكعبة المشرفة، التي هي أول بيت وُضِعَ للناس على وجه الأرض؛ ليعبدوا الله فيه تبعاً للعقيدة الإسلامية، وهذه هي أعظم وأقدس بقعة على وجه الأرض عند المسلمين، والمسجد الحرام هو قبلة المسلمين في صلاتهم، وإليه يحجّون، سُمِّيَ بالمسجد الحرام لحرمة القتال فيه منذ دخول النبي محمد ﷺ إلى مكة المكرمة منتصراً، والصلاة فيه تعادل مائة ألف صلاة^(٤).

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥١٩/١).

(٢) يُنظر: الإمارات اليوم: أهلها مؤزعون في المخيمات والشتات، بيت جبرين.. حكايا فلسطين التي لا تموت.

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥١٩/١).

(٤) «صفحة المسجد الحرام في خريطة الشارع المفتوحة».. OpenStreetMap.

كنيسة ليس في الكورة مثلها. ولما ورد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، إلى البيت المقدس أتاه راهب من بيت لحم فقال له: معي منك أمان على بيت لحم، فقال له عمر: ما أعلم ذلك، فأظهره وعرفه عمر، فقال له: الأمان صحيح ولكن لا بد في كل موضع للنصارى أن نجعل فيه مسجداً، فقال الراهب: إن ببيت لحم حنية مبنية على قبلكم فاجعلها مسجداً للمسلمين ولا تهدم الكنيسة، فعفا له عن الكنيسة وصلى إلى تلك الحنية واتخذها مسجداً، وجعل على النصارى إسراجها وعمارتها وتنظيفها، ولم يزل المسلمون يزورون بيت لحم ويقصدون إلى تلك الحنية ويصلون فيها وينقل خلفهم عن سلفهم أنها حنية عمر بن الخطاب، وهي معروفة إلى الآن لم يغيرها الفرنج لما ملكوا البلاد، ويقال: إن فيها قبر داود وسليمان، عليهما السلام ^(٥).

بيت لحم: هي مدينة فلسطينية، ومركز محافظة بيت لحم، تقع في الضفة الغربية التابعة للسلطة الفلسطينية، على بُعد (١٠ كم)، إلى الجنوب من القدس، وتعدّ مركزاً للثقافة والسياحة في فلسطين، للمدينة أهمية عظيمة لدى المسيحيين؛ لكونها مسقط رأس يسوع (عيسى) عليه السلام، وتضم بيت لحم العديد من الكنائس، ولعل أهمها كنيسة المهد، التي بُنيت على يد قسطنطين الأكبر (٣٣٠ م)، وقد بُنيت الكنيسة فوق كهف أو مغارة يُعتقد أنها مذود البقر الذي وُلد فيه يسوع، ويعتقد أن هذه الكنيسة هي أقدم الكنائس الموجودة في العالم، كما أن هناك سرداباً آخر قريب، يُعتقد أن جيروم قضى فيه

البيت العتيق:

قال ياقوت الحموي: «هو الكعبة، وقيل هو اسم من أسماء مكة، سُمي بذلك لعنته من الجبارين؛ أي: لا يتجبرون عنده بل يتذلّلون» ^(١).

البيت العتيق اصطلاحاً: هو الكعبة، وفي التنزيل قوله تعالى في حق الهدي: ﴿تُحْمِلُهُا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٣٣]، وقيل: هو اسم من أسماء مكة؛ سُمي بذلك لعنته من الجبارين، أي: لا يتجبرون عنده، بل يتذلّلون؛ وقيل: بل لأن جباراً لا يدعيه لنفسه ^(٢).

بيت عذران:

قال ياقوت الحموي: «من نواحي صنعاء اليمن» ^(٣).

حارة بيت عذران: هي إحدى حارات حي عصر الأعلى بمديرية معين إحدى مديريات العاصمة اليمنية صنعاء ^(٤).

بيت لحم:

قال ياقوت الحموي: «بليد قرب البيت المقدس، عامر حقل، فيه سوق وبازارات، ومكان مهد عيسى ابن مريم عليهما السلام».

لطيفة: قال البشاري: بيت لحم قرية على نحو فرسخ من جهة جبرين، بها ولد عيسى ابن مريم عليهما السلام، وثم كانت النخلة وليس ترطب النخيل بهذه الناحية، ولكن جعلت لها آية، وبها

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥٢١/١).

(٢) ينظر: موقع «إسلام ويب»

<https://www.islamweb.net/ar/article/>

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥٢١/١).

(٤) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٥) ينظر: «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥٢١/١).

(٥٢٢).

شبوّة بحدود (٢٠٠) كيلومتر، وفيها من المواقع الأثرية ما يجعل البعثات الاستكشافية وكذا السياح يتوافدون عليها من كل حذب وصوب^(٧).

البَيْدَاءُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة، وهي إلى مكة أقرب، تُعدُّ من الشَّرف أمام ذي الحليفة».

لطيفة: في قول بعضهم: إِنَّ قَوْمًا كَانُوا يَغْزُونَ الْبَيْتَ فَتَزَلُّوا بِالْبِيدَاءِ؛ فَبَعَثَ اللَّهُ ﷻ جَبْرَائِيلَ فَقَالَ: يَا بِيدَاءُ أَبِيدِيهِمْ»، وكلُّ مَفَاةٍ لَا شَيْءَ بِهَا فَهِيَ بِيدَاءٌ، وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ قَالَ: كَانَتْ امْرَأَةٌ تَأْتِينَا وَمَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ، فَدَخَلْتُ بَعْضَ الْمَقَابِرِ فَرَأَيْتُهَا جَالِسَةً بَيْنَ قَبْرَيْنِ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ وَلَدَيْهَا فَقَالَتْ: قَضِيًّا نَحْبَهُمَا وَهَنَّاكَ - وَاللَّهِ - قَبْرَاهُمَا! ثُمَّ أَنْشَأَتْ تَقُولُ:

فَلله جَارِي اللِّذَانِ أَرَاهُمَا

قَرِيبَيْنِ، مَنِي وَالْمَزَارَ بَعِيدُ
مَقِيمَيْنِ بِالْبِيدَاءِ لَا يَبْرَحَانَهَا،
وَلَا يَسْأَلَانِ الرِّكْبَ أَيْنَ تَرِيدُ
أَمْرُفَاسْتَقْرِي الْقُبُورَ، فَلَا أَرَى
سِوَى رَمْسٍ أَحْجَارَ عَلَيْهِ لِبُودُ
كُوتِهِمْ أَسْرَارَ تَضُمُّنُ أَعْظَمَا

بَلِينِ رَفَاتَا، حُبُّهُنَّ جَدِيدُ^(٨)

بَيْرْجَنْد:

قال ياقوت الحموي: «أحسبها من قرى

ثلاثين عامًا من حياته يُترجم الكتاب المقدس^(١).

بَيْتُ نُوبَا:

قال ياقوت الحموي: «بليدة من نواحي فلسطين»^(٢).

بيت نوبا: قرية فلسطينية في الضفة الغربية، دمرها الاحتلال الصهيوني عام (١٩٦٧م)، تقع على بُعد (٢٠) كيلومترا إلى الجنوب الغربي من رام الله، كانت تتبع قضاء الرملة. وضمت إلى قضاء رام الله بعد حرب عام (١٩٤٨م)، أقامت دولة الاحتلال على أرض القرية مغتصبة «ميفو هورون»^(٣).

بَيْتُ يَرَامَ:

قال ياقوت الحموي: «من حصون اليمن»^(٤).

بيت يرام: هي إحدى قرى عزلة شهاب الأعلى، بمديرية بني مطر، التابعة لمحافظة صنعاء^(٥).

بِيحَانُ:

قال ياقوت الحموي: «مخلاف باليمن معروف، منه كان الفقيه البيحاني المقرئ، نزيل مكة، وكان صالحًا دِينًا مقبولًا، مات قرابة سنة (٥٩٥هـ) أو فيها»^(٦).

بيحان: تبعد عن عتق عاصمة محافظة

(١) «صفحة بيت لحم في GeoNames ID.

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٢٣/١).

(٣) «بيت نوبا، محافظة الرملة - بلادنا فلسطين، صفحة (٥٢١) - فلسطين في الذاكرة».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٢٣/١).

(٥) «الدليل الشامل - محافظة صنعاء - مديرية بني مطر - عزلة شهاب الأعلى».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٢٣/١).

(٧) «صفحة بيجان في GeoNames ID.

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٢٣/١).

ساحل بحر الشام، تُعدُّ من أعمال دمشق، بينها وبين صيداء ثلاثة فراسخ، وقد خرج منها خلق كثير من أهل العلم والرواية، منهم: الوليد بن مزيد العذري البيروتي^(٥).

بيروت: هي العاصمة السياسية للجمهورية اللبنانية وأكبر مدنها، تقع وسط الخط الساحلي اللبناني شرقي البحر الأبيض المتوسط، تتركز فيها معظم المرافق الحيوية من صناعة وتجارة وخدمات، وهي مدينة قديمة وعريقة؛ إذ ذكرت في رسائل تل العمارنة والمؤرخة في القرن الخامس عشر ما قبل الميلاد، وهي مأهولة منذ ذلك الحين، من أعلام بيروت: عبد الرحمن الأوزاعي، علامة وفقهه وإمام كبير من أئمة المسلمين السنة. أصوله من بعلبك، عاش أغلب حياته تقريباً في بيروت وتوفي ودفن فيها، عمر فروخ، وهو أديب ومترجم، جورج أبيض، من الرواد الأوائل للمسرح العربي والمصري، سليم الحص، رئيس وزراء لبنان سابقاً، رياض الصلح، أول رئيس وزراء في عهد الاستقلال، وأحد المناضلين ضد الانتداب الفرنسي. اغتيل في الأردن، رفيق الحريري، رئيس وزراء لبنان لدورتين متتاليتين، وأحد أبرز رجال الأعمال العرب ومن أشهر ساسة لبنان في فترة ما بعد الحرب الأهلية ومؤسس تيار المستقبل. يرجع بأصله إلى مدينة صيدا، لكنه عاش أغلب حياته في بيروت، وفيها اغتيل سنة (٢٠٠٥م)^(٦).

بيروزكوه: ..

قال ياقوت الحموي: «معناه بالفارسية جبل

قوهستان، يُنسب إليها الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن محمد بن منازل البيرجندی أبو القاسم، وكان يذكر بالصلاح والعفة والسنة، كثير الكتابة دقيق الخط، وكان يسمى الأصمعي الصغير^(١).

بيرجند: عاصمة محافظة خراسان الجنوبية في شرق إيران، تم تسجيل أحد المعالم الأثرية التاريخية لبيرجند وهي حديقة «أكبرية» في مؤتمر القمة الخامس والثلاثين لليونسكو في عام (٢٠١١م) باعتباره موقع تراث عالمي، وتقع في بيرجند مدرسة «شوكتية»، وهي ثالث مدرسة حديثة في إيران^(٢).

بَيْرُحَا: ..

قال ياقوت الحموي: «يقال بئر حاء: هي أرض لأبي طلحة، وقيل: هو موضع بقرب المسجد بالمدينة يُعرف بقصر بني جديلة^(٣)». بئر حاء: إحدى آبار المدينة المنورة، كان يملكها الصحابي أبو طلحة الأنصاري، وعندما نزلت الآية: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ﴾ [آل عمران: ٩٢]، تصدَّق بها أبو طلحة، وكان الرسول ﷺ يستعذب ماءها، وهي تقع الآن داخل المسجد النبوي الشريف من الجهة الشمالية بالقرب من باب الملك فهد^(٤).

بيروت: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة مشهورة على

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٢٤/١).

(٢) «صفحة بيرجند في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٢٤/١).

(٤) «موسوعة معالم المدينة: الآبار الأثرية النبوية بالمدينة المنورة»، نسخة محفوظة (٠٢) من يناير (٢٠١٧م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٢٥/١).

(٦) «صفحة بيروت في GeoNames ID».

مقر الرئاسة الفلسطينية (المقاطعة)، والمقر العام لجهاز الأمن الفلسطيني في الضفة الغربية، بالإضافة إلى معظم مكاتب ووزارات السلطة، كما تُعدّ العاصمة الثقافية؛ لوجود عدد من المراكز الثقافية الفلسطينية النشطة فيها، من أعلام البيرة: كمال ناصر: سياسي وشاعر فلسطيني شارك في إصدار جريدة (البعث)، مصطفى البرغوثي: أمين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية، تميم البرغوثي: أحد أشهر الشعراء الشباب في فلسطين والوطن العربي، وهو ابن الشاعر مريد البرغوثي والكاتبة رضوى عاشور، أحمد سعادات: أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، معتقل في سجون إسرائيل منذ سنوات، حنان عشراوي: سياسية فلسطينية، كانت أحد أعضاء الوفد الفلسطيني للمفاوضات في مؤتمر مدريد عام (١٩٩١م)^(١).

بَيْسَانُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالأردن بالغور الشامي، ويقال: هي لسان الأرض، وهي بين حوران وفلسطين، وبها عين الفلوس، يقال: إنها من الجنة، وهي عين فيها ملوحة يسيرة، جاء ذكرها في حديث الجساسة، وتوصف بكثرة النخل، وقد رأيتها مراراً فلم أراها غير نخلتين حائلتين، وهو من علامات خروج الدجال، وهي بلدة وبئة حارة أهلها سمر الألوان جعد الشعور؛ لشدة الحر الذي عندهم، وإليها فيما أحسب يُنسب الخمر، وينسب إليها جماعة، منهم: سارية البيساني، وعبد الوارث بن الحسن بن

أزرق: اسم لقلعتين حصينتين إحداهما في وسط جبال الغور بين هراة وغزنة، عمرها بنو سام ملوك الغورية، وحصنوها وجعلوها دار ملكهم ومقل أموالهم؛ وذلك قبل سنة (٦٠٠هـ). وببيروزكوه أيضاً: قلعة قرب ديباوند من أعمال الري مشرفة على بليدة يقال لها ويمة، رأيتها في سنة (٦١٧هـ) كالخراب، ومقابلها في الوطاء سمنان»^(٢).

قلعة فيروزكوه (بالفارسية: قلعه فيروزكوه): هي قلعة تاريخية تعود إلى عصر القرن السادس والسابع الهجري، وتقع في فيروزكوه.

فيروزكوه: هي مدينة إيرانية تقع في محافظة طهران، من أعلامها الأديب كريم أميري فيروزكوهي^(٣).

البيرة:

قال ياقوت الحموي: «بين بيت المقدس ونابلس، خربها الملك الناصر حين استنقذها من الأفرنج، رأيتها، وفي عدة مواضع»^(٤).

البيرة: مدينة فلسطينية، ومركز محافظة رام الله والبيرة، تقع في الضفة الغربية إلى الشمال من القدس بحوالي (١٥ كم)، تبلغ مساحتها (٢٢٠٤٥) دونماً (٢٢,٠٤٥ كم^٢)، يوجد في المدينة مكتبة عامة تحوي فيما يقارب الخمسين ألف كتاب، تحتل البيرة حالياً مركزاً سياسياً يجعلها من أهم المدن الفلسطينية؛ إذ أنها تُعدّ العاصمة الإدارية المؤقتة للسلطة الوطنية الفلسطينية، وفيها

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/٥٢٦).

(٢) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ /

٢٠٠٦م». جمهورية إيران الإسلامية. مؤرشف من

الأصل (إكسل) في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/٥٢٦).

(٤) «التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام

(٢٠١٧م) - الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء،

نسخة محفوظة (١٣) من نوفمبر (٢٠١٨م).

عمر القرشي يعرف بالترجمان البيساني»^(١).

بيسان: هي من أقدم مدن فلسطين، تقع اليوم في لواء الشمال الخاضع للاحتلال الصهيوني، على بُعد (٨٣ كم) شمال شرق القدس، تمتد المدينة على مساحة (٧٣٣٠) دونماً (٧،٣٣ كم^٢)، تقع مدينة بيسان في قلب مرج بيسان، الذي يصل غور الأردن بمرج ابن عامر، جنوب شرق مدينة الناصرة، وإلى الشرق من مدينة جنين الفلسطينية، وإلى الغرب من مدينة أم قيس الأردنية ونهر الأردن، كانت المدينة تُعدّ مركز قضاء بيسان حتى تاريخ وقوع النكبة، وتأسس دولة الاحتلال عام (١٩٤٨م)^(٢).

بَيْشُ: —————

قال ياقوت الحموي: «من مخاليف اليمن، فيه عدّة معادن، وهو وادٍ فيه مدينة يقال لها أبو تراب، سميت بذلك لكثرة الرياح والسّوافي فيها، وهي ملك للشّرفاء بني سليمان الحسنيين»^(٣).

بيش: أحد المخاليف اليمنية القديمة التي كان معمول بها في تسمية تقاسيم المناطق اليمنية. وبيش وادٍ شهير في جنوب المملكة العربية السعودية، يقول الأستاذ محمد العقيلي: بيش من أكبر أودية تهامة ومأتيه من جبال السروات وترفده أودية وشعوب عديدة وبالجمله فهو من أشهر الأودية ويعد في درجة وادي مور الذي يسمى (ميزاب تهامة الأعظم).

بَيْشَكْ: —————

قال ياقوت الحموي: «قصبه كورة رخّ من نواحي نيسابور، وبها سوق إلا أنه ليس بها منبر، كذا قال البيهقي، واليه ينسب أبو منصور عبد الرحمن بن محمد البيشكي، كان من أهل الرياسة والجلالة والعظمة والثروة، وكان أبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري اللغوي صاحب كتاب الصحاح شريكه بنيسابور»^(٤).
بيشك: هي قرية في مقاطعة ورزقان، إيران^(٥).

بَيْشَةُ: —————

قال ياقوت الحموي: «بيشة: من عمل مكة، مما يلي اليمن من مكة على خمس مراحل، وبها من النخل والفسيل شيء كثير، وفي وادي بيشة موضع مشجر، كثير الأسد»^(٦).

محافظة بيشة: هي محافظة تقع في الجنوب الغربي، وتتبع منطقة عسير في المملكة العربية السعودية، وترتفع عن سطح البحر بحوالي (٢٠٠٠) قدم، وبها قرابة (٢٤٠) قرية، تنتشر على ضفتي وادي بيشة وروافده، وتُعدّ بيشة منطقة زراعية هامة؛ نظراً لخصوبة الأرض، وغزارة مياهها، وتشتهر بزراعة النخيل، والعنب، والفواكه المتنوعة؛ كالجوافة، والمانجو، والرمّان، وكذلك زراعة الحبوب والخضروات بأنواعها، وتعتمد الزراعة في بيشة على المياه الجوفية؛ حيث يوجد بها ما يقرب من خمسين ألف مضخة لسحب المياه للري^(٧).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٥٢٨-٥٢٩).

(٥) «صفحة بيشك في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٥٢٩).

(٧) «صفحة بيشة (محافظة) في GeoNames ID».

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٥٢٧).

(٢) «صفحة بيسان في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٥٢٨).

البيضاء:

قال ياقوت الحموي: «والبيضاء أيضًا: كورة بالمغرب»^(١).

البيضاء: والمعروفة تاريخياً باسم بلاغري، وبني زرقاء، وزاوية البيضاء، وبيضا ليتوريا، وهي من المدن الرئيسية، ورابع أكبر مدن ليبيا؛ كانت مدينة البيضاء إحدى العواصم الليبية في السابق، وفي عهد المملكة الليبية كانت مقراً للبرلمان الليبي وعدد من الوزارات ورئاسة الوزراء والسفارة الأمريكية، من عام ١٩٦٣ حتى ١٩٦٩م)، وهي عاصمة منطقة الجبل الأخضر، وأكبر مدنها ومركزها الرئيسي والإداري، كما تعدّ ثاني كبرى مدن المنطقة الشرقية وأهمها بعد بنغازي، مدينة البيضاء تسمّى كذلك بـ «مدينة الثلوج»؛ نظراً لتساقط الثلوج عليها شتاءً، وهي معروفة بجوها المعتدل صيفاً، أمّا في الشتاء فإن شتاء مدينة البيضاء بارد، وتعرّف كذلك بـ «عروس الجبل الأخضر»، من أعلام البيضاء: عبد الرازق جلفاف البرعصي (١٩٠٧-٢٠١٧) أحد رفاق عمر المختار، والمهدي السنوسي (والد ملك ليبيا السابق «إدريس السنوسي»، وقائد الحركة السنوسية (١٨٥٩-١٩٠٢م) ومصطفى عبد الجليل (وزير العدل السابق، ورئيس المجلس الوطني الانتقالي سابقاً، والمجلس المحلي بالبيضاء بالسابق)، أحمد المسماري المتحدث العسكري باسم القيادة العامة للقوات المسلحة العربية الليبية^(٢).

بيلقان:

قال ياقوت الحموي: «مدينة قرب الدربند، الذي يقال له: باب الأبواب، تعدّ في أرمينية الكبرى، قريبة من شروان، وقد يُنسب إليها قومٌ منهم أبو المعالي عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عبد كان البيلقاني»^(٣).

بيلقان: هي عاصمة مقاطعة بيلقان في أذربيجان، خلال الحقبة السوفياتية تم تغيير اسمها إلى جادانوف، على اسم السياسي الستاليني أندريه جادانوف، وتمّ التراجع عن هذه الخطوة في عام (١٩٩١م)، واسترجعت المدينة اسمها الأصلي مرةً أخرى، تُعدّ مدينة بيلقان أقدم المدن في أذربيجان، وهي تقع بشكل مثلي لتقاطع نهرَي كورا وأراس^(٤).

بين القصرين:

قال ياقوت الحموي: «محلّة بالقاهرة بمصر، وهي بين قصرين عمّرهما الملوك المتعلّوية في وسط المدينة، خُرب الغربي وجعل مكانه سوق الصيارف ودور»^(٥).

بين القصرين: هو المنطقة أو الميدان أو الشارع الذي كان يقع خلال عهد الدولة الفاطمية بين القصر الشرقي الكبير، الذي بُني للخليفة المعز لدين الله، والقصر الغربي الصغير الذي بُني للخليفة العزيز بالله ابن المعز، وكان هذا الميدان يسع عشرة آلاف جندي^(٦).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٥٣٣).

(٤) «صفحة بيلقان في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٥٣٤).

(٦) «القاهرة القديمة وأحيائها» سعاد ماهر، طبعة (١٩٦٢م)، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/٥٢٩).

(٢) «البيضاء ١ صحيفة جبل، الكاتب مفتاح بوعجاج، تاريخ النشر: (٢٥-٢٠١٠م)، نسخة محفوظة (٠٩ من مارس ٢٠١٦م).

بَيْنُونُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم حصن عظيم كان باليمن قرب صنعاء اليمن، يقال إنه من بناء سليمان بن داود عليه السلام، والصحيح أنه من بناء بعض التباة».

بينون: هي مدينة أثرية قديمة، تقع في عزلة ثوبان، من ناحية الحداء بمحافظة ذمار، وهي تقع في شرقي بلاد عنس، مقابلةً لكراع حرة كومان، وتبعد عن مدينة ذمار بنحو أربعة وخمسين كيلو متراً، عبر طريق فرعي من طريق ذمار، ويحل الموقع الأثري اليوم مسند إلى جبل منفرج في وسطه، تسيل مياهه إلى وادي نمارة في أسفل الجبل، وعلى أبرز قمم هذا الجبل تقع كل من قريتي النصلة والداخله، وتطلان إلى الشرق على وادي الجلاهم، وإلى الغرب على وادي نمارة^(١).

بَبُوط:

قال ياقوت الحموي: «من قرى البصرة بالبحيرة»^(٢).

قرية بوط: هي إحدى القرى التابعة لمركز الرحمانية، في محافظة البحيرة، في جمهورية مصر العربية^(٣).

بَيْهَقُ:

قال ياقوت الحموي: «أصلها بالفارسية بيهه؛ يعني بهاءين، ومعناه بالفارسية الأجود: ناحية كبيرة وكورة واسعة كثيرة البلدان والعمارة من

نواحي نيسابور، تشتمل على ثلاثمائة واحد وعشرين قرية بين نيسابور وقومس وجوين، بين أول حدودها ونيسابور ستون فرسخاً، وكانت قصبته أولاً خسروجرد ثم صارت سابزوار، والعامة تقول سبزور، وأول حدود بيهق من جهة نيسابور آخر حدود ريوند إلى قرب دامغان خمسة وعشرون فرسخاً طولاً، وعرضها قريب منه، وقد أخرجت هذه الكورة من لا يحصى من الفضلاء والعلماء والفقهاء والأدباء ومع ذلك فالغالب على أهلها مذهب الرافضة الغلاة، ومن أشهر أئمتهم: الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي من أهل خسروجرد صاحب التصانيف المشهورة»^(٤).

سبزوار: (سابقاً بيهق)، هي مدينة إيرانية، تقع في محافظة خراسان رضوي، شمال شرق إيران، تبعد حوالي (٢٥٠) كم إلى الغرب من مدينة مشهد، عاصمة محافظة خراسان رضوي، تشتهر سبزوار بزراعة العنب، وصنع الزبيب، والفواكه المجففة، يوجد فيها مطار داخلي يُدعى مطار سبزوار، تحتوي على العديد من الآثار؛ مثل برج خسرو، المبنى من الآجر، والمسجد الجامع ذو المنارتين المتميزتين من بين مباني المدينة، من أعلامها: أبو بكر البيهقي، الإمام المحدث المتقن^(٥).

تَاجَنَّةُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة صغيرة

(١) «مدينة بينون - دراسة تاريخية أثرية»، زياد صلح محمد غانم، ماجستير، جامعة عدن، تاريخ الإقرار: (٢٠٠٧م)، الرقم المكتبي: (٦٢١٧)، تاريخ الإيداع: (٢٠٠٩م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٣٧/١).

(٣) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٨) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٣٧/١-٥٣٨).

(٥) «معجم المشاريع الحسينية - الجزء الأول: دائرة المعارف الحسينية - آية الله الدكتور الشيخ: محمد صادق محمد الكرباسي - نسخة محفوظة (١٢) من أبريل (٢٠١٦م).

أربعة فراسخ من وادي بطنان من ناحية بزاعة، يُنسب إليها أبو الماضي خليفة بن مدرك بن خليفة التميمي التاذفي، كتب عنه السلفي بالرحبة شعرا، وكان من أهل الأدب»^(٥).

تاداف: مدينة سورية في محافظة حلب، تقع شرق مدينة حلب، وهي مركز ناحية، يرأس مجلس مدينتها، يتبع لها (٢٣) قرية، و(٢٨) مزرعة، من هذه المزارع المشرفة: كريزات، تادفية وغيرها، سكان المدينة من المسلمين السُّنة، وتحتوي على عدّة مساجد أثرية وحديثة؛ منها: المسجد الكبير، ومسجد أسامة بن زيد، ومسجد الشيخ إبراهيم، والكثير من المساجد، تشتهر بالعديد من الزراعات والمحاصيل الزراعية، يتوسطها سوق تجاري نشط في كافة أنواع الأصناف ومحلات ومركز بيع لكل الأنواع، وفيها عدة مدارس ثانوية وجمعيات فلاحية ومستوصف^(٦).

تَامَدُنْتُ:

قال **ياقوت الحموي**: «بلد من بلاد المغرب شرقي لمطة، وقيل: تامدنت، باننون: مدينة في مضيق بين جبلين في سند وعر، ولها مزارع واسعة وحنطة موصوفة من نواحي إفريقية، ولعلمها واحد، والله أعلم»^(٧).

تامدولت: هي مدينة تاريخية اختفت آثارها، ويقع ما تبقى منها على ضفاف وادي درعة حوالي (١٣ كلم) جنوب شرق مدينة

بافريقية، بينها وبين تنس مرحلة وبين سوق إبراهيم مرحلة»^(١).

تاجنة: إحدى بلديات ولاية الشلف، دائرة أبو الحسن، بالجزائر، تقع على بُعد (٣٨ كلم) شمال غرب مقر ولاية الشلف، يحدها في الشمال الشرقي بلدية أبو الحسن، ومن الشمال الغربي بلدية المصدق، ومن الجنوب الشرقي بلدية الصبحة، ومن الجنوب الغربي بلدية أولاد فارس، ومن الشرق بوزغاية، ومن الغرب بلدية الهرانفة، وتقدر المساحة الإجمالية لبلدية تاجنة بـ (١٢٧ كلم^٢)، بلدية تاجنة ذات طابع فلاحى؛ حيث نجد أن معظم السكان -بالإضافة إلى التجارة- يعتمدون على الزراعة، وأهم المنتجات هي الحبوب بأنواعها، والأشجار المثمرة: كالكروم والزيتون والتين والأشجار الغابية في الجهة الشمالية»^(٢).

تَادَلَة:

قال **ياقوت الحموي**: «من جبال البربر بالمغرب، قرب تلمسان وفاس، منها أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي التادلي، كان شاعرا أديبا»^(٣).

قصة تادلة: هي مدينة مغربية، تقع وسط البلاد، تُعدّ ضمن إقليم بني ملال»^(٤).

تَاذِفُ:

قال **ياقوت الحموي**: «قرية بين حلب وبينها

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥/٢).

(٢) «معلومات عن تاجنة على موقع geonames.org،

مؤرشف من الأصل في (١١) من مايو (٢٠٢٠م).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٦-٥/٢).

(٤) «صفحة قصة تادلة في GeoNames ID.

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٦/٢).

(٦) «موقع الاستعلام الإلكتروني للخدمات الحكومية،

نسخة محفوظة (٢١) من نوفمبر (٢٠١٠م).

(٧) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٧/٢).

زيارة سنوية يوم (٢٣) من أبريل^(٣).

تَاهُوتُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم لمدينتين متقابلتين بأقصى المغرب، يقال لإحدهما تاهرت القديمة وللأخرى تاهرت المحدثه، بينهما وبين المسيلة ست مراحل، وهي بين تلمسان وقلة بني حماد، وهي كثيرة الأنداء والضباب والأمطار، حتى إن الشمس بها قل أن ترى.

لطيفة: دخلها أعرابي من أهل اليمن يقال له: أبو هلال، ثم خرج إلى أرض السودان فأتى عليه يوم له وهج وحر شديد وسوم في تلك الرمال، فنظر إلى الشمس مضحية راكدة على قمم الرؤوس وقد صهرت الناس فقال مشيراً إلى الشمس: «أما والله لئن عززت في هذا المكان لطالما رأيته ذليلة بتاهرت! وأنشد:

ما خلق الرحمن من طرفه

أشهى من الشمس بتاهرت.

ونظر رجل إلى توقد الشمس بالحجاز فقال: «احرقني ما شئت، والله إنك بتاهرت لذيلة»^(٤).

تيارت، تبهرت أو تاهرت: مدينة جزائرية تقع في شمالي الجزائر، وحسب التقسيم الإداري الجزائري بلدية تابعة إقليمياً إلى دائرة تيارت ولاية تيارت الجزائرية، وتعتبر عاصمة الولاية، بناها عبد الرحمن بن رستم سنة (١٤٤ هـ)، تقع تيارت في غرب الهضاب العليا، التي هي سهول تفصل بين الأطلسين التلي والصحراوي، تبعد عن مستغانم بـ (١٨٠ كلم)، وهي أقرب نقطة منها

«أقا» بإقليم طاطا، بالمغرب، تأسست في القرن التاسع الميلادي على يد الأدارسة، وقد كانت هذه المدينة محطة للربط التجاري بين المغرب وإفريقيا، ونقطة عبور شديدة الأهمية في محور طرق القوافل المتوجهة أو الآتية من السودان، إضافة إلى الدور الكبير الذي لعبته في تصنيع المواد المعدنية المستخرجة من المناجم المحيطة بها، إلا أن هذه المدينة اندثرت بعدما عمها خراب خلال النصف الأول من القرن الرابع عشر الميلادي، بعد أن دمرها المرينيون؛ إذ كانت المرويات حول خراب تامدولت تتداخل فيها الأسطورة بالواقع، وتختلط الخرافة بالحقبة^(١).

تَامَسْتُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية لكثامة وزنانة، قرب المسيلة وأشير بالمغرب»^(٢).

تامست أو تَامَسْتُ: بلدية تابعة لدائرة فنوغيل بولاية أدرار بالجنوب الغربي الجزائري، وتضم البلدية أحد عشر قصراً، أهمها لحمر و تيطاف، يحد بلدية تامست من الشمال فنوغيل، ومن الغرب تلبالة، ومن الشرق أقبلي، ومن الجنوب زاوية كنتة، وتبلغ مساحة البلدية (٦٣٥٦ كم)، من أعلامها: سيدي مولاي الحسان؛ وهو أحد أعلام قصر «لحمر» وأولياؤه، وتقام له زيارة سنوية، الشيخ سيدي مولاي التهامي؛ وهو شريف من وزان، وهو -على الأرجح- من أدخل الطريقة الصوفية الوازانية إلى تيطاف، له ضريح بالمقبرة التي تحمل اسمه، وتقام له

(٣) «الديوان الوطني للأحصاء»، نسخة محفوظة (٠٣)

من مارس (٢٠١٦ م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧/٢-٨).

(١) «صفحة تامدولت في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧/٢).

فقبل هذا المثل^(٢).

تباله: إحدى مراكز محافظة بيشة، تقع في غرب المحافظة، على مسافة (٥٠ كيلومترا)، وبها من الدوائر الحكومية: مستشفى، ودفاع مدني، وفرع زراعي، وبلدية، ومركز هيئة، وشرطة، ومكتب بريد، ومكتب تربية بنات، من معالمها الأثرية: قصر الثغر المعروف حاليًا بقصر (الأمير شعلان بن صالح الشمراني)، وقرية هضبة تباله المعروفة حاليًا بـ (الكليات)^(٣).

تُبَّتْ:

قال ياقوت الحموي: «هو بلد بأرض الترك، قيل: هي في الإقليم الرابع المتاخم لبلاد الهند، وقرأت في بعض الكتب أن تبَّت مملكة متاخمة لمملكة الصين ومتاخمة من إحدى جهاتها لأرض الهند ومن جهة المشرق لبلاد الهياطلة ومن جهة المغرب لبلاد الترك، ولهم مدن وعمائر كثيرة ذوات سعة وقوة، ولأهلها حضر وبدو، وبدواويهم ترك لا تدرك كثرة ولا يقوم لهم أحد من بوادي الأتراك، وهم معظّمون في أجناس الترك، لأن الملك كان فيهم قديمًا، وعند أحبارهم أن الملك سيعود إليهم.

لطيفة: في بلاد التبَّت خواصٌ في هوائها ومائها وسهلها وجبلها، ولا يزال الإنسان بها ضاحكًا مستبشرًا لا تعرض له الأحزان والأخطار والهموم والغمو، يتساوى في ذلك شيوخهم

إلى البحر المتوسط، وتبعد عن وهران بـ (٢٥٠ كلم)، كما تبعد عن الجزائر العاصمة بـ (٢٨٠ كلم)، من أعلامها: عبد القادر حجار، سياسي جزائري وممثل الجزائر في الجامعة العربية، وعلي معاشي، مغنٌ وملحنٌ وكاتب كلمات ومناضل من أجل تحرير الجزائر من الاحتلال الفرنسي، عُرف بأغانيه الوطنية والحماسية، اغتاله المستعمرون في (٨) من يونيو (١٩٥٨م)، وعُلّق على شجرة في ساحة كارنو بالمدينة، وكريم مطمور: نجم منتخب الجزائر لكرة القدم، من مواليد ستراسبورغ بفرنسا، وأصله من تيارت، مليكة بلباي: ممثلة جزائرية شاركت في أدوار أساسية في عدة مسلسلات وأفلام مشهورة^(١).

تَبَالَة:

قال ياقوت الحموي: «موضع ببلاد اليمن، وأظنها غير تباله الحجاج بن يوسف، فإن تباله الحجاج بلدة مشهورة من أرض تهامة في طريق اليمن، وبين تباله ومكة اثنان وخمسون فرسخًا نحو مسيرة ثمانية أيام، وبينها وبين الطائف ستة أيام، وبينها وبين بيشة يوم واحد، ويُنسب إليها أبو أيوب سليمان بن داود بن سالم بن زيد التبالي».

لطيفة: فيها قيل: «أهون من تباله على الحجاج»، قال أبو اليقظان: كانت تباله أول عمل وليه الحجاج بن يوسف الثقفي، فسار إليها، فلما قرب منها قال للدليل: أين تباله وعلى أي سُمّت هي؟ فقال: ما يسترها عنك إلا هذه الأكمة، فقال: لا أراني أميرًا على موضع تستره عني هذه الأكمة، أهون بها ولاية! وكرّر رجلاً ولم يدخلها،

(١) «معلومات عن تيارت على موقع geonames.org».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠/٩-٢).

(٣) «موسوعة الآثار والتراث والمعالم السياحية في منطقة عسير: دراسة توثيقية»، بيشة، (ج٣)، إعداد وتأليف: مسفر بن سعد بن محمد الخثعمي، جامعة الملك خالد، أبها، (١٤٢٩هـ/٢٠٠٩م)، ص (٦٨-٧٠).

وكهولهم وشبانهم، ولا تحصى عجائب ثمارها وزهرها وسروجها وأنهارها، وهو بلد تقوى فيه طبيعة الدم على الحيوان الناطق وغيره، وفي أهله رقة طبع وبشاشة وأريحية تبعث على كثرة استعمال الملاهي وأنواع الرقص، حتى إن الميت إذا مات لا يُدَاخِلُ أهله كثيرُ الحزن كما يلحق غيرهم، ولهم تحنُّنٌ بعضهم على بعض، والتبسّم فيهم عامٌّ، حتى إنه ليظهر في وجوه بهائمهم.

لطيفة أخرى: الأرض التي بها ظباء المسك التبتّي والصيني واحدة متصلة، وإنما فُضِّلَ التبتّي على الصيني لأمرين: أحدهما أن ظباء التبت ترعى سنبل الطيب وأنواع الأفاويه وظباء الصين ترعى الحشيش، والأمر الآخر: أن أهل التبت لا يعرضون لإخراج المسك من نوافجه، وأهل الصين يخرجونه من النوافج فيتطرق عليه الغش بالدم وغيره، والصيني يقطع به مسافة طويلة في البحر فتصل إليه الأنداء البحرية فتفسده، وإن سلم المسك التبتّي من الغش وأودع في البراني الزجاج وأحكم عفاصها ورَدَّ إلى بلاد الإسلام من فارس وعُمان وهو جيد بالغ، وللمسك حال ينقص خاصيته، فلذلك يتفاضل بعضه على بعض، وذلك أنه لا فرق بين غزلاننا وبين غزلان المسك في الصورة ولا الشكل ولا اللون ولا القرون وإنما الفارق بينهما بأنياب لها كأنياب الفيلة، فإن لكل ظبي نابيين خارجين من الفكّين منتصبين نحو الشبر أو أقل أو أكثر، فينصب لها في بلاد الصين وتبت الحبال والشراك والشباك فيصطادونها وربما رموها بالسهم فيصرعونها ثم يقطعون عنها نوافجها والدم في سررها خام لم يبلغ الانضاج، فيكون لرائحته زهوكة تبقى زماناً حتى تزول، وسبيل ذلك سبيل الثمار إذا قطعت

قبل النضج فإنها تكون ناقصة الطعم والرائحة، وأجود المسك وأخلصه ما ألقاه الغزال من تلقاء نفسه، وذلك أن الطبيعة تدفع سواد الدم إلى سرته فإذا استحكم لون الدم فيها ونضج آذاه ذلك وأحدث له في سرتّه حكة فيندفع إلى أحد الصخور الحادة فيحتك به، فيلتدّ بذلك، فينفجر ويسيل على تلك الأحجار كأنفجار الجراح والدمامل إذا نضجت، فيجد الغزال بخروج ذلك لذّة، حتى إذا فرغ ما في نافجته، وهي سرتّه، وهي لفظة فارسية، اندملت وعادت دفعت إليه مواد من الدّم فتجتمع ثانية كما كانت أولاً، فتخرج رجال التبت فيتبعون مراعيها بين تلك الأحجار والجبال فيجدون الدم قد جفّ على تلك الصخور وقد أمكن الانضاج، فيأخذونه ويودعونه نوافج معهم، فذلك أفضل المسك وأفخره، فذلك الذي تستعمله ملوكهم ويتهادونه بينهم وتحمله التجار في النادر من بلادهم^(١).

التبت: هي منطقة ودولة سابقة في آسيا الوسطى وموطن الشعب التبتّي، تُسمّى أحياناً بـ«سقف العالم»، بمعدل ارتفاع (٤٩٠٠) متر، وعندما يتحدث التبتيون والحكومة التبتية في المنفى عن التبت فهم يشيرون إلى المنطقة الواسعة التي شكلت التبت التاريخية لقرون، مكونة من مقاطعات أمدو، خام وأو-تسانج حتى (٧) من أكتوبر عام (١٩٥٠م) بعد انتصار الجيش الصيني على الجيش التبتّي في معركة شامدو، وضم التبت إلى الإدارة الصينية، وعندما تتحدث الحكومة الصينية (والجهات الحكومية الرسمية للدول الأخرى) عن التبت،

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/١٠-١١).

والبتروكيماويات، وتجميع السيارات والآلات، من أعلام تبريز: زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي، المشهور بلقب «الخطيب التبريزي» عند العامة، هو لغوي عربي، عاش خلال القرن الحادي عشر، وقام على خزانة الكتب بالمدرسة النظامية في بغداد، ومحمد حسين الطباطبائي، علامة ومرجع شعبي كبير، ومن أهم علماء عصره، صاحب كتاب «الميزان في تفسير القرآن»^(٣).

تَبْرِيزُ:

قال ياقوت الحموي: «بلد مشهور من أرض إفريقية، بينه وبين قفصة ست مراحل في قفر سببية، وهو بلد قديم به آثار الملوك، وقد خرب الآن أكثرها، ولم يبق بها إلا مواضع يسكنها الصعاليك لحُب الوطن؛ لأن خيرها قليل، وبينها وبين سطيف ست مراحل في بادية تسكنها العرب، يعمل بها بسط جليلة محكمة النسيج، يقيم البساط منها مدة طويلة»^(٤).

تبسة: يُطلق عليه بالأمازيغية: تيفست، هي مدينة جزائرية عاصمة ولاية تبسة، أصبحت عاصمة الولاية سنة (١٩٤٧م) تبعد حوالي (٧٠٠ كلم) من الجزائر العاصمة، ذكرها المؤرخ الكبير ديودور الصقلي (Diodorus Siculus) الذي يرجع نشأتها إلى هرقل (Héracles) تحت اسم هيكتامبول (Hictampol) أي المدينة ذات المائة باب، وقد عُرفت هذه التسمية في العهد الفينيقي؛ حيث كانت مركزاً تجارياً نشطاً في التجارة بينها وبين قرطاج، وتوجد بها القنصلية الجمهورية التونسية، ومطار وطني، من أعلامها:

فإنهم يشيرون إلى منطقة تتمتع بالحكم الذاتي، التي تسمى منطقة التبت ذاتية الحكم، وهي تشكل مقاطعة أوتسانج السابقة وغرب خام، والمناطق التبتية التقليدية الأخرى تم دمجها في الحدود الحالية لمقاطعة قنخهاي، غانسو، يونان وسيشوان^(١).

تَبْرِيزُ:

قال ياقوت الحموي: «أشهر مدن أذربيجان: وهي مدينة عامرة حسنة ذات أسوار محكمة بالأجر والجص، وفي وسطها عدة أنهار جارية، والبساتين محيطة بها، والفاوكة بها رخيصة، ولم أر فيما رأيت أطيب من مشمشها المسمى بالموصول، وعمارتها بالأجر الأحمر المنقوش والجص على غاية الإحكام، وقد خرج منها جماعة وافرة من أهل العلم، منهم: إمام أهل الأدب أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي»^(٢).

تبريز (بالفارسية الفهلوية: تَبْرِيز): هي إحدى أهم وأبرز المدن الأذرية في إيران وعاصمة محافظة أذربيجان الشرقية، تصل مساحة المدينة إلى حوالي (٢٣٧،٤٥) كيلومتر مربع، وبذلك فهي ثالث أكبر مدن إيران بعد كل من طهران ومشهد، وأكبر مدينة في شمال غرب البلاد، تشكل المدينة إحدى أقطاب الاقتصاد الإيراني؛ فهي تشتهر بأعمالها الإدارية والتجارية والصناعية، وبقطاع الاتصالات، ومن أبرز صناعاتها صناعة الإسمنت،

(١) «التبت من موقع قناة الصين العربية معلومات مفصلة شاملة».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٣/٢)».

(٣) «صفحة تبريز في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٣/٢)».

لطيفة: يقال: إن أصحاب الأيكة الذين بُعثَ إليهم شعيب عليه السلام، كانوا فيها، ولم يكن شعيب منهم، وإنما كان من مدين، ومدين على بحر القلزم على ست مراحل من تبوك، وتبوك بين جبل حسمى وجبل شروري، وحسمى غربيها وشروري شرقيها، ^(٤).

مدينة تبوك: مقرُّ إمارة منطقة تبوك، وكبرى مدن شمال السعودية، وحوَّلها بعضُ من أهم الآثار في الجزيرة العربية، تُعدُّ منطقة تبوك البوابة الشمالية للجزيرة العربية، وطريقاً حيوياً للتجارة والحُجَّاج والمُعتمرين من خارج شبه الجزيرة العربية. وهي من المناطق الزراعية المهمة في المملكة.

تقع مدينة تبوك تحديداً على بُعد سبعمائة كيلومتر شمال المدينة المنورة، وتبعد عن محافظة خيبر خمسمائة كيلومتر ^(٥).

تَثْلِيثُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع بالحجاز قرب مكة» ^(٦).

محافظة تثليث: تقع في جنوب غرب المملكة العربية السعودية، وتتبع إدارياً لمنطقة عسير، وتبعد عن مدينة أبها وخميس مشيط (٢٠٠ كم) شمال شرق، على طريق الجنوب الرياض، وتبعد عن محافظة وادي الدواسر (١٧٠ كم)، وعن بيشة (٩٠ كم)، وسكانها من قبائل قحطان، وقبائل أخرى، وتُعدُّ مركزاً وحاضرة لقحطان في الجنوب، قال المؤرخ الدكتور عمر بن غرامة العامري: «فأما الاسم: فقد سُميت تثليث؛ لأنها مثلث لثلاث طرق؛

شيخ العربي التبسي، أحد أعمدة الإصلاح في الجزائر، وأمين عام جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، والمجاهد البارز، الذي خطفته يدُ التعصب والغدر الفرنسية عام (١٩٥٧ م)، محمد الشبوكي، عضو في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، شاعر وأديب وكاتب، مالك بن نبي، مفكر في علم الاجتماع والفلسفة ^(٧).

تَبْنِينُ:

قال ياقوت الحموي: «بلدة في جبال بني عامر المطلة على بلد بانياس، بين دمشق وصور» ^(٨).

تبنين: هي إحدى القرى اللبنانية من قرى قضاء بنت جبيل، في محافظة النبطية، إن شهرة هذه البلدة اللبنانية تاريخياً ارتبطت بشكل أساسي بقلعتها التي بناها الأراميون في منتصف القرن التاسع قبل الميلاد، بأمر من حزائيل بن بنجدد عام (١٨٥٠ ق.ب)، كما أنها بلدة رئيس مجلس النواب اللبناني الأستاذ نبيه بري ^(٩).

تَبُوكُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع بين وادي القرى والشام، وقيل: بركة لأبناء سعد من بني عذرة، وقال أبو زيد: تبوك بين الحِجْر وأول الشام على أربع مراحل من الحِجْر، نحو نصف طريق الشام، وهو حصن به عين ونخل وحائط يُنسب إلى النبي ﷺ».

(١) «تبسة عبر التاريخ»، نسخة محفوظة (١٦) من سبتمبر (٢٠١٧).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤/٢).

(٣) «صفحة تبنين في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤/٢).

(٥) «صفحة تبوك في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥/٢).

وعظامهم في سنايك الخيل، وهدم حائط المدينة، فأفضى به الهدم الى جرف عظيم، فكشفوا عنه صخرة فإذا بيتٌ مجصصٌ كأنَّ اليدَ رُفعت عنه تلك الساعة، وإذا فيه سريرٌ عليه امرأةٌ مستلقيةٌ على ظهرها، وعليها سبعون حُلَّةً، وإذا لها سبع غدائر مشدودة بخلخالها، قال: فذُرعت قدمُها فإذا ذراع من غير الأصابع، وإذا في بعض غداثرها صحيفةٌ ذهب فيها مكتوب: باسمك اللهم! أنا تدمر بنت حسان، أدخل الله الدُّلَّ على مَنْ يدخل بيتي هذا؛ فأمر مروان بالجراف فأعيد كما كان، ولم يأخذ ممَّا كان عليها من الحُلِّيِّ شيئاً، قال: هو الله ما مكثنا على ذلك إلا أياماً حتى أقبل عبدُ الله بنُ عليٍّ فقتل مروانَ وفرَّق جيشه واستباحه وأزال الملكَ عنه وعن أهل بيته.

لطيفة أخرى: كان من جملة التصاوير التي بتدمر صورة جارتين من حجارة من بقية صور كانت هناك، فمرَّ بهما أوس بن ثعلبة التيمي صاحب قصر أوس الذي في البصرة، فنظر إلى الصورتين فاستحسنهما فقال:

فتأتني أهل تدمر خبراني!

ألمَّا تَسْأَلُما طولَ القيام؟

قيامكما على غير الحشايا

على جبل أصم من الرخام

فكم قد مرَّ من عدد الليالي،

لعصركما، وعامٌ بعد عامٍ

وانكُما، على مرِّ الليالي،

لأبقى من فروع ابني شمام

هي: (نجران، ونجد، والحجاز). وقيل لي مثلث؛ ثلاثة أودية هي: (بيشة وتثليث، الدواسر)، وكلا القولين صحيح^(١).

تَذْمُرُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة قديمة مشهورة في بريَّة الشام، بينها وبين حلب خمسة أيام، قال بطليموس: مدينة تدمر طولها إحدى وسبعون درجة وثلاثون دقيقة.

لطيفة: قيل: سُميت بتدمر بنت حسان بن أذينة بن السميدع بن مزيد بن عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح ﷺ، وهي من عجائب الأبنية، موضوعة على العمد الرخام، زعم قوم أنها ممَّا بنته الجنُّ لسليمان ﷺ ونعم الشاهد على ذلك قول النابغة الذبياني:

إلا سليمان، إذ قال الإله له:

قُمْ في البرية فاحْدُدْها عَنِ الْقَنْدِ

وَخَيْسِ الْجِنِّ، إني قد أَذْنْتُ لهم

يَبْنُونَ تَدْمَرَ بِالْضَّفَّاحِ وَالْعُمْدِ

وأهل تدمر يزعمون أن ذلك البناء قبل

سليمان بن داود ﷺ، بأكثر مما بيننا وبين

سليمان، ولكن الناس إذا رأوا بناءً عجيباً جهلوا

بانيه أضافوه إلى سليمان وإلى الجن».

لطيفة أخرى: عن إسماعيل بن محمد بن

خالد بن عبد الله القسري قال: كنت مع

مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية حين هدم

حائط تدمر، وكانوا خائفوا عليه فقتلهم وفرَّق

الخيول عليهم تدوسهم وهم قتلى، فطارت لحومهم

(١) «بلدية محافظة تثليث»، نسخة محفوظة (١٥) من

أغسطس (٢٠١٤م).

القاصد، وتسير العساكر أربعة عشر يوماً، ويُنسب إليها جماعة، منهم: أبو القاسم طيب بن هارون بن عبد الرحمن التدميري الكناني^(٣).

تدمير (بالإسبانية: Tudmir): هي إحدى كور شرق الدولة الأموية في الأندلس، وقاعدتها مدينة مرسية، التي أسسها الأمير عبد الرحمن بن الحكم عام (٨٢٥م)؛ لتكون قاعدة الكورة، ومن مدنها إشب واريولة جنجالة، ولورقة، وقرطاجنة^(٤).

تُرْبَانُ:

قال ياقوت الحموي: «قال أبو زياد الكلابي: هو واد بين ذات الجيش وملل والسيالة على المحجة نفسها، فيه مياه كثيرة مريّة، نزلها رسول الله ﷺ في غزوة بدر»^(٥).

تُرْبَانُ: قال عاتق بن غيث البلادي: «تُرْبَانُ، وَادٍ مِنْ رَوَافِدِ وَادِي مَلَلٍ، يَأْخُذُ مِنْ ثَنَائِيَا مُفْرِحَاتٍ عَلَى (٢٤) كيلو، ثُمَّ يَدْفَعُ جَنُوبًا غَرْبِيًّا حَتَّى يَصُبَّ فِي فُرْشِ مَلَلٍ، يَأْخُذُهُ الطَّرِيقُ مِنْ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، مِنْ رَأْسِهِ إِلَى مَصْبِهِ»^(٦).

تُرْبَةِ:

قال ياقوت الحموي: «تربة: وادٍ بالقرب من مكة، على مسافة يومين منها، يصب في بستان ابن عامر، يسكنه بنو هلال، وحواليه من الجبال السراة ويسوم وفرقد، ومعدن البرم له ذكر في

فإن أهلك، فربّ مسوّمات

ضوامر تحت فتیان كرام

فرائصها من الإقدام فزع،

وفي أرساغها قطع الخدام

هبطن بهنّ مجهولاً مخوّفاً

قليل الماء مصفّر الجمام

فلما أن روين صدرن عنه،

وجئن فروع كاسية العظام

قال المدائني: فَهَدِمَ أَوْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ عَلَى

يزيد بن معاوية فَأَنْشَدَهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ، فَقَالَ

يزيد: لِلَّهِ دُرُّ أَهْلِ الْعِرَاقِ! هَاتَانِ الصُّورَتَانِ فِيكُمْ

يَا أَهْلَ الشَّامِ لَمْ يَذْكُرْهُمَا أَحَدٌ مِنْكُمْ، فَهَمَّرَ بِهِمَا

هَذَا الْعِرَاقِيُّ مَرَّةً فَقَالَ مَا قَالَ^(١).

تدمر: هي مدينة أثرية ذات أهمية تاريخية كبيرة، تقع حالياً في محافظة حمص بالجزء الأوسط من دولة سوريا، يعود تاريخ المدينة القديم إلى العصر الحجري الحديث، وورد ذكرها في السجلات التاريخية - للمرة الأولى - في الألفية الثانية قبل الميلاد، وانتقلت في تلك الفترة بين أيدي عدة دول حاكمة إلى أن انتهى بها المطاف تحت سلطة الإمبراطورية الرومانية في القرن الأول بعد الميلاد^(٢).

تُدْمِيرُ:

قال ياقوت الحموي: «كورة بالأندلس تتصل

بأحواز كورة جيّان، وهي شرقي قرطبة، ولها

معادن كثيرة ومعامل ومدن ورساتيق تُذكر في

مواضعها، وبينها وبين قرطبة سبعة أيام للراكب

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧/٢-١٨).

(٢) «صفحة تدمر في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩/٢).

(٤) «الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية»، لشكيب أرسلان، المطبعة الرحمانية بمصر، الطبعة الأولى (١٩٣٦م)، (١/٧٦).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠/٢).

(٦) «معجم المَعَالِمِ الجُغْرَافِيَّةِ فِي السَّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ»، لعاتق بن غيث البلادي ص (٦١-٦٢).

له بوابتان؛ إحداهما جنوبية والأخرى شمالية، وأصبح فيما بعد مقراً لإمارة الملك عبد العزيز في تربة^(١).

تُرْجِيلَة :

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالأندلس من أعمال ماردة، بينها وبين قرطبة ستة أيام غرباً، وبينها وبين سمورة من بلاد الفرنج ستة أيام، ملكها الفرنج سنة (٥٦٠هـ)^(٢).

تَرْجَالَة أو **تُرْجِيلَة** (بالإسبانية: Trujillo) : هي مدينة وبلدية تقع في مقاطعة قصرش، بمنطقة إكستريمادورا بغربي إسبانيا، وتبلغ مساحتها (٦٥٥ كم^٢)، ويبلغ ارتفاعها (٥٦٤ م) عن سطح البحر^(٤).

تُرْكِسْتَان :

قال ياقوت الحموي: «هو اسم جامع لجميع بلاد الترك».

لطيفة: قيل: إن الشاة لا تضع في بلاد الترك أقل من أربعة، وربما وضعت خمسة أو ستة كما تضع الكلاب، وأما اثنين أو ثلاثة فإنما يكون نادراً، وهي كبار جداً، ولها ألأيا كبار تجرها على الأرض^(٥).

تركستان: مصطلح فارسي تاريخي يتكوّن من مقطعين: «ترك» و«ستان»؛ ويعني «أرض الترك»، وهي منطقة واسعة في آسيا الوسطى، تقسمها الجبال التي في وسطها إلى قسمين: تركستان الشرقية، وتركستان الغربية، أما

خبر عمر رضي الله عنه، أنفذه رسول الله ﷺ غازياً حتى بلغ تربة.

لطيفة: في المثل: «عرف بطني بطن تربة». قاله عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب أبو براء، ملاعب الأسنة في قصة فيها طول، غاب عن قومه فلمّا عاد إلى تربة -وهي أرضه التي ولد بها- ألصق بطنه بأرضها؛ فوجد راحة فقال ذلك^(١).

تربة: بلدة قديمة النشأة، يقال: إنها عُرِفَتْ منذ عهد العماليق من العهد القديم، وهذا قبل أكثر من (٤٥٠٠) عام، وهي مدينة واسعة العمران، تشتهر بالإنتاج الزراعي، ولها تاريخي عريق، تقع على ضفاف وادٍ من أكبر أودية الجزيرة العربية؛ هو وادي تربة، حيث تنتشر مزارعها وعمرانها؛ ولهذا الوادي امتداد طويل يصل إلى (٤٠٠ كم) ممّا جعل أعلاه معدوداً في السراة، وأسفله في طرف صحراء نجد من الجهة الجنوبية الغربية، وبموقعها هذا وقفت على مرمى البصر من صحراء نجد ومن السراة، وجبل حُضْن المعروف هو الفاصل بين نجد والحجاز، وأما الحرة الواقعة شرق تربة والمعروفة الآن بحرة البقوم وقديماً بحرة بني هلال؛ فهي منقطعة عن الحرار الحجازية، نحونجد ما بين الواديين تربة ورنية، من آثارها: قلعة شنقل، وسوق رمادان؛ سوق تربة القديم، وقد سُمي بهذا الاسم نتيجةً للحريق الهائل الذي شبّ فيه قديماً وأتى على جميع مساكنه التي كانت مبنية من سعف النخيل وجريدها وجذوعها، ثم بعد ذلك استُبدل بالبناء من الطين، وأحيط به سور

(٢) «صفحة تربة (مدينة) في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢/٢).

(٤) «صفحة ترجالَة في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣/٢).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١/٢).

خراب كبيرة، خربتْها كَتَامَة مع القاسم بن عبيد الله، وبها معاصر للسُّكَّر وبساتين، وأكثر فواكه الإسكندرية منها.

لطيفة: قالوا: «لا تطول الأعمار كما تطول بترنوط وفرغانة»^(٤).

الطرائة: إحدى قرى مركز السادات، التابع لمحافظة المنوفية، في جمهورية مصر العربية، وردت باسم «ترنوط» في المراجع القديمة^(٥).

تَرْوُجَة: ..

قال **ياقوت الحموي**: «قرية بمصر من كورة البحيرة من أعمال الإسكندرية، أكثر ما يُزْرَعُ بها الكُمُونُ، وقيل اسمها: ترنجة، يُنسَبُ إليها أبو محمد عبد الكريم بن أحمد بن فَرَّاج التَّروُجي»^(٦).

قرية تروجي: هي إحدى القرى التابعة لمركز أبو المطامير، في محافظة البحيرة، في جمهورية مصر العربية^(٧).

تُرْيَادَة: ..

قال **ياقوت الحموي**: «قرية باليمن من مخلاف بعدان»^(٨).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٧/٢).

(٥) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م) - محافظة المنوفية». الجهاز المركزي للإحصاء. نسخة محفوظة (٦) من أبريل (٢٠٢٠م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٧/٢-٢٨).

(٧) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)». الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٨) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨/٢).

تركستان الشرقية فقد قامت الصينُ باحتلالها وتغيير اسمها لتصبح شينجيانغ، وتعني بالعربية المستعمرة الجديدة، أما تركستان الغربية فتشمل خمس جمهوريات إسلامية استقلت حديثاً عقب انهيار الاتحاد السوفيتي، وهي جمهوريات: (كازاخستان، وأوزبكستان، وتركمانستان، وطاجيكستان، وقيرغيزستان)^(١).

تَرْمُذ: ..

قال **ياقوت الحموي**: «ترمذ: مدينة مشهورة من أمهات المدن، راكبة على نهر جيحون من جانبه الشرقي، متصلة العمل بالصغانيان، ولها قهَنْدَرُ وريض، يحيط بها سور، وأسواقها مفروشة بالأجر، والمشهور من أهل هذه البلدة أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الضرير صاحب الصحيح، أحد الأئمة الذين يُقتدى بهم في علم الحديث، صنَّفَ الجامع والعلل تصنيفَ رجل مُتَقَنٍ، وبه كان يُضْرَبُ المثل»^(٢).

ترمذ: مدينة مشهورة، في جنوب أوزبكستان، من أمهات المدن، تقع على الضفة الشرقية لنهر جيحون الذي يفصلها عن أفغانستان، ويعبره جسر الصداقة^(٣).

تَرْنُوط: ..

قال **ياقوت الحموي**: «قرية بين مصر والإسكندرية، كان بها وقعة بين عمرو بن العاص والروم أيام الفتوح، وهي قرية كبيرة جامعة على النيل، فيها أسواق ومسجد جامع وكنيسة

(١) «تركستان - مدونة بخاريون» نسخة محفوظة (٣٠) من يوليو (٢٠١٧م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦/٢).

(٣) «صفحة ترمذ في GeoNames ID».

لعائلات آل الكاف؛ حيث كانت عائلات ثرية، ومن ضمن تلك القصور: قصر القبة، وقصر تريم، وقصر الرناد، وقصر عشة، وقصر المنصورة^(٣).

تَزَمَّنْتُ: ————

قال ياقوت الحموي: «قرية من عمل البهنسا، على غربي النيل من الصعيد»^(٤).

قرية تزمنت الشرقية؛ هي إحدى القرى التابعة لمركز بني سويف، في محافظة بني سويف، في جمهورية مصر العربية، من أعلامها: سيد الدين التزمنتى، إمام الشافعية، وكيرلس الخامس بابا الإسكندرية^(٥).

تُسْتَرُ: ————

قال ياقوت الحموي: «أعظم مدينة بخوزستان اليوم، وهو تعريب شوشتر»

لطيفة: بخوزستان أنهار كثيرة، وأعظمها نهر تستر، وهو الذي بَنَى عليه سابور الملك شاذروان بباب تستر حتى ارتفع مأوه إلى المدينة؛ لأن تستر على مكان مرتفع من الأرض، وهذا الشاذروان من عجائب الأبنية، يكون طوله نحو الميل، مبني بالحجارة المحكَّمة والصخر وأعمدة الحديد وبلاطه بالرصاص، وقيل: إنه ليس في الدنيا بناء أحكم^(٦).

لطيفة أخرى: كان يُعَمَلُ بها ثياب وعمائم

تريادة؛ هي إحدى قرى عزلة دلال، بمديرية بعبان، التابعة لمحافظة إب^(١).

تَرِيمُ: ————

قال ياقوت الحموي: «اسم إحدى مدينتي حضرموت؛ لأن حضرموت اسم للناحية بجملتها، ومدينتاها شبام وتريم، وهما قبيلتان سميت المدينتان»^(٢).

تريم: هي مدينة وعاصمة مديرية تريم، التابعة لمحافظة حضرموت، بالجمهورية اليمنية، تقع مديرية تريم في الجزء الشرقي لمحافظة حضرموت، وهي أقرب إلى منطقة وسط وادي حضرموت؛ حيث يحدها من الشمال مديرية قف العوامر، ومن الجنوب مديريتا ساه وغيل بن يمين، ومن الغرب مديرية سيئون، وتبعد عنها بمسافة (٣٤ كم)، ومن الشرق مديرية السوم وبلدة قسم، يرجع تاريخها إلى القرن الرابع قبل الميلاد؛ حيث كانت عاصمة حضرموت القديمة، ومقر ملوك كندة قبل ظهور الإسلام، وتشتهر بكثرة مساجدها؛ حيث يبلغ عدد المساجد نحو (٣٦٠) مسجدًا، وهو على عدد أيام السنة، وكذا تشتهر بالعلم وعلماء الدين، واختيرت المدينة عاصمة الثقافة الإسلامية في عام (٢٠١٠ م)، من قبل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، وتشتهر بوجود عدة قصور قديمة فارهة، ذات طراز معماري جميل تُنسب لملوك وأمراء وحكام وأثرياء من حضرموت، معظمها

(٣) «تريم» مدينة المساجد والقصور اليمنية الطينية». جريدة الشرق الأوسط، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٨ م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩/٢).

(٥) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦». الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٥) من فبراير (٢٠١٨ م).

(١) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧ م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨/٢).

تقع في الجهة الغربية من المدينة المنورة، على امتداد قسم من وادي العقيق، وكلمة جماوات جمع جماء، ومن معاني هذه الكلمة الشاة التي ليس لها قرون، ويُروى أن هذه الجبال سميت بهذا الاسم؛ لأن قسمها العلوي منبسطة لا قمم له، وتتوالى هذه الجماوات من الغرب إلى الشرق، مع ميل واضح نحو الشمال، على النحو التالي: جماء العاقر، وتسمى أيضًا جماء العاقل، وهي أبعدُها عن المدينة، وجماء أم خالد، وتقع شمال جماء العاقر، وجماء تضارُع، وهي أقرب الجماوات إلى المدينة المنورة^(٤).

تُطِيلَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالأندلس، في شرقي قرطبة، تتصل بأعمال أشقة، هي اليوم بيد الروم، شريفة البقعة، غزيرة المياه، كثيرة الأشجار والأنهار، اختُطت في أيام الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية. وبين تطيلة وسرقسطة سبعة عشر فرسخًا، ويُنسب إليها جماعة، منهم: أبو مروان إسماعيل بن عبد الله التطيلي اليحصبي وغيره، والشاعر التطيلي الأعمى».

لطيفة: قال أبو عبيد البكري: «كان على رأس الأربعمائة بتطيلة امرأة لها لحية كاملة كلحية الرجال، وكانت تتصرّف في الأسفار كما يتصرف الرجال، حتى أمر قاضي الناحية القوابل بامتحانها، فتمنّعت عن ذلك، فأكرهنها فوجدنها امرأة، فأمر بأن تُحلّق لحيّتها ولا تسافر إلا مع ذي محرم»^(٥).

فائقة، ولَبِسَ يوماً صاحبُ بن عبّادِ عمامةً بطراز عريض من عمل تستر، فجعل بعض جلسائه يتأملها ويُطيل النظر إليها، فقال صاحب: «ما عملت بتستر لتستر»؛ قلت: وهذا من نوادر صاحب.

وَيُنْسَبُ إلى تستر جماعة، منهم: سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله التستري شيخ الصوفية، صاحب ذا النون المصري، وكانت له كرامات، وسكن البصرة، ومات سنة (٢٨٣هـ) وقيل: سنة (٢٧٣هـ)^(١).

تُسْتَر: (بالفارسية: شوشتر) هي مدينة إيرانية، تقع شمال مدينة الأحواز، في محافظة خوزستان، وتبعد عنها حوالي (٨١) كيلومتر، وهي توجد على خصبة، ويمر منها أطول نهر في محافظة خوزستان، وهو نهر كارون، ويقع قرب المدينة نظام تستر الهيدروليكي التاريخي، وهو مُدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي منذ عام (٢٠٠٩م)، السّكان هم من أصول عربية، ويتحدثون اللغة العربية. وأيضاً اللغة الفارسية^(٢).

تَضَارُع: ..

قال ياقوت الحموي: «جبل بتهامة لبني كنانة، وقال الزبير: الجماوات ثلاث، فمنها جماء تضارُع التي تسيل على قصر عاصم، وبئر عروة، وما والى ذلك»^(٣).

جبال الجماوات: أحد جبال المدينة المنورة، والجماوات هي ثلاثة جبال غير كبيرة،

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/ ٢٩-٣١).

(٢) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ /

٢٠٠٦م، جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من

الأصل (إكسل) في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/ ٣٢).

(٤) «موسوعة المدينة المنورة: جبال المدينة المنورة،

نسخة محفوظة (٠٤) من مارس (٢٠١٦م).

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/ ٣٣).

قربَ باب الأبواب، وهي مدينة قديمة أزلية، وينسب إليها جماعة من أهل العلم، منهم: أبو أحمد حامد بن يوسف بن أحمد ابن الحسين التقليسي، سمع ببغداد وغيرها، وسمع بالبيت المقدس أبا عبد الله محمد بن علي بن أحمد البيهقي، وبمكة أبا الحسن علي بن إبراهيم العاقولي^(٥).

تَبْلِيسِي: عُرِفَتْ قديمًا باسم «تقليس»، وهي عاصمة جورجيا، وأكبر مدنها، تقع علي ضفاف نهر كورا، تأسست في القرن الخامس من قبل فاختانغ الأول غورغاسالي، ملك مملكة أيبيريا، تبليسي منذ ذلك الحين أصبحت عاصمةً لمختلف الممالك والجمهوريات الجورجية. وبين الأعوام (١٨٠١-١٩١٧)، عندما كانت تحت حكم الإمبراطورية الروسية السابقة، كانت تبليسي مقرًا للحاكم الإمبراطوري، الذي يحكم كلاً من جنوب وشمال القوقاز، تبليسي هي مدينة متعددة الثقافات، فهي موطنٌ لكثير من عرقيات مختلفة، حوالي (٨٩٪) من السكان من أصل عرقي جورجي، مع أعداد كبيرة من الجماعات العرقية الأخرى؛ مثل الأرمن والروس، والأذريين، أكثر من نصف السكان من الجورجيين، وهناك أقليات أرمنية وروسية وأوسيتية وأذرية^(٦).

تَفْهِنَا: ————

قال **ياقوت الحموي**: «بلدة بمصر من ناحية جزيرة قوسنيا»^(٧).
قرية تفهنا الأشراف: هي إحدى القرى

تُطِيلَة أو تُطِيلَة (بالإسبانية: Tudela): مدينة بمقاطعة نافارا، من منطقة نابرة، ذاتية الحكم بشمال إسبانيا، تقع تطيلة بالأندلس في جوفي وشقة، وبين الجوف والشرق من مدينة سرقسطة، ويضيف بجناات تطيلة نهر كالش.

تَعَزُّ: ————

قال **ياقوت الحموي**: «قلعة عظيمة من قلاع اليمن المشهورات»^(١).

تعز: هي مدينة يمنية في المرتفعات الجنوبية، وهي العاصمة الثقافية لليمن، وتقع في سفح جبل صبر الذي يبلغ ارتفاعه نحو (٣٠٠٠ متر)، تبعد عن العاصمة صنعاء (٢٥٦ كم)، وهي مركز محافظة تعز، أكبر محافظات اليمن سكانًا، وتعدُّ ثالث مدينة يمنية من حيث عدد السكان، وقد وُصفت بأنها دمشق اليمن؛ في الثمار، والأزهار، والأنهار، والنزهة^(٢).

تَعَكُّر: ————

قال **ياقوت الحموي**: «تعكر: قلعة أخرى باليمن يقال لها: تعكر»^(٣).

التعكر: محلة تابعة لقرية الرعادي، التابعة لعزلة خودان، بمديرية يريم، إحدى مديريات محافظة إب، في الجمهورية اليمنية^(٤).

تَفْلِيسُ: ————

قال **ياقوت الحموي**: «بلد بأرمينية الأولى، وبعضٌ يقول: بأزان، وهي قسبة ناحية جرزان،

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٤/٢).

(٢) «صفحة تعز في GeoNames ID.

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٤/٢).

(٤) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧ م).

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٥-٣٩).

(٦) «صفحة تبليسي في GeoNames ID.

(٧) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٧/٢).

معروف بالعلم والفضل في الموصل، قال: مستفيض عند المحصلين بتكريت أن بعض ملوك الفرس أول ما بنى قلعة تكريت على حجر عظيم من حصّ وحصى كان بارزا في وسط دجلة

ولم يكن هناك بناء غيره بالقلعة، وجعل بها مسالح وعيونا وربايا تكون بينهم وبين الروم ثلثا يدهمهم من جهتهم أمر فحأة، وكان بها مقدّم على من بها قائد من قواد الفرس ومرزبان من مرابتهم، فخرج ذلك المرزبان يوما يتصيد في تلك الصحارى فرأى حيا من أحياء العرب نازلا في تلك البادية، فدنا منهم فوجد الحيّ خلّوفا وليس فيه غير النساء، فجعل يتأمل النساء وهنّ يتصرفن في أشغالهن، فأعجب بامرأة منهن وعشقها عشقا مبرحا فدنا من النساء وأخبرهن بأمره وعرفهن أنه مرزبان هذه القلعة وقال: إنني قد هويت فتاكم هذه وأحب أن تزوجونيها، فقلن: هذه بنت سيد هذا الحي ونحن قوم نصارى وأنت رجل مجوسيّ ولا يسوغ في ديننا أن نزوج

بغير أهل ملتنا، فقال: أنا أدخل في دينكم، فقلن له: إنه خير إن فعلت ذلك، ولم يبق إلا أن يحضر رجالنا وتخطب إليهم كريمتهم فإنهم لا يمنعونك، فأقام إلى أن رجع رجالهن وخطب إليهم فزوّجوه، فنقلها إلى القلعة وانتقل معها عشيرتها إكراما لها، فنزلوا حول القلعة، فلما طال مقامهم. بنوا هناك أبنية ومساكن، وكان اسم المرأة تكريت؛ فسمّي الرّبضُ باسمها»^(٤).

لطيفة أخرى: «افتتحها المسلمون في أيام عمر بن الخطاب في سنة (١٦هـ)، أرسل إليها سعدُ بنُ أبي وقاص جيشا عليه عبد الله بن

التابعة لمركز ميت غمر، في محافظة الدقهلية، في جمهورية مصر العربية، تضم القرية كليةً تربية للبنين، وكليةً دراسات إنسانية، وكلية تجارة للبنات، تابعة لجامعة الأزهر^(١).

تَقْوَعُ:

قال ياقوت الحموي: «من قرى بيت المقدس، يُضْرَبُ بجودة عسلها المثل»^(٢).

تقوع: بلدة فلسطينية في الضفة الغربية، تتبع محافظة بيت لحم، ولكن لها مجلس بلدي مستقل، وقعت تحت الاحتلال في حرب (١٩٦٧م)، ولكنها تتبع السلطة الوطنية الفلسطينية الآن، تقع إلى الجنوب من مدينة بيت لحم، على بُعد (١٢ كم) تقريبا، وعلى قمة تنتهي في جزئها الغربي والشمالي بسهل تغطي غالبية أشجار الزيتون، والذي يُكسِبُه خضرة دائمة^(٣).

تَكْرِيتُ:

قال ياقوت الحموي: «بفتح التاء والعامّة يكسرونها: بلدة مشهورة بين بغداد والموصل، وهي إلى بغداد أقرب، بينها وبين بغداد ثلاثون فرسخا، ولها قلعة حصينة في طرفها الأعلى راكبة على دجلة، وهي غربي دجلة».

لطيفة: «قيل: سُمِّيَتْ بتكريت بنت وائل، وحدثنى العباس بن يحيى التكريتي، وهو

(١) «البيانات السكانية لمدينة أوقرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٢) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٧/٢).

(٣) «صفحة تقوع في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٨/٢).

المعتم، فحاربهم حتى فتحها عنوة، وقال في ذلك :

ونحن قتلنا يوم تكريت جمعها،

فله جمع يوم ذاك تتابعوا

ونحن أخذنا الحصن، والحصن شامخ،

وليس لنا فيما هتكنا مشايخ^(١).

يُنسب إليها من أهل العلم والرواية جماعة، منهم: أبو تمام كامل بن سالم بن الحسين بن محمد التكريتي الصوفي شيخ رباط الرُّوزني ببغداد^(٢).

تكريت: تقع مدينة تكريت على الضفة اليسرى لنهر دجلة، وعلى بُعد (١٨٠) كليومتراً شمال مدينة بغداد، و(٣٣٠) كليومتراً جنوب الموصل، وهي تميل بحافة شديدة الانحدار على نهر دجلة، يتراوح ارتفاعها بين (٤٥ - ٥٠ م) تقريباً، ومنطقة تكريت شبه متموجة، ترتفع عن سطح البحر (١١٠ م)، تخترقها أودية وشعاب، وانحدار الأرض الطبيعي من الغرب إلى الشرق، وتمتد داخل الهضبة الغربية لمسافات متفاوتة، من مشاهيرها: القائد البطل والقاتح الكبير صلاح الدين الأيوبي، والرئيس العراقي الأسبق أحمد حسن البكر، ورئيس جمهورية العراق السابق صدام حسين، ورئيس وزراء العراق السابق طاهر يحيى التكريتي^(٣).

تَلُّ أُسْقَف:

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة من أعمال الموصل شرقيّ دجلتها»^(٤).

تللسقف أو تل أسقف: هي بلدة عراقية، تقع شمال مدينة الموصل بمسافة (٣٠) كيلو متر، وهي تتوسط الطريق بين قضاء «تلكيف» وناحية «ألقوش»، وتشتهر القرية بزراعة محصولي الحنطة والشعير، ويسكنها حوالي عشرة آلاف مواطن، وهم كلدان كاثوليك، ويوجد فيها كنيسة تان؛ وهما كنيسة مار كوركيس، وكنيسة ماري عقوب، وفيها عدة مزارات، يعني اسمها بالعربية التل المنتصب^(٥).

تَلُّ أَعْفَر:

قال ياقوت الحموي: «بالفاء هكذا تقول عامة الناس، وأما خواصهم فيقولون: تَلُّ يعفر، وقيل: إنما أصله التلّ الأعفر؛ لونه فُغِرَ بكثرة الاستعمال وطلب الخفة، وهو اسم قلعة وريض بين سنجار والموصل في وسط واد فيه نهر جار، وهي على جبل منفرد، حصينة محكمة، وفي ماء نهرها عذوبة، وهو وبيء رديء، وبها نخل كثير يُجلب رطبُه إلى الموصل، ويُنسب إليها شاعر عصري مجيد، مدح الملك الأشرف موسى ابن أبي بكر»^(٦).

تلعفر: مدينة عراقية، تقع في شمال غرب العراق، وتتبع إدارياً إلى محافظة نينوى، يسكن مدينة تلعفر أغلبية من التركمان المسلمين، وتقع المدينة بالقرب من الحدود العراقية

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩/٢).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩/٢).

(٣) ينظر: «تقديرات سكان مدينة تكريت بحسب منظمة الأمم المتحدة»، «في تكريت.. الحياة تسير دون وجود حكومي». الجزيرة، (٢٤-٦-٢٠١٤ م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩/٢).

(٥) «أثر قديم في العراق: دير الربان هرمزد (بجوار الموصل)» كوركيس، عواد، (١٩٣٤م)، ص (٧٤).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩/٢).

نور الدين في غضون هذا العام^(٥).

تَلُّ التَّمَرِ: ..

قال ياقوت الحموي: «موضع على دجلة بين تكريت والموصل»^(٦).

تل تمر: هي بلدة ومركز ناحية تل تمر، التابعة لمنطقة الحسكة، في محافظة الحسكة في الجزيرة الفراتية، تضم بلدة و(١٣٣) قرية، تبعد (٤٠ كم) عن مدينة الحسكة، و(٣٥) كم عن مدينة رأس العين، على ضفة نهر الخابور، وعلى امتداد (١) كم تقريباً، يحدها من الجهة الشرقية الطريق الواصل بين الحسكة رأس العين، وأما جنوباً فيحدُّ البلدة طريق (م ٥) الذي يصل بين حلب والقامشلي^(٧).

تَلُّ جَزَرٍ: ..

قال ياقوت الحموي: «حصن من أعمال فلسطين»^(٨).

تل الجزر: يقع في فلسطين المحتلة، على بُعد (٨ كم) إلى الجنوب الشرقي من مدينة الرملة، بالقرب من قرية أبو شوشة المهجرة، على حافة سلسلة الجبال الممتدة بين القدس والساحل، تبلغ مساحته حوالي (١٣،٥) هكتاراً، وقد كان مأهولاً بالسكان خلال المرحلتين الأولى والثانية من العصر البرونزي القديم^(٩).

(٥) «معلومات عن تل باشر على موقع geonames.org».

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤١/٢)».

(٧) «منظمة الرد الإنساني، ٢٠١٤م»، نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت (٢٠٠٤م)، المكتب المركزي للإحصاء.

(٨) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤١/٢)».

(٩) «الموسوعة الفلسطينية»، هيئة الموسوعة الفلسطينية، الطبعة الأولى (١٩٨٤م)، المجلد

السورية، وتبعد عن مدينة الموصل بحوالي (٧٠

كم)، وعن جنوب الحدود التركية بحوالي (٣٨) ميلاً، وعن الحدود السورية بحوالي (٦٠ كم)^(١).

قال ياقوت الحموي: «تل أعضر أيضاً؛ بليدة قرب حصن مسلمة بن عبد الملك بين حصن مسلمة والرقعة من نواحي الجزيرة، وكان فيها بساتين وكروم، هكذا وجدته في رسالة السرخسي»^(٢).

تل أعضر: قرية سورية تتبع ناحية مركز مصياف، في منطقة مصياف، في محافظة حماة^(٣).

تَلُّ بَاشِرٍ: ..

قال ياقوت الحموي: «قلعة حصينة وكورة واسعة في شمالي حلب، بينها وبين حلب يومان، وأهلها نصارى أرمن، ولها ربض وأسواق، وهي عامرة آهلة»^(٤).

تل باشر: تقع الآن ضمن الأراضي التركية، وكانت جزءاً من الإمبراطورية البيزنطية، ولكن خضعت تحت سيطرة أمراء الأرمن المحلية في أواخر القرن الحادي عشر، ثم أصبحت واحدة من المعاقل الرئيسية للصليبيين، كجزء من كونتية الرها، بعد سقوط الرها لزنكي، أصبحت المدينة الرئيسية فيما تبقى من مقاطعة، حتى تم بيعها في نهاية المطاف إلى الإمبراطور مانويل أي كومنينوس في (١١٥٠)، وسقطت بيد

(١) «صفحة تلعر في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٩/٢)».

(٣) «نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت ٢٠٠٤م»، المكتب المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في

(٤) (٢٠١٨م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٠/٢)».

تَل السُّلْطَان: ..

قال ياقوت الحموي: «موضع بينه وبين حلب مرحلة نحو دمشق، وفيه خان ومنزل للقوافل، وهو المعروف بالفنيديق، كانت به وقعة بين صلاح الدين يوسف ابن أيوب وسيف الدين غازي بن مودود بن زنكي صاحب الموصل، سنة (٥٧١) في عاشر شوال»^(١).

تل السلطان: يقع في سهل وادي الأردن، على بُعد عشرة كيلومترات شمال البحر الميت، على عمق (٢٥٠) متراً تحت سطح البحر، يُعد أخفض بقعة على وجه الأرض، وبتاريخه الذي يعود إلى العصر الحجري الحديث يمثل تل السلطان أقدم مدينة مأهولة في العالم، يرتفع تل السلطان (٢١) متراً عن مستوى الأرض المحيطة به، وتصل مساحته إلى حوالي (٥) هكتارات، ويقع بالقرب من نبع عين السلطان، وهو نبع ماء فوار على مدار العام، وفي وسط منطقة زراعية خصبة ذات تربة طميية، ومناخ شبه استوائي حار صيفاً ومعتدل شتاءً، يُعرف موقع تل السلطان بأريحا القديمة، وذكر في المصادر التاريخية والدينية، وظهر اسم أريحا مؤخراً على ختم من أواسط الألف الثاني قبل الميلاد^(٢).

تَل الصَّافِيَّة: ..

قال ياقوت الحموي: «حصن من أعمال فلسطين، قرب بيت جبرين، من نواحي الزملة»^(٣).
تل الصافي: قرية فلسطينية مهجرة، تقع

الثاني، ص (٣٦).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٢/٢).

(٢) «أريحا»، مواقع التراث الثقافي، تل السلطان، نسخة محفوظة (١٠) من يناير (٢٠٢٠م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٢/٢).

شمال غرب محافظة الخليل، على بُعد (٢٦) كم من مركز المحافظة، يُحيط بها أراضي مغلس، وعجور، ودير الدبان، وذكرين وبركوسيا، احتلت القرية ودُمرت يوم (٩) من تموز/يوليو (١٩٤٨م)، ضمن عملية إن-فار، التي قام بها لواء جفعاتي، حيث احتلت ودُمرت مع قريه بركوسيا القريبة في نفس اليوم^(٤).

تَلْفِيَّتَا: ..

قال ياقوت الحموي: «من قرى سَئير من أعمال دمشق»^(٥).

تلفيتا: تتصدر موقعاً جميلاً في الهضبة القلمونية الوسطى، على السفوح الشرقية للسلسلة العليا من جبال القلمون، وترتفع (١٤٨٠م) عن سطح البحر، على يمين الطريق العام الهابط من سهل صيدنايا نحو دمشق، وتقع على الأطراف الغربية لسهل صيدنايا، تبعد عن دمشق (٣٠ كم) شمالاً، تحدها صيدنايا من الشرق، وبينهما (٥ كم)، ومن الجنوب منين، وبينهما (٧ كم)، ومن الجنوب الغربي حلبون، وبينهما (١٢ كم)، ومن الجنوب الشرقي معرة صيدنايا، وبينهما (٧ كم)، وتحيطها من الشمال والشمال الغربي مرتفعات السلسلة العليا (العقبة وجبل المربع وغيرها) التي تفصلها عن سهل رنكوس.

تَل قَبَاسِيْنَ: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى العواصم، من أعمال حلب»^(٦).

(٤) «تل الصافي (قرية)»، الموسوعة الفلسطينية، مؤرشف من الأصل في (١٥) من ديسمبر (٢٠١٩م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٢/٢).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣/٢).

تلمسان: —●●

قال ياقوت الحموي: «بالمغرب وهما مدينتان متجاورتان مسورتان، بينهما رمية حجر، أحدهما قديمة والأخرى حديثة، والحديثة اختطها الملتزمون ملوك المغرب، واسمها تافزرت، فيها يسكن الجند وأصحاب السلطان وأصناف من الناس، واسم القديمة أقادير، يسكنها الرعية، فهما كالفسطاط والقاهرة من أرض مصر، ويكون بتلمسان الخيل الراشدية، لها فضل على سائر الخيل، وتتخذ النساء بها من الصوف أنواعا من الكنايش لا توجد في غيرها، ومنها إلى وهران مرحلة، ويزعم بعضهم أنه البلد الذي أقام به الخضر عليه السلام، الجدار المذكور في القرآن، سمعته ممن رأى هذه المدينة، ويُنسب إليها قوم، منهم: أبو الحسين خطاب بن أحمد بن خطاب بن خليفة التلمساني»^(١).

تلمسان: (باللهجة المحلية: تلمسان) مدينة تقع في شمال غرب الجزائر، عاصمة ولاية تلمسان، وثاني أهم مدينة في الجهة الغربية بعد وهران، تبعد عن العاصمة بـ (٥٢٠ كلم) وعن وهران، بـ (١٤٠ كلم) عبر الطريق الوطني (٢٢)، وبـ (١١٠ كلم) عبر الطريق السيار شرق غرب، وعن الحدود المغربية بـ (٤٠ كلم)، وعن ساحل البحر المتوسط بـ (٤٠ كلم). يحدها شمالاً شتوان والحناية، وشرقاً عين فزة، ووادي الصفصيف، وجنوباً تيرني وجبل بني ورنيد، وغرباً المنصورة^(٢).

قباسين: بلدة سورية، تتبع إدارياً لمحافظة حلب، منطقة الباب، ناحية مركز الباب، تتبعها قرى مثل قرية العجيل^(٣).

تل كيسان: —●●

قال ياقوت الحموي: «موضع في مرج عكا من سواحل الشام»^(٤).

تل كيسان: موقع أثري، يقع على بُعد (٨ كم) من ساحل البحر الأبيض المتوسط، في منطقة الجليل بين مدينتي حيفا وعكا، في موقع القرية الفلسطينية المهجرة الدامون، تصل مساحة التل إلى (١٥) دونماً، وهو عبارة عن آثار متراكمة على طول عدة مدن، ويعود تاريخ الموقع إلى فترة العصر النحاسي، منطقة الجليل معروفة بإنتاجها الزراعي وخاصة إنتاج زيت الزيتون، وفُرت تل كيسان المصدر الرئيسي للحبوب لقضاء عكا، باعتبارها مخزناً للحبوب^(٥).

تل ماسح: —●●

قال ياقوت الحموي: «قرية من نواحي حلب، يُنسب إليه القاسم بن عبد الله المكفوف التلي»^(٦).

تل ماسح: قرية سورية تتبع إدارياً لمحافظة حلب، منطقة جبل سمعان، ناحية تل الضمان^(٧).

(١) «صفحة قباسين في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣/٢).

(٣) al-Damun - الدامون - عكا - فلسطين في الذاكرة.

www.palestineremembered.com.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣/٢).

(٥) Humanitarian Respons: Syria population 2004 official census.. Retrieved 6 May.

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٤/٢).

(٧) «صفحة تلمسان في GeoNames ID».

تَلُّ مَنْسُ:

قال ياقوت الحموي: «حصن قرب معرة النُعمان بالشام، قال ابن مهذب المعري في تاريخه: قدم المتوكل إلى الشام في سنة (٢٤٤هـ)، ونزل بتلّ مَنْس في ذهابه وعودته وقال الحافظ أبو القاسم: تلّ مَنْس قرية من قرى حمص، ويُنسب إليها المسيب بن واضح بن سرحان أبو محمد السلمي التلّ مَنْسي الحمصي»^(١).

تلمنس: بلدة سورية تتبّع ناحية مركز معرة النعمان في منطقة معرة النعمان في محافظة إدلب، تقع إلى الشرق من مدينة معرة النعمان، بنحو (٥ كم)^(٢).

تَلِّ مَوْزَن:

قال ياقوت الحموي: «هو بلد قديم بين رأس عين وسروج، وبينه وبين رأس عين نحو عشرة أميال»^(٣).

تل موزان: تلّ وموقع أثريّ في سوريا، هو الاسم الحالي لمدينة أوركيش الأثرية، التي ازدهرت في نهاية الألف الثالث، وبداية الألف الثاني قبل الميلاد في سوريا، يقع تلّ موزان في منطقة الخابور الأعلى في الجزيرة الفراتية، ضمن حدود الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا قرب الحدود مع تركيا والعراق، على بُعد (٥ كم) من مدينة عامودا، على الحافة الجنوبية لمنطقة طور عبيدين، على ممر طرق التجارة من الأناضول إلى الهلال الخصيب، وباقي مناطق

سوريا، ويبعد (٦٥٠ كم) عن دمشق^(٤).

تَمْرَة:

قال ياقوت الحموي: «من نواحي اليمامة لبني عقيل، وقيل بفتح الميم، وعقيق تمرّة عن يمين الضرط»^(٥).

تمرة: بلدة تقع في المملكة العربية السعودية جنوب العاصمة الرياض، يربطها طريق معبد طوله (٥٩٥ كم)، يقطنها العمور الدواسر من تغلب ابن وائل، وهي تشتهر بكثرة مزارعها ووفرة تمورها، وبعض من أنواع الفواكه والخضار، ومن أسماء بلدة تمرّة قديماً: وادي العقيق، وعقيق بني عقيل، وعقيق تمرّة، والشعب، وكانت في العصور الغابرة ممراً رئيساً في طريق قوافل العرب التجارية وذلك لكثرة آبار المياه بها^(٦).

تَنْبُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة من قرى حلب، منها أبو محمد عبد الله بن شافع ابن مروان بن القاسم المقرئ التنّبي العابد»^(٧).
تنب: قرية سورية تتبع إدارياً لمحافظة حلب، منطقة أعزاز، ناحية تل رفعت^(٨).

(٤) «اكتشاف السبع السوري يفتح فصلاً جديداً في الدراسات الشرق أوسطية»، نسخة محفوظة (٠٢) من أكتوبر (٢٠١٧م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٦/٢).

(٦) «صفحة تمرّة (السعودية) في GeoNames ID».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٧/٢).

(٨) «مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: التجمعات السكانية السورية»، التعداد السكاني العام (٢٠٠٤م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٤/٢).

(٢) «نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت ٢٠٠٤»،

المكتب المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في

(٤) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥/٢).

تَنْدَةُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة في غربي النيل من الصعيد الأدنى»^(١).

قرية تندة: إحدى القرى التابعة لمركز ملوي، بمحافظة المنيا، في جمهورية مصر العربية^(٢).

تَنْسُ:

قال ياقوت الحموي: «قال أبو عبيد البكري: بين تنس والبحر ميلان، وهي آخر إفريقية مما يلي المغرب، بينها وبين وهران ثمانى مراحل، وإلى مليانة في جهة الجنوب أربعة أيام، وإلى تيهرت خمس مراحل أوست قال أبو عبيد: هي مدينة مسورة حصينة داخلها قلعة صغيرة صعبة المرتقى، يتفرد بسكانها العمال لحصانتها، وبها مسجد جامع وأسواق كثيرة، وهي على نهر يأتياها من جبال على مسيرة يوم من جهة القبلية ويستدير بها من جهة الشرق، ويصب في البحر، وتسمى تنس الحديثة، وعلى البحر حصن ذكر أهل تنس أنه كان القديم المعمور قبل هذه الحديثة، وتنس الحديثة أسسها وبناها البحريون من أهل الأندلس، منهم الكركدن وابن عائشة والصقر وصهيب وغيرهم»^(٣).

تنس: إحدى بلديات ولاية الشلف الجزائرية وعاصمة لدائرة تنس، تقع مدينة تنس (٥٠ كم) شمال الشلف و(٢٠٠ كم) غرب

الجزائر العاصمة، بين مدينتي شرشال ومستغانم على الساحل الغربي للجزائر، يمر بمدينة تنس الطريق الوطني الساحلي رقم (١١) الذي يخترق المدينة من الشرق إلى الغرب، وكذلك ينطلق منها الطريق الوطني رقم (١٩)، الذي يربطها بالولايات والمدن الجنوبية، من أعلامها العداء نور الدين مرسلي^(٤).

تَنْعَةُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية بحضرموت عند وادي برهوت، الذي تسمع منه أصوات أهل النار، وله ذكر في الآثار، وقد نسب بهذه النسبة جماعة منهم إلى القبيلة ومنهم إلى الموضع، ومنهم: أوس بن ضمعج التنعي أبو قتيبة وعياض بن عياض بن عمرو بن جبلة بن هانئ بن بقليل الأصغر بن أسلم بن ذهل بن نمير بن بقليل وهو تنعة»^(٥).

تنعة: إحدى قرى عزلة السوم بمديرية السوم التابعة لمحافظة حضرموت^(٦).

التَّنْعِيمُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع بمكة في الحل، وهو بين مكة وسرف، على فرسخين من مكة، وقيل: على أربعة، وسُمي بذلك لأن جبلا عن يمينه يقال له: نعيم، وآخر عن شماله يقال له: ناعم، والوادي نعمان، وبالتنعيم مساجد حول مسجد عائشة، وسقايا على طريق المدينة، منه

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٨/٢).

(٢) «البيانات السكانية لمدينة أوقرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٢) من يناير (٢٠١١م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٨/٢).

(٤) «حسب أرقام الديوان الوطني للإحصاء»، نسخة محفوظة (٣٠) من نوفمبر (٢٠١٦م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٩/٢).

(٦) «الدليل الشامل - محافظة حضرموت - مديرية السوم - عزلة السوم»، www.yemenna.com.

البحيرةُ وَحَلَا سيف البحر الملح مقدار بريدين حتى يجاوز مدينه الفرما، فحينئذ يخرنون الماء في جباب لهم ويعودونه لسننتهم، ويُنسب إليها خلق كثير من أهل العلم، منهم: محمد بن علي بن الحسين بن أحمد أبو بكر التنيسي المعروف بالناقش^(٥).

تنيس: جزيرة مصرية تقع في محافظة بورسعيد، في مصر، جنوب غرب مدينة بورسعيد، وعلى بعد تسعة كيلومترات منها في بحيرة المنزلة، كانت تنيس مدينة مصرية زاهرة في العصور الإسلامية، وكانت تقوم على جزيرة في الشمال الشرقي من البحيرة، التي كانت تحمل اسمها في العصور الوسطى «بحيرة تنيس»، وهي المعروفة الآن ببحيرة المنزلة؛ حيث كان بها ميناء مهم لتصدير المنتجات الزراعية المصرية، وكانت تشتهر بصناعة النسيج في مصر، ونظرًا لبراعة أهل تنيس في صناعات النسيج فقد كان يُعهد إليهم سنويًا بتصنيع كسوة الكعبة المشرفة^(٦).

تُنِينِيرُ: **قال ياقوت الحموي:** «اسم لبلدتين من نواحي الخابور، تنينير العليا وتنينير السفلى وهما على نهر الخابور، رأيت العليا غير مرة»^(٧).
تل تنينير أو تنينير: موقع أثري في شمال شرق سوريا، يعود تاريخه إلى أوائل الألفية الثالثة

يُحرم المكيون بالعمرة^(١).

التنعيم: حي من أحياء مكة المكرمة حاليًا، يقع بين مكة وسرف، وهو ميقات أهل مكة المكرمة لمن أراد العمرة^(٢).

تَنُوفُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع في جبال طيء»^(٣).
نوف: - بضم النون بعدها واو ساكنة فضاء -: جبل يقع في الجهة الشرقية الجنوبية من حائل، بما يقارب (٢٥ كيلو)، فيه بئر قديمة لا ماء فيها، وردها أناس من الرولة فسقط منهم ستة، أحدهم امرأة ويعيران فتهايلت عليهم، ويظهر أن اسمه قديمًا ينوفى، يقع جبل نوف بقرب خط الطول (٣٩-٥٨)، وخط العرض (٢٧-٣٨)^(٤).

تُنَيْسُ:

قال ياقوت الحموي: «جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ما بين الفرما ودمياط، والفرما في شرقها، قال الحسين بن محمد المهلبى: أما تنيس فالحال فيها كالحال في دمياط إلا أنها أجل وأوسط، وبها تعمل الثياب الملونة والفُرُش البوقلمون، وبحيرتها التي هي عليها مقدار إقلاع يوم في عرض نصف يوم، ويكون ماؤها أكثر السنة ملحا لدخول ماء بحر الروم إليه عند هبوب ريح الشمال، فإذا انصرف نيل مصر في دخول الشتاء وكثر هبوب الريح الغربية حَلَّتْ

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٩/٢).

(٢) «حكم الإحرام من جدة - مجمع الفقه الإسلامي - طريق الإسلام». ar.islamway.net. مؤرشف من الأصل في (١٣) من أغسطس (٢٠٢٠م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٠/٢).

(٤) «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» للشيخ حمد الجاسر ص (٣٦٣).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٤-٥١/٢).

(٦) «الخبر النفيس في تاريخ وآثار جزيرة تنيس»، طارق إبراهيم حسيني، تقديم ومراجعة أ. د. مصطفى أمين مصطفى، المجلس الأعلى للآثار جمهورية مصر العربية.

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٤/٢).

عاصمة ولاية توزر، ومركز بلاد الجريد، تقع توزر في الشمال الغربي لشط الجريد، وجنوبي شط الغرسة، على بُعد (٤٣٠ كم) من العاصمة تونس، تكثر في توزر السياحة؛ حيث إن بها (٣١) نُزُلًا من فئة (٣) إلى (٥) نجوم، (١٦) منها في توزر الولاية، والبقية في باقي المعتمديات، وبها أكبر مطار من حيث المساحة ومدارج الطائرات بجمهورية تونس، وبها أكبر ملعب غولف في تونس من حيث المساحة، ومن أكبر (٥) ملاعب غولف في العالم، وبها سياحة صحراوية في كثبان الرمال، وواحات ومناظر طبيعية، وواحات جبلية وشلالات مياه طبيعية وغيرها^(٥).

تَوَقَّاتُ: ..

قال ياقوت الحموي: «بلدة في أرض الروم بين قونيا وسيواس، ذات قلعة حصينة وأبنية مكيئة، بينها وبين سيواس يومان»^(٦).

توقاد: عاصمة محافظة توقاد، تقع في شمال تركيا، واليها يُنسب شيخ الإسلام مصطفى صبري التوقادي^(٧).

تُونُسُ الْغَرْبِ: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة كبيرة محدثة بإفريقية على ساحل بحر الروم، عُمِّرت من أنقاض مدينة كبيرة قديمة بالقرب منها، يقال لها: قرطاجنة، وكان اسم تونس في القديم ترشيش، وهي على ميلين من قرطاجنة، ويحيط بسورها أحد وعشرون ألف ذراع، وهي الآن قصبة بلاد إفريقية، بينها وبين سفاقس ثلاثة أيام،

قبل الميلاد، وتظهر علامات على استمرار سكنه حتى بداية القرن الخامس عشر الميلادي^(٨).

تُوارُنْ: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية في أجا، أحد جبلي طيء لبني شمر من بني زهير»^(٩).

توارن: قرية سعودية، تقع في منطقة حائل، على ضفاف وادٍ على السفح الشمالي الغربي من جبل أجا، وتبعد عن مدينة حائل قرابة (٥٥ كم)، كان يسكنها قديمًا حاتم الطائي وبها قبره، ويوجد بمدخل القرية حصن لا تزال أطلاله قائمة، ويقال: إنه كان قصرًا لحاتم، وكذلك أطلال قصر من الطين، يقع في وسط القرية، وبالقرب من القصر توجد مقبرة صغيرة، تحتوي على قبرين، يقال: إن أحد القبرين لحاتم الطائي^(١٠).

تَوُزَّرُ: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة في أقصى إفريقية، من نواحي الزاب الكبير، من أعمال الجريد، معمورة، بينها وبين نقطة عشرة فراسخ، وأرضها سبخة، بها نخل كثير، وينسب إلى توزر جماعة، منهم: أبو حفص عمر بن أحمد ابن عيسون الأنصاري التوزري»^(١١).

توزر: مدينة واحة صحراوية، تقع في الجنوب الغربي للجمهورية التونسية، وهي

(١) «معلومات عن تل تنينير على موقع ark.frantiqu.fr».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥٤/٢)».

(٣) «قرية توران تضم قصر وقبر حاتم الطائي»، صحيفة الرياض، نسخة محفوظة (١٧) من فبراير

(٢٠١٨م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥٨-٥٧/٢)».

(٥) «صفحة توزر في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥٩/٢)».

(٧) «صفحة توقاد في GeoNames ID».

الجمهورية التونسية (١٦٣,٦١٠ كم^٢). من أبرز أعلامها الرئيس الحبيب بورقيبة، وهو أول رئيس لتونس، والشاعر أبو القاسم الشابي^(٣).

تهامة:

قال ياقوت الحموي: «قال أبو المنذر: تهامة تُسائر البحر، منها مكة، قال: والحجاز ما حجز بين تهامة والعروض، وقال الأصمعي: إذا خلقت عُمان مصعداً فقد أنجدت، فلا تزال مُنجداً حتى تنزل في ثنانيا ذات عرق، فإذا فعلت ذلك فقد أتهمت إلى البحر، وإذا عرضت لك الحرار وأنت مُنجد فتلك الحجاز، وإذا تصوّبت من ثنانيا العرج واستقبلك الأراك والمرخ فقد أتهمت، وإنما سُمي الحجاز حجازاً لأنه حجز بين تهامة ونجد، وقال الشرقي بن القطامي: تهامة إلى عرق اليمن، إلى أسياف البحر، إلى الجحفة وذات عرق، وقال عمارة ابن عقيل: ما سال من الحرّتين حرّة سليم وحرّة ليلى فهو تهامة والغور حتى يقطع البحر وقال الأصمعي في موضع آخر: طرف تهامة من قبل الحجاز مدارج العرج وأول تهامة من قبل نجد ذات عرق»^(٤).

تهامة: منطقة تاريخية، تُعدّ أحد أقاليم شبه الجزيرة العربية الجغرافية الخمسة، وهي السهل الساحلي المحاذي للبحر الأحمر بين أقاليم الحجاز واليمن غرب شبه الجزيرة العربية، وتهامة من أسماء مكة المكرمة، وأشهر مدن ساحل تهامة في الوقت الحالي: جدة، ينبع، الليث، القنفذة، جازان، الحديدة، زبيد، وأهم

ومائة ميل بينها وبين القيروان، ونحو منه بينها وبين المهديّة، وليس بها ماء جارٍ، إنما شربهم من آبار ومصانع يجتمع فيها ماء المطر، في كل دار مصنع، وآبارها خارج الديار في أطراف البلد، ومائها ملح، وعليها محترث كثير، ولها غلة فائضة، وهي من أصح بلاد إفريقية هواء»^(١).

لطيفة: تونس من أشرف بلاد إفريقية وأطيبها ثمرة وأنفسها فاكهة، فمن ذلك اللوز الفريك يفرك بعضه بعضاً من رقة قشره ويحت باليد وأكثره حبتان في كل لوزة مع طيب المضغة وعظم الحبة، والرمّان الضعيف الذي لا عجم له البتة مع صدق الحلاوة وكثرة المائية، والأترج الجليل الطيب الذكي الرائحة البديع المنظر، والتين الخارمي أسود كبير رقيق القشر كثير العسل، لا يكاد يوجد له بزر، والسفرجل المتناهي كبراً وطيباً وعطراً، والعنّاب الرفيع في قدر الجوزة، والبصل القلوري في قدر الأترج مستطيل سابري القشر صادق الحلاوة كثير الماء، وبها من أجناس السمك ما لا يوجد في غيرها، يرى في كل شهر جنس من السمك لا يرى في الذي قبله، يملح فيبقى سنين صحيح الجرم طيب الطعم، منه جنس يقال له النقونس يضربون به المثل فيقولون: لولا النقونس لم يخالف أهل تونس»^(٢).

تونس: رسمياً الجمهورية التونسية، هي دولة عربية تقع في شمال أفريقيا، يحدها من الشمال والشرق البحر الأبيض المتوسط، ومن الجنوب الشرقي ليبيا (٤٥٩ كم)، ومن الغرب الجزائر (٩٦٥ كم)، عاصمتها مدينة تونس، تبلغ مساحة

(٣) «صفحة تونس في خريطة الشارع المفتوحة-Open

StreetMap».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٣/٢).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٠/٢).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦١/٢).

تَيْفَاشُ: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة أزلية بإفريقية، شامخة البناء، وتسمى تيفاش الظالمة، ذات عيون ومزارع كثيرة، وهي في سفح جبل»^(١).

تيفاش: بلدية في دائرة مداوروش، ولاية سوق أهراس، بالجزائر، يحدها من الشمال: الحنانشة، خميسة، ومن الغرب: الراقوبة، ومن الشرق الزعرورية، ومن الجنوب: الدريعة، الراقوبة، وهي مدينة أثرية تتموقع على بُعد (٣٣) كلم عن مدينة سوق أهراس، يعود تأسيسها للقرن الثاني بعد الميلاد، في حقبة الإمبراطور تراجان في عام (٥٣٤)، تم احتلالها من طرف البيزنطيين، الذين حوّلوا إلى حصن كقاعدة خلفية إستراتيجية تعمل على صد الهجومات الخارجية، يوجد بها بقايا قلعة وسور بيزنطي لنقاش تيبازة نوميديا، وهي مسقط رأس والد المطربة وردة الجزائرية، في مشتة صالح ذيب، ومن أعلامها الراحل صالح مشنتل^(٢).

تَيْمَاءُ: ..

قال ياقوت الحموي: «بليد في أطراف الشام، بين الشام ووادي القرى، على طريق حاج الشام ودمشق، والأبلى الفرد حصن السمائل بن عادياء اليهودي مشرف عليها، فذلك كان يقال لها تيماء اليهودي»^(٣).

تيماء: محافظة سعودية، تتبع إدارياً منطقة تبوك، استوطنها وبناها العرب القدماء من التهوديين والعماليق، تبعد نحو (٢٦٤ كم)

مدن مرتفعات تهامة أو نجودها: مكة المكرمة، المخواة، المجاردة، قنا، محایل عسير، رجال ألمع، محافظة أضمر^(٤).

تَيْدَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «بلد قديم بمصر ببطن الريف قرب سخا»^(٥).

تيدة: إحدى القرى التابعة لمركز سيدي سالم في محافظة كفر الشيخ في جمهورية مصر العربية^(٦).

تَيْزِينَ: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة من نواحي حلب، كانت تُعد من أعمال قنسرين، ثم صارت في أيام الرشيد من العواصم مع منبج وغيرها»^(٧).

تيزين: قرية سورية، تتبع ناحية مركز حماة، في منطقة مركز حماة، في محافظة حماة، وتقع إلى الغرب من مدينة حماة بـ (١٠ كم)، على طريق حماة - مصياف، فيها قصر مميّز من العصر المملوكي يقال بأنه توأم قصر ابن وردان، يعمل غالبية أهلها بالزراعة، تتبع لها عدة قرى ومزارع تُخدم منها مثل قرية متنين ومزرعة الخلويفية ومزرعة الديرية، وتعتبر من المناطق المصدرة للمنتجات الزراعية^(٨).

(١) «صفحة تهامة في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٥/٢).

(٣) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٦/٢).

(٥) «نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت ٢٠٠٤م»،

المكتب المركزي للإحصاء.

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٦/٢).

(٧) ينظر: موقع نيفاش على موقع «أخبار بلادي».

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٧/٢).

شرق مدينة مراكش، على الطريق المؤدية إلى تارودانت عبر ممرٍ تيزي نتاست، وتنتشر أطلالها على الضفة اليسرى لواد نفيس، وسط جبال الأطلس الكبير على علو يناهز (١٢٣٠ م)^(٩).

تِيَهَزَتْ:

قال ياقوت الحموي: «هي تاهرت، وقد تقدم ذكرها»^(٩).

تيارت، تيهزت أو تاهرت: مدينة جزائرية تقع في شمالي الجزائر، وحسب التقسيم الإداري الجزائري بلدية تابعة إقليمياً إلى دائرة تيارت ولاية تيارت الجزائرية، وتعتبر عاصمة الولاية، بناها عبد الرحمن بن رُسُوم سنة (١٤٤ هـ)، تقع تيارت في غرب الهضاب العليا، التي هي سهول تفصل بين الأطلسين التلي والصحراوي، تبعد عن مستغانم بـ (١٨٠ كلم)، وهي أقرب نقطة منها إلى البحر المتوسط، وتبعد عن وهران بـ (٢٥٠ كلم)، كما تبعد عن الجزائر العاصمة بـ (٢٨٠ كلم)، من أعلامها: عبد القادر حجار، سياسي جزائري وممثل الجزائر في الجامعة العربية، وعلي معاشي، مغنٍّ وملحن وكاتب كلمات ومناضل من أجل تحرير الجزائر من الاحتلال الفرنسي، عُرف بأغانيه الوطنية والحماسية، اغتاله المعمران في (٨) من يونيو (١٩٥٨ م)، وعلّق على شجرة في ساحة كارنو بالمدينة، وكرّم مطمور: نجم منتخب الجزائر لكرة القدم، من مواليد ستراسبورغ بفرنسا، وأصله من تيارت، مليكة بلباي: ممثلة جزائرية شاركت في أدوار

إلى الجنوب الشرقي من مدينة تبوك؛ وتبعد (٤٢٠ كم) إلى الشمال الشرقي من المدينة المنورة؛ ونحو (٣٥٠ كم) إلى الجنوب الغربي من منطقة الجوف؛ و(١٥٠ كم)، إلى الشمال الغربي من العلا، وهي من المناطق الأثرية في المملكة؛ إذ تضم آثاراً يعود تاريخها إلى أكثر من (٨٥) ألف عام^(١١).

تِينَزْرَتْ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة في جنوبي المغرب، وشرقي نول، قريبة من بلاد الملثمين يجتمع إليها تجار لمعاملة البربر»^(١٢).

تنزرت: إحدى مشيخات المملكة المغربية، تتبع جغرافياً لإقليم تارودانت، وإدارياً لتينزرت^(١٣).

تِينْ مَلَل:

قال ياقوت الحموي: «جبال بالمغرب، بها قرى ومزارع يسكنها البرابر، بين أولها ومراكش، سرير ملك بني عبد المؤمن اليوم، نحو ثلاثة فراسخ»^(١٤).

تينمل: مدينة مغربية تاريخية، ارتبطت بالمصلح الديني المهدي بن تومرت مؤسس الدولة الموحدية، دخلها المرينيون ودمروها بالكامل، باستثناء مسجدها الأعظم، لا زال موقع المدينة ومسجدها والقرية الحالية يحملون الاسم القديم «تينمل»، تبعد (١٠٠ كلم) جنوب

(١١) «تعداد السكان والمساكن»، تاريخ الاطلاع: (١٢) من يوليو (٢٠٢٠ م)، الناشر: الهيئة العامة للإحصاء.

(١٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٩/٢).

(١٣) «الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة ٢٠٠٤ م»، الجريدة الرسمية، المملكة المغربية.

(١٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٩/٢).

(٩) «مُعَرَف مشروع في موقع «أرش إنفورم».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٩/٢).

وكسرهما : اسم وادٍ في ديار عقيل، فيه مياه، وقال الأصمعي : شادق واد ضخم يفرغ في الرّمة^(٤) .

شادق : بفتح الثاء المثناة، بعدها ألف فدا ل مهملة مكسورة، ففاف، والعامّة لا ينطقونها النطق الصحيح، بل يُخرجونها من مخرج يقرّب من مخرج الجيم، ولهذا تُكتب خطأ (شادج)، خلاف ما ذكره المتقدمون من العلماء : وادٍ يصبّ في وادي الرمة، فيه قرية بهذا الاسم، في منطقة القصيم، وهي من قرى البضيّان، من بني عمرو بن حرب^(٥) .

ثَافِلُ :

قال **ياقوت الحموي** : «قال عرّام بن الأصبغ وهو يذكّر جبال تهامة ويتلو تليلاً : جبالان يقال لأحدهما ثافل الأكبر وللآخر ثافل الأصغر، وهما لبني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة، وهم أصحاب جلال ورغبة ويسار، وبينهما ثنية لا تكون رمية سهم، وبينهما وبين رضوى وغرور ليلتان، نباتهما العرعر والقرظ والظيان والبشام والأيدع» .

لطيفة : رُوي أنه كان ليزيد بن معاوية ابنٌ اسمه عمر، فحجّ في بعض السنين، فقال وهو منصرف :

إذا جعلن ثافلاً يميناً

فلن نعود بعدها سنيماً

للحج والعمرة ما بقينا

قال : فأصابته صاعقة فاحترق، فبلغ خبره محمد بن علي بن الحسين عليه السلام، فقال : ما استخف

أساسية في عدة مسلسلات وأفلام مشهورة^(١) .

ثَاجُ :

قال **ياقوت الحموي** : «ثاج قرية بالبحرين» .

لطيفة : مرّ تميم بن أبيّ بن مقبل العجلاني بثاج على امرأتين فاستسقاها فأخرجتا إليه لبناً، فلما رأتاه أعور أبتاً أن تسقيه، فقال :

يا جارتِي، على شاج سبيلكما

سيراً شديداً، ألماً تعلمنا خبري

إنّي أقيّد بالمأثور راحلتي،

ولا أبالي ولو كنا على سفر

فلما سمع أبوهما قوله قال : ارجع معي إليهما، فرجع معه، فأخرجهما إليه وقال : خذ بيد أيتهما شئت، فاختر إحداهما، فزوجه منها ثم قال له : أقم عندي إلى العشي، فلما وردت إبله قسمها نصفين فقال له : خذ أي النصفين شئت، فاختر ابن مقبل أحد النصفين، فذهب به إلى أهله^(٢) .

ثاج : مدينة أثرية، تقع في المنطقة الشرقية شرق المملكة العربية السعودية، كانت في يوم من الأيام أحد المراكز الحضارية المهمة في الجزيرة العربية؛ إذ تقول الدراسات الأثرية : إن هذه المدينة ازدهرت في الألفية الأولى قبل الميلاد، وهي تُعدّ أكبر موقع هليستسي معروف في المنطقة الشرقية حتى الآن^(٣) .

ثَادِقُ :

قال **ياقوت الحموي** : «يُروى بفتح الدال

(١) «معلومات عن تيارت على موقع geonames.org» .

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٠ / ٢) .

(٣) «الرماد، يكشف قبر «أميرة ثاج» في الظهران

صحيفة الرياض، (٩) من يونيو (٢٠٠٩م) .

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٠ / ٢) .

(٥) يُنظر : «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية»

حمد الجاسر (١ / ٣٢٧) .

أَحَدُ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ إِلَّا عَوَجِلَ^(١).

جبل ثافل الأصغر: والذي يُعرَف باسم جبل بني أيوب، في المملكة العربية السعودية، هو جبل شامخ يصل ارتفاعه (٢٠٠٠ قدم)، يقع في وادي الأبواء، ويُطلُّ على رابغ ومستورة، في منطقة مكة المكرمة، كان هذا الجبل من ديار بني غفار من قبيلة كنانة، واليوم تسكنه قبيلة بني أيوب؛ ولهذا تغيَّر اسمه من جبل ثافل الأصغر إلى جبل بني أيوب.

ثَبِيرٌ: ..

قال ياقوت الحموي: «قال الجمحي وليس بابن سلام: الأثرية أربعة: ثبير غينى، الغين معجمة مقصورة، وثبير الأعرج، وثبير آخر ذهب عني اسمه، وثبير منى، وقال الأصمعي: ثبير الأعرج هو المشرف بمكة على حق الطارقين، قال: وثبير غينى وثبير الأعرج وهما حراء وثبير»^(٢).

لطيفة:

كان ابن الرهين العبدري المكي صاحب نوادر، ويحكى عنه حكايات، فمن ذلك أنه كان يواهي كل يوم أصل ثبير فينظر إليه، وإلى قلته إذا تبرز وفرغ، ثم يقول: قاتلك الله فماذا فني من قومي من رجال

ونساء وأنت قائم على دينك! فوالله لياقين عليك يوم ينسفك الله فيه عن وجه الأرض فيذكر قاعا صفصفا، لا يرى فيك عوج ولا أمت، قال: وإنما سمى ابن الرهين لأن قريشا رهن

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧١/٢).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٣-٧٢/٢).

جَدَّه النَّضْرُ فسمي النَّضْرُ الرَّهِينُ^(٣).

جبال ثبير: هي مجموعة جبال تقع في مكة المكرمة، وتعرف بالأثرية، ومنها ثبير الأثرية الذي صعد عليه النبي محمد ﷺ فاضطرب الجبل من تحته فقال: «اسكن ثبير، فإنما عليك نبي وصديق وشهيد»، ويسمى عند أهل مكة جبل الرخم، على أعلى قمته بياض كالثلج، وهو الجبل الذي هبط عليه كبش فداء إسماعيل عليه السلام، وكان الجبل في الجاهلية توقفاً لنزول العرب من مزدلفة؛ وذلك عند شروق الشمس على ثبير غيناء^(٤).

ثُجَّةٌ: ..

قال ياقوت الحموي: «من مخاليف اليمن، بينه وبين الجند ثمانية فراسخ، وكذلك بينه وبين السحول»^(٥).

الثجة أو العرجة: موقع أثري تاريخي، اشتهر بوقوعه على مسار الحج الجنوبي بين صنعاء ومكة المكرمة، وموقع الثجة العرجة بجانب قرن السويداء، جنوب مركز العرقين بمسافة (٨ كيلو متر)، وبينه وبين مركز سrooms الفيض نحو (١٤) كيلو متر، ويحده من الشمال وادي تقارى، ومن الشرق هضاب مهدي، في حين يحد الموقع من الجنوب والغرب أطراف وادي مراغ^(٦).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٤/٢).

(٤) «جبل ثبير». www.makkawi.com. مؤرشف من

الأصل في (١٦) من ديسمبر (٢٠١٩م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٤-٧٥).

(٦) «منطقة عسير: التطور التاريخي»، موسوعة المملكة العربية السعودية، نسخة محفوظة (١٥) من ديسمبر (٢٠١٩م).

الْثُرَيَّانُ:

قال ياقوت الحموي: «وَادٌ عَظِيمٌ بِالْجَزِيرَةِ يَمْدُ إِذَا كَثُرَتِ الْأَمْطَارُ، فَأَمَّا فِي الصَّيْفِ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا مَنَاقِعٌ وَمِيَاهٌ حَامِيَةٌ وَعَيُونٌ قَلِيلَةٌ مَلْحَةٌ، وَهُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ بَيْنَ سَنْجَارٍ وَتَكْرِيتَ، كَانَ فِي الْقَدِيمِ مَنَازِلُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَاخْتَصَّ بِأَكْثَرِهِ بَنُو تَغْلِبَ مِنْهُمْ، وَكَانَ لِلْعَرَبِ بَنَوَاحِيهِ وَقَنَاعٌ مَشْهُورَةٌ، وَلَهُمْ فِي ذِكْرِهِ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ، رَأَيْتُهُ أَنَا غَيْرَ مَرَّةٍ، وَتَنْصَبُ إِلَيْهِ فُضُلَاتٌ مِنْ مِيَاهِ نَهْرِ الْهَرْمَاسِ، وَهُوَ نَهْرٌ نَصِيبِيٌّ، وَيَمُرُّ بِالْحَضَرِ مَدِينَةِ السَّاطِرُونَ، ثُمَّ يَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ أَسْفَلَ تَكْرِيتَ، وَيُقَالُ: إِنْ السَّفْنُ كَانَتْ تَجْرِي فِيهِ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ قُرَى كَثِيرَةٌ وَعِمَارَةٌ، فَأَمَّا الْآنَ فَهُوَ كَمَا وَصَفْتُ»^(٥).

منخفض الثرثار: يقع في العراق، شمال غرب محافظة تكريت، وشمال محافظة الأنبار؛ وهو من أكبر المنخفضات الطبيعية في العراق، وقد استُخدم منذ سنة (١٩٥٦م) لخزن الفائض من مياه دجلة أيام الفيضان، عن طريق قناة تحويل تبدأ عند سد سامراء عند مدينة سامراء، الذي أُشِئَ عام (١٩٥٥م)، ورُبطَ منخفض الثرثار فيما بعد بنهر دجلة والفرات، وبذلك أصبح بالإمكان إعادة كميات وافية من مياه الري إلى النهرين كلما دعت الحاجة إلى ذلك صيفاً، كما يوجد في العراق خزانات مياه طبيعية أخرى، مثل منخفض الحبابية، ومنخفض الرزازة، ومنخفض ساوة^(٦).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٥/٢).
(٦) «معلومات عن منخفض الثرثار على موقع .geonames.org».

ثُرَيَّانُ:

قال ياقوت الحموي: «حصن من أعمال صنعاء باليمن»^(١).

ثربان: إحدى مراكز محافظة المجاردة، بالمملكة العربية السعودية، تقع في غرب المحافظة، على مسافة (٢٠) كيلو متراً^(٢). سميت بذلك على اسم حصن بالقرب من صنعاء.

الْثُرَيَّانُ:

قال ياقوت الحموي: «جبلان في ديار بني سليم»^(٣).

جبل ثُرَيَّان: (بفتح أوله وسكون ثانيه): هو جبل عظيم يَحْتَضِنُهُ وادي ببة من الشرق والجنوب، ويقع في محافظة العرضيات، في منطقة مكة المكرمة، في المملكة العربية السعودية، تقع في الجزء الشمالي والشمالي الغربي منه ديار قبيلة بلقرن، وفي باقي أجزائه ديار قبيلة بني شهر، في محافظة المجاردة في منطقة عسير، تكثر في هذا الجبل الحيوانات المفترسة؛ مثل الضبع والذئب والوشق، والعديد من حيوانات وطيور الصيد مثل الوبر والحجل، ويمتاز بكثرة عيونه الصغيرة الدائمة الجريان، وأشجاره الكثيرة، وتنوع النباتات الطبيعية فيه^(٤).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٥/٢).
(٢) «مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات» نسخة محفوظة (١٨) من مايو (٢٠١٣م).
(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٥/٢).
(٤) «المعجم الجغرافي لبلاد بلقرن (٢٠٠٢م)»، سعيد بن عبد الله آل زيد القرني، الدار السعودية للنشر والتوزيع، ص (٦٦).

ثريز: قرية سعودية، تتبع مركز حجر، في محافظة رابغ بمنطقة مكة المكرمة، تقع في شرق مدينة رابغ^(٤).

ثلا: ..

قال ياقوت الحموي: «من حصون اليمن»^(٥).

مدينة ثلاء: إحدى المدن اليمنية التاريخية، يرجع تاريخها إلى فترة مملكة حمير، وهي واحدة من خمس مدن ضمن مواقع التراث العالمي المؤقتة في اليمن في قائمة التراث العالمي لليونسكو، وتقع على بُعد (٥٠ كيلومتر)، شمال غرب العاصمة صنعاء، وهي تتبع إدارياً محافظة عمران^(٦).

الثلبوت: ..

قال ياقوت الحموي: «قيل: هو واد بين طيء وذيان، وقيل: لبني نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، وهو واد فيه مياه كثيرة، قال السيد علي بن عيسى بن وهّاس: الثلبوت واد يندق إلى وادي الرمة من تحت ماء الحاجر، إذا صيحت برفاقك أسمعتهم»^(٧).

جبل الثلبوت: يقع في المملكة العربية السعودية، بمنطقة حائل، بالقرب من قرية مشاش بن جازي، ويبلغ ارتفاع هذا الجبل (٨٠٠) متر تقريباً، ولهذا الجبل العديد من الأسماء قديماً؛ مثل: (المركوز والأصفر)، ويمر بهذا

ثرمداء: ..

قال ياقوت الحموي: «قال الأزهري: ماء لبني سعد في وادي الستارين، وقد وردته، يستقى منه بالعقال لقرب قعره، وقال الخارزنجي: وهو بلد، وقيل: قرية بالوشم من أرض اليمامة، وقال نصر: ثرمداء موضع في ديار بني نمير أو بني ظالم من الوشم بناحية اليمامة، وهو خير موضع بالوشم، واليه تنتهي أوديته»^(١).

ثرمداء: هي منطقة سكّانية مكانية قديمة جداً قبل البعثة النبوية بالآلاف السنوات، وهي جزء من منطقة الوشم، وتضم تلك المنطقة بلدة بهدي، والباطن، والثوير، وكميت، والصحن، والقاع، والبريدية، والرعن، وبلد امرئ القيس (مراة)، وقصور الحمض، وبلدة الكليبية، والفهدة، وشعيب النخيل، والمراعي حولها، وهي الآن تتبع محافظة مرات إدارياً، وتتبع محافظة شقراء، الواقعة في منطقة الرياض في المملكة العربية السعودية، وتبعد ثرمداء عن حدود العاصمة الرياض بمسافة تقارب (١٤٠) كم^(٢).

ثريز: ..

قال ياقوت الحموي: «موضع عند أنصاب الحرم بمكة، ممّا يلي المستوقرة، وقيل: صقع من أصقاع الحجاز، كان فيه مالّ لابن الزُبَيْر، وروي أنه كان يقول لجنده: لن تأكلوا ثمر ثريز باطلاً»^(٣).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٦/٢).

(٢) «كتاب منطقة الرياض، دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية، مجموعة من المؤلفين، إصدار إمارة منطقة الرياض (١٩٩٩م ١٤١٩ هـ)، الجزء الأول، المقدمة والتعريف بمنطقة الرياض (باللغة العربية) (الطبعة الأولى)، الرياض، السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية. ص (٦٧-٨٤).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٨/٢).

(٤) «إمارة منطقة مكة المكرمة - محافظة رابغ»، نسخة محفوظة (٢٦) من يوليو (٢٠١٨م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٨٢/٢).

(٦) «صفحة مدينة ثلاء في GeoNames ID».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٨٢/٢).

المسافرين عندها. والثنتان هما:

- الثنية التي تقع بعد الباب الشامي؛ وهي التي تقع عند مفرق طريق العيون وطريق الصحابي الكريم حمزة بن عبد المطلب وكان يقع عليها مسجد الثنية وهو مقابل جبل القرين في بداية طريق سلطانه.

- الثنية التي تقع بعد باب قباء؛ وهي التي تقع على طريق مسجد قباء ومقام عليها حالياً القلعة العثمانية^(٤).

••• ثُورًا:

قال ياقوت الحموي: «اسم نهر عظيم بدمشق»^(٥).

نهر ثورا: نهر في مدينة دمشق، أحد فروع نهر بردى، ينفصل عنه في منطقة الشادروان الغربي، من رابع مقسم، قبالة قصر خالد العظم، ويتجه شرقاً على سفح قاسيون، فيسقي أحياء الصالحية وبساتينها، وسوق صاروجا والعقبة والعمارة ومسجد الأقباص والزينية والقصاص، ثم يدخل الغوطة فيسقي قرى كثيرة، وينتهي في عدراء، وخلافاً لما توهمه المؤرخون فإن اسمه ثورا من السيريانية ويعني شباك صيد السمك، وليست ثورا كما يتداوله أهل دمشق، كما وكانت تسميته القديمة (نهر سقط)^(٦).

••• ثُورٌ:

قال ياقوت الحموي: «اسم جبل بمكة،

الجبل وادي الشعبة، وقد سمي الوادي باسم هذا الجبل قديماً، وكان يُطلق عليه وادي الثلبوت.

••• ثَمَرٌ:

قال ياقوت الحموي: «من قرى ذمار باليمن»^(١).

ثمر: إحدى قرى عزلة المفلحي، بمديرية المفلحي، التابعة لمحافظة لحج^(٢).

••• ثنيةُ الوداع:

قال ياقوت الحموي: «هي ثنية مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة، واختلف في تسميتها بذلك، فقيل: لأنها موضع وداع المسافرين من المدينة إلى مكة، وقيل: لأن النبي ﷺ ودّع بها بعض من خلفه بالمدينة في آخر خرجاته، وقيل: في بعض تراياه المبعوثه عنه، وقيل: الوداع اسم واد بالمدينة، والصحيح أنه اسم قديم جاهلي، سُمي لتوديع المسافرين»^(٣).

ثنية الوداع: يُقصد بها الموقع التاريخي الواقع على مدخل المدينة المنورة، ويدل اسمها على أنها كانت مكان توديع المسافرين منها.

اتفق أغلب المؤرخين على وجود ثنيتين في المدينة المنورة، إحداهما على طريق الشام في الجهة الشمالية، بالقرب من الباب الشامي، والثانية في الجهة الجنوبية على طريق مكة، وكلتاهما تُسمى بثنية الوداع؛ وذلك لتوديع

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٨٤/٢).

(٢) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م)، اطلع عليه بتاريخ (١٢) من أغسطس (٢٠١٤م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٨٦/٢).

(٤) «المساجد والأماكن الأثرية في المدينة المنورة»، عبد الله اليوسف، ط (١)، دار المؤرخ العربي، (١٤١٦هـ/١٩٩٦م)، ص (٦٢).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٨٦/٢).

(٦) «معجم دمشق التاريخي»، الشهابي، قتيبة، (٣٢٧/٢)، الناشر: مؤلفات وزارة الثقافة، دمشق، سوريا.

بلدة الشعراء، طوله في الأرض مسيرة ليلتين، أقصى ارتفاع له (١١٢٥) متراً عن سطح، البحر طوله (٦٢ كيلومتر)، وعرضه (١٥ كيلومتر)، يشتهر بكثرة الأودية والشعاب، ويوجد به مياه كثيرة وأوشال تدوم عند الأمطار لفترات طويلة^(٤).

الجابية؛

قال ياقوت الحموي: «قرية من أعمال دمشق، ثم من عمل الجيدور، من ناحية الجولان، قرب مرج الصفر في شمالي حوران، إذا وقف الإنسان في الصنمين واستقبل الشمال ظهرت له، وتظهر من نوى أيضاً، وبالقرب منها تل يسمى تل الجابية، فيه حياض صغار نحو الشبر، عظيمة النكاية، يسمونها أم الصويت، يعنون أنها إذا نهشت إنساناً صوّت صوتاً صغيراً ثم يموت لوقته، وفي هذا الموضع خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، خطبته المشهورة، وباب الجابية بدمشق منسوب إلى هذا الموضع، ويقال لها: جابية الجولان أيضاً»^(٥).

الجابية: موقع تاريخي في سوريا، ويُعرف اليوم بتل الجابية، ويقع إلى الغرب من مدينة نوى الواقعة بسهل حوران، وقد اتخذ الفساسنة الجابية عاصمة لهم في جنوب سوريا، وفي الجابية أيضاً عقد عمر بن الخطاب مؤتمراً الجابية بعد معركة اليرموك، والموقع المهم للجابية في الطريق الواصل من الجنوب إلى دمشق جعل لهذا المكان التاريخي أهمية كبيرة؛

فيه الغار الذي اختفى فيه النبي ﷺ، وقال الجوهرى: ثور جبل بمكة وفيه الغار المذكور في القرآن، يقال له: أطحل، وقال الزمخشري: ثور أطحل من جبال مكة بالمفجر، من خلف مكة، على طريق اليمن^(١).

جبل غار ثور: هو جبل يقع جنوب مكة المكرمة، ومن خلف ثور يمر الطريق الموصل من المطار إلى جدة، ويُعرف لدى الناس بطريق «الخواجات»؛ لأنه روعي في اتخاذه أن يكون خارج حدود الحرم حتى يستطيع أن يسير فيه غير المسلمين، ويقع غار ثور على بُعد نحو أربعة كيلومترات عن مكة المكرمة، في الجهة الجنوبية من المسجد الحرام، وارتفاعه نحو (٧٤٨ م) من سطح البحر، وهو عبارة عن صخرة مجوفة ارتفاعها (٢٥،٢٥ م)، وله فتحتان؛ فتحة في جهة الغرب، وهي التي دخل منها النبي ﷺ وأبو بكر رضي الله عنهما، وفتحة من جهة الشرق^(٢).

ثهلان؛

قال ياقوت الحموي: «جبل ضخمة بالعالية عن أبي عبيدة وقال أبو زياد: ومن مياه بني نمير العويند ببطن الكلاب، والكلاب: واد يسلك بين ظهري ثهلان، وثهلان: جبل في بلاد بني نمير، وقال نصر: ثهلان جبل لبني نمير بن عامر بن صعصعة بناحية الشّريف، به ماء ونخيل»^(٣).

ثهلان: جبل في عالية نجد، وتحديدًا في

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٨٦/٢).

(٢) «المدينة المنورة معالم وحضارة»، محمد السيد الوكيل، ط (١)، (١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، دار القلم، بيروت، ص (١٥٧).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٨٨/٢).

(٤) «هيئة المساحة الجيولوجية السعودية»، نسخة محفوظة (١٣) من مايو (٢٠١٦م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩١/٢).

إلى القبيلة التي تقطنها)؛ مدينة ليبية تقع في شمال غرب البلاد، وهي مدينة جبلية تقع في إدرا نفوسا، أو ما يعرف بجبل نفوسة، تبعد عن العاصمة الليبية طرابلس حوالي (١٨٠) كلم تقريبا، تقع في جبل نفوسة، وتُحيط بها الرجبان من الشرق والرحيبات من الغرب، تتألف من مجموعة بلدات؛ منها: جنانون، مزو، رقرق، تمزدة، ويفات، الجماري، اندياس، مزغورة، تُعد «جادو» عاصمة الأمازيغ في ليبيا، وبها نادي الباروني الثقافي الاجتماعي، ومن أشهر الرموز العلمية والدينية الشيخ سليمان الباروني، الذي تسمّى به نادي الباروني، أمّا على الصعيد الفكري والثقافي، وبالأخص الثقافة الأمازيغية فمن أشهر رموزها الأديب الراحل سعيد السيقاو المحروق، الذي ألّف العديد من الكتب، وكتب في مختلف الصحف والمجلات، وله دواوين شعر بالعربية والأمازيغية^(٥).

الجَارُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة على ساحل بحر القلزم، بينها وبين المدينة يوم وليلة، وبينها وبين أيلة نحو من عشر مراحل، وإلى ساحل الجحفة نحو ثلاث مراحل، وهي فرضة ترفأ إليها السفن من أرض الحبشة ومصر وعدن والصين وسائر بلاد الهند، ولها منبر، وهي أهلة، وشرب أهلها من البحيرة، وهي عين لبليل، وبالجار قصور كثيرة، ونصف الجار في جزيرة من البحر ونصفها على الساحل، وبحذاء الجار جزيرة في البحر تكون ميلا في ميل، لا يُعبر إليها إلا

(٥) «كتاب سكان ليبيا»، تأليف: هنريكو دي أغسطيني، ترجمة، تحقيق: خليفة محمد التليسي.

حيث تقع بين جاسم ونوى، إلى الغرب من تل أم حوران، على نبع الجابية الشهير، وقد اشتهر في بداية الفتح الإسلامي لبلاد الشام؛ حيث عقد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب مع قادة جيش الفتح مؤتمر الجابية الشهير^(١).

جَا جَزْمُ:

قال ياقوت الحموي: «بلدة لها كورة واقعة بين نيسابور وجوين وجرجان، تشتمل على قرى كثيرة، وبلد حسن، وبعض قراها في الجبل المشرف على آزادوار قصبه جوين، رأيت بعض قراها، ويُنسب إليها جماعة من أهل العلم في كل فن، منهم: أبو القاسم عبد العزيز بن عمر بن محمد الجاجرمي، وإبراهيم بن محمد بن أحمد بن إسماعيل أبو إسحاق الجاجرمي، ساكن نيسابور، وكان فقيها ورعا منزويا في الجامع الجديد يصلي إماما في الصلاة»^(٢).

جاجرم: مدينة إيرانية تقع في محافظة خراسان الشمالية، من أعلامها الشاعر بدر الدين الجاجرمي^(٣).

جَادُوا:

قال ياقوت الحموي: «مدينة كبيرة في جبل نفوسة، من ناحية إفريقية، لها أسواق، وبها يهود كثيرة»^(٤).

جادو (وتعرف أحيانا باسم فساطو نسبة

(١) «(الجابية) .. عاصمة الفساسنة وجابية الملوك»، مؤرشف من الأصل في (٠٩) من فبراير (٢٠١٨م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٩٢/٢)».

(٣) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ / ٢٠٠٦ .. جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من

الأصل (إكسل) في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٩٢/٢)».

مدينة جيزان: هي العاصمة الإدارية لمنطقة جازان، الواقعة في أقصى الجنوب الغربي للمملكة العربية السعودية، وتقع تحديداً غرب المنطقة، على ساحل البحر الأحمر، ويوجد بها ميناء جازان، وكذلك مطار الملك عبد الله الإقليمي، تقع مدينة جازان أو جيزان غرب منطقة جازان، ويحدّها من الشمال محافظة صبيا، ومن الشرق محافظة أبو عريش، ومحافظة ضمد إلى الشمال الشرقي، ويحدّها من الجنوب كلٌّ من محافظتي صامطة وأحد المسارحة، ومن الغرب البحر الأحمر، وتبعد عنها جزر فرسان بحوالي (٤٥ كم) غرباً، من أعلامها الشيخ ربيع المدخلي^(٤).

جاسم:

قال ياقوت الحموي: «قرية، بينها وبين دمشق ثمانية فراسخ، على يمين الطريق الأعظم إلى طبرية، ومنها كان أبو تمام حبيب بن أوس الطائي».

لطيفة: انتقل إليها جاسم بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام، أيام تبلبلت الألسن ببابل فسُميت به^(٥).

جاسم: مدينة سورية، تقع في الزاوية الغربية الشمالية من محافظة درعا، وتتوزع أراضيها بين هضبة الجولان وسهول حوران، مشكلة موقعا جغرافيا مهماً في هذه المنطقة من سوريا، وتبعد مدينة جاسم عن الحدود السورية مع الأردن مسافة (٤٠ كلم)، وعن جبل

بالسفن، وهي مرسى الحيشة خاصة، ويُنسب إلى الجار جماعة من المحدثين، منهم: سعد الجاري وفي حديثه اختلاف، وهو سعد بن نوفل مولى عمر بن الخطاب عليه السلام، كان استعمله على الجار^(١).

الجار: ميناء قديم على البحر الأحمر، كان يعد ميناء المدينة المنورة منذ عصر صدر الإسلام، ازدهر خلال الفترة الإسلامية المبكرة، واندثر الميناء خلال القرن الخامس الهجري، يقع الجار على بُعد حوالي (١٠ كم) شمال بلدة الرايس، بالقرب من ينبع، ويرى بعض الباحثين أن موقع الجار هو ميناء «البريكة»، الواقعة بين الرايس وينبع، يقول حمد الجاسر عن الميناء: «ويقع الجار في المكان المعروف الآن باسم الرايس، غرب بلدة بدر، بميل نحو الشمال، وكان الماء العذب ينتقل إليه من بدر»، منذ القرن الرابع الهجري ضُفَّ شأن «الجار»، حين اضطرب الأمن في الحجاز بسبب ضعف الحكم؛ حيث وصفها ناصر خسرو في القرن الخامس بأنها ميناء وقرية صغيرة، وفي القرن السادس ذكر الإدريسي أنها على ضفة البحر المالح، والمراكب إليها قاصدة ومقلعة، وليس بها كبير تجارات، وفي أوائل القرن السابع الهجري حوّل الأيوبيون فرضة المدينة إلى ينبع؛ ممّا أدّى إلى تدهور الجار، ومن ثم خرابها^(٢).

جَزَان:

قال ياقوت الحموي: «موضع في طريق حاج صنعاء»^(٣).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩٢/٢-٩٣).

(٢) «موقع الجار»، نسخة محفوظة (٢٩) من أكتوبر (٢٠١٤م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩٤/٢).

(٤) «الموسوعة العربية العالمية»، مؤرشف من الأصل في (٠٨) من مارس (٢٠٢٠م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩٤/٢).

مقاطعة جاسك، وسكان مدينة جاسك من البلوش، ذوي الأصول العربية، وحسب خارطة توزيع القوميات في إيران تم تصنيفهم من العرب، عائلة سرواشي هي الأكبر في هذه المدينة؛ حيث اشتهروا بالصيد وتصنيع القوارب الخشبية^(٣).

جَالِطَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «من قرى قنابانية قرطبة، قال ابن بشكوال: قنابانية قرطبة الأندلس، يُنسب إليها محمد بن القاسم بن محمد الأموي القرطبي، يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن الجالطي»^(٤).

جالطة: هي أكبر جزر أرخبيل جالطة، الذي يتكوّن من مجموع ست جزر صغيرة، ويقع قبالة الساحل الشمالي للبلاد التونسية، على بُعد (٨١ كلم) من مدينة بنزرت و (٦٤ كلم) شرقيّ مدينة طبرقة، تبلغ مساحة جزيرة جالطة (٧٥٢,٣) هكتارًا من مجموع (٨٠٨) هكتارًا هي مساحة الأرخبيل، ويبلغ طولها ٥,٣ كلم)، ولا يتجاوز عرضها (٣ كلم)، ويبلغ أقصى ارتفاع بها إلى (٣٩١ مترًا) فوق سطح البحر، ورغم مساحتها المتواضعة فإن السفوح الحادة والمرتفعات تطفئ على طوبغرافية الجزيرة؛ بما يجعل التنقل صعبًا، من خلال ما اكتُشف بها من مخلفات أثرية يبدو أن جزيرة جالطة كانت مأهولة بالسكان في العصور القديمة، أمّا في العصر الحديث فقد سكّنها منذ القرن

الشيخ مسافة (٤٠ كلم)، وعن بحيرة طبرية في عمق الجولان السوري، التي تُجاور الأرض الفلسطينية مسافة (٢٠ كلم)، وتمتاز أراضيها بالخصوبة؛ حيث تشتهر بالزراعة البعلية والمروية، على حد سواء، وتُعدّ رافدًا مهمًا للمحاصيل الزراعية، من أعلامها الشاعرة والأكاديمية ابتسام الصمادي^(١).

جَاسَكُ: ..

قال ياقوت الحموي: «جزيرة كبيرة بين جزيرة قيس، هي المعروفة بكيش، وعمان قبالة مدينة هرمز، بينها وبين قيس ثلاثة أيام، وفيها مساكن وعمارات، يسكنها جند ملك جزيرة قيس، وهم رجال أجلاّد أكفاء، لهم صبر وخبرة بالحرب في البحر وعلاج للسفن والمراكب ليس لغيرهم. لطيفة: سمعت غير واحد من جزيرة قيس يقول: أهدي إلى بعض الملوك جوار من الهند في مراكب فرقات تلك المراكب إلى هذه الجزيرة، فخرجت الجوّاري يتفّسّحن فاخطفهنّ الجنّ وافترشنّ، فولدن هؤلاء الذين بها، يقولون هذا لما يرون فيهم من الجلد الذي يعجز عنه غيرهم، ولقد حدثت أن الرجل منهم يسبح في البحر أياما، وأنه يُجلّد بالسيف وهو يسبح مجالدة من هو على الأرض»^(٢).

مدينة جاسك - (بالفارسية: بندر جاسك) -: مدينة كبيرة وميناء على ساحل البحر، تتبّع مقاطعة جاسك (بالفارسية: شهرستان بندر جاسك)، وتقع في محافظة هرمزگان في جنوب إيران، وهي عاصمة

(٣) «معلومات عن بندر جاسك على موقع geonames.org».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩٥/٢).

(١) «صفحة جاسم في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩٥/٢).

جبلُ السَّمَّاقِ:

قال ياقوت الحموي: «هو جبل عظيم من أعمال حلب الغربية، يشتمل على مدن كثيرة وقرى وقلاع، عامتها للإسماعيلية الملحدة، وأكثرهم في طاعة صاحب حلب، وفيه بساتين ومزارع كلها عذي، والمياه الجارية به قليلة إلا ما كان من عيون ليست بالكثيرة في مواضع مخصوصة؛ ولذلك تَنَبَّت فيه جميع أشجار الفواكه وغيرها حتى المشمش والقطن والسمسم وغير ذلك، وقيل: إنه سمي بذلك لكثرة ما ينبت فيه من السَّمَّاق^(٥)».

جبال حارم: هي مرتفعات في شمال محافظة إدلب، شمال غرب سوريا، وتقع الجبال في مديرتي حارم وجسر الشغور بمحافظة إدلب، تشمل الجبال ثلاث كتل؛ جبل حلقة، وجبل باريشا، تشكل الكتلة الأولى من الشرق، يُشير جبل حلقة إلى الهضاب الصخرية المنخفضة التي تحيط بسهل الدانة، يبلغ ارتفاع جبل باريشا الواقع إلى الغرب من جبل حلقة حوالي (٢٣٠ كيلومتر مربع)، ويبلغ ارتفاعه في المتوسط (٥٠٠-٦٠٠ متر)، وارتفاع أعلى نقطة هو (٦٥٧ متراً)، الكتلة الثانية هي جبل الأعلى (وتسمى أيضاً جبل السَّمَّاق)، ويفصل هذا الجبل عن جبل باريشا سهل النصف، وتبلغ أعلى نقطة في جبل أيلا ٨١٩ متراً. ويقطن هذا الجبل سوريون دروز، الجبل الثالث هو جبل الوسطاني؛ يمتد هذا الجبل لمسافة (٤٠ كيلومتر) من سلقين في الشمال بين وادي العاصي وسهل روج، يشمل الجبل كتلتين، تُعد الكتلة الشمالية أحياناً جبلاً منفصلاً يُسمى جبل الدويلة، أعلى نقطة في جبل

تموت.

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٠٢/٢).

التاسع عشر إيطاليون حصلوا فيها بعدُ على الجنسية الفرنسية، كانوا متجمعين في قرية واحدة بها حوالي أربعين مسكنًا، ولهم كنيسة ومدرسة، ولكنهم ارتحلوا عن الجزيرة بعد قرار الحكومة التونسية تأميم أراضي المعمرين عام (١٩٦٤م)^(١).

جَاوَرَسَانُ:

قال ياقوت الحموي: «محلَّة بهمدان أوقرية»^(٢).

جاورسان: تقع في منطقة إدارية في جمهورية إيران.

جَبْرِينُ:

قال ياقوت الحموي: «لغة في جبريل: بيت جبرين ذُكِرَ قَبْلُ، وهو من فتوح عمرو بن العاص، اتخذ به ضيعة يقال لها عجلان، باسم مولى له، وهو حصن بين بيت المقدس وعسقلان، يُنسب إليه أبو الحسن محمد بن خلف بن عمر الجبريني»^(٣).

بيت جبرين: كانت قرية عربية فلسطينية، تقع على بُعد (٢١) كيلومتراً شمالاً غرب مدينة الخليل، بلغت مساحتها الإجمالية نحو (٥٦,١٨٥) دونماً؛ أي: ما يُعادل (٥٦,٢ كم^٢)، وفقاً للتاريخ الإسلامي، فإن بيت جبرين هي المكان الذي يضمُّ رُفات الصحابي تميم الداري، الذي اشتهر بتقواه، وقد أقطعه النبي محمد ﷺ أرض الخليل»^(٤).

(١) «معلومات عن جالطة على موقع Vialf.org».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٩٦/٢).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٠١/٢).

(٤) يُنظر: الإمارات اليوم: أهلها موزعون في المخيمات والشتات، «بيت جبرين.. حكايا فلسطين التي لا

على مدينة تُعرَف ببلدة على فرسخين من جبلة، ففتحتها عنوةً، ثم إنها خربت وجملا عنها أهلها، فأنشأ معاوية جبلة، وكانت حصناً للروم جُلُوا عنه عند فتح المسلمين حمص، وشحنها بالرجال، وبنى معاوية بـجبلة حصناً خارجاً من الحصن الرومي القديم، وكان سكان الحصن القديم قوماً من الرهبان يتعبدون فيه على دينهم. ومن جبلة أبو القاسم سليمان بن علي الجبلي المقيم بمكة، وهو من أهل جبلة الشام^(٣).

جبلة : هي مدينة ومركز منطقة جبلة، في محافظة اللاذقية، في شمال غرب سوريا، تُطل المدينة على البحر المتوسط، وتبعد مسافة (٢٥ كم) جنوب اللاذقية، ويتبع منطقة جبلة نواحي: القطيلبية، وعين الشرقية، وعين شقاق، والدالية، وبيت ياشوط، من أشهر أعلامها الشيخ الثائر عز الدين القسام^(٤).

●● الجبُولُ :

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة إلى جنب ملاحه حلب، وفي الجبُول ينصب نهر بطنان، وهو نهر الذهب، ثم يجمد ملحاً فيمتار منه كثير من بلدان الشام وبعض الجزيرة، ويضمّن بمائة وعشرين ألف درهم في كل عام، ويجتمع على هذه الملاحه أنواع كثيرة من الطير قبل جمودها»^(٥).

لطيفة : أهل الجبُول معروفون بقلّة الدين والمروءة والكذب والاختلاف والتعصب على المحال، حدثني مَنْ أثق به، والله أعلم، مع

الوسطاني هي في جبل حناش، وارتفاعها (٨٤٧ متراً)^(١).

●● جَبْلُ الطَّيْرِ :

قال ياقوت الحموي: «جبل بصعيد مصر قرب أنصنا في شرقي النيل»^(٢).

لطيفة : إنما سُمِّيَ بذلك لأن صنفاً من الطير أبيض يقال له : بوقير، يجيء في كل عام في وقت معلوم فيعكف على هذا الجبل، وفي سفحه كوة، فيجيء كل واحد من هذه الطيور فيدخل رأسه في تلك الكوة ثم يخرج به ويلقي نفسه في النيل فيعويم ويذهب من حيث جاء إلى أن يدخل واحد منها رأسه فيها فيقبض عليه شيء من تلك الكوة فيضطرب ويظل معلقاً فيه إلى أن يتلف فيسقط بعد مدة، فإذا كان ذلك انصرف الباقي لوقتته، فلا يرى شيء من هذه الطيور في هذا الجبل إلى مثل ذلك الوقت من العام القابل، وفي رأس هذا الجبل كنيسة الكف، فيها رهبان يقولون : إن عيسى ﷺ أقام بها وأثركه بها، قرية جبل الطير هي إحدى القرى التابعة لمركز سمالوط في المنيا في مصر، وفيه دير يقصده السائحون.

●● جَبَلَةٌ :

قال ياقوت الحموي: «قلعة مشهورة بساحل الشام من أعمال حلب، قرب اللاذقية، قال أحمد بن يحيى بن جابر: لما فرغ عبادة بن الصامت من اللاذقية في سنة (١٧)، وكان قد سيره إليها أبو عبيدة بن الجراح، ورد فيمن معه

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٥/٢).

(٤) «يوميات ووثائق الوحدة المصرية السورية» (١٩٥٨-١٩٦١م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٧/٢).

(١) «ملاحظات إضافية عن دروز جبل السماق»، (٦ تشرين الأول ٢٠١٥)، أيمن جواد التميمي، مؤرشف من الأصل في (١٣) من أغسطس (٢٠٢٠م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٢/٢).

عنهما من الشرق بحيرة عميقة (تُدعى بحيرة الحمرات)، تشكّلت بحيرة سبخة الجبول عام (١٩٨٢م) من الجهة الشرقية من مياه معمل السُّكَّر في مسكنة، وعام (١٩٨٩م) من الشمال من خساف نتيجة صرف مياه غسيل الأراضي، وقبل كل ذلك كانت سبخة جرداء يتخللها بعض بقع المياه شتاءً، وتحوي بعض الحيوانات التي تقصدها طلباً للراحة، أمّا الآن فهي مركز حيوي مهم للحياة البرية بعامة وللطيور بخاصة، فقد أصبحت هذه الطيور تبيض وتتكاثر وتسكن فيها، القسم الشرقي من السبخة ضحلّ، ويُستخدم كمملحة يُجمع الملح منها بعد أن تجفّ مياهها في أواخر فصل الصيف، ويُعدّ جمع الملح من أطراف السبخة في فصل الصيف مورداً اقتصادياً مهماً لسكان المنطقة^(٢).

جُحاف: ..

قال ياقوت الحموي: «جبل جحاف باليمن»^(٣).
جبل جحاف: يقع الجبل في الجهة الغربية من سهل مدينة الضالع، ويبلغ ارتفاع أعلى قمة فيه عن مستوى سطح البحر ما يقارب (٧٨٤٠) قدماً، وتسمّى بجبل المنار، والجزء الشمالي والجنوبي للجبل عبارة عن منحدرات تصل بها إلى الأودية؛ من أهمّ هذه الأودية: وادي حيوات، ووادي ريحان^(٤).

معرفته بحالهم أنه وَلِي عليهم في أيام الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب والياً صارماً فلم يرتضوه، فاجتمعوا على الشكوى منه والكذب عليه وأرادوا الخروج إلى حلب لذلك، فلما اجتمعوا وصاروا على الطريق قام أحدهم وأشار إلى شجرة من شجر الخلاف فقال: امرأتي طالق ثلاثاً وحق الله ورسوله والا عليّ الحج ما شيا حافيا وكلّ ما أملكه وقف في سبيل الله إن لم تكن هذه الشجرة شجرة الكمثرى، وإذني جنيت الكمثرى منها وأكلته مرارا ثم قال لأصحابه: ليحلف كلّ واحد منكم بمثل ما حلفت به؛ لأنه صحة عزمه فيما خرجنا له من الكذب والبهتان، والا فإني راجع عنكم قال:

فحلفوا على مثل يمينه، ووصلوا إلى حلب ووقفوا للملك الظاهر وأظهروا له من الكذب والبهتان والجراة على شهادة الزور ما همّ الملك الظاهر بعقوبة الوالي وعزله، ثم أطلعه أحدهم على حقيقة الحال سراً، فاستحضرهم وعزفهم ما بلغه عنهم بعلائمه وتهدهم إن لم يصدقوه، فصدقوه وقالوا: حملنا على ذلك ما لقينا من جور هذا الوالي فعاقبهم ثم أطلقهم، فصار يضرب بسوء فعلهم المثل^(١).

سبخة الجبول: محمية طبيعية، تقع على بُعد (٤٠ كم) جنوب شرقي حلب في سورية، قرب مدينة السفيرة، يبلغ طول البحيرة (٤٠ كم) من الجبول شمالاً وحتى قرية رسم النفل جنوباً، وعرض البحيرة يتراوح بين (٣-١٠ كم) بمساحة تعادل (٢٦٠ كم) تقريباً، يبلغ عمق الماء ما بين (٢٠ سم-١٦٠ سم)، وتنعزل

(٢) «صحيفة تشرين، ٢٠١٣م»، من سورية .. سبخة الجبول .. سحر الطبيعة فمن يحميها؟. تاريخ الولوج (٢٤) من كانون الثاني (٢٠١٤م).
(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٠/٢).
(٤) «محافظة الضالع»، www.marefa.org، اطلع عليه بتاريخ (٦-٨-٢٠١٨م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٧/٢-١٠٨).

مدينة جدة، هي مركز محافظة جدة، إحدى محافظات منطقة مكة المكرمة، وتقع في غرب المملكة العربية السعودية على ساحل البحر الأحمر، تبعد المدينة (٩٤٩ كم) عن العاصمة الرياض، وتبعد (٧٩ كم) عن مدينة مكة المكرمة، وتبعد (٤٢٠ كم) عن المدينة المنورة، وتعد العاصمة الاقتصادية والسياحية للمملكة العربية السعودية، وتعد الوجهة الأولى في المملكة للسائح، سواء من داخل المملكة أو خارجها، وتبلغ مساحتها الإجمالية (٨٤,٦٥٨) هكتاراً (٨٤٦,٥٨ كم^٢)، وهي ثاني أكبر مدن المملكة العربية السعودية بعد العاصمة الرياض، وأكبر مدينة في منطقة مكة المكرمة، وتعد بوابة الحرمين الشريفين، بها أكبر ميناء بحري على البحر الأحمر^(٤).

جَدِيَا:

قال ياقوت الحموي: «من قرى دمشق، وهم يسمونها الآن جدّيا، بكسر أوله وتسكين ثانيه منها أبو حفص عمر بن صالح بن عثمان ابن عامر المزري الجدياني»^(٥).

جدية: هي إحدى القرى المحتلة والمدمرة، التابعة لمركز فيق، التابع لمحافظة القنيطرة في هضبة الجولان بجنوب غرب سوريا.

جَرَّاحُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بمصر في كورة المرتاحية»^(٦).

قرية جراح: هي إحدى القرى التابعة

الجُحْفَةُ:

قال ياقوت الحموي: «كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمرّوا على المدينة، فإن مرّوا بالمدينة فميقاتهم ذو الحليفة، وكان اسمها مهيعه، وإنما سميت الجحفة لأن السيل اجتفها وحمل أهلها في بعض الأعوام، وهي الآن خراب، وبينها وبين ساحل الجار نحو ثلاث مراحل، وبينها وبين أقرن موضع من البحر ستة أميال، وبينها وبين المدينة ست مراحل، وبينها وبين غدير خم ميلان»^(١).

الجحفة: «موضع بين مكة والمدينة، يقع شرق رابغ، مع ميل إلى الجنوب على مسافة اثنين وعشرين كيلا، وهو ميقات أهل مصر والشام، إن لم يمرّوا على المدينة، وكان اسمها مهيعه، وإنما سُميت الجحفة؛ لأن السيل اجتفها وحمل أهلها في بعض الأعوام، وهي في طريق هجرة النبي ﷺ، ولها ذكر في الحديث»^(٢).

جُدَّة:

قال ياقوت الحموي: «بلد على ساحل بحر اليمن، وهي فرضة مكة، بينها وبين مكة ثلاث ليال، عن الزمخشري، وقال الحازمي: بينهما يوم وليلة، ويُنسب إلى جدّة جماعة، منهم: عبد الملك بن إبراهيم الجدّي وعلي بن محمد بن علي بن الأزهر أبو الحسن العلمي المقرئ القطن، يعرف بالجدّي»^(٣).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١١/٢).

(٢) «المعالم الأثيرة في السنة والسير» محمد حسن شراب ص (٨٨).

(٣) يُنظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٤/٢-١١٥).

(٤) «صفحة جدة في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٥/٢).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٦/٢).

ناحية الحجاز، وهي قرية من أذرح التي تقدم ذكرها، وبينهما كان أمر الحكمين بين عمرو بن العاص وأبي موسى الأشعري، وروي جربي بالقصر»^(١).

الجرباء الكبيرة: منطقة سكنية تقع في لواء قصبة معان، محافظة معان في الأردن، تنتمي المنطقة لقضاء أذرح الذي يضم (٨) مناطق^(٧).

جَرْبَةُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية بالمغرب، لها ذكر كثير في كتاب الفتوح، وفي حديث حنش: غزونا مع رويض بن ثابت قرية بالمغرب يقال لها: جربة»، وقيل: هي جزيرة بالمغرب من ناحية إفريقية قرب قابس، يسكنها البربر، وقال أبو عبيد البكري: وعلى مقربة من قابس جزيرة جربة، وفيها بساتين كثيرة»^(٨).

جَرْبَةُ: هي جزيرة تونسية، تقع في جنوب شرق تونس في خليج قابس، تبلغ مساحتها (٥١٤ كم^٢)، وتعد أكبر جزر شمال أفريقيا، (شريطها الساحلي طوله ١٢٥ كم)، وتلقب بـ«جزيرة الأحلام»، تتواصل بالقارة عبر طريق يمتد على (٧ كم)، الذي شُيّد منذ العهد الروماني، والذي يؤدي إلى مدينة جرجيس، كما يمكن العبور من مدينة أجيح إلى الجرف عبر البطاح (العبارة)، تمتد انطلاقاً من شاطئ قرية مزرية شبه

لمركز أجا، في محافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية^(١).

الجَرَادِي:

قال ياقوت الحموي: «قرية باليمن من أعمال صنعاء»^(٢).

بيت الجرادي: هي إحدى قرى عزلة الثوابي، بمديرية جبلة، التابعة لمحافظة إب^(٣).

جُرَاوَةُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع بإفريقية بين قسطلية وقلعة بني حماد، منها عبد الله بن محمد الجراوي كاتب شاعر مليح النظم والنثر»^(٤).

جراوة: مدينة من المدن المندرسية بالمغرب، وقد بناها السليمانيون أبناء عم الأدارسة، وتم ذكر هذه المدينة في العديد من المصادر العربية؛ أمثال ابن عذاري المراكشي في كتابه: «بيان المغرب»، والذي قدّم فيه وصفاً لهذه المدينة ومختلف المرافق التي تحتوي عليها^(٥).

الجَرْبَاءُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع من أعمال عمان بالبلقاء من أرض الشام، قرب جبال السراة من

(١) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٢) من أكتوبر (٢٠١٨ م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٧/٢).

(٣) «الدليل الشامل - محافظة إب - مديرية جبلة - عزلة الثوابي»، www.yemenna.com. مؤرشف

من الأصل في (٢١) من نوفمبر (٢٠١٩ م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٧/٢).

(٥) «البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب - ذكر مدينة جراوة - المكتبة الشاملة الحديثة» ص (١٩٦).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٨/٢).

(٧) «تعداد الأردن ٢٠١٥» (PDF). دائرة الإحصاءات العامة، مؤرشف من الأصل (PDF) في (٢٠) من سبتمبر (٢٠١٨ م).

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٨/٢).

من هذه، وبعضُ يَعُدُّها من هذه، وقيل: إن أول مَنْ أَدَّحَتْ بِنَاءَهَا يزيد بن المهلب بن أبي صفرة، وقد خَرَجَ مِنْهَا خَلْقٌ مِنَ الْأَدْبَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَالْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ، وَلَهَا تَارِيخٌ أَفْهَ حِمَزَةَ بَنِ يَزِيدَ السَّهْمِيِّ، وَمِمَّنْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْأَثْمَةِ أَبُو نَعِيمَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَدِيِّ الْجَرَجَانِيِّ الْأَسْتَرَابَادِيِّ الْفَقِيهِ أَحَدُ الْأَثْمَةِ^(٤).

لطيفة:

بِهَا ثَعَابِينَ تَهْوِلُ النَّاضِرَ، لَكِنْ لَا ضَرَرَ لَهَا،
وَلَأَبِي الْغَمَرِ فِي وَصْفِ جَرَجَانَ:
هِيَ جَنَّةُ الدُّنْيَا الَّتِي هِيَ سَجْسَجُ،
يَرْضَى بِهَا الْمَحْرُورُ وَالْمَقْرُورُ
سَهْلِيَّةَ جَبَلِيَّةَ بَحْرِيَّةَ،
يَحْتَلِّ فِيهَا مَنْجَدٌ وَمَغِيرُ
وَإِذَا غَدَا الْقَنَاصُ رَاحَ بِمَا اشْتَهَى
طَبَّأُخَهُ، فَمَلْهَجٌ وَقَدِيرُ
قَبِجٌ وَدَرَجٌ وَسَرَبٌ تَدَارِجُ،
قَدْ ضَمَّنَ الطَّبِي وَالْيَعْفُورُ
غَرِبَتْ بِهِنَّ أَجَادِلُ وَزَارِزُ

وَبَوَاشِقُ وَفَهُودَةُ وَصَقُورُ^(٥)
جَرَجَانَ أَوْ كَرَكَانَ: (بِالْفَارْسِيَّةِ: كَرَكَانَ)
وَكَانَتْ قَدِيمًا تَسْمَى أَسْتَرَابَادَ أَوْ أَسْتَرَابَادَ
- إِحْدَى الْمَدَنِ الشَّهِيرَةِ فِي إِيرَانَ، وَتَقَعُ فِي
شَمَالِي إِيرَانَ حَالِيًا، وَكَانَتْ جَرَجَانَ مَرْكَزَ مَنطَقَةٍ
أَسْتَرَابَادَ، وَإِلَيْهَا يُنْتَسَبُ الشَّرِيفُ الْجَرَجَانِيُّ،

جَزِيرَةُ رَأْسِ الرَّمْلِ، وَهِيَ مِنَ الْأَقْطَابِ السِّيَاحِيَّةِ
الْمُمَيَّزَةِ لِلْجَزِيرَةِ، أُعْجِبَ بِهَا الْأَدِيبُ التُّونِسِيُّ
إِبْرَاهِيمُ دَرْغُوثِي أَيْمًا إِعْجَابٌ فَحَزَنَ غَايَةً فِي
الْإِبْدَاعِ تَحْتَ عَنَوَانِ «جَرِبَةِ الَّتِي فِي خَاطِرِي»،
وَيُسَمَّى سَكَانُ جَرِبَةِ «الْجَرَابَةِ»، وَأُدرِجَتْ جَرِبَةُ
ضَمَّنَ قَائِمَةِ التَّرَاثِ الْعَالَمِيِّ الْيُونِسْكُو فِي (٢٦)
مِنْ دَيْسَمْبَرِ (٢٠١٦م)^(١).

جَرَجَانُ:

قَالَ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ: «قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
الصَّعِيدِ قَرِبَ إِخْمِيمَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدِ الْوَلِيِّ بْنِ
أَبِي السَّرَايَا بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَنْصَارِيِّ، فَقِيهِ
شَافِعِي، وَكَانَ خَطِيبَ نَاحِيَّتِهِ وَأَحَدَ عَدُوِّهَا»^(٢).
جَرَجَانُ: مَدِينَةٌ مِصْرِيَّةٌ، تَتَبَّعَ مَحَافِظَةُ سُوْهَاجَ
إِدْرَايَا، وَالْمَدِينَةُ عَاصِمَةُ مَرْكَزِ جَرَجَانُ، تَقَعُ مَدِينَةُ
جَرَجَانُ عَلَى بُعْدِ حَوَالِي (٥٠٠) كِيلُو مِترَ جَنُوبَ
الْقَاهِرَةِ، وَجَنُوبَ مَدِينَةِ سُوْهَاجَ بِحَوَالِي (٣٣) كِيلُو
مِترَ، تَتَبَّعُ إِدْرَايَا مَحَافِظَةَ سُوْهَاجَ، وَتُعْتَبَرُ نَقْطَةً
اتِّصَافٍ فِي الصَّعِيدِ الْمِصْرِيِّ، مِنْ أَعْلَامِ جَرَجَانُ:
الشَّيْخُ عَلِيُّ الْجَرَجَاوِيِّ، وَكَانَ أَوَّلَ دَاعِيَةٍ لِلْإِسْلَامِ
فِي الْيَابَانِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ، الشَّيْخُ مُحَمَّدُ شَاكِرُ-
عَالِمُ أَزْهَرِي، وَأَبُو الشَّيْخِ أَحْمَدُ مُحَمَّدُ شَاكِرُ، وَالشَّيْخُ
مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ شَاكِرُ، مُحَمَّدُ سَعْدُ الْكِتَاتِنِيِّ سِيَاسِي
مِصْرِي^(٣).

جَرَجَانُ:

قَالَ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ: «مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ
عَظِيمَةٌ بَيْنَ طَبْرَسْتَانَ وَخِرَاسَانَ، فَبَعْضُ يَعُدُّهَا

(١) «جَزِيرَةُ جَرِبَةِ فِي مَوْقِعِ الْيُونِسْكُو»، نَسْخَةُ مَحْفُوظَةٍ
(١٣) مِنْ يُونِيُو (٢٠١٧م).

(٢) «مَعْجَمُ الْبِلَادَانِ» لِيَاقُوتِ الْحَمَوِيِّ (١١٩/٢).

(٣) «صَفْحَةُ جَرَجَانُ فِي GeoNames ID».

(٤) يُنْظَرُ: «مَعْجَمُ الْبِلَادَانِ» لِيَاقُوتِ الْحَمَوِيِّ (١١٩/٢).

(١٢١).

(٥) «مَعْجَمُ الْبِلَادَانِ» لِيَاقُوتِ الْحَمَوِيِّ (١٢٠/٢).

جُرْشُ:

قال ياقوت الحموي: «بالتحريك: وهو اسم مدينة عظيمة كانت، وهي الآن خراب، حدثني من شاهدها وذكر لي أنها خراب، وبها آبار عادية تدل على عظم، قال: وفي وسطها نهر جار يدير عدة رحي عامرة إلى هذه الغاية، وهي في شرقي جبل السواد من أرض البلقاء وحوران من عمل دمشق، وهي في جبل يشتمل على ضياع وقرى يقال للجميع: جبل جرش»^(٤).

جرش: مدينة أردنية، وعاصمة محافظة جرش وأكبر مدنها، وتقع جرش في الجزء الشمالي الغربي من المملكة الأردنية الهاشمية، وترتفع عن سطح البحر قرابة (٦٠٠ م)، تبعد عن العاصمة الأردنية عمّان حوالي (٤٨ كم)، يتوسط المدينة نهر الذهب، بُنيت فوقه جُسُور رومانية؛ لتربط بين شرق المدينة وغربها، تحتل جرش المركز الثاني بعد البتراء في قائمة أفضل الأماكن المحببة للزيارة في الأردن، وهي تُعد مدينة أثرية متكاملة، وفي أيامنا هذه يستطيع الزائر أن يتجول بين هياكل المدينة ومسارحها وحماماتها وشوارعها المبلطة ذات الأعمدة الشامخة، والتي تحيط بها كلها أسوار واسعة النطاق، وقد عثر علماء الآثار في داخل هذه الأسوار على بقايا مستوطنات تعود للعصر البرونزي، والعصر الحديدي، ولعهود الإغريق والرومان والبيزنطيين والأمويين والعباسيين والمماليك^(٥).

جَرْمَانَا:

قال ياقوت الحموي: «من نواحي غوطة دمشق»^(٦).

والميرداماد الحسيني الفيلسوف، والميرفندرسكي، واللغوي النحوي علي الفصيح، وكذلك الأمين الأسترابادي، والمؤرخ حمزة السهمي، صاحب كتاب «تاريخ جرجان»، وأبو بكر الصولي^(١).

الجُرْجَانِيَّةُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة عظيمة على شاطئ جيحون، وأهل خوارزم يسمونها بلسانهم كركانج فُجْرَبَتْ إلى الجرجانية، وكان يقال لمدينة خوارزم في القديم: فيل، ثم قيل لها: المنصورة، وكانت في شرقي جيحون؛ فغلب عليها جيحون وخرَّيها، وكانت كركانج هذه مدينة صغيرة في مقابلة المنصورة من الجانب الغربي فانتقل أهل خوارزم إليها وابتنوا بها المساكن ونزلوها، فخربت المنصورة جملة حتى لم يبق لها أثر وعظمت الجرجانية، وكنت رأيته في سنة (٦١٦ هـ) قبل استيلاء التتر عليها وتخريبهم إياها، فلا أعلم أني رأيت أعظم منها مدينة، ولا أكثر أموالاً وأحسن أحوالاً، فاستحال ذلك كله بتخريب التتر إياها حتى لم يبق -فيما بلغني- إلا معالمها، وقتلوا جميع من كان بها»^(٢).

جرجانية أو أوركنج: هي مدينة في غرب أوزبكستان، وهي عاصمة محافظة خوارزم، على نهر جيحون وقناة شافات، وتقع المدينة على بُعد (٤٥٠) كيلومترا غرب بخارى، عبر صحراء قيزيل قوم، من أعلامها أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني^(٣).

(١) «صفحة جرجان في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢٢/٢-١٢٣).

(٣) «معلومات عن جرجانية على موقع geonames.org».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢٧/٢).

(٥) «صفحة جرش في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢٩/٢).

وبين بجاية أربعة أيام، كانت من خواص بلاد بني حمّاد بن زيري بن مناد الصنهاجي، وتعرف بجزائر بني مزغناي وربما قيل لها جزيرة بني مزغناي وقال أبو عبيد البكري: جزائر بني مزغناي مدينة جليلة قديمة البنيان، فيها آثار للأول عجبة وآزاج محكمة تدل على أنها كانت دار مُلكٍ لسالف الأمم، وصحن الملعب الذي فيها قد فرش بحجارة ملوّنة صغار مثل الفسيفساء، فيها صور الحيوانات بأحكام عمل وأبداع صناعة، لم يغيرها تقادم الزمان، ولها أسواق ومسجد جامع، ومرساها مأمون له عين عذبة يقصد إليها أصحاب السفن من إفريقية والأندلس وغيرهما ويُنسب بهذه النسبة جماعة، منهم: أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ابن الفرج الجزائري المصري^(٣).

الجزائر: عاصمة الجمهورية الجزائرية وكبرى مدنها من حيث عدد السكان، وتعتبر المركز الاقتصادي والاجتماعي الرئيسي في البلاد.

تقع مدينة الجزائر في شمال وسط جمهورية الجزائر، وتطل على الجانب الغربي لخليج البحر الأبيض المتوسط، وتتكون من جزأين: جزء يعرف بالقصبة ويمتد على حافة تلة شديدة الانحدار (١٢٢ متر فوق سطح البحر)، وجزء حديث يتواجد على مستوى الساحل القريب من البحر.

وقد توسعت المدينة نحو الشمال الغربي على سفح جبل بوزريعة الذي يبلغ ارتفاعه ٤٠٠ متر، وامتدت نحو الشرق خلف مصب (واد

جرمانا: مدينة سورية، ومركز ناحية جرمانا، في محافظة ريف دمشق، تقع على أطراف دمشق في الجنوب الشرقي، وتصلها بدمشق منطقة الكباس والدويلعة، وتبعد عنها مسافة (٥ كم)، كانت جرمانا في السابق مدينة ريفية؛ لأن قسماً كبيراً منها يتوسط غوطة دمشق الشهيرة ببساتين الفاكة، تحولت جرمانا اليوم إلى مدينة عصرية حديثة بعمارتها وشوارعها وأسواقها^(١).

جَزْمَةُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «اسم قصبة بناحية فزان في جنوبي إفريقية، لها ذكر في الفتوح، افتتحها عقبة بن عامر وأسر أهلها»^(٢).

بلدية جرمة: تقع في الشمال الشرقي من ولاية باتنة، ويُعدّ موقعها إستراتيجياً؛ كون مجال البلدية تمر به طرق ذات أهمية كبيرة تربطه بعدة جهات، أهمها الطريق الوطني رقم (٠٣) الرابط بين باتنة وقسنطينة، بمسائرة خط السكك الحديدية والطريق الوطني رقم (٧٥) الذي يتفرّع عن الأول باتجاه ولاية سطيف، هذان المحوران لهما دور كبير في نشاط وحيوية المجال، إضافةً إلى ذلك فإنه توجد عدة شبكات أخرى؛ مثل شبكة الهاتف، والكهرباء، والغاز الطبيعي.

الجَزَائِرُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «اسم علم لمدينة على ضفة البحر بين إفريقية والمغرب، بينها

(١) «التقسيمات الإدارية»، محافظة ريف دمشق، مؤرشف من الأصل في (١٢) من ديسمبر (٢٠١٨ م).

(٢) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (١٢٩/٢).

(٣) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (١٣٢/٢).

فرطناتش): هي أرخبيل جُزُرٌ تابعة لإسبانيا في المحيط الأطلسي، من ضمن سبعة عشر منطقة حكم ذاتي في إسبانيا، تنقسم المنطقة إلى مقاطعتين: سانتا كروث دي تينيريفه ولاس بالماس، اشتُق اسم الجزر «الكناري» من الاسم اللاتيني Canariae Insulae والذي يعني «جزر الكلاب» وأطلق هذا الاسم على أكبر الجزر «گران كناريا»، طيور الكناري الشهيرة ذات التغريد الجميل موطنها الأصلي جزر الكناري، وأخذت اسمها من اسم الجزر، حيث قام المستكشفون الأوروبيون بجلبها إلى أوروبا وتربيتها في أقفاص واستهجان أنواع لم تكن موجودة، خاصة عند البريطانيين^(١).

جَزَائِرُ السَّعَادَةِ: ..

هي الخالدات المذكورة قبل هذا.

جَزِيرَةُ أَقُور: ..

قال ياقوت الحموي: «هي التي بين دجلة والفرات، مجاورة الشام، تشتمل على ديار مضر وديار بكر، سُميت الجزيرة؛ لأنها بين دجلة والفرات، وهما يقبلان من بلاد الروم وينحطان متسامتين حتى يلتقيا قرب البصرة، ثم يصبان في البحر، وطولها عند المنجمين سبع وثلاثون درجة ونصفًا، وعرضها ست وثلاثون درجة ونصفًا، وهي صحيحة الهواء جيدة الزرع والنماء واسعة الخيرات، بها مدن جلييلة وحصون وقلاع كثيرة، ومن أمهات مدنها حران، والزها، والرقة، ورأس عين، ونصيبين، وسنجار، والخابور، وماردين، وآمد، وميافارقين، والموصل، وغير

الحراش) على حساب الأراضي الخصبة لسهل (متيجة)، وذلك على طول الخليج باتجاه الجنوب والجنوب الغربي على التلال المنحدرة للساحل، حيث ابتلعت المدينة القرى الزراعية السابقة.

الجَزَائِرُ الْخَالِدَاتُ: ..

قال ياقوت الحموي: «هي جزائر السعادة التي يذكروها المنجمون في كتبهم، كانت عامرة في أقصى المغرب في البحر المحيط، وكان بها مقام طائفة من الحكماء، ولذلك بنوا عليها قواعد علم النجوم، قال أبو الريحان البيروني: جزائر السعادة وهي الجزائر الخالدات، هي ست جزائر واغلة في البحر المحيط قريباً من ماثني فرسخ، وهي ببلاد المغرب، يبتدئ بعض المنجمين في طول البلدان منها، وقال أبو عبيد البكري: بإزاء طنجة في البحر المحيط، وإزاء جبل أدلنت الجزائر، المسماة فرطناتش أي السعيدة.

لطيفة: سُميت بذلك لأن شعراءها وغياضها كلها أصناف الفواكه الطيبة العجيبة من غير غراسة ولا عمارة، وإن أرضها تحمل الزرع مكان العشب وأصناف الرياحين العطرة بدل الشوك، وهي بغربي بلد البربر مفترقة متقاربة في البحر المذكور^(١).

جزر كنارية: أو جزر كنري أو جزر الكناري أو الجزر الخالدات أو الجَزَائِرُ الْخَالِدَاتُ أو جَزَائِرُ السَّعَادَةِ أو جَزَائِرُ السُّعْدَاءِ أو جَزَائِرُ السَّعَادَاتِ أو قَنَارِيَا (بالإسبانية: Islas Canarias باللاتينية: Fortunatae Insulae

(٢) «صفحة جزر الكناري في GeoNames ID».

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٢/٢-١٣٣).

تهائم اليمن إلى بلاد فرسان وحكم والأشعريين وعك، ومضى إلى جُدَّة ساحل مكة، والجار ساحل المدينة، ثم ساحل الطور وخليج أيلة وساحل راية حتى بلغ قلزم مصر، وخالط بلادها، وأقبل النيل في غربي هذا العنق من أعلى بلاد السودان مستطيلاً معارضاً للبحر معه حتى دفع في بحر مصر والشام، ثم أقبل ذلك البحر من مصر حتى بلغ بلاد فلسطين فمرَّ بعسقلان وسواحلها وأتى صور ساحل الأردن وعلى بيروت وذواتها من سواحل دمشق، ثم نفذ إلى سواحل حمص وسواحل قنسرين حتى خالط الناحية التي أقبل منها الفرات منحطاً على أطراف قنسرين والجزيرة إلى سواد العراق، قال: فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوها وتوالدوا فيها على خمسة أقسام عند العرب في أشعارها وأخبارها: تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن^(٣).

شبه الجزيرة العربية: والمعروفة أيضاً بـ (الجزيرة العربية)، و(جزيرة العرب)، كما تُعرف بـ (شبه القارة العربية)، هي منطقة جغرافية تقع في جنوب غرب آسيا، عند تلاقي آسيا مع أفريقيا، وهي أكبر شبه جزيرة في العالم، تضم دول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى اليمن وجنوب كل من العراق والأردن، وهي ثاني أكبر شبه قارة على وجه الأرض، وتغطي (٣,٢٣٧,٥٠٠ كم²)، تشكل شبه الجزيرة العربية جزءاً مهماً من قارة آسيا؛ حيث إنها تلعب دوراً جيوسياسياً مؤثراً في العالم؛ وذلك لما تمتلك من احتياطات نفطية كبيرة

ذلك مما هو مذكور في مواضعه، وقد صنَّف لأهلها تواريخ، وخرج منها أئمة في كل فن^(١).

الجزيرة الفراتية: اختصاراً الجزيرة، وتاريخياً «إقليم أقور»، هي إقليم يمتدُّ عبر شمال شرق سوريا وشمال غرب العراق وجنوب شرق تركيا، وهي الجزء الشمالي من وادي الرافدين، يحدُّها من الشرق جبال زاغروس، ومن الشمال جبال طوروس، وإلى الجنوب بادية الشام، ومنخفضات الثرثار والحبانية^(٢).

جَزِيرَةُ الْعَرَبِ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «قد اختلف في تحديدها، وأحسن ما قيل فيها ما ذكره أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب مسنداً إلى ابن عباس، قال: اقتسمت العربُ جزيرتها على خمسة أقسام، قال: وإنما سُميت بلاد العرب جزيرة لإحاطة الأنهار والبحار بها من جميع أقطارها وأطرافها فصاروا منها في مثل الجزيرة من جزائر البحر، وذلك أن الفرات أقبل من بلاد الروم فظهر بناحية قنسرين، ثم انحطَّ على أطراف الجزيرة وسواد العراق، حتى وقَّع في البحر في ناحية البصرة والأبلة وامتدَّ إلى عبادان، وأخذ البحرُ في ذلك الموضع مغرباً مطيِّفاً ببلاد العرب منعطفاً عليها، فأتى منها على سفوان وكاظمة إلى القطيف وهجر وأسياف البحرين وقطر وعمَّان والشَّحر، ومال منه عنق إلى حضرموت وناحية أبين وعدن وانعطف مغرباً نصبا إلى دهلك، واستطال ذلك العنق فطعن في

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٤/٢).

(٢) «بلاد الجزيرة قبل الفتح الإسلامي وفي أيامه»، محمود شيت خطاب، مجلة المجمع العلمي العراقي،

مج (٣٦)، ج (١)، (١٩٨٥م)، ص (٦٥-٦٠).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٧/٢).

ومصادر للغاز الطبيعي^(١).

جَزِيرَةُ ابْنِ عُمَرَ:

قال ياقوت الحموي: «بلدة فوق الموصل، بينهما ثلاثة أيام، ولها رستاق مخضب واسع الخيرات، وأحسب أن أول من عمرها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي، وكانت له امرأة بالجزيرة، وذكر قرابة سنة (٢٥٠هـ)، وهذه الجزيرة تحيط بها دجلة إلا من ناحية واحدة شبه الهلال، ثم عمل هناك خندق أجري فيه الماء ونصبت عليه رحي فأحاط بها الماء من جميع جوانبها بهذا الخندق ويُنسب إليها جماعة كثيرة، منهم: أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الفقيه الجزري الشافعي»^(٢).

جزيرة ابن عمر: أو جزيرة بوطان، أو جزرة، هي بلدة وقضاء في محافظة شروان، في منطقة جنوب شرق الأناضول في تركيا، تقع على نهر دجلة، على الحدود التركية السورية، وعلى مقربة من الحدود العراقية التركية، تقع الجزيرة في المنطقة التاريخية لبلاد الرافدين العليا، وهي محاطة بدجلة من الشمال والشرق والجنوب؛ ولذلك سُميت جزيرة^(٣).

جَزِيرَةُ قُوسَيْنَا:

قال ياقوت الحموي: «وبعضهم يقول قوسينا؛ كورة بمصر بين الفسطاط والإسكندرية، كثيرة

القرى وافرة»^(٤).

مركز ومدينة قويسنا: بمحافظة المنوفية، بدلتا النيل في مصر، كانت قويسنا قديماً تُسمى منشأة صبري، وقد سُميت بهذا الاسم تعظيماً لاسم المرحوم صبري باشا، مدير مديرية المنوفية، وسُميت قويسنا نسبةً إلى قرية قويسنا البلد، حيث سُميت هذه القرية نسبةً إلى الشيخ القويسني، ويقال: إن اسم قويسنا على اسم جزيرة في النيل، وأُسُميت قويسنا نسبةً إلى الشيخ القويسني، الذي كان يقطن فيها إذ ذاك، يوجد بقويسنا المدينة الصناعية الكبرى، وهي مدينة مبارك الصناعية، ويوجد بها أكبر مجموعة في مصر لصناعة الإلكترونيات والأجهزة المنزلية؛ وهي مجموعة العربي، (والتي تُعد أكبر مجموعة صناعية للأجهزة المنزلية والإلكترونيات في الوطن العربي)^(٥).

جَزِيرَةُ كَمَرَانَ:

قال ياقوت الحموي: «جزيرة قبالة زبيد باليمن، قال بن أبي الدمنة: كمران جزيرة، وهي حصن لمن ملك يمان تهامة، سكن بها الفقيه محمد بن عبدويه تلميذ الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وله تصانيف في أصول الفقه، منها كتاب الإرشاد»^(٦).

كمران: هي إحدى جُزُر الجمهورية اليمنية، تتبع جغرافياً لمحافظة الحديدة، وإدارياً لمديرية كمران، تقع جزيرة كمران قبالة

(١) «صفحة شبه الجزيرة العربية في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٣٨/٢)».

(٣) «الميران في إمارة بوطان: دراسة تاريخية - اجتماعية

- اقتصادية - ثقافية، عيسى إبراهيم قاسم

(٢٠٠٧م)، دار الينابيع للطباعة والنشر والتوزيع،

مُؤرشف من الأصل في (٢٠٢) من يناير (٢٠٢١م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٣٨/٢)».

(٥) «صفحة قويسنا في GeoNames ID».

(٦) يُنظر: «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٣٩/٢)».

من جزر البليار، وتُعدّ جزيرة ميورقة منطقة سياحية، بدأت شعبيتها السياحية في ألمانيا والمملكة المتحدة في مايو (١٩٥٢م)، ومنذ الستينيات من القرن العشرين، أصبحت ميورقة مرادفًا للسياحة الجماعية، عاصمة الجزيرة «بالما دي مايوركا»، وهي أكثر الجزر المأهولة في جزر البليار والجزيرة الثانية الأكثر اكتظاظًا بالسكان في إسبانيا^(٤).

جَعْبَرُ:

قال ياقوت الحموي: «قلعة جعبر على الفرات، بين بلس والرقة قرب صُفَيْنَ، وكانت قديمًا تسمّى دوسر فمَلَكْها رجلٌ من بني قشير أعمى يقال له جعبر بن مالك، وكان يخيف السبيل ويلتجئ إليها، ولما قصد السلطان جلال الدين ملك شاه بن أرسلان ديار ربّيعه ومضر نازلها وأخذها من جعبر ونفى عنها بني قشير وسار إلى حلب وقلعتها لسالم بن مالك بن بدران بن مقلد العقيلي»^(٥).

قلعة جعبر: تقع في منطقة الجزيرة السورية، على الضفة اليسرى لنهر الفرات، على بُعد (٥٣) كيلومترًا من مدينة الرقة في سوريا، و(١٣) كيلومترًا من مدينة الثورة، وتقوم القلعة على هضبة كُلسِيّة بيضاوية الشكل، ترتفع عمّا حوّلها زهاء (٥٠) مترًا، مُشرّفة على بحيرة الأسد (١٩٧٤م)، وهي قلعة ذات سورين يضمن عددًا من الأبراج تزيد عن خمسة وثلاثين

الساحل الغربي للصيف بمسافة (٦ كم)، تبلغ مساحة الجزيرة حوالي (١٠٠ كم^٢)، وهي بمثابة حزام أمني لميناء الصليف، وكذلك أمن دخول وخروج السفن، وتأتي أهميتها الإستراتيجية من كونها تُشرف على خطوط الملاحة الدولية المارة من جهتها الغربية^(١).

الجُزَيْرَةُ:

قال ياقوت الحموي: «هذا الاسم إذا أطلقه أهل الأندلس أرادوا بلاد مجاهد بن عبد الله العامري: وهي جزيرة منورقة وجزيرة ميورقة، أطلقوا ذلك لجلالة صاحبها وكثرة استعمالهم ذكرها، فإنه كان محسنًا إلى العلماء مُفضلاً عليهم، خصوصًا على القُرّاء، وهو صاحب دائية مدينة في شرقي الأندلس تجاه هاتين الجزيرتين»^(٢).
مَنُورَقَة: الجزيرة الثانية من حيث المساحة في مجموع جزر البليار الإسبانية، الواقعة في البحر الأبيض المتوسط، وتقع على مسافة سبعة وعشرين ميلًا في شمالي شرقي جزيرة ميورقة، مساحتها (٢٧١) ميلًا مربعًا، وساحلها مُضَرَّس بشدة، ولاسيما في شمالي الجزيرة، تنتظمه مجموعة من الأنهار والخلجان، مناخها لا يضاها مناخ ميورقة في اعتداله، إذ تتعرّض الجزيرة في الخريف والشتاء إلى رياح شمالية شديدة^(٣).

مَيُورَقَة: أكبر جزر إسبانيا، تقع في البحر المتوسط وجزء من أرخبيل جزر البليار، كغيرها

(١) «صفحة كمران في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٩/٢).

(٣) «صفحة منورقة في خريطة الشارع المفتوحة» OpenStreetMap.

(٤) «صفحة ميورقة في خريطة الشارع المفتوحة» OpenStreetMap.

(٥) يُنظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤١/٢) - (١٤٢).

● الجُغْفَرِيَّةُ :

قال ياقوت الحموي: «الجعفرية يقال لها جعفرية دبشو: قرية من كورة الغربية بمصر»^(٣).

الجعفرية: إحدى قرى مركز السنطة، التابع لمحافظة الغربية، بجمهورية مصر العربية، وتجاورها قرى تطاي، وسحيم، وبلوس الهوى، وكفر الحاج داود^(٤).

● الجُفَيْرُ :

قال ياقوت الحموي: «قرية بالبحرين لبني عامر بن عبد القيس»^(٥).

الجفير: قرية على الساحل الشمالي جهة الشرق، تقع شمال قرية (هلتا) وتعرف عند العامة بهرتا سميت باسم العين التي بها وهي قرية قديمة وقد خربت. وقد كانت الجفير قرية بالبحرين لبني عامر بن عبد القيس، وبها بساتين النخيل والمياه الجارية وحرفة أهلها الفلاحة والملاحة لصيد اللؤلؤ والسمك.

وقد ذكر لوريمر في (المعجم الجغرافي للخليج العربي) الجفير، وذكر بأنها قرية تقع على الطرف الشمالي لرأس الجفير، وكانت تضم ٨٠ كوخاً من القصب يسكنها البحارنة والمزارعون والصيادون.

● جُلْفَارُ :

قال ياقوت الحموي: «بلد بعمان عامر، كثير الغنم والجبن والسمن، يجلب منها إلى ما

برجاً، بعضها مضلع، والبعض نصف دائري، وأكثرها مهذم أوزائل، وفي وسط القلعة مسجد بقي منه منذنة، وتضم أيضاً عدداً من المباني لم يبق إلا أثرها.

● الجُجْرَانَةُ :

قال ياقوت الحموي: «يكسر أوله إجماعاً، ثم إن أصحاب الحديث يكسرون عينه ويشددون راءه، وأهل الإتيقان والأدب يخطئونهم ويسكنون العين ويخففون الراء، وقد حكى عن الشافعي أنه قال: المحدثون يخطئون في تشديد الجعرانة وتخفيف الحديبية، إلى هنا مما نقلته، والذي عندنا أنهما روايتان جيدتان، وهي ماء بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب، نزلها النبي ﷺ لَمَّا قَسَمَ غَنَائِمَ هَوَازِنَ مَرَجِّهِ مِنْ غَزَاةِ حَنْيْنٍ، وَأَحْرَمَ مِنْهَا ﷺ وَلَهُ فِيهَا مَسْجِدٌ، وَبِهَا بَنَارٌ مُتْقَارِبَةٌ»^(١).

جعرانة: مدينة، وكانت قرية صغيرة قريبة من المسجد الحرام، تقع في وادي الجعرانة، على بُعد (٢٠) كلم شمال شرق مكة المكرمة، اكتسبت شهرة تاريخية بنزول الرسول ﷺ فيها وتوزيع الغنائم بها، بعد عودته من غزوة حنين، بها مسجد جدد حديثاً وآبار، ونقوش كتابية بخط كوفي، يرجع تاريخها لصدر الإسلام، على إحدى الصخور التي تقع قبل الوصول إلى المسجد بحوالي (٢ كلم) يميناً^(٢).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٤/٢).

(٤) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦»، محافظة الغربية، الجهاز المركزي للإحصاء.

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٨/٢).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٢/٢).

(٢) «الجعرانة.. صلى الرسول في مسجدها بعد عودته منتصراً على ثقيف وهوازن»، صحيفة المدينة، العدد: (١٦٩٣١)، الصفحة: (٨).

يجاورها من البلدان»^(١).

جلفار: تقع شمال مدينة رأس الخيمة في إمارة رأس الخيمة والقريبة من مدخل الخليج العربي، وقد استخدم البرتغاليون الاسم لِيشيرَ إلى كل المنطقة المحيطة بمشيخة رأس الخيمة، ويعود تاريخُها إلى صدر الإسلام، وقد ذكرها بعضُ المؤرخين المسلمين على كونها محطة منها انطلقت جحافل المسلمين نحو بلاد فارس تبشر بالدين الإسلامي^(٢).

جَلْقُ: ..

قال ياقوت الحموي: «هو اسم لكورة الغوطة كلها، وقيل: بل هي دمشق نفسها، وقيل: جَلْقُ موضع بقرية من قرى دمشق، وقيل: صورة امرأة يجري الماء من فيها في قرية من قرى دمشق»^(٣). جلق: قرية سورية تتبع إدارياً لمحافظة حلب، منطقة عفرين، ناحية جنديرس^(٤).

الْجُلُّ: ..

قال ياقوت الحموي: «ناحية من أعمال صنعاء باليمن»^(٥).

الجلل: هي إحدى قرى عزلة الجبر، بمديرية مبين، التابعة لمحافظة حجة^(٦).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٤/٢).

(٢) «جلفار.. موطن التجارة والبشارة منذ ٥ آلاف عام قبل الميلاد»، albayan، اطلع عليه بتاريخ (١٥-١٢-٢٠١٩م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٤/٢).

(٤) «مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: التجمعات السكانية السورية»، التعداد السكاني العام (٢٠٠٤م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٥/٢).

(٦) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

جُلُولَاء: ..

قال ياقوت الحموي: «طسوج من طساسيج السواد في طريق خراسان، بينها وبين خانقين سبعة فراسخ، وهو نهر عظيم يمتد إلى بعقوبا، ويجري بين منازل أهل بعقوبا، ويحمل السفن إلى باجسرا، وبها كانت الوقعة المشهورة على الفُرس للمسلمين سنة (١٦هـ)، فاستباحهم المسلمون، فُسِمَتِ جُلُولَاءُ الوقعة؛ لما أوقع بهم المسلمون، وقال سيف: قتل الله، ﷺ، من الفرس يوم جُلُولَاءُ مائة ألف فجَلَّتْ القتلى المجال ما بين يديه وما خلفه، فُسِمَتِ جُلُولَاءُ؛ لما جَلَّلَهَا من قتلهم، فهي جُلُولَاءُ الوقعة»^(٧).

جُلُولَاءُ: مدينة في العراق، وإحدى النواحي التابعة لقضاء خانقين ضمن محافظة ديالى، تقع على نهر ديالى على بُعد (٨ كم) شمال السعدية، تبلغ مساحة ناحية جُلُولَاءُ (٤٦٧ كم^٢)، وتقع في الطرف الجنوبي الغربي من قضاء خانقين، وعلى بُعد (٣٢ كم) من مركز هذا القضاء، يحاذيها شرقاً نهر سيروان (ديالى)، وتبعد عن العاصمة بغداد مسافة حوالى (١٦٠ كم)، وهي مأهولة بالكرد والعرب والتركمان، قبل إطلاق حملات التعريب في شمال العراق في الستينيات، كانت المدينة ذات أغلبية كُردية، سُمِّيت بهذه التسمية بعد الواقعة المعروفة بمعركة جُلُولَاءُ عام (١٦هـ - ٦٣٧م)، بين الجيشين الإسلامي والساساني الفارسي في زمن الخليفة عمر بن الخطاب؛ حيث تجللت الأرض بدماء الفرس، إلا أنه يُذكر قبل هذه الواقعة وقبل الفتح الإسلامي

الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في

(٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٦/٢).

أستورياس ومنطقة قشتالة وليون، ومن الغرب المحيط الأطلسي، تبلغ مساحة غاليسيا (٢٩,٥٧٤ كم^٢)^(٣).

الجليل: ..

قال ياقوت الحموي: «جبل الجليل: في ساحل الشام ممتد إلى قرب حمص، كان معاوية يحبس في موضع منه من يظفر به ممن يُنبز بقتل عثمان بن عفان ﷺ، منهم محمد بن أبي حذيفة وكريب بن أبرهة، وهناك قتل عبد الرحمن بن عديس البلوي، قتله بعض الأعراب لما اعترف عنده بقتل عثمان، كذا قال أبو بكر بن موسى.

لطيفة: قال ابن الفقيه: وكان منزل نوح ﷺ في جبل الجليل بالقرب من حمص في قرية تدعى سحرويقال: إن بها فار التَّنُور، قال: وجبل الجليل بالقرب من دمشق أيضا، يقال: إن عيسى ﷺ دعا لهذا الجبل ألا يعدو سَبْعُهُ ولا يجذب زرعه، وهو جبل يقبل من الحجاز، فما كان بفلسطين منه فهو جبل الحمل، وما كان بالأردن فهو جبل الجليل، وهو بدمشق لبنان، وبحمص سنير^(٤).

الجليل: هي منطقة جغرافية في شرق البحر المتوسط، في شمال فلسطين المحتلة (١٩٤٨م)، ومن أكبر مدنها الناصرة، وصفد، وعكا، من الناحية الإدارية تقع أغلب أراضي الجليل اليوم في دولة الكيان الغاصب ضمن لواء الشمال، الذي يضم أيضا هضبة الجولان ولواء حيفا، من الناحية الديموغرافية يُشكّل عرب (٤٨) حوالي نصف عدد السكان الإجمالي،

كانت تسمى هذه المنطقة باسم (گول آلّه) أو (گول لاله) باللغة الكردية؛ تعني تلك الورود الحمراء التي تبرز خلال فصل الربيع على ضفاف نهر سيراوان (ديالى)، ويذكرها الأستاذ محمد خالد علي السبهان، في دليل أسماء المدن العراقية، بأن اسم جلولا تعني: صلاة الإله، قربان الإله^(١).

جليقية: ..

قال ياقوت الحموي: «ناحية قرب ساحل البحر المحيط من ناحية شمالي الأندلس في أقصاه، من جهة الغرب، وصل إليه موسى بن نصير لما فتح الأندلس، وهي بلاد لا يطيب سُكناها لغير أهلها، وقال ابن ماکولا: الجليقي نسبة إلى بلدة من بلاد الروم المتاخمة للأندلس يقال لها جليقية، منها عبد الرحمن بن مروان الجليقي، من الخارجين بالأندلس في أيام بني أمية، وقد صُنّف في أخباره تاريخ^(٢).

جليقية أو غاليسيا: منطقة تقع في شمال غرب إسبانيا، مكوّنة من سبعة عشر منطقة حكم ذاتي في إسبانيا، تُعْطَى الرسمية الإسبانية والجاليقية، عاصمتها هي مدينة سانتياغو دي كومبوستيلا، المنطقة مقسّمة إلى أربع مقاطعات: لا كورونيا، لوغو، أورينسي وبونتيفيدرا، تقع غاليسيا في شمال غرب إسبانيا، تحدّها من الشمال بحر كانتابريا، ومن الجنوب البرتغال، ومن الشرق منطقة

(١) «أسماء المدن العراقية ومعانيها» محمد خالد علي السبهان، شبكة أخبار الناصرية، الموقع الإلكتروني:

<http://www.nasiriyah.org/ara/post/14331>.

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٧/٢).

(٣) صفحة جليقية (منطقة) في GeoNames.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٧/٢).

ومن بينهم المسلمون والمسيحيون والدروز، كما ويسكن في المنطقة أقلية شركسية، أما بقية السكان فهم من اليهود، يحدُّ مرج بن عامر منطقة الجليل من الجنوب، أما شرقاً فيحدُّها منحدر هضبة الجولان، ويحدُّها البحر الأبيض المتوسط من الغرب، ومن الناحية الطبوغرافية التاريخية تمتدُّ منطقة الجليل الأعلى شمالاً داخل الأراضي اللبنانية؛ حيث يمثل نهر الليطاني حدودها الشمالية^(١).

جَمَاعِيلُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية في جبل نابلس من أرض فلسطين، منها كان الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن نافع ابن حسن بن جعفر المقدسي أبو محمد، انتسب إلى بيت المقدس لقرب جماعيل منها، ولأن نابلس وأعمالها جميعاً من مضافات البيت المقدس، وبينهما مسيرة يوم واحد»^(٢).

بلدة جماعين أو جماعيل: بلدة تقع إلى الجنوب الغربي من مدينة نابلس، في الضفة الغربية، وتبعد عنها (١٦) كيلومتراً، يحدُّها من الغرب قرى قيرة، وزيتا جماعين، ومن الشمال قرى عوريف، ومادما، وعصيرة القبلية، ومن الشرق عينابوس، ومن الجنوب مردا، وتشتهر مدينة جماعين بالحجر الذي يُعدُّ من أفضل أنواع الحجر الموجود في العالم، تبلغ مساحة أراضي البلدة حالياً نحو (٢٨٠٠٠) دونم، ومساحة البناء فيها (٤٢٠٠) دونم، قيل: إن

(١) «متروبولين الناصرة»، نسخة محفوظة (٤) من مارس (٢٠١٦م).

(٢) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (١٦٠/٢).

جَمْعُ: **قال ياقوت الحموي:** «هو المزدلفة، وهو قزح، وهو المشعر، سمي جمعاً لاجتماع الناس به»^(٤).

المشعر الحرام: هو الاسم الذي سَمَّى الله تعالى به المزدلفة، حيث قال جل شأنه: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ﴾^(٥)، وهي تقع بالقرب من مكة، جنوب شرق منى، وبين منى وجبل عرفة، وهي ذات أهمية بالنسبة إلى المسلمين أثناء تأديتهم لفريضة الحج؛ فهي ثالث المشاعر المقدسة التي يمرُّ بها الحجاج خلال رحلتهم الإيمانية المقدسة^(٦).

جَمَلُ:

قال ياقوت الحموي: «بئر جمل في حديث أبي جهم بالمدينة، ولحي جَمَل، بفتح اللام وسكون الحاء المهملة: بين المدينة ومكة، وهو إلى المدينة أقرب، وهناك احتجم رسول الله ﷺ في حجة الوداع»^(٧).

بئر جمل: هو أحد الأبار النبوية الأثرية في المدينة المنورة، يُعدُّ من الأبار التي توضع

(٣) «صفحة جماعين في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (١٦٣/٢).

(٥) [البقرة: ١٩٨].

(٦) «حج / مزدلفة... يبيت فيها الحاج بعد النفرة من عرفات / إضافة ثانية وأخيرة»، مؤرشف من الأصل في (١٢) من ديسمبر (٢٠١٩م).

(٧) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (١٦٣/٢).

قَهستان من أعمال نيسابور، وهي كورة يقال لها : كتابذ، وقيل هي قرية ينسب إليها خلق من أهل العلم، منهم : أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن عبد الله الجنابذي النيسابوري^(٤).

غَنَابَاد أو جَنَابَاد (بالفارسية : گَناباد) : هي مدينة وعاصمة مقاطعة غناباد، في محافظة خراسان رضوي، إيران، بها أطول وأقدم قنوات للري في العالم^(٥).

جَنَابَةُ :

قال ياقوت الحموي : «بلدة صغيرة من سواحل، رأيتها غير مرّة وليست على ساحل البحر الأعظم، إنما يُدخَل إليها في المراكب في خليج من البحر الملح، يكون بين المدينة والبحر نحو ثلاثة أميال أو أقل، وقبالتها في وسط البحر جزيرة خارك، وفي شمالها من جهة البصرة مهروبان، ومن جنوبها سينيز، وهي فرضة ليست بالطويلة، تُرسى فيها مراكب من يريد فارس، قال الحازمي: جَنَابَة ناحية بالبحرين بين مهروبان وسيراف، وهذا غلط عجيب لأن مهروبان وسيراف من سواحل بَر فارس وكذلك جَنَابَة، وأما البحرين فهي في ساحل بَر العرب، قبالة بَر فارس من الجانب الغربي، وكذلك قال الأمير أبو نصر وعنه نقل الحازمي، وهو غلط منهما معا، وبين جَنَابَة وسيراف أربعة وخمسون فرسخًا، وقد نسبوا إلى جَنَابَة بعض الرواة، منهم: محمد بن علي بن عمران الجَنَابِي».

منها النبي ﷺ، وسبب التسمية ما ذكره مجد الدين بقوله : «ويُحتمل أنها سُميت بجمل مات فيها، أو رجل اسمه جمل حضرها»^(١).

الجُمُوم :

قال ياقوت الحموي : «قيل : هو أرض لبني سليم، وبها كانت إحدى غزوات النبي ﷺ أرسل إليها زيد بن حارثة غازيًا»^(٢).

محافظة الجموم : إحدى محافظات منطقة مكة المكرمة، في غرب المملكة العربية السعودية، تقع في الشمال الغربي من مكة المكرمة، وتبعد عن مكة مسافة (٢٥) كيلومتر، من خط سريع، وعن جدة (٧٢) كيلومتر، من خط سريع، ويحد المحافظة من الشرق جبال الضيق، وتنتهي بسلسلة جبال سرر، كما يحدها شرقًا قرية أبي عروة والبراقة إلى حدود قرية أبي شعيب غربًا، ومساحتها (١٠٠٠) كيلو متر مربع، ويوجد بها آثار تاريخية وزراعية، كما يوجد بها جميع المرافق الحكومية، وتقع المحافظة على خط الحرمين الشريفين السريع، وعلى الطريق التجاري الذي يربط الطائف والرياض والمنطقة الشرقية بميناء جدة الإسلامي^(٣).

جَنَابُذ :

قال ياقوت الحموي : «ناحية من نواحي نيسابور، وأكثر الناس يقولون : إنها من نواحي

(١) «معالم المدينة المنورة بين العمارة والتاريخ»، عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم كعكي، ط (١)، مج ٢، (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)، (٢/٣٩٤).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٤/٢).

(٣) «النتائج التفصيلية لمنطقة مكة المكرمة (التعداد العام للسكان والمساكن ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م)» (PDF)، الهيئة العامة للإحصاء، (٢٠١٠م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٥/٢).

(٥) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ / ٢٠٠٦»، جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من الأصل (إكسل) في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).

جَنَابَةُ: مدينة تاريخية في فارس، وردَّ اسمُها في كتب الجغرافيين العرب، وُلِدَ فيها أبو سعيد الجنابي، مؤسس الدولة القرمطية في إقليم البحرين، هي الآن تسمى بندر غناوه (جَنَافَةُ)، عاصمة مقاطعة غناوه، التابعة لمحافظة بوشهر في إيران.

جَنَانُ: —————

قال ياقوت الحموي: «باب الجنان أيضًا: محلة بحلب»^(٢).

باب الجنان: هو باب من أبواب مدينة حلب القديمة في سوريا، يلفظه العامة (باب جنين)، وقد سمي بذلك؛ لأنه يُفَضَّى إلى جنان حلب الغربية، حيث بساتين الفستق والأشجار المثمرة؛ (حيث يجري نهر قويق)، وقد كان مركزًا لتحويل النقود و شحن البضائع والتجارة العامة، وهو يبعد عن باب أنطاكية مئات الأذرع نحو الشمال، هدمته الحكومة سنة (١٣١٠هـ)، عام (١٨٩٢م) أو (١٨٩٣م)؛ بهدف توسعة الطريق ولم يبق له أثر^(٣).

الجَنَدُ: —————

قال ياقوت الحموي: «قال أبو سنان اليماني: اليمن فيها ثلاثة وثلاثون منبراً قديمة وأربعون حديثة، وأعمال اليمن في الإسلام مقسومة على ثلاثة ولاة: فوال على الجند ومخاليفها، وهو أعظمها، ووال على صنعاء ومخاليفها، وهو أوسطها، ووال على حضرموت ومخاليفها، وهو

لطيفة: قرأت في الكتاب المتنازع بين أبي زيد البلخي وأبي إسحاق الإصطخري في صفة البلدان فقال وهوبذكر فارس: ومنها أبو سعيد الحسن الجنابي القرمطي، الذي أظهر مذهب القرامطة، وكان من جنابة، بلدة بساحل بحر فارس، وكان دقاًفاً فنفي عن جنابة فخرج إلى البحرين فأقام بها تاجراً وجعل يستميل العرب بها ويدعوهم إلى نخلته حتى استجاب له أهل البحرين وما والاها، وكان من كسره عساكر السلطان ورعيته وعداوته من أهل عمان وجمع ما يصاقبه من بلدان العرب ما قد انتشر حتى قتل على فراشه وكفى الله أمره، ثم قام ابنه سليمان بن الحسن فكان من قتله حجاج بيت الله الحرام، وانقطاع طريق مكة في أيامه بسببه والتعدّي في الحرم وانتهاك الكعبة، ونقله الحجر الأسود إلى القطيف والأحساء من أرض البحرين وبقي عندهم إحدى وعشرين سنة ثم رد ببذول بذلت لهم، وقتله المعتكفين بمكة ما قد اشتهر ذكره، ولما اعترض الحاج وكان منه ما كان أخذ عمه أخو أبي سعيد وقرائبه وحبسوا بشيراز، وكانوا مخالفين له في الطريقة يرجعون إلى صلاح وسداد، وشهد لهم بالبراءة من القرامطة فانطلقوا، آخر كلامه.

لطيفة أخرى: ومن المُلح: أعطى رجلُ أبا سليمان القاصِّ فلساً وقال: ادعُ اللهَ لابني يرُدَّهُ عليّ، فقال: وأين ابنك؟ قال: بالصين، قال: أيردّه من الصين بفلس؟ هذا ممّا لا يكون، إنما لو كان بجنابة أو بسيراف كان نعم^(١).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٧/٢).

(٣) «موقع مدينة حلب»، نسخة محفوظة (٠٥) من مارس (٢٠١٦م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٥/٢-١٦٦).

به از انديسافور، ومعناه خير من أنطاكية، وقال ابن الفقيه: إنما سُميت بهذا الاسم لأن أصحاب سابور الملك لما فقدوه كما ذكرته في منارة الحوافر خرج أصحابه يطلبونه فبلغوا نيسابور فلم يجدوه فقالوا: نه سابور أي ليس سابور، فسُميت نيسابور، ثم وقعوا إلى سابور خواست فقبل لهم: ما تصنعون هنا؟ فقالوا: سابور خواست أي نطلب سابور، ثم وجدوه بجنديسابور فقالوا: وندي سابور، فسُميت بذلك.

لطيفة أخرى: أمّا فتحها فإن المسلمين افتتحوها سنة فتح نهاوند، وهي سنة (١٩هـ) في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حاصروها مدة فلم ينجأ المسلمين إلا وأبوابها تفتّح وخرج السرح، وفتحت الأسواق وأنبت أهلها، فأرسل المسلمون: أن ما خبركم، قالوا: إنكم مريتم إلينا بالأمان فقبلناه وأقررنا لكم بالجزاء على أن تمنعونا، فقالوا: ما فعلنا، فقالوا: ما كذبنا، فسأل المسلمون فيما بينهم فإذا عبد يدعى «مكتنفا» كان أصله منها هو الذي كتب لهم الأمان، فقال المسلمون: إن الذي كتب إليكم عبد، قالوا: لا نعرف عبدكم من حركم، فقد جاء الأمان ونحن عليه قد قبلناه ولم نبذل فإن شئتم فاغدروا، فأمسكوا عنهم وكتبوا بذلك إلى عمر رضي الله عنه، فأمر بامضائه، فأنصرفوا عنهم^(٤).

جنديسابور (بالفارسية گندی شاپور): كانت مدينة تاريخية في الأهواز، عُرِفَت مدرستها كمركز ثقافي في عهد الإمبراطورية الساسانية، يعني اسمها باللغة الفهلوية «عسكر شاپور»، من أعلامها: محمد بن نوح الجنديسابوري

أدناها، وبالجند مسجد بناه معاذ بن جبل رضي الله عنه، وزاد فيه وحسن عمارته حسين بن سلامة وزير أبي الجيش بن زياد، وكان عبداً نوبياً، قال: ورأيت الناس يحجون إليه كما يحجون إلى البيت الحرام، ويقول أحدهم لصاحبه: اصبر لينقضي الحج، يراد به حج مسجد الجند، وبين الجند وصنعاء ثمانية وخمسون فرسخاً، وقد نُسب إلى الجند البطن والبلد كثير من أهل العلم؛ منهم: محمد بن عبد الرحمن الجندي^(١).

الجند: هي مدينة ثانوية في محافظة تعز اليمينية، وقد اشتهرت في العصر الإسلامي، وسُميت باسم معاذ بن جبل، الذي بنى جامع الجند فيها، تقع مدينة الجند على بُعد (٢١) كيلومتراً شمال شرق مدينة تعز، ومدينة الجند من المدن التاريخية اليمينية المشهورة منذ عصور ما قبل الإسلام، وكانت واحدة من أسواق العرب القديمة المشهورة^(٢).

جُندِيَسَابُورُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بخوزستان بناها سابور بن أردشير فُسِّبَتْ إليه، وأسكنها سبي الروم وطائفة من جنده، وهي مدينة خصبة واسعة الخير بها النخل والزروع والمياه، نزلها يعقوب ابن الليث الصفار، اجتزت بها مرارا، ولم يبق منها عين ولا أثر إلا ما يدل على شيء من آثار بائدة، وخرج منها جماعة من أهل العلم، منهم: حفص بن عمر القنَاد الجنديسابوري^(٣).

لطيفة: قال حمزة: جنديسابور تعريب

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٩/٢).

(٢) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٣) ينظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧٠-١٧١).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧٠/٢).

جُودَاءُ: ..

قال ياقوت الحموي: «حصن لعبد القيس بالبحرين، فتحه العلاء بن الحضرمي في أيام أبي بكر الصديق عليه السلام، سنة (١٢) عنوة وقال ابن الأعرابي: جواثا مدينة الخط، والمشرق مدينة هجر».

لطيفة: رواه بعضهم جواثا، بالهمزة، فيكون أصله من جث الرجل إذا فزع، فهو مجووث أي مذعور، فكأنهم لما كانوا يرجعون إليه عند الفزع سمّوه بذلك، قالوا: وجواثا أول موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة، قال عياض: وبالبهرين أيضا موضع يقال له قصر جواثا، ويقال: ارتدت العرب كلها بعد النبي عليه السلام إلا أهل جواثا^(١).

جواثا: مدينة في محافظة الأحساء، شرق المملكة العربية السعودية، على بُعد (١٧ كم) من الجهة الشمالية الشرقية لمدينة الهضوف، فقد أسست مدينة جواثا الجديدة في (١١) من فبراير (٢٠١٤م)، تضم مدينة جواثا ثلاث بلدات رئيسية: وهي: الكلابية والمقدام والحليلة، حيث تمتد إلى حدود بلدية الجرن وبلدية مخطط الصفا، وصولاً إلى الواحة الخضراء في الجهة الجنوبية منها، من المعالم الأثرية التاريخية الموجودة في مدينة جواثا مسجد جواثا، بني في عهد الرسول محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، وتشرف بيتائه سكان بلاد البحرين، حيث إنهم بادروا للإسلام طوعاً وليس كرهاً، وتشرفوا

العامّة لرعاية الشباب، الرياض، (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ص (٥٣-٥٥).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧٤/٢).

المضروب، صاحب أحمد بن حنبل^(١).

جُنْقَانُ: ..

قال ياقوت الحموي: «موضع بفارس»^(٢).

جونقان (بالفارسية: جونقان): هي مدينة تقع في إيران، في البلدة المركزية^(٣).

الجَوَاءُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قال نصر: الجواء واد في ديار عيس أو أسد في أسافل عدنة منها قول عنتره:

وتحلّ عبلة بالجواء، وأهلها

بعنيزتين، وأهلنا بالديلم»^(٤).

عيون الجواء: محافظة سعودية تقع في الشمال الغربي من منطقة القصيم، على بُعد حوالي ثلاثين كيلومتر عن بريدة، ومحافظة عيون الجواء قديمة الاستيطان؛ فهي المنطقة التي استوطنتها قبيلة عيس، ومنهم الشاعر والفارس عنتره بن شداد، وفيها دارت معركة داحس والغبراء، بين قبيلتي عيس وذبيان، وكذلك بها العديد من النقوش النمودية، وتمتاز محافظة عيون الجواء بموقعها الاستراتيجي بين القصيم وحائل، ويتميز أهلها بلهجتهم المميزة عن غيرهم من محافظات القصيم، كذلك يعرف معظم أهلها بأنهم كانوا من العقيلات، الذين اشتهروا بالتجارة، وضرب فيهم الأمثال لأمانتهم^(٥).

(١) «صفحة جنديسابور في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧٢/٢).

(٣) «صفحة جونقان في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧٤/٢).

(٥) هذه بلادنا الجواء، صالح بن سليمان الوشمي، الرئاسة

في شمال شرق دمشق، بين باب توما والقصاع والتجارة غرباً، والقابون شمالاً، وعين ترما وزملكا شرقاً، وعين ترما والدويلعة جنوباً، كما تُعدّ جوبر بوابة الغوطة الشرقية إلى مدينة دمشق، وهي شريان اقتصادي لها، بما فيها من تعدّد مجالات العمل من مهنٍ شعبيةٍ وحرفيّةٍ وطبيّةٍ وتجاريّةٍ وصناعاتٍ صغيرة، تعود تسمية جوبر نسبةً لغار كان يختبئ بها نبي الله إيلياس، وكان به جب صغير (بئر ماء)، وكانت المنطقة برّية (غابة)؛ فسُمّي المكان (جب بر)، وتطوّرت التسمية إلى جوبر، وهذا الجب يقع الآن ضمن الكنيس اليهودي الموجود في الحي الذي يرتاده بعض اليهود السوريين والزوار الدبلوماسيين^(٧).

جُوبَر:

قال ياقوت الحموي: «بليدة بمصر من جهة دمياط في كورة السمنودية»^(٨).

قرية جوجر: إحدى القرى التابعة لمركز طلخا، وهي أول قرية بعد مدينة طلخا مباشرة، على طريق طلخا سمنود الزراعي، تبعد عن مدينة طلخا بحوالي (٢ كم)، وتقع على الضفة الغربية لنهر النيل فرع دمياط مقابل مدينة المنصورة؛ حيث يربط الكوبري العلوي على النيل بينها وبين جامعة المنصورة مباشرة، على الرغم من أن أغلب مهنة أهلها الزراعة إلا أن نسبة التعليم في القرية تفوق الـ (٨٥%)، بها مدرسة ابتدائية وأخرى إعدادية مشتركة، ومعهد ابتدائي أزهرى، بالإضافة إلى مبنى الفصل الواحد.

(٧) صفحة جوبر في GeoNames ID.

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧٨/٢).

بمدح النبي ﷺ لهم^(١).

جواندان:

قال ياقوت الحموي: «من نواحي فارس»^(٢).

جوندان: قرية في إيران، تقع في منطقة إدرية اسمها دهستان زابلي^(٣).

جُوبَار:

لطيفة: جوبالفارسية النهر الصغير، وبار كأنه مسيله، فمعناه على هذا مسيل النهر الصغير. قال أبو الفضل المقدسي: جوبار وقيل جويارة: محلة بأصهان، حدثنا من أهلها جماعة، ونُسب بعضهم إلى المحلة، منهم: شيخنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن الحسين السمسار النيلي، كان أصحابنا يقولون له الجوباري^(٤).

جوبار (بالفارسية: جوبار)، مدينة تقع في إيران، في ناحية ماهان^(٥).

جُوبَر:

قال ياقوت الحموي: «قرية بالغوطة من دمشق، وقيل: نهر بها، وقد نُسب إليها جماعة من المحدثين وافرة، منهم: أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر التيمي الجوبري الدمشقي»^(٦).

جوبر: إحدى أحياء محافظة دمشق، يقع

(١) «الأحساء.. تنوع حضاري وإرث تاريخي قل له نظير». Alayam.com. مؤرشف من الأصل في (٣٠) من يونيو (٢٠٢٠م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧٥/٢).

(٣) «معلومات عن جون دان على موقع dacs.org.uk».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧٦/٢).

(٥) «صفحة جوبار في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧٦/٢).

جوزدان: هي قرية في مقاطعة أصفهان، إيران^(٤).

جُوزْجَانان: ..

قال **ياقوت الحموي**: «من قرى همدان، يُنسب إليها أبو مسلم عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الصوفي الجوزقاني وغيره»^(٥).

جوزقان (بالفارسية: روستای جوزقان): هي إحدى القرى التابعة لـ ريف كوهستاني، في قسم ميان ولايت، من مقاطعة تايباد، في محافظة خراسان رضوي الإيرانية^(٦).

جُوزْجَانان: ..

قال **ياقوت الحموي**: «قرية متصلة بأسفرايين حتى كأنها محلة منها، يسمونها كوسكان، يُنسب إليها أبو حامد محمد بن عبد الملك الجوسقاني إمام فاضل، تفقه على أبي حامد الغزالي»^(٧).

جوشقان (بالفارسية: جوشقان): هي قرية تقع في قسم آذري الريفي (مقاطعة إسفراين)، في إيران^(٨).

الجُوسُقُ: ..

قال **ياقوت الحموي**: «والجوسق أيضاً: قرية

(٤) «تعداد سكان جمهوری ایران الإسلامية، ١٣٨٥ / ٢٠٠٦»، جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من الأصل (إكسل) في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٤/٢).

(٦) «بوابة الإحصاءات الوطنية» (باللغة الفارسية)، مركز الإحصاء الوطني الإيراني، مؤرشف من الأصل في (١٥) من سبتمبر (٢٠١٥م).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٤/٢).

(٨) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵» (باللغة الفارسية)، مركز أمار ايران، مؤرشف من الأصل في (٥) من أبريل (٢٠١٤م).

جُوزْجَانان وَجُوزْجَانان: ..

قال **ياقوت الحموي**: «وهو اسم كورة واسعة من كور بلخ بخراسان، وهي بين مرو الروذ وبلخ، ويقال لقصبته اليهودية، ومن مدنها الأنبار وفارياب وكلار، وبها قُتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وقد نُسب إليها جماعة كثيرة؛ منهم: إبراهيم بن يعقوب أبو إسحاق السعدي الجوزجاني»^(١).

ولاية جوزجان (جوزجان: بالباشتو والفارسية): إحدى المحافظات الـ (٣٤) بأفغانستان، تقع شمال البلاد، وعاصمتها مدينة شبرغان، سكانها من الأوزبك، والتركماني والبشتون، والطاجيك، والمقري، وتبلغ إجمالي مساحتها أكثر من (١١٧٩٨) كيلو متر مربع، تحدها ولاية بلخ شرقاً، وسربل جنوباً، وفارياب غرباً، وتركمانستان شمالاً، وتعدّ جوزجان من الأقاليم الأكثر هدوءاً واستقراراً في أفغانستان، يتحدث معظم سكانها اللغة الأوزبكية والفارسية، بالإضافة إلى الباشتو^(٢).

جُوزْجَانان: ..

قال **ياقوت الحموي**: «قرية كبيرة على باب أصفهان يقال لها الجوزدانية، بالنسبة، وأهل أصفهان يقولون: كوزدان، يُنسب إليها جماعة من الرواة؛ منهم: أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن بهرام الجوزداني، إمام الجامع العتيق بأصفهان في التراويح، وكان مقرأ ثقة صالحاً»^(٣).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٢/٢).

(٢) «صفحة ولاية جوزجان في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٣/٢).

جزء من سوريا وتتبع لها، منذ حرب (١٩٦٧م) احتل جيش الكيان الغاصب ثلثي مساحتها، وعُدَّت - مِنْ قَبْلِ الأمم المتحدة - من ذلك الحين أرضاً سورية محتلة، تطالب الحكومة السورية بتحريرها وإعادة السيادة السورية عليها، ويسمى الجولان أحياناً باسم الهضبة السورية، حيث كان اسم «الهضبة السورية» هو الأكثر شيوعاً قبل العام (١٩٦٧م)، ممّا هو عليه اليوم، خاصة في اللغة العبرية واللغات الأوروبية، حيث ثبت ذلك في بيان صدر عن جيش الكيان الغاصب في (١٠) من يونيو (١٩٦٧م) بعد أن احتل المنطقة، ونصّ البيان على: «الهضبة السورية هي أيادينا»، أمّا اليوم فلا يُستخدم هذا الاسم باللغة العبرية، وفي اللغة الانكليزية يستخدمه الساعون إلى إعادة الجولان لسوريا، وقد شهدت الجولان عدّة حروب بين سوريا ودولة الكيان الغاصب^(٦).

جُوكَانُ: ..

قال ياقوت الحموي: «بلدية بفارس بينها وبين نوبندجان مرحلة، منها أبو سعد عبد الرحمن بن محمد واسمه مأمون بن علي المتولي الفقيه»^(٧).
جوكان (بالفارسي جوكان) (فيروزآباد): قرية في إيران، تابعة لقسم خواجهاى الريفي (بالفارسي: دهستان خواجهاى).

جُونِيَّةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قال الحافظ أبو القاسم: جونية من أعمال طرابلس من ساحل

(٦) «موقع الجولان - جغرافية الجولان»، نسخة محفوظة (٠٥) من أبريل (٢٠١٨م).
(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٩/٢).

كبيرة عامرة بالحواف الشرقي من أعمال بلبيس، من نواحي مصر»^(١).

قرية الجوسق: هي إحدى القرى التابعة لمركز بلبيس، في محافظة الشرقية، في جمهورية مصر العربية^(٢).

جُوسِيَّةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى حمص، على ستة فراسخ منها، من جهة دمشق، بين جبل لبنان وحبل سنير، فيها عيون تسقي أكثر ضياعها سيحاً، وهي كورة من كور حمص يُنسب إليها عثمان بن سعيد بن منهال الجوسي الحمصي»^(٣).
جوسية: قرية من قرى مركز القصير، التابعة لمنطقة القصير في محافظة حمص، تقع جنوب غرب مدينة حمص، ويوجد عندها معبر حدودي مع لبنان^(٤).

الجُولَانُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية، وقيل جبل من نواحي دمشق، ثم من عمل حوران»^(٥).

الجولان: هي هضبة تقع في بلاد الشام بين نهر اليرموك من الجنوب وجبل الشيخ من الشمال، تابعة إدارياً لمحافظة القنيطرة (كلاً في ما مضى وجزئياً في الوقت الحاضر)، وهي

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٤/٢).
(٢) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٥) من فبراير (٢٠١٨م).
(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٥/٢).
(٤) «موقع تنفيذية حمص في الحزب السوري القومي الاجتماعي - مناطق ونواحي وقرى ومزارع محافظة حمص».
(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٨/٢).

حمير بنسبا، وتشتهر بوديانها وجبالها^(٦).

جَهْرَمُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم مدينة بفارس، يُعمل فيها بُسَطُ فاخرة، قال الزيادي: ويقال للبساط نفسه جهرم»^(٧).

جهرم (بالفارسية: جهرم): هي مدينة وعاصمة مقاطعة جهرم، تقع في محافظة فارس إيران، يخدم مطار جهرم سكان جهرم، ومدن جنوب محافظة فارس^(٨).

جَهْيَنَةُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة، وهي أول منزل لمن يريد بغداد من الموصل، وعندها مرج يقال له مرج جهينة، له ذكر، يُنسب إلى القرية أبو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن القاسم بن خميس بن عامر الكعبي المعروف بتاج الإسلام ابن خميس»^(٩).

جهينة: قرية في العراق، تابعة إدارياً إلى ناحية حمام العليل، إحدى نواحي قضاء الموصل في محافظة نينوى، وتقع شمال القيارة^(١٠).

جَيَّانُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة لها كورة واسعة بالأندلس تتصل بكورة البيرة، مائلة عن البيرة

دمشق، حدث بها أحمد بن محمد ابن عبيد السلمي الجوني»^(١١).

جونيه: منطقة تقع في لبنان شمال بيروت، وهي إحدى المناطق السياحية في محافظة جبل لبنان، وهي مركز قضاء كسروان^(١٢).

جَوِيْبَارُ:

قال ياقوت الحموي: «جويبار من قرى هراة، قال أبو سعد: يُنسب إليها الكذاب الخبيث أبو علي أحمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن مرداس التيمي الجويباري الهروي، يروي عن ابن عيينة ووكيع»^(١٣).

جويبار: مدينة إيرانية صغيرة، تقع في شمال إيران، وتحديداً في محافظة مازندران، كما أنها مركز مقاطعة جويبار، بالإضافة إلى اللغة الفارسية، تنتشر اللغة المازندرانية بكثرة بين سكان المدينة^(١٤).

جَهْرَانُ:

قال ياقوت الحموي: «من مخاليف اليمن قريب من صنعاء»^(١٥).

مديرية جهران: هي إحدى مديريات محافظة ذمار، في وسط اليمن، ومديرية جهران هي إحدى مديريات محافظة ذمار، وتُنسب جهران إلى جَهْرَان بن يَحْصَب: بطن من القحطانية، وهم: بنو جهران بن يحصب بن دهمان بن سعد بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن

(٦) «صفحة مديرية جهران في GeoNames ID».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٤/٢).

(٨) «صفحة جهرم في GeoNames ID».

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٤/٢).

(١٠) «مجلة سومر»، نسخة محفوظة (١٧) من ديسمبر

(٢٠١٩م).

(١١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٩/٢).

(١٢) «صفحة جونيه في GeoNames ID».

(١٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩١/٢).

(١٤) «معلومات عن جويبار على موقع geonames.org».

(١٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٤/٢).

الجزائرية، وهي عاصمة الدائرة وعاصمة الولاية، وهي أكبر بلديات الولاية من الناحية السكانية، ومدينتها هي أكبر مدن الولاية مساحةً، وهي مدينة ساحلية، تقع في الشرق الجزائري، وتقريباً وسط الولاية، يحدُّ بلدية جيجل: شمالاً: البحر المتوسط، جنوباً: بلدية قاوس، شرقاً: بلدية الأمير عبد القادر، غرباً: بلدية العوانة^(٤).

جِيحَانُ:

قال ياقوت الحموي: «نهر بالمصيصة بالثغر الشامي، ومخرجه من بلاد الروم، ويمرّ حتى يصبُّ بمدينة تُعرف بكفريباً بإزاء المصيصة، وعليه عند المصيصة قنطرةٌ من حجارة روميّة عجيبة قديمة عريضة، فيدخل منها إلى المصيصة، وينفذ منها فيمتدُّ أربعة أميال ثم يصب في بحر الشام»^(٥).

نهر جيحان: يقع في غرب قارة آسيا، وفي جنوب تركيا، ينبع من الأقسام الشمالية لجبال أنتي طوروس، من نبعين أساسيين؛ أحدهما في الشرق، يؤلّف نهر غوكسو، وثانيهما في الغرب، يؤلّف نهر مينجي، وبعد اتجاهاهما نحو الجنوب الغربي يلتقيان ليشكّلا نهرَ جيحان قبيل خروجه من المنطقة الجبلية، وبلوغه سهول كيليكيا، وقبل مروره بمدينة آخنه أذنه، يرفده نهر ساكيت، ويستمر في اتجاهاه بعد مروره بأضنة، نحو الجنوب الغربي ليصبَّ في البحر المتوسط،

إلى ناحية الجوف في شرقي قرطبة، بينّها وبين قرطبة سبعة عشر فرسخاً، وهي كورة كبيرة تجمع قرى كثيرة وبلدانا، وكورتها متصلة بكورة تدمير وكورة طليطلة، ويُنسب إليها جماعة وافرة، منهم: الحسين بن محمد بن أحمد الفسّاني، ويعرف بالجيّاني^(١).

جِيَان (بالإسبانية: Jaén) (يلفظ الاسم: خاين): مدينة وعاصمة مقاطعة جيان، تقع في جنوب إسبانيا، وفي الشمال الغربي منطقة أندلوسيا، وتعدّ خاين المركز الإداري والصناعي للمحافظة، وشهدت السنوات القليلة الماضية زيادة كبيرة في صناعة السياحة الثقافية، كما تحمل جيان شعار العاصمة العالمية لزيت الزيتون (أو السائل الذهبي كما يسميه السكان المحليون)؛ وذلك لانتشار هذه الصناعة فيها، وكلمة Jaén الإسبانية مشتقة من اللغة العربية جيان؛ وتعني مفترق طرق القوافل، وتقع جيان على تلال جبال سانتا كاتالينا، وتتميز شوارعها بأنها ضيقة وشديدة الانحدار، خصوصاً في المنطقة التاريخية وسط المدينة، وتشتمل المنشآت الصناعية في المدينة على الأعمال الكيميائية والمدابغ ومصانع التقطير ومصانع الكعك ومصانع الغزل والنسيج^(٢).

جِيَجَلُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع»^(٣).

جيجل أو إيجيلي: مدينة وبلدية تابعة إقليمياً إلى دائرة جيجل ولاية جيجل

(٤) «تنانج إحصاء ٢٠٠٨ الخاصة بولاية جيجل» (PDF)، مؤرشف من الأصل (PDF) في (٢٣) من يوليو (٢٠١٨ م).
(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٦/٢).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٥/٢).

(٢) «صفحة جيان (مدينة) في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٦/٢).

يبلغ طوله (١٢٥٥ كم)^(١).

جِيحُونُ:

قال ياقوت الحموي: «قال حمزة: أصل اسم جيحون بالفارسية هرون، وهو اسم وادي خراسان على وسط مدينة، يقال لها: جيهان. فنسبته الناس إليها، وقالوا: جيحون على عادتهم في قلب الألفاظ، وقال ابن الفقيه: يجيء جيحون من موضع يقال له: ريوساران، وهو جبل يتصل بناحية السند والهند وكابل، ومنه عينٌ تخرج من موضع يقال له عندميس، وقال الإصطخري: فأما جيحون فإن عموده نهر يعرف بجرياب يخرج من بلاد وخاب من حدود بدخشان وينضم إليه أنهار في حدود الختل ووخش، فيصير من تلك الأنهار هذا النهر العظيم، وينضم إليه نهريلي جرياب يسمى بأخش، وهو نهر هلبك مدينة الختل، يليه نهر بربان والثالث نهر فارعي، والرابع نهر أنديخار والخامس نهر وخشاب، وهو أغزر هذه الأنهار، فتجتمع هذه الأنهار قبل أن تجتمع مع وخشاب وقبل القواديان، ثم ترتفع إليه بعد ذلك أنهار البتم وغيره، ومنها أنهار الصغانيان، وأنهار القواديان، فتجتمع كلها وتقع إلى جيحون بقرب القواديان، وماء وخشاب يخرج من بلاد الترك حتى يظهر في أرض وخش ويسير في جبل هناك حتى يعبر قنطرة، ولا يعلم ماء في كثرته يضيق مثل ضيقه في هذا الموضع، وهذه القنطرة هي الحد بين الختل وواشجرد، ثم يجري هذا الوادي في حدود بلخ إلى الترمذ، ثم يمر على كآلف ثم على زم ثم أمل ثم درغان، وهي أول

أرض خوارزم، ثم الكاث ثم الجرجانية مدينة خوارزم، ولا ينتفع بهذا النهر من هذه البلاد التي يمر بها إلا خوارزم لأنه يستقبل عنها، ثم ينحدر من خوارزم حتى ينصب في بحيرة تعرف ببحيرة خوارزم، وهي بحيرة بينها وبين خوارزم ستة أيام، وهو في موضع أعرض من دجلة، وقد شاهدته وركبت فيه ورأيت جامداً.

لطيفة: كيفية جموده أنه إذا اشتد البرد وقوي كلبه جمد أولاً قطعاً، ثم تسري تلك القطع على وجه الماء فكلما ماست واحدة الأخرى التصقت بها، ولا تزال تعظم حتى يعود جيحون كله قطعة واحدة، ولا يزال ذلك الجامد يثخن حتى يصير ثخنه نحو خمسة أشبار وباقي الماء تحته جار، فيحضر أهل خوارزم فيه آباراً بالمعاول حتى يخرقوه إلى الماء الجاري ثم يستقوا منه الماء لشربهم ويحملوه في الجرار إلى منازلهم، فلا يصل إلى المنزل إلا وقد جمد نصفه في بواطن الجرة، فإذا استحکم جمود هذا النهر عبرت عليه القوافل والعجل بالبقر، ولا يبقى بينه وبين الأرض فرق حتى رأيت الغبار يتطاير عليه كما يكون في البوادي، ويبقى على ذلك نحو شهرين فإذا انكسرت سورة البرد تقطع قطعاً كما بدأ في أول مرة إلى أن يعود إلى حالته الأولى، وتظل السفن في مدة جماده ناشبة فيه، لا حيلة لهم في اقتلاعها منه إلى أن يذوب، وأكثر الناس يبادرون برفعها إلى البر قبل الجماد^(٢).

جيحون أو آموداريا: نهر آسيوي، يبلغ طوله (٢,٥٢٥) كيلومتر، عُرف قديماً باسم «أوكسوس»، ولدى العرب باسم جيحون، يتكوّن من التقاء

(١) «علم المياه - الهيدرولوجيا»، جهاد علي الشاعر،

دمشق (١٩٩٥م)، ص (١٦٧).

(٢) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (١٩٦/٢).

إلى وَلَدِ عَادٍ نَزَلَ جِירוْنُ بنِ عَادٍ فِي مَوْضِعِ
دَمَشَقَ فَبَنَاهَا، وَبِهِ سَمِيَ بَابُ جِירוْنِ، وَقَالَ آخَرُ
مِنْ أَهْلِ السَّيْرِ: إِنْ حَصَنَ جِירוْنُ بِدَمَشَقَ بَنَاهُ
رَجُلٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، يُقَالُ لَهُ: جِירוْنُ، فِي الزَّمَنِ
الْقَدِيمِ، ثُمَّ بَنَتْهُ الصَّابَةُ بَعْدَ ذَلِكَ وَبَنَتْ دَاخِلَهُ
بِنَاءً لِبَعْضِ الْكَوَاكِبِ، يُقَالُ: إِنَّهُ الْمَشْتَرِي،
وَلِبَاقِي الْكَوَاكِبِ أُنْبِيَةُ عِظَامٍ فِي أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ
مُتَفَرِّقَةٍ بِدَمَشَقَ، ثُمَّ بَنَتْ النَّصَارَى الْجَامِعَ،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: جِירוْنُ عَمُودٌ عَلَيْهِ صُومَعَةٌ،
هَذَا قَوْلُهُمْ، وَالْمَعْرُوفُ الْيَوْمَ أَنَّ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ
الْجَامِعِ بِدَمَشَقَ، وَهُوَ بَابُهُ الشَّرْقِيِّ، يُقَالُ لَهُ:
بَابُ جِירוْنِ، وَفِيهِ فَوَارَةٌ يُنْزَلُ عَلَيْهَا بِدَرَجٍ كَثِيرَةٍ
فِي حَوْضٍ مِنْ رَخَامٍ وَقَبَّةٌ خَشَبٌ يَعْلُو مَأْوَاهَا نَحْوُ
الرَّمْحِ، وَقَالَ قَوْمٌ: جِירוْنُ هِيَ دَمَشَقُ نَفْسُهَا، وَقَدْ
نُسِبَ إِلَيْهِ بَعْضُ الرِّوَاةِ، مِنْهُمْ: هَبَةُ اللَّهِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَاوُوسَ الْمُقْرِي
الْجِירוْنِي إِمَامَ جَامِعِ دَمَشَقَ^(١).

بَابُ جِירוْنِ: هُوَ بَابُ الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ مِنْ
جِهَةِ الشَّرْقِ، وَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَى حَيِّ النُّوْفَرَةِ،
لَهُ تَسْمِيَّاتٌ عَدِيدَةٌ أَشْهَرُهَا هُوَ بَابُ جِירוْنِ،
حَيْثُ تَوْجَدُ عِدَّةُ مَقُولَاتٍ تَشْرَحُ هَذَا الْأِسْمَ،
فَالْمُؤَرِّخُونَ الْعَرَبُ يَنْسُبُونَهُ إِلَى جِירוْنِ بْنِ سَعْدٍ
بْنِ عَادٍ، وَيَعْتَقِدُ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي بَنَى مَدِينَةَ جِירוْنِ
الَّتِي سَمِيَتْ بِدَمَشَقَ فِيمَا بَعْدَ، وَهَنَّاكَ تَحْلِيلُ
آخِرٍ لِلْأِسْمِ وَهُوَ لِقَوِي مُشْتَقٌّ مِنَ الْجَذْرِ جَارٍ، وَهُوَ
لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْأَحْيَاءِ الْمَجَاوِرِ.

أُطْلِقَتْ عَلَى هَذِهِ الْبَوَابَةِ تَسْمِيَّاتٌ عَدِيدَةٌ،
فَقَدْ سَمِيَتْ بِبَابِ السَّاعَاتِ، وَبَابِ اللَّبَادِينِ، وَبَابِ
الْقَيْمَرِيَّةِ، وَبَابِ النُّوْفَرَةِ.

نَهْرِيْ فَخْشٍ وَبَانْدَجٍ، الَّذِينَ يَنْبَعَانِ مِنْ جِبَالِ
بَاْمِيرٍ فِي آسِيَا الْوُسْطَى، عَبَّرَهُ الْفَاتِحُ قَتِيْبَةُ بْنُ
مُسْلِمٍ بِجَيْشِهِ إِبَانَ الْفَتْوحَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَقَدْ
عُرِفَ النَّهْرُ بِالْحَدِّ الْفَاصِلِ بَيْنَ كُلِّ مِنْ أَفْغَانِسْتَانِ
وِطَاكِجِسْتَانِ وَأُوْزْبِكِسْتَانِ، وَيَصْبُ فِي السَّاحِلِ
الْجَنُوبِيِّ لِبَحْرِ أُرَالٍ؛ حَيْثُ يَتَشَكَّلُ عِنْدَ مَصْبِهِ فِيهِ
دَلْتَا يَبْلُغُ طَوْلُهَا (١٤٥ كَم.)، وَأَهْمُ الرِّوَاغِدِ الَّتِي
تَأْتِيهِ مِنَ الشَّمَالِ فَاكْشُ، كَافِيرِنِي غَانِ، سِرْخَانِ
أَمَّا رِوَاغِدُهُ مِنَ الْجَنُوبِ فَهُوَ نَهْرُ كُونْدُوْزٍ^(١).

جِيرَانُ:

قَالَ يَاقُوْتُ الْحَمَوِي: «قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
مَدِينَةِ أَصْبَهَانَ فَرَسْخَانٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْجِيرَانِي»^(٢).

جِيرَانُ (بِالْفَارْسِيَّةِ: جِيرَانُ): قَرْيَةٌ تَقَعُ
فِي إِيرَانَ، فِي قِسْمِ غَرْغِينَ الرَّيْضِيِّ^(٣).

جِيرُونُ:

قَالَ يَاقُوْتُ الْحَمَوِي: «قَالَ ابْنُ الْفَرَّاقِيِّ:
وَمِنْ بَنَائِهِمْ جِירוْنُ عِنْدَ بَابِ دَمَشَقَ مِنْ بِنَاءِ
سَلِيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ﷺ، يُقَالُ: إِنْ الشَّيَاطِينَ بَنَتْهُ،
وَهِيَ سَقِيْفَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ عَلَى عَمْدٍ وَسَقَائِفُ،
وَحَوْلُهَا مَدِينَةٌ تُطَيَّفُ بِهَا، قَالَ: وَاسْمُ الشَّيْطَانِ
الَّذِي بَنَاهُ جِירוْنُ؛ فَسَمِيَ بِهِ».

لَطِيْفَةُ: قِيلَ: إِنْ أَوَّلُ مَنْ بَنَى دَمَشَقَ
جِירוْنُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَادَ بْنِ إِرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ
نُوحَ ﷺ، وَبِهِ سَمِيَ بَابُ جِירוْنِ، وَسُمِّيَتْ الْمَدِينَةُ
«إِرَمُ ذَاتُ الْعِمَادِ»، وَقِيلَ: إِنْ أَلَمْلُكَ لَمَّا تَحَوَّلَ

(١) «جِيحُونُ (نَهْرٌ)» عَلِيٍّ مُوسَى، الْمَوْسُوعَةُ الْعَرَبِيَّةُ،
مُؤَرَّشَفٌ مِنَ الْأَصْلِ فِي (٢٦) مِنْ دَيْسَمْبَرِ (٢٠١٥ م.).

(٢) «مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ» لِْيَاقُوْتِ الْحَمَوِيِّ (١٩٧/٢).

(٣) «صَفْحَةُ جِيرَانِ (غَرْغِينَ) فِي GeoNames ID».

(٤) «مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ» لِْيَاقُوْتِ الْحَمَوِيِّ (١٩٩/٢).

الجيزة:

قال ياقوت الحموي: «الجيزة في لغة العرب الوادي، أو أفضل موضع فيه، كله عن أبي زياد، والجيزة: بلدة في غربي فسطاط مصر قبالتها، ولها كورة كبيرة واسعة، وهي من أفضل كور مصر، وقد نُسبَ إليها قومٌ من العلماء، منهم: الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ويكنى أبا محمد ويعرف بالأعرج».

لطيفة: قال أهل السير: لَمَّا مَلَكَ عمرو بنُ العاص الإسكندريةَ وَرَجَعَ إِلَى الْفُسْطَاطِ جَعَلَ طَائِفَةً مِنْ جِيْشِهِ بِالْجِيزَةِ؛ خَوْفًا مِنْ عَدُوِّ يَغْشَاهُمْ فِي تِلْكَ الْنَاحِيَةِ، فَجَعَلَ بِهَا آلَ ذِي أَصْبَحٍ مِنْ حَمِيرٍ وَهَمْدَانَ وَأَلَّ رَعِينَ وَطَائِفَةً مِنَ الْأَزْدِ بْنِ الْحَجَرِ وَطَائِفَةً مِنَ الْحَبْشَةِ، فَلَمَّا اسْتَقَرَّ عَمْرُو بِالْفُسْطَاطِ وَأَمَّنَ أَمْرَهُمْ بَانْضِمَامِهِمْ إِلَيْهِ فَكْرَهُوا ذَلِكَ، فَكَتَبَ بِخَبَرِهِمْ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَبْنِيَ لَهُمْ حَصْنًا إِنْ كَرِهُوا الْإِنْضِمَامَ إِلَيْهِ، فَكْرَهُوا بِنَاءَ الْحَصْنِ أَيْضًا وَقَالُوا: حَصُونُنَا سَيُوفُنَا، فَاخْتَطُّوا بِالْجِيزَةِ خَطَطًا مَعْرُوفَةً بِهِمْ إِلَى الْآنَ^(١).

مدينة الجيزة: هي عاصمة محافظة الجيزة، وتشكّل مع القاهرة وشُبرا الخيمة القاهرة الكبرى، وتقع مدينة الجيزة في شمال مصر، بين نهر النيل إلى الشرق، والصحراء الغربية إلى الغرب، وهي تُلَاصِقُ القاهرةَ عاصمةً مصر، والجيزة من كبرى المدن المصرية من حيث المساحة والسُكَّان. وهي من المدن القديمة التي أُنشئت وقت فتح المسلمين لمصر، تشتمل الجيزة على آثار فرعونية كثيرة، من أشهرها: أهرام

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٠/٢).

الجيزة، وأبو الهول، وهرم سقارة المدجج^(٢).

جَيْشَانُ:

قال ياقوت الحموي: «مخلاف جيشان: باليمن، وهي مدينة وكورة يُنسب إليها الخمر السود، يُنسب إليها إسماعيل بن محمد الجيشاني»^(٣).

مديرية جيشان: إحدى مديريات محافظة أبين في اليمن، مركزها مدينة جيشان، وتبلغ مساحتها (٨٢٤)^(٤).

جَيْنِينَ:

قال ياقوت الحموي: «بلدة حسنة بين نابلس وبيسان من أرض الأردن، بها عيون ومياه، رأيتها»^(٥).

جنين: مدينة فلسطينية، ومركز محافظة جنين، وأكبر مدنها، تقع في شمال الضفة الغربية التابعة للسلطة الفلسطينية، تُعدّ -تاريخياً- إحدى مدن المثلث في شمال فلسطين، وتبعد عن القدس مسافة (٧٥) كيلومترا إلى الشمال، تُطلّ جنينُ على غور الأردن من ناحية الشرق، ومرج بن عامر إلى جهة الشمال^(٦).

حَارِبُ:

قال ياقوت الحموي: «هو موضع من أعمال دمشق بحوران، قربَ مرج الصَفَر من ديار قضاة»^(٧).

(٢) «صفحة الجيزة (مدينة) في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٠/٢).

(٤) «صفحة مديرية جيشان في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٢/٢).

(٦) «صفحة جنين (مدينة) في GeoNames ID».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٤/٢).

الكياي ووجيها بشير أفندي، وأسرة آل الصرما ووجيها إبراهيم آغا، ويوجد في كفر تخاريم غير ما ذكرنا من الأسر الشهيرة والوجهاء الموصوفين بالسخاء وكرم الأخلاق^(٢).

الحاضر:

قال ياقوت الحموي: «الذي شاهدناه نحن من حاضر حلب أنها محلة كبيرة كالمحلة العظيمة بظاهر حلب، بين بنائها وسور المدينة رمية سهم من جهة القبلة والغرب، ويقال لها: حاضر السليمانية، ولا نعرف السليمانية، وأكثر سُكَّانها تركمان مستعربة، من أولاد الأجناد، وبه جامع حسن مفرد تقام فيه الخطبة والجمعة، والأسواق الكثيرة من كل ما يُطلب، ولها وال يستقل بها حاضر قنشرين، ويُنسب إلى أحد هذه الحواضر سليم أبو عامر، قال الحافظ أبو القاسم الدمشقي.

لطيفة: قال الحافظ أبو القاسم الدمشقي: هو من الحاضر من نواحي حلب، أدرك أبا بكر الصديق عليه السلام، وروى عنه وعن عمر وعثمان وعمار بن ياسر، وشهد فتح دمشق، روى عنه ثابت بن عجلان، وكان ممن سباه خالد بن الوليد من حاضر حلب، قال: فلما قدمنا المدينة على أبي بكر عليه السلام، جعلني في المكتب، فكان المعلم يقول لي: اكتب الميم، فإذا لم أحسنها قال: دوّرها واجعلها مثل عين البقرة^(٣).

ناحية الحاضر: إحدى نواحي سوريا، تتبع إدارياً لمحافظة حلب، منطقة جبل سمعان،

قرية كفر حارب: تقع على أطراف مرتفعات الجولان، وتطل على بحيرة طبريا من الشرق، بعد حرب (١٩٦٧م) في حزيران سقطت القرية تحت الاحتلال الإسرائيلي، حيث شرّد كل سكّانها، وبعد الحرب قامت سلطات الاحتلال بتدمير بيوت القرية وإقامة المستوطنات على أنقاضها.

حارم:

قال ياقوت الحموي: «حصن حصين وكورة جليّة تجاه أنطاكية، وهي الآن من أعمال حلب، وفيها أشجار كثيرة ومياه، وهي لذلك وبئة». **لطيفة:** هي فاعل من الحرمان أو من الحریم، كأنها لحصانتها يحرمها العدو وتكون حرما لمن فيها^(١).

حارم: مدينة سورية، ومن مناطق محافظة إدلب الخضراء في سورية، تشتهر بينابيعها المعدنية، ويساكنها الخضراء، وجمال طبيعتها، تشتهر حارم بالزراعة بكافة أنواعها، وأهمها زراعة المشمش، وخاصة النوع المسمّى (شكر برا)، وهذا النوع من أطيب أنواع المشمش على الإطلاق، كما تشتهر بزراعة الزيتون وبخضرواتها المتنوعة، وهي مدينة أثرية معروفة بمواقعها الأثرية الفريدة؛ مثل قلعة حارم، والكثير من الآثار المنتشرة في المدينة ومحيطها، تسكن بحارم أسر عريقة مشهورة: منها: آل هنانو وهي أسرة شهيرة متفرعة عن أصل قديم في حلب، وجد منه عدة رجال أولي وجاهة واحترام، ومنها أسرة آل الدرويش ووجيها توفيق أفندي وعارف آغا، وأسرة آل

(٢) «سي إن إن»، مؤرشف من الأصل في (١٣) من أغسطس (٢٠١٧م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٧/٢).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٥/٢).

العربية، وتسمى قديماً فدك، كانت تشتهر بالعيون وزراعة النخيل^(٥).

●● حائل:

قال ياقوت الحموي: «حائل موضع باليمامة لبني نمير وبني حمان من بني كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وقال غيره: حائل من أرض اليمامة لبني قشير، وهو وادٍ أصله من الدهناء»^(٦).

حائل: هي مدينة سعودية، والعاصمة الإدارية والإقليمية لمنطقة حائل، وتشتهر حائل بالجبلين الشهيرين جبل سلمى وجبل أجأ، وتقع مدينة حائل في منطقة جبل أجأ، غربياً وادي الأديرع، وفي قلبها تقع بئر سماح المشهورة بغزارة وعدوبة مياهها، وتمتد المدينة على شكل قوس حول جبل السمراء، كما يحدها شرقاً وادي المليح، المعروف باسم شعيب المليحية، ويحدها من الشمال والغرب جبل أجأ، وقد كانت حائل في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين مركزاً لإمارة الجبل، التي حكمها آل علي، ومن بعدهم أسرة آل رشيد، وامتد نفوذها وقت قوتها إلى معظم أرجاء نجد وبعض المناطق المجاورة، حتى أسقطها عبد العزيز آل سعود في عام (١٩٢١م)^(٧).

●● حَبَانِيَّة:

قال ياقوت الحموي: «من قرى الكوفة، كانت بها وقعة بين زياد بن خراس العجلي من

ومركزها بلدة الحاضر، تبعد بلدة الحاضر مسافة (٢٠) كيلومتر (خط نظر) عن مدينة حلب، وتقع جنوبها على امتداد سهول ريف حلب الجنوبي، التي يمر من خلالها نهر قويق»^(١).

●● حَامِر:

قال ياقوت الحموي: «ناحية بين منبج والرقة على شط الفرات»^(٢).

تقع قرية حامر شمال شرق مدينة ازرق (١٤ كم) شرق شمال قرية البوير، كانت خالية من السكان إلى أن هاجر إليها الشيخ طلال سعد الدين، إثر خلاف مع أبناء عمومته عام (١٩٣٥م)، وبنى على تلك الهضبة الموجودة فوق ينباع من المياه، واستقرت هذه الأسرة حتى يومنا هذا، ويوجد على طرفها الجنوبي منارة عالية، وهي على شكل مخروطي ولا يوجد آثار قديمة إلا القلعة التي أقام على أنقاضها منزله الجديد، والآن لا يسكنها سوى أولاده وأحفاده^(٣).

●● الحائط:

قال ياقوت الحموي: «من نواحي اليمامة، قال الحفصي: به كان سوق الفقّي»^(٤).

الحائط: مدينة ومحافظة سعودية، تقع إلى جنوب منطقة حائل (٢٥٠ كلم)، تُعد من أكبر المدن التابعة لحائل، ويوجد بها أقدم المواقع الأثرية في تاريخ شبه الجزيرة

(١) «المكتب المركزي للإحصاء: نشرة السكان - ناحية الحاضر، تاريخ الولوج (٩) من نيسان/أبريل (٢٠١٣م)، نسخة محفوظة (١٦) من ديسمبر (٢٠١٩م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٧/٢).

(٣) يُنظر: «موقع منطقة ازرق».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٩/٢).

(٥) «القائمة». sites.google.com. مؤرشف من الأصل

في (٢٩) من مايو (٢٠٢٠م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٠/٢).

(٧) «صفحة حائل في GeoNames ID».

الحِجَاز:

لطيفة: قال أبو بكر الأنباري: في الحجاز وجهان: يجوز أن يكون مأخوذاً من قول العرب: حَجَزَ الرجلُ بغيره يحجزه إذا شُدَّه شُدًّا يقيده به، ويقال للبلبل حجاز، ويجوز أن يكون سمي حجازاً لأنه يحتجز بالجمال، والذي أجمع عليه العلماء أنه من قولهم حجزه يحجزه حجزاً أي منعه.

قال ياقوت الحموي: «الحجاز: جبل ممتدّ حالّ بين الغور غور تهامة ونجد فكأنه منع كلّ واحد منهما أن يختلط بالآخر فهو حاجز بينهما، وهذه حكاية أقوال العلماء، قال الخليل: سمي الحجاز حجازاً لأنه فصل بين الغور والشام وبين البادية، وقال عمار بن عقيل: ما سال من حرّة بني سليم وحرّة ليلى فهو الغور حتى يقطعه البحر، وما سال من ذات عرق مغرباً فهو الحجاز إلى أن تقطعه تهامة، وهو حجاز أسود حجز بين نجد وتهامة، وما سال من ذات عرق مقبلاً فهو نجد إلى أن يقطعه العراق، وقال الأصمعي: ما احتزمت به الحرار حرّة شوران وحرّة ليلى وحرّة واقم وحرّة النار وعامة منازل بني سليم إلى المدينة، فذلك الشقّ كله حجاز، وقال الأصمعي أيضاً في كتاب جزيرة العرب: الحجاز اثنتا عشرة داراً: المدينة وخيبر وفدك وذو المروة ودار بلي ودار أشجع ودار مزينة ودار جهينة ونضر من هوازن وجلّ سليم وجلّ هلال وظهر حرّة ليلى، ومما يلي الشام شغب وبداء، وقال الأصمعي في موضع آخر من كتابه: الحجاز من تخوم صنعاء من العبلاء وتباله إلى تخوم الشام، وإنما سمي حجازاً لأنه حجز بين تهامة ونجد، فمكة تهامية والمدينة

الخوارج وطائفة معه وبين أهل الكوفة، هزم فيها الكوفيين وقتل منهم جماعة، وذلك في أيام زياد ابن أبيه»^(١).

الحبانية: مدينة تقع غرب العراق، بين مدينتيّ الفلوجة والرمادي، بجوار مدينة الخالدية، تبلغ مساحتها (٧٠١) كم²، وفي مدينة الحبانية توجد مجمّعات سكنية تقع قرب بحيرة الحبانية، وكذلك تحتوي على قاعدة عسكرية ومطار^(٢).

حَبْلَةُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى عسقلان، ينسب إليها حاتم بن سنان بن بشر الحبلي»^(٣).

حبله: قرية من قرى الضفة الغربية، وتتبع محافظة قلقيلية، ومن القرى التي تم احتلالها في حرب (١٩٦٧م)، تقع على بُعد (٥ كم) إلى الجنوب الشرقي لمدينة قلقيلية، وتتبع إدارياً لها، وتقع في منتصف المسافة بين قلقيلية وخرية خريش، ترتفع عن سطح البحر (٨٠ م)، وتبلغ المساحة العمرانية للقرية (٨١٠) دونمات، ومساحة أراضيها (١٠٩٠٠) دونم، يُزرع فيها الخضار والحبوب، كما تُزرع أشجار الجوافة والزيتون والبرتقال والموز، يحيط بأراضيها أراضي قلقيلية عزون، وكفر ثلث، جالجولية، وتحولت القرية لبلدة وفيها بلدية، وفي القرية مدارس لمختلف المراحل الدراسية^(٤).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١١/٢).

(٢) «صفحة الحبانية في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٤/٢).

(٤) «صفحة حبله في GeoNames ID».

ثمود بوادي القرى بين المدينة والشام، قال الإصطخري: الحجر قرية صغيرة قليلة السكان، وهو من وادي القرى على يوم بين جبال، وبها كانت منازل ثمود^(٥).

مدائن صالح: كانت تُعرَف قديماً بمدينة الحجر، هي موقعٌ أثريٌّ يقع في إقليم الحجاز في شبه الجزيرة العربية، شمال غرب المملكة العربية السعودية، وتحديداً في محافظة العلا، التابعة لمنطقة المدينة المنورة، يحتل المكان موقعاً إستراتيجياً على الطريق الذي يربط جنوب شبه الجزيرة العربية ببلاد الرافدين وبلاد الشام ومصر، كما أن للمكان شهرته التاريخية التي استمدّها من موقعه على طريق التجارة القديم، الذي يربط جنوب شبه الجزيرة العربية والشام، والحجر اسم ديار ثمود بوادي القرى، بين المدينة المنورة وتبوك، ورد ذكر الحجر في القرآن على أنها موطن قوم ثمود، الذين استجابوا لدعوة نبي الله صالح، ثم ارتدّوا عن دينهم وعقروا الناقة، التي أرسلها الله لهم آيةً فأهلكهم بالصيحة، تضم آثار مدائن صالح (١٥٣) واجهة صخرية منحوتة، كما تضم عدداً من الآثار الإسلامية، والتي تتمثل في عدد من القلاع وبقايا خط سكة حديد الحجاز، والتي تمتد لمسافة (١٣ كم)، وكذلك المحطة والقاطرات، في سنة (٢٠٠٨م) تم تسجيل الموقع ضمن قائمة مواقع التراث العالمي، ليصبح بذلك أول موقع يتم تسجيله في السعودية^(٦).

(٥) يُنظَر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٢٢٠-٢٢١).

(٦) «معلومات عن مدائن صالح»، الهيئة العامة للسياحة والآثار، مؤرشف من الأصل في (٨) من نوفمبر (٢٠١٨م).

حجازية والطائف حجازية^(١).

الحجاز: منطقة تاريخية، وتعد أحد أقاليم شبه الجزيرة العربية الجغرافية الخمسة، ويقع في الجزء الشمالي الغربي والغربي من شبه الجزيرة العربية، والحجاز تعني الحاجز، وهو الحد الفاصل؛ كونها تحجز تهامة عن نجد، أو قد تعني «حَجَزٌ»؛ وهو أن يحجزه أي منعه فانحجز، وقد اختلف في السبب الذي أطلق على هذه المنطقة اسم الحجاز، وكذلك على الأقاليم التي يحجز بينها، فقد قيل: سميت الحجاز لأنها حجزت بين غور تهامة وهو هابط، وبين نجد وهو ظاهر، أو حجز بين تهامة واليمن، وقيل أيضاً: إنها سُميت بالحجاز لأنها احتجزت بالحرار الخمس، ومنها حرة بني سليم، وحرة واقم، وقيل: لأن الحرارَ حَجَزَتْ بيْنَهُ وبين عالية نجد^(٢).

حَجَبَةُ:

قال ياقوت الحموي: «من قرى اليمن من بلاد سحان»^(٣).

حجبة: هي إحدى قرى عزلة الربع الشرقي بمديرية سحان، وبني بهلول، التابعة لمحافظة صنعاء^(٤).

الحَجَرُ:

قال ياقوت الحموي: «الحجر: اسم ديار

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٢١٨-٢١٩).

(٢) «جغرافية شبه جزيرة العرب» عمر رضا كحالة ص (١٢٩).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٢٢٠).

(٤) «الدليل الشامل - محافظة عمران - مديرية جبل عيال يزيد - عزلة الربع الشرقي».

حَجْرٌ: ..

قال ياقوت الحموي: «هي مدينة اليمامة وأُمّ قراها، وبها ينزل الوالي، وهي شركة إلا أن الأصل لحنيضة، وهي بمنزلة البصرة والكوفة، لكل قوم منها خطّة، إلا أن العدد فيه لبني عبيد من بني حنيضة^(١)».

لطيفة: كان رجل من بني جشم بن بكر يقال له جحدر، يُخيف السبيل بأرض اليمن، وبلغ خبره الحجاج، فأرسل إلى عامله باليمن يشدد عليه في طلبه، فلم يزل يجد في أمره حتى ظفربه وحمله إلى الحجاج بواسط، فقال له: ما حملك على ما صنعت؟ فقال: كَلَبُ الزمانِ وجراءةُ الجنانِ، فأمر بحبسه فحبس، فحنّ إلى بلاده وقال:

لقد صدع الفؤاد، وقد شجاني

بكاءً حمامتين تجاوبان
تجاوبتا بصوت أعجمي
على غصنين: من غرب وبان
فأسبلت الدموع بلا احتشام،
ولم أك باللئيم ولا الجبان
فقلت لصاحبي: دعا ملامي،

وكفّا اللوم عني واعدراني
أليس الله يعلم أن قلبي

يحبك أيها البرق اليماني؟
وأهوى أن أعيد إليك طرفي
على عدواء من شغلي وشاني
أليس الله يجمع أم عمرو
وايانا، فذاك بنا تدان؟

بلى! وترى الهلال كما أراه،

ويعلوها النهار كما علاني
فما بين التفرق غير سبع
بقين من المحرم، أو ثمان
ألم ترني غديتُ أخا حروب،

إذا لم أجن كنتُ مجنّ جان؟
أيّا أخوي من جشم بن بكر،
أقلّ اللوم إن لا تنفعاني
إذا جاوزتُما سعفاتِ حجرٍ
وأوديةَ اليمامة، فانعاني
لفتيان، إذا سمعوا بقتلي
بكى شبانهم وبكى الغواني

وقولا: جحدر أمسى رهيناً،
يحاذر وقع مصقول يمانِي
ستبكي كل غانية عليه،
وكل مخضّب رخصِ البنانِ
وكل فتى له أدب وحلم
معدّي كريم، غير وانٍ
فبلغ شعره هذا الحجاج فأحضره بين يديه
وقال له:

أيما أحب إليك أن أقتلك بالسيف أو أقتيك
للسباع؟

فقال له: أعطني سيفاً وألقني للسباع!
فأعطاه سيفاً وألقاه إلى سبعٍ صار مجوّع، فزأر
السبع وجاءه فتلقاه بالسيف فقلق هامته،
فأكرمه الحجاج واستنابه وخلع عليه وفرّض له

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠١/٢).

يفعلوا، حتى توسَّط الشريفُ أبو علي عمر بن يحيى العلوي بين الخليفة المطيع لله في سنة (٣٣٩هـ) وبينهم حتى أجابوا إلى رَدِّه وجاءوا به إلى الكوفة وعلقوه على الأسطوانة السابعة من أساطين الجامع ثم حملوه وردَّوه إلى موضعه، واحتجوا وقالوا: أخذناه بأمر ورددناه بأمر، فكانت مدة غيبته اثنتين وعشرين سنة، وقرأت في بعض الكتب أن رجلاً من القرامطة قال لرجل من أهل العلم بالكوفة، وقد رآه يتمسَّح به وهو معلق على الأسطوانة السابعة كما ذكرناه: ما يؤمنكم أن نكون غيبنا ذلك الحجر وجئنا بغيره؟ فقال له: إن لنا فيه علامة، وهو أننا إذا طرحناه في الماء لا يرسب، ثم جاء بماء فألقوه فيه فطفأ على وجه الماء^(٤).

الحجر الأسود: هو حجرٌ موضعُ إجلالٍ، مكوَّن من عدة أجزاء، بياضوي الشكل، أسود اللون، مائل إلى الحمرة، وقطره (٣٠ سم)، يوجد في الركن الجنوبي الشرقي للكعبة من الخارج، وفقاً للعقيدة الإسلامية فهو نقطة بداية الطواف ومنتهاه، ويرتفع عن الأرض متراً ونصفاً، وهو محاط بإطار من الفضة الخالصة صوناً له، ويظهر مكان الحجر بياضاً، أما سواد لونه، فيرجع إلى الذنوب التي ارتكبت وفقاً للروايات عن النبي محمد ﷺ، حيث روى ابنُ عباس عن النبي محمد أنه قال: «نزل الحجر الأسود من الجنة أبيض من الثلج، فسودَّته خطايا بني آدم»، وهو سواد في ظاهر الحجر، أما بقية جرمه فهو على ما هو عليه من البياض^(٥).

في العطاء وجعلَه من أصحابه^(١).

حجر اليمامة أو حَجَر (بفتح الحاء وجيم ساكنة): بلدة قديمة تقع في موقع مدينة الرياض الحالية، التي تُعدَّ امتداداً لحجر^(٢).

الحَجَرُ الْأَسْوَدُ:

قال ياقوت الحموي: «قال عبد الله بن العباس: ليس في الأرض شيء من الجنة إلا الركن الأسود والمقام، فإنهما جوهرتان من جواهر الجنة، ولولا مَنْ مسَّهما من أهل الشرك ما مسَّهما ذو عاهة إلا شفاه الله، وقال عبد الله بن عمرو بن العاص: الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما، ولولا ذلك لأضاء ما بين المشرق والمغرب»^(٣).

لطيفة: قال عياض: الحجر الأسود يقال هو الذي أرادَه النبي ﷺ حين قال: «إني لأعرف حجراً كان يسلم علي»، إنه ياقوتة بيضاء أشدَّ بياضاً من اللبن فسودَّه الله تعالى بخطايا بني آدم ولمس المشركين إياه، ولم يزل هذا الحجر في الجاهلية والإسلام محترماً معظماً مكرماً يتبركون به ويُقبَلونه إلى أن دخل القرامطة، لعنهم الله، في سنة (٣١٧هـ) إلى مكة عنوة، فنهبوا وقتلوا الحُجَّاج و سلبوا البيت وقلعوا الحجر الأسود وحملوه معهم إلى بلادهم بالأحساء من أرض البحرين، وبذلَّ لهم «بجكم» التركي الذي استولى على بغداد في أيام الراضي بالله أوفد دنانير على أن يردَّوه فلم

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/٢٢٢-٢٢٣).

(٢) «التاريخ السياسي لبلاد اليمامة (١/٢)، WWW.alukah.net. ٢٠٠٩-٢٠٠٥، مؤرشف من الأصل

في (٣) من أغسطس (٢٠١٩م).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/٢٢٣).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/٢٢٤).

(٥) «الحجر الأسود»، بوابة الحرمين الشريفين، نسخة محفوظة (١٤) من أبريل (٢٠٢٠م).

ملطية وسميساط ومرعش من الثغور، ويقال لها الحمراء؛ لأن تربتها جميعاً حمراء، وقلعتها على جبل يقال له: الأحيدب، وينسب إلى الحدث عمر بن زارة الحدثي^(٤).

الحدث الحمراء (أداتا، باليونانية): كانت قرية وقلعة قرب جبال طوروس (جنوب شرقي تركيا حالياً)، لعبت دوراً في الحروب العربية-البيزنطية، كانت القرية تقع على السفح الجنوبي لسلسلة جبال طوروس الشرقية والغربية، قرب المجرى الأعلى لنهر أقصو.

•• الحُدَيْبِيَّةُ: ••

قال ياقوت الحموي: «هي قرية متوسطة ليست بالكبيرة، سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ تحتها، وقال الخطابي في أماليه: سميت الحديبية بشجرة حذباء كانت في ذلك الموضع، وبين الحديبية ومكة مرحلة، وبينها وبين المدينة تسع مراحل، وفي الحديث: «إنها بئر»، وبعض الحديبية في الحِلِّ وبعضها في الحرم»^(٥).

الحديبية: تُعدّ منطقة الحديبية اليوم ضاحية من ضواحي مكة المكرمة، وكان يسكنها عددٌ كبيرٌ من القبائل المعروفة، ثم هجرتها إلى مكة المكرمة وجدة؛ بحثاً عن المعيشة، وفي السنوات الأخيرة انتعشت الحياة من جديد في ضاحية الحديبية، وشهدت زحفاً سكانيًا كثيفاً، وفي ظل المشروعات التطويرية التي تشهدها مكة المكرمة وتكوّنت عدة أحياء على

•• الحَجُونُ: ••

قال ياقوت الحموي: «جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها، وقال السكري: مكان من البيت على ميل ونصف، وقال السهيلي: على فرسخ وثلاث، عليه سقيفة آل زياد بن عبيد الله الحارثي، وكان عاملاً على مكة في أيام السُّفَّاح وبعض أيام المنصور، وقال الأصمعي: الحجون هو الجبل المشرف الذي بحذاء مسجد الببيعة على شعب الجزارين»^(١).

جبل الحجون: هو جبل يقع في المملكة العربية السعودية في مكة المكرمة، وتقع مقبرة المعلاة على سفح جبل الحَجُون، إلى الشمال الشرقي من مكة، على مفترق الطرق المؤدي إلى كلٍّ من المسجد الحرام وجبل الحجون.

•• حَجَّةُ: ••

قال ياقوت الحموي: «جبل باليمن فيه مدينة مسماة به»^(٢).

مدينة حجة: عاصمة محافظة حجة في اليمن، ترتفع المدينة حوالي (١٨٠٠) متر عن سطح البحر، تقع حجة شمال غرب العاصمة صنعاء، على بُعد حوالي (١٢٧ كم)، على سلسلة المرتفعات الغربية، وبارتفاع حوالي (٢٠٠٠ متر) عن سطح البحر، وهي مدينة ذات طبيعة خلابة يغطيها الضباب خلال فترة الشتاء من السنة^(٣).

•• الحَدَثُ: ••

قال ياقوت الحموي: «قلعة حصينة بين

(٤) ينظر: «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/ ٢٢٧-٢٢٨).

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/ ٢٢٩).

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/ ٢٢٥).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/ ٢٢٥).

(٣) «صفحة حجة (اليمن) في GeoNames ID.

المدينة، حيث أصبح الجميع بالدرجة الأولى من الحديثيين، وحديثة مدينة واسعة الأطراف ولها طُرُق متشعبة تربطها بمحافظة صلاح الدين عن طريق قضاء بيجي وتحتوي على طُرُق برية إلى كل من دولتي سوريا والأردن والسعودية^(٣).

حَدِيثُ: —————

قال **ياقوت الحموي**: «أرض بحضرموت، عن نصر»^(٤).

حذية: هي إحدى قرى عزلة القطن بمديرية القطن، التابعة لمحافظة حضرموت^(٥).

حِراء: —————

قال **ياقوت الحموي**: «جبل من جبال مكة على ثلاثة أميال، وهو معروف، وكان النبي ﷺ قبل أن يأتيه الوحي يتعبد في غار من هذا الجبل، وفيه آتاه جبرائيل»^(٦).

غار حراء: هو الغار الذي كان يختلي فيه رسول الله محمد ﷺ قبل البعثة ونزول القرآن عليه بواسطة الملك جبريل، وهو المكان الذي نزل الوحي فيه لأول مرة على النبي ﷺ، وغار حراء يقع في شرق مكة المكرمة، على يسار الذهاب إلى عرفات في أعلى «جبل النور»، أو «جبل الإسلام»، على ارتفاع (٦٣٤) متراً، ولا يتسع إلا لأربعة أو خمسة أشخاص فقط، يبعد مسافة (٤ كم) عن المسجد الحرام، وغار حراء هو فجوة في الجبل، بابها نحو الشمال، طولها

يمين وشمال القادم إلى مكة المكرمة، وأحياء الحديبية أو الشميسي، كما يُطلق عليها البعض أحياناً تتألف من مجموعة كبيرة من البيوت المتلاصقة، التي لا يفصلها عن بعضها سوى أزقة ترابية ضيقة، وهذه البيوت غالبها عشوائي، وهناك مجموعة من العماثر الكبيرة موزعة في أطراف أحياء الحديبية^(١).

الحَدِيثُ: —————

قال **ياقوت الحموي**: «حديثة الموصل: وهي بلدة كانت على دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الأعلى، وفي بعض الآثار أن حديثة الموصل كانت هي قصبه كورة الموصل الموجودة الآن، وإنما أحدثها مروان بن محمد الحمار، وقال حمزة بن الحميد: الحديثة تعريب نوكرد، وكانت مدينة قديمة فخرت وبقي آثارها فأعادها مروان بن محمد بن مروان إلى العمارة وسأل عن اسمها فأخبر بمعناه فقال: سموها الحديثة»^(٢).

حديثة: مدينة عراقية تقع غرب العراق في محافظة الأنبار، على بُعد (٢٦٠) كيلومتر غرب العاصمة بغداد، وتمتد مدينة حديثة على ضفاف نهر الفرات مسافة قدرها (٢٥ كم)، وتسكنها عشائر وقبائل عربية مختلفة من أهل مدينة حديثة، والرمادي وعنة وراوة، وتمتاز مدينة حديثة بكثرة العلماء والأدباء والشعراء، وكذلك تمتاز حديثة بكثرة علاقات القرابة والمصاهرة بين عشائر وقبائل المنطقة إلى حد اتصاف الجميع بصفة الانتساب إلى

(٣) «صفحة حديثة (الأنبار) في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣٣/٢).

(٥) «الدليل الشامل - محافظة حضرموت - مديرية القطن - عزلة القطن».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣٣/٢).

(١) ينظر: «موقع صحيفة المدينة» (٦-٨-٢٠١٢م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣٣/٢).

أربعة أذرع، وعرضها ذراع وثلاثة أرباع.

حَرَازٌ:

قال ياقوت الحموي: «مخلاف باليمن قرب زبيد، سُمِّيَ باسم بطن من حمير، وهو حرّاز، ويكنى أبا مرثد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم، ويقال لقريتهم: حرّازة، وبها تُعمل الأطباق الحرّازيّة»^(١).

حَرَاز: هي إحدى مدن الجمهورية اليمنية، تتبع جغرافياً لمحافظة صنعاء، وإدارياً لإدارة المديريات، وتقع إلى الجنوب الغربي من محافظة صنعاء، وتبلغ مساحتها حوالي (١٢٧٦) كيلومتر مربع، وتتكوّن من ثلاث مديريات، وهي مناخة ووصفان والحصن، وتتكوّن أغلب مساحتها من المرتفعات الجبلية والهضاب والأودية، وتتنوّع فيها الزراعات والمحاصيل؛ بحيث يمتلك القات الفئة الأولى، وبعد ذلك البن وبعض المحاصيل الزراعية الأخرى^(٢).

حَرَآنٌ:

قال ياقوت الحموي: «هي قسبة ديار مضر، بينها وبين الرّها يوم وبين الرّقة يومان، وهي على طريق الموصل والشّام والروم، ويُنسب إليها جماعة كثيرة من أهل العلم، ولها تاريخ، منهم: أبو الحسن علي بن علّان بن عبد الرحمن الحرّاني الحافظ».

لطيفة: قيل: سُميت بهاران أخي إبراهيم ﷺ، لأنه أول مَنْ بناها فعُربت فليل: حرّان،

وذكر قوم أنها أول مدينة بُنيت على الأرض بعد الطوفان، وكانت منازل الصابئة وهم الحرانيون الذين يذكّرهم أصحاب كتب الملل والنحل، وقال المفسرون في قوله تعالى: ﴿إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّكَ﴾ [الْعَنْكَبُوت: ٢٦]، إنه أراد حرّان، وقالوا في قوله تعالى: ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾ [الْأَنْبِيَاء: ٧١]، هي حرّان^(٣).

حرّان أو حَارّان: مدينة قديمة في بلاد ما بين النهرين، تقع حالياً جنوب شرق تركيا، عند منبع نهر البليخ، أحد روافد نهر الفرات، ذُكرت في التوراة على أنها المدينة التي استقرّ فيها النبي إبراهيم بعد هجرته من أور، سُميت عند الرومان باسم (كارهاي)، دخلها المسلمون عام (٦٣٩م)، تُعدّ سهول حرّان من المناطق الزراعية الرئيسية في الجزيرة الفراتية، وهي مزروعة بالمحاصيل الحقلية (القمح والشعير) والأشجار المثمرة (اللوز)، كانت هذه المدينة تابعة لولاية حلب العثمانية ولسورية، حسب معاهدة سيفر التي أنهت الحرب العالمية الأولى، ولكن معاهدة لوزان عام (١٩٢٣م) وضعت المدينة مع بقية الأقاليم السورية الشمالية ضمن الحدود التركية، من أعلامها: ثابت بن قرة، وشيخ الإسلام الإمام أحمد بن تيمية^(٤).

حَرْبُشُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى الجزر من نواحي حلب»^(٥).

(٣) يُنظر: «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/ ٢٣٥-٢٣٦).

(٤) «معلومات عن حرّان (تركيا) على موقع whc.unesco.org».

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/ ٢٣٦).

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/ ٢٣٤).

(٢) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري الحرساني^(٥).

حرسنا: مدينة سورية في محافظة ريف دمشق، تقع شرق دمشق على الجهة الشرقية للطريق الرئيسي المنطلق من مدينة دمشق باتجاه مدينة حمص، وفيها مركز ناحية إدارية يتبع منطقة دوماً، تقع مدينة حرسنا على الطريق القادم من حمص إلى دمشق إلى الشمال الشرقي منها، وتحيط بها أحياء برزة، والقابون وعربين، وعلى بُعد (٥ كم) من مركز العاصمة فهي تشكّل البوابة الشمالية لمدينة دمشق^(٦).

•• الحَرَمُ: ••

قال ياقوت الحموي: «بفتحتين، الحرمان: مكة والمدينة».

لطيفة: النسبة إلى الحرم حُرَمِيّ، بكسر الحاء وسكون الراء، والأنثى حِرْمِيّة على غير قياس، ويقال: حُرَمِيّ، بالضم، كأنهم نظروا إلى حرمة البيت، عن المبرد في الكامل، وحُرَمِيّ، بالتحريك، على الأصل أيضاً، وحرم مكة له حدود مضروبة المنار قديمة، وهي التي بينها خليل الله إبراهيم ﷺ وحده نحو عشرة أميال في مسيرة يوم، وعلى كله منار مضروب يتميز به عن غيره، وما زالت قريش تعرفها في الجاهلية والإسلام لكونهم سكان الحرم، وقد علموا أن ما دون المنار من الحرم وما وراءها ليس منه، ولما بعث النبي ﷺ أقر قريشا على ما عرفوه من ذلك وكتب مع زيد بن مريع الأنصاري إلى قريش أن

حربنوش: قرية صغيرة في منطقة إدلب، في محافظة إدلب في سورية.

•• الحُرْجَلَةُ: ••

قال ياقوت الحموي: «من قرى دمشق»^(١).

الحرجلة: قرية سورية تتبع إدارياً لمحافظة ريف دمشق، منطقة مركز ريف دمشق، ناحية الكسوة^(٢).

•• حَرَجَةُ: ••

قال ياقوت الحموي: «كورة صغيرة في شرقي قوص بالصعيد الأعلى كثيرة الخيرات».

لطيفة: حدثني الثقة أن شمس الدولة توران شاه بن أيوب أخا الملك الصالح الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب كان يقول: ما أعرف في الدنيا أرضاً طولها شوط فرس في مثله، تستغل ثلاثين ألف دينار غير الحرجة^(٣).

قرية الحرجة: هي إحدى القرى التابعة لمركز ناصر، في محافظة بني سويف، في جمهورية مصر العربية^(٤).

•• حَرَسْنَا: ••

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة عامرة وسط بساتين دمشق على طريق حمص، بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ، منها شيخنا القاضي

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣٩/٢).

(٢) «مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: التجمعات السكانية السورية»، التعداد السكاني العام (٢٠٠٤م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣٩/٢).

(٤) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٥) من فبراير (٢٠١٨م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤١/٢).

(٦) «موقع الاستعلام الإلكتروني للخدمات الحكومية»، وُصل لهذا المرجع بتاريخ (١٤) من مايو (٢٠٠٩م).

المدينة من الجهات الأربع، فحدها من جهة الجنوب جبل عَيْر، وهو جبل ممتد من الغرب إلى الشرق ويشرف طرفه الغربي على ذي الحليفة، وطرفه الشرقي على المنطقة المتصلة بمنطقة قباء من جهة الجنوب الغربي. وحدها من جهة الشمال جبل ثور، وهو جبل صغير شمالي أحد. ويحدها من جهة الشرق الحرة الشرقية، وهي إحدى اللابتين المذكورتين في قوله ﷺ: «المدينة حرم ما بين لا بتيها. واللاية الأخرى هي الحرة الغربية، والحرتان داخلتان في حرم المدينة، صرح بذلك أبو زكريا النووي وغيره..»

•• حَرَّةُ ضَرْغَدَ:

قال ياقوت الحموي: «في جبال طيء، وقال ابن الأنباري: ضرغد في بلاد غطفان»^(١).

ضرغط أو ضرغد: تقع غربي مدينة حائل بـ (٢٠٠ كم)، تأسست في القرن الثالث عشر الهجري، وهي حاليًا مركز من فئة (أ)، وهي وادٍ يقع في الجزء الشمالي الشرقي من حرة فذك، المعروفة بحرة خيبر، ويطلق على تلك الناحية حرة ليلي وحرة ضرغد، ويقع شمال الحائط، فذك قديمًا، وتحدها قرية المصع وضريغط^(٢).

•• حَرَّةُ النَّارِ:

قال ياقوت الحموي: «قريبة من حرة ليلي قرب المدينة، وقيل: هي حرة لبني سليم».

لطيفة: في الحديث: أن رجلاً أتى عمر بن

قزوا قريشا على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث إبراهيم، فما دون المنار فهو حرم لا يحل صيده ولا يقطع شجره، وما كان وراء المنار فهو حل إذا لم يكن صائده محرماً، فإن قال قائل من الملحدة في قول الله ﷻ: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِمَّا إِنَّمَا يَنْتَظِفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ﴾ [الْعنكبوت: ٦٧]، كيف يكون حرمًا آمنًا وقد اختلفوا وقتلوا في الحرم؟ فالجواب أنه - جل وعز - جعله حرمًا آمنًا أمرًا وتعبداً لهم بذلك لا اختياراً، فمن آمن بذلك كف عما نهى عنه اتباعاً وانتهاءً إلى ما أمر به، ومن ألد وأتكر أمر الحرم وحرمة فهو كافر مباح الدم^(٣).

حدود الحرم المكي هي: شمالاً من جهة المدينة المنورة، عند التنعيم أو مسجد العمرة، وتقدر المسافة بنحو ٧ كم. وحدوده غرباً من جهة جدة، عند العلمين أو الحديبية، وتقدر المسافة المسافة بـ ١٨ كم. وحدوده شرقاً من جهة نجد، عند الجعرانة، وتقدر المسافة بـ ١٤,٥ كم تقريباً. وحدوده جنوباً من جهة عرفة، عند نمرة، والمسافة بينه وبين المسجد الحرام تقدر بنحو ٢٠ كم.

وأما بالنسبة لحدود الحرم المدني؛ فقد روى أبو عوانة في المسند من حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «المدينة حرم ما بين لا بتيها» واللاية: الحرة، وهي الأرض التي قد ألبستها حجارة سود.

قال الدكتور صالح بن حامد الرفاعي في كتابه «الأحاديث الواردة في فضائل المدينة جمعاً ودراسة»: فهذان الحديثان وغيرهما حددا

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/٢٤٧).

(٣) «ضرغط - مشروعات أخرى شركة التعدين العربية السعودية»، وُصل لهذا المسار في (٨) من نوفمبر (٢٠١٦م) نسخة محفوظة (٢٩) من يونيو (٢٠١٧م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/٢٤٣-٢٤٤).

الخطاب عليه السلام، فقال له عمر: ما اسمك؟ قال: جمره، قال: ابن من؟

قال: ابن شهاب، قال: ممن أنت؟ قال: من الحرقة، قال: أين تسكن؟ قال: حرة النار، قال: أيها؟ قال: بذات اللظى، قال عمر: أدرك الحي لا تحترقوا، ففي رواية أن الرجل رجع إلى أهله فوجد النار قد أحاطت بهم^(١).

حرة النار أو حرة بني رشيد، وتُسمى قديماً حرة عبس، هي حرة تقع بين حائل والمدينة المنورة، وتتبع إدارياً منطقة المدينة المنورة، وتُعد إحدى المعالم الهامة في جزيرة العرب، التي تتميز بارتفاعها عن مستوى سطح البحر، بما يزيد عن ستة آلاف قدم^(٢).

حَرَّةٌ واقِم:

قال ياقوت الحموي: «إحدى حرّتي المدينة، وهي الشرقية، سُميت برجل من العماليق اسمه واقم، وكان قد نزلها في الدهر الأول، وقيل: واقم اسم أطم من أطام المدينة إليه تضاف الحرة».

لطيفة: في هذه الحرة كانت وقعة الحرة المشهورة في أيام يزيد بن معاوية في سنة (٦٣ هـ)، وأمير الجيش من قبل يزيد مسلم بن عقبة المزني، وسَمَّوه -لِقَبِيحِ صَنِيعِهِ- مسرفاً، قدم المدينة فنزل حرة واقم وخرج إليه أهل المدينة يحاربونه، فكسروهم وقتل من الموالى ثلاثة آلاف وخمسمائة رجل، ومن الأنصار ألفاً

(١) يُنظَر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/٢٤٨-٢٤٩).

(٢) «جريدة الرياض حرة النار معالم تاريخية وسياحية تحتفظ بأسرارها»، نسخة محفوظة (١٠) من ديسمبر (٢٠١٧ م).

وأربعمائة، وقيل ألفاً وسبعمائة، ومن قریش ألفاً وثلاثمائة، ودخل جندُه المدينة فنهبوا الأموال وسبوا الذرية واستباحوا الضروج، وحملت منهم ثمانمائة حرة وولدن، وكان يقال لأولئك الأولاد أولاد الحرة، ثم أحضر الأعيان لمبايعة يزيد بن معاوية فلم يرض إلا أن يبایعوه على أنهم عبيد يزيد بن معاوية، فمن تلكا أمر بضرب عنقه، وجاءوا بعلي بن عبد الله بن العباس، فقال الحصين بن نمير: يا معاشر الیمن علیکم ابن أختکم، فقام معه أربعة آلاف رجل، فقال لهم مسرف:

أخلعتم أيديكم من الطاعة؟ فقالوا: أما فيه فنعم، فبايعه عليّ على أنه ابن عم يزيد بن معاوية، ثم انصرف نحو مكة وهو مريض مدنف فمات بعد أيام وأوصى إلى الحصين بن نمير، وفي قصة الحرة طول، وكانت بعد قتل الحسين عليه السلام، ورمي الكعبة بالمنجنيق من أشنع شيء جرى في أيام يزيد^(٣).

حرة واقم (حرة بني قريظة): هي الحرة الواقعة شرقيّ المدينة المنورة، وتحُد المسجد النبويّ من الجهة الشرقية، وتحُد حرة الوبرة من الجهة الغربية^(٤).

حَرَّةُ الْوَبْرَةِ:

قال ياقوت الحموي: «هي على ثلاثة أميال من المدينة»^(٥).

حرة الوبرة: وتسمى حالياً «الحرة الغربية»؛

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/٢٤٩).

(٤) «تاريخ معالم المدينة المنورة قديماً وحديثاً»، أحمد ياسين أحمد الخياري، ط١، نادي المدينة المنورة الأدبي، (١٤١٠ هـ/١٩٩٠ م)، ص (٢٣٣).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/٢٥٠).

حُزَوَى:

قال ياقوت الحموي: «موضع بنجد في ديار تميم، وقال الأزهري: جبل من جبال الدهناء مررتُ به»^(٤).

حزوى: قرية من قرى محافظة الدرعية، والتابعة لمنطقة الرياض في السعودية. وتبعد حزوى عن محافظة الدرعية بمسافة تقارب (٤٠ كم)^(٥).

حَزَّة:

قال ياقوت الحموي: «موضع بين نصيبين ورأس عين على الخابور، وكانت عنده وقعة بين تغلب وقيس»^(٦).

حَزَّة: بلدة في ناحية كفر بطنا، في منطقة مركز ريف دمشق، في محافظة ريف دمشق^(٧).

حَزِيرُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية باليمن، بينها وبين صنعاء نصف يوم، يُنسب إليها يزيد بن مسلم الحزيري الجرتي، كان من أهل جرت، ثم انتقل إلى حزيز فُسبب إلى القريتين»^(٨).

حي حزيز: هو أحد أحياء مدينة صنعاء،

لأنها تقع في الجهة الغربية من المدينة المنورة، وهي أقل وعورة من حرة واقم، إلا أنه تكثر بها الهضبات والتلاع والمرتفعات والمنخفضات، ويتخللها مساحات منبسطة صالحة لل عمران، وبها قيعان تتجمع فيها مياه الأمطار، تمتد من مسجد القبلتين شمالاً إلى محاذة مسجد قباء جنوباً، وكانت تُشكّل حاجزاً طبيعياً يحمي المدينة من جهتها الغربية، وجزء من جهتها الجنوبية، وكانت مزارع النخيل الكثيفة تغطي المساحات المنبسطة منها، وليس لها سوى منافذ قليلة، أشهرها منفذ ثنية الوداع، التي يخرج منها المسافرون إلى مكة، ويقع بطرف الحرة من الجهة الشمالية الشرقية منازل بني سلمة، ومن طرفها الغربي قصر عروة وبئر وبعض قصور العقيق، وقريةً من (بئر عروة) توجد بركة كبيرة مجصصة قديمة، اسمها بركة (وبيك)، وهي إحدى برك الحاج الثلاث بالمدينة المنورة^(٩).

حَرِيَوِين:

قال ياقوت الحموي: «من حصون جبال صنعاء، ممّا استولى عليه عبد الله بن حزة الزيدي في أيام سيف الإسلام طغتكين بن أيوب»^(١٠).

الحريوين: محلة تابعة لقرية حبران، التابعة لعزلة بني شبيب، بمديرية حبيش، إحدى مديريات محافظة إب في الجمهورية اليمنية^(١١).

(١) «حرار المدينة المنورة»، نسخة محفوظة (١٠) من مارس (٢٠١٦م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/٢٥٢).

(٣) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/٢٥٥).

(٥) «كتاب منطقة الرياض، دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية» مجموعة من المؤلفين، إصدار إمارة منطقة الرياض (١٩٩٩م ١٤١٩ هـ)، الجزء الأول، المقدمة والتعريف بمنطقة الرياض (باللغة العربية) (الطبعة الأولى)، الرياض، السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية. صفحة (٦٧-٨٤).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/٢٥٦).

(٧) «المكتب المركزي للإحصاء»، نتائج تعداد السكان والمساكن لعام (٢٠٠٤م) على مستوى المدينة / قرية - ناحية كفر بطنا.

(٨) يُنظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/٢٥٧).

إلى قلة أحدها قتل عنقه حتى يراها بشدة، ومنها ما لا يقدر أحد أن يراه ولا يصعده، ولا يكاد القتل يفارقها^(٤).

صحراء حِسمَى: هي صحراء رملية، تتخللها هضابٌ وجبالٌ من الحجر الرملي في الجزيرة العربية، يحدّها من الشمال جبال الشراة، ومن الشمال الغربي وادي عربة، ومن الغرب جبال الحجاز، ومن الجنوب حرة الرحا، يوجد اختلافٌ بتحديد حدودها، وأحياناً تُعدّ اسماً لكل الصحراء إلى الشرق، من خليج العقبة إلى النضود، وأحياناً يقتصر ذلك إلى غرب تبوك، وهي ذات مناخ قاري، حارٌ صيفاً وباردٌ شتاءً^(٥).

الحَسَنُ:

قال ياقوت الحموي: «والحسن أيضاً: حصن بالأندلس مُشرف على البحر من أعمال رِيّة، وهو حصن مكين جداً»^(٦).

جبل مولاي الحسن: هو أعلى جبل في إسبانيا، وفي شبه الجزيرة الأيبيرية، يوجد ضمن سلسلة سييرا نيفادا، وسُمّي نسبةً إلى أبي الحسن علي أو مولاي الحسن، آخر ملوك غرناطة المسلمين في القرن (١٥) الذي قيل: إنه دُفِنَ على قمة الجبل^(٧).

(٤) يُنظر: «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/ ٢٥٨-٢٥٩).

(٥) «الأردن دراسة جغرافية»، صلاح الدين البحيري، منشورات لجنة تاريخ الأردن، مؤسسة آل البيت (١٩٩٤م).

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/ ٢٦٠).

(٧) «معلومات عن جبل مولاي الحسن على موقع enciclopedia.cat.»

ويتبع إدارياً مديرية سحنان، وبني بهلول، التابعة لمحافظة صنعاء اليمنية^(٨).

حَسَلَاتُ:

قال ياقوت الحموي: «هي جبال بيض إلى جنب رمل الغضا، وقال ابن دريد في كتاب البتين والبنات: الحسلات هضبات في ديار الضباب»^(٩).

حسلات: جبال ملساء من جبال حمى ضرية، تقع في الجزء الجنوبي الغربي من منطقة القصيم شرقاً من نفود عريق الدسم، وشمالاً غربياً من هضبة شعبي، الممتدة وهي من أجمال هضاب نجد إذا ربعت، وبها بئر قديمة تُسمّى حسلة، وهي خمس هضاب متفرقة، ويقع بالقرب منها دارة جلجل، الواردة في معلقة امرئ القيس^(١٠).

حِسمَى:

قال ياقوت الحموي: «أرض ببادية الشام، بينها وبين وادي القرى ليلتان، وأهل تبوك يرون جبل حسمى في غربهم وفي شرقيهم شروري، وبين وادي القرى والمدينة ست ليال».

لطيفة: يقال: آخر ماءٍ نَضَب من ماء الطوفان حسمى، فبقيت منه هذه البقية إلى اليوم، فلذلك هو أخب ماء، وفي أخبار المتنبي وحكاية مسيره من مصر إلى العراق قال: حسمى أرض طيبة تؤدّي ليل النحلة من لينها وتنتبت جميع النبات، مملوءة جبالا في كبد السماء متناوحة ملس الجوانب، إذا أراد الناظر النظر

(٨) صفحة حزيز (حي) في GeoNames ID.

(٩) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/ ٢٥٨).

(١٠) يُنظر: <http://wikimapia.org>

الحَسَنِيَّةُ :

قال ياقوت الحموي: «منسوب إلى الحسن؛ بلد في شرق الموصل على يومين، بينها وبين جزيرة ابن عمر»^(١).

تعد بلدة الحسنية إحدى البلدات التي كانت تجاور مدينة الموصل، عاصمة إقليم الجزيرة. وقد ورد ذكرها عند البلدانيين، بين القرنين الثاني- الرابع الهجري / القرن الثامن- العاشر الميلادي، وبرزت كبلدة تجارية في فترة القرنين السادس والسابع الهجري (القرن الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين)، إذ تقع الحسنية بين الموصل وجزيرة ابن عمر

وقامت مدينة زاخو الحالية على جزء من أطلال البلدة القديمة، واندثرت الحسنية تقريباً، ولم يتبق منها سوى محلة صغيرة، وشيدت بدلاً عنها قرية زاخو، وبُنيت فيها العديد من الدور والمساجد والمدارس الدينية والعلمية.

وزاخو مدينة عراقية تابعة لمحافظة دهوك في إقليم كردستان.

حَشْرُ :

قال ياقوت الحموي: «جبل من ديار بني سليم، عند الظربين اللذين يقال لهما الإشفيان»^(٢).

جبال الحشر: تقع في محافظة الداير بني مالك، الواقعة شرق منطقة جازان؛ حيث تقع إلى الجنوب الغربي من المحافظة بحوالي (٣٠ كم).

الحُصْنُ :

قال ياقوت الحموي: «موضع بنواحي حمص، عن الحازمي، تُنسب إليه الخم»^(٣).

جبل الحص: هو هضبة تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة حلب، في شمال سورية، يُتأخَم الجبلُ بادية الشام من ناحيته الجنوبية الشرقية، توجد في المنطقة قرى عديدة، أكبرها بنان، أراضي الجبل حمراء، وأمطاره أعلى من المناطق المحيطة؛ لذا تُزرع فيه الحبوب والكمون، كانت المنطقة مصدراً رئيسياً للقمح لمدينة حلب^(٤).

حصنُ الرَّاسِ :

قال ياقوت الحموي: «باليمن من مخلاف صداء من أعمال صنعاء»^(٥).

حصن الراس: هي إحدى قرى عزلة ربع همدان، بمديرية همدان التابعة لمحافظة صنعاء^(٦).

حِصْنُ كَيْفَا :

قال ياقوت الحموي: «يقال كيبا، وأظنُّها أرمنية؛ وهي بلدة وقلعة عظيمة مُشرفة على دجلة، بين آمد وجزيرة ابن عمر، من ديار بكر، وهي كانت ذات جانبين، وعلى دجلتها قنطرة لم أَر في البلاد التي رأيتها أعظم منها، وهي طاق واحد يكتنفه طاقان صغيران، وهي لصاحب آمد

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٢٦٣).

(٤) (esryia (Arabic نسخة محفوظة (٠٣) من مارس (٢٠١٦م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٢٦٤).

(٦) «الدليل الشامل - محافظة صنعاء - مديرية همدان - عزلة ربع همدان».

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٢٦٠).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٢٦٢).

من ولد داود بن سقمان بن أرتق»^(١).

حصن كيفا (بالتركية: Hasankeyf): كانت بلدة تركية قديمة، تقع على ضفاف نهر دجلة، وهي في محافظة بطمان، في جنوب شرق تركيا، وتُعد الآن منطقةً أثريةً وسياحيةً، يتوافد إليها السياح من معظم بلدان العالم، غالبية السكان الحاليين في حصن كيفا هم من العرب، على الرغم من أن السكان يتحدثون الكردية والتركية، بالإضافة إلى لغتهم الأم العربية، المرتبطة باللغة العربية، التي يتحدث بها البدو في العراق^(٢).

حَصْنُ مَنْصُور:

قال ياقوت الحموي: «من أعمال ديار مضر، لكُنه في غربي الفرات، قرب سميساط، وكان مدينة عليها سور وخنق وثلاثة أبواب، وفي وسطها حصن وقلة عليها سوران، ومن حصن منصور إلى زبطرة مرحلة، وهو منسوب إلى منصور بن جعونة بن الحارث العامري القيسي، كان تولى بناء عمارته ومرمته»^(٣).

حصن منصور أو أديمان: مدينة في جنوب شرق تركيا، ضمن الأقاليم السورية الشمالية، بفعل موجات الهجرة الكردية إلى المدينة أصبحت المدينة اليوم ذات أغلبية كردية، وعاصمة محافظة أديمان، تُعد من المدن السياحية، وثاني مصدر في تركيا لتصنيع التبغ، وتحتوي أكبر أنهار الأناضول^(٤).

الحُصَيْن:

قال ياقوت الحموي: «بليدة على نهر الخابور»^(٥).

الحصين: قرية سورية، تتبع ناحية صور، في منطقة مركز دير الزور، في محافظة دير الزور^(٦).

الحَضْر:

قال ياقوت الحموي: «الحضر: اسم مدينة بإزاء تكريت في البزّة، بينها وبين الموصل والفرات، وهي مبنية بالحجارة المهندمة بيوتها وسقوفها وأبوابها، ويقال: كان فيها ستون برجاً كباراً، وبين البرج والبرج تسعة أبراج صفار، بإزاء كل برج قصر، وإلى جانبه حمّام، ومزبها نهر الثرثار، وكان نهراً عظيماً عليه قرى وجنان، ومادته من الهرماس نهر نصيبين، ونصب فيه أودية كثيرة، ويقال إن السفن كانت تجري فيه، فأما في هذا الزمان فلم يبق من الحضر إلا رسم السور وأثار تدل على عظم وجلالة»^(٧).

الحضر: هي مدينة عراقية، تقع على بُعد (٨٠ كم) جنوب غرب الموصل، يُعتقد أن المدينة أُسست في بداية القرن الثاني قبل الميلاد، تُعد حالياً مركز قضاء الحضر، في محافظة نينوى، معظم سكانها من العرب، تقع إطلال مدينة الحضر التاريخية على بُعد (٢ كم) شمال غرب الحضر الحالية، وقد تم العثور على عدد من النصوص الكتابية محفورة على أحجار كبيرة، تحتوي

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٢٦٧).

(٦) «نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت ٢٠٠٤م»،

المكتب المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في

(٠٤) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٧) يُنظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٢٦٧-٢٦٨).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٢٦٥).

(٢) «صفحة حصن كيفا في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٢٦٥-٢٦٦).

(٤) «صفحة حصن منصور في GeoNames ID».

ودول مجلس التعاون الخليجي وجنوب شرق آسيا، يُعدّ ميناء المكلا من أهم موانئ الجمهورية، ومطار المكلا هو ثالث أكبر مطارات البلاد^(٣).

حَضَنْ:

قال ياقوت الحموي: «هو جبل بأعلى نجد، وهو أول حدود نجد».

لطيفة: في المثل: أَنَجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا؛ أي: مَنْ شَاهَدَ هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ صَارَ فِي أَرْضِ نَجْدٍ^(٤).

جبل حضن: أو «ضلع حضن» أو «ضلع البقوم»: هو جبل أسود كبير، مكوّن من صخور الحرات البركانية السوداء، ويقع غرب المملكة العربية السعودية، في منطقة مكة المكرمة، في عالية نجد، وهو أحد أهم معالم الجزيرة العربية؛ وذلك لأنه الحدّ الفاصل ما بين أشهر إقليمين بالجزيرة «نجد والحجاز»، وهو الذي قد قيل به المثل: «مَنْ رَأَى حَضَنًا فَقَدْ أُنْجِدَ»؛ وذلك يعني أن من شاهد جبل حضن فقد دخل أرض نجد إذ أنه أول حدود نجد من جهة الحجاز^(٥).

حَضَوْضَى:

قال ياقوت الحموي: «جبل في الغرب، كانت العرب في الجاهلية تنفي إليه خلعاءها»^(٦).

جبل حضوضي: من أهم المعالم في منطقة مكة المكرمة، يقع شرق مركز ثريبان بـ (٢٢ كم)، بالعرضية الجنوبية في محافظة القنفذة، في

على بعض الأحكام القانونية والأعراف التي كانت سائدة فيها، وخاصة التي تتعلق بالسرقة والعقوبة الصادرة بحق مرتكبيها، وقد عُثِرَ على هذه الكتابات خلال أعمال التنقيبات التي قامت بها دائرة الآثار والتراث في مواسم مختلفة في المدينة، الذي بدأ منذ عام (١٩٥١ م) واستمرّ لسنوات طويلة^(١).

حَضْرَمَوْت:

قال ياقوت الحموي: «حضر موت: ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر، وحواليها رمال كثيرة تعرف بالأحقاف، وبها قبر هود عليه السلام، ويقربها بئر برهوت، ولها مدينتان يقال لإحدهما: تريم، وللأخرى شبام، وعندها قلاع وقرى، وقال ابن الفقيه: حضر موت مخلاف من اليمن بينه وبين البحر رمال، وبينه وبين مخلاف صداء ثلاثون فرسخًا، وبين حضر موت وصنعاء اثنتان وسبعون فرسخًا، وقيل: مسيرة أحد عشر يومًا»^(٢).

محافظة حضر موت: هي محافظة تقع شرق الجمهورية اليمنية، تبعد عن العاصمة صنعاء بحدود (٧٩٤) كيلو مترًا، وتحتل (٣٦ %) من مساحتها، تتكوّن حضر موت من (٣٠) مديرية، وعاصمتها هي مدينة المكلا، وأكبر مدنها، تحدّها السعودية من الشمال، ومن الجنوب بحر العرب، ومن الشمال الغربي محافظتا مأرب والجوف، ومن الشرق محافظة المهرة، ومن الغرب محافظة شبوة، تبلغ مساحة حضر موت نحو (١٩٣,٠٣٢ كم^٢)، وتوجد مجتمعات مهاجرة في شرق آسيا،

(٣) «صفحة حضر موت (محافظة) في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٧١/٢).

(٥) «جبال في عسير في قائمة الأكثر ارتفاعًا في المملكة ووادي الرمة أطول الأودية»، نسخة

محفوظة (٢٦) من ديسمبر (٢٠١٧ م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٧٢/٢).

(١) «صفحة مدينة الحضر في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦٩/٢ - ٢٧٠).

محمد بن عبيد بن حسين الحطيني الزاهد
نزِيل مَكَّة^(٤).

حطين: هي قرية فلسطينية مدمرة، تبعد
(٨ كم) شمال غرب مدينة طبريا، شهدت أراضي
القرية حادثين شهيرين، إحداها هي معركة
حطين، والتي انتصرت فيها الدولة الأيوبية
بقيادة صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين،
وآخرها تهجيرها وهدمها من قبل العصابات
الصهيونية، خلال نكبة الشعب الفلسطيني
 وإقامة دولة الكيان الغاصب، بعد حرب
(١٩٤٨م) بين العرب واليهود^(٥).

حُفَاشُ: ..

قال ياقوت الحموي: «جبل باليمن في بلاد
حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة»^(٦).
مديرية حفاش: إحدى مديريات محافظة
المحويت اليمنية، والتي تقع إلى الغرب من
العاصمة صنعاء^(٧).

حَفْنَا: ..

قال ياقوت الحموي: «من قرى مصر، يُنسب
إليها قوم من المحدثين، منهم: أبو محمد عبيد
الله بن معاوية بن حكيم الحفناوي، روى عن
أصبغ، وكان فقيها عابدا، توفي سنة (٢٥٠هـ)»^(٨).
قرية حفنا: هي إحدى القرى التابعة
لمركز بلبيس في محافظة الشرقية في

منطقة مكة المكرمة، وهو من أكبر جبال تهامة؛
إذ يُقدَّر امتداده بنحو (١٠ كم). فيمتد ما بين
وادي وقرى الغرين والمسقوي جنوباً، وشرقاً آل
طارق، وتسيل فيه أودية الملعب وعشيرة، إلى
وادي النظر شمالاً، ويصب فيه مما يوالي ثريان
بالكظامة، ومن الشرق يحيط به جبال السراة
والنظر اليماني والمغسل الأعلى^(١).

الْحَطِيمُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قال مالك بن أنس:
هو ما بين المقام إلى الباب، وقال ابن جريج: هو
ما بين الركن والمقام وزمزم والحجر، وقال ابن
حبيب: هو ما بين الركن الأسود إلى الباب إلى
المقام حيث يتحطم الناس للدعاء».

لطيفة: قال ابن دريد: كانت الجاهلية
تتحالف هناك يتحطمون بالآيمان، فكل من دعا
على ظالم وحلف إثماً عجلت عقوبته^(٢).

جاء في معجم المعالم الجغرافية في
السيرة النبوية: «أُخْتُلِفَ فِي الْحَطِيمِ وَمَوْقِعِهِ،
وَحَيْرَ الْأَقْوَالِ وَأَصَحُّهَا أَنَّهُ مَا بَيْنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ
إِلَى زَمْرَمَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ»^(٣).

حَطِينُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية بين أرسوف
وقيسارية، وبها قبر شعيب ؑ، كذا قال
الحافظان أبو القاسم الدمشقي وأبو سعد
المروزي، ونسباً إليها أبا محمد هياج بن

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٢٧٤).

(٥) ينظر: «موقع فلسطين في الذاكرة على الشبكة
العنكبوتية».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٢٧٤).

(٧) «صفحة مديرية حفاش في GeoNames ID».

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٢٧٦).

(١) ينظر: «موقع الجزيرة، الجمعة (١٥) من جمادى
الأول (١٤٢٨هـ) العدد (١٢٦٦٤)».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٢٧٣).

(٣) «معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية»
لعاتق بن غيث البلادي ص (١٠٣).

الحَفَّةُ :

قال ياقوت الحموي: «كورة في غربي حلب فيها عدة قرى، وقيل: إن الثياب الحَفَّةَ إليها تُنسَبُ»^(٤).

الحفة: مدينة سورية، على بُعد حوالي (٢٧) كيلو متر من مركز محافظة اللاذقية، ويأتي اسم مدينة الحَفَّة من تموضعها على حافة جبل ممتد بشكل طولي، ويحدها من الجانبين واديان، وتتمتع بطبيعة جميلة، يطل القسم الغربي منها على سد الحفة، الذي يروي الأراضي الزراعية التي تحيط به، كما تُعد مدينة الحفة طريقاً للعديد من القرى والمناطق السياحية والطبيعة الساحرة؛ مثل: (اشتغو، والرايبة، ودفيل، وشير القاق، والزنفوفة)، وهي الطريق الرئيسي لقلة صلاح الدين الشهيرة، وبابنا، والقادسية (الجنكيل)، ومصيف صلفه الشهير، تتميز مدينة الحفة بجمال مناظرها الطبيعية، وهي مؤهلة لتكون من أهم المدن السياحية، ومن أشهر أعلامها المجاهد عمر البيطار^(٥).

حَلَالٌ :

قال ياقوت الحموي: «جبل في طريق مصر من الشام دون العريش إلى الشام»^(٦).

جبل الحلال: بشمال سيناء، يبعد نحو (٦٠ كم) إلى جنوب العريش، سُمِّي كذلك لأن كلمة «الحلال» تعني «الغنم» لدى بدو سيناء، فقد كان أحد أشهر مراعيهم، وهي في الواقع سلسلة من

جمهورية مصر العربية، ومن أعلامها محمد بن سالم الحفني، شيخ الأزهر الأسبق، وجمال الدين الحفني، الشاعر والنحوي والفقهاء^(١).

حَفْنُ :

قال ياقوت الحموي: «من قرى الصعيد، وقيل: ناحية من نواحي مصر، وفي الحديث: أهدى المقوقس إلى النبي ﷺ مارية من حفن، من رستاق أنصنا، وكلم الحسن بن علي رضي الله عنهما معاوية لأهل حفن فوضع عنهم خراج الأرض»^(٢).

قرية حفن: قرية من قرى محافظة المنيا، بصعيد مصر، أُطلق «أنصنا» خلال العصر القبطي، ثم تغير اسمها إلى «الشيخ عبادة» عقب الفتوحات الإسلامية، نسبة إلى الصحابي الجليل عبادة بن الصامت، يقول الدكتور جمال السمسطاوي، مدير منطقة آثار مصر الوسطى: إن منطقة الشيخ عبادة مسقط رأس السيدة مارية القبطية، تعد من المناطق الأثرية المهمة، فيها معبد رمسيس الثاني، وآثار ترجع إلى العصر اليوناني الروماني، والعصر القبطي، وعدد من الكنائس، ومنزل مارية القبطية، ومسجد عبادة بن الصامت الذي يضم مقاماً يحتوي على رفات أحد الصحابة، قد تكون للصحابي عبادة بن الصامت، ويضم المسجد منذنة ترجع إلى العصر الفاطمي، وتم تجديدها خلال عصر إسماعيل بن محمد على^(٣).

(١) «البيانات السكانية لمدينة أوقرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٥) من فبراير (٢٠١٨م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢٧٦/٢).

(٣) «منزل مارية القبطية، مقام بالطوب اللبن.. ولا تزال أركانه قائمة وسط أطلال المدينة القديمة»، موقع جريدة المصري اليوم، عدد: (الأحد ٢٢-٢٠١٨م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٧٦/٢).

(٥) «المكتب المركزي للإحصاء، نشرة السكان - المناطق والنواحي، تاريخ التولج (١٧) من نيسان (٢٠١١م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٠/٢).

الشتاء وينضب في الصيف، وفي وسط البلد دار علوة صاحبة البحتري، وهو بلد قليل الفواكه والبقول والنبيد، إلا ما يأتيه من بلاد الروم، وفيها من الشعراء جماعة، منهم: شاعر يعرف بأبي الفتح بن أبي حصينة.

لطيفة أخرى: قلعة حلب مقام إبراهيم الخليل، وفيه صندوق به قطعة من رأس يحيى بن زكريا ﷺ ظهرت سنة (٤٣٥هـ)، وعند باب الجنان مشهد علي بن أبي طالب ﷺ، رؤي فيه في النوم، وداخل باب العراق مسجد غوث فيه حجر عليه كتابة زعموا أنه خط علي بن أبي طالب ﷺ^(١).

حلب: هي مدينة في سوريا، وهي مركز محافظة حلب، التي تُعدّ أكبر المحافظات السورية من ناحية تعداد السكان، كما أنها تُعدّ العاصمة الاقتصادية لسوريا، تقع شمال غرب سوريا على بُعد (٣١٠ كم) من دمشق، كما أنها تُعدّ أكبر مدن بلاد الشام، وكانت عاصمة لمملكة يمحاض الأمورية، وتعاقت عليها بعد ذلك حضارات عدة مثل الحثية والآرامية والآشورية والفارسية والهيلينية والرومانية والبيزنطية والإسلامية، وفي العصر العباسي برزت حلب كعاصمة للدولة الحمدانية التي امتدت من حلب إلى الجزيرة الفراتية والموصل، من أعلام حلب: العالم اللغوي ابن خالويه، وأبو الفتح ابن جني، وأبو الطيب المتنبّي، وأبوفراس الحمداني، وأبو الفرج الأصفهاني، وابن يعيش النحوي، وعبد الرحمن الكواكبي، والشاعر عمر أبو ريشة، والشيخ محمد علي الصابوني، والعالم الفقيه

الهضاب، يمتدّ الجبل لحوالي (٦٠ كم) من الشرق إلى الغرب، ويرتفع نحو (١٧٠٠ متر) فوق مستوى سطح البحر، ويقع ضمن المنطقة «ج»، التي -وفقاً لبنود اتفاقية كامب ديفيد- يُمنع فيها وجود أي قوات للجيش المصري، وبالتحديد يُعدّ وجود الدبابات مخالفة، يقع تحت سيطرة قبيلتين، بوسط سيناء هما قبيلتا الترابيين، والثياهة، تقريباً النصف بالنصف، وهما المسئولتان أمام الدولة عن حماية جبل الحلال^(٢).

حَلْبُ: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة عظيمة واسعة، كثيرة الخيرات، طيبة الهواء، صحيحة الأديم والماء، وهي قسبة جند قنّسرين في أيامنا هذه».

لطيفة: والحلب في اللغة: مصدر قولك: حلبت أحلب حلباً، وهربت هرباً، وطربت طرباً، والحلب أيضاً: اللبن الحليب، يقال: حلبنا وشربنا لبناً حليباً وحلباً، قال الزجاجي: سُميت حلب؛ لأن إبراهيم ﷺ كان يحلب فيها غنمه في الجمعات ويتصدق به، فيقول الفقراء: حلب حلب، فسمي به، قلت أنا: وهذا فيه نظر؛ لأن إبراهيم ﷺ، وأهل الشام في أيامه لم يكونوا عرباً، إنما العربية في ولد ابنه إسماعيل ﷺ، وقحطان.

وفي حلب جامع وست بيّع وبيمارستان صغير، والفقهاء يفتون على مذهب الإمامية، وشرب أهل البلد من صهاريج فيه مملوءة بماء المطر، وعلى بابه نهر يعرف بقويق، يمد في

(١) «جيرمي» أسطورة «جبل الحلال»: لسنا إرهابيين.. العملية «نسر» كلام إعلام - النشر (٢-٩-٢٠١٢م) - جريدة المصري اليوم.

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٢٨٣-٢٨٤).

(٧٠)، وواليتها عبد العزيز، فخرج هارباً من مصر، فلمَّا وصل حلوان هذه استحسَنَ موضعها؛ فبنى بها دُورًا وقصورًا واستوطنتها وزَرَعَ بها بساتين وغرس كرومًا ونخلًا^(٤).

حلوان: إحدى ضواحي جنوب القاهرة الراقية القديمة، على شاطئ النيل، وهي تابعة للقاهرة، والتعداد الرسمي لقسم حلوان، وهي واحدة من أقدم مدن مصر، وكانت في الأصل مدينةً فرعونيةً، وفيها يوجد أول سدٍّ مائي في التاريخ بمنطقة وادي خوف، ولكنها اندثرت عبرَ العصور إلى أن أحيّاها عبد العزيز بن مروان والي مصر من قَبْلَ الأمويين، اشتهرت حلوان حديثاً بأنها أكبر مركز صناعي في القاهرة وأشهر مصانعها مصنع الحديد والصلب، ومصانع الأسمنت، والمصانع الحربية، ومصنع النصر للسيارات، ومصنع سيجارات في المعصرة، والشركة المصرية لصناعة المعدات التليفونية (كويك تل) بالمعصرة، ولكن تلك الطفرة الصناعية جعل بها شيئاً من التلوث، من أعلامها: الأديب جمال الغيطاني.

حلوان أيضاً: «بليدة بقوهستان نيسابور، وهي آخر حدود خراسان مما يلي أصفهان»^(٥). حلوان: هو اسم لمدينة قديمة في منطقة جبال زاغروس، وهي اليوم بغرب إيران، قريباً من كرمنشاه ونهر ديال، وقد فتحها المسلمون سنة ١٦ (هـ/ ٦٣٨ م)، ودخلها هولاكو سنة ٦٥٥ (هـ/ ١٢٥٧ م)، وقد كانت حلوان مقاطعة حضرية تابعة للكنيسة السريانية الشرقية ما

مصطفى الزرقا، والخطاط العالمي عثمان طه، كتب مصحف المدينة المنورة^(١).

حَلُحُولُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية بين البيت المقدس وقبر إبراهيم الخليل، وبها قبر يونس بن متى ؑ، وإليها يُنسب عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحلحولي الجعدي، محدث زاهد، ولد بحلب ونشأ بها وسار إلى الأفاق وكان آخر أمره أنه انقطع بمسجد في ظاهر دمشق»^(٢).

حلحول: هي مدينة فلسطينية، تقع في جنوب الضفة الغربية، على بُعد (٥) كيلومترات، شمال الخليل، على ارتفاع (١٠٢٧) متراً عن سطح البحر، كما تبعد نحو (٢٥ كم) عن البحر الميت، و(٦٣ كم) عن البحر المتوسط، و(٣٠ كم) عن القدس، وتحدها سعين والشيوخ إلى الشرق، وبيت أمر ومخيم العروب شمالاً، وخاراس ونوبا غرباً، تبعد عن القدس (٣٦ كم) جنوباً، وتبعد عن البحر الميت غرباً (٣٠ كم)^(٣).

حُلُوانُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية من أعمال مصر، بينها وبين القسطنطينة نحو فرسخين من جهة الصعيد، مُشرقة على النيل، وبها ديرٌ ذُكر في الديرة، وكان أول من اختطها عبد العزيز بن مروان لمَّا وَلِيَ مصرَ، وضرب بها الدنانير، وكان له كل يوم ألف جفنة للناس حول داره».

لطيفة: كان قد وقَّع بمصر طاعونٌ في سنة

(١) «صفحة حلب في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٢٩٠).

(٣) «صفحة حلحول في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٢٩٤-٢٩٣).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٢٩٤).

بين القرنين الثامن والثاني عشر^(١).

حُلُوة:

قال ياقوت الحموي: «وحلوة أيضًا: موضع بمصر نزل فيه عمرو بن العاص أيام الفتوح»^(٢).

قرية حلوة: هي إحدى القرى التابعة لمركز مطاي، بمحافظة المنيا، في جمهورية مصر العربية^(٣).

الحَلَّة:

قال ياقوت الحموي: «مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد كانت تسمى الجامعين، كان أول من

عمرها ونزلها سيف الدولة صدقة بن منصور بن ديبس بن علي بن يزيد الأسدي، وكانت منازل آبائه الدُّور من النيل، فلما قوي أمره واشتد أزهر وكثرت أمواله لاشتغال الملوك السلجوقية بركياروق ومحمد وسنجر أولاد ملك شاه بن ألب أرسلان بما تواتر بينهم من الحروب انتقل إلى الجامعين، موضع في غربي الضرات ليبعد عن الطالب، وذلك في محرم سنة (٤٩٥هـ)، وكانت أجمة تأوي إليها السباع فنزل بها بأهله وعساكره وبنى بها المساكن الجليلة والدُّور الفاخرة وتأثَّق أصحابه في مثل ذلك فصارت ملجأ، وقد قصَّدها التجار فصارت أفخر بلاد العراق وأحسنها مدة حياة سيف الدولة، فلما قُتِل بقيت على عمارتها، فهي اليوم قسبة تلك الكورة»^(٤).

الحَلَّة: هي مدينة عراقية، ومركز محافظة بابل، بناها صدقة بن منصور أمير إمارة بني يزيد عام (١١٠١م)، تبعد عن بغداد نحو (١٠٠ كم)، وعن النجف نحو (٦٠ كم)، كما أنَّها تقع بالقرب من مدينة بابل الأثرية، والتي تُعد من أهم المناطق التاريخية القديمة في العالم، تضم الحلة عددًا من المواقع الدينية المهمة؛ مثل: مسجد النخيلة التاريخي، وجامع ومقام الإمام علي (مشهد مرد الشمس)، ومرقد الإمام القاسم، من أعلام الحلة: حمورابي، ونبوخذ نصر^(٥).

حَلَيْت:

قال ياقوت الحموي: «حليت جبال من أخيلة، حمى ضرية، عظيمة كثيرة القنان، كان فيه معدن ذهب، وهو من ديار بني كلاب»^(٦).

جبل حليت: جبل يقع في محافظة الدوادمي، بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، يحوي الكثير من المعالم الطبيعية والتاريخية المشهورة في نجد، وبه آثار للتعدين قديمًا^(٧).

الحَلِيقَةُ:

قال ياقوت الحموي: «من مياه بني العجلان الحليقة، يردّها طريق اليمامة إلى مكة وعليها نخل».

الحليقة: قرية سعودية، تتبع مركز حجر

(٥) «صفحة الحلة في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٥/٢).

(٧) «ضمن مشروع التنقيب بـ «حليت»...» السياحة تعلن اكتشافات أثرية بالرياض، صحيفة سبق الإلكترونية، مؤرشف من الأصل في (١٤) من يوليو (٢٠١٨م).

(١) «حلوان على الموسوعة الإيرانية».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٤/٢).

(٣) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٢) من يناير (٢٠١١م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٤/٢).

بديّة، التابعة لمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عُمان^(٥).

حَمَاةٌ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «مدينة كبيرة عظيمة، كثيرة الخيرات، رخيصة الأسعار، واسعة الرقعة، حفلة الأسواق، يحيط بها سور محكم، وبظاهر السور حاضر كبير جداً، فيه أسواق كثيرة وجامع مفرد مشرف على نهرها المعروف بالعاصي، عليه عدة نواير تستقي الماء من العاصي فتسقي بساتينها وتصب إلى بركة جامعها، ويقال لهذا الحاضر: السوق الأسفل؛ لأنه منحط عن المدينة، ويسمون المسور السوق الأعلى، وفي طرف المدينة قلعة عظيمة عجيبه في حصنها، وإتقان عمارتها، وحفر خندقها نحو مائة ذراع وأكثر، وبينها وبين حلب أربعة أيام، وقد نسب إليها جماعة من العلماء، منهم: قاضي القضاة ببغداد أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران بن عبد الصمد بن سلمان الحموي المعروف بالشامي».

لطيفة: هي مدينة قديمة جاهلية، ذكرها امرؤ القيس في شعره فقال:
تقطع أسباب اللبانة والهوى،
عشيّة جاوزنا حماة وشيزرا
بسير يضجّ العود منه، يمتّنه

أخو الجهد، لا يلوي على من تعدّرا
إلا أنها لم تكن قديماً مثل ما هي اليوم من
العظم بسلطان مفرد، بل كانت من عمل حمص،
قال أحمد ابن الطيب فيما ذكره من البقاع التي

(٥) «تعداد بيانات ٢٠١٠ حسب التجمعات السكانية، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٢م).

في محافظة رايغ، بمنطقة مكة المكرمة، تقع في شرق مدينة رايغ^(١).

حَلِيٌّ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «قال عمارة اليمني: حلي مدينة باليمن على ساحل البحر، بينها وبين السرين يوم واحد، وبينها وبين مكة ثمانية أيام، وهي حلية المقدم ذكرها»^(٢).

حلي أو حلي بن يعقوب: هي مركز تابع لمحافظة القنفذة، التابعة لمنطقة مكة المكرمة، تقع على وادي حلي، وعلى ساحل البحر الأحمر، وتجاور منطقة عسير؛ حيث إنها البوابة الجنوبية لمنطقة مكة المكرمة، ومركز حلي يقع مباشرة بجوار مركز كنانة، يقع مركز حلي (٦٥ كم) جنوب مدينة القنفذة و(٤٠٠ كم) جنوب مدينة مكة المكرمة، وتبلغ مساحة المركز حوالي (٦٠٠٠ كم^٢)، يتوزع سكانها في عدد من البلدات والقرى المنتشرة على ضفتي الوادي، يقع سد وادي حلي في وادي حلي بمحافظة القنفذة، بمنطقة مكة المكرمة، غرب المملكة العربية السعودية، وهو من أضخم المشاريع التي نفذتها الحكومة السعودية لتأمين المياه وتنمية مصادرها^(٣).

حِمَارٌ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «واد باليمن»^(٤).

وادي حمار: منطقة سكنية تقع في ولاية

(١) «إمارة منطقة مكة المكرمة - محافظة رايغ»، نسخة محفوظة (٢٥) من أغسطس (٢٠١٧م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٢٩٧).

(٣) «موقع إمارة منطقة مكة المكرمة».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٢٩٨).

مسافة (١٢ كلم)، تقع حمراء الأسد على الضفة اليسرى لعقيق الحسا على الطريق من المدينة إلى الفرع، وقعت فيها غزوة حمراء الأسد بين المسلمين والمشركين في السنة الثالثة للهجرة^(٤).

حَمَصُ:

قال ياقوت الحموي: «بلد مشهور قديم كبير مسور، وفي طرفه القبلي قلعة حصينة على تل عال كبيرة، وهي بين دمشق وحلب في نصف الطريق، يُذكر ويؤنث».

لطيفة: بحمص من المزارات والمُشاهد مشهد علي بن أبي طالب عليه السلام، فيه عمود فيه موضع إصبه، رآه بعضهم في المنام، وبها دار خالد بن الوليد عليه السلام، وقبره فيما يقال، وبعضهم يقول: إنه مات بالمدينة ودفن بها وهو الأصح.

لطيفة أخرى: قال عبد الصمد بن سعيد القاضي: سمعتُ محمد بن عوف بن سفيان يقول: كنتُ أَلْعَبُ في الكنيسة بالكرة وأنا حدثٌ فدخلتِ الكرة المسجدَ حتى وقعتُ بالقرب من المعافى بن عمران، فدخلتُ لأخذها فقال لي: يا فتى، ابنُ مَنْ أنت؟ قلتُ: أنا ابنُ عوف، قال: ابنُ سفيان؟ قلتُ: نعم، فقال: أما إن أباك كان من إخواننا وكان ممن يكتب معنا الحديث والعلم والذي يشبهك أن تتبع ما كان عليه والدك، فصرْتُ إلى أمي فأخبرتُها فقالت: صدق يا بني هو صديق لأبيك، فألبستني ثوباً من ثيابه وإزاراً من أزره ثم جئتُ إلى المعافى بن عمران ومعِي محبرة وورق فقال لي: اكتب حدثنا إسماعيل بن

شاهدها في مسيره من بغداد مع المعتضد إلى الطواحين فقال بعد ذكره حمص: وحماة قرية عليها سور حجارة وفيها بناء بالحجارة واسع، والعاصي يجري أمامها ويسقي بساتينها ويدير نواعيرها، وكان قوله هذا في سنة (٢٧١هـ) فسمّاها قرية^(١).

محافظة حماة: محافظة سورية، عاصمتُها مدينة حماة، وتحتل المرتبة الرابعة بين المحافظات السورية من حيث السكان، وتُعد من أقدم المناطق المسكونة في الشرق الأوسط، ويرجع تاريخها إلى عصور موغلة في القدم، أهم ما يميز المحافظة وجود عدد من النواعير؛ وهي آلات مائية خشبية، ذات حركة دائمة تنتشر على ضفاف نهر العاصي، حيث تنقل الماء منها بواسطة صناديقها إلى حوض علوي، ومنه يتسرب في قنوات محمولة على قناطر ليسقي المدينة بمن فيها، يبلغ عدد النواعير في المدينة (١٧) ناعورة، وقطرُ أكبرها يصل إلى (٢٢,٥) متر، تبلغ مساحة محافظة حماة (٨٨٨٣ كم^٢)^(٢).

حَمْرَاءُ الْأَسَدِ:

قال ياقوت الحموي: «هو موضع على ثمانية أميال من المدينة، إليه انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد في طلب المشركين»^(٣).

حمراء الأسد: هي ضاحية من ضواحي المدينة المنورة، وأصبحت مخططاً سكنياً، تقع في الجنوب الغربي من المدينة، وتبعد عنها

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٢٩٩-٣٠٠).

(٢) «صفحة محافظة حماة في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١/ ٣٠١).

(٤) «المعالم الأثيرة في السنة والسيرة»، محمد حسن شراب ص (١٠٣).

بمديرية حفاش، التابعة لمحافظة الحموية^(٤).

حَمْلُ: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «من قرى اليمن، ثم من حازة بني شهاب»^(٥).

حمل: هي إحدى قرى عزلة الربع الغربي، بمديرية سنحان، وبني بهلول، التابعة لمحافظة صنعاء^(٦).

حُمُورِيَّة: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «قرية بالغوطة من دمشق»^(٧).

حمورية: بلدة في ناحية كفر بطنا، في منطقة مركز ريف دمشق، في محافظة ريف دمشق، وتمتلك حمورية مزارع كبيرة، من أشجار مشمش وتفاح وكثير من المحاصيل الزراعية، وتتبع لها مناطق بيت سوى والأشعري، حيث مقام أبو موسى الأشعري هناك كما تقول بعض الروايات، تشتهر المدينة بالزراعة وتصدير الفواكه المجففة والكنسروة وصناعة الأثاث والمفروشات ومعدات النجارة^(٨).

الْحُمِيَّة: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «بلد من أرض الشراة،

عبد ربه بن سليمان، قال: كتبت إلي أم الدرداء في لוחي فيما تعلمني اطلبوا العلم صغاراً تعلموه كباراً، قال: فإن لكل حاصد ما زرع خيراً كان أو شراً، فكان أول حديث سمعته^(١).

حمص: هي مدينة سورية، تُعد ثالث أكبر مدن البلاد من حيث عدد السكان، بعد دمشق وحلب، تقع على الضفة الشرقية لنهر العاصي، متوسطة البلاد وواصلة المحافظات، والمدن الجنوبية بالمحافظات والمدن الساحلية والشمالية والشرقية، على بُعد حوالي (١٦٢ كم) من شمال العاصمة دمشق وهي العقدة الأكبر للمواصلات في سوريا بحكم موقعها، وهو ما أكسبها موقعاً تجارياً فريداً، وأغناها بالعديد من المرافق الحيوية والصناعية والتجارية؛ فضلاً عن ذلك فإن المدينة هي المركز الإداري لمحافظة حمص، من أعلامها: ديك الجن: شاعر من العصر العباسي، ورياض الترك: شيوخي سوري، ويُعد أحد أبرز مؤسسي المعارضة السورية، ومصطفى السباعي: مؤسس حركة الإخوان المسلمين في سوريا، وفوزي ميخائيل الزين: باحث لغوي وأول من أسس نظام التعليم عن بعد، وهناك مؤسسة باسمه بحمص^(٢).

حُمْلَانُ: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «موضع باليمن من أرض قدم المغرب»^(٣).

حملان: هي إحدى قرى عزلة بني أحمد،

(٤) «الدليل الشامل - محافظة ريمة - مديرية الجعفرية - عزلة بني أحمد».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٥/٢).

(٦) «الدليل الشامل - محافظة صنعاء - مديرية سنحان وبني بهلول - عزلة الربع الغربي».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٦/٢).

(٨) «المكتب المركزي للإحصاء»، نتائج تعداد السكان والمساكن لعام ٢٠٠٤ على مستوى المدينة / قرية - ناحية كفر بطنا، نسخة محفوظة (١٣) من ديسمبر (٢٠١٩م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٢/٢-٣٠٤).

(٢) «تاريخ حمص - القسم الأول (PDF)»، الخوري عيسى أحمد (١٩٨٣)، مكتبة السايح ص (٣٨).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٥/٢).

حجة^(١).

حُنَيْنٌ:

قال ياقوت الحموي: «هو اليوم الذي ذكره جل وعز في كتابه الكريم: وهو قريب من مكة، وقيل: هو وادٍ قَبْلَ الطائف، وقيل: وادٍ بجانب ذي المجاز، وقال الواقدي: بينه وبين مكة ثلاث ليالٍ، وقيل: بينه وبين مكة بضعة عشر ميلاً.

لطيفة: هو يُذَكَّرُ ويؤنث، فإن قصدت به البلد ذكرته وصرفته؛ كقوله ﷺ: ﴿وَبَوَّحَ حُنَيْنَ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كُرُوكُكُمْ﴾ [التَّوْبَةِ: ٢٥]، وإن قصدت به البلدة والبقعة أنثته ولم تصرفه؛ كقول الشاعر:

نصروا نبيهم وشدوا أزره

بحنين، يوم تَوَاكَلُ الأبطال^(٢)

حُنَيْنٌ أو وادي حُنَيْنٍ: هو وادٍ إلى جنب ذي المجاز، أحد أسواق العرب الأدبية في الجاهلية، تبلغ المسافة الفاصلة بين وادي حُنَيْنٍ وبين مكة المكرمة سبعة وعشرين كيلومتر تقريباً، دارت في هذا الوادي غزوة من غزوات الرسول ﷺ، وسُمِّيَتْ باسم الوادي؛ غزوة حنين، وكانت بين الرسول والمسلمين من جهة، وقبيلة هوازن وقبيلة ثقيف من جهة أخرى، وكانت النصر للمسلمين بعد صعوبة شديدة، وكانت الغزوة في العاشر من شهر شوال من عام (٨ هـ) الموافق (٦٣٠ م)^(٣).

(٢) «الدليل الشامل - محافظة حجة - مديرية وضرة - عزلة دُعَيْنٍ والحناك»، www.yemenna.com. مؤرشف من الأصل في (٢١) من نوفمبر (٢٠١٩ م).
(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٩/٢).
(٤) «الدليل الشامل - محافظة صنعاء - مديرية همدان - عزلة ربع همدان».
(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٩/٢).

من أعمال عَمَّان في أطراف الشام، كان منزل بني العباس^(١).

الحميمة: قرية أردنية تقع في محافظة معان، في الجنوب، عُرِفَتْ سابقاً باسم (حوارة)، استمر السكُنُ في الحميمة بدون انقطاع منذ سنة (٩٠ ق.م)، وحتى نهاية العصر الأموي، اشتهرت قرية الحميمة بكونها معقل الحركة العباسية وانطلاقاً لقيام دولتهم، زادت مكانتها عندما سكَّنها التابعيُّ الجليلُ علي بن عبد الله بن عباس ؓ؛ بعد أن أعطاها له الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك سنة (٩٥ هـ/٧١٣ م)، فاتخذها مقراً دائماً له وداراً للضيافة، وبنى بها قصراً، وتوفي بها عام (١٢٥ هـ/٧٤٣ م) وبها قبره، ولكنَّ القبر غير معروف اليوم، والمسجد العباسي باقٍ إلى اليوم^(٢).

الحناجر:

قال ياقوت الحموي: «هو بلد»^(٣).

الحناجر: هي إحدى قرى عزلة ربع همدان بمديرية همدان، التابعة لمحافظة صنعاء^(٤).

الحناك:

قال ياقوت الحموي: «من قرى ذمار باليمن»^(٥).

الحناك: هي إحدى قرى عزلة دُعَيْنٍ، والحناك بمديرية وضرة التابعة لمحافظة صنعاء.

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٧/٢).

(٢) «دليل السياحة الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية»، نوح مصطفى (٢٠١١-٢٠١٠ م)، مؤرشف من الأصل في (٢٥) من ديسمبر (٢٠٢٠ م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٩/٢).

(٤) «الدليل الشامل - محافظة صنعاء - مديرية همدان - عزلة ربع همدان».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٩/٢).

حمص شرق الطريق السريع بين حمص ودمشق، وفيها العديد من المباني الأثرية تعود للعهد الروماني، وهي غنية بالمعطيات التاريخية وبالأوابد الأثرية، التي تدل على عراققتها الاستثنائية وجاءت تسميتها من الحواريين عند المسيحيين. وهم الرسل الاثنا عشر، الذين انتقاهم السيد المسيح ﷺ من تلاميذه ويقال: إن فيها قبر أحد الحواريين^(٤).

حُورَانُ:

قال ياقوت الحموي: «كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة، ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار، وما زالت منازل العرب، وذكرها في أشعارهم كثير، وقصبتها بصرى، وقد نُسبَ إلى حوران قومٌ من أهل العلم، منهم: إبراهيم بن أيوب الشامي الحوراني الزاهد، وكان من الصالحين»^(٥).

حُورَانُ: هي المنطقة الجنوبية من سوريا، والشمالية من الأردن، والتي تمتد جغرافياً وتاريخياً من جنوب دمشق، وصولاً إلى نهر الزرقاء في الأردن، يحدها من الشمال غوطة دمشق، وشرقاً تلّول الصفا، ومن الجنوب سهوب صحراء الأردن ومن الغرب مرتفعات الجولان، وتتكوّن من ثلاثة أقاليم فرعية: سهل حوران، مرتفعات جبل حوران شرق السهل، وحقل اللجاة البركاني شمال جبل حوران، غالبية سكان حوران من العرب، لكنهم غير متجانسين دينياً، معظم سكان السهول هم من المسلمين السنة

(٤) «موقع منفذية حمص في الحزب السوري القومي الاجتماعي»، مناطق ونواحي وقرى ومزارع محافظة حمص، نسخة محفوظة (٠٣) من أبريل (٢٠١٦ م).
(٥) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٣١٧/٢-٣١٨).

الْحَوَابُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع في طريق البصرة محاذي البقرة، ماء أيضاً من مياههم، قال أبو زياد: ومن مياه أبي بكر بن كلاب الحوَاب، وهو من المياه الأعداد وقديم جاهلي، وقال نصر: الحوَاب من مياه العرب على طريق البصرة، وقال أبو منصور: الحوَاب موضع بئر نبحت كلابه على عائشة أم المؤمنين عند مقبلها إلى البصرة».

لطيفة: في الحديث: أن عائشة لما أرادت المضي إلى البصرة في وقعة الجمل مرّت بهذا الموضع فسمعت نباح الكلاب فقالت: ما هذا الموضع؟ فقليل لها: هذا موضع يقال له الحوَاب، فقالت: إنا لله، ما أراني إلا صاحبة القصة، فقليل لها: وأي قصة؟ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول وعنده نساؤه: ليت شعري أيتكنّ تنبّحها كلاب الحوَاب سائرة إلى الشرق في كتيبة! وهمت بالرجوع فغالطوها وحلفوا لها أنه ليس بالحوَاب^(١).

الحوَاب: هو ماء قريب من البصرة على طرق مكة^(٢).

حُورَيْن:

قال ياقوت الحموي: «من قرى حلب معروفة، وحوَارَيْن: حصن من ناحية حمص»^(٣).

حوارين: قرية في ناحية مهين، التابعة لمنطقة حمص، في محافظة حمص في سورية، تقع على بُعد (٨٠ كم) إلى الجنوب الشرقي من

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣١٤/٢).

(٢) «موقع الجمل، الكتاب الذهبي، الشبكة الإسلامية».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣١٥/٢).

والزراعة وتربية المواشي ^(٥).

•• حَوْلَانُ:

قال ياقوت الحموي: «ذو حولان: من قرى اليمن» ^(٦).

ذو حولان: هي إحدى قرى الجمهورية اليمنية، تتبع جغرافياً لمحافظة ذمار، وإدارياً لمديرية عنس ^(٧).

•• الحَوْلَةُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم لناحيتين بالشام؛ إحداهما من أعمال حمص، ثم من أعمال بارين، بين حمص وطرابلس، والأخرى كورة بين بانياس وصور من أعمال دمشق، ذات قُرَى كثيرة، من إحداهما كان الحارث الكذاب الذي ادعى النبوة أيام عبد الملك بن مروان».

لطيفة: قال أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا محمد بن مبارك حدثنا الوليد بن مسلمة عن عبد الرحمن بن حسان قال: كان الحارث الكذاب من أهل دمشق، وكان موثقاً لابن الجلاس، وكان له أب بالحولة، فعرض له إبليس، وكان رجلاً متعبداً زاهداً، لو لبس جبة من ذهب لرأيت عليه زهادة، قال: وكان إذا أخذ في التحميد لم يستمع السامعون إلى كلام أحسن من كلامه، قال: فكتب إلى أبيه وهو بالحولة: يا أبتاه، اعجل عليّ فإنني رأيتُ أشياء أتخوَّف أن يكون الشيطان عرض لي، قال: فزاره أبوه غيباً وكتب

الذين ينتمون إلى عشائر زراعية كبيرة، في حين أن الدروز يُشكّلون الأغلبية في جبل الدروز، الذي يحمل الاسم نفسه، وأقلية كبيرة من الروم الأرثوذكس والكاثوليك، تسكن السفوح الغربية لجبل الدروز، أكبر مدن المنطقة هي: درعا، والرمثا، والسويداء ^(١).

•• حَوْشَبُ:

قال ياقوت الحموي: «من مخاليف اليمن» ^(٢).

نجد حوشب: هي إحدى قرى عزلة مقنع بمديرية الشعر التابعة لمحافظة إب ^(٣).

•• الحَوْفُ:

قال ياقوت الحموي: «قال البخاري: الحوف بناحية عُمان» ^(٤).

محمية حوف: تقع في محافظة المهرة اليمنية على بُعد (١,٤٠٠ كيلومتر) من صنعاء، متاخمة للحدود مع سلطنة عُمان، وتبعد عن مدينة الغيظة عاصمة المحافظة حوالي (١٢٠ كم)، ويحدها من الجنوب بحر العرب، ويبلغ طول ساحلها على بحر العرب (٦٠ كيلومتر)، من جبل فرتك حتى حدود اليمن وعُمان، تم اعتمادها رسمياً محمية طبيعية في أغسطس (٢٠٠٥م)، تضم حوف ثلاثة تجمعات حضرية؛ هي: رهن وجاذب، وحوف، وتشتمل على (١٨) تجمعاً قريلاً متناثرة، ويعتمد سكانها على الصيد

(١) «معلومات عن حوران على موقع ark.frantiq.fr».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣١٩/٢)».

(٣) «الدليل الشامل - محافظة إب - مديرية الشعر - عزلة مقنع». www.yemenna.com. مؤرشف من

الأصل في (٢١) من نوفمبر (٢٠١٩م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٢٢/٢)».

(٥) «محمية حوف»، نسخة محفوظة (٢٧) من نوفمبر (٢٠٠٩م).

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٢٢/٢)».

(٧) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

حسنًا، قال: ثم أخبره بأمره وأنه نبي مبعوث مرسل، فقال له: إن كلامك لحسن، ولكن في هذا نظر فأنظر، فخرج البصري ثم عاد إليه فرد كلامه فقال: إن كلامك لحسن، وقد وقع في قلبي وقد آمنت بك، وهذا الدين المستقيم. قال: فأمر أن لا يحجب، قال: فأقبل البصري يتردد ويعرف مداخله ومخارجه وأين يذهب وأين يهرب حتى صار من أخص الناس به، ثم قال له: ائذن لي، فقال: إلى أين؟ فقال: إلى البصرة أكون أول داعية لك بها، قال: فأذن له فخرج البصري مسرعًا إلى عبد الملك وهو بالصبيبة، فلما دنا من سرادقه صاح: النصيحة النصيحة! فقال أهل العسكر: وما نصيحتك؟

قال: هي نصيحة لأمير المؤمنين، قال: فأمر عبد الملك أن يأذنوا له فدخل وعنده أصحابه، قال:

فصاح: النصيحة النصيحة! فقال: وما نصيحتك؟

قال: اخلني لا يكن عندك أحد، قال: فأخرج من كان عنده، وكان عبد الملك قد اتهم أهل عسكره أن يكون هواهم معه، ثم قال له: أذنني، فأدناه وعبد الملك على السرير، فقال: ما عندك؟ فقال:

عندي أخبار الحارث، فلما سمع عبد الملك بذكر الحارث طرد نفسه من السرير ثم قال: أين هو؟

قال: يا أمير المؤمنين هو بالبيت المقدس وقد عرفت مداخله، وقص عليه قصته وكيف صنع به، فقال له:

أنت صاحبه وأنت أمير بيت المقدس

إليه: يا بني أقبل على ما أمرت به فإن الله تعالى يقول: ﴿عَلَىٰ مَنْ تَزَلُّ الشَّيْطَانُ﴾ تَزَلُّ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيرٍ ﴿الشُّعْرَاءُ: ٢٢١-٢٢٢﴾، ولست بأفَّاك ولا أثير، فامض لما أمرت به، وكان يجيء إلى أهل المسجد رجلًا رجلًا فيذاكرهم أمره ويأخذ عليهم العهد والميثاق إن هورأى ما يرضى قبل ولا كتّم عليه، قال: وكان يُريهم الأعاجيب، كان يأتي رخامة في المسجد فينقرها بيده فتسبح، وكان يُطعمهم فواكه الصيف في الشتاء، وكان يقول لهم: اخرجوا حتى أريكم الليلة، فيخرجهم إلى دير مران فيريهم رجالًا على خيل، فتبعه بشر كثير، وفشا الأمر في المسجد وكثر أصحابه حتى وصل الأمر إلى القاسم بن مخيمرة، فعرض على القاسم وأخذ عليه العهد والميثاق إن رضي أمرًا قبله وإن كره كتّم عليه، فقال له: إني نبي، فقال له القاسم: كذبت يا عدو الله، ما أنت نبي ولا لك عهد ولا ميثاق! فقال له أبو إدريس: ما صنعت شيئًا، إذ لم يبين حتى نأخذه الآن يفر، قال: وقام من مجلسه حتى دخل على عبد الملك فأعلمه بأمر حادث من الحارث، فأمر عبد الملك بطلبه فلم يقدر عليه، وخرج عبد الملك فنزل الصبيبة، قال: واتهم عامة عسكره، يعني بالحارث، أن يكونوا يرون رأيه، وخرج الحارث حتى أتى بيت المقدس فاخفى فيه، وكان أصحابه يخرجون فيلتمسون الرجال فيدخلونهم عليه، وكان رجل من أهل البصرة قد أتى بيت المقدس فأثاه رجل من أصحاب الحارث فقال له: ههنا رجل يتكلم فهل لك أن تسمع من كلامه؟

قال: نعم، فانطلق معه حتى دخل على الحارث فأخذ في التحميد، فسمع البصري كلامًا

ضلعاً من أضلاعه فكاعت الحربة، فجعل الناس يصيحون: الأنبياء لا يجوز فيهم السلاح! فلما رأى ذلك رجلٌ من المسلمين تناول الحربة ثم مشى بها إليه ثم أقبل يتجسس حتى وافى بين ضلعين قطعنه بها فأنفذها فقتله، فقال الوليد: ولقد بلغني أن خالد بن يزيد بن معاوية دخل على عبد الملك فقال: لو حضرتك ما أمرتك بقتله! قال: ولم؟ قال: إنما كان به المذهب، فلو جوعته لذهب عنه ذلك، والمذهب الوسوسة، ومنه المذهب وهو وسوسة الوضوء ونحوه^(١).

منطقة الحولة أو سهل الحولة: سهل زراعي خصب، وسط سورية، يقع بين محافظتي حمص وحماة، غرب وادي نهر العاصي، وشرق جبل الحلو، تشتهر المنطقة بزراعة الحبوب والبقوليات والكرمة والزيتون والرمان والقطن والخضر، وتربية الحيوانات؛ كالأبقار والأغنام والدواجن والنحل، واصطياد أسماك الكارب في سد الحولة^(٢).

حومل:

قال ياقوت الحموي: «قال السكري في شعر امرئ القيس: حومل والدخول والمقراة وتوضح مواضع ما بين إمرة وأسود العين»^(٣).

جبال الدخول وحومل: تبعد عن الرياض بحوالي (٥٠٠) كيلو متر غرباً، وعن رنية بحوالي (١٥٠) كيلو متراً شمالاً، وتقع جبال الدخول غرباً عن الجبل حومل، وتبعد عنه بعشرة كيلو

وأمرها ههنا، فمرني بما شئت، فقال: ابعت معي قومًا لا يفقهون الكلام، فأمر أربعين رجلاً من أهل فرغانة وقال لهم: انطلقوا مع هذا، فما أمركم به من شيء فأطيعوه، قال: وكتب إلى صاحب بيت المقدس: إن فلاناً لأمر عليك حتى تخرج فأطعه فيما يأمرك به، فلما قدم البيت المقدس أعطاه الكتاب فقال له: مرني بما شئت، فقال له: اجمع لي إن قدرت كل شمعة تقدر عليها ببيت المقدس وادفع كل شمعة إلى رجل ورتبهم على أزقة بيت المقدس، فإذا قلت: أسرجوا فليسرجوا جميعاً، قال: فرتبهم في أزقة بيت المقدس وفي زواياها بالشمع، فأقبل البصري وحده إلى منزل الحارث فأتى الباب وقال للحاجب: استأذن لي على نبي الله، قال: في هذه الساعة ما يؤذن عليه حتى تصبح! قال: أعلمه إنما رجعت شوقاً إليه قبل أن أصل، قال: فدخل عليه فأعلمه كلامه ففتح الباب ثم صاح البصري: أسرجوا فأسرجت الشموع حتى كان بيت المقدس كأنه نهار، ثم قال: كل من مر بكم فاضبطوه، قال: ودخل هو إلى الموضع الذي يعرفه فنظره فلم يجده فقال أصحابه: هيهات تريدون أن تقتلوا نبي الله وقد رفعه الله إلى السماء! قال: فطلبه في شق كان هياه سرباً فأدخل البصري يده في ذلك السرب فإذا بثوبه فاجتره فأخرجه إلى خارج، ثم قال للفرغانيين: اربطوه فربطوه، فبينما هم كذلك يسرون به على البريد إذ قال: أقتلون رجلاً أن يقول ربي الله؟

فقال أهل فرغانة أولئك العجم: هذا كرائنا فهات كرائك أنت، فسار به حتى أتى عبد الملك، فلما سمع به أمر بخشبة فنصبت فضلبه، وأمر بحربة وأمر رجلاً قطعنه فأصاب

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢٣/٢-٢٢٤).

(٢) «اكتشف سورية: تلدو»، نسخة محفوظة (٤) من مارس (٢٠١٦م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/٣٢٥).

سهام، ومياها سمام، وطعامها حرام، وأهلها لثام،
وخواصها عوام، وعوامها طعام، لا يؤوى ريعها، ولا
يرجى نفعها، ولا يمرى ضرعها، ولا يرأب صدعها،
وقد صدق الله ﷻ قوله فيها، وأنفذ حكمه في
أهلها: ﴿وَلَبَّوْا نَفْسَكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقِصٍ
مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٥]، وأنا منها بين هواء رديء، وماء وبيء، ومن
أهلها بين شيخ غوي، وشاب غبي، يؤذونك إن
حضرت شغباً، ويشنعونك إن غبت كذباً، يتخذون
الغمز أدباً، والزور إلى أرزاقهم سبباً، يأكلون
الدنيا سلباً، ويعدون الدين لهواً ولعباً، لو أطلعت
عليهم لوليت منهم فراراً ولملت منهم رعباً؛

إذا سقى الله أرضاً صوب غادية،

فلا سقاها سوى النيران تضطرم
وقد نُسبَ إليها قوم، منهم: عبد الله بن
حسن بن إدريس الحويزي^(٢).

مدينة الحويزة أو الهويزه: وهي تصغير
الحوزة، وهو موضع حازة، تقع من الشمال بناحية
بني طرف، وجنوباً بالصحراء المنتهية بحدود
البصرة والمحمرة، ومن الغرب بهور العظيم،
وشرقاً بحوض نهر كارون، غالبية سكانها من
العرب، حوالي (٩٩٪)، والبقية فُرس وآذريون
وأقليات إيرانية أخرى، يزاوّل سكانها مختلف
المهن والأعمال، وأشهرها زراعة القمح والقطن
وقصب السكر، إلى جانب تربية المواشي، وأهمها
الجاموس^(٣).

الحير:

قال ياقوت الحموي: «اسم قصر كان بسامرا،

مترات تقريباً، وهناك سلسلة من الجبال تحد
حومل من الجنوب تسمى جبال حوضاً، وكثبان
رملية وعرة على شكل عروق تسمى بعروق سبيع،
وكان يسمى قديماً رمل عبد الله بن كلاب،
ويصعب المرور منها بالسيارات باتجاه حومل،
وجبل حومل يشبه بشكله عندما تنظر له من
الجنوب الأسد الرايض، وهو كتلة صخرية ملساء
الملمس أسود اللون^(١).

الحويزة:

قال ياقوت الحموي: «هو موضع حازه دببى بن
عفيف الأسدي، في أيام الطائع لله، ونزل فيه
بحلته وبنى فيه أبنية، وليس بدببى بن مزيد
الذي بنى الحلة بالجامعين ولكنه من بني
أسد أيضاً، وهذا الموضع بين واسط والبصرة
وخوزستان في وسط البطائح.

لطيفة: هذه رسالة كتبها أبو الوفاء زاد ابن
خودكام إلى أبي سعد شهريار بن خسرو يصف
في أولها الحويزة وأتبعها بوصف بقرة له أكلها
السبع ذكرت منها وصف الحويزة، وأولها:
لو شاب طرف شاب أسود ناظر

من طول ما أنا في الحوادث ناظر
فهذا كتابي أيها الأخ متّعك الله بالإخوان،
وجنّبك حباثل الشيطان، وغواثل السلطان،
وكفّاك شرّ حوادث الزمان، وطوارق الحداث،
من الحويزة وما أدراك ما الحويزة دار الهوان،
ومظنة الحرمان، ومحط رحل الخسران، على كل
ذي زمان وضمان، ثم ما أدراك ما الحويزة أرضها
رغام، وسماؤها قتام، وسحابها جهام، وسمومها

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٣٢٦-٣٢٧).

(٣) «صفحة الحويزة (مدينة) في GeoNames ID».

(١) «بين الدخول وحومل عشق وفروسية امرئ القيس».

الحضاري، ما يُسمَّى بالنجف - الكوفة - الحيرة بالضرات الأوسط من الهلال الخصيب، والحيرة الحالية هي مركز ناحية إدارية عراقية، تحمل نفس الاسم في قضاء المناذرة بمحافظة النجف^(٤).

•• حَيْسُ:

قال ياقوت الحموي: «بلد وكورة من نواحي زبيد باليمن، بينها وبين زبيد نحو يوم للمجد، وهو وكورة واسعة»^(٥).

مديرية حيس: ومركزها الإداري مدينة حيس، وهي إحدى مديريات محافظة الحديدة في غرب اليمن، تقع في جنوب المحافظة على حدود محافظة تعز^(٦).

•• حَيْلَانُ:

قال ياقوت الحموي: «من قرى حلب، تخرج منها عين فوّارة كثيرة الماء تسيح إلى حلب، وتدخل إليها في قناة، وتتفرق إلى الجامع وإلى جميع مدينة حلب»^(٧).

حيلان: قرية سورية تتبع إدارياً لمحافظة حلب، منطقة جبل سمعان، ناحية مركز جبل سمعان^(٨).

•• الحَيْمَةُ:

قال ياقوت الحموي: «من قرى الجند باليمن»^(٩).

أنفق على عمارته المتوكل أربعة آلاف ألف درهم ثم وهب المستعين أنقاضه لوزيره أحمد بن الخصيب فيما وهبه له^(١).

قصر الحير الشرقي: يقع القصر في البادية السورية، بالقرب من مدينة السخنة، حوالي (١٠ كم) شرقاً، وعن مدينة الرصافة حوالي (١٠٠ كم) بناه الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك عام (١١٠ هـ)، ويقع القصر ضمن نطاق مدينة أثرية كاملة، كانت منتجعاً للخليفة في العصر الأموي^(٢).

•• الحِيرَةُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة، على موضع يقال له: النّجف، زعموا أن بحر فارس كان يتصل به، وبالحيرة الخورنق بقرب منها مما يلي الشرق على نحو ميل، والسدير في وسط البرية التي بينها وبين الشام، كانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية، من زمن نصرته من لحم النعمان وآبائه، والنسبة إليها حاري على غير قياس، يُنسب إلى الحيرة كعب بن عدي الحيري، له صحبة».

لطيفة: قيل: سُميت الحيرة لأن تُبعا الأكبر لما قصد خراسان خلف ضعفه جنده بذلك الموضع، وقال لهم: حيروا به؛ أي: أقيموا به^(٣).

الحيرة: مدينة عربية بائدة، وموقع أثري، تقع في الجزء الجنوبي من وسط العراق، على مقربة من مدينة الكوفة، فهي أحد أركان المثلث

(٤) «الموسوعة العربية - الحيرة»، نسخة محفوظة (٢١) من يناير (٢٠٢١ م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٣٢/٢).

(٦) «صفحة مديرية حيس في GeoNames ID».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٣٢/٢).

(٨) يُنظر: تصنيف: قرى محافظة حلب.

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٣٣/٢).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٢٨/٢).

(٢) «قصر الحير الشرقي - وزارة السياحة / سوريا».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٢٨-٣٣١).

جقق في الجزيرة السورية، ثم يصبّان في نهر الفرات قرب مدينة الميادين التابعة لمحافظة دير الزور، ومقام عليه سدّ الباسل في منطقة الشدادي، جنوب محافظة الحسكة، وهذا السد أقيم ضمن سلسلة من السدود والقنوات في مشروع وادي الخابور الذي بدأ في الستينات من القرن العشرين، تبلغ مساحة وادي الخابور حوالي (٤) ملايين فدان من الأراضي الزراعية الخصبة، وهي سلة الحنطة في سوريا؛ حيث تنتشر زراعة القمح بشكل كبير في سهوله الواسعة الخصبة^(٣).

••• خاخ:

قال ياقوت الحموي: «موضع بين الحرمين، ويقال له: روضة خاخ، بقرب حمراء الأسد من المدينة، وذكر في أحباء المدينة جمع حمى، والأحباء التي حماها النبي ﷺ، والخلفاء الراشدون بعده خاخ».

لطيفة: غنى فيه معبد وشاع الشعُر بالمدينة، فأنشدت سكينه، وقيل: عائشة بنت أبي وقاص، قول الشاعر في خاخ فقالت: قد أكثرت الشعراء في خاخ ووصفه، لا والله ما أنتهي حتى أنظر إليه، فبعثت إلى غلامها فند، فجعلته على بغلة وألبسته ثياب خز من ثيابها، وقالت: امض بنا نقف على خاخ، فمضى بها فلما رآته قالت: ما هو إلا ما قال، ما هو إلا هذا! فقالت: لا والله لا أريم حتى أوتى بمن يهجو، فجعلوا يتذاكرون شاعراً قريباً منهم يرسلون إليه إلى أن قال فند: والله أنا أهجو، قالت:

مديرية الحيمة الداخلية: هي مديرية من مديريات محافظة صنعاء اليمنية، والتي تقع إلى الغرب من العاصمة صنعاء، يحدّها من الشرق مديرية بني مطر، ومن الجنوب مديرية الحيمة الخارجية، من الشمال مديرية شبام كوكبان ومديرية الشاذلية^(١).

••• الخابور:

قال ياقوت الحموي: «اسم لنهر كبير بين رأس عين والفرات من أرض الجزيرة، ولاية واسعة وبلدان جمّة غلب عليها اسمه فنسبت إليه من البلاد قرقيسياء وماكسين والمجدل وعربان، وأصل هذا النهر من العيون التي برأس عين، وينضاف إليه فاضل الهرماس ومد، وهو نهر نصيبين، فيصير نهراً كبيراً، ويمتد فيسقي هذه البلاد، ثم ينتهي إلى قرقيسياء فيصبّ عندها في الفرات، والخابور، خابور الحسنية: من أعمال الموصل في شرقي دجلة، وهو نهر من الجبال عليه عمل واسع وقرى في شمالي الموصل في الجبال، له نهر عظيم يسقي عمله ثم يصبّ في دجلة، ومخرجه من أرض الزوزان، وقال المسعودي: مخرجه من أرض أرمنية ومصبّه في دجلة بين بلاد باسورين وفيسابور من بلاد قردي من أرض الموصل»^(٢).

الخابور: نهر طوله (٣٢٠ كم)، ينبع من جنوب تركيا، بالقرب من الحدود السورية، ثم يعبر الحدود جنوباً إلى سوريا من ناحية رأس العين، شمال محافظة الحسكة، وتصطف على ضفافه القرى الآشورية، يندمج في نهر

(٣) «وكالة أنباء هاوان»، نسخة محفوظة (٠٧) من مارس (٢٠١٤م).

(١) «صفحة مديرية الحيمة الداخلية في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/٣٣٤-٣٣٥)».

الجزيرة لمحافظة بوشهر، وتقع إلى الشمال منها جزيرة خويرج^(٤).

خَازَرُ:

قال ياقوت الحموي: «هو نهر بين إربيل والموصل، ثم بين الزاب الأعلى والموصل، وعليه كورة يقال لها نخلا، وأهل نخلا يُسمَوْنَ الخازر بزيشوا، مبدأه من قرية يقال لها أربون من ناحية نخلا، ويخرج من بين جبل خلبتا والعمرانية، وينحدر إلى كورة المرج، من أعمال قلعة شوش والعقر، إلى أن يصب في دجلة، وهو موضع كانت عنده وقعة بين عبيد الله بن زياد وإبراهيم ابن مالك الأشتر النخعي في أيام المختار، ويومئذ قتل ابن زياد الفاسق، وذلك في سنة (٦٦) للهجرة»^(٥).

الخازر: هو نهر يقع بين أربيل والموصل، ويبعد عن الموصل نحو (٣٧ كم)^(٦).

خَاشَت:

قال ياقوت الحموي: «قال أبو سعد: هي بليدة من نواحي بلخ أيضاً، ويقال لها: خوست أيضاً، يُنسب إليها بهذا اللفظ أبو صالح الحكم بن المبارك الخاشتي البلخي»^(٧).

ولاية خوست (بالباشتو: خوست) هي إحدى الولايات الأربع والثلاثين في أفغانستان،

(٤) «صفحة خارج (جزيرة) في خريطة الشارع المفتوحة». OpenStreetMap. اطلع عليه بتاريخ (٢١) من يونيو (٢٠٢١م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٣٧/٢).

(٦) «تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، الشاملة نسخة محفوظة (٠٤) من مارس (٢٠١٦م).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٣٨/٢).

أنت! قال: أنا، قالت: قل، فقال: خاخ خاخ أخ بقو، ثم تفل عليه كأنه تنخّع، فقالت: هجوته ورب الكعبة! لك البغلة وما عليها من الثياب»^(١).

روضة خاخ: موضع في أسفل النقيع بين الحرمين؛ قرب حمراء الأسد، من جهة المدينة المنورة، على مسافة يوم بمسيرة الماشي، وهو من أحماء المدينة التي حماها رسول الله ﷺ والخلفاء الراشدون من بعده، لرعي خيل وإبل وأغنام بيت أموال المسلمين^(٢).

خَارَكُ:

قال ياقوت الحموي: «جزيرة في وسط البحر الفارسي، وهي جبل عال في وسط البحر، إذا خرجت المراكب من عبّادان تريد عُمان وطابت بها الرياح وصلت إليها في يوم وليلة، وهي من أعمال فارس، يقابلها في البرّ جنّابة ومهروبان، تنظر هذه من هذه للجيد النظر، فأما جبال البرّ فإنها ظاهرة جداً، وقد جنّتها غير مرة ووجدت أيضاً قبراً يزار وينذر له يزعم أهل الجزيرة أنه قبر محمد بن الحنفية عليه السلام، والتواريخ تأبى ذلك، وقد نسب إليها قومٌ منهم: الخاركي الشاعر في أيام المأمون وما يقاربها»^(٣).

جزيرة خارج (بالفارسية: جزيره خارگ): هي جزيرة إيرانية، تقع في الركن الشمالي الشرقي الخليج العربي قبالة مدينة بوشهر الإيرانية، حيث تبعد عن السواحل الإيرانية حوالي (٢٥ كم)، تتبع

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٣٥/٢).

(٢) «صحيفة المدينة - روضة خاخ.. مكان ارتبط بالقرآن الكريم والسيرة النبوية»، د. تنيضب الفايدي، نسخة محفوظة (٢٥) من مايو (٢٠١٦م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٣٧/٢).

الخالص هو نهر المهدي^(٤).

الخالص: مدينة عراقية ومركز قضاء، يتبع إدارياً إلى محافظة ديالى، تقع شمال محافظة ديالى، وتبعد عن العاصمة بغداد بحوالي (٥٥) كيلومتر، وتعد من أهم المناطق في محافظة ديالى، ويمر منها أحد أهم الطرق الاستراتيجية في العراق، الذي يربط الوسط بالجنوب، وفيها الطريق الإستراتيجي بين بغداد وكركوك، وتوجد في القضاء بساتين للنخيل والحمضيات، ويُعد حبيب الخيزران أول قائمقام للقضاء بعد تأسيس الدولة العراقية الحديثة سنة (١٩٢١م)، من أعلامها: المؤرخ واللغوي مصطفى جواد، والقائد العسكري: سعدون عبود الخفاجي^(٥).

خَانَسَار:

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى جرباذقان، يُنسب إليها أحمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن الخصيب أبو سعد الخانساوي»^(٦).

خوانسار: مدينة إيرانية، تقع في محافظة أصفهان، من أعلامها: المؤرخ ورجل الدين محمد باقر الخوانساوي^(٧).

خَانَقِين:

قال ياقوت الحموي: «بلدة من نواحي السواد، في طريق همذان من بغداد، بينها وبين

تقع في شرقي البلاد، عاصمتها مدينة خوست وتقطنها غالبية من البشتون، وقد كانت خوست مقاطعة من إقليم بكتيا في السابق وأصبحت ولاية في الآونة الأخيرة.

خَاكْسَارَانُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع»^(٨).

مزرعة خاكساران: هي مستوطنة تقع في إيران، في قسم علي جمال الريفي^(٩).

الْخَالِدِيَّةُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية من أعمال الموصل، يُنسب إليها أبو عثمان سعيد، وأبو بكر محمد، ابنا هاشم بن ولة بن عرام بن يزيد بن عبد الله بن عبد منبه بن يثربي بن عبد السلام بن خالد بن عبد منبه الخالديان الشاعران المشهوران»^(١٠).

الخالدية: هي مدينة تقع في وسط العراق، تبعد عن العاصمة بغداد حوالي (٨٠) كيلو متراً، تقع بين الرمادي والفلوجة، وهي إحدى مدن الأنبار، أغلب سكان الخالدية من عشائر الدليم، تحيط بالمدينة تضاريس.

الْخَالِصُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم كورة عظيمة من شرقي بغداد، إلى سو بغداد، وهذا اسم مُحدث لم أجده في كتب الأوائل ولا تصنيف، وإنما هو اليوم مشهور، ووجدت في كتاب الديرة أن نهر

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٣٩/٢).

(٥) صفحة الخالص في GeoNames ID.

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤٠/٢).

(٧) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ / ٢٠٠٦»، جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من الأصل (إكسل) في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٣٨/٢).

(٩) «سرشماری ١٣٨٥ - نتایج سرشماری ٨٥»، باللغة الفارسية)، مركز أمار إيران، مؤرشف من الأصل في (٥) من أبريل (٢٠١٤م).

(١٠) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٣٨/٢).

•• خُبَانُ: ••

قال ياقوت الحموي: «قرية باليمن في واد يقال له: وادي خبان، قرب نجران، وهي قرية الأسود الكذاب».

لطيفة: في كتاب الفتوح: كان أول ما خرج الأسود العنسي - واسمه عبهلة بن كعب - أن خرج من كهف خبان، وهي كانت داره وبها ولد ونشأ^(٣).

مخلاف خبان: يقع مخلاف خبان في الشمال الشرقي لمحافظة إب، التي تشتهر بأمطارها الدائمة، ويبعد عن صنعاء بنحو (١٣٠) كيلو متر، وتحده من الشمال قرى عنس، ومن الشرق قبائل قيضة، وماور العرش من بلاد رداع، ومن الجنوب منطقة عمّار والشعر، ومن الغرب القفر الأسفل وأراضي من محافظة ذمار^(٤).

•• خُبُج: ••

قال ياقوت الحموي: «قرية من أعمال ذمار باليمن»^(٥).

خبج: هي إحدى قرى الجمهورية اليمنية، تتبع جغرافياً لمحافظة ذمار، وإدارياً لمديرية ميفعة عنس^(٦).

•• خُبُوشَانُ: ••

قال ياقوت الحموي: «بلدية بناحية نيسابور، وهي قسبة كورة أستاذ، منها أبو الحارث محمد بن عبد الرحيم بن الحسن بن سليمان الخبوشاني الحافظ الأستوي»^(٧).

قصر شيرين ستّة فراسخ لمن يريد الجبال، ومن قصر شيرين إلى حلوان ستّة فراسخ، قال مسهر بن مهلهل: وبخانقين عين للنقط عظيمة كثيرة الدخل، وبها قنطرة عظيمة على واديها تكون أربعة وعشرين طاقاً، كل طاق يكون عشرين ذراعاً، عليها جادة خراسان إلى بغداد، وتنتهي إلى قصر شيرين، وقال البشاري: وخانقين أيضاً بلدة بالكوفة، والله أعلم^(١).

خانقين: مدينة تقع ضمن محافظة ديالى في العراق بالقرب من الحدود مع إيران، أغلبهم كرد خاصة الناطقين بالكهلورية. ويُعد قضاء خانقين ثاني أكبر منطقة نفطية في شمال العراق بعد مدينة كركوك ذات الحقل النفطي الحدودي المشترك مع إيران، مدينة خانقين كانت تحوي في السابق مصرفى الوند، ذا الطاقة الانتاجية التي تُقدّر بـ (١٢٠٠٠) برميل يومياً، يُقسم نهر الوند مدينة خانقين إلى قسمين، ونهر الوند يلعب دوراً كبيراً في تطوّر الزراعة في المنطقة، ويُعد أهالي خانقين نهر الوند من الرموز الخالدة والمهمّة لمدينتهم، حيث يرجع تسمية النهر باسم الوند إلى القائد التركماني (الوند ميرزا أوغلو)، وهو من أحفاد السلطان حسن الطويل أوزون، وهو سلطان دولة آق قونلو التركمانية، الذي قُتل في إحدى المعارك التي قادها بنفسه على ضفاف النهر يُسمّى النهر بعد ذلك تيمناً باسمه بنهر الوند^(٢).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤٣/٢).

(٤) «من مذكرات طالب آثار»، أنور الحاي، تحت الطبع.

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤٣/٢).

(٦) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤٤/٢).

(١) ينظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤٠/٢).

(٣٤١).

(٢) «صفحة خانقين في GeoNames ID».

ختن: مدينة من مدن الصين، ويبلغ ارتفاعها عن سطح البحر قرابة (١٣٨٢) متر، وتبلغ مساحتها (٨٥٠٣٥ كم^٢)^(٧).

خُجَنْدَةُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «بلدة مشهورة بما وراء النهر على شاطئ سيحون، بينها وبين سمرقند عشرة أيام مشرقاً، وهي مدينة نزهة، ليس بذلك الصَّقع أنزه منها ولا أحسن فواكه، وفي وسطها نهر جارٍ، والجبل متصل بها، وقال الإصطخري: خجندة متاخمة لفرغانة، وقد جعلناها في جملة فرغانة، وإن كانت مفردة في الأعمال عنها، وهي في غربي نهر الشاش، وطولها أكثر من عرضها، تمتدُّ أكثر من فرسخ، كلها دُور وبساتين، وليس في عملها مدينة غير كند، وهي بساتين ودُور مفترشة، ولها قرى يسيرة ومدينة وقهندز، وهي مدينة نزهة فيها فواكه تفضل على فواكه سائر النواحي، وفي أهلها جمال ومروءة، وهو بلد يضيق عما يموهنهم من الزروع فيُجلب إليها من سائر النواحي من فرغانة»^(٨).

خجندة أو خجند (بالطاجيكية: Хучанд)؛ وتُسمَّى خودشند (بالروسية: Худжанд)، أو لينين أباد سابقاً، وهي عاصمة ولاية صغد الطاجيكية، وتقع على نهر سيحون، عند خروجه من وادي فرغانة، وتبعد عشرة أيام شرقاً عن سمرقند، وهي مدينة هادئة يجري في وسطها نهر صغير، وتعد من المدن الهامة فيما وراء النهر عند فتح قتيبة بن مسلم لبلاد ما وراء النهر استخدمها سكان فرغانة كخط دفاعي أول لهم،

(٧) صفحة ختن في GeoNames ID.

(٨) ينظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤٧/٢).

خابوشان: (بالفارسية: خوبوشان) هي مستوطنة تقع في إيران^(١).

خُتَا: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالدربند وهو باب الأبواب»^(٢).

أوختا (بالروسية: Ухта): هي إحدى مدن روسيا، في الكيان الفيدرالي الروسي، جمهورية كومي^(٣).

خُتْ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «مدينة من نواحي جبال عُمان».

لطيفة: الخت عند العرب: الطعن والاستحياء والشيء الخسيس كأنه لغة في خس^(٤).

خت: هي قرية جبلية، تقع جنوب شرق مدينة رأس الخيمة، في الإمارات العربية المتحدة، وتشتهر بالينابيع الساخنة^(٥).

خُتْنُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «بلد وولاية دون كاشغر ووراء يوزكند، وهي معدودة من بلاد تركستان، وهي في وادٍ بين جبال في وسط بلاد الترك، وبعض يقوله بتشديد التاء، ويُنسب إليه سليمان بن داود بن سليمان أبوداود، المعروف بحجاج الختني»^(٦).

(١) صفحة خابوشان في GeoNames ID.

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤٦/٢).

(٣) صفحة أوختا في GeoNames ID.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤٦/٢).

(٥) صفحة خت في GeoNames ID.

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤٧/٢).

ومن الناس مَنْ يُدْخِلُ أَعْمَالَ خَوَارِزْمٍ فِيهَا وَيُعَدُّ ما وراء النهر منها وليس الأمر كذلك، وقد فتحت أكثر هذه البلاد عنوةً وصلحاً، أما العلم فهم فرسانه وساداته وأعيانه، ومن أين لغيرهم مثل محمد بن إسماعيل البخاري ومثل مسلم بن الحجاج القشيري وأبي عيسى الترمذي وإسحاق ابن راهويه وأحمد بن حنبل وأبي حامد الغزالي والجويني إمام الحرمين والحاكم أبي عبد الله النيسابوري وغيرهم من أهل الحديث والفقه، ومثل الأزهري والجوهري وعبد الله بن المبارك، وكان يعدُّ من أجواد الزهاد والأدباء، والفارابي صاحب ديوان الأدب والهروي وعبد القاهر الجرجاني وأبي القاسم الزمخشري، هؤلاء من أهل الأدب والنظم والنثر الذين يفوت حصرهم ويعجز البليغ عن عدِّهم^(١).

خراسان الكبرى (تعرف باللغة الفارسية، خراسان بزرگ): منطقة جغرافية واسعة، من الناحية التاريخية: يشمل إقليم «خراسان الإسلامي» شمال غرب أفغانستان (مثل مدينة هراة)، وأجزاء من جنوب تركمانستان، إضافةً لمقاطعة خراسان الحالية في إيران، من مدنه التاريخية: حيرات، ونيسابور، وطوس (تعرف باسم مشهد اليوم)، وبلخ ومرو، وكان إقليم خراسان الساساني أصغر حجماً من خراسان الإسلامية، فقد كان يمتدُّ من شرق لوكانيا (جرجان) حتى نهر المرغاب، غالبية سكان الإقليم هم من الفُرس والبشتون والبلوش، مع وجود للترك في الأقسام الشمالية^(٢).

(١) يُنظَر: «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/ ٣٥٠ - ٣٥٤).

(٢) «وكالة بجواك للأخبار. August ١٨، ٢٠١٠،

حيث بدؤوا مقاومة الإسلام منها، ولكنهم خسروا المعركة وتقدم المسلمون بسرعة وفتحوا الإقليم، هي مركز لصناعة المنسوجات القطنية والحريرية، تقوم على موقع مدينة قديمة، وقَعَتْ في قبضة الإسكندر الأكبر (حوالي ٣٢٩ ق م)، كان اسمها حتى (١٩٣٦ م) خجند، وعُرفت باسم لينين آباد (١٩٣٦-١٩٩٢ م)، كما يتوقع أن أصل اسم هذه المدينة من لقب خوجة؛ ومعناه المدرّس أو السيد^(٣).

خُذَاءُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «قال العمراني: هو موضع، وفي كتاب الجهمرة: خُذَاءُ، بتشديد الدال والمد، موضع، ولعلهما واحد»^(٤).

خداقلي (بالفارسية: خداقلي): هي قرية تقع في إيران، في قسم دودانغة الريفي^(٥).

خُرَّاسَانُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «بلاد واسعة، أول حدودها مما يلي العراق أزاوار قصبه جوين وبيهق، وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان، وليس ذلك منها إنما هو أطراف حدودها، وتشتمل على أمهات من البلاد، منها: نيسابور، وهراة، ومرو، وهي كانت قصبته، وبلخ وطالقان ونسا وأبيورد وسرخس وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون،

(١) «Leninabad, Tajikistan». Climatebase.ru» (١١

مؤرشف من الأصل في (١٤) من أكتوبر (٢٠١٧ م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/ ٣٤٨).

(٣) «سرشماری ١٣٩٥ - نتایج سرشماری ٩٥» (باللغة الفارسية)، مركز أمار إيران، مؤرشف من الأصل في (٢٦) من مايو (٢٠٢٠ م).



خَرْبَتَا: ..

قال ياقوت الحموي: «قال القاضي: وهو بعد كور مصر، ثم كور الحوف الغربي، وهو حوالى الإسكندرية»^(١).

قرية خربتا: هي إحدى القرى التابعة لمركز كوم حمادة، في محافظة البحيرة، في جمهورية مصر العربية^(٢).

الخَرْجُ: ..

قال ياقوت الحموي: «وَادٍ فِيهِ قَرْىٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ، أَرْضُهُ أَرْضُ زَرْعٍ وَنَخْلٍ قَلِيلٍ»^(٣).

محافظة الخرج: إحدى المحافظات الهامة في المملكة العربية السعودية، وتقع في جنوب شرق العاصمة الرياض، وتبلغ مساحتها (١٩,٧٩٠ كلم^٢)، وتعد مدينة السيح عاصمة الخرج الحديثة ومركزها الإداري والاقتصادي، تعد الخرج منطقة زراعية من الدرجة الأولى؛ إذ كانت -ولا زالت- سلة غذاء منذ أقدم العصور؛ بما تنتجه من محاصيل زراعية متنوعة، وتُمثل الخرج مصدر ثقل للإنتاج الزراعي؛ حيث تنتج ما يزيد عن (٢٦%) من إنتاج الخضروات في المملكة، وتحتضن أكبر شركات ومزارع ومصانع الألبان والدواجن السعودية التي تغطي بمنتجاتها دول مجلس التعاون الخليجي

مؤشرف من الأصل في (٠٢) من أبريل (٢٠١٥م).

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٥٥/٢).

(٢) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦». الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤشرف من الأصل في (١٨) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٥٧/٢).

والأردن؛ مثل شركة الصافي دانون، والمراعي، والعيزية، وألبان المزرعة، وألبان الخرج^(٤).

خَرْجَرْدُ: ..

قال ياقوت الحموي: «بلد قرب بوشنج هراة، يُنسب إليها أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم بن مسلم بن بشار أبو بكر البوشنجي الخرجدي البشاري»^(٥).

خرجرد: قرية في إيران، تقع في منطقة إدارية اسمها دهستان ميانخواف.

خَرْقُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة عامرة شجيرة بمرور، إذا نسبوا إليها زادوا قافاً، أخرجت جماعة من أهل العلم، وممن يُنسب إليها أبو بكر محمد بن أحمد بن بشر الخرقى، كان فقيهاً فاضلاً متكلماً يعرف الأصول»^(٦).

خرق: مستوطنة تقع في منطقة سانجار الريفية في إيران^(٧).

الخَرْوِيَّةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «حصن بسواحل بحر الشام مُشرف على عكا»^(٨).

خروبة: قرية فلسطينية مهجرة، كانت تقع

(٤) «النتائج التفصيلية لمنطقة الرياض (التعداد العام للسكان والمساكن ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م)» (PDF)، الهيئة العامة للإحصاء، (٢٠١٠م).

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٥٧/٢).

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٦٠/٢).

(٧) «سرشماری ١٣٨٥ - نتایج سرشماری ٨٥، باللغة الفارسية)، مركز أمار إيران، مؤشرف من الأصل في (٥) من أبريل (٢٠١٤م).

(٨) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٦٢/٢).

•• خَشَعَان: ••

قال ياقوت الحموي: «من قرى اليمن»^(٦).

خشعان: هي إحدى قرى عزلة البروية بمديرية بني مطر التابعة لمحافظة صنعاء^(٧).

•• الْخَصُوفُ: ••

قال ياقوت الحموي: «موضع باليمن قرب صعدة، قال ابن الحائك: الخصوف قرية تحكم على وادي جلب باليمن، وبها أشراف بني حكم بن سعد العشيرة»^(٨).

الخصوف: أحد المواقع الأثرية في منطقة جازان، جنوب المملكة العربية السعودية^(٩).

•• الْخَضْرَمَةُ: ••

قال ياقوت الحموي: «بلد بأرض اليمامة لربيعة، ويُنسب إليها نفر، منهم: خصيف بن عبد الرحمن الخضرمي وأخوه خصاف»^(١٠).

الخضرمية: مستوطنة قديمة، تقع في منطقة الرياض (إقليم اليمامة قديماً)، وسط المملكة العربية السعودية، ويُظن أنها مستوطنة «البنّة»، التي توجد بقاياها على بُعد كيلو متر واحد إلى الشمال الشرقي من قرية اليمامة الحالية، وهناك خَضْرَمَةُ الخرج وخَضْرَمَةُ منفوحة، فأما خضرمية الخرج وهي المدينة الأشهر وهي جو الخضارم وعاصمة بني الأخيضر.

على بُعد (٨ كم) شرق مدينة الرملة، احتلتها قوات الاحتلال الصهيوني، وقامت بتهجير سكانها في (١٢) من يوليو (١٩٤٨م)^(١١).

•• خُسْرُوشَاه: ••

قال ياقوت الحموي: «قرية بينها وبين مرو فرسخان، ينسب إليها أبو سعد محمد بن أحمد بن علي بن مجاهد الخسروشاهي»^(١٢). خسروشاه (بالفارسية: خسروشاه): هي مدينة تقع في إيران في Khosrowshahr District^(١٣).

•• خُسْفِين: ••

قال ياقوت الحموي: «قرية من أعمال حوران، بعد نوى، في طريق مصر، بين نوى والأردن، وبينها وبين دمشق خمسة عشر فرسخاً»^(١٤).

قرية خسفين: قرية سورية، تقع في أرض منبسطة على ارتفاع (٤٣٦ م) عن سطح البحر، وتكمن أهمية موقعها الاستراتيجي أنه بين طريق الحمة ونهر اليرموك؛ حيث تُعد صلة الوصل بين شمال الجولان وجنوبه، وبين فلسطين العربية المحتلة وسهول حوران، وتعتبر قرية خسفين من أهم القرى الرئيسية في الجولان؛ لموقعها الجغرافي وطبيعة أرضها المنبسطة، والتي تتميز به عن بقية أراضي الجولان ووجود كبرى التجمعات المائية فيها^(١٥).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٧٣/٢).

(٧) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٧٦/٢).

(٩) «منطقة جازان التطور التاريخي»، موسوعة المملكة العربية السعودية، نسخة محفوظة.

(١٠) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٧٧/٢).

(١١) «قرية خروبة قضاء الرملة، مدونة فلسطين، مؤرشف من الأصل في (١٨) من ديسمبر (٢٠١٩م).

(١٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٧١/٢).

(١٣) «صفحة خسروشاه في GeoNames ID».

(١٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٧١/٢).

(١٥) «صفحة خسفين في GeoNames ID».

على دائرة عرض جغرافي «صفر»، وهو بمثابة مرجع لمعرفة أغلب المناخات في العالم، يبلغ طول خط الاستواء حوالي (٤٠,٠٧٠ كم) تقريباً^(٣).

●● خلاطٌ: ●●

قال ياقوت الحموي: «بكسر أوله، وآخره طاء مهملة؛ البلدة العامرة المشهورة ذات الخيرات الواسعة والثمار اليانعة، وهي من فتوح عياض بن غنم، سار من الجزيرة إليها فصالحه بطريقها على الجزيرة ومال يؤديه، ورَجَعَ عياض إلى الجزيرة.

لطيفة: هي قسبة أرمينية الوسطى، فيها الفواكه الكثيرة والمياه الغزيرة، وببردها في الشتاء يُضْرَبُ المثل، ولها البحيرة التي ليس لها في الدنيا نظير، يُجْلَبُ منها السمك المعروف بالطَّرِخ إلى سائر البلاد، ولقد رأيتُ منه ببلخ، وبلغني أنه يكون بغزنة، وبين الموضعين مسيرة أربعة أشهر، وهي من عجائب الدنيا، قال ابن الكلبي: من عجائب الدنيا بحيرة خلّاط فإنها عشرة أشهر لا يكون فيها ضفدع ولا سرطان ولا سمكة، ثم يظهر بها السمك مدة شهرين في كل سنة^(٤).

خلّاط أو أخلاط: هي مدينة ومنطقة تاريخية في تركيا، تقع في محافظة بدليس، في منطقة الأناضول الشرقية، في الفترة ما بين عامي (١٩٢٩-١٩٣٦ م)، أُدرِجَتْ لتُصَبِّحَ منطقةً تابعةً لمحافظة وان، وتُطَلُّ مدينة خلّاط على الشاطئ الشمالي الغربي لبحيرة وان، وكانت سابقاً تابعة لأرمينيا^(٥).

(٣) «Weather Information for Pontianak».

مؤرشف من الأصل في (٠٢) نوفمبر (٢٠١٧ م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢ / ٣٨٠).

(٥) «صفحة أخلاط في GeoNames ID».

أما خُضْرَمَة منفوحة فهي روضة قرب منفوحة القديمة.

●● الخطامة: ●●

قال ياقوت الحموي: «من قرى اليمامة»^(١).

الخطامة أو (خطامة سدير): قرية من القرى القديمة في سدير، أحيثُ بعضُ الأسر المزارع وبنت البيوت في قرية الخطامة، ولا تزال بعض المزارع موجودة حتى الآن في منطقة الخطامة القديمة، أما قرية الخطامة الحديثة فهي مأهولة بالسكان.

●● خُطُ الاستواء: ●●

قال ياقوت الحموي: «الذي يعتمد عليه المنجمون، قال أبو الريحان: إنه يبتدئ من المشرق في جنوب بحر الصين والهند ويمر ببعض الجزائر التي فيه حتى إذا جاوز حدود الزنج الذهبية من الأرض يمر على جزيرة كله، وهي فرضة على منتصف ما بين عُمان والصين، ويمر على جزيرة سربزه في البحر الأخضر في المشرق، ويمر على جنوب جزيرة سرنديب وجزائر الديبجات ويجتاز على شمال الزنوج وشمال جبال القمر، وقيل: الخط إحدى مدينتي البحرين والأخرى هجر»^(٢).

خط الاستواء: هو خط وهمي، يلتف حول كوكب الأرض أفقياً في منتصف المسافة بين قطبيه، يُقسَمُ خُطُ الاستواء الأرض إلى قسمين؛ هما: نصف الكرة الأرضية الشمالي، ونصف الكرة الأرضية الجنوبي، بالتعريف يكون خط الاستواء

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢ / ٣٧٨).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢ / ٣٧٨).

خُلاخالٌ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة وكورة في طرف أذربيجان متاخمة لجبلان في وسط الجبال، وأكثر قراهم ومزارعهم في جبال شاهقة، بينها وبين قزوین سبعة أيام وبين أردبیل یومان، وفي هذه الولاية قلاع حصينة، وردتها عند انهزامي من التتر بخراسان في سنة (٦١٧)»^(١).

خلخال: هي مدينة إيرانية في محافظة أردبیل، كانت تُسمى هذه المدينة قبل الثورة الإيرانية باسم «هرو آباد»، وهذه المدينة هي مركز مقاطعة خلخال، وأكثر سكان المدينة من العرق الأذري^(٢).

الْخَلْصَةُ:

قال ياقوت الحموي: «هو بيت أصنام كان لدوس وختهم وبجيعة ومن كان ببلادهم من العرب بتبالة، وهو صنم لهم فأحرقه جرير بن عبد الله البجلي حين بعثه النبي ﷺ وقيل: كان لعمر بن لحي بن قعدة نصبه، أعني الصنم، بأسفل مكة حين نصب الأصنام في مواضع شتى، فكانوا يلبسونه القلائد ويعلقون عليه بيض النعام ويذبحون عنده، وكان معانهم في تسميتهم له بذلك أن عباده والطائفين به خلصة، وقيل: هو الكعبة اليمانية التي بناها أبرهة بن الصباح الحميري، وكان فيه صنم يدعى الخلصة فهُدِمَ، وقيل: كان ذو الخلصة يسمى الكعبة اليمانية، والبيت الحرام الكعبة الشامية.

لطيفة: قال أبو القاسم الزمخشري: في قول من زعم أن ذا الخلصة بيت كان فيه صنم

نظر؛ لأن ذو لا يضاف إلا إلى أسماء الأجناس»^(٣).

ذو الخلصة: هي كعبة بها صنم كانت تعبد بها وتحج إليها العرب في الجاهلية، كما كانت الناس تقصد هذا الصنم لاستطلاع الغيب عن طريق الأضلام؛ أي: ضُرب القداح داخل كعبته، كما كان يفعل عند الصنم هُبَل في كعبة مَكَّة، عند ظهور الإسلام تم هدم صنمها، ولاحقاً سُوِّيَ بناؤها بالكامل بالأرض من قبل أنصار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بأمر من الملك عبد العزيز، ولا زالت تلك الصخور على ما هي عليه، تتناثر أشلاء في مكان لا تتجاوز مساحته (٣٠٠ م) تقريباً، وتقع في تبالة، وهي موضع قديم، ومن أشهر المواقع التاريخية في جنوب جزيرة العرب، وتقع شمال غرب محافظة بيشة، وتبعد عنها حوالي (٤٨ كم)^(٤).

خُلَيْصُ:

قال ياقوت الحموي: «حصن بين مكة والمدينة»^(٥).

خليص (أو أمج قديماً): محافظة من محافظات منطقة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، تقع المحافظة في إقليم تهامة على بُعد (٩٠ كم) من محافظة جدة، و(١٠٠ كم) عن مكة المكرمة بطريق الهجرة، وإلى الشمال الشرقي منها، كما تبعد حوالي (٣٠) كيلومتر عن ساحل البحر الأحمر، إلى الشرق منه، وعلى خط (٢٢) درجة، وخط طول

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٨٣/٢).

(٤) «المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام»، جواد علي (٣٤٣٤/١)، نسخة محفوظة (٠٨) من سبتمبر

(٢٠١٧ م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٨٧/٢).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٨١/٢).

(٢) «صفحة خلخال (مدينة) في GeoNames ID».

وبها دكة عليها إبراهيم ﷺ، ملقى وعليه ثوب أخضر والهواء يلعب بشيئته والى جانبه إسحاق ويعقوب، ثم أتى به إلى حائط المغارة فقال له: إن سارة خلف هذا الحائط، فهم أن ينظر إلى ما وراء الحائط فإذا بصوت يقول: إياك والحرم! قال: فعدوت من حيث نزلت^(١).

الخليل: مدينة فلسطينية، ومركز محافظة الخليل، تقع في الضفة الغربية إلى الجنوب من القدس بحوالي (٣٥) كم، أسسها الكنعانيون في العصر البرونزي المبكر، وتعد اليوم أكبر مدن الضفة الغربية من حيث عدد السكان والمساحة، وتبلغ مساحتها (٤٢) كم^٢، تمتاز المدينة بأهمية اقتصادية؛ حيث تعد من أكبر المراكز الاقتصادية في الضفة الغربية، وللخليل أهمية دينية للديانات السماوية الثلاث، حيث يتوسط المدينة المسجد الإبراهيمي الذي يحوي مقامات للأنبياء: إبراهيم، وإسحق، ويعقوب، وزوجاتهم، وتقع الخليل على بُعد (٣٥) كم للجنوب من مدينة القدس، و(٤٦) كم غرب نهر الأردن، و(١٥٢) كم جنوب مدينة جنين، و(٢٢٩) كم غرب مدينة الكرك الأردنية^(٢).

خَم:

قال ياقوت الحموي: «اسم موضع غدير خَم، قال الزمخشري: خَم اسم رجل صباغ أضيف إليه الغدير الذي هو بين مكة والمدينة بالجحفة، وقيل: هو على ثلاثة أميال من الجحفة، وذكر صاحب المشارق أن خَم اسم غيضة هناك، وبها غدير نُسب إليها، قال: وخَم موضع تصب

(٢٩) درجة، وتشتهر بأوديتها الكبيرة؛ مثل وادي خليص، ووادي غران، ووادي ستارة، ووادي قديد^(٣).

الْخَلِيلُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم موضع وبلدة فيها حصن وعمارة وسوق يقرب البيت المقدس، بينهما مسيرة يوم، فيه قبر الخليل إبراهيم ﷺ، في مغارة تحت الأرض، وهناك مشهد وزوار وقوام في الموضع وضيفة للزوار، وبالخليل سمي الموضع واسمه الأصلي حبرون، وقد نُسب إليه قوم من أصحاب الحديث.

لطيفة: قال الهروي: دخلت القدس في سنة (٥٦٧هـ)، واجتمعت فيه وفي مدينة الخليل بمشايع حدثوني أن في سنة (٥١٣هـ) في أيام الملك بردويل انخسف موضع في مغارة الخليل فدخل إليها جماعة من الفرنج بإذن الملك، فوجدوا فيها إبراهيم وإسحاق ويعقوب ﷺ، وقد بليت أكفانهم وهم مستندون إلى حائط وعلى رؤوسهم قناديل ورؤوسهم مكشوفة، فجدد الملك أكفانهم ثم سد الموضع، قال: وقرأت على السلفي أن رجلا يقال له الأرمي قصد زيارة الخليل وأهدى لقيم الموضع هدايا جمّة وسأله أن يمكنه من النزول إلى جثة إبراهيم ﷺ، فقال له: أما الآن فلا يمكن لكن إذا أقمت إلى أن ينقطع الجثث وينقطع الزوار فعلت، فلما انقطعوا قلع بلاطة هناك وأخذ معه مصباحا ونزلا في نحو سبعين درجة إلى مغارة واسعة والهواء يجري فيها

(١) «النتائج التفصيلية لمنطقة مكة المكرمة (التعداد العام للسكان والمساكن ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م)»، (PDF)، الهيئة العامة للإحصاء، (٢٠١٠م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/٣٨٧)».

(٣) «صفحة الخليل في GeoNames ID».

محمد بن هاني الخناسري الأسدي^(٩).

خناسر أو خناسرة أو خنيسرة أو كوناسارة أو أوناسارة: ناحية إدارية ومدينة سورية صغيرة تتبع منطقة السفيرة في محافظة حلب، تقع البلدة عند الطرف الشرقي لجبل الحص، ويقع إلى الشرق منها جبل شبيث، وإلى الجنوب الحد الشمالي الغربي لبادية الشام، معظم سكانها من الشراكسة الذين هاجروا في مطلع القرن العشرين (١٩٠٦ م) إلى سوريا من القفقاس؛ بسبب الحروب التي تعرّضت لها مناطقهم هناك؛ حيث أعطتهم الحكومة السورية أراضي ليقيموا فيها^(١٠).

خَنَدَمَةٌ:

قال ياقوت الحموي: «جبل بمكة».

لطيفة: كان لما ورد النبي ﷺ عام الفتح جمع صفوان بن أمية وعكرمة بن أبي جهل وسهيل بن عمرو جمعا بالخدمة ليقاتلوه، وكان حماس بن قيس بن خالد أحد بني بكر قد أعد سلاحا، فقالت له زوجته: ما تصنع بهذا السلاح؟ فقال: أقاتل به محمداً وأصحابه، فقالت: والله ما أرى أن أحداً يقوم لمحمد وأصحابه؛ فقال: والله إنني لأرجو أن أخدمك بعضهم؛ وخرج فقاتل مع من بالخدمة من المشركين فمال عليهم خالد بن الوليد فقتل بعضهم وانهمز الباكون، وعاد حماس منهزماً وقال لامرأته: أغلقي علي بابي، فقالت: أين ما كنت تقول؟ فقال:

إنك لو شهدت يومَ الخدمة

إذ هَرَّ صفوانٌ وفَرَّ عكرمة

فيه عين بين الغدير والعين، وبينهما مسجد رسول الله، ﷺ^(١١).

خم: هو غدير قرب الجحفة بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهو الموضع الذي أثنى فيه النبي ﷺ على علي بن أبي طالب ﷺ في يوم (١٨) من ذي الحجة سنة (١٠ هـ)، في طريق عودته بعد حجة الوداع في خطبة شهيرة قال فيها: «كأنني قد دُعيت فأجبت، إنني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله تعالى، وعترتي، فانظروا كيف تحلفوني فيهما، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض». ثم قال: «إن الله ﷻ مولاي، وأنا مولى كل مؤمن». ثم أخذ بيد علي ﷺ فقال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»^(١٢).

خُمَيْر:

قال ياقوت الحموي: «بلفظ تصغير خمر: ماء فوق صعدة لبني ربيعة بن عبد الله»^(١٣).

خمير: إحدى قرى عزلة شبام بمديرية شبام التابعة لمحافظة حضرموت^(١٤).

خَنَاصِرَةٌ:

قال ياقوت الحموي: «بليدة من أعمال حلب، تحاذي قنسرين نحو البادية، وهي قسبة كورة الأحصن، ويُنسب إليها أبو يزيد بن خالد بن

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٨٩/٢).

(٢) «أين يقع غدير خم؟ - مكتبة الموسى الثقافية»، مؤرشف من الأصل في (٩) من يناير (٢٠٢٠ م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩٠/٢).

(٤) «الدليل الشامل - محافظة المحويت - مديرية شبام كوكبان - عزلة شبام».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩٠/٢).

(٦) «صفحة خناسري في GeoNames ID».

وحيث زيد قائم كالمؤتمة

واستقبلتنا بالسيوف المسلمة

يقطعن كل ساعد وجمجمة

ضرباً، فلا تسمع إلا غمغمة

لم تنطقي باللوم أدنى كلمه^(١)

جبل خندمة: أحد جبال مكة، يقع في الجهة الجنوبية الشرقية من الحرم المكي بالسعودية، ويمتد في اتجاه طولي من الشمال إلى الجنوب، بطول يتجاوز ثلاثة كيلومترات، ويبلغ أدنى عرض للمنطقة في أقصى الجنوب (١٧٠م)، أما عرضه بالأجزاء الوسطى فيبلغ حوالي (٨٠٠م)، يحد المنطقة من الشمال منطقتا الملاوي وشعب عامر، ومن الجنوب جبل بخش، أما من الشرق فتحدها مناطق جبلية مرتفعة، ومن الغرب مناطق أجياد السد، وأجياد وبئر بليلة، وريع بخش^(٢).

الْخُنُوقَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «واد لبني عقيل»^(٣).

جبل خنوقة: يقع «جبل خنوقة» في عالية نجد؛ وبالتحديد شمال مركز البجادية بين مدينتي الدوادمي وعفيف، وهو عبارة عن جبلين يفصل بينهما مجرى «وادي خنوقة»، الذي هو امتداد «وادي طينان» ويكتنف هذا الجبل بجزيئه بُرُق رملية جميلة جداً، زعموا

أن الجن تسكنهما، يقع في هذا الجبل -في جانبه الشمالي مما يلي بطن الوادي غار في القسم الجنوبي من شها خنوقة-، يعتقد فيه الناس فيما سبق عقائد باطلة، فيأتون إليه بمرضاهم ويضعونهم فيه، ويضعون حوله الألبان والأطعمة والقرايين، وقد زالت هذه العادات في هذا العهد، فلم يبق لها أثر يذكر بين الناس، ويقع في غرب الجبل روضة واسعة فيها معالم آبار زراعية كان يزرعها أهل الشعراء، وفي شرقيه خباري مشهورة تسمى: خباري خنوقة^(٤).

خُوار: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية في وادي ستارة من نواحي مكة، قرب بزة، فيها مياه ونخيل»^(٥).
الخوار: قرية سعودية، تتبع محافظة خليص بمنطقة مكة المكرمة، تقع في شمال شرق مدينة جدة بمسافة نحو (٩٠) كم^(٦).

خُوارزم: ..

قال ياقوت الحموي: «خوارزم ليس اسماً للمدينة إنما هو اسم للناحية بجملتها، فأما القصبة العظمى فقد يقال لها اليوم الجرجانية، وقد ذكرت في موضعها، وأهلها يسمونها كركانج».
لطيفة: ذكروا في سبب تسميتها بهذا الاسم أن أحد الملوك القدماء غضب على أربعمائة من أهل مملكته وخاصة حاشيته فأمر بنفذهم إلى

(٤) «دليل المواقع الجغرافية بالملكة العربية السعودية» (١/٢١٨)، «جريدة الرياض» (١٠) من يونيو (٢٠١١م) - العدد (١٥٦٩١).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/٣٩٤).

(٦) «إمارة منطقة مكة المكرمة - محافظة خليص»،

نسخة محفوظة (٠١) من يوليو (٢٠١٨).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/٣٩٢).

(٢) د. تنيضب الفايزي (١٣-٢٠١٣). «جبل

الخندمة .. معروف بهذا الاسم قبل الإسلام».

Madina، مؤرشف من الأصل في (٨) من أبريل

(٢٠١٩م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/٣٩٤).

هي مقاطعة في محافظة سيستان وبلوشستان في إيران، عاصمة المقاطعة هي خاش، والمقاطعة مقسّمة إلى ثلاث نواحٍ؛ هي: الناحية المركزية، وناحية إيراندجان، وناحية نوك آباد. فيها مدينتان: خاش ونوك آباد، يتحدث سكان مدينة خاش باللغة البلوشية، واللهجة الأصلية واللغة الفارسية شائعة في المدارس والمكاتب الحكومية^(٤).

خُواشت:

قال ياقوت الحموي: «من قرى بلخ، يُنسب إليها أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي الخواشتي، فقيه مُحَدِّث»^(٥).

خواشت: قرية في إيران، توجد في منطقة إدارية اسمها دهستان ژاورود غربي.

خُوجان:

قال ياقوت الحموي: «قصة كورة أستوا من نواحي نيسابور، وأهلها يسمونها خبوشان، بالشين، يُنسب إليها جماعة وافرة من العلماء، ومن المتأخرين: الأمير أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الفراتي الخوجاني أخو الأمير سعيد من أهل خوجان نيسابور من أولاد العلماء»^(٦).

خوجان: موجودة في منطقة إدارية اسمها دهستان درباقضي.

موضع منقطع عن العمارات بحيث يكون بينهم وبين العماثر مائة فرسخ، فلم يجدوا على هذه الصفة إلا موضع مدينة «كاش»، وهي إحدى مدن خوارزم، فجاءوا بهم إلى هذا الموضع وتركوهم وذهبوا، فلما كان بعد مدة جرى ذكرهم على بال الملك فأمر قوماً بكشف خبرهم، فجاءوا فوجدوهم قد بنوا أكواخاً ووجدوهم يصيدون السمك وبه يتقوّتون وإذا حولهم حطبٌ كثيرٌ فقالوا لهم: كيف حالكم؟ فقالوا: عندنا هذا اللحم، وأشاروا إلى السمك، وعندنا هذا الحطب فنحن نشوي هذا بهذا، ونتقوّت به، فرجعوا إلى الملك وأخبروه بذلك، فسَمَّى ذلك الموضع خوارزم؛ لأن اللحم بلغة الخوارزمية خوار، والحطب رزم، فصار خوارزم فخفف وقيل خوارزم استئقلا لتكرير الراء»^(١).

خوارزم: هي واحة كبيرة، تقع على دلتا نهر جيحون، في غرب آسيا الوسطى، يحدها في الشمال بحرُ الأرال، وفي الشرق صحراء قيزيل، وفي الجنوب صحراء قره قوم، وفي الشرق بهضبة استجورت، اليوم خوارزم أجزاؤها تنتمي إلى أوزبكستان وكازاخستان وتركمانستان^(٢).

خُواش:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بسجستان، وأهلها يقولون خاش، على يسار الذهاب إلى بست، بينها وبين سجستان مرحلة، وبها نخل وأشجار وقني ومياه»^(٣).

مقاطعة خاش (بالفارسية: شهرستان خاش):

(٤) «تعداد سكان جمهوری ایران الإسلامية، ۱۳۸۵ / ۲۰۰۶». جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من الأصل (إكسل) في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠ م).
(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩٨/٢).
(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩٩/٢).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩٥/٢).
(٢) «West» ٢٠٠٩، ص (٤٠٥-٤٠٢).
(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩٨/٢).

خُور:

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى بلخ، ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الخوري»^(١).

خور (بالفارسية: خور)؛ هي قرية تقع في إيران، في قسم كوهباية الريفي^(٢).

الخُورَنُق:

قال ياقوت الحموي: «الذي عليه أهل الأثر والأخبار أن الخورنق قصر كان بظهر الحيرة».

لطيفة: اختلفوا في بانيه فقال الهيثم بن عدي: الذي أمر ببناء الخورنق النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر بن الحارث بن عمرو بن لخم ابن عدي بن مرة بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ ابن يعرب بن قحطان، ملك ثمانين سنة وبنى الخورنق في ستين سنة، بناه له رجل من الروم يقال له سَمَار، فكان يبني السنتين والثلاث ويغيث الخمس سنين وأكثر من ذلك وأقل، فيطلب فلا يوجد، ثم يأتي فيحتج، فلم يزل يفعل هذا الفعل ستين سنة حتى فرغ من بنائه، فصعد النعمان على رأسه ونظر إلى البحر تجاهه والبر خلفه فرأى الحوت والضب والضبي والنخل فقال: ما رأيت مثل هذا البناء قط! فقال له سَمَار: إني أعلم موضع آجرة لو زالت لسقط القصر كله، فقال النعمان: أيعرفها أحد غيرك؟ قال:

لا، قال: لا جرم لأدعتها وما يعرفها أحد!

ثم أمر به فحذف من أعلى القصر إلى أسفله فتقطع، فضربت العرب به المثل، فقال شاعر: جزاني، جزاه الله شر جزائه،

جزاء سَمَار، وما كان ذا ذنب سوى رمه البنيان، ستين حجة،

يعل عليه بالقراميد والسكب فلما رأى البنيان ثم سحوقه،

وآض كمثل الطود والشامخ الصعب فظن سَمَار به كل حبة،

وفاز لديه بالمودة والقرب فقال: اقدفوا بالعلاج من فوق رأسه!

فهذا، لعمر الله، من أعجب الخطب لطيفة أخرى: كان النعمان هذا قد غزا الشام مرارا وكان من أشد الملوك بأسا، فبينما هو ذات يوم جالس في مجلسه في الخورنق فأشرف على النجف وما يليه من البساتين والنخل والجنان والأنهار مما يلي المغرب وعلى الفرات مما يلي المشرق والخورنق مقابل الفرات يدور عليه على عاقول كالخندق فأعجبه ما رأى من الحضرة والنور والأنهار فقال لوزيره: أرايت مثل هذا المتنظر وحسنه؟

فقال: لا والله أيها الملك ما رأيت مثله لو كان يدوم! قال: فما الذي يدوم؟ قال: ما عند الله في الآخرة، قال: فبم ينال ذلك؟ قال: بترك هذه الدنيا وعبادة الله والتماس ما عنده، فترك ملكه في ليلته ولبس المسوح وخرج مختفيا هاربا، ولا يعلم به أحد ولم يقف الناس على خبره إلى الآن، فجاؤوا بابه بالغداة على رسمهم فلم يؤذن لهم عليه كما جرت العادة، فلما أبطأ الإذن أنكروا

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٤٠٠).

(٢) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵» (باللغة الفارسية)، مركز أمار إيران، مؤشف من الأصل في (٥) من أبريل (٢٠١٤م).

وهوائها وصحتها، فإن مياهها طيبة جارية ولا أعرف بجميع خوزستان بلدا ماؤهم من الأبار لكثرة المياه الجارية بها، وأما لسانهم فإن عامتهم يتكلمون بالفارسية والعربية، غير أن لهم لساناً آخر خوزياً ليس عبراني ولا سرياني ولا عربي ولا فارسي»^(٢).

محافظة خوزستان: هي إحدى محافظات إيران الإحدى والثلاثين، ومركزها مدينة الأحواز، تضم مدناً رئيسية أخرى: مثل: عبادان، والخفاجية، وذرقل، ومسجد سليمان، وبهبهان، والحويزة، والمحمرة، كانت خوزستان تُعرف حتى عام (١٩٢٥م) باسم عربستان، قبل أن يُغيّر الشاه رضا بهلوي الاسم إلى خوزستان^(٣).

خُوست: ..

قال ياقوت الحموي: «ناحية من نواحي أندرابة بطخارستان من أعمال بلخ، وهي قسبة تُفْضِي إلى أربع شعاب نزهة كثيرة الشجر، يُنسب إليها أبو علي الحسن بن أبي علي بن الحسين الخوستي الطخارستاني»^(٤).

ولاية خوست (خوست: بالباشتو): هي إحدى الولايات الـ (٣٤) في أفغانستان، تقع في شرقي البلاد، عاصمتها مدينة خوست، وتقطنها غالبية من البشتون، كانت خوست مقاطعة من إقليم بكتيا في السابق، وأصبحت ولاية في الأونة الأخيرة، خوست من المحافظات الأفغانية المضطربة، والتي شهدت معارك عنيفة بين جنود الجيش السوفييتي السابق

ذلك وسألوا عن الأمر فأشكل الأمر عليهم أيما ثم ظهر تخليّهِ من الملك ولحاقه بالنّسك في الجبال والفلوات، فما رُوي بعد ذلك، ويقال: إن وزيره صاحبه ومضى معه^(١).

الخُورَنُقُ: هو قصر كان في نواحي العراق، يُعتَقَد أنه كان موجوداً قرب ما يُسمّى حالياً ناحية «أبو صخير»، جنوب العراق، بناه النعمان بن المنذر في القرن الرابع الميلادي، وقد ورد الحديث عنه في أحاديث العرب وأشعارهم، كما يقال: إنه شَهِدَ أحد أهم المؤتمرات في التاريخ العربي قبل الإسلام «مؤتمر الخورنق»، ففي هذا «المؤتمر» حاول الملك اللخمي توحيد كلمة العرب، للحد من نفوذ الدولة الساسانية، جدير بالذكر أن أولى بعثات التنقيب التي حاولت العثور على أنقاض هذا القصر كانت برئاسة «رايت انكد»، من جامعة أوكسفورد البريطانية عام (١٩٣١م)، ثم لحقتها عام (١٩٣٨م) بعثة عراقية برئاسة الأستاذ طه باقر؛ حيث كشفت عن سور من (اللبن) عرضه (١١٠) أمّطار، يحيط به أبراج مدوّرة ومربّعة، رَجَحَت البعثة أنه حصن لبناية كبيرة، وساد الظن أنذاك أن الحصن يعود إلى أحد القصرين السديري أو الخورنق.

خُوزِستانُ: ..

قال ياقوت الحموي: «هو اسم لجميع بلاد الخوز المذكورة قبل هذا، واستان كالنسبة في كلام الفرس، قال أبو زيد: وليس بخوزستان جبال ولا رمال إلا شيء يسير يتاخم نواحي تستر وجنديسابور وناحية إبلج وأصبهان، وأما أرض خوزستان فأشبه شيء بأرض العراق

(٢) يُنظَر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٤-٤٠٥).

(٣) «جغرافيا ومناخ محافظة خوزستان»، نسخة

محفوظة (١) من مايو (٢٠١٥م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٦/٢).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠١/٢-٤٠٢).

والمجاهدين الأفغان؛ نظراً لكونها منطقة جبلية وعرة متاخمة مع باكستان، في عام (١٩٨٦م).

خَوْلَانُ:

مخلاف من مخاليف اليمن منسوب إلى خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ، فتح هذا المخلاف في سنة ثلاث أو أربع عشرة في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأميره يعلى بن منية وقتل وسبى، وفي خولان كانت النار التي تعبدها اليمن^(١).

مديرية خولان: إحدى مديريات محافظة صنعاء اليمنية، وتقع إلى الشرق من العاصمة صنعاء^(٢).

خَوْلَيْفَةُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع بنواحي فلسطين»^(٣).

الاسم التوراتي (تل حلف): يقع في فلسطين على الحدود الشمالية من صحراء النقب، وتبلغ مساحته حوالي (٣) هكتار، كان الموقع مأهولاً بالسكان خلال المراحل الثلاث الأولى من العصر البرونزي القديم، ومحصناً فقط خلال المرحلتين الثانية والثالثة من العصر البرونزي القديم، خرج أهلها عرب الرماضين منها عام (١٩٤٨م) فوقعت تحت الاحتلال الاستيطاني الصهيوني، أشهرها الفريجات^(٤).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٧/٢).

(٢) «صفحة مديرية خولان في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٨/٢).

(٤) «أنماط الاستقرار خلال العصر البرونزي القديم في فلسطين، صلاح هودلية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (٢٠٠٤م).

خَيْبَرُ:

قال ياقوت الحموي: «الموضع المذكور في غزاة النبي ﷺ وهي ناحية على ثمانية بُرْد من المدينة لمن يريد الشام، يُطَلَق هذا الاسم على الولاية، وتشتمل هذه الولاية على سبعة حصون ومزارع ونخل كثير، وأسماء حصونها: حصن ناعم وعنده قتل مسعود بن مسلمة ألقيت عليه رحي، والقموص حصن أبي الحقيق، وحصن الشَّقْ، وحصن النُّطاة، وحصن السَّلالِم، وحصن الوطيط، وحصن الكتيبة، وأما لفظ خيبر فهو بلسان اليهود الحصن، ولكون هذه البقعة تشتمل على هذه الحصون سميت خيابر، وقد فتحها النبي ﷺ كلها في سنة سبع للهجرة وقيل: سنة ثمان»^(٥).

خيبر: مدينة سعودية، تتبع منطقة المدينة المنورة، وتبعد عنها (١٥٣ كم) إلى الشمال من المدينة المنورة، تُعدّ خيبر ولا تزال منذ أقدم العصور واحةً واسعة ذات تربة خصبة معطاءة، وذات عيون ومياه غزيرة، وتربتها تربة جيدة للغاية، تصلح لزراعة الحبوب والفواكه على اختلاف أنواعها، كما أنها تُعدّ من أكبر واحات النخيل في جزيرة العرب، وتقع خيبر في شمال غرب المملكة العربية السعودية، وعلى بُعد حوالي (١٦٨) كيلو متر من المدينة المنورة، وتتكوّن من حرة تكسوها الحجارة السوداء، وتغطي أكثر مواضعها بحيث يصعب السير فيها إلا من طُرُق مخصوصة^(٦).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٩/٢).

(٦) «النتائج التفصيلية لمنطقة المدينة المنورة (التعداد العام للسكان والمساكن ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م)، (PDF)، الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٠م).

الخادم في عصر السلطان العثماني سليمان القانوني، ضمنَ قرى ولاية الشرقية، وفي تاريخ (١٢٢٨هـ/١٨١٣م) الذي عدّ قرى مصر بعد المسح الذي قام به محمد علي باشا باسم «الخير» ضمنَ قرى مديرية الشرقية^(٤).

خَيْفٌ: ..

قال ياقوت الحموي: «قال القاضي عياض: خير بني كنانة هو المحصب، كذا فسر في حديث عبد الرزاق، وهو بطحاء مكة، وقيل: مبتدأ الأبطح، وهو الحقيقة فيه لأن أصله ما انحدر من الجبل وارتفع عن المسيل، وقال الزهري: الخير الوادي، وقال الحازمي: خير بني كنانة بمنى نزله رسول الله، ﷺ»^(٥).

وادي الخير: في وادي الخير أحد مساجد مكة المكرمة، ويُقرأ بفتح الحاء وسكون الياء، وسمي الخير نسبة إلى ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء، وهو يقع في خير بني كنانة، في سفح جبل منى الجنوبي، بالقرب من الجمرة الصغرى، وتوجد فيه بصفة دائمة أعداد كبيرة من الحجاج في موسم الحج، ومن فضل المسجد فقد روى البيهقي عن ابن عباس أنه قال: «صلى في مسجد الخير سبعون نبياً»، وكان مسجد الخير ولا يزال موضع اهتمام وعناية خلفاء المسلمين على مر التاريخ؛ لما له من مكانة في أداء الحجاج مناسكهم في أيام الحج، بالتحديد في أيام التشريق في منى، وقد تمت توسعته وإعادة عمارته في سنة (١٤٠٧هـ)،

(٤) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦». الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٥) من فبراير (٢٠١٨م).
(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤١٣/٢).

الخير: ..

قال ياقوت الحموي: «من نواحي اليمامة»^(١). الخير: هي قرية من فئة (ب)، تقع في محافظة المجمعة، والتابعة لمنطقة الرياض في السعودية، وتبعد الخير عن محافظة المجمعة بمسافة تُقارب (٣٠) كم^(٢).

خيرٌ: ..

قال ياقوت الحموي: «من كور الحوف الغربي بمصر من فتوح، خارجة بن حذافة، وكان أهلها ممن أعان على عمرو ابن العاص فسباهم ثم أمر عمر بردهم إلى بلادهم على الجزية أسوة بالقبط، وإليها يُنسب البقر الخيرية»^(٣).

قرية الخير: هي إحدى القرى التابعة لمركز أبو حماد في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية، وقد وردت باسم «الخير» في أعمال الشرقية ضمنَ قرى الروك الصلاحي التي أحصاها ابن مماتي في كتاب قوانين الدواوين. كما وردت باسم «الخير» في أعمال الشرقية ضمنَ قرى الروك الناصري التي أحصاها ابن الجيعان في كتاب «التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية»، وفي العصر العثماني ورد اسم «الخير» في التربيع العثماني الذي أجراه الوالي العثماني سليمان باشا

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤١١/٢).

(٢) «كتاب منطقة الرياض، دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية» مجموعة من المؤلفين، إصدار إمارة منطقة الرياض (١٩٩٩م - ١٤١٩هـ)، الجزء الأول، المقدمة والتعريف بمنطقة الرياض (باللغة العربية) (الطبعة الأولى). الرياض، السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية. صفحة (٦٧-٨٤).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤١٢/٢).

لبليتين مما يلي مكة»^(٤).

خيوان: هي إحدى قرى الجمهورية اليمنية، تتبع جغرافياً لمحافظة عمران، وإدارياً لمديرية حوث^(٥).

دَابِقْ: —

قال ياقوت الحموي: «قرية قرب حلب، من أعمال عزاز، بينها وبين حلب أربعة فراسخ، عندها مرج معشب نزه، كان ينزله بنو مروان إذا غزوا الصائفة إلى ثغر مصيصة».

لطيفة: به قبر سليمان بن عبد الملك بن مروان، وكان سليمان قد عسكر بدابق وعزم ألا يرجع حتى يفتح القسطنطينية أو تؤدي الجزية، فشتى بدابق شتاء بعد شتاء؛ إذ ركب ذات عشية من يوم جمعة فمر بالتل الذي يقال له تل سليمان اليوم، فرأى عليه قبراً فقال: من صاحب هذا القبر؟ قالوا: هذا قبر عبد الله بن مسافع بن عبد الله الأكبر بن شيبه بن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب القرشي الحجبي فمات هناك، فقال سليمان: يا ويحه! لقد أمسى قبره بدار غربة! قال: ومرض سليمان في أثر ذلك ومات ودُفن إلى جانب قبر عبد الله بن مسافع في الجمعة التي تليه أو الثانية^(٦).

مرج دابق: سهل شمال حلب في سورية، وقرية دابق من القرى التاريخية التابعة لناحية أخترين، وهي تقع شمال مدينة حلب على مسافة (٤٥) كم، وتبعد عن الحدود التركية حوالي

الموافق (١٩٨٧م)، وبتكلفة قدرت بتسعين مليون ريال، تم فيه بناء أربع منائر، وزود أربعمائة وعشرة وحدات تكييف، وألفاً ومئة مروحة، وأنشئ خلف المسجد مجمع دورات المياه، يوجد فيها أكثر من ألف دورة مياه، وثلاثة آلاف صنوبر للوضوء^(١).

خين: —

قال ياقوت الحموي: «بلدة من نواحي طوس، يُنسب إليها أبو الفضل المظفر ابن منصور الخيني، ذكره الإدريسي في تاريخ سمرقند، ثم فارقتها إلى طبرستان فمات بها، وكان أديبا شاعرا»^(٢).

نخل خين: قرية صغيرة تتبع للبلدة المركزية (بالفارسية: بخش مرکزی)، من توابع مدينة بستك، وتقع في محافظة هرمزگان في جنوب إيران، إحدى قرى «إقليم گودة»، سكانها من أهل السنة والجماعة، وعلى المذهب الشافعي، يتكلمون الفارسية باللهجة المحلية، وبها مسجد^(٣).

خيوان: —

قال ياقوت الحموي: «مخلاف باليمن ومدينة بها، قال أبو علي الفارسي: خيوان فيعال منسوب إلى قبيلة من اليمن، وقال ابن الكلبي: كان يعوق الصنم بقرية يقال لها خيوان من صنعاء، على

(١) «صحيفة الاقتصادية: علامة مسجد الخيف من المساجد التاريخية في الإسلام»، نسخة محفوظة (٠٩) من فبراير (٢٠١١م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤١٥/٢).

(٣) «كوخرد حاضرة إسلامية علي ضفاف نهر مهران» محمد بن يوسف الكوخرد، الطبعة الثالثة، دبي: سنة (١٩٩٧م) للميلاد.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤١٥/٢).

(٥) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤١٦/٢).

مدرستين ابتدائيتين ومكتبة ومدرسة زراعية، بعد الهجوم الذي شنه لواء ألكساندروني خلال عملية همتس في (٢٥) من أبريل (١٩٤٨م) في الفترة التي سبقت الحرب العربية الإسرائيلية عام (١٩٤٨م)، كانت القرية خالية من السكان بالكامل، تأسست بلدة بيت داغان الصهيونية في نفس الموقع، في أكتوبر (١٩٤٨م)، بقيت بضعة منازل بعضها مهجور وبعضها الآخر تشغله أسريهودية، أو يُستخدم متاجر أو مستودعات أو مكاتب، ويبدو في هذه المنازل معالمٌ معماريةً متنوعةً، أحد هذه المنازل الأهلة مبني بالأسمنت له شكلٌ مستطيلٌ وسقفٌ مسطحٌ، ونوافذٌ أماميةٌ مستطيلةٌ، ونافذتان مقنطرتان على جانبيه، من أعلامها الشاعرة والكاتبة القصصية: زينب حبش، والكاظم والشاعر السياسي الفلسطيني صخر حبش^(٣).

••• دَارَا:

قال ياقوت الحموي: «بلدة في لحف جبل بين نصيبين وماردين، وإنها من بلاد الجزيرة ذات بساتين ومياه جارئة، ومن أعمالها يجلب المحلب الذي تتطيب به الأعراب، وعندها كان معسكر دارا بن دارا الملك ابن قباذ الملك لمّا لقي الإسكندر بن فيلفوس المقدوني، فقتله الإسكندر وتزوج ابنته وبنى في موضع معسكره هذه المدينة وسماها باسمه.

لطيفة: إياها أراد الشاعر بقوله أنشده أبو الندى اللغوي:

ولقد قلت لرجلي

بين حرّان ودارا:

(٣) «صفحة بيت دجن (يافا) في GeoNames ID».

(١٥) كم تقريباً، نزل بها الخليفة سليمان بن عبد الملك عندما أرسل أخاه مسلمة بن عبد الملك لفتح القسطنطينية وتوفي فيها، خلفه فيها الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز قبل أن يتوجّه إلى حمص، يوجد فيها قبر سليمان بن عبد الملك والتابعي عبد الله بن مسافع، وقعت فيها معركة عظيمة بين العثمانيين بقيادة سليم الأول، والمماليك بقيادة قانصوه الغوري عام (١٥١٦م)، انتصر فيها العثمانيون ومنها دخلوا الوطن العربي؛ حيث دام حكمهم (٤٠٠) عام لغاية (١٩١٨م) عند انتهاء الحرب العالمية الأولى ووقوع البلاد تحت الانتدابين الفرنسي والإنكليزي، تقع على سهل واسع وخصيب، وتشتهر بالزراعة وخصوصاً الحبوب^(١).

••• دَاجُونُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى الرملة بالشام، يُنسب إليها أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر ابن أحمد بن سليمان الداجوني الرملي المقرئ^(٢).

بيت دجن: كانت قرية فلسطينية عربية تُعرف أيضاً باسم داجون، وهي قرية عربية فلسطينية، تقع على بُعد حوالي (٦) كيلومترات، جنوب شرق يافا، يُعتقد أنها كانت موقع مدينة بيت داجن التوراتية، التي ورد ذكرها في كتاب جوشوا، وفي النصوص الآشورية القديمة والمصرية القديمة، في وقت فلسطين الانتدابية، كانت القرية تضم

(١) «تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام» محمد سهيل طقوش، دار النفائس - بيروت - (١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤١٧/٢).

اصبري يا رجلُ، حتى

يرزق اللهُ حماراً^(١).

دارا أو دارس: كانت مدينةً وحصناً رومانياً في شمال بلاد ما بين النهرين على الحدود مع الإمبراطورية الساسانية، بسبب أهميتها الاستراتيجية الكبيرة، ظهرت بشكل بارز في الصراعات الرومانية الفارسية في القرن السادس، مع معركة دارا (Battle of Dara) الشهيرة، التي وقعت أمام جدرانها في عام (٥٣٠)، لا تزال الأسقفية السابقة في رؤية تربية كاثوليكية (Titular see) متعددة، اليوم تحتل قرية أغوزر (Oğuz) التركية في مقاطعة ماردين، موقعها^(٢).

دارياً: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة، والنسبة إليها داراني على غير قياس، وبها قبر أبي سليمان الداراني؛ وهو عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الزاهد، ويقال أصله من واسط، وأيضاً من دارياً عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو عتبة الأزدي الداراني^(٣)».

داريا: مدينة سورية عريقة، تقع بالقرب من دمشق، وردت في كتب التاريخ؛ حيث قاوم معين الدين أنرالفرنجة، وصد الحصار الذي فرضته قواتهم في داريا، تقع داريا في ريف دمشق غرب العاصمة بحوالي ثمانية كيلومترات، وهي قريبة

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤١٨/٢).

(٢) «معلومات عن دارا (بلاد ما بين النهرين) على موقع yereinet.org.tr». مؤرشف

من الأصل في (٥) من مارس (٢٠١٦م).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٣١/٢).

جداً من حي المزة الدمشقي، ومدينة معضمية الشام، كما أنها تعد أكبر مدن الغوطة الغربية، ونظراً لقربها الكبير من مدينة دمشق، فإن العديدين يختارون السكن فيها، يعتنق غالبية السكان ديانة الإسلام، يوجد بها مقام نبي الله حزقيل، ويوجد في جامع نبي الله حزقيل، ومقام أبي مسلم الخولاني، ويوجد في مسجد أبي مسلم الخولاني، ومقام أبي سليمان الداراني، ويوجد في مسجد أبي سليمان الداراني، وقبر بلال الحبشي، ويوجد قرب قبر أبي مسلم الخولاني شاهد قبر كتب عليه: «قبر بلال الحبشي»، وقبر سكينة بنت علي بن أبي طالب، وهي بنت الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، من أعلامها: أبو مسلم الخولاني، وأبو سليمان الداراني، والمفكر السوري عبد الأكرم السقا^(٤).

دارينُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «فرضة بالبحرين يُجلب إليها المسك من الهند، والنسبة إليها داريّ».

لطيفة: في كتاب سيف: أن المسلمين اقتحموا إلى دارين البحر مع العلاء بن الحضرمي، فأجازوا ذلك الخليج بإذن الله جميعاً يمشون على مثل رملة ميثاء فوقها ماء يغمر أخفاف الإبل، وإن ما بين الساحل ودارين مسيرة يوم وليلة لسفر البحر في بعض الحالات، فالتقوا وقتلوا وسبوا فبلغ منهم الفارس ستة آلاف والراجل ألفين، فقال في ذلك عفيف بن المنذر:

ألم تر أن الله ذلّ بحره،

وأنزل بالكفار إحدى الجلائل؟

(٤) «عاجل - سوريا: حصار داريا»، تاريخ النشر: (٠١ - ٠٥/٢٠١١م).

تاريخ التلوج (١٩-٠٧-٢٠١١م).

دَعَوْنَا الَّذِي شَقَّ الْبَحَارَ، فَجَاءَنَا

بِأَعَجَبٍ مِنْ فَلَاحِ الْبَحَارِ الْأَوَائِلِ^(١)

دارين: هي بلدة تقع في الركن الجنوبي لجزيرة تاروت، يسكنها المذهب السني على عكس أغلب مناطق محافظة القطيف، كانت دارين جزيرة صغيرة منفصلة عن الجزيرة الأم تاروت بمياه ضحلة، حتى أُعيدَ ردمُ القناة المائية الفاصلة بينهما عام (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، اشتهرت دارين في السابق بكونها مرفأً بحرياً وسوقاً نشطاً، حيث كانت مخزناً للبضائع التي كانت تجلبها السفن والمراكب البحرية، وأشهرها العطور والتوابل وأنواع عدة من الأقمشة والمنسوجات، كانت مركز تجارة اللؤلؤ في القطيف في العهد العثماني، وبها ميناء دارين الذي تُرَدُّ إليه بضائع المسك والعطور والسيوف والمنسوجات والتوابل من الهند والبخور والمسك والأحجار الكريمة والعاج والخشب الفاخر، وكانت المنسوجات الحريرية تأتي من الصين، والبضائع العربية كاللبان والمر والعاج من الساحل الشرقي الأفريقي^(٢).

دَامَغَانَ:

قال ياقوت الحموي: «بلد كبير بين الري ونيسابور، وهو قصبه قومس، قال مسعر بن مهلهل: الدامغان مدينة كثيرة الفواكه وفاكهتها نهاية، والرياح لا تنقطع بها ليلاً ولا نهاراً، وبها مقسم للماء كسروي عجيب، يخرج ماؤه من

مغارة في الجبل ثم ينقسم إذا انحدر عنه على مائة وعشرين قسمًا لمائة وعشرين رستاقاً، لا يزيد قسمٌ على صاحبه، ولا يمكن تأليفه على غير هذه القسمة، وهو مستطرف جداً ما رأيت في سائر البلدان مثله ولا شاهدت أحسن منه، وقد نُسِبَ إلى الدامغان جماعة وافرة من أهل العلم، منهم: إبراهيم ابن إسحاق الزرّاد الدامغاني^(٣).

دامغان: هي مدينة إيرانية تقع في محافظة سمنان، إلى الجنوب من بحر قزوين، في شمال إيران، وهي مدينة خصبة التربة، مياها غزيرة؛ لذا يعمل سكانها بزراعة الخضار والفواكه، وخاصة التفاح؛ لذا فهي كثيرة الخيرات، كما يعمل السكان برعي وتربية الماشية والصناعات التقليدية والحرف اليدوية، إضافةً إلى صناعة السجاد العجمي والبُسط بأنواعها المختلفة والمتعددة، من أعلامها السياسي والدبلوماسي الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، والشاه عباس الثاني الصفوي، أحد ملوك الدولة الصفوية^(٤).

دَبَا:

قال ياقوت الحموي: «قال الأصمعي: سوق من أسواق العرب بعمان وهي غير دما، ودما أيضاً من أسواق العرب، كلاهما عن الأصمعي، وبعمان مدينة قديمة مشهورة لها ذكر في أيام العرب وأخبارها وأشعارها، وكانت قديماً قصبه عمان^(٥).

دبا الحصن: مدينة هادئة، تقع على

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣٣/٢).

(٤) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ / ٢٠٠٦»، جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من الأصل (إكسل) في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣٥/٢).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣٢/٢).

(٢) «جزيرة دارين.. أهم موانئ الخليج العربي قديماً»، جريدة الرياض، مؤرشف من الأصل في (١٣) من فبراير (٢٠٢٠م).

وعدن، وقد نسبوا إليها عروة بن غزية الدثيني،
روى عن الضحاك بن فيروز.

لطيفة: في حديث أبي سبرة النخعي قال:
أقبل رجل من اليمن فلما كان ببعض الطريق نفق
حماره فقام وتوضأ ثم صلى ركعتين ثم قال:
اللهم اني جئت من الدثينة مجاهدا في سبيلك
وابتغاء مرضاتك وأنا أشهد أنك تحيي الموتى
وتبعث من في القبور، لا تجعل اليوم لأحد علي
منة، أطلب إليك اليوم أن تحيي لي حماري،
قال: فقام الحمار ينفض أذنيه^(٤).

جمهورية دثينة: في محافظة أبين جنوب
اليمن، وكانت تحدّها سلطنة الفضلي، وسلطنة
العوذلي، وسلطنة العوالق العليا، وسلطنة العوالق
السفلى، وهناك أسباب سياسية بحثة أدت لظهور
هذه الجمهورية، وتعد جمهورية دثينة أول
جمهورية في الجزيرة العربية، ثم تحوّل اسمها
من جمهورية إلى ولاية دثينة، وكان لها برلمان^(٥).

دَجْرَجَا:

قال ياقوت الحموي: «بليدة بالصعيد الأدنى
عليها سور، وهي في غربي النيل، قد خرج منها
شاعر متأخري عرفه المصريون يقال له المشرف،
وله شعر جيد، منه:

قاض، إذا انفصل الخصمان رُدّهما،

إلى الخصام، بحكم غير منفصل

يبدي الزهادة في الدنيا وزخرفها

جَهْرًا، ويقبل سرًّا بعرّة الجَمَل»^(٦).

الساحل، عُرِفَتْ في التاريخ وكانت موطنًا رئيسيًا
للهجرات التي وقَدَتْ على الخليج العربي من
اليمن، وقد ساهم موقعها الجغرافي الإستراتيجي
في دعم مكانتها التجارية على المحيط الهندي،
تُطلّ دبا الحصن على ضفاف الشاطئ الغربي
لخليج عُمان، وتتميّز بموقعها الجغرافي الذي
يمثل الامتداد الشرقي الطبيعي لإمارة الشارقة،
قدبا الحصن من المدن الجميلة التابعة لهذه
الإمارة، وتجاورها دبا الضجيرة، ودبا البيعة،
أكبر جامع بدبا الحصن مسجد الشيخ راشد بن
أحمد القاسمي؛ حيث بلغت تكلفته ٢٠ مليون
درهم، ويتسع لـ ٣٠٠٠ مصل^(٧).

دَبُورِيَّة:

قال ياقوت الحموي: «بلید قرب طبرية من
أعمال الأردن»^(٨).

دبورية: هي قرية عربية، تقع في منطقة
الجليل الشرقي، وتقع على السفح الغربي لجبل
الطور المقدّس لدى المسيحيين، تعلو ما يقارب
الـ (١٥٠ - ٢٠٠) متر فوق سطح البحر، أما جبل
الطور فيرتفع عن سهل مرج ابن عامر إلى علو
يبلغ نحو (٦٥٠) مترًا، أما ارتفاعه عن سطح
البحر فيبلغ (٥٨٨) مترًا، وتقع القرية إداريًا في
المنطقة الشمالية، شمال دولة الاحتلال^(٩).

الدَثِينَةُ:

قال ياقوت الحموي: «ناحية بين الجند

(١) «صفحة دبا الحصن (مدينة) في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٤٣٧).

(٣) «معلومات عن دبورية على موقع

،iaa-archives.org.il

مؤرشف من الأصل في (١٦) من ديسمبر (٢٠١٩م).

(٤) ينظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٤٤٠).

(٥) «مدن نسكنها .. ومدن تسكننا»، سالم صالح محمد،

دخل في (٢٨) من ديسمبر (٢٠٢٠م)، نسخة

محفوظة (٢٩) من ديسمبر (٢٠٢٠م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٤٤٠).

نهر دجلة: نهر ينبع من جبال طوروس، جنوب شرق الأناضول في تركيا، ويعبر الحدود السورية التركية، ويسير داخل أراضي سوريا بطول (٥٠) كلم تقريباً، ليدخل بعد ذلك أراضي العراق عند قرية فيشخابور، يتفرع دجلة إلى فرعين عند مدينة الكوت؛ هما نهر الغراف والدجلة.

كان نهر دجلة يلتقي بنهر الفرات عند القرنه في جنوب العراق، بعد رحلته عبر أراضي العراق ليكونا شطاً العرب الذي يصب في الخليج العربي، ولكن تغير مجرى الفرات في الوقت الحاضر، وأصبح يلتقي بنهر دجلة عند منطقة الكرمة القريبة من البصرة، ويبلغ طول مجرى النهر حوالي (١,٧١٨) كيلومتر.

ينبع نهر دجلة من تركيا، ومعظم مجراه داخل الأراضي العراقية بطول يبلغ حوالي (١٤٠٠) كيلومتر، وتصب خمسة روافد فيه، بعد دخوله الأراضي العراقية وهي: الخابور، والزاب الكبير، والزاب الصغير، والعظيم، وديالى، وهذه الروافد تجلب إلى النهر ثلثي مياهه، أما الثلث الآخر فيأتي من تركيا ويصب آخر رافد في دجلة، وهو نهر ديالى جنوب بغداد بمسافة قصيرة، ثم يتعرج ويتهادى بالتدرج حتى يصل إلى أرض منخفضة ومنبسطة حتى يلتقي بنهر الفرات، توجد أكثر أراضي العراق خصوبة في المنطقة القريبة والواقعة بين نهري دجلة والفرات، ويوفر النهران المياه اللازمة للري، يعيش معظم سكان العراق في هذه المنطقة، وتقع بغداد، أكبر مدن العراق وعاصمتها، على نهر دجلة.

يتم تخزين المياه المستخدمة في توليد الطاقة الكهربائية بالقوة المائية في السدود المقامة على طول النهر في العراق، وأهمها سد الموصل.

جرجا: مدينة مصرية، تتبع محافظة سوهاج إدارياً، والمدينة عاصمة مركز جرجا، تقع مدينة جرجا على بُعد حوالي (٥٠٠) كيلو متر جنوب القاهرة، وجنوب مدينة سوهاج بحوالي (٣٣) كيلو متر، تتبع إدارياً محافظة سوهاج، وهي تُعد نقطة انتصاف في الصعيد المصري، تبلغ مساحة مركز جرجا المأهولة بالسكان (١٥١,١٢) كم^٢، وتأتي في المركز الرابع من حيث نسب التحضر بعد سوهاج وأخميم وطهطا، والأقل في الأمية بعد سوهاج وطهطا، من أعلامها: الشيخ علي الجرجاوي، وهو أول داعية للإسلام في بلاد اليابان، والعالم الأزهري الشيخ محمد شاكِر، والد العلمين أحمد محمد شاكِر، ومحمود محمد شاكِر، والسياسي الدكتور محمد سعد الكتاتني^(١).

دجلة:

قال ياقوت الحموي: «نهر بغداد، لا تدخله الألف واللام، قال حمزة: دجلة معربة على ديلد، ولها اسمان آخران هما: أرنك روذ وكودك دريا أي البحر الصغير».

لطيفة: روي عن ابن عباس رضي الله عنه، أنه قال: أوحى الله تعالى إلى دانيال عليه السلام، وهو دانيال الأكبر، أن احضر لعبادي نهريْن واجعل مفيضهما البحر فقد أمرت الأرض أن تطيعك، فأخذ خشبة وجعل يجرها في الأرض والماء يتبعه وكلما مر بأرض يتيم أو أرملة أو شيخ كبير ناشدوه الله فيحيد عنهم، فعواقيل دجلة والفرات من ذلك^(٢).

(١) «صفحة جرجا في GeoNames ID».

(٢) ينظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٤٤٠).

فضلته في دجلة أيضاً، ويُنسب إليه أبو العباس أحمد بن الفرج بن راشد بن محمد المدني الدجيلي الوزاق من أهل النصرية محلة ببغداد، ولي القضاء بدجيل، ودجيل الآخر: نهر بالأهواز حضره أردشير بن بابك أحد ملوك الفرس، وقال حمزة: كان اسمه في أيام الفرس ديلدا كودك ومعناه دجلة الصغيرة فعرب على دجيل، ومخرجه من أرض أصبهان ومصبه في بحر فارس قرب عبّادان^(٤).

الدجيل: هي مدينة عراقية، تقع على بُعد (٦٠) كيلو متر شمال بغداد، أغلب سكّانها من العرب العراقيين، تشتهر ببساتينها وأراضيها الزراعية الخصبة.

تشتهر المدينة بزراعة أنواع عديدة من الأشجار؛ كالبرتقال والرمّان والعنب، وتتكوّن مدينة الدجيل من عدة أحياء؛ هي الحي العسكري، والجمعية، والأمير، والزهراء، والصدرين، أو حي كريجي، وكذلك حي الوحدة، كما تتبّع لقضاء الدجيل قرى وأرياف، من أهمها منطقة الشيخ إبراهيم والسجلة، و(١٠) تل عثمان، و(٥) طوير، ودور الصناعة والجلوديات. من أهم الأعلام الذين وُلِدُوا فيها المهندس جاسم الحيّاني؛ وهو مؤسس المعهد الصناعي العالي، المعروف الآن بالجامعة التكنولوجية في بغداد^(٥).

دُخْمِيسُ:

قال ياقوت الحموي: «من قرى مصر في ناحية الغربية، يُنسب إليها أبو العباس

تُبَحْر القوارب الصغيرة في نهر دجلة، إلا أن الجزء الأكبر من النهر ضحل؛ ممّا لا يتحمل إبحار السفن الكبرى، كانت منطقة دجلة والفرات موقع إحدى حضارات العالم الأولى، التي نشأت في سومر عام (٣٥٠٠ ق.م) تقريباً، وازدهرت الحضارة الآشورية وغيرها من الحضارات القديمة في تلك المنطقة، وتوجد آثار العاصمة الآشورية على نهر دجلة^(١).

دُجَوْةُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية بمصر على شط النيل الشرقي على بحر رشيد، بينها وبين الفسطاط ستة فراسخ من كورة الشرقية، وبعضهم يقولها بكسر الدال»^(٢).

دجوي: إحدى قرى مركز بنها، التابع لمحافظة القليوبية، بجمهورية مصر العربية، ذكرها علي مبارك في كتابه الخطط التوفيقية باسم «دجوه»، حيث ذكر أنها من قرى مديرية القليوبية^(٣).

دُجِيلُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم نهر في موضعين، أحدهما مخرجه من أعلى بغداد، بين تكريت وبينها مقابل القادسية، دون سامراً، فيسقي كورة واسعة وبلاذاً كثيرة، منها: أوانا، وعكبرا، والحظيرة، وصريفين، وغير ذلك، ثم تصبّ

(١) «معجم الحضارات السامية» هنري عيودي، ص (٣٩٧).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/٤٤٣).

(٣) «الخطط التوفيقية الجديدة لمصر» علي باشا مبارك (١٠/١٠١)، البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م) - محافظة القليوبية، الجهاز المركزي للإحصاء.

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/٤٤٣).

(٥) «صفحة الدجيل في GeoNames ID».

وقال أبو زياد: إذا خرج عامل بني كلاب مصدقا من المدينة فأول منزل ينزل عليه ويصدق عليه أريكة، ثم العناقة، ثم مدعى، ثم المصلوق، ثم الرنية، ثم الحليف، ثم يرد الدخول لبني عمرو بن كلاب فيصدق عليه بطونا من عمرو بن كلاب وحلفائهم بني دوفن»^(٣).

الدخول: قال ابن بليهد: «أما الدخول فهو ماء عذب معروف الآن بهذا الاسم، يقع شمالي الهضبة المعروف بين وادي الدواسر ووادي رنية»^(٤)، جبال الدخول وحومل تبعد عن الرياض بحوالي (٥٠٠) كيلو متر غربا، وعن رنية بحوالي (١٥٠) كيلو مترا شمالا، وتقع جبال الدخول غربا عن الجبل حومل، وتبعد عنه بعشرة كيلو مترات تقريبا، وهناك سلسلة من الجبال تحُد حومل من الجنوب، تسمى جبال «حوضا»، وكتبان رملية وعرة على شكل عروق تسمى بعروق «سبيع»، وكان يسمى قديما «رمل عبد الله بن كلاب»، ويصعب المرور منها بالسيارات باتجاه حومل، وجبل «حومل» يشبه بشكله عندما تنظر له من الجنوب الأسد الرابض، وهو كتلة صخرية ملساء الملمس أسود اللون»^(٥).

الدَّرَاجُ: ..

قال ياقوت الحموي: «موضع في قصيدة زهير»^(٦).
الدَّرَاجُ: يرى حمد الجاسر أنها بين سلاسل

أحمد بن أبي الفضل بن أبي المجد بن أبي المعالي ابن وهب الدخيمسي»^(١).

دخيمس: إحدى قرى مركز المحلة الكبرى، التابع لمحافظة الغربية، بجمهورية مصر العربية، ومن أعلامها النحات محمود مختار.

قرية دخيمس من القرى القديمة، حيث وردت باسم «دخيمس» في أعمال الغربية ضمن قرى الروك الصلاحي التي أحصاها ابن مماتي في كتاب قوانين الدواوين، كما وردت باسم «دخيمس» في أعمال الغربية ضمن قرى الروك الناصري التي أحصاها ابن الجيعان في كتاب «التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية»، وفي العصر العثماني وردت باسم «دخيمس» في التربيع العثماني الذي أجراه الوالي العثماني سليمان باشا الخادم في عصر السلطان العثماني سليمان القانوني، ضمن قرى ولاية الغربية، وفي تاريخ (١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م) الذي عدّ قرى مصر بعد المسح الذي قام به محمد علي باشا باسم «دخيمس» ضمن قرى مديرية الغربية»^(٢).

الدَّخُولُ: ..

قال ياقوت الحموي: «حكى نصر أن الدخول موضع في ديار بني أبي بكر بن كلاب، وقال أبو سعيد في شرح امرئ القيس: الدخول وحومل والمقراة وتوضح مواضع ما بين إمرة وأسود العين، وقال: الدخول من مياه عمرو بن كلاب،

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٤٥/٢).

(٢) ابن مماتي ص(١٣٥)، ابن الجيعان ص(٧٦)، «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦، محافظة الغربية، الجهاز المركزي للإحصاء، نسخة محفوظة (١٤) من أبريل (٢٠٢٠م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٤٥/٢).

(٤) «صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار» لمحمد بن بليهد (١٧/١).

(٥) «أطلس أسماء الأماكن في الشعر العربي، المعلقة العشر» لمحمد بن أحمد الراشد، وعبد الله بن صالح العنيزان ص(٤٦).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٤٧/٢).

دركوش: بلدة ومركز ناحية دركوش في شمال غرب سورية، تتبع منطقة جسر الشغور في محافظة إدلب، تقع البلدة على ضفتي نهر العاصي، الذي يشكّل عندها منعطفًا كبيرًا يتجه نحو الغرب، ثم نحو الشمال عند نهاية خانق ضمن الصخور الكلسية، وتوجد بعض التربة اللحيقية الخصبة على جانبي النهر^(٥).

•• دَرْنَةُ ••

قال ياقوت الحموي: «موضع بالمغرب قرب إنطابلس، قُتِلَ فيه زهير بن قيس البلوي وجماعة من المسلمين، وقبورهم هناك معروفة؛ وذلك في سنة (٧٦هـ)، وهي من عمل باجة بينها وبين طبرقة»^(٦).

درنه: هي مدينة جبلية، تقع على ساحل البحر المتوسط في شمال شرق ليبيا، يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط، ومن الجنوب سلسلة من تلال الجبل الأخضر، ويشطّر المدينة مجري الوادي إلى شطرين، وهذا الوادي يسمى وادي درنة، وهو أحد الأودية الكبيرة المعروفة في ليبيا، وهي المركز الإداري لبلدية درنة، وقد اشتهرت المدينة بموقعها وبأحراشها الجبلية؛ حيث تسقى بمياه عذبة تتدفّق إليها عبر قنوات الساقية من نبعين غزييرين، أحدهما يُعرف باسم عين البلاد، والثاني باسم عين بومنصور، وهذا تنحدر مياهه من ربوة عالية إلى مسيل الوادي، يسمى الشلال أو شلال بومنصور، ولقد تغنّى شعراء الفصحى وغير الفصحى بجمال

الرمال الواقعة شرق الدهناء وبين الدهناء^(١)، وخالف في ذلك الشيخ محمد العبودي فيرى أن حومانة الدزاج هي مدرج وهي مركز سكاني يقع شمال بريدة على طريق حائل القديم^(٢).

•• دَرَبَنْد ••

قال ياقوت الحموي: «هو باب الأبواب، وقد ذُكِرَ، يُنسَب إليه الحسن بن محمد بن علي بن محمد الصوفي البلخي أبو الوليد المعروف بالدربندي»^(٣).

دَرَبَنْد (فارسية) أو ديربينت (بالروسية: Дербент): أو باب الأبواب، هي إحدى مدن روسيا في الكيان الفيدرالي الروسي داغستان، تقع مدينة دربند على الساحل الغربي لبحر قزوين، بالقرب من مصب نهر سامور في البحر؛ حيث المسافة بين البحر وجبال القوقاز لا تتجاوز (٣) كيلومترات، وهي ضمن الحدود الإدارية لجمهورية داغستان، وهي ثاني أكبر مدن الجمهورية، وتبعد عن عاصمة داغستان محج قلعة (١٢١ كم)، وعن العاصمة الروسية موسكو (٢٢١٢ كم)، بطريق سكك الحديد التي تمر بمدينتي فولغوغراد وأستراخان.

•• دَرْكُوش ••

قال ياقوت الحموي: «حصن قرب أنطاكية من أعمال العواصم»^(٤).

(١) «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» لحمد الجاسر (١/٤٧٤).

(٢) «أطلس أسماء الأماكن في الشعر العربي - الملاحظات العشر» لمحمد بن أحمد الراشد وعبد الله بن صالح العنيزان ص (٩٤).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/٤٤٩).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/٤٥٢).

(٥) «المعجم الجغرافي»، القطر العربي السوري، الجزء الثالث، ص (٣٢٩).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/٤٥٢).

درنة، ويخضرتها النامية وظلالها الوارفة وبمائها العذب وهوائها العليل، كما أشادوا بكرم أهلها ورقة طباعهم، وتحدث كُتَّاب وسياح عرب وأجانب عن أحيائها وآثارها وسماها بعضهم عروس ليبيا ودرة البحر المتوسط^(١).

دَرْوَقَةُ :

قال ياقوت الحموي: «بلدة أو قرية بالأندلس، يُنسب إليها أبو زكرياء يحيى بن عبد الله بن خيرة الدروقي المقرئ»^(٢).

بلدية دروكة: (بالإسبانية: Daroca) هي بلدية تقع في مقاطعة سرقسطة، التابعة لمنطقة أراغون شمال شرق إسبانيا، من أعلامها الملحن الإسباني بابلو برونّا^(٣).

دسبندس :

قال ياقوت الحموي: «من قرى مصر القديمة، لها ذكر في الفتوح»^(٤).

سندبيس: إحدى قرى مركز القناطر الخيرية، التابع لمحافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية، وهي من القرى القديمة، واسمها الأصلي وقت الفتح الإسلامي لمصر دسبندس، وقد زعم محمد رمزي أن سندبيس هي دسبندس التي كانت إحدى القرى التي رابط فيها جند المسلمين بعد الفتح، وقد وردت باسم سندبيس في أعمال الشرقية، ضمن قرى الروك الصلاحي التي أحصاها ابن مهاتي في كتاب قوانين الدواوين، كما وردت باسم سندبيس من أعمال

القليوبية ضمن قرى الروك الناصري التي أحصاها ابن الجيعان في كتاب «التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية»، وفي العصر العثماني كان اسمها في تربيع سنة (٩٣٣هـ/١٥٢٧م) الذي أجراه الوالي العثماني سليمان باشا الخادم في عصر السلطان العثماني سليمان القانوني سندبيس، ضمن قرى ولاية القليوبية، وفي تاريخ (١٢٢٨هـ/١٨١٣م) الذي عدّ قرى مصر بعد المسح الذي قام به محمد علي باشا باسم سندبيس ضمن قرى مديرية القليوبية^(٥).

دَسْتَجَرْد :

قال ياقوت الحموي: «قال السمعاني: عدة قرى في أماكن شتى، منها: بمرو قريتان وبطوس قريتان وبسرخس دستجرد لقمان وبلخ دستجرد جموكيان، قال أبو موسى الحافظ: دستجرد جموكيان ببلخ، منها أبو بكر محمد بن الحسن الدستجردي، ويُنسب إلى دستجرد مرو أبو محمد سعد بن محمد بن أبي عبيد الدستجردي»^(٦). دستجرد (بالفارسية: دستجرد): هي مدينة تقع في إيران في ^(٧) Khalajastan District.

(٥) «فتوح مصر والمغرب»، ابن عبد الحكم، تحقيق عبد المنعم عامر، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة - مصر، الجزء الأول ص (١٩٢)، «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦»، محافظة القليوبية، الجهاز المركزي للإحصاء.

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٤٥٤).

(٧) «بوابة الإحصاءات الوطنية» (باللغة الفارسية). مركز الإحصاء الوطني الإيراني، مؤرشف من الأصل في (١٥) من سبتمبر (٢٠١٥).

(١) «صفحة درنة في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٤٥٣).

(٣) «صفحة دروكة في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٤٥٤).

دَسْتِيمِسَانُ:

قال ياقوت الحموي: «كورة جلييلة بين واسط والبصرة والأهواز وهي إلى الأهواز أقرب، قصبته بساتمي، وليست ميسان لكنها متصلة بها، وقيل: دستيمسان كورة قصبته الأبلّة فتكون البصرة من هذه الكورة»^(١).

دست ميسان: منطقة في العراق، كانت من أراضي مملكة ميسان^(٢).

الدُّشْتُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى أصبهان، منها القاضي أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن جرير بن سويد الدشتي»^(٣).

دشت كنار (بالفارسية: دشت كنار): هي قرية تقع في إيران، في ناحية فورغ^(٤).

دَشْتَكُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى أصبهان، منها أحمد بن جعفر بن محمد المدني، يُعرَف بالَدَّشْتَكِي»^(٥).

دشتك (بالفارسية: دشتك): هي منطقة سكنية، تقع في إيران في البلدة المركزية^(٦).

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٥٥/٢).

(٢) «موسوعة المدن والمواقع في العراق»، بشير يوسف فرنسيس.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥٦/٢).

(٤) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵» (باللغة الفارسية)، مركز أمار إيران، مؤرشف من الأصل في (٥) من أبريل (٢٠١٤م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥٦/٢).

(٦) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵» (باللغة الفارسية)، مركز أمار إيران، مؤرشف من الأصل في (٥) من أبريل (٢٠١٤م).

دَشْنِي:

قال ياقوت الحموي: «بلد بصعيد مصر بشرقي النيل ذو بساتين ومَعَاصِرٍ لِلسُّكْرِ، ودشني بلغة القفط: معناها المبقلة»^(٧).

مدينة دشنا: مدينة مصرية، تتبع محافظة قَنَا، وتبُعد عن القاهرة بحوالي (٤٥٣ كم)، وهي مدينة زراعية تشتهر بزراعة قصب السُّكْرِ، ويوجد بها مصنع للسكر، وهو من أكبر مصانع السكر على مستوى الجمهورية^(٨).

دُفَاقُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع قرب مكة»^(٩).

مركز وادي دفاق أو وادي دفاق: أحد المراكز الإدارية التابعة لمنطقة مكة المكرمة، يبعد المركز حوالي (٥٥) كيلو متر باتجاه الجنوب عن مكة المكرمة، مركز إمارة المنطقة، أقرب مدينة أو قرية بها تعليم هي أم الزلة، التي تبعد عن مركز مكة المكرمة حوالي (٥٥) كيلو متر، أما أقرب مدينة أو قرية بها مركز صحي فهي أم الراكدة، التي تقع بين وادي دفاق ومكة المكرمة، وتبُعد عن مكة المكرمة (٤٠) كيلو متر، وعن وادي دفاق (١٥) كيلومتر^(١٠).

دَفَا:

قال ياقوت الحموي: «بلد باليمن من بلاد خولان»^(١١).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥٦/٢).

(٨) «صفحة دشنا في GeoNames ID».

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥٧/٢).

(١٠) «المحافظات والمراكز التابعة لمكة المكرمة - مركز وادي دفاق»، بوابة إمارة مكة المكرمة، نسخة محفوظة (٢١) من نوفمبر (٢٠١٥م).

(١١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥٨/٢).

قسم ثاني المدينة؛ ويوجد فيها مستشفى ميت غمر العام، وهي مسقط رأس الإمام محمد متولي الشعراوي، والشيخ سعيد الشافعي، ورققي زاهر، والمقرئ أحمد القناوي، وأيضاً يوجد بها كنيسة السيدة العذراء مريم، ومسجد الباز، والجامع الكبير (الأربعين)، الذي أعاد بناءه الشيخ محمد متولي الشعراوي، ويوجد أيضاً بها كلية التربية النوعية بميت غمر، وتوجد في شارع المعاهدة بدقادوس^(٥).

دَقْهَلَةُ: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «بلدة بمصر على شعبة من النيل، بينها وبين دمياط أربعة فراسخ، وبينها وبين دميرة ستة فراسخ، ذات سوق وعمارة، ويضاف إليها كورة فيقال: كورة الدقهلية»^(٦).

دقهلة: من قرى محافظة دمياط القديمة، وكانت مساكن قرية دقهلة القديمة واقعة شرقاً ترعة الشراقوية، ومكانها يُعرف اليوم باسم عزبة الكاشف، وبسبب ما أصابها من تلف السباخ لها انتقل منها سكانها وأنشأوا لهم قرية جديدة باسم دقهلة، وهي الحالية الواقعة على النيل في الشمال الغربي لدقهلة القديمة، وعلى بعد كيلومتر واحد منها، وكانت دقهلة قاعدة كورة الدقهلية، من أول الفتح العربي، واستمرت قاعدة لإقليم الدقهلية إلى سنة (٧١٥ هـ)، التي عمل فيها الروك الناصري فضم إقليم الدقهلية إلى إقليم المرتاحية، وصار إقليماً واحداً باسم أعمال الدقهلية والمرتاحية. وفي تلك السنة نقلت القاعدة من دقهلة إلى أشموم طناح

وادي دفا؛ هو أحد أودية شبه الجزيرة العربية، ويقع في منطقة جازان، جنوب غربي السعودية بالقرب من الحدود اليمنية؛ حيث يقع شرقي جازان في جبال بني تليد، ويبعد حوالي (١٤٠ كم) شرق مدينة جازان، ويُعد وادي دفا من أجمل الأودية بالمنطقة، ويعمل السكان في مجال الزراعة والرعي وتربية الماشية بأنواعها، وما زالوا متمسكين بالعادات والتقاليد، ولهم لبس خاصٌ يميّزهم عن غيرهم من أبناء المنطقة، وهو اللبس التقليدي القديم^(١).

الدَّف: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «موضع في جمدان من نواحي المدينة من ناحية عسفان»^(٢).

الدَّف: قرية سعودية، تتبع محافظة خليص، بمنطقة مكة المكرمة، تقع في شمال شرق مدينة جدة، بمسافة نحو (٧٧ كم)^(٣).

دَقْدُوس: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «بلدة من نواحي مصر في كورة الشرقية»^(٤).

دقادوس: قرية من قرى ميت غمر-محافظة الدقهلية-مصر، ويُطلق عليها قسم ثاني ميت غمر؛ حيث إنها تُعد امتداداً عمرانياً للمدينة، ولا يفصل بينها وبين المدينة سوى شريط قطار السكة الحديد، وتعتبر دقادوس

(١) «نبذة عن مركز وادي دفا» نسخة محفوظة (٠٩) من نوفمبر (٢٠١٣ م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٤٥٨).

(٣) «إمارة منطقة مكة المكرمة - محافظة خليص»

نسخة محفوظة (٠١) من يوليو (٢٠١٨ م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٤٥٨).

(٥) «صفحة دقادوس في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٤٥٩).

وولاية واسعة، ودلاص مدينتها معدودة في كورة البهنسا، منها أبو القاسم حسان بن غالب بن نجيج الدلاصي^(٤).

قرية دلاص: هي إحدى القرى التابعة لمركز ناصر، في محافظة بني سويف، في جمهورية مصر العربية^(٥).

●● دَلَايَةُ: ●●

قال **ياقوت الحموي**: «بلد قريب من المرية من سواحل بحر الأندلس، يُنسب إليها أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس بن دلهات بن أنس بن فلهدان بن عمران بن منيب بن زغبة ابن قطبة العذري المري»^(٦).

دَلَايَةُ (بالإسبانية: Dalías): هي بلدية تقع في مقاطعة المرية، من جنوب شرق إسبانيا، من أعلامها الجغرافي والمؤرخ أحمد بن عمر بن أنس العمري، كان من المؤلدين^(٧).

●● دَلْجَةُ: ●●

قال **ياقوت الحموي**: «قرية بصعيد مصر من غربي النيل في الجبل بعيدة عن الشاطئ»^(٨).

قرية دلجا: هي إحدى القرى التابعة لمركز دير مواس، بمحافظة المنيا، في جمهورية مصر العربية^(٩).

(أشمون الرمان بمركز دكرنس)، لتوسطها بين الأقليميين المذكورين، وفي أول الحكم العثماني نقلت القاعدة إلى المنصورة^(١).

●● دَكَاةٌ: ●●

قال **ياقوت الحموي**: «بلد بالمغرب يسكنه البربر»^(٢).

دَكَاةٌ: هي منطقة تاريخية، تقع بين الدار البيضاء شمالاً، ومراكش شرقاً، وعبدية جنوباً، والمحيط الأطلسي غرباً، تُعرف دكالة بتربتها الخصبة وتوفرها على غطاء نباتي متنوع ووفرة المياه وكل هذه العوامل ساعدت على ازدهار المنطقة؛ وذلك بتنوع منتجاتها الفلاحية؛ كالزعر والذرة، وكذلك المواشي، وتُعرف كذلك برواجها الاقتصادي؛ حيث إنها أصبحت قبلة لكل التجار من المدن الصناعية؛ مثل فاس ومراكش، وكذلك تمتاز بوجود الميناء الكبير المسمى الجرف الأصفر، وتُعرف دكالة بتنوع الأسواق الأسبوعية على طول الأسبوع؛ منها إثنين اشتوكة، ثلاثاء سيدي بنور، خميس القصبة، أربعاء العونات، خميس الزمامرة، جمعة بني هلال، سبت سايس^(٣).

●● دَلَاصُ: ●●

قال **ياقوت الحموي**: «كورة بصعيد مصر على غربي النيل، أخذت من البر، تشتمل على قرى

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٤٥٩).

(٥) «صفحة دلاص في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٤٦٠).

(٧) «صفحة دلاية في GeoNames ID».

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٤٦٠).

(٩) «صفحة دلجا في GeoNames ID».

(١) «صفحة دقهلة في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٤٥٩).

(٣) «معلومات عن دكالة على موقع universalis.fr»، مؤرشف من الأصل في (٢٥) من أغسطس (٢٠١٧ م).

دماط، ضمنَ قرى مديرية الغربية^(٣).

دُماوند:

قال **ياقوت الحموي**: «لغة في دنباوند ودباوند: جبل قرب الري وكورة»^(٤).

جبل دماوند: هو جبل يقع في مازندران بإيران، مقاطعة آمل، وسط سلسلة جبال ألبرز، يبلغ ارتفاعه (٥٦٧٠ م) ممّا جعله من أعلى القمم في غربي آسيا وأوروبا، هذا الارتفاع وقمته التي تغطيها الثلوج بصفة دائمة منحه قمة دماوند وجهاً مميزاً؛ حيث أصبح إحدى المناطق الطبيعية البديعة لغشاقها، يزيد من جماله الينابيع المعدنية الكثيرة على سفوحه؛ مثل عين أسك، ذات المياه الجارية، وعين تلخ رود، ولاريجان آمل، وغيرها، والتي تصب جميعها في نهر هراز، ويتألف جبل دماوند من سبعين فوهة بركانية، وتنتشر على سفوحه قرى كثيرة متناثرة^(٥).

دُمُر:

قال **ياقوت الحموي**: «عقبة دمر مشرفة على غوطة دمشق، لها ذكر في حديث الإسكندر وغيره، وهي من جهة الشمال في طريق بعلبك»^(٦).

(٣) «قوانين الدواوين، لابن مماتي ص (١٣٤)، «التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية» لابن مماتي ص (١٣٤)، «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦» - محافظة الغربية، الجهاز المركزي للإحصاء، نسخة محفوظة (٢٦) من مايو (٢٠٢٠ م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٦٢/٢).

(٥) «صحيفة الوفاق الإيرانية الدولية»، نسخة محفوظة (١٩) من مايو (٢٠٠٩ م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٦٣/٢).

دَلِيْجَان:

قال **ياقوت الحموي**: «بلدة بنواحي أصفهان، ويقال دليكان، يُنسب إليها جماعة، منهم: أبو العباس أحمد بن الحسين بن المطهر الدليجاني، يُعرف بالخطيب وبناته أم الوليد ولاعبة وضوء الصباح، سمعن الحديث وروينه». دليجان (بالفارسية: دليجان): هي مدينة تقع في إيران في البلدة المركزية^(١).

دُماط:

قال **ياقوت الحموي**: «قرية بمصر من كورة الغربية»^(٢).

دماط: إحدى قرى مركز قطور، التابع لمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية، وهي من القرى القديمة، واسمها الأصلي وقت الفتح الإسلامي لمصر دماط (بالإنجليزية: Dmat)، وقد وردت باسم دماط في أعمال الغربية ضمن قرى الروك الصلاحي، التي أحصاها ابن مماتي في كتاب قوانين الدواوين، كما وردت باسم دماط في أعمال الغربية، ضمن قرى الروك الناصري التي أحصاها ابن الجيعان في كتاب «التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية». وفي العصر العثماني كان اسمها في تربيع سنة (٩٣٣هـ/١٥٢٧م) الذي أجراه الوالي العثماني سليمان باشا الخادم في عصر السلطان العثماني سليمان القانوني دماط، ضمن قرى ولاية الغربية، وفي تاريخ (١٢٢٨هـ/١٨١٣م) الذي عدّ قرى مصر بعد المسح الذي قام به محمد علي باشا باسم

(١) «صفحة دليجان في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٦٢/٢).

كثيرة وكهوف وآثار للأنبياء والصالحين لا توجد في غيرها.

أما المسافات بين دمشق وما يجاورها فمنها إلى بعلبك يومان وإلى طرابلس ثلاثة أيام وإلى بيروت ثلاثة أيام وإلى صيدا ثلاثة أيام وإلى أذرعاء أربعة أيام وإلى أقصى القوطة يوم واحد وإلى حوران والبتنية يومان وإلى حمص خمسة أيام وإلى حماة ستة أيام وإلى القدس ستة أيام وإلى مصر ثمانية عشر يوما وإلى غزة ثمانية أيام وإلى عكا أربعة أيام وإلى صور أربعة أيام وإلى حلب عشرة أيام، ومن ينسب إليها من أعيان المحدثين عبد العزيز بن أحمد ابن محمد بن سلمان بن إبراهيم بن عبد العزيز أبو محمد التميمي الدمشقي الكناني الصوفي الحافظ.

لطيفة : قيل: سُميت بذلك لأنهم دمشقوا في بنائها؛ أي أسرعوا، وناقاة دمشق، بفتح الدال وسكون الميم: سريعة، وناقاة دمشقية اللحم: خفيفة.

لطيفة أخرى: فتحها المسلمون في رجب سنة (١٤هـ) بعد حصار ومنازلة، وكان قد نزل على كل باب من أبوابها أمير من المسلمين فصدّهم خالد بن الوليد من الباب الشرقي حتى افتتحها عنوة، فأسرع أهل البلد إلى أبي عبيدة بن الجراح، ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل ابن حسنة، وكان كل واحد منهم على ربع من الجيش، فسألوهم الأمان فأمنوهم وفتحوا لهم الباب، فدخل هؤلاء من ثلاثة أبواب بالأمان، ودخل خالد من الباب الشرقي بالقهر، وملكوهم وكتبوا إلى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بالخبر وكيف جرى الفتح، فأجراها كلها صلحا.

دُمر: هي منطقة سكنية بدمشق في سوريا، تقع في الشمال الغربي من المدينة، والأكبر من حيث المساحة^(١).

دَمْسِيس :

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى مصر، بينها وبين سمْنُود أربعة فراسخ، وبينها وبين برا فرسخان، يضاف إليها كورة فيقال: كورة دمسيس ومنوف»^(٢).

قرية ميت دمسيس: هي إحدى القرى التابعة لمركز أجا، في محافظة الدقهلية، في جمهورية مصر العربية.

دَمَشْقُ الشَّام :

قال ياقوت الحموي: «البلدة المشهورة قسبة الشام، وهي جنة الأرض بلا خلاف؛ لحسن عمارة ونضارة بقعة وكثرة فاكهة ونزاهة رقعة وكثرة مياه ووجود مآرب، ومن خصائص دمشق التي لم أر في بلد آخر مثلها كثرة الأنهار بها وجريان الماء في قنواتها، فقل أن تمرّ بحائط إلا والماء يخرج منه في أنبوب إلى حوض يشرب منه ويستقي الوارد والصادر، وما رأيت بها مسجدا ولا مدرسة ولا خانقاها إلا والماء يجري في بركة في صحن هذا المكان ويسخّ في مياضة، والمساكن بها عزيزة لكثرة أهلها والساكين بها ضيق ببقعتها، ولها ربض دون السور محيط بأكثر البلد يكون في مقدار البلد نفسه، وهي في أرض مستوية تحيط بها من جميع جهاتها الجبال الشاهقة، وبها جبل قاسيون ليس في موضع من المواضع أكثر من العباد الذين فيه، وبها مغاور

(١) «صفحة دمر في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٦٣/٢)».

البلدان قال: قال بعض السلف ما يجوز أن يكون أحد أشد شوقاً إلى الجنة من أهل دمشق لما يروونه من حسن مسجدهم، وهو مبني على الأعمدة الرخام طبقتين، الطبقة التحتانية أعمدة كبار والتي فوقها صغار في خلال ذلك صورة كل مدينة وشجرة في الدنيا بالفسيفساء الذهب والأخضر والأصفر، وفي قبليه القبة المعروفة بقبة النسر، ليس في دمشق شيء أعلى ولا أبهى منظراً منها، ولها ثلاث منائر إحداها، وهي الكبرى، كانت ديدبانا للروم، وأُقرت على ما كانت عليه وصيرت منارة، ويقال في الأخبار: إن عيسى عليه السلام، ينزل من السماء عليها، ولم يزل جامع دمشق على تلك الصورة يبهج بالحسن والتمنيق إلى أن وقع فيه حريق في سنة (٤٦١هـ) فأذهب بعض بهجته.

لطيفة أخرى: لما ولي عمر بن عبد العزيز عليه السلام، قال: إني أرى في أموال مسجد دمشق كثرة قد أنفقت في غير حقها فأنا مستدرك ما استدركت منها فردت إلى بيت المال، أنزع هذا الرخام والفسيفساء وأنزع هذه السلاسل وأصير بدلها حبالاً، فاشتد ذلك على أهل دمشق حتى وردت عشرة رجال من ملك الروم إلى دمشق فسألوا أن يؤذن لهم في دخول المسجد، فأذن لهم أن يدخلوا من باب البريد، فوكل بهم رجلاً يعرف لغتهم ويستمتع كلامهم وينهي قولهم إلى عمر من حيث لا يعلمون، فمروا في الصحن حتى استقبلوا القبلة فرفعوا رؤوسهم إلى المسجد فنكس رؤسهم رأسه وأصفر لونه، فقالوا له في ذلك فقال: إنا كنا معاشر أهل رومية نتحدث أن بقاء العرب قليل فلما رأيت ما بنوا علمت أن لهم مدة لا بد أن يبلغوها، فلما أخبر عمر بن

لطيفة أخرى: أما جامعها فقد وصفه بعض أهل دمشق فقال: هو جامع المحاسن كامل الغرائب محدود إحدى العجائب، قد زور بعض فرشه بالرخام وألف على أحسن تركيب ونظام، وفوق ذلك فص أقداره متفقة وصنعتة مؤتلفة، بساطه يكاد يقطر ذهباً ويشتعل لهباً، وهو منزّه عن صور الحيوان إلى صنوف النبات وفنون الأغصان لكنها لا تجنى إلا بالابصار ولا يدخل عليها الفساد كما يدخل على الأشجار والثمار بل باقية على طول الزمان مدركة بالعيان في كل أوان، لا يمسها عطش مع فقدان القطر ولا يعتريها ذبول مع تصارييف الدهر، وقالوا: عجائب الدنيا أربع: قنطرة سنجة ومنارة الاسكندرية وكنيسة الرها ومسجد دمشق، وكان قد بناه الوليد بن عبد الملك بن مروان، وكان ذا همة في عمارة المساجد، وكان الابتداء بعمارته في سنة (٨٧هـ)، وقيل: سنة (٨٨هـ)، ولما أراد بناءه جمع نصارى دمشق وقال لهم: إننا نريد أن نزيد في مسجدنا كنيسة لكم، يعني كنيسة يوحنا، ونعطيك كنيسة حيث شئتم، وإن شئتم أضعفنا لكم الثمن، فأبوا وجاءوا بكتاب خالد بن الوليد والعهد وقالوا: إننا نجد في كتبنا أنه لا يهدمها أحد إلا خنق، فقال لهم الوليد: فأنا أول من يهدمها، فقام وعليه قباء أصفر فهدم وهدم الناس ثم زاد في المسجد ما أرادته واحتفل في بنائه بغاية ما أمكنه وسهل عليه إخراج الأموال وعمل له أربعة أبواب: في شرقيه باب جيرون، وفي غربيه باب البريد، وفي القبلة باب الزيادة، وباب الناطفانيين مقابله، وباب الفراديس في دبر القبلة.

لطيفة أخرى: حكى الجاحظ في كتاب

بما فيها البرلمان، والمحكمة الدستورية العليا، من أعلامها القدامى: الإمام شيخ الإسلام ابن تيمية، وشيخ الإسلام ابن قيم الجوزية، والشيخ العز بن عبد السلام، ومن أعلامها المحدثين والمعاصرين يوسف العظمة، قائد المدافعين عن دمشق في معركة ميسلون ضد الاحتلال الفرنسي، الشاعر والوزير السوري السابق خليل مردم، المحامي والحقوقي هيثم المالح، والداعية الإسلامي محمد راتب النابلسي، وشيخ القراء محمد كريم راجح^(٢).

دمشقين: ..

قال ياقوت الحموي: «من قرى مصر في الفيوم»

لطيفة: بها بصل كالبطيخ لا حرافة فيه، وحدثني من دخلها أنه شق بصلة وأخرج وسطها فكانت كالصحفة، فأخذ فيها لبناً وأكله بها^(٣).

قرية دمشقين: هي إحدى القرى التابعة لمركز الفيوم، في محافظة الفيوم، في جمهورية مصر العربية^(٤).

دُمُقْلَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة كبيرة في بلاد النوبة، وإذا استقبلت الغرب كانت على يسارك في الجنوب، وهي منزلة ملك النوبة على شاطئ النيل، ولها أسوار عالية لا ترام مبنية بالحجارة،

(٢) «تاريخ سورية المعاصر»، كمال ديب، دار النهار، طبعة أولى، بيروت (٢٠١١م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٤٧٠).

(٤) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٨) من أكتوبر (٢٠١٨م).

عبد العزيز بذلك قال: «إني أرى مسجدكم هذا غيظاً على الكفار، وترك ما هم به، وقد كان رضع محرابه بالجواهر الثمينة وعلّق عليه قناديل الذهب والفضة^(١)».

دمشق: هي عاصمة الجمهورية العربية السورية، ومركز محافظة دمشق، وهي إحدى أقدم مدن العالم مع تاريخ غير منقطع منذ أحد عشر ألف عام تقريباً، وأقدم مدينة /عاصمة في العالم، وهي مدينة داخلية، تبعد حوالي (٨٠ كم) عن البحر الأبيض المتوسط قبالة سلسلة جبال لبنان الشرقية، وتقع على هضبة بارتفاع (٦٩٠ م) عن سطح البحر، وتبعد عن بيروت (٨٥ كم) إلى الغرب، وكل من عمان (١٨٠ كم)، والقدس (٢٢٠ كم) إلى الجنوب.

أصبحت عاصمة منطقة سوريا منذ عام (٦٣٥هـ)، تُعد المدينة المركز الإداري لمحافظة دمشق، بينما تتبع معظم الضواحي إدارياً لمحافظة ريف دمشق، وتبلغ مساحة المدينة (١٠٥ كم^٢)؛ غالبية سكان دمشق التقليدية هم من عرب سوريا على صعيد العرق، ومن المسلمين السُنّة على صعيد الدين. عبر التاريخ، سكنت دمشق جماعات صغيرة العدد، من أصول أوروبية /بلقانية بشكل أساسي - وعربية، بدواع مختلفة، انسجم أغلبها بمرور الوقت مع نسيج المدينة؛ تحوي دمشق أيضاً أعداداً كبيرة من المواطنين المنحدرين من سائر المدن والمحافظات السورية، كمقيمين دائمين فيها؛ بوصفها العاصمة، فإن دمشق مقر جميع الوزارات والمقرات الهامة في الدولة السورية،

(١) يُنظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٤٦٣-٤٧٠).

وطول بلادها على النيل مسيرة ثمانين ليلة^(١).

دُنْقَلَا: مدينة تقع في شمال السودان، على الضفة الغربية من نهر النيل، على ارتفاع (٢٢٧ متراً) فوق سطح البحر، وهي عاصمة الولاية الشمالية، وتبعد مسافة (٥٣٠) كيلومتر، شمال الخرطوم العاصمة، وتُعدّ من أقدم المدن في المنطقة، حيث تتوسط منطقة غنية بأثار الحضارات السودانية القديمة، أما «دُنْقَلَا العجوز» فيُقصّد بها المنطقة التي تحتوي على الآثار القديمة لعاصمة مملكة المقررة المسيحية، وتقع على الضفة الشرقية لنهر النيل، على بُعد (١٠٥) كيلومتر جنوب مدينة دنقلا و(٣٠) كيلومتر شمال مدينة الدبة، وبها بقايا آثار كنسيّة، وقلعة وعدد من الأديرة، كما يوجد بها أيضاً مسجد عبد الله ابن أبي السرح، وهو مسجد أثري، يُعدّ أول مسجد بُني في السودان، من المشاهير الذين ارتبطت أسماءهم بدُنْقَلَا: محمد أحمد المهدي قائد الثورة المهدية في السودان، والرئيس السوداني السابق جعفر نميري، واللواء سامي البارودي، والد الشاعر المصري محمود سامي البارودي.

الدُّمْلُوءُ: ..

قال **ياقوت الحموي**: «حصن عظيم باليمن، كان يسكنه آل زريع المتغلبون على تلك النواحي، قال ابن الدمينّة: جبل الصّلو جبل أبي المعلّس، فيه قلعة أبي المعلّس التي تسمى الدملوء، تطلع بسلمين، في السّلم الأسفل منها أربعة عشر ضلعا، والثاني فوق ذلك أربعة عشر ضلعا، بينهما المطبق، وبيت الحرس على المطبق بينهما،

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٧٠/٢).

ورأس القلعة يكون أربعمائة ذراع في مثلها، فيه المنازل والدور وفيه شجرة تدعى الكهملّة تُظلّل مائة رجل، وهي أشبه الشجر بالشّمار، وفيها مسجد جامع فيه منبر»^(٢).

قلعة الدملوء: عُرِفَت باسم قلعة «المنصورة»، وهذا هو الاسم المعروف لها عند أهالي القرى القريبة منها، خاصة قرى الأعروق، إلى درجة أن مَنْ يسمع اسم قلعة الدملوء في المناطق المحيطة بها يستغربه وينكره، وتقع قلعة الدملوء في مديرية الصلو، بمحافظة تعز، في الجمهورية اليمنية، وقد تواترت المعلومات والإشارات عن المؤرخين الإخباريين حول قلعة الدملوء؛ نظراً لموقعها الطبيعي الحصين، وإضافة تحصينات دفاعية متينة حولها من قِبَل حُكّام الدول التي تعاقبت عليها؛ مما زاد من شهرتها^(٣).

دُمْلَا: ..

قال **ياقوت الحموي**: «قرية كبيرة على الضرات، قرب بغداد عند الفلوجة، يُنسب إليها جماعة من أهل الحديث وغيرهم، منهم: أبو البركات محمد بن محمد بن رضوان الدمي، صاحب محمد التميمي، سمع أبا علي شاذان، روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي، توفي سنة (٤٩٣هـ) في رجب»^(٤).

دُمْلَا: كانت قرية كبيرة مأهولة بالسكان، تقع على نهر الضرات، قرب الفلوجة، اشتهرت

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٧١/٢).

(٣) «قلعة الدملوء .. آية تراثية وتاريخية ينهشها الخراب». الثورة نت. (١٠-٠٤-٢٠١٤)، مؤرشف من

الأصل في (٢٤) من سبتمبر (٢٠١٩م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٧١/٢).

نوبل، وهو من مواليد المدينة، وانتقل منها عند سن (٤) سنوات إلى مدينة دسوق، والأنبا تواضروس، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية الـ (١١٨)، د. عبد الوهاب المسيري - مفكر مصري إسلامي، وهو مؤلف موسوعة «اليهود واليهودية والصهيونية»، وعبد المنعم الصاوي - وزير سابق لوزارتي الثقافة والإعلام، ورئيس لمركز مطبوعات اليونيسكو^(٣).

دَمْنُو: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «قرية بالصعيد من غربي النيل، فيها كنيسة عظيمة عند النصارى يجتمعون بها للزيارة»^(٤).

قرية دمنو: هي إحدى القرى التابعة لمركز سوهاج، بمحافظة سوهاج، في جمهورية مصر العربية^(٥).

دَمِيرَة: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة بمصر قرب دمياط، يُنسب إليها أبو تراب عبد الوهاب بن خلف بن عمرو بن يزيد بن خلف الدميري، المعروف بالخف»^(٦).

قرية دميرة: هي إحدى القرى التابعة لمركز طلخا، في محافظة الدقهلية، في جمهورية مصر العربية، ومن أبنائها: الكاتب سعد الدين وهبة، والمنشد الديني سيد النقشبندی، والعالم

بقنطرتها التي عُرفت بقنطرة دما، والتي عليها خمسة أبواب، واحد كبير وأربعة صغار، وتحتها نهر عيسى الذي يجري إلى بغداد فيسقيها^(١).

دَمْنَهُورُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «بلدة بينها وبين الإسكندرية يوم واحد، في طريق مصر، متوسطة في الصَّغَر والكِبَر، رأيتها».

لطيفة: قد ذكرها أبو هريرة أحمد بن عبد الله المصري في قوله:

شربنا بدمنهو

شراب المزور ممزور

إذا ما صبَّ في الكأس

رأيت النور في النور

ويكسو شارب الشا

رب تغليفاً بكافور^(٧)

دَمْنَهُورُ: مدينة مصرية، تتبع إدارياً محافظة البحيرة، تُلَقَّب بعدة أسماء؛ مثل: مدينة النور، ومدينة النصر، ومدينة البحيرة، تقع في شمال مصر، ودمنهو هي عاصمة لمحافظة البحيرة، تقع شمال غرب دلتا النيل، وتبعد عن الإسكندرية (٦٠) كيلومتراً باتجاه الجنوب الشرقي، تشتهر بعدة مواقع ذات قيمة تاريخية وثقافية؛ مثل مسجد التوبة، ومسجد الحبشي، ودار أوبرا دمنهور، من أعلامها: د. أحمد زويل - عالم مصري حاصل على جائزة

(٣) «صفحة دمنهور في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٧٢/٢).

(٥) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١١) من أكتوبر (٢٠٢٠م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٧٢/٢).

(١) «تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء» هلال الصابي، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، مكتبة الأعيان، ص (٢٧٩).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٧٢/٢).

كمال الدين الدميري^(١).

دِمْيَاطُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة قديمة بين تنيس ومصر على زاوية بين بحر الروم الملح والنيل، مخصوصة بالهواء الطيب وعمل ثياب الشرب الفاخر، وهي ثغر من ثغور الإسلام، ومن شمالي دمياط يصب ماء النيل إلى البحر الملح في موضع يقال له: الأشتوم، عرض النيل هناك نحو مائة ذراع، وعليه من جانبيه برجان، بينهما سلسلة حديد عليها حرس، لا يخرج مركب إلى البحر الملح ولا يدخل إلا بإذن، ومن قبلها خليج يأخذ من بحرهما سمت القبلة إلى تنيس، وعلى سورها محارس ورباطات، ويُنسب إلى دمياط جماعة، منهم: بكر بن سهل ابن إسماعيل بن نافع أبو محمد الدمياطي مولى بني هاشم.

لطيفة: قال الحسن بن محمد المهلبى: ومن طريف أمر دمياط وتنيس أن الحاكة بها الذين يعملون هذه الثياب الرفيعة قبض، من سفلة الناس وأوضاعهم وأخسهم مطعمًا ومشربًا، وأكثر أكلهم السمك المملوح والطري والصير المتنن، وأكثرهم يأكل ولا يغسل يده، ثم يعود إلى تلك الثياب الرفيعة الجليلة القدر فيبطش بها ويعمل في غزولها، ثم ينقطع الثوب فلا يشك مقلبه للابتياح أنه قد بخر بالند.

لطيفة أخرى: من طريف أمر دمياط في قبلتها على الخليج مستعمل فيه غرف تعرف بالمعامل، يستأجرها الحاكة لعمل ثياب الشرب

فلا تكاد تنجب إلا بها، فإن عمل بها ثوب وبقي منه شبر ونقل إلى غير هذه المعامل علم بذلك السمسار المبتاع للثوب فينقص من ثمنه لاختلاف جوهر الثوب عليه، وقال ابن زولاق: يعمل بدمياط القصب البلخي من كل فن، والشرب لا يشارك تنيس في شيء من عملها، وبينهما مسيرة نصف نهار، ويبلغ الثوب الأبيض بدمياط وليس فيه ذهب ثلاثمائة دينار، ولا يعمل بدمياط مصبوغ ولا بتنيس أبيض، وهما حاضرتا البحر، وبهما من صيد السمك والطير والحيتان ما ليس في بلد، وأخبرني بعض وجوه التجار وثقاتهم أنه بيع في سنة (٣٩٨هـ) حلتان دمياطيتان بثلاثة آلاف دينار، وهذا مما لم يسمع بمثله في بلد، وبها الفرش القلموني من كل لون المعلم والمطرز ومناشف الأبدان والأرجل، وتتحف لجميع ملوك الأرض^(٢).

مدينة دمياط: هي عاصمة محافظة دمياط بأقصى شمال مصر، وبعدها بـ (١٥ كم) يصب فرع دمياط من النيل في البحر الأبيض المتوسط عند رأس البر، يفصلها شريط ضيق عن بحيرة المنزلة، وإلى الجنوب الغربي تمتد مزارع وجه بحري (دلتا النيل) وسهولها، ويُعد ميناء دمياط أحد أهم موانئ مصر؛ فينشط استقبالاً للسفن وتتكثف فيه حركة البضائع، تتميز دمياط بكثرة مزارع الجوافة، وخصوصاً في كضر البطيخ، وأيضاً أشجار النخيل، البالغ عددها نحو (٢,٥) مليون، والتي تغطي الساحل من رأس البر شرقاً وحتى جمصة غرباً، ومن البحر شمالاً وحتى الطريق السريع وجنوب

(١) «البيانات السكانية لمدينة أوقرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦». الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٢) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٢) يُنظر: «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/٤٧٢-٤٧٥).

دُنبَاوَنْد :

لغة في دباوند: وهو جبل من نواحي الرّي، وقد ذكر في دباوند، وقرأت في رسالة ألفها مسعر بن مهلهل الشاعر ووصف فيها ما عاينه في أسفاره فقال: دباوند جبل عال مشرف شامخ لا يفارق أعلاه الثلج شتاء ولا صيفاً، ولا يقدر أحد من الناس أن يعلو ذروته ولا يقاربها، ويعرف بجبل البيوراسف، يراه الناس من مرج القلعة ومن عقبة همدان، والناظر إليه من الرّي يظن أنه مشرف عليه، وأن المسافة بينهما ثلاثة فراسخ أو اثنان^(١).

جبل دماوند: هو جبل يقع وسط سلسلة جبال البرز، يبلغ ارتفاعه (٥٦٧٠ م)؛ ممّا جعله من أعلى القمم في غربي آسيا وأوروبا، هذا الارتفاع وقمته التي تغطيها الثلوج بصفة دائمة منح قمة دماوند وجهاً مميّزاً؛ حيث أصبح إحدى المناطق الطبيعية البديعة لِعشّاقها، يزيد من جماله الينابيع المعدنية الكثيرة على سفوحه؛ مثل عين أسك ذات المياه الجارية، وعين تلخ رود، ولا ريجان أمل وغيرها، والتي تصب جميعها في نهر هراز، ويتألف جبل دماوند من سبعين فوهة بركانية، وتنتشر على سفوحه قرى كثيرة متناثرة، من الناحية الطبيعية، جبل دماوند بيئة حياتية لا يوجد مثل لها في إيران؛ وهو يمتاز بكونه مأوى للكثير من النباتات والحيوانات المتنوعة، وقد يكون جبل دماوند والمنطقة المحيطة به المأوى الأخير للعديد من الأنواع الحيوانية التي التجأت إليه بحثاً عن الطعام والشراب بعد زوال الحياة الطبيعية في السهول

(١) يُنظر: «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/٤٧٥-٤٧٦).

قرية الرياض جنوباً، باستثناء منطقة دميّاط الجديدة، وقد صدرت دميّاط فوق المليون نخلة، إلى عدة دول؛ أهمها اليونان والصين، من أعلام دميّاط: علي مصطفى مشرفة، عالم الرياضيات (وُلد في مدينة دميّاط)، ومحمد فهيم الجندي، مؤسس صناعة الأثاث، وأول من نال شهادات جدارة عالمية في صناعة الأثاث، وزكي نجيب محمود الفيلسوف الشهير، والشاعر فاروق شوشة، والشاعر طاهر أبو فاشا، والدكتور شوقي ضيف، أديب وعالم لغوي مصري، والرئيس السابق لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومدكور أبو العز (فريق أول طيار)، قائد القوات الجوية المصرية بعد حرب (١٩٦٧م)، والشيخ رزق خليل حبة، شيخ عموم المقارئ المصرية الراحل، ورفعت الجمال (الجاسوس المصري بإسرائيل، والشهير برأفت الهجان)، وعائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ، ومحمد الجوادي، مؤرخ شهير، وأستاذ الطب بجامعة الرقازيق (وُلد في مدينة دميّاط)^(١).

دُمَيْنَكَةُ :

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى مصر غربي النيل»^(٢).

دمنكة: قرية تابعة للوحدة المحلية بقرية كفر مجر التابعة لمركز دسوق، في محافظة كفر الشيخ في جمهورية مصر العربية^(٣).

(١) «صفحة دميّاط في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢/٤٧٥)».

(٣) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م». الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، محافظة كفر الشيخ، مؤرشف من الأصل في (١٨) من أكتوبر (٢٠١٨م).

آلة الحقنة يتأملها وضحك فأحدث في ثيابه،
فقلت أو قال فقال عمي:

إن قاض بندرا

قال بيتين سطرًا:

مخرج البول والخرا

حيرا كل من يرى

وهما آفة الوري،

عسرا أو تيسرا^(٤)

دندرة: قرية تابعة لمركز قنا، في
محافظة قنا، في جمهورية مصر العربية، يوجد
بها واحد من أهم معابد قدماء المصريين، وهو
معبد هاتور أو معبد دندرة، تقع دندرة على بُعد
نحو (٥٥) كيلومتر شمال الأقصر على شاطئ
النيل الغربي، مقابلةً لمدينة قنا تقريبًا، على
الضفة الأخرى من النيل، وتوجد آثار المدينة
المصرية القديمة قريبًا من المدينة الجديدة
في المنطقة الصحراوية الجبلية^(٥).

•• دنديل:

قال ياقوت الحموي: «من قرى مصر في كورة
البوصيرية»^(٦).

قرية دنديل: هي إحدى القرى التابعة لمركز
ناصر في محافظة بني سويف في جمهورية مصر
العربية^(٧).

والأضرار التي لحقت بالأنواع الأدنى من هذه
الكائنات هناك^(٨).

•• دَنْجُويَّة:

قال ياقوت الحموي: «قرية بمصر كبيرة
معروفة، من جهة دمياط، يضاف إليها كورة يقال
لها الدنجاوية»^(٩).

قرية دنجواي: هي إحدى القرى التابعة
لمركز شربين، في محافظة الدقهلية، في
جمهورية مصر العربية^(١٠).

•• دَنْدَرَة:

قال ياقوت الحموي: «يقال لها أيضا أندرا:
بليد على غربي النيل من نواحي الصعيد دون
قوص، وهي بلدة طيبة ذات بساتين ونخل
كثيرة وكروم، وفيها برباي كثيرة، منها بربا فيه
مائة وثمانون كوة، تدخل الشمس كل يوم من كوة
واحدة بعد واحدة، حتى تنتهي إلى آخرها، ثم
تكرّر راجعة إلى الموضع الذي بدأت منه، وتضاف
إلى دندرة كورة جليلة.

لطيفة: حدثني السيد محمد ابن علي
الموصلي الفاضل قال: حدثني القاضي أبو
المعالى محمد قاضي دندرة قال: كان عمي
القاضي الأسعد حسن قد لحقه قولنج فوصف له
الطبيب حقنة فهيئت له فأخذ بعض الحاضرين

(١) «صحيفة الوفاق الإيرانية الدولية»، نسخة
محفوظة (١٩) من مايو (٢٠٠٩م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٧٧/٢).

(٣) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب
تقديرات السكان ٢٠٠٦». الجهاز المصري المركزي
للإحصاء. مؤرشف من الأصل في (١٢) من أكتوبر
(٢٠١٨م). اطلع عليه بتاريخ (١٢) من أغسطس
(٢٠١٢م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٧٧/٢).

(٥) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات
السكان ٢٠٠٦م». الناشر = الجهاز المصري المركزي
للإحصاء، تاريخ الوصول (١٢) من أغسطس
(٢٠١٢م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٧٨/٢).

(٧) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات

قرية تعرف بدور بني أوقر وهي المعروفة بدور الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة وفيها جامع ومنبر، وبنو أوقر كانوا مشايخها وأرباب ثروتها، وبني الوزير بها جامعا ومنارة، وآثار الوزير حسنة، وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ^(٤).

مدينة الدور: مدينة من مدن محافظة صلاح الدين في العراق، تقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة، وفي الوسط تقريبا بين سامراء وتكريت، وتبعد عن سامراء شمالا بحوالي (٣٠ كم)، وجنوب تكريت بحوالي (٢٥ كم)، وتنقسم الدور بنفسها إلى قسمين: شرقي وغربي، وكل سكنى الدور من العرب، تتميز الدور بوجود عشائر كبيرة؛ مثل: عشيرة الشويحات؛ ويرجع نسب هذه العشيرة إلى جدهم الصحابي عمرو بن معديكرب الزبيدي، واسم العشيرة نسبة إلى جدهم شويخ من عشيرة الجبور، ومن ثم السلطان جبر.

عشيرة المواشط: وهي عشيرة تقطن مدينة الدور، وكذلك سامراء في العراق، يرجع نسبهم إلى الشيخ السيد محمد الخلي، الملقب بابن ماشطة، ويقع مرقده قرب ساحة الخلائي، في الباب الشرقي في مدينة بغداد، ويرجع نسبه إلى علي علي زين العابدين بن الحسين (عليه السلام)، وسُميت العشيرة بالمواشط نسبة إلى أم الشيخ محمد الخلي الملقبة بالماشطة.

عشيرة البوحيدر: تنسب هذه العشيرة إلى قبيلة طيء القططانية، ويقول الشيخ محمد الفياض يرجع نسب البوحيدر إلى الصحابي الجليل عدي بن حاتم الطائي.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٨١/٢).

دُنْقَلَةُ:

هي دمقلة، وقد ذُكرت، ويخط السكري دنقلة مضبوط موجود^(١).

دُنَيْسَرُ:

قال ياقوت الحموي: «بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردين بينهما فرسخان، ولها اسم آخر يقال لها قوج حصار، رأيتها وأنا صبي وقد صارت قرية، ثم رأيتها بعد ذلك بنحو ثلاثين سنة وقد صارت مصرا لا نظير لها كبرا وكثرة أهل وعظم أسواق، وليس بها نهر جار، إنما شربهم من آبار عذبة طيبة مرية، وأرضها حرة، وهوؤها صحيح»^(٢).

دُنَيْسَرُ أو دنيسر ويقال لها أيضا قوج حصار أو تل أرمن: إحدى مدن الأقاليم السورية الشمالية، التي اقتطعت من سوريا وُضمت إلى تركيا، في معاهدة لوزان عام (١٩٢٣م)، تقع في لواء ماردين (محافظة ماردين اليوم)، يقطنها اليوم العرب والكرد والأتراك والشركس^(٣).

الدُّورُ:

قال ياقوت الحموي: «سبعة مواضع بأرض العراق من نواحي بغداد، أحدها دور تكريت، وهو بين سامرا وتكريت، والثاني بين سامرا وتكريت أيضا، يُعرف بدور عربايا، وفي عمل الدجيل

السكان ٢٠٠٦». الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٥) من فبراير (٢٠١٨م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٧٨/٢).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٧٨/٢).

(٣) «رحلة ابن جبير»، لأبي الحسن محمد بن أحمد / ابن جبير الكناني - نسخة محفوظة، دار الشرق العربي. بيروت-حلب. صفة مدينة دنيسر حرسها الله، ص (١٨٥).

أبو عبد الله الزبيعي الدومي دمشقي^(٤).

مدينة دوما: هي أهم مدن محافظة ريف دمشق في سورية، ومركزها الإداري، وهي أكبر مدن غوطة دمشق، وتبعد عن دمشق حوالي (٩) كيلومترا، وتتبع لها الكثير من المناطق إدارياً، وفي التاريخ تذكر المصادر أنها تعود للحقبة الآرامية، وبها العديد من الآثار والمواقع الأثرية، وترتبط دوماً بالتاريخ العريق لمدينة دمشق، كما تنتشر فيها دور العبادة والمساجد، ويصل عدد المساجد فيها إلى أكثر من (٨٠) مسجداً وجامعاً، منها مساجد تاريخية معروفة، إضافةً إلى العديد من المباني والمدارس والخانات الأثرية. وأهم مساجدها «مسجد الكبير»، وتشتهر دوماً بالجمال؛ حيث لا يوجد لحْمَ جَمَلٍ في غوطة دمشق إلا عند أهل دوما، ويحكى أن الحجاج كانوا يأخذون النوق والجمال من دوما، خرج من المدينة العديد من العلماء والأدباء، مثل صالح الدوماني الشاعر، وعبد القادر بدران^(٥).

دُومَةُ الْجَنْدَلِ: ..

قال ياقوت الحموي: «بضم أوله وفتحته، وقد أنكر ابنُ دريدِ الفتحَ، وعدّه من أغلاط المحدثين، وقد جاء في حديث الواقدي «دوماء الجندل»، وعدّها ابنُ الفقيه من أعمال المدينة، وهي على سبع مراحل من دمشق، بينها وبين مدينة الرسول ﷺ»^(٦).

عشيرة ابو مدلل: ويرجع نسب هذه العشيرة إلى جدهم الأكبر العباس عم الرسول، ومن أبرز عوائل هذه العشيرة عائلة السويدي، التي خرج منهم رئيس الوزراء العراقي توفيق السويدي، وناجي الرشيد مدير معارف بغداد^(١).

دُوعُنْ: ..

قال ياقوت الحموي: «موضع بحضرموت، قال ابن الحانك: وأما موضع الإمام الذي تأمر في الإمامية بناحية حضرموت ففي مدينة دوعن»^(٢).

وادي دوعن: هو أحد أودية غرب حضرموت، ويقع في محافظة حضرموت في الجمهورية اليمنية، يمثل أعلى جزء في وادي حضرموت، ويتفرّع في نهايته الوادي الأيمن والوادي الأيسر، ويُعدّ الوادي الأيمن هو الأكبر في مساحته، وفي تعداد سكانه، تأتي كلمة دوعن من «دوع»؛ وهو الوادي في اللغة الحميرية، ولأنه واديان فقد قيل «دوعان»، وتسهيله النطق سُمّي «دوعن»، ومن أهم خيرات هذا الوادي العسل الدوعني الأصيل، فلا تخلو قرى هذا الوادي من المناحل (الجبوح) بين قليل وكثير^(٣).

دُومَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «من قرى غوطة دمشق، غير دومة الجندل، كذا حدثني المحب عن الدمشقيين، منها عبد الله بن هلال بن الفرات

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/٤٨٦-٤٨٧).

(٥) «cen- ٢٠٠٤ population of Douma, syria».

(٦) «sus». CBSSYR، مؤرشف من الأصل في (٩) من

ديسمبر (٢٠١٩م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/٤٨٧).

(١) «صفحة الدور في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/٤٨٤).

(٣) «وادي دوعن.. أصالة وجمال» أكرم الجولحي

(٢٠١٥م)، يمرس، مؤرشف من الأصل في (١٨) من

يوليو (٢٠١٨م).

مصر العربية^(٥).

دَهْشُور: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة من أعمال مصر، في غربي النيل، من أعمال الجيزة، منها أبو الليث عبد الله بن محمد بن الحجاج بن عبد الله بن مهاجر الرعيني الدهشوري»^(٦).

قرية دهشور: هي إحدى القرى التابعة لمركز البدرشين، في محافظة الجيزة، في جمهورية مصر العربية. ودهشور من المناطق السياحية التي يأتي إليها زوار من جميع أنحاء العالم؛ لما فيها من آثار مصرية قديمة كثيرة، حيث اختار فرعون مصر سنفر وهضبة دهشور الصخرية لإنشاء مقبرته، لتضارع مقبرة والده زوسر، صاحب هرم سقارة المدرج^(٧).

دَهْكَ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «قرية بالري، يُنسب إليها قوم من الرواة، منهم: علي بن إبراهيم الدهكي، والسندي بن عبدويه الدهكي»^(٨).
دهك (بالفارسية: دهك): هي قرية تقع في إيران^(٩).

(٥) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٢) من يناير (٢٠١١م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٩٢/٢).

(٧) «صفحة دهشور في GeoNames ID».

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٩٢/٢).

(٩) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵»، باللغة الفارسية)، مركز أمار إيران، مؤرشف من الأصل في (٥) من أبريل (٢٠١٤م).

دومة الجندل: إحدى محافظات منطقة الجوف السعودية، وتقع جنوب غرب مدينة ساكا (عاصمة المنطقة)، التي تبعد عنها بحوالي (٥٠ كم)، وتزخر بالمواقع التاريخية والأثرية؛ قلعة مارد، وبحيرة دومة الجندل، ومسجد عمر بن الخطاب، وتتميز بوفرة مياهها وعذوبتها، تقع محافظة دومة الجندل جنوب غرب مدينة ساكا، في السعودية، على صخور تنتمي إلى الدرع العربي، وهي من أهم المناطق الجيولوجية بالمملكة، وتبعد عن العاصمة السعودية الرياض حوالي (٩٠٠ كم)، وعن العاصمة المقدسة مكة المكرمة حوالي (١٢٢٠ كم)، وهي من أهم المواقع التاريخية والأثرية والحضارية في المملكة العربية السعودية؛ حيث تحتضن قلعة «مارد»، ومسجد عمر بن الخطاب^(١١).

دَهْرُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «وَادٍ دُونَ حَضْرَمَوْتَ»^(١٢).
مديرية دهر: هي إحدى مديريات محافظة شبوة في اليمن^(١٣).

دَهْرُوط: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «بلد على شاطئ غربي النيل من ناحية الصعيد قرب البهنساء»^(١٤).

قرية دهروط: هي إحدى القرى التابعة لمركز مغاغة بمحافظة المنيا، في جمهورية

(١١) «مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات - التعداد

للعام للسكان والمساكن» (١٤٣١هـ - ٢٠١٠م).

(١٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٩٢/٢).

(١٣) «صفحة مديرية دهر في GeoNames ID».

(١٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٩٢/٢).

دَهْلُكْ؛

قال ياقوت الحموي: «هي جزيرة في بحر اليمن، وهو مَرَسَى بين بلاد اليمن والحبشة، بلدة ضيقة حَرَجَة حارة، كان بنو أمية إذا سَخَطُوا على أحدِ نَفَوُهُ إليها»^(١).

أرخبيل دهلك: تَجْمُعُ جُزُرٍ في البحر الأحمر، قبالة الشواطئ الإريترية، قرب مدينة مصوع، وعدد الجزر (١٢٦) جزيرة، اثنتان منها جزر كبيرة؛ وهي دهلك الكبرى، ونهلق، تشتهر هذه الجزر بصيد اللؤلؤ من الحقبلة الرومانية، وما زالت تُنتِج كميات كبيرة منه، من أصل (١٢٦) جزيرة أربع جزر فقط تُسَكَنُ وبشكل دائم؛ وهي دهلك الكبرى، وهي الأكبر والأكثر سكاناً، ونهلق، ونورا، وحرمل، وتجذب الحياة البحرية المتنوعة والطيور البحرية العديد من السياح، ويمتهنون صيد الأسماك والمرجان واللؤلؤ، بالإضافة إلى تربية الماعز والجمال، واللغات السائدة هي التغري، والعفر، ولغة الدهالكة، ويمكن الوصول للجزر عن طريق ميناء مصوع، تبلغ مساحة جزر دهلك (٧٠٠ كم^٢)، وتبعد عن الساحل مسافة (٤٣ كم)، وعلى ساحلها عدد كبير من المراسي للسفن التي تتجه من وإلى مصوع، وفي الجزيرة عدة قرى؛ منها: دهلك الكبير، كوباني، دليو، سلات، درويشات، مملا، نظراً لموقع الجزيرة الاستراتيجي القريب من مضيق باب المندب، ومن خطوط الملاحة الرئيسية في البحر الأحمر، فقد حاولت القوى العالمية الكبرى التمرکز فيها، وإنشاء قواعد عسكرية خاصة بها، وفي الجزيرة مطار،

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٩٢/٢).

ومهيبط للطائرات العمودية، وأرصفة عائمة، ومحطات للاتصالات، ومنارات للسفن، إلى جانب ثروات اقتصادية؛ كالزراعة ومصايد السمك واللؤلؤ»^(٢).

الدَّهْنَاءُ؛

قال ياقوت الحموي: «قال أبو منصور: الدهناء من ديار بني تميم معروفة، تُقَصَّرُ وتُمدَّد، والنسبة إليها دهناوي، قال: وهي سبعة أجبل من الرمل في عرضها، بين كل جبلين شقيقة، وطولها من حزن ينسوعة إلى رمل يبرين، وهي من أكثر بلاد الله كلاً مع قلة أعذاء ومياه، وإذا أخضبت الدهناء رُبِعَت العرب جمعاً؛ لسعتها وكثرة شجرها، وهي عذاة مكرمة نزهة، مَنْ سكنها لا يعرف الحمى؛ لطيب تربتها وهوائها»^(٣).

صحراء الدهناء: تُعدّ الدهناء من صحاري المملكة العربية السعودية، تبلغ مساحتها (٤٥,٠٠٠ كم^٢)، وتقع ضمن منطقة الحدود الشمالية، وحائل، والقصيم، والمنطقة الشرقية، ومنطقة الرياض، وتمثّل (٧,١%) من مجمل التجمعات الرملية في المملكة، والدهناء عبارة عن صحراء رملية متخذة شكل القوس الذي يمتد نحو (١٢٠٠ كم) من جنوب شرق النضود إلى شمال الربع الخالي، ويُطلق مسمّى الرميّة على نهايتها الجنوبية»^(٤).

(٢) «معلومات عن أرخبيل دهلك على موقع. viaf.org». (٢٨) من مارس ٢٠١٩م.

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٩٣/٢).
(٤) «بحار الرمال في المملكة العربية السعودية»، عبدالله بن ناصر الوليعي، (ط١)، الجمعية الجغرافية الكويتية، (١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، (ص٨٠).

ديار بكر:

قال ياقوت الحموي: «هي بلاد كبيرة واسعة، تُنسب إلى بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، وحدها ما غرب من دجلة إلى بلاد الجبل المطل على نصيبين إلى دجلة، ومنه حصن كيفا وأمد وميافارقين، وقد يتجاوز دجلة إلى سمرت وحيزان وحيني وما تخلل ذلك من البلاد ولا يتجاوز السهل»^(١).

ديار بكر أو أمد: هي أكبر مدينة في جنوب شرق الأناضول بتركيا، والعاصمة الإدارية لمحافظة ديار بكر تقع على ضفاف نهر دجلة، على موقع مدينة أمد الأثرية، وضعها الحلفاء ضمن كردستان المقترحة في معاهدة سيفر، التي رُسمت حدود الشرق الأوسط بعد انهيار الدولة العثمانية، لكن أخضعت لتركيا بموجب معاهدة «لوزان» بين تركيا وبريطانيا وفرنسا، وكانت ديار بكر نقطة محورية في الصراع بين الدولة التركية ومختلف الثورات الكردية^(٢).

ديالى:

قال ياقوت الحموي: «نهر كبير بقرب بغداد، وهو نهر بعقوبا الأعظم يجري في جنبها، وهو الحد بين طريق خراسان والخالص، وهو نهر تامرا بعينه»^(٣).

محافظة ديالى: هي إحدى محافظات العراق الثماني عشرة، مركزها مدينة بعقوبة، تقع في شرق العاصمة بغداد، ويحدها علي

الوردي من أهم ضواحي بغداد، وامتداداً ثقافياً واجتماعياً لها عبر العصور، تقع ديالى شرق العراق، وتبعد عن العاصمة بغداد (٥٧ كم)، من ناحية الشمال، ويمر بها نهر ديالى، الذي يصب في نهر دجلة، وهي من المحافظات التي تشتهر بالزراعة، وخصوصاً زراعة الحمضيات، كما يوجد فيها مطار ابن فرناس الدولي، تُلَقَّب ديالى محلياً بـ«مدينة البرتقال»، الذي يُعد أحد أشهر محاصيلها المتنوعة، وتُعرف أيضاً بـ«سله العراق الغذائية»^(٤).

دير أبي مينا:

قال ياقوت الحموي: «قرية معروفة بمصر»^(٥). منطقة أبو مينا الأثرية: تقع منطقة أبو مينا غرب مدينة الاسكندرية، على بُعد نحو (١٢٠) كيلومتر، وتقع المنطقة عند الحافة الشمالية للصحراء الغربية، التي يُطلق عليها بدو المنطقة اسم (أبو مينا)، والتي كانت فيما مضى قرية صغيرة؛ حيث كانت مدفن القديس مينا، وكانت المنطقة حتى العصور الوسطى المبكرة أهم مركز مسيحي للحج في مصر والمنطقة، تقع غربي الإسكندرية في محاذة محطة بهيج تقريباً، حيث يوجد مدق صحراوي واضح المعالم يمتد لمسافة (١٢) كيلومتراً، في اتجاه الجنوب، حتي يصل الي منطقة الآثار، وقد اكتشف هذا المكان في عام (١٩٠٥م) علي يد عالم الآثار الألماني (كوفمان)؛ حيث تمكّن في صيف عام (١٩٠٧م) من الكشف عن أجزاء كبيرة منه، وفي عام (١٩٧٩م) قررت لجنة

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٩٤/٢).

(٢) «أطلس تاريخ الإسلام» (ص ١٢٩).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٩٥/٢).

(٤) «تقديرات وزارة التخطيط العراقية لعام» (٢٠١٤م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٩٦/٢).

البلدات طرقٌ معبّدة، وأخرى ثانويةٌ وزراعية^(٥).

•• دَيْرُ الْبَلُوطِ :

قال ياقوت الحموي: «قرية من أعمال الرملة، يُنسب إليها عبد الله بن محمد بن الفرج بن القاسم أبو الحسن اللّخمي الدّير بلوطي المقرّي الضرير»^(٦).

دير بلوط: بلدة فلسطينية من بلدات الضفة الغربية في محافظة سلفيت، تقع إلى الشمال من القدس، وهي من البلدات المحتلة في حرب عام (١٩٦٧م)، تقع بلدة دير بلوط في وسط فلسطين، إلى الشمال الغربي من الضفة الغربية، في أقصى غرب محافظة سلفيت، على ارتفاع (٢٨٠) متراً عن سطح البحر، تبعد عن مركز مدينة سلفيت حوالي (١٩ كم)، يحدها من الشرق أراضي بلدة كفر الديك، ويحدها من الشمال أراضي قرية رافات، ومن الغرب مدينة كفر قاسم، أما من الجنوب فيحدها بلدتا اللّبن الغربي ودير غسانة، من أعلام البلدة: فائد مصطفى، سفير فلسطين لدى تركيا، وعدنان مرعي، أحد مؤسسي كتّاب عز الدين القسام في الضفة الغربية، وعارف سليم، إعلامي فلسطيني، وأحد مؤسسي هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية^(٧).

•• دَيْرُ حَافِرٍ :

قال ياقوت الحموي: «قرية بين حلب وبالس، ذكرها أبو عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني»^(٨).

مدينة دير حافر: مركز منطقة تابعة

اليونسكو إدراج هذا المكان ضمن (قائمة التراث العالمي)؛ وبذلك أصبح واحداً من أهم الأماكن التاريخية بمصر^(١).

•• دَيْرُ الْأَبْيَضِ :

قال ياقوت الحموي: «بالصعيد، يقال له: دير الأبيض»^(٢).

دير الأنبا شنودة: رئيس المتوحدين، أو كما يُعرف بالدير الأبيض، يقع في سوهاج، بصعيد مصر، ويضم عدة كنائس ومباني ملحقة^(٣).

•• دَيْرُ الْبُخْتِ :

قال ياقوت الحموي: «على فرسخين من دمشق، كان يسمّى دير ميخائيل، وكان عبد الملك بن مروان قد ارتبط عنده بُخْتًا، وهي جمال التُّرك، فغلب عليها، وكان لعليّ بن عبد الله بن عباس عليه السلام، عنده جنينة وكان يتنزه فيها»^(٤).

دير البخت: بلدة تقع في الجهة الشمالية الغربية من محافظة درعا، وفي الجهة الشمالية الغربية من سهل حوران، تبعد عن العاصمة دمشق (٤٦ كم)، وعن مركز المحافظة مدينة درعا (٤٥ كم)، وهي تتوسط الطريق القديم بين دمشق ودرعا، تتوسط مجموعة من القرى والبلدة؛ فيحدها من الشمال غباغب، ومن الشرق موثيين وجباب، ومن الغرب دير العدس، وكفر شمس، ومن الجنوب الصنمين، ويربط بين هذه

(١) ينظر: <http://whc.unesco.org/en/list/90>.

(٢) ينظر: «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٩٧/٢).

(٣) «الأديرة القبطية الأرثوذكسية - دير الأنبا شنودة رئيس المتوحدين القبطي الأرثوذكسي»، نسخة محفوظة (١٥) من يوليو (٢٠١٧م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥٠٠/٢).

(٥) «المكتب المركزي للإحصاء (سوريا)، ٢٠٠٤م..

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥٠١/٢).

(٧) «صفحة دير بلوط في GeoNames ID..

(٨) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥٠٤/٢).

تُحرق ثم تقوى إذا أوقد منها السرج، وهو عامر بالرهبان والناس يقصدونه»^(٤).

جبل موسى أو جبل سيناء أو الطور؛ هو جبل يقع في محافظة جنوب سيناء في مصر؛ يبلغ ارتفاعه (٢٢٨٥) متراً فوق سطح البحر، سُمي بجبل موسى نسبةً للنبي موسى ﷺ الذي كلمه ربّه في هذا الجبل، وتلقّى الوصايا العشر وفقاً للديانات اليهودية والمسيحية والإسلام.

جبل موسى من أشهر جبال سيناء؛ إذ يزوره آلاف السياح؛ فالناظر من أعلى الجبل يتمكن من رؤية مشاهد جميلة لسلسلة الجبال المحيطة، خصوصاً في فترتي شروق الشمس وغروبها، ويقع قرب جبل كاترين (جبل طور سيناء)، والذي يوجد فيه دير سانت كاترين، ويحيط بالجبل مجموعة من قمم جبال جنوب سيناء، ويوجد في الجبل كنيسة يونانية صغيرة وجامع صغير، كما تسقط الثلوج فوق هذا الجبل شتاءً^(٥).

دير فيق؛

قال ياقوت الحموي: «هو في ظهر عقبة فيق، بكسر الفاء، وياء مثناة من تحت، وآخره قاف؛ وهي عقبة تنحدر إلى الغور من أرض الأردن ومن أعلاها تبين طبرية وبحيرتها، وهذا الدير فيما بين العقبة وبين البحيرة في لحف الجبل يتصل بالعقبة منقور في الحجر، وكان عامراً بمن فيه من الرهبان ومن يطرقه من السّيار، والنصارى يعظمونه»^(٦).

فيق؛ مدينة سورية قديمة، تقع في هضبة الجولان، سُميت في القرون الوسطى أفيق،

لمدينة حلب، تقع شمال سبخة الجبُول، تبعد حوالي (٥٢ كم) عن حلب، ودير حافر موقع أثريّ سوري يرقى إلى (٨٥٠٠-٥٣٥٠ ق.م)^(١).

دير الزعفران؛

قال ياقوت الحموي: «يسمى عمر الزعفران؛ قرب جزيرة ابن عمر تحت قلعة أرمشت، هو في لحف جبل والقلعة مطلة عليه»^(٢).

دير الزعفران؛ يقع في ولاية ماردين في تركيا، على حدود القامشلي في سوريا، ويبعد عن ماردين (٣ كم)، وعن مدينة نصيبين الحدودية مع القامشلي السورية حوالي (٦٠ كم)، وهو دير الزعفران أو دير مار حنانيا، يتبع الكنيسة السريانية الأرثوذكسية^(٣).

دير طور سيناء؛

قال ياقوت الحموي: «يقال كنيسة الطور؛ وهو في قُلة طور سيناء، وهو الجبل الذي تجلّى فيه النور لموسى ﷺ، وفيه صق، وهو في أعلى الجبل مبنيّ بحجر أسود، عرض حصنه سبعة أذرع، وله ثلاثة أبواب حديد، وفي غربيّه باب لطيف وقُدّامه حجر إذا أرادوا رفعه رفعوه وإذا قصدهم قاصد أرسلوه فانطبق على الموضع فلم يعرف مكان الباب، ودخلها عين ماء وخارجها عين أخرى، وزعم النصارى أنّ بها ناراً من أنواع النار الجديدة التي كانت ببيت المقدس يوقدون منها في كلّ عشية، وهي بيضاء ضعيفة الحرّ لا

(١) «المكتب المركزي للإحصاء (CBS). Aleppo Governorate. (بالعربية) نسخة محفوظة (١٤) من ديسمبر ٢٠١٩م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥١١/٢).

(٣) «معلومات عن دير الزعفران على موقع dare.ht.lu.se».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٢٠/٢).

(٥) «صفحة الطور (مصر) في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٢٦-٥٢٥/٢).

الدير مطرانية السريان الأرثوذكس، أسَّسه مار متي الناسك السرياني في القرن الرابع الميلادي، وانضوى إليه بضعة آلاف من الرهبان والمتوحدين من نواحي نينوى، يقع دير مار متي الناسك شمالي شرق الموصل بمسافة (٣٠ كلم)، ويضم كنيسة، وصهاريج، وصوامع لسكن الرهبان، وأحيط بسور كبير، ولقد اشتهر الدير في أواخر القرن السادس والقرن السابع؛ إذ أصبح مركزاً هاماً في كنيسة المشرق، كما اشتهر بمعهد الديني ومكتبته الذائعة الصيت، وامتدت حقبة الشهرة هذه حتى نهاية القرن الثالث عشر؛ حيث تعرّض لهجمات الفُرس والمغول إذ تدمر المبنى تدميرًا كاملاً، وهُجر مدة طويلة من الزمن، كما ويُعدّ هذا الدير من الأماكن المقدسة لدى المسيحيين، ويُعدّ شقيقاً للكنيسة في العراق^(٣).

دير المُحَرَّق:

قال ياقوت الحموي: «في غربي النيل بمصر على رأس جبل من الصعيد الأدنى مليح نزه حسن العمارة لم ير أحسن منه ولا أحكم عمارة، والنصارى يعظمونه ويزعمون أن المسيح ﷺ، لما ورد مصر كان نزوله به ومستقره فيه»^(٤).

دير السيدة العذراء المُحَرَّق: بجبل قُسقَام، ويُعرف مختصراً بدير المُحَرَّق، هو دير مسيحي تابع للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، يبعد (١٢) كيلومتراً عن مدينة القوصية، بمحافظة

أسيوط، في مصر^(٥).

فتَحّها شرحبيل عام (٦٨٣ م)، تقع مدينة فيق فوق مرتفع يطل على طبريا، على بُعد (٦ كم) منها، وترتفع عنها أكثر من (٥٠٠) متر، وادي الياقوصة جنوباً، تبعد (٥٠ كم) إلى الجنوب من القنيطرة، تاريخها يعود إلى العصر الآرامي. ويذكر المؤرخون أن نقوداً خاصة سُكّت بها، وتنتشر فيها الكثير من الأنقاض الأثرية^(٦).

دير مَتَى:

قال ياقوت الحموي: «بشرقي الموصل، على جبل شامخ، يقال له: جبل مَتَى، من استشفه نظر إلى رستاق نينوى والمرج، وهو حسن البناء، وأكثر بيوته منقورة في الصخر، وفيه نحو مائة راهب لا يأكلون الطعام إلا جميعاً في بيت الشتاء، أو بيت الصيف، وهما منقوران في صخرة كل بيت منهما يسع جميع الرهبان، وفي كل بيت عشرون مائدة منقورة من الصخر، وفي ظهر كل واحدة منهن قبالة برقوق وباب يُغلق عليها، وفي كل قبالة آلة المائدة التي تقابلها من غضارة وطوفرية وسكرجة لا تختلط آلة هذه بالآلة هذه، ولرأس ديرهم مائدة لطيفة على دكان لطيف في صدر البيت يجلس عليها وحده، وجميعها حجر ملصق بالأرض، وهذا عجيب أن يكون بيت واحد يسع مائة رجل وهو وموائده حجر واحد، وإذا جلس رجل في صحن هذا الدير نظر إلى مدينة الموصل، وبينهما سبعة فراسخ»^(٧).

دير مار متى: وهو دير أثري يقع على جبل الألفاف، شمال مدينة الموصل، ويُعدّ من المعالم السياحية المعروفة في العراق، يتبع

(٣) Moosa, Matti (28 April 2012). "The Christians Under Turkish Rule". مؤرشف من الأصل في (٠٤) من مارس (٢٠١٦ م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥٣٣-٥٢٢/٢)».

(٥) «دير السيدة العذراء المحرق - الدير المحرق

(١) «صفحة فيق في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥٣٢/٢)».

اليوم بلدة يقال له دير ميماس، لكن توجد دير ميماس هي إحدى القرى اللبنانية، من قرى قضاء مرجعيون في محافظة النبطية، تبعد دير ميماس (٩٢) كلم عن بيروت، عاصمة لبنان، ترتفع (٥٨٠م) عن سطح البحر، وتمتد على مساحة (٣٨،٤ كلم²)، معظم سكان دير ميماس مسيحيون، من مذهبي الأرثوذكس المشرقيين والكاثوليك، ومن سكان دير ميماس الخوري خادم الله جرجس، شماس^(٢).

••• دِيرُ نَجْرَانْ •••

قال ياقوت الحموي: «بأرض دمشق من نواحي حوران ببصرى، واليه ورد النبي ﷺ وعرفه الراهب بحيرا في القصة المشهورة في أخبار معجزات النبي ﷺ وهو دير عظيم عجيب العمارة، ولهذا الدير يُنادى في البلاد: مَنْ نَذَرَ نَذْرًا لِنَجْرَانِ المبارك، والمنادي راكب فرس يطوف عامة نهاره، في كل مدينة منادٍ، وللسلطان على الدير قطعة يأخذها من النذور التي تهدى إليه»^(٣).

قرية نجران: تقع في الجهة الغربية الشمالية من محافظة السويداء، في سوريا، وتبعد عن مدينة السويداء حوالي عشرين كم، وهي أول قرى منطقة اللجاة الصخرية من هذه الجهة، وهي تتبع إدارياً إلى ناحية المزرعة، ومعظم سكان القرية من أتباع الطائفة الدرزية والمسيحية الأرثوذكسية الشرقية^(٤).

••• دِيرُ نَهْيَا •••

قال ياقوت الحموي: «نهيّا بالجيزة من أرض

••• دِيرُ مِيمَاسَ •••

قال ياقوت الحموي: «بين دمشق وحمص على نهر يقال له ميماس، واليه نُسب، وهو في موضع نزه.

لطيفة: به شاهدٌ -على زعمهم- من حوارِي عيسى ﷺ، زعم رهبانه أنه يشفي المرضى، وكان البطّين الشاعر قد مرض فجاءوا به إليه يستشفى فيه فقبل أن أهله غفلوا عنه فبال قدام قبر الشاهد، واتفق أن مات عقيب ذلك، فشاع بين أهل حمص أن الشاهد قتله وقصدوا الدير ليهدموه وقالوا: نصراني يقتل مسلماً لا نرضى! أو تسلموا إلينا عظام الشاهد حتى نحرقها، فرشا النصراني أمير حمص حتى رفع عنهم العامة، فقال شاعر يذكر ذلك: يارحمتا لبطّين الشعر اذ لعبت

به شياطينه في دير ميماس وافاه وهو عليل يرتجي فرجاً،

فردّه ذاك في ظلمات أرماس

وقيل شاهد هذا الدير أتلّفه

حقاً مقالة وسواس وخناس

أعظم باليات ذات مقدرة

على مضرة ذي بطش وذي باس!

لكنهم أهل حمص لا عقول لهم،

بهائم غير معدودين في الناس^(١)

دير ميماس: لا يوجد بين دمشق وحمص

القبطي الأرثوذكسي، جبل قسقام، القوصية،

أسيوط، مصر. كنيسة الأنبا تكلا هيمانوس، تاريخ

الوصول: (٢٤) من يناير (٢٠١٩م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٣٨/٢).

(٢) «صفحة دير ميماس في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٣٩/٢).

(٤) «مقابلات شخصية مع رجالات من نجران».

وادي النطرون في مصر^(٤).

•• دينور:

حاضرة من حواضر العلم ينسب لها ابن قتيبة الدينوري صاحب «عيون الأخبار»، موقعها في شمال شرق كرمنشاه غرب إيران، وليس لها ذكر اليوم. وكرمانشاه تسمى قديما (قرميسين).

•• ديلمَان:

قال **ياقوت الحموي**: «من قرى أصبهان بناحية خرجان، يُنسب إليها أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن يوسف الديلماني»^(٥).
ديلمان: (بالفارسية: ديلمَان) هي منطقة سكنية، تقع في إيران^(٦).

•• ذَرَوَان:

قال **ياقوت الحموي**: «بئر لبني زريق بالمدينة، يقال لها ذروان، وفي الحديث: سحر النبي ﷺ بمشاطة رأسه وعدة أسنان من مشطه ثم دس في بئر لبني زريق يقال لها ذروان، وكان الذي تولى ذلك لبيد ابن الأعصم اليهودي، قال القاضي عياض: ذروان بئر في بني زريق، كذا جاء في الدعوات عن البخاري، وفي غير موضع: بئر أروان»^(٧).

بئر ذروان: إحدى آبار المدينة المنورة، أما ذروان الآن فأصبح اسم حي من أحياء المدينة المنورة، يمتد من قبلة المسجد النبوي الشريف وحتى طريق درب الجنائز^(٨).

(٤) «دير القديس يحنس القصير». كنيسة الأنبا ت كلا هيماثوت الحبشي القس.

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٥٤٤).

(٦) «صفحة ديلمَان في GeoNames ID».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ٥).

(٨) «موسوعة معالم المدينة: الأبار الأثرية النبوية بالمدينة المنورة»، نسخة محفوظة (٠٢) من يناير (٢٠١٧م).

مصر، وديرها هذا من أحسن الديارات بمصر وأنزهها وأطيبها موضعا وأجلها موقعا، عامرٌ برهبانه وسكّانه، وله في النيل منظرٌ عجيبٌ؛ لأنّ الماء يحيط به من جميع جهاته، فإذا انصرف الماء وزرع أظهرت أراضيه أنواع الأزهار، وله خليج يجتمع فيه أنواع الطيور فهو متصيدٌ أيضا»^(١).

قرية ناهيا: هي إحدى القرى التابعة لمركز كرداسة، في محافظة الجيزة، في جمهورية مصر العربية، واشتهر من بين أبنائها العديد من الأسماء، سواء الالامعة أو المثيرة للجدل؛ منهم اللواء أحمد عبود الزمر، وهو أحد أبطال حرب أكتوبر، ومنهم أيضا عبود الزمر، الذي كان واحداً من مدبري عملية اغتيال الرئيس المصري السابق محمد أنور السادات^(٢).

•• دَيْرُ يَحْنَسَ:

قال **ياقوت الحموي**: «قال الشاشتي: هذا الدير بسمنود من أعمال خوف مصر.

لطيفة: إذا كان يوم عيده أخرج شاهده في تابوت فيسير التابوت على وجه الأرض لا يقدر أحد أن يمسكه ولا يحبسه حتى يرد البحر فيغطس ثم يرجع إلى مكانه، قلت أنا: وهذا من تهاويل النصارى ولا أصل له، والله أعلم»^(٣).

دير الأنبا يحنس القصير: هو دير قبضي أرثوذكسي مندثر، غير موجود الآن، أسسه يحنس القصير في القرن الرابع الميلادي في

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٥٤٠).

(٢) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦». الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٦) من نوفمبر (٢٠١٧م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٥٤٣).

ذهبان: جبل يقع في شمال غرب المدينة المنورة، أسفل من ذي المروة بينه وبين أم البرك^(١).

الذَّهْبَانِيَّةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «موضع قرب الرقة، فيه مشهد يُزار ويُندَر له وعليه وقوف، وعنده عين نهر البليخ الذي يجري في بساتين الرافقة»^(٢).
الذهبانية: هو الاسم القديم لقرية عين العروس في الجزيرة السورية.

رَابِغٌ: ..

قال ياقوت الحموي: «واد يقطعه الحاج بين البزواء والجحفة دون عزور، وقال ابن السكيت: رابغ بين الجحفة ووذان، وقال في موضع آخر: رابغ واد من دون الجحفة يقطعه طريق الحاج من دون عزور، وقال الحازمي: بطن رابغ واد من الجحفة له ذكر في المغازي وفي أيام العرب، وقال الواقدي: هو على عشرة أميال من الجحفة فيما بين الأبواء والجحفة».

لطيفة: يقال: أربغ فلان إبله إذا تركها ترد أي وقت شاءت من غير أن يجعل لها ظمأ معلوماً، وهي إبل مريغة أي هاملة، والرابغ: الذي يقيم على أمر ممكن له، والرابغ: العيش الناعم^(٣).

رابغ: إحدى محافظات منطقة مكة المكرمة، وهي محافظة قديمة، تقع على ساحل البحر الأحمر في إقليم تهامة، في غرب السعودية، بين مدينة جدة ومحافظة ينبع، وتبعد عن

ذِمَارٌ: ..

قال ياقوت الحموي: «قال البخاري: هو اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء، ينسب إليها نفر من أهل العلم، منهم: أبو هشام عبد الملك ابن عبد الرحمن الذماري ويقال عبد الملك بن محمد»^(١).

محافظة ذمار: تقع في اليمن على بُعد حوالي (١٣٠) كيلو متراً جنوب مطار العاصمة صنعاء، يكون الزائر قد دخل في محافظة ذمار التي يبعد مركزها عن العاصمة بحوالي (١٠٠ كم)، وتتوسط الهضبة الجبلية لليمن، وتتميز المحافظة بتنوع تضاريسها ما بين سلاسل جبلية وسهول وقيعان على امتداد مساحة مديرياتها، تتوسط محافظة ذمار عدداً من المحافظات اليمنية: حيث نجد من الشمال محافظة صنعاء، ومن الشرق محافظتي صنعاء والبيضاء، ومن الجنوب محافظة إب، ومن الغرب محافظتي ريمة والحديدة، مساحة المحافظة (٧,٩٣٥ كم^٢)، وتنقسم إلى (١٢) مديرية، بها (٣١٤) عزلة ومركزاً، كما تحتوي على (٣٢٦٢) قرية^(٢).

ذَمْرَمَرٌ: ..

قال ياقوت الحموي: «من حصون صنعاء اليمن»^(٣).
عزلة ذي مرمر: هي إحدى عزل مديرية بني حشيش، في محافظة صنعاء اليمنية^(٤).

ذَهْبَانٌ: ..

قال ياقوت الحموي: «ذهبان جبل لجهينة أسفل من ذي المروة بينه وبين السقيا، قال: وذهبان أيضاً قرية بالساحل بين جدة وبين قديد»^(٥).

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٧/٣).

(٢) «صفحة ذمار (محافظة) في GeoNames ID.

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٧/٣).

(٤) «صفحة عزلة ذي مرمر (صنعاء) في GeoNames ID.

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٩/٣).

(٦) ينظر: «قلائد الأجياد، حسيني حنبلي، ص (١٤٨).

(٧) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٩/٣).

(٨) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١١/٣).

راران: هي قرية في مقاطعة أصفهان، إيران^(٥).

رَأَزَانُ: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى أصبهان بحومة التجار، يُنسب إليها أبو عمرو خالد بن محمد الرازاني»^(٦).

رزان (بالفارسية: رزان): هي قرية تقع في Kuhestan Rural District في إيران^(٧).

رَأْسُ عَيْنٍ: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين وديسر، وبينها وبين نصيبين خمسة عشر فرسخاً وقريب من ذلك بينها وبين حران، وهي إلى ديسر أقرب، بينهما نحو عشرة فراسخ، وفي رأس عين عيون كثيرة عجيبة صافية تجتمع كلها في موضع فتصير نهر الخابور، وأشهر هذه العيون أربع: عين الأس وعين الصرار وعين الرياحية وعين الهاشمية، وفيها عين يقال لها: خسفة سلامة، فيها سمك كبار ينظره الناظر كأن بينه وبينه شبرا، ويكون بينه وبينه مقدار عشر قامات، المشهور في النسبة إليها الرّسّعي، وقد نُسبَ إليها الرّاسي، فمن اشتهر بذلك أبو الفضل جعفر بن محمد بن الفضل الرّاسي».

لطيفة: عين الصرار: هي التي نثر فيها المتوكل عشرة آلاف درهم، ونزل أهل المدينة

(٥) «تعداد سكان جمهوری ایران الإسلامية، ١٣٨٥ / ٢٠٠٦»، جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من الأصل (إكسل) في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣/٣).
(٧) «سرشماری ١٣٨٥ - نتایج سرشماری ٨٥»، باللغة الفارسية). مركز أمار إيران، مؤرشف من الأصل في (٥) من أبريل (٢٠١٤).

جدة حوالي (١٤٠) كيلومتر في اتجاه الشمال، ويحدها من الشمال منطقة المدينة المنورة، ومن الجنوب محافظة جدة، ومن الشرق منطقة المدينة المنورة، ومحافظة خليص، يقطعها طريق دولي إلى جزئين؛ شمالي وجنوبي، مساحة رابع (٦٦٧٩) كيلومتر مربع^(٨).

رَادِس: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «قال أبو عبيد البكري: البحر الذي على ساحله تونس بإفريقية يقال له رادس، وبذلك سمي ميناؤها ميناء رادس، وخبرني رجل من أهل تونس أن رادس اسم موضع كالقرية يتعبد فيه قوم»^(٩).

رَادِس: مدينة تونسية، تقع على مسافة (٩ كم) جنوب شرقي العاصمة تونس، ويوجد بها أحد أهم موانئ البلاد التونسية، يقع بمقربة من مدينة رادس، أكبر مركب رياضي بتونس، والذي يضم الملعب الأولمبي برادس لكرة القدم (٦٠,٠٠٠ مقعد)، وقاعة رادس المغطاة، والتي تُعنى بالرياضات الجماعية داخل الصالات؛ ككرة السلة، أو كرة الطائرة، التي تتسع لـ (١٢,٠٠٠) مقعد^(١٠).

رَارَانُ: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى أصبهان، يُنسب إليها جماعة من الرواة، منهم: أبو الحسين، وقيل: أبو الخير، أحمد بن محمد بن عبد الله الراراني»^(١١).

(١) «موقع إمارة منطقة مكة المكرمة»، نسخة محفوظة (١٢) من مايو (٢٠١٧م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢/٣).

(٣) «صفحة رادس في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢/٣).

سكنية تقع في إيران في Dorudzan District^(٤).

•• رَامَهْرَمَزْ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة مشهورة بنواحي خوزستان، والعامّة يسمونها «رامز»؛ كَسَلًا منهم عن تنمة اللفظة بكمالها واختصارًا، ورامهرمز من بين مدن خوزستان تجمع النخل والجوز والأترنج، وليس ذلك يجتمع غيرها من مدن خوزستان»^(٥).

رامز: بالفارسية رامهرمز، مدينة إيرانية تقع في شرق محافظة خوزستان، وهي عاصمة «بلدية رامز»، ويعتمد اقتصاد المدينة على الزراعة، يرجع تاريخ المدينة إلى الحقبة الساسانية، كما وُجدت قبور تعود للحقبة العيلامية^(٦).

•• رَانُونَاءْ:

قال ياقوت الحموي: «قال ابن إسحاق في السيرة: لما قدم النبي ﷺ المدينة أقام بقباء أربعة أيام وأسس مسجده على التقوى وخرج منها يوم الجمعة فأدركت رسول الله ﷺ الجمعة في بني سالم بن عوف وصلّاها في المسجد الذي في بطن الوادي؛ وادي رانوناء، فكانت أول جمعة صلاها بالمدينة»^(٧).

وادي الرانوناء: أحد أودية المدينة المنورة، ويقع في وسطه مسجد الجمعة، والذي أقيم قريبًا من مجراه القديم شمالي مسجد قباء بمسافة (٩٠٠) متر تقريبًا وحاليًا، غُطي معظم

فأخذوها لصفاء الماء، ولم يُفقد منها شيء؛ فإنه يبين مع عمقها ما في قعرها للناظر من فوقها، وعمقها نحو عشرة أذرع، وربما أُخذ منها شيء اللطيف لصفائها، كذا قال أحمد بن الطيب لكنّي اجترت أنا برأس عين ولم أر هذه الصفة، وتجتمع هذه العيون فتسقي بساتين المدينة وتدير رحيتها ثم تصب في الخابور^(٨).

رأس العين: مدينة سورية، تقع في شمال غرب محافظة الحسكة، على الحدود التركية السورية. يعود تاريخها إلى آلاف السنين قبل الميلاد، وهي النقطة التي يعبر منها نهر الخابور إلى الأراضي السورية، وتتميز المدينة بموقع إستراتيجي؛ حيث تبعد مسافة (٨٥ كم) عن مدينة الحسكة، و(٩٠ كم) عن مدينة القامشلي، وللمدينة تاريخ أثري عريق، وكانت من ضمن الحضارات الأولى في منطقة الجزيرة الفراتية في سوريا، معظمهم عرب، إضافةً إلى أقليات من الكرد، واليزيديين، والأشوريين، والسريان، والأرمن، والشيشان، والتركمان، والماردليين (المحلمية بني بكر المهاجرين من ماردين)^(٩).

•• رَامَجَرْدْ:

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى فارس، قُتل بها عبد الله بن معمر، وكان قديمها غازيًا مع عبد الله بن عامر بن كريز، فدُفن في بستان من بساتينها»^(١٠).

رامجرد (بالفارسية: رامجرد): هي منطقة

(٤) «صفحة رامجرد في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧/٣).

(٦) «معلومات عن رامز (مدينة) على موقع nomisma.org».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩/٣).

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤/٣).

(٩) «القرى والمدن السريانية في الجزيرة السورية».

www.almahatta.net

(١٠) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦/٣).

دمشق، ويسميه بعض العامة (السيدة زينب) نسبة لقبر زينب، نسبة إلى زينب بنت علي بن أبي طالب عليها السلام، وفيه مسجد زينب.

الرَبْدَةُ: ..

بفتح أوله وثانيه، وذال معجمة مفتوحة أيضاً، قال أبو عمرو: سألت ثعلباً عن الربذة اسم القرية فقال ثعلب: سألت عنها ابن الأعرابي فقال:

قال ياقوت الحموي: «الربذة: من قرى المدينة على ثلاثة أيام، قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز، إذا رحلت من فيد تريد مكة، وبهذا الموضع قبر أبي ذر الغفاري عليه السلام، واسمه جندب ابن جنادة، وكان قد خرج إليها مغاضباً لعثمان بن عفان عليه السلام، فأقام بها إلى أن مات في سنة (٣٢هـ)»، ويُنسب إلى الربذة قوم، منهم: أبو عبد العزيز موسى بن عبيدة بن نسيط الربذي، وأخوه محمد وعبد الله ^(١).

الربذة: مدينة تاريخية أثرية، تقع في شرق المدينة المنورة، وتبعد عنها قرابة (١٧٠ كم)، وهي إحدى محطات القوافل على درب زبيدة الممتد من العراق إلى مكة المكرمة، ومنطقة الشربة التي تتوسطها الربذة منطقة جيدة لرعي الإبل وكانت قبائل محارب وعبس وغطفان (فزارة) ترتادها للمرعى حتى جاء الإسلام، وفي سنة (١٦هـ) حمى عمر بن الخطاب عليه السلام الربذة لخيّل المسلمين، وتقع الربذة اليوم (١٠٠ كم) جنوب شرق محافظة الحناكية، وعلى بُعد (٢٠٠ كم) شرق المدينة المنورة، ويوجد بها قبر الصحابي أبي ذر الغفاري، وتوفي بها

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٢٤-٢٥).

مجرى الوادي، يبدأ من جبل مقمن في جنوب المدينة، متجهاً شمالاً ماراً ببساتين المدينة، بين قباء والعوالي، حتى يصل إلى منطقة قربان، ومنها يصبُّ في مجرى وادي بطحان، ويصبح جزءاً منه ^(١).

راور: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة كبيرة بالسند، من فتوح محمد بن القاسم الثقفي» ^(٢).

راور: الاسم الذي كان يطلقه المسلمون على أرور أو الور، وهو الاسم الذي كان يطلق في العصور الوسطى على مدينة روهري في باكستان حالياً.

راونج: ..

قال ياقوت الحموي: «يقال ريونج، وقد ذكرت هناك» ^(٣).

راونج (بالفارسية: راونج): هي قرية تقع في مركزي في إيران ^(٤).

راوية: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية من غوطة دمشق، بها قبر أم كلثوم، وقبر مدرك بن زياد الفزاري صحابي، قدِم الشام مع أبي عبيدة فمات بدمشق فدفن براوية، وهو أول مسلم دفن بها» ^(٥).

يقع المكان على بعد سبعة كيلومترات شرق

(١) «موقع المدينة المنورة عاصمة الثقافة الإسلامية

(١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م) - وادي رانوان». نسخة

محفوظة (١٧) من ديسمبر (٢٠١٩م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/١٩).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/١٩).

(٤) «صفحة راونج (مقاطعة دليجان) في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٢٠).

الصحابي والقائد عتبة بن غزوان^(١).

الرَّبَّةُ:

قال ياقوت الحموي: «عين الربة: قرية في طرف الغور بين أرض الأردن والبلقاء».

لطيفة: قال ابن عباس رضي الله عنه: لما خرج لوط عليه السلام من دياره هارباً ومعه ابنتاه يقال لإحدهما ربةً وللأخرى زغر فماتت الكبرى، وهي ربة، عند عين فدفنت عندها وسميت العين باسمها عين ربةً وبُنيت عليها فسميت ربة، وماتت زغر بعين زغر فسميت بها^(٢).

الربة: بلدة أردنية تاريخية، تتبع لواء القصر في محافظة الكرك، جنوب العاصمة عمان، كانت من أعظم مدن مؤاب في العصور القديمة، وسميت «ربة مؤاب»، تقع ربة مؤاب وسط سهل خصيب، وتطل على وادي الموجب، والبحر الميت، وجبال القدس، ويحيط بها عدة قرى، فمن الجنوب يحدها قرى راكين والوسية، ومن الشرق يحدها بلدة الجديدة، ومن الشمال تحدها قسبة لواء القصر، ومن الغرب يحدها قرى بيترو ودمنة، ومن الشمال الغربي يحدها بلدة الياروت، وتقع الربة على الطريق الملوكي القديم، من أهم طرقها الخارجية: الطريق الملوكي الجنوب، المؤدي لمدينة الكرك، وجنوب الأردن، والطريق الملوكي الشمالي المؤدي لوادي الموجب، والطريق الشرقي المؤدي إلى اللجون، من الشخصيات البارزة بها الشيخ قدر المجالي،

قائد ثورة الكرك عام (١٩١٠م) ضد الحكومة التركية، وهزاع المجالي رئيس الوزراء، المشير الركن حابس ارفيضان المجالي، شغل عدة مناصب؛ منها: قائد للقوات المسلحة الأردنية، وبرتبة حاكم عسكري، قائد عدة معارك مثل معركة باب الواد ومعركة اللطرون واللد، واللواء الركن خالد هجهوج المجالي، لقبه الملك الراحل الحسين بن طلال بـ (ثعلب الدروع)؛ لما تبين منه من دهاء بمنطقة الجولان؛ حيث شغل مناصب عديدة، منها قائد اللواء المدرع (٤٠)، أكبر وأول لواء بالجيش الأردني، متري باشا الزريقات أحد الزعماء المسيحيين في الأردن، وعضو المجلس التشريعي في ثلاثينيات القرن الماضي^(٣).

الرُّحَابَةُ:

قال ياقوت الحموي: «مخلاف باليمن»^(٤).

رحابة: هي إحدى قرى عزلة شبام، بمديرية شبام التابعة لمحافظة حضرموت^(٥).

رحبة صنعاء:

قال ياقوت الحموي: «هي على ستة أيام من صنعاء، وهي أودية تنبت الطلح وفيها بساتين وقرى، ذكرها في حديث العنسي»^(٦).

حي الرحبة: هو أحد أحياء منطقة الروضة، شمال العاصمة اليمنية صنعاء^(٧).

(٣) «صفحة الربة في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٢).

(٥) «الدليل الشامل - محافظة المحويت - مديرية شبام

كوكبان - عزلة شبام». www.yemenna.com.

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٤).

(٧) «الدليل الشامل»، تاريخ الولوج (٤) من أبريل (٢٠١٣م)،

نسخة محفوظة (٠٣) من أبريل (٢٠١٦م).

(١) «الربذة: صورة للحضارة الإسلامية المبكرة في

المملكة العربية السعودية»، سعد الراشد، جامعة

الملك سعود، الرياض، (١٩٨٦م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٢٦).

رخمان: يقع هذا الغارُ حاليًا بجبلِ رخمان، جنوبَ شرقِ مكة بالسعودية، وفيه غار يُعرَف بغار تَلْبُط، محرّفة عن تَأْبُط الذي رُمي فيه بعد مقتله^(٦).

•• رُدَاعُ: ••

قال ياقوت الحموي: «رداع: مخلاف من مخاليف اليمن، وهو مخلاف خولان، وهو بين نجد وحمير الذي عليه مصانع رعين، وبين نجد مذحج الذي عليه ردمان وقرن»، ومنها أحمد بن عيسى الخولاني له أرجوزة في الحجّ تسمّى الرداعية. لطيفة: به وادي النمل المذكور في القرآن المجيد^(٧).

رداع: هي إحدى مدن الجمهورية اليمنية، بلدة عامرة ومشهورة، تقع في الشرق الجنوبي من العاصمة صنعاء على بُعد (١٥٠ كيلومتر)، وترتفع عن مستوى سطح البحر بحوالي (٢١٠٠ متر)، تتبع جغرافيًا لمحافظة البيضاء. وإداريًا لمديرية رداع^(٨).

•• رَدْعَانُ: ••

قال ياقوت الحموي: «حصن أو قرية باليمن من أعمال مخلاف سنحان»^(٩). ردعان: هي إحدى قرى عزلة اليمانية السفلى، بمديرية جحانة، التابعة لمحافظة صنعاء^(١٠).

(٦) «أطلس الشعراء» لعبد العزيز العويد (١/١١٤-١١٩)، برنامج «على خطى العرب» للدكتور: عيد اليحيى، الجزء الأول، حلقة (١٣).
(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٩-٤٠).
(٨) «صفحة رداع في GeoNames ID».
(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٤٠).
(١٠) «الدليل الشامل - محافظة صنعاء - مديرية جحانه - عزلة اليمانية السفلى».. www.yemenna.com.

•• رُحْقَانُ: ••

قال ياقوت الحموي: «سلكه النبي ﷺ في غزوة بدر، ذكر في النازية»^(١).

رحقان: وادٍ وقرية، تبعد عن المدينة المنورة (٨٠ كلم) من جهة الغرب، وتقع شمال المسجد بمسافة (١٢ كلم)، تشتهر بإنتاج العسل، توجد في آخرها معقب التي يمتلكها آل زيد بن محمود الأحمدى، كما توجد فيها ديوانية حذيفة التي تمتلكها أسرة آل جزا الأحمدى، من قبيلة حرب التي اشتهرت في الفترة من سنة (١٢٤٠ هـ)، وحتى (١٣٣٨ هـ)^(٢).

•• رُحْيَةُ: ••

قال ياقوت الحموي: «بئر في وادي دوران قرب الجحفة»^(٣).

رحية: قرية سعودية، تتبع مركز حجر في محافظة رابغ بمنطقة مكة المكرمة، تقع في شرق مدينة رابغ^(٤).

•• رَحْمَانُ: ••

قال ياقوت الحموي: «موضع في ديار هذيل». لطيفة: عنده قُتل تَأْبُطُ شراً، فقالت أمه تبكيه: نَعَمْ الفتى غادرتكم برخمان

من ثابت بن جابر بن سفيان

يجدُلُ القرنَ ويروي التُّدْمَان

ذو مَاقِطٍ يحمي وراء الإخْوان^(٥)

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٧).
(٢) «معجم المُعَالِمِ الجُغْرَافِيَّةِ فِي السَّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ»، لعاتق بن غيث البلادي ص (١٣٩).
(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٧).
(٤) «إمارة منطقة مكة المكرمة»، محافظة رابغ، نسخة محفوظة (٢٦) من يوليو (٢٠١٨ م).
(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٨).

الرستن، الذي بناه جمالُ عبد الناصر في عام (١٩٥٨م)، ويُعتَقَد بوجود كنيسة مارمارون فيها، علماً أنَّ جميع سكانها الحاليين مسلمون، وتقع الرستن في نقطة جغرافية إستراتيجية حيث إن جسرَها الكبير يربطُ شمال سوريا بجنوبها، وهو يختصر مسافةً ساعتين بالسيارة، وسهولُ الرستن تمتد من الحولة غرباً إلى البادية شرقاً^(١).

الرُسْ:

قال ياقوت الحموي: «قال أبو منصور: قال أبو إسحاق الرس في القرآن بئر يروى أنهم قوم كذبوا نبيهم ورسوه في بئر أي دسوه فيها، قال: ويروى أن الرس قرية باليمامة يقال لها فلج، وروي أن الرس ديار لطائفة من ثمود»^(٢).

الرس: مدينة رئيسية تقع في غرب القصيم، مُجاورة لوادي الرمة في شماليه، وهي من المدن المعروفة في نجد، ومن أقدم المواقع التي وُرد ذكرُها في كتب البلدان القديمة؛ فكانت الرُس موجودةً قبل البعثة النبوية بأكثر من ثلاثمائة سنة، وهي من أهم مدن المملكة العربية السعودية، وتمتاز على غيرها من المدن بموقعها الهام وهوائها العليل ومائها العذب، فهي من أعرق مدن منطقة القصيم، وتعتبر حالياً مركزاً تجارياً هاماً في منطقة القصيم؛ لوجود أسواقها المتنوعة، ولوجود الكثير من الدوائر الحكومية والمعاهد والكلليات دور في تنشيط الحركة التجارية، ويحدُّ الرُس منطقة حائل شمالاً، ومن الجنوب منطقة الرياض، ومن الشرق منطقة سدير والوشم، ومن الغرب

(١) «معلومات عن الرستن على موقع geonames.org».
(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣/٣).

رَدْفَانُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع»^(١).

ردفان: أو تلال ردفان هي منطقة في جمهورية اليمن، في الستينيات من القرن الماضي، كانت المنطقة جزءاً من إمارة الضالع، التي كانت عضواً في اتحاد الجنوب العربي، وكانت موضع قتال شديد أثناء ثورة عدن عام (١٩٦٣م)^(٢).

رُزَيْقُ:

قال ياقوت الحموي: «نحو تصغير رزق: من حصون اليمن»^(٣).

بيت رزيق: هي إحدى قرى عزلة الشرفة، بمديرية بني حشيش، التابعة لمحافظة صنعاء^(٤).

الرُسْتَنُ:

قال ياقوت الحموي: «بليدة قديمة كانت على نهر الميماس، وهذا النهر هو اليوم المعروف بالعاصي الذي يمرُّ قدام حماة، والرستن بين حماة وحمص في نصف الطريق، بها آثارٌ باقيةٌ إلى الآن تدلُّ على جلالتها، وهي خراب ليس بها ذو مرعى، وهي في علوٍ يُشرف على العاصي، وقد نُسبَ إليها أبو عيسى حمزة بن سليم العنبي الرستني»^(٥).

الرستن: مدينة سورية تابعة لمحافظة حمص، تقع شمال مدينة حمص (٢٠ كم)، وجنوب مدينة حماة (٢١ كم)، يقع فيها سد

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠/٣).
(٢) «معلومات عن ردفان على موقع geonames.org».
(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣/٣).
(٤) «الدليل الشامل - محافظة صنعاء - مديرية بني حشيش - عزلة الشرفة».
(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣/٣).

إبراهيم بن فزاس الرشيدى المرادى قاضى رشيد، ويحيى بن جابر بن مالك الرشيدى القارى من القارة قاضى رشيد أيضاً، وسعيد بن سابق الأزرق الرشيدى مولى عبید الله بن الحبحاب مولى بني سلول يكنى أبا عثمان^(٥).

رشيد: مدينة مصرية تُلَقَّب بـ «بلد المليون نخلة»، تقع في أقصى شمال مصر، وتتبع محافظة البحيرة إدارياً، والمدينة عاصمة مركز رشيد. تبلغ مساحتها (٢,٥ كم²)، وتقع رشيد على رأس فرع رشيد أحد فرعي نهر النيل والذي سُمي باسمها، تبعد عن مدينة القاهرة مسافة (٢٦٣) كيلومتراً جهة الشمال، تُعد مدينة رشيد المدينة الأولى بعد القاهرة التي ما زالت تحتفظ نسبياً في بعض أجزائها بطابعها المعماري؛ وذلك بما تحويه من آثار إسلامية قائمة ترجع إلى العصر العثماني، والتي تتنوع ما بين آثار مدنية، ودينية، وحرية، ومنشآت خدمة اجتماعية، ومدينة رشيد ذات تعداد سكاني منخفض نسبياً^(٦).

رُصَافَةُ بَغْدَاد: ..

قال ياقوت الحموي: «بالجانب الشرقي، لما بنى المنصور مدينته بالجانب الغربي واستتم بناءها أمر ابنه المهدي أن يُعسكر في الجانب الشرقي، وأن يبني له فيه دوراً وجعلها معسكراً له فالتحق بها الناس وعمروها فصارت مقدار مدينة المنصور، وعمل المهدي بها جامعاً أكبر من جامع المنصور وأحسن، وخربت تلك النواحي كلها ولم يبق إلا الجامع وبصلقه مقابر الخلفاء لبني العباس وعليهم وقوف وفراشون يرسم

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥/٣).

(٦) «صفحة رشيد (مدينة) في GeoNames ID».

منطقة المدينة المنورة^(١).

الرُّسَيْسُ: ..

قال ياقوت الحموي: «تصغير الرّس: واد بنجد، عن ابن دريد، لبني كاهل من بني أسد بالقرب من الرّس»^(٢).

الرئيس: قرية ومنطقة زراعية تابعة لمحافظة الرس، بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية، وتعارف عند أهالي الرس أن تسميتها جاءت تصغيراً من كلمة الرس؛ أي رئيس، وتبعد عن محافظة الرس بحوالي (١٥) كيلومتراً.

رِشْتَانُ: ..

قال ياقوت الحموي: «من قرى مرغينان، ومرغينان من قرى فرغانة بما وراء النهر، يُنسب إليها شيخ الإسلام بخوارزم المعروف بالرشطاني»^(٣).

رشتان: مدينة في ولاية فرغانة، في أوزبكستان، وتقع في منتصف المسافة تقريباً بين قوقند وفرغانة، من أعلامها برهان الدين المرغيناني، من كبار فقهاء الحنفية^(٤).

رَشِيدُ: ..

قال ياقوت الحموي: «بليدة على ساحل البحر والنيل قرب الإسكندرية، خرج منها جماعة من المحدثين، منهم: عبد الوارث بن

(١) «صفحة الرس في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٤/٣).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥/٣).

(٤) <http://www.euronews.com/٠١١٠٢٠٢٠١٦/postcards-from-uzbekistan-the-histor-ic-beauty-of-rishtan-ceramics>



أقول وقد أسكبتُ دمعِي، وطالما
شكوتُ الهوى مني فلم تنفع الشكوى:

أيا حائطي قصر الرصافة خلياً

لعيني عساها أن ترى وجه من تهوى^(١)

الرصافة: هي أحد صُوبَي مدينة بغداد، ويقع على الجانب الشرقي لنهر دجلة.. أُنشئت عام (١٥٩هـ)، في خلافة المهدي، ويوجد فيها العديد من المناطق والشوارع الحيوية؛ مثل: الأعظمية، وزيونة، ومدينة الصدر، وشارع فلسطين، وشارع أبي نؤاس، وشارع السعدون، والكرادة، وبغداد الجديدة، تتميز الرصافة بزخم سكانها؛ حيث يعيش فيها أغلب سكان العاصمة بغداد، من أعلامها الشاعر والأكاديمي معروف الرصافي^(٢).

رُصَافَةُ الشَّامِ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «الرصافة في مواضع كثيرة، منها: رصافة هشام بن عبد الملك في غربي الرقة، بينهما أربعة فراسخ على طرف البرية، بناها هشام لما وَقَعَ الطاعون بالشام، وكان يسكنها في الصيف، كذا ذكره بعضهم، ووجدتُ في أخبار ملوك غسان: ثم ملك النعمان بن الحارث بن الأيهم وهو الذي أصلح صهاريج الرصافة، وصنع صهريجها الأعظم، وهذا يؤذن بأنها كانت قبل الإسلام بدهر ليس بالقصير، ولعل هشاماً عمراً سورها، أو بنى بها أبنية يسكنها، وقال أحمد بن يحيى: وأما رصافة الشام فإن هشام بن عبد الملك أحدثها، وكان ينزل فيها الزيتونة، قال الأصمعي: الرُزَّاء

الخدمة ولولا ذلك لخربت، وبلصقتها محلة أبي حنيفة الإمام وبها قبره، وهناك محلة وسويق ويلاصقتها دار الروم لم يبق شيء غير هذا، كان فراغ المهدي من بناء الرصافة والجامع بها في سنة (١٥٩هـ)، وهي السنة الثانية من خلافته، وحدث جماعة من أهل هذه الرصافة، منهم: يوسف بن زياد الرصافي المخزومي، ومحمد بن بكار بن الرِّيان أبو عبد الله الرصافي مولى بني هاشم، وجعفر بن محمد بن علي أبو الحسن السمسار الرصافي، وأبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن عبد الله بن الرُّؤاس الرصافي البزاز.

لطيفة: برصافة بغداد مقابر جماعة الخلفاء من بني العباس، وعليهم تربة عظيمة بعمارة هائلة المنظر عليها هيبة وجلالة إذا رآها الرائي خشع قلبه، وعليها وقوف وخدم مرتبون للنظر في مصالحها، وبها من الخلفاء الرازي بن المقتدر، وهو في قبة مفردة في ظاهر سور الرصافة وحده، وفي التربة قبر المستكفي والمطيع والطائع والقادر والقائم والمقتدي والمستظهر والمقتضي والمستجد، وأما المستضيء فعليه تربة مفردة في ظاهر محلة قصر عيسى بالجانب الغربي من بغداد معروفة، وقبر المعتضد والمكتفي والقاهر ابنيه بدار طاهر بن الحسين وبها المتقي أيضاً.

لطيفة أخرى: في رصافة بغداد يقول الشاعر:

أرى الحبَّ يلبى العاشقين ولا يلبى،

ونار الهوى في حبة القلب ما تُطفئ

تهيجني الذكرى فأبكي صابئة،

وأي محب لا تهيجه الذكرى؟

(١) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٤٦/٣-٤٧).

(٢) «صفحة الرصافة (العراق) في GeoNames ID».

النبي، ﷺ: رضوى ﷺ، وقدس، قدسه الله، وأُخذ جبل يحبنا ونحبه جاءنا سائراً متعبداً له تسبيح يزفُ زفاً، وقال عزام بن الأصْبَغ السلمي: رضوى جبل، وهو من ينبع على مسيرة يوم ومن المدينة على سبع مراحل، ميامنه طريق مكة، ومياسره طريق البريراء لمن كان مُصْعِداً إلى مكة، وهو على ليلتين من البحر، ويتلوه عزور، وبينه وبين رضوى طريق المعركة، تختصره العرب إلى الشام، ووادي الصفراء منه من ناحية مطلع الشمس على يوم»^(٥).

جبل رضوى: هو جبل يقع في محافظة (ينبع)، بمنطقة المدينة المنورة، غرب المملكة العربية السعودية، في ديار جهينة، تحده من شمال الشرق قرية (الفقيلي)، ويحده من شمال الغرب قرية رخو هجرة قبيلة رفاعية، وتحده من جنوب الغرب قرية (تلعة نزا) هجرة قبيلة نزاء، ويبلغ ارتفاعه (٢١٧٠) متراً، يتميز هذا الجبل بارتفاعه وجماله وشهرته على مر التاريخ، وهو من الجبال الوعرة التي يصعب صعودها، ومن قمته ترى مدينة ينبع كاملة»^(٦).

رُعَيْنٌ: **قال ياقوت الحموي:** «مخلاف من مخاليف اليمن سمي بالقبيلة، وهو ذورعين، واسمه يرين (بياءين مثناًين)، ورعين أيضاً: قصر عظيم باليمن، وقيل: جبل باليمن فيه حصن، وبه سمي ذورعين»^(٧).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥١/٣).

(٦) «وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى» - نور الدين أبو الحسن السهمودي - الطبعة الأولى - دار الكتب العلمية - بيروت - الجزء (٤)، الصفحة (٨١).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٢/٣).

رصافة هشام وفيها دير عجيب وعليها سور، وليس عندها نهر ولا عين جارية، إنما شربهم من صهاريج عندهم داخل السور»^(١).

الرصافة: وتسمى باليونانية سرجيوبوليس (أي مدينة سرجيوس)، لؤلؤة بادية الشام في سوريا، وتقع الرصافة على بُعد ثلاثين كيلومتراً من مدينة الرقة، في شمال سورية على نهر الفرات، وقد كان لها تاريخ وحضارة عريقة عبر العصور»^(٢).

رُصَافَةٌ واسط:

قال ياقوت الحموي: «هي قرية بالعراق من أعمال واسط، بينهما عشرة فراسخ، يُنسب إليها حسن بن عبد المجيد الرصافي»^(٣).

محافظة واسط: هي محافظة تقع وسط العراق، سُميت باسم مدينة واسط التي بناها الحجاج بن يوسف الثقفي سنة (٧٨) هجرية، وأتمها في سنة (٨٦) هجرية؛ لتكون مقراً جديداً لجنوده، عاصمة محافظة واسط الحالية هي مدينة الكوت، التي من سماتها المميّزة أنها على شكل شبه جزيرة، تحيط بها المياه من جهات الشرق والغرب والجنوب، وتبعد عن بغداد التي تقع شمالها (١٨٠) كيلومتراً، وتربطها بجنوب العراق»^(٤).

رَضْوَى:

قال ياقوت الحموي: «هو جبل بالمدينة، والنسبة إليه رضوي، بالفتح والتحريك، وقال

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٧/٣).

(٢) «صفحة الرصافة (سوريا) في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٩/٣).

(٤) «تقديرات وزارة التخطيط العراقية لعام (٢٠١٤م)».

حيث استعادت مصر سيناء، يُشار إلى أنه - حسب الاتفاقية- وضعت الأسلاك الشائكة لتُفتت الوحدة الاقتصادية والاجتماعية للمدينة، وإثر هذه الاتفاقية انفصلت رفح سيناء عن رفح الأم، وتُقدر مساحة ما ضُمَّ إلى الجانب المصري حوالي (٤٠٠٠) دونم، وبقي من مساحة أراضيها (١٥٥٠٠) دونم، اقتطع منها حوالي (٣٥٠٠) دونم لمستوطنات الكيان الغاصب^(٣).

رَفْنِيَّةُ:

قال ياقوت الحموي: «كورة ومدينة من أعمال حمص، يقال لها: رَفْنِيَّةُ تدمر، يُنسب إليها محمد بن نوار الرَفْنِيّ»^(٤).

الرَفْنِيَّةُ: مدينة أثرية اكتشفت عام (٢٠٠٩م) في محافظة حماة في سورية، تُعد مدينة الرَفْنِيَّة الأثرية أكبر مدن تجمع للجيش الروماني القديمة، وعُثر عليها في منطقة (بعرين)، في (حماة)، على مساحة ثلاثة هكتارات^(٥).

رَفَادَةُ:

قال ياقوت الحموي: «بلدة كانت بإفريقية، بينها وبين القيروان أربعة أيام، وكان دورها أربعة وعشرين ألف ذراع وأربعين ذراعاً، وأكثرها بساتين، ولم يكن بإفريقية أطيب هواء ولا أعدل نسيماً وأرق تربةً منها، ويقال: إن من دخلها لا يزال مستبشراً من غير سبب.

رعين: محلة تابعة لقرية الواسطة، التابعة لعزلة رعين، بمديرية (يريم)، إحدى مديريات محافظة (اب) في الجمهورية اليمنية^(١).

رَفْحُ:

قال ياقوت الحموي: «منزل في طريق مصر بعد الداروم، بينه وبين عسقلان يومان للقاصد مصر، وهو أول الرمل، خرب الآن، تُنسب إليه الكلاب، وله ذكر في الأخبار، قال المهلب: ورفح مدينة عامرة فيها سوق وجامع ومنبر وفنادق، وأهلها من لحم وجذام، وفيهم لصوصية واغارة على أمتعة الناس حتى إن كلابهم أضرب كلاب أرض بسرقة ما يسرق مثله الكلاب، ولها والي معونة برسمه عدة من الجند، ومن رفح إلى مدينة غزة ثمانية عشر يوماً»^(٢).

رفح: مدينة فلسطينية حدودية، ومركز محافظة رفح، تقع في أقصى جنوب قطاع غزة، وتبعد عن مدينة غزة حوالي (٣٥ كم)، وعن خان يونس (١٠ كم)، ويحدها من الغرب البحر المتوسط، ومن الشرق خط الهدنة عام (٤٨)، ومن الجنوب الحدود المصرية الفلسطينية، وتُعد أكبر مدن القطاع على الحدود المصرية، حيث تبلغ مساحتها (٥٥ كم^٢)، وتبعد عن القدس حوالي (١٠٧ كم) إلى الجنوب الغربي، تُعد المدينة أكبر مدن القطاع على الحدود المصرية، حيث تبلغ مساحتها (٥٥ كم^٢)، قُسمت مدينة رفح إلى شطرين بعد اتفاقية كامب ديفيد،

(٣) «Palestine Dialing Codes». Archived from, the original on (٢٥) من مارس (٢٠٢٠م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٥/٣).

(٥) «الجزيرة نت». (٢٠٠٩م). اكتشاف مدينة أثرية مفقودة بسوريا. تاريخ الولوج (٣) من آب (٢٠٠٩م).

(١) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»،

الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في

(٩) من أكتوبر (٢٠١٥م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٥/٣-٥٤/٣).

لطيفة: ذكروا أن أحد بني الأغلب أرقّ وشرّد عنه النوم أيّاماً، فعالجّه إسحاق المتطبّب الذي يُنسب إليه إطريفل إسحاق، فلم ينم فأمره بالخروج والمشي، فلماً وصل إلى موضع رقادة نام فسميت رقادة يومئذ، واتخذها داراً ومسكناً وموضع فرجة للملوك^(١).

رقّادة: مدينة أغلبية، كانت تقع وسط البلاد التونسية، وعلى مسافة (١٠ كم) جنوبيّ غرب مدينة القيروان، لم يبقَ من رقّادة اليوم إلا آثار متفاوتة الحفظ، تمّ إدماجها بمنزلة مساحتها حوالي (٢٠) هكتاراً، شُيّد فيه في الستينات قصر رئاسيّ، حوّل فيما بعد إلى متحف ومركز للبحوث المختصّة في الحضارة الإسلامية بتونس^(٢).

• الرقّة:

قال **ياقوت الحموي**: «مدينة مشهورة على الفرات، بينها وبين حرّان ثلاثة أيّام، معدودة في بلاد الجزيرة؛ لأنها من جانب الفرات الشرقي، طول الرقّة أربع وستون درجة، وعرضها ست وثلاثون درجة، في الإقليم الرابع، ويقال لها الرقّة البيضاء^(٣)».

الرقّة: مدينة في شمال سوريا، عاصمة محافظة الرقة، تقع على الضفة الشرقية لنهر الفرات، على بُعد حوالي (١٦٠) كم، شرق مدينة حلب، منذ أواسط السبعينيات يعتمد اقتصاد الرقّة على سد الفرات وعلى الزراعة وعلى الحقول النفطية المجاورة، في الرقّة متحف تاريخي صغير يُسمّى متحف الرقّة، وقد كشفت الحفريات فيها عن آثار تعود إلى العصر العباسي (٧٥٠ هـ - ١٢٥٨)، من أهم الآثار الباقية في المدينة قصر العذارى، أو قصر البنات، والجامع الكبير الذي بُني في القرن الثامن الميلادي،

• الرّقاع:

قال **ياقوت الحموي**: «هو ذو الرّقاع، غزاه النبي ﷺ قيل: هي اسم شجرة في موضع الغزوة، سُميت بها، وقيل: لأن أقدامهم نُقبت من المشي فلفّوا عليها الخرق، وقال الواقدي: ذات الرّقاع قريبة من النّخيل بين، السعد والشّقرة وبئر أرماء، على ثلاثة أيّام من المدينة، وهي بئر جاهلية، وقال: إنّما سميت بذات الرّقاع لأنه كان في تلك الأرض بقع حمر وبيض وسود، وقال ابن إسحق: رقعوا راياتهم ذوات الرّقاع^(٤)».

ذات الرّقاع: موقع في المملكة العربية السعودية، يعود وجوده إلى عهد النبي محمد

(٤) «غزوة ذات الرّقاع» حملة تأديبية حسمت إغارة البدو على أطراف المدينة - أخبار السعودية / صحيفة عكاظ». مؤرشف من الأصل في (٠٧) من يناير (٢٠٢٠ م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٨/٣ - ٥٩).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٥/٣).

(٢) «خلاصة تاريخ تونس»، حسن حسني عبد الوهاب، الطبعة الخامسة، دار الجنوب للنشر، تونس العاصمة، ص (٦٢-٦٧)، (٢٠١٥ م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٦/٣).

علي بن سهل، وعبد الله بن محمد بن نصر بن طويط، ويقال طويث، أبو الفضل البزاز الرملي الحافظ»^(٦).

الرملة : من أكبر وأقدم مدن فلسطين، تقع اليوم في اللواء الأوسط على بُعد (٣٨) كم شمال غرب القدس، تأسست سنة (٧١٦م) على يد الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك، وسُميت نسبةً إلى الرمال التي كانت تحيطها، وتمتد المدينة على مساحة (١١,٨٥٤) دونماً (١١,٩ كم^٢)، وترتفع عن سطح البحر حوالي (١٠٨ م)، تقع الرملة على الطريق القديمة بين يافا والقدس؛ ولذلك كانت موقعاً إستراتيجياً مهماً، وأصبحت مركزاً إدارياً للمنطقة بعد تأسيسها بقليل، تحتوي الرملة على العديد من المواقع الأثرية المهمة؛ منها: بقايا قصر سليمان بن عبد الملك، والجامع الكبير، وبركة العنزية شمال غرب الرملة بحوالي (١) كم، والجامع الأبيض ومئذنته، وقبر الفضل بن العباس، ومقام النبي صالح، في عام (١٩٤٨م) تم الاتفاق مع دولة الكيان الغاصب عند احتلال الرملة بقاء السكان في منازلهم، إلا أن القوات الإسرائيلية اعتقلت حوالي (٣٠٠٠) شاب، هجر المدينة معظم السكان العرب، من مشاهير الرملة: خليل الوزير (أبو جهاد)، وهو قائد فلسطيني، وعادل أمسيس وهو فنان فلسطيني^(٧).

رُمَيْلَةُ :

قال **ياقوت الحموي**: «تصغير رملة، قال السكوني: هو منزل في طريق البصرة إلى مكة

تحتوي المدينة القديمة أيضاً على أضرحة عددٍ من أعلام المسلمين، منهم الصحابي عمار بن ياسر، وأويس القرني^(١).

الرُّكْبُ :

قال **ياقوت الحموي**: «من مخاليف اليمن»^(٢).

الركب: إحدى قرى عزلة (خودان)، بمديرية (يريم)، التابعة لمحافظة (إب)^(٣).

رُمَاعُ :

قال **ياقوت الحموي**: «هو موضع، عن ابن دريد»^(٤).

وادي رماع؛ وهو أحد أودية اليمن، ويأتي من ضوران آنس، ومن حمام علي، وشمال جبال عتمة، وشمال وصاب، وجنوب ريمة، ويشق طريقه بين جبال وصاب وريمة، وينزل إلى بني سودة والمشرفة، ثم الجروبة والحسينية ويصب في البحر الأحمر^(٥).

الرَّمْلَةُ :

قال **ياقوت الحموي**: «مدينة عظيمة بفلسطين، وكانت قصبته قد خربت الآن، وكانت رباطاً للمسلمين، وقد نُسب إليها قوم من أهل العلم؛ منهم: أبو خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي الهمداني، وموسى بن سهل بن قادم أبو عمران الرملي أخو

(١) «صفحة الرقة في». GeoNames ID.

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٣/٣).

(٣) «الدليل الشامل - محافظة إب - مديرية يريم - عزلة خودان». www.yemenna.com.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٦/٣).

(٥) «المركز الوطني للمعلومات، نسخة محفوظة (١٦) من يوليو (٢٠١٧)».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٩/٣ - ٧٠).

(٧) «صفحة الرملة في GeoNames ID».

ويمر بها نهر يقسمها إلى نصفين، وتعدّ الجبال المحيطة بالرندة موطنَ خشب شجر التنوب الإسباني، المنطقة خلابة بجمالها؛ لما فيها من تضاريس جبلية ووديان خضراء^(٣).

رُنْدَة: ..

قال ياقوت الحموي: «هي قرية من حدّ تبالة، عن أبي الأشعث الكندي، يسكنها بنو عقيل، وهي قرب ببشة وتثليث وبمبم وعقيق تمرّة، وكلّها لبني عقيل، ومياها بثور.

لطيفة: البثور: الأحساء تجري تحت الحصى على مقدار ذراعين وذراع وربّما أثارته الدوابّ بحوافرها»^(٤).

رنية: محافظة من محافظات منطقة مكة المكرمة، تقع في طرف هضبة نجد الجنوبية الغربية، وبيئتها صحراوية قارية المناخ، وتضاريسها متباينة ما بين الصحراء التي تغطي معظم قضائها الإداري والحرّات في جهتها الغربية والغربية الجنوبية، وتتكاثر بها الجبال الجرانيتية النارية، التي تُضفي جمالاَ خلّابا، وتُشكّل هذه الجبال وما يحيط بها من أشجار معمرة (أشجار السمر والطلح والسلم وغيرها) منتزهات غاية في الجمال^(٥).

رُؤَاوَة: ..

قال ياقوت الحموي: «موضع في جبال مزينة، قال ابن السكيت: رؤاة والمنتقى وذو

بعد ضريبة نحو مكة ومنها إلى الأبرقين»^(١).

الرميلة: اسم يطلق على عدة مواقع في جزيرة العرب، ومنها المقصود هنا بالقرب من ضريبة في القصيم، وهو رمل ممتد بامتداده مطوق لحمى ضريبة من الجهة الغربية يدعى عريق الدسم ويعرف قديماً برمل اللوى ورميلة اللوى، ويفصل عريق الدسم بين حمى ضريبة ووادي يصب في وادي الرمة. وقد ذكره العلامة حمد الجاسر^(٢).

رُنْدَة: ..

قال ياقوت الحموي: «مقل حصين بالأندلس من أعمال تآكرنا، وهي مدينة قديمة على نهر جارٍ، وبها زرع واسع وضرع سابغ، قال السلفي: أبو الحسن سقي بن خلف بن سليمان الأسدي الرندي كان يتردّد إليّ بعد رجوعه من الحجاز سنة (٥٣٠هـ)، وقال: إن رندة حصن بين إشبيلية ومالقة وكان ظاهر الخير سمع بالأندلس ورجع إلى بلده، وأبو عليّ عمر بن محمد الرندي الأديب، حدث عن محمد بن إبراهيم الضخاري وأبي زيد السهيلي، وكان شيخا فاضلا من أهل مالقة»^(٣).

بلدية رُنْدَة (بالإسبانية: Ronda): هي بلدية تقع في مقاطعة مالقة التابعة لمنطقة أندلوسيا جنوب إسبانيا، كان بها مسجد كبير من العهد الإسلامي، لكنه هُدم بعد خروج المسلمين منها، وأقام الإسبان كاتدرائية في مكانه، ولم يبقَ من المسجد سوى المحراب يشاهده ويُعجب به السائحون، تقع الرندة في منطقة جبلية ترتفع حوالي (٧٥٠) متراً فوق سطح الأرض،

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٣/٣).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٤-٧٣/٣).

(٣) «صفحة رندة في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٤/٣).

(٥) «النتائج التفصيلية لمنطقة مكة المكرمة (التعداد

العام للسكان والمساكن ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م)»

(PDF). الهيئة العامة للإحصاء، (٢٠١٠م).

على نحو من أربعين يوماً، وفي كتاب مسلم بن الحجاج: على ستة وثلاثين يوماً، وفي كتاب ابن أبي شيبة: على ثلاثين يوماً^(١).

الرُّوحاء: هي محطة للقوافل، ومنطقة كان الرسول ﷺ ينزل بها إذا أراد العمرة أو الحج، أو عند رجوعه من بعض الغزوات، وقد ارتبطت تاريخياً بكثير من الأحداث، ووردت في كثير من الأحاديث النبوية، ودُكرت في كتب السير، تقع الروحاء على بُعد (٨٠) كيلو من المدينة المنورة، وهي المحطة الثانية، والتي تلي المحطة الأولى السيالة، من محطات القوافل الخارجة من المدينة، من معالمها مسجد شرف الروحاء، وبئر الروحاء، وهي بئر بجوار المسجد^(٢).

•• رُوْحَيْن: ••

قال ياقوت الحموي: «قرية من جبل لبنان، قريبة من حلب، وفي لحف الجبل مشهد مليح يزار، يقال: إن فيه قس بن ساعدة الإيادي، وهو مشهد مقصود للزيارة وينذرون له نذوراً وعليه وقف، وقيل: في روحين قبر شمعون الصفا، وليس بثبت، فإن قبر شمعون اتفقوا على أنه في رومية الكبرى، في كنيستها العظمى، في تابوت من فضة معلق بسلاسل في سقف الهيكل»^(٣).

مشهد روحين: قرية صغيرة تقع في محافظة إدلب في سوريا، ذات طبيعة خلابة وهواء عليل، ويقال: إن طريق الحرير التاريخي المعروف كان يمر منها، وهناك مكان يُسمى العين،

السلال أودية بين الفرع والمدينة»^(١).

رواة أو حلية رواة: جبالان أثريان يكثر بهما النقوش والرسومات الإسلامية العائدة إلى العصور الإسلامية المبكرة، يقع الجبلان في المدينة المنورة غرب المملكة العربية السعودية، تقع رواة إلى الجنوب من المدينة المنورة، وهي جبالان يُطلق عليهما السكان محلياً اسم حلية رواة، وهذان الجبلان يتكوّنان من صخور نارية ذات لون أسود، تنتشر على هذه الصخور النارية نقوش إسلامية قامت وكالة الآثار والمتاحف عام (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م) بتوثيقها وتسجيلها، ويبلغ عددها (٢٤١) نقشاً، بالإضافة إلى ما يُقارب ستين نقشاً لم يتم تسجيلها؛ نظراً لعدم وضوحها، وقد نُشر منها مؤخراً (٥٥) نقشاً^(٢).

•• رُوْثَان: ••

قال ياقوت الحموي: «موضع جاء في الشعر»^(٣).
روثان: محلة تابعة لقرية بيت الريشة، التابعة لعزلة جبل حجاج، بمديرية السدة، إحدى مديريات محافظة إب، في الجمهورية اليمنية^(٤).

•• الرُّوحَاء: ••

قال ياقوت الحموي: «هي من عمل الفرع

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٥/٣).

(٢) «المدينة المنورة المعالم التاريخية موسوعة المملكة العربية السعودية نسخة محفوظة (١٤) من مارس (٢٠٢٠م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٥/٣).

(٤) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية» الجهاز المركزي للإحصاء. مؤرشف من الأصل في

(٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٦/٣).

(٦) الباحث: سامي بن علي الرحيلي.

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٦/٣).

بالقرب من الساحل الجنوبي لتركيا، في منتصف المسافة بين جزر اليونان الرئيسية وقبرص، وتُعدّ رودس أبعد الجزر الشرقية بالنسبة لليونان وبحر إيجه، تبعد عن غرب تركيا بحوالي (١٨) كلم.

كان الجيش الذي في جزيرة رودس مدعوماً من الكنيسة في روما، ودائماً ما كان يتعرّض للسفن الإسلامية ويسلب محتوياتها، عندما تعرّض مرةً لإحدى سفن الحجاج وبعض السفن التجارية، وقتل عدداً من الركاب المسلمين، عندها عزم الخليفة سليمان القانوني على فتح الجزيرة، عندما سمع أمير الجزيرة بالحملة التي يُعدّها سليمان القانوني عرض عليه دفع الجزية ليتمكن من طلب العون من أوروبا، لكنّ الخليفة تنبّه لهذا الأمر ورفض طلبه، وعندما أبى رهبان الجزيرة تسليمها إلى العثمانيين، دكّت المدفعيةُ العثمانيةُ جدرانَ حصنها المنيع، والذي كان يُعدّ أحد أمنع الحصون في العالم في ذلك الحين، ويقال: إن القوة البرية العثمانية حَصَرَتْ ما يقارب (٥٠) سرداباً تحت الحصن، وشنّوا هجوماً على المدينة من تحت الأرض، ولكن القوة المدافعة تفانّت في الدفاع عن الجزيرة، وصدّت هذا الهجوم المفاجئ، كما دافعوا بكلّ قوة عن حصن جزيرتهم، ويُروى أن نساء رودس كانت تُعاون رجالها ورهبانها في الدفاع عن أسوار الجزيرة، ولَمَّا انقطعت الحلول من أمام رئيس الرهبان مع نفاذ مؤنّته وذخيرته أكرّ التسليم في سنة (٩٢٩هـ)^(٣).

كانت القوافل تحطّ فيه للاستراحة والتزود بالماء لتكملة سفرها الطويل، ولا تزال الآثار الموجودة خير دليل على مدى أهميتها بالتاريخ، تقع قرية مشهد روحين فوق هضبة تبعد (٧) كم إلى الشمال الغربي من الدانا، يعمل أهلها بالزراعة، وأهمّ مزروعاتها الأشجار المثمرة: (الزيتون، التين، الكرمة، الرمان)، وسكانها من آل بيت عبد الحي، أحد أبناء العلامة الشيخ أحمد الترمانيين، المدفون في ترمانيين، وحفيده العلامة الشيخ أحمد الترماني، مفتي الشافعية بحلب، وهو مدفون بالجبلية، وهي تابعة لقرية ترمانيين، منطقة حارم، ويقال: إن سبب تسميتها بـ(مشهد روحين) هو وجود قبري (قُس بن ساعدة الإيادي - وشمعون الصفا) فيها^(١).

رودس:

قال ياقوت الحموي: «هي جزيرة ببلاد الروم، وفي الحديث: غزا معاوية قبرس ورودس، وهي جزيرة مقابل الإسكندرية على ليلة منها في البحر، وهي أول بلاد أفرنجة، قال المسعودي: وهذه الجزيرة في وقتنا هذا، -وهو سنة (٣٣٢هـ)، دار صناعة الروم، وبها تُبنى المراكب البحرية، وفيها خلق من الروم، ومراكبهم تُقارب بلاد الإسكندرية وغيرها من بلاد مصر؛ فتُغير وتُسبى وتأخذ»^(٢).

رودس (باليونانية: Ρόδος): هي جزيرة يونانية في البحر الأبيض المتوسط، تُعرف الجزيرة تاريخياً بكونها موقع وجود تمثال أبولو رودس سابقاً، وهو أحد عجائب الدنيا السبع، تقع

(٣) «حقائق عن فتح المسلمين جزيرة رودس»، نسخة محفوظة (٠٦) من ديسمبر (٢٠١٧م).

(١) يُنظر: «قرى محافظة إدلب».
(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٧٨/٣).

روضة خاخ، ورد ذكرها في السيرة النبوية، وتقع روضة خاخ قرب حمراء الأسد، ليست بعيدة عن المدينة المنورة على الطريق السريع بين المدينة المنورة وكل من جدة ومكة، وقد اقتطع الطريق الجزء الغربي منها، وبقي الجزء الأكبر منها إلى الشرق منه، فتراها على يسار الطريق إذا كنت مغادرا المدينة، وهذه الروضة كانت معروفة بكثرة الأشجار واخضرارها.

رُوضة: ..

قال ياقوت الحموي: «حصن من أعمال سرقسطة بالأندلس، وهو حصين جداً على وادي شلون»^(٤).

معركة حصن روضة: معركة وقعت عام (٣٧١ هـ/ ٩٨١ م) قرب بلدة روضة، التابعة لبلد الوليد في إسبانيا، بين قوات الدولة الأموية في الأندلس بقيادة الحاجب المنصور، وتحالف قوات الممالك المسيحية ليون، ومملكة نافارا وقشتالة، بقيادة راميرو الثالث، ملك ليون وغارسيا فرنانديث كونت قشتالة وسانشو الثاني ملك نافارا، انتهت المعركة بهزيمة كارثية للممالك المسيحية، أدى إلى تمرّد نبلاء جليقية على راميرو الثالث، ومن ثمّ خلعه وتنصيب برمودو الثاني، ملك ليون، وقعت المعركة على بُعد (٣٢) كم جنوب غرب بلد الوليد، وقد جاءت تلك الهزيمة بعد هزيمة أخرى للقوات المسيحية في معركة شنت بجنت^(٥).

رُوس: ..

قال ياقوت الحموي: «أمة من الأمم، بلادهم متاخمة للصقالبة والترك، ولهم لغة برأسها، ودين وشريعة لا يشاركهم فيها أحد، قال المقدسي: هم في جزيرة وبنة يُحيط بها بحيرة؛ وهي حصن لهم ممن أرادهم، وجملتهم على التقدير مائة ألف إنسان، وليس لهم زرع ولا ضرع، والصقالبة يغيرون عليهم ويأخذون أموالهم، وإذا ولد لأحدهم مولود ألقى إليه سيفاً وقال له: ليس لك إلا ما تكسبه بسيفك، وإذا حكم ملكهم بين خصمين بشيء ولم يرضيا به قال لهما: تحاكما بسيفيكما، فأبى السيفيين كان أحد كانت الغلبة له»^(١).

الروس (بالروسية: русские) هم مجموعة عرقية سلافية شرقية، يعيش الروس بشكل أساسي- في روسيا والدول المجاورة لها.

تعد الديانة المسيحية هي الديانة المهيمنة على أغلب الروس، ممثلة بالكنيسة الروسية الأرثوذكسية، كما يدعم الكثير من الروس غير الدينيين هذه الديانة لأسباب ثقافية^(٢).

رُوضة خاخ: ..

قال ياقوت الحموي: «موضع بين الحرمين، ويقال له: روضة خاخ، بقرب حمراء الأسد من المدينة، وذكر في أسماء المدينة جمع حمى، والأحماء التي حماها النبي ﷺ، والخلفاء الراشدون بعده خاخ»^(٣).

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٨٣/٣).

(٢) [http://www.levada.ru/17-12-2012/v-](http://www.levada.ru/17-12-2012/v-rossii-74-pravoslavnykh-i-7-musulman)

rossii-74-pravoslavnykh-i-7-musulman

Levada Center نسخة محفوظة ٢٠١٥-١٠-١٦.

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٣٥/٢).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٩٧-٩٦/٣).

(٥) ينظر: «صورة الأرض» محمد بن حوقل البغدادي

الموصلي، أبو القاسم (ت بعد ٣٦٧ هـ)، الناشر: دار

صادر، أفست ليدن، بيروت، عام النشر: (١٩٣٨ م).

المدينة إلى مكة، والمسمى بطريق الأنبياء وهي من محطات المرحلة الثالثة للخارج من المدينة^(٤).

الرَّهَاءُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام، بينهما ستة فراسخ، سُميت باسم الذي استحدثها، وهو الرهاء بن البلندي بن مالك ابن دعر، وقد نُسبَ إليها جماعة من المتقدمين والمتأخرين، فمن المتقدمين يحيى بن أبي أسد الرهاوي أخوزيد، يروي عن الزهري وعمرو بن شعيب وغيرهما، كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به، ومن المتأخرين الحافظ عبد القادر بن عبد الله بن عبد الرحمن الرهاوي أبو محمد، ولد بالرهاء ونشأ بالموصل وكان موثقاً لبعض أهل الموصل وطلب العلم وسمع الكثير»^(٥).

الرَّهَّا أو الرَّهَاءُ: (بالإغريقية: Ῥῆα, بالسرانية: Ῥῆα, بالتركية: Şanlı-riha, بالكردية: Riha), هي مدينة في الجزيرة الفراتية، أسسها سلوقس الأول في موقع مدينة سابقة حوالي عام (٣٠٢) قبل الميلاد، كانت عاصمة مملكة الرها شبه المستقلة حوالي العام (١٣٢) قبل الميلاد، وسقطت تحت الحكم الروماني المباشر عام (٢٤٢) لتكون عاصمة لمقاطعة الرها، أصبحت مركزاً مبكراً مهماً للمسيحية السريانية.

في عام (٦٣٨م) دخل الجيش الإسلامي

رُويَانُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة كبيرة من جبال طبرستان، وكورة واسعة، وهي أكبر مدينة في الجبال هناك، قالوا: أكبر مدن سهل طبرستان أمل، وأكبر مدن جبالها رويان، وقد نُسبَ إلى هذا الموضع طائفة من العلماء، منهم: أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد الروياني الطبري القاضي الإمام أحد أئمة الشافعية ووجوه أهل عصره ورؤوس الفقهاء في أيامه بيانا وإتقاناً، وكان نظام الملك علي بن إسحاق يكرمه، وعبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد الروياني الطبري أبو معمر قاضي أمل طبرستان، إمام فاضل مناظر فقيه حسن الكلام، وبندار بن عمر بن محمد ابن أحمد أبو سعيد التميمي الروياني، قدم دمشق وحدث بها وبغديرها»^(١).

رويان: مدينة تقع في إيران في محافظة مازندران^(٢).

الرُّويَّةُ:

قال ياقوت الحموي: «قال ابن الكلبي: لما رجع تُبَعٌ من قتال أهل المدينة يريد مكة نزل الرويثة وقد أبطأ في مسيره فسماها الرويثة؛ من راث يريث إذا أبطأ؛ وهي على ليلة من المدينة»^(٣).

الرويثة، أو (محطة خلص): هي محطة قوافل قديمة، تقع على طريق القوافل من

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٠٥/٣).

(٢) «بوابة الإحصاءات الوطنية، (باللغة الفارسية).

مركز الإحصاء الوطني الإيراني. مؤرشف من الأصل

في (١٥) من سبتمبر (٢٠١٥م).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٠٥/٣).

(٤) يُنْظَرُ، «وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، للسهودي،

(٨٥/٤).

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٠٧/٣).

الرَّهَاطِي، سمع عائشة ^(٢).

رهاط: قرية سعودية، ومركز في محافظة الجموم، بمنطقة مكة المكرمة، تقع في شمال شرق مكة المكرمة، بمسافة تقارب (١١٥) كم ^(٣).

رَيْدَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة باليمن على مسيرة يوم من صنعاء ذات عيون وكروم، وقال الهمداني: ثُمَّ بَعْدَ صَنْعَاءَ مِنْ قَرْيَ هَمْدَانَ فِي نَجْدِ بَلَدِ رَيْدَةٍ، وَبِهَا الْبُئْرُ الْمَعْطَلَةُ وَالْقَصْرُ الْمَشِيدُ وَهُوَ تَلْضَمُ، وَقَالَ: وَهُوَ يَذْكُرُ مَدَنَ حَضْرَمَوْتَ» ^(٤).

مديرية ريده: إحدى مديريات محافظة عمران في اليمن، وتقع المديرية في جنوب شرق محافظة عمران، تقع إلى الشمال من العاصمة صنعاء على مسافة (٧٠ كم)، وشمال شرق مدينة عمران بمسافة (٢٢) كم، يحدها من الشمال مديرية خمر، ومن الجنوب مديريتا: عيال سريح، وجبل عيال يزيد، ومحافظة صنعاء (مديرية همدان)، ومن الشرق مديرية خاراف، ومحافظة صنعاء (مديرية أرحب)، ومن الغرب مديريتا: جبل عيال يزيد عيال سريح، وتبلغ مساحة المديرية (٢١٨) كم^٢؛ حيث تضم هذه المديرية (٣٩) قرية تُشكِّل (٤) عزل ^(٥).

رَيْسُوتُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قال ابن الحائك: وفي

المدينة في إطار فتح بلاد الشام، استعادت الإمبراطورية البيزنطية سيطرتها على المدينة لفترة وجيزة عام (١٠٣١م)، وبعد ذلك أصبحت الرها مركزاً لكونتية الرها الصليبية بين عامي (١٠٩٨-١١٤٤م)، سقطت المدينة في يد الدولة الزنكية عام (١١٤٤م)، وضمّت في النهاية إلى الدولة العثمانية عام (١٥١٧م)، الاسم الحديث للمدينة هو (أورفة)، وتقع حالياً في محافظة أورفة في منطقة جنوب شرق الأناضول في تركيا، من أعلامها المشهورين: يعقوب البرادعي، وهو ميافيزي عمل على الحفاظ على الكنيسة (المشرقية) الأرثوذكسية بعد تعرضها للاضطهاد إثر النزاع بين الخلقيدونيين واليعاقبة، ويعقوب الرهاوي، أسقف الرها، وكاتب مهم (توفي ٧٠٨)، وستيفن بارسودهيل، كاتب ومفكر ازدهر في نهاية القرن السادس، ثم انتقل من الرها إلى فلسطين ليصبح راهباً ^(١).

رُهَاطُ: ..

قال ياقوت الحموي: «موضع على ثلاث ليال من مكة، وقال قوم: وادي رهاط في بلاد هذيل، وقال عزام فيما يطيف بشمنصير: وهو جبل قرية يقال لها رهاط بقرب مكة على طريق المدينة، وهي بواد يقال له غران، وبقرب وادي رهاط الحديبية، وهي قرية ليست كبيرة، وهذه المواضع لبني سعد وبني مسروح، وهم الذين نشأ فيهم رسول الله ﷺ، يُنسَب إليها سهيل بن عمرو

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٧/٣).

(٣) «إمارة منطقة مكة المكرمة - محافظة الجموم -

المراكز التابعة لمحافظة الجموم - مركز رهاط»،

نسخة محفوظة (٠٩) من يناير (٢٠١٢م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٢/٣).

(٥) «صفحة مديرية ريده في GeoNames ID».

(١) ريتشارد ستيلويل، أد، موسوعة برينستون للمواقع الكلاسيكية، (١٩٧٦م)، «أنطاكية من قبل Cal-lirhoe، في وقت لاحق جوستينوبوليس (إديسا؛ أورفا) تركيا».

رَيْشَانُ: ●●

قال ياقوت الحموي: «حصن باليمن من ناحية أبيين»^(٣).

ريشان: هي إحدى قرى عزلة الحد، بمديرية الحد التابعة لمحافظة لحج^(٤).

رَيْمَةُ: ●●

قال ياقوت الحموي: «ناحية باليمن، يُنسب إليها محمد بن عيسى الريمي الشاعر.

لطيفة: من شعره:

لَيْسَ الْبَهَاءُ بِسَعِيكَ الْإِسْلَامُ

وَتَجَمَّلْتَ بِفَعَالِكَ الْأَيَّامُ

فَتَ الْمُلُوكُ فَضَالًا وَفَوَاضِلًا

وعزائمًا عزت فليس تُرامُ

خطبوا العلاء وقد بذلت صدأها

فنكأها - إلا عليك - حرام^(٥)

محافظة ريمة: إحدى المحافظات اليمنية، وتتميز بطبيعة وعرة وجبال شاهقة في الارتفاع، ومن أهم مدنها الجبين عاصمة المحافظة. وتعد الزراعة من أبرز الأنشطة التي يمارسها سكان هذه المحافظة الواعدة؛ حيث يُزرع فيها العديد من الخضروات والفواكه والحبوب والبن، فضلاً عن الاهتمام بتربية الحيوانات والنحل وإنتاج العسل، ويتميز مناخ المحافظة بالبرودة في فصل الشتاء، والاعتدال في فصل الصيف، يتحدث معظم أهالي ريمة باللهجة الحميرية

منتصف الساحل ما بين عُمان وعدن ريسوت، وهو موئل كالقلعة، بل قلعة مبنية بنياناً على جبل، والبحر محيطٌ بها إلا من جانب واحد، فمن أراد عُمان فطريقه عليها، فإن أراد أن يدخل دخل، وإن أراد جاز الطريق ولم يلو عليها، وبين الطريق التي يفرق إليها وبين الطريق المسلك إلى ظفار نحو ميل، وبها سكن من الأزد»^(١).

ريسوت: هي منطقة في سلطنة عُمان، تقع إلى الغرب من صلالة، تبعد عنها حوالي (١٠) كيلومتر، وسكانها يتبعون إدارياً نيابة طيطام، وتعد ريسوت الواجهة البحرية في محافظة ظفار، وبها يقع ميناء صلالة الدولي، ويعبرها الطريق الرابط بين ولايات جبل القمر، وولاية رخبوت وولاية ضلكوت، وولاية صلالة، من أهم المواقع الجغرافية بها: شاطي ريسوت، هو أحد أجمل شواطئ سلطنة عُمان، يقع إلى الغرب من صلالة، وإلى الشمال من ميناء صلالة، شاطي مميز برماله الفضية، وهو موقع ممتاز لممارسة الرياضات البحرية، المنطقة الصناعية بريسوت، افتتحت في نوفمبر (١٩٩٢م)، تحتل المنطقة مساحة أكثر من (٢,٦) مليون متر مربع، تبعد حوالي (٤) كم من ميناء صلالة الاستراتيجي، وهو الميناء الوحيد الذي يربط بين أوروبا وسنغافورة، والذي باستطاعته استيعاب سفن من الفئة (S)، وهي أكبر سفن حاويات في العالم، والميناء يُسهل عملية الوصول أيضاً إلى موانئ دول الخليج، والبحر الأحمر والمحيط الهندي والساحل الشرقي لأفريقيا^(٢).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٢/٣).

(٤) «الدليل الشامل - محافظة لحج - مديرية الحد - عزلة الحد». www.yemenna.com.

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٥/٣).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٢/٣).

(٢) «صفحة ريسوت في GeoNames ID».

وقصبة بلاد الجبال، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخًا، وإلى قزوين سبعة وعشرون فرسخًا، ومن قزوين إلى أبهر اثنا عشر فرسخًا، ومن أبهر إلى زنجان خمسة عشر فرسخًا.

لطيفة: قال ياقوت الحموي: «وجدت في بعض تواريخ الفرس أن كيكافوس كان قد عمل عجلةً ورَكَّبَ عليها آلات ليصعد إلى السماء، فسخر الله الريح حتى علت به إلى السحاب، ثم ألقته فوق في بحر جرجان، فلما قام كيخسرو بن سيافوش بالملك حمل تلك العجلة وساقها ليقدم بها إلى بابل، فلما وصل إلى موضع الري قال الناس: بري أمد كيخسرو، واسم العجلة بالفارسية ري، وأمر بعمارة مدينة هناك فسميت الري بذلك».

لطيفة ثانية: قال ياقوت الحموي: «فأما الري المشهورة فأنى رأيته، وهي مدينة عجيبة الحسن مبنية بالأجر المنمق المحكم الملّع بالزرق، مدهون كما تدهن الغضائر في فضاء من الأرض، وإلى جانبها جبل مشرف عليها أقرع لا ينبت فيه شيء، وكانت مدينة عظيمة خرب أكثرها، واتفق أنني اجتزت في خرابها في سنة (٦١٧ هـ) وأنا منهزم من التتر فرأيت حيطان خرابها قائمة ومنابرها باقية وتزويق الحيطان بحالها لقرب عهدا بالخراب إلا أنها خاوية على عروشها، فسألت رجلًا من عقلائها عن السبب في ذلك فقال: أما السبب فضعيف ولكن الله إذا أراد أمرًا بلغه، كان أهل المدينة ثلاث طوائف: شافعية وهم الأقل، وحنفية وهم الأكثر، وشيعة وهم السواد الأعظم، لأن أهل البلد كان نصفهم شيعة وأما أهل الرستاق فليس فيهم إلا شيعة وقليل من الحنفيين ولم

القديمة، التي تُضخم حرف القاف، وتستخدم حرف الكاف في المتكلم والمخاطب، وحرف الشين في التسوييف^(١).

ريّة؛

قال ياقوت الحموي: «كورة واسعة بالأندلس متصلة بالجزيرة الخضراء وهي قبلي قرطبة، وهي كثيرة الخيرات، ولها مدن وحصون ورستاق واسع ذكر متفرقًا، ولها من الأقاليم نحو من الثلاثين كورة، يسمى أهل المغرب الناحية إقليماً، وفيها حمة، يعني عينا تخرج حارة، وهي أشرف حمات الأندلس لأن فيها ماء حارًا وباردًا، والنسبة إليها ريّ، منها إسحاق بن سلمة بن وليد بن زيد بن أسد بن مهلهل بن ثعلبة بن مودوعة بن قطيعة القيني من أهل ريّة، يكنى أبا عبد الحميد^(٢)».

ريّة (بالإسبانية: Rayya): هي إحدى الكُور التي كانت تتشكل منها الدولة الأموية في الأندلس، وقاعدتها ومنزل ولاتها كانت مدينة أرشدونة، ومن مدنها مالقة، وماربيا، وببشتر، وقد ذكر الحميري أنها كانت منزل جند الأردن بعد فتح الأندلس^(٣).

الريّ؛

قال ياقوت الحموي: «مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن، كثيرة الفواكه والخيرات، وهي محط الحاج على طريق السابلة،

(١) «صفحة محافظة ريمة في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٦/٣).

(٣) «الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية»، لشكيب أرسلان، المطبعة الرحمانية بمصر، الطبعة الأولى (١٩٣٦م)، (١/٧٤).

وغيره وأقام بدمشق وصنف، وكان حافظاً ثقة
مكثراً، مات سنة (٣٤٧هـ)^(١).

الري (بالفارسية: شهر ري)؛ مدينة
تاريخية أضحت اليوم جزءاً من الجنوب
الشرقي لمدينة طهران، في إيران، وهي عاصمة
مقاطعة ري، وقد تم استيعابها الآن في المنطقة
الحضرية لطهران الكبرى؛ باعتبارها المنطقة
العشرين من بلدية طهران، وقد فتحت الريُّ
في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب؛
وذلك بقيادة نعيم بن مقرن، يعني اسمها
مدينة المُلْك، وتُنطق بالعربية بالرِّي بفتح
الراء، بينما بالفارسية يكسرون راءها؛ فتُنطق
شهر ري، ويقال: إن زرادشت قد خرج منها، كما
يُنسب إليها عددٌ من علماء المسلمين، ومنهم فخر
الدين الرازي، صاحب تفسير مفاتيح الغيب،
والكيميائي: محمد بن زكريا الرازي، والفلكي،
عبد الرحمن الصوفي^(٢).

• الزَّابُ:

قال ياقوت الحموي: «إذا جُمعت قليل
لها: الزوابي؛ وهي الزاب الأعلى بين الموصل
وإربل، ومخرجه من بلاد مشتكر، وهو حد ما
بين أذربيجان وبابغيش، وهو ما بين قطينا
والموصل، من عين في رأس جبل ينحدر إلى وادٍ،
وهو شديد الحمرة، ويجري في جبال وأودية
وحزونة، وكلما جرى صفّاً قليلاً حتى يصير في
ضيعة كانت لزيد بن عمران، أخي خالد بن
عمران الموصل، بينها وبين مدينة الموصل
مرحلتان وتُعرف بباشراً، وليست التي في طريق

يكن فيهم من الشافعية أحد، فوقعت العصبية
بين السنة والشيعة فتضافر عليهم الحنفية
والشافعية وتناولت بينهم الحروب حتى لم
يتروا من الشيعة من يعرف، فلما أفنواهم وقعت
العصبية بين الحنفية والشافعية ووقعت بينهم
حروب كان الظفر في جميعها للشافعية هذا مع
قلة عدد الشافعية إلا أن الله نصرهم عليهم،
وكان أهل الرستاق، وهم حنفية، يجيئون إلى
البلد بالسلاح الشاك ويساعدون أهل نحلته
فلم يغنهم ذلك شيئاً حتى أفنواهم، فهذه المحال
الخراب التي ترى هي محال الشيعة والحنفية،
وبقيت هذه المحلة المعروفة بالشافعية وهي
أصغر محال الري ولم يبق من الشيعة والحنفية
إلا من يخفي مذهبه، ووجدت دورهم كلها مبنية
تحت الأرض ودروبهم التي يسلك بها إلى دورهم
على غاية الظلمة وصعوبة المسلك، فعُلوا ذلك
لكثرة ما يطرقهم من العساكر بالغارات ولولا
ذلك لما بقي فيها أحد».

ومن أعيان من يُنسب إليها أبو بكر
محمد بن زكريا الرازي الحكيم، صاحب الكتب
المصنفة، مات بالرِّي بعد منصرفه من بغداد
في سنة (٣١١)، وعبد الرحمن بن محمد بن
إدريس أبو محمد ابن أبي حاتم الرازي أحد
الحفاظ، صنف الجرح والتعديل فأكثر فائدته،
واسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن
زنجويه أبو سعد الرازي المعروف بالسَّمان
الحافظ، كان من المكثرين الجوالين، سمع من
نحو أربعة آلاف شيخ، ومحمد بن عبد الله بن
جعفر بن عبد الله بن الجنيد أبو الحسين
الرازي والد تمام بن محمد الرازي الحافظان
ويعرف في الرِّي بأبي الرستاق، سمع ببلده

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣/١١٦-١٢٢).

(٢) «معلومات عن الري (إيران) على موقع dare.ht.lu.se».

طبيعياً بين محافظتي «نينوى» و«أربيل»، يلتقي الزاب الأكبر بنهر دجلة جنوب شرق الموصل، بين ناحية القيارة، وناحية الشورة بمحافظة نينوى^(٢).

زَابِلِسْتَان:

قال ياقوت الحموي: «كورة واسعة، قائمة برأسها جنوبي بلخ وطخارستان، وهي زابل، والعجم يزيدون السين وما بعدها في أسماء البلدان شببها بالنسبة، وهي منسوبة إلى زابل، جد رستم بن دستان، وهي البلاد التي قصبتها غزنة، البلد المعروف العظيم»^(٣).

زَابِلِسْتَان أو زَابُولِسْتَان (بالفارسية: زابلستان، بالباشتوية: زابل): كانت منطقة تاريخية في جنوب أفغانستان وهي تقابل اليوم تقريباً ولايتي زابل وغزني، في فترة حكم الغزنويين، أصبحت زابل مرادفة إلى حد كبير لاسم عاصمتهم غزنة، وبحلول القرن العاشر الميلادي، ذكرت المصادر الإسلامية زابلستان كجزء من تخوم خراسان، وهي منطقة حدودية بين خراسان والهند، وفي كتاب «تاريخ سيستان»، الذي انتهت كتابته حوالي سنة (١٠٦٢)، اعتبر المؤلف زابل جزءاً من أرض سيستان، ممتدة من واحة هامون على طول الطريق إلى نهر السند.

اليوم، تأخذ ولاية زابل الأفغانية والمدينة الإيرانية زابل اسميهما من هذه المنطقة التاريخية، وقد أصبحت زابلستان شائعة باعتبارها مكان ميلاد شخصية، رستم

نصيبين، فإذا وصل إليها صفاً جداً، ثم يقلب في أرض حقيتون من أرض الموصل حتى يخرج في كورة المرج من كور الموصل، ثم يمتد حتى يفيض في دجلة على فرسخ من الحديثة، وهذا هو المسمى بالزاب المجنون؛ لشدة جريه، وأما الزاب الأسفل فمخرجه من جبال السلق؛ سلق أحمد بن روح بن معاوية من بني أود ما بين شهرزور وأذربيجان، ثم يمر إلى ما بين دقوقا وأربيل، وبينه وبين الزاب الأعلى مسيرة يومين أو ثلاثة ثم يمتد حتى يفيض في دجلة عند السن، وعلى هذا الزاب كان مقتل عبيد الله بن زياد ابن أبيه، وبين بغداد واسط زابان آخران أيضاً، ويسميان الزاب الأعلى والزاب الأسفل، أما الأعلى فهو عند قوسين، وأظن مأخذه من الفرات ويصب عند زرقامية، وقصبة كورته النعمانية على دجلة، وأما الزاب الأسفل من هذين فقصبته نهر سابس، قرب مدينة واسط، وعلى كل واحد من هذه الزوابي عدة قرى وبلاد، وإلى أحد هذين نسب موسى الزابي، له أحاديث في القراءات.

لطيفة: يوم الزاب: بين مروان الحمار بن محمد وبني العباس كان على الزاب الأعلى بين الموصل وأربيل^(١).

نهر الزاب الكبير أو نهر الزاب اختصاراً: هو ثاني روافد نهر دجلة، ويشكل مع نهري الخابور والزاب الصغير إحدى الفروع الهامة لنهر دجلة، ينبثق نهر الزاب بالقرب من بحيرة «وان» في تركيا، ويجري في محافظتي «وان» و«هكاري» التركيتين، قبل أن يدخل محافظة دهوك، في إقليم كردستان العراق، كما يشكل النهر حداً

(٢) «معلومات عن نهر الزاب الكبير على موقع britan-nica.com».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢٥/٣).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢٤/٣).

زاور: هي منطقة تقع في ولاية خوست، في أفغانستان^(٥).

زَاوَه: ..

قال ياقوت الحموي: «من رساتيق نيسابور وكورة من كورها، قال البيهقي: سميت بذلك لأن المدخل إليها من كل ناحية من الشعاب، تشتمل على مائتين وعشرين قرية. وقد حُول كثير من قراها إلى الرَّخ وربع الشامات، وقصبتها بيشك، ويُنسب إليها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن المثنى بن سعيد الزاوهي، ويُنسب إليها -أيضاً- أبو الحسن جميل بن محمد بن جميل الزاوهي»^(٦).

مقاطعة زاوة (بالفارسية: شهرستان زاوه): هي إحدى مقاطعات محافظة خراسان رضوى في إيران^(٧).

الزُّبْدَانِي: ..

قال ياقوت الحموي: «كورة مشهورة معروفة بين دمشق وبعبك، منها خرج نهر دمشق، وإليها يُنسب العدل الزبداني الذي كان يترسل بين صلاح الدين يوسف بن أيوب والفرنج، فُلُظف الموضع، والنسبة إليه واحد؛ كقولنا: رجل شافعي في النسبة إلى مذهب الشافعي»^(٨).

الزبداني: مدينة ومصيف سوري، وأقدم وأشهر المصايف العربية، تتبع المدينة محافظة

من كتاب الشاهنامه لأبي قاسم الفردوسي، والذي تُستخدَم فيه كلمة زابلستان بالتبادل مع سيستان، وهي منطقة تاريخية منفصلة تقع إلى الغرب من زابلستان^(٩).

زَامِينُ: ..

قال ياقوت الحموي: «من قرى بخارى، وقال أبو سعد: زامين بلدة من نواحي سمرقند، وربما زيد فيها عند النسبة جيم فقييل زامينجي، وهي من أعمال أشروسنة، قال الإصطخري: أكبر مدن أشروسنة بنجيك وتليها في الكبر زامين، وهي في طريق فرغانة إلى الصغد، ولها مياه جارية وبساتين وكروم، وهي مدينة ظهرها جبال أشروسنة ووجهها إلى بلاد الغزية صحراء ليس بها جبال، وقد نُسبَ إليها طائفة من أهل العلم؛ منهم: أبو جعفر محمد بن أسد ابن طاووس الزاميني، رفيق أبي العباس المستغفري في الرحلة إلى خراسان، وفارقه وسافر إلى العراق والحجاز، والموصل، قال المستغفري: وهو حصّل إلى الإجازة عن أبي المرجى صاحب أبي يعلى الموصل، سمع بزامين أبا الفضل إلياس بن خالد بن حكيم الزاميني وغيره، سمع منه المستغفري وقال: مات سنة (٤١٥هـ)^(١٠).
قرة زمين: قرية في مقاطعة شوط، إيران^(١١).

زَاوَرُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قال أبو سعد: زاور من قرى إشتيخن في الصغد»^(١٢).

(٥) «دي بي إدواردز (١٩٨٤م) - نص العمل الميداني الإثنوغرافي: قارئ أنثروبولوجي نشره جون وايلي وأولاده، (٢٤) من يناير (٢٠١٢م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢٨/٣).

(٧) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ /

٢٠٠٦»، جمهورية إيران الإسلامية.

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٠/٣).

(٩) Minorsky ٢٠١٥، صفحة ١١٢.

(١٠) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢٨/٣).

(١١) «صفحة قرّة زمين في GeoNames ID..

(١٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢٨/٣).

زياد ابن أبيه، وقوم من ولد هشام، وفيهم رجل من بني تغلب، يقال له: محمد بن هارون، فسألهم عن نسبهم فأخبروه، وسأل التغلبي عن نسبه فقال: أنا محمد بن هارون، فبكى وقال: ما لي بمحمد بن هارون! ثم قال: أما التغلبي فيطلق كرامة لاسمه واسم أبيه، وأما الأمويون والزياديون فيقتلون، فقال ابن زياد: ما أكذب الناس يا أمير المؤمنين! إنهم يزعمون أنك حليمٌ كثيرُ العفو متورعٌ عن الدماء بغير حق، فإن كنت تقتلنا عن ذنوبنا فإننا -والله- لم نخرج أبداً عن طاعة، ولم نفارق في تباعد الجماعة، وإن كنت تقتلنا عن جنایات بني أمية فيكم قاله - تعالى - يقول: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [الأَنْعَام: ١٦٤]، قال: فاستحسن المأمونُ كلامه وعفا عنهم جميعاً، وكانوا أكثر من مائة رجل، ثم أضافهم الحسنُ بنُ سهل، فلما بويع إبراهيم بن المهدي في سنة (٢٠٢هـ)، ورد في كتاب عامل اليمن خروج الأعاشر بتهامة عن الطاعة، فأثنى الحسنُ بنُ سهل على الزيادي، وكان اسمه محمد بن زياد، وعلى المرواني والتغليبي عند المأمون، وأنهم من أعيان الرجال، فأشار إلى إرسالهم إلى اليمن فسير ابن زياد أميراً، وابن هشام وزيراً، والتغليبي قاضياً، فمن ولد محمد بن هارون التغلبي من قضاة زبيد بنو أبي عقامة، ولم يزالوا يتوارثون ذلك حتى أزالهم ابن مهدي حين أزال دولة الحبشة، وحجَّ الزياديُّ سنة ثلاث ومائتين، ومضى إلى اليمن، وفتح تهامة، واختطَّ زبيد في سنة (٢٠٤هـ) ^(٤).

زبيد: مدينة يمنية تُشكِّل موقعا ذا أهمية أثرية وتاريخية استثنائية؛ بفضل هندستها

ريف دمشق، ومنطقة الزيداني، وتقع على مسافة (٤٥) كم شمال غرب العاصمة دمشق، وتمتدُّ المدينة على سفوح جبال لبنان، وتُشرف على سهل رائع؛ هو سهل الزيداني ^(١).

زَبْطَرَة:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بين ملطية وسميساط والحدث في طرف بلد الروم، سُميت بزبطرة بنت الروم بن اليفز بن سام بن نوح ^(٢)».

زَبْطَرَة: مدينة تقع في جنوب غرب تركيا، وهي إحدى محافظات مركزها مدينة زَبْطَرَة، تبلغ مساحتها (٨٧٣٣) كيلومتر مربع ^(٣).

زَبِيد:

قال ياقوت الحموي: «اسم وادٍ به مدينة يقال لها: الحبيب، ثم غلب عليها اسم الوادي؛ فلا تُعرف إلا به، وهي مدينة مشهورة باليمن، أحدثت في أيام المأمون، وبازائها ساحل غلافقة، وساحل المنذب، وهو علم مرتجل لهذا الموضع، يُنسب إليها جمعٌ كثيرٌ من العلماء؛ منهم: أبو قرّة موسى بن طارق الزبيدي قاضيهما، وأبو حمّة محمد بن يوسف بن محمد ابن أسوار بن سيار بن أسلم الزبيدي، كنيته أبو يوسف وأبو حمّة كاللقب له، ومحمد بن سعيد بن حجاج الزبيدي».

لطيفة: كان المأمون قد أتى بقوم من ولد

(١) «الزيداني بين الماضي والحاضر»، بوابة المجتمع المحلي لمنطقة الزيداني، تاريخ الولوج (٠٨-٠٣-٢٠١٢م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/١٣٠-١٣١).

(٣) يُنظر: <https://ujeeb.com>.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/١٣١-١٣٢).

مساحةُ ناحية الزبيدية حوالي (٣٢٨) كيلومتر مربع؛ أي ما يعادل قرابة (١,٩%) من مجموع مساحة المحافظة^(٣).

•• الزُّحْرُ: _____

قال ياقوت الحموي: «من قرى مشرق جهران باليمن»^(٤).

الزحر: إحدى قرى عزلة الحبيلين، بمديرية ردفان، التابعة لمحافظة لحج^(٥).

•• الزَّرَائِبُ: _____

قال ياقوت الحموي: «يليد في أوائل بلاد اليمن من ناحية زبيد، وإليه يُنسب عمارة اليمنى الشاعر فيما قيل»^(٦).

الزرائب: هي إحدى قرى عزلة العربيين، بمديرية السياني، التابعة لمحافظة «إب»^(٧).

•• زَرْدُ: _____

قال ياقوت الحموي: «معناه بالفارسية الأصفر: وهي من قرى أسفرايين، من أعمال نيسابور، يُنسب إليها أحمد بن محمد الزردى اللغوي الأديب»^(٨).

كنارزرد: بضم الكاف وفتح الزاي والراء والذال، قرية صغيرة تقع بين هضبتين عاليتين؛ هما: هضبة الكوار، وهضبة مورك، وهي تتبّع

المحلية والعسكرية وتخطيطها المدني، تبعد عن العاصمة صنعاء بحوالي (٢٣٣ كم)، باتجاه الجنوب الغربي، كما تبعد عن مدينة تعز بحوالي (١٦١ كم) باتجاه الشمال الغربي، وعن مدينة الحديدة (٩٥ كم) باتجاه الجنوب الشرقي، بالإضافة إلى أنها كانت عاصمة اليمن من القرن الثالث عشر، إلى القرن الخامس عشر، اتّسمت زبيد بأهمية جمّة في العالم العربي والإسلامي طيلة قرون من الزمن؛ بفضل جامعها الإسلامية، وهي تتبع جغرافياً لمحافظة الحديدة، وإدارياً لمديرية زبيد، وقد أدرجت اليونسكو حاضرة زبيد التاريخية على قائمة مواقع التراث العالمي المعرضة للخطر في العام (٢٠٠٠ م)، بسبب التهديدات المتعلقة بالتنمية^(٩).

•• الزَّبِيدِيَّةُ: _____

قال ياقوت الحموي: «الزبيدية: قرية بالجبال بين قريسين ومرج القلعة، بينها وبين كل واحدٍ منهما ثمانية فراسخ، وأخرى قرب واسط بينهما نحو فرسخين أو ثلاثة، ومحلّة ببغداد في الجانب الغربي قرب مشهد موسى بن جعفر في قطيعة أم جعفر»^(١٠).

ناحية الزبيدية: إحدى النواحي التابعة لقضاء الصويرة، في محافظة واسط، بالعراق، تقع ناحية الزبيدية على بُعد (٥٠) كيلومترا إلى الجنوب من مدينة الصويرة، وعلى بُعد (٨٥) كيلومترا إلى الشمال من مدينة الكوت، مركز محافظة واسط، تمّ استحداثُ ناحية الزبيدية بموجب إرادة ملكية في سنة (١٩٢٦ م)، وتبلغ

(٣) صفحة الزبيدية (مدينة) في GeoNames ID.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٤/٣).

(٥) «الدليل الشامل - محافظة لحج - مديرية ردفان - عزلة الحبيلين» www.yemenna.com.

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٦/٣).

(٧) «الدليل الشامل - محافظة إب - مديرية السياني - عزلة العربيين» www.yemenna.com.

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٦/٣).

(٩) «صفحة زبيد (الحديدة) في GeoNames ID».

(١٠) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٢/٣).

الزرقاء: مدينة أردنية، ومركز محافظة الزرقاء، تقع شمال شرق العاصمة عمّان بحوالي (٢٠) كم؛ حيث تتداخل مدن الزرقاء والرصيفة وعمّان لتتشكّل المدن الثلاث تجمعاً سكانياً ضخماً، تُعدّ الزرقاء ثالث أكبر مدينة أردنية من حيث عدد السكان، وتُعدّ عاصمة الأردن الصناعية، وتبلغ مساحتها حوالي (٦٠ كم^٢)، وترتفع عن سطح البحر حوالي (٦١٩) متراً.

تقع الزرقاء وسط المملكة الأردنية الهاشمية، وتُعدّ إحدى محافظات الوسط، ويحدها من الشمال محافظة المفرق، ومن جنوبها العاصمة عمّان، ويحدها من غربها محافظتا جرش والبلقاء، أما شرقها فتقع البادية الأردنية والسعودية والعراق، تبعد مدينة الزرقاء عن العاصمة الأردنية عمّان مسافة (٢٠) كيلومتر، وتُعدّ أقرب المدن الأردنية إلى العاصمة عمّان، من مواليد محافظة الزرقاء: سميح القاسم، أحد أهم وأشهر الشعراء العرب والفلسطينيين المعاصرين، الذين ارتبطت أسمهم بشعر الثورة والمقاومة من داخل أراضي العام (٤٨)، مؤسس صحيفة كل العرب، ورئيس تحريرها الفخري، عضو سابق في الحزب الشيوعي، وُلد لعائلة درزية في مدينة الزرقاء يوم (١١) من مايو (١٩٣٩م)، وتعلّم في مدارس الرامة والناصرية، ومحمد نوح القضاة، عضو في مجلس النواب الأردني الحالي، ترشّح في الانتخابات البرلمانية في الأردن عن محافظة الزرقاء عام (٢٠١٦م) عن كتلة اليقين، وكان وزير الأوقاف ووزير الشباب والرياضة سابقاً، وهو مفتي معتمد وداعية ومفكر إسلامي معاصر، عُرِفَ محمد نوح القضاة بشعبيته وتأثيره في جيل الشباب من

ناحية كوخر (بالفارسية: يخش كوخر)، من توابع مدينة بستك، وتقع في محافظة هرمزگان في جنوب إيران، قرية كنارزرد تقع أسفل جبل «لاور»، من جهة الشرق، وكنارزرد لفظة فارسية معناها: «السدر الصفراء»، سكان هذه القرية من أهل السنة والجماعة، وعلى المذهب الشافعي، يتكلمون لهجة «البستكية»، ويمتهنون مهنة تربية المواشي والزراعة، بها مسجdan ومدرسة مشتركة، وأربع برك لحفظ مياه الأمطار، ومزارع النخيل، وسد كبير وأراض زراعية، وعيون وآبار عذبة، يحدها من الشمال: جبل لاور، ومن الجنوب نهر مهران، ومن الغرب طريق جaron، ومن الشرق تنتهي ببهر مورك^(١).

زردنا:

قال **ياقوت الحموي**: «بلدة من نواحي حلب الغربية»^(٢).

زردنا: قرية سورية، تتبع ناحية معرة مصرين، في منطقة مركز ادلب، في محافظة ادلب^(٣).

الزرقاء:

قال **ياقوت الحموي**: «موضع بالشام بناحية معان، وهو نهر عظيم في شعاري ودحال كثيرة، وهي أرض شبيب التُّبُعِي الحِميري، وفيه سبع كثيرة مذكورة بالضرارة، وهو نهر يصب في الفون»^(٤).

(١) «معلومات عن كنارزرد على موقع geonames.org».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٣٦/٣)».

(٣) «نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت ٢٠٠٤».

المكتب المركزي للإحصاء. مؤرشف من الأصل في

(٤) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٣٧/٣)».

زَرْنِيخ:

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى الصعيد بأعلاه من شرقي النيل»^(٦).

قرية زرنِيخ: هي إحدى القرى التابعة لمركز إسناء، في محافظة الأقصر، في جمهورية مصر العربية^(٧).

زَرْهُون:

قال ياقوت الحموي: «جبل بقرب فاس، فيه أُمَّة لَا يُحْصَوْنَ، يُنسَبُ إليها أبو العبَّاس أحمد بن الحسين بن علي ابن الأمير الزرهوني، فقيه مكناسة الزيتون بالعدوة، من أرض المغرب، وكذلك أبوه وجده حافظان لمذهب مالك، وكان يُوصَفُ بالحفظ والصلاح»^(٨).

جبل زرهون بالمغرب: هو امتداد لمرتفعات مقدمة جبال الريف، تُشكِّلُ الجهة الغربية منه منطقة التقاء السهل بالجبل، يصل أعلى ارتفاع به (١٠٢٥) مترًا عن مستوى سطح البحر، وينخفض غربًا؛ حيث ينزل عند الواجهة الغربية للكتلة إلى (٨٧٩) مترًا، ومباشرةً إلى (٤٣٣) مترًا عند عين قرية و(٤١٦) مترًا عند عين تاقورارت، ومن الناحية الشرقية يمتدُّ جبل المركب الذي يصل ارتفاعه إلى (٧٠١) متر، قربٍ مدشر القوار وينخفض في اتجاه زكوطة، أزهرن بالأمازيغية تعني «صخور الكبريت»^(٩).

المسلمين وغير المسلمين في الأردن، وفي البلاد العربية، وأبو مصعب الزرقاوي، أو أحمد فضيل نزال الخلايلة - (٣٠ من أكتوبر ١٩٦٦ - ٧ يونيو ٢٠٠٦م)، قَادَ معسكراتٍ تدريبٍ المسلحين في أفغانستان، اشتهر بعد ذهابه إلى العراق لكونه مسؤولًا عن سلسلة من الهجمات والتفجيرات خلال حرب العراق، أسَّسَ ما سُمي بتنظيم «التوحيد والجهاد»، في التسعينيات، والذي ظلَّ زعيمه حتى مقتله في يونيو (٢٠٠٦م)^(١).

زَرْنج:

قال ياقوت الحموي: «مدينة هي قسبة سجستان، وسجستان اسم الكورة كلها»^(٢).

مدينة زرنج: مدينة في أفغانستان، وهي عاصمة ولاية نيمروز، جنوب غرب أفغانستان، بالقرب من حدود إيران^(٣).

زَرْند:

قال ياقوت الحموي: «بليدة بين أصبهان وساوه، يُنسَبُ إليها أبو عبد الله محمد بن العبَّاس بن أحمد بن محمد بن خالد ابن يزيد الزرندي، الشيرازي، النحوي»^(٤).

مقاطعة زرنند (بالفارسية: شهرستان زرنند): هي مقاطعة في محافظة كرمان في إيران، عاصمة المقاطعة هي زرنند، وتنقسم إلى منطقتين بناحيتين: الناحية المركزية، وناحية يزدان آباد، وفيها أربعة مدن هي: زرنند، خانوك، ريحان شهر، يزدان شهر^(٥).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٩/٣).

(٧) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء.

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٠/٣).

(٩) «خبر بلادي»، نسخة محفوظة (٠٩) من أغسطس

(٢٠١٤م).

(١) «صفحة الزرقاء (مدينة) في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٨/٣).

(٣) «صفحة زرنج في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٨/٣).

(٥) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥/٢٠٠٦م».

الكهربائية، وشركة الصناعات الالكترونية، وشركة الهلال للصناعات الكهربائية، وشركة الأصباغ الوطنية، ومصانع البيبسي والسفن آب، ومعمل اللحوم العراقية^(٤).

•• الزُعْلَاءُ :

قال ياقوت الحموي: «من حصون اليمن فيما استولى عليه بنو حبيش، بينه وبين صنعاء نحو يومين»^(٥).

الزُعْلَاءُ: هي إحدى قرى عزلة متوح، بمديرية مناخة، التابعة لمحافظة صنعاء^(٦).

•• زَغَاوَةُ :

قال ياقوت الحموي: «هو بلد في جنوبي إفريقية بالمغرب، وقيل: قبيلة من السودان جنوبي المغرب، وقال أبو منصور: الزغاوة جنس من السودان، والنسبة إليهم زغاوي».

لطيفة: قال المهلبى: ولزغاوة مدينتان يقال لإحدهما: مانان، وللأخرى ترازكي، وهما في الإقليم الأول، قال: ومملكة الزغاوة مملكة عظيمة من ممالك السودان في حدّ المشرق منها مملكة النوبة الذين بأعلى صعيد مصر بينهم مسيرة عشرة أيام، وهم أمم كثيرة، وطول بلادهم خمس عشرة مرحلة في مثلها في عمارة متصلة، وبيوتهم جصوص كلّها وكذلك قصر ملكهم، وهم يعظمونه ويعبدونه من دون الله تعالى ويتوهمون أنه لا يأكل الطعام، ولطعامه قَوْمَةٌ عليه سرّاً يُدْخِلُونَهُ إلى بيوته لا يعلم من أين يجيئونه به،

(٤) «تقديرات سكان مدينة الزعفرانية».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤١/٣).

(٦) «الدليل الشامل - محافظة صنعاء - مديرية صعفان - عزلة متوح». www.yemenna.com.

•• الزُعْازُعُ :

قال ياقوت الحموي: «بلدة باليمن قرب عدن»^(١).

عزلة الزعازع: هي إحدى عزل مديرية الشمايتين، في محافظة تعز اليمنية^(٢).

•• الزُعْفرَانِيَّةُ :

قال ياقوت الحموي: «الزعفرانية: قرية قرب بغداد تحت كلواذى، منها الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، نزل بغداد، وإليه يُنسب درب الزعفراني وأكثر المحدثين ببغداد منسوبون إلى هذا الدرب، وهو الذي قرأ على الشافعي محمد بن إدريس رحمته الله، كتبه القديمة، قال له الشافعي: من أي العرب أنت؟ فقال: ما أنا بعربي، إنما أنا من قرية يقال لها الزعفرانية، قال: فقال لي: أنت سيد هذه القرية، وكان ثقة، ومات في سنة (٢٦٠م)»^(٣).

الزعفرانية: من أكبر مدن العاصمة بغداد من حيث المساحة والسكان، وتقع جنوب شرق بغداد، في نقطة التقاء نهري دجلة ونهر ديالى، وتُعدّ الزعفرانية المدخل الجنوبي الرئيسي لمدينة بغداد؛ حيث تقع على الطريق الرئيسي الذي يربط بغداد بمحافظات الجنوب، تضمّ الزعفرانية واحدة من أهم المناطق الصناعية في بغداد، والتي تختصّ بمختلف الصناعات؛ منها: الكهربائية، والغذائية، والبتروكيماوية، ويقع في القسم الجنوبي الغربي من المدينة وبمحاذاة نهر دجلة كلّ من شركة الصناعات

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٠/٣).

(٢) «صفحة عزلة الزعازع في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤١/٣).

زُغْبَةُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «اسم قرية بالشام»^(٣).

الزُغْبَةُ: قرية سورية، تتبع ناحية الحمراء، في منطقة مركز حماة، في محافظة حماة^(٤).

زُغْوَانُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «جبل بإفريقية، قال أبو عبيد البكري: بالقرب من تونس في القبلة جبل زغوان، وهو جبل منيف مشرف يُسمى كلب الزقاق؛ لظهوره وعلوه واستدلال السائرين به أينما توجهوا، فإنه يُرى على مسيرة الأيام الكثيرة، ولعلوه يُرى السحابُ دونه، وكثيراً ما يمطر سفحه ولا يمطر أعلاه.

لطيفة: أهل إفريقية يقولون لمن يستثقلونه: أثقل من جبل زغوان، وأثقل من جبل الرصاص؛ وهو على تونس^(٥).

ولاية زغوان: تأسست (١٩٧٦م)، هي إحدى ولايات تونس الأربعة والعشرين، تبلغ مساحتها (٢,٧٦٨ كم^٢)؛ (أي ١,٧٪ من مساحة البلاد)، ومركزها مدينة زغوان، تقع ولاية زغوان في الشمال الشرقي التونسي وتبعد على العاصمة مسافة (٥١) كم. تشتهر بمياهها العذبة وطبيعتها الخلابة، كما يقع في الولاية جبل زغوان، وهو جبل قرب مدينة زغوان، يمتد على طول (٩) كم، وعلى عرض (٣) كم، قمته المسماة رأس القُصْعَة على ارتفاع (١٢٩٥م)،

فإن اتفق لأحد من الرعية أن يلقي الإبل التي عليها زاده قُتِلَ لوقتته في موضعه، وهو يشرب الشراب بحضرة خاصة أصحابه، وشرابه يعمل من الدرة مقوى بالعسل، وزيه لبس سراويلات من صوف رقيق والاتشاح عليها بالثياب الرفيعة من الصوف الأسماط والخز السوسي والديباج الرفيع، ويده مطلقة في رعاياه ويسترق من شاء منهم، أمواله المواشي من الغنم والبقر والجمال والخيول، وزرع بلدهم أكثرها الدرة واللوبياء، ثم القمح، وأكثر رعاياه عراة مؤتزون بالجلود، ومعاشهم من الزرع واقتناء المواشي، وديانتهم عبادة ملوكهم يعتقدون أنهم الذين يحيون ويميتون ويمرضون ويصحون^(١).

دار الزغاوة: منطقة تقع بين تشاد والسودان، وتمتد حدودها من شمال مدينة كتم إلى شرق تشاد، وجنوب مدينة الكفرة ليبيا، تضم منطقة دار زغاوة العديد من الوديان، من أشهرها وادي هور ووادي سيرا، تتميز قبيلة الزغاوة بحرفة الرعي والتجارة والزراعة المطرية، نسبةً للمناخ الصحراوي، تضم منطقة دار زغاوة عدة إدارات، من ضمنها سلطان دار كوبي، وسلطان دار كبكا وإدارة دار تور والعديد، ودار الزغاوة هي منبع أساسي لوادي هور، التي تُعدّ واحدة من أكبر الأودية في دارفور، سُميت بهذا الاسم نسبة لوجود القبيلة الزغاوة التي تعيش أساساً بين شرق تشاد والسودان^(٢).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٢/٣).

(٤) «نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت ٢٠٠٤». المكتب المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في

(٤) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٤/٣).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٢/٣).

(٢) ينظر: موقع «عريق».

الزَّلَاقَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «الزَّلَاقَةُ: أرض بالأندلس بقرب قرطبة، كانت عندها وقعة في أيام أمير المسلمين يوسف بن تاشفين مع الأذفنش ملك الأفرنج مشهورة»^(١).

مَعْرَكَةُ الزَّلَاقَةِ أو معركة سهل الزلاقة (بالإسبانية: Batalla de Sagradas)؛ (يوم الجمعة ١٢ رجب ٤٧٩ هـ / ٢٣ أكتوبر ١٠٨٦)، تُعدُّ أول معركة كبيرة شهدتها شبه الجزيرة الإيبيرية في العصور الوسطى، وإحدى أبرز المعارك الكبرى في التاريخ الإسلامي، بقيادة يوسف بن تاشفين وقعت المعركة في سهل الزلاقة بالقرب من بطليوس، وسميت كذلك لأن خيل المسلمين كانت تزلق في دماء الصليبيين، وبَطْلْيُوس (وتنطق بالإسبانية بدخوث) مدينة تقع في منطقة إكستريمادورا في غرب إسبانيا على مقربة من البرتغال.

زَمْزَمُ: ..

قال ياقوت الحموي: «هي البئر المباركة المشهورة، قيل: سميت زمزم لكثرة مائها، يقال: ماء زمزم وزمزم، وقيل: هو اسم لها وعلم مرتجل، وقيل: سُميت بضم هاجر أم إسماعيل ﷺ، لمائها حين انفجرت وزمَّمها إياه، وهو قول ابن عباسٍ حيث قال: لو تُرْكَتْ لَسَا حَتَّى عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَمَلَأَ كُلُّ شَيْءٍ».

لطيفة: قيل: بل سُميت زمزم لزمزمة جبرائيل ﷺ، وكلامه عليها، وقال ابن هشام: الزمزمة عند العرب الكثرة والاجتماع، وقال المسعودي: والفُرس تعتقد أنها من ولد إبراهيم

تضم ولاية زغوان المدينة الأثرية «توبربو ماجوس»، التابعة لمدينة الضحى، ويضم الموقع كابيتولا ومعابد وحمامات وحياً سكنياً يضم منازل ومنشآت تحتوي على عدد كبير من لوحات السيخس»^(١).

زَفْتَا: ..

قال ياقوت الحموي: «بلد بقرب القسطنطينية من مصر، ويقال له: منية زفتا أيضاً، وقرب شطنوف، ويقال لها زفيتة أيضاً»^(٢).

زفتى: إحدى مراكز محافظة الغربية في مصر، يضم (٨) وحدات محلية، والعديد من القرى والعزب والكفور، تقع مدينة زفتى على ساحل النيل فرع دمياط، من الجهة الغربية، وهي تقابل مدينة ميت غمر التابعة لمحافظة الدقهلية، كما يوجد بها قناطر دهشورة، والتي من شأنها التحكم في منسوب النهر شمالاً ولا زالت تعمل حتى الآن، من أعلامها: المقاتل محمد محمد زرد (١٩٤٣-١٩٧٣م)، عبد اللطيف بلطية (١٩٢٤ - ١٩٩٣م)، الطيار أحمد سيف الإسلام قشطي (١٩٦٠-١٩٨٦م)، سعد باشا زغلول (١٨٥٧-١٩٢٧م)، يوسف الجندي (سياسي مصري) (١٨٩٣ - ١٩٤١م)، إسماعيل صدقي باشا (١٨٧٥ - ١٩٥٠م)، سميرة موسى (١٩١٧ - ١٩٥٢م)، شفيق علي الخشن (١٩٠٩ - ١٩٩١م)، إحسان عبد القدوس (١٩١٩ - ١٩٩٠م)، أعلن فيها المحامي يوسف الجندي ما يُسمَّى بجمهورية زفتى عام (١٩١٩م)^(٣).

(١) «صفحة ولاية زغوان في GeoNames ID

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٤/٣).

(٣) «معلومات عن زفتى على موقع geonames.org».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٦/٣).

الخليل ﷺ، وقد كانت أسلافهم تقصد البيت الحرام وتطوف به تعظيمًا لجدها إبراهيم وتمسكًا بهديه وحفظًا لأنسابها، وكان آخر من حج منهم ساسان بن بابك، وكان ساسان إذا أتى البيت طاف به وزمزم على هذه البئر.

لطيفة ثانية: لها أسماء، وهي: زمزم وزمّم وزمزم وزمازم وركضة جبرائيل وهزمة جبرائيل وهزمة الملك، والهزمة والركضة بمعنى، وهو المنخفض من الأرض، والغزمة بالعقب في الأرض يقال لها هزمة، وهي سقيا الله لإسماعيل ﷺ، والشبابة وشبابة وبرّة ومضنونة وتكتم وشفاء سقم، وطعام طعم، وشراب الأبرار، وطعام الأبرار، وطيبة، ولها فضائل كثيرة، روي عن جعفر الصادق ﷺ، أنه قال: كانت زمزم من أطيب المياه وأعذبها وألذها وأبردها فبغت على المياه فأنبط الله فيها عينًا من الصفا فأفسدتها، وروى ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق»، و«ماء زمزم لما شرب له»^(١).

بنرزمزم أو زمزم: بئر ماء في الحرم المكي بمدينة مكة المكرمة، يقع على بُعد (٢١) مترًا شرقي الكعبة، له تاريخ قديم يرجع لآلاف السنين، من عهد النبي إبراهيم وابنه إسماعيل، يبلغ عمقه (٣٠) مترًا، وتصب فيه عدد من عيون الماء قديمة بقدّم البئر نفسه، وبحسب الأحاديث الواردة في سيرة النبي محمد ﷺ فإن الماء مبارك، وفيه شفاء للأسقام، وعلى ذلك فلها

خصوصية بالغة عند المسلمين^(٢).

زَمْلُكَا:

قال ياقوت الحموي: «قرية بغوطة دمشق، منها جماهير بن أحمد بن محمد ابن حمزة أبو الأزهر الزملكاني الدمشقي شيخ أبي بكر المقرئ»^(٣).

زملكا: هي بلدة سورية تتبع منطقة دوما، في محافظة ريف دمشق، وهي قريبة جدًا من العاصمة دمشق؛ إذ تقع على مسافة حوالي (١٠) كيلومترات شرقها فحسب، وتُمثل جزءًا من الغوطة (الامتداد العمراني الريفي للعاصمة)، وهي من أجمل مدن الريف الدمشقي، ودُمّرت بشكل شبه كامل بسبب المعارك الدائرة فيها بين الجيش السوري، والجيش السوري الحر^(٤).

زَنْجَانُ:

قال ياقوت الحموي: «بلد كبير مشهور من نواحي الجبال بين أذربيجان وبينها، وهي قريبة من أبهر وقروين، والعجم يقولون: زكان بالكاف، وقد خرج منها جماعة من أهل العلم والأدب والحديث، فمن المتقدمين: أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني، روى عن إسماعيل بن موسى ابن بنت السري وغيره ممن لا يحصى كثرة، وممن يُنسب إلى زنجان عمر بن علي بن أحمد أبو حفص الزنجاني الفقيه، قدّم دمشق وسمع بها أبا

(٢) «وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي: سقيا زمزم بالمسجد النبوي» نسخة محفوظة (٢٧) من فبراير (٢٠١٨م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٠/٣).

(٤) «رئاسة مجلس قرية زملكا، تاريخ التولج ٢٠٠٥-٢٠١٢م».

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٧/٣-١٤٨).

السودان مقابل إجدابية في البر بين بلاد السودان وإفريقية، قال البكري: وزويلة مدينة غير مسورة في وسط الصحراء، وهي أول حدود بلاد السودان، وفيها جامع وحمام وأسواق تجتمع فيها الرفاق من كل جهة، ومنها يفترق قاصدهم وتتشعب طرقهم، وبها نخيل وبساط للزرع يُسقى بالابل، ولما فتح عمرو برقة بعث عقبة بن نافع حتى بلغ زويلة وصار ما بين برقة وزويلة للمسلمين، وبزويلة قبر دعبل بن علي الخزاعي الشاعر المشهور، وبين زويلة ومدينة إجدابية أربع عشرة مرحلة.

لطيفة: لأهل زويلة حكمة في احتراس بلدهم، وذلك أن الذي عليه نوبة الاحتراس منهم يعمد إلى دابة فيشد عليها حزمة كبيرة من جريد النخل ينال سعتها الأرض، ثم يدور بها حوالي المدينة فإذا أصبح من الغد ركب ذلك المحترس ومن تبعه على جمال السروح وداروا على المدينة، فإن رأوا آخرًا خارجًا من المدينة اتبعوه حتى يدركوه أينما توجه، لئلا كان أو عبدًا أو أمة أو غير ذلك.

وزويلة: من أطرابلس بين المغرب والقبلة، ويُجلب من زويلة الرقيق إلى ناحية إفريقية وما هنالك ومبايعاتهم بثياب قصار حمر، ومن بلد زويلة إلى بلد كانم أربعون مرحلة، وهم وراء صحراء من بلاد زويلة، يذكر خبرهم في كانم^(٥).

زويلة: هي قرية في جنوب غرب ليبيا، فتحها عقبة بن نافع الفهري حوالي العام (٢٢ هـ)، وهي بذلك دليل على وصول الفتح الإسلامي إلى قرآن، وتعتبر من أقدم مراكز العمران في ليبيا، وكان لها

نصر بن طلاب، وممن يُنسب إلى زنجان سعد بن علي بن محمد بن علي بن الحسين الزنجاني أبو القاسم الحافظ^(١).

زنجان: مدينة إيرانية، تقع شمال غرب البلاد، عاصمة محافظة زنجان، وتقع على بُعد (٢٩٨) كم إلى الشمال الغربي من طهران على الطريق الرئيسية إلى تبريز وتركيا، وتبعد حوالي (١٢٥) كم من بحر قزوين. تشتهر بالصناعات اليدوية من خناجر وصنادل (اسمها جاروق) ومليله، وسجاد.

من أعلامها المشهورين: شهاب الدين السهروردي، ورضا الزنجاني، وموسى الشبيري الزنجاني، ومحمد عز الدين الحسيني الزنجاني، وأسد الله بيات زنجاني، وجميلة شيخي (ممثلة)، وعباس علي عميد زنجاني (سياسي موالى للحكومة)^(٢).

زَنْدُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية ببخارى، عن السمعاني، يُنسب إليها أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان بن عازم الزندي، عن ابن ماکولا وأبي سعد»^(٣).

زندة باد (بالفارسية: زندآباد): هي قرية تقع في إيران، في أذربيجان الشرقية، وترتفع عن سطح البحر (١,٣٥١,٤) متر^(٤).

زَوِيلَة:

قال ياقوت الحموي: «بلدان أحدهما زويلة

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٢/٣).

(٢) «صفحة زنجان في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٣/٣ - ١٥٤).

(٤) «صفحة زند آباد (أوتش هاتشا) في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٩/٣).

ببلاده أثلثاً؛ ثلث لجنده، وثلث لبيت ماله، وثلث لنفقة الزهراء وعمارتهما، وذكر بعضهم أن مبلغ النفقة عليها من الدراهم القاسمية، منسوبة إلى عامل دار ضربها وكانت فضة خالصة بالكيل القرطبي، ثمانون مدياً وستة أقفزة وزائد أكيال، ووزن المدي ثمانية قناطير، والقنطار مائة رطل وثمانية وعشرون رطلاً، والرطل اثنتا عشرة أوقية، والستة أقفزة نصف مدي، ومسافة ما بين الزهراء وقرطبة ستة أميال وخمسة أسداس ميل^(١).

الزهراء: مدينة أندلسية مشهورة المتبقية منها اليوم أطلالها فقط، تبعد عن قرطبة (٧) كم، تشتهر بعمارتهما وما استُخدم فيها من الذهب والرخام، قام ببنائها الخليفة الأموي عبد الرحمن الناصر لدين الله بين عامي (٩٣٦) و (٩٤٠ م)، وقد بناها لتماثل قصور دمشق العاصمة الأموية القديمة، وازدهرت لنحو (٨٠) عاماً، ثم هجرها أهلها من جند قرطبة خلال ثورة البربر، من أشهر أعلامها: أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوي، أبو الجراحه.

لطيفة: تقطن عائلة (الزهراوي) بالمملكة المغربية، وهي عائلة ذات أصول قرطبية زهراوية، وعلى حسب الدستور الإسباني يستطيع كل من يحمل اسم عائلة (الزهراوي) الحصول على الجنسية الإسبانية الأوروبية، وخصوصاً حاملي الجنسية المغربية بكل سهولة؛ بشرط إثبات انتمائه لعائلة الزهراوي عن طريق شجرة العائلة^(٢).

علاقات تجارية مع مصر، وواحات نطاق السودان، وقد جعلها عبيد الله المهدي الخليفة الفاطمي مسكناً لرعيته، تقع المدينة على بُعد (١٤٠) كم إلى الشرق من مدينة مرزق، وتعتبر المدينة من أهم مواقع التراث الإسلامي في ليبيا، وكانت تقع قديماً على طريق مدن القوافل التجارية، وكانت أحد مراكز التجارة مع أفريقيا ومحطة من محطات القوافل، ومن أهم معالم مدينة زويلة الأثرية التي مازالت قائمة الأضرحة السبعة لحكام زويلة من أسرة بنى الخطاب الذين حكموا من أواخر القرن الثالث الهجري حتى سنة (٥٦٨ هـ) حين قضى قراقوش أحد قادة الدولة الأيوبية على حكمهم بمدينة زويلة، وقتل آخر ملوكهم محمد بن الخطاب، وخطب فيها لصالح الدين الأيوبي^(٣).

الزهراء:

قال ياقوت الحموي: «الزهراء: مدينة صغيرة قرب قرطبة بالأندلس، اختطها عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي، وهو يومئذ سلطان تلك البلاد في سنة (٣٢٥ هـ)، وعملها متنزهاً له وأنفق في عمارتها من الأموال ما تجاوز فيه عن حد الإسراف، وجلب إليها الرخام من أقطار البلاد، وأهدى إليه ملوك بلاده من آلاتها ما لا يُقدر قدره.

لطيفة: كان الناصر هذا قد قسّم جباية

(١) «المعجم الجغرافي للأماكن الليبية، سالم محمد الزوام، دار ومكتبة الشعب، مصراته، (٢٠٠٥ م)، (٧٩-٧٩).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٦١/٣).

(٣) «صفحة الزهراء (مدينة) في GeoNames ID.

(١٩٤٩م)، ثم أُعيدت تسميته لاحقاً (كيبوتس غيشر هزيف)، وقد تمَّ توطين مهاجرين يهود من إنكلترا، والولايات المتحدة، وجنوب إفريقيا، في (غيشر هزيف)، الذي يقع على أراضي القرية قريباً من موقعها، كما أنشئت مستعمرة (ساعر) إلى الجنوب من القرية في سنة (١٩٤٨م)، وثمة مغتصبه صهيونية أخرى قريبة، هي (ليمان)، تقع على أرض كانت تابعة لقرية البصة^(١).

الزيتون؛

قال ياقوت الحموي: «ذكر بعض المفسرين أنه جبل بالشام، وأنه لم يُرد الزيتون المأكول»^(٢). جبل الزيتون أو قرية الطور (بالعبرية: הר הזיתים، هار هزيتيم): التسمية قديمة جداً من قبل أيام المسيح ﷺ، وأصلها «طور زيتا»؛ أي: جبل الزيتون؛ حيث «طور» بمعنى «جبل»؛ إلى الشرق من البلدة القديمة في القدس؛ إذ تُعدّ واحدة من أقدم القرى في مدينة القدس، وموطناً للعديد من المواقع الدينية والأثرية التي حوّلتها إلى وجهة سياحية معروفة، يُعدّ جبل الزيتون أعلى منطقة في القدس، وترتفع قمته عن سطح البحر (٨٢٦) متراً، وقد جذبت عدّة عوامل السياح والحجاج إلى جبل الزيتون؛ منها: المشهد الساحر المطل على مدينة القدس من قمته، تقع في الطور أهمُّ المرافق الصحيّة الفلسطينيّة في مدينة القدس، ومنها مستشفى المقاصد، ومستشفى المطلع، ومركز الأميرة بسمة للأطفال ذوي الاحتياجات

الزيب؛

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة على ساحل بحر الشام، قرب عكا، وقال أبو سعد: الزيب، بفتح الزاي، قرية كبيرة على ساحل بحر الروم، عند عكا المعروف بشارستان عكا، قلت: هذا الموضع معروف وهو بالفتح لا غير، يُنسب إليها القاضي أبو علي الحسن بن الهيثم بن علي التميمي الزبيبي، سمع الحسن بن الفرّج الغزي بغزة، روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي»^(٣).

الزيب: قرية فلسطينية تقع على بُعد (١٣,٥) كم شمال عكا، على الساحل البحر الأبيض المتوسط، تبعد قرية الزيب (١٤) كم شمال عكا، و(٣٢) كم عن حيفا، و(٤) كم من رأس الناقورة، وأقرب قرية إليها هي قرية البصة، لم يبق من القرية سوى مسجدها الذي رُمّم لأغراض سياحية، ومنزل مختارها حسين عطايا الذي أصبح الآن متحفاً، والمنزل كبير نسبياً ومبني بالحجارة، أما المسجد الحجري فله قبة وقنطرة مزخرفة كبيرة على واجهته الأمامية، وثمة ملحّق جانبيّ يتكوّن من قنطرتين كبيرتين، وفي المتحف بعض شواهد القبور، على أحدها آية قرآنية واسم المتوفى: أحمد موسى وتاريخ الوفاة (١٤) أيلول - سبتمبر (١٩٣٨م)، وقد يُشاهد بعض المخلفات الأثرية، بما في ذلك بقايا قناطر حجرية قرب المسجد، أما الموقع والأرض المجاورة فيستخدمان منتزهاً وموقفاً سياحياً.

أنشأ الكيان الغاصب (كيبوتس بيت هعرفاه) على أنقاض القرية في (٢٧) كانون الثاني/يناير

(٢) يُنظر: «بلادنا فلسطين»، مصطفى مراد الدباغ، و«كي لا ننسى»، وليد الخالدي.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٣/٣).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٢/٣-١٦٣).

الخاصة، تتعرض القرية للعديد من الاعتداءات والانتهاكات من قِبَل دولة الاحتلال^(١).

زَيْلَعُ:

قال ياقوت الحموي: «هم جيل من السودان في طرف أرض الحبشة، وهم مسلمون وأرضهم تُعرف بالزيلع.

لطيفة: أكثر معيشة البربر من الصيد، وعندهم نوع من الخشب يطبخونه ويستخرجون منه ماء ثم يعقدونه حتى يبقى كأنه الزفت، فإذا أكل الرجل منه لا يضره، فإن جرح موضعاً بمقدار غرز الإبرة وترك فيه أهلك صاحبه، وذلك أن الدم يهرب من ذلك السم حتى يصل إلى القلب ويجتمع فيه فيضجره، فإذا أراد أحدهم اختباره جرح برأس الإبرة ساقه فإذا سال منه الدم قرب ذلك السم منه فإنه يعود طالباً لموضعه، فإن لم يبادره بقطعه من أوله ولا قتله، وهو من العجائب، وهم يجعلون منه قليلاً في رأس السهم ويتوارون في بعض الأشجار فإذا مرت بهم سباع الوحوش كالفيل والكركدن والزراف والنمر يرشقونه بذلك السهم، فإذا خالط دمه مات لوقته فيأخذون من الفيل أنيابه ومن الكركدن قرونها ومن الزراف والنمر جلده^(٢).

زيلع (بالصومالية: Saylac): مدينة صومالية، تقع في الشمال الغربي على ساحل خليج عدن، المقابل لدولة جيبوتي، وقد مر على المدينة الرحالة ابن بطوطة والمقريري وغيرهم، وكانت مركز سلطنة إيفات، تحيط المياه بالمدينة من ثلاث جهات، وتقع في منطقة

رملية شبه صحراوية، تبعد ببرة (١٧٠) ميلاً إلى الجنوب الشرقي، وتبعد هرر (٢٠٠) ميلاً إلى الغرب، من أعلامها المشهورين: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي الحنفي المصري، إمام ومحدث، ولد في بلدة زيلع، ثم عاش في مصر^(٣).

الزَيْمَةُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية بوادي نخلة من أرض مَكَّة»^(٤).

الزيمه: قرية سعودية، وموقع على طريق قوافل الحجيج قديماً وحديثاً، مر بها الرسول ﷺ في ذهابه للطائف، تتبع منطقة مكة المكرمة، وتقع في شمال شرق مكة المكرمة بمسافة (٤٠) كم، تبلغ مساحتها من الشرق إلى الغرب (٧٠) كم تقريباً، ومن الشمال إلى الجنوب (٥٠) كم تقريباً، من أهم معالمها: عين الزيمه التاريخية الشهيرة والمعروفة بغزارة مياهها سابقاً، وهي من أهم المعالم التاريخية والموارد المائية في الزيمه عينها، وهي من أشهر العيون في وادي نخلة ووادي فاطمة، وقلعة حصن آل سعود، وهو عبارة عن مبانٍ قديمة من الحجر والجص^(٥).

سَاجِرُ:

قال ياقوت الحموي: «هو ماء باليمامة بوادي السر، وقيل: ماء في بلاد بني ضبة وعكل وهما جيران»^(٦).

(٣) «صفحة زيلع في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٥/٣).

(٥) «التقسيم الإداري في السعودية - وزارة الخارجية»،

نسخة محفوظة (٢٨) من ديسمبر (٢٠١٧م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٩/٣).

(١) «صفحة جبل الزيتون في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٤/٣ - ١٦٥).

فلسطين، نذكره في فاران، وهو من حدود الروم وهو قرية من الناصرة بين طبرية وعكا.

لطيفة: ذكُرَ في التوراة: جاء من سينا، يريد مناجاته لموسى على طور سينا، وأشرق من ساعير: إشارة إلى ظهور عيسى بن مريم ﷺ، من الناصرة، واستعلن من جبال فاران: وهي جبال الحجاز، يريد النبي ﷺ، وهذا في الجزء العاشر في السفر الخامس من التوراة، والله أعلم^(٤).

سعير: هي بلدة فلسطينية، تقع في جنوب الضفة الغربية، إلى الشمال الشرقي من مدينة الخليل، وهي تابعة لمحافظة الخليل، وتبعد عنها (٨) كم، وترتفع (٨٧٠ م) عن سطح البحر، وتحيط بها عدة جبال عالية، منها (رأس طورة) في الشمال، الذي يرتفع (١٠١٢ م) عن سطح البحر، ويحدها من الشمال قضاء بيت لحم، ومدينة بيت فجار، ومخيم العروب وكوازيبا، ومن الجنوب بني نعيم، بينما يحدها من الشرق أراضي البرية الممتدة إلى عين جدي، والبحر الميت، ومن الغرب يحدها حلحول وأراضيها^(٥).

سالم:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالأندلس، تتصل بأعمال باروشة، وكانت من أعظم المدن وأشرفها وأكثرها شجراً وماءً، وكان طارق لما افتتح الأندلس ألفاها خراباً فعمرت في الإسلام، وهي الآن بيد الإفرنج»^(٦).

مدينة سالم (بالإسبانية: Medinaceli): هي بلدية في مقاطعة سوريا في إسبانيا، تقع

ساجر: مركز يقع في محافظة الدوادمي، التابعة لمنطقة الرياض في السعودية، وهو مركز من فئة (أ)، ويبعد عن محافظة الدوادمي بمسافة تقارب (١١٠) كم، تأسست ساجر عام (١٣٣٤هـ) كإحدى هجر الإخوان، وهي من أهم بلدان إقليم السر، وتشكل ساجر مع شقراء والدوادمي رأس مثلث، وتبعد عن مدينة الرياض (٢٧٠) كم من الناحية الشمالية الغربية، ويربطها طريق الرياض - شقراء - القصيم، وتمتاز ساجر بعدة خصائص فريدة؛ حيث إنها مورد مياه قديم ومشهور في جزيرة العرب بعذوبته الفائقة، وكذلك تشتهر بإنتاج البطيخ العالي الجودة، وهي من المراكز الرئيسية لتزويد المملكة بالمنتجات الزراعية، وعلى وجه الخصوص القمح والأعلاف وأنواع التمور، وكذلك البطاطس^(١).

الساجور:

قال ياقوت الحموي: «هو اسم نهر بمنبج»^(٢).

نهر الساجور: هو نهر طوله (١٠٨) كم، ينبع من تركيا، ويخترق الحدود السورية التركية عند بلدة «عين عزة»، في محافظة «حلب»، ويسير في سوريا حتى ينتهي باندماجه مع نهر الفرات من الضفة الغربية للنهر^(٣).

ساعير:

قال ياقوت الحموي: «في التوراة اسم لجبال

(١) «صفحة ساجر في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣/ ١٧٠)».

(٣) «تقرير من صحيفة تشرين السورية حول تلوث بعض المجاري المائية في سوريا، تاريخ الولوج

للمقالة (٣) من شباط (٢٠١٤ م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣/ ١٧١)».

(٥) «صفحة سعير في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣/ ١٧٢)».

محال، وبختياري في إيران^(٣).

سَاوَة:

قال ياقوت الحموي: «مدينة حسنة بين الري وهمذان في وسط، بينها وبين كل واحد من همذان والري ثلاثون فرسخاً، وبقرها مدينة يقال لها: آو، فساوهُ سُنِّيَّة شافعية، وآو أهلها شيعة إمامية، وبينهما نحو فرسخين، ولا يزال يقع بينهما عصبية، وما زالتا معمورتين إلى سنة (٦١٧) فجاءها التتر الكفار الترك فحُبرَتْ أنهم خربوها وقتلوا كل من فيها ولم يتركوا أحداً البتة، وكان بها دار كتب لم يكن في الدنيا أعظم منها بلغني أنهم أحرقوها.

لطيفة: في حديث سطّيح في أعلام النبوة: وخمدت نار فارس وغارت بحيرة ساوهِ وفاض وادي سماوة فليست الشام لسطّيح شاماً، في كلام طويل، والنسبة إلى ساوهِ ساويّ وساوجي.

وقد نُسِبَ إليها طائفة من أهل العلم، منهم: أبو يعقوب يوسف بن إسماعيل بن يوسف الساوي، رَحَلَ وسمع بدمشق وغيرها، سكن مرو وسمع أبا علي الحظائري، وإسماعيل بن محمد أبا علي الصفار، وأبا جعفر محمد بن عمرو بن البحتري، وأبا عمرو الزاهد، وأبا العباس المحبوبي الرَزَّاز، وخيثمة بن سليمان، سمع منه الحاكم أبو عبد الله، ومات سنة (٣٤٦هـ)، وأبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن علك الساوي أحد الأئمة الشافعية، صحب أبا محمد عبد العزيز بن محمد النخشي وأخذ عنه علم

المدينة عند مصب نهر خالون، واسمها نسبة لبني سالم، وهم بطن من بطون قبيلة مصمودة الذين استقروا في ذلك الموضع في القرن الثامن الميلادي، وقد كانت مدينة سالم بمثابة قاعدة عسكرية لمسلمي الأندلس تنطلق منها الجيوش الإسلامية للإغارة على ممالك النصرى في شمال الأندلس، أو لصد هجماتهم على الأندلس، ظلّت المدينة خلال العصور الوسطى لفترة طويلة محل نزاع المسلمين والمسيحيين؛ لوقوعها في المنطقة الحدودية بينهما، وبها يقع ضريح الحاجب المنصور، أحد أقوى رجال الدولة الأموية في الأندلس وأشهرهم، من أعلامها المشهورين: المنصور بن أبي عامر، وغارسيا فرنانديث، كونت قشتالة^(١).

سَامَانُ:

قال ياقوت الحموي: «سامان من محال أصبهان، يُنسَبُ إليها أبو العباس أحمد بن علي الساماني الصّخّاف، حدّث عن أبي الشيخ الحافظ وغيره، نسبُهُ سليمان بن إبراهيم، وقال أبو عبد الله محمد بن أحمد البناء البشاري: سامان قرية بنواحي سمرقند، إليها يُنسَب ملوك بني سامان بما وراء النهر، ويزعمون أنهم من ولد بهرام جور ويؤيد هذا أنهم يقولون: سامان خداه بن جبا بن طمغات بن نوشرد بن بهرام جور^(٢).

مقاطعة سامان (بالفارسية: شهرستان سامان): هي إحدى مقاطعات محافظة تشهار

(٣) «نتائج سرشماری جمعیت به تفکیک تقسیمات کشوری، سال (۱۳۹۵).

(١) «صفحة مدينة سالم في GeoNames ID.

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٧٢/٣-١٧٣).

للحرم، قام الأتراك عام (١٨٧٥م) بفتح ممز في الحائط الشمالي لمبنى الباب لتوسعته ولتسهيل المرور إلى البلدة القديمة، وقاموا بسد المدخل القائم من أيام سليمان القانوني، وهو يجاور الحي الإسلامي، ويقع على بُعد مسافة قصيرة شرق باب العامود، ارتفاعه (٧٥٥) متراً فوق مستوى سطح البحر^(١).

سَايَة:

قال ياقوت الحموي: «اسم وادٍ من حدود الحجاز، وقيل: ساية وادٍ يُطْلَعُ إليه من الشراة، وهو وادٍ بينَ حاميتين، وهما حَرَّتَانِ سوداوان، بها قرى كثيرةٌ مسمّاةٌ وطرقٌ من نواحٍ كثيرة، وفي أعلاها قرية يقال لها: الفارع^(٢)».

وادي ساية: وادٍ شهير من وديان سُليم القديمة، في منطقة مكة المكرمة، وما زال باسمه منذ الجاهلية حتى الآن، يقع ما بين مكة والمدينة، وهو أقرب إلى مكة، وطوله حوالي سبعين كيلو متر تقريباً، يبدأ وادي ساية من أعلى حرّة بني سليم، إلى أن يَصْبُ في محافظة الكامل، والتي تُعدّ عاصمةً وادي ساية كله، وهي أكبر محافظات بني سليم في الوقت الحاضر، وحول وادي ساية من جميع الجهات تقع ديار بعض العشائر من بني سُليم، يوجد في وادي ساية العديد من القرى والهجر؛ وهي: مهايح، المضحاة، المثناة، ملح، الغريفيين، الحديد، الفارع، الوقبة، حظي، الشعبة، الصمد، الصميد، إيهالا العليا، إيهالا السفلى، ملح، اللصب، الدمان،

(١) «باب الساهرة من موقع بلدية القدس»، تاريخ الدخول (٦) من أكتوبر (٢٠١٠م)، نسخة محفوظة (٢٩) من سبتمبر (٢٠٠٧م).
(٢) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (١٨١/٣).

الحديث وسمع جماعة طاهرة وافرة ببغداد^(١).
ساوة: هي مدينة إيرانية، تقع في محافظة مركزي، من أعلامها المشهورين: حسين شمس، وسلمان الساجي، وفرهاد خير خواه، والحسين بن روح، ويوسف عادل شاه^(٢).

سَاو:

قال ياقوت الحموي: «قرية صغيرة من نواحي البهنسا من الصعيد الأدنى^(٣)».

قرية ساو: هي إحدى القرى التابعة لمركز ديروط في محافظة أسيوط في جمهورية مصر العربية^(٤).

السَاهِرَة:

قال ياقوت الحموي: «موضع في البيت المقدس». لطيفة: قال ابن عباس: الساهرة أرض القيامة أرض بيضاء لم يسفك فيها دم، عن البشاري^(٥).

باب الساهرة أو باب الزهور: هو أحد أبواب القدس القديمة الثمانية، يقع في الركن الشمالي من المدينة موصلًا منها إلى حي الساهرة، الذي يقطنه العرب، من يدخل إلى القدس القديمة عبر باب الساهرة يصل إلى حي باب حطة، وباب الغوانمة، وجميع الأبواب في الحائط الشمالي

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧٩/٣).

(٢) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ / ٢٠٠٦م».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٠/٣).

(٤) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٥) من مارس (٢٠١٨م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٠/٣).

(١٧٣) كيلومتراً، وتبعد المدينة حوالي ثلاثة كيلومترات ونصف من مدينة مارب القديمة عاصمة مملكة سبأ^(٣).

سَبْتٌ: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «كفر سبت: موضع بين طبرية والرملة عند عقبة طبرية»^(٤).
كفر سبت: هي قرية فلسطينية مهجرة، كانت تقع جنوب غرب مدينة طبريا، على بُعد قرابة (٢١) كم، منها (١٨) كم طريق معبدة، و (٣) كم غير معبدة.

أُنشئت كفر سبت في جبال الجليل الأدنى، في منطقة سهلية على ارتفاع (٢٢٥م) عن سطح البحر، يبدأ من غربها على بُعد (٢) كم وادي دامية، ويتجه شرقاً ماراً على نصف كيلومتر شمالها، وهو أحد روافد وادي الفجاس، الذي يصبُ في نهر الأردن، جنوب بحيرة طبريا، تقع عين كفر سبت في الطرف الشمالي الشرقي للقرية، بيرعين البعيدة في شرقها، وعين أم العلق في جنوبها الشرقي.

احتل اليهود كفر سبت في (٢٢) من نيسان من عام (١٩٤٨م)، وشرّدوا سُكَّانها ودمروها، في سنة (١٩٤٩م) أنشأت دولة الكيان الغاصب مغتصبة «سدي إيلان» إلى الغرب من موقع القرية^(٥).

سَبْتَةُ: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب، ومرساها أجود مَرَسَى

العقلة، الشعبة، التلعة، المعرد، العبيدية وهناك قرى أخرى غيرها»^(١).

سَبَأُ: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «أرض باليمن مدينتها مارب، بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاثة أيام، فمن لم يصرف فلأنه اسم مدينة، ومن صرفه فلأنه اسم البلد فيكون مذكراً سَمًى به مذكراً.

لطيفة: سُميت هذه الأرض بهذا الاسم؛ لأنها كانت منازل ولد سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وكان اسم سبأ عامراً، وإنما سَمِيَ سبأ لأنه أول من سبى السبي، وكان يقال له من حسنه عب الشمس، مثل عب الشمس، بالتحديد، والعرب تقول: تفرّقوا كأيدي سبأ وأيادي سبأ، نصبا على الحال، ولما كان سيل العرم في مارب، تفرّق أهل هذه الأرض في البلاد وسار كل طائفة منهم إلى جهة فضربت العرب بهم المثل فقبل: ذهب القوم أيدي سبأ وأيادي سبأ أي متفرّقين، شبّوها بأهل سبأ لما مرّقهم الله تعالى كل ممرّق فأخذت كل طائفة منهم طريقاً، واليد: الطريق، يقال: أخذ القوم يد بحر، فقبل للقوم إذا ذهبوا في طرق متفرّقة: ذهبوا أيدي سبأ؛ أي فرقتهم طرقهم التي سلكوها كما تفرّق أهل سبأ في جهات متفرّقة»^(٢).

مدينة مارب: إحدى مدن اليمن، وهي مركز محافظة مارب في وسط اليمن، تقع إلى الشمال الشرقي من العاصمة صنعاء، وتبعد عنها بحدود

(٣) «صفحة مارب (مدينة) في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٢/٣).

(٥) «كفر سبت (قرية)»، الموسوعة الفلسطينية،

مؤرشف من الأصل في (١٠) من أغسطس (٢٠١٩م).

(١) «قرى الكامل.. تحضر تاريخاً وتغيب حاضراً»،

مؤرشف من الأصل في (١٢) من أغسطس (٢٠٢٠م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨١/٣).

(١٥٠٠ م)، من الشخصيات التاريخية التي تنتمي لسبته: يوسف بن يهودا بن أكتين؛ وهو عالم في الرياضيات والفلك، يهودي من القرن الثاني عشر، طبيب ومتفني في العلوم كالفيزياء، من أحد تلاميذ موسى بن ميمون، تبحر في الفلسفة والطب والرياضيات، وسانتا بياتريس دي سيلفا: مؤسسة الرهينة الفرنسية سكانية في القرن السادس عشر، وأماديوس من البرتغال؛ شقيق سانتا بياتريس دي سيلفا، ومؤسس دعوى التطويب، وفرانيسكو دي أندراي: اللواء العام وحاكم مدينة سبته في القرن السادس عشر، وأنطونيو دي نورونيا ديث دي فيالوبوس: حاكم مدينة سبته وحاكم الهند خلال فترة خضوعها للحكم البرتغالي في القرن السادس عشر، والقاضي عياض: قاض مالكي، العلامة المحدث والفقيه المؤرخ الذي كان أعرف الناس بعلوم عصره، والإدريسي [أبو عبد الله محمد الإدريسي]: أحد كبار الجغرافيين في التاريخ ومؤسس علم الجغرافيا من القرن الثاني عشر، كما أنه كتب في التاريخ والأدب والشعر والنبات ودرس الفلسفة والطب والنجوم في قرطبة^(٢).

سَبْطِيَّةٌ:

قال ياقوت الحموي: «سبسطية بلدة من نواحي فلسطين، بينها وبين البيت المقدس يومان، وبها قبر زكرياء ويحيى بن زكرياء^(٣)، وجماعة من الأنبياء والصديقين، وهي من أعمال نابلس»^(٤).

سبسطية: هي بلدة فلسطينية، تقع في

على البحر، وهي على بز البربر، تُقابل جزيرة الأندلس، على طرف الزقاق الذي هو أقرب ما بين البر والجزيرة، وهي مدينة حصينة تُشبه المهدية التي بإفريقية على ما قيل؛ لأنها ضاربة في البحر، داخلة كدخول كف على زند، وهي ذات أخفاف وخمس ثانيا مستقبلة الشمال وبحر الزقاق، ومن جنوبها بحر ينعطف إليها من بحر الزقاق، وبينها وبين فاس عشرة أيام، وقد نُسب إليها جماعة من أعيان أهل العلم؛ منهم: ابن مرانة السبتي، كان من أعلم الناس بالحساب والفرائض، والهندسة، والفقه، وله تلامذة وتآليف، ومن تلامذته ابن العربي الفرضي الحاسب، يقولون: إنه من أهل بلده^(٥).

سبته: مدينة مغربية تحت السيادة الإسبانية، ذاتية الحكم، تقع على القارة الأفريقية، ويعتبرها المغرب مدينة محتلة، ولا يزال يُطالب باسترجاعها، تقع مقابل مضيق جبل طارق، يحدها من الشمال والجنوب والشرق البحر الأبيض المتوسط، وتبلغ مساحتها (١٩) كم مربع، ويتألف سكانها من المسيحيين والمسلمين، مع وجود أقلية يهودية وهندوسية، وقد أصبحت المنطقة منذ عام (١٩٩٥م) تتمتع بصيغة الحكم الذاتي داخل إسبانيا بقرار البرلمان الإسباني عام (١٩٩٥م)، في أقصى طرف المدينة تمتد شبه جزيرة ألمينة، وتضم أراضيها جزيرة سانتا كاتالينا، يفصلها عن إسبانيا مسافة (٢٦) كيلومتر، وتبلغ مساحتها (١٩) كيلومتر، وطولها من الشرق إلى الغرب (١٠٠٠ م)، ومن الشمال إلى الجنوب

(٢) صفحة سبته في GeoNames ID.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ١٨٢-١٨٣).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ١٨٢-١٨٣).

من اليهود، يعد تهجير معظم سكانها العرب في حرب (١٩٤٨م)، غير أن العديد من سكان القرى البدوية المجاورة يَمرون فيها كل يوم؛ إذ كانت مركزاً إقليمياً لهم، أعلنت منظمة يونسكو أطلال مدينة بئر السبع القديمة، التي عُثر عليها في حفريات أثرية شمالي شرقي المدينة، موقعاً للتراث العالمي في (٢٠٠٥م) ^(٣).

سُبُو:

قال ياقوت الحموي: «نهر بالمغرب قرب طنجة من أرض البربر» ^(٤).

نهر سبو: هو نهر يجري في المغرب، ينبع من جبال الأطلس المتوسط، ويحيط بمدينة فاس والقنيطرة من الغرب والشرق، ويلتقي مع نهر فاس في السهول مشكلاً سهلاً خصباً صالحاً للزراعة ^(٥).

سَبِيَّة:

قال ياقوت الحموي: «سببية: ناحية من أعمال إفريقية ثم من أعمال القيروان، يُنسب إليها أبو عبد الله محمد بن إبراهيم السببي الخطيب بالمهدية» ^(٦).

سببية: مدينة تونسية تقع في ولاية القصيرين، وتبعد عن مركز الولاية حوالي (٧٠) كلم، تفصلها عن العاصمة حوالي (٢٢٨) كلم

(٣) صفحة بئر السبع في GeoNames ID.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٦/٣).

(٥) «تاريخ المغرب في العصر الإسلامي منذ الفتح الإسلامي وحتى قيام الدولة الفاطمية»، عبد الحميد حسين حمودة (٢٠٠٧م) (الطبعة الأولى).
الدار الثقافية للنشر. ISBN ٩٧٧٣٣٩١٨٨٤.
مؤرشف من الأصل في (٠٧) من ديسمبر (٢٠١٩م).
(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٦/٣).

محافظة نابلس، على بُعد (١٢) كم شمال غرب مدينة نابلس، يقع بالقرية جامع النبي يحيى، كما تُعد المدينة ذات تاريخ عريق وحضارة زاهرة، امتدت لأكثر من (٣٠٠) عام، تخللها العديد من الأحداث والوقائع التاريخية الهامة لفلسطين، وللمنطقة بشكل عام، وأطلق عليها المؤرخون لقب عاصمة الرومان في فلسطين، تقع البلدة في الشمال الغربي لمدينة نابلس جبل النار، وتبعد عنها (١٥) كم، وبالتحديد على الطريق الواصل بين نابلس وجنين القسم، تقع على سفح جبل ارتفاعه (٤٥٠م) ^(١).

السَّبْع:

قال ياقوت الحموي: «ناحية في فلسطين بين بيت المقدس والكرك، فيه سبع آبار، سُمي الموضع بذلك وكان ملكاً لعمر بن العاص، أقام به كما اعتزل الناس، وقد روي أن عبد الله بن عمرو بن العاص مات بالسبع من هذه الأرض، وقيل: مات بمكة، وكانت وفاته سنة (٧٣هـ)» ^(٢).

بئر السبع: من أكبر وأقدم مدن فلسطين التاريخية، تقع اليوم في لواء الجنوب لدولة الكيان الغاصب، على بُعد (٧١) كم جنوب غرب القدس، وهي أكبر مدن منطقة النقب الصحراوية؛ إذ تسمى أحياناً: «عاصمة النقب»، وتعتبر المدينة، المركز الإداري والتجاري لهذه المنطقة التي تمتد جنوباً حتى مدينة إيلات، تمتد مدينة بئر السبع على مساحة (٨٤) كم^٢، الأغلبية الساحقة من سكان المدينة هم

(١) «Nablus»، اطلع عليه بتاريخ (١٤) من سبتمبر (٢٠٠٧م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٥/٣).

الرومي، وبينها وبين القيروان سبعون ميلاً^(٣). سبيطة (وردت في بعض الكتب باسم سفيطة): هي مدينة في وسط غربي تونس، ومركز معتمدية سبيطة بولاية القصيرين، في (٢١) جوان (١٩٥٦م)، كانت المدينة مركز ولاية سبيطة قبل تغيير مركز الولاية إلى القصيرين ومعه تغيير اسم الولاية، وتشتهر بموقعها الأثري الذي يجسد تعاقب الحضارات النوميدية والرومانية والبيزنطية عليها، كما أنها نقطة انطلاق الفتح الإسلامي لشمال أفريقيا وما يليه، ومسرح صراع الجيش الأمريكي وجيش ألمانيا النازية أثناء ما يُعرف بمعركة القصيرين في الحرب العالمية الثانية، تُعدّ المدينة إحدى أهم الجهات المنتجة للنفط والماء في تونس، من أعلامها المشهورين: علي بن غدام هوثوري تونسي من قبيلة ماجر بولاية القصيرين قاد ثورة ضد الحكومة التونسية سنة (١٨٦٤م)، والأمين المولاهي، وُلد في (٢٠) أوت (١٩٦١م) هو جامعي وسياسي تونسي، شغل منصب كاتب الدولة لوزارة الصحة العمومية في حكومة محمد الغنوشي (٢)، ثم في حكومة الباجي قائد السبسي، ومنجي سوسي زروقي ولد في (٢٤) من فبراير (١٩٣٦م)، وهو لاعب قوى سابق، وبطل وطني في الستينات مثل تونس في الألعاب الأولمبية (١٩٦٠م)، ولطفي بن جدو وزير الداخلية في حكومة علي العريض، وعدنان الهلالي شاعر وممثل ومؤسس ومدير مهرجان ربيع سبيطة الدولي، وبن العيد، وُلد في (٩) من يناير (١٩٨٠م)، وهو مهندس ومبرمج، وكاتب^(٣).

باتجاه الشمال، يحدها من الشمال معتمدية جديان، من الجنوب معتمدية سبيطة حوالي (٣٥) كلم، من الغرب معتمدية العيون، ومن الشرق معتمديتا الروحية وجملة، وهي مركز معتمدية تحمل نفس الاسم وتمتد على مساحة (٥١٤,٠٢) كلم^٢، تُعرف سبيبة بإنتاج الغلال، وخاصة التفاح؛ حيث توفر (٤٠%) من الإنتاج الوطني، وهي الأولى وطنياً أيضاً من ناحية عدد رؤوس الأغنام، وفي إنتاج الطماطم، ويوجد بمدينة سبيبة فعالية سنوية وهو المهرجان الوطني للتفاح بسبيبة الذي تأسس سنة (١٩٧٩م)، من أعلامها المشهورين: إسماعيل أبو صاع، ولي صالح لبيبي مدقون بمدينة سبيبة، والشيخ الهادي الحفيان؛ ولي صالح، والشيخ عمر السماتي؛ ولي صالح، والشيخ الحسناوي الرمضاني؛ ولي صالح، ناجي الحشناوي؛ كاتب وشاعر وصحفي بجريدة الشعب، وعمر السماتي؛ أستاذ جامعي في الجيولوجيا ومدير سابق للمعهد العالي للدراسات التكنولوجية بسيدي بوزيد، ومهدي السميدي؛ لاعب كرة قدم في المستقبل الرياضي بقباس في (١٩٩٨/١٩٩٧م)، وأبو القاسم زيدون بن علي؛ له كتاب «جامع الأحكام» (القرن ٥ هـ)، ومحمد بن إبراهيم السبيبي؛ خطيب بالمهدية، عبد البارئ السبيبي؛ فقيه في علم الكلام^(١).

سَبِيْطَة:

قال ياقوت الحموي: «مدينة من مدن إفريقية وهي كما يزعمون مدينة جرجير الملك

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/١٨٧).

(٣) «صفحة سبيطة في GeoNames ID».

(١) «صفحة سبيبة (القصيرين) في GeoNames ID».

أربعة وتشبه الميانبندات، ولا تخرج لهم امرأة من منزل أبداً، وإن أرادت زيارة أهلها فبالليل.

منها جرير بن عبد الله، صاحب أبي عبد الله جعفر بن محمد الباقر عليه السلام، ومنها خليدة السجستاني، صاحب تاريخ آل محمد.

لطيفة: قال الرهني: وأجل من هذا كله أنه لعن علي بن أبي طالب عليه السلام، على منابر الشرق والغرب ولم يلعن على منبرها إلا مرة، وامتنعوا على بني أمية حتى زادوا في عهدهم أن لا يلعن على منبرهم أحد ولا يصطادوا في بلدهم قنفذاً ولا سلحفاة، وأي شرف أعظم من امتناعهم من لعن أخي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على منبرهم وهو يلعن على منابر الحرمين مكة والمدينة؟

في شرط أهل سجستان على المسلمين لما فتحوها ألا يقتل في بلدهم قنفذاً، ولا يصطاد؛ لأنها كثيرة الأفاعي، والقنفاذ تأكل الأفاعي، فما من بيت إلا وفيه قنفذ.

وينسب إليها السجزي، منهم: أبو أحمد خلف بن أحمد بن خلف ابن الليث بن فرقد السجزي، كان ملكاً بسجستان. وكان من أهل العلم والفضل والسياسة والملك، وسمع الحديث بخراسان والعراق، ودعج بن علي السجزي، ومنها إمام أهل الحديث عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود أصله من سجستان، كتب من تاريخ الخطيب هو وأبوه وزاد ابن عساكر في تاريخه بإسناد إلى أبي علي الحسن بن بندار الزنجاني الشيخ الصالح ^(٣).

سجستان: هي منطقة تاريخية، تقع معظمها في أفغانستان، وأجزاء منها في باكستان وإيران، وكانت من الأقاليم المهمة للخلافة الإسلامية؛

سجاس:

قال ياقوت الحموي: «بلد بين همذان وأبهر، ينسب إليها أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد السجاسي الأديب» ^(١).

سجاس (بالفارسية: سجاس)؛ هي منطقة سكنية، تقع في إيران، في Sojas Rud District ^(٢).

سجستان:

مدينة تاريخية شهيرة تقع في أفغانستان، وأجزاء منها في إيران وباكستان، ومن ينسب إليها أبوداود السجستاني صاحب «السنن» ويقال لها سيستان، والمرجع الشيعي علي السيستاني من أصفهان، وإنما نسب إليها لأن جده كان مرجعاً شيعياً في إقليم سيستان في أواخر العهد الصفوي.

قال ياقوت الحموي: «ناحية كبيرة وولاية واسعة، ذهب بعضهم إلى أن سجستان اسم للناحية، وأن اسم مدينتها زرنج، وبينها وبين هراة عشرة أيام ثمانون فرسخاً، وهي جنوبي هراة، وأرضها كلها رملة سبخة، والرياح فيها لا تسكن أبداً ولا تزال شديدة تدير رحيمهم، وطحنهم كله على تلك الرحى.

لطيفة: في رجالهم عظم خلق وجلادة، ويمشون في أسواقهم وبأيديهم سيوف مشهورة، ويعتَمون بثلاث عمام وأربع، كل واحدة لون ما بين أحمر وأصفر وأخضر وأبيض وغير ذلك من الألوان على قلانس لهم شبيهة بالملوك، ويلفونها لفاً يظهر ألوان على قلانس لهم شبيهة بالملوك ويلفونها لفاً يظهر ألوان كل واحدة منها، وأكثر ما تكون هذه العمام إبريسم طولها ثلاثة أذرع أو

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ١٨٩).

(٢) «بوابة الإحصاءات الوطنية» (باللغة الفارسية). مركز الإحصاء الوطني الإيراني، مؤرشف من الأصل في (١٥) من سبتمبر (٢٠١٥).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ١٩٠-١٩١).

وسط واحدة كبيرة جنوب الأطلس الكبير، مقابلة لمدينة الريصاني في تافيلالت الحالية، واليوم تُعد المدينة موقعاً أثرياً يضم الآثار والخرب والأطلال، وتقع ضمن حدود المملكة المغربية الحالية، من أعلامها المشهورين: الفقيه محمد الفيلاي، إمام مسجد البيضان بمدينة كوكو على نهر السنغال، والحاج محمد بن سعيد السجلماسي، أحد كبار التجار وممثل السلطان أبو عنان المريني^(٣).

السُّحَيْمِيَّةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية في طريق اليمامة من النجاج ثم القرية قرية بني سدوس ثم السحيمية أيضاً»^(٤).

تنسب السحيمية أو بئر بني سحيم أو سحيمة إلى بني سحيم ابن الدول ابن حنيفة، وقد اختلف في تحديد موقعها، فقد اختار الأستاذ عبد الله بن محمد الشايع رحمه الله أن البويردة هي السحيمية والبويردة، ورجح بعضهم أن بلدة حريملاء الواقعة شمال مدينة الرياض على بعد (١٠٠ كم) هي السحيمية، ولا يزال يوجد في حريملاء موضع ومزرعة تُسميان السُّحَيْمِيَّة مع عدم وجود اسرة بهذا الاسم^(٥).

(٣) «سجلماسة كمحطة للتواصل الحضاري بين ضفتي الصحراء»، لحسن تاوشخت، ندوة التواصل الثقافي والاجتماعي بين الاقطار الإفريقية على جانبي الصحراء، (١٩٩٨م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٦/٣).

(٥) بحوث ندوة «أسماء الأماكن الجغرافية في المملكة العربية السعودية» التي نشرتها دار الملك عبد العزيز عام ١٤٢٨هـ، صفحة ١٦٢ إلى ١٩٢.

بوصفه ثغراً إسلامياً، وقاعدة إسلامية مهمة لمواجهة القوى التي تهدد الدولة الإسلامية من الشرق والشمال الشرقي ممثلة في زنابلة كابل وزابلستان وبلاد الهند الشمالية، ثم أصبح فيما بعد إقليمًا تابعًا للدولة الطاهرية (٢٠٥-٢٥٩هـ / ٨٢٠-٨٧٣م) التي اتخذت من نيسابور قاعدة لها، ثم نشأت فيه الدولة الصفارية (٢٤٧-٣٠٠هـ / ٨٦١-٩١٢م) واتخذته قاعدة لحكمها، ومنطلقًا لسيطرتها على بقية الأقاليم الشرقية، وبعد انهيارها انضوى تحت سيادة الدولة السامانية (٢٥٠-٣٩٥هـ / ٨٦٤-١٠٠٥م)، ثم الغزنوية (٣٥١-٥٨٢/٩٦٢-١١٨٦م)، من أعلامها المشهورين: أبو داود صاحب السنن، وعثمان بن سعيد الدارمي^(١).

سِجْلَمَاسَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة في جنوبي المغرب في طرف بلاد السودان، بينها وبين فاس عشرة أيام تلقاء الجنوب، وهي في منقطع جبل درن، وهي في وسط رمال كرمال زرود ويتصل بها من شماليها جدد من الأرض، يمر بها نهرٌ كبيرٌ يُخاض، قد غرسوا عليه بساتين ونخيلاً مد البصر، وعلى أربعة فراسخ منها رستاق يقال له تيومتين على نهرها الجاري فيه من الأعناب الشديدة الحلاوة ما لا يُحد، وفيه ستة عشر صنفاً من التمر ما بين عجوة ودقل»^(٢).

سِجْلَمَاسَةُ: مدينة تاريخية، كانت تقع

(١) «تاريخ سجستان»، محمود عبد الكريم علي، طبعة (٢٠٠٦م) - المجلس الأعلى للثقافة بمصر، ص (٣٢).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٢/٣).

سَخَا: ..

قال ياقوت الحموي: «كورة بمصر، وقصبتها سخا بأسفل مصر، وهي الآن قصبة كورة الغربية ودار الوالي بها، ذُكِرَ أن في جامع سخا حجراً أسود عليه طلسم يعلم إذا أخرج الحجر من الجامع دخلت إليه العصفير فإذا أعيد إلى الجامع خرجت منه كما ذُكِرَ، وهي من فتوح خارجة بن حذافة بولاية عمرو بن العاص حين فتح مصر أيام عمر رضي الله عنه، يُنسب إليها أبو أحمد زياد بن المعلّى السخاوي، ذكره ابن يونس وقال: مات سنة (٢٥٥هـ)، وبدمشق رجل من أهل القرآن والأدب، وله فيهما تصانيف، اسمه علي بن محمد السخاوي، حيٌّ في أيامنا، وهو أديب فاضل دين، يُرحل إليه للقراءة عليه^(١).

سخا: هي جزء من مدينة كفر الشيخ بمحافظة كفر الشيخ بمصر، بين فرعي النيل بالذلتا، وتبعد (٢٢) ميلاً شمال طنطا، و(٢٠) ميلاً شمال غرب سمند، وبها مقر مطرانية دمياط كفر الشيخ والبراري، تحت قيادة الأنبا بيشوي مطران كرسي دمياط، وكفر الشيخ، ودير القديسة دميانة بالبراري^(٢).

سَدُومُ: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة من مدائن قوم لوط كان قاضيها يقال له سدوم، وقال أبو حاتم في كتاب المزال والمفسد: إنما هو سدوم، بالذال المعجمة، قال: والذال خطأ، قال الأزهرى: وهو الصحيح وهو أعجمي، وذكر الميداني في كتاب الأمثال أن سدوم هي سمرين بلدة من أعمال حلب

معروفة عامرة عندهم»^(٣).

سَدُومٌ وَعَمُورَةٌ: (بحسب ما جاء في العهد القديم) هي مجموعة من القرى التي خسفها الله بسبب ما كان يقتترفه أهلها من مفسد وفق ما جاء في النصوص الدينية، والقصة مذكورة بشكل مباشر وغير مباشر في الديانات الإبراهيمية الثلاث، الإسلام، والمسيحية، واليهودية، ويعتقد كثير من الباحثين وعلماء الدين أن هذه القرى كانت تقع في منطقة البحر الميت وغور الأردن، بحسب المصادر العبرية فإن هذه القرى هي: سدوم، عمورة، أدومة، صبييم؛ حيث يُعتقد أن الله قد خسَفَهَا بأهلها حسبما جاء في النصوص الدينية، بسبب سوء خلقهم وإتيانهم الذكور من دون النساء^(٤).

السَّرَارُ: ..

قال ياقوت الحموي: «هو وادي صنعاء الذي يشتقها ويجري إذا جاءت الأمطار ويصب في سنوان فيكون كالبحيرة»^(٥).

السرار: هي إحدى قرى الجمهورية اليمنية، وهي تتبع جغرافياً لمحافظة الجوف، وإدارياً لمديرية الحميدات^(٦).

سَرِيَار: ..

قال ياقوت الحموي: «من مدن مكران»^(٧).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٠/٣).
(٤) «قصة قوم لوط - موسوعة الإيجاز العلمي في القرآن والسنة»، نسخة محفوظة (٢٤) من سبتمبر (٢٠١٥م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٤/٣).
(٦) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».
(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٥/٣).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٦/٣).

(٢) «صفحة سخا في GeoNames ID».

بأس بها، وفي سَمَتِها من ناحية الجنوب في البر أجدابية، ومنها يُقصد إلى طرابلس الغرب، قال البكري: ومدينة سرت مدينة كبيرة على سيف البحر عليها سور من طوب وبها جامع وحمّام وأسواق، ولها ثلاثة أبواب: قبلي وجنوبي وباب صغير إلى البحر ليس حولها أرباض، ولهم نخل وبساتين وآبار عذبة وجباب كثيرة، وذباحهم المعز طيب اللحم»^(٤).

سرت: مدينة ليبية ساحلية، تُطل على البحر الأبيض المتوسط، وتقع جنوب خليج سرت بين طرابلس وبنغازي، وتبعد عن طرابلس حوالي (٤٥٠) كم شرقاً، اشتهرت بمعاركها وجماعاتها العرقية، وولائها لمعمر القذافي، لمسقط رأسه فيها، كانت عاصمة ليبيا خلفاً لطرابلس بعد سقوط طرابلس من (١) من سبتمبر (٢٠١١م) إلى (٢٠) من أكتوبر (٢٠١١م)، تأسست المستوطنة في أوائل القرن العشرين من قبل الإيطاليين، في موقع قلعة بناها العثمانيون في القرن التاسع عشر، نمت لتصبح مدينة بعد الحرب العالمية الثانية، تجمع في طقسها بين الاعتدال البحري والطقس الصحراوي.

يُعدّ معمر القذافي أشهر شخصية تنتمي إلى هذه المدينة، فهي مسقط رأسه، حوالي (١٩٤٢م)، ومكان مقتله على يد من عرفوا باسم «الثوار الليبيين» (٢٠) من أكتوبر (٢٠١١م)، ومنذ وصوله إلى السلطة في (١٩٦٩م) اكتسبت أهمية خاصة؛ حيث نُقلت إليها معظم الوزارات في فترة الثمانينات والتسعينات، وبني فيها مجموعة من المباني الحديثة، أهمها قاعة

سربار أبجدان (بالفارسية: سرپرایجان): هي منطقة سكنية، تقع في إيران، في قسم قلعة خواجه الريفي^(١).

سُرْبَرْد:

قال ياقوت الحموي: «حدثني أبو جعفر بن موسى قال: تعشق جعفر بن يحيى ابن خالد بن برمك جارية في أيام المهدي وهم منكوبون ولم يكن معه ثمنها فقال لأبيه: قد برّح بي عشق هذه الجارية ولست أقدر على شرائها وقد وعدتني مولاتها أن تحبسها إلى أن أمضي إلى بلخ وأستميح قرابتي وأعود، فقال له أبوه: امض راشداً، فلما بلغ إلى مكان يقال له سربرد ذكرها فقال:

إذا جزت حلوانا وجاوزت آبة

إلى سربرد فالسلام على الود

رأيت الغنى بعدا فقلت: لعلني

أصير إلى قرب الأحبة بالبعد

قال: ومات الهادي وصار الأمر إلى الرشيد فرد الأمر جميعه إلى يحيى بن خالد فسأله عن جعفر فعرفه خبره، فأمر بابتياح الجارية وأمر بإنفاذ البريد ليرده»^(٢).

سربرد (بالفارسية: سربرد): هي قرية تقع في إيران، في قسم بلة كة الريفي^(٣).

سُرْتُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة على ساحل البحر الرومي، بين برقة وطرابلس الغرب، لا

(١) «صفحة سربار أبجدان (قلعة خواجه) في GeoNames ID.

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٦/٣).

(٣) «صفحة سربرد (بلة كة) في GeoNames ID.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٧/٣).

الدَّعَار في زمن كيكافوس، سكن هذا الموضع وعمره ثمَّ تَمَّ عمارته وأحكم مدينته ذو القرنين الإسكندر، وقد نُسب إليها مَنْ لا يحصى، ومن الفقهاء المتأخرين والعلماء الأفراد أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن يعرف بالزَّاز، بزايين، السرخسي الفقيه الشافعي، له كتاب في الفقه كبير، أكبر من الشامل لابن الصباغ، أجاد فيه جداً، رأيت أهل مرو يفضلونه على الشامل وغيره، وسماه الإملاء، ومات بمرو في ثاني عشر ربيع الآخر سنة (٤٩٤هـ)، ومن القدماء الإمام أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السرخسي، الفقيه المحدث، شيخ عصره بخراسان، تفقَّه على أبي إسحاق المروزي، وقرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد والأدب على أبي بكر بن الأنباري وسمع الحديث من أبي لبيد محمد بن إدريس وأقرانه بخراسان. وتوفي يوم الأربعاء سلخ شهر ربيع الآخر سنة (٣٨٩هـ) ^(١).

سَرْخَس: هي مدينة تاريخية، ومركز، مساحتها (٨٤٠٧) كم^٢ في تركمانستان، كانت سرخس محطة على طريق الحرير، وفي سمت مجدها في القرن (١١) كانت تضم العديد من المكتبات ومدرسة شهيرة للمعماريين، معظم موقع المدينة الأصلي يقع الآن في تركمنستان، ولقد بنَت إيرانُ مدينةً جديدةً بنفس الاسم قبائلها على الحدود، وسرخس الأصل جزء من جمهورية تركمانستان، بينما المدينة الجديدة تقع في أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية ^(٢).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٨/٣-٢٠٩).
(٧) تعديل قيمة خاصية (P١٥٦٦) في ويكي بيانات، صفحة سرخس (ترکمانستان) في GeoNames ID، «صفحة سرخس (ترکمانستان) في GeoNames ID».

واقادوقو الضخمة للمؤتمرات، وهي مسقط رأس أحمد سيف النصر، أحد قادة المقاومة الليبية إبَّان فترة الغزو الإيطالي، ومسقط رأس ومدفن الولي «سيدي بن همال» ذائع الصيت في المنطقة وما حولها ^(١).

سَرْجَهَان:

قال ياقوت الحموي: «قلعة حصينة على طرف جبال الديلم تشرف على قاع قزوين وزنجان وأبهر، والكائن فيه يرى زنجان، وهي من أحصن القلاع وأحكمها، رأيتها» ^(٢).

سرو جهان (بالفارسية: سروجهان): هي قرية تقع في إيران، في قسم صائين قلعة الريفي ^(٣).

سَرْخَ أَبَاد:

قال ياقوت الحموي: «من قرى الرِّيِّ معروفة» ^(٤).
سرخ آباد (بالفارسية: سرخ‌آباد): هي قرية تقع في إيران، في قسم علي آباد ملك الريفي ^(٥).

سَرْخَس:

قال ياقوت الحموي: «مدينة قديمة من نواحي خراسان، كبيرة واسعة، وهي بين نيسابور ومرو، في وسط الطريق، بينها وبين كل واحدة منهما ستُّ مراحل، قيل: سُمِّيت باسم رجل من

(١) «نبذة عن: مدينة سرت مسقط رأس معمر القذافي»، نسخة محفوظة (٠٧) من مارس (٢٠١٨م).
(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٧/٣).
(٣) «صفحة سرو جهان (صائين قلعة) في GeoNames ID».
(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٨/٣).
(٥) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵» (باللغة الفارسية). مركز أمار ایران. مؤرشف من الأصل في (٥) من أبريل (٢٠١٤م).

سَرْدَانِيَّةُ:

قال ياقوت الحموي: «جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس هناك بعد الأندلس وصقلية وأقريطش أكبر منها، وقد غزاها المسلمون وملكوها في سنة (٩٢هـ)، في عسكر موسى بن نصير، وهي الآن بيد الإفرنج، ووجدت لبعضهم أن سردانية مدينة بصقلية. والله أعلم»^(١).

سَرْدَانِيَّةُ أو سَرْدِينِيَّةُ أو سُرْدَانِيَّةُ أو سَرْدِينِيَا (بالإيطالية: **Sardegna**)، هي ثاني أكبر جزيرة في البحر الأبيض المتوسط (بعد صقلية وقبل قبرص)، وهي إقليم ذاتي الحكم من إيطاليا، ويجاورها جزيرة كورسيكا الفرنسية، وشبه الجزيرة الإيطالية وصقلية، وتونس وجزر البليار الإسبانية، من أعلامها المشهورين: جوزيف راف وزير المالية للدولة الحسينية بتونس، وأنطونيو غرامشي، المفكر والمنظر الإيطالي، وأنطونيو سينيي رئيس الجمهورية الإيطالية فيما بين (١٩٦٢-١٩٦٤م)، وبييترو باولو فيرديس، لاعب كرة قدم، وإنريكو برلينغوير، السكرتير الوطني للحزب الشيوعي الإيطالي بين (١٩٧٢-١٩٨٤م)، وفرانشيسكو كوسيغا، رئيس الجمهورية الإيطالية فيما بين (١٩٨٥-١٩٩٢م)، غراتسيا ديليدا، الأديبة الإيطالية، جيولي ينجيني (بالإيطالية: جوليو أنجوني)، كاتبة الأنثروبولوجيا الإيطالية.

سَرَسَنُ:

قال ياقوت الحموي: «بلد في أقصى بلاد الترك فيه سوق لهم يباع فيها القندس والبرطاسي

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٩/٣).

وَالسَّمُورُ وَغَيْرَ ذَلِكَ»^(٢).

سرسنك: هي إحدى النواحي التابعة لمحافظة دهوك، في إقليم كردستان العراق، وتُعدّ من المصانف المعروفة في العراق، وتقع على الطريق الرئيسي الذي يربط مركز القضاء بمركز المحافظة، وتبعد عن مركز المحافظة بـ (٤١ كم)، وترتفع عن سطح البحر بـ (١٤٥٠ مترًا)؛ حيث تقع المدينة أسفل جبل كاره، والذي بنى عليه الرئيس العراقي السابق صدام حسين مجموعة من قصوره الرئاسية، والتي تم تدميرها بعد حرب الخليج الثانية^(٣).

سَرَسَنًا:

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة في الفيوم من أعمال مصر»^(٤).

قرية سرسنا: إحدى القرى التابعة لمركز طامية، في محافظة الفيوم، في جمهورية مصر العربية^(٥).

سَرَفُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع على سَنَّةِ أميال من مكّة، وقيل: سبعة وتسعة واثنى عشر، تزوّج به رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث، وهناك بنى بها وهناك تُوفِّيَتْ»^(٦).

وادي سرف: بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١١/٣).

(٣) «صفحة سرسنا في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١١/٣).

(٥) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)». الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٨) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٢/٣).

فيؤخذ ويقطع منه خصاه ويطلق، فربما عرض له الصيادون مرّة أخرى فإذا علم أنهم ماسكوه استلقى على ظهره وفرج بين فخذه ليريهام موضع خصيته خالياً فيتركوه حينئذٍ.

يُنسب إلى سرقسطة أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن يوسف السرقسطي، وأبل من نسب إلى سرقسطة ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيى العوفي من ولد عوف بن غطفان^(٢).

سرقسطة (بالإسبانية: Zaragoza): هي عاصمة مقاطعة سرقسطة، وهي أيضاً عاصمة منطقة أراغون في شمال شرق إسبانيا، تقع على نهر إبرة^(٣).

سَرْقُوسَةُ :

قال **ياقوت الحموي**: «أكبر مدينة بجزيرة صقلية، وكان بها سرير ملك الروم قديماً، قال بطليموس: مدينة سرقوسة طولها تسع وثلاثون درجة، وثمانية عشرة دقيقة، وعرضها تسع وثلاثون درجة^(٤)».

سَرْقُوسَةُ أو سيراكوسة أو سيراكوز (بالإيطالية: Siracusa): مدينة في جزيرة صقلية تقع في الساحل الجنوبي الشرقي لها، تُعدّ مدينةً سياحيةً جميلةً، وقد وصفها شيشرون بأنها «أعظم وأجمل المدن اليونانية قاطبةً»، وسط سرقوسة التاريخي اعتبرته اليونسكو عام (٢٠٠٥م) ضمنَ مواقع التراث العالمي^(٥).

فاء، أحد أودية مكة المكرمة الشمالية الغربية، يأخذ أعلى روافده من جبل أظلم المشرف على بئر الجعرانة من الشمال الشرقي، ومن جبل الستار المشرف على علمي طريق نجد من الشمال، حيث تسيل الأشقاب، وهما: شقاب الأعلى، ويسيل من الشمال فيفيض قرب الجعرانة، وشقاب الأسفل ليس بعيداً عنه، ولهما فرعان شمال جبل الستار، ويُعدُّ «سرف» أحد أحياء ضواحي مكة الشمالية الغربية، يُعرف حالياً باسم «النوارية»^(١).

سَرْقُوسَةُ :

قال **ياقوت الحموي**: «بلدة مشهورة بالأندلس تتصل أعمالها بأعمال تطيلة، ذات فواكه عذبة، لها فضل على سائر فواكه الأندلس، مبنية على نهر كبير، وهو نهر منبعث من جبال القلاع.

لطيفة: قد انفردت بصناعة السّمور ولطف تدبيره، تقوم في طرزها بكما لها منفردة بالنسج في منوالها، وهي الثياب الرقيقة المعروفة بالسرقسطية، هذه خصوصية لأهل هذا الصقع، وهذا السّمور المذكور هنا لا أتحقق ما هو، ولا أي شيء يُعنى به، وإن كان نباتاً عندهم أو وبر الدابة المعروفة، فإن كانت الدابة المعروفة فيقال لها: الجندبادستر أيضاً، وهي دابة تكون في البحر وتخرج إلى البرّ وعندها قوّة ميز، وقال الأطباء: الجندبادستر حيوان يكون في بحر الروم، ولا يحتاج منه إلا إلى خصاه، فيخرج ذلك الحيوان من البحر ويسرح في البر

(١) «معالم مكة التاريخية والأثرية، لعاتق البلاد ص (١٣٢)، وادي السرف بمكة.. مكان شهد آخر امرأة تزوجها الرسول وفيه دفنت.. صحيفة سبق الإلكترونية. مؤرشف من الأصل في (١٠) من يونيو (٢٠٢٠م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢١٣/٣).

(٣) «صفحة سرقسطة في GeoNames».

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢١٤/٣).

(٥) «صفحة سرقوسة في GeoNames».

كان ينزلها لأن أبيه أقطعها إياها فلما استحدثها المعتصم سماها سَرَمَ من رأى، وقد بسط القول فيها بسامراء فأغنى.

لطيفة : قال أبو عثمان المازني : قال لي الواثق كيف ينسب رجل إلى سَرَمَ من رأى؟ فقلت : سَرَيَّ يا أمير المؤمنين انسب إلى أول الحرفين كما قالوا في النسب إلى تأبط شراً تأبَطي^(٥).

لغة في سَرَمَ من رأى : مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة وقد خربت.

لطيفة : فيها لغات : سامراء، ممدود، وسامراء، مقصور، وسَرَمَ من رأى، مهموز الآخر.

سامراء : مدينة عراقية حاضرة وتاريخية تقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة، وهي مركز قضاء سامراء في محافظة صلاح الدين، وتقع شمال العاصمة بغداد وتبعد عنها (٥٢١ كم)، وكان اسمها آنذاك سَرَمَ من رأى، وقد بناها الخليفة المعتصم بالله العباسي عام (١٢٢ هـ) لتكون عاصمة دولته وما تزال آثارها موجودة^(٦).

سَرَمِينُ :

قال ياقوت الحموي : «بلدة مشهورة من أعمال حلب، قيل : إنها سميت بسرمين ابن اليفز بن سام بن نوح ﷺ، وقد ذكر الميداني في كتاب الأمثال أن سرمين هي مدينة سدوم، التي يُضْرَبُ بقاضيهامثل، وأهلها اليوم إسماعيلية»^(٧).

سرمين : بلدة سورية تتبع ناحية سرمين، في منطقة مركز إدلب، في محافظة إدلب، وتبعد

سَرَكُ :

قال ياقوت الحموي : «قرية من قرى طوس بخراسان، يُنسَبُ إليها أبو عبد الله محمد بن محمد بن إسحاق بن موسى المخزومي السركي، سمع من جماعة من المتأخرين وأكثر من الأشعار والطرف، روى عنه أبو القاسم أحمد بن منصور السمعاني وغيره، ومات في حدود سنة (٥٢٠ هـ)^(١)».

سرك : قرية صغيرة تتبع للبلدة المركزية (بالفارسية : بخش مركزي)، من توابع مدينة بستك، وتقع في محافظة هرمزغان في جنوب إيران^(٢).

سَرَمْدُ :

قال ياقوت الحموي : «موضع من أعمال حلب»^(٣).
سرمدا : مدينة سورية، تتبع إدارياً ناحية الدانا، منطقة حارم، محافظة إدلب، سوريا، تقع شمال مدينة إدلب بحدود (٣٠) كيلومتر، وغرب مدينة الدانا بحوالي (٧) كيلومترات، وعلى مقربة من باب الهوى على الحدود مع السورية التركية، من أعلامها المشهورين : محيي الدين اللاذقاني (١٩٥١ م)، صحفي وكاتب وشاعر^(٤).

سَرَمَ من رأى :

قال ياقوت الحموي : «قال الزجاجي : قالوا كان اسمها قديما ساميرا سميت بسامير بن نوح

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٥/٣).

(٢) «الكوخردى، محمد، بن يوسف، (كُوخِرد حَاضِرَة اِسلامِية عَلَي ضِفاف نَهر مِهران Halab) الطبعة الثالثة، دبی: سنة (١٩٩٧م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٥/٣).

(٤) «صفحة سرمدا في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٥/٣).

(٦) «مدينة سامراء النشأة والتطور، لمجيد ملوكي السامرائي.

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٥/٣).

عليه آدم ﷺ، يقال له: الزهون، وهو ذاهب في السماء يراه البحريون من مسافة أيام كثيرة، وفيه أثر قدم آدم ﷺ، وهي قدم واحدة مغموسة في الحجر طولها نحو سبعين ذراعاً، ويزعمون أنه خطأ الخطوة الأخرى في البحر، وهو منه على مسيرة يوم وليلة، ويرى على هذا الجبل في كل ليلة كهيئة البرق من غير سحاب ولا غيم، ولا بد له في كل يوم من مطر يغسله؛ يعني موضع قدم آدم ﷺ، ويقال: إن الياقوت الأحمر يوجد على هذه الجبال تحدره السيول والأمطار إلى الحضيض فيلقط، وفيه يوجد الماس أيضاً، ومنه يُجلب العود فيما قيل، وفيها نبت طيب الريح لا يوجد بغيرها، ولها ثلاثة ملوك كل واحد منهم عاص على صاحبه، وإذا مات ملكهم الأكبر قطع أربع قطع وجعل كل قطعة في صندوق من الصندل والعود فيحرقونه بالنار وامراته أيضاً تتهافت بنفسها على النار حتى تحترق معه أيضاً^(٤).

جبل سرنديب (بالإنجليزية: Adam's Peak)؛ ويُطلق عليه أيضاً اسم جبل الرحون، أو جبل آدم، هو جبل في سريلانكا، يبلغ ارتفاعه (٢٢٤٣ متراً) فوق مستوى سطح البحر، يقع تحديداً في المرتفعات الوسطى في مقاطعة نوارا إليا في جنوب غرب سريلانكا؛ حيث يبعد هذا الجبل حوالي ثمانية عشر كيلومتراً شمال شرق راتنابورا، يتميز جبل سرنديب بامتلاكه غطاء نباتياً كثيفاً مع أشجار كبيرة وأزهار بارزة، وبساتين فاكهة نادرة، ومعظم المنطقة المحيطة به هي بمثابة محمية جبلية، ينتشر

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٦/٣).

عن إدلب (٧) كم، وإعمارها قديم.

أهم معالم مدينة سمرمين الحمامات الأثرية، التي يعود تاريخها إلى العهد الروماني؛ مثل: حمام المالحه، وحمام الدرج، وأثار معامل الصابون ومعامل النسيج، في الجهة الغربية منها، والمسجد الكبير بسطحه المُقَبَّب، وقد بُني على أنقاض كنيسة، كانت من ذي قبل معبدًا وثنيًا، وتم تجديد بناء المسجد خلال العهد الفاطمي، وهو ذو منئذنة مربعة مبنية على الطراز المعماري الأموي، وبها السوق القديم والطرق التي ما زالت حتى الوقت الحالي مُعبَّدة بالحجارة، والكهوف المحفورة في الصخر، والخزانات الرومانية، والصهاريج من ناحية جبل أريحا في سوريا^(١).

سَرَنْجَا:

قال ياقوت الحموي: «بلدة في نواحي مصر من نواحي الشرقية»^(٢).

قرية سرنجا؛ هي إحدى القرى التابعة لمركز ميت غمر، في محافظة الدقهلية، في جمهورية مصر العربية^(٣).

سَرَنْدِيب:

قال ياقوت الحموي: «هي جزيرة عظيمة في بحر هركند بأقصى بلاد الهند.

لطيفة: في سرنديب الجبل الذي هبط

(١) «نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت ٢٠٠٤»، المكتب المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٠٤) من أكتوبر (٢٠١٨ م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٥/٣).

(٣) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٢) من أكتوبر (٢٠١٨ م).

سرياقوس: إحدى قرى مركز الخانكة، التابع لمحافظة القليوبية، بجمهورية مصر العربية^(٧).

سُرِيَّان:

قال ياقوت الحموي: «من قرى أصبهان»^(٨). سريجان (بالفارسية: سريجان): هي مستوطنة تقع في إيران، في قسم قهستان الريفي^(٩).

سَطِيف:

قال ياقوت الحموي: «مدينة في جبال كتامة، بين تاهرت والقيروان، من أرض البربر، ببلاد المغرب، وهي صغيرة إلا أنها ذات مزارع وعُشب عظيم، ومنها خرج أبو عبد الله الشيعي داعية عبيد الله المسمى بالمهدي»^(١٠).

سطيف: مدينة وبلدية، وهي عاصمة لدائرة وولاية جزائرية بنفس الاسم، وهي من أهم مدن الشرق الجزائري، عُرفت بأكثر من اسم عبر التاريخ، منها سيتيفيس وأزديف، التي معناها التربة السوداء بالأمازيغية، تقع في هضاب الجهة الشمالية الشرقية للجزائر، في جنوب جبال الأطلس التلي، وتُشرف على هضبتَي جبال مغرس وبابور، سمح لها موقعها بأن تكون العاصمة الاقتصادية للوطن الجزائري، وهي إحدى أهم ولايات الجزائر من حيث الكثافة السكانية، ومكانتها الاقتصادية، كما تُعرف بنشاطاتها

(٧) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية، حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م) - محافظة القليوبية. الجهاز المركزي للإحصاء. نسخة محفوظة (١٤) من أبريل (٢٠٢٠م).

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٨/٣).

(٩) «صفحة سريجان (قَهستان) في GeoNames ID.

(١٠) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢٠/٣).

فيها العديد من الفهود والفيلة، كما وتمتاز المنطقة باحتوائها على العديد من الأحجار الكريمة؛ مثل الياقوت الأزرق والزمرد^(١١).

سَرَوَان:

قال ياقوت الحموي: «مدينة صغيرة من أعمال سجستان، بها فواكه كثيرة وأعناب ونخل، وهي من بست على نحو مرحلتين، أحد المنزلين فيروز كند، والآخر سروان، على طريق بلد الداور»^(١٢).

سراوان (بالفارسية: سراوان): هي مدينة تقع في إيران في محافظة سيستان وبلوتشستان^(١٣).

سَرُوسْتَان:

قال ياقوت الحموي: «بلد من بلاد فارس، يشتمل على قرى وبساتين ومزارع بين شيراز وفسا»^(١٤).

سروستان: هي مدينة إيرانية في محافظة فارس، وهي مركز مقاطعة سروستان، تبعد عن شيراز حوالي (٨٠ كم) باتجاه جنوب الشرق^(١٥).

سَرِيَّاقُوس:

قال ياقوت الحموي: «بلدة في نواحي القاهرة بمصر»^(١٦).

(١١) «رحلة ابن بطوطة المسماة: تحفة النظار في غرائب الأمصار، Dar Al Kotob Al Ilmiyah الكتب العلمية. ISBN ٩٧٨-٢-٧٤٥١-٣٦٩٠-٩.

(١٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٦/٣).

(١٣) «بوابة الإحصاءات الوطنية» (باللغة الفارسية)، مركز الإحصاء الوطني الإيراني، مؤرشف من الأصل في (١٥) من سبتمبر (٢٠١٥م).

(١٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٧/٣).

(١٥) «سروستان - نسخة محفوظة (١٥) من نوفمبر (٢٠١٦م).

(١٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٨/٣).

الغربي للبلد، مساحتها (٢٥,٤٠٠ كم²)، تحدّها ولاياتُ جيزاخ ونمنكان وسمرقند وفرغانة التابعة لجمهورية أوزبكستان، وولاية أوش وباتكن التابعتين لجمهورية قيرغيزستان، ويمرُّ بها نهر سيحون، وقد كانت تُسمّى لئينين أباد، على اسم القائد الثوري الروسي فلاديمير لئينين. فترة الحكم السوفياتي حتى عام (١٩٩١ م)، ثم لئينين أوبود حتى (٢٠٠٠ م)، ثم صفد^(٥).

سَفَاقُسْ :

قال ياقوت الحموي: «مدينة من نواحي إفريقية، جُلُّ غلاتها الزيتون، وهي على ضفة الساحل، بينها وبين المهدية ثلاثة أيّام، وبين سوسة يومان، وبين قابس ثلاثة أيّام، وهي على البحر ذات سور، وبها أسواق كثيرة ومساجد وجامع، وسورها صخرٌ وأجرٌ، وفيها حمامات وفنادق وقرايا كثيرة وقصور جمّة ورباطات على البحر، ومناثِرُ يرقى إليها في مائة وستين درجة في محرس يقال له بطرية، وهي في وسط غاية الزيتون، ومن زيتها يمتار أكثر أهل المغرب، وكان يُحمل إلى مصر وصقلية والروم، ويكون فيها رخيصةً جدًّا، يقصدها التجار من الأفاق بالأموال لا بتياع الزيت، يُنسب إليها أبو حفص عمر بن محمد بن إبراهيم البكري السفاقسي، المتكلم، وكان يعرف بالذهبي، وكان مولعًا بالردّ على أبي حامد الغزالي ونقض كلامه^(٦).

صفاقس: مدينة تونسية، تقع على خليج قابس، وهي مركز ولاية صفاقس، تُعدّ عاصمة الجنوب التونسي، رغم أنّها تقع في وسط البلاد؛

(٥) صفحة صفد في GeoNames ID.

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢٣/٣-٢٢٤).

الثقافة المكثّفة، والفعاليات الفكرية، والدينية، والفلسفية، وهي مدينة نظيفة، جميلة، وتشتهر بسطيف العالي، عاصمة الهضاب العليا، مدينة عين الفوارة^(١).

سَعْيَا :

قال ياقوت الحموي: «هو واد بتهامة قرب مكّة، أسفله لكثانة وأعلاه لهذيل»^(٢).

سعيّا: قرية سعودية، تتبع مركز سعيّا، في محافظة الليث، بمنطقة مكة المكرمة، تقع في شمال مدينة الليث بمسافة نحو (٦٠ كم)^(٣).

السَّغْد :

قال ياقوت الحموي: «ناحية كثيرة المياه نضرة الأشجار، متجاوبة الأطيار، مؤنقة الرياض والأزهار، ملتفة الأغصان، خضرة الجنان، تمتد مسيرة خمسة أيّام، لا تقع الشمس على كثير من أراضيها، ولا تبين القرى من خلال أشجارها، وفيها قرى كثيرة بين بخارى وسمرقند، وقصبتها سمرقند، وربّما قيلت بالصاد، وقد نُسب إليه أبو العلاء كامل بن مكرم بن محمد بن عمر بن وردان التميمي السغدي، سكن بخارى، وكان يورّق على باب صالح جزره»^(٤).

صفد أو سغد (بالطاجيكية Cyfd): هي واحدة من تقسيمات إدارية الأربع، وإحدى ولايات طاجيكستان الثلاث، وتقع بالشمال

(١) «نسخة محفوظة»، (١) من فبراير (٢٠٢٠ م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢١/٣-٢٢٢).

(٣) «إمارة منطقة مكة المكرمة - محافظة الليث - مراكز محافظة الليث - مركز سعيّا نسخة محفوظة،

(٢٥) من يوليو (٢٠١٥ م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢٢/٣).

ومن الجنوب جبل رضاع، تبلغ مساحة قرية السفال حوالي (٩) كيلومترات مربعة، وتشتهر بالأراضي الزراعية والجبال العالية، والتركيب السكاني فيها يتكون من المشايخ آل السليمان، وآل باهطير، وآل بافايض، وآل ثعلب، وآل باقيس، وآل مبارك، وعلي مبارك وذريته، وآل الجمامة.

سُفَالَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «أخرُ مدينة تُعرَف بأرض الزنج، والحكاية عنهم كما حكينا عن بلاد التبر، بأرض جنوب المغرب؛ من أنهم يُجلب إليهم الأمتعة ويتركها التجار ويمضون، ثمَّ يجيئون وقد تركوا ثمن كل شيء عنده، والذهب السفالي معروف عند تجار الزنج»^(٣).

سُفَالَةُ (Sofala): هي مدينة قديمة مندثرة، كانت ذات حضارة وثراء ومركز تجاري مزدهر، وميناء رئيس على ساحل أفريقيا الجنوب شرقي، والمطل على المحيط الهندي، وفي الوقت الحاضر لم يبقَ منها سوى بعض الآثار القليلة، التي تدلُّ على وجودها، وموقعها الأثري حاليًا يُعرَف باسم «سفالة الجديدة» (باللاتينية: Nova Sofala) في موزامبيق^(٤).

سَفَطُ أَبِي جَرَجَا: ..

قال ياقوت الحموي: «جرجا بجيمين بينهما راء، الأولى مكسورة: قرية بصعيد مصري غربي النيل، لها نهر مُفَرَّدٌ وليست بشارفة على النيل، وكانت بها وقعةٌ بين حباشة صاحب بني عبيد

وذلك لأنها ثاني أكبر المدن التُّونسيَّة في المساحة وفي عدد السَّكَّان، وتُعرَف صفاقس بنشاطها الثقافي المميَّز الذي أهلها لكي تكون عاصمةً للثقافة العربيَّة لسنة (٢٠١٦م)، وتُعدُّ ثاني أكبر المدن التُّونسيَّة بعد تونس العاصمة، وتبعد عنها (٢٧٠) كم إلى الجنوب الشرقي، ويوجد بها مطار صفاقس الدولي، من أعلامها المشهورين: علي بن سالم البكري، والهادي شاكر، وفرحات حشاد، والحبيب عاشور، وأحمد شطورو، ومحمد الزواري، ومجيدة بويللة، ومنصور معلی، ومحمد الشرقي، والصادق شعبان، وعبد الله القلال، ومحمد المختار السلامي، ومحمد رؤوف النجار، وسليم شاكر، وسليم بسباس، وعبد الوهاب معطر، ومحمد علولو^(١).

سَفَالُ: ..

قال ياقوت الحموي: «من قرى اليمن، وقد نُسبَ إليها بعض أهل العلم، منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الوهاب بن أسعد السفالي، روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي، رواه السمعانيُّ سفال، بكسر أوله، وبها مات يحيى بن أبي الخير العمراني الفقيه، صاحب كتاب البيان في الفقه»^(٢).

السفال: هي قرية تقع في محافظة شبوة جنوب اليمن، وهي إحدى القرى في وادي يشيم، تتبع القرية إدارياً مديرية الصعيد، وتبعد عن مدينة الصعيد قرابة (٢٠) كيلومتراً، يحدها من الشرق النقبة وحبان، ومن الغرب اللجفة، ويشبم، والصعيد، ومن الشمال جبل المكحلة،

(٣) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٢٢٤/٣).

(٤) The Horizon history of Africa, Volume 1 page 143.

(١) «صفحة صفاقس في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٢٢٤/٣).

وبين أصحاب المقتدر في سنة (٣٠٢هـ)^(١).

جرجا: مدينة مصرية، تتبع محافظة سوهاج إدارياً، والمدينة عاصمة مركز جرجا، تقع مدينة جرجا على بُعد حوالي (٥٠٠) كيلو متر جنوب القاهرة، وجنوب مدينة سوهاج بحوالي (٣٣) كيلو متر، تتبع إدارياً محافظة سوهاج، وتعتبر نقطة انتصاف في الصعيد المصري، تبلغ مساحة مركز جرجا المأهولة بالسكان (١٥١،١٢ كم^٢)، من أعلام جرجا: علي الجرجاوي- شيخ المسافرين، وخالد الأزهري- نحوي مصري من جرجا، عاش في القرن التاسع الهجري، ومحمد شاكر- عالم أزهري، وأبو أحمد محمد شاكر، ومحمود محمد شاكر، والشيخ حيدر المصري قارئ مدينة جرجا الأشهر، والفريق يونس المصري قائد القوات الجوية المصرية السابق، والفنان جورج سيدهم، ومحمد النبوي المهندس، وزير الصحة الأسبق، وفخري عبد النور سياسي مصري ومؤسس مشارك في حزب الوفد، ومحمد سعد الكتاتني سياسي مصري^(٢).

سَفْطُ العُرْفَا :

قال ياقوت الحموي: «قرية في غربي نيل مصر، من جهة الصعيد، ذات نهر مفرد»^(٣).
قرية سَفْطُ العُرْفَا: هي إحدى القرى التابعة لمركز الفشن، في محافظة بني سويف، في جمهورية مصر العربية^(٤).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢٤/٣).

(٢) صفحة جرجا في GeoNames ID.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢٤/٣).

(٤) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦». الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٥) من فبراير (٢٠١٨م).

سَفَوَانُ :

قال ياقوت الحموي: «قال أبو منصور: سفوان ماء على قدر مرحلة من باب المريد بالبصرة، وبه ماء كثير السافي وهو التراب»^(٥).
سفوان أو صفوان: مدينة عراقية، تقع في أقصى جنوب العراق، قرب الحدود العراقية- الكويتية، يقابلها في الجانب الكويتي منفذ العبدلي الحدودي، يقع قرب بلدة سفوان جبل سنام، وهو من المرتفعات القليلة في تلك المنطقة، حدثت فيها الاتفاقية المعروفة بخيمة سفوان بعد حرب الخليج الثانية، خلال حرب الخليج الثانية تم عقد خيمة سفوان الشهيرة في (٣) من مارس (١٩٩١م) التي تم الاتفاق فيها على وقف إطلاق النار مع العراق، تم توقيع الاتفاق بين الجنرال الأمريكي نورمان شوارزكوف، والأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود، قائد القوات العربية المشتركة من جانب قوات التحالف، ومن الجانب العراقي معاون رئيس الأركان للعمليات اللواء الركن سلطان هاشم أحمد الطائي، واللواء الركن صلاح عبود محمود الجبوري، قائد الفيلق الثالث، ونصت الاتفاقية على وقف لإطلاق النار من الطرفين وتبادل الأسرى بين الجانبين، وإعلام الجانبين عن أماكن حقول الألغام^(٦).

سَفْبَا :

قال ياقوت الحموي: «من قرى دمشق بالغوطة، يُنسب إليها أبو جعفر أحمد بن عبيد بن أحمد بن

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢٥/٣).

(٦) Al Moqatel - سفوان، العراق. - مؤرشف من الأصل

في (٤) من مارس (٢٠١٦م).

من ذلك، وكان أرسطاطاليس كتب إلى الإسكندر حين سار إلى الشام في أمر هذه الجزيرة يوصيه بها وأرسل إليه جماعة من اليونانيين ليسكنهم بها لأجل الصبر القاطر الذي يقع في الأيارات، فسير الإسكندر إلى هذه الجزيرة جماعة من اليونانيين وأكثرهم من مدينة أرسطاطاليس، وهي مدينة أسطاغرا، في المراكب بأهاليهم وسيهرهم في بحر القلزم فلما حصلوا بها غلبوا على من كان بها من الهند وملكوا الجزيرة بأسرها، وكان للهند بها صنم عظيم، فنقل ذلك الصنم إلى بلاد الهند في أخبار يطول شرحها، فلما مات الإسكندر وظهر المسيح بن مريم ﷺ، تنصّر من كان بها من اليونانيين وبقوا على ذلك إلى هذا الوقت، فليس في الدنيا موضع، والله أعلم^(٣).

سقطرى: هي أرخبيل يمتدّ مكوّن من ست جزر، على المحيط الهندي قبالة سواحل القرن الأفريقي، بالقرب من خليج عدن، وتقع على بُعد حوالي (٢٤٠) كيلومتراً شرقاً سواحل الصومال و(٣٨٠) كيلومتراً، جنوب شبه الجزيرة العربية، يشمل الأرخبيل جزيرة رئيسية؛ وهي سقطرى، وخمس جزر أخرى؛ هي: درسة، وسمحة، وعبد الكوري، وصيال عبد الكوري، وصيال سقطرى، وسبع جزر صخرية؛ وهي: صيرة، وردد، وعدلة، وكرش، وصيهر، وذاعن ذتل، وجالص، وتعتبر جزيرة سقطرى أكبر الجزر العربية واليمنية، ويبلغ طول الجزيرة (١٢٥ كم) وعرضها (٤٢ كم)، ويبلغ طول الشريط الساحلي (٣٠٠ كم)، عاصمة الجزيرة حديبو، وترجع شهرة سقطرى وأهميتها التاريخية إلى بداية العصر الحجري

سيف القضاءي السقباني^(١).

مدينة سقبا: مدينة سورية، تابعة لمحافظة ريف دمشق، وتقع داخل غوطة دمشق الشرقية، وتبعد عن مدينة دمشق (٦ كم)، وترتفع (٦٥٠ متراً) عن سطح البحر، وتوجد فيها بعض الآثار القديمة شمال المدينة، تحدّها البلدات والقرى التالية: جسرين - إفتريس - حمورية - حزة، ومن الغرب ناحية كفر بطنا، من أشهر أشجارها الدراق، والمشمش، والجوز، والقنب، والحبور، بالإضافة إلى الخضراوات، أصبح أهالي دمشق وريفه يقصدون مدينة سقبا لشراء ما يلزمهم من المفروشات وقطع الموبيليا، بعد أن أصبح في سقبا المئات من صالات الموبيليا، التي تباع وتفصل المفروشات حسب الطلب لكافة الفئات، وكادت أن تدخل موسوعة جينيس لاحتضانها أكبر تجمع لصالات مفروشات في العالم^(٢).

سُقْطَرَى:

قال **ياقوت الحموي**: «اسم جزيرة عظيمة كبيرة، فيها عدّة قرى ومدن تتأواح عدن جنوبياً عنها، وهي إلى بر العرب أقرب منها إلى بر الهند، والسالك إلى بلاد الزنج يمرّ عليها، وأكثر أهلها نصارى عرب.

لطيفة: يُجلب منها الصبر ودم الأخوين، وهو صمغ شجر لا يوجد إلا في هذه الجزيرة، ويسمونه القاطر، وهو صنفان: خالص يكون شبيهاً بالصمغ في الخلقة إلا أن لونه كأحمر شيء خلقه الله تعالى، والصنف الآخر مصنوع

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢٦/٣).

(٢) «صفحة سقبا في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢٧/٣).

وازدهار تجارة السلع المقدسة، ونشاط الطريق التجاري القديم - طريق اللبان، حيث اشتهرت سقطرى بإنتاج الند؛ وهو صنف من أصناف البخور، وإنتاج «الصبر السقطري» كأجود أنواع الصبر، وزادت أهميتها وتردد ذكرها إلى شعوب حضارات العالم القديم التي كانت تنظر إلى السلع المقدسة نظرة تقديس، وذلك مثل البخور، والمر، والصبر، واللبان، ومختلف الطيب، وكانوا يُسمون الأرض التي تُنتج هذه السلع الأرض المقدسة؛ ولهذا سُميت جزيرة سقطرى عند قدماء اليونان والرومان بجزيرة السعادة، ثم تصنيف الجزيرة كأحد مواقع التراث العالمي في عام (٢٠٠٨م)، وصنفتها صحيفة النيويورك تايمز كأجمل جزيرة في العالم لعام (٢٠١٠م)؛ نظراً للتنوع الحيوي الفريد والأهمية البيئية لهذه الجزيرة وانعكاسها على العالم، في أكتوبر من عام (٢٠١٣م)، أصبحت محافظة أرخبيل سقطرى محافظةً مستقلةً عن محافظة حضرموت^(١).

سَقِيْفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ: ..

قال ياقوت الحموي: «بالمدينة، وهي ظلة كانوا يجلسون تحتها، فيها بويج أبو بكر الصديق عليه السلام، قال الجوهرى: السقيفة الصفة، ومنه سقيفة بني ساعدة، وأما بنو ساعدة الذين أضيفت إليهم السقيفة فهم حي من الأنصار، وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو، منهم سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن

طريف بن الخزرج بن ساعدة، وهو القائل يوم السقيفة: مَنَّا أمير ومنكم أمير، ولم يبايع أبا بكر ولا أحداً، وقتلته الجن - فيما قيل - بحوران^(٢). سقيفة بني ساعدة: أو حادثة السقيفة هو المكان الذي اجتمع فيه الأنصار في (١٢) من ربيع الأول سنة (١١هـ)، الموافق فيه (٧) من يونيو سنة (٦٣٢م) بعد وفاة النبي ﷺ مباشرة، للتشاور لبيعة أمير للمسلمين، فاختاروا في البداية سعد بن عبادة، ثم وصل أبو بكر، وعمر بن الخطاب، وأبو عبيدة بن الجراح، إلى السقيفة، وانتهى الأمر إلى بيعه أبي بكر الصديق.

تقع سقيفة بني ساعدة في الجهة الشمالية الغربية من المسجد النبوي بين مساكن قبيلة بني ساعدة الخزرجية، وكانت السقيفة داخل مزرعة تتخللها بيوت متفرقة؛ حيث تسكن قبيلة بني ساعدة داخل البساتين المتجاورة، وقد كانت سقيفة بني ساعدة كبيرة بحيث اجتمع فيها عدد كبير من الأنصار، وأمامها رحبة واسعة تتسع لهذا العدد إن ضاقت عنهم السقيفة نفسها، وكان بقريها بئر لبني ساعدة، وتحولت هذه السقيفة فيما بعد إلى مبنى، تغيرت أشكاله عبر العصور، وهو الآن حديقة تطل مباشرة على السور الغربي للمسجد النبوي، وقد وضعت هيئة السياحة والآثار بالسعودية لوحة تعريفية بقيمة المكان تاريخياً^(٣).

(٢) ينظر: «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢٢٨-٢٢٩).

(٣) «الدولة العربية الإسلامية الأولى (١-٤١هـ/٦٢٣-٦٦١م)،» عصام محمد شبارو (١٩٩٥م) (الطبعة

(٣)، بيروت - لبنان: دار النهضة العربية. صفحة (٢٠٢).

(١) «سقطرى لغز في تاريخ الحضارات»، مؤرشف من الأصل في (٢٥) من أكتوبر (٢٠١٨م).

سكاكة :

قال ياقوت الحموي: «إحدى القرى التي منها دومة الجندل وعليها أيضا سور لكن دومة أحصن وأهلها أجلد»^(١).

سكاكا: مدينة سعودية، تقع في منطقة الجوف، في الجهة الشمالية الغربية من المملكة العربية السعودية، ويوجد بها مركز للإمارة، تُطل على مدينة حائل وتبوك غرباً، وعلى المملكة الأردنية الهاشمية شمالاً، تأتي في الترتيب الأخير لعدد سكان المحافظات في المملكة.

سلا :

قال ياقوت الحموي: «مدينة بأقصى المغرب ليس بعدها معمور إلا مدينة صغيرة يقال لها غرنيطوف ثم يأخذ البحر ذات الشمال وذات الجنوب وهو البحر المحيط فيما يزعمون، وعلى ساحل جنوبيه وما سامته بلاد السودان، وهي مدينة متوسطة في الصغر والكبر، موضوعة على زاوية من الأرض، قد حاذها البحر والنهر، فالبحر شمالها والنهر غربها، جارٍ من الجنوب، وفيه نهر كبير تجري فيه السفن أقرب منه إلى البحر، وفي غربي هذا النهر اختط عبد المؤمن مدينة وسماها المهديّة، كان ينزلها إذا أراد إبرام أمر وتجهيز جيش، ومنها إلى مراكش عشر مراحل، وهي من مراكش غربية جنوبية»^(٢).

سلا (بالأمازيغية: ⵙⵍⴰ)؛ هي مدينة مغربية عريقة، وعاصمة عمالة سلا، الواقعة بغربي البلاد، تقع المدينة على الضفة

الشمالية لنهر أبي رقراق، على اليمين من مصبه في المحيط الأطلسي، بالقرب من العاصمة المغربية الرباط، تُعدّ مدينة سلا أختاً منافسةً للرباط، وتتميز بثقافة وهوية خاصة بها، كما أنها أقدم بكثير من الرباط (التي تأسست فقط في (١١٥٠م)، بينما سلا يعود تاريخها إلى العصر الروماني)، يفصل نهر أبي رقراق مدينة سلا عن العاصمة الرباط، وتتألف مدينة سلا من عدة مناطق، والتي هي أقدم مناطق في المدينة العتيقة، الملاح (حي يهودي)، والحي الفرنسي القديم المسمّى بالرمّل، والذي يتضمن كنيسة قديمة. من أعلامها المشهورين: سيدي أحمد بنعاشر (-١٣٦٤)، فقيه وصوفي مغربي، وعبد الله بن حسون (-١٥١٥-١٦٠٤م)، فقيه وصوفي مغربي، وأحمد حجي (-١٦٩١)، مجاهد وصوفي مغربي، وأحمد بن خالد الناصري (-١٨٣٥-١٨٩٧م)، مؤرخ مغربي، وعلي زنيبر (-١٨٤٣-١٩١٤م)، فقيه، مصلح وشاعر مغربي، وعبد الله بن الهاشمي بن خضراء (-١٨٤٤-١٩٠٦م)، فقيه، ومحدث، ومدرس وقاضٍ مغربي، ومحمد بن علي الدكالي (-١٨٦٨-١٩٤٥)، كاتب ومؤرخ مغربي، وأحمد معنيو (-١٩٠٦-٢٠٠٣)، مقاوم ومناضل مغربي، وأبو بكر القادري (-١٩١٤-٢٠١٢م)، مقاوم ومناضل مغربي^(٣).

سُلطَيْس :

قال ياقوت الحموي: «من قرى مصر القديمة كان أهلها أعانوا على عمرو بن العاص لما فتح مصر والإسكندرية فسباهم، كما ذكرنا في بلهيب، ثم ردهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه، على القرية، قال

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢٩/٣).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣١/٣).

(٣) «صفحة سلا في GeoNames ID».

بداية العصر العثماني في مصر، كما وردت «سلمنت» ضمن قرى مديرية الشرقية في تاريخ (١٢٢٨هـ/١٨١٣م) الذي عدّ قرى مصر بعد المسح الذي قام به محمد علي باشا^(٤).

سَلْمَى:

قال ياقوت الحموي: «هو أحد جبلي طيء، وهما أجأ وسلمى، وهو جبل وَعِرٌ، به وادٍ يقال له: رك، به نخل وآبار مطوية بالصخر طيبة الماء، والنخل عصب، والأرض رمل، بحاقتيه جبالان أحمران يقال لهما: حميان والغداة، وبأعلاه برقة يقال لها: السراء، وقال السكوني: سلمى جبل بقرب من فيد عن يمين القاصد مكة، وهو لتبهان، لن يدخله أحد عليها، وليس به قُرى إنما به مياه وآبار وقلب عليها نخل وشجرتين، ولا زرع فيه»^(٥).

أجأ وسلمى: الجبلان أجأ وسلمى، أو جبال طيء، العلامة المميّزة لمنطقة حائل، وتقع سلسلة جبال أجأ في الجهة الشمالية الغربية من المدينة، بينما تقع سلسلة جبال سلمى في الجهة الشرقية الجنوبية، وأكبرهما جبل أجأ، ويفصل بينهما سهل البطّين.

لطيفة: يعود سببُ تسميتهما بهذا الاسم لأسطورة قديمة، تقول: إن أجأ كان رجلاً من إحدى قبائل العمالق، التي تسكن تلك الناحية من الجزيرة العربية. وسلمى اسم فتاة كان يعيشها أجأ، وهي تعشقه إلى حد الجنون، ولكن

ابن عبد الحكم: وكان من أبناء السُلطيسيات عمران بن عبد الرحمن بن جعفر بن ربيعة، وأمّ عون ابن خارجة القرشي، ثم العدوي، وأمّ عبد الرحمن بن معاوية بن حديج، وموالي أشراف بعد ذلك، وقعوا عند مروان بن الحكم منهم أبان وعمّه عياض^(١).

قرية سنطيس: هي إحدى القرى التابعة لمركز دمنهور، في محافظة البحيرة، في جمهورية مصر العربية^(٢).

سَلْمُنْت:

قال ياقوت الحموي: «موضع قرب عين شمس من نواحي مصر»^(٣).

قرية سلمنت: هي إحدى القرى التابعة لمركز بلبيس، في محافظة الشرقية، في جمهورية مصر العربية.

قرية سلمنت من القرى القديمة، واسمها الأصلي وقتَ الفتح الإسلامي لمصر «سلمنت»، وقد وردت «سلمنت» في أعمال الشرقية ضمن قرى الروك الصلاحي، التي أحصاها ابن مماتي، في كتاب «قوانين الدواوين»، كما وردت «سلمنت» في أعمال الشرقية ضمن قرى الروك الناصري التي أحصاها ابن الجيعان في كتاب «التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية»، وفي العصر العثماني، ورد اسم «سلمنت» ضمن قرى ولاية الشرقية في التبريع العثماني الذي جرى في

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣٦/٣).

(٢) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٨) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣٨/٣).

(٤) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٥) من فبراير (٢٠١٨م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣٨/٣).

الحادي والعشرون بنيامين، والملاكم الإيراني إيمانويل أغاسي، ولاعب الكرة الإيراني هادي اصغري^(٣).

سَلْمِيَّةُ: ●●

قال ياقوت الحموي: «قيل: سلمية قرب المؤتفكة، فيقال: إنه لما نزل بأهل المؤتفكة ما نزل من العذاب رحم الله منهم مائة نفس فنجاهم فانتزحوا إلى سلمية فعمروها وسكنوها فسميت سلم مائة ثم حُرف الناس اسمها فقالوا سلمية، ثم إن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس اتخذها منزلاً وبنى هو وولده فيها الأبنية ونزلوها، وبها المحاريب السبعة يقال: تحتها قبور التابعين، وفي طريقها إلى حمص قبر النعمان بن بشير؛ وهي بليدة في ناحية البرية من أعمال حماة بينهما مسيرة يومين، وكانت تعدّ من أعمال حمص، ولا يعرفها أهل الشام إلا بسلمية، يُنسب إليها أبو ثور هاشم ابن ناجية السلمي، وعبد الوهاب السلمي، وأيوب ابن سلمان السلمي القرشي كان إمام مسجدتها، يروي عن حماد بن سلمة، ومحمد بن تمام بن صالح أبو بكر الحراني ثم الحمصي ثم السلماي من أهل سلمية»^(٤).

السَلْمِيَّةُ: مدينة سورية تقع على بُعد ثلاثين كيلومتراً إلى الشرق من مدينة حماة، في وسط سوريا، لهذه البلدة أهمية تاريخية؛ حيث إنها كانت مقراً للدعوة الإسماعيلية الباطنية، ومنها انطلق عبيدُ الله المهدي؛ حيث غادر

رفض أهلها تزويجهما؛ بسبب بعض الأعراف القبلية، وفي يوم من الأيام هربت سلمى مع رفيقها أجا، ومعهما خادمتهما واسمها العوجاء، فطاردهما القومُ حتى أمسكوا بهما بين جبلي أجا وسلمى، وهناك قتلوهما وصلبوهما، أجا على الجبل الغربي، وسلمى على الجبل الشرقي، فحمل هذا الاسم حتى الآن.

يبعد جبل سلمى عن مدينة حائل بنحو (٦٠ كم)، ويمتد من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي مسافة (٦٠ كم)، بعرض نحو (١٣ كم)، وأعلى قمة فيه تبلغ (١٢٠٠ م) عن سطح البحر، وقد تردد ذكر هذا الجبل في الشعر العربي على السنة الشعراء^(١).

سَلْمَاسُ: ●●

قال ياقوت الحموي: «مدينة مشهورة بأذربيجان، بينها وبين أرمية يومان، وبينها وبين تبريز ثلاثة أيام، وهي بينهما، وقد خرب الآن معظمها، وبين سلماس وخوي مرحلة، ويُنسب إلى سلماس موسى بن عمران بن موسى بن هلال أبو عمران»^(٢).

سلماس (بالكرديّة: سەڵماس، Selmas): هي مدينة إيرانية، تقع في القسم المركزي من مقاطعة سلماس، محافظة أذربيجان الغربية، سكانها خليط من الكرد، والأذَر، والمسيحيين، والأرمن، والفرس. من أعلامها المشهورين: المحامي والشاعر: محمود غني زادة، وشمعون

(١) «أجا وسلمى» قصة عاشقين خلد اسميهما أشهر جبال نجد، جريدة الرياض، مؤرشف من الأصل في (١٥) من فبراير (٢٠١٩م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣٨/٣-٢٣٩).

(٣) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ / ٢٠٠٦»، جمهورية إيران الإسلامية.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤٠/٣-٢٤١).

النظام الإداري لدولة الكيان المغتصب، في حين أنها تُشكل جزءاً من منطقة (J1) من محافظة القدس، وفقاً للنظام الإداري الفلسطيني، وفي عام (١٩٨٠م) ضُمَّت دولة الاحتلال القدس الشرقية (بما فيها سلوان) إلى الشطر الغربي من المدينة؛ لتصبح القدس الموحدة عاصمة لها حسب قانون القدس، وهو من قوانينها الأساسية، لكن الأمم المتحدة اعتبرت القانون انتهاكاً للقانون الدولي، ووجَّهت إليه النقد «بأشد العبارات»؛ «لكونه يُشكل عبئاً جدياً أمام تحقيق سلام كامل وعادل ودائم»^(٣).

•• السُّلَيْعُ:

قال ياقوت الحموي: «سليح: جبل بالمدينة، يقال له: ثعت، عليه بيوت أسلم بن أفسى»^(٤).
سليح: جبل يقع جنوب مكة المكرمة، ومن خلف ثور، يمر الطريق الموصل من المطار إلى جدة، ويُعرف لدى الناس بطريق الخواجات؛ لأنه روعي في اتخاذه أن يكون جبل سليح، أحد جبال المدينة المنورة، وهو جبل صغير يقع جنوب جبل سلع؛ إذ تفصل بينهما منطقة صغيرة كانت تسمى ثنية ثعت، وشمالاً غرب المسجد النبوي، وسكن على سفحه وحوله بنو أسلم من المهاجرين، وقد بنى عليه جمار بن شيحة، وهو أحد أمراء المدينة في العهد المملوكي سبعين قصراً محصناً، واتخذ مَقَرّاً له، وفي عهد السلطان العثماني سليمان القانوني امتد سور المدينة من خلفه، وبُنيت عليه بعض أبراج السور

سلمية إلى تونس؛ ليصبح الخليفة الأول للدولة الفاطمية، خرج منها مفكرون ومثقفون؛ مثل: محمد الماغوط، وسليمان عواد، وعلي الجندي، وعلي خلوف، وفايز خضور، واسماعيل عامود، وحמיד الحاج، ومحمد مصطفى درويش، وأكرم قطريب، والصحفي زيد قطريب، والمفكرون؛ مثل: عارف تامر، ومصطفى غالب، وإبراهيم فاضل، إضافة إلى محمود أمين، وسامي الجندي، وعاصم الجندي، وحسين الحلاق، وحسين هاشم، ومحمد عزوز، ومراد داود وغيرهم^(١).

•• سَلَوَانُ:

قال ياقوت الحموي: «عين سلوان عين نضّاحة يُتبرّك بها ويُستشفى منها بالبيت المقدس، قال ابن البناء البشاري: سلوان محلة في ربض بيت المقدس، تحته عين عذبة تسقي جناتاً عظيمة، وقفا عثمان بن عفان رضي الله عنه، على ضعفاء بيت المقدس تحت بئر أيوب رضي الله عنه، ويزعمون أن ماء زمزم يزور ماء سلوان كل ليلة عرفة»^(٢).

سَلَوَانُ: هي البلدة المجاورة لأسوار القدس والمسجد الأقصى من الجهة الجنوبية، وتُعرف بلقب حامية القدس؛ إذ تُشكل حدودها قوساً يمتد من الناحية الشرقية الجنوبية وحتى الجنوبية الغربية للمدينة.

تعدّ سلوان جزءاً من القدس الشرقية، التي كانت تحت الإدارة الأردنية بعد حرب (١٩٤٨م)، حتى احتلتها إسرائيل سنة (١٩٦٧م)، وتُدار اليوم باعتبارها جزءاً من بلدية القدس، حسب

(٣) «علم الآثار ودوره في تكريس المشهد التوراتي في القدس: مدينة داود نموذجاً».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤٢/٣).

(١) «معلومات عن سلمية على موقع geonames.org».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤١/٣).

محمد بن أحمد بن موسى بن همان السليمانابادي الخطيب أبو نصر^(٤).

سليمان آباد: هي قرية تقع في إيران في قسم دشتابي الغربي الريفي في محافظة قزوین في شمال إيران^(٥).

السَّماوَة: ..

قال ياقوت الحموي: «السماوة: ماء بالبادية، وكانت أم النعمان سُميت بها؛ فكان اسمها ماء فسمتها العرب ماء السماء. وبادية السماوة: التي هي بين الكوفة والشام قسري، أظنها مسماة بهذا الماء، وقال السكري: السماوة ماء لـ«الكلب»^(٦).

السماوة: مدينة عراقية، تقع جنوب العراق، على ضفاف نهر الفرات، وهي مركز محافظة المثنى، تبعد مسافة (٢٨٠) كم جنوب شرق بغداد.

تقع مدينة السماوة على نهر الفرات، وتمتد على ضفتي النهر في جهتي الشامية والجزيرية، ويتألف القسم القديم من المدينة من عدة مناطق وأسواق؛ مثل سوق المسقوف، وعكد اليهود، وتحيط بمدينة السماوة مساحة كبيرة من مزارع النخيل، التي اشتهرت في العراق حتى أنه توجد أغنية شعبية عراقية بعنوان (نخل السماوة)، وتقع قرب المدينة بحيرة ملحية عميقة المياه، تُدعى بحيرة ساوة^(٧).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤٤/٣).

(٥) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵» (باللغة الفارسية)، مركز أمار ایران، مؤرشف من الأصل في (٥) من أبريل (٢٠١٤ م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤٥/٣).

(٧) «صفحة السماوة في GeoNames ID».

والقلعة، وضمن التنظيمات الحديثة للمنطقة المركزية المحيطة بالحرم اقتطعت مساحات من قاعدته وسفحه، وبقي منه الجزء المرتفع؛ ليدل على وجوده التاريخي، ويبعد عن المسجد النبوي الشريف بحدود (٥٠٠ م) تقريباً^(١).

سَلِيقِيَّةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة وكورة ببلاد الروم، وربما سموها سلوقية، وهي من ناحية الشام بعد طرسوس، يتولاها عامل الدروب، وقد ذكرت حدودها في باب الروم، وقيل: إن الدروب إليها منسوبة وكذلك الكلاب، وليس قولهم: فلان يقرأ بالسليقية من هذا في شيء؛ لأن ذلك يراد به الفصاحة والبلاغة، ويقال لها: سلقية أيضاً»^(٢).

سَلِيقِيَّةُ أو سَلُوقِيَّةُ (بالتركية: Silifke، باليونانية: Σελεύκεια)؛ بلدة ومنطقة تابعة لمحافظة مرسين، جنوبي تركيا، على بُعد (٨٠ كم) غرب مدينة مرسين، تقع سيليفكا بالقرب من ساحل البحر الأبيض المتوسط، على ضفاف نهر جوكسو، الذي ينبع من جبال طوروس القريبة، ومحاطة بريف جذاب على طول ضفاف النهر^(٣).

سُلَيْمان آباد: ..

قال ياقوت الحموي: «محلة أو قرية من نواحي جرجان، عن أبي سعد، نُسب إلى سليمان، وسليماناباد: من نواحي همذان، نُسب إليها

(١) «جريدة الشرق الأوسط: جبال المدينة المنورة وحراتها... شواهد على أحداث تاريخية مهمة»، مؤرشف من الأصل في (٢٣) من مارس (٢٠٢٠ م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤٣/٣).

(٣) «صفحة سليقية في GeoNames ID».

سَمَاهِيْجٌ:

قال ياقوت الحموي: «سماهيح اسم جزيرة في وسط البحر، بين عُمان والبحرين، وقيل: هي قرية على جانب البحرين ومن جوارها»^(١).

سَمَاهِيْجٌ: هي إحدى قرى جزيرة المحرق، التابعة للبحرين، وتُدعى (باللغة الفارسية: ماش ماهي) فعُرِبَتْها العرب، اشتهرت سماهيح بمزارعها وبساتينها، والتي بلغ عددها إلى زمن قريب (٣٠) بستاناً، وبلغ عددُ عيون المياه العذبة فيها (٥١) إلا أنها قد اندثرت بسبب الردم وتزايد الاستهلاك وحضر الآبار الارتوازية، أما الكواكب «جواب» بالعامية، وهي ينابيع المياه العذبة التي تخرج من بين الشعاب الصخرية في البحر فقد كانت منتشرة على ساحل هذه القرية، وقُدِّرَت بستة عشر كوكباً، وقد اندثرت واحداً تلو الآخر، واختفى أثرها، ولم يصمد آخرها حتى العام (١٩٩٠ م).

سماهيح الآن يحدها في الشمال الغربي قرية الدير، ومن الجنوب قرية قلال، ومن الغرب مطار البحرين الدولي؛ حيث يقع جزء كبير من مطار البحرين وتحديدًا مجمع رقم (٢٣٧) ضمن الحدود الجغرافية لها، وكان لسماهيح في الشمال الشرقي طبيعة جغرافية ساحرة، وواجهة رائعة، وفي منتهى الجمال بلونها الأخضر، الذي كان يُميزها بكثرة البساتين والعيون والينابيع العذبة؛ وذلك المنظر المهيّب يكاد لا يخلو من البحارة وهُواة الصيد من الصباح والمساء على سواحلها، وكانت تتمتع الواجهة الشرقية بمعالم حضارية ورموز بحرية قديمة

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤٦/٣).

اعتاد عليها البحارة منذ العصور المتأخرة وورثتها الأجيال، وتعدّ هذه المعالم الحضارية بالنسبة للأهالي مصدر حياة وكفاح؛ لما فيها من مصائد الأسماك والمحميات الطبيعية^(٢).

سَمَخْرَاطٌ:

قال ياقوت الحموي: «من قرى البحيرة بمصر»^(٣). قرية سمخراط: هي إحدى القرى التابعة لمركز الرحمانية في محافظة البحيرة، في جمهورية مصر العربية^(٤).

سَمَدَانٌ:

قال ياقوت الحموي: «حصن باليمن عظيم الخطر»^(٥).

حصن السمدان: بفتح السين المهملة، حصن في بلد الرجالية، من بلاد المعافر، غربي مركز تربة ذبحان، بالجمهورية اليمنية، على بُعد حوالي (١٥ كيلومتراً)، ويقول «الأكوع»: «إن الحصن منحوت في الصخر الأصم، وليس له إلا باب واحد، ومنه يُصعد في درج منحوتة، حتى تدخل إلى ساحته، وكان في قمته القصور الزاهرة، والمباني العجيبة، بفن معماري رائع، وفيه مخازن المياه، ومستودعات الحبوب والذخائر والكراع، ولا تزال آثارها باقية

(٢) «سماهيح والمحرق.. دراسة في سبب التسمية»، بشار الحادي، طبع المنامة - البحرين، (١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م)، طبع ونشر المطبعة العربية.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤٦/٣).

(٤) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦ م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٨) من أكتوبر (٢٠١٨ م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤٦/٣).

أهلها على أن له ما في بيوت النيران وحلبة الأصنام، فأخرجت إليه الأصنام فسلب عليها وأمر بتحريقها، فقال سدنُّها: إن فيها أصناماً من أحرقها هلك! فقال قتيبة: أنا أحرقها بيدي، وأخذ شعله نار وأضرها فاضطربت فوجد بقايا ما كان فيها من مسامير الذهب خمسين ألف مثقال.

لطيفة ثالثة: شبَّها حُضَيْن بن المنذر الرقاشي فقال: كأنها السماء للخضرة، وقصورها الكواكب للإشراق، ونهرها المجرة للاعتراض، وسورها الشمس للإطباق.

يُنسب إلى سمرقند جماعة كثيرة، منهم: محمد بن عدي بن الفضل أبو صالح السمرقندي نزيل مصر، وأحمد بن عمر بن الأشعث أبو بكر السمرقندي، سكن دمشق مدة، وكان يكتب بها المصاحف ويقرأ ويقرئ القرآن^(٤).

سمرقند (بالأوزبكية: Samarqand؛ بالطاجيكية: Самарқанд؛ بالفارسية: سمرقند)؛ هي مدينة في أوزبكستان، وهي ثاني أكبر مدن أوزباكستان، تقع مدينة «سمرقند» في آسيا الوسطى، في بلاد أوزبكستان، ومعنى الاسم «قلعة الأرض»، وقد وصفها «ابن بطوطة» بقوله: «إنها من أكبر المدن وأحسنها، وأتمها جمالاً، مبنية على شاطئ وادٍ يُعرف بوادي القصارين، وكانت تضم قصوراً عظيمة، وعمارة تُنبئ عن همم أهلها».

لطيفة: تروى قصة عجيبة عن فتح مدينة سمرقند، ملخصها أن الفاتح المسلم قتيبة بن

تمثل غاية في الروعة والإعجاب، وكان يُضرب به المثل في المناعة والحصانة، وفي القرن الخامس الهجري كان حصن السمدان «للال الكرندي»، وهم من أولاد الأبيض بن جمال الدين السبئي، الذي ولَّاه الرسول ﷺ جبل الملح^(١).

سَمَدِيَّة :

قال ياقوت الحموي: «قرية من كورة البحيرة بمصر»^(٢).

قرية سماديس: هي إحدى القرى التابعة لمركز الرحمانية، في محافظة البحيرة، في جمهورية مصر العربية^(٣).

سَمَرْقَنْدُ :

قال ياقوت الحموي: «يقال لها بالعربية سمران: بلد معروف مشهور، قيل: إنه من أبنية ذي القرنين بما وراء النهر، وهو قصبه الصغد مبنية على جنوبي وادي الصغد، مرتفعة عليه.

لطيفة: قال الأزهري: بناها شمر أبو كرب فسُميت «شمر كنت» فأعربت فقليل: سمرقند، هكذا تلفظ به العرب في كلامها وأشعارها.

لطيفة ثانية: لما كانت سنة (٨٧) عبر قتيبة بن مسلم النهر وغزا بخارى والشاش، ونزل على سمرقند، وهي غزوته الأولى، ثم غزا ما وراء النهر عدة غزوات في سنين سبع، وصالح

(١) «مجموع بلدان اليمن وقبائلها، (٢/٢٧) لمحمد بن أحمد الحجري.

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢٤٦/٣).

(٣) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٨) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٤) ينظر: «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢٤٦/٣) - (٢٥٠).

وما إنْ غُرِبَت شمس ذلك اليوم إلا والكلاب تتجول بطرق سمرقند الخالية، وصوت بكاء يُسمع في كل بيت على خروج تلك الأمة العادلة الرحيمة من بلدهم، ولم يتمالك الكهنة وأهل سمرقند أنفسهم لساعات أكثر، حتى خرجوا أفواجاً وكبير الكهنة أمامهم باتجاه معسكر المسلمين وهم يرددون شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله.

اشتهرت «سمرقند» بكثرة القصور التي شيدها «تيمورلنك» ومنها: قصر دلکشا (القصر الصيفي)؛ وقد تميّز بمدخله المرتفع المزدان بالأحمر والأزرق والمذهب، وكان يشتمل على ثلاث ساحات في كل ساحة فسقية، وقصر باغ بهشت (روضة الجنة)، شُيّد بأكمله من الرخام الأبيض المجلوب من «تبريز»، فوق ربوة عالية، وكان يحيط به خندق عميق مليء بالماء، وعليه قناطر تصل بينه وبين المنتزه، وقصر باغ جناران (روضة الحور)، عُرف هذا القصر بهذا الاسم؛ لأنه كانت تحوطه طرق جميلة يقوم شجر الحور على جوانبها، وكان ذا تخطيط متقاطع متعامد، ومدرسة بيبي خانيم؛ تميز تخطيط هذا الأثر بأنه اعتمد على صحن أوسط مكشوف، وأربعة إيوانات، ومدرسة وخانقاه وضريح الأمير تيمورلنك (كور أمير)؛ شيد هذا المجمع الديني قبل عام (٨٠٧هـ - ١٤٠٥ م) المهندس الأصفهاني «محمد بن محمود البناء»، من أهم أعلام سمرقند؛ محمد بن عدي بن الفضل أبو صالح السمرقندي» توفي سنة (٤٤٤هـ)، وأحمد بن عمر الأشعث أبو بكر السمرقندي، كان يكتب المصاحف من حفظه، وتوفي سنة (٤٨٩هـ)، وأبو منصور محمد بن أحمد السمرقندي، فقيه

مسلم قد فتحها دون أن يقوم بتخيير أهلها بين الجزية أو الإسلام أو الحرب، فقام غلام من أهلها فقال: يا قتيبة (هكذا بلا لقب)، فجاء قتيبة وجلس هو وكبير الكهنة أمام القاضي «جميع»، ثم قال القاضي: ما دعواك يا سمرقندي؟ قال: اجتاحتنا قتيبة بجيشه ولم يدعنا إلى الإسلام ويمهلنا حتى ننظر في أمرنا. التفت القاضي إلى قتيبة وقال: وما تقول في هذا يا قتيبة؟ قال قتيبة: الحرب خدعة وهذا بلد عظيم وكل البلدان من حوله كانوا يقاومون ولم يدخلوا الإسلام ولم يقبلوا بالجزية. قال القاضي: يا قتيبة هل دعوتهم للإسلام أو الجزية أو الحرب؟ قال قتيبة: لا إنما باغتناهم لما ذكرت لك. قال القاضي: أراك قد أقررت، وإذا أقر المدعي عليه انتهت المحاكمة، يا قتيبة ما نصر الله هذه الأمة إلا بالدين واجتناب الغدر وإقامة العدل.

ثم قال: قضينا بإخراج جميع المسلمين من أرض سمرقند من حكام وجيوش ورجال وأطفال ونساء وأن تترك الدكاكين والدور، وأن لا يبق في سمرقند أحد، على أن ينذرهم المسلمون بعد ذلك!

لم يصدق الكهنة ما شاهدوه وسمعوه، فلا شهود ولا أدلة ولم تدم المحاكمة إلا دقائق معدودة، ولم يشعروا إلا والقاضي والغلام وقتيبة ينصرفون أمامهم، وبعد ساعات قليلة سمع أهل سمرقند بجلبة تعلو وأصوات ترتفع وغبار يعم الجنبات، ورايات تلوح خلال الغبار، فسألوا فقيلاً لهم إن الحكم قد نُفذ، وأن الجيش قد انسحب، في مشهد اقشعرت منه جلود الذين شاهدوه أو سمعوا به.

حنفي له كتاب «تحفة الفقهاء»^(١).

سَمْسُطًا:

قال ياقوت الحموي: «سمسطة من عمل البهنسا، ومنهم من يقول سمسطا، بفتحتين؛ قرية بالصعيد الأدنى من البهنسا، على غربي النيل، يُنسب إليها الحزم السمسطية، وهي حزم من الحبل لا يفضل عليها شيء من جنسها، يُنسب إليها أبو الحسين أحمد بن سرور بن سليمان بن علي بن الرشيد الكاتب السمسطاوي، ذكره السلفي في معجم السفر، وقال: رأيتُه بمكة سنة (٤٩٧ هـ)، وسمع معنا على شيوخنا، ثم رأيتُه بالإسكندرية، ثم رأيتُه بمصر سنة (١٥)، وكان آخر العهد به، وأبو بكر عتيق ابن علي بن مكي السمسطاوي البندي، لقيه السلفي وسمع منه، ومات بالإسكندرية سنة (٥٠٤ هـ)، وجابر بن الأشل السمسطاوي الزاهد، صاحب الكرامات، يُحكى أنه كان إذا عطش شرب من ماء البحر الملح»^(٢).

مركز سمسطا: مركز إداري مصري، يقع في محافظة بني سويف، الواقعة في جمهورية مصر العربية، القاعدة الإدارية للمركز هي مدينة سمسطا، من مشاهير مركز ومدينة سمسطا: محمد علي سليمان: من أبطال ثورة (١٩١٩ م)، وكان عضواً بارزاً في حزب الوفد بزعامة سعد زغلول، والشيخ عبد القادر الدشطوطي، من نجوم الفقه على المذهب الشافعي، وهو العارف بالله

(١) كتاب «القند في ذكر علماء سمرقند» <http://eb-looks.roro44.com/1196> - في ذكر علماء - سمرقند. <http://eb-looks.roro44.com/1196>

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ٢٥٠).

محيي الدين عبد القادر، ولد بقرية دشطوط، مركز سمسطا، في حوالي منتصف القرن التاسع عشر الميلادي، ومحمود باشا فهمي، عمِلَ رئيس أركان الجيش المصري أثناء الحركة العربية (١٨٨٢/٨١ م)، وكان الرجل الثاني بعد أحمد عرابي^(٣).

سَمْلُوط:

قال ياقوت الحموي: «قرية بناحية الصعيد على غربي النيل من الأشمونين»^(٤).

مدينة سملاوط: هي إحدى مراكز محافظة المنيا، في مصر، وهي تقع على بُعد (٢٥) كم شمال مدينة المنيا، ويعتقد أن السيدة مريم مكثت بها لبعض الوقت أثناء إقامتها في مصر، وأصل التسمية هي كلمة «سومالوت»؛ وتعني المياه الضحلة، وسُميت بهذا الاسم من قِبَل البحارة النوبيين الذين كانوا يَمُرُّون بالمنطقة في ذروة فيضان النيل، ويتَّسِم مركز سملاوط بأنه مركز زراعي، ويشتهر بزراعة المحاصيل التقليدية من حبوب وعنب وقطن، يوجد بسملاوط دير السيدة العذراء، وتم بناؤه في عهد الإمبراطورة هيلانة أم قسطنطين الأول عام (٣٢٨ م)، وأيضاً منطقة البابيين الفرعونية، وتقع بقرية بني خالد، ويرجع تاريخها إلى ما يقرب من أربعة آلاف سنة قبل الميلاد، ويُعتَقَد أن بعض الأحجار التي بُنيت بها الأهرامات نُقلت من هذه المنطقة، ومن أهم الآثار بها معبد حتحور، ومن ضمن الآثار هناك المسجد العتيق، وهو من أقدم مساجد محافظة

(٣) «المراكز والمدن»، محافظة بني سويف، تاريخ الوصول: (٧) من يناير (٢٠١٦ م)، نسخة محفوظة (١١) من يوليو (٢٠١٧ م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ٢٥١).

قطري بن الفجاءة، وكان خطيباً وشاعراً، نعمت الله نصيري، وهو الرئيس الثالث لمنظمة الاستخبارات والأمن الوطنية الإيرانية، والمعروفة باسم «السافاك»، ما بين (يناير-كانون الثاني من عام ١٩٦٥ إلى يوم ٦ من يونيو-حزيران من عام ١٩٧٨م)، أُعدم نصيري رمياً بالرصاص بعد قيام الثورة الإيرانية بقيادة الخميني، ومحمد صالح الحائري المازندراني، وهو عالم مسلم، وكاتب وشاعر إيراني، وُلِدَ في مدينة كربلاء، ونشأ بها، تلقى دراسته الحرة في الحوزات العلمية في العراق وإيران. اشتغل بتدريس العلوم الإسلامية، وكان من المعارضين لشاه إيران، فنُفي إلى مدينة سمنان؛ لذلك عرف بالسمناني^(٣).

سَمَنْجَانُ:

قال ياقوت الحموي: «بلدة من طخارستان وراء بلخ وبغلان، وبها شعاب كثيرة، وبها طائفة من عرب تميم، ومن بلخ إلى خلم يومان، ومن خلم إلى سمنجان خمسة أيام، ومن سمنجان إلى أندرابة خمسة أيام، يُنسب إليها أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد السمنجاني، كان إماماً فاضلاً متقناً متبحراً في العلم، حسن السيرة، كثير العبادة دائم التلاوة، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر ابن سعيد السمنجاني، روى عن عبد السلام بن عبد العزيز بن خلف النصيبي أبي القاسم وعمر بن عبد الله ابن جعفر الصوفي أبي الفرج»^(٤).

المنيا، ويقع جنوب مدينة سمالوط، وقد بُني في عام (٩٧٨م)، ويُسمى بأسماء عديدة؛ منها: مسجد الشيخ الجنيدي، والمسجد ذو المنذنة المائلة، بالإضافة لبعض الكنائس والأديرة الأثرية، من أعلامها المشهورين الملحن والناقد عمار الشريعي^(١).

سَمَنْجَانُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع يُنسب إليه السَمَنِي بالحذف، وقال أبو سعد وأبو بكر بن موسى: إن البلدة التي بين الرّي ودامغان، وبعضهم يجعلها من قومس، هي بكسر السين عند أهل الحديث، ويعمل بها مناديل جيدة، وعهدي بها كثيرة الأشجار والأنهار والبساتين، وخلال بيوتهم الأنهر الجارية والأشجار المتهذلة، إلا أن الخراب مستولٍ عليها، ويتصل بعمارتها وبساتينها بليدة أخرى، يقال لها: سمنك، وقد نُسب إلى سمنان جماعة من القضاة والأئمة، منهم قومس أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن الفرخان الصوفي السمناني من أهل سمنان شيخ الصوفية، رحل إلى خراسان وأدرك الشيوخ وعمر طويلاً بسمنان، حتى سمع منه أهل بلده والرحالة، وعبد الله بن محمد بن عبد الله أبو الحسين الحنظلي السمناني»^(٢).

سمنان: مدينة في محافظة سمنان، شمال إيران، وهي العاصمة الإقليمية من محافظة سمنان، من أعلامها المشهورين: القائد العسكري الإيراني حسن شاطري، زعيم الخوارج

(٣) «معلومات عن سمنان (إيران) على موقع

britannica.com.

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣/٢٥٢).

(١) «صفحة سمالوط في GeoNames».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣/٢٥١-٢٥٢).

وبين المحلة ميلان، تُضاف إليها كورة فيقال: كورة السمنودية، يُنسب إليها هبة الله بن محمد المنجم السمنودي الشاعر^(٤).

سَمْنُود: مدينة مصرية، تتبع محافظة الغربية إدرياً، والمدينة عاصمة مركز سمنود، تُعرف من عهد الفراعنة بـ «سبننوت»، حيث وُجد فيها الكثير من آثار قدماء المصريين، وكانت عاصمة لمصر كلها عندما تولى «نخت إنبو» الأول عرش فرعون مصر في عام (٣٨٠) قبل الميلاد، وتبعه «نخت إنبو الثاني» من الأسرة المصرية الثلاثين، نحو (٣٦٠) قبل الميلاد، وانتهى عهد الفراعنة بهذا الفرعون الأخير من أصل مصري في عام (٣٤٣) قبل الميلاد، وبها أكبر قرية بمحافظة الغربية، وهي قرية ميت عساس، سمنود مسقط رأس شخصيات مشهورة، وبها معالم أثرية، فهي مسقط رأس المؤرخ المصري الأشهر من زمن البطالمة «مانيتون» السمنودي، أبو التاريخ المصري، ومؤسس الأسرات الثلاثين، وصاحب كتاب «تاريخ مصر»، كذلك توجد آثار أبو صير البنا، إضافة إلى معابد ما زالت أجزاء منها قائمة في بهبيت الحجارة، وأخرى مهدمة، ومن أعلامها المشهورين: مصطفى النحاس رئيس وزراء مصر السابق، وإبراهيم فرج - وزير في حكومة الوفد، ود. أحمد أبو إسماعيل - وزير المالية المصري السابق، ومحمد العريان من أبرز الخبراء الاقتصاديين في العالم، ود. مصطفى الحفناوي وزير الإسكان السابق، ود. نصر الدين فريد واصل مفتي الديار المصرية الأسبق، والشيخ إبراهيم علي شحاته السمنودي

ولاية سمنكان أو سمنغان أو سمنجان (فارسي، سمنگان): هي إحدى ولايات أفغانستان (٣٤)، مركز الولاية مدينة آيبك، تبلغ مساحة الولاية (٦,٤٢٥) ميلاً مربعاً، معظم سكانها من المتحدثين بالفارسية الدارية، تضم ولاية سمنكان عدداً من المواقع الأثرية التي تضرر العديد منها بفعل الحروب التي مرت على أفغانستان في العقود الثلاثة الماضية، ولاية سمنغان تُعد إحدى المناطق الرئيسية التي ورد ذكرها في الشاهنامه^(١).

سَمَنْقَان:

قال ياقوت الحموي: «بلد بقرب جاجرم، من أعمال نيسابور، وهي كورة بين جبلين، تشتمل على عدة قرى، أولها متصل بحدود أسفرايين، وآخرها متصل بحدود جرجان وجاجرم في غربيها، والقصبة: بليدة في لحف جبل تسمى سملقان، والمحدثون يكتبونها بالنون، رأيتها إذ كنت هارباً من التتر في سنة (٦١٧هـ)»^(٢).

سمنقان (بالفارسية: روستای سمنگان): هي إحدى القرى التابعة لريف دشت تايباد، في قسم ميان ولايت، من مقاطعة تايباد، في محافظة خراسان رضوي الإيرانية^(٣).

سَمْنُود:

قال ياقوت الحموي: «بلد من نواحي مصر، جهة دمياط، مدينة أزية على ضفة النيل، بينها

(١) «صفحة ولاية سمنكان في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢٥٤/٣)».

(٣) «بوابة الإحصاءات الوطنية» (باللغة الفارسية)، مركز الإحصاء الوطني الإيراني، مؤرشف من الأصل في (١٥) من سبتمبر (٢٠١٥م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢٥٤/٣)».

جنوبيّ ملطية، وشرقيّ مرعش، عندها ينعطف نهر الفرات إلى الغرب، كانت من الثغور الجزرية، ومنها تَخْرُجُ الجيوش الإسلامية إلى بلاد الروم، أصبحت سميساط محاطة بالماء من ثلاثة اتجاهات، بعد إنشاء سد أتا تورك في عام (١٩٨٩م)، وبقيت الجهة الشمالية موصولة بالبر، من أعلامها المشهورين: الأفضل بن صلاح الدين، ملك دمشق، وفيلوبابوس كان أميراً في مملكة كوماجيني، والذي عاش في فترة الإمبراطورية الرومانية في القرن الأول والثاني بعد الميلاد، وثوقيان السميساطي، كان أديباً سورياً، عاش بالقرن الثاني الميلادي عرف بكتاباتهِ باللغة اليونانية القديمة^(٥).

سَنَاج:

قال ياقوت الحموي: «حصن باليمن لأبي مسعود بن القرن»^(٦).

سَنَاج هي إحدى قرى عزلة المحض بمديرية المحض التابعة لمحافظة أبين^(٧).

سَنَام:

قال ياقوت الحموي: «جبل مُشْرِف على البصرة، إلى جانبه ماء كثير السافي، وهو أوّل ماء يرده الدُّجَال من مياه العرب، قال نصر: سنام اسم جبل قريب من البصرة يراه أهلها من سطوحهم، وفي بعض الآثار أنه يسير مع الدُّجَال»^(٨).

عالم بقراءات القرآن، وإبراهيم أفندي البيلي خليفة، قائد عام حملة عبد القادر باشا حلمي لفتح السودان، واللواء أحمد كوهيه مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن العام الأسبق^(١).

سُمَيْرُم:

قال ياقوت الحموي: «بلدة بين أصبهان وشيراز، في نصف الطريق، وهي آخر حدود أصبهان، يُنسَب إليها محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي علي الخطيب السميرمي، قدم أصبهان وسمع ابن مندة، وكان أديباً فاضلاً ورعاً، ويُنسَب إليها أيضاً أحمد بن إبراهيم أبو بكر السميرمي»^(٢).

سميرم (بالفارسية: سميرم): هي مدينة تقع في إيران في البلدة المركزية^(٣).

سُمَيْسَاط:

قال ياقوت الحموي: «مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على غربي الفرات، ولها قلعة في شقّ منها يسكنها الأرمن، ومالكها في هذا الزمان الملك الأفضل علي بن الملك الناصر يوسف بن أيوب صلاح الدين، وإليها يُنسَب أبو القاسم علي بن محمد السميساطي السلمي المعروف بالجميش»^(٤).

سميساط أو سميسط ((باليونانية: Σαμίστα) ساموساتا، بالسريانية: ܣܡܝܨܬܐ شمشيط): مدينة تاريخية قديمة، من مدن الأناضول، تقع غربيّ نهر الفرات،

(٥) «موسوعة الشام Sheet». مؤرشف من الأصل في

(٨) من ديسمبر (٢٠١٩م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦٠/٣).

(٧) «صفحة سَنَاج (محافظة) في GeoNames ID».

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦٠/٣).

(١) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٥٧/٣).

(٣) «صفحة سميرم في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٥٨/٣).

غربي النيل، تُعمل فيها الأكسية والكنابيش الفائقة، التي لا يعلوها شيء»^(٥).

سنبو الكبرى: إحدى قرى مركز زفتى، التابع لمحافظة الغربية، بجمهورية مصر العربية، ومن أعلامها عالمة الذرة سميرة موسى^(٦).

•• سنْجَارُ: ••

قال ياقوت الحموي: «مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة، بينها وبين الموصل ثلاثة أيام، وهي في لحف جبل عال، ويقولون: إن سفينة نوح ﷺ، لما مرّت به نطحته فقال نوح: هذا سنْ جبل جارَ علينا، فسُميت سنْجار، ولستُ أحقق هذا، والله أعلم به، إلا أن أهل هذه المدينة يعرفون هذا صغيرهم وكبيرهم ويتداولونه، وقد نُسب إلى سنْجار جماعة وافرة من أهل العلم، منهم من أهل عصرنا: أسعد بن يحيى بن موسى بن منصور الشاعر، يُعرف بالبهاء السنْجاري، أحد المجيدين المشهورين، وكان أولاً فقيها شافعيًا ثم غلب عليه قول الشعر فاشتهر به وقدم عند الملوك ونازه التسعين»^(٧).

سنْجار (بالكرديّة: شنگال، Şingal): هي مدينة عراقية ومركز قضاء تقع في غرب محافظة نينوى، شمال العراق، على جبل سنْجار، وتبعد عن مدينة الموصل (٨٠ كم)، يسكنها أغلبية من الأيزيديين، وأقلية من التركمان والعرب، من أعلامها المشهورين: الطبيب والعالم

جبل سنام: هو مرتفع، يقع في جنوب العراق، في محافظة البصرة، قرب بلدة سفوان، قرب الحدود العراقية الكويتية، وهو من المرتفعات القليلة في تلك المنطقة من العراق، جغرافيًا: يقع تركيب جبل سنام في أقصى جنوبي العراق، بمحاذاة الحدود العراقية الكويتية، ويبعد تحديدًا حوالي (٤٥) كيلومترًا إلى الجنوب الغربي من مدينة البصرة، وحوالي (٨٥) كيلومترًا إلى الغرب من مدينة سفوان.

•• سنْباط: ••

قال ياقوت الحموي: «كذا تقولها العوام، ويقال لها أيضًا: سنْبوطية وسنْبوطية: بُليد حَسَن في جزيرة قوسنّيا، من نواحي مصر»^(٨). سنْباط: إحدى قرى مركز زفتى، التابع لمحافظة الغربية، بجمهورية مصر العربية^(٩).

•• سنْبان: ••

قال ياقوت الحموي: «بلد من نواحي ذمار باليمن»^(١٠).

سنْبان: هي إحدى قرى مديرية ميفعة عنس، بمحافظة ذمار، وسط اليمن، وتقع شرق مدينة ذمار على بُعد (٣٣) كم، على الطريق الرابط بين شرق اليمن ووسطه، وتتوسط مدينتي رداع وذمار، وتبعد عن مدينة رداع (٢٥) كم^(١١).

•• سنْبو: ••

قال ياقوت الحموي: «قرية بالصعيد على

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦١/٣).

(٦) البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م) - محافظة الغربية، الجهاز المركزي للإحصاء، نسخة محفوظة (١٣) من أبريل (٢٠٢٠م).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦٣-٢٦٢/٣).

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦١/٣).

(٩) «صفحة سنْباط (زفتى) في GeoNames ID».

(١٠) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦١/٣).

(١١) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

والفقيه ابن الأكفاني^(١).

سَنجَانُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية على باب مدينة مرو، يقال لها: درسكان، ذكرها أبو سعد بالفتح وابن موسى بالكسر، يُنسب إليها القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن حمدويه السنجاني الشافعي، تفقه على القاضي أبي العباس بن سريج ببغداد وولي قضاء نيسابور، وكان ورعا»^(٢).

سنجان ذاتية الحكم وتُنطق «شينجيانغ» أو «تركستان الشرقية»: وهي تعني «التخوم (الحدود) الجديدة»، باللغة الصينية من حيث المعنى السطحي للكلمة، أما معناه الحقيقي فيحمل اسمها معنى إعادة الأرض إلى بلادها من جديد، فجعلها منطقة جديدة لما يأتي العهد الجديد والتحرير إلى الصين الجديدة، هي منطقة تتمتع بحكم ذاتي ونظام إداري خاص، أصبحت تابعة لجمهورية الصين الشعبية، حيث تقع في أقصى الشمال الغربي من البلاد. عاصمتها مدينة أورومتشي، يحدها من الشمال الغربي كل من طاجيكستان، قيرغيزستان وكازاخستان، من الشمال الشرقي جمهورية منغوليا، من الشرق مقاطعتا قانسو وتشينغهاي، جنوباً منطقة التبت، ومن الجنوب الغربي الهند وأفغانستان،

أنشأت الحكومة الصينية أحد أكبر معتقلاتها للأعمال الشاقة في سنجان وهو معتقل لاوغاي، تُمارس الحكومة الصينية عمليات تضييق على الحريات وقمع، يرقى إلى الاضطهاد ضد السكان المسلمين وحرقاتهم الدينية والشخصية في إقليم سنجان؛ حيث قامت السلطات بمنع العديد من الرموز والشعائر الإسلامية بحجة محاربة «الارهاب» و«التطرف»، مثل منع ارتداء المسلمات للزي الإسلامي؛ مثل النقاب والحجاب، ومنع الرجال من إطلاق اللحية، ويصل حدُّ الاضطهاد إلى منع المسلمين من موظفي القطاع العام والطلاب والقاصرين وموظفي الحكومة من صوم شهر رمضان، أو الذهاب للمسجد، ومنعت المطاعم من إغلاق أبوابها أثناء فترة الصيام بمنشور رسمي من الحزب الشيوعي الحاكم، كما قامت الحكومة الصينية بمنع المسلمين من تسمية أبنائهم بأسماء إسلامية؛ مثل: «محمد»، و«إسلام»، و«عرفات»، و«حج»^(٣).

سَنجَل:

قال ياقوت الحموي: «بليدة من نواحي فلسطين، وعندها جبّ يوسف الصديق عليه السلام»^(٤). سَنجَل: بلدة من بلدات فلسطين، تتبع إدارياً لمحافظة رام الله والبيرة، تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة رام الله، وعلى بُعد (٢١) كم منها، ويوجد عددٌ كبيرٌ ممن ينتسبون إليها في المهجر، ترتفع عن سطح البحر حوالي (٨٠٠) م، وتبلغ مساحة البلدة العمرانية حوالي (٥١٠) م^٢.
(٣) «صفحة سنجان في خريطة الشارع المفتوحة». OpenStreetMap. اطلع عليه بتاريخ (١٤) من نوفمبر (٢٠٢١) م.
(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٢٦٤).

(١) تعديل قيمة خاصية (P1566) في ويكي بيانات، صفحة سنجان في GeoNames ID، تعديل قيمة خاصية (P1566) في ويكي بيانات، صفحة سنجان في GeoNames ID، تعديل قيمة خاصية (P1566) في ويكي بيانات، صفحة سنجان في GeoNames ID، تعديل قيمة خاصية (P1566) في ويكي بيانات، صفحة سنجان في GeoNames ID.
(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٢٦٣).

ومن مدنها ديبل، وهي على ضفة بحر الهند والتيز، وهي أيضاً على ساحل البحر فتحت في أيام الحجاج بن يوسف، ومذهب أهلها الغالب عليها مذهب أبي حنيفة، ولهم فقيه يكتن بأبي العباس داودي المذهب له تصانيف في مذهبه، وكان قاضي المنصورة ومن أهلها.

والى السند يُنسب أبو معشر نجيج السندي، مولى المهدي صاحب المغازي، سمع نافعاً ونفراً من التابعين^(٤).

السند (بالسنديّة: سنْدَ) (بالأردية: سندھ): هي إحدى أقاليم باكستان الأربع، عاصمة الإقليم هي مدينة كراتشي، والتي تُعدّ أكبر مدن البلاد، يجاور الإقليم من الشمال والغرب إقليم بلوشستان، وتجاورها أيضاً من الشمال إقليم البنجاب، أمّا من الشرق فتجاورها الهند، ومن الجنوب يطل الإقليم على بحر العرب، عرفت المنطقة حضارة راقية والتي ظلت مجهولة لفترة طويلة، وتعرف بحضارة هارابا، وموهينجو دارو، وهي إحدى رموز حضارة وادي السند، من أعلامها المشهورين: غلام صغري، وهي ناشطة سياسية باكستانية، والكاتب حسن موسى خان، والشاعر والصحفي آغا سليم، والملاكم الباكستاني أصغر علي شاه، والمؤرخ والشاعر مير علي شير قانع التتوي^(٥).

سندھا :

قال ياقوت الحموي: «بليدة من نواحي مصر، قال المهلبى: المحلة مدينة لها جانبان، اسم أحدهما المحلة والآخر سندھا، وفي أخبار

دونما، يعود اسم سنجل إلى عهد الصليبيين، حيث أقام فيها أمير تولوز الفرنسي ريمون دي سان جيل من أمراء الفرنجة، وبنى فيها ديراً، وعُرفت حينها باسمه سان دي جيل، وحين حُررت فلسطين على يد المسلمين حُوّر الاسم إلى سنجل^(١).

سنحان :

قال ياقوت الحموي: «مخلاف باليمن فيه قرى وحصون وسنحان من جنب»^(٢).

مديرية سنحان وبنى بهلول: أكبر مديريات محافظة صنعاء اليمنية سكّاناً، وتقع إلى الجنوب من العاصمة صنعاء مباشرة، يُحدّ المديرية شمالاً: (مديرية بني حشيش)، وشرقاً: (مديرية جحانه)، وجنوباً: (مديرية بلاد الروس)، وغرباً: مديرية بني مطر و(أمانة العاصمة)^(٣).

السند :

قال ياقوت الحموي: «بلاد بين بلاد الهند وكرمان وسجستان.

لطيفة: قالوا: السند والهند كانا أخوين من ولد بوقير بن يقطن بن حام بن نوح، يقال للواحد من أهلها سندي، والجمع سند مثل زنجي وزنج، وبعض يجعل مكران منها ويقول: هي خمس كور، فأولها من قبل كرمين مكران ثم طوران ثم السند ثم الهند ثم الملتان. وقصبة السند: مدينة يقال لها المنصورة،

(١) «صفحة سنجل في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/٢٦٥).

(٣) «صفحة مديرية سنحان وبنى بهلول في

GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٢٦٧).

(٥) «صفحة السند (إقليم) في GeoNames ID».

مدرسة السنطة المشتركة، ومدرسة للسياحة والفنادق، ومدرسة للتجارة ومدرسة للصنائع، ومدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة، بجوار المعهد الأزهري الابتدائي.

السنطة البلد: وهي المنطقة الريفية بالمدينة^(٤).

سنهور، ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «بلدة قرب إسكندرية بينها وبين دمياط»^(٥).

سنهور المدينة: قرية رئيسية، تابعة لمركز دسوق، التابع لمحافظة كفر الشيخ، في جمهورية مصر العربية، وهي من القرى القديمة، اسمها القبطي سنهوري، وورد اسمها محرفاً مثل سنهور، وصنمور، وصنهون، وسنهون، بسبب سوء النقل، والصواب أن اسمها سنهور، وأضيف لها اسم المدينة؛ نظراً لشهرتها القديمة بين المدن المصرية قديماً^(٦).

سنيكة: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «من قرى مصر بين بلبيس والعباسة»^(٧).

قرية الحلمية: هي إحدى القرى التابعة لمركز أبو حماد، في محافظة الشرقية في

(٤) البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م) - محافظة الغربية، الجهاز المركزي للإحصاء، نسخة محفوظة (٢٦) من مايو (٢٠٢٠م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦٩/٣).

(٦) «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية»، محمد رمزي، القسم الثاني - الجزء الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، (١٩٩٤م)، ص: (٤٧-٤٨).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٧٠/٣).

مصر: التقى السري بن الحكم وعبد العزيز الجروي في ولاحين وسط النيل فكان الجروي مقابل سندفا والسري بسرفيون، وهي المحلة الكبرى^(١).

قرية سندفا: هي إحدى القرى التابعة لمركز بني مزار، بمحافظة المنيا، في جمهورية مصر العربية^(٢).

السنطة: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «قريتان بمصر: الأولى يقال لها السنطة وكوم قيسر، من كورة الشرقية، والأخرى من كورة السمندرية»^(٣).

مدينة السنطة: هي مدينة مصرية، وكذلك هي أحد مراكز محافظة الغربية في مصر، مدينة السنطة من أقدم بلدان مركز السنطة، فهي تعد قديماً امتداداً طبيعياً لمدينة طنطا؛ حيث إنها تبعد عن طنطا بـ (١٣ كم)، ويفصل بينهما قريتا «شبرقاص»، و«ميت حبيش»، على طريق القطار، مدينة السنطة تنقسم إلى: السنطة المحطة والسنطة البلد.

السنطة المحطة: وتطلق على المنطقة القريبة من محطة القطار، وبها أغلب مؤسسات المدينة الهامة، كما يوجد بها نادي السنطة الرياضي، والمستشفى العام، ومركز الشرطة، ومجمع المدارس، ومعهد أزهري للابتدائي، ومعهد للإعدادي والثانوي، ومدرسة للثانوي هي

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦٨/٣).

(٢) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٢) من يناير (٢٠١١م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦٨/٣).

والماعز، والنعام والغزلان وبعض الحيوانات المفترسة، التي تعود إلى العصر الثمودي؛ ما يُعبر عن وفرة المياه والأعشاب آنذاك، إضافةً إلى ذلك، يوجد في بعض هضابه مجموعة من الخطوط والرسوم داخل مجموعة من المغارات، وهي ملونة بالأزرق، والأحمر، والبرتقالي، وتوجد على واجهة الصخور المقابلة بارتفاع حوالي (١٥) متراً لوحة أثرية نُقِشت على الصخور، وتُعد من أكبر اللوحات الأثرية في القصيم^(٣).

السَّوَادُ: ..

قال ياقوت الحموي: «موضعان: أحدهما نواحي قرب البلقاء سميت بذلك لسواد حجارتها فيما أحسب، والثاني يراد به رستاق العراق وضياعا التي افتتحها المسلمون على عهد عمر بن الخطّاب ؓ، سُمِّيَ بذلك لسواده بالزرع والتخيل والأشجار؛ لأنه حيث تاحم جزيرة العرب التي لازع فيها ولا شجر كانوا إذا خرجوا من أرضهم ظهرت لهم خضرة الزرع والأشجار فيسمونه سواداً، كما إذا رأيت شيئاً من بُعد قلت: ما ذلك السواد، وهم يسمون الأخضر سواداً، والسواد أخضر، وحدّ السواد من حديثه الموصل طولاً، إلى عبّادان، ومن العذيب بالقادسية إلى حلوان عرضاً، فيكون طوله مائة وستين فرسخاً»^(٤).

سواد العراق: هو اسم أطلقه الفاتحون المسلمون على الأراضي الزراعية، التي تقع

جمهورية مصر العربية، ومن أعلامها شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وهي من القرى القديمة، حيث وردت باسم «سنيكة» في أعمال الشرقية ضمن قرى الروك الصلاحي، التي أحصاها ابن مماتي، في كتاب «قوانين الدواوين»، كما وردت باسم «سنيكة» في أعمال الشرقية، ضمن قرى الروك الناصري، التي أحصاها ابن الجيعان في كتاب «التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية»^(١).

سُواج: ..

قال ياقوت الحموي: «قيل: هو جبل لغني، قال أبو زياد: سواج من جبال غني، وهو خيال من أخيلة حمى ضرية، والخيال ثنية تكون كالحمد بين الحمى وغير الحمى»^(٢).

جبل سواج: وهو أحد الجبال الشهيرة بمنطقة القصيم، وشبه الجزيرة العربية، وأحد جبال حمى ضرية، الذي يقع في الجهة الجنوبية الغربية من محافظة الرّس، ويحتوي رسوماتٍ تعود إلى العصر الثمودي، ويُجاور قرية الشبيكية، التي كانت تسمى قديماً «التناءة»، بالإضافة إلى مجموعة من الهجر والجبال المشهورة في القصيم، يقع عند مدينة الشبيكية، ويبعد عن مدينة بريدة بحوالي (١٨٠) كم، اشتهرت سفوح جبل سواج بوجود مجموعة من الرسوم والكتابات والنقوش المختلفة، ورسوم الحيوانات، مثل الوعول، والإبل، والأبقار،

(١) «البيانات السكانية لمدينة أوقرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٥) من فبراير (٢٠١٨م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢٧١/٣).

(٣) «كتابات ورسوم في جبل سواج». www.al-ja-zirah.com. مؤرشف من الأصل في (٢٥) من يونيو (٢٠٢٠م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢٧٢/٣).

جنوب بلاد النهرين، على أطراف دجلة والفرات وما بينهما^(١).

السَّوَارِقِيَّةُ :

قال ياقوت الحموي: «قرية أبي بكر بين مكة والمدينة، وهي نجدية، وكانت لبني سليم، فلقى النبي ﷺ وهو يريد أن يدخلها فسأله عنها فقال: اسمها معيصم، فقال: هي كذلك معيصم لا ينال منها إلا الشيء اليسير من النخل والزرع، وقال عزام: السوارقية قرية غناء كبيرة كثيرة الأهل فيها منبر ومسجد جامع وسوق تأتيها التجار من الأقطار لبني سليم خاصة، ولكل من بني سليم فيها شيء، وفي مائها بعض الملححة ويستعذبون من آبار في واد يقال له سوارق، وواد يقال له الأبطن ماء خفيفاً عذبا، ولهم مزارع ونخيل كثيرة من موزتين وعنب ورمال وسفرجل وخوخ، وقد نسب إليها المحدثون أبا بكر محمد بن عتيق بن نجم بن أحمد السوارقي، البكري، فقيها شريفا شاعرا»^(٢).

السويرقية: كانت تُعرف تاريخياً بـ (السَّوَارِقِيَّة)، قرية من قرى محافظة المهد، والتابعة لمنطقة المدينة المنورة في السعودية، تقع في جنوب شرق المدينة المنورة، وتبعد عنها بمسافة تقارب (١٦٠) كيلومتر، وعن مهد الذهب بمسافة تقارب (٧٠) كيلومتر^(٣).

(١) «الموسوعة الإسلامية الميسرة» محمود عكام، (١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م) ج (٧)، دمشق: دار صحارى، صفحة (١٣٦١).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٧٦/٣).

(٣) «التقسيم الإداري في السعودية - وزارة الخارجية»، نسخة محفوظة (٢٧ من مايو ٢٠١٧ م).

سَوَاكِنُ :

قال ياقوت الحموي: «بلد مشهور على ساحل بحر الجار، قرب عيذاب، ترفاً إليه سفن الذين يقدمون من جدة، وأهله بجاه سود نصارى»^(٤).

سَوَاكِنُ: مدينة تقع في شمال شرق السودان، على الساحل الغربي للبحر الأحمر، على ارتفاع (٦٦) متراً، فوق سطح البحر، وتبعد عن العاصمة الخرطوم حوالي (٦٤٢) كيلومتر غرباً، وعن مدينة بورتسودان (٥٤) كيلومتر، وتضم منطقة أثرية تاريخية، وكانت سابقاً ميناء السودان الرئيسي، وقد بُنيت المدينة القديمة فوق جزيرة مرجانية، وتحولت منازلها الآن إلى أثار وأطلال، سواكن مدينة تاريخية قديمة، تضم منطقة غنية بأثار منازل القرون الوسطى، مبنية من الحجارة المرجانية، ومزدانة بالنقوش والزخارف الخشبية. ومن معالم سواكن السياحية: الجزر: جزيرة سواكن وتضم المدينة الأثرية، وجزيرة الحجر الصحي على بُعد (٥،٨) كيلومتر من سواكن، وجزيرة الرمال، وتبعد حوالي (٣٢) كيلومتر^(٥).

سُورِيَانُ :

قال ياقوت الحموي: «من قرى نيسابور في ظن أبي سعد، يُنسب إليها أبو إبراهيم بن نصر السوراني النيسابوري»^(٦).

سوريان (بالفارسية: سوريان): هي مدينة تقع في إيران، في البلدة المركزية^(٧).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٧٦/٣).

(٥) «تاريخ مدينة سواكن»، مؤرشف من الأصل في (١٣) من مارس (٢٠١٣ م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٧٩/٣).

(٧) «صفحة سوريان في GeoNames ID».

سُورِيَّةُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع بالشام بين خصاصة وسلمية».

لطيفة: في كتاب الفتوح: لما نصر الله المسلمين بفحل وقدم المنهزمون من الروم على هرقل بأنطاكية دعا رجالا منهم فأدخلهم عليه فقال: حدّثوني ويحكم عن هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم أليسوا بشرا مثلكم؟ قالوا: بلى، قال: فأنتم أكثر أو هم؟ قالوا: بل نحن، قال: فما بالكم؟ فسكتوا، فقام شيخ منهم وقال: أنا أخبرك أنهم إذا حملوا صبروا ولم يكذبوا، وإذا حملنا لم نصبر ونكذب، وهم يأمرّون بالمعروف وينهون عن المنكر ويرون أن قتالهم في الجنة وأحياءهم فائزون بالنعيمة والأجر، فقال: يا شيخ لقد صدقتني ولأخرجنّ من هذه القرية وما لي في صحبتكم من حاجة ولا في قتال القوم من أرب، فقال ذلك الشيخ: أنشدك الله أن تدع سورية جنة الدنيا للعرب وتخرج منها ولم تعذر، فقال: قد قاتلتهم بأجنادين ودمشق وفحل وحمص كلّ ذلك تفرون ولا تصلحون، فقال الشيخ: أتفرّ وحوالك من الروم عدد النجوم وأي عذر لك عند النصرانية؟

فثناه ذلك إلى المقام وأرسل إلى رومية وقسطنطينية وأرمينية وجميع الجيوش فقال لهم: يا معشر الروم إن العرب إذا ظهروا على سورية لم يرضوا حتى يملكوا أقصى بلادكم ويسبوا أولادكم ونساءكم ويتخذوا أبناء الملوك عبيدا، فامنعوا حريمكم وسلطانكم، وأرسلهم نحو المسلمين، فكانت وقعة اليرموك، وأقام قيصر بأنطاكية، فلما هزم الروم وجاءه الخبر وبلغه أن المسلمين قد بلغوا قنسرين فخرج يريد

القسطنطينية وصعد على نشز وأشرف على أرض الروم وقال: سلام عليك يا سورية سلام مودع لا يرجو أن يرجع إليك أبدا! ثم قال: ويحك أرضا! ما أنفعك أرضا! ما أنفعك لعدوك لكثرة ما فيك من العشب والخصب! ثم إنّه مضى إلى القسطنطينية^(١).

سُورِيَّةُ أو سُورِيَا، أو (رسمياً: الجُمهُورِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّورِيَّةُ)، كما صار اسمها منذ (١٩٦١م)، هي دولة عربية تعد جمهورية مركزية، مؤلفة من (١٤) محافظة، عاصمتها وأكبر مدنها هي دمشق، تقع ضمن منطقة الشرق الأوسط في غرب آسيا؛ يحدها شمالاً تركيا، وشرقاً العراق، وجنوباً الأردن، وغرباً فلسطين، ولبنان، والبحر الأبيض المتوسط، بمساحة (١٨٥١٨٠) كم مربع، وتضاريس وغطاء نباتي وحيواني متنوع، ومناخ متراوح بين متوسطي، وشبه جاف، تُصنّف سوريا جنبا إلى جنب مع العراق بوصفها أقدم مواقع مهد الحضارة البشرية.

يُذَكَّرُ أَنَّ من مواليد المدن السورية أو مَنْ قَضَوْا قِسْماً من حياتهم فيها: البحري، وأبو تمام، والمتنبي، الثلاثي الأكثر تميزاً في العصور القديمة، إلى جانب آخرين؛ مثل: ديك الجن، والأخطل، وفي المرحلة الحديثة، برز عدد من الأدباء السوريين على مستوى الأدب العربي، وتُرجمت أعمالهم للغات مختلفة، يذكر منهم: نزار قباني، وأدونيس، ومحمد الماغوط، وزكريا تامر، وكوليت خوري، وسعد الله ونوس، وحنا مينا. على صعيد الفلسفة، فقد خرج من سوريا فلاسفة من مختلف التوجهات، مؤثرين

(١) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٣/ ٢٨٠).

عاصمة لإيران في عهد داريوس وخلفائه^(٣).
قال ياقوت الحموي: «السوس أيضًا: بلد بالمغرب، كانت الروم تسميها قمونية، وقيل: السوس بالمغرب كورة مدينتها طنجة، وهناك السوس الأقصى: كورة أخرى مدينتها طرقله، ومن السوس الأدنى إلى السوس الأقصى مسيرة شهرين وبعده بحر الرمل وليس وراء ذلك شيء يعرف^(٤)».

السوس الأقصى: كان يُطلق هذا الاسم قديمًا على سهل سوس الحالي، تقع سوس جغرافيًا جنوب المغرب، تحدّها سلسلة جبال الأطلس الكبير من الشمال، وسلسلة جبال الأطلس الصغير من الشرق والجنوب، والمحيط الأطلسي من الغرب، تشتهر المنطقة بوجود غابات الأركان النادر، كما تشتهر أيضًا بالفلاحة؛ حيث إنها من أكثر المناطق المسقية في المغرب، ما جعلها اليوم الممؤن الأول للسوق المغربية بالخضر والفواكه، أكادير أو عاصمة سوس، أشهر مدن المنطقة وتعدّ حاليًا القطب السياحي الثاني في المغرب من حيث توافد السياح بعد مراكش، تتكوّن سوس من عدة أقاليم كبرى ومدن عريقة أشهرها تارودانت، وتيزنيت، من أعلامها المشهورين: الشيخ محمد بن سليمان الجزولي^(٥).

سُوسَة:

قال ياقوت الحموي: «قال أبو سعد: سوسة

بدرجات متفاوتة في محيطهم والعالم، ولعلّ القديس يوحنا الدمشقي الأشهر من مرحلة سوريا الأنتيكية، والفارابي، وأبا العلاء المعري من القرون الوسطى، وفرنسيس مراثي، ورزق الله حسون، من مرحلة النهضة العربية. تحوي البلاد مجمع اللغة العربية، هو الأول في العالم، وكان محمد كرد علي أول رئيس له^(١)».

السُّوسُ:

قال ياقوت الحموي: «بلدة بخوزستان فيها قبر دانيال النبي ﷺ، قال حمزة: السوس تعريب الشوش، بنقط الشين، ومعناه الحسن والنزه والطيب واللطيف، بأيّ هذه الصفات وسمتها به جاز، خرج منها جماعة من المحدثين، منهم: أبو العلاء عليّ بن عبد الرحمن الخراز السوسي اللغوي، سمع أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، روى عنه أبو نصر السجزي الحافظ، وأحمد بن يحيى السوسي، سمع الأسود بن عامر، وروى عنه أبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخراز يعرف بالسوسي، سمع سوار بن عبد الله، روى عنه الدارقطني، ومحمد بن إسحاق بن عبد الرحيم أبو بكر السوسي^(٢)».

السوس (بالفارسية: شوش): هي مدينة تقع في محافظة خوزستان، بجنوب إيران، ومدينة شوش هي عاصمة مقاطعة الشوش، والمدينة واحدة من أقدم المدن في إيران؛ حيث كانت

(٣) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ / ٢٠٠٦م». جمهورية إيران الإسلامية.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨١/٣).

(٥) يُنظر: «مقدمة كتاب إلبغ قديمًا وحديثًا»، للفتية العلامة الوزير، سيدي محمد المختار السوسي، نسخة محفوظة (١٣) من يونيو (٢٠١٧م).

(١) «صفحة سوريا في خريطة الشارع المفتوحة». OpenStreetMap. اطلع عليه بتاريخ (١٤) من نوفمبر (٢٠٢١م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨١-٢٨٠/٣).

الطّيوري، سمع منه الحافظ أبو القاسم الدمشقي ولَبَسَ عليه، ومات بحدود سنة (٥٣٠هـ) (٣).

السويداء: مدينة في الجمهورية العربية السورية، وهي مركز محافظة السويداء، وتقع على بُعد (١٠٠) كم جنوب مدينة دمشق، وتترىع فوق قمم سلسلة جبلية بركانية خامدة، يُطَلَق عليها جبل العرب، ويتميز الجبل بجمال الطبيعة والمناخ المعتدل البارد صيفاً والبارد جداً في الشتاء، وتتساقط الثلوج على أغلب المرتفعات الجبلية، وترتبط المحافظة بشبكة من الطرق الرئيسية، التي تصل المدن الرئيسية بالقرى والبلدات، يُشار إلى المدينة من قبل البعض باسم «فتزويلا الصغيرة»؛ بسبب التدفق إلى المدينة من المهاجرين الفنزويليين من أصول سورية من الأثرياء، وسكان المدينة هم -بشكل رئيسي- من الدروز إلى جانب أقلية كبيرة من أتباع الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية، وفقاً لتقديرات السفارة الفنزويلية في دمشق، فإن ما يقرب من (٦٠%) من سكان السويداء ولدوا في الأراضي الفنزويلية، ويمتلكون جنسية مزدوجة (٤).

سُوَيْسُ: ..

قال ياقوت الحموي: «بلد على ساحل بحر القلزم، من نواحي مصر، وهو ميناء أهل مصر اليوم إلى مكة والمدينة، بينه وبين الفسطاط سبعة أيام في برية معطشة، يُحْمَل إليه الميرة من مصر على الظهر، ثم تُطْرَح في المراكب، ويُتَوَجَّه بها إلى الحرمين» (٥).

بلد بالمغرب، وهي مدينة عظيمة، بها قوم لونها لون الحنطة، يضرب إلى الصفرة، ومن السوسة يُخْرَج إلى السوس الأقصى، على ساحل البحر المحيط بالدنيا، وهي مدينة صغيرة بنواحي إفريقية، بينها وبين سفاقس يومان، أكثر أهلها حاكّة، ينسجون الثياب السوسية الرفيعة، وما صنع في غيرها فمشبه بها، يكون ثمن الثوب منها في بلدها عشرة دنانير، وبين سوسة والمهدية ثلاثة أيام (١).

سُوسَة: هي مدينة تونسية، تقع على بُعد (١٤٠ كم) جنوب العاصمة، وتقع وسط السواحل الشرقية لتونس، وتُعرَف بـ«جوهرة الساحل»، والساحل التونسي منطقة تمتد على طول حوالي (١٧٠) كم بين بوفيشة والشابة، وعرض (٢٥) كم تقريباً بين سوسة وسيدي الهاني، وسوسة مدينة ساحلية تُشرف على شواطئ البحر الأبيض المتوسط، سواحلها مليئة ملائمة للنشاط التجاري البحري، ولنشاط صيد الأسماك وللنشاط السياحي، من أعلامها المشهورين: ابن عمر، يحيى بن عمر بن يوسف صاحب كتاب أحكام السوق، حسن أحمد خرباش (٢).

السُّوَيْدَاءُ: ..

قال ياقوت الحموي: «السويداء: قرية بحوران من نواحي دمشق، يُنسَب إليها أبو محمد عامر بن دغش بن خضر بن دغش الحوراني السويدي، كان شيخاً خيراً، تفقّه ببغداد على أبي حامد الغزالي، وسمع الحديث من أبي الحسين

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٦/٣).

(٤) «موقع مديرية سياحة السويداء».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٦/٣).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨١/٣-٢٨٢).

(٢) «صفحة سوسة (تونس) في GeoNames ID».

السويس: مدينة مصرية، عاصمة محافظة السويس، تقع على رأس خليج السويس؛ وهي أكبر المدن المصرية المطلة على البحر الأحمر، سُميت قناة السويس على اسم المدينة، كانت تُسمى قديماً القلزم، تقع شرق دلتا نهر النيل على المدخل الجنوبي لقناة السويس، يحدها شمالاً محافظة الإسماعيلية، وشرقاً جنوب سيناء، وغرباً القاهرة، وبمحافظة السويس ثلاثة موانئ؛ وهي ميناء الأدبية، وميناء السويس، وميناء السخنة، حيث مصفاة بترول ومصانع بتروكيماويات ترتبط بالقاهرة، ثم بالبحر الأبيض المتوسط عبر خط أنابيب «سوميد».

لُقبت بـ «مدينة الغريب» نسبةً إلى سيدي الغريب، وكان من أعلام الصوفية، ولكن يحضر في الأذهان اليوم توافد الغرباء عليها من صعيدة وعرب وأبناء المحافظات الأخرى، عرفت لقطعها الطريق إلى القاهرة أمام الجيش الإسرائيلي أثناء حرب أكتوبر فقد فشلوا في احتلالها لمقاومة أهلها تحت قيادة شخصيات كالشيخ حافظ سلامة^(١).

سُوَيْقَة:

قال **ياقوت الحموي**: «موضع قرب المدينة، يسكنه آل علي بن أبي طالب عليه السلام».

لطيفة: كان محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قد خرج على المتوكل، فأنفذ إليه أبا الساج في جيش ضخم، فظفر به وبجماعة من أهله، فأخذهم وقيدهم، وقتل بعضهم، وأخرب سويقة، وهي منزل بني الحسن،

وكان من جملة صدقات علي بن أبي طالب عليه السلام، وعقر بها نخلاً كثيراً وخرب منازلهم، وحمل محمد بن صالح إلى سامراء، وما أظن سويقة بعد ذلك أفلحت^(٢).

سويقة المدينة: سويقة الثائرة: موضع إلى الغرب من المدينة، على نحو خمسين كيلو متراً، وهي عين عذبة كان بها منازل، كثيرة الماء والنخل، وهي الآن جافة خربة، من أودية الأشعر، وعلى نحو كيلو ونصف من السيالة، ناحية اليمين على طريق مكة القديم، بين الفريش والروحاء، أسفل حزرة^(٣).

سَهَام:

قال **ياقوت الحموي**: «قال ابن الدمينية: ويتلو وادي رمع من جهة الشام وادي سهام، وأوله ورأسه بقبلي السود من صنعاء، على بعض يوم، إلى ما بين جنوبيها ومغربها، ويهريق في جانبه الأيمن الجنوبي حضور جنوبي الأخرج، وجنوبي حراز، يهريق في جانبه الأيسر الشمالي، ألهان، وأعشار، وبقلاق، وشمال أنس، وصيحان، وشمال جيلان ريمة، والصلع، وجبل برع»^(٤).

وادي سهام: وهو أحد أودية اليمن، ويأتي من مشارف خولان العالية الغربية، ووعلان، وسامك، وعافش، وعرش أنس، وتضم إليه السيول من شمال أنس وجنوب بني مطر، وجنوب الحيمة، وجنوب حراز، وشمال جبال ريمة، ويمر بشمال جبل برع فيسقي أرض المراوعة، والقطيع، والأراضي الزراعية في الكشوب

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٦/٣).

(٣) «الباحث: سامي بن علي الرحيلي».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٩/٣).

(١) «صفحة السويس في GeoNames ID».

السهلة في المحافظة الشمالية غرب قرية الخميس، تنقسم القرية إلى قسمين؛ أحدهما شمالي، والآخر جنوبي، ويرجع ذلك إلى بناء طريق سريع يمر من خلال مركز القرية، تشتهر قرية السهلة الشمالية بالتجارة والصناعة؛ لأنها تحتوي على العديد من المصانع والمتاجر والورش. من أعلام القرية: جميل الناصر؛ في عام (٢٠٠٤م) حطّم الرقم القياسي العالمي لأطول حديث دون توقّف، بلغت (٦٦) ساعة عن اللغويات العصبية، وكسّر الرقم القياسي السابق للزيمبابوي إيرول موزاوازي، الذي تحدّث عن الديمقراطية البونندية لمدة (٦٢) ساعة^(٥).

سَهْوَجْ:

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى مصر، يُنسب إليها أبو علي الحسن بن محمد الأديب الشاعر صاحب كتاب القوافي»^(٦).

سهواج: إحدى قرى مركز أشمون، التابع لمحافظة المنوفية، بجمهورية مصر العربية، ذكر محمد رمزي في كتابه «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية»، أن سهواج من القرى القديمة، واسمها الأصلي «سَيُوجَة»^(٧).

(٥) Chatty Bahraini claims record نسخة محفوظة (٢٢) من فبراير (٢٠١٨م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٢٩١).

(٧) «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م»، محمد رمزي، القسم الثاني البلاد الحالية، الجزء الثاني مديريات الغربية، والمنوفية، والبحيرة، طبعة الهيئة العامة للكتاب، (١٩٩٤م)، ص (١٦٢).

(الشرقية)، ويصب في البحر الأحمر جنوب مدينة الحديدة^(١).

سَهْرُورْد:

قال ياقوت الحموي: «بلدة قريبة من زنجان بالجبال، خرج منها جماعة من الصالحين والعلماء، منهم: الشيخ أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعد بن الحسن بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عليه السلام، البكري السهروردي الفقيه الصوفي الواعظ، وابن أخيه الشهاب أبو نصر عمر بن محمد بن عبد الله بن عمّويه السهروردي، إمام وقته لساناً وحالاً»^(٢).

سَهْرُورْد: بلدة قريبة من زنجان، في شمال غربي إيران، وهي منطقة ميديا القديمة، يُشكّل شرقي كردستان وجنوبيها حوالي ثلاثة أرباع منطقة الجبال، وتقع سهرورد غربي هذه المنطقة، وشمال شهروزور، على تخوم إقليم كردستان العراق مع إيران، من أعلامها المشهورين: أبو النجيب السهروردي، والسهروردي المقتول^(٣).

السَّهْلَةُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية بالبحرين»^(٤).

السهلة: هي قرية تقع في شمال مملكة البحرين، في ضواحي العاصمة المنامة، وتقع

(١) «المركز الوطني للمعلومات»، نسخة محفوظة (١٦) من يوليو (٢٠١٧م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٢٨٩-٢٩٠).

(٣) «موقع مدينة خدابنده الإيرانية»، نسخة محفوظة (٢١) من مارس (٢٠٢٠م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٢٩٠).

لطيفة: إياه أراد المتنبي في مدح سيف الدولة:

أخو غزوات ما تغب سيوفه
رقابهم إلا وسيحان جامد
يريد أنه لا يترك الغزو إلا في شدة البرد
إذا جمّد سيحان، وهو غير سيحون الذي بما وراء
النهر ببلاد الهياطة، في هذه البلاد سيحان
وجيحان وهناك سيحون وجيحون^(٥).

سيحان: أطول نهر في تركيا يصب في البحر
الأبيض المتوسط، يبلغ طول النهر ٥٦٠ كم
وينساب جنوب غرباً من منابعه في جبال تحتي،
في جبال طوروس الخلفية إلى البحر المتوسط،
وعلى بعد ٥٠ كم من مصبه، يسري نهر سيحان
عبر مدينة أضنة^(٦).

••• **سَيْح:** •••

قال ياقوت الحموي: «اسم ماء بأقصى
العرض، وإد باليمامة لآل إبراهيم بن عربي»^(٧).
السيح: مدينة سعودية، وهي عاصمة الخرج
الإدارية والاقتصادية، تقع وسط المملكة
العربية السعودية، وتبعد عن العاصمة الرياض
ما يقارب (٧٥) كم باتجاه الجنوب الشرقي،
تتمتع مدينة السيح بموقع إستراتيجي على
الخارطة السعودية، وتتميز بتنوع النشاطات
الحكومية والمدنية: (زراعية، وصناعية،
وعسكرية)؛ ممّا ساهم في ارتفاع معدلات النمو

••• **سَهْوَة:** •••

قال ياقوت الحموي: «اسم موضع»^(١).

سهوه: هي إحدى قرى الجمهورية اليمنية،
تتبع جغرافياً لمحافظة حضرموت، وإدارياً
لمديرية رخية^(٢).

••• **سَهْفَنَة:** •••

قال ياقوت الحموي: «بلدة باليمن، منها:
عبد الله بن يحيى العصبي، مات بها وكان من
الصالحين الأبرار وصنف كتاباً سماه التعريف».

لطيفة:

حدثني القاضي المفضل قال: حدثني أبو
الربيع سليمان الحلي التميمي أن جماعة من
طلبة الصعبي خرجوا إلى ظاهر البلد فوجدوا
شاةً وذئباً مجتمعين فتعجبوا من ذلك فوجدوا
في رقبة الشاة كتاباً ففتحوه فإذا فيه: ولا يؤوده
حفظهما وهو العلي العظيم، إنّا نحن نزلنا الذكر
وإنّا له لحافظون، وحفظناها من كل شيطان
رجيم، وحفظا من كل شيطان مارد، بل الذين
كفروا في تكذيب الله من ورائهم محيط، بل هو
قرآن مجيد في لوح محفوظ^(٣).

سهفنة: قرية في اليمن، وتابعة لـ «الغشمية»^(٤).

••• **سَيْحَان:** •••

قال ياقوت الحموي: «هو نهر كبير بالثغر
من نواحي المصيصة، وهو نهر أذنة بين أنطاكية
والروم، يمر بأذنة، ثم ينفصل عنها نحو ستة
أميال فيصب في بحر الروم».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٣/٣).

(٦) «صفحة سيحان (تركيا) في خريطة الشارع
المفتوحة». OpenStreetMap. اطلع عليه بتاريخ
(١٣) من نوفمبر (٢٠٢١م).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٤/٣).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩١/٣).

(٢) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩١/٣).

(٤) «الجهاز المركزي للإحصاء اليمني».

السكاني ارتفاعاً مطرداً. من معالمها المميزة: قصر الملك عبد العزيز التاريخي، ويقع بحي العزيزية في قلب مدينة السيج، وقد تم بناؤه عام (١٩٣٨م)، ويُعد أكبر قصور موحد المملكة العربية السعودية، ويتميز بتصميم جميل يلفت نظر الزائر لوسط مدينة السيج؛ حيث يتكوّن من خمس وحدات متماثلة، من حيث التصميم، ومواد البناء، وعدد الطوابق، وقد تم ترميم القصر مؤخراً.

برج مياه الخرج: الذي يُعدّ واحداً من أبرز أبراج المياه في الشرق الأوسط؛ حيث يتميز بتصميم فريد من نوعه، والبالغ ارتفاعه (١٠٥) أمتار، ويقع على طريق الملك عبد العزيز في قلب مدينة السيج بمرفقه الثقافية، والترفيهية، ومطعمه الدوّار.

منتزه المشتل: ويعد أقدم المنتزهات في المملكة؛ حيث كان مقصداً للزوار من مناطق المملكة للاستمتاع به طوال أكثر من خمسين عاماً.

مدينة الملك عبد الله الترفيهية: (تحت الإنشاء) تقع في شمال مدينة السيج، وتقام على مساحة تزيد عن (٤٠٠ ألف متر مربع).

تتميز المدينة بوجود ناديين عريقين؛ هما: نادي الشعلة، ونادي الكوكب^(١).

سِيحُونُ:

قال **ياقوت الحموي**: «نهرٌ مشهورٌ كبيرٌ بما وراء النهر قرب خجندة، بعد سمرقند، يجمد في الشتاء حتى تجوز على جمده القوافل، وهو في

حدود بلاد الترك»^(٢).

سير داريا أو نهر سيحون (بالأوزبكية: Sirdaryo)؛ هو أحد أنهار وسط آسيا، وأحد أكبر نهريْن في أوزبكستان، يبلغ طول نهر سيحون (سير دريا) من منبعه إلى مصبه (٢٧٠٠) كيلومتر، يجري خلالها عبر ثلاث جمهوريات إسلامية (سوفيتية سابقاً)، وهي: قرغيزيا، ثم أوزبكستان، ثم قازاقستان، ينبع هذا النهر من مرتفعات (بامير) الشمالية في جمهورية قرغيزيا (السوفيتية سابقاً)، ويتجه نهر سيحون غرباً من منبعه في قرغيزيا حتى يدخل في جمهورية أوزبكستان عند مدينة قوقند، ثم يتجه شمالاً صوب مدينة طشقند ماراً بأقاليم: (إيلاق، وأشروسنة والشاش)، ويُعرف سيحون في هذه المنطقة باسم «نهر الشاش»، وتقع عاصمة أوزبكستان طشقند إلى الشرق من نهر سيحون، ثم يدخل أراضي جمهورية قازاقستان من جهة الجنوب الغربي، متجهاً شمالاً حتى يصب في بحيرة خوارزم (بحر الأرال)^(٣).

سِرافُ:

قال **ياقوت الحموي**: «مدينة جليّة على ساحل بحر فارس، كانت قديماً فرضة الهند، وقيل: كانت قصبة كورة أردشير خرّه من أعمال فارس، والتجار يسمونها شيلاو، بكسر الشين المعجمة، وقد رأيتها، وبها آثار عمارة حسنة، وجامع مليح، على سواري ساج، وهي في لحف جبل عال جداً، وليس للمراكب فيها ميناء فالمراكب إذا قدمت إليها كانت على خطر إلى أن تقرب

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٢٩٤).

(٣) «صفحة سيحون (نهر) في GeoNames ID».

(١) «مدينة السيج عاصمة الخرج أنموذج للمدن الفاعلة بالمملكة العربية السعودية».

أَوَّلُ ترجمة ثنائية اللغة للقرآن الكريم^(٤).

سِيرَوَان:

قال ياقوت الحموي: «قال أبو بكر بن موسى: السيروان من قرى الجبل، بلغ سعد بن أبي وقاص أن الفُرس قد جمعت وعليهم آذين بن الهرمزان، بعد فتح حلوان، وأنهم نزلوا بسهل؛ فأنفذ إليهم ضرار بن الخطاب الفهري في جيش فأوقع بهم وقتل آذين فوزروا قائداً آخر»^(٥).

سيروان: ناحية تابعة لقضاء حلبجة، محافظة السليمانية، في كردستان العراق، وتبعد (٨) كم شمال غرب حلبجة، وتقع على ارتفاع (١٧٠٠) قدم عن سطح البحر، كانت من قبل مكثونة من قريتي كيله سبي، وجان جان، وفي سنة (١٩٥٦م) زار الشيخ محمود الحفيد المنطقة، واجتمع مع أهالي القريتين في كاني ويس، وواعدهما بجعل القريتين ناحية إدارياً، وقد جعلت ناحية في سنة (١٩٥٧م)، وسُميت ناحية سيروان؛ لقربها من نهر سيروان، الذي يجري من الأراضي الإيرانية، ويمر غرب الناحية.

سِيلَان:

قال ياقوت الحموي: «جزيرة عظيمة، دورها ثمانمائة فرسخ، بها سرنديب وعدة ملوك لا يدين بعضهم لبعض، والبحر الذي عندها يسمى شلاهط، وهي متوسطة بين الهند والصين، وفيها عقاير كثيرة لا توجد في غيرها، منها الدارصيني، وزهرة والبقم، وقيل: إن فيها معادن

منها إلى نحو من فرسخين موضع يسمى نابد هو خليج ضارب بين جبلين، وهو ميناء جيد غاية، وإذا حصلت المراكب فيه أمنت من جميع أنواع الرياح، وبين سيراغ والبصرة إذا طاب الهواء سبعة أيام، ومن سيراغ هذه أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيراغي النحوي»^(١).

مدينة سيراغ: الاسم الأقدم «صيراغ»، مدينة أثرية قديمة، تقع في محافظة بوشهر في جنوب إيران، لقد عُرفت مدينة سيراغ كواحدة من أهم المراكز التجارية في الشرق؛ بحكم موقعها المتميز على ساحل الخليج العربي، لقد بقيت مدينة سيراغ تؤدي دوراً مهماً في حركة التجارة العالمية خلال القرنين الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين، إلى أن أغار عليها المغول ودُمروها»^(٢).

السِيرْجَان:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بين كرمان وفارس، وقال ابن الفقيه: السيرجان مدينة كرمان، بينها وبين شيراز أربعة وعشرون فرسخاً، وكانت تسمى القصرين، منها حرب بن إسماعيل لقي أحمد بن حنبل رحمته الله، وصحبه، وله مؤلفات في الفقه، منها كتاب السنّة والجماعة»^(٣).

سيرجان: هي مدينة إيرانية، تقع في محافظة كرمان. من أعلامها الأدبية صفارزاده (١٣٥٥ هـ - ١٤٢٩ هـ / ١٩٣٦م - ٢٠٠٨م)، كاتبة ومترجمة وشاعرة إيرانية، اشتهرت بترجمتها للقرآن إلى اللغتين الفارسية والإنجليزية، وهي

(٤) «تعداد سكان جمهوری ایران الإسلامية، ١٣٨٥ /

٢٠٠٦م، جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من

الأصل (إكسل) في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٦/٣).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٥/٣).

(٢) «معلومات عن سيراغ على موقع geonames.org».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٥/٣ - ٢٩٦).

الجواهر، وربما سَمَّاهَا قَوْمُ الرامي»^(١).

سريلانكا أو سري لانكا والتي كانت تسمى بين ١٩٤٨ و ١٩٧٢ باسم سيلان، واسمها الرسمي جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية (بالسنهالية: ශ්‍රී ලංකා) ، بالتاميلية: இலங்கை)؛ هي دولة جزرية، تقع في شمال المحيط الهندي، جنوب شبه القارة الهندية، في جنوب آسيا، لسريلانكا حدود بحرية، شمالاً: مع الهند، التي تبعد عنها حوالي (٣١) كيلومتراً، ومع جزر المالديف، في جنوبها الغربي، تقع سريلانكا في المحيط الهندي، ويحدها خليج البنغال من جهة الشمال الشرقي، هي جزء من الكتلة القارية الهندية، ويفصلها عن الهند خليج منار، ومضيق بالك، وتتصل بها عبر جسر آدم، وهو تسلسل من الشعاب المرجانية، والجزر الرملية الصغيرة، شكّل الجزيرة أشبه بثمره الكمثرى أو بقطرة ماء^(٢).

سَيْلَة: ———— ●●

قال **ياقوت الحموي**: «من قرى الفيوم بمصر، بها مسجد يعقوب ؑ»^(٣).

قرية سيل: هي إحدى القرى التابعة لمركز الفيوم، في محافظة الفيوم، في جمهورية مصر العربية^(٤).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٨/٣).

(٢) «صفحة سريلانكا في خريطة الشارع المفتوحة». OpenStreetMap. اطلع عليه بتاريخ (١٦) من نوفمبر (٢٠٢١م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٠/٣).

(٤) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء.

سَيْنَا: ———— ●●

قال **ياقوت الحموي**: «اسم موضع بالشام، يُضاف إليه الطورُ فيقال: طور سيناء، وهو الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى بن عمران ؑ، ونودي فيه، وهو كثير الشجر، قال شيخنا أبو البقاء: هو اسم جبل معروف»^(٥).

الطور: مدينة مصرية وهي عاصمة محافظة جنوب سيناء، وتقع على بُعد (٢٦٥) كيلومتر من نفق الشهيد أحمد حمدي على خليج السويس، من المدن ذات الشهرة التاريخية العظيمة ويوجد بها مناطق حمام موسى ورأس راية، وتقع بقرب الجبل المذكور في الأديان السماوية، وطور سيناء أقدم مدينة في مدن محافظة جنوب سيناء، وهي مدينة ساحلية، يرجع تاريخها إلى أقدم العصور، وشهدت العديد من أشكال التطور على مدى التاريخ المختلف^(٦).

سَيُوط: ———— ●●

قال **ياقوت الحموي**: «كورة جبلية من صعيد مصر، خراجها ستة وثلاثون ألف دينار أو زيادة»^(٧).

أسيوط: هي كبرى مدن صعيد مصر، وهي عاصمة محافظة أسيوط، تحدها شمالاً محافظة المنيا، وجنوباً سوهاج، وشرقاً الصحراء الشرقية والبحر الأحمر، وغرباً الوادي الجديد، وتحضن أول جامعة إقليمية (جامعة أسيوط)، وبها فرع للأزهر بكلياته العلمية والدينية المختلفة، بينها وبين القاهرة (٣٧٥ كم) على طريق

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٠/٣).

(٦) «صفحة الطور (مصر) في GeoNames ID».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠١/٣).

شاذكان:

قال **ياقوت الحموي**: «بلد بناوحي خوزستان»^(١).

الفلاحية (بالفارسية: شادگان) هي إحدى مدن إقليم الأهواز (عربستان)، التي ضُمت إلى إيران بعد سقوط خزل الكبي، آخر حُكّام الإقليم عام (١٩٢٥م)، تُسمّى المدينة الفلاحية والقضاء، ويُسمّى الدورق، وتُعدّ مركز أمراء إمارة الأهواز، قبل بناء مدينة المحمرة، تُلَقَّب الفلاحية بمدينة الأدباء أو الشعراء. نسبةً للكُمّ الكبير من الشعراء الأهوازيين، الذين تخرجوا من هذه المدينة، وأبرز هؤلاء ابن السكيت، والملا مهدي الشويكي، صاحب ديوان الشويكي، والشاعر الراحل ملا فاضل السكراني، كما تحتوي على أحد أقدم وأكبر المكتبات العائلية المتخصصة في حفظ المخطوطات، وتراث علماء المدينة والمنطقة، باسم مكتبة آل المحسني، والتي تأسست على يد الفقيه الشيخ: أحمد بن الشيخ محمد بن الشيخ محسن بن الشيخ علي الأحساني (١١٥٧م - ١٢٤٧هـ)، تقع الفلاحية على بُعد حوالي (٩٧) كيلومتر من الأهواز العاصمة، مساحتها (٣٦٠٠) كيلومتر مربع، تقع شرق مدينة المحمرة آخر عاصمة إمارة الكعبيين، وغرب مدينة معشور، ولها حدودٌ بحريةٌ مع الخليج العربي عبر ميناء الفلاحية، وتحتها بقليل منها تقع مدينة عبادان، ويمر من وسط المدينة نهر يُسمّى نهر الفلاحية، إضافةً لنهر الجراحي. من أعلامها المشهورين: سلمان المحسني - (١٤ يونيو ١٨٦٤م - ٢ يناير ١٩٢٣م) فقيه جعفري وشاعر عربي^(٢).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٥/٣).
(٢) «ميناء الفلاحية السابعة في إقليم الأهواز بعد اكتمالها، نسخة محفوظة (٢٠) من سبتمبر (٢٠١٢م).

الصعيد الحر، وهي بداية درب الأربعين، وفيها أعلى كثافة سكانية من الأقباط على مستوى الجمهورية، توجد بالمحافظة (٣٨) منطقة جذب سياحي؛ فرعونية، وقبطية، وإسلامية، وحديثة، منها منطقة آثار مير، ومنطقة آثار الهمامية، والدير المحرق بالقوصية، وديرة السيدة العذراء بدرنكه، ومسجد الضرغل بأبو تيج، والمعهد الديني الأزهري بأسيوط، والمسجد الأموي، ومسجد المجاهدين بمدينة أسيوط، وقناطر أسيوط، ومحمية وادي الأسيوطي^(١).

شَابُور:

قال **ياقوت الحموي**: «قال العمراني: موضع بمصر»^(٢).

قرية شابور: هي إحدى القرى التابعة لمركز كوم حمادة، في محافظة البحيرة، في جمهورية مصر العربية^(٣).

شاحط:

قال **ياقوت الحموي**: «مدينة باليمن ولها عمل واسع»^(٤).

شاحط: إحدى قرى عزلة يريس، بمديرية حزم العدين، التابعة لمحافظة إب^(٥).

(١) «مركز أسيوط»، مؤرشف من الأصل في (١٤) من أغسطس (٢٠١٨م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٤/٣).

(٣) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٨) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٤/٣).

(٥) «الدليل الشامل - محافظة إب - مديرية حزم العدين - عزلة يريس». www.yemenna.com.

نهر البيضاء، شرقي إسبانيا، أسسها الأيبيريون، وكانت تُسمّى إبي، تيبّي أوسايتي، ازدهرت في الفترة الإغريقية والفترة الفينيقية، أطلق الرومان عليها اسم سايتابيس Saetabis ثم لُقبت بالأغسطية Augusta على شرف الإمبراطور الروماني، كما كانت لها أهمية كبرى في الفترة الفيسقوطية، وحضر أساقفتها مجامع طليطلة، عرّفت المدينة في الفترة الإسلامية ازدهاراً كبيراً، وعُرفت في جميع أوروبا كمهد صناعة الورق، وظهر منها العديد من العلماء المسلمين؛ أمثال: إبراهيم بن موسى الشاطبي، وأبي عبد الله الشاطبي، وإمام القراء الشاطبي^(٤).

الشّاغورُ: ..

قال ياقوت الحموي: «محلّة بالباب الصغير من دمشق مشهورة، وهي في ظاهر المدينة، يُنسب إليها الشهاب الفتياني النحوي الشاعر، رأيتُه أنا بدمشق، وهو قريب الوفاة، وهو فتّيان بن علي بن فتّيان الأسدي النحوي الشاعر، كان أديباً طبعاً، وله حلقة في جامع دمشق، كان يقرئ النحو وعلا سنه حتى بلغ تسعين أو ناهزها»^(٥).

حي الشّاغور: حي شاميّ دمشقيّ قديم في سوريا، ويعدّ من أقدم وأعرق الأحياء في مدينة دمشق القديمة، خلال الانتداب الفرنسي كان الحي واحداً من المواقع المهمة للمقاومة الوطنية؛ فقد شارك العديد من السكان في الأنشطة السياسية، وفي تطوّر الفكر السياسي الوطني السوري، وقد كان مكاناً لكثير من المثقفين البارزين والشخصيات السياسية، بما

شّارمّساح: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة كالمدينة بمصر، بينها وبين بورة أربعة فراسخ، وبينها وبين دمياط خمسة فراسخ من كورة الدقهلية»^(١).

شرمساح: هي إحدى قرى مركز الزرقا، التابع لمحافظة دمياط، بجمهورية مصر العربية، كانت شرمساح معسكراً في فترة الحملة الصليبية السابعة بقيادة لويس التاسع، أثناء تقدمها إلى المنصورة، وشهدت ضفاف النيل في شرمساح معارك بحرية بين السفن المصرية وسفن الحملة الصليبية السابعة، أدت إلى إغراق العديد من السفن الصليبية، وإحكام الحصار على الحملة، كما اجتازتها فرق الحملة الفرنسية في عهد نابليون، والتي أرسلها حاكم دمياط الفرنسي للقضاء على الثوار بعد إبادة حامية المنصورة الفرنسية^(٢).

شّاطبة: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة في شرقي الأندلس وشرقي قرطبة، وهي مدينة كبيرة قديمة، قد خرج منها خلقٌ من الفضلاء، ويعمل الكاغد الجيد فيها ويحمل منها إلى سائر بلاد الأندلس، وممن يُنسب إلى شاطبة عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة أبو محمد السعدي الأندلسي الشاطبي»^(٣).

شاطبة وتعرف باسم جاتيفا (Játiva) بالإسبانية وXàtiva بالبلنسية)؛ هي مدينة إسبانية، تقع في مقاطعة بلنسية، وفي حوض

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ٣٠٨).

(٢) «صفحة شرمساح في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ٣٠٩).

(٤) «صفحة شاطبة في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ٣١٠).

الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، إلى حدود بلاد الرافدين، تُشكّل هذه المنطقة اليوم بالمفهوم الحديث كلاً من: سوريا، ولبنان، والأردن، وفلسطين التاريخية، بالإضافة إلى مناطق حدودية مجاورة؛ مثل منطقة الجوف، ومنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية، وتشمل المناطق السورية التي ضُمت إلى تركيا إبان الانتداب الفرنسي على سوريا، وقِسْماً من سيناء والموصل، وعند البعض فإن المنطقة تتسع لتشمل قبرص وكامل سيناء، والجزيرة الفراتية^(٢).

شَبَاسُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية قرب الإسكندرية بمصر، وعدّها القضاعي في كورة الحوف الغربي فقال: من كورة شباس»^(٣). شباس الشهداء: قرية رئيسية تابعة لمركز دسوق التابع لمحافظة كفر الشيخ في جمهورية مصر العربية، تقع شباس الشهداء جنوب شرق مركز دسوق حيث يحدها: من الشمال: سنهور المدينة بمركز دسوق، ومن الشرق: البكاتوش بمركز قلين، من الغرب: كفر مجر بمركز دسوق، من الجنوب: محلة دياي بمركز دسوق^(٤).

شَبَامُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قال أحمد بن محمد ابن إسحاق الهمداني: بصنعاء شبام، وهو جبل

في ذلك الشاعر الشهير نزار قباني، وكذلك يوسف العظمة، وحسن الخرّاط، زعيم الثوار الأبرز في دمشق، خلال الثورة السورية الكبرى عام (١٩٢٥م).

الشَّامُ: ..

قال ياقوت الحموي: «أما حدّها فمن الفرات إلى العريش المتاخم للديار المصرية، وأما عرضها فمن جبلي طيء من نحو القبلة إلى بحر الروم، وما بشأمة ذلك من البلاد، وبها من أمّهات المدن منبج، وحلب، وحماة، وحمص، ودمشق، والبيت المقدس، والمعرّة، وفي الساحل أنطاكية وطرابلس وعكا وصور وعسقلان وغير ذلك، وهي خمسة أجناد: جند قنسرين، وجند دمشق، وجند الأردن، وجند فلسطين، وجند حمص، وقد دُكرت في أجناد، ويعدّ في الشام أيضاً الثغور: وهي المصيصة، وطرسوس، وأذنة، وأنطاكية، وجميع العواصم، من مرعش، والحدث، وبغراس، والبلقاء وغير ذلك.

لطيفة: طولها من الفرات إلى العريش نحو شهر، وعرضها نحو عشرين يوماً، وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنّه قال: قُسِّمَ الخيرُ عشرةَ أعشار، فجُعل تسعة أعشار في الشام، وعشر في سائر الأرض، وقسم الشرّ عشرة أعشار، فجُعل عشر بالشام وتسعة أعشار في سائر الأرض»^(١).

بلاد الشام أو سوريا التاريخية، أو سوريا الطبيعية (باليونانية: Σύρια)؛ و(باللاتينية: Syria)؛ نقحرة: سيريا: هو اسم تاريخي لجزء من المشرق العربي، يمتد على الساحل

(٢) «دراسات تحليلية في مصادر التراث العربي»، أنور الزناتي (١-١-٢٠٠١م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣١٧).

(٤) «شبّاس الشهداء»، الموقع الرسمي لمدينة دسوق، نسخة محفوظة (١٢) من مارس (٢٠٢٠م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣١٢-٣١٤).

شَبَشِيرُ:

قال ياقوت الحموي: «من قرى أرض مصر السفلى، يُنسب إليها يحيى بن نافع بن خالد بن نافع بن عبد الله بن أبي حبيب، مولى هذيل، كان يقال له: الهذلي الشبشيري، يكنى أبا حبيب، توفي في شهر ربيع الأول سنة (٢٩١هـ)»^(٣).

شبشير الحصة: إحدى قرى مركز طنطا، التابع لمحافظة الغربية، بجمهورية مصر العربية^(٤).

شَبُورْقَانُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة طيبة من الجوزجان، قرب بلخ، بينها وبين أنبار مرحلة من جانب الجنوب، ومن شبورقان إلى اليهودية مدينة الجوزجان راجعا إلى فارياب مرحلتان في الشمال، ثم من فارياب إلى اليهودية مرحلة»^(٥).

شبرغان: هي عاصمة مقاطعة جوزجان، في شمال أفغانستان، وفيها أربع مقاطعات، وتبلغ مساحتها الإجمالية (٧٣٣٥) هكتارا، وتقع شبرغان على طول ضفاف نهر ساري بول، على بعد حوالي (١٣٠) كم غرب مدينة مزار شريف، على الطريق الدائري الوطني الرئيسي، الذي يربط العاصمة كابل، بل خمري، مزار شريف، شبرغان، ميمانا، هراة، قندهار، غزنة، وميدان شهر، يقع

عظيم فيه شجر وعبون وشرب صنعاء منه، وبينها وبينه يوم وليلة، وهو جبل صعب المرتقى، ليس إليه إلا طريق واحد، وفيه غيران وكهوف عظيمة جدا، ويسكنه ولد يعفر ولهم فيه حصون عجبية هائلة، وذروته واسعة فيها ضياع كثيرة وكروم ونخيل، والطريق إلى تلك الضياع على دار الملك، وللجبل باب واحد مفتاحه عند الملك، فمن أراد النزول إلى السهل في حاجة دخل على الملك فأعلمه ذلك فيأمر بفتح الباب، وحول الضياع والكروم جبال شاهقة لا مسلك فيها ولا يعلم أحد ما وراءها، ومياه هذا الجبل تصب إلى سد هناك فإذا امتلأ السد ماء فتح فيجري إلى صنعاء ومخاليقها، وبينه وبين صنعاء ثمانية فراسخ»^(١).

شباب: هي بلدة أثرية ومركز مديرية شبام في محافظة حضرموت، في شرق اليمن، تبعد عن العاصمة صنعاء حوالي (٩٩٠) كيلومتر، وعن عاصمة محافظة حضرموت المكلا (٣٥٠) كيلومتر، كما أنها على بعد (٢١٠٥) كيلومتر عن مدينة سيئون، مركز وادي حضرموت، تُشكل المدينة المسورة التي تعود إلى القرن السادس عشر أحد أقدم النماذج وأفضلها للتنظيم المدني الدقيق المرتكز على مبدأ البناء العمودي، وتعود تسميتها «بماناتن الصحراء»، إلى مبانيها البرجية الشاهقة المنبثقة من الطين. في (٢) من يوليو (٢٠١٥م) أضافت اليونسكو مدينة صنعاء القديمة وشباب على قائمة مواقع التراث العالمي المعرضة للخطر^(١).

(٢٨) من يونيو (٢٠٢١م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٢١).

(٤) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م) - محافظة الغربية، الجهاز المركزي للإحصاء، نسخة محفوظة (١١) من مايو (٢٠٢٠م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٢٣).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣١٨).

(٢) «مدينة شبام القديمة المسورة - برنامج طرق الحرير». ar.unesco.org. مؤرشف من الأصل في

الجبل حجارة سود، يجعلونها رحي لطحنهم ويدخلونها في أنبتهم تعرف بالشبيثة»^(٤).

جبل شبيت: هو جبل يقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة حلب، في شمال سورية، تحد بادية الشام الجبل من ناحيته الجنوبية والشرقية، بينما يحده من الغرب سهل خناصر، ومن الشمال بحيرة الحمرات، تضاريس الجبل صخرية وغطاؤه النباتي قليل.

الشَّجَرَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية بفلسطين بها قبر صديق بن صالح النبي ﷺ، وقبر دحية الكلبي فيما زعموا في مغارة هناك يقال: إن فيها ثمانين شهيدا، والله أعلم»^(٥).

قرية الشجرة أو السجرة: تقع على تلة متوسطة الارتفاع إلى الجنوب الغربي من مدينة طبرية، في فلسطين، على ارتفاع يصل إلى (٢٧٥م) فوق مستوى البحر، وتبعد عنها (٣٧كم)، تبلغ مساحة أراضيها (٣٧٥٤) دونما، تقع القرية قرب مدينة الناصرة على بعد (٥كم) تقريبا، وتحيط بها أراضي قرى لوبيا وطرعان، وتحيط بالقرية مجموعة من الخرب التي تضم معالم أثرية وتاريخية.

من أبرز أحداثها معركة الشجرة، الذي استشهد فيها القائد المناضل عبد الرحيم محمود، بتاريخ (١٤/٧/١٩٤٨)، كما تحيط بالشجرة عدة قرى هي: لوبية، كفر كنا، طرعان، كفر كما، كفر سبت، حطين، نمرين، عين ماهر، عرب صبيح، إضافة إلى مغتصبة السجرة

مطار شبرغان بين شبرغان ومدينة أقمجة»^(١).

شَبْوَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «اسم موضع، وشبوة أيضا: من حصون اليمن في جبل ريمة، وقال نصر: شبوة بلد من اليمن على الجادة من حضرموت إلى مكة، وقال ابن الحائك وهو يذكر نواحي حضرموت: شبوة مدينة لحمير، وأحد جبلي الثلج بها، والثاني لأهل مأرب»^(٢).

تقع محافظة شبوة: في جنوب وسط الجمهورية اليمنية، وهي ثالث أكبر محافظة في اليمن من حيث المساحة، وهي محاطة بأربع محافظات: حيث تحدّها حضرموت من الشرق، ومأرب من الشمال، وأبين والبيضاء من الغرب، وتتشكل تضاريسها من جبال وعرة، وهضاب ووديان في الأجزاء الشمالية الغربية والوسطى من المحافظة، وتحيطها صحراء رملية السبعين، من الجهة الشمالية الشرقية، والصحراء الساحلية على طول بحر العرب في الجنوب، وتنتشر قرى الصيد على طول ساحل شبوة الممتد لنحو (٣٠٠) كيلومتر، أهمها بئر علي، وحوراء، وبلحاف، وفيها ميناء بلحاف الذي يضم مشروع بلحاف لتصدير الغاز الطبيعي المسال^(٣).

شَبِيثٌ: ..

قال ياقوت الحموي: «هو جبل بنواحي حلب، معدود في نواحي الأحص، وهي كورة من كور حلب، وذلك الجبل مستدير، وفي رأسه أرض بسيطة، فيها ثلاث قرى، يجلب إلى حلب من هذا

(١) «صفحة شبرغان في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٢٢٣).

(٣) «صفحة شبوة (محافظة) في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٢٣).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٢٥).

اليهودية (بالسين).

قامت الميليشيات الصهيونية المسلحة بهدم القرية وتشريد أهلها، وكان ذلك في (١٩٤٨/٥/٦م)، وبلغ مجموع اللاجئين من هذه القرية في عام (١٩٩٨م) حوالي (٥٤٨٥) نسمة، يتوزعون في سوريا، مدينة حمص، وبعض قرى درعا، وكذلك في لبنان، والأردن، وغيرها، من أعلامها المشهورين: أبو عرب، مواليد (١٩٣١م)، شاعر ومنشد الثورة، الفلسطينية الكبرى، وفؤاد ياسين، مواليد (١٩٣٢م)، إعلامي ودبلوماسي فلسطيني لاجئ، وأحد أعضاء حركة فتح، وسفير منظمة التحرير في بولندا، وإسبانيا، وتركيا، وناجي العلي، مواليد (١٩٣٧م)، رسام كاريكاتير فلسطيني^(١).

الشَّخْرُ:

قال ياقوت الحموي: «هو صقع على ساحل بحر الهند، من ناحية اليمن، قال الأصمعي: هو بين عدن وعُمان، قد نُسب إليه بعض الزّواة، وإليه يُنسب العنبر الشحري؛ لأنه يوجد في سواحله، وهناك عدة مدن يتناولها هذا الاسم.

لطيفة: ذكر بعض العرب قال: قدمت الشحر فنزلت على رجل من مهرة له رئاسة وخطر، فأقامت عنده أياماً فذكرت عنده النسناس فقال: أنا لنصيده ونأكله وهو دابة له يد واحدة ورجل واحدة، وكذلك جميع ما فيه من الأعضاء، فقلت له: أنا -والله- أحب أن أراه، فقال لغلمانه: صيدوا لنا شيئاً منه، فلمّا كان من الغد إذ هم

قد جاءوا بشيء له وجه كوجه الإنسان إلا أنه نصف الوجه، وله يد واحدة في صدره، وكذلك رجل واحدة، فلمّا نظر إليّ قال: أنا بالله وبك! فقلت للغلمان: خلّوا عنه، فقالوا: يا هذا، لا تغتر بكلامه؛ فهو أكثنا، فلم أزل بهم حتى أطلقوه فمرّ مسرعاً كالريح، فلمّا حضر غداء الرجل الذي كنت عنده قال لغلمانه: أما كنت قد تقدّمت إليكم أن تصيدوا لنا شيئاً؟ فقالوا: قد فعلنا، ولكن ضيفك قد خلّى عنه، فضحك وقال: خدعك والله! ثمّ أمرهم بالغدو إلى الصيد، فقلت: وأنا معهم؟

فقال: افعّل، ثمّ غدونا بالكلاب فصرنا إلى غيضة عظيمة؛ وذلك في آخر الليل، فإذا واحد يقول: يا أبا مجمر، إن الصبح قد أسفر، والليل قد أدبر، والقنيص قد حضر، فعليك بالوزر، فقال له الآخر: كلّي ولا تُراعي، قال: فأرسلوا الكلاب عليهم، فرأيت أبا مجمر وقد اعتوره كلبان وهو يقول:

الويل لي ممّا به دهاني

دهري من الهموم والأحزان!

قفا قليلاً أيها الكلبان،

واستمعا قولي وصدّقاني

إنكما حين تحارباني

ألفيتماني خضلاً عناني

لوبي شبابي ما ملكتماني

حتى تموتا أو تخلياني

قال: فالتقيا عليه وأخذاه، فلمّا حضر غداء

الرجل أتوا بأبي مجمر بعد الطعام مشوياً.

ويُنسب إلى الشحر جماعة، منهم: محمد بن

(١) «أبو عرب يعود لسجرة فلسطين بعد ٦ عقود»، تقرير إخباري على الجزيرة نت. نسخة محفوظة (١٣) من أكتوبر (٢٠١٣م).

وهي أكبر قُرى الجبل، والمنطقة الأكثر عددًا بالنسبة للتحصيل العلمي^(٤).

شَدْمُوهُ: ..

قال ياقوت الحموي: «من قرى الفيوم، كان بها عبد الله بن سعد ابن أبي سرح، فجاءته إمارة مصر وعزل عمرو بن العاص في أيام عثمان بن عفان^(٥)».

قرية شدموه: هي إحدى القرى التابعة لمركز إطسا، في محافظة الفيوم، في جمهورية مصر العربية^(٦).

شَدْوَان: ..

قال ياقوت الحموي: «موضع»^(٧).

جزيرة شدوان: تقع بالقرب من مدخل خليج السويس، وخليج العقبة، بالبحر الأحمر، وتبعد عن الغردقة (٣٥) كم، وعن السويس (٣٢٥) كم، تشتهر الجزيرة بسياحة وممارسة رياضة القوص والغطس والصيد، ولكن لا يسمح فيها بالسباحة، وهي جزيرة صخرية منعزلة لا تزيد مساحتها على (٧٠) كيلومتر، يبلغ طولها (١٦) كم، ويبلغ عرضها حوالي (٣٥) كم^(٨).

الشَّدَفُ: ..

قال ياقوت الحموي: «حصن من حصون الخال باليمن قريب من الجند»^(٩).

(٤) يُنظر: تصنيف، جغرافية سوريا - محافظة حماة.

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٢٨).

(٦) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء.

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٢٨).

(٨) «معلومات عن شدوان على موقع geonames.org».

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٢٩).

خوي بن معاذ الشحري اليماني، سمع بالعراق وخراسان، من أبي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الضراوي وغيره^(١).

الشحر: هي مدينة تقع في ساحل محافظة حضرموت، وتبعد عن المكلا عاصمة المحافظة حوالي (٦٨) كيلومتر، وتشتهر أيضا منطقة الشحر بمدينة سعاد، كانت السلع التجارية الرائجة فيها: البز، واللبن، والتمر، والصبر، والعنبر الدخني، إلا أنها اشتهرت كثيرا باللبن الذي يُنسب إليها (اللبن الشحري)، وتعتبر الشحر اليوم من أهم مناطق الإنزال السمكي باليمن؛ حيث يوجد بها ميناء سمكي يأوي قوارب الصيادين، وكذلك يتبع لها ميناء الضبة النفطي، الذي يُعد المنفذ الأهم في تصدير النفط اليمني^(٢).

شَحْشَبُو: ..

قال ياقوت الحموي: «من قرى أفامية، يقال بها قبر الإسكندر، ويقال: أعاؤه هناك، وجثته بمنارة الإسكندرية، والأكثر أن على أنه مات ببابل بأرض العراق»^(٣).

جبل شحشبو: يقع في الجزء الغربي الشمالي من حماة، وهو امتداد لجبل الزاوية، يحده من الغرب منطقة الغاب، ومن الجنوب مدينة أفامية الأثرية، وقلعة المضيق، ومن الشمال جبل الزاوية، ومن الشرق عدة قرى وبلدات، وتعد بلدة «ترملا» الواقعة شرقي الجبل بمثابة عاصمة تجارية لقرى جبل شحشبو،

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٢٧-٣٢٨).

(٢) «صفحة الشحر في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٢٨).

وسط بارق، حتى يسيل في وادي الحمض ثم وادي بقرة، ثم إلى وادي حلي، يقع سدّ وادي شري في شمال محافظة بارق، وهو من أضخم المشاريع التي نفذتها الحكومة السعودية لتأمين المياه وتنمية مصادرها، ويُعدّ سد وادي شري من أكبر السدود في عسير، ويُعدّ واحدًا من أكبر الأودية، من حيث الحجم، والطاقة التخزينية للمياه؛ حيث يصل ارتفاعه إلى (١٢) مترًا، وتبلغ طاقته التخزينية (٣٢٠) مترًا مكعبًا، ويعمل السد أيضًا على توفير مياه الشرب وازدهار وتنمية الزراعة بالمنطقة وما حولها؛ نتيجة المردود الإيجابي من تغذية الطبقة الجوفية وزيادة المخزون المائي^(٥).

الشَّارَاةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «الشاراة أيضا: صقع بالشام بين دمشق ومدينة الرسول ﷺ ومن بعض نواحيه القرية المعروفة بالحيممة التي كان يسكنها ولد عليّ ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب في أيام بني مروان، وقد نُسب إليه من الرّواة علي بن مسلم بن الهيثم الشروي»^(٦).

جبال الشراة: هي سلسلة الجبال التي تشمل القسم الغربي من محافظة معان، الأردن، وتشكل جبال الشوبك، والبتراء، مركزها الرئيس، وتمتد من الشوبك إلى رأس النقب، الواقع على بُعد (٣٨) كم من معان، وفي مصادر أخرى فإن جبال الشراة (وهذا أكثر ترجيحًا في المراجع العلمية) تضم سلسلة الجبال الغربية

(٥) «الرحلة اليمانية» شرف عبد المحسن البركاتي، ص (٥٨).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ٣٣١-٣٣٢).

الشذف: محلة تابعة لقرية قذا، التابعة لعزلة المفتاح الأعلى بمديرية النادرة، إحدى مديريات محافظة إب، في الجمهورية اليمنية^(١).

شَذُونَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالأندلس، تتصل نواحيها بنواحي موزور، من أعمال الأندلس، وهي منحرفة عن موزور إلى الغرب مائلة إلى القبلة، يُنسب إليها خلف بن حامد بن الفرج بن كنانة الكناني الشذوني، قاضي شذونة، محدث مشهور، ونُسب إليها أبو عبد الله محمد بن خلسة الشذوني النحوي»^(٢).

شَذُونَةُ (بالإسبانية: Medina-Sido-nia): هي إحدى مدن مقاطعة قادس، التي تقع في منطقة الأندلس جنوب إسبانيا^(٣).

الشَّرَى: ..

قال ياقوت الحموي: «الشري، مقصور، جبل بنجد في ديار طيء، وجبل بتهامة موصوف بكثرة السباع»^(٤).

وادي الشري: هو وادٍ يقع في الحجاز، غرب شبه الجزيرة العربية، من أودية تهامة، يقع في جنوب محافظة بلجرشي، جنوب منطقة الباحة، جنوب المملكة العربية السعودية، ويتميز بجريانه طوال العام، ينحدر من أعالي جبال الحجاز، ثم يسيل من شمال جبل أثرب، ويخترق

(١) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ٣٢٩).

(٣) «صفحة شذونة في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ٣٣٠).

بنسبة (٧,٤ %) من سكان مصر، يحدّها من الشمال محافظتا الدقهلية وبورسعيد، وجزء من بحيرة المنزلة، ويحدّها من الغرب محافظة الدقهلية، ومن الجنوب محافظة القاهرة، والقليوبية، والسويس، ويحدّها من الشرق محافظة الإسماعيلية، تحتوي الشرقية على مدينة العاشر من رمضان، وهي مدينة صناعية تحوي عدداً من المصانع، من أعلامها المشهورين: إبراهيم دسوقي أباطة، سياسي ووزير سابق، وأحمد عرابي، ناظر الجهادية الأسبق وقائد الثورة العرابية، ومحمد مرسي العياط، رئيس جمهورية مصر العربية الأسبق (٢٠١٢ - ٢٠١٣ م)، ومحمد طلعت حرب، مؤسس الاقتصاد المصري الحديث، وسيد مرعي نصر، أول وزير للإصلاح الزراعي (١٩٥٧ م)، ورئيس هيئة مستشاري رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس الشعب المصري سابقاً، والفريق أحمد شفيق، رئيس وزراء مصر الأسبق، وعبد العزيز حجازي، رئيس الوزراء الأسبق، والفريق أول محمد صديق، وزير الحربية ونائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الإنتاج الحربي الأسبق، وحسن الألفي، وزير الداخلية الأسبق، وممراد غالب، وزير الخارجية الأسبق، وزكريا عزمي، رئيس ديوان رئيس الجمهورية الأسبق، والشيخ عبد الله الشرقاوي، شيخ الأزهر الشريف الأسبق، والشيخ عبد الحليم محمود، شيخ الأزهر الشريف الأسبق، وأحمد عمر هاشم، رئيس جامعة الأزهر الأسبق، والشيخ عطية صقر، من علماء الأزهر الشريف^(٥).

(٥) «الصفحة الرئيسية - الشرقية في سطون»
www.sharkia.gov.eg .

لمنطقة شرقي الأردن، تبدأ من وادي الموجب غرباً، وتنتهي إلى جبال الشوبك جنوباً، وتضم في ثناياها كلاً من محافظة الكرك، والطفيلة، والبترا، ووادي موسى والشوبك، وعُرفت هذه المنطقة في التوراة باسم جبال «سعر»^(١).

شَرْعِبُ:

قال ياقوت الحموي: «شرعب: مخلاف باليمن، تُنسب إليه البرود الشرعبية، وقال القاضي المفضل: إنها قرية»^(٢).

مديرية شرعب الرونة: إحدى مديريات محافظة تعز في اليمن، وجرى تقسيم شرعب إلى مديريتين في سبعينيات القرن الماضي، تحت مسمى مديرية شرعب الرونة، ومديرية شرعب السلام^(٣).

الشَّرْقِيَّةُ:

قال ياقوت الحموي: «الشرقية: كورة في جنوبي مصر»^(٤).

محافظة الشرقية: إحدى محافظات جمهورية مصر العربية، وتقع في المنطقة الشرقية، وثالث أكبر المحافظات في التعداد السكاني، ولها أهمية تاريخية كبيرة؛ حيث كانت تُعدّ البوابة الشرقية لمصر، ومهبط العديد من الأنبياء والصحابية والزعماء والقادة التاريخيين، تُعدّ محافظة الشرقية ثالثَ محافظة في تعداد السكان على مستوى الجمهورية، بعدَ محافظة القاهرة والجيزة

(١) «الأنباط: تاريخ وحضارة، عزام أبو الحمام، الطبعة الأولى، عمّان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٣٥).

(٣) «صفحة مديرية شرعب الرونة في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٣٧).

والبحر بحر جيلان، والقرية باجروان، حتى لقيه غلام فقتله، قالوا: في قرية جيزان^(٣).

شروان أو شيروان (بالفارسية: شروان؛ بالأذرية: Sirvan؛ (Tat: Sirvan)؛ هي المنطقة التاريخية في شرق القوقاز، عُرفت بهذا الاسم في العصور الإسلامية القديمة والحديثة، وهي منطقة واسعة في أذربيجان، تقع على ساحل بحر قزوين (الخرز)، ما بين باكو جنوباً، ودريند (باب الأبواب) شمالاً، كانت تضم العاصمة باكو، ومدن لكز، شماخي، شابران، وقلستان، اليوم، فإن المنطقة هي الجزء المتقدم صناعياً وزراعياً من جمهورية أذربيجان، وتمتدُ بين الشواطئ الغربية لبحر قزوين حتى نهر كورا، من أعلامها الشاعر: أفضل الدين إبراهيم بن علي الشرواني، المشهور بخاقاني^(٤).

شُرُورَى:

قال ياقوت الحموي: «قال لي القاضي أبو القاسم بن أبي جرادة: رأيتُ شروري، وهو جبل مطلٌ على تبوك في شرقيها، وفي كتاب الأصمعي: شروري لبني سليم»^(٥).

يحيط بمنطقة تبوك سلسلة من الجبال ومنها جبال الزيتة وجبل اللوز وجبل شار والدبغ والجو وجبال مدين في الشمال وجبال شرورة في الشمال الشرقي وجبل رغامه في الجنوب^(٦).

شُرُونَةُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية بالصعيد الأدنى

شُرْمَسَاحُ:

قال ياقوت الحموي: «بلدة من نواحي دمياط قرب البحر الملح»^(١).

شرمساح: هي إحدى قرى مركز الزرقا، التابع لمحافظة دمياط، بجمهورية مصر العربية، كانت شرمساح معسكراً في فترة الحملة الصليبية السابعة، بقيادة لويس التاسع، أثناء تقدمها إلى المنصورة، وشهدت ضفاف النيل في شرمساح معارك بحرية بين السفن المصرية، وسفن الحملة الصليبية السابعة، أدت إلى إغراق العديد من السفن الصليبية، واحكام الحصار على الحملة، كما اجتازتها فرقة الحملة الفرنسية في عهد نابليون، والتي أرسلها حاكم دمياط الفرنسي للقضاء على الثوار بعد إبادة حامية المنصورة الفرنسية^(٢).

شُرُوانُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة من نواحي باب الأبواب، الذي تسميه الفُرسُ الدَرِيند، بناها أنوشروان فسميت باسمه، ثم خفضت بإسقاط شطر اسمه، وبين شروان وباب الأبواب مائة فرسخ، خرج منها جماعة من العلماء، نسب المحدثون إليها قوما من الرواة، منهم: أبو بكر محمد بن عشير بن معروف الشرواني، كان فقيها صالحا.

لطيفة: يقولون: بالقرب منها صخرة موسى التي نُسِي عندها الحوت في قوله تعالى: ﴿قَالَ آتَيْنَا إِذْ أَبَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ﴾ [الكهف: ٦٣]، قالوا: فالصخرة صخرة شروان،

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٣٩).

(٤) «الموسوعة السوفيتية العظمى، article on Shirvan».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٣٩).

(٦) والمصدر «موقع وكالة الأنباء السعودية».

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٣٨).

(٢) «صفحة شرمساح في GeoNames ID».

إليها الثياب الشطوية، قال الحسن بن محمد المهلبى: على ثلاثة أميال من دمياط، على ضفة البحر الملح مدينة تُعرَف بشطا، وبها وبدمياط يعمل الثوب الرفيع الذي يبلغ الثوب منه ألف درهم ولا ذهب فيه»^(٧).

شطا: قرية من قرى محافظة دمياط، تبعد عن مدينة دمياط خمسة كيلومترات، من أعلامها المشهورين: المحدث أحمد بن موسى الشطوي، والمحدث أحمد بن محمد بن هلال أبو بكر الشطوي، والمحدث أحمد بن محمد بن هاني الشطوي، والمحدث أحمد بن سهل بن نوح أبو حاتم الشطوي، والمقرئ عبد الله بن عدي محمد بن أحمد بن أبي حماد أبو بكر الشطوي الدمياطي^(٨).

شُطْبُ: قال ياقوت الحموي: «كورة من كور مصر الجنوبية»^(٩).

قرية شُطْب: هي إحدى القرى التابعة لمركز أسيوط، في محافظة أسيوط، في جمهورية مصر العربية^(١٠).

شَطْنُوفُ: قال ياقوت الحموي: «بلد بمصر من نواحي

شرقي النيل»^(١).

قرية شارونة: هي إحدى القرى التابعة لمركز مغاغة، بمحافظة المنيا، في جمهورية مصر العربية، من أعلامها: الكاتب لويس عوض^(٢).

شَرِيش:

قال ياقوت الحموي: «مدينة كبيرة من كورة شذونة، وهي قاعدة هذه الكورة، واليوم يسمونها شرش»^(٣).

شَرِيش (الملقبة بالفرنّتيرة أي الحدود)، أو بلدية خيريز دي لا فرونتيرا (بالإسبانية: Jer- ez de la Frontera ومعناها شريش الحدود): هي بلدية بمقاطعة قادس، من منطقة الأندلس، وسميت بشريش الحدود؛ لدورها التاريخي أثناء الحروب بين الإسبان والمسلمين، وتشتهر بصناعة نبيذ الشيري (بالإنكليزية Sherry)، وبالإسبانية Jerez أي شريش، من أعلامها: اللغوي الأندلسي أبو العباس الشريشي^(٤).

الشُّزْبُ:

قال ياقوت الحموي: «وادي الشزب: من قرى جهران باليمن، من ناحية صنعاء»^(٥).

عزلة الشزب: هي إحدى عزل مديرية مزهر، في محافظة ريمة اليمنية^(٦).

شَطَا:

قال ياقوت الحموي: «بليدة بمصر، يُنسب

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٤٢-٣٤٣).

(٨) «صفحة شطا في GeoNames ID».

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٤٤).

(١٠) كتاب «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م»، محمد رمزي، القسم الثاني البلاد الحالية، الجزء الرابع مديريات أسيوط، وجرجا، وقتنا، وأسوان، ومصلحة الحدود، طبعة الهيئة العامة للكتاب، (١٩٩٤م)، ص (٢٨-٢٩).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٤٠).

(٢) «صفحة شارونة في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٤٠).

(٤) «صفحة شريش في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٤٢).

(٦) «صفحة عزلة الشزب (ريمة) في GeoNames ID».

جبال شعباء: مجموعة جبال تقع في منطقة القصيم، وسط المملكة العربية السعودية، يبلغ أقصى ارتفاع لجبال شعباء (١,٤٢٢) متراً، توجد هذه الجبال على شكل مجموعات جبلية تفصل بينها أراضٍ منخفضة، وهي تتتابع من الشمال إلى الجنوب أو العكس، ففي الجنوب توجد جبال شعباء، وهي مجموعة من الجبال ذات تضاريس معقدة، وتفصل بين قممها بعض الأودية المتعمقة التي يستغلها بعض السكان للوصول إلى داخل هذه الجبال، وإقامة بعض المزارع الصغيرة^(١).

شُعْبَيْن:

قال **ياقوت الحموي**: «هكذا يقوله أهل اليمن اليوم: قرية من الأعمال البعدانية»^(٢).
شعبين: هي إحدى قرى عزلة كرش، بمديرية القبيطة، التابعة لمحافظة لحج^(٣).

شُعْبَاءُ:

قال **ياقوت الحموي**: «هو مرفأ السفن من ساحل بحر الحجاز، وهو كان مرفأ مكة ومرسى سفنها قبل جدة»^(٤).

الشعبية: ميناء تاريخي، يقع على شواطئ البحر الأحمر في تهامة، جنوب مكة المكرمة وجدة، في المملكة العربية السعودية، وكانت في

(١) «منطقة القصيم: الخصائص الجغرافية - موسوعة المملكة العربية السعودية»، نسخة محفوظة (١٠) من سبتمبر (٢٠١٧م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٤٩).

(٣) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في ٢٩ من يناير (٢٠١٧م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٥١).

كورة الغربية، عنده يفترق النيل فرقتين: فرقة تمضي شرقاً إلى تنيس، وفرقة تمضي غرباً إلى رشيد، على فرسخين من القاهرة، وهو مركب^(١).

شطانوف: إحدى قرى مركز أشمون، التابع لمحافظة المنوفية، بجمهورية مصر العربية، وبها الوحدة المحلية لقرية شطانوف، التي تتبعها قرى شعاع والحلواصي، وبوثة شطانوف، ومنيل جويدة، وكفر عون، ومن أبرز الأعلام المنتسبين لها في التاريخ العلامة الشطنوفي، صاحب كتاب «بهجة الأسرار ومعدن الأنوار في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني»^(٢).

شُظَيْفُ:

قال **ياقوت الحموي**: «موضع»^(٣).

الشظيف: هي إحدى قرى عزلة الحوطة، بمديرية تب، التابعة لمحافظة لحج^(٤).

شُعْبَاءُ:

قال **ياقوت الحموي**: «قال الأزهرى: شعباء، بالمد، موضع في جبلي طيء، كذا حكاه عنه العمراني، وقال نصر: شعباء من أرض الحجاز، قرب مكة»^(٥).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٤٤).

(٢) «البيانات السكانية لمدينة أوقية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، محافظة المنوفية، الجهاز المركزي للإحصاء، نسخة محفوظة (١٣) من أبريل (٢٠٢٠م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٤٦).

(٤) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٤٦).

معلمها من على بُعد مسافات، تُعرف القلعة في المراجع التاريخية باسم قلعة بوفور Beaufort أي الحصن الجميل.

وقعت معركة الشقيف بين جيش الاحتلال الإسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية (PLO) في (٦) من يونيو (١٩٨٢م) في قلعة الشقيف، وكانت واحدة من أولى المعارك التي شهدتها حرب لبنان (١٩٨٢م)، ونتج عنها احتلال الجيش الإسرائيلي للقلعة^(٣).

شَقِيفُ تَيْرُونْ: ..

قال ياقوت الحموي: «حصن وثيق بالقرب من صور»^(٤).

قلعة نوحا أو شقيف تيرون: تقع في أعالي بلدة نوحا الشوفية، وتعلو (١٢٠٠) متراً عن سطح البحر، وتربض على قمة شاهقة، تُطلّ على مرج بسري، أو (مرج العواميد)؛ حيث يمر نهر الأولي متدفقاً من نبع الباروك بطريقه إلى البحر عبر منطقة الشوف، القلعة هي -في الحقيقة- صخرة طبيعية، ساهمت في نحتها ثنانياً الالتواءات الجيولوجية، وتتضمن بعض المنافذ الشبيهة بمدخل المغاور والكهوف، التي تُستخدم للدخول إلى جوفها، حفرتها الطبيعة وأدوات الإنسان، فأصبح داخلها تحفة فنية تتمثل في عُرف نُحتت في الصخر، ومصاطب وسبعة آبار يصل عمق كل منها إلى عشرة أمتار، وقد خُصصت لجر المياه إليها من نبع الحلقوم، الذي يبعد عن القلعة حوالي واحد كيلومتر،

الجاهلية وصدر الإسلام الميناء الرئيسي لمكة المكرمة، قبل أن يُحوّل الميناء إلى جدة، في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان.

تعدّ الشعبة الآن من أهم المراكز الاقتصادية في المملكة؛ حيث تضم أكبر مركز تحلية مياه في الشرق الأوسط، وتُغذي منطقة مكة المكرمة بالكامل بالمياه والكهرباء، وتضم الشعبة ثلاث مراحل من تحلية المياه، وأيضاً ثلاث مراحل من توليد الطاقة الكهربائية؛ حيث كانت افتتاح أول مرحلة في عام (١٩٨٨م)، تقريباً، كما أنها تنقسم إلى ثلاث مراحل، وهي من تنفيذ شركة أركيرودون السعودية المحدودة^(١).

شَقِيفُ أَرْنُونْ: ..

قال ياقوت الحموي: «قلعة حصينة جداً في كهف من الجبل، قرب بانياس، من أرض دمشق، بينها وبين الساحل»^(٢).

قلعة الشقيف أو قلعة شقيف أرنون (بالفرنسية: Chateau de Beaufort)؛ هي قلعة تقع في لبنان، تبعد حوالي كيلو متر واحد عن أرنون، بناها الرومان، وزاد الصليبيون في أبنيتها، ورمّمها فخر الدين الثاني، وهي مبنية على صخر شاهق «شير»، يُشرف على نهر الليطاني، وسهل مرجعيون، ومنطقة النبطية من جهة أخرى، لكن هندستها التي تلتوي مع الجبل، وجدرانها المشيدة بالصخور المحلية تجعلها تبدو كأنها «مخبأة» بين حنايا الصخور فيما يُرى

(١) «أون لين نت: مشروع بورتو شعبة بمكة يتكلف ملياراً دولار، مؤرشف من الأصل في (١٣) من مارس (٢٠٢٠م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣/٣٥٦).

(٣) «معجم قرى جبل عامل» الشيخ: سليمان ضاهر العالمي، الجزء (٢) ص (١٧٠).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣/٣٥٦).

البرتغاليون سنة (١٢٤٢م)، وكان من مشاهير مدينة شلب أبو بكر بن عمار شاعر، ووزير، وسياسي أندلسي، خُدم لدى عدة ملوك بالأندلس؛ مثل بني عباد في أشبيلية، وبني هود في سرقسطة، حَكَمَهَا في عصر ملوك الطوائف الحاجب عيسى بن محمد المتوفى سنة (٤٣٢) هجرية^(٣).

شَلْبُش : ..

قال ياقوت الحموي: «بلدة بالأندلس صغيرة في غربي إشبيلية على البحر»^(٤).

جزيرة شَلْبُش (بالإسبانية: Isla Saltés)؛ جزيرة صغيرة تقع في وادي ولبة، قرب مدينة ولبة، جنوب غربي إسبانيا، وهي اليوم جزء من محمية طبيعية، كانت تقع بها مدينة شَلْبُش، التي كانت تحميها قلعة تبلغ أبعادها (٧٠×٤٠م).

شَلُوقَة : ..

قال ياقوت الحموي: «حصن بقرب سرقسطة من الأندلس، يُنسب إليه علي بن إسماعيل بن سعيد بن أحمد بن لب بن حزم الخزرجي، قرأ على ابن عطية الغرناطي الحديث، والنحو على ابن طراوة المالقي، وأبوه أيضا مقرئ نحوي، لقيهما السلفي وكتب عنهما»^(٥).

شَلُوقَة أو المَسَاجِد (بالإسبانية: San-lúcar de Barrameda)؛ هي إحدى بلديات مقاطعة قادس، التي تقع في منطقة الأندلس جنوب إسبانيا^(٦).

وبحكم موقع القلعة الاستراتيجي تسيطر على الطريق الممتد بين صيدا، والبقاع، والشوف، وكانت القلعة في القرون الماضية تُعد حصناً عسكرياً مقاوماً وملجأ آميناً يصعب الوصول إليه في لبنان^(١).

شَلْبُ : ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة بغربي الأندلس، بينها وبين باجة ثلاثة أيام، وهي غربي قرطبة، وهي قاعدة ولاية أشكونية، بينها وبين قرطبة عشرة أيام للفراس المجد، ويُنسب إليها جماعة؛ منهم: محمد بن إبراهيم بن غالب بن عبد الغافر بن سعيد العامري من عامر بن لؤي الشلبي، وأصله من باجة يُكنى أبا بكر.

لطيفة: بلغني أنه ليس بالأندلس بعد إشبيلية مثلها، بينها وبين شنترين خمسة أيام، وسمعت ممن لا أحصي أنه قال: قل أن ترى من أهلها من لا يقول شعراً ولا يعاني الأدب، ولو مررت بالفلاح خلف فدانته وسألتته عن الشعر قرّض من ساعته ما اقترح عليه، وأي معنى طلبت منه»^(٢).

شَلْبُ (بالبرتغالية: Silves؛ «سيلفش»)؛ مدينة في جنوب البرتغال، تتبع مقاطعة الغرب، وقعت بيد المسلمين بعد فتح إسبانيا سنة (٧١٣م)، وصارت من أهم مدن الأندلس تحت حكم الأمويين، ثم استقلت زمن ملوك الطوائف، استولى عليها المعتضد بن عباد صاحب إشبيلية سنة (١٠٥١م)، وولّى عليها ابنه المعتمد، وقعت بعدها تحت حكم المرابطين، ثم الموحيدين، واستولى عليها

(٣) صفحة شلب على موقع «فهرس-نت».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٥٩).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٥٩).

(٦) «صفحة شلوقة في GeoNames ID».

(١) «قلعة نوحا»، الشوف تنضم إلى مواقع السياحة البيئية والتاريخية.

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٥٨-٣٥٩).

شَلُوبِينِيَّةٌ :
قال ياقوت الحموي: « حصن بالأندلس من أعمال كورة البيرة، على شاطئ البحر، كثير الموز وقصب السكر والشاه بلوط، يُنسب إليها أبو علي عمر بن محمد بن عمر الأزدي النحوي، إمامٌ عظيمٌ مقيمٌ بإشبيلية »^(١).

شَمَاخِي :
قال ياقوت الحموي: « مدينة عامرة، وهي قسبة بلاد شروان، في طرف أران، تُعدُّ من أعمال باب الأبواب، وصاحبها شروانشاه، أخو صاحب الدربند »^(٢).

شماخي: هي مدينة من مدن أذربيجان، يبلغ ارتفاع المدينة عن سطح البحر قرابة (٧٠٩) أمتار، تبلغ مساحتها (٦ كم^٢)، وتبعد عن باكو بـ (١٢٠) كم، وكانت في السابق أهم مدينة في أذربيجان.

المدينة هي موطن القباب، حيث بها ضريح ومقبرة يعود تاريخها إلى القرن الخامس عشر، وتقع عند سفح قلعة غوليستان، ومن أبرز سكان المدينة سيد يحيى ياكوفي، المهندس المعماري زيفاربي أحمدبايوف، والجغرافي الحاج زينالب الدين شيرفاني، والمؤرخ الحاج محمدالي شيرفاني، والشاعر ميرزا العقبصر صابر، والممثل إسماعيل أفندييف، والطبيب عبد الخالق أخوندوف، ومسنات محمود آغا وغيرهم^(٣).

شَمَنْصِيرُ :
قال ياقوت الحموي: « اسم جبل في بلاد هذيل، وقرأت بخط ابن جني في كتاب هذا لفظه قال: شمنصير جبل بساية، وساية: وادٍ عظيمٌ

شَلُوبِينِيَّةٌ :
قال ياقوت الحموي: « حصن بالأندلس من أعمال كورة البيرة، على شاطئ البحر، كثير الموز وقصب السكر والشاه بلوط، يُنسب إليها أبو علي عمر بن محمد بن عمر الأزدي النحوي، إمامٌ عظيمٌ مقيمٌ بإشبيلية »^(١).

بلدية شلوبينية أو شلوبينية (بالإسبانية: Sa-lobreña)؛ هي بلدية تقع في مقاطعة غرناطة، التابعة لمنطقة أندلوسيا جنوب إسبانيا^(٢).

شُلَيْرُ :
قال ياقوت الحموي: « جبل بالأندلس، من أعمال البيرة، لا يفارقه الثلج شتاءً ولا صيفاً. لطيفة: قال بعض المغاربة وقد مرَّ بشلير فوجد ألمَ البرد:

يحلّ لنا ترك الصلاة بأرضكم
وشرب الحميا وهو شيء محرّم
فرارا إلى نار الجحيم، فإنها
أخفّ علينا من شلير وأرحم
إذا هبّت الرياح الشمال بأرضكم
فطوبى لعبد في لظى يتنعم
أقول، ولا أنحي على ما أقوله
كما قال قبلي شاعر متقدّم
فإن كان يوما في جهنم مدخلي

ففي مثل هذا اليوم طابت جهنم^(٣)
جبل الثلج أو جبل شُلَيْر أو شُلَيْر (بالإسبانية:

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ٣٦٠).

(٢) «صفحة شلوبينية في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ٣٦٠).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ٣٦١).

(٥) «صفحة شماخي في GeoNames ID».

مشيرف: قرية رئيسية، تابعة لمركز الباجور، التابع لمحافظة المنوفية، في جمهورية مصر العربية، قرية مشيرف من القرى القديمة؛ حيث وردت باسم «شميرف» في أعمال المنوفية، ضمن قرى الروك الصلاحي التي أحصاها ابن مماتي في كتاب قوانين الدواوين^(٦).

شميلان:

قال ياقوت الحموي: «قلعة مشهورة بالقرب من طوس من نواحي خراسان»^(٧).

شميلان (بالفارسية: شمیلان): هي قرية تقع في إيران، في قسم دهسرد الريفي^(٨).

شُناص:

قال ياقوت الحموي: «موضع»^(٩).

ولاية شناصر: إحدى ولايات محافظة شمال الباطنة، في منطقة الباطنة، في الجزء الشمالي من سلطنة عُمان، بها عددٌ من القلاع والحصون والأبراج الأثرية، وأهم قلاعها هي قلعة شناصر، التي تقع بجانب سوق شناصر القديم، تقع ولاية شناصر «نغر الباطنة» في أقصى الشمال، من سهل منطقة الباطنة، يحدها من الشمال دولة الإمارات العربية المتحدة؛ حيث تُطل على أهم

به أكثر من سبعين عينا وهو وادي أمج»^(١).

شَمَنْصِير: هو جبل، يقع بمركز شمنصير (مركز «القصور» سابقا) في محافظة الكامل، التابعة لمنطقة مكة المكرمة، يُعدّ جزءاً من سلسلة جبال السروات، وتحضنه حرة شمنصير، يصل ارتفاعه إلى حوالي (١٦٠٠) متر، ويمتد طوله من الشمال إلى الجنوب أكثر من (٢٠) كلم، فيما يختلف عرضه من مكان إلى آخر؛ حيث يصل أقصى اتساعه من الشرق إلى الغرب حوالي (٧) كم، بينما يضيق عن ذلك في مواقع أخرى؛ مما أكسبهُ ميزات مختلفة عما حوّلُه من المناطق، تجلّت في اختلاف مناخه، وتنوّع وُثراء غطاءه النباتي، وميّل درجة حرارته إلى الاعتدال صيفاً والانخفاض شتاءً^(٢).

شَمِيرَام:

قال ياقوت الحموي: «حصن بأرمينية، عن نصر»^(٣).

مدينة شاميرام (بالإنجليزية: Sham-irram): هي إحدى المدن التابعة لمقاطعة آراغاتسوتن، في أرمينيا^(٤).

شميرف:

قال ياقوت الحموي: «قرية قبالة أرمنت العطار بمصر في الغربيات، بها مشهد الخضر يزار»^(٥).

(٦) «قوانين الدواوين، لابن مماتي ص (١٥٧)، «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م» - محافظة المنوفية، الجهاز المركزي للإحصاء، نسخة محفوظة (١١) من مايو (٢٠٢٠م).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٦٦).

(٨) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵، باللغة الفارسية». مركز أمار إيران، مؤرشف من الأصل في (٥) من أبريل (٢٠١٤م).

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٦٦).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٦٤).

(٢) «صحيفة غران، محمد إبراهيم البشري، «جبل شمنصير (موقع سياحي) يبحث عن حقوقه في التطوير»، نسخة محفوظة (١١) من أبريل (٢٠١٦م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٦٥).

(٤) «صفحة شاميرام (آراغاتسوتن) في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٦٥).

بأعمال باجة في غربي الأندلس، ثم غربي قرطبة، وعلى نهر تاجه قريب من انصبايه في البحر المحيط، وهي حصينة، بينها وبين قرطبة خمسة عشر يوماً، بينها وبين باجة أربعة أيام، وهي الآن للأفرنج، مُلِكت في سنة (٥٤٣ هـ)^(٤).

مدينة شَنْتَرِين (بالبرتغالية: Santarém)؛ إحدى مدن البرتغال، تقع شمال العاصمة لشبونة، يعبرها نهر تاجة، من أعلامها اللغوي والأديب الأندلسي ابن السراج الشنتريني^(٥).

شُنُوكَة: ..

قال ياقوت الحموي: «جبل وهو علم مرتجل، قال ابن إسحاق في غزاة بدر: مرَّ على السيادة، ثم على فج الروحاء، ثم على شنوكَة، وهي الطريق المعتدلة»^(٦).

شنوكَة: جبل يقع على طريق المدينة - ينبع السريع، ويبعد عن المدينة المنورة قرابة (٧٥) كلم، تقع جنوبه الروحاء، وجنوبه الشرقي عرق الظبية^(٧).

شَوَاحِطُ: ..

قال ياقوت الحموي: «هو جبل مشهور قرب المدينة، ثم قرب السوارقية، كثير النمر والأراوي، وفيه أوشال، يُنبِت الغصن والتَّغام»^(٨). شواحيط: جبل يقع غرب المهد على بُعد (٤٧) كلم، ويُشرف على السويرقية (السوارقية)، من

المنافذ البرية للسلطنة، وهي مركز خطمة ملاحه، ومركز الوجاجة، ومركز أسود، كما يحُدُّ الولاية من جهة الجنوب ولاية لوى، ومن الشرق بحر عُمان، ومن الغرب ولاية محضة، وتبلغ مساحة ولاية شنافس (٢٨٠٠ كم^٢)، وتبعد ولاية شنافس عن محافظة مسقط بنحو (٣٠٥) كيلومتر، ومن المعالم السياحية بالولاية حديقة شنافس، ومنتزه شجر القرم الكثيفة، على خور البحر، والتي تحظى باهتمام البلدية والسلطات المحلية؛ ممَّا يجعلها منتزهًا سياحيًا جميلًا، وذلك بالإضافة إلى معالم أخرى، مثل وادي فيض، ووادي حميراء^(٩).

شَنْتَرَة: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة من أعمال لشبونة بالأندلس، قيل: إن فيها تَفْاحًا دُورُ كل تفاحة ثلاثة أشبار، والله أعلم، وهي الآن بيد الأفرنج، مُلِكوها سنة (٥٤٣ هـ)، وقد نُسب إليها قوم من أهل العلم»^(١٠).

سينترا أو شنترة: هي بلدية في نطاق منطقة لشبونة بالبرتغال، مساحتها نحو (٣١٩,٢٣ كم^٢)، تضم سينترا قصر بينا الوطني، وهي مصنفة كأحدى مواقع التراث العالمي لدى اليونسكو؛ لذا فهي أحد أبرز المزارات السياحية في العاصمة البرتغالية لشبونة^(١١).

شَنْتَرِينُ: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة متصلة الأعمال

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٦٧).

(٥) «صفحة شنترين في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٦٩).

(٧) «موقع أمانة المدينة المنورة - البلديات - بلديات

المحافظات - ينبع».

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٦٩).

(١١) «معلومات عن ولاية شنافس على موقع geonames.org».

(١٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٦٧).

(١٣) «صفحة شنترة في GeoNames ID».

الجنوب والزور من الشمال^(١).

شَوَاصْ: ..

قال ياقوت الحموي: «قال أبو عمرو الشيباني: اسم وادٍ ذكره في نوادره»^(٢).

شواص: إحدى مراكز محافظة بلقرن، بالمملكة العربية السعودية، تقع في شمال غرب المحافظة، على مسافة (٣٥) كيلو^(٣).

الشُّوبُكْ: ..

قال ياقوت الحموي: «قلعة حصينة في أطراف الشام، بين عَمَّان وأيلة، والقلزم، قرب الكرك»^(٤).

الشوبك: مدينة تقع في جنوب المملكة الأردنية الهاشمية، تتبع محافظة معان، في الجزء الشمالي الغربي، وتبعد عن المركز حوالي (٥٠) كم، وتقع قراها على سلسلة جبلية، يتراوح ارتفاعها ما بين (١١٢٠-١٦٥١) متراً عن مستوى سطح البحر^(٥).

شَوَرَابُ: ..

قال ياقوت الحموي: «هونهر بخوزستان تمر طائفة منه بمدينة الأهواز، وعساه الذي تسميه

العرب سولان، وهو عذب مع هذه التسمية»^(٦).

شوراب (بالفارسية: شوراب): هي قرية تقع في إيران في Shurab Rural District^(٧).

شُوشْ: ..

قال ياقوت الحموي: «محلة بجرجان، قرب باب الطاق»^(٨).

شوشا (بالأذرية - Şuşa) - (بالأرمنية: Շուշա): هي مدينة في منطقة مرتفعات قرة باغ، لجمهورية أذربيجان، تأسست على يد ملك قارة باغ بناهلي خان، في العصور المبكرة، في أواخر القرن التاسع عشر، وأوائل القرن العشرين، أصبحت مدينة شوشا المركز الموسيقى والثقافة في القوقاز، وكان يُطلقون على شوشا «باريس الصغيرة»، ومعبد الفن في القوقاز، وبيت الموسيقى في أذربيجان^(٩).

شُوقْبُ: ..

قال ياقوت الحموي: «موضع في ديار البادية»^(١٠). شوقب: هي إحدى قرى عزلة عيال عبد الله، بمديرية أرحب، التابعة لمحافظة صنعاء^(١١).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٧١).

(٧) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵»، (بالغة الفارسية). مركز آمار ایران، مؤرشف من الأصل في (٥) من أبريل (٢٠١٤م).

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٧٢).

(٩) «صفحة شوشا (مدينة) في خريطة الشارع المفتوحة». OpenStreetMap. اطلع عليه بتاريخ (١٩) من نوفمبر (٢٠٢١م).

(١٠) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٧٣).

(١١) «الدليل الشامل - محافظة صنعاء - مديرية أرحب - عزلة عيال عبد الله». www.yemenna.com. مؤرشف من الأصل في (٢١) من نوفمبر (٢٠١٩م).

(١) «صحيفة الجزيرة - محافظة المهدي، الجغرافيا والسكان، والوضع الإداري، التكوين الجيولوجي، نسخة محفوظة (١٧) من فبراير (٢٠١٧م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٧٠).

(٣) «مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، نسخة محفوظة (١٨) من مايو (٢٠١٣م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٧٠).

(٥) «المملكة الأردنية الهاشمية، دائرة الإحصاءات العامة»، نسخة محفوظة (٢٨) من ديسمبر (٢٠١١م).

«شهادة الفيش»، وجبل «شهادة الأمير»، ومدينة شهادة هي المركز الإداري لمديرية شهادة، من أعلام مدينة شهادة: الإمام القاسم بن محمد، محمد بن القاسم بن محمد، شيخ الإسلام أحمد بن سعد الدين المشتري، أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي، عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الشرفي، من أعلام مدينة شهادة من النساء زينب بنت محمد بن أحمد بن الإمام الناصر الحسن بن علي بن داود، الأدبية، اليمنية، الشهادية: عالمة، كاملة، فاضلة، شاعرة، أديبة، مولدها بمدينة شهادة، من بلاد الأهنوم، وبها نشأت في حضن والدتها أسماء بنت المؤيد محمد بن القاسم وأخوالها وقرأت في النحو والمنطق والأصول والنجوم والرمل، وبرعت في الأدب والشعر، واشتهرت فأصبحت أشهر شاعرات اليمن بعد الألف، تزوجها الأمير الشهير الشاعر علي بن المتوكل إسماعيل، ثم فارقتها وبينهما مساجلات ومكاتبات رائعة، ثم تزوجها علي بن أحمد بن الإمام القاسم صاحب صعدة، وطلّقها فتزوجها طالب بن الإمام المهدي، فما أحبته، فكان الفراق، ومكثت آخر أيامها في شهادة، وبها تُوفيت في محرم، لها عدة مؤلفات في مجالات عدة منها: رسالة أدبية (إلى زوجها الأمير علي بن الإمام المتوكل إسماعيل)، ستة عشر قصيدة ومقطوعة شعرية (جمعت مع رسائلها وترجمة موسعة لحياتها في كتاب: «زينب بنت محمد الشهادية» لعبد السلام الوجيه).

من أعلامها المشهورين في العصر الراهن: يحيى بن محمد أحمد المتوكل (١٩٤٢ - ٢٠٠٣) سياسي يمني، ولد في مدينة شهادة، وتوفي في

شوكان:

قال ياقوت الحموي: «قرية باليمن من ناحية ذمار، وقال أبو سعد: شوكان بليدة من ناحية خابران بين سرخس وأبيورد، يُنسب إليها عتيق بن محمد بن عبيس أبو الوفاء الشوكاني»^(١).

شوكان: هي إحدى قرى عزلة منقذة، بمديرية مدينة ذمار، التابعة لمحافظة ذمار^(٢).

شهادة:

قال ياقوت الحموي: «من حصون صنعاء باليمن، كانت مما استولى عليه عبد الله بن حمزة الزبيدي الخارجي أيام سيف الإسلام»^(٣).

شهادة (بالإنجليزية: Shahrar, Sha-hara или Shehara): تقع مدينة شهادة على قمة الجبل الأوسط من جبال الأهنوم، المصنّفة من ضمن مرتفعات اليمن الشمالية الغربية، وتبعد عن العاصمة صنعاء بنحو (١٨٠ كم) بالشمال الغربي منها، بينما تبعد عن مدينة عمران عاصمة المحافظة بنحو (٩٠) كيلومتراً شمالاً، يميل إلى الغرب، ويمكن الوصول إليها من صنعاء عبر عمران، ثم ريدة، ومنها إلى خمر، ثم مدينة حوث ومنها إلى شهادة، تعد شهادة إحدى المدن اليمنية المعلقة، من خلال تربّعها على سلسلة جبلية وعرة، يُطلق عليها اسم سلسلة جبال الأهنوم، نسبة إلى قبائل الأهنوم التي تسكنها، وتشتمل هذه السلسلة على جبل

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣/٣٧٣).

(٢) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧ م).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣/٣٧٤).

لمحافظة السليمانية، وهي تبعد (٣٥) كم جنوب شرق مركز المحافظة السليمانية، وتقع على ارتفاع (١٧٧٠) قدم، عن سطح البحر، من أعلامها: أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ ابْنُ الْمُفْتِي صَلَاح الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُوسَى الكُردي، الشَّهْرُزُورِي، المَوْصِلِي المعروف بابن الصلاح (٥٧٧ - ٦٤٣ هـ - ١١٨١ م - ١٢٤٥ م).

شَهْرُستانُ:

قال ياقوت الحموي: «شهرستان بأرض فارس، وربما سموها شرسنن تخفيضا وهم يريدون بالاسنان الناحية والشهر المدينة كأنها مدينة الناحية، قال البشاري: هي قصبه سابور وقد كانت عامرة أهلة طيبة، واليوم قد اختلت وخرب أطرافها، إلا أنها كثيرة الخيرات، ومعدن الخصائص والأضداد، ويجتمع بها الأترج، والقصب، والزيتون، والعنب، وأسعارهم رخيصة، وبها بساتين كثيرة وعيون غزيرة ومساجد محفوظة، ولها أربعة أبواب: باب هرمز، وباب مهر، وباب بهرام، وباب شهر» (٣).

شهرستان (بالفارسية: شهرستان): هي منطقة سكنية تقع في إيران، في قسم بشاريات الغربي الريفي (٤).

شِيحَانُ:

قال ياقوت الحموي: «جبل مُشْرِف على جميع الجبال التي حول القدس.

لطيفة: هو الذي أشرف منه موسى ﷺ،

الطريق بين مدينة عدن ومدينة لحج بانقلاب لسيارته، التحق بكلية الطيران والمظلات فتخرج فيها عام (١٩٦١م)، وحصل على دورة أركان حرب من الاتحاد السوفيتي عام (١٩٦٥م). ومحمد بن حسين العرشي (١٣١٣هـ - ١٣٩٠هـ) عالم قاضي شاعر، من مواليد مدينة شهارة، والدكتور محمد عبد الملك المتوكل (١٩٤٢-٢ نوفمبر ٢٠١٤) كان أكاديمياً وسياسياً يمينياً اغتيل في (٢) من نوفمبر (٢٠١٤م) بالعاصمة اليمنية صنعاء (١).

شَهْرُزُورُ:

قال ياقوت الحموي: «هي كورة واسعة في الجبال بين إربل وهمذان، أحدثها زور بن الضحّاك، ومعنى شهر بالفارسية المدينة، وأهل هذه النواحي كلهم أكراد.

لطيفة: قال مسعر بن مهلهل الأديب: شهرزور مدينتان وقرى فيها مدينة كبيرة وهي قصبتهما في وقتنا هذا يقال لها نيم ازراي، وأهلها عصاة على السلطان قد استطمعوا الخلاف واستعذبوا العصيان، والمدينة في صحراء ولأهلها بطش وشدة يمنعون أنفسهم ويحمون حوزتهم، وسُك سور المدينة ثمانية أذرع، وأكثر أمرائهم منهم، وبها عقارب قتالة أضرم من عقارب نصيبين» (٢).

شهرزور (sharazur) أو حلبجة الجديدة: بلدة كردية عراقية، ومركز قضاء تابعة

(١) «شبكة الثققلين الثقافية - مدينة شهارة التاريخية». www.althaqaleen.com. مؤرشف من الأصل في

(٦) من مايو (٢٠٢٠م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣/٣٧٥).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣/٣٧٦).

(٤) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵»، (باللغة الفارسية)، مركز أمار إيران، مؤرشف من الأصل في

(٥) من أبريل (٢٠١٤م).

فنظر إلى بيت المقدس فاحتقره وقال: يا رب هذا قدسك! فنودي: إنك لن تدخله أبدا! فمات ولم يدخله»^(١).

شيجان: منطقة سكنية تقع في لواء القصر، محافظة الكرك في الأردن، تنتمي المنطقة لقضاء القصر الذي يضم (٩) مناطق^(٢).

الشيخة:

قال ياقوت الحموي: «من قرى حلب، قد نُسب إليها بعض الأعيان، وقال الحافظ المعادي: نُسب إليها عبد المحسن الشيعي، المعروف بابن شهادته، وقال السمعاني: يُنسب إليها عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد بن منصور الناجي الشيعي البغدادي، كتب الحديث بالعراق والشام ومصر وحدث، وكان له أنس بالحديث»^(٣).

الشيخة أو شيحة حماة: قرية وبلدية في منطقة حماة، في سورية، تقع على بُعد حوالي (٨ كم) غرب مدينة حماة على طريق عام حماة - محردة - الغاب، ومساحة مخطّطها التنظيمي (١١٠) هكتارات، وتتربّع على أرض منبسطة، ومساحة أرضها الزراعية (٩٥٠) هكتارا، يعمل أهلها بزراعة أنواع الحبوب، والقطن، والشوندر السكري، والخضروات، وتروى من (١٢٠) بئرا ارتوازيا^(٤).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٧٩).

(٢) «تعداد الأردن ٢٠١٥» (PDF). دائرة الإحصاءات العامة. مؤرشف من الأصل (PDF) في (٢٠) من سبتمبر (٢٠١٨م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٧٩).

(٤) «الموقع الرسمي لمحافظة حماة». شيحة حماة. تاريخ الولوج (٧) من آب (٢٠١١م)، نسخة محفوظة

شيراز:

قال ياقوت الحموي: «بلدٌ عظيمٌ مشهورٌ معروفٌ مذكورٌ، وهو قسبة بلاد فارس في الإقليم الثالث.

لطيفة: قيل: شُبّهت بجوف الأسد؛ لأنه لا يُحمَل منها شيءٌ إلى جهة من الجهات، ويُحمَل إليها؛ ولذلك سُميت شيراز، بها جماعة من التابعين مدفونون، وهي في وسط بلاد فارس، بينها وبين نيسابور مائتان وعشرون فرسخا، ومن العجائب شجرة تَفَاح بشيراز، نصفها حلو في غاية الحلاوة، ونصفها حامض في غاية الحموضة.

وقد نُسبَ إلى شيراز جماعة كثيرة من العلماء في كل فن، منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله الفيروزآبادي، ثم الشيرازي، إمام عصره زهدا وعلما وورعا، ومن المحدثين الحسن بن عثمان بن حماد ابن حسان بن عبد الرحمن بن يزيد القاضي أبو حسان الزيادي الشيرازي، كان فاضلا بارعا ثقة، ومن الزهاد أبو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي شيخ الصوفية ببلاد فارس، وواحد الطريقة في وقته، ومن الحفاظ أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن موسى الحافظ الشيرازي أبو بكر»^(٥).

شيراز: هي مدينة إيرانية، وهي مركز محافظة فارس، ومقاطعة شيراز، وتُعدّ شيراز سادس أكبر مدينة في إيران بعد كل من طهران، ومشهد، وأصفهان، وتبريز، وكرج، وتقع شيراز

(٢٤) من سبتمبر (٢٠١٥م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٨٠-٣٨١).

قمرميسين بين حلوان وهمدان»^(٤).

قضاء قصر شیرين: هو قضاء في محافظة كرمينشاه الإيرانية، في شمال غرب جمهورية إيران الإسلامية، مركز القضاء هو مدينة قصر شیرين، غالب أهلها من الأكرد، وقد اشتهر الموقع لمعاهدة قصر شیرين (١٦٣٩ م) بين الدولة العثمانية والدولة الصفوية، والتي أنهت الحرب، ورسمت الحدود بين البلدين^(٥).

شِيرَز:

قال ياقوت الحموي: «قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة، بينها وبين حماة يوم، في وسطها نهر الأردن، عليه قنطرة في وسط المدينة، أوله من جبل لبنان، تُعد في كورة حمص، وهي قديمة، ذكرها امرؤ القيس في قوله:

تقطع أسباب اللبانة والهوى

عشية جاوزنا حماة وشيزرا
يُنسب إلى شيزر جماعة، منهم الأمراء من بني منقذ، وكانوا ملكوها، والحسين بن سعيد بن المهتد بن مسلمة بن أبي علي الطائي الشيزري^(٦).

شيزر: بلدة سورية، تتبع ناحية مركز محردة، في منطقة محردة، في محافظة حماة^(٧).

تقع على نهر العاصي، وعلى مسافة (٣٠ كم) شمال غرب مدينة حماة في سوريا، من أهم

في منتصف أرض محافظة فارس، على ارتفاع (١٤٨٦) مترًا عن مستوى سطح البحر، وتقع بالقرب من جبال زاغروس، وتتمتع شيراز بجو لطيف يميزها عن المناطق القريبة منها؛ كيزد وخوزستان، ويقع في غرب شيراز جبل دراك، وفي شمالها تقع جبال بمو، وسبزووشان، وجبل مقام، وباباكوهي، وهذه الجبال تابعة لجبال زاغروس.

تشتهر شيراز بالشعراء، وقد أنجبت أشهر الشعراء الذين كتبوا باللغة الفارسية: (كحافظ الشيرازي، وسعدي الشيرازي...)، وتشتهر أيضًا بالحدائق والزهور^(٨).

شِيرَوَان:

قال ياقوت الحموي: «قرية بجنب بمجكث من نواحي بخارى، يُنسب إليها أبو القاسم بكر بن عمر الشيرواني، يروي عن زكرياء بن يحيى بن أسد المروزي وإسحاق ابن محمد بن الصباح وغيرهما، توفي سنة (٣١٤هـ)»^(٩).

شيروان (بالفارسية: شيروان): هي مدينة تقع في إيران، في محافظة خراسان شمالي، بمقاطعة شيروان. من أعلامها المشهورين: السياسي الأصولي: عبد الرضا رحمانى فضلي، كان وزير الداخلية في حكومة الرئيس روحاني^(١٠).

شِيرِين:

قال ياقوت الحموي: «قصر شیرين: قرب

(١) «صفحة شيراز في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣/٣٨٢)».

(٣) «بوابة الإحصاءات الوطنية» (باللغة الفارسية)، مركز الإحصاء الوطني الإيراني، مؤرشف من الأصل في (١٥) من سبتمبر (٢٠١٥ م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٨٣).

(٥) «نتائج سرشماری جمعیت به تفکیک تقسیمات کشوری سال ١٣٩٥».

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣/٣٨٣)».

(٧) يُنظر: الوحدات الإدارية في محافظة حماة.

معالمها قلعة شيزر الأثرية، وتتداخل بيوت القرية مع قلعتها الأثرية من الجانب الغربي للقلعة، من أعلامها: الشاعر والأديب الأمير أسامة بن منقذ^(١).

شيعان:

قال ياقوت الحموي: «من نواحي اليمن من مخلاف سنحان»^(٢).

شيعان: هي إحدى قرى مديرية ضواحي الأمانة سنحان، وبني بهلول التابعة لمحافظة أمانة العاصمة صنعاء اليمنية^(٣).

صا:

قال ياقوت الحموي: «كورة بمصريقال لها: صا، وهي ما بين صا إلى البحر، وعدّها القضاعي في كورة الحوف الغربي»^(٤).

صا الحجر: إحدى قرى مركز بسيون، التابع لمحافظة الغربية، بجمهورية مصر العربية، وهي مدينة لها تاريخ مصري قديم منذ (٤٠٠٠) سنة قبل الميلاد، كانت عاصمة مصر خلال الأسرة المصرية السادسة عشر، والأسرة المصرية السابعة عشر، وهي غير صان الحجر (تانيس سابقاً) بمركز الحسينية محافظة الشرقية^(٥).

(١) «نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت (٢٠٠٤م)، المكتب المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٦) من سبتمبر (٢٠١٣م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٨٥/٣).

(٣) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٨٧/٣).

(٥) «صفحة صا الحجر في GeoNames ID».

الصاقرية:

قال ياقوت الحموي: «من قرى مصر، نُسب إليها طائفة من أهل العلم، منهم: أبو محمد بن المهلب بن أحمد بن مرزوق المصري الصاقري، كان ذا فتوة، صحب أبا يعقوب النهرجوري، وقتل بنواحي طرسوس شهيداً»^(٦).

قرية السقرية: هي إحدى القرى التابعة لمركز المنشأة، بمحافظة سوهاج، في جمهورية مصر العربية، وهي من القرى القديمة، اسمها الأصلي «الصاقرية»، وردت في تاج العروس أنها قرية بمصر، وكانت السقرية في وقتنا الحاضر من توابع ناحية الكوامل، ثم فصلت عنها من الوجهة الإدارية في سنة (١٨٩٢م)، ثم من الوجهة المالية سنة (١٨٩٩م)؛ وبذلك أصبحت ناحية قائمة بذاتها، وكانت تابعة لمركز جرجا^(٧).

صان:

قال ياقوت الحموي: «من كور أسفل الأرض بمصر، وهي غير صا فلا يشتبهن عليك، ويقال لها كورة صان وابليل»^(٨).

صان الحجر: إحدى مدن محافظة الشرقية، في جمهورية مصر العربية، قديماً كانت تُسمى تانيس، ويعتقد أن اسمها في التوراة «صوعن»، كما ذكرت في الكتابات المصرية القديمة باسم «جعنت»، هناك عددٌ من أنقاض المعابد، بما

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٨٩/٣).

(٧) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١١) من مايو (٢٠٢٠م).

(٨) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٩٠/٣).

المسراخ، ومديرية مشرعة وحدنان، وتضم كل مديرية عددًا من القرى ذات المناظر الطبيعية الخلابة التي تسر الناظرين، يُمثل الجبل صبر اليوم مقصدًا سياحيًا لكل زائر؛ بما يحتويه من مدرجات في منحدرات الجبل، تحيط بها بساتين وفيرة الخيرات، ومن حولها عيون الماء والينابيع، بالإضافة إلى تنوع الفواكه التي تُزرع، والبيوت الجميلة التي تبدو في المساء للناظرين لها من مدينة تعز وكأنها وميض النجوم، ويحتوي الجبل على بعض المزارات الدينية؛ كمسجد أصحاب الكهف في قرية المعقاب، ومسجد الشعرة في قرية العارضة أسفل قلعة جبل العروس، إلى جانب المقابر الصخرية في قرية المحراق، والمياه المعدنية في الحمام الطبيعي في قرية المرازح^(٣).

صَبِيَا :

قال ياقوت الحموي: «من قرى عشر من ناحية اليمن»^(٤).

مدينة صبيا : هي الحاضرة ومركز محافظة صبيا، جنوب غرب السعودية، حيث تضم العديد من الخدمات والدوائر الحكومية التي يرجع لها سكان المحافظة، تُمثل مدينة صبيا نقطة الارتكاز بالنسبة لبقية محافظات ومدن المنطقة؛ إذ تقع في منتصف المنطقة من الشمال إلى الجنوب، وهذا الموقع جعل منها مركز جذب تجاري واستثماري، فمنذ القدم وإلى الآن يقام في مدينة صبيا سوق شعبي في يوم الثلاثاء من كل أسبوع، يعد من أكبر الأسواق الشعبي في

في ذلك معبد كان مكرسًا لأمون، وبعض المقابر الملكية من الفترة الانتقالية الثالثة، ومنها مقابر الفراعنة بسوسنس الأول، وأمينموبي وشوشنق الثاني، والتي نجت من النهب من لصوص المقابر طوال العصور القديمة، والتي اكتشفها عالم المصريات الفرنسي بيير مونتيه، عامي (١٩٣٩-١٩٤٠م)، وكانت تحتوي على كمية كبيرة من الذهب والمجوهرات واللآلئ والأحجار الكريمة الأخرى بما في ذلك الأقنعة الجنائزية لهؤلاء الملوك^(١).

صَبْر :

قال ياقوت الحموي: «اسم الجبل الشامخ العظيم المطل على قلعة تعز فيه عدة حصون وقرى باليمن، وإليه يُنسب أبو الخير النحوي الصبري شيخ الإهنومي، الذي كان بمصر، ونشوان بن سعيد صاحب كتاب «أعلام شمس العلوم وشفاء كلام العرب من الكلام»، في اللغة، أتقنه وقَّده بالأوزان.

لطيفة: كان نشوان هذا قد استولى على عدة قلاع وحصون هناك وقدمه أهل تلك البلاد حتى صار ملكا، ولهذا الجبل قلعة يقال لها صبر، فلا أدري الجبل سمِّي بها أم هي سميت بالجبل»^(٢).

جبل صبر: هو من أعلى جبال اليمن والجزيرة العربية، يبلغ ارتفاعه عن سطح البحر (٣٠٧٠م)، ويبلغ ارتفاعه من مدينة تعز إلى قمته في حصن العروس (١٥٠٠م)، ويدخل ضمن المرتفعات الجنوبية، ينقسم جبل صبر اليوم إلى ثلاث مديريات؛ هي: مديرية صبر الموادم، ومديرية

(٣) «صحيفة ٢٦ سبتمبر»، نسخة محفوظة (٠٤) من مارس (٢٠١٦م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٩٢).

(١) «صفحة صان الحجر القبلية في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٩٢).

العماني الممتاز لكرة القدم^(٣).

••— صَحْنُ:

قال ياقوت الحموي: «صحن: جبل في بلاد سليم، فوق السوارقية، عن أبي الأشعث، قال: وفيه ماء يقال له الهباءة وهي أفواه آبار كثيرة مخرقة الأسافل يفرغ بعضها في بعض الماء الطيب العذب، يزرع عليها الحنطة والشعير وما أشبهه»^(٤).

الصحن: قرية سعودية، في محافظة المويه، بمنطقة مكة المكرمة، تقع في شرق مدينة الطائف^(٥).

••— صَرَّخْدُ:

قال ياقوت الحموي: «بلد ملاصق لبلاد حوران، من أعمال دمشق، وهي قلعة حصينة وولاية حسنة واسعة، يُنسب إليها الخمر»^(٦).

صلخد: مدينة في محافظة السويداء، في سوريا، وهي مركز في جنوب السويداء، يتبع لها عددٌ من البلدات والقرى والمناطق، لها أهمية تاريخية كبيرة، وكانت مركزاً قيادياً في جنوب سوريا، وحظيت بأهمية في عصر الإمبراطورية الرومانية، وفيها الكثير من الآثار الرومانية، وأشار مهمة تعود إلى عصور مختلفة، منها العهد الأيوبي الإسلامي، ومن آثارها التاريخية التي تعود لهذا العهد: قلعة صلخد، وهي قلعة أثرية والحصن الأيوبي الذي بناه الأيوبيون فوق تل بركاني بالمدينة، يطل شامخاً على المدينة،

المنطقة ويرتاده التجار من جميع مناطق جنوب المملكة من عسير والباحة ونجران، ثم توسعت الحركة التجارية بفعل الحركة الاقتصادية النشطة والتمتامية، فنمت المراكز والمؤسسات التجارية الحديثة في قلب المدينة وعلى أطرافها؛ لتُمثّل معالم بارزة لمدينة ذات جذب اقتصادي^(١).

••— صَحَارُ:

قال ياقوت الحموي: «صحار: قسبة عُمان مما يلي الجبل. وتؤام: قسبتها مما يلي الساحل. وصحار: مدينة طيبة الهواء والخيرات والفواكه مبنية بالأجر والساج كبيرة، ليس في تلك النواحي مثلها، وقال البشاري: صحار قسبة عُمان ليس على بحر الصين بلدٌ أجلُّ منه، عامر أهل حسن طيب نزه ذوي سار وتجار وفواكه أجل من زبيد وصنعاء وأسواق عجيبة وبلدة ظريفة ممتدة على البحر»^(٢).

صحار: إحدى ولايات محافظة شمال الباطنة، بالجزء الشمالي من سلطنة عُمان، تبعد عن العاصمة مسقط (٢٣٤) كم شمالاً، وهي العاصمة القديمة لعُمان، وصحار مدينة تعتمد على صيد الأسماك والتجارة، وأيضاً الزراعة، وتُعرف في الوقت الحالي بأنها محور الصناعة العُمانية، لوجود ميناء صحار الصناعي، يُمثّل نادياً صحار ومجيس المدينة في منافسات رياضية مختلفة، أهمها كرة القدم، وكرة الطائرة، والهوكي، ويلعب نادي صحار في الدوري

(٣) «صفحة ولاية صحار في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٩٥).

(٥) «إمارة منطقة مكة المكرمة - محافظة المويه

نسخة محفوظة (١٣) من يونيو (٢٠١٨م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٤٠١).

(١) «www.al-jazirah.com». Al-jazirah. مؤرشف

من الأصل في (٢٢) من مارس (٢٠٢١م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٣٩٤-٣٩٥).

داود ^(٦) .

مديرية صرواح: إحدى مديريات محافظة مأرب، في وسط اليمن، وتسكنها قبيلة جهم التي تتمتع بكثافة بشرية وترسانة عسكرية كبيرة ^(٧) .

••—••—••: الصَّرِيفُ

قال **ياقوت الحموي**: «هو موضع من النجاج على عشرة أميال، وهو بلد لبني أسيد بن عمرو بن تميم معترض للطريق مرتفع به نخل» ^(٨) .

الصريف: هو موقع أثري، يقع في الأسياح بمنطقة القصيم، وسط المملكة العربية السعودية، يقع جنوب غرب «الأسياح»، على مسافة تُقدَّر بنحو (٢٠ كم).

لطيفة: تُنسب إلى هذا المكان معركة الصريف، التي حدثت عام (١٣١٨ هـ)، الموافق (١٩٠٠ م) بين حاكم الكويت آنذاك مبارك الصباح ومن معه من أهل المنطقة، وهو نازل على الطرفية، وبين أمير حائل عبد العزيز بن متعب بن رشيد، وكان نازلاً على الصريف، وانتهت المعركة بانتصار جبل شمر، بقيادة عبد العزيز المتعب الرشيد، إضافة إلى معركة الضياغم، مع سلطان مارد في القرن العاشر الهجري، وهذا ما جعل المقابر تنتشر بكثرة وبطريقة ملفتة للنظر في الصريف، نتيجة المعارك التي حدثت على أراضيها.

من معالمها الأثرية: أثلة ميثاء: هي

ويربطها بقاعة بصرى نفقُ تمتد تحت الأرض بين المدينتين، لمسافة كبيرة، كانت تسير فيها العربات التي تجرها الخيول والآليات الحربية في العصور القديمة، من أعلامها: أبو العباس ابن أبي أصيبعة، طبيب، ومؤرخ مسلم، صاحب كتاب «عيون الأنباء في طبقات الأطباء» ^(٩) .

••—••—••: صِرْدَاحُ

قال **ياقوت الحموي**: «موضع» ^(١) .

الصرداح: هي إحدى قرى عزلة الحوطة، بمديرية تبين، التابعة لمحافظة لحج ^(٢) .

••—••—••: الصَّرْدَفُ

قال **ياقوت الحموي**: «بلد في شرقي الجند من اليمن، منه الفقيه إسحاق بن يعقوب الصردفي، صنف كتاباً في الفرائض سمّاه «الكافي»، وقبره بها» ^(٣) .

الصردف: محلة تابعة لقرية المقلوع، التابعة لعزلة بني منصور، بمديرية بعدان، إحدى مديريات محافظة إب، في الجمهورية اليمنية ^(٤) .

••—••—••: صِرَوَّاحُ

قال **ياقوت الحموي**: «الصرواح: حصن باليمن، قرب مأرب، يقال: إنه من بناء سليمان بن

(١) «صفحة صلخد في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠١/٣).

(٣) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية». الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧ م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠١/٣).

(٥) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية». الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في

(٢٩) من يناير (٢٠١٧ م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٢/٣).

(٧) «صفحة مديرية صرواح في GeoNames ID».

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٣/٣).

صُعَادَى: ..

قال ياقوت الحموي: «موضع»^(٢).

الصعادي: هي إحدى قرى عزلة ضاعن، بمديرية وشحة، التابعة لمحافظة حجة^(٣).

الصُعْبِيَّة: ..

قال ياقوت الحموي: «ماء لبني خفاف، بطن من سليم، قاله أبو الأشعث الكندي، وهي آبار يزرع عليها، وهو ماء عذب وأرض واسعة كانت بها عين يقال لها النازية، بين بني خفاف وبين الأنصار، فتضادوا فيها فأفسدوها، وهي عين مأوها عذبٌ كثيرٌ، وقد قتل بها ناس بذلك السبب كثير، وطلبها سلطان البلد مرارا كثيرة بالثمن الوافر فأبوا ذلك»^(٤).

الصعبية: قريةٌ من قرى محافظة المهدي، والتابعة لمنطقة المدينة المنورة في السعودية، تقع في جنوب شرق المدينة المنورة، وتبعد عنها بمسافة تقارب (١٨٠) كيلو متراً، وعن مهد الذهب بمسافة تقارب (٧٤) كيلو متراً، يقع المركز على بُعد (٧٠) كم من المحافظة، والطريق المؤدي إليه ترابي، ويُعد المركز في المرتبة الرابعة من حيث القرب من مقر المحافظة^(٥).

شجرة يصل عمرها إلى أكثر من أربعمئة سنة، ويقال: إن أصلها وتد خيمة لسيدة، تُدعى ميثاء الضيغمية، التي اختارتها في هذا المكان بعدما هربت مع قبيلتها من منازلهم قرب قصر مارد، شرق عين بن فهيد بالأسياح، عندما طلبها منيحة؛ أحد الطفلة، والملقب بسلطان مارد، ونبت هذا التوت الذي كان عبارة عن فرع رطب بفضل تعاقب الأمطار عليه^(٦).

الصَّرِيم: ..

قال ياقوت الحموي: «قيل: الصريم موضع بعينه أو وادٍ باليمن»^(٧).

الصريم: هي إحدى قرى عزلة السيدم، بمديرية حزم العدين، التابعة لمحافظة إب^(٨).

صَرِين: ..

قال ياقوت الحموي: «بلد بالشام»^(٩).

صرين: بلدة ومركز ناحية صرين، التابعة لمنطقة عين العرب، في محافظة حلب في سوريا، تقع شمال شرق مدينة حلب، قرب الحدود التركية^(١٠).

(١) «منطقة القصيم: الآثار والمواقع التاريخية»، موسوعة المملكة العربية السعودية، نسخة محفوظة (٠٤) من مارس (٢٠١٦م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٤-٤٠٥/٣).

(٣) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٥/٣).

(٥) «المكتب المركزي للإحصاء»، نشرة السكان - المناطق والنواحي. تاريخ الولوج (١٧) من نيسان (٢٠١١م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٥/٣).

(٧) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٦/٣).

(٩) «التقسيم الإداري في السعودية - وزارة الخارجية»، نسخة محفوظة (٢٧) من مايو (٢٠١٧م).

بكمالها، بل في الشرق الأوسط إلا قليلاً في أيها السعودية^(٢).

الصَّعِيدُ:

قال ياقوت الحموي: «الصعيد: بمصر بلاد واسعة كبيرة، فيها عدة مدن عظام؛ منها أسوان، وهي أوله من ناحية الجنوب، ثم قوص، وقفت، وإخميم، والبهنسا، وغير ذلك، وهي تنقسم ثلاثة أقسام: الصعيد الأعلى، وحده أسوان، وآخره قرب إخميم، والثاني من إخميم إلى البهنسا، والأدنى من البهنسا إلى قرب الفسطاط، وذكر أبو عيسى التويسي أحد الكتّاب الأعيان قال: الصعيد تسعمائة وسبع وخمسون قرية.

لطيفة: بالصعيد عجائب عظيمة وآثار قديمة، في جبالها وبلادها مغاور مملوءة من الموتى الناس والطيور والسنانير والكلاب، جميعهم مكفّنون بأكفان غليظة جداً من كتّان، شبيهة بالأعدال التي تجلب فيها الأقمشة من مصر، والكفن على هيئة قماط المولود لا يبلى، فإذا خلّت الكفن عن الحيوان تجده لم يتغير منه شيء، قال الهروي: رأيت جويرية قد أخذت كفنها عنها وفي يدها ورجلها أثر الخضاب من الحناء، وبلغني بعد أن أهل الصعيد رؤيا حضروا الأبارفينتهون إلى الماء فيجدون هناك قبوراً منقورة في حجارة كالخوض مغطاة بحجر آخر، فإذا كُشِفَ عنه وضربه الهواء تفتت بعد أن كان قطعة واحدة، ويزعمون أن الموميا المصري يؤخذ من رؤوس هؤلاء الموتى وهو أجود من المعدني الفارسي، وبالصعيد حجارة كأنها الدنانير المضروبة، ورباعيات عليها كالسكة،

صَعْدَةُ:

قال ياقوت الحموي: «صعدة: مخالف باليمن، بينه وبين صنعاء ستون فرسخاً، وبينه وبين خيوان ستة عشر فرسخاً، قال الحسن بن محمد المهلب: صعدة مدينة عامرة أهلة، يقصدها التجار من كل بلد، وبها مدايح الأدم، وجلود البقر التي للنعال، وهي خصبة كثيرة الخير، يُنسب إليها أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم البطل الصعدي»^(١).

محافظة صعدة: إحدى محافظات الجمهورية اليمنية، تقع محافظة صعدة شمال غرب العاصمة صنعاء، وتبعد عنها حوالي (٢٤٢) كيلومتراً، ويشكّل سُكّان المحافظة ما نسبته (٣,٥%) من إجمالي سُكّان الجمهورية، وعدد مديرياتها (١٥) مديرية، ومدينة صعدة مركز المحافظة، ومن أهم مدنها البقع، وتعدّ الزراعة النشاط الرئيس لسكان المحافظة، إلى جانب الاهتمام بالثروة الحيوانية، وتنتج المحافظة المحاصيل الزراعية، بنسبة تصل إلى (٤%) من إجمالي الإنتاج في الجمهورية، ومن أهمها الحبوب والخضروات والفواكه، فضلاً عن ممارسة بعض الأعمال الحرفية اليدوية والصناعات التقليدية، ومن أهم المحاصيل التي تنتجها صعدة: البن اليمني الشهير، وتتركز زراعته في مديريات حيدان، ورازح وغمر، بمنطقة خولان بن عمرو، وبني بحر وبني ذويب. والرمان، وينتشر في قاع صعدة، ويتميز الرمان الصعدي بجودته وسكريته، ويسمّى الخازمي، وهو نوع لا يوجد في الجزيرة العربية

(٢) «صفحة صعدة (محافظة) في GeoNames ID..

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٠٦/٣).

التخزين الميت (٣٢) مليار متر مكعب، وقناطر أسيوط، وهي مجموعة سدود على نهر النيل، في مدينة أسيوط بصعيد مصر (٣٧٥ كيلومتراً إلى الجنوب من القاهرة)، صمَّمها المهندسون البريطانيُّ الشهيرُ السير ويليام ويل كوكس، وهو الذي صمَّم أيضاً وبني سدَّ أسوان^(٢).

•• الصُّغْدُ:

قال ياقوت الحموي: «كورة عجيبة قصبتهَا سمرقند، وقيل: هما صغدان، صغد سمرقند، وصغد بخارى، وقيل: جنان الدنيا أربع: غوطة دمشق، وصغد سمرقند، ونهر الأبلَّة، وشعب بؤان، وهي قرى متصلة خلال الأشجار والبساتين من سمرقند إلى قريب من بخارى، لا تَبِين القرية حتى تَأْتِيهَا؛ لالتحاف الأشجار بها، وهي من أطيب أرض الله، كثيرةُ الأشجار، غزيرةُ الأنهار، متجاوبةُ الأطيَّار، وقد نُسِبَ إلى الصغد طائفةٌ كثيرةٌ من أهل العلم، وجعلها الحازمي صغدين: صغد بخارى، وصغد سمرقند؛ منهم: أيوب بن سليمان بن داود الصغدي، حدَّث عن أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي والربيع بن روح ويحيى بن يزيد الخَوَاص وغيرهم، وتوفي سنة (٢٧٤هـ).

لطيفة: قال الجيهاني في كتابه: الصغد كصورة إنسان، رأسه بنجيكت، ورجلاه كشانية، وظَّهْرُهُ وفِر، وبطنُهُ كبوكُت، ويداه ما يمرغ وبزماخر^(٣).

(٢) «الهيئة العامة للاستعلامات - قائمة محافظات صعيد مصر»، مؤرشف من الأصل في (٩) من فبراير (٢٠١٩م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٩/٣).

وحجارتها كأنها العُدى، وهي كثيرة جداً يزعمون أنها دنانير فرعون وقومه، مسحها الله تعالى^(١).

صعيد مصر: يُسمَّى أيضاً بالوجه القبلي؛ أي الوجه الجنوبي)، أو مصر العليا (سُميت بالعليا بسبب علو وارتفاع أراضيها عن مستوى سطح البحر مقارنةً بمصر السفلى)، ويُطلَق عليها أيضاً اسم (وادي النيل)، وهي منطقة تُمثِّل الجنوب من مصر، أو الجزء العلوي من أراضي نهر النيل في مصر، تمتدُّ هذه المنطقة من مركز أطفيح، في جنوب الجزيرة شمالاً حتى أسوان جنوباً، وإلى الحدود مع السودان، وشرقاً بمحاذاة البحر الأحمر، وتُمثِّل الجزء الأسفل من خريطة مصر، ويُطلَق على سكان تلك المنطقة لقب الصعايدة، يضم الصعيد مدناً مهمة ومعروفة: منها: أسوان، الأقصر، أسيوط، سوهاج، قنا، المنيا، الوادي الجديد، بني سويف، الفيوم، ويوجد به معالم حضارية قديمة وأخرى حديثة؛ منها: الكرنك، وهو مجمَعُ معابد الكرنك، من أشهر المعابد الفرعونية الموجودة بمدينة الأقصر المصرية، سُميت المعابد على اسم مدينة الكرنك القديمة، وهو اسمٌ حديثٌ محرَّفٌ عن الكلمة العربية خورنق، وتعني القرية المحصنة، والتي كانت قد أُطلِقت على العديد من المعابد بالمنطقة خلال هذه الفترة، والسد العالي في جنوب أسوان، وهو من المعالم المهمة في صعيد مصر، والذي أنشئ لحماية مصر من الفيضان والجفاف، وخلفه تقع بحيرة ناصر، والتي تمتدُّ بطول (٥٠٠) كيلومتر، ومتوسط عرض البحيرة (١٠) كيلومتر، سعة التخزين الكلية (١٦٢) مليار متر مكعب، سعة

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٨/٣).

صَفْدُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة في جبال عاملة المطلّة على حمص بالشام، وهي من جبال لبنان»^(١).

صفد (بالعبرية: صفד): هي إحدى مدن فلسطين التاريخية، تقع المدينة في منطقة الجليل، وهي اليوم في المنطقة الشمالية لدولة الاحتلال، كما تُعدّ واحدة من أكثر مدن البلاد ارتفاعاً عن سطح البحر بحوالي (٩٠٠) متر فوق سطح البحر، تقع على بُعد (١٣٤ كم) شمال القدس، وتطلّ على بحيرة طبريا ومرج بيسان، الواقعين إلى الجنوب الشرقي منها، وعلى جبل الجرمق إلى الغرب، وتبلغ مساحة المدينة (٢٩,٢٤٨ كم^٢)، معظم سكانها من اليهود، بعد تهجير أهلها العرب في حرب (١٩٤٨م)، وقد ذُكرت في الأدبيات الدينية اليهودية وعند المؤرخين الرومان، ومنذ القرن السادس عشر، ومع سقوط الأندلس وطُرد اليهود من شبه جزيرة أيبيريا، نشأ فيها مجتمع من اليهود السفارديم، وأتباع الكابالا تحديداً؛ ممّا جعلها إحدى المدن المقدّسة الأربع لدى اليهود في تلك الفترة، وفي العهد العثماني كانت مركز سنجق صفد التابع لإيالة دمشق، وفي فترة الانتداب البريطاني على فلسطين، كانت مركزاً لقضاء صفد، من أعلامها المشهورين: صلاح الدين الصّفديّ، وهو صلاح الدين أبو الصّفاء خليل بن أبيك بن عبد الله الألبكي الفاري

صفد أو سَفَد (بالتاجيكية Суфд): هي واحدة من تقسيمات إداريّة الأربع، وإحدى ولايات طاجيكستان الثلاث، وتقع بالشمال الغربي للبلد، مساحتها (٢٥,٤٠٠ كم^٢)، تحدّها ولايات جيزاخ، ونمنكان، وسمرقند، وفرغانة التابعة لجمهورية أوزبكستان، وولاية أوش وباتكن التابعتان لجمهورية قيرغيزستان، ويمرّ بها نهر سيحون، وقد كانت تُسمّى «لنينين أباد»، على اسم القائد الثوري الروسي فلاديمير لينين، فترة الحكم السوفياتي، حتى عام (١٩٩١م)، ثم «لنينين أوبود» حتى (٢٠٠٠م)، ثم صفد.

وللمنطقة تاريخ طويل؛ حيث تقع فيها مدينة سرازم التاريخية، التي يعود تاريخها إلى (٥٠٠٠) عام، وكانت مركزاً مهماً لتعدين الفيروز، ويذكر كتاب «تاريخ الخلفاء» للسيوطي، أن المسلمين سيطروا عليها في زمن الوليد بن عبد الملك سنة (٩٣ هـ)، العاصمة هي خُجند (كانت تسمى لينينين أباد)^(٢).

صَفْتُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية في حوف مصر قرب بلبس».

لطيفة: يقال: بها بيعت البقرة التي أمر بنو إسرائيل بذبحها، وفيها قبة تُعرف بقبة البقرة إلى الآن، عن الهروي^(٣).

قرية صفط الحنا: هي إحدى القرى التابعة لمركز أبو حمّاد، في محافظة الشرقية، في جمهورية مصر العربية^(٤).

السكان (٢٠٠٦م)، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٣) من ديسمبر (٢٠١٨م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤١٢/٣).

(١) «صفحة صفد في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤١٢/٣).

(٣) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات

••— الصَّفْرَاءُ :

قال ياقوت الحموي: «وادي الصفراء: من ناحية المدينة، وهو وادٍ كثيرُ النخلِ والزرع والخير في طريق الحاج، وسلكه رسولُ الله ﷺ غير مرة، وبينه وبين بدر مرحلة»^(٣).

وادي الصَّفْرَاءُ، أو وادي ليليل: هو وادٍ من أودية الحجاز، وأحدُ الأودية الكبيرة في منطقة المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، ينحدر من جبال السروات باتجاه الغرب، ويبلغ طوله أكثر من (١٢٠) كيلو تقريباً، وقعت به معركة وادي الصفراء عام (١٨١٢م) بين قوات ولاية مصر العثمانية، بقيادة طوسون باشا، وقوات الدولة السعودية الأولى^(٤).

••— الصَّفْرَةُ :

قال ياقوت الحموي: «موضع باليمامة»^(٥).
الصفرة: هي قرية من فئة (ب)، تقع في محافظة شاذق، والتابعة لمنطقة الرياض في السعودية^(٦).

••— الصَّفَوَانِيَّةُ :

قال ياقوت الحموي: «من نواحي دمشق،

الصفديّ الدمشقيّ الشافعيّ. (صفد، ٦٩٦هـ - دمشق، ١٠ شوال ٧٦٤هـ) وُلِدَ لواحِدٍ من أمراء المماليك، في صفد، سنة ست وتسعين وست مئة، ونشأ في أسرة ثرية نشأة مرفهة، فحفظ القرآن العزيز في صغره، ثم طلب العلم، وبرع في النحو واللغة والأدب والإنشاء، وكتب الخط المنسوب، وقرأ الحديث وكتبه، ومارس صناعة الرّسم على القماش، ثم حُبِبَ إليه الأدب فولّع به، وذكر عن نفسه أن أباه لم يمكّنه من الاشتغال حتى استوفى عشرين سنة، فطلب بنفسه وقال الشعر الحسن، ثم أكثر جداً من النّظم والترسل والتّواقيع، من مؤلفاته: «الوافي بالوفيات»، «أعيان العصر وأعوان النّصر»، ومن أبناء صفد في العصر الحديث: الشهيد فؤاد حجازي، الذي أعدمه الاحتلال البريطاني في سجن عكا، مع رفيقيه عطا الزير، ومحمد مججوم، من الخليل، إثر اشتراكهم في هبة البراق عام (١٩٢٩م)، ومن صفد أيضاً، وديع حداد «أبوهاني»، وقد وُلِدَ فيها عام (١٩٢٧م)، وهو من مؤسسي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وقبلها حركة القوميين العرب، وصاحب شعار «وراء العدو في كل مكان»، ومن رموز صفد أيضاً: صبحي الخضراء، وكان شخصية وطنية بارزة، وُلِدَ عام (١٨٩٥م)، وابنته الأدبية والناقدة والمترجمة والأكاديمية المعروفة: سلمى الخضراء الجيوسي، وهي من مواليد (١٩٢٨م)^{(١)(٢)}.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤١٢/٣).
(٤) «الوكالة الوطنية للاستخبارات الجغرافية المكانية. جيونيمز (search) database entry. May 2011 Accessed 12».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤١٣/٣).
(٦) «إصدار إمارة منطقة الرياض (١٩٩٩م ١٤١٩هـ)، كتاب منطقة الرياض، دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية، الجزء الأول، المقدمة والتعريف بمنطقة الرياض (باللغة العربية) (الطبعة الأولى). الرياض، السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية. ص (٦٧-٨٤).

(١) «صفحة صفد في GeoNames ID».

(٢) «أديب عصره: صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (٦٩٦-٧٦٤هـ)»، تاريخ الاطلاع: (٨) من يناير (٢٠٢١م)، مؤرشف من الأصل في (٨) من يناير (٢٠٢١م).

يزرعيل، وفي عام (٢٠١٧م)، وقد تمَّ تعيينُ المنطقة التي تضم القرية العربية السابقة كمنتزه وطني في عام (١٩٩٢م).

صفورية اليوم: استُبدل اسم صفورية -كغيرها من المدن الفلسطينية المهجرة- باسم يهودي، وأصبحت المدينة الرئيسية تُعرف بمغتصبة «تسيبوري» (لغة عبرية לאֲטִיבִי)، وقد تأسست عام (١٩٤٩م) على أنقاض البيوت المدمرة؛ إذ بُني مكانها العديد من المنازل الجديدة، ولا زالت القرية تعتمد اليوم على الزراعة وتجارة المواشي والأعمال الحرة، بالإضافة إلى «تسيبوري» أُقيمت على أنقاضها مغتصبات أخرى؛ مثل: سولائم، وألون هجليل، وهوشعيا، وحتنون، والمنطقة الصناعية تسيبورت^(٤).

صَفَيْنُ:

قال ياقوت الحموي: «هو موضع بقرب الرقة، على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس.

لطيفة: كانت وقعة صفين بين علي رضي الله عنه، ومعاوية في سنة (٣٧هـ) في غرة صفر، واختلف في عدّة أصحاب كل واحد من الفريقين، فقيل: كان معاوية في مائة وعشرين ألفاً وكان علي في تسعين ألفاً، وقيل: كان علي في مائة وعشرين ألفاً ومعاوية في تسعين ألفاً، وهذا أصح. وقتل في الحرب بينهما سبعون ألفاً، منهم من أصحاب علي خمسة وعشرون ألفاً ومن أصحاب معاوية خمسة

خارج باب توما، من إقليم خولان»^(١).

الصفوانية: قرية سورية تتبع إدارياً لمحافظة حلب، منطقة عين العرب، ناحية صرين^(٢).

صَفُورِيَّةُ:

قال ياقوت الحموي: «كورة وبلدة من نواحي الأردن بالشام، وهي قرب طبرية»^(٣).

صفورية: كانت مدينة فلسطينية في قضاء الناصرة، ومن أكبر مدن الجليل، تبعد عن مدينة الناصرة (٦ كم) شمالاً، وقد أنشئت على تل يبلغ ارتفاعه حوالي (١١٠ م)، أراضيها خصبة، فاعتمد سكانها على الزراعة وتربية المواشي كمصدر رزقهم الرئيسي، وكان في القرية العديد من الآبار والينابيع، وأبرزها «القسطل» المتواجد في مدخلها، والذي كان يروي البساتين المحيطة به.

في العصور القديمة المتأخرة، كان يُعتقد أن القرية هي مسقط رأس مريم العذراء، أم يسوع، والقرية والتي بحسب التقاليد عاش فيها حنة ويهوياقيم، حيث يتم اليوم حضر بازيليكاً، تعود إلى القرن الخامس في موقع تكريم ذكرى ميلاد مريم العذراء.

حتى احتلال المدينة في حرب عام (١٩٤٨م) بين العرب ودولة الكيان الصهيوني، كانت صفورية قرية عربية، تم تأسيس موشاف تسيبوري، بجوار الموقع في عام (١٩٤٩م)، ويقع ضمن اختصاص المجلس الإقليمي وادي

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤١٤/٣).

(٢) «مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: التجمعات السكانية السورية»، التعداد السكاني العام (٢٠٠٤م).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤١٤/٣).

(٤) «موقع لناجي العلي - تاريخ الولج (٢١) من ديسمبر (٢٠٠٨م)، نسخة محفوظة (٠٨) من أبريل (٢٠١٧م).

الزبير: بيت أبي موسى الأشعري وصفى السباب ما بين دار سعيد الحرشي التي بناها إلى بيوت أبي القاسم بن عبد الواحد التي بأصلها المسجد الذي صلي على أمير المؤمنين المنصور عنده، وكان به نخل وحائط لمعاوية، فذهب ويعرف بحائط خرمان»^(٥).

صَفِي السَّبَاب: أكمة صخرية بالمعابدة، يُطِيفُ بها الطريقُ المعبَّدُ على شكل قوس من الشمال، تُشْرِفُ على الخرمانية من الشرق، وتصبُّ عليها شعبة النور من الشمال، لا زال قسَمُ كبيرٌ منها لم يغمره العمرانُ، كانت كالفاصل بين المَحْصَب والأبطح، وقيل: بل الفاصل المُنْحَنَى فما فوقه المحصب إلى ثبير، وما تحته الأبطح إلى حوض أبي طالب أمام ريع الحجون، ثم البطحاء إلى المسجد الحرام، ثم المسفلة بعد المسجد إلى حدود مكة.

لطيفة: قالوا في سبب تسمية هذا الموضع: إن أهل مكة كانوا يخرجون إليه ليتماروا ويتسابوا إذا اختلفوا في شيء، وقيل: بل كانت القبائل تجتمع هناك بعد الإفاضة مِنْ مَنَى، فَيُنْشَدُ شاعرُ كُلِّ قبيلةٍ فيمدح قبيلته ويهجو أعداءها، فسمي صَفِي السَّبَاب^(٦).

صَقْلِيَّةُ:

قال ياقوت الحموي: «من جزائر بحر المغرب، مقابلة إفريقية، وهي مثلثة الشكل بين كل زاوية والأخرى مسيرة سبعة أيام، وقيل: دورها مسيرة خمسة عشر يوماً، وإفريقية منها

وأربعون ألفاً، وقتل مع علي خمسة وعشرون صحابياً بدرية، وكانت مدة المقام بصفين مائة يوم وعشرة أيام، وكانت الوقائع تسعين وقعة»^(١).

موقعة صفين: هي معركة وقعت بين جيش الخليفة الرابع، الصحابي علي بن أبي طالب، وجيش الصحابي معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه في شهر صفر سنة (٣٧ هـ)؛ بعد موقعة الجمل بسنة تقريباً، وقعت المعركة في منطقة تُعرف حالياً بالحدود السورية العراقية، وانتهت بعملية التحكيم في شهر رمضان من نفس السنة، احتفظت مدينة صفين باسمها حتى وقتنا الحاضر، وهي قرية صغيرة تقع ضمن حدود مدينة الرقة السورية الواقعة على ضفاف نهر الفرات، الذي يعبر الأراضي السورية في الجهة الشرقية من الجمهورية السورية^(٢).

صفينة:

قال ياقوت الحموي: «موضع بالمدينة بين بني سالم وقباء»^(٣).

صفينة: قرية من قرى محافظة المهد، والتابعة لمنطقة المدينة المنورة في السعودية، تقع في جنوب شرق المدينة المنورة، وتبعد عنها بمسافة تقارب (٢٢٥) كيلومتر، وعن مهد الذهب بمسافة تقارب (٥٠) كيلومتر^(٤).

صَفِي السَّبَاب:

قال ياقوت الحموي: «موضع بمكة، قال

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤١٤/٣).

(٢) يُنْظَرُ موقع: <https://horofar.com>.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤١٥/٣).

(٤) «التقسيم الإداري في السعودية - وزارة الخارجية».

نسخة محفوظة (٢٧) من مايو (٢٠١٧م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤١٥/٣).

(٦) «معالم مكة التاريخية والأثرية» لعاتق البلادي

(١٥٤/١).

ثُمَّ دَبَّ حَتَّى اسْتَوَلَى عَلَى أَكْثَرِهَا ثُمَّ أَنْفَذَ صَاحِبَ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ جَيْشًا عَظِيمًا فَأَخْرَجَ فِيمَا عَنْهَا فَخَرَجَ فِي مَرَكَبِهِ حَتَّى لَحِقَ بِإِفْرِيْقِيَّةِ ثُمَّ بِالْقَيْرَوَانِ مِنْهَا مُسْتَجِيرًا بِزِيَادَةِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَغْلَبِ، وَهُوَ يَوْمُنَا الْوَالِي عَلَيْهَا مِنْ جِهَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَأْمُونِ بْنِ هَارُونَ الرَّشِيدِ، وَهُوَ عَلَى أَمْرِهِمَا وَأَعْرَاهُ بِهَا فَتَدَبَّ زِيَادَةُ اللَّهِ النَّاسَ لِذَلِكَ فَابْتَدَرُوا إِلَيْهِ وَرَغِبُوا فِي الْجِهَادِ فَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أَسَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، وَهُوَ يَوْمُنَا قَاضِي الْقَيْرَوَانِ، وَجَمَعَتِ الْمَرَكَبُ مِنْ جَمِيعِ السَّوَاكِلِ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ صَقْلِيَّةِ فِي سَنَةِ (٢١٢هـ) فِي أَيَّامِ الْمَأْمُونِ فِي تِسْعِمِائَةِ فَارَسٍ، وَعَشْرَةُ آلَافٍ رَاجِلٍ، فَوَصَلَ إِلَى الْجَزِيرَةِ وَجَمَعَ الرُّومَ جَمْعًا عَظِيمًا، فَأَمَرَ أَسَدُ بْنُ الْفُرَاتِ «فِيمَا» وَأَصْحَابَهُ أَنْ يَعْتَزِلُوهُمْ، وَقَالُوا: لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى الْإِتِّصَارِ بِالْكَفَّارِ، ثُمَّ كَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ وَحَمَلُوا عَلَى الرُّومِ حَمْلَةً صَادِقَةً فَانْهَزَمَ الرُّومُ وَقُتِلَ مِنْهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا، وَمَلَكَ أَسَدُ بْنُ الْفُرَاتِ بِالْإِتِّصَالِ جَمِيعَ الْجَزِيرَةِ، ثُمَّ تَوَفَّى فِي سَنَةِ (٢١٣هـ)، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا فَقِيهًا عَالِمًا، أَدْرَكَ حَيَاةَ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَرَحَلَ إِلَى الشَّرْقِ، وَبَقِيَتْ بِأَيْدِي الْمُسْلِمِينَ مَدَّةً وَصَارَ أَكْثَرُ أَهْلِهَا مُسْلِمِينَ، وَبَنُوا بِهَا الْجَوَامِعَ وَالْمَسَاجِدَ، ثُمَّ ظَهَرَ عَلَيْهَا الْكَفَّارُ فَمَلَكَوْهَا فَهِيَ الْيَوْمَ فِي أَيْدِيهِمْ».

لطيفة أخرى: قال أبو علي الحسن بن يحيى الفقيه مصنف تاريخ صقلية: وأما جبل النار الذي في جزيرة صقلية فهو جبل مطل على البحر المتصل بالمجاز، وهو فيما بين قطنانية ومصقلة وبقرب طبرمين، ودوره ثلاثة أيام، وفيه أشجار وشعاري عظيمة أكثرها القسطل وهو البندق والصنوبر والأرز، وحوله أبنية

بين المغرب والقبلة، وبينها وبين ريو، وهي مدينة في البر الشمالي الشرقي الذي عليه مدينة قسطنطينية، مجاز يسمى الفارو في أطول جهة منها اتساعه عرض ميلين، وعليه من جهتها مدينة تسمى المسمتي، وبين الجزيرة وبر إفريقية مائة وأربعون ميلا إلى أقرب مواضع إفريقية، وهو الموضع المسمى إقليبية».

لطيفة: في وسطها جبل يسمى قصر يانه، هكذا يقولونه بكسر النون، وهي أعجوبة من عجائب الدهر، عليه مدينة عظيمة شامخة وحوولها من الحرث والبساتين شيء كثير، وكل ذلك يحويه باب المدينة، وهي شاهقة في الهواء والأنهار تتفجر من أعلاها وحوولها وكذلك جميع جبال الجزيرة، وفيها جبل النار لا تزال تشتعل فيه أبدا ظاهرة لا يستطيع أحد الدنو منها فإن اقتبس منها مقتبس طفت في يده إذا فارق موضعها، وهي كثيرة المواشي جدا من الخيل والبغال والحمير والبقر والغنم والحيوان الوحشي وليس فيها سبع ولا حية ولا عقرب، وفيها معدن الذهب والفضة والنحاس والرصاص والزئبق، وجميع الفواكه على اختلاف أنواعها، وكلاهما لا ينقطع صيفا ولا شتاء، وفي أرضها ينبت الزعفران.

لطيفة أخرى: كانت قليلة العمارة، خاملة قبل الإسلام، فلما فتح المسلمون بلاد إفريقية هرب أهل إفريقية إليها فأقاموا بها فعمرها فأحسنوا عمارتها ولم تزل على قريها من بلاد الإسلام حتى فتحت في أيام بني الأغلب على يد القاضي أسد بن الفرات، وكان صاحب صقلية رجلا يسمى البطريق قسطنطين، فقتله لأمر بلغه عنه فتغلب فيمي على ناحية من الجزيرة

وأصبحت لاحقاً جزءاً من الصقليتين، تحت حكم البوربون، والتي كانت مملكةً عاصمتها نابولي، وضمت الجزيرة ومعظم مناطق جنوب إيطاليا، أدّى توحيد إيطاليا عام (١٨٦٠م) إلى حل هذه المملكة، وأصبحت صقلية منطقة ذات حكم ذاتي في مملكة إيطاليا، وصقلية اليوم إقليم حكم ذاتي في إيطاليا، تبلغ مساحتها (٢٥,٧٠٨ كم^٢)؛ لتكون بذلك أكبر الأقاليم الإيطالية مساحةً.

ارتبطت صقلية منذ فترة طويلة بالفنون والعديد من الشعراء والكتاب والفلاسفة والمفكرين والمهندسين المعماريين والرسامين، يمكن العودة بتاريخها إلى أرخميدس الفيلسوف اليوناني، وهو من مواطني سيراكيوز الذي أصبح أحد مشاهير، ومن أعظم علماء الرياضيات، غورجياس وإيمبيدوكليس هما من أوائل الفلاسفة الصقليين اليونانيين، بينما كان إبيكارموس السرقوسي مبتكر الكوميديا، بدأ العصر الذهبي للشعر الصقلي في أوائل القرن الثالث عشر من خلال المدرسة الصقلية، والتي كان لها تأثير كبير، بعض من أكثر الشخصيات شهرة في مجال الشعر والكتابة هم لويجي بيرانديلو وسالفاتورى كوازيمودو وأنطونيو فينيزيانو وجيوفاني فيرغا، على الجانب السياسي برز عدد من الفلاسفة الصقليين؛ مثل: جيوفاني جنتيلي الذي كتب مذهب الفاشية ويوليوس إيضولا.

من معالمها التراثية: شجرة كستناء المائة حصان (بالإيطالية: Castagno dei Cento Valli)؛ هي أكبر وأقدم شجرة كستناء معروفة في العالم، تقع على طريق في لينجواجلوسا

كثيرة وآثار عظيمة للماضين ومقاسم تدلّ على كثرة ساكنيه، وقيل إنّه يبلغ من كان يسكنه من المقاتلة في زمن الطّورة ملك طبرمين ستين ألف مقاتل، وفيه أصناف الثمار، وفي أعلاه منافس يخرج منها النار والدخان وربما سالت النار منه إلى بعض جهاته فتحرق كلّ ما تمرّ به ويصير كخبث الحديد ولم ينبت ذلك المحترق شيئاً، ولا تمشي اليوم فيه دابة، وهو اليوم ظاهر يسميه الناس الأخبات، وفي أعلى هذا الجبل السحاب والثلوج والأمطار دائمة لا تكاد تنقطع عنه في صيف ولا شتاء، وفي أعلاه الثلج لا يفارقه في الصيف فأما في الشتاء فيعم أوله وآخره، وزعمت الروم أن كثيراً من الحكماء الأولين كانوا يرحلون إلى جزيرة صقلية ينظرون إلى عجائب هذا الجبل واجتماع هذه النار والثلج فيه، وقيل إنّه كان في هذا الجبل معدن الذهب ولذلك سمّته الروم جبل الذهب، وفي بعض السنين سالت النار من هذا الجبل إلى البحر وأقام أهل طبرمين وغيرهم أياماً كثيرة يستضيئون بضوئه^(١).

صِقْلِيَّة (بالإيطالية: «تلفظ» سيتشيليا، Sicilia)؛ هي أكبر جزيرة في البحر الأبيض المتوسط، ومنطقة ذاتية الحكم في إيطاليا، الجزر الصغرى حولها مثل الجزر الإيولية هي جزء من صقلية، اسمها الرسمي هو منطقة الحكم الذاتي الصقلية.

كانت الجزيرة دولة في حد ذاتها، في إحدى مراحل تاريخها، كما أن نفوذها امتد من باليرمو على جنوب إيطاليا وصقلية ومالطا،

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤١٦/٣-٤١٩).

الصُّمَّان: هي هضبة مستطيلة، تقع في شرق شبه الجزيرة العربية، وتمتدُّ الهضبة من الربع الخالي جنوباً حتى الحدود العراقية شمالاً؛ وذلك بطول (١٠٠٠) كيلومتر تقريباً، ويتراوح عرضها بين (٨٠) إلى (٢٥٠) كيلومتر تقريباً، ويبلغ ارتفاع الهضبة ما بين (٢٥) متراً عند حافتها الشرقية و(٤٠٠) متر عند حافتها الغربية، ويحدها من الغرب الدهناء، ومن الشرق السهل الساحلي للخليج العربي، ويسمى القسم الجنوبي من الصمان بالصلب، والشمالى بالصمان، وغالباً ما يقع الخلط بينهما.

قال حمد الجاسر: «الصمان من أشهر الأمكنة التي ترقاها البادية حين يجود الغيث، فتصبح من أجود المراعي، حيث تتوفر فيه جميع أنواع حشائش الرعي. وهي منطقة واسعة تقع شرق الدهناء»^(٥).

صَمْعَرُ:

قال ياقوت الحموي: «صمعر موضع في بلاد بني الحارث بن كعب»^(٦).

صمعر: محلة تابعة لقرية الثلث، التابعة لعزلة بني أحمد، والثلث بمديرية فرع العدين، إحدى مديريات محافظة إب في الجمهورية اليمنية^(٧).

صَبَّو:

قال ياقوت الحموي: «قرية من كورة البهنسا،

في سانت ألفيو على المنحدر الشرقي لجبل إتنا في صقلية؛ حيث تبعد (٨) كيلومترات عن فوهة البركان، يعتقد عمومًا أنها بعمر (٢٠٠٠ - ٤٠٠٠) سنة. (وفقًا لبرونو بيرونيل عالم النباتات من تورينو)^(١).

صَلُوبُ:

قال ياقوت الحموي: «مكان»^(٢).

صلوب: محلة تابعة لقرية المشابعة، التابعة لعزلة ثواب أعلى، بمديرية إب، إحدى مديريات محافظة إب في الجمهورية اليمنية^(٣).

الصُّمَّانُ:

قال ياقوت الحموي: «الصُّمَّان أرض غليظة دون الجبل، قال أبو منصور: وقد شتوت بالصمان شتوتين، وهي أرض فيها غلظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى تنبت السدر عذبة ورياض معشبة، وإذا أخضبت ربت العرب جمعاً، وكانت الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة، والحنز لبني يربوع، والدهناء لجماعتهم، والصمان متاخم للدهناء، وقال غيره: الصمان جبل في أرض تميم أحمر ينقاد ثلاث ليال وليس له ارتفاع، وقيل: الصمان قرب رمل عالج وبينه وبين البصرة تسعة أيام، وقال أبو زياد: الصمان بلد من بلاد بني تميم»^(٤).

(١) «صفحة صقلية في خريطة الشارع المفتوحة». OpenStreetMap. اطلع عليه بتاريخ (٢٦) من نوفمبر (٢٠٢١م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٢٢/٣).

(٣) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية». الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٢٣/٣).

(٥) «استيطان قبيلة مطير للصمان، نسخة محفوظة (٠١) من ديسمبر (٢٠١٧م).

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٢٤/٣).

(٧) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية». الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

في كتبهم أنها تخرب من رجل يدخل من باب لها يسمى باب حقل، فكانت عليه أجراس متى حُرِكت سمع صوت الأجراس من الأماكن البعيدة، وكانت مرتبة صاحب الملك على ميل من بابها، وكان من دونه إلى الباب حاجبان بين كل واحد إلى صاحبه رمية سهم، وكانت له سلسلة من ذهب من عند الحاجب إلى باب المدينة ممدودة وفيها أجراس متى قدم على الملك شريف أو رسول أو بريد من بعض العمال حركت السلسلة؛ فيعلم الملك بذلك فيرى رأيه».

قد نُسبَ إلى صنعاء خلقٌ، وأجلهم قدرًا في العلم عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري مولا هم الصنعاني، أحد الثقات المشهورين.

لطيفة: قال أحمد بن حنبل: أتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف الإسناد، وكان أحمد يقول: إذا اختلف أصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق، وقال أبو خيثمة زهير بن حرب: لما خرجت أنا وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، نريد عبد الرزاق، فلمَّا وصلنا مكة كتب أهل الحديث إلى صنعاء، إلى عبد الرزاق: قد أتاك حُفاظ الحديث، فانظر كيف تكون؛ أحمد ابن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة زهير بن حرب، فلمَّا قَدِمْنَا صنعاء أغلق الباب عبد الرزاق، ولم يفتح له لأحد إلا لأحمد بن حنبل لديانته، فدخل فحدثه بخمسة وعشرين حديثًا، ويحيى بن معين بين الناس جالس، فلمَّا خرج قال يحيى لأحمد: أرني ما حلَّ لك، فنظر فيها فخطأ الشيخ في ثمانية عشر حديثًا، فلمَّا سمع أحمد الخطأ

من نواحي الصعيد، يُنسب إليها الكنايبش والأكسية الصنبوية، وهي أجود ما عُمِلَ هناك^(١).

قرية صنبو: هي إحدى القرى التابعة لمركز ديروط، في محافظة أسيوط، في جمهورية مصر العربية^(٢).

صَنَعَاءُ:

قال ياقوت الحموي: «كان اسم صنعاء في القديم أزال، قال ذلك الكلبي والشرقي وعبد المنعم، فلمَّا وافتها الحبشة قالوا: نعم، نعم، فسَمِيَ الجبل نعم؛ أي: انظر، فلمَّا رأوا مدينتها وجدوها مبنية بالحجارة حصينة فقالوا: هذه صنعة، ومعناه حصينة؛ فسُمِّيَت صنعاء بذلك، وبين صنعاء وعدن ثمانية وستون ميلًا، وصنعاء قسبة اليمن وأحسن بلادها، تُشَبَّه بدمشق لكثرة فواكهها، وتدفق مياهها فيما قيل، وقال عمارة بن أبي الحسن: ليس بجميع اليمن أكبر ولا أكثر مرافق وأهلاً من صنعاء، وهو بلد في خط الاستواء، وهي من الاعتدال من الهواء بحيث لا يتحوّل الإنسان من مكان طول عمره صيفًا ولا شتاءً، وتتقارب بها ساعات الشتاء والصيف، وبها بناء عظيم قد خرب، وهو تلّ عظيم عال وقد عُرفَ بغمدان، وقال معمر: وطئت أرضين كثيرة، شامًا وخراسان وعراقًا فما رأيتُ مدينةً أطيبَ من صنعاء.

لطيفة: كان لمدينة صنعاء تسعة أبواب، وكان لا يدخلها غريبٌ إلا بإذن، كانوا يجدون

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٢٥/٣).

(٢) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٥) من مارس (٢٠١٨م).

فصل الصيف، وصنعا القديمة من مواقع التراث العالمي لليونسكو، ولها طابع مميز؛ بسبب الخصائص المعمارية الفريدة، وعلى الأخص المباني متعددة الطوابق المزينة بأشكال هندسية.

من أعلامها المشهورين: الأمير محمد بن إسماعيل الصنعاني (١٠٩٩ هـ - ١١٨٢ هـ / ١٦٨٧ - ١٧٦٨) مؤرخ، وشاعر، ومصنف من أهل صنعاء، وهو أحد أئمة اليمن المتأخرين، والذين يعدون في المجتهدين القلائل المتحررين المتبعين للدليل من الكتاب والسنة، ومحمد محمود الزبيري (١٩١٠ - ١٩٦٥ م) شاعر وناثر وسياسي يمني، وُلِدَ في حي «بستان السلطان» بصنعاء^(٢).

صَنْعَةُ:

قال **ياقوت الحموي**: «من قرى ذمار اليمن»^(٣).
صنعة: هي إحدى قرى الجمهورية اليمنية، تتبع جغرافيًا لمحافظة ذمار، وإداريًا لمديرية جهران^(٤).

الصَّنِين:

قال **ياقوت الحموي**: «هو بلد كان بظاهر الكوفة، كان من منازل المنذر، وبه نهر ومزارع، باعه عثمان بن عفان ؓ، من طلحة بن عبيد الله وكتب له به كتابا مشهوراً مذكوراً عند المحدثين»^(٥).

تقع قرية الصنين: في المنطقة المسماة

رجع فأراه مواضع الخطأ، فأخرج عبد الرزاق الأصول فوجده كما قال يحيى ففتح الباب وقال: ادخلوا، وأخذ مفتاح بيته وسلّمه إلى أحمد ابن حنبل وقال: هذا البيت ما دخلته يدٌ غيري منذ ثمانين سنة، أُسلّمه إليكم بأمانة الله، على أنكم لا تقولون ما لم أقل، ولا تدخلون عليّ حديثاً من حديث غيري، ثم أومأ إلى أحمد وقال: أنت أمين الدين عليك وعليهم، قال: فأقاموا عنده حولاً^(١).

صنعا: هي العاصمة السياسية (رسمياً) لليمن، وعاصمة إقليم أزال، وواحدة من أقدم المدن المأهولة باستمرار، ولها تاريخ من القرن الخامس قبل الميلاد على الأقل، تقع في وسط البلاد، في منطقة جبلية عالية على جبال السروات، ترتفع عن سطح البحر (٢٣٠٠) متر.

منذ قيام ثورة (٢٦) من سبتمبر (١٩٦٢ م) بدأت صنعاء تشهد تغييرات هائلة، وامتدت صنعاء القديمة و(بئر العزب) خارج أسوارها وتكشف زحفها العمراني في جميع الاتجاهات، يُطلق عليها أمانة العاصمة في الأوساط الرسمية، وهي المركز الإداري لمحافظة صنعاء، تُقسّم أمانة العاصمة إدارياً إلى (٩) مديريات، تكتسب أهميتها باعتبارها العاصمة السياسية والتاريخية للجمهورية اليمنية، حيث تتركز فيها الوزارات والمؤسسات والمصالح الحكومية، فضلاً عن النشاط التجاري والصناعي الواسع، تمتاز مدينة صنعاء بطابع معماري فريد؛ ممّا أهلها لتكون من ضمن المدن التاريخية العالمية، وهي واحدة من مدن العالم الأكثر جمالاً، ويتميز مناخ العاصمة بالاعتدال في فصل الشتاء وفي

(٢) «صفحة صنعاء في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣١/٣).

(٤) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣١/٣).

(١) يُنظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٢٦/٣).

(٤٢٨).

صُوبًا: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى بيت المقدس»^(٤).

صوبا: قرية فلسطينية مهجرة، تقع على بُعد قرابة (١٠ كم) إلى الغرب من مدينة القدس، تقع قرية صوبا إلى الجنوب من طريق القدس- يافا الرئيسية، تصلها بها طريق فرعية معبدة طولها (٣) كم تقريباً، كما تربطها دروبٌ مهمدةٌ بقرى عين كارم، وسطاف، وخربة اللوز، والجودة، وخربة العمور، وبيت أم الميس، والقسطل، أُقيمت صوبا في رقعة من جبال القدس، ترتفع نحو (٧٧٠م) فوق سطح البحر، ويجري وادي الصرار على مسافة (٣) كم إلى الجنوب منها، دُمِر اليهود صوبا في عام (١٩٤٨م)، وطرَدوا سكانها، ثم أقاموا عام (١٩٤٩م) مقتصبه «تسوها» في موقعها.

ما زال الكثير من أبنية القرية قائماً، منه ما فقد بعض حيطانه، ومنه ما هو بلا سقوف، تسم الأبواب والبوابات المقنطرة واجهات تلك الأبنية، غير أن بعضها دُمِرَ تدميراً شبه كامل، حتى لم يبق منه إلا أسُس الحيطان، وقد كشفت التنقيبات، التي أُجريت في أحد المواقع الأثرية، عن بوابة حجرية كبيرة، وعن بعض الحيطان، وما زالت بقايا القلعة الصليبية ظاهرة في الموقع، كما تقع مقبرة القرية في الجهة الجنوبية من قاعدة الجبل، ولا تزال شبكات الخنادق، التي حفَرها جيش الاحتلال في الجهة الشمالية الشرقية من

بحر النجف، وإلى الجنوب من مرقد أمير المؤمنين، علي بن أبي طالب، وتقع إلى الشمال الغربي من منطقة الحيرة التاريخية، المنطقة محاطة بسياج أخضر رائع، متكوّن من أشجار النخيل، ومن جهاتها الأربع؛ حيث يمر بها نهر البديرية، الذي يأخذ مياهه من نهر الفرات، ويوجد فيها بقايا وأطلال آثار الموقع التاريخي المعروف بقصر الصنين، والذي يسمّى أيضاً القلعة، ويشق القرية طريق رئيسي مُعبّد، تُشاهد على جانبيه، وحول المكان بساتين النخيل، وعلى مسافة عدة كيلومترات، يقع قصر «الخورنق»، و«السدير»، وهي كذلك منطقة مشهورة بزراعة الشلب، وقصر الصنين يقع تحديداً إلى جنوب غرب قصر الخورنق، على بُعد عشرة كيلومترات تقريباً؛ أي أنه يقع جنوب مدينة النجف، وقريب منه الموضع المعروف بالقائم، وهو بقايا دير كبير، وكان العراقيون الأولون يُقيمون أمام بعض المعابد بناية يُسمونها «جفرتا»، وأخيراً سُميت الملوية، وقد اندرس هذا الدير، وبقيت أعمدته، وسموها القائم^(١).

صَوَاعِقُ: ..

قال ياقوت الحموي: «موضع في أمثلة كتاب سيبويه»^(٢).

الصواعق الشمالي: قرية سورية، تتبع ناحية مركز حماة، في منطقة مركز حماة، في محافظة حماة^(٣).

(١) «خالد بن الوليد في العراق»، طه الهاشمي، بحث في مجلة المجمع العلمي العراقي ج (١)، مج (٣)، سنة (١٩٥٤م)، ص (٧٧).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ٤٣٢).

(٣) «نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت (٢٠٠٤م)».

المكتب المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في

(٤) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ٤٣٢).

قمة الجبل، بادية للعيان^(١).

صُورَانُ: ..

قال ياقوت الحموي: «اسم كورة بحمص وجبل، وقيل: موضع دون دابق في طرف الريف»^(٢).

صوران: هي مدينة وناحية سورية، تقع إلى الشمال من مدينة حماة بمسافة (١٨) كيلومتراً، وهي ثاني أكبر مدن محافظة حماة من حيث عدد السكان بعد سلمية، النشاط الرئيسي للسكان هو الزراعة، التي تجلب أغلب دخل المدينة، حيث تشتهر صوران بمحصول الفستق الحلبي على وجه الخصوص في مختلف أنحاء سوريا، كما تزرع فيها مختلف أنواع المحاصيل^(٣).

صُورُ: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة مشهورة سكنها خلق من الزهاد والعلماء، وكان من أهلها جماعة من الأئمة، كانت من ثغور المسلمين، وهي مشرفة على بحر الشام داخلة في البحر مثل الكف على الساعد، يحيط بها البحر من جميع جوانبها إلا الرابع الذي منه شروع بابها، وهي حصينة جداً، ركيئة لا سبيل إليها إلا بالخذلان، افتتحها المسلمون في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولم تزل في أيديهم على أحسن حال إلى سنة (٥١٨هـ) فنزل عليها الإفرنج وحاصروها وضايقوها حتى

نضدت أزوادهم، وكان صاحب مصر الأمر قد أنفذ إليها أزواداً فعصفت الريح على الأسطول فردته إلى مصر فتعوقت عن الوصول إليها، فلما سلموها وصل بعد ذلك بدون العشرة أيام وقد فات الأمر، وسلمها أهلها بالأمان، وخرج منها المسلمون ولم يبق بها إلا صعلوك عاجز عن الحركة وتسلمها الإفرنج وحصنوها وأحكموها، وهي في أيديهم إلى الآن، والله المستعان المرجو لكل خير الفاعل لما يريد، وهي معدودة في أعمال الأردن، بينها وبين عكة ستة فراسخ، وهي شرقي عكة، وقد نسب إليها طائفة من العلماء، منهم: أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ^(٤)».

صُورُ: هي مدينة بحرية لبنانية، مركز قضاء صور أحد أقضية محافظة الجنوب، تقع على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، تُعد مدينة «صور» من مدن لبنان الفينيقية، من أشهر حواضر العالم عبر التاريخ؛ للدور التي لعبته في الحقبة الفينيقية، إن كان من ناحية سيطرتها على التجارة البحرية، وإنشائها المستوطنات التجارية حول المتوسط، أو نشر الديانات في العالم القديم، أو مقاومتها لزحف الإسكندر المقدوني، تقع شبه جزيرة «صور» على الساحل اللبناني، على الضفة الشرقية للبحر المتوسط، وهي على بُعد (٨٥) كلم جنوب بيروت، وعلى منتصف المسافة بين صيدا وعكا في فلسطين، ويحيط بها سهلٌ ساحلي ضيقٌ ممتد بين البحر وجبل عامل، يتراوح عرضُه بين (١) و (٢) كلم، ومحيط «صور» غني بالمياه العذبة، فعلى بُعد

(١) «صوبا (قرية) الموسوعة الفلسطينية». web.archive.org. ٢٠١٧-٠٨-٠٨. اطلع عليه بتاريخ (٢٧) من سبتمبر (٢٠١٩م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣٣/٣).

(٣) «مدينة صوران: لمحة عن مدينة صوران. موقع محافظة حماة. تاريخ النشر (٢٠١٠-٠٤-٠٤م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣٣/٣).

صَهْرَجَتْ: ..

قال ياقوت الحموي: «قريتان بمصر متاخمتان لمنية غمر، شمالي القاهرة، معروفتان بكثرة زراعة السكر، وتُعرف بمدينة صهرجت بن زيد، وهي على شعبة النيل، بينها وبين بنها ثمانية أميال، يُنسب إليها أبو الفرج محمد بن الحسن البغدادي من فقهاء الشيعة، له كتاب سماء «قبس المصباح»؛ لعلّه اختصره من «مصباح المتجهد» للطوسي»^(٦).

قرية صهرجت الكبرى: هي إحدى القرى التابعة لمركز ميت غمر، في محافظة الدقهلية، في جمهورية مصر العربية^(٧).

قرية صهرجت الصغرى: هي إحدى القرى التابعة لمركز «أجا»، في محافظة الدقهلية، في جمهورية مصر العربية^(٨).

صَهْنَا: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية من إقليم بانياس من أعمال دمشق، سكنها هشام بن عمرو بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب، ذكره ابن أبي العجائز في تاريخ دمشق وغيره من الأشراف»^(٩).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣٦/٣).

(٧) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٢) من أكتوبر (٢٠١٨م)، اطلع عليه بتاريخ (١٢) من أغسطس (٢٠١٢م).

(٨) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٢) من أكتوبر (٢٠١٨م)، اطلع عليه بتاريخ (١٢) من أغسطس (٢٠١٢م).

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣٦/٣).

(٥) كلم جنوب صور تقع ينابيع رأس العين، وعلى بُعد (٢) كلم جنوب صور، تقع ينابيع الرشيدية. أما شمالاً، فيوجد نبع البقبوق (٣ كلم) وعين عبرين (٧ كلم) ثم نهر الليطاني المعروف بالقاسمية، وأغلبية سكان صور هم من المسلمين الشيعة، بالإضافة إلى سكانها من المسلمين السنة، ومجتمع مسيحي صغير يشكل حوالي (١٠%) من السكان، ومدينة صور هي موطن لأكثر من (٦٠,٠٠٠) لاجئ فلسطيني^(١).

صَوْلُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية في النيل في أول الصعيد»^(٢).

قرية صول: هي إحدى القرى التابعة لمركز أطفح، في محافظة الجيزة، في جمهورية مصر العربية^(٣).

صَوْمَحَانُ: ..

قال ياقوت الحموي: «موضع»^(٤).

الصومحان: منطقة سكنية، تقع في ولاية بركاء، التابعة لمحافظة جنوب الباطنة، في سلطنة عُمان، رمز المنطقة هو (٧٠٥٢٠٠٤٣)^(٥).

(١) «صفحة صور (لبنان) في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣٥/٣).

(٣) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٦) من نوفمبر (٢٠١٧م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣٥/٣).

(٥) «تعداد بيانات (٢٠١٠م) حسب التجمعات السكانية. المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (٢٠١٢م).

بحر الشام من أعمال دمشق، شرقيّ صور، بينهما ستة فراسخ، وممن نسب إليها كذلك أبو الحسن محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن جميع الغساني الحافظ الصيداني، رحل في طلب الحديث إلى مصر، والعراق، والجزيرة، وفارس، وسمع فأكثر، وممن نسب إليها هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي الصيدائي^(١).

صيدا: مدينة ساحلية، تقع شرقيّ البحر الأبيض المتوسط، وثالث أكبر المدن اللبنانية بعد بيروت وطرابلس؛ وفقاً لعدد السكان، وعاصمة محافظة لبنان الجنوبيّ، وأحد أقدم مدن العالم التي مازالت أهلة إلى اليوم، تقع صيدا شمال صور بحوالي أربعين كيلومتراً، وجنوبيّ بيروت -عاصمة اللبنانية- بخمسة وأربعين كيلومتراً، وتضم صيدا في ضواحيها مخيمين للاجئين الفلسطينيين هما: مخيم عين الحلوة (أكبر مخيم في لبنان) ومخيم المية ومية.

تضم مدينة صيدا تجمّعات اقتصادية، تُعدّ من أكبر التجمّعات في الجنوب اللبناني؛ لأنها -بصفتها عاصمته- تُعدّ مركزاً استقطاب مالى، وتجاريّ، وصناعيّ، وخدميّ، وصحيّ، للمنطقة بكاملها، وهذا أنتج ترابطاً وثيقاً بين المدينة وجوارها الممتدّ جنوباً ضمن مدن صور، والنبطية، والمنطقة الحدودية، وكذلك شرق صيدا وجزّين وشمالاً لإقليم الخروب والشوف، وجعلها مركز الثقل الاقتصادي في الجنوب، وتعتمد مدينة صيدا على القطاعات التجارية، والصناعية، والزراعية، والتربوية، والصحية،

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٤٣٧-٤٣٨).

حوش صهيا: قرية سورية، تتبع إدارياً لمحافظة ريف دمشق، منطقة مركز ريف دمشق، ناحية ببيلا^(١).

صهيون؛

قال ياقوت الحموي: «قلت: فهو موضع معروف بالبيت المقدس، محلة فيها كنيسة صهيون، وصهيون أيضاً: حصن حصين من أعمال سواحل بحر الشام، من أعمال حمص، لكنّه ليس بمُشرف على البحر، وهي قلعة حصينة مكيّنة في طرف جبل، خنادقها أوديّة واسعة هائلة عميقة، ليس لها خندق محفور، إلّا من جهة واحدة، مقدار طولها ستون ذراعاً، أو قريب من ذلك، وهو ثَقَر في حجر، ولها ثلاثة أسوار: سوران دون مريضها وسور دون قلعتها، وكانت بيد الإفرنج منذ دهر، حتى استرجعها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب من يد الإفرنج سنة (٥٨٤هـ)، وهي بيد المسلمين إلى الآن»^(٢).

جبل صهيون (العبرية: הַר צִיּוֹן): وهو تلة تقع في جنوب -غرب مدينة القدس القديمة، وخارج الأسوار، إلا أنه جزء لا يتجزأ من المدينة»^(٣).

صيداء؛

قال ياقوت الحموي: «مدينة على ساحل

(١) «مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: التجمّعات السكانية السورية، التعداد السكاني العام ٢٠٠٤م»، تاريخ الولوج (٠٩) من تشرين الثاني/نوفمبر (٢٠١٣م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/٤٣٧).

(٣) صفحة جبل صهيون في خريطة الشارع المفتوحة - OpenStreetMap. اطلع عليه بتاريخ (١٦) من نوفمبر (٢٠٢١م).

والبحرية، والصيد البحري، وقطاع الخدمات، والسياحة في اقتصادها.

من أعلام صيدا في العصور القديمة والوسيطة: زينون الصيدوني؛ فيلسوف يوناني، سوري كنعاني الأصل من مواليد صيدا، وأنتيباتر صيدا؛ كان شاعراً يونانياً في النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي، وهو من مواليد صيدا، وزنوبيوس وشقيقته زنوبيا؛ من أوائل الشهداء المسيحيين، جرى إعدامهما حوالي العام (٢٩٠) بعد الميلاد أثناء حكم الإمبراطور دقلديانوس، وهشام الجرشي الصيداوي؛ (ت ١٥٦هـ) من رجال الحديث، له رواية عن مكحول، ونافع، وابن المبارك، ووكيح.

من أعلامها في العصر الحديث: يوسف الأسير (١٨٨٩-٢٠٠٠م)؛ شيخ عالم في علوم العربية، من عائلة صيداوية معروفة، تنسب لأحد أجدادها، وكان أسيراً لدى فرسان مالطة، درس في دمشق والأزهر، درس العربية في مدرسة المعلمين في إسطنبول ومدارس بيروت، شغل منصب مفتي عكا، وأول نائب عام مدع عام، لمتصرفية جبل لبنان.

د. إسكندر البارودي (١٨٥٦-١٩٢١)؛ خريج الطب في الكلية السورية (١٨٨٢م) (الجامعة الأمريكية لاحقاً)، رئيس تحرير مجلة «الطبيب» (١٨٩٥-١٩١٥م)، له مقالات في مجلتي الهلال والمقتطف المصريتين، ومؤلفات طبية وعلمية.

رضا الصلح (١٨٥٦-١٩٢٧م)؛ خريج المدرسة السلطانية للإدارة في الأستانة، تولى

قائمقام النبطية، ثم صور، فصيда (٩٥-١٨٩٨)، ثم صار نائباً عن ولاية بيروت في مجلس المبعوثان العثماني لدورتين (١٩٠٩، ١٩١٣م)، حكم عليه الديوان العرفي في عالية بالنفي مع ابنه رياض إلى إزمير (١٦-١٩١٧م)، ثم صار نائباً عن صيدا في المؤتمر السوري العام بدمشق (١٩-١٩٢٠م)، ثم وزير داخلية في حكومة علي رضا الركابي بدمشق (٩ آذار/مارس - ٣ أيار/مايو ١٩٢٠م) في عهد فيصل الأول بعدما أعلن المؤتمر السوري العام المملكة السورية العربية لسوريا الكبرى، ثم -بعد استقالة الوزارة- رئيساً لمجلس الشورى حتى ٢٥ تموز/يوليو ١٩٢٠.

توفيق بدوي البساط (١٨٩١-١٩١٦م)؛ درس في المدرسة الخيرية الإسلامية التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، تخرج من المدرسة السلطانية العسكرية في دمشق سنة (١٩١٤م)، اعتقل وحوكم في الديوان العرفي في عالية لمجاهرته بعدائه للاتحاديين، وشق في بيروت مع شهداء (٦) من أيار في (٦-٥-١٩١٦م).

رياض الصلح (١٨٩٣-١٩٥١)؛ كان نائباً عن صيدا في المؤتمر السوري العام بدمشق (١٩-١٩٢٠م)، ثم نائب صيدا (٤٣-١٩٥١م)، وكان رئيس الوزارة التي أعلنت الاستقلال، ثم رأس ست وزارات ما بين (٤٣-١٩٥١م)، واغتيل في (١٦-٧-١٩٥١م) في عُمان في ختام زيارة إلى الأردن بدعوة من الملك عبد الله.

رفيق الحريري (١٩٤٤-٢٠٠٥م)؛ رجل أعمال، وزعيم لبناني، ورئيس وزراء عدة

ضمّن سلسلة جبال القلمون، ويحدّها من الجنوب معرة صيدنايا، ومن الغرب تلّفيّتا، ومنين، ومن الشمال الشرقي ركوس، وقرية بدّا من الجنوب الشرقي، وعكوير من الشرق، وتمتدّ سهولها شمالاً حتى سلسلة جبال لبنان الشرقية، وتبعد عن الحدود اللبنانية السورية (البقاع- بلدتي حام ومعرّبون) حوالي ٤٠ كم^(٣).

•• صَيْلَعُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع كثير البان»^(٤).
صيلع: هي إحدى قرى عزلة حريضة، بمديرية حريضة، التابعة لمحافظة حضرموت^(٥).

•• الصَّيْنُ:

قال ياقوت الحموي: «بلاد في بحر المشرق، مائلة إلى الجنوب، وشمالها الترك.

هذا شيء من أخبار الصين الأقصى، ذكرته كما وجدته، لا أضمن صحته، فإن كان صحيحاً فقد ظفرت بالغرض، وإن كان كذباً فتعرف ما تقوّله الناس، فإن هذه بلاد شاسعة، ما رأينا من مضى إليها فأوغل فيها، وإنما يقصد التجار أطرافها، وهي بلاد تُعرّف بالجاوة، على سواحل البحر، شبيهة ببلاد الهند، يُجلب منها العود،

(٣) «صيدنايا السورية.. حيث للثورة معنى آخر - سيريان تلغراف». www.syriantelegraph.com. مؤرشف من الأصل في (٠٩) من ديسمبر (٢٠١٩م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣٩/٣).

(٥) «الدليل الشامل - محافظة حضرموت - مديرية حريضة - عزلة حريضة». www.yemenna.com. مؤرشف من الأصل في (٢٢) من نوفمبر (٢٠١٩م).

حكومات في الفترة (٩٢-١٩٩٨م)، والفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٢م)، أحدث اغتياله ضجةً كبرى وتداعيات عديدة على مستوى لبنان والمنطقة. علي عسيان (١٩٤٧-...) : كان نائباً عن صيدا لدورات ١٩٩٢، و١٩٩٦، و٢٠٠٠، و٢٠٠٥، و٢٠٠٩، ووزير إعلام في حكومة رفيق الحريري (٩٢-١٩٩٥م).

بهية الحريري (١٩٥٢-...) : نائبة لدورات ١٩٩٢، و١٩٩٦، و٢٠٠٠، و٢٠٠٥، و٢٠٠٩، ووزيرة التربية والتعليم في حكومة فؤاد السنيورة الثانية (١١-٧-٢٠٠٨ إلى ٩-١١-٢٠٠٩).

سعد الحريري (١٩٧٠-...) : سياسي ورجل أعمال لبناني، رئيس الحكومة اللبنانية فترتين (١١-٩-٢٠٠٩ إلى ١٢-١-٢٠١١)، (١٢-١٢-٢٠١٦ إلى ٣-١١-٢٠١٧)، ورئيس الحكومة المكلف منذ (٢٢) من أكتوبر (٢٠٢٠م)^(١).

•• صَيْدَنَّايا:

قال ياقوت الحموي: «بلد من أعمال دمشق، مشهور بكثرة الكروم والخمر الفاخ»^(٢).

صيدنايا: هي مدينة سورية، تقع في محافظة ريف دمشق، تُعدّ من أعرق الحواضر المسيحية في المشرق العربي، تقع على ارتفاع (١,٤٥٠) متر عن سطح البحر، تشتهر بجمال طبيعتها ومقدساتها المسيحية المشهورة في جميع أنحاء العالم، تقع المدينة على بُعد (٣٠) كم (تقريباً) شمال غرب مدينة دمشق

(١) «صفحة صيدا في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣٨/٣).

حيث تقع جبال الهيمالايا، وجبال تيان شان، وتشكل الحدود الطبيعية للصين مع الهند وآسيا الوسطى، في المقابل فإن الساحل الشرقي من البر الصيني منخفض، وذو ساحل طويل (١٤,٥٠٠) كيلومتر يحده من الجنوب الشرقي بحر الصين الجنوبي، ومن الشرق بحر الصين الشرقي الذي تقع خارجه تايوان وكوريا واليابان^(٢).

ضُبَاعَةُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «جبل»^(٣).

ضباعة: محلة تابعة لقرية الشرقي، التابعة لعزلة بني زهير، بمديرية العدين، إحدى مديريات محافظة إب، في الجمهورية اليمنية^(٤).

الضُبُرُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «من نواحي صنعاء اليمن»^(٥).

الضبر: هي إحدى قرى عزلة الحطب، بمديرية الحيمة الخارجية، التابعة لمحافظة صنعاء^(٦).

ضُحْيَانُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «الضحيان: موضع

(٢) «الصين في لمحة مجلة الشعب اليومية».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥١/٣).

(٤) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥١/٣).

(٦) «الدليل الشامل - محافظة صنعاء - مديرية الحيمة الخارجية - عزلة الحطب». www.yemenna.com، مؤرشف من الأصل في (٢١) من نوفمبر (٢٠١٩م).

والكافور، والسنبل، والقرنفل، والبسباسة، والعقاقير، والغضائر الصينية»^(١).

الصين (بالصينية المبسطة: 中国 تشونغخوا؛ بالصينية التقليدية: 中國)؛ المعروفة رسمياً باسم جمهورية الصين الشعبية (بالصينية المبسطة: 中华人民共和国 تشونغخوا رنمين غونغهواغو؛ بالصينية التقليدية: 中華人民共和國) هي الدولة الأكثر سكاناً في العالم؛ حيث يقطنها أكثر من (١,٤٠٣) مليار نسمة، تقع في شرق آسيا، ويحكمها الحزب الشيوعي الصيني في ظل نظام الحزب الواحد، تتألف الصين من أكثر من (٢٢) مقاطعة، وخمس مناطق ذاتية الحكم، وأربع بلديات تُدار مباشرة: (بكين، وتيانجين، وشانغهاي، وتشونغتشينغ، واثنين من مناطق عالية الحكم الذاتي؛ هما: هونغ كونغ، وماكاو)، عاصمة البلاد هي مدينة بكين.

تمتد البلاد على مساحة (٩,٦) مليون كيلومتر مربع (٣,٧ مليون ميل مربع)، حيث تُعدّ جمهورية الصين الشعبية ثالث أكبر دولة من المساحة الإجمالية (اعتماداً على تعريف ما هو مدرج في هذا المجموع)، وثاني أكبرها وفقاً لمساحة البر، يتنوع المشهد الطبيعي في الصين بين غابات وسهوب وصحاري (جوبي وتكلامكان) في الشمال الجاف، بالقرب من منغوليا وسيبيريا في روسيا، والغابات شبه الاستوائية في الجنوب الرطب، قرب فيتنام ولاوس وبورما.

التضاريس في الغرب وعرة، وعلى علو شاهق؛

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣٩/٣ - ٤٤٠).

ضرغط أو ضرغد: تأسست في القرن الثالث عشر الهجري، وهي حالياً مركز من فئة (أ)، تقع جنوب غربياً منطقة حائل، بـ (١٧٠) كم، عبر طريق سقف و (٢١٠) كم، عبر طريق حائل الشمالي، ويحدها جنوب شرق منجم ضرغط، وقرية ضريغط، ويحدها شمال غرب قرية المصع، وحرّة ضرغد، وتشتهر بأبرز جبلين بها؛ وهو جبل حميراء، والعبيل، الذي يحتوي على المغنيزايت^(١).

•• ضَرَوَانُ: ••

قال ياقوت الحموي: «بلد قرب صنعاء، سُمِّيَ باسم وادٍ هو على طرفه؛ وذلك الوادي مستطيل، هذه المدينة في طرفه من جهة صنعاء، وطول الوادي مسيرة يومين أو ثلاثة، وعلى طرفه الآخر من جهة الجنوب مدينة يقال لها: شوابة، وهذا الوادي المسمّى بضروان هو بين هاتين البلدتين. لطيفة: هو وادٍ ملعون، جَرِحَ مشؤوم، حجارته تُشَبِّه أنياب الكلاب، لا يقدر أحد أن يطأه بوجه ولا سبب ولا يُنبِت شيئاً، ولا يستطيع طائر أن يمرّ به، فإذا قاربه مال عنه، وقيل: هي الأرض التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز، وقيل: إنها كانت أحسن بقاع الله في الأرض وأكثرها نخلاً وفاكهة، وإن أهلها غدوا إليها وتواصوا ألا يدخلها عليهم مسكينٌ، فأصبحوا فوجدوا ناراً تاجج فمكثت النارُ تنقِدُ فيها ثلاثمائة سنة، وبينها وبين صنعاء أربعة فراسخ»^(٢).

(١) «كتاب الجغرافيا - الصف: الثالث المتوسط المؤلف: وزارة المعارف».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥٦/٣).

بين نجران وتثليث في طريق اليمن في الطريق المختصر من حضرموت إلى مكة، عن نصر^(١).
ضحيان: هي مدينة بمحافظة صعدة اليمنية. من أعلامها المشهورين بدر الدين بن أمير الدين بن حسين الحوثي (٢٣ نوفمبر ١٩٢٦ - ٢٥ نوفمبر ٢٠١٠) أحد أبرز المراجع الفقهية للزيدية الهاشمية^(٢).

•• ضَرَّاسُ: ••

قال ياقوت الحموي: «قرية في جبال اليمن، يُنسب إليها أبو طاهر إبراهيم بن نصر بن منصور بن حبش الفارقي الضراسي، نزل هذه القرية فَنُسِبَ إليها، حدّث عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله البغدادي، روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي»^(٣).

ضراس السفلى: هي إحدى قرى الجمهورية اليمنية، تتبع جغرافياً لمحافظة إب، وإدارياً لمديرية السباني، يوجد فيها مدرسة ضراس، تم بناؤها في زمان صلاح الدين الأيوبي، تتميز ضراس بالموقع الجميل والبناء الجميل^(٤).

•• ضَرَّغْدُ: ••

قال ياقوت الحموي: «ضرغد جبل، وقيل: حرّة في بلاد غطفان، وقيل: ماء لبني مرة بنجد بين اليمامة وضريبة»^(٥).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥٤/٣).

(٢) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥٥/٣).

(٤) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥٦/٣).

ويتبع المحافظة مركز الشقيري، بالإضافة إلى عدد من القرى، تتوسط المحافظة كبرى مدن المنطقة، حيث تقع في وسط منطقة جازان تقريباً، يحدها من الجهة الشرقية محافظة العيدابي، ومن الجهة الغربية الخط العام أبو عريش - صيبا، ومن الجهة الجنوبية محافظة أبي عريش، وقرى وادي جازان، ومن الجهة الشمالية قرى وادي الحسيني، ومحافظة صيبا، وترتبط بهذه المدن المذكورة، وكذلك القرى المجاورة بخطوط معبدة ومسفلتة، تشغل محافظة ضمد مساحة تقدر بثلاثة آلاف كيلو متر مربع^(٥).

ضُنْكَ:

قال ياقوت الحموي: «موضع»^(٦).

ولاية ضنك: هي إحدى ولايات محافظة الظاهرة، في سلطنة عمان، تشتهر بواديها، ويسمى وادي (ضنك)، وسميت (ضنك)؛ لأن الجبال تحيط بها من كل جانب، وتُعرف أيضاً باسم (العوجاء)؛ فهي متعرجة بطول مجرى الوادي، تتكوّن من عدد من القرى؛ مثل: (الشكري، والعيزي، والمعدا، والعالية، والخبيب، وفدى، ودوت، وسفالة الوحاشا)، وتبلغ مساحتها قرابة (٢٠٣٠ كم^٢)، وتبعد ولاية ضنك بأكثر من (٣٧٠ كم) إلى الغرب من محافظة مسقط، ويبلغ عدد القرى والبلدات

ضروان: هي إحدى قرى عزلة بني مكرم، بمديرية همدان، التابعة لمحافظة صنعاء^(١).

ضَرِيَّة:

قال ياقوت الحموي: «هي قرية عامرة قديمة على وجه الدهر، في طريق مكة من البصرة من نجد، قال الأصمعي يعدد مياه نجد، قال: الشرف كبد نجد، وفيها حمى ضرية، وضرية بئر، وضرية أرض بنجد ويُنسب إليها حمى ضرية ينزلها حاج البصرة، لها ذكر في أيام العرب وأشعارهم، وفي كتاب نصر: ضرية صنع واسع بنجد ينسب إليه الحمى يليه أمراء المدينة وينزل به حاج البصرة بين الجديدة وطخفة»^(٢).

ضرية: محافظة سعودية، تقع في منطقة القصيم، تقع على بُعد (٢٥٠) كم عن بريدة، و(١٥٠) كم جنوباً من الرس^(٣).

الضَّمْد:

قال ياقوت الحموي: «موضع بناحية اليمن بين اليمن ومكة على الطريق التهامي»^(٤).

محافظة ضمد: هي محافظة سعودية، تتبع لإمارة منطقة جازان، جنوب غرب المملكة العربية السعودية، وحاضرتها مدينة ضمد،

(١) «الدليل الشامل - محافظة صنعاء - مديرية همدان - عزلة بني مكرم، www.yemenna.com.

مؤرشف من الأصل في (٢١) من نوفمبر (٢٠١٩م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٥٧/٣).

(٣) «بلدية ضرية». أمانة منطقة القصيم، مؤرشف من الأصل في (٠٥) من ديسمبر (٢٠٢٠م)، اطلع عليه بتاريخ (٠١) من أغسطس (٢٠٢١م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٦٢/٣-٤٦٣).

(٥) «النتائج التفصيلية منطقة جازان (التعداد العام للسكان والمساكن ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م)، (PDF). الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٠م)، مؤرشف من الأصل (PDF) في (١٩) من سبتمبر (٢٠٢٠م).

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٦٤/٣).

تقع عليه محلة بالجانب الغربي من بغداد، تُسمّى محلة نهر الطابق، قرب نهر القلائين»^(٧).

●● طَابَةُ : ●●

قال ياقوت الحموي: «موضع في أرض طيء»^(٨).

طابة: قرية من قرى منطقة حائل، تقع بجوار جبال سلمى، وتبعد عن مدينة حائل حوالي (٨٠) كلم، وتعد طابة من أقدم القرى بمنطقة حائل^(٩).

●● طَالِقَانُ : ●●

قال ياقوت الحموي: «بلدتان، إحداهما بخراسان، بين مرو الروذ، وبلخ، بينها وبين مرو الروذ ثلاث مراحل، وقال الإصطخري: أكبر مدينة بطخارستان طالقان، وهي مدينة في مستوى من الأرض، بينها وبين الجبل غلوة سهم، ولها نهر كبير وبساتين، ومقدار الطالقان نحو ثلث بلخ ثم يليها في الكبر وزوالين، خرج منها جماعة من الفضلاء، منهم: أبو محمد محمود بن خدّاش الطالقاني، ومحمد بن محمد بن محمد الطالقاني الصوفي، والأخرى بلدة وكورة بين قزوين وأبهر، وبها عدة قرى يقع عليها هذا الاسم، وإليها يُنسب الصاحب بن عباد، وأبوه عباد بن العباس بن عباد أبو الحسن الطالقاني، ومن طالقان قزوين أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني.

لطيفة: قال ياقوت الحموي: «هذا خبر استحسنته فيه ذكر الطالقان في شعر أوردته

التابعة لها (٤٥ قرية وبلدة)^(١).

●● ضُورَانُ : ●●

قال ياقوت الحموي: «من حصون اليمن لبني الهرش»^(٢).

مديرية ضوران آنس: هي إحدى مديريات محافظة ذمار في اليمن، ومديرية ضوران هي إحدى مديريات آنس، وتشتهر بوديانها وجبالها^(٣).

●● ضَيْنُ : ●●

قال ياقوت الحموي: «جبل باليمن»^(٤).

جبل ضين: يقع على بُعد عشرة كيلومترات إلى الجنوب الشرقي من مدينة عمران، ينتصب جبل ضين الشاهق وسط أرض مستوية من القيعان والحقول الزراعية؛ مما يزيد من أهميته كمركز مراقبة وتحكم بين محافظتي عمران وصنعاء، وتفصل بين أطراف العاصمة صنعاء الشمالية وجبل ضين مسافة تقدر بنحو (٢٢) كيلومتراً^(٥).

●● طَابَقُ : ●●

قال ياقوت الحموي: «نهر طابق: ببغداد، ويقال: أصله نهر بابك فعرب، وهو بابك بن بهرام بن بابك، من الجانب الغربي»^(٦).
نهر طابق: هو أحد أنهار بغداد القديمة،

(١) «وزارة الإعلام العُمانيّة».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٦٤/٣).

(٣) «صفحة مديرية ضوران آنس في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٦٥/٣).

(٥) ينظر: «موقع المصدر» مقال بعنوان: «جبل ضين: شهرة في السلم والحرب»، <https://almas-58569/daronline.com/article>.

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤).

(٧) «الدولة العباسية»: محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية «محمد الخصري ص (٦٦).

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤).

(٩) «صفحة طابة (قرية) في GeoNames ID».

ههنا ليستمتع به القارئ، قال أبو الفرج عليّ ابن الحسين: أخبرني عمي، حدثني هارون بن مخارق عن أبيه قال: كنتُ حاضراً في مجلس الرشيد وقد أحضر دنائير برمكية بعد إحضاره إيّاها في الدفعة الأولى وابتياعه لها، فلمّا دخلت أكرمها ورفع مجلسها وطيب نفسها بعهد، ثم قال لها: يا دنائير إنما كان مولاك وأهلك عبيداً لي وخدماء فاصطفيتهم فما صلحوا وأوقعت بهم لما فسدوا فأعد لي عمن فاتك إلى من تحصّلت، فقالت: يا أمير المؤمنين إن القوم أدّبوني وخرّجوني وقدموني وأحسنوا إليّ إحساناً منه أنك قد عرفتنني بهم وحللت هذا المحل منك ومن إكرامك فما أنتفع بنفسي ولا بما تريده مني ولا يجيء كما تقدر بأنّي إذا ذكرتهم وغنيت غلب عليّ من البكاء ما لا يبين معه غناء ولا يصح وليس هذا مما أملك دفعه ولا أقدر على إصلاحه وعلّي إذا تطاولت الأيام أسلو ويصلح من أمري ما قد تغير وتزول عني لوعة الحزن عند الغناء ويزول البكاء، فدعا الرشيد بمسرور وسلمها إليه وقال له: اعرض عليها أنواع العقاب حتى تجيب إلى الغناء، ففعل ذلك فلم ينفع فأخبره به، فقال له: ردها إليّ، فردّها فقال لها:

إن لي عليك حقوقاً ولي عندك صنائع، فبحياتي عليك وبحقي لا غنيت اليوم ولست أعاود مطالبتك بالغناء بعد اليوم! فأخذت العود وغنّت: تبلى مغازي الناس إلا غزوة

بالباتقان جديدة الأيام

ولقد غزا الفضل بن يحيى غزوة

تبقي بقاء الحل والإحرام

ولقد حشمت الفاطمي على التي كادت تزيل رواصي الإسلام وخلعت كضر الطالقان هدية للهاشمي إمام كل إمام ثم رمت بالعود وبكت حتى سقطت مغشية وشرقت عين الرشيد بعبوته فردّها وقام من مجلسه فبكى طويلاً ثم غسل وجهه وعاد إلى مجلسه وقال لها: ويحك! قلت لك سزّيني أو غمّيني وسوئيني؟ أعدلي عن هذا وغني غيره، فأخذت العود وغنّت:

ألم تر أن الجود من صلب آدم تحدّر حتى صار في راحة الفضل إذا ما أبو العباس جادت سماؤه فيا لك من جود ويا لك من فضل! قال: فغضب الرشيد وقال: قبحك الله! خذوا بيدها وأخرجوها! فأخرجت ولم يعد ذكرها بعد ذلك ولبست الخشن من الثياب ولزمت الحزن إلى أن ماتت، ولم يف للبرامكة من جواربهم غيرها^(١).

الباتقان: هي بلدة من أعمال قزوین، تقع ضمن محافظة ألبرز في إيران، يتحدث سكان المدينة لهجة من لهجات الفارسية، تُسمّى اللهجة الديلمية، أو التاتية^(٢).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٦٠-٨).

(٢) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ / ٢٠٠٦»، جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من الأصل (إكسل) في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).

الطائف:

قال ياقوت الحموي: «الطائف: هو وادي وج، وهو بلاد ثقيف، بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخًا، وهي ذات مزارع ونخل وأعناب وموز وسائر الفواكه، وبها مياه جارية وأودية تنصب منها إلى تبالة، وجل أهل الطائف ثقيف وحمير وقوم من قريش، وهي على ظهر جبل غزوان، وبغزوان قبائل هذيل.

لطيفة: قال ابن عباس: سُميت الطائف لأن إبراهيم عليه السلام، لما أسكن ذريته مكة وسأل الله أن يرزق أهلها من الثمرات أمر الله ﷻ قطعة من الأرض أن تسير بشجرها حتى تستقر بمكان الطائف، فأقبلت وطافت بالبيت، ثم أقرها الله بمكان الطائف فسُميت الطائف لطوافها بالبيت.

وهي مع هذا الاسم الضخم بليدة صغيرة على طرف وادٍ، وهي محلتان: إحداهما على هذا الجانب يقال لها: طائف ثقيف، والأخرى على هذا الجانب يقال لها: الوهط، والوادي بين ذلك، تجري فيه مياه المدابغ التي يدبغ فيها الأديم يصرع الطيور راتحتها إذا مرت بها، وبيوتها لا طئة حرجة، وفي أكنافها كروم على جوانب ذلك الجبل فيها من العنب العذب ما لا يوجد مثله في بلد من البلدان، وأما زبيبها فيضرب بحسنه المثل، وهي طيبة الهواء شمالية ربما جمد فيها الماء في الشتاء، وفواكه أهل مكة منها، والجبل الذي هي عليه يقال له: غزوان»^(١).

الطائف: مدينة سعودية، تقع في الغرب من المملكة العربية السعودية، تابعة لمنطقة مكة المكرمة، على جانبي وادي «وج»، وتبعد

عن مدينة مكة المكرمة (٧٥) كم تقريبًا، وتحيط بها الجبال من جميع الجهات، وترتفع عن سطح البحر بمسافة تتدرج ما بين (١٧٠٠ م) إلى (٢٥٠٠ م)؛ مما أكسبها جواً لطيفاً، ومصيفاً قديماً للأهالي وللمدن القريبة؛ كمكة المكرمة وجدة، وقد أكسبها الموقع مميزات عدة؛ حيث إنها تعد البوابة الشرقية للحرمين الشريفين، عبر مكة المكرمة، كما أنها نقطة التقاء الطرق المتصلة بجميع مناطق المملكة، عبر مناطق ومدن أخرى، كما تضم الطائف ميقاتين من مواقيت الإحرام؛ وهما: السيل الكبير، للقادمين من المنطقة الوسطى، ووادي محرم، للقادمين من الجنوب.

من أماكنها السياحية: سوق عكاظ التاريخي؛ يقع شمال شرق الطائف، ويقام في شهر شوال كل عام.

والشفا والهدا: مناطق سياحية، تشتهر بإنتاج بالورد، وحديقة الملك عبد العزيز الواقعة في عشيرة شمال الطائف.

من أعلام الطائف: حبر الأمة عبد الله بن عباس، وعمرو بن العاص وأولاده وأحفاده، وزيد بن أبيه، الذي كان مولده بالطائف، وجمعت له ولاية العراق، وخراسان، وسجستان، والبحرين، وعمان، وكان أحد الدهاة العرب آنذاك، والحجاج بن يوسف الثقفي، الذي تولى إمارة الحجاز والعراق في العهد الأموي، والشاعر العرجي، الذي ولد في العرج، إحدى قرى الطائف، وهو من ولد عثمان بن عفان عليه السلام، وأيضاً المغيرة بن شعبة الثقفي، أحد دهاة العرب، وطريح بن إسماعيل الثقفي الشاعر، وعثمان بن ربيعة الثقفي الذي حكم الطائف، وحارب أهل

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩/٤).

طبرستان؛ هو إقليم عرّفه العرب، والفرس، والتُّرك، باسمه منذ القرون القديمة، وهو يقع في شمال دولة إيران، وفي جنوب غرب دولة تركمانستان اليوم، ويمتد في معظمه على الساحل الجنوبي لبحر قزوين، عبر سلسلة جبال ضخمة، أعطته هبة عند قدماء العرب، عرف أهل طبرستان هذه البلاد أيضاً منذ القرون الهجرية الأولى بـ «مازندران»^(٣).

طَبْرِقَةُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالمغرب، من ناحية البر البربري، على شاطئ البحر قرب باجة، وفيها آثار للأول وبنيان عجب، وهي عامرة لورود التجار إليها، وفيها نهر كبير تدخله السفن الكبار وتخرج في بحر طبرقة، وفي شرقي مدينة طبرقة قلاع تُسمى قلاع بنزرت»^(٤).

طَبْرِقَةُ: مدينة تونسية، تقع في ولاية جندوبة شمال الجمهورية التونسية، تقع على بُعد (١٧٥) كيلومتراً شمال غرب تونس العاصمة، وهي مدينة سياحية، تتميز أرضها، وموقعها المتميز، وإطلالتها على البحر، وهي شديدة البرودة، وتمتاز أيضاً بامتزاج المناطق الساحلية مع المناطق ذات الجبال؛ فهي تُطل على البحر بجبالها العالية، وهي مدينة سياحية معروفة بأنشطة الغوص (الغوص في قاع البحر يمارس فيها صيد الأسماك لالوقار وجراد البحر)، والشعاب المرجانية المستخدمة في

الردة، ومن شعراء الطائفة المحدثين الشاعر عثمان بن عبد الرحيم قاضي الذي كان مديراً لإدارة البريد والبرق والتليفون في الطائفة، كما برز في العصر الحديث أعلامٌ عدة، منهم من تفوّق في الحكم؛ كعبد العزيز بن معمر، ومنهم من تفوّق في الدعوة كمحمد عبد الرحيم الصديقي، ومنهم من تفوّق في القضاء كمحمد نور المارديني، ومنهم من تفوّق في التعليم كسعيد بن محمد عبد الواحد^(١).

طَبْرِسْتَان:

قال ياقوت الحموي: «هي بلدان واسعة كثيرة، يشملها هذا الاسم، خرج من نواحيها من لا يحصى كثرة من أهل العلم والأدب والفقه، والغالب على هذه النواحي الجبال، فمن أعيان بلدانها دهستان، وجرجان، واستراباد، وآمل، وهي قصبته، وسارية، وهي مثلها، وشالوس، وهي مقاربة لها، وربما عدت جرجان من خراسان، إلى غير ذلك من البلدان، وطبرستان في البلاد المعروفة بمازندران، ولا أدري متى سُميت بمازندران؛ فإنه اسم لم نجده في الكتب القديمة، وإنما يُسمَع من أفواه أهل تلك البلاد، ولا شك أنها واحد، وهذه البلاد مجاورة لجيلان وديلمان، وهي بين الرّي وقومس والبحر وبلاد الديلم والجيل، رأيت أطرافها وعينت جبالها، وهي كثيرة المياه متهدلة الأشجار، كثيرة الفواكه، إلا أنها مخيفة وخمة قليلة الارتفاع، كثيرة الاختلاف والنزاع»^(٢).

(٣) «تاريخ طبرستان» لبهاء الدين محمد بن بن إسفنديار، ترجمة: «أحمد محمد نادي»، ص (٧٣-٨٠)، الطبعة الأولى (٢٠٠٢م) من دار «المجلس الأعلى للثقافة».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦/٤).

(١) «الطائف عروس المصايف السعودية»، وزارة الإعلام، الشؤون الإعلامية، (١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ص (٤).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦/٤).

عين مخصوصة بمرض، إذا اغتسل فيها صاحب ذلك المرض برئ بإذن الله تعالى، والماء شديد الحرارة جداً صاف عذب طيب الرائحة ويقصده المرضى يستشفون به، وعيون تصب في موضع كبير حريسبح الناس فيه، ومنفعته ظاهرة.

من مشهور من ينسب إليها الإمام الحافظ سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير أبو القاسم الطبراني، أحد الأئمة المعروفين، والحُفَاط المَكْثَرِين، والطلاب الرحَّالين الجَوَّالين، والمشايخ المعمَّرين، والمصنِّفين المحدثين، والثقات الأثبات المعدَّلين، ومحمد بن عثمان بن سعيد بن هاشم بن مرشد الطبراني.

لطيفة: بطبرية من المزارات في شرقي بحيرتها قبر سليمان بن داود عليه السلام، والمشهور أنه في بيت لحم في المغارة التي بها مولد عيسى، عليه السلام، وفي شرقي بحيرة طبرية قبر لقمان الحكيم، وابنه وله باليمن قبر، والله أعلم بالصحيح منهما، وبها قبر يزعمون أنه قبر أبي عبيدة بن الجراح وزوجته، وقيل: قبره بالأردن، وقيل: ببيسان، وفي لحف جبل طبرية قبر يقولون إنه قبر أبي هريرة رضي الله عنه، وله قبر بالبقيع وبالعقيق، وبطبرية عين من الماء تُنسب إلى عيسى، عليه السلام، وكنيسة الشجرة وفيها جرت له القصة مع الصَّناع ^(٤).

طبريا أو طبرية (بالعبرية: טבריה)؛ هي من أقدم مدن فلسطين التاريخية، تقع اليوم في لواء الشمال الإسرائيلي في منطقة الجليل الشرقي تحديداً، على الشاطئ الجنوبي

المجوهرات، كما تعرف بمهرجاناتها (مهرجان الجاز طبرقة الشهيرة، أو مهرجان الموسيقى اللاتينية)، وبها مطار دولي يقع على بعد حوالي خمسة عشر كيلومتراً إلى الشرق من المدينة ^(١).

طَبْرَمِين:

قال ياقوت الحموي: «قاعة بصقلية حصينة» ^(٢).

طَبْرَمِين (بالإيطالية: Taormina) (يلفظ الاسم: تاورمينا): مدينة في جزيرة صقلية بإيطاليا ^(٣).

طَبْرِيَّة:

قال ياقوت الحموي: «بليدة مُطلّة على البحيرة المعروفة ببحيرة طبرية، وهي في طرف جبل وجبل الطور مطلّ عليها، وهي من أعمال الأردن في طرف الغور، بينها وبين دمشق ثلاثة أيام، وكذلك بينها وبين بيت القدس، وبينها وبين عكا يومان، وهي مستطيلة على البحيرة، عرضها قليل حتى تنتهي إلى جبل صغير، فعنده آخر العمارة.

لطيفة: قال علي بن أبي بكر الهروي: أما حمامات طبرية التي يقال: إنها من عجائب الدنيا فليست هذه التي على باب طبرية على جانب بحيرتها، فإن مثل هذه كثيرًا رأينا في الدنيا وأما التي من عجائب الدنيا فهو موضع في أعمال طبرية، شرقي قرية يقال لها الحسينية، في وادٍ، وهي عمارة قديمة يقال: إنها من عمارة سليمان بن داود، وهو هيكلي يخرج الماء من صدره، وقد كان يخرج من اثنتي عشرة عينًا، كل

(١) «صفحة طبرقة في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧/٤).

(٣) «صفحة طبرمين في GeoNames ID».

(٤) يُنظَر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧/٤).

مجاهدي خلق في إيران في عام (١٩٧٩م)، في عام (١٩٨٥م)، تزوج مريم رجوي، التي أصبحت زعيمة منظمة مجاهدي خلق، بعد مغادرته إيران عام (١٩٨١م)، أقام في فرنسا والعراق، اختفى خلال غزو العراق عام (٢٠٠٣م)، ولا يُعرف ما إذا كان لا يزال على قيد الحياة^(٣).

طَبْسَة:

قال ياقوت الحموي: «بلدة في طرف إفريقية، مما يلي المغرب، على ضفة الزاب، فتحها موسى بن نصير فبلغ سبيلها عشرين ألفاً، وهرب ملكهم كُسيلا، وسورها مبني بالطوب، وبها قصر وأرباض، وليس بين القيروان إلى سجلماصة مدينة أكبر منها، يُنسب إليها علي بن منصور الطنبني، وأبو محمد القاسم بن علي بن معاوية بن الوليد الطنبني، له بمصر عقب، وأبو الفضل عطية بن علي بن الحسين بن يزيد الطنبني القيرواني، سافر إلى بغداد وسمع الحديث بها وله شعر حسن.

طَبْنة أو تيبوناي أو ثوبونا: هي مدينة رومانية قديمة، تقع في بلدية بريكة، بولاية باتنة الجزائرية، تقع المدينة الأثرية طَبْنة على بُعد (٤ كم) جنوب شرق مدينة بريكة، على ارتفاع (٤٦٠م)، يحدها شمالاً وادي بريكة، وجنوباً وادي بيطام، على الطريق المؤدية إلى مدينة بسكرة، وإلى بلدية أمدوكال التابعة لدائرة بريكة، تحتل مساحة (٢٧٣) هكتاراً، لا يوجد سوى أنقاض لحاضرة كانت من أكبر مدن الطريق القديم من القيروان إلى سجلماصة، يُذكر أن موقع طَبْنة صُنّف في سنة (١٩٥٠م)،

(٣) «صفحة طبس في GeoNames ID».

الغربي من البحيرة التي تحمل اسمها - بحيرة طبريا، تبعد عن القدس حوالي (١٩٨ كم)، إلى الشمال الشرقي، معظم سكانها من اليهود، بعد تهجير أهلها العرب بفعل حرب (١٩٤٨م)، وتُعدّ المدينة من المدن المقدّسة الأربعة في الديانة اليهودية^(١).

طَبْس:

قال ياقوت الحموي: «قال أبو سعد: طبس مدينة في بريّة بين نيسابور وأصبهان وكرمان، وهما طبسان: طبس كيلكي، وطبس مسيتان، ويقال لهما الطبسان في موضع واحد، خرج منها جماعة من العلماء، منهم: الحافظ أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبسي، صاحب التصانيف المشهورة»^(٢).

طَبْس: مدينة إيرانية، تقع في شمال شرق إيران، وهي مركز بلدية طبس، في محافظة خراسان الجنوبية، وقد تعرضت المدينة لزلزال مدمر عام (١٩٧٨م) بلغت قوة الزلزال (٧,٨) على مقياس ريختر، تسبّب في تدمير المدينة بشكل كلي ومقتل (٩,٠٠٠) فرد من سكانها، وقد أُعيد بناء المدينة من جديد من ذلك الحين.

من أعلامها المشهورين: عباس واعظ طبسي (بالفارسية: عباس واعظ طبسي) (١٩٣٤م- ٢٠١٦م)، كان عالم دين وسياسياً، بعد انتصار الثورة في إيران عام (١٩٧٩م)، تولّى زعامة العتبة الرضوية، بحكم من السيد الخميني.

مسعود رجوي: (مواليد ١٨ أغسطس ١٩٤٨ - اختفى في ١٣ مارس ٢٠٠٣) قائد

(١) «صفحة طبريا في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢٠٠٤)».

عبد الملك بن سلمة بن سليم الأزدي الحجري المصري الطحاوي الفقيه الحنفي، وليس من نفس طحا، وإنما هو من قرية قريبة منها، يقال لها: طحطوط، فَكَرَهُ أن يقال له: طحطوطي، فيظنُّ أنه منسوب إلى الضراط»^(٤).

طحا الأعمدة: هي إحدى القرى التابعة لمركز سمالوط، بمحافظة المنيا، في جمهورية مصر العربية، ويُنسب إليها الفقيه المحدث الحنفي أبو جعفر الطحاوي^(٥).

الطُّحَيّ:

قال ياقوت الحموي: «في قول مليح الهذلي: فأضحى بأجرع الطُّحَيّ كأنه

فكيك أسارى فكَّ عنه السلاسل»^(٦).

طحي: هي قرية من فئة (أ) تقع في محافظة القويسية، والتابعة لمنطقة الرياض في السعودية، وتبعد طحي عن محافظة القويسية بمسافة تقارب (٧٦) كم^(٧).

طُخَارِسْتَان:

قال ياقوت الحموي: «يقال طخيرستان: وهي ولاية واسعة كبيرة، تشتمل على عدة بلاد، وهي من نواحي خراسان، وهي طخارستان العليا

وسُجِّل ضمن قائمة التراث الوطني في يناير (١٩٦٨م)^(٨).

طَبِيرَةُ:

قال ياقوت الحموي: «بلدة بالأندلس، نُسِبَ إليها قومٌ من الأئمة، منهم: صديقنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هلاللة الأندلسي الطبيري، رَحَلَ إلى خراسان وسمع من مشايخنا وغيرهم، ثم عاد إلى بغداد وانحدر إلى البصرة فمات بها في رمضان سنة (٦١٧م)^(٩).

طبيرة (بالبرتغالية: Tavira تاويرا): هي مقاطعة برتغالية، تقع في البرتغال، في محافظة فارو، ومساحتها (٦٠٦,٩٧ كم^٢)، كانت عاصمة طائفة تاويرا، من أعلامها: أبو عثمان سعيد بن الحكم القرشي (٣٠ من ديسمبر ١٢٠٤م - ٩ يناير ١٢٨٢م)، هو أول رئيس لجزيرة منورقة، والتي ولَّاه عليها الوالي أبو يحيى حاكم ميورقة، قام بثورة ضد النصارى بعد مقتل أبي يحيى، وتصالح مع النصارى على ضريبة معلومة، واشترط ألا يدخل جزيته أحدٌ من النصارى، وضبطها أحسن ضبط^(١٠).

طَحَا:

قال ياقوت الحموي: «كورة بمصر، شمالي الصعيد، في غربي النيل، وإليها يُنسب أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢/٤).

(٥) «صفحة طحا الأعمدة في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢/٤).

(٧) «إصدار إمارة منطقة الرياض (١٩٩٩م ١٤١٩ هـ): كتاب منطقة الرياض، دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية» مجموعة من المؤلفين، الجزء الأول، المقدمة والتعريف بمنطقة الرياض (باللغة العربية) (الطبعة الأولى)، الرياض، السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، صفحة (٦٧ إلى ٨٤).

(٨) «مركز النظم للدراسات وخدمات البحث العلمي - مدينه طبنه من الفتح الإسلامي الي نهاية القرن السادس الهجري»، www.alnodom.com، مؤرشف من الأصل في (١٠) من ديسمبر (٢٠١٩م).

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١/٤).

(١٠) «صفحة تاويرا في GeoNames ID».

والجهة الشمالية من بلدة القرارة، وتحيط بالجبل هجرة بادية.

بها من الآثار الطبيعية: بركة طخفة؛ التي تقع في الناحية الشرقية من طخفة. تأتيها المياه من خلال قناتين، واحدة منهما تقع في الجهة الشرقية، وتتكوّن من قناة مكشوفة، تتجمّع فيها مياه الهضاب الكلسية والجيرية؛ فتتحدّر إلى البركة، كما أنها تقوم بمهمة تصريف السيول، وأما الثانية فتقع في الجهة الغربية؛ وهي عبارة عن قناة طويلة ممتدة إلى مجرى الوادي الرئيس؛ لتغذي البركة، ويبلغ عرضها حوالي (٣م).

الآبار والأحواض: تنتشر هذه الآبار والأحواض في منطقة مستوية، تميل إلى جهة الشرق، متخذة شكل الخطوط المتقاطعة؛ حيث يُغذّي البئر الواحد أكثر من حوض، وتبدأ من الغرب باتجاه الشرق في بئر منضردة، ثم بئر وحوض يتصلان بقناة، ويبلغ عدد منشآت هذا الخط خمس آبار وثلاثة أحواض^(٤).

طرا: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية في شرقي النيل، قريبة من الفسطاط، من ناحية الصعيد»^(٥).

طرة: حيّ تاريخي من أحياء المعادي، وهو ينقسم إلى (٣) مناطق: طرة البلد، وكوتسيكا، وطرة الأسمنت، ومن أشهر معالمها: سجن طرة، ومسجد عبد المنعم رياض، الذي تأسس في

والسفل، فالعليا شرقي بلخ، وغربي نهر جيحون، وبينها وبين بلخ ثمانية وعشرون فرسخاً، وأما السفلى فهي أيضاً غربي جيحون، إلا أنها أبعد من بلخ، وأضرب في الشرق من العليا، وقد خرج منها طائفة من أهل العلم، ومن مدن طخارستان: خلم وسمنجان وبغلان وسكلند ووروايز، قال الاصطخري: وأكبر مدينة بطخارستان طالقان، وهي مدينة في مستو من الأرض وبينها وبين الجبل غلوة سهم^(١).

طخارستان (بالصينية: 吐火羅葉護 政权 أو 吐火罗叶护政权): هو الاسم الذي أطلق على منطقة باختر التاريخية، عقب استيطان اليوتشي فيها؛ حيث كان الإغريق يُسمّون اليوتشي بالطخاروي (Tókharoi)، وتكاد حدود طخارستان التاريخية تتطابق مع حدود باختر الكوشانية، والتي تشمل مناطق سرخاندريا وجنوب طاجيكستان وشمال أفغانستان الحالية^(٢).

طخفة: ..

قال ياقوت الحموي: «موضع بعد النجاج، وبعد إمرة، في طريق البصرة إلى مكة، وفي كتاب الأصمعي: «طخفة جبل أحمر طويل، حذاءه بئار ومنهل»^(٣).

طخفة: من جبال شبه الجزيرة العربية، وتحديدًا في مدينة القصيم، يقع جبل طخفة بين إمرة وضرية، بالجهة الشرقية من ضرية،

(٤) «الاستيطان والآثار الإسلامية في منطقة القصيم»،

عبد العزيز بن جار الله بن إبراهيم الجار الله، مكتبة

الملك فهد الوطنية، الرياض، (١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ص

(٢١٢).

(٥) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٢٤/٤).

(١) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٢٣/٤).

(٢) «الموسوعة الموزعة في التاريخ الإسلامي»، طخارستان

(مملكة) نسخة محفوظة (١٠) من نوفمبر (٢٠١٦م).

(٣) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٢٣/٤).

ومبنى جامعها أحسن مبنى، وبها أسواق حافلة جامعة، وبها مسجد يُعرف بمسجد الشعاب مقصود، وحولها أنباط، وفي بربرها من كلامه بالنبطية، في قرارات في شرقها وغربها مسيرة ثلاثة أيام إلى موضع يُعرف ببني السابري، وفي القبلية مسيرة يومين إلى حد هواره. وفيها رباطات كثيرة، يأوي إليها الصالحون، أعمارها وأشهرها مسجد الشعاب، ومرساها مأمون من أكثر الرياح، وهي كثيرة الثمار والخيرات، ولها بساتين جلييلة في شرقها، وتتصل بالمدينة سبخة كبيرة يرفع منها الملح الكثير، وداخل مدينتها بئر تعرف ببئر أبي الكنود يعيرون بها ويحرق من شرب منها فيقال للرجل منهم إذا أتى بما يلام: لا يعتب عليك لأنك شربت من بئر أبي الكنود، وأعذب آبائها بئر القبة.

لطيفة: ذكر الليث بن سعد قال: غزا عمرو بن العاص طرابلس سنة (٢٣هـ) حتى نزل القبة التي على الشرف من شرقها، فحاصرها شهرين لا يقدر منهم على شيء، فخرج رجل من بني مدلج ذات يوم من عسكر عمرو بن العاص متصيِّداً مع سبعة نفر، فجمعوا غربى المدينة، واشتد عليهم الحر فأخذوا راجعين على ضفة البحر، وكان البحر لاصقاً بالمدينة، ولم يكن فيما بين المدينة والبحر سور، وكانت سفن البحر شائعة في مرساها إلى بيوتهم؛ ففطن المدلجي وأصحابه، وإذا البحر قد غاض من ناحية المدينة، فدخلوا منه حتى أتوا من ناحية الكنيسة وكبروا، فلم يكن للروم مفرغ إلا سفنهم، وأقبل عمرو بجيشه حتى دخل عليهم، فلم تفلت الروم إلا بما خف في مراكبهم، وغنم عمرو ما كان في المدينة، وأنما بنى سورها مما يلي البحر

عام (١٩٦٩م) ومدينة الأخاء، وطرة الأسمنت التي يوجد بها مصنع أسمنت بورتلاند طرة، كما ازدهرت الخدمات بالمنطقة مؤخراً، ففتح بعض البنوك بها مثل (PNP) بطريق الأوتوستراد بكويتيكا، وبالمدينة شقّ التعبان؛ المكان الثالث عالمياً في صناعة الرخام، الذي يُصدّر الي جميع أنحاء العالم.

كان الملك فاروق يختار المواقع المتميزة على نهر النيل؛ ليجعل له فيها ما يسمى بالنزل، فكما اختار منطقة رائعة مليئة بالبساتين وأشجار الفاكهة شمال مدينة حلوان، وأسماها (ركن فاروق)، أطلق على منطقة طرة البلد اسم (الفاروقية)، وهو الاسم الذي كان متداولاً بين سائقي هيئة النقل العام لهذه المنطقة حتى وقت قريب^(١).

طَرَابِيص:

قال ياقوت الحموي: «كورة من كور مصر من ناحية أسفل الأرض»^(٢).

قرية الطرابية: هي إحدى القرى التابعة لمركز كفر الشيخ، في محافظة كفر الشيخ، في جمهورية مصر العربية^(٣).

طَرَابُلُس:

قال ياقوت الحموي: «على مدينة طرابلس سورٌ صخرٌ جليلُ البنيان، وهي على شاطئ البحر،

(١) «صفحة حي طره في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢٤/٤)».

(٣) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٨) من أكتوبر (٢٠١٨م).

وَتَوَلَّى الْإِفْتَاءَ فِي طَرَابُلُسَ)، وَالْمُنْبِذِرَ الْأَفْرِيقِي (أَحَدَ صَحَابَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّد ﷺ، وَأَقَامَ فِي طَرَابُلُسَ وَتَوَفَّى فِيهَا)، وَحَسَنَ عَرِيبِي (مُوسِيقِي مَتَخَصَّصٌ فِي الْمَالُوفِ وَالْمُوشَحَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ)، وَحَسُونَةَ الدَغْيِيسَ (صَحْفِي وَسِيَاسِي)، وَخَلِيفَةَ التَّلِيسِي (أَدِيبَ وَشَاعِرٍ)، وَرَدِينَةَ الْفِيْلَالِي (شَاعِرَةٌ)، وَسَالِمَ الْمَشَّاطِ (شَخْصِيَّةٌ دِينِيَّةٌ)، وَسَالِمَ بِنِ طَاهِرٍ (شَخْصِيَّةٌ دِينِيَّةٌ)، وَسَلِيمَانَ عَلِي نَشْنُوشَ (لَاعِبَ كُرَةِ سَلَةِ)، وَمُحَمَّدَ عَبْدِ السَّلَامِ أَبُو سَنِينَةَ (أَحَدَ أَبْرَزِ قُرَّاءِ الْقُرْآنِ بِرَوَايَةِ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ)، وَمُحَمَّدَ كَامِلَ بِنِ مُصْطَفَى (عَالِمَ دِينٍ، تَوَلَّى الْإِفْتَاءَ فِي لِيْبِيَا) ^(٢).

طَرَابُلُسُ الشَّامِ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «هي في الإقليم الرابع، طولها ستون درجة وخمس وثلاثون دقيقة، وعرضها أربع وثلاثون درجة» ^(٣).

طَرَابُلُسُ أَوْ طَرَابُلُسُ الشَّامِ: هِيَ مَدِينَةُ لُبْنَانِيَّةٍ، عَاصِمَةُ مَحَافِظَةِ الشَّامِ، تُكْنَى بِالْفَيْحَاءِ، ثَانِي أَكْبَرَ مَدَن لُبْنَانَ بَعْدَ الْعَاصِمَةِ بَيْرُوتَ، تَارِيخِيًّا نُسِبَ إِلَيْهَا اسْمُ «طَرَابُلُسِ الشَّامِ»؛ لِتَمَيِّيزِهَا عَنْ طَرَابُلُسِ الْغَرْبِ، حَيْثُ كَانَتْ الْمَدِينَةُ تَابِعَةً لِمَا سُمِّيَ بِسُورِيَةِ الْكُبْرَى مَا قَبْلَ (١٩٤٨ م).

تَقَعُ طَرَابُلُسُ عَلَى بَعْدِ (٨٥) كِيلُومِترَ إِلَى الشَّامِ مِنْ بَيْرُوتَ، كَمَا تَبْعُدُ عَنِ الْحُدُودِ السُّورِيَّةِ نَحْوَ (٤٠) كِيلُومِترًا، وَيَمْتَزِجُ فِيهَا الْحَاضِرُ بِالتَّارِيخِ، وَعُرِفَتْ طَرَابُلُسُ مِنْذُ الْقَدَمِ بِمَوْقِعِهَا الْجُغْرَافِيِّ الْمُمَيِّزِ؛ لِأَنَّهَا صِلَةُ الْوَصْلِ مَا

هَرْمَةُ بِنِ أَعِينِ حِينَ وَلَايَتِهِ عَلَى الْقَيْرُوانِ. مِنْ طَرَابُلُسَ إِلَى نَفُوسَةِ مَسِيرَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَيُنَسَّبُ إِلَى طَرَابُلُسِ الْغَرْبِ عَمْرُ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِنِ عَبِيدِ بِنِ يُوْسُفِ الطَّرَابُلُسِيِّ الْمَالِكِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِي بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مَخْلُوفِ الطَّرَابُلُسِيِّ، كَانَ لَهُ اهْتِمَامٌ بِالتَّوَارِيخِ وَصُنِّفَ تَارِيخًا لَطَرَابُلُسَ، وَكَانَ فَاضِلًا فِي فَنُونِ شَتَّى» ^(١).

طَرَابُلُسُ: عَاصِمَةُ لِيْبِيَا وَأَكْبَرُ مَدَنِهَا، وَتَقَعُ فِي الشَّامِ الْغَرْبِيِّ لِيْبِيَا، وَالْمَدِينَةُ مَقَامَةٌ عَلَى رَأْسِ صَخْرِي مُطَّلَ عَلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ، مَقَابِلَ الرَّاسِ الْجَنُوبِيِّ لْجَزِيرَةِ صَقْلِيَّةِ، يَحْدُهَا شَرْقًا مَنطَقَةُ تَاجُورَاءِ، وَغَرْبًا جَنْزُورَ، وَجَنُوبًا مَنطَقَةُ السَّوَانِي، وَالْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ شِمَالًا، وَيَتَوَسَّطُ مَرْكَزَ الْمَدِينَةِ مِيدَانُ الشَّهَدَاءِ وَالسَّرَايِ الْحَمْرَاءِ، وَتُوصَفُ مَدِينَةُ طَرَابُلُسَ بِ«عُرُوسِ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ»؛ لِجَمَالِ بَسَاتِينِهَا وَمَبَانِيهَا الْبَيْضَاءِ، وَتُسَمَّى طَرَابُلُسُ أَيْضًا بِاسْمِ «طَرَابُلُسِ الْغَرْبِ»؛ لِتَمَيِّيزِهَا عَنْ «طَرَابُلُسِ الشَّامِ» الْوَاقِعَةِ شَمَالَ لُبْنَانَ.

مِنْ أَعْلَامِهَا الْمَشْهُورِينَ: ابْنُ الصَّغِيرِ الْهَاشِمِيِّ (أَدِيبٌ وَشَاعِرٌ)، وَابْنُ مَنْظُورِ (أَدِيبٌ وَمُؤَرِّخٌ، وَعَالِمٌ بِاللُّغَةِ وَالْفَقْهِ، وَمُؤَلِّفُ كِتَابِ «لِسَانِ الْعَرَبِ»)، وَأَبُو بَكْرٍ بَلَطِيْفٍ (شَخْصِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ وَثَقَافِيَّةٌ)، وَأَحْمَدُ الْبَهْلُولِ (عَالِمُ دِينٍ وَشَاعِرٌ)، وَأَحْمَدُ الْحَرِيرِيِّ (شَاعِرٌ وَكَاتِبٌ وَصَحْفِيٌّ، وَمِنْ الشَّخْصِيَّاتِ الثَّقَافِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ فِي لِيْبِيَا)، وَأَحْمَدُ الْفَقِيهِ حَسَنَ (شَاعِرٌ، وَمِنْ الشَّخْصِيَّاتِ الثَّقَافِيَّةِ الْمَعْرُوفَةِ فِي لِيْبِيَا)، وَأَحْمَدُ الْمَكْنِي (عَالِمُ دِينٍ،

(٢) «صفحة طرابلس في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦/٤).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤/٤-٢٥).

١ من يناير ٢٠١٥م)، رئيس وزراء لبنان مرتين في عامي (١٩٩٠-١٩٩٢م)، وعام (٢٠٠٤-٢٠٠٥م)، إبراهيم المصري، هو سياسي لبناني، وُلد عام (١٩٣٧م) بمدينة طرابلس، ونشأ فيها وتعلّم في مدارسها. عمل بالتعليم من عام (١٩٥٩م) إلى عام (١٩٦٣م)، ثم تولّى رئاسة تحرير مجلة «المجتمع» اللبنانية من عام (١٩٦٤م) حتى عام (١٩٦٦م)، وأسس مع عدد من إخوانه «الجماعة الإسلامية» في لبنان عام (١٩٦٤م)، فتحي محمد عناية المعروف بفتحي يكن، نسبةً إلى جده لأبيه، و«يكن» تعني ابن أخت السلطان (٩ فبراير ١٩٣٣ - ١٣ يونيو ٢٠٠٩م)، نائب سابق في البرلمان، سياسي وعالم دين سني لبناني، ورئيس جبهة العمل الإسلامي في لبنان، والأمين العام السابق للجماعة الإسلامية في لبنان، وُلِدَ توفيق (٨ نيسان ١٩٥٧ -)، مغنّ لبناني من مدينة طرابلس شمال لبنان، واسمه الحقيقي وُلِدَ توتنجي، ناصيف يوسف حتّى، سياسي ووزير لبناني، شغل سابقاً منصب سفير لبنان، والمتحدّث الرسمي باسم جامعة الدول العربية، وعمل رئيس بعثة جامعة الدول العربية في فرنسا، والمندوب المراقب الدائم للجامعة لدى منظمة اليونسكو منذ مطلع عام (٢٠٠٠م)، نجيب ميقاتي (٢٤ نوفمبر ١٩٥٥ -)، رجل أعمال وسياسي لبناني، يتولّى منصب رئيس وزراء لبنان اعتباراً من (١٠ من سبتمبر ٢٠٢١م)، وقد تولّى سابقاً منصب رئيس الوزراء اللبناني لمرتين: الأولى من (١٩ من أبريل ٢٠٠٥م) إلى (١٩ من يوليو ٢٠٠٥م) بعد استقالة الرئيس عمر كرامي إثر اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، عبد السلام النابلسي

بين الشاطئ الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، والداخل السوري والعربي؛ ممّا جعلها مركزاً تجارياً مهماً على مستوى المنطقة، ومنطقة الشمال.

تربض مدينة طرابلس العاصمة الثانية للجمهورية اللبنانية فوق سهل، تغسل أطرافه الغربية مياه البحر الأبيض المتوسط، وتتقياً بظلال سفوح جبال الأرز من جهة الشرق، ويُشرف عليها من الشمال الشرقي جبل الزهود (تربل)، ويخترقها من الشرق نهر أبو علي، المتدفق من الوادي المقدس قاديشا، وهو فصل بين ربوتي (أبي سمراء)، و(قبة النصر).

توجد في طرابلس طوائف عديدة من المسلمين؛ ويُشكّل المسلمون من أهل السنة والجماعة الغالبية في المدينة، بينما يُشكّل العلويون الغالبية في جبل محسن^(١).

من أعلامها المشهورين: يوسف سمعان السمعاني (٢٧ من أغسطس ١٦٨٦ - ١٣ من يناير ١٧٦٨م) كان أسقفًا سريانيًا، وعالمة مارونيًا، عُرفَ بنشاطه بجمع وترجمة المخطوطات المسيحية السريانية في الشرق الأوسط، كما كان أول مشرف على مكتبة الفاتيكان، عمر كامل مسقاوي (وُلِدَ في (١٥ من كانون الثاني (١٩٣٥م)، في طرابلس لبنان)، نائب رئيس المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في لبنان، مفكر لبناني ونائب وزير سابق، لازم المفكر الجزائري مالك بن نبي تلميذًا، وتولّى -وفقًا لوصيته- نشر كتبه وترجمة بعضها إلى العربية، عمر عبد الحميد كرامي (٧ من سبتمبر ١٩٣٤ -

(١) «صفحة طرابلس (لبنان) في GeoNames ID».

المواريث الجعفرية في الأحساء^(٥).

طَرَسُوسُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بثغور الشام، بين أنطاكية، وحلب، وبلاد الروم. قال أحمد بن الطيّب السرخسي: رحلنا من المصيصة نريد العراق إلى أذنة، ومن أذنة إلى طرسوس، وبينها وبين أذنة ستة فرسخ، وبين أذنة وطرسوس فندق بغا، والفندق الجديد، وعلى طرسوس سوران، وخندق واسع، ولها ستة أبواب، ويشقها نهر البردان، وبها قبر المأمون عبد الله بن الرشيد، جاءها غازياً فأدركته منيته فمات، فقال الشاعر:

هل رأيت النجوم أغنت عن المأ

مون في عز ملكه المأسوس؟

غادره بعرصتي طرسوس

مثل ما غادروا أباه بطوس

لطيفة: ما زالت موطناً للصالحين والزهاد يقصدونها؛ لأنها من ثغور المسلمين، ثم لم تنزل مع المسلمين في أحسن حال، وخرج منها جماعة من أهل الفضل، إلى أن كان سنة (٣٥٤) فإن نقفور ملك الروم استولى على الثغور، وفتح المصيصة، ثم رحل عنها ونزل على طرسوس وكان بها من قبل سيف الدولة رجل يقال له ابن الزيات، ورشيق النسيمي موله، فسلماً إليه المدينة على الأمان والصلح، على أن من خرج منها من المسلمين وهو يحمل من ماله مهما قدر عليه لا يعترض من عين وورق أو خرشي، وما لم

(٢٣ أغسطس ١٨٩٩ - ٥ يوليو ١٩٦٨م) ممثل فلسطيني الأصل، وُلِدَ في (٢٣) من أغسطس عام (١٨٩٩م) في مدينة طرابلس بلبنان، لُقِّبَ في الوسط الفني بلقب (الكونت)^(١).

طَرَابَنْشُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم مدينة بجزيرة صقلية، يُنسَب إليها قوم، منهم: سليمان بن محمد الطرابنشي، شاعر ذكره ابن القطّاع ووصفه وقال: سافر إلى الأندلس ومدح ملوكها»^(٢).

تراباني (بالإيطالية: Trapani) أو أَطْرَابَنْشُ أو طَرَابَنْشُ: مدينة إيطالية، على الساحل الغربي في صقلية، وعاصمة مقاطعة تراباني، أسسها الإغريق، وتُعد منذ ذلك الوقت ميناءً مهمًا للصيد، والبوابة الرئيسية للجزر العقادية القريبة^(٣).

الطَّرِبَالُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية بالبحرين»^(٤).

الطريبيل: هي قرية تقع في الجهة الشرقية من الأحساء، تتبع لمحافظة الأحساء في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، تقع الطريبيل بين المنصورة من جهة الغرب، والدالوة من جهة الشرق، والجبيل من جهة الشمال، ومن الشارع العام الواصل بين تلك القرى. من أعلامها المشهورين: حسن بوخمسين: قاضي القضاء الأسبق لمحكمة

(١) «صفحة طرابلس (لبنان) في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦/٤).

(٣) «صفحة طرابنشي في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٧/٤).

(٥) «الطريبيل قصدها الأمراء وهجرها أصحاب المشاريع»، صحيفة جواثا الإلكترونية، مؤرشف من الأصل في (٢٥) من سبتمبر (٢٠٢٠م).

على أبيه، ومنهنَّ مَنْ منعتِ الأبَّ من ولده فتشاً نصرانياً، فكان الإنسان يجيء إلى عسكر الروم فيؤدع ولده ويبكي ويصرخ وينصرف على أقبح صورة، حتى بكى الروم رقعة لهم، وطلبوا مَنْ يحملهم فلم يجدوا غير الروم، فلم يكروهم إلا بثلث ما أخذوه على أكتافهم أجره حتى سيروهم إلى أنطاكية، هذا وسيف الدولة حيَّ يُرزق بمبأفارقين، والملوك كل واحد مشغولٌ بمحاربة جاره من المسلمين، وعطلوا هذا الفرض، ونعوذ بالله من الخيبة والخذلان ونسأله الكفاية من عنده.

وقد نُسب إليها جماعة يفتوت حصرهم، وأما أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الطرسوسي فإنه بغداديّ أقام بها إلى أن مات سنة (٢٧٣هـ) فتُسبب إليها، وممن نُسب إليها من الحفاظ محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي التميمي، ثم السعدي، رُحّل من أهل المعرفة^(١).

طرسوس (تركية: Tarsus، لغة يونانية: Ταρσός)؛ هي مدينة تركيّة، تقع جنوب البلاد على ساحل البحر الأبيض المتوسط، تابعة لمحافظة مرسين، وتبعد حوالي (١٥) كم عن مدينة مرسين، و(٤٠) كم عن مدينة أضنة، من أعلامها المشهورين: بولس الطرسوسي، ويُعرف عند المسيحيين بأنه «بولس الرسول»، أو «القديس بولس»، (أحياناً يُكتب اسمه بالعربية بحرف الصاد بولص)، هو أحد قادة الجيل المسيحي الأول، وينظر إليه البعض على أنه ثاني أهم شخصية في تاريخ المسيحية بعد يسوع نفسه، وصادق الياسيل، مهندس ورجل

يُطلق حملهُ فهو لهم مع الدور والضياع، واشترط تخريب الجامع والمساجد، وأنه مَنْ أراد المقام في البلد على الذمة وأداء الجزية فعل، وإن تنصّر فله الحباء والكرامة، وتقرّ عليه نعمته، قال: فتنصّر خلق فأقرت نعمهم عليهم، وأقام نفرٌ يسير على الجزية، وخرج أكثر الناس يقصدون بلاد الإسلام، وتفرّقوا فيها، وملك نقصور البلد فأحرق المصاحف وخرّب المساجد، وأخذ من خزائن السلاح ما لم يُسمع بمثله، ممّا كان جمع من أيام بني أمية إلى هذه الغاية، وحدث أبو القاسم التنوخي قال: أخبرني جماعة ممن جلا عن ذلك الثغر أن نقصور لما فتح طرسوس نصب في ظاهرها علمين، ونادى مناديه: مَنْ أراد بلاد الملك الرحيم، وأحب العدل والنصفة والأمن على المال والأهل والنفس والولد وأمن السبل، وصحة الأحكام، والإحسان في المعاملة، وحفظ الفروج... وكذا وكذا، وعدّ أشياء جميلة، فليصّر تحت هذا العلم، ليقفل مع الملك إلى بلاد الروم، ومَنْ أراد الزنا، واللواط، والجور في الأحكام والأعمال وأخذ الضرائب، وتملك الضياع عليه، وغصب الأموال... وعدّ أشياء من هذا النوع غير جميلة، فليحصل تحت هذا العلم إلى بلاد الإسلام، فصار تحت علم الروم خلق من المسلمين ممن تنصّر، وممن صبر على الجزية، ودخل الروم إلى طرسوس فأخذ كل واحد من الروم دار رجل من المسلمين بما فيها، ثم يتوكل ببابها ولا يُطلق لصاحبها إلا حمل الخف، فإن رآه قد تجاوز منعه، حتى إذا خرج منها صاحبها دخلها النصراني فاحتوى على ما فيها، وتقاعد بالمسلمين أمهات أولادهم، لما رأين أهاليهن وقالت: أنا الآن حرة لا حاجة لي في صحبتك، فممن مَنْ رمت بولدها

(١) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٢٨/٤-٢٩).

إيطالي توفي سنة (١١١٩م). ترجم - بإشراف أسقف طرزونا - «شرح البيروني على الفرغاني» و«رسائل في الكيمياء وعلم الرمل»^(٣).

•• طُرُش:

قال **ياقوت الحموي**: «ناحية بالأندلس تشتمل على ولاية وقرى»^(٤).

بلدية طرش (بالإسبانية: **Torrox**)؛ هي بلدية تقع في مقاطعة مالقة، التابعة لمنطقة أندلوسيا جنوب إسبانيا^(٥).

•• طُرُشيز:

قال **ياقوت الحموي**: «لغة في طرثيث؛ وهي اليوم بيد الملاحدة، قريبة من نيسابور، ويسمونها ترشاش، فلها ثلاثة أسماء، وبينها وبين نيسابور ثلاثة أيام، وهي ولاية كبيرة وقرى كثيرة»^(٦).

ترشيز أو طرشيز؛ هو الاسم القديم لمنطقة بردسكن وكاشمر، التي تقع في محافظة خراسان الرضوية، إيران، من أعلامها؛ كاتب الترشيزي (ت. ٩٣٨ هـ) هو أديب وخطاط، من أهل ترشيز، إيران. هو شمس الدين محمد بن عبد الله النيشابوري الترشيزي، المشتهر بكاتب^(٧).

•• طَرُطُوس:

قال **ياقوت الحموي**: «بلد بالشام، مُشرقة

أعمال تركي، وطرخان أردوغان، أكاديمي تركي في الهندسة المدنية، وحسين كاظم قادري بك، وهو سياسي عثماني، تولى منصب والي سالونيك، يوليانوس (يوليان المرتد - يوليانوس الجاحد) (٣٣١-٣٦٣م) (Julian) إمبراطور الإمبراطورية الرومانية (٣٦١-٣٦٣م)، كان يدعو إلى أن يسوع ليس إلهاً في عام (٣٦١م) لكنه فشل، قبل أن تصبح المسيحية الديانة الرسمية الوحيدة للإمبراطورية على يد الإمبراطور ثيودوسيوس الأول (٣٧٨-٣٩٥م)، أمينة أولكر طرхан (بالتركية: Emine Ülker Tarhan) هي محامية وقاضية وسياسية سابقة تركية، وُلدت في يوم (٢٩) من نوفمبر (١٩٦٣م) في مدينة طرسوس في تركيا، كانت سياسية في حزب الشعب الجمهوري التركي، ثم في (٢٠١٤م) أسست حزب الأناضول، الذي شارك في انتخابات (٢٠١٥م) في تركيا^(٨).

•• طَرُسُونَة:

قال **ياقوت الحموي**: «مدينة بالأندلس بينها وبين تطيلة أربعة فراسخ معدودة في أعمال تطيلة، كان يسكنها العُمال ومقاتلة المسلمين إلى أن تغلب عليها الروم فهي في أيديهم إلى هذه الغاية»^(٩).

بلدية طَرُسُونَة (بالإسبانية: **Tarazona** تاراثونا)؛ هي بلدية تقع في مقاطعة سرقسطة التابعة لمنطقة أرغون شمال شرق إسبانيا، من أعلامها: دي سانتالاً أوجو (بالإسبانية: Hugo de Santalla (Ugo di Santalla مستشرق

(٣) «صفحة طرسونة في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩/٤).

(٥) «صفحة طرش (إسبانيا) في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩/٤).

(٧) «ترشيز همان بردسكن حاليه است». مؤرخ من

الأصل في (٤) من أبريل (٢٠١٤م).

(٨) «صفحة طرسوس في GeoNames ID».

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩/٤).

مبنية على نهر أبره، ولها ولاية واسعة، وبلاد كثيرة، تعد في جملتها، تحلها التجار وتسافر منها إلى سائر الأمصار، واستولى الإفرنج عليها في سنة (٥٤٣هـ)، وكذلك على جميع حصونها، وهي في أيديهم إلى الآن، ويُنسب إليها أحمد بن سعيد بن ميسرة الغفاري الأندلسي الطرطوشي، وأبو بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف الفهري الطرطوشي الفقيه المالكي^(٣).

طرطوشة: إحدى مدن منطقة كتالونيا في إسبانيا، تعلو طرطوشة (١٢) متراً عن سطح البحر، على نهر أبره، ويحدها شمالاً جبال كاردو مسيف، يُعد مصدر دخلهم الرئيسي الزراعة والصناعة والخدمات، و (٢٥٪) منهم مهاجرون من خارج المدينة^(٤).

طَرُكُونَةُ:

قال ياقوت الحموي: «بلدة بالأندلس متصلة بأعمال طرطوشة، وهي مدينة قديمة على شاطئ البحر، منها نهر علان، يصب مشرقاً إلى نهر أبره، وهونهر طرطوشة، وهي بين طرطوشة وبرشلونة، بينها وبين كل واحدة منهما سبعة عشر فرسخاً»^(٥).

طَرُكُونَةُ (بالكاتالانية: Tarragona): هي إحدى المدن الإسبانية الساحلية، وتقع المدينة في جنوب منطقة كتالونيا، في شمال شرق إسبانيا، وتطل على البحر الأبيض المتوسط.

مدينة طراغونة هي عاصمة مقاطعة

على البحر، قرب المرقب وعكا، وهي اليوم بيد الإفرنج، نسبوا إليها أبا عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الخواص المقرئ الطرطوسي، روى عن يونس بن عبد الأعلى، روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن يونس بن عبدوس النسوي^(١).

طرطوس: مدينة سورية، على ساحل البحر المتوسط، وهي أهم ميناء في سورية، وهي مدينة تاريخية فينيقية، اكتسبت اسمها من اللاتينية «أنترادوس» (باللاتينية: An-taradus)، وهي مركز محافظة طرطوس، تقع مقابلها جزيرة أرود، وهي جزيرة سورية، كانت مملكة بحرية، بسطت نفوذها على معظم الساحل السوري على البحر الأبيض المتوسط، تبعد مدينة طرطوس (١٠٠) كم تقريباً، جنوبي مدينة اللاذقية، ويقع فيها ميناء بحري رئيسي بسورية، من أعلامها المشهورين: الشيخ صالح العلي، وهو زعيم سوري قاد الثورة السورية الكبرى ضد الانتداب الفرنسي في منطقة جبال اللاذقية، وأصف شوكت (١٥ من يناير ١٩٥٠ - ١٨ من يوليو ٢٠١٢م)، نائب وزير الدفاع السوري السابق، وسعد الله ونوس (٢٧ من مارس ١٩٤١ - ١٥ مايو ١٩٩٧م)، مسرحي سوري، وباسل محرز (٧ من يونيو ١٩٨٢م) إعلامي سوري^(٢).

طَرُطُوشَةُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالأندلس، تتصل بكورة بلنسية، وهي شرقي بلنسية وقرطبة، قريبة من البحر، متقنة العمارة،

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠ / ٤).

(٤) Caritas Interparroquial de ES-120-2012 Tortosa

نسخة محفوظة (١٤) من مايو (٢٠٢٠م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٢ / ٤).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠ / ٤).

(٢) «صفحة طرطوس في GeoNames ID».

استولى الباطنية الملاحدة على نواحي قهستان وزوزن، كما نذكره إن شاء الله تعالى في موضعه، خاف العميد غائلتهم لاتصال أعماله بأعمالهم فاستمد الأتراك لنصرته، وحفظاً للحريم والأموال، وكان شديداً على الملاحدة مسرفاً في قتلهم، فجاء قوم من الأتراك لمعاونته فجروا على عاداتهم في سوء المعاملة واستباحة ما لا يليق ولم تكن همّتهم صادقة في دفع العدو، وإنما كان قصدهم بلوغ الغرض في تحصيل ما يحصلونه، فرأى ثقل وطأتهم وقلّة غنائمهم فدفعهم عنه والتجأ إلى الملاحدة وصفت له ناحية طريثيث وقلاعها وأماكها وضياعها، وكان فقيهاً مناظراً حسن الاعتقاد شافعي المذهب إلا أن الضرورة ألجأته إلى ما فعل، ولما حضرته الوفاة أوصى إلى رجل شافعي المذهب في غسله وتجهيزه وأوصى إلى ابنه علاء الدين محمود بإظهار دعوته وحياء معالم السنن، فامتثل وصيته في شهور سنة (٥٤٥هـ) وأمر بلبس السواد والخطبة بجامع طريثيث فخالفه عمه وأقاربه وكسروا المنبر وقتلوا الخطيب، فكتب محمود إلى نيسابور يستمد أهلها ويستنصرهم في كشف هذه البلية وقتل الملاحدة فلم يجد مُساعداً فقدم نيسابور وجرى أولئك على رأيهم وخلصت للملاحدة، فهي في أيديهم إلى الآن.

وقد نسبوا إلى طريثيث جماعة وافرة من أهل العلم والعبادة قبل انتقالهم إلى هذه البلية، منهم: أبو الفضل شافع بن علي بن الفضل الطريثيثي^(٤).

ترشيز أو طرشيز: هو الاسم القديم

(٤) يُنظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤/٤).

طراغونة، وتبلغ مساحتها (٥٥,٣٥ كم^٢). من أعلامها المشهورين: أنا ماريّا ماتوته أوسيوخو (بالإسبانية: Ana María Matute Ausejo) كاتبة وصحفية إسبانية وعضوة في مؤسسة الأكاديمية الملكية الإسبانية^(١).

الطُربِيل:

قال ياقوت الحموي: «من قرى هجر»^(٢).

الطربيل: هي قرية تقع في الجهة الشرقية من الأحساء، تتبع لمحافظة الأحساء في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، تقع الطربيل بين المنصورة من جهة الغرب، والدالوة من جهة الشرق، والجبل من جهة الشمال، ومن الشارع العام الواصل بين تلك القرى. من أعلامها المشهورين: حسن بن محمد باقر بن موسى أبو خمسين يعرف في الحساوية بحسن بوخمسين (١٢ من فبراير ١٩٤٣م - ١٠ من أغسطس ٢٠١٩م) فقيه جعفري وقاضي سعودي^(٣).

طُريثِيث:

قال ياقوت الحموي: «طريثيث: ناحية وقرى كثيرة من أعمال نيسابور، وطريثيث قصبته، وما زالت منبعاً للفضلاء، وموطنًا للعلماء وأهل الدين والصالح إلى قريب من سنة (٥٣٠هـ).

لطيفة: إن العميد منصور بن منصور النزور آبادي رئيس هذه الناحية آباء وأجداداً لما

(١) «صفحة طركونة في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٣/٤).

(٣) «الطربيل قصدها الأمراء وهجرها أصحاب المشاريع» صحيفة جواثا الإلكترونية، مؤرشف من الأصل في (٢٥) سبتمبر (٢٠٢٠م).

والإفرنج إلى أن استولى الإفرنج عليها، فهي في أيديهم إلى الآن فيما أحسب، وكانت قد استولى عليها الخراب فاستجدها عبد الرحمن الناصري الأموي، ولطلبيرة حصون ونواح عدة^(٤).

طَلْبِيرَة: مدينة إسبانية، تقع في مقاطعة طليطلة، من منطقة قشتالة والمنشف على ضفة نهر التاجة، من أعلامها: خوان دي ماريانا (بالإسبانية: Juan de Mariana)؛ هو مؤرخ واقتصادي وأستاذ جامعي إسباني، وُلِدَ في (٢٥ من سبتمبر ١٥٣٦م في طلبيرة في إسبانيا، وتوفي في ١٧ من فبراير ١٦٢٤م في طليطلة في إسبانيا)، وعمروس بن يوسف، وهو أندلسي من المولدين من أهل وشقة، عيَّنه الأمير الأموي الأندلسي الحكم بن هشام حاكمًا على طليطلة لإخضاعها بعد أن ثارت عليه^(٥).

••• طَلَحُ:

قال ياقوت الحموي: «ذو طلاح موضع دون الطائف لبني محرز، وهو الذي ذكره الحطيفة، وقيل: طلاح موضع في بلاد بني يربوع»^(٦).

وادي طلاح: قرية سعودية، تتبع مركز السيل الكبير، التابع لمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع شمال غرب الطائف بمسافة تقارب (٥٠) كم^(٧).

لمنطقة بردسكن وكاشمر، التي تقع في محافظة خراسان الرضوية، إيران، من أعلامها: أهلي الترشيزي (ت. ٩٣٤ هـ) شاعر فارسي، هو يوسف بن محمد بن شهاب الترشيزي الخراساني التوراني، المشتهر بأهلي^(١).

••• طَفِيلُ:

قال ياقوت الحموي: «المشهور أنهما جبلان مشرفان على مجنة على بريد من مكة، وقال أبو عمرو: قيل إن أحدهما بجدة، وقال عزام: يتصل بهرشى خبت من رمل في وسطه جبل صغير أسود شديد السواد يقال له طفيل»^(٢).

حرة طفيل: تقع حرة طفيل في منتصف المسافة بين مدينة مكة المكرمة ومدينة الليث قرب مجنة ووادي أدام، وهي قرية من قرى الساحل الغربي لمكة المكرمة، وهي منطقة تاريخية معروفة، كانت أرض صيد ومنتزهاً برئاً طبيعياً لمكة المكرمة منذ أيام الإسلام الأولى، وتروي لنا السيرة أن بلالاً ؓ تمنى العودة لمكة، ولشامة، وطفيل، بعد أن أصابته حمى المدينة، وطفيل وشامة جبلان صغيران متجاوران تفصل بينهما بضعة كيلو مترات^(٣).

••• طَلْبِيرَة:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالأندلس، من أعمال طليطلة، كبيرة قديمة البناء على نهر تاجه، بضم الجيم، وكانت حاجزاً بين المسلمين

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٧/٤-٣٨).

(٥) «صفحة طلبيرة في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٨/٤).

(٧) «إمارة منطقة مكة المكرمة - محافظة الطائف - المراكز التابعة لمحافظة الطائف - مركز السيل الكبير، نسخة محفوظة (٠٤) من مارس (٢٠١٦م).

(١) «ترشيح همان بردسكن حاله است»، مؤرشف من الأصل في (٤) من أبريل (٢٠١٤م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٧/٤).

(٣) «نسخة محفوظة (٢٦) من ديسمبر (٢٠١٤م) على موقع واي باك مشين.

طَلَيْطَلَّةٌ :

قال ياقوت الحموي: «مدينة كبيرة، ذات خصائص محمودة بالأندلس، يتصل عملها بعمل وادي الحجارة من أعمال الأندلس، وهي غربي ثغر الروم وبين الجوف والشرق من قرطبة، وكانت قاعدة ملوك القرطبيين، وموضع قرارهم، وهي على شاطئ نهر تاجه، وعليه القنطرة التي يعجز الواصف عن وصفها. لطيفة: قد ذكر قوم أنها مدينة دقيانوس، صاحب أهل الكهف، قالوا: وبُقِرَ منها موضع يقال له: جنان الورد، فيه أجساد أصحاب الكهف لا تبلى إلى الآن، والله أعلم، وهي من أجل المدن قدراً وأعظمها خطراً، ومن خاصيتها أن الغلال تبقى في مطاميرها سبعين سنة لا تتغير.

يُنسَب إليها جماعة من العلماء، منهم: أبو عبد الله الطليطلي، روى كتاب مسلم بن الحجاج، توفي يوم الأربعاء الثاني عشر من صفر سنة (٤٥٨هـ)، وعيسى بن دينار بن واقد الغافقي الطليطلي، ومحمد بن عبد الله بن عيشون الطليطلي، أبو عبد الله، كان فقيهاً، وله مختصر في الفقه، وكتاب في توجيه حديث الموطأ^(١).

طَلَيْطَلَّةٌ (بالإسبانية: Toledo، توليدو): مدينة إسبانية، تقع على بُعد (٧٥) كيلومتراً جنوب العاصمة الإسبانية مدريد، مدينة طليطلة هي عاصمة مقاطعة طليطلة، ومنطقة قشتالة لا منتشا في وسط إسبانيا، وتقع المدينة على مرتفع منيع، تحيط به أودية عميقة وأجراف عميقة، تتدفق فيها مياه نهر تاجه، ويحيط وادي تاجه بطليطلة من ثلاث جهات مساهماً بذلك في

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/ ٣٩-٤٠).

حصانتها ومنعتها، أعلنت طليطلة موقع تراث عالمي من قبل اليونسكو في (١٩٨٦م) للتراث الثقافي الضخم؛ بوصفها واحدة من العواصم السابقة للإمبراطورية الإسبانية، ومكاناً لتعايش الثقافات الإسلامية والمسيحية واليهودية، من أعلامها: سعيد بن محمد الطليطلي، المكنى بأبي عثمان بن البُغُونش، أخذ بقرطبة علم الهندسة والعدد، واشتغل بالطب أيضاً، واتصل بأمير طليطلة الظاهر إسماعيل بن ذي النون، ثم انقبض عن الناس، وتدين في دولة ابنه يحيى بن إسماعيل الملقب بالأمون، وتوفي في رجب سنة (٤٤٤هـ) وهو ابن (٧٥) سنة، والحاج أبو عبد الله إبراهيم الطليطلي، المعروف بابن بصال (ازدهر بين عامي ١٠٣٨ - ١٠٧٥م)، عالم نبات وأحد أشهر علماء الفلاحة في القرن ١٢ (القرن ٥هـ)^(٢).

طَمِيَّةٌ :

قال ياقوت الحموي: «جبل في طريق مكة، مقابلة فايد»^(٣).
جبل طمية: جبل مخروطي الشكل، وقمته مستطيلة تقريباً، يقع في شمال غرب منطقة القصيم، على قارعة الطريق السريع بين القصيم والمدينة المنورة، ويبلغ ارتفاعه (١,٣٠٠) متر (٤,٢٦٥ قدمًا)^(٤).

(٢) «طليطلة.. ماذا يعكس طابعها وآثارها الأندلسية؟»،

مؤرشف من الأصل في (٢٦) من فبراير (٢٠١٩م).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/ ٤١).

(٤) د.المسند: «طمية» جبل غير بركاني ولا صحة

لتحوله لبركان في (٢٠١٤م). نسخة محفوظة (٤)

من مارس (٢٠١٦م).

طَنْجَة:

قال ياقوت الحموي: «بلد على ساحل بحر المغرب مقابل الجزيرة الخضراء، وهو من البر الأعظم وبلاد البربر، قال ابن حوقل: طنجة مدينة أزلية، آثارها ظاهرة، بناؤها بالحجارة، قائمة على البحر، والمدينة العامرة الآن على ميل من البحر، وليس لها سور، وهي على ظهر جبل، وماؤها في قناة يجري إليهم من موضع لا يعرفون منبعه على الحقيقة، وهي خصبة، وبين طنجة وسبتة مسيرة يوم واحد، وقيل: إن عمل طنجة مسيرة شهر في مثله، وهي آخر حدود إفريقية، عن السكري عن أبي عبيدة، وبينها وبين القيروان ألفا ميل، ويُنسب إليها أبو عبد الملك مروان بن عبد الملك بن سنجون اللواتي الطنجي، ويُنسب إليها أيضا أبو محمد عبدون بن علي بن أبي عزيزة الطنجي الصنهاجي»^(١).

طنجة (بالأمازيغية: **EolIo**)؛ هي مدينة مغربية، تقع شمال المملكة المغربية، على الساحلين البحر الأبيض المتوسط، والمحيط الأطلسي، وهي -بذلك- سادس أكبر مدينة في المغرب من حيث عدد السكان.

تتميز طنجة بكونها نقطة التقاء بين البحر الأبيض المتوسط، والمحيط الأطلسي من جهة، وبين القارة الأوروبية وأفريقية من جهة أخرى، وهي عاصمة جهة طنجة تطوان الحسيمة، وهي من أهم المدن في المغرب، وتعتبر المدينة واحدة من أهم مراكز التجارة والصناعة في شمال أفريقيا، كما تُعد قطبا اقتصاديا مهما؛

لكثرة مقار المؤسسات والمقاولات، وأحد أهم المراكز السياسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية بالمغرب.

تاريخ مدينة طنجة غني جداً؛ نظراً لكونها مركز التقاء للعديد من الحضارات المتوسطية؛ فقد أنشئت المدينة لتكون حاضرة أمازيغية ومرافأ قرطاجياً خلال القرن الخامس قبل الميلاد، وقد أثرت عدة حضارات متعاقبة على هذه المدينة؛ بدءاً باليونانيين وانتهاء بالحضارة الإسلامية.

من أعلامها المشهورين:

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ اللَّوَاتِي الطَّنْجِي، المعروف بابن بطوطة، وُلِدَ فِي (٢٤ من فبراير ١٣٠٤ - ١٣٧٧ م بطنجة) (٧٠٣ هـ - ٧٧٩ هـ) هو رحالة ومؤرخ وقاضٍ من قبيلة لواتة، لُقِبَ بِأَمِيرِ الرَّحَالِينَ الْمُسْلِمِينَ.

عبد الباري الزمزمي بن الصديق الغماري الإدريسي الحسني الهاشمي (١٩٤٣ - ١٠ فبراير ٢٠١٦ م) رجل دين مغربي، كان رئيس الجمعية المغربية للدراسات والبحوث في فقه النوازل، وعضواً مؤسساً في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين.

عبد الرحمن اليوسفي (طنجة - ٨ مارس ١٩٢٤، الدار البيضاء - ٢٩ مايو ٢٠٢٠) سياسي مغربي شغل منصب الوزير الأول في الفترة (١٩٩٨ - ٢٠٠٢).

محمد شكري (١٥ يوليو ١٩٣٥ - ١٥ نوفمبر ٢٠٠٣ م)، من الروائيين المغاربة، اشتهر بروايته الخبز الحافي.

عبد القادر البدوي (١٩٣٤ م - طنجة) أحد رواد المسرح المغربي، عمل على تجديده

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٣).

منون على فعل معرف في كتابه ممدود فأنكره، وعند المستملي ذو الطواء، ممدود، وقال الأصمعي: هو مقصور والذي في طريق الطائف ممدود، فأما الذي في القرآن فيُضَمَّ ويُكسَر، لغتان، وهو مقصور لا غير^(٣).

وادي ذي طوى: هو وادٍ شمال المسجد الحرام بمكة المكرمة، يُعرَف الآن معظمه بالزاهر، وهو موضع مبيت النبي ﷺ قبل الدخول إلى مكة؛ حيث ثبت أن النبي ﷺ عند ذهابه إلى مكة كان يبيت في وادي ذي طوى، حتى إذا أصبح اغتسل من بئرها ودخل مكة، ويُسْتَحَبُّ للحاج الذي سيدخل مكة من جهته أن يغتسل في بئر وادي طوى، بُني مسجد في الموضع الذي نزل فيه الرسول ﷺ عندما كان متوجّهاً لأداء الحج والعمرة، يسمّى اليوم بمسجد ذي طوى، وقيل: إنه نزل في الموضع الذي بُني فيه المسجد ألفَ نبيٍّ، ويقع حالياً أمام باب مستشفى الولادة والأطفال بمكة في جرول، غرب مكة المكرمة^(٤).

•• الطَّوَّاحِينُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع قرب الرملة من أرض فلسطين بالشام كانت عنده الوقعة المشهورة بين خمارويه بن طولون، والمعتضد بالله في سنة (٢٧١هـ)، انصرف كل واحد منهما مقلولاً، كانت أولاً على خمارويه، ثم كانت على المعتضد»^(٥).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٥).

(٤) (٢٠١٧-٢٠٢٤). «ذو طوى.. مبيت ومصلى

رسول الله ﷺ»، تنيضب الفايدي، مؤرشف من

الأصل في (٢) من سبتمبر (٢٠١٩م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٥).

واغنائه على مدار (٥٠) سنة من العمل الفني عبر مئات الأعمال التلفزيونية والمسرحية في إطار فرقة مسرح البدوي.

•• طَوَى:

قال ياقوت الحموي: «موضع بالشام عند الطون»^(١).

الوادي المقدس طوى: ذُكِرَ هذا الوادي في جميع الشرائع السماوية، وقد ذُكر في القرآن عدة مرات، وأيضاً ذُكر في التوراة، والإنجيل، ومن خلال هذا الوادي تلقى موسى الوصايا من الله، حيث يشير النص القرآني: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاكَ فَأَخْلَعَ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى﴾ [سورة طه: ١٢].

يُعدّ هذا الوادي من أكثر الأماكن المقدسة العظيمة، ولكن موقع هذا الوادي لا يزال محلّ تمحيص وتدقيق في مكانه، ولكن من المؤكد أنه يقع في مصر، في شبه جزيرة سيناء، وقالوا: إن هذا الوادي كانت بدايته وادي أسيل، وكان موسى قد مكث مدة (١٠) سنوات تقريباً، وبعد أن تزوج بنت النبي شعيب، انطلق إلى مكان غير معلوم حتى وصل إلى وادي نبق الموجود في سيناء، ثم بعد ذلك تحرّك إلى وادي الكيت، ثم بعد ذلك إلى وادي أسلا، حتى وصل بعد ذلك إلى الوادي المقدس طوى^(٢).

•• طَوَى:

قال ياقوت الحموي: «وادٍ بمكة».

لطيفة: قال الداودي: هو الأبطح، وليس كما قال، وقال أبو علي القالي عن أبي زيد: هو

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٥).

(٢) «الوادي المقدس طوى»، نسخة محفوظة (١١) من

مايو (٢٠٢٠م).

العرب يُجْلُونَهُ كَثِيرًا، واعتبروه أولَ مَنْ تَكَلَّمَ في
الطلسمات^(٤).

طُوخُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «قرية بالحواف الغربي،
يقال لها: طوخ مزيد»^(٥).

مركز ومدينة طوخ: بوسط محافظة
القليوبية، وهي من القرى القديمة التي وردت في
المعاجم باسم طوخ مجول، واحتفظت بهذا الاسم
حتى سنة (١٨٠٨م)؛ حيث عرفت باسم طوخ
الملق؛ لوقوعها في وسط الأراضي الزراعية التي
في أرض الملكة، وقد ذاعت شهرتها بعد إنشاء
قسم طوخ سنة (١٨٢٦م)، من أعلامها المشهورين:
الليث بن سعد: العالم المؤرخ والأديب، أبو العباس
القلقشندي: صاحب كتاب «صبح الأعشى»، أكبر
موسوعة عربية إسلامية في العصر المملوكي،
العالم محمد الطوخي، من علماء الأزهر الشريف،
الكاتب: عامر سعيد، مؤلف المجموعة القصصية
«سجين الألف عام»، ومحمد زغلول صيام، عالم
مصري بوكالة ناسا الأمريكية^(٦).

طَوْدُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «بليدة بالصعيد
الأعلى فوقَ قوص، ودونَ أسوان، لها مناظرُ
وبساتين، أنشأها الأميرُ درباس الكردي المعروف
بالأحول»^(٧).

Bryce, Trevor R; 2003. in C. Melchert (٤)
Leiden: Brill Academic. (ed.) The
Publishers: 47

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٦).

(٦) «صفحة طوخ في GeoNames ID».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٧).

الطواحين: الطواحين اسم مكان عند نهر
العوجا في فلسطين.

طَوَالَةُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «موضع ببرقان فيه
بئر»^(١).

طواله: قرية من قرى محافظة خيبر،
في منطقة المدينة المنورة في السعودية، تقع
شمال المدينة المنورة^(٢).

طَوَانَةُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «بلد بنغور المصيصة»^(٣).
طوانة: مدينة قديمة، تقع في منطقة
الأناضول، في إقليم كبادوكيا، والتي تمثل اليوم
مدينة كمرحصار، في محافظة نيدا، في وسط
الأناضول في تركيا، كانت طوانة عاصمة مملكة
(السور-حيثية)، التي كانت تتحدث اللغة الوية،
في الألفية الأولى قبل الميلاد، من أعلامها:
ماركوس كلاوديوس تاسيتس أو ماركوس
كلاوديوس تاسيتوس (باللاتينية: Marcus
Claudius Tacitus Augustus)، ولد حوالي عام
(٢٠٠ - وتوفي في يونيو ٢٧٦م)، هو الإمبراطور

الروماني خلال الفترة من عام (٢٧٥م) حتى
عام (٢٧٦م)، بليناس الحكيم (ولد تقريباً في
(١٥م)، وتوفي (١٠٠م) تقريباً)، فيلسوف من
المدرسة الفيثاغورية الجديدة، من مدينة
طوانة القديمة (Tyana) بأسيا الصغرى، لا
يُعرف عنه إلا القليل، وقد كان الكيمائيون

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٥).

(٢) «موقع أمانة المدينة المنورة - البلدات - بلدات
المحافظات - خيبر».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٥).

وفيه صلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وفيه قبور الأنبياء، قال البشاري: وجبل زيتا مطلّ على المسجد شرقي وادي سلوان وهو وادي جهنم^(١).

يقع جبل الزيتون أو قرية الطور (بالعبرية: הר הזיתים، هار هزيتيم)؛ والتسمية قديمة جداً، من قَبْل أيام المسيح عليه السلام، وأصلها: «طور زيتا»؛ أي: جبل الزيتون، حيث «طور» بمعنى «جبل»؛ إلى الشرق من البلدة القديمة في القدس؛ إذ تُعدّ واحدة من أقدم القرى في مدينة القدس، وموطن للعديد من المواقع الدينية والأثرية التي حولتها إلى وجهة سياحية معروفة، تقع البلدة القديمة على أقدامه الغربية، وتقع الأغوار على أقدامه الشرقية؛ لذلك هو يعدّ نقطة الفصل بين منطقتين مناخيتين مختلفتين، ويشقّ الجبل نفق أقامته بلدية القدس؛ لربط وسط المدينة بمستوطنات الأغوار، وخاصةً مغتصبة معاليه أدوميم، ويقع على أقدامه الشرقية معبر الزيتون، وهو أحد المعابر التي أقامها الاحتلال الإسرائيلي عقب اندلاع الانتفاضة الثانية.

تقع في الطور أهمّ المرافق الصحية الفلسطينية في مدينة القدس، ومنها مستشفى المقاصد، ومستشفى المطّلع، ومركز الأميرة بسمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعرّض القرية للعديد من الاعتداءات والانتهاكات من قبل قوات دولة الكيان الغاصب. من الشخصيات المشهورة التي عاشت بها: رابعة العدوية، التي لقيت ربّها وهي في الثمانين من عمرها في جبل الزيتون، وقد ظلّت طوال أيام

قرية الطود؛ هي قاعدة مركز الطود في محافظة الأقصر في جمهورية مصر العربية^(١).

طُورَانُ: —

قال ياقوت الحموي: «من قرى هراة، يُنسب إليها أبو سعد خالد بن الربيع بن أحمد بن أبي الفضل بن أبي عاصم بن محمد بن الحسن المالكي الكاتب الطوراني، وكان من أفاضل خراسان، له بديهة في النظم والنثر»^(٢).

طوران (بالأفستية: Tūirīiānəm) (بلاد الطور): مصطلح إيراني الأصل، يُشير إلى المنطقة التاريخية في آسيا الوسطى، وقد يُشير إلى مستوطنة بشرية في عصر ما قبل التاريخ، أو منطقة جغرافية تاريخية أو ثقافة، كان الطورانيون الأصليون قبيلة إيرانية من عصر أفستان^(٣).

طُورُ زَيْتَا: —

قال ياقوت الحموي: «علم مرتجل لجبل بقرب رأس عين، عند قنطرة الخابور، على رأسه شجر زيتون عذّي يسقيه المطر؛ ولذلك سمّي طور زيتا، وفي فضائل البيت المقدس: وفيه طور زيتا».

لطيفة: مات في جبل طور زيتا سبعون ألف نبي، قتلهم الجوع والعري والقمل، وهو مُشرف على المسجد، وفيما بينهما وادي جهنم، ومنه رفع عيسى ابن مريم عليه السلام، وفيه ينصب الصراط،

(١) «صفحة الطود (الأقصر) في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٧).

(٣) Diakonoff, I. M. (1999). The Paths of History. Cambridge University Press, page (100).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٧-٤٨).

الطور: مدينة مصرية، وهي عاصمة محافظة جنوب سيناء، وتقع على بعد (٢٦٥) كيلومتر من نفق الشهيد أحمد حمدي، على خليج السويس، من المدن ذات الشهرة التاريخية العظيمة، ويوجد بها مناطق حمام موسى، ورأس راية، وتقع بقرب الجبل المذكور في الأديان السماوية.

تعد مدينة الطور من أشهر المدن السياحية في سيناء؛ وذلك لما تحويه تلك المنطقة من العديد من الآثار مسيحية كانت أو إسلامية، وكذلك آثار من العصر الحديث؛ فيوجد بها دير الطور القديم، ويوجد به كنيسة باسم القديس جاود جيوش، وكذلك يوجد بها جامع قلعة، وحمام موسى؛ حيث يقع شمال مدينة طور سيناء بنحو ثلاثة كيلومترات، وتتدفق مياه الحمام من خمس عيون، تصب في حمام على شكل حوض محاط بمبنى من الدبش، وتستخدم هذه المياه الكبريتية الساخنة (٣٧ درجة مئوية) في شفاء العديد من أمراض الروماتيزم والأمراض الجلدية وأمراض العظام^(٣).

طور عبيدين:

قال ياقوت الحموي: «بليدة من أعمال نصيبين في بطن الجبل المشرف عليها المتصل بجبل الجودي، وهي قصبة كورة فيه»^(٤).

طور عبيدين (بالسريانية: ܬܘܪ ܥܒܕܝܢ) (بالتركية: Tur Abdin)؛ هضبة عالية في جنوب شرق تركيا، يدمج بها النصف الشرقي

وليالي حياتها مشغولة بالله وحده، متعبدة في رحابه، طامحة إلى حبه، وكانت تدعوه دون أن ترفع رأسها إلى السماء حياء منه. تقول دائرة المعارف الإسلامية في الجزء ١١ من المجلد التاسع: «رابعة تختلف عن متقدمي الصوفية الذين كانوا مجرد زهاد ونسك؛ ذلك أنها كانت صوفية بحق، يدفعها حب قوي دفاق. كما كانت في طليعة الصوفية الذين قالوا بالحب الخالص، الحب الذي لا تُقيده رغبة سوى حب الله وحده»، وقد تصوّفت رابعة العدوية في جبل الزيتون، بعد ما تركت مدينة البصرة^(١).

طور سيناء:

قال ياقوت الحموي: «قال الليث: طور سيناء جبل، وقال أبو إسحاق: قيل: إن سيناء حجارة، والله أعلم، وهو اسم جبل بقرب أيلة، وعنده بليد فتح في زمن النبي ﷺ سنة تسع صلحا على أربعين ديناراً، ثم فورقوا على دينار كل رجل، فكانوا ثلاثمائة رجل، وما أظنه إلا الذي تقدّم ذكره بأنه كورة بمصر.

لطيفة: قال الجوهري: طور سيناء جبل بالشام، وهو طور أضيف إلى سيناء، وهو شجر، وكذلك طور سينين، قال الأخفش: السينين شجر، واحدها سينينة، قال: وقرئ طور سيناء وسيناء، بالفتح والكسر، والفتح أجود في النحو لأنه بني على فعلاء والكسر ردي في النحو لأنه ليس في أبنية العرب فعلاء ممدود مكسور الأول غير مصروف، إلا أن تجعله أعجمياً، وقال أبو علي: إنما لم يُصرف لأنه جعل اسماً للبقعة»^(٢).

(٣) صفحة الطور (مصر) في GeoNames ID.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٨).

(١) صفحة جبل الزيتون في GeoNames ID.

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٨).

عظيم محكم البنيان لم أر مثله علو جدران وإحكام بنيان، وفي داخله مقاصير تتحير في حسنها الأوهام، وأزاج وأروقة وخزائن وحجر للخلوة، وسألت عن أمره فوجدت أهل البلد مُجمعين على أنه من بناء بعض التبايع، وأنه كان قصد بلد الصين من اليمن، فلما صار إلى هذا المكان رأى أن يخلّف حرمه وكنوزه وذخائره في مكان يسكن إليه ويسير متخففاً فبنى هذا القصر وأجرى له نهراً عظيماً أشاره بيّنة وأودعه كنوزه وذخائره وحرمه ومضى إلى الصين فبلغ ما أراد وانصرف فحمل بعض ما كان جعله في القصر وبقيت له فيه بعد أموال وذخائر تخفى أمكنتها وصفات مواضعها مكتوبة معه، فلم يزل على هذه الحال تجتاز به القوافل وتنزله السابلة ولا يعلمون منه شيئاً حتى استبان ذلك واستخرجه أسعد بن أبي يعفر صاحب كحلان في أيامنا هذه؛ لأن الصفة كانت وقعت إليه فوجّه قوماً استخرجوها وحملوها إليه إلى اليمن.

خرج من طوس من أئمة أهل العلم والفقه ما لا يحصى، وحسبك بأبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي، وأبي الفتوح أخيه، وأما الغزالي أبو حامد فهو الإمام المشهور صاحب التصانيف التي ملأت الأرض طولاً وعرضاً، ومنها تميم بن محمد بن طمغاج أبو عبد الرحمن الطوسي صاحب المسند الحافظ^(٣).

طوس: هي مدينة تاريخية أثرية بإيران، تُسمى اليوم بمشهد الرضا، كانت من كبرى مدن خراسان القديمة حتى هجوم المغول وهدمهم لها،

من محافظة ماردين ومحافظة شرناق غرب نهر دجلة، عند الحدود مع سوريا، الاسم طور عبيدين اسم سرياني (ܥܒܝܕܝܢ) معناه «طور جبل» العابدين).

طُورُق:

قال ياقوت الحموي: «رية من نواحي أبيورد، فيها القاضي أبو سعد أحمد بن نصر الطورقي الأبيوردي، كان من أهل العلم والفضل، تفقه بنيسابور، وسمع القاضي أبا بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري النيسابوري، وولادته في حدود سنة (٤٠٠هـ)^(١).

قرة طورق: هي قرية في مقاطعة ميانه، إيران^(٢).

طُوس:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بخراسان، بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ، تشتمل على بلدين يقال لإحدهما: الطابران، وللأخرى نوقان، ولهما أكثر من ألف قرية فتحت في أيام عثمان بن عفان ؓ، وبها قبر علي بن موسى الرضا، وبها أيضاً قبر هارون الرشيد.

وطوس أربع مدن: منها اثنتان كبيرتان، واثنتان صغيرتان، وبها آثار أبنية إسلامية جليلة، وبها دار حميد بن قحطبة، ومساحتها ميل في مثله، وفي بعض بساتينها قبر علي بن موسى الرضا وقبر الرشيد.

لطيفة: بينها وبين نيسابور قصر هائل

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٨).

(٢) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ / ٢٠٠٦». جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من الأصل (إكسل) في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٩-٥٠).

هي واحة كبيرة مترامية الأطراف، ذات نخيل كثير، تقع جنوب الجزائر؛ حيث تبعد عن الجزائر العاصمة مسافة (٣٦٣) كلم، وعن مدينة بسكرة مقر الولاية (٣٧) كلم، شهيرة بجودة تمورها، فهي تُنتج أجود أنواع التمور في العالم، خاصة تمر يسمى «دقلة نور»، كذلك تشتهر مدينة طولقة بكثير آبارها الارتوازية، وأراضيها الخصبة الزراعية، من أعلاهما؛ الحسين بن علي الطولقي، (١٨٣٠ - ٣ نوفمبر ١٨٩١م) فقيه مالكي وصوفي^(٣).

طَهْرَانُ:

قال ياقوت الحموي: «من قرى الرّي بينهما نحو فرسخ، حدثني الصادق من أهل الري أن طهران قرية كبيرة مبنية تحت الأرض لا سبيل لأحد عليهم إلا بإرادتهم ولقد عصوا على السلطان مراراً فلم يكن له فيهم حيلة إلا بالمدارة، وإن فيها اثنتي عشرة محلة، كل واحدة تحارب أختها، ولا يدخل أهل هذه المحلة إلى هذه، وهي كثيرة البساتين مشتبكة، وهي أيضاً تمنع أهلها، يُنسب إليها أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني»^(٤).

طهران (بالفارسية: تهران)؛ هي عاصمة إيران، ومركز محافظة طهران، وأكبر مدن إيران، ومن أكثر مدن المنطقة اكتظاظاً بالسكان، وهي المركز الثقافي والاقتصادي والسياسي للبلاد، وتعتبر العاصمة الثانية والثلاثين لإيران بعد أن انتقلت إليها من مدينة شيراز.

وبعد القرن السابع لم ترجع إلى ما كانت عليه من قبل أبداً؛ فقد هاجر من بقي من أهلها رويداً رويداً إلى قرية سناباد، وقد كانت المنطقة التي تسمى اليوم طوس أكبر مدينة في المنطقة المحيطة بأكملها في القرن الخامس الميلادي.

كانت طوس مسقط رأس العديد من كبار علماء الفرس في شتى العلوم، ومن مشاهيرهم الشاعر أبو القاسم الفردوسي، صاحب كتاب «الشاهنامه»، ومعاصره أسدي الطوسي، صاحب كتاب «لغت فرس»، وهو أول معجم فارسي في القرن الخامس للهجرة، ومن علماء السنة المشهورين أبو حامد الغزالي، ومن علماء الشيعة شيخ الطائفة محمد الطوسي، مؤسس الحوزة العلمية في النجف، في القرن الخامس للهجرة، ونصير الدين الطوسي في القرن السابع للهجرة. أما اليوم فالمدينة ليست في المكان الأصلي لمدينة طوس القديمة، فلم يبق في موقعها الأصلي سوى الأطلال والبقايا والخراب، وهو مكان قريب من مدينة مشهد الحالية؛ حيث تفصلهما مسافة (٢٤) كم. وفي السنوات الأخيرة عُمِّرت مقبرة الفردوسي الطوسي في أطلال طوس، وصارت موقع آثار سياحياً^(١).

طَوْلَقَةُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالمغرب من ناحية الزاب الكبير من صقع الجريد، يُنسب إليها عبد الله بن كعب بن ربيعة»^(٢). مدينة طولقة: إحدى دوائر ولاية بسكرة،

(٣) «إحصاء الديوان الوطني لبلديات بسكرة (٢٠٠٨م)»، نسخة محفوظة (٠٣) من مارس (٢٠١٦م).
(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٢/٤).

(١) «الموسوعة الشاملة». islamport.com، مؤرشف من الأصل في (٧) من سبتمبر (٢٠١٩م).
(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٠/٤).

فارهة؛ فهي منطقة متوسطة، وهي تضم عائلات عريقة، يوجد فيها موقف للمواصلات إلى أغلب الأماكن؛ مثل مترو الأنفاق، والهرم، وفیصل، والدائري (الهرم)، وأيضاً تُعدّ منفذاً لجميع المناطق والقرى؛ مثل صفط اللبن، والمنشية، وشارع فیصل.

•• طَهْيَانُ:

قال **ياقوت الحموي**: «قال نصر: باليمن»^(٣).

طهيان: هي إحدى قرى عزلة القارة، بمديرية رصد، التابعة لمحافظة أبين^(٤).

•• الطَّبِيَّةُ:

قال **ياقوت الحموي**: «قريتان: أحدهما يقال لها: الطيبة وزكيوه من السَمْنُودِيَّة، والأخرى من كورة الأشمونين بالصعيد»^(٥).

قرية الطيبة: هي إحدى القرى التابعة لمركز سمالوط، بمحافظة المنيا، في جمهورية مصر العربية^(٦).

•• طَبِيَّةٌ:

قال **ياقوت الحموي**: «هو اسم لمدينة رسول الله ﷺ يقال لها: طيبة وطابة، من الطيب، وهي الرائحة الحسنة، لحسن رائحة تُربَّتْها فيما قيل، والطاب والطيب لغتان، وقيل: من الشيء الطيب، وهو الطاهر الخالص؛ لخلوصها من

شهدت المدينة مؤتمراً تاريخياً مهماً يُدعى (مؤتمر طهران)، وهو الاجتماع الأول للقادة الرئيسيين لقوات الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية، وتتركز فيها ما يفوق نصف صناعات البلاد الأساسية؛ مثل الصناعات الكهربائية، النسيج، السكر، الأسمت، الكيماويات وغيرها، إضافةً إلى العديد من المسارح، المدارس، الجامعات، الحدائق والمتاحف.

الغالبية العظمى من سكان مدينة طهران يتكلمون اللغة الفارسية، وهناك أيضاً أعداد كبيرة من القوميات الإيرانية الأخرى في المدينة؛ مثل الأذربيجانيين، المازندرانيين، الجيلانيين، الأرمن، اللور، والأكراد، الذين يتحدثون الفارسية كلغة ثانية.

أهم معالم طهران: برج آزادي؛ هو أحد معالم مدينة طهران، يُعدّ ميدان آزادي أكبر ميادين طهران وإيران، وهو المَعْلَم الأهم للمدينة، ورمز لهذه المدينة، برج الميلاد؛ هو أطول برج في إيران، يبلغ ارتفاع البرج (٤٣٥) متراً مربعاً، وتم افتتاح البرج في عام (٢٠٠٨م)، يُستخدم لمهام عديدة؛ منها تحسين خدمة الإنترنت والاتصالات، وكذلك يحتوي البرج على مطاعم وفندق خمس نجوم^(١).

•• طُهُرْمُسُ:

قال **ياقوت الحموي**: «قرية بمصر»^(٢).

هي منطقة سكنية تقع في محافظة الجيزة، وبالتحديد تابعة لقسم بولاق الدكرور، وهي منطقة ليست عشوائية، وأيضاً ليست منطقة

(١) «صفحة طهران في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥٢/٤)».

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥٢/٤)».

(٤) «الدليل الشامل - محافظة دمار - مديرية جبل الشرق - عزلة القارة».

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥٣/٤)».

(٦) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٢) من يناير (٢٠١١م).

الشرك، وتطهيرها منه.

طبيفة: قال الخطّابي: لطاهرة تُربّتها، وهذا لا يختصُّ بهناك؛ لأن الأرض كلها مسجد وطهور، وقيل: لطبيها لساكنيها، ولأنهم ودعتهم فيها، وقيل: من طيب العيش بها، من طاب الشيء إذا وافق^(١).

المدينة المنورة: يُلقبها المسلمون «طبيبة الطيبة»، أول عاصمة في تاريخ الإسلام، وثاني أقدس الأماكن لدى المسلمين بعد مكة، هي عاصمة منطقة المدينة المنورة، الواقعة على أرض الحجاز التاريخية، غرب المملكة العربية السعودية، تبعد المدينة المنورة حوالي (٤٠٠) كم عن مكة المكرمة، في الاتجاه الشمالي الشرقي، وعلى بُعد حوالي (١٥٠) كم شرق البحر الأحمر، وأقرب الموانئ لها هو ميناء ينبع، والذي يقع في الجهة الغربية الجنوبية منها، ويبعد عنها (٢٢٠) كم، تبلغ مساحة المدينة المنورة حوالي (٥٨٩ كم^٢)، منها (٩٩ كم^٢) تشغلها المنطقة العمرانية، أما باقي المساحة فهي خارج المنطقة العمرانية، وتتكوّن من جبال ووديان ومنحدرات سيول، وأراضٍ صحراوية، وأخرى زراعية ومقابر، وأجزاء من شبكة الطُرق السريعة.

تضم المدينة المنورة ثلاثة من أقدم المساجد في العالم، ومن أهمها عند المسلمين؛ ألا وهي: المسجد النبوي، ومسجد قباء، ومسجد القبلتين.

طَيْسَفُونُ:

قال ياقوت الحموي: «هي مدينة كسرى التي

فيها الايوان، بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ، قال حمزة: وأصلها طوسفون فعربت على طيسفون، وطيسفونج: قرية مقابل النعمانية، وبها آثار خراب باقٍ إلى الآن، فعلى هذا لا يكون طيسفون مدينة الايوان»^(٢).

طيسفون: وأصلها طوسفون، وتُعرف كذلك باسم قطيسفون أو قطيسيفون (بالآرامية: ܩܬܝܨܦܘܢ) (باليونانية: Κτησιφών) (بالفارسية: تيسفون): مدينة عراقية، بناها الإغريق قبل الميلاد وورثها الفرس، والتي استمرت كمركز رئيسي للبلاد حتى حلت محلّها بغداد في القرن الثامن، وكانت عاصمةً الساسانيين والفرثيين، بُنيت المدينة على الضفة الشرقية لنهر دجلة قرب بلدة المدائن/ سلمان باك، الحالية ما يقارب الـ (٣٥ كم) جنوب شرق بغداد، يقع موقع طيسفون قرب موقع مدينة سلوقية الأثرية، التي بناها السلوقيون، ومن أشهر معالم طيسفون بناء طاق كسرى، أو إيوان كسرى، الذي كان مقرّ الحُكم الساساني.

من أعلامها: كسرى الأول (٥٠١-٥٧٩م)، معروف أيضاً باسم أنو شيروان العادل (بالفارسية: أنوشيروان دادگر)، واسمه كسرى أنوشروان بن قباد بن يزدجرد بن بهرام جور، كسرى الثاني (٥٩٠ - ٦٢٨)، ويُعرف باسم خسرو الثاني، أو خسرو بَرُويز (هو آخر ملوك الإمبراطورية الساسانية في إيران، وأعظمهم كما يُعده المؤرخون، حَكَمَ بين عامي (٥٩٠ - ٦٢٨م) باستثناء عام واحد لم يكن فيه ملكاً، عز الدين عبد الحميد بن هبة الله بن أبي

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٥٥).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٥٣).

الحديد: هو أحد أبرز علماء وكتاب المعتزلة في عصره، من كتبه كتاب «شرح نهج البلاغة»^(١).

••• **طَيْفُور:** •••

قال ياقوت الحموي: «موضع»^(٢).

سيدي طيفور: مدينة وبلدية تابعة إقليمياً إلى دائرة بوعلام، ولاية البيض الجزائرية، تتميز البلدية باعتماد سكانها على حرفة تربية المواشي، على غرار باقي بلديات الولاية وفي مقدمتها الأغنام، يوجد بها أشجار كثيفة، وبها منبع مائي طبيعي، يُسمى (لالة خدة)، تُحيط بها مجموعة من الجبال، بها جبل الملح، تُستخرج منه كميات كبيرة من الملح يومياً، يحده سيدي طيفور كل من: شمالاً: ولاية الأغواط، وجنوباً: بريزينة، وشرقاً: ولاية الأغواط، وغرباً: بوعلام^(٣).

••• **الظَّاهِرُ:** •••

قال ياقوت الحموي: «خطة كبيرة بمصر بالفسطاط.

لطيفة: سُميت بذلك لأن عمرو بن العاص لما رجع من الإسكندرية واختط الفسطاط تأخر عنه جماعة من القبائل بالإسكندرية، ثم لحقوا بالفسطاط وقد اختط الناس ولم يبق لهم موضع فشكوا ذلك إلى عمرو بن العاص، وكان قد ولي الخطط معاوية بن حديج فأمره بالنظر لهم، فقال للقادمين: أرى لكم أن تظهروا على القبائل فتتخذوا منزلاً ظاهراً عنهم، ففعلوا ونزلوا هذا

(١) صفحة طيسفون في GeoNames ID.

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٥٥).

(٣) «إحصاء سكان ولاية البيض» (٢٠٠٨م)، نسخة

محفوظة (٠٣) من مارس (٢٠١٦م).

الموضع وسموه الظاهر»^(٤).

حي الظاهر: حيٌّ من أحياء القاهرة القديمة، وجاءت هذه التسمية نسبةً إلى الظاهر بيبرس، وكان يسكنه قديماً اليهود، ويوجد به حتى الآن العديد من المعابد اليهودية، ويوجد به أيضاً العديد من الكنائس، بالإضافة إلى مسجد الظاهر بيبرس، الذي يُعد من أكبر المساجد الموجودة في مصر، والذي كان به مذبح للإنجليز، وحارب منه نابليون بونابرت أثناء الحملة الفرنسية المقاومة الشعبية في شارع الحسينية^(٥).

••• **ظُبَّة:** •••

قال ياقوت الحموي: «اسم موضع، عن ابن الأعرابي»^(٦).

قرية ظبة: هي إحدى قرى عزلة القارة، بمديرية رصد، التابعة لمحافظة أبين^(٧).

••• **ظَبْيَانُ:** •••

قال ياقوت الحموي: «رأس ظبيان: جبل باليمن»^(٨).

جبل ظبيان: هو جبل عالٍ في السراة، يصل ارتفاعه إلى (٢٣٠٠) متر، عن سطح البحر، ويقع في ديار قبيلة بلقرن، بين قرية آل بي حسن، وقرى آل عمران، في محافظة بلقرن، في منطقة عسير في المملكة العربية السعودية^(٩).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٥٧).

(٥) «تصنيف: أحياء القاهرة».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٥٨).

(٧) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٥٨).

(٩) «المعجم الجغرافي لبلاد بلقرن»، سعيد بن عبد الله

ظُبْيَةُ:

قال ياقوت الحموي: «عرق الظبية، قال الواقدي: هو من الرّوحاء على ثلاثة أميال مما يلي المدينة، وبعرق الظبية مسجدٌ للنبي ﷺ وقال ابن إسحاق في غزوة بدر: مرُّوا على السيّالة ثم على فجّ الروحاء، ثم على شنوكة، وهي الطريق المعتدلة حتى إذا كان بعرق الظبية، قال السهيلي: الظبية شجرة تشبه القتادة يستظل بها، وجمعها ظبيان على غير قياس، وفي كتاب نصر: عرق الظبية بين مكة والمدينة قرب الرّوحاء، وقيل: هي الرّوحاء بنفسها»^(١).

عرق الظبية: يبعد عن المدينة مسافة ثمانية وستين كيلو، وعن بئر الروحاء ثلاثة أكيال ونصف، ويُعرّف الفج الذي يقابله من الجنوب باسم «هبت»، أما الشّعب الذي يقابله من الشرق فيُعرّف باسم «سفا»، وهو معروف بهذا الاسم من قديم، يقع يمين الطريق وأنت قادمٌ من المدينة، باتجاه الروحاء، وكانت الطريق بعد أن تهبط في فجّ الروحاء باتجاه القبلة تأخذ سيف الجبل الأيمن، حتى تدور ناحية الغرب فأول ما يكون منه عرق الظبية، ويكون جبل ورقان حينئذ عن اليسار؛ ومن ثمّ فهو يبعد عن السيّالة مسافة تسعة أميال، وعن بئر الروحاء التي تليه بميلين^(٢).

ظَفَار:

قال ياقوت الحموي: «مدينة باليمن في

موضعين، إحداهما قرب صنعاء، وهي التي ينسب إليها الجزع الظفاريّ وبها كان مسكن ملوك حمير، وفيها قيل: مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمَرٍ.

لطيفة: قال الأصمعي: دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى مُلْكٍ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ، وَهُوَ عَلَى سَطْحٍ لَهُ مُشْرِفٌ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: ثَبِّأْ فَوْثَبَ فَتَكْسُرْ، فَقَالَ الْمَلِكُ: لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّتٌ، مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمَرٍ، قَوْلُهُ: ثَبِّأْ أَيُّ أَقْعَدَ بِلُغَةِ حَمِيرٍ، وَقَوْلُهُ: عَرَبِيَّتٌ يُرِيدُ الْعَرَبِيَّةَ فَوْقَ عَلَى الْهَاءِ بِالتَّاءِ، وَهِيَ لُغَةُ حَمِيرٍ أَيْضًا فِي الْوَقْفِ، وَوُجِدَ عَلَى أَرْكَانِ سَوْرِ ظَفَارٍ مَكْتُوبًا: لِمَنْ مُلْكُ ظَفَارٍ؟ لِحَمِيرِ الْأَخْيَارِ، لِمَنْ مُلْكُ ظَفَارٍ؟ لِلْحَبْشَةِ الْأَشْرَارِ، لِمَنْ مُلْكُ ظَفَارٍ؟ لِفَارَسِ الْأَحْبَارِ، لِمَنْ مُلْكُ ظَفَارٍ؟ لِحَمِيرِ سِيحَارٍ، أَيُّ يَرْجِعُ إِلَى الْيَمَنِ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ ظَفَارَ هِيَ صَنْعَاءُ نَفْسُهَا، وَلَعَلَّ هَذَا كَانَ قَدِيمًا.

ظفار يريم: تقع في محافظة «إب» بالجمهورية اليمنية، وقد كانت ظفار عاصمة الدولة الحميرية بين عاميّ (١١٥) قبل الميلاد و (٥٢٧) بعد الميلاد، اليوم أصبحت ظفار عبارة عن قرية صغيرة، ويوجد بها متحف يحتوي على بعض آثار مدينة ظفار التاريخية.

تقع بقايا أطلال العاصمة السياسية لمملكة سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت والطود والتهائم، في مخلاف خبان، والمعروف حاليًا بمناطق المرتفعات الوسطى: (يريم، السدة، الرضمة، القضر)، محافظة «إب»، والمشهورة في المصادر الإخبارية والأثرية بعاصمة حمير^(٣).

(٣) «اكتشافات أثرية تؤكد عراقية الحضارة اليمنية. مومياة وأبو الهول ومعابد وأنفاق وسرايب ومنافذ سرية في اليمن - الاقتصادي»، نسخة محفوظة (٠٨) من فبراير (٢٠١٤م).

آل زيد القرني، الدار السعودية للنشر والتوزيع، (٢٠٠٢م)، صفحة (١٢٧).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٥٨).

(٢) «معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية» عاتق البلادي، ص (١٩٣).

والقديم على السواء، فقد كانت أرض اللبان والبخور في الجزيرة العربية، وبوابة عُمان على المحيط الهندي، ومعبّر القوافل في جنوب شبه الجزيرة العربية، وانطلاقة عُمان إلى التقدم والتطور والازدهار في ظل النهضة العمانية الحديثة.

تتكوّن محافظة ظفار - حسب التصنيف الإداري العماني الحالي- من (١٠) ولايات؛ هي: (صلالة - ثمريت - طاقة - مرباط - رخيوت - ضلكوت - سدح - شليم وجزر الحلايبات - مقشن - المزيونة)^(٢).

ظَفَرَانُ: ..

قال ياقوت الحموي: «حصن في جبل وصاب باليمن، قرب، زبيد وحصن في نواحي الكاد باليمن أيضاً»^(٣).

ظفران: هو حصن يقع في منتصف جبل كوكبان، مطّل على منطقة شبام وضواحيها، بمحافظة المحويت، وهو حصن مدينة شبام المانع والحامي لها، حيث يرتفع عنها بنحو (٦٠٠) متر^(٤).

الظَفِيرُ: ..

قال ياقوت الحموي: «حصن باليمن لابن حجاج»^(٥).

الظفير: هي إحدى قرى الجمهورية اليمنية، وهي تتبع جغرافياً لمحافظة صنعاء،

قال ياقوت الحموي: «أما ظفار المشهورة اليوم فليست إلا مدينة على ساحل بحر الهند، بينها وبين مرباط خمسة فراسخ، وهي من أعمال الشحر، وقريبة من صحار، بينها وبين مرباط، وحديث رجل من أهل مرباط أن مرباط فيها المرسى، وظفار لا مرسى بها، وقال لي: إنَّ اللُّبَانَ لا يوجد في الدنيا إلا في جبال ظفار، وهو غلةٌ لسلطانها، وإنه شجر ينبت في تلك المواضع مسيرة ثلاثة أيام في مثلها، وعنده بادية كبيرة نازلة، ويجتنيه أهل تلك البادية؛ وذاك أنهم يجيئون إلى شجرته ويجرحونها بالسكين فيسيل اللبان منه على الأرض ويجمعونه ويحملونه إلى ظفار فيأخذ السلطان قسطه، ويعطيهم قسطهم، ولا يقدر أن يحملوه إلى غير ظفار أبداً، وإن بلغه عن أحد منهم أنه يحمله إلى غير بلده أهلكه»^(١).

محافظة ظفار: هي واحدة من المحافظات الإحدى عشرة المكوّنة لسلطنة عُمان، تقع في أقصى جنوب سلطنة عمان، وتبعد مدينة صلالة عاصمة المحافظة عن مسقط بنحو (١٠٠٠) كيلومتر، يحدها من الشرق محافظة الوسطى، وتتصل من الجنوب الشرقي والجنوب ببحر العرب، ومن الغرب والجنوب الغربي بالحدود مع الجمهورية اليمنية. ومن الشمال والشمال الغربي بصحراء الربع الخالي، تبلغ مساحتها حوالي (٩٩,٣٠٠) كيلومتر مربع، أو ما يعادل ثلث مساحة سلطنة عُمان.

تكتسب محافظة ظفار أهمية تاريخية ومكانة خاصة في التاريخ العماني الحديث

(٢) «صفحة ظفار (محافظة) في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦١/٤).

(٤) ينظر موقع: «٢٦ سبتمبر نت ٠٩ آب/ أغسطس (٢٠٢١)م».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦١/٤).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٠/٤).

وإدارياً لمديرية بني مطر^(١).

الظُهرَانُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية بالبحرين لبني عامر من بني عبد القيس، وفي أطراف القنان جبل يقال له الظهران، وفي ناحيته مشرقاً ماء يقال له متالع، وقال الأصمعي: وبين أكمة الخيمة وبين الشمال جبل يقال له الظهران وقرية يقال لها الضّوارة، بجانب الظهران، بها نخيل كثيرة وعيون»^(٢).

الظهران: مدينة في المملكة العربية السعودية، تُعدّ المركز الرئيسي لصناعة النفط في السعودية، تشكل الظهران جزءاً من مدن حاضرة الدمام، بجانب مدينتي الدمام والخبر، التي يوجد بها أكبر تجمع سكاني في المنطقة الشرقية.

تقع في الجزء الشرقي من البلاد، بالقرب من ساحل الخليج العربي، تبعد مسافة قليلة جنوب الدمام، وسميت بهذا الاسم نسبةً إلى الجبل الجيري الظاهر والبارز في منتصفها، والذي يصل ارتفاعه إلى (١٠٠) متر، وتقع عليه حاليًا جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، تُعدّ الظهران المقر الرئيسي لشركة أرامكو السعودية، وهي أيضًا مقرّ لقاعدة الملك عبد العزيز الجوية^(٣).

عارضُ:

قال ياقوت الحموي: «العارض: اسم للجبل المعترض، ومنه سُمّي عارض اليمامة وهو جبلها، وقال الحفصي: العارض جبال مسيرة ثلاثة أيام، قال: وأوله خزير؛ وهو أنف الجبل، قال أبو زياد: العارض باليمامة، أما ما يلي المغرب منه فعقاب وثنايا غليظة، وما يلي المشرق، وظاهره فيه أودية تذهب نحو مطلع الشمس، كلها العارض هو الجبل، قال: ولا تعلم جبالاً يُسمّى عارضاً غيره، وطرف العارض في بلاد بني تميم، في موضع يُسمّى القرنين؛ فثمّ انقطع طرف العارض الذي من قبل مهبط الشمال، ثم يعود العارض حتى ينقطع في رمل الجزء، وبين طرفي العارض مسيرة شهر طولاً، ثم انقطع، واسم طرفه الذي في رمل الجزء الضّرف»^(٤).

العارض: أحد المناطق التاريخية التي كانت يتألف منها إقليم نجد في المملكة العربية السعودية، وقد كان اسم العارض (أو عارض اليمامة) يُطلق قديماً على جبل طويق، الممتد من حدود منطقة القصيم الجنوبية شمالاً، وحتى مشارف وادي الدواسر جنوباً، وكان يُسمّى أيضاً «العروض»، وهي [أي اليمامة] معدودة من نجد، وقاعدتها حجر، وتسمّى اليمامة جَوْأً، والعروض بفتح العين، إلا أنه أصبح يطلق في القرون الأخيرة على القسم الأوسط منه المتمركز حول مدينة الرياض الحالية.

يقصد بالعارض حاليًا الرياض، والدرعية، وضرماء، والعيينة، والجبلية، وسدوس، والعمارية، ومنفوحة، والمصانع، وعرقه، والحائر، ويُعدّ

(١) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٣/٤).

(٣) «المنطقة الشرقية، شواهد حضارية، الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية»، الدمام،

(١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ص(١٦٤).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٥-٦٦).

وقعت العيزرية تحت احتلال الكيان الصهيوني الغاصب في حرب (١٩٦٧م)، وكباقي الضفة الغربية كانت تتبع الأردن ما بين عام (١٩٥١م) وعام (١٩٦٧م).

لطيفة: لقد اكتسبت شهرتها الدينية والتاريخية بعد أن أحيا عيسى -بإذن الله تعالى- رجلاً يدعى ألعازار بعد موته ودفنه بأربعة أيام.

من أشهر معالم العيزرية: دير قديم، بالإضافة إلى مسجد العزير، والكثير من المعالم الأثرية مثل القناطر، ومغارة أليعازر التي حدثت بها المعجزة الكبرى بالنسبة للمسلمين، ويثر العد وقد بناه أهالي البلد قبل نحو مائتي عام، بالقرب من البيارة، والبرج، وهو من الآثار الصليبية، وخان الحوض، وقد بناه عبد الملك بن مروان على طريق العيزرية - أريحا ليكون استراحة على طريق بيت المقدس. قَدِمَت البلدة العديد من الشهداء في إطار مقاومتها للاحتلال الصهيوني، منهم:

- بهاء الحرباوي (استشهد بتاريخ ٢٠ يونيو ٢٠١٧ - ١٤٣٨ هـ).
- يوسف كاشور (استشهد بتاريخ ٢٢ يوليو ٢٠١٧ - ١٤٣٨ هـ).
- معتز قاسم الغزاوي (استشهد بشهر أكتوبر ٢٠١٥ - ١٤٣٦ هـ).

من أعلامها: عطا الله محمد أبو زياد العيزري (٥ يناير ١٩٤٢ - ٢٦ نوفمبر ٢٠١٩) شاعر فلسطيني^(٥).

(٥) «صفحة العيزرية في GeoNames ID».

محمد بن بسام التميمي (توفي ١٢٤٦ هـ / ١٨٣٠ م) شعيب حريملاء أيضاً ضمن العارض، وتتميز لهجة سكان العارض بعدة خصائص مقارنة بأهل نجد، منها انعدام نون النسوة، وإضافة ألف ممدودة إلى تاء المخاطب؛ مثل قولهم: «ما دريتا» و«فيذا»، واستخدام مفردات قديمة مثل «ما برج» (من أخوات كان) وغير ذلك (انظر لهجة نجدية)^(١).

العارضَةُ السُّفلى:

قال ياقوت الحموي: «من قرى اليمن، من أعمال البعدانية»^(٢).

العارضَة السفلى: هي إحدى قرى عزلة شواب الأسفل، بمديرية الظهار، التابعة لمحافظة «إب»^(٣).

العارضَة:

قال ياقوت الحموي: «قرية بالبيت المقدس بها قبر العازر»^(٤).

العيزرية: مدينة فلسطينية، تقع على بُعد (٢ كم) شرق مدينة القدس، يحدها من الجنوب بلدة أبوديس، ومن الغرب راس العامود، والمسجد الأقصى، ومن الشرق مستوطنة معاليه أدوميم، والنبي موسى، ومن الشمال الزعيم، والعيسوية، وعناتا، ومن الشمال الغربي جبل الزيتون.

(١) «الدولة السعودية: عود على بدء» سعد الصويان، جريدة الاقتصادية الإلكترونية، (٨-٨-٢٠٠٦م)، العدد (٤٦٨٤).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٦٦/٤).

(٣) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٦٧/٤).

عن المسجد النبوي الشريف بحدود تسعة كيلو مترات تقريباً، وتعتبر جماء العاقر أكبر وأضخم الجمّات، وكان في سفحها عدّة قصور، منها قصر جعفر بن سليمان، ويفصل بين جماء العاقر وبين جماء تيّ تضارع وأم خالد طريق، وهذا هو الطريق الذي سلكته جيوش قريش لمحاربة الرسول ﷺ في غزوة أحد وغزوة الخندق^(٤).

عَاقِلُ:

قال ياقوت الحموي: «وَادٍ لبني أبان بن دارم من دون بطن الرّمة. وهو يناوح منعجا من قدامه، وعن يمينه؛ أي: يُحاذيه، وقال ابن الكلبي: عاقل جبل كان يسكنه الحارث بن آكل الممرار جدّ امرئ القيس بن حجر بن الحارث الشاعر»^(٥).

بطن عاقل: منطقة تاريخية مندثرة في الجزيرة العربية، تقع إلى الشرق من مدينة الرّس السعودية، وبينهما (١٠) أكيال فقط، كانت في الجاهلية موطنًا لقبائل عدة من بني أسد، وبني تميم، ودُكرت في الأشعار قديماً^(٦).

عَالِجُ:

قال ياقوت الحموي: «عالج: رمال بين فيد والقريات، ينزلها بنو بحتّر من طيء، وهي متصلة بالثعلبية على طريق مكة، لا ماء بها، ولا يقدر أحدٌ عليهم فيه، وهو مسيرة أربع ليال، وفيه برك إذا سالت الأودية امتلأت، وذهب بعضهم إلى أن

العاصي:

قال ياقوت الحموي: «اسم نهر حماة وحمص، ويُعرّف بالميماس، مخرّجه من بحيرة قدس، ومصبه في البحر قرب أنطاكية، واسمه قرب أنطاكية الأرند.

لطيفة: قيل: إنما سُمّي بالعاصي؛ لأنّ أكثر الأنهر تتوجّه ذات الجنوب، وهو يأخذ ذات الشمال، وليس هذا بمطرّد^(١).

العاصي: نهر ينبع من لبنان، ويمر في سوريا؛ ليصبّ في البحر الأبيض المتوسط، عند خليج السويدية.

ينبع نهر العاصي من أعالي سهل البقاع في لبنان، وليس له منبع وحيد، بل ثلاث مجموعات من المنابع، أهمّها مجموعة منابع؛ عين الزرقا، وشوغير، والهرمل، من سفوح سلسلة جبال لبنان الغربية، ومجموعة ينابيع اللبوة، وعين فلكية، ورأس بعلبك، من سفوح جبال لبنان الشرقية، ومجموعة منابع الزراعة قرب بلدة جوسية في شمال البقاع؛ حيث يدخل بعدها إلى الأراضي السورية عند نقطة طاحونة العمرية، في بلدة ربله، ليشكّل وادي العاصي المعروف في سوريا^(٢).

عَاقِرُ:

قال ياقوت الحموي: «جبل بعقيق المدينة»^(٣).

جبل جماء العاقر أو جماء العاقل: يقع غربي المدينة المنورة، وفي الجهة الشمالية الغربية من جماء تضارع وجماء أم خالد، ويبعد

(٤) «جبال المدينة المنورة وحراتها... شواهد على أحداث تاريخية مهمة»، جريدة الشرق الأوسط، نسخة محفوظة (٢٣) من أبريل (٢٠٢٠م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٦٨).

(٦) «تصنيف: قرى منطقة القصيم».

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٦٨).

(٢) «الموسوعة العربية - نهر العاصي»، مؤرشف من الأصل في (١٢) من مارس (٢٠١٦م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٦٨).

رمل عالج هو متصل بوبار^(١).

صحراء النفود الكبير: تقع في السعودية، وأحد أقاليم نجد المشهورة بمناظرها الخلابة برمالها الذهبية في هضبة نجد، وحتى الحدود الغربية للعراق، والحدود الشرقية للأردن؛ لتتشارك من هناك مع صحراء الشام، تبلغ مساحتها (٦٥,٠٠٠ كم^٢)، وتمثل (١٠%) من مجمل التجمعات الرملية في المملكة.

تبدأ الرمال في الأراضي السعودية من محافظة الزلفي، في منطقة الرياض، مروراً بمنطقة القصيم، وبمنطقة حائل شمال المملكة العربية السعودية، وبالتحديد بمدينة جبة (١٠٠ كلم شمال حائل)، وتمتد من منطقة الرياض وحتى ساكا، كآخر نقطة لها على الحدود السعودية، يوجد بحائل منطقتان رمليتان؛ هما من أشهر رمال العرب في الشمال والشمال الغربي للمنطقة رمال النفود الكبير (عالج) وهي الأكبر والأضخم، وأغلبها في حدود المنطقة، وبالشرق منها متصلة بها رمال النفود الصغير (الدناء والمظهور)، في الشمال الشرقي، وشرق منطقة حائل، وقد شق طريق عبر صحراء النفود بين حائل والجوف بطول (٣٥٠) كيلو متر، بعد طول انتظار^(٢).

عانة: ..

قال ياقوت الحموي: «بلد مشهور بين الرقة وهيت، يعد في أعمال الجزيرة، وهي مشرفة على

الفرات قرب حديثة النورة وبها قلعة حصينة، وقد نسب إليها يعيش بن الجهم العاني، ويقال له الحديثي أيضاً»^(٣).

عانة: مدينة عراقية في محافظة الأنبار، تقع على ضفاف نهر الفرات، وتبعد نحو (٢١٢) كيلومتراً غرب مدينة الرمادي، وتعد من المدن العراقية القديمة، وترتقي أخبارها إلى زمن الدولة الأشورية، وتعتبر مدينة عانة من أطول المدن القديمة؛ فهي تمتد على ضفاف نهر الفرات اليمنى مسافة عشرين كيلومتراً، ومن خصوصيات الزراعة فيها أنها تتم بما يدعونه (حوائج)، واحداها (حويجة أو حويقة)، وهي تعني الأرض التي يحيط بها الماء كالجزيرة ويطبق ذلك في دورهم التي تكتنفها الأشجار المسقية من ماء نهر الفرات.

في عام (١٩٨٤م) أنشئت مدينة عانة الجديدة، وتبعد حوالي (١٠ كم) عن الموقع القديم الذي سُمي فيما بعد (عانة القديمة)، والذي غمرته مياه البحيرة التي تكونت نتيجة إنشاء سد حديثة، قام بإنشاء المدينة الجديدة شركة فرنسية، وفق مواصفات هندسية وتخطيطية عالمية، وبمرور الوقت نمت المدينة وتوسعت بشكل كبير، لتصبح أضعاف المساحة التي صممت عليها المدينة الجديدة.

من أعلامها المشهورين: الدكتور عزت مصطفى، وزير الصحة السابق، الذي قدم خدمات كثيرة للمدينة، والطبيب المعروف قاسم توفيق، والمفتي والسياسي والمحامي رسمي العامل، والرحالة العراقي الأديب توفيق الفراتي، حفيد

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٠/٤).

(٢) «منطقة حائل دراسة إقليمية»، إبراهيم صالح زامل الصغير، رسالة علمية أعدت لنيل درجة الماجستير في علم الجغرافيا، ص (٢٨-٢٩).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٢/٤).

الملا قاسم أفندي المفتي^(١).

عاهن:

قال ياقوت الحموي: «اسم واد»^(٢).

يقع «سد وادي عاهن» في ولاية صحار، على بُعد (١١ كم) من ساحل خليج عُمان، وحوالي (١٧ كم) عن مركز مدينة صحار^(٣).

عبادان:

قال ياقوت الحموي: «تحت البصرة، قرب البحر الملح، فإن دجلة إذا قاربت البحر انفردت فرقتين عند قرية تسمى المحرزي، ففرقة يركب فيها إلى ناحية البحرين نحو بَرّ العرب، وهي اليمنى، فأما اليسرى فيركب فيها إلى سيراف وجَنَابَة فارس، فهي مثلثة الشكل، وعبادان في هذه الجزيرة التي بين النهرين فيها مشاهد ورباطات، وهي موضع رديء سبخ لا خير فيه، وماؤه ملح، فيه قوم منقطعون عليهم وقف في تلك الجزيرة يُعْطَوْنَ بعضه، وأكثر موادهم من النذور، وفيه مشهد لعلّي بن أبي طالب (عليه السلام)، وغير ذلك، وأكثر أكلهم السمك الذي يصطادونه من البحر، ويقصدهم المجاورون في المواسم للزيارة، ويروى في فضائلها أحاديث غير ثابتة، وينسب إليها نثر من رواة الحديث، والعجم يسمونها ميان رودان لما ذكرنا من أنها بين نهرين، ومعنى ميان وسط ورودان الأنهر، وقد نسبوا إلى عبادان جماعة من الزهاد والمحدثين،

منهم: أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق بن عبدة بن الربيع العباداني، والقاضي أبو شجاع أحمد بن الحسن بن أحمد الشافعي العباداني^(٤).

عبادان أو عبدان (بالفارسية: آبادان)؛ مدينة تقع في محافظة خوزستان، جنوب غرب إيران، على جزيرة عبدان، على ضفاف نهر شط العرب، وعُرفت المدينة في العصر العباسي على أنها ميناء رئيسي، وتعتبر المدينة مركزاً عالمياً لتكرير النفط، وهي متصلة مع آبار النفط الإيرانية بواسطة أنابيب، كما أن عبادان والأراضي المحيطة فيها موطن (مضارب) قبيلة كعب العربية، والتي ينتمي لها الشيخ خزعل، الذي كان حاكم الأحواز قبل الاحتلال الإيراني لها خلال الفترة (١٨٩٧ إلى ١٩٢٥ م)، كما تضم المدينة العديد من المنشآت البترولية؛ بدءاً من مصفاة النفط التي شُيّدت أثناء حكم الشيخ خزعل بن الشيخ جابر المرزا، وتضم المدينة مطاراً دولياً^(٥).

العباسية:

قال ياقوت الحموي: «بليدة أول ما يلقي القاصد لمصر من الشام من الديار المصرية، ذات نخل طوال، وقد عمّرت في أيامنا لكون الملك الكامل بن العادل بن أيوب جعلها من منتزهاته، ويكثر الخروج إليها للصيد؛ لأن إلى جانبها مما يلي البرية مستنقع ماء، يأوي إليه طير كثير، فهو يخرج إليها للصيد، ويبينها وبين القاهرة خمسة

(١) «صفحة عانة (العراق) في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٣/٤).

(٣) «سد وادي عاهن الجديد» (PDF). وزارة البلديات وموارد المياه. (٢٦) من فبراير (١٩٨٩ م)، مؤرشف من الأصل في (١٤) من فبراير (٢٠١٩ م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٤/٤).

(٥) «صفحة عبادان في GeoNames ID».

عبرين: هي إحدى القرى اللبنانية، من قرى قضاء البترون، في محافظة الشمال.

عَبْلَة: ..

قال ياقوت الحموي: «حصن بين نظري غرناطة والمرية، منها عبد الله بن أحمد العبلي»^(١).

عَبْلَة (بالإسبانية: **Abla**): هي بلدية مقاطعة المرية، جنوب شرق إسبانيا^(٢).

عَتَك: ..

قال ياقوت الحموي: «قال نصر: العتك واد باليمامة، في ديار بني عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم»^(٣).

وادي العتش أو وادي العتك: من أودية نجد المشهورة. يقع الوادي في مدينة المجمعة، العتك هو الاسم القديم الفصحى ل وادي العتش، ويرفده وادي المياه ووادي سدير وشعيب وراط، التي تُمثل مجاريه العليا، ليصل إلى روضة نورة، إحدى أشهر الرياض في المنطقة، ثم يمتد متجاوزاً حافة العرمة، ويصب في روضة التنتها^(٤).

عُتْمَة: ..

قال ياقوت الحموي: «حصن في جبال وصاب من أعمال زبيد»^(٥).

عشر فرسخًا، سُميت بعباسة بنت أحمد بن طولون، كان خمارويه لما زوّج ابنته قطر الندى من المعتضد وخرج بها من مصر إلى العراق عملت عباسة في هذا الموضع قصرًا وأحكمت بناءه، وبرزت إليه لوداع بنت أخيها، فلما سارت قطر الندى عُمّر ذلك الموضع بالقصر، وصار بلدًا؛ لأنه في أول أودية مصر من جهة الشام، فكان يقال له قصر عباسة، ثم حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فبقي عباسة»^(٦).

قرية العباسة: هي إحدى القرى التابعة لمركز أبو حمّاد في محافظة الشرقية، في جمهورية مصر العربية^(٧).

العَبْرَة: ..

قال ياقوت الحموي: «بلد باليمن بين زبيد وعدن، قريب من الساحل الذي يجلب إليه الحبش، عن نصر»^(٨).

العبرة: هي إحدى قرى عزلة هدفان، بمديرية السياني، التابعة لمحافظة إب»^(٩).

عَبْرَيْن: ..

قال ياقوت الحموي: «اسم موضع»^(١٠).

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٧٥/٤).

(٢) «البيانات السكانية لمدينة أوقرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٥) من فبراير (٢٠١٨م).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٧٨/٤).

(٤) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٧٨/٤).

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٨٠/٤).

(٧) «صفحة عبلة (إسبانيا) في GeoNames ID.

(٨) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٨٢/٤).

(٩) «الرياض المعالم التاريخية - موسوعة المملكة العربية السعودية»، وصل لهذا المسار في (٧) من ديسمبر (٢٠١٥م) نسخة محفوظة (١٣) من نوفمبر (٢٠١٧م).

(١٠) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٨٢/٤).

ولديها العديد من الشخصيات البارزة والفاعلة في المجتمع، ولديها شاطئ على ساحل البحر الأحمر ممتد قرابة (٣٠ كلم)، وتنتشر الكثبان الرملية على طول امتداده؛ حيث يُشكّل منطقة جذب سياحية كبيرة جداً، ويُفضّله الكثير من المتنزهين في فصل الشتاء؛ بسبب اعتدال المناخ، وقد وجد بها آثار تعود للعصر الحجري، والعصر الجاهلي، والعصور الإسلامية وقد ورد ذكر عتود في الشعر الجاهلي في أكثر من موقع كما تمتاز بكثرة المياه، ويوجد بها بئر أثرية قديمة تُسمّى البترج^(٣).

• العُجْرُدُ:

قال ياقوت الحموي: «من قرى زَنَارِ دِمَارِ باليمن»^(٤).

عجرد: إحدى حارات مدينة العدين بمحافظة إب^(٥).

• عَدَمُ:

قال ياقوت الحموي: «وَادٍ بِالْيَمَنِ»^(٦).

وادي عدم: من أشهر الوديان في محافظة حضرموت، ويُعدّ من الأودية الرئيسية المكوّنة لوادي حضرموت، الذي يقع في مديرية ساه.

لطيفة: كان الوادي معروفاً باسم (وادي الريان) المشهور بنخيله، ويروي التاريخ أنه في سنة (٩٧٠هـ) هطلت أمطارٌ غزيرةٌ جداً، جاء

محمية عتمة: محمية طبيعية في مديرية عتمة، التابعة لمحافظة ذمار في اليمن، على بُعد (٥٨) كم غرب مدينة ذمار، وعلى بُعد (١٥٨) كم جنوب صنعاء، تتمتع المحمية بتنوّع الأشجار والجبّال المكسوّة بالحشائش وتنوّع تضاريسها، ولها موسمٌ واحدٌ في العام، تعتمد فيه على الأمطار للزراعات المختلفة، كما يُزرع فيها في منطقة الطفن أنواع الحبوب المختلفة، وأشجار الفاكهة والخضروات؛ فسكانها يعتمدون في هذا الموسم على تغذيتهم من خيرات ما تنتجه أراضيها^(١).

• عِتُودُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم موضع بالحجاز، وقال العمراني: عتود، بفتح أوله، واد، قال: ويروى بكسر العين، قال ابن مقبل: قال ابن الحائك: وإلى حارّة عتُر تنسب الأسود التي يقال لها أسود عثر وأسود عتود، وهي قرية من بواديه»^(٢).

عتود: هو مركز تابع لمحافظة الدرب، يقع على ساحل البحر الأحمر، يضم عدة قرى، ويقع شمال منطقة جازان، الواقعة جنوب غرب السعودية، ويبعد عنها (١٣٠) كم، ويتبع إمارة منطقة جازان.

يُعدّ مركز عتود من أجمل مراكز محافظة الدرب؛ حيث يوجد بها عددٌ كبيرٌ من المزارع والمساحات الزراعية الصالحة للزراعة، كما أنها تحتوي على العديد من النشاطات الترفيهية،

(٣) «النتائج التفصيلية منطقة جازان (التعداد العام للسكان والمساكن ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م)»، (PDF). الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٠م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٨٦/٤).

(٥) «المركز الوطني للمعلومات - محافظة إب»، مؤرشف من الأصل في (١٣) من يناير (٢٠١٧م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٨٩/٤).

(١) «حصن الحمراء محمية عتمة الطبيعية»

Husnalhmra. Com

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٨٣/٤).

كيلو متراً، ويمثل سكان محافظة عدن ما نسبته (٣%) من إجمالي سكان اليمن تقريباً، وتعتبر أهم منفذ طبيعي على بحر العرب والمحيط الهندي، فضلاً عن تحكمها بطريق البحر الأحمر، وتُشكل عدن أنموذجاً متميزاً لتكامل النشاط الاقتصادي وتنوع البنيان الإنتاجي؛ إذ جمعت بين الأنشطة الصناعية، والسكنية، والتجارية، والسياحية، والخدمية، وتأتي أهميتها من كونها ميناءً تجارياً من أهم الموانئ في المنطقة، ومنطقة تجارة حرة إقليمية ودولية، وتكتسب المدينة أهميتها السياحية من شواطئها الدافئة، ومتنجاتها الجميلة، وتكتسب الصناعة مقوماتها من مجموعة مصانع ووحدات إنتاجية، أهمها «مصفاة عدن»، وتتكون عدن من عدة مناطق؛ هي: (كريتر، والمعل، والتواهي، وخور مكسر، والشيخ عثمان، والمنصورة، ودار سعد، والبريقة).

من أشهر أعلامها: أحمد محفوظ عمر (وُلد في عدن عام ١٩٣٦م) كاتب يمني، يُعدّ واحداً من الشخصيات الرائدة في الأدب اليمني الحديث، وكان أحد مؤسسي اتحاد الكتاب اليمنيين، قصصه -في كثير من الأحيان- تتعامل مع الحياة في المدينة الكبيرة والمواضيع المماثلة، نشر عدة مجموعات من القصص القصيرة بما في ذلك الإنذار الممزق (١٩٦٠) الأجراس الصامتة (١٩٧٤) يا أهل هذا الجبل (١٩٧٨) والنباب الأزرق (١٩٨٠).

محمد سالم باسندوة (و. ٤ أبريل ١٩٣٥)، سياسي يمني ورئيس وزراء اليمن المُعين منذ نوفمبر (٢٠١١م)، شغل منصب وزير خارجية اليمن بين عامي (١٩٩٣ و ١٩٩٤م)، استقال في

على إثرها سيلٌ عظيمٌ أطلق عليه اسم (سيل الفؤد) الذي تصفه بعض المصادر بأنه لم يُسمع بمثله، وهلك النخيل واقتلع الأشجار من جذورها، وتحولت الأرض إلى شبه صحراء حتى أطلق عليه وادي عدم؛ نظراً لانعدام الأشجار فيه، لكن أهل المنطقة اهتموا إلى حضر السواقي وعمل الحواجز وقنوات الري؛ لحفظ وتصريف المياه والاستفادة من مياه السيول، وتم إعادة زراعة النخيل مرة أخرى.

يسكن وادي عدم الأرض قبيلة العوابثة، بينما في أعلى الوادي آل باوزير، ويسكن في أسفل الوادي فخذ من قبيلة آل جابر، وقبيلة اليميني^(١).

عَدَنُ: ————

قال ياقوت الحموي: «مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند، من ناحية اليمن، ردة لا ماء بها ولا مرعى، وشربهم من عين بينها وبين عدن مسيرة نحو اليوم، وهو مع ذلك رديء إلا أن هذا الموضع هو مرفأً مراكب الهند، والتجار يجتمعون إليه لأجل ذلك؛ فإنها بلدة تجارية، وتضاف إلى أبين وهو مخلاف عدن من جملته، وبين عدن وصنعاء ثمانية وستون فرسخاً»^(٢).

عَدَنُ: هي مدينة يمنية، تقع على ساحل خليج عدن، وبحر العرب في جنوب البلاد، وهي العاصمة الاقتصادية لليمن، وثاني أهم مدينة يمنية بعد صنعاء، شهدت عدن أحداثاً تاريخية مهمة، وعُرفت بأنها عين اليمن، وتبعد عن العاصمة صنعاء بمسافة تصل إلى (٣٦٣)

(١) يُنظر: مدونة هنا ساه.

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٨٩/٤).

العُدْوِيَّةُ:

قال **ياقوت الحموي**: «قرية ذات بساتين قرب مصر على شاطئ شرقي النيل تلقاء الصعيد»^(٤).

العدوة: هي أحد مدن ومراكز محافظة المنيا، وتقع على بُعد (٨٠ كم) شمال غرب مدينة المنيا، وتعتبر البوابة الغربية لمركز مغاغة، تنقسم مدينة العدوة إلى منطقتين: (منطقة شرق البحر اليوسفي - منطقة غرب البحر اليوسفي)، يعمل (٨٠%) من مواطني مركز العدوة بالزراعة؛ حيث تمثل الحرفة الرئيسية للسكان؛ لجودة أراضيها، وتوافر الترع والمصارف و(١٠%) من السكان يعملون بالتجارة و(١٠%) من السكان يعملون بحرف متنوعة^(٥).

عُدَيْقَةُ:

قال **ياقوت الحموي**: «من قرى مشرق جهران باليمن من نواحي صنعاء»^(٦).

عديقة: هي إحدى قرى عزلة اليمانية العليا بمديرية الحصن، التابعة لمحافظة صنعاء^(٧).

عَرَابَةُ:

قال **ياقوت الحموي**: «من أعمال عكا بالساحل الشامي، يُنسب إليها أبو علي المقدام بن ثعل بن المقدام الكناني العرّابي ثم المصري، وُلِدَ

عام (٢٠٠٠م) من حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم، وانضم للمعارضة كمستقل، في عام (٢٠١١م)، واثّر الاحتجاجات اليمنية، رُشِّحَ باسندوة من قِبَل المعارضة لرئاسة أول حكومة بعد تنحي علي عبدالله صالح عن الحكم، في (٢٨) من نوفمبر (٢٠١١م)، كلفه نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي رسمياً بتشكيل حكومة انتقالية خلال أسبوعين، وفي (٢١) من سبتمبر (٢٠١٤م) قدّم استقالته بعد أحداث احتجاجات الحوثيين (٢٠١٤م) وسيطرة الحوثيين على صنعاء

أوراس سلطان ناجي محمد ناجي (١٩٦٢ - ٢٠١٥م) برلمانية يمنية، وعضوة في مجلس النواب، عن الدورة البرلمانية (٢٠٠٣-٢٠٠٩م) والكتلة البرلمانية لنواب حزب المؤتمر الشعبي العام عن الدائرة الانتخابية رقم (٢٢) بمحافظة عدن

حورية مشهور أحمد: من مواليد محافظة عدن (١٩٥٤م)، وزيرة حقوق الإنسان السابقة في حكومة باسندوة، في الفترة (٧) من ديسمبر (٢٠١١م) حتى نوفمبر (٢٠١٤م)^(٨).

عُدْنَةُ:

قال **ياقوت الحموي**: «ثنية قرب ملل لها ذكر في المغازي»^(٩).

عدنة: هضبة وثنية، تقع في شمال غرب المدينة المنورة، بالقرب من قرية الضريش ووادي ملل^(١٠).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩٠/٤).

(٥) «معلومات عن العدوة (المنيا) على موقع geonames.org».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩٢/٤).

(٧) «الدليل الشامل - محافظة صنعاء - مديرية الحصن - عزلة اليمانية العليا، www.yemenna.com».

(٨) «صفحة عدن في GeoNames ID».

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩٠/٤).

(١٠) «معلومات عن منطقة المدينة المنورة على موقع geonames.org».

وقيل: سميت بذلك لاستواء أرضها حين خلت من جبال تعلو وأودية تنخفض.

لطيفة: العراق أعدل أرض الله هواء وأصَحَّها مزاجاً وماء؛ فلذلك كان أهل العراق هم أهل العقول الصحيحة والآراء الراجحة والشهوات المحمودّة والشمال الظريفة والبراعة في كلّ صناعة، مع اعتدال الأعضاء واستواء الأخلاق وسمة الألوان، وهم الذين أنصجتهم الأرحام فلم تخرجهم بين أشقر وأصهب وأبرص؛ كالذي يعتري أرحام نساء الصقالبة في الشقرة، ولم يتجاوز أرحام نساكنهم في النَّضج إلى الإحراق كالزنج والنوبة والحبشة، الذين حلك لونهم وتتن ريحهم وتفضل شعرهم، وفسدت آراؤهم وعقولهم، فمَنْ عداهم بين خمير لم ينضج ومجاوز للقدر حتى خرج عن الاعتدال.

قالوا: وليس بالعراق مشاتٍ كمشاتٍ الجبال ولا مصيف كمصيف عمان ولا صواعق كصواعق تهامة ولا دماميل كدماميل الجزيرة ولا جرب كجرب الزنج، ولا طواعين كطواعين الشام، ولا طحال كطحال البحرين، ولا حمى كحمى خيبر، ولا كزلازل سيراف، ولا كحرارات الأهواز، ولا كأفاعي سجستان وثعابين مصر، وعقارب نصيبين، ولا تلوّن هوائها تلوّن هواء مصر^(٥).

العِرَاقُ: رسمياً جُمهُورِيَّةُ العِرَاقِ؛ دولة عربية، وتُعدّ جمهورية برلمانية اتحادية، وفقاً لدستور العراق، وتتكوّن من ثمانية عشر محافظة رسمياً، وتسعة عشر محافظة بحكم

بعرابة طبي، وسكن مصر، وروى الحديث^(١).

عرابة (بالإنجليزية: Arraba): بلدة فلسطينية تقع حوالي (١٢ كم) جنوب غرب مدينة جنين، وتتبع محافظة جنين، جميعهم مسلمون، وترتفع عن سطح البحر حوالي (٤٠٠) متر^(٢).

العَرَادَةُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية على رأس تل شبه القلعة بين رأس عين ونصيبين تنزلها القوافل»^(٣).

عرادة: قرية في سوريا، تتبع محافظة حلب إلى الجنوب الغربي من مدينة حلب على بُعد (٢٥) كيلو متر على طريق حلب - دمشق، ومساحة الأرض الزراعية (٥٠٠٠) هكتار (٢٠%) منها مروية والباقي بعلية، تزرع الحبوب مثل القمح والشعير والقطن، والأشجار المثمرة مثل الزيتون والعنب^(٤).

العِرَاقُ:

قال ياقوت الحموي: «قال قطرب: إنما سمي العراق عراقاً؛ لأنّه دنا من البحر وفيه سباح وشجر، يقال: استعرت إبلهم إذا أتت ذلك الموضع، وقال الخليل: العراق شاطئ البحر، وسمي العراق عراقاً؛ لأنّه على شاطئ دجلة والفرات مدّاً حتى يتصل بالبحر على طولهِ،

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩٢/٤).

(٢) مدينة جنين وقراها نسخة محفوظة (٢٢) من ديسمبر (٢٠١١م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩٢/٤).

(٤) «الهيئة المركزية للإحصاء في الجمهورية العربية السورية» (٢٠٠٧م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩٣/٤-١٠٠).

صبري، وجواد سليم، وشاكر حسن آل سعيد، ونهى الراضي، وفيصل لعبي وغسان فيضي، وعباس الكاظم، ونزيهة سليم، ومحمد غني حكمت^(١).

العُر: ..

قال ياقوت الحموي: «جبل عدن يُسمَّى بذلك»^(٢).

جبل العر: هو جبل يقع في مديرية الحيمة الداخلية، التابعة لمحافظة صنعاء، ويبلغ ارتفاعه (٢,٢٤٠) متر^(٣).

عَرشَانُ: ..

قال ياقوت الحموي: «بلد تحت التَّعَكْر باليمن، بها كان يسكن الفقيه علي بن أبي بكر وكان محدثاً، صنف كتاباً في الحديث سَمَّاه شروط الساعة ذكر فيه ما حَدَثَ باليمن من الخسف والرجف، يروي ملاحم، وابنه القاضي صفي الدين أحمد بن علي قاضي اليمن في أيام سيف الإسلام ابن أيوب، صنف كتاباً فيمن دخل اليمن من الصحابة والتابعين، ۞، وشرع في كتاب طبقات النحويين ولم يَتِمَّه، وكان مشاركاً في النحو واللغة والطب والتواريخ، مات في ذي جبلة وقبره في عرشان مشهور»^(٤).

عرشان: هي إحدى قرى الجمهورية اليمنية، تتبع جغرافياً لمحافظة تعز، وإدارياً لمديرية جبل حبشي^(٥).

(١) «معلومات عن العراق نسخة محفوظة، (١٧) من مايو (٢٠١٣ م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩٩/٤).

(٣) «موقع وزارة الإدارة المحلية، نسخة محفوظة» (٠٧) من فبراير (٢٠١٥ م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٠/٤).

(٥) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

الأمر الواقع (المحافظة التاسعة عشر هي محافظة حلبجة)، عاصمته بغداد.

تقع في غرب آسيا، مطلةً على الخليج العربي، يحده من الجنوب الكويت والمملكة العربية السعودية، ومن الشمال تركيا، ومن الغرب سوريا والأردن، ومن الشرق إيران، وهو عضو مؤسس في جامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ومنظمة أوبك.

معظم أراضي الدولة حالياً تقع في منطقة بلاد الرافدين، وحوت المنطقة أولى المراكز الحضارية في العالم، التي كانت تقع بين نهري دجلة والفرات، وهي حضارة سومر، وامتدت حدود هذه الحضارة التي شغلها بلاد الرافدين إلى سوريا وبلاد فارس، وإلى منطقة جنوب شرق الأناضول في تركيا حالياً، كما وُجدت آثار سومرية في دولة الكويت الحالية والبحرين والأحواز بإيران.

يُلقَّب العراق بـ«بلد الشعر والشعراء»، أو «بلد الشعراء»، عند الأدباء العرب؛ لكثرة عدد الشعراء فيها، ويزخر العراق بالعديد من الأسماء الكبيرة في مجالات الفن والأدب، فمن الشعراء أبو الطيب المتنبي في العصر العباسي، وكذلك الفرزدق، أمّا في العصر الحديث فعبد الوهاب البياتي، ومحمد مهدي الجواهري، ونازك الملائكة، وأحمد مطر، وبدر شاكر السياب، وجميل صدقي الزهاوي، ومعروف الرصافي، وعبد الرزاق عبد الواحد، ومن جملة الفنانين التشكيليين والرسميين والنحاتين: رفعت الجادرجي، وزها حديد، ومحمد مكية، وفائق حسن، وإسماعيل فتاح الترك، وخالد عبد العزيز القصاب، وليلى العطار، ومحمود

عَرْشُ بَلْقَيْسَ:

قال ياقوت الحموي: «حدثني الإمام الحافظ أبو الربيع سليمان ابن الريحان قال: شهدت مَوْضِعًا بينه وبين ذماريوم وقد بقي من آثاره ستة أعمدة رخام عظيمة وفوق أربعة منها أربعة ودون ذلك مياه كثيرة جارية وحفائر، ذكر لي أهل تلك البلاد أنه لا يقدر أحد على خوض تلك المياه إلى تلك الأعمدة وأنه ما خاضها أحد إلا عدم، وأهل تلك البلاد متفقون على أنه عرش بلقيس»^(١).

عرش بلقيس أو معبد برآن: يعد الموقع الأثري الأشهر بين آثار اليمن، ويقع على بعد (١٤٠٠) متر إلى الشمال الغربي من محرم بلقيس، وهو معبد سبئي كُرِّسَ لِإِله القمر «المقه»، يلي معبد أوام من حيث الأهمية، ويُعرف محلياً «بالعماييد»^(٢).

الْعَرْضُ:

قال ياقوت الحموي: «قال الأزهري: العرض وادي اليمامة، ويقال لكل واد فيه قرى ومياه عرض، وقال الأصمعي: أخصب ذلك العرض وأخصب أعراض المدينة وهي قراها التي في أوديتها، وقال شمر: أعراض المدينة بطون سوادها حيث الزروع والنخل»^(٣).

وادي حنيضة (العرض قديماً): وادٍ في منطقة العارض في نجد، وسط المملكة العربية السعودية، منطقة الرياض حالياً، وعلى ضفافه

استوطنت منذ القدم قبائل متحضرة، عملت بالزراعة والتجارة وبعض الحرف اليدوية الأخرى، في مدن وقرى ذات أسوار، يمتد مسافة (١٢٠) كم في وسط نجد من الشمال الغربي إلى الجنوب، مثلاً قليلاً إلى الشرق، تقع عليه قرى سدوس، والعيينة، والجبيلة، وعرقبة، وأبا الكباش، والدريعية، والحائر، والعمارية، بالإضافة إلى قرى: منفوحة، والجزعة، والمصانع القديمة، كما يخترق مدينة الرياض من الناحية الغربية، وله مجموعة من الروافد؛ مثل: وادي الوتر (البطحاء حالياً)، ووادي الأيسن، وسد وادي صفار، وشعيب (المشاعبة)، أبوربيع، وشعيب لحا، ووادي السلي، ووادي لبن، وهو يصب في وادي السهباء في الخرج، وكان الوادي يسمى قديماً بالعرض (بكسر العين)، كما يَرد في معجم ياقوت الحموي، ومصنف الهمداني، ثم غلب عليه اسم وادي حنيضة، نسبةً إلى قبيلة بني حنيضة التي سكنت فيه قبل الإسلام. ويعد إلى جانب وادي الخرج من أقدم المناطق المعمورة في نجد؛ نظراً لخصوبة أراضيها، وأتمت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض (مشروع التاهيل البيئي لوادي حنيضة) في عام (١٤٣٠ هـ)^(٤).

عَرْعَرُ:

قال ياقوت الحموي: «هو اسم موضع في شعر الأخطل، وقيل: هو جبل، وقال أبو زياد: عرعر موضع ولا ندري أين هو، وفي كتاب السكوني وذكر

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/ ١٠٠-١٠١).

(٢) «عرش بلقيس (معبد برآن) The throne of (queen bilquis (barran temple محفوظة (١٩) من يوليو (٢٠١٧م).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/ ١٠٢).

(٤) «الاستيطان في وادي حنيضة: من القرن الأول حتى منتصف القرن التاسع الهجري: دراسة أثرية»، عبد الله الراشد، مطابع الفرزدق، الرياض، (١٤١٩هـ/١٩٩٩م).

قل لابن قيس أخي الرقيات:

ما أحسن العرف في المصيبات!

وقال ابن عباس: حدَّ عرفة من الجبل المشرف على بطن عرنة إلى جبالها إلى قصر آل مالك ووادي عرفة، وقال البشاري: عرفة قرية فيها مزارع وخضر ومباطخ وبها دور حسنة لأهل مكة ينزلونها يوم عرفة، والموقف منها على صيحة عند جبل متلاطى، وبها سقايات وحياض وعلم قد بني يقف عنده الإمام، وقد نسب إلى عرفة من الرواة زنفل بن شداد العرفي؛ لأنه كان يسكنها^(٣).

عَرَفَة: هُوَ جَبَل فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ، يَقَعُ عَلَى الطَّرِيقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، حَيْثُ يَبْعُدُ عَنْ مَكَّةَ حَوَالِي (٢٢) كِيلُومِتْرًا، وَعَلَى بُعْدِ (١٠) كِيلُومِتْرٍ مِنْ مَنَى، وَ(٦) كِيلُومِتْرٍ مِنْ مَرْدَلْفَةِ، تُقَامُ عِنْدَهُ أَهْمُ مَنَاسِكِ الْحَجِّ، وَالتِّي تَسْمَى بِوَقْفَةِ عَرَفَةَ؛ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ، وَتُعَدُّ الْوَقْفَةُ بِعَرَفَةَ أَهْمَ مَنَاسِكِ الْحَجِّ، كَمَا قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: «الْحُجُّ عَرَفَةُ». يَصِلُ طُولُ جَبَلِ عَرَفَةَ إِلَى (٣٠٠) مِتْرًا، وَبِوَسْطِ قِمَّتِهِ شَاخَصٌ طَوْلُهُ (٧) أَمْتَارٌ لِيُمَيِّزَهُ عَنْ بَقِيَّةِ الْجِبَالِ^(٤).

عَرَفَةُ:

قال ياقوت الحموي: «بالتحريك، هي عرفات وقد مضى القول فيها شافيا كافياً»^(٥).

الأبج بن مرة في خبر فقال: ضيم من عرعر وعرعر من نعمان في بلاد هذيل، وأما نصر فقال: عرعر وادِ بنعمان قرب عرفة، وأيضاً في عدة مواضع نجدية وغيرها، فإنه لو كان بنجد لعرفه أبو زياد لأنها بلاده^(١).

عرعر: مدينة حدودية سعودية، تقع في منطقة الحدود الشمالية للمملكة، محاذية لمدينة النخيب الحدودية العراقية، وتبعد عن الحدود الأردنية (٣٩٠ كم)، وتعتبر مدينة عرعر المركز الإداري والتجاري لمنطقة الحدود الشمالية، وأيضاً تُعدُّ المركز الحضاري في المنطقة الشمالية للسعودية، وتبعد عن مدينة الرياض (١١٠٠) كيلو متر تقريباً^(٢).

عَرَفَاتُ:

قال ياقوت الحموي: «عرفة وعرفات واحد عند أكثر أهل العلم، وليس كما قال بعضهم: إن عرفة مؤلّد، وعرفة حدها من الجبل المشرف على بطن عرنة إلى جبال عرفة، وقرية عرفة: موصل النخل بعد ذلك بميلين.

لطيفة: قيل في سبب تسميتها بعرفة إن جبرائيل ﷺ، عرف إبراهيم، ﷺ، المناسك فلما وقفه بعرفة قال له: عرفت؟ قال: نعم، فسميت عرفة، ويقال: بل سميت بذلك لأن آدم وحواء تعارفاً بها بعد نزولهما من الجنة، ويقال: إن الناس يعترفون بذنوبهم في ذلك الموقف، وقيل: بل سمي بالصبر على ما يكابدون في الوصول إليها لأن العرف الصبر، قال الشاعر:

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٤/٤-١٠٥).

(٤) «حج / يوم عرفة .. خير يوم طلعت فيه الشمس»، مؤرشف من الأصل في (١٥) من ديسمبر (٢٠١٩م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٦/٤).

(١) يُنْظَرُ: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٤/٤).

(٢) «مدينة عرعر، المرسال»، نسخة محفوظة (٠٩) من سبتمبر (٢٠١٨م).

بهذه السهول وتستقر في رياض كبيرة وخصبة في حوض الدهناء، وإذا علوت الجانب الغربي من الدهناء أو قمة جبل العرمة في زمن الربيع ورميت ببصرك على هذه الرياض والقيعان منبسطة خضراء، يطرزها الزهر المختلف الألوان، وإلى جانبها الشرقي حمرة الدهناء الذهبية وغربها جبلها المتغصن وجدت منظرا شاعريا حالما يندر وجود مثله في المناظر الخلابة^(٤).

••• العرمان •••

قال ياقوت الحموي: «من قرى صرخد، من عمل حوران، من أعمال دمشق»^(٥).

عرمان: هي بلدة تقع في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة السويداء، أو جبل العرب في سورية، بالقرب من مدينة صلخد، الشهيرة بالتاريخ باسم (صرخد)، وتنتشر في عرمان الكثير من الآثار الرومانية؛ مثل القصور، والمعابد، والخزانات الأثرية، والأبنية، والأقنية، والكثير من الآثار.

••• عرنان •••

قال ياقوت الحموي: «قال السكوني: عرنان جبل بين تيماء وجبلي طيء، قال نصر: عرنان مما يلي جبال صبح من بلاد هزارة، وقيل: رمل في بلاد عقيل، وقال الأزهري: عرنان اسم واد معروف، وقال غيره: عرنان اسم جبل بالجانب دون وادي القرى إلى فيد»^(٦).

••• عرقة •••

قال ياقوت الحموي: «بلدة في شرقي طرابلس، بينهما أربعة فراسخ، وهي آخر عمل دمشق، وهي في سفح جبل، بينها وبين البحر نحو ميل، وعلى جبلها قلعة لها، وقال أبو بكر الهمداني: عرقة بلد من العواصم بين رقتية وطرابلس، يُنسب إليها عروة بن مروان العرقي الحرار كان أمياً، وإلى عرقة يُنسب أبو الحسن أحمد بن حمزة بن أحمد التنوخي العرقي»^(١).

عرقة: هي قرية فلسطينية في محافظة جنين، تقع إلى الغرب من مدينة جنين، وتبعد عنها (١٢,٥ كم)، وترتفع (٢٨٠ م) عن سطح البحر، تبلغ مساحة أراضيها (٥٦٧٥) دونما يحيط بها أراضي قرى الهاشمية، والسييلة الحارثية، واليامون، ويعبد، وعرابة، وعائين^(٢).

••• العرمة •••

قال ياقوت الحموي: «العرمة عارض باليمامة»^(٣).

قال الأزهري: العرمة أرض صلبة إلى جانب الصمان وهي تتاخم الدهناء وعارض اليمامة.

وقال الشيخ عبد الله بن خميس: العرمة عارض مستطيل من الشمال إلى الجنوب بما تقارب مسافته ثلاثمائة كيل طولاً وثلاثين كيلاً عرضاً في المتوسط وجبالها صوانية في الغالب.

وتنحدر من جبل العرمة أودية كبيرة تمر

(٤) «مقال للأستاذ الجغرافي عبد الله بن خميس - جريدة الوطن».

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١١٠/٤)».

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١١١/٤)».

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٠٩/٤)».

(٢) «معلومات عن عرقة (جنين) على موقع .geonames.org».

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١١٠/٤)».

النكبة عام (١٩٤٨م)، أنشئ عام (١٩٤٩م) في منطقة «وادي الصقيع»، على بُعد (١٥) كم إلى الجنوب من مدينة بيت لحم، ويقع على يسار الشارع الرئيسي (بيت لحم - الخليل)، ويبعد (٣٥) كم إلى الجنوب من مدينة القدس، يحده من الشمال قرية بيت فجار، وعين العروب، ومن الشرق أراضي بلدتي سعين، والشيوخ، ومن الجنوب أراضي بلدة حلحول، ومن الغرب بيت أمر، بلغت مساحة المخيم، عام (١٩٤٩م)، حوالي (٢٥٨) دونماً، تقلصت إلى (٢٣٨) دونماً، ومعظم سكانها من القوى العاملة الذين يعملون في قطاع الخدمات، وعُمال بالأجرة، في مختلف القطاعات في الضفة، من أعلامه المشهورين: أحمد الكواملة (١٩٥٢م)، شاعر وكاتب مسرحي^(٥).

عَرُوي:

قال ياقوت الحموي: «هي هضبة بشمام، وقال نصر: عروى ماء لبنى أبي بكر بن كلاب، وقيل: جبل في ديار ربيعة بن عبد الله بن كلاب وجبل في ديار خثعم»^(٦).

عروى أو جبل عروى: هو جبل في منطقة عسير، المملكة العربية السعودية، يقف معزولاً عن سلاسل الجبال المجاورة (جبال القهر والخانق غرباً)، وتحيط به الرمال، شمال سهل مريخ، وهناك عدد قليل من آبار المياه المعروفة باسم آبار عروى، تقع على بُعد (٢) كم

(٥) «مخيم العروب»، مؤرشف من الأصل في (٢) من نوفمبر (٢٠١٩م).
(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٢/٤).

جبل عُرْنان: هو أحد المعالم الجبلية الجميلة الواقعة غرب منطقة حائل، بينها وبين تيماء، وتحديداً شمال جبل محجة الشهير^(١).

عَرْنَة:

قال ياقوت الحموي: «قال الأزهرى: بطن عرنة وادٍ بجذاء عرفات، وقال غيره: بطن عرنة مسجد عرنة والمسيل كله، وله ذكر في الحديث، وهو بطن عرنة»^(٢).

وادي عرنة: هو أحد أودية مكة المكرمة وأشهرها، يقع غرب عرفات، ويخترق أرض المغمس، فيمر بطرف عرنة من جهة الغرب عند مسجد نمرة، ثم يجتمع مع وادي نعمان، ويمر جنوب مكة على حدود الحرم، ثم يغرب حتى يفيض في البحر جنوب مدينة جدة، على قرابة (٣٠) كيلومتر منها، وقد نوى النبي محمد ﷺ عن الوقوف فيه بيوم عرفات؛ فهو الحد الفاصل بين مشعر عرنة ومكة المكرمة^(٣).

العُرُوب:

قال ياقوت الحموي: «اسم قريتين بناحية القدس، فيهما عينان عظيمتان، وبزكتان، وبساتين نزهة»^(٤).

مخيم العروب: هو مخيم فلسطيني، يقع شمال مدينة الخليل، معظم سكانه سكنوه بعد

(١) «مساحات مناطق المملكة الإدارية» (PDF)، المملكة العربية السعودية - حقائق وأرقام، ص (١٤)، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، مؤرشف من الأصل (PDF) في (٢٤) من أبريل (٢٠١٩م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١١/٤).

(٣) «موقع الحج والعمرة: وادي عرنة، نسخة محفوظة» (٢٥) من مايو (٢٠١٢م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٢/٤).

البلاد من جميع نواحيها فمسكوا بالعريش وكتب صاحب الحرس إلى يوسف يقول له: إن أولاد يعقوب الكنعاني قد وردوا يريدون البلد للقطب الذي أصابهم، فإلى أن أذن لهم عملوا لهم عريشاً يستظلون تحته من الشمس؛ فسمي الموضع العريش، فكتب يوسف إلى عامله يأذن لهم في الدخول إلى مصر، وكان ما قصه الله تعالى في القرآن المجيد.

يُنسب إلى العريش أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن الفتح العريشي، شاعر، فقيه، من أصحاب الحديث^(٤).

العريش: مدينة تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط، شمال شرق سيناء في جمهورية مصر العربية، وهي عاصمة محافظة شمال سيناء.

تسكن في مدينة العريش قبائل الملالحة، والتيها، وسواركة، ومزينة، والترابين، والشوريجي. والعرايشية - وهم سكان العريش الحضر - الذين يعود معظمهم بنسبهم إلى حامية قلعة العريش، التي أنشأها محمد علي، فما كان من الجنود والضباط الذين جاؤوا من تركيا والبوشناق (البوسنة الحالية) إلا أن استقروا بعائلاتهم، ومن هؤلاء الجنود والضباط والموظفين ينحدر معظم العرايشية، ومنهم أولاد سليمان والأغوات والمماليك.

قلعة العريش هي الأثر الوحيد الباقي بمدينة العريش بجوار سوق الخميس الأسبوعي بالقواخية، وهي مسجلة بقرار الوزاري (٢٨٢) لسنة (١٩٩٧م)، مساحتها (٧٥٠٥م)، كان بداخلها بئر وحديقة ومسكن الجند، وشهدت

إلى الجنوب الشرقي من الجبل، يبلغ ارتفاع أعلى قمة فيه ب (١١٦١ م) فوق مستوى البحر.

حالياً يمكن الوصول إلى الجبل انطلاقاً من الطريق السريع المزدوج رقم (١٠) على مستوى محافظة تليث، بالسير في طريق مريغان - أبرق النعام المريبخ بطول (٦٠) كلم^(١).

عُزْهَانُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم موضع»^(٢).

عزهان: هي إحدى قرى عزلة الحيث، بمديرية بعدان التابعة لمحافظة «إب»^(٣).

عَرِيشُ:

قال ياقوت الحموي: «هي مدينة كانت أول عمل مصر من ناحية الشام، على ساحل بحر الروم في وسط الرمل، قال ابن زولاق - وهو يذكر فضائل مصر -: ومنها العريش والجفار كله، وما فيه من الطير، والجوارح، والمأكول، والصيد، والتمور، والثياب، التي ذكرها رسول الله ﷺ تعرف بالقسيّة تعمل بالقس، وبها الزمان العريشي لا يُعرف في غيره، وما يعمل في الجفار من المكايل التي تُحمل إلى جميع الأعمال.

لطيفة: قال: إنما سمي العريش لأن إخوة يوسف ﷺ كُما أقحط الشام ساروا إلى مصر يمتارون، وكان ليوسف حراس على أطراف

(١) «نقوش على درب البخور- بين تليث ونجران (٢)، جبال القهر (القهره).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١١٣/٤).

(٣) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية». الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١١٣/٤-١١٤).

وهي تابعة لمحافظة الحناكية، وتبعد عنها (١٦٦ كم)، ويصبُّ وادي عريضان في وادي الخليج.

عَرِيقَةُ:

قال ياقوت الحموي: «قال أبو زياد: ومن مياه بني العجلان عريقَةُ، كثيرة النخل»^(٥).
وادي عريقية: من أودية نجد المشهورة، وهو وادٍ يقع إلى الغرب من مدينة القويعة، يُعدُّ متنزهًا طبيعيًا لأهالي المحافظة والمنطقة، ويسهل الوصولُ إليه؛ إذ يمرُّ به طريق الرياض - مكة المكرمة»^(٦).

عَزَّانُ حَبْت:

قال ياقوت الحموي: «من حصون تعزَّ في جبل صبر باليمن»^(٧).
عزان: هي إحدى قرى عزلة جبع، بمديرية الخبت، التابعة لمحافظة المحويت»^(٨).

عَزَّانُ:

قال ياقوت الحموي: «عزَّان أيضًا: من حصون ريمة باليمن»^(٩).
حارة عزان: هي إحدى حارات مدينة البيضاء، إحدى مدن محافظة البيضاء»^(١٠).

أحداثًا تاريخية مهمة؛ كمعاهدة العريش عام (١٨٠٠م) بين الأتراك والحملة الفرنسية، وهي من عصر السلطان سليمان القانوني»^(١).

عُرَيْرَةُ:

قال ياقوت الحموي: «هو ماء لبني ربيعة، وقال الحفصي: عريرة نخل لبني ربيعة باليمامة، وقال الأصمعي: هي بين الجبلين والرمل»^(٢).
عريرة: هي هجر قديمة، تقع في الجهة الشرقية من الأحساء، تقع عريرة طريق الدمام - الرياض والأحساء في المنطقة الشمالية، تبعد عن الدمام (١٣٠) كيلومترًا من جهة الشمال الغربي، وتبعد أيضًا عن محافظة الأحساء (١٠٠) كيلومترًا، تقع عريرة في منخفض أرضي، ويقع علي جانب عريرة من جهة الجنوب الغربي جبال الحمراء»^(٣).

عُرَيْضُطَانُ:

قال ياقوت الحموي: «يقال: عريضان معن: وهو وادٍ بين مكة والمدينة، قال عزَّام: تمضي من المدينة مُصْعِدًا نحو مكة فتميل إلى وادٍ يقال له: عريضان، ليس به ماء، ولا رعي، وحذاءه جبال يقال لها: أبلى، وحذاءه قنَّة يقال لها: السودة لبني خفاف من بني سليم»^(٤).

وادي عريضان: جنوب الضميرية بحوالي (٢٠ كلم)، وتقع في الجزء الجنوبي الشرقي من منطقة المدينة المنورة، على بُعد (٩٠) كلم،

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٥/٤).

(٦) «الرياض المعالم التاريخية - موسوعة المملكة العربية السعودية»، وُصِّل لهذا المسار في (٧) من ديسمبر (٢٠١٥م).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٨/٤).

(٨) «الدليل الشامل - محافظة المحويت - مديرية ملحان - عزلة جبع» www.yemenna.com

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٨/٤).

(١٠) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(١) «صفحة العريش في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٥/٤).

(٣) «عريرة» roadtoriyadh.com. مؤرشف من الأصل في (٢٦) من سبتمبر (٢٠٢٠م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٥/٤).

عُسْفَانُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قال أبو منصور: عسفان منهل من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة، وقال غيره: عسفان بين المسجدين وهي من مكة على مرحلتين، وقيل: عسفان قرية جامعة بها منبر، ونخيل، ومزارع، على ستة وثلاثين ميلاً من مكة، وهي حدُ تهامة، ومن عسفان إلى ملل يقال له الساحل، وملل على ليلة من المدينة وهي لخزاعة خاصّة، ثم البحر، وتذهب عنه الجبال الغرف، وقال السكري: عسفان على مرحلتين من مكة على طريق المدينة والجحفة على ثلاث مراحل، غزا النبي ﷺ بني لحيان بعسفان وقد مضى لهجرته خمس سنين وشهران وأحد عشر يوماً»^(١).

عسفان: بلدة تقع شمال غرب مكة المكرمة، بمسافة (٨٠ كم)، أدمجت أجزاء كبيرة منها بشمال شرق جدة، وتبعد (٤٠ كم) عن مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، وهي منهل من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة المكرمة، وتسمى بالأبواء؛ لتبوء السيل بها، كما يكثر فيها النخيل، مرّ بها من الرسل صالح، وهود، وإبراهيم ﷺ، وفيها شُرعت صلاة الخوف في غزوة عسفان^(٨).

عُسْقَلَانُ: ..

قال ياقوت الحموي: «هي مدينة بالشام من أعمال فلسطين، على ساحل البحر، بين غزة وبيت جبرين، ويقال لها: عروس الشام،

عُزْلَةُ بَحْرَانَةَ: ..

قال ياقوت الحموي: «من قرى اليمن»^(١).
بحرانة: هي إحدى قرى عزلة السيف، بمديرية ذي السفال، التابعة لمحافظة إب»^(٢).

العزيزية: ..

قال ياقوت الحموي: «خمس قرى بمصر، تُنسب إلى العزيز بن المعز ملك مصر، اثنتان بالكورة الشرقية، والعزيزية تُعرف بالسُّلُت بالمرتاحية، وأخرى في السَّمْنُودية، وأخرى في الجيزية»^(٣).

العزيزية: إحدى قرى مركز البدرشين، محافظة الجيزة، وتبعد عن القاهرة بحوالي ما يقرب من (٢٠ كم)^(٤).

عَسَانُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية جامعة من نواحي حلب بينهما نحو فرسخ، يُنسب إليها قوم من أهل العلم»^(٥).

عسان: قرية سورية تتبع إدارياً لمحافظة حلب، منطقة جبل سمعان، ناحية مركز جبل سمعان^(٦).

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١١٩/٤).

(٢) «الدليل الشامل - محافظة إب - مديرية ذي السفال - عزلة السيف» www.yemenna.com

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٢٠/٤).

(٤) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦م»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٦) من نوفمبر (٢٠١٧م).

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٢٠/٤).

(٦) Humanitarian Respons: Syria population, May official census.. Retrieved 6 2004

2013 نسخة محفوظة (١١) من مايو (٢٠٢٠م).

(٧) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٢١/٤-١٢٢).

(٨) «صفحة عسفان في GeoNames ID».

اشتهرت المجدل (عسقلان) بصناعة الأقمشة، وكان فيها نحو (٨٠٠) نول لحياكة الأقمشة القطنية والحريرية، التي كانت تباع في أسواق فلسطين، وتعتبر من أهم مدن فلسطين في صناعة النسيج أو الوحيدة^(٢).

العُشَّةُ: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «من قرى ذمار باليمن»^(٣).

العشة: هي إحدى قرى الجمهورية اليمنية، وهي تتبع جغرافياً لمحافظة الجوف، وإدارياً لمديرية رجوزة^(٤).

عُصْفَانُ: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «من نواحي اليمن ثم من مخلاف سحان»^(٥).

عصفان: هي إحدى قرى عزلة اليمانية السفلى، بمديرية جحانة، التابعة لمحافظة صنعاء^(٦).

عِفْرَيْن: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «اسم بلد»^(٧).

عفرين: مدينة في محافظة حلب، سوريا ومركز منطقة عفرين، تقع ضمن منطقة جبلية في أقصى الزاوية الشمالية الغربية

وكذلك يقال لدمشق أيضاً، وقد نزلها جماعة من الصحابة والتابعين وحدث بها خلق كثير، ولم تنزل عامرة حتى استولى عليها الإفرنج - خذلهم الله -، في السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة (٥٤٨هـ) وبقيت في أيديهم خمساً وثلاثين سنة، إلى أن استنقذها صلاح الدين يوسف بن أيوب منهم في سنة (٥٨٣هـ)، ثم قوي الإفرنج وفتحوا عكا وساروا نحو عسقلان فخشى أن يتم عليها ما تم على عكا فخربها في شعبان سنة (٥٨٧هـ)^(٨).

المجدل - عسقلان: من أكبر وأقدم مدن فلسطين التاريخية، تقع اليوم في اللواء الجنوبي الخاضع لاحتلاك الكيان الصهيوني، على بُعد (٦٥ كم) غرب القدس، أسس الكنعانيون المدينة في الألف الثالث قبل الميلاد، وكانت أحد الموانئ الفلسطينية على ساحل البحر المتوسط، تقع إلى الشمال الشرقي من غزة، وتبعد عنها (٢٥ كم) قريبة من الشاطئ على الطريق بين غزة ويافا، تبلغ مساحة أراضيها (١٠٧,٣٣٤) دونماً، بما فيها مساحة المدينة (١,٣٤٦) دونماً، يُشكل اليهود اليوم الغالبية من سكان المدينة، بعد تهجير أهلها العرب في حرب (١٩٤٨م)، الذين انتقل الكثير منهم إلى قطاع غزة.

أقدمت بعدها المنظمات اليهودية المسلحة بعد احتلالها للمدينة في نوفمبر (١٩٤٨م) على هدمها، وأقامت دولة الاحتلال على أراضيها مدينة «أشكلون»، ويُعدّ الجامع الكبير من أبرز آثار المجدل، بناه «سيف الدين سلا» من أمراء المماليك عام (١٣٠٠م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢٢/٤).

(٢) «عسقلان... مدينة التاريخ والذاكرة العربية»، موقع عرب (٤٨) (باللغة الإنجليزية)، مؤرشف من الأصل في (١١) من أغسطس (٢٠١٧م).
(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/١٢٧).
(٤) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».
(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/١٢٨).
(٦) «الدليل الشامل - محافظة صنعاء - مديرية جحانة - عزلة اليمانية السفلى»، www.yemenna.com.
(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/١٣٢).

العُفُيفُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع»^(٤).

العفيف: هي إحدى قرى مديرية ماوية، بمحافظة تعز اليمنية^(٥).

العَقَارُ:

قال ياقوت الحموي: «العقار: رملة قريبة من الدهناء، عن العمراني، وقال نصر: العقار موضع في ديار باهلة بأكناف اليمامة، وقيل: العقار مل بالقريتين»^(٦).

العقار: هي قرية تتبع الأحساء في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، تبعد عن محافظة الأحساء مسافة (١٢) كيلومتراً، وعن العاصمة الرياض مسافة (٣٣٨) كيلومتراً^(٧).

عَقْرَبَاءُ:

قال ياقوت الحموي: «عقرباء: اسم مدينة الجولان، وهي كورة من كور دمشق، كان ينزلها ملوك غسان»^(٨).

عقرباء: بلدة سورية في غوطة دمشق، التابعة لمحافظة ريف دمشق، وهي مفصل غوطتي دمشق الشرقية والغربية، على طريق مطار دمشق الدولي، تقع بين المليحة وبييلا، وهي من التجمعات السكانية ذات الكثافة العالية، تبعد حوالي (٣ كم) عن باب شرقي باتجاه مطار دمشق الدولي، تحدها المدن والبلدات التالية:

من سوريا، تُشكّل الحدود السورية التركية، يحدّها من الغرب سهل العمق في لواء إسكندرون والنهر الأسود في عفرين الذي يرسم في تلك المنطقة خط الحدود، من الشمال خط سكة القطار المار من ميدان إكبس حتى كلس، من الشرق سهل إعزاز، ومن الجنوب منطقة جبل سمعان، منطقة عفرين منطقة جبلية معدل الارتفاع (٧٠٠-١٢٦٩ م)، أعلى قمة فيها تُسمّى الجبل الكبير، الذي يُعدّ جزءاً من سلسلة جبال طوروس في سوريا، يبلغ عرضها من الشرق إلى الغرب (٥٥ كم)، وطولها من الشمال إلى الجنوب (٧٥ كم)، وهكذا تساوي مساحتها حوالي (٣,٨٥٠ كم^٢)؛ أي ما يعادل (٢٪) من مساحة سوريا تقريباً^(٩).

عَفْرَيْنُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم نهر في نواحي المصيصة يخرج إلى أعمال نواحي حلب، له ذكر في الأخبار»^(١٠).

نهر عفرين: طوله (١٣٩ كم)، ينبع من أقدام جبال طوروس في الأقاليم السورية الشمالية، ويسير في محافظة حلب بطول (٥٥ كم)، والباقي في تركيا (٦٥ كم)، وفي لواء إسكندرون المتنازع عليه (٣٠ كم)، ينبع من جبل صواف داغ، ويرفده نبع قطمة، وبأسوطة^(١١).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٣/٤).

(٥) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٣/٤).

(٧) «شباب قرية العقار بالأحساء يطلقون مبادرات تطوعية وخيرية».. 2003-01-23. alhtoon.com.

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٥/٤).

(٩) «Average Conditions Aleppo, Syria». BBC.

(١٠) Weather. مؤرشف من الأصل في (١٢) من فبراير (٢٠٠٦ م).

(١١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٢/٤).

(١٢) «معلومات عن نهر عفرين على موقع geonames.org».

الأصمعي: الأعقة الأودية، قال: فمنها عقيق عارض اليمامة: وهو وادٍ واسع ممَّا يلي العرمة يتدفَّق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء، قال السكوني: عقيق اليمامة لبني عكيل فيه قرى ونخل كثير ويقال له عقيق تمر، وهو عن يمين الفرط منقطع عارض اليمامة في رمل الجزء، وهو منبر من منابر اليمامة عن يمين من يخرج من اليمامة يريد اليمن عليه أمير، ومنها عقيق بناحية المدينة وفيه عيون ونخل، وإلى عقيق المدينة يُنسب محمد بن جعفر بن عبد الله ابن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالعقيقي^(٤).

وادي العقيق: من أشهر أودية المدينة المنورة، اكتسب شهرته لارتباطه بسيرة الرسول محمد ﷺ، وسُمي بالوادي المبارك؛ لقول الرسول ﷺ: «أتاني الليلة آتٍ من ربي فقال: صل في هذا الوادي المبارك»، ولوادي العقيق ارتباط وثيق بتاريخ المدينة المنورة، وقد فُرشت أرض المسجد النبوي في عهد عمر بن الخطاب بحصى ناعمة من أرضه، وكان في بعض العهود الماضية أشبه بنهر دائم الجريان، ونشأت بقربه المزارع، وبُنيت على ضفافه القصور، خصوصاً في العهدين الأموي والعباسي.

امتد العمرانُ حاليًا إلى أطراف العقيق حتى ذي الحليفة، وما زال مجراه يمتلئ بالماء كلما هطلت أمطار غزيرة، والجدير بالذكر أن في الجزيرة العربية عدة أودية تحمل هذا الاسم، ولكن أشهرها عقيق المدينة^(٥).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ١٣٨-١٣٩).

(٥) «المدينة المنورة - واس (١٣-٧٠-٢٠١٩)»: الوادي

(جرمانا، ببيلا، المليحة، السيدة زينب، بيت سحم، وشبعا)^(١).

عَقْرُ قُوف:

قال ياقوت الحموي: «هي قرية من نواحي دجيل، بينها وبين بغداد أربعة فراسخ، وإلى جانبها تل عظيم من تراب يرى من خمسة فراسخ كأنه قلعة عظيمة لا يُدرى ما هو، إلا أن ابن الفقيه ذكر أنه مقبرة الملوك الكيانيين، وهم ملوك كانوا قبل آل ساسان من النبط»^(٢).

زقورة عقرقوف: وهي زقورة تقع في العراق، قرب العاصمة بغداد، وكانت إحدى المُدن في جنوب بلاد وادي الرافدين بالقرب من التقاء نهري دجلة وديالى، على بُعد (٣٠) كيلومتر (١٩ ميلاً) من غرب مركز بغداد، ولقد تأسست من قَبْل ملك الكيشيين كوريغانزو الأول في القرن الرابع عشر قبل الميلاد، وكانت تُعد عاصمة الكيشيين، وانتهت أهميتها بعد سقوط سلالة الكيشيين، وتحتوي الزقورة على المعابد المكرسة للآلهة السومريين، فضلاً عن القصر الملكي، وليس من السهل الحفاظ عليها من آثار التآكل الزمني والاندثار، ويبلغ ارتفاع الزقورة نحو ١٧٠ قدماً (٥٢ متراً)^(٣).

العَقِيقُ:

قال ياقوت الحموي: «في بلاد العرب أربعة أعقة وهي أودية عادية شقَّتْها السيول، وقال

(١) «إحصاء مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية» view.officeapps.live.com

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ١٣٧).

(٣) «دور كوريكالزو (زقورة عقرقوف) هيئة السياحة

العراقية نسخة محفوظة (١٩) من أبريل (٢٠١٧م).

في الجاهلية، بالإضافة إلى سوق مجنة، وسوق ذي المجاز، تعود بدايته إلى (٥٠١) للميلاد، وكانت العرب تأتيه لمدة (٢٠) يوماً من أول ذي القعدة يبيعون فيه البضائع ويلقون القصائد إلى يوم (٢٠) من الشهر، ثم تسير إلى سوق مجنة فتقضي فيه الأيام العشر الأواخر من شهر ذي القعدة، ثم تسير إلى سوق ذي المجاز، فتقضي فيه الأيام الثمانية الأولى من شهر ذي الحجة، ثم تسير إلى حجها، وسكان سوق عكاظ الأوائل هم قبيلة عدوان وقبيلة هوازن.

وبعد توقف دام (١٣٠٠) سنة أعادت المملكة العربية السعودية إحياء سوق عكاظ، وتحديدًا في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود عام (١٤٢٨هـ)؛ ليكون معلماً سياحياً من معالم المملكة، في ذات المكان الذي يقع فيه سوق عكاظ التاريخي، ويقصده العديد من السائحين من شتى أنحاء العالم، إضافةً إلى كونه ملتقى تاريخياً يجمع الفنانين والأدباء والشعراء وكافة المهتمين بتاريخ العرب القديم.

يقع سوق عكاظ على بُعد أربعين كيلومتراً إلى الشمال من الطائف، وعلى يمين المتجّه إلى الرياض، وغالب أقوال القدماء تقول: إن موضع عكاظ كان بأعلى نجد، في أرض هي من ديار قيس بن عيلان بن مضر، بين وادي نخلة وحاضرة الطائف، وراء قرن المنازل، بنحو أربعة وعشرين ميلاً، أي: مسيرة ليلة واحدة على طريق المسافرين من مكة إلى اليمن، وأنه من أعمال الطائف على بُعد عشرة أميال إلى اثني عشر ميلاً منه (٤) (٥).

عُكَّاشُ:

قال ياقوت الحموي: «عُكَّاش جبل يناوح طمينة، ومن خرافاتهم أن عكاش زوج طمينة» (١).
جبل عُكَّاش: جبل أسود يقع في وسط الجزيرة العربية، على يسار المسافرين من القصيم إلى المدينة المنورة، وهو في ديار بني عمر من حرب (٢).

عُكَازُ:

لطيفة: سُمِّيَ عكَازُ عَكَازًا؛ لأن العرب كانت تجتمع فيه فيعكظ بعضهم بعضًا بالفخار؛ أي: يدعك، وعكظ فلان خصمه باللدد والحجج عكظاً.

عكاظ: اسم سوق من أسواق العرب في الجاهلية، وكانت قبائل العرب تجتمع بعكاظ في كل سنة ويتفاحرون فيها، ويحضرها شعراؤهم ويتناشدون ما أحدثوا من الشعر، ثم يتفرقون، وأديم عكاظي نسب إليه وهو مما يحمل إلى عكاظ فيباع فيها، وقال الأصمعي: عكاظ نخل في واد بينه وبين الطائف ليلة وبينه وبين مكة ثلاث ليال، وبه كانت تقام سوق العرب بموضع منه يقال له الأثداء، قالوا: كانت العرب تُقيم بسوق عكاظ شهر شوال، ثم تنتقل إلى سوق مجنة فتقيم فيه عشرين يوماً من ذي القعدة، ثم تنتقل إلى سوق ذي المجاز فتقيم فيه إلى أيام الحج (٣).

سوق عكاظ: أحد الأسواق الثلاثة الكبرى

المبارك.. وادي العقيق بالمدينة المنورة.. Ma-dina. مؤرشف من الأصل في (١) من أغسطس (٢٠١٩م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/١٤١).

(٢) «قائمة جبال السعودية».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/١٤٢).

(٤) «العقد الفريد» لابن عبد ربه الأندلسي، ص (١٠٣/٦).

(٥) «سوق عكاظ.. محطة مهمة في تاريخ المملكة

وأهلها باقون على اللغة العربية من الجاهلية إلى اليوم لم تتغير لغتهم بحكم أنهم لم يختلطوا بغيرهم من الحاضرة في مناكحة، وهم أهل قرار لا يظعنون عنه ولا يخرجون منه»^(٣).

الْعُكُوتَان: جبلان يقعان في منطقة جازان جنوب المملكة العربية السعودية، وهما جبلان صغيران يقعان إلى الشرق من صبيا، بنحو (١٨) كيلو، ويُعدّان من المعالم البارزة في المنطقة قديماً حديثاً، والمسافة بين العكوتين نحو (٧-٨ كم)، ويطلق عليهما العكوة الشمالية والعكوة الجنوبية، بحسب موقع كل منهما عن الأخرى^(٤).

عَكَّةُ:

قال **ياقوت الحموي**: «اسم بلد على ساحل بحر الشام، من عمل الأردن، وهي من أحسن بلاد الساحل في أيامنا هذه وأعمرها، قال أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء البشاري: عكة مدينة حصينة كبيرة الجامع، فيه غابة زيتون يقوم بسرجه وزيادة، وقد نُسب إليها قومٌ منهم: الحسن بن إبراهيم العكي.

لطيفة: لم تكن على هذه الحصانة حتى قدمها ابن طولون وكان قد رأى «صُورَ» واستدارة الحائط على ميناها؛ فأحبَّ أن يتخذ لعكة مثل ذلك الميناء، فجمع صُنَّاع الكور وعرض عليهم ذلك فقيل له: لا يهتدي أحدٌ إلى البناء في الماء في هذا الزمان، ثم ذكر له جدنا أبو بكر

عُكْبَرَا:

قال **ياقوت الحموي**: «بليدة من نواحي دجيل قرب صريفيين وأوانا، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ، والنسبة إليها عكبري وعكبراي، منها شيخنا إمام عصره محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين النحوي العكبري، مات في ربيع الأول سنة (٦١٦هـ)»^(١).

عُكْبَرَا: هي بلدة على ضفاف دجلة بين بغداد وسامراء، كانت عامرة في العهد العباسي، كان فيها تل يُسمَّى «تل عُكْبَرَا»، نُسب إليها المحدث التلعكبري.

من أعلامها المشهورين: الشيخ المفيد (٣٣٦ هـ / ٩٤٨ م - ٤١٣ هـ / ١٠٢٢ م)، التلعكبري (ت. ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م)، ابن بطة العكبري (٣٠٤ - ٣٨٧ هـ)، أبو البقاء العكبري (٥٣٨ - ٦١٦ هـ / ١١٤٣ - ١٢١٩ م)، محمد بن عبد الرحمن العكبري (ت. بعد ٦٦٥ هـ / بعد ١٢٦٧ م)، ابن مأكولا (٤٢٢ - ٤٧٥ هـ / ١٠٣٠ - ١٠٨٢ م)^(٢).

عُكُوتَان:

قال **ياقوت الحموي**: «هو اسم جبلين متيعين مشرفين على زبيد باليمن، من أحدهما عمارة بن أبي الحسن اليماني الشاعر من موضع فيه يقال له الزرائب.

لطيفة: جبلاً عكاد: فوق مدينة الزرائب

والجزيرة العربية - الإخبارية- alekhbari-
ya.net. مؤرشف من الأصل في (٢٩) من مارس (٢٠١٩م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ١٤٢).

(٢) «رسالة ماجستير عن الحركة الفكرية والثقافية في عكبرا»، شبكة الأنباء المعلوماتية، (٢٧) من تشرين الثاني ٢٠٠٥م - (٢٤) من شوال ١٤٢٦هـ).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ١٤٣).

(٤) «الآثار التاريخية في منطقة جازان»، محمد بن أحمد العقيلي، ط (١)، دار اليمامة، الرياض، (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م)، ص (٣١).

الأثار والمعالم والأماكن الأثرية القديمة من غالبية العصور التاريخية؛ فهناك السوق الأبيض، وحمّام الباشا، وخان العمدان، والقلعة وأسوارها الحصينة، والممرّ الألماني، وجامع الجزار، وغيرها.

تنقسم عكا في الزمن الحاضر إلى البلدة القديمة المسوّرة، بالإضافة إلى الضاحية الجديدة - التي تمتد إلى الشمال والشمال الشرقي للأسوار، وتحتلّ موقع الضاحية الشمالية عكا الصليبية، على وجه التقريب، وتتميز المدينة باختلاط سكانها اليهود والعرب.

في حرب (١٩٤٨م)، احتلتها المنظمات الصهيونية بعد عملية «بن عمي»، بعد عدة مجازر قامت بها في المدينة وقراها لترويع السكان العرب وطرد معظمهم، وبعد النكبة، قامت البلدية بعدة ممارسات كرّست العنصرية في المدينة؛ كمنع عمليات ترميم المنازل العربية، واستهداف لدور العبادة، بالإضافة لتغيير الأسماء العربية للشوارع والأحياء بأخرى عبرية.

قبل النكبة كانت أغلبية سكان عكا من العرب المسلمين، بينما عاشت فيها طائفة مسيحية، وطائفة يهودية صغيرة.

من أعلامها المشهورين:

سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠ هـ/ ٨٢١م - ٣٦٠ هـ/ ٩١٨م)، أحد علماء وأئمة أهل السُّنة والجماعة، وهو أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللّخمي الشامي الطبراني، وسُمي الطبراني نسبةً إلى طبرية الشام، قسبة كورة الأردن، ولِدَ بعكا بفلسطين من أم عكاوية، هو

البناء وقيل له: إن كان عند أحدهم فيه علم فهو عنده، فكتب إليه وأتى به من المقدس وعرض عليه ذلك فاستهان به والتمس منهم إحضار فلق من خشب الجميز غليظة، فلما حضرت عمد يصفها على وجه الماء بقدر الحصن البري وضّم بعضها إلى بعض وجعل لها باباً عظيماً من ناحية الغرب ثم بنى عليها الحجارة والشيد وجعل كلما بنى خمس دوامس ربطها بأعمدة غلاظ ليشدد البناء، وجعلت الفلق كلما ثقلت نزلت حتى إذا علم أنها قد استقرت على الرمل تركها حولا كاملا حتى أخذت قرارها ثم عاد فبنى من حيث ترك، وكلما بلغ البناء إلى الحائط الذي قبله أدخله فيه ثم جعل على الباب قنطرة والمراكب كل ليلة تدخل الميناء وتجر سلسلة بينها وبين البحر الأعظم مثل صور، قال: فدفع إليه ألف دينار سوى الخلع والمركوب، واسمه عليه مكتوب إلى اليوم، قال: وكان العدو قبل ذلك يغير على المراكب»^(١).

عكا: هي من أقدم وأهم مدن فلسطين التاريخية، تقع اليوم في لواء الشمال لكيان الاحتلال - حسب التقسيم الإداري بعد حرب (١٩٤٨م)، على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، تبعد عن القدس حوالي (١٨١ كم) إلى الشمال الغربي، وتبلغ مساحتها (١٣,٥ كم^٢).

تعدّ عكا ذات موقع اقتصادي وتجاري؛ بفضل مينائها الذي يُعدّ من أهم وأقدم موانئ فلسطين التاريخية لصيد الأسماك، وهي ذات موقع أثري مهم؛ فهي تحتوي على العديد من

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٤٣/٤ - ١٤٤).

أحد رواة الحديث المشهورين وعلمائه.

عصام صلاح السرطاوي (١٩٣٥ - ١٩٨٣ م) : سياسي فلسطيني، وُلد في مدينة عكا، وكان مستشاراً للشؤون الخارجية لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية الرئيس ياسر عرفات، وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة البرتغالية لشبونة، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

إدريس صالح تيتي، وُلد في (٢٢) من مارس (١٩٥٧ م) في مدينة عكا، وهو عالم رياضيات فلسطيني، يعمل مُحاضراً في قسم علوم الكمبيوتر والرياضيات التطبيقية، في معهد وايزمان، وجامعة كاليفورنيا، في إيرفين.

سميرة عزام: هي كاتبة وصحفية فلسطينية، وُلدت في شهر أيلول سنة (١٩٢٧ م) في مدينة عكا بفلسطين، وهي صاحبة لقب «رائدة القصة القصيرة» في فلسطين.

غسان كنفاني (عكا ٩ أبريل ١٩٣٦ - بيروت ٨ يوليو ١٩٧٢) : هو روائي وقاص وصحفي فلسطيني، ويُعد غسان كنفاني أحد أشهر الكتاب والصحافيين العرب في القرن العشرين. فقد كانت أعماله الأدبية من روايات وقصص قصيرة متجذرة في عمق الثقافة العربية والفلسطينية، في تموز (١٩٧٢ م)، استشهد في بيروت مع ابنة أخته «لميس»، في انفجار سيارة مفخخة، على أيدي عملاء صهاينة.

شادي شعبان: لاعب كرة قدم فلسطيني، وُلد في عكا، يلعب لنادي أهلي الخليل الفلسطيني، ويلعب لمنتخب فلسطين لكرة القدم^(١).

(١) «صفحة عكا في GeoNames ID».

العلا:

قال ياقوت الحموي: «اسم لموضع من ناحية وادي القرى، بينها وبين الشام، نزله رسول الله ﷺ في طريقه إلى تبوك، وبُني مكان مصلاه مسجد»^(٢).

العلا: إحدى مدن المملكة العربية السعودية، تقع شمال غرب المملكة، وتتبع إدارياً لإمارة منطقة المدينة المنورة، وتبعد عن مركز الإمارة تقريباً (٣٠٠) كيلومتر شمالاً، وعاصمة لمحافظة العلا.

تقع مدينة العلا بين مرتفعات جبلية تحدها من الشرق والغرب؛ حيث يمتد منها جهة الجنوب، وترتبط العلا بالمدن المحيطة بها بطرق زراعية، فتبعد عن المدينة المنورة تقريباً (٣٠٠ كم)، وعن الوجه (٢٠٠ كم)، وعن تبوك (٢٥٠ كم)، وعن حائل قراية (٤٠٠ كم)، وخيبر (٢٠٠ كم)، والجھراء (٩٠ كم)، وتقع إلى الشمال مباشرة من مدينة العلا آثار الجرجر، المعروفة أيضاً بمدائن صالح، وهي آثار ترجع إلى حضارة الأنباط، قوم نبي الله صالح، أشهرها البيوت التي كانوا يحفرونها في الصخور، ويُعتقد أنها موقع قصة هلاك ثمود التي وردت في القرآن الكريم^(٣).

العلاقمه:

قال ياقوت الحموي: «بليدة في الحوف الشرقي من أرض مصر دون بلبيس، فيها أسواق وبازار يقوم للعرب»^(٤).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٤/٤).

(٣) «صفحة العلا في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٥/٤).

بالسكان منذ أكثر من عام (١١٠٠) من الهجرة^(٧).

•• علعال: ••

قال ياقوت الحموي: «جبل بالشام مشرف على البثنية بين الغور وجبال الشراة»^(٨).

علعال: بلدة أردنية، من ضواحي محافظة إربد - في أقصى شمال المملكة الأردنية الهاشمية على مسافة (١٢ كم) إلى الشمال الشرقي لإربد المدينة؛ حيث تتبّع إدارياً قسبة إربد، ويعود أصل كلمة علعال إلى «عال العال»، ويحدّها من الشرق قرية الشجرة والمغير، ومن الغرب أبو اللوقس وحريما، ومن الجنوب مرو، ومن الشمال خرّجا^(٩).

•• علّماء: ••

قال ياقوت الحموي: «اسم موضع، وقالوا: هو علقام قُلب»^(١٠).

قرية علقام: هي إحدى القرى التابعة لمركز كوم حمادة، في محافظة البحيرة، في جمهورية مصر العربية^(١١).

•• العِمَادِيّة: ••

قال ياقوت الحموي: «قلعة حصينة مكيّة عظيمة في شمالي الموصل ومن أعمالها، عمّرها عماد الدين زنكي بن آق سنقر في سنة (٥٣٧هـ)،

قرية العلاقمة: هي إحدى القرى التابعة لمركز ههيا، في محافظة الشرقية، في جمهورية مصر العربية^(١).

•• العلّانة: ••

قال ياقوت الحموي: «من نواحي ذمار باليمن، حصن أو بلد»^(٢).

العلانة: هي إحدى قرى الجمهورية اليمنية، وتتبع جغرافياً لمحافظة ذمار، وإدارياً لمديرية ميفعة عنس^(٣).

•• العلّاية: ••

قال ياقوت الحموي: «اسم موضع»^(٤).

سبت العلّاية: تقع في محافظة بلقرن التابعة لمنطقة عسير، في المملكة العربية السعودية، من أعلامها المشهورين: الداعية الإسلامي علي القرني^(٥).

•• علْب: ••

قال ياقوت الحموي: «علب الكرمة: آخر حدّ اليمامة إذا خرجت منها تريد البصرة»^(٦).

العلب: قرية صغيرة على ضفاف وادي العلب، والتي تتبّع الدرعية (السعودية)، وهي مأهولة

(١) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٥) من فبراير (٢٠١٨م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٥/٤).

(٣) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٥/٤).

(٥) «سبت العلّاية»، عبدالله محمد بن عبد الرحمن القرني، ط (١)، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض، (١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ص (٢٠-٢٢).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٥/٤).

(٧) «تصنيف: قرى منطقة الرياض».

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٦/٤).

(٩) «صفحة الأردن في خريطة الشارع المفتوحة» OpenStreetMap

(١٠) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٧/٤).

(١١) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٨) من أكتوبر (٢٠١٨م).

العَمَاكِرُ:

قال ياقوت الحموي: «من قرى سَنَحان باليمن»^(٩).

العماكر: هي إحدى قرى الجمهورية اليمنية، وتتبع جغرافياً لمحافظة تعز، وإدارياً لمديرية التعزية^(١٠).

عُمانُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن والهند، في شرقي هجر، تشتمل على بلدان كثيرة ذات نخل وزروع، إلا أن حرّها يُضْرَبُ به المثل، وأكثر أهلها في أيامنا خوارج إباضية ليس بها من غير هذا المذهب إلا طارئ غريب، وهم لا يُخْفُونَ ذلك، وأهل البحرين بالقرب منهم بضدهم، كلهم روافض سبائيون لا يكتُمونه ولا يتحاشون، وليس عندهم من يخالف هذا المذهب إلا أن يكون غريباً.

لطيفة: قال الأزهرى: يقال أَعْمَنَ وعَمَّنَ إذا أتى عُمان، وعمان تصرف ولا تصرف، فمن جعله بلدا صرفه في حالتي المعرفة والنكرة، ومن جعله بلدة ألحقه بطلحة.

وقصبة عُمان: صحار، ويُنسب إلى عُمان داود بن عفان العُماني، روى عن أنس بن مالك ونضر سواه، وأبزون بن مهنبرذ العُماني الشاعر، وأبو هارون غطريف العُماني، روى عن أبي الشعثاء عن ابن عباس، روى عنه الحكم بن أبان العدني، وأبوبكر قريش بن حيّان العجلي، أصله من عُمان وسكن البصرة»^(١١).

عُمان أو (رسمياً: سُلْطَنَة عُمان): هي دولة

وكان قبلها حصناً للأكراد، فلكِبَرِه خَرَبُوهُ فأعادَه زَنَكِي، وسَمَّاه باسمه في نسبِه إليه، وكان اسم الحصن الأول أشب»^(١٢).

العمادية: (بالكرديّة: ئامێدی، Amêdî)؛ هي بلدة عراقية كُرْدِيَّة، ومركز قضاء تابعة إدارياً إلى محافظة دهوك، ومنتجع صيفي شهير، ومحطة هيل على طول أحد روافد الزاب الكبير بإقليم كردستان العراق، تقع على بُعد (٧٠) كيلومتراً شمال مدينة دهوك، وتعلو (١٤٠٠) متر عن مستوى سطح البحر؛ حيث إن المدينة مبنية على قمة جبل، وتضم عدداً من البوابات القديمة، تقع المدينة حالياً تحت نفوذ الحكم الذاتي في إقليم كردستان العراق، وتبعد مسافة ما يقارب الـ (١٠) كيلومترات عن الحدود التركية، غالبية سُكَّانها من الكُرد المسلمين، ومن النواحي التابعة للقضاء نواحي: (جامانكي، وسرسنك، وديرلوك، بامرني، وشيلادزي، وكاني، ماسي)^(١٣).

العَمَارِيَّة:

قال ياقوت الحموي: «قرية باليمامة لبني عبد الله بن الدؤل»^(١٤).

العمارية: قرية من قرى محافظة الدرعية، والتابعة لمنطقة الرياض في السعودية، وتبعد العمارية عن محافظة الدرعية بمسافة تقارب (١٢ كم)^(١٥).

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٤٩/٤).

(٢) «صفحة العمادية في GeoNames ID.

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٤٩/٤).

(٤) «من آثار الرياض وما حولها، محمد بن سعود

الحمود، ط (١)، (١٤١٩هـ)، ص (١٩٨).

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٥٠/٤).

(٦) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية.

(٧) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٥٠/٤-١٥١).

عربية تقع في غرب آسيا، وتُشكل المرتبة الثالثة من حيث المساحة في شبه الجزيرة العربية، وتقع سلطنة عُمان في الربع الجنوبي الشرقي من شبه الجزيرة العربية، وتغطي مساحة إجمالية تبلغ (٣٠٩,٥٠٠ كم²)، تمتد سواحلها على مسافة (٣١٦٥ كلم) من مضيق هرمز في الشمال، وحتى الحدود مع اليمن، وتُطل بذلك على بحار ثلاثة؛ هي: (بحر العرب، وبحر عُمان، والخليج العربي)، ويحدها من ناحية الغرب دولة الإمارات العربية المتحدة (طولها ٤١٠ كم)، والمملكة العربية السعودية (طولها ٦٧٦ كم)، ومن الجنوب الجمهورية اليمنية (طولها ٢٨٨ كم)، ومن الشمال مضيق هرمز، ومن الشرق بحر العرب.

تنقسم السلطنة - إدارياً - إلى إحدى عشر محافظة؛ هي: (مسقط، وظفار، ومسندم، والبريمي، والداخلية، وشمال الباطنة، وجنوب الباطنة، وشمال الشرقية، وجنوب الشرقية، والظاهرة، والوسطى)، وتتكوّن هذه المحافظات من عدد من الولايات، يصل مجموعها إلى (٦١) ولاية، ولكل محافظة مركز إقليمي أو أكثر، ويصل مجموع المراكز الإقليمية في السلطنة إلى (١٢) مركزاً إقليمياً.

أعلام مشهورون من سلطنة عُمان:

١ - الخليل بن أحمد الفراهيدي: وُلِدَ في بلدة «ودام»، على ساحل الباطنة، المطل على بحر عُمان عام (١٠٠هـ) في زمن الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز، وهو أحد الشخصيات العُمانية البارزة، التي تركت أثراً وبصمة في صنوف العلم والمعرفة.

٢ - الطبيب راشد بن عميرة: الذي تم إدراجه في برنامج اليونسكو للذكرى الخمسينية أو المئوية للأحداث التاريخية والشخصيات المؤثرة، في دورتها (٣٧) لمؤتمرها العام في عام (٢٠١٣م)؛ باعتباره أبرز شخصية عُمانية مؤثرة في مجال الطب والصيدلة.

٣ - الطبيب والفيزيائي العماني أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي المعروف بـ (ابن الذهبي): المتوفى ببلنسية (من ديار الأندلس) في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وأربعمئة للهجرة (مايو ١٠٦٤م)، وقد تم إدراجه ضمن الشخصيات المؤثرة بالعالم ضمن أعمال الدورة (٣٨) للمؤتمر العام لليونسكو (٢٠١٥)، والذي من أهم مؤلفاته: «كتاب الماء»؛ وهو عبارة عن معجم طبي لغوي، يكشف عن عالم لغوي وعالم في الطب في آن واحد.

٤ - الشيخ العلامة نور الدين عبد الله بن حميد السالمي: المصلح الاجتماعي والموسوعي العماني؛ حيث صنّفته اليونسكو مؤخرًا ضمن الشخصيات المؤثرة في العالم، في دورتها (٣٨) لمؤتمرها العام في عام (٢٠١٥م).

٥ - الشاعر العماني ناصر بن سالم الرواحي الملقب بـ (أبي مسلم البهلائي): أدرج ضمن الشخصيات المؤثرة عالمياً بمناسبة الذكرى المئوية الأولى على وفاته؛ حيث توفي عام (١٩٢٠م)، وتمّ ذلك خلال انعقاد أعمال الدورة (٤٠) للمؤتمر العام لليونسكو، بمقر المنظمة بباريس، بتاريخ (١٤) من نوفمبر (٢٠١٩م).

٦ - أحمد بن ماجد بن محمد السعدي: أسد البحار (٨٢٥ - ٩٠٦ هـ / ١٤٢١ - ١٥٠٠م)؛

أولاً فضاقت على سكانها، فارتقوا سفوحها واستمروا في الاتساع عبر قممها حتى انتشرت المدينة بأطرافها فوق (٢٠) جبلاً.

تقع مدينة العقبة على بُعد (٣٦٠) كيلومتراً جنوبها، ومدينة إربد على مسافة تقارب من (٨٠) كيلومتراً شمالها، بينما يقع نهر الأردن على مسافة (٤٥) كيلومتراً إلى الغرب منها، أما عن مدن الجوار فتبعد القدس عنها بمسافة (٨٠) كيلومتراً إلى الغرب، ودمشق مسافة (١٨٠) كيلومتراً إلى الشمال، وبغداد مسافة (٨٠٠) كيلومتراً إلى الشرق، أما مكة المكرمة فتقع على مسافة (١٢٢٥) كيلومتراً إلى الجنوب

أعلام مشهورون من عمّان: الحسين بن طلال بن عبد الله بن حسين الهاشمي (١٤ نوفمبر ١٩٣٥ - ٧ من فبراير ١٩٩٩م)، ملك المملكة الأردنية الهاشمية من عام (١٩٥٢م) حتى عام (١٩٩٩م)، وُلِدَ في عمّان في (١٤) من نوفمبر (١٩٣٥م).

الحسن بن طلال: (٢٠ من مارس ١٩٤٧م): أمير أردني وولي عهد سابق، ابن الملك طلال، وشقيق الملك الحسين بن طلال وعم الملك عبد الله الثاني، شغل منصب ولي عهد الأردن لما يزيد عن (٣٠) عاماً (من عام ١٩٦٥ إلى ٢٥ يناير ١٩٩٩م).

الأميرة إيمان بنت عبد الله الثاني بن الحسين بن طلال بن عبد الله بن حسين الهاشمي: من مواليد مدينة عمّان في الأردن (٢٧ من سبتمبر ١٩٩٦م) وهي ابنة ملك المملكة الأردنية الهاشمية عبد الله الثاني بن الحسين، وابنة الملكة رانيا العبد الله، وهي البنت الأولى لهما، والثانية في ترتيب الأسرة المالكة

ملاح وعالم بفنون البحر^(١).

عمّان:

قال ياقوت الحموي: «بلد في طرف الشام، وكانت قسبة أرض البلقاء، وقيل: إن عمّان هي مدينة دقيانوس، وبالقرب منها الكهف والرقيم معروف عند أهل تلك البلاد، والله أعلم، وقال أبو عبد الله محمد بن أحمد البشاري: عمّان على سيف البادية ذات قرى ومزارع، ورستاقها البلقاء، وهي معدن الحبوب والأنعام، بها عدة أنهار وأرحية يُديرها الماء، ولها جامع ظريف في طرف السوق مفسّس الصحن شبه مكة، وقصر جالوت على جبل يطل عليها، وبها قبر أورياء النبي ﷺ، وعليه مسجد وملعب سليمان بن داود، وهي رخيصة الأسعار كثيرة الفواكه.

يُنسب إلى عمّان أسلم بن محمد بن سلامة بن عبد الله ابن عبد الرحمن أبو دقافة الكنانى العمانى، وأبو الفتح نصر بن مسرور بن محمد الزهرى العمانى^(٢).

مدينة عمّان: هي عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية، ومركز محافظة العاصمة، تُعدّ أكبر مدن المملكة، وواحدة من أكبر المدن العربية بالنسبة لعدد السكان؛ ممّا يجعلها أيضاً واحدة من أسرع المدن نمواً بالسكان بالعالم، تقع المدينة في وسط المملكة على دائرة عرض (٣١) شمالاً، وخط طول (٣٥) شرقاً في منطقة تكثر فيها الجبال، فنشأت في الوديان بين الجبال

(١) «وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه بسلطنة عمّان».

(٢) ينظر: «البوابة الإعلامية لسلطنة عمان».

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٥١/٤-١٥٢).

عمقين: هي إحدى قرى الجمهورية اليمنية، تتبع جغرافياً لمحافظة شبوة، وإدارياً لمديرية الروضة^(٤).

عمَاسُ: ●●

قال ياقوت الحموي: «هي كورة من فلسطين، بالقرب من بيت المقدس، قال البشاري: عمواس ذكروا أنها كانت القصبه في القديم، وإنما تقدّموا إلى السهل والبحر من أجل الأبار؛ لأن هذه على حدّ الجبل، وقال المهلب: كورة عمواس هي ضيعة جليلة على ستة أميال من الرملة، على طريق بيت المقدس.

لطيفة: منها كان ابتداء الطاعون في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ثم فشا في أرض الشام فمات فيه خلق كثير لا يحصى من الصحابة رضي الله عنهم، ومن غيرهم، وذلك في سنة (١٨) للهجرة، ومات فيه من المشهورين أبو عبيدة بن الجراح وعمره ثمان وخمسون سنة، وهو أمير الشام، وقيل: مات فيه خمسة وعشرون ألفاً من المسلمين، وفي هذه السنة كان عام الرمادة بالمدينة أيضاً»^(٥).

عمواس: قرية فلسطينية احتلت عام (١٩٦٧م) ودمّرها الجيش الإسرائيلي وطرّد أهلها (ذات المصير أصاب قريتي يالو وبيت نوبا في منطقة اللطرون)، كانت تقع في منطقة اللطرون جنوب شرق الرملة، وكانت تقع على مفترق طرق يوصل بين مدن رئيسية هي: رام الله، والرملة، ويافا، والقدس، وغزة، تبعد عن يافا حوالي (٣٠ كم)، ومثل ذلك تقريباً عن القدس، قبل النكبة كانت تربطها طرقٌ ممهّدة

الحاكمة بعد ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني.

بسمه النسور: هي كاتبة قصصية أردنية، وسياسية ووزيرة، شغلت منصب وزير الثقافة في حكومة عمر الرزاز من (١٤) من يونيو (٢٠١٨م) حتى خرجت من الفريق الوزاري في التعديل الأول للحكومة بتاريخ (١١) من أكتوبر (٢٠١٨م).

خالد مردم بك: مُبرمج سوري، وُلد في (١٩) من مارس (١٩٦٨م)، هو مبتكر برنامج إم آي آر سي، البرنامج الشهير لقنوات الأي آر سي لنظام التشغيل ويندوز، وُلد في عمّان في الأردن، من أب سوري وأم فلسطينية، وهو مقيم حالياً في لندن.

سلامة حمّاد سالم السحيم (١٩٤٤م -): هو سياسي أردني، وُلد في عمّان، شغل منصب وزير الداخلية الأردني منذ (١١) من مايو (٢٠١٩م) وحتى (١٢) من أكتوبر (٢٠٢٠م)، كما شغل نفس المنصب أربع مرات من قبل؛ وذلك في (١٩٩٣-١٩٩٥م)، و (١٩٩٥-١٩٩٦م)، و (١٩) من مايو ٢٠١٥ - ١٩ من أبريل (٢٠١٦م)، و (١) يونيو ٢٠١٦ حتى ١٤ يناير (٢٠١٧م)، حاصل على وسام الاستقلال من الدرجة الثانية ووسام الكوكب من الدرجة الثانية^{(٦)(٧)}.

عمقيان: ●●

قال ياقوت الحموي: «حصن في جبل جحاف باليمن»^(٨).

(١) «صفحة عمان (مدينة) في GeoNames ID».

(٢) «تصنيف: مواليد في مدينة عمان» ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٥٧/٤).

(٤) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٥٨/٤).

العباسي المعتصم عليها في (٨٣٨م)، كانت عمورية تقع على الطريق العسكري البيزنطي من القسطنطينية إلى قلقلية، وتقع أطلالها وتلتها حاليًا بالقرب من قرية حصار كوي، على بُعد (١٣ كم) شرق مركز مقاطعة أميرطاغ، في محافظة أفيون قره حصار، بتركيا^(٣).

العنبرة: ●●

قال ياقوت الحموي: «قرية بسواحل زبيد، منها علي بن مهدي الحميري الخارج بزبيد والمستولي على نواح كثيرة من اليمن»^(٤).
العنبرة: هي إحدى قرى عزلة المضاربة، بمديرية المضاربة والعارة، التابعة لمحافظة لحج^(٥).

عندل: ●●

قال ياقوت الحموي: «مدينة عظيمة للصدف بحضرموت، قال ابن الحانك: وكان امرؤ القيس قد زار الصدف إليها، وفيها يقول:
كأنني لم أسمر بدمون مرة،

ولم أشهد الغارات يومًا بعندل»^(٦).

عندل: هي إحدى قرى عزلة حريضة، بمديرية حريضة، التابعة لمحافظة حضرموت، وتقع قرية عندل في مخرج وادي عمد، إلى الجنوب الغربي من مدينة سيئون، وتبعد عنها

(٣) «معلومات عن عمورية على موقع viaf.org». viaf.org. مؤرشف من الأصل في (٧) من يوليو (٢٠١٨م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦١/٤).

(٥) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦١/٤).

بقرى الطرون، ويالو، والقباب، وسلبيت، ودير أيوب، وبيت سوسين، وبيت جيز، ترتفع عن سطح البحر (٢٣٠) مترًا.

هدم الاحتلال قرية عمواس في حزيران (١٩٦٧م)، وقد مر بها بعد خرابها الصحفي البريطاني مايكل آدمز، ووصفها في تقرير نُشر في صحيفة الصنادي تايمز جاء فيه: «وكانت الطريق التي نسير عليها هي طريق عمواس، ولكن عندما انطلقنا بالسيارة من بيت نوبا ووصلنا إلى المنحنى الذي تقع عمواس عليه، وجدنا أن عمواس قد اختفت وزالت من الوجود تمامًا»، وأضاف في وصفه الذي نشرته صحيفة الأهرام في (١٩) من يونيو (١٩٦٨م): «كانت عمواس على خريطة الحج التي أحملها معي... ولكنها لن توضع على أية خريطة تُصدرها إسرائيل؛ لأن الإسرائيليين محوا كل أثر لها»، وقد أقام الاحتلال الصهيوني متنزهًا عامًا على أرض عمواس اسمه «منتزه كندا» (Canada Park) أو «بارك أيلون»^(١).

عمورية: ●●

قال ياقوت الحموي: «بلد في بلاد الروم غزاه المعتصم حين سمع شراة العلوية»^(٢).

عمورية (باليونانية: Ἀμόριον): كانت مدينة تقع في فريجيا بآسيا الصغرى، تأسست في الفترة الهلنستية، وازدهرت في عهد الإمبراطورية البيزنطية، وهُجرت بعد هجوم الخليفة

(١) «التاريخ الموبوء: من عمواس إلى كورونا»، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، نسخة محفوظة (٢٤-١١-٢٠٢٠م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٨/٤).

تنتهي للأودية ينتهي مأوها إليها وهي على ميل من القريتين ببطن الرمة^(٤).

عنيزة: مدينة سعودية، وعاصمة محافظة عنيزة، التابعة لمنطقة القصيم في السعودية، تُعد عنيزة مدينةً تاريخيةً؛ اكتسبت أهميتها منذ القدم، بسبب موقعها الجغرافي المميز؛ فهي تقع في الجزء الشمالي الأوسط من هضبة نجد إلى الجنوب من مجرى وادي الرمة، وتحيط بها كثبانٌ رمليةٌ من الشمال والغرب، تُسمى رمال الغميس، بينما يقع إلى الجنوب منها رمال وغابات الغضا في منطقة الشقيقة، وعنيزة من أقدم مدن منطقة القصيم، وهي روضة المزارع والبساتين ووفرة المياه وصفاء التربة.

من معالمها الأثرية:

قصر عنيزة التراثي (للسيخ عبد الرحمن البسام التميمي): الواقع بالقرب من أحد مداخل المحافظة الرئيسية، تم البدء في تشييده عام (١٣٧٤هـ)، وكانت فترة بنائه على عدة مراحل؛ ابتداءً من الجهة الشمالية، إلى أن انتهى العمل فيه عام (١٣٧٧هـ).

منزل الحمدان التراثي: هو عبارة عن منزل شعبي متكامل مبني من الطين، ويُمثل طراز العمارة القديمة في عنيزة، واستطاع صاحبه -الذي أشرف عليه وقام ببناؤه- أن يحوله إلى موقع سياحي تراثي، ومنزل شعبي يقصده الكثيرون من أهالي عنيزة وزوارها.

منارة الجامع الكبير: تُعد منبذة الجامع الكبير بعنيزة من المعالم المشهورة، وقد تم بناء هذه المنبذة عام (١٣٠٧هـ)، وبلغ ارتفاعها (٢٣م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٣/٤).

نحو (٩٠ كيلو متر)، أُقيمت هذه القرية الجميلة على سفح جبل في ضفة وادي عمد الشمالية، وهي ذات منازل تقليدية مبنية باللبن، وفيها عدد من المساجد الموزعة في أزقة وشوارع القرية^(١).

عنس:

مديرية في محافظة ذمار في اليمن، ينسب لها مدعي النبوة الأسود العنسي، وأصله من خبان نجران جنوب السعودية اليوم.

وعنس التي سميت المدينة بها اسم قبيلة قحطانية كبيرة ينسب لها عمار بن ياسر العنسي^(٢).

قال ياقوت الحموي: «مخلاف باليمن، يُنسب إلى عنس بن مالك بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب ابن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يُعرب بن قحطان رهط الأسود العنسي، الذي تنبأ في أيام رسول الله،^(٣)».

مديرية عنس: هي إحدى مديريات محافظة ذمار في اليمن^(٣).

عنيزة:

قال ياقوت الحموي: «هو موضع بين البصرة ومكة، قال شيخ لقوم: هل رأيتم عنيزة؟ قالوا: نعم، قال: أين؟ قالوا: عند الظرب الذي قد سدّ الوادي، قال: ليس تلك عنيزة، عنيزة بينها وبين مطلع الشمس عند الأكمة السوداء، وقال ابن الأعرابي: عنيزة على ما أخبرني به الضراري

(١) «الدليل الشامل - محافظة حضرموت - مديرية حريضة - عزلة حريضة». www.yemenna.com.

مؤرشف من الأصل في (٢٢) من نوفمبر (٢٠١٩م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦١/٤).

(٣) «صفحة مديرية عنس في GeoNames ID».

من أعلامها المشهورين:

الشيخ عبد الرحمن ناصر السعدي: من أشهر علماء الجزيرة العربية، وكان إمام الجامع الكبير بعنيزة، ألف الكثير من المؤلفات والكتب الشرعية، والتي تربو على ثلاثين مؤلفاً، كما قام بالتدريس بحلقات العلم بالجامع الكبير بعنيزة، توفي الشيخ عبد الرحمن السعدي عام (١٣٧٦هـ).

الشيخ محمد بن صالح العثيمين: من أشهر علماء العالم الإسلامي، ويُعد مرجعاً فقهياً لكثير من طلاب العلم الذين أخذوا بالتوافد عليه للدراسة وطلب العلم حيث كان يُقيم دروساً في المسجد الجامع بعنيزة، ودرس على يده الكثير من طلبة العلم من جميع بلاد العالم، وعمل بالتدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما كان خطيباً وإماماً للجامع الكبير بعنيزة، وله الكثير من المؤلفات والكتب والفتاوى، توفي عام (١٤٢١هـ).

الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام: قاضي تمييز، وله مؤلفات مشهورة في الفقه والتاريخ، وعضو في المجمع الفقهي ومدرس في المسجد الحرام.

الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل: من أشهر العلماء في عصره بالمذهب، وأُطلق عليه لقب شيخ الحنابلة، وُلد سنة (١٣٣٥هـ)، وهو ما زال على قيد الحياة، منعه الله بالصحة والعافية، وهو من أبرز طلاب الشيخ ابن سعدي وعلي أبو وادي، ومحمد بن إبراهيم، وهو من العلماء الذين كلّفهم الملك عبد العزيز بالقضاء عام ١٣٥٣ هـ وعمره لم يتجاوز الثامنة عشرة، وتولّى القضاء في أماكن عدة، وكان رئيس مجلس القضاء الأعلى سابقاً، وتفرّغ بقية حياته للعلم

والعلماء وطلبة العلم.

الأستاذ حمد بن عبد الله القاضي: عضو مجلس الشورى، ورئيس التحرير السابق للمجلة العربية^(١).

العوّاد:

قال **ياقوت الحموي**: «بلد في شرقي الجند».

لطيفة: كان به الفقيه عبد الله بن زيد العريقي من السكاسك، من قبيلة يقال لهم الأعروق، منهم بنو عبد الوهاب أصحاب الجند، صنف كتاباً في الفقه لم يذكر فيه قولين ولا وجهين وسماه المذهب الصحيح والبيان الشافي، وكان يذهب إلى تكفير تارك الصلاة ويكفر من لا يكفره، وتبعه جماعة وافرة من العرب وافتنن به خلق كثير، وكان الرجل إذا مات في بلاده وهو تارك الصلاة ربطوا في رجله حبلاً وجروه ورموه للكلاب، وكتابه إلى اليوم يقرأ بريمة وجبل حراز، وكان المعز إسماعيل سير إليه جيشاً فقال الفقيه لأصحابه: لا تخشوهم فإنهم إذا رموكم بالنشاب انعكست عليهم نصالها فقتلتهم، فلما واقعوه لم يكن من ذلك شيء وقتلوا من أصحابه مقتلة عظيمة فبطل أمره ومات بالعواد في تلك الأيام^(٢).

العواد: محلة تابعة لقريّة القرين، التابعة لعزلة الوزيرة بمديرية فرع العدين، إحدى مديريات محافظة «إب»، في الجمهورية اليمنية^(٣).

(١) «صفحة عنيزة في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٤/٤).

(٣) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

العوالي:

قال ياقوت الحموي: «ضبعة بينها وبين المدينة أربعة أميال، وقيل ثلاثة، وذلك أدناها وأبعدها ثمانية»^(١).

العوالي أو العالية: هي أحد أحياء المدينة المنورة، يُطلق اسمها تاريخياً على المنطقة الواقعة في الجهة الشرقية، والجنوبية الشرقية، من المدينة، في خط يمتد شرقاً من البقيع إلى حرة واقم، وجنوباً بمحاذاة مسجد قباء^(٢).

العوجاء:

قال ياقوت الحموي: «العوجاء أيضاً: نهر بين أرسوف والرملة من أرض فلسطين من السواحل»^(٣).

العوجاء: بلدة فلسطينية تابعة لمحافظة أريحا، وهي تقع على بُعد (١٢ كم) إلى الشمال الشرقي من مدينة أريحا، على الطريق الإقليمي الشرقي الذي يربط بيسان مع البحر الميت، بمحاذاة نهر الأردن، وتحيط بالقرية قنوات الماء التقليدية، والتي تنتشر كالأفاعي مُحدثةً على جوانبها ثورة زراعية وسياحية. وتعود جذورها التاريخية إلى عهد الإمبراطور الروماني هيرودس الكبير^(٤).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٦/٤).

(٢) «صفحة العوالي (المدينة المنورة) في

GeoNames ID

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٦/٤).

(٤) «صفحة قرية العوجاء على موقع فلسطين في الذاكرة»، نسخة محفوظة (٢٦) من أغسطس (٢٠١٨م).

عورتا:

قال ياقوت الحموي: «بلدة بناوحي نابلس، بها قبر العزيز النبي ﷺ في مغارة، وكذلك قبر يوشع بن نون ﷺ، ومفضل ابن عم هارون، ويقال: بها سبعون نبياً ﷺ»^(٥).

عورتا: قرية تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة نابلس، على بُعد (٨ كم)، وتتبع محافظة نابلس، يصل إليها طريقٌ محليٌّ يربطها بالطريق الرئيسي نابلس - القدس، وطوله (٢ كم).

يتركز معظم المهاجرين من قرية عورتا في المملكة الأردنية الهاشمية، ويوجد عدد كبير منهم في البرازيل، والأرجنتين، وأمريكا، والسويد، وجزيرة مارتينيك^(٦).

العويند:

قال ياقوت الحموي: «قرية باليامة لبني خديج إخوة بني منقر، عن الحفصي، وقال أبو زياد: من مياه بني نعيم العويند ببطن الكلاب»^(٧).
العويند: هي قرية من فئة (ب)، تقع في محافظة حريملاء، والتابعة لمنطقة الرياض في السعودية، وتبعد العويند عن محافظة حريملاء بمسافة تقارب (٧٠) كم^(٨).

عوي:

قال ياقوت الحموي: «موضع، عن ابن دريد»^(٩).

عويا: قرية سعودية، تتبع مركز القريع، التابع لمحافظة الطائف، في منطقة مكة

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٧/٤).

(٦) «صفحة عورتا في GeoNames ID».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧٠/٤).

(٨) «صفحة العويند في GeoNames ID».

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧٠/٤).

المكرمة، تقع جنوب الطائف بمسافة تقارب (١٧٠) كم^(١).

عَيَّانُ:

قال ياقوت الحموي: «جبل باليمن، عن نصر»^(٢).

جبل عيبان؛ هو جبل يقع في محافظة صنعاء، مديرية بني مطر، ويحد العاصمة صنعاء من الغرب، ويبلغ ارتفاعه (٢٧٠٠) متر، ويوجد فيه موقع عسكري تابع للجيش اليمني^(٣).

عَيْذَابُ:

قال ياقوت الحموي: «بليدة على ضفة بحر القلزم هي مرسى المراكب التي تقدم من عدن إلى الصعيد»^(٤).

عيذاب: ميناء على ساحل البحر الأحمر، في مثلث حلايب، وقد لعبت عيذاب دوراً تاريخياً؛ حيث كانت نقطة انطلاق الدعوة الإسلامية منذ خلافة أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه، وتواتر ورود المسلمين عليها، وظل أهم موانئ الحجاج إلى مكة لمدة أربعة قرون، من القرن العاشر، إلى القرن الرابع عشر الميلادي، وخاصة بعد أن أغلق الصليبيون طريق الحج من جهة الشام، وتوجد بعيذاب مقابر كبيرة لا تتناسب وحجم المدينة؛ وهذا يشير إلى زيادة قدوم الحجاج الموسمين إليها^(٥).

(١) «إمارة منطقة مكة المكرمة - محافظة الطائف - المراكز التابعة لمحافظة الطائف - مركز القريع»، نسخة محفوظة (٠٢) من أغسطس (٢٠١٧م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٧١/٤).

(٣) «موقع وزارة الإدارة المحلية»، نسخة محفوظة (٧) من فبراير (٢٠١٥م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٧١/٤).

(٥) «صفحة عيذاب في GeoNames ID».

عَيْرُ:

قال ياقوت الحموي: «العير جبل بالحجاز، قال عَرَام: عير جبالان أحمران، من عن يمينك وأنت ببطن العقيق تريد مكة، ومن عن يسارك شوران وهو جبل مطل على السد، وذكر لي بعض أهل الحجاز أن بالمدينة جبلين يقال لأحدهما عير الوارد والآخر عير الصادر، وهما متقاربان، وهذا موافق لقول عَرَام، وقال نصر: عير جبل مقابل الثنية المعروفة بشعب الخوز.

لطيفة: في الحديث: أن النبي ﷺ حَرَم ما بين عير إلى ثور، وهما جبالان: عير بالمدينة وثور بمكة، وهذه رواية لا معنى لها لأن ذلك باجماعهم غير محرم، وقد ذكر في ثور، وقال بعض أهل الحديث: إنما الرواية الصحيحة أنه، ﷺ، حَرَم ما بين عير إلى أحد، وهما بالمدينة»^(٦).

جبل عير: يُعد من جبال المدينة المنورة، وهو من أكبر جبالها، ويبعد عن المسجد النبوي (سبعة كيلومترات) تقريباً، يقع جبل عير في المنطقة الجنوبية الغربية من المدينة المنورة، وشرقي وادي العقيق قرب ذي الحليفة وأبار علي، ويبعد عن المسجد النبوي (٨) أكيال ومتوسط عرضه (٧٠) متراً، وارتفاعه عن سطح البحر حوالي (٩٥٥) متراً، وهو جبل طويل يمتد من الشرق إلى الغرب، وهو جبل أسود، مستقيم سطحه مستوٍ، ليس فيه قمة، سُمي بجبل عير؛ تشبيهاً له بظهر الحمار الممتد باستواء يبلغ طوله (٢٠٠٠) م^(٧).

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٧١/٤) (١٧٢).

(٧) «معالم المدينة المنورة بين العمارة والتاريخ، عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم كعكي،

تركيا، بموجب معاهدة أنقرة عام (١٩٢٠م) بين تركيا من جهة وفرنسا من جهة أخرى^(٤).

عين التمر:

قال ياقوت الحموي: «بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة بقربها موضع يقال له شفاثا، منهما يُجلب القصب والتمر إلى سائر البلاد، وهوبها كثير جداً، وهي على طرف البرية، وهي قديمة افتتحها المسلمون في أيام أبي بكر على يد خالد بن الوليد في سنة (١٢) للهجرة، وكان فتحها عنوة، فسبى نساءها وقتل رجالها، فمن ذلك السبي والده محمد بن سيرين، وسيرين اسم أمه، وحمزان بن أبان مولى عثمان بن عفان»^(٥).

عين التمر: مدينة عراقية، تقع في محافظة كربلاء في العراق، وتبعد مسافة (٤٠ كم) غربياً مدينة كربلاء، ولِد فيها وينتسب لها عددٌ من أعلام الحضارة العربية الإسلامية؛ مثل: الحسن البصري، وابن إسحاق، ومحمد بن سيرين، وموسى بن نصير، وأبي العتاهية، ومحسن مهدي وهو فيلسوف عراقي، وأستاذ في جامعة هارفارد الأمريكية، ويُعدّ عميد دراسات الفلسفة الوسطوية العربية الإسلامية على المستوى العالمي^(٦).

عين الجالوت:

قال ياقوت الحموي: «بلدة لطيفة بين بيسان ونابلس، من أعمال فلسطين، كان الروم

العيص:

قال ياقوت الحموي: «هو موضع في بلاد بني سليم، به ماء يقال له: ذنبان العيص، قاله أبو الأشعث، وهو فوق السوارقية، وقال ابن إسحاق في حديث أبي بصير: خرج حتى نزل بالعيص من ناحية ذي المروة على ساحل البحر بطريق قريش التي كانوا يأخذون منها إلى الشام»^(١).

العيص: هي مدينة سعودية، والمركز الإداري لمحافظة العيص، التابعة لمنطقة المدينة المنورة، بالمملكة العربية السعودية^(٢).

عين تاب:

قال ياقوت الحموي: «قلعة حصينة ورستاق بين حلب وأنطاكية، وكانت تُعرف بدلوك، ودلوك رستاقها، وهي الآن من أعمال حلب»^(٣).

مدينة غازي عنتاب: (أو عنتاب بحذف الياء، أو غازي عينتاب كما يسميها الأتراك)، هي عاصمة محافظة غازي عنتاب في جنوب تركيا حالياً، تُعدّ تاسع أكبر مدينة في البلد، وتبعد (٩٦ كم) شمالاً عن حلب، كانت المدينة تُعرف لدى العرب والسلاجقة والعثمانيين باسم «عنتاب»، لكن البرلمان التركي أضاف كلمة غازي لاسم المدينة يوم (٨) من فبراير/ شباط (١٩٢١م)، فأصبحت «غازي عنتاب»، هي من الأقاليم السورية الشمالية التي ضُمَّت إلى

ط(١)، ج(١)، مع(١)، (١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ص (٣٦٩).

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٧٣/٤).

(٢) «أطلس تاريخ الإسلام» حسين مؤنس، ط(١):

(١٩٨٧م)، القاهرة: الزهراء للإعلام العربي،

خارطة رقم (٣٢)، ص(٥٦).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٧٦/٤).

(٤) «غازي عنتاب»، الموسوعة العربية الميسرة،

موسوعة شبكة المعرفة الريفية، (١٩٦٥م).

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٧٦/٤).

(٦) «الوحدات الإدارية في العراق - محافظة كربلاء»،

نسخة محفوظة (٢٦) من ديسمبر (٢٠١٧م).

تسيطر جمعية إبعاد الاستيطانية الصهيونية على الكثير من المرافق في بلدة سلوان، وتشمل عين سلوان، وروجت جمعية إبعاد إلى تحويل عين سلوان مسبحاً وملهى استيطانياً للأطفال الاسرائيليين، وتذكرها على أنها «عين جيحون» المذكورة في التوراة، ولا توجد أي إثباتات أن هذه العين تقع في هذا الموقع^(٤).

عين شمس: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «اسم مدينة فرعون موسى بمصر، بينها وبين القسطنطينية ثلاثة فراسخ، بينه وبين بلبيس من ناحية الشام قرب المطرية، وليست على شاطئ النيل، وكانت مدينة كبيرة، وهي قصبة كورة إريب.

لطيفة: هي الآن خراب، وبها آثار قديمة وأعمدة تسميها العامة مسأل فرعون، سود طوال جداً تبين من بُعد كأنها نخيل بلا رؤوس، قال الحسن بن إبراهيم المصري: ومن عجائب مصر عين شمس، وهي هيكل الشمس، وبها قد بُدِئَ زليخا على يوسف القميص، وبها العمودان اللذان لم يُرَ أعجب منهما ولا من بنائهما، وهما مبنيان على وجه الأرض بغير أساس، طولهما في السماء خمسون ذراعاً، فيهما صورة إنسان على دابة وعلى رؤوسهما شبه الصومعيتين من نحاس، فإذا جرى النيل رشحاً وقطر الماء منهما، وهما رصد لا تُجاوِزهما الشمس في الانتهاء، فإذا دخلت أول دقيقة من الجدي، وهو أقصر يوم في السنة، انتهت إلى العمود الجنوبي وقطعت على قبة رأسه فإذا نزلت أول دقيقة من السرطان وهو

قد استولوا عليها مدة، ثم استنقذها منهم صلاح الدين الملك الناصر يوسف بن أيوب في سنة (٥٧٩هـ)^(١).

عين جالوت أو (عين جالود): هونبع مياه في فلسطين، ويوجد في منطقة مرج ابن عامر، بالقرب من القريتين المهجرتين نورس وقومية، سمي نبع المياه بهذا بالاسم «عين جالوت»؛ تيمناً بجالوت، يقع البئر الآن في قلب حديقة وطنية، تُدعى بالعبرية «معين حارود»، وهو الاسم العبري لهذا النبع^(٢).

عين سلوان: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «قال أبو عبد الله البشاري المقدسي: سلوان محلة في ريف مدينة بيت المقدس، تحتها عين عذبة، تسقي جناناً عظيمة، وقفها عثمان بن عفان رضي الله عنه على ضعفاء البلد، تحتها بئر أيوب.

لطيفة: يزعمون أن ماء زمزم يزور ماء هذه العين ليلة عرفة، قال عبيد الله الفقير: ليس من هذا الوصف اليوم شيء لأن عين سلوان محلة في وادي جهنم في ظاهر البيت المقدس لا عمارة عندها البتة إلا أن يكون مسجداً أو ما يشابهه وليس هناك جنان ولا ربض، ولعل هذا كان قديماً، والله أعلم^(٣).

عين سلوان أو عين جيحون أو عين أم الدرج أو عين العذراء: من أشهر عيون مدينة القدس، وتبعد حوالي (٣٠٠) متر عن الزاوية الجنوبية الشرقية لسور المسجد الأقصى، وتتبع قرية سلوان.

(٤) «عين سلوان.. حكايات خمسة آلاف عام».

www.aljazeera.net. مؤرشف من الأصل في

(٢٣) من أغسطس (٢٠١٩م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ١٧٧).

(٢) «مسح غرب فلسطين (SWP)، الخريطة ٩: IAA».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ١٧٨).

عينون: منطقة سكنية تقع في لواء قصبة الكرك، محافظة الكرك في الأردن، تنتمي المنطقة لقضاء الكرك الذي يضم (٣٦) منطقة^(٤).

عينين: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «عينين جبل بأحد، وقد بسطت القول فيه في «عينان»^(٥).

جبل الرماة، أو جبل عينين: هو عبارة عن جبل صغير يقع بجانب جبل أجد، شمال المسجد النبوي على بُعد نحو ثلاثة كيلو مترات منه، قرب المدينة المنورة، وهو الجبل الذي أمر النبي ﷺ الرماة أن يتمركزوا فيه في غزوة أجد، وكان عددهم خمسين رجلاً، ليحموا ظهور المسلمين من تسلل المشركين، لكنهم خالفوا أمره ظناً منهم أن المعركة قد انتهت، فاستغل المشركون خلوا الجبل من الرماة، فحملوا على المسلمين فقتلوا منهم عدداً كبيراً^(٦).

غابر: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «حصن باليمن أظنه من أعمال صنعاء»^(٧).

غابر: هي إحدى قرى عزلة ديان، بمديرية بني مطر، التابعة لمحافظة صنعاء^(٨).

(٤) «تعداد الأردن ٢٠١٥» (PDF). دائرة الإحصاءات العامة، مؤرشف من الأصل (PDF) في (١٩) من فبراير (٢٠١٨م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ١٨٠).

(٦) يُنظر: «غزوة أجد - دراسة دعوية»، د. محمد بامدح، (ص ١٨٠).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ١٨٢).

(٨) «الدليل الشامل - محافظة صنعاء - مديرية بني مطر - عزلة ديان». www.yemenna.com. مؤرشف من الأصل في (٢١) من نوفمبر (٢٠١٩م).

أطول يوم في السنة انتهت إلى العمود الشمالي وقطعت على قبة رأسه، ثم تطرد بينهما ذاهبةً وجائيةً سائر السنة، ويرشح من رأسها ماء إلى أسفل، حتى يصيب أسفلهما وأصولهما، فينبت العوسج وغيره من الشجر، قال: ومن عجائب عين شمس أنها تخرب من أول الإسلام وتحمل حجارتها ولا تفتنى^(٩).

عين شمس: حي تاريخي أسسه الفراعنة، ينقسم إلى عين شمس الشرقية، وعين شمس الغربية، يفصل بينهما خط سكك حديد (القاهرة - السويس)، وخط مترو الأنفاق (المرج - حلوان)، وتقع منطقة عين شمس في شرق القاهرة، وتطل على مصر الجديدة، والمطرية، ومدينة السلام، وتتبع «عين شمس الغربية» حي المطرية، كان الحي مليئاً بالقصور وبه قصر الأمير يوسف كمال، وهو مذكور في شعر الشاعر أحمد شوقي، الذي ألفه أثناء نفيه في إسبانيا، وكذلك يوجد منزل محمد عبده، الذي أوصى بتحويله إلى مدرسة تحمل اسمه، كما يوجد بشارع الشهيد أحمد عصمت مزرعة «الزهراء لتربية الخيول العربية الأصيلة»، وهي مزرعة عالمية، كانت من أملاك الملك فاروق، وقد أطلق اسم عين شمس على ثالث أقدم جامعة مصرية؛ وهي جامعة عين شمس^(١٠).

عينون: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «قرية من وراء البثنية من دون القلزم في طرف الشام»^(١١).

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ١٧٩).

(١٠) «صفحة حي عين شمس في GeoNames ID».

(١١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ١٨٠).

غَانَةُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة كبيرة في جنوبي بلاد المغرب متصلة ببلاد السودان، يجتمع إليها التجار، ومنها يُدخَل في المفازل إلى بلاد التبر، ولولاها لتعذّر الدخول إليهم؛ لأنها في موضع منقطع عن الغرب عند بلاد السودان، فمنها يتزوّدون إليها»^(١).

غانا أو جمهورية غانا: هي دولة إفريقية، وتقع على طول خليج غينيا، والمحيط الأطلسي، في المنطقة دون الإقليمية لغرب أفريقيا، تحدها بوركينا فاسو من الشمال، وتوغو من الشرق، وساحل العاج من الغرب، وهي دولة محورية في غرب أفريقيا، استقلت عن بريطانيا عام (١٩٥٧م)، لغتها الرسمية هي الإنجليزية، وعملتها هي السيدي، كان اسمها السابق ساحل الذهب، اسمها الحالي سُمّي على اسم الدولة التاريخية المعروفة بإمبراطورية غانا، بالرغم من عدم وقوعها ضمن حدود تلك الدولة، وتغطي مساحة تبلغ (٢٣٨,٥٣٥) كيلومتر مربع، تعني غانا «المحارب الملك» في لغة سونينك، وقد عُرفت فيما مضى بساحل الذهب، وخضعت للاستعمار البريطاني منذ (١٣١٤ هـ - ١٨٩٦ م) ونالت استقلالها في سنة (١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م)، بعد احتلال دام أكثر من ستين عامًا^(٢).

غَبَاغِبُ:

قال ياقوت الحموي: «هي قرية في أول عمل

حوران من نواحي دمشق بينهما ستة فراسخ»^(٣).

غباغب: بلدة وناحية سورية إدارية، تتبع منطقة الصنمين في محافظة درعا، وتقع على الطريق القديم الواصل بين «دمشق» و«درعا»، وعلى بُعد (٣٥ كم) من مدينة «دمشق»، وبينَ تلتين تقع بلدة «غباغب»، على ارتفاع (٦٨٥ م) عن سطح البحر^(٤).

الْغُبَرَاءُ:

قال ياقوت الحموي: «من قرى اليمامة بها بنو الحارث بن مسلمة بن عبيد لم تدخل في صلح خالد بن الوليد ؓ، أيام مسيلمة الكذاب»^(٥).

غُبَرَاءُ: عُرِفَتْ فيما بعد باسم العودة، ثم عودة الدرعية، ثم الدرعية، والغبراء تُعرف اليوم باسم «غُبَيْرَاء» بالتصغير، وهي شعب يرفد وادي حنيفة على بُعد حوالي ثلاثة كيلومترات إلى الجنوب الغربي من قلب الدرعية الحديثة. والدرعية مدينة تابعة لإمارة مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، وكانت عاصمة الدولة السعودية الأولى^(٦).

الْغُبَرَةُ:

قال ياقوت الحموي: «من قرى عثّر من جهة اليمن»^(٧).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٤/٤).

(٤) «صفحة غباغب في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٥/٤).

(٦) «الدرعية قاعدة الدولة السعودية الأولى» لمحمد الفهد العيسى.

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٥/٤).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٤/٤).

(٢) «صفحة غانا في خريطة الشارع المفتوحة» - OpenStreetMap. اطلع عليه بتاريخ (٢) من يناير (٢٠٢٢م).

وهي واحدة نخيل، ويقال لها: مدينة القوافل؛ لمحطتها الرئيسية من الزمن البعيد، وتُعدّ من أشهر المدن على خط التجارة، بين شمال وجنوب الصحراء الكبرى، ولها علاقة تاريخية مزدهرة في التجارة مع تمبكتو في مالي.

من أعلامها المشهورين:

إبراهيم الكوني: وهو كاتب ليبي طارقي، يؤلّف في الرواية والدراسات الأدبية، والنقدية، واللغوية، والتاريخ، والسياسة، اختارته مجلة «لير» الفرنسية كأحد أبرز خمسين روائياً عالمياً معاصراً، وأشادت به الأوساط الثقافية، والنقدية، والأكاديمية، والرسمية، في أوروبا، وأمريكا، واليابان، ورشّحته لجائزة نوبل مراراً، ووضع السويسريون اسمه في كتاب يُخلّد أبرز الشخصيات التي تُقيم على أراضيهم، وهو الكاتب الوحيد من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لا بل الوحيد أيضاً من العالم الثالث في هذا الكتاب.

عبد الله الثني: (مواليد ٧ من يناير ١٩٥٤م) رئيس الحكومة المؤقتة، بعد أن صوّت المؤتمر الوطني العام في يوم (١١) من مارس بحجب الثقة عن علي زيدان، شغل منصب وزير الدفاع في حكومة علي زيدان، عينه المؤتمر الوطني العام بالانتخاب خلفاً لمحمد البرغثي على خلفية أحداث عنف في طرابلس قبل ذلك، وحلف اليمين في أغسطس (٢٠١٣م) ^(٥).

(٥) «المعالم الإسلامية بالمتحف الإسلامي، سعيد علي حامد، ص (٤٧-٤٨).

الغبرة: هي إحدى قرى عزلة حريضة، بمديرية حريضة، التابعة لمحافظة حضرموت ^(١).

عُجْدُوَانُ:

قال ياقوت الحموي: «من قرى بخارى» ^(٢).

غيجدفان: هي مدينة في ولاية بخارى بأوزبكستان، وعاصمة مقاطعة غيجدفان (تومان) ^(٣).

غَدَامَسُ:

قال ياقوت الحموي: «هي مدينة بالمغرب ثم في جنوبه ضاربة في بلاد السودان بعد بلاد زافون، تُدبغ فيها الجلود الغدامسية، وهي من أجود الدباغ، لا شيء فوقها في الجودة؛ كأنها ثياب الخبز في النعومة والإشراق، وفي وسطها عين أزيلية وعليها أثر بُنيان عجيب رومي، يفيض الماء فيها ويقسمه أهل البلدة بأقسام معلومة، لا يُقدّر أحد أن يأخذ أكثر من حقه، وعليه يزرعون، وأهلها بربريقال لهم: تناورية» ^(٤).

غدامس: مدينة ليبية، تقع قرب مثلث حدود ليبيا، مع كل من تونس والجزائر في الجزء الغربي من البلاد، وترتفع عن مستوى سطح البحر (٣٥٧) متراً، وتبعد (٥٤٣) كيلومتراً جنوب غرب العاصمة طرابلس،

(١) «الدليل الشامل - محافظة حضرموت - مديرية حريضة - عزلة حريضة». www.yemenna.com، مؤرشف من الأصل في (٢٢) من نوفمبر (٢٠١٩م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٨٧/٤).

(٣) «غيجدفان». encyclopaedia iranica. ٢٠٠١/١٢/١٥. مؤرشف من الأصل في (١٤) من أبريل (٢٠١٩م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٨٧/٤).

يَسْطُرُ نَهْرُ الْغَرَاةِ الْمَدِينَةَ إِلَى قَسْمَيْنِ،
حَالِهَا حَالُ الْمَدَنِ الَّتِي يَمْرُبُهَا النَّهْرُ الْمَذْكُورُ؛
فَالْجَانِبُ الْغَرْبِي - وَهُوَ مَدْخُلُ الْمَدِينَةِ - قَرِيبٌ
إِلَى الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّي شَمَالًا إِلَى بَغْدَادَ، وَجَنُوبًا
إِلَى النَّاصِرِيَّةِ، أَمَّا الْجَانِبُ الشَّرْقِيُّ فَيُوجَدُ فِيهِ
سُوقُ الْغَرَاةِ، كَمَا تَمَّ إِثْنَاءُ مُسْتَشْفَى نُمُودَجِي
حَدِيثٍ وَمَحْكَمَةٍ، إِضَافَةً إِلَى مَدْرَسَةِ إِعْدَادِيَّةِ
الْغَرَاةِ.

مِنْ شَخْصِيَّاتِهَا الْمَعْرُوفَةِ: الْكَائِكَاتُ الْ
حَجِي، وَيَسَّ وَالْوَلي حَمْدُ، وَيَاسِرُ وَالِدُ الْعَمِيدِ
الرَّكْنِ مُحَمَّدِ يَاسِرِ وَالِي، الَّذِي قَامَ بِمُحَاوَلَةِ
انْقِلَابِيَّةٍ فَاشِلَةٍ ضَدَّ صَدَامَ حُسَيْنَ، مَعَ مَجْمُوعَةٍ
مِنْ الضَّبَاطِ عَامَ (١٩٨٩م)، وَالشَّيْخُ صَالِحُ آلِ
مَهْدِي (أَبُو مَهْدِي)، وَهُوَ مِنْ عُلَمَاءِ الْغَرَاةِ؛ حَيْثُ
كَانَ مِنْ طَلِبَتِهِ الشَّيْخُ عَبْدُ الْأَمِيرِ قَبْلَانُ أَسْتَاذُ
الْحَوْزَةِ الْعِلْمِيَّةِ فِي لُبْنَانَ (٤).

الْغَرَامِيلُ: ●●

قَالَ يَاقُوتُ الْحَمُوي: «هِيَ هَضَابُ حَمْرٍ» (٥).
الْغَرَامِيلُ: -عَلَى مَا يَبْدُو- هِيَ بَقَايَا جَبَلٍ كَانَ
عَمَلًا قَافًا فِي حَائِلِ جَنُوبِ الْعِلَا، شَمَالِ السَّعُودِيَّةِ.
أَوْضَحَ أَسْتَاذُ الْجِيُولُوجِيَا بِجَامِعَةِ الْمَلِكِ
سَعُودَ، الدَّكْتُورُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بَنُ لَعْبُونِ، لـ«العَرَبِيَّةِ
نَت»، أَنَّ «الْغَرَامِيلَ»، عِبَارَةٌ عَنْ جَبَلٍ كَبِيرٍ، لَكِنَّهُ
تَفَتَّتَ إِلَى أَعْمَدَةٍ رَقِيقَةٍ، تَحْتَوِي عَلَى أَكَاسِيدِ
الْحَدِيدِ؛ بِمَا يَجْعَلُهَا تُقَاوِمُ تَغْيِيرَاتِ الْمَنَاحِ،
وَعَوَامِلَ التَّعْرِيبَةِ، فَتُظَلُّ صَامِدَةً.. مُسْتَدْرِكًا، بِأَنَّ
بَعْضَ هَذِهِ الْأَعْمَدَةِ (الْغَرَامِيلِ)، يَتَسَاقَطُ مِنْذُ
آلَافِ السَّنِينَ، تَأَثُّرًا بِالتَّعْرِيبَةِ وَالْأَحْوَالِ الْجَوِيَّةِ،

الْغَرَابِي: ●●

قَالَ يَاقُوتُ الْحَمُوي: «مِنْ حُصُونِ بِلَادِ الْيَمَنِ» (١).
حَصْنُ الْغَرَابِ: فِي مَدِينَةِ ثَلَاءِ الْيَمَنِ، هُوَ
قَلْعَةٌ أَثَرِيَّةٌ قَدِيمَةٌ تَبْعَدُ (٤٥) كِيلُومِتْرًا تَقْرِيبًا
عَنِ الْعَاصِمَةِ صَنْعَاءَ، وَيَجْمَعُ فِي قَدَمِهِ بَيْنَ أَثَارِ
الْحَضَارَةِ الْحَمِيرِيَّةِ، وَبَيْنَ أَثَارِ السُّلْطَنَةِ وَالْأَثْمَةِ
حَتَّى عَهْدِ قَرِيبٍ (٢).

الْغَرَاةُ: ●●

قَالَ يَاقُوتُ الْحَمُوي: «هُوَ نَهْرٌ كَبِيرٌ تَحْتَ
وَاسِطِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ.
لَطِيفَةٌ: كَأَنَّهُ يَغْتَرِفُ كَثِيرًا؛ لِأَنَّ فَعْلًا
بِالتَّشْدِيدِ مِنْ أَبْنِيَةِ التَّكْثِيرِ وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ مِنْهُ
مَا لَيْسَ لِلتَّكْثِيرِ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ
لِّلْعَبِيدِ﴾ [فُصِّلَتْ: ٤٦]، وَقَوْلُ طَرْفَةٍ:
وَلَسْتُ بِحَالُلِ التَّلَاعِ مَخَافَةٍ

وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدُ الْقَوْمُ أَرْفَدَ
فَإِنَّهُ إِذَا امْتَنَعَ الْكَثِيرُ وَقَعَ الْقَلِيلُ، وَاللَّهُ مَنْزَهُ
عَنْ قَلِيلِ الظُّلْمِ وَكَثِيرِهِ، وَكَذَلِكَ طَرْفَةٌ لَمْ يُرَدْ أَنَّهُ
يَحِلُّ التَّلَاعُ قَلِيلًا مَخَافَةً مِنَ الرَّفْدِ، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ
يَمْتَنَعَ عَنْ ذَلِكَ بِالْكَلِيَّةِ، وَعَلَى هَذَا النَّهْرُ كُورَةٌ
فِيهَا قَرَى كَثِيرَةٌ، وَهِيَ بَطَانِحُ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ» (٣).

الْغَرَاةُ: مَدِينَةٌ عِرَاقِيَّةٌ تَقَعُ فِي جَنُوبِ
الْعِرَاقِ، فِي مَحَافِظَةِ ذِي قَارِ، كَانَتْ تَتَّبَعُ إِدَارِيًّا إِلَى
قَضَاءِ الشُّطْرَةِ، قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ تَحْوِيلُهَا إِلَى قَضَاءِ.

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٩٠/٤).

(٢) «حصن ذلا اليمني.. حصن يستحيل حصاره» ميدل
ايسن أولانين، نسخة محفوظة (١٠) من يونيو
(٢٠١٥م).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٩٠/٤).

(٤) «صفحة الغراف في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٩١/٤).

إذا كانت الطبقات السفلى لها لينة^(١).

غُرَانُ:

قال ياقوت الحموي: «هو اسم موضع بتهامة، وقال ابن السكيت: غران وإدِ ضخم بالحجاز، بين ساية ومكة»^(٢).

غُرَانُ: قرية سعودية، في محافظة خليص، بمنطقة مكة المكرمة، تُعرف قديماً بـ(الوادي الأخضر)، تقع شمال شرق مدينة جدة، بمسافة نحو (٤٥) كم^(٣).

غَرْدِيَانُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى كس بما وراء نهر جيحون»^(٤).

غرديان: هي قرية في مقاطعة سلماس، إيران^(٥).

غَرْقَدُ:

قال ياقوت الحموي: «بقيع الغرقد: مقبرة أهل المدينة»^(٦).

بقيع الغرقد: هي المقبرة الرئيسة لأهل المدينة المنورة، منذ عهد الرسول محمد ﷺ، ومن أقرب الأماكن التاريخية إلى مبنى المسجد النبوي حالياً، ويقع في مواجهة القسم الجنوبي

(١) ينظر: موقع «العربية نت».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩١/٤).

(٣) «إمارة منطقة مكة المكرمة - محافظة خليص»، نسخة محفوظة (٣٠) من سبتمبر (٢٠١٧م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٣/٤).

(٥) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ / ٢٠٠٦»، جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من

الأصل (إكسل) في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٤/٤).

الشرقي من سوره، وقد ضُمَّت إليه أراضٍ مجاورة، ويُني حوله سورٌ جديدٌ مرتفعٌ مكسوٌّ بالرخام، ولا تزال المقبرة قيدَ الاستخدام حتى الآن، وموضع البقيع يُقصدُ به بقيع الغرقد المنسوب إلى شجر الغرقد، وهو يختلف عن بقيع الزبير، وبقيع الخيل، وبقيع الخبجبة، وبقيع الخضمت، وتبلغ مساحته الحالية مائة وثمانين ألف متر مربع؛ يضم بقيعُ الغرقد رفاتِ الآلاف المؤلفة من أهل المدينة، ومَنْ تُوفِّي فيها من المجاورين والزائرين أو نُقِلَ جثمانهم على مدى العصور الماضية^(٧).

غَرْمَى:

قال ياقوت الحموي: «هو اسم موضع»^(٨).

غرمي (بالفارسية: گرمی): هي مدينة تقع في إيران، في البلدة المركزية^(٩).

غَرْنَاطَةُ:

قال ياقوت الحموي: «قال الأنصاري: وهي أقدم مدن كورة البيرة من أعمال الأندلس وأعظمها وأحسنها وأحصنها، يشقها النهر المعروف بنهر قلزم في القديم، ويُعرف الآن بنهر حدارّه، يُلقط منه سحالة الذهب الخالص، وعليه أرحاء كثيرة في داخل المدينة، وبينها وبين البيرة أربعة فراسخ، وبينها وبين قرطبة ثلاثة وثلاثون فرسخاً.

لطيفة: معنى غرناطة رمانة بلسان عجم

(٧) «العربية - «البقيع» أشهر مقابر العالم الإسلامي، وتحتوي رفات (١٠) آلاف صحابي. نسخة محفوظة (٢٦) من أكتوبر (٢٠١٧م).

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٥/٤).

(٩) «صفحة غرمي في GeoNames ID».

والقرية تاريخية؛ فيها الكثير من الآثار الرومانية، توجد فيها سهول خضراء ومزارع بأنواعها، يعتمد عدد من سكانها على الزراعة بجانب الأعمال التجارية، تُعدّ قرية الغارية الغربية من القرى ذات الكثافة السكانية المتوسطة، تشتهر البلدة بزراعة أشجار الزيتون؛ إذ يغطي أكثر من (٥٠%) من مساحة القرية، وتتميز البلدة بطبيعة خلابة، وتشتهر بسهولها الخضراء الواسعة، والتي تُشكّل (٧٥%) من مساحة البلدة، يعيش السكان بالرخاء والعيش المرفّه، ويوجد في البلدة العوائل الكبيرة؛ مثل: (آل الغبيط - آل العوير - آل ممش - آل الزعبي - آل الحريري) وغيرها من العائلات^(٤).

غَزْنَةُ:

قال ياقوت الحموي: «هي مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف خراسان، وهي الحد بين خراسان والهند في طريق فيه خيرات واسعة، إلا أن البرد فيها شديد جداً.

لطيفة: بلغني أن بالقرب منها عقبة بينهما مسيرة يوم واحد، إذا قطعها القاطع وقّع في أرض دفيئة شديدة الحر، ومن هذا الجانب برد كالزمهرير.

نُسب إلى هذه المدينة مَنْ لا يعد ولا يحصى من العلماء، وما زالت آهلة بأهل الدين ولزوم طريق أهل الشريعة والسلف الصالح، وهي كانت منزل بني محمود بن سبكتكين إلى أن انقرضوا^(٥).

غَزْنَةُ أو غَزْنين: مدينة أفغانية تقع جنوب غربيّ العاصمة كابول، وقد كانت عاصمة

الأندلس؛ سَمِيَ البلد لحسنه بذلك^(١).

غرناطة (بالإسبانية: **Granada**): هي مدينة وعاصمة مقاطعة غرناطة في منطقة أندلوسيا، جنوب إسبانيا، تقع بمحاذاة جبال سييرا نيفادا، عند نقطة التقاء نهريّ هَذْرَه وسَنْجَل، وعلى ارتفاع (٧٣٨) متراً فوق سطح البحر، يعمل معظم سكانها في قطاع الزراعة والسياحة.

يُعدّ قصر الحمراء وجنة العريف من أعظم الثروات الثقافية في غرناطة بين المسلمين واليهود والمسيحيين، وجنة العريف هي حدائق مرفقة بالقصر، تتميز بموقعها وتصميمها الفريد، فضلاً عن التنوع في أزهارها ونباتاتها ونوافيرها، ويُعدّ قصر الحمراء تتويجاً لأبرز الأعمال المعمارية في عهد بني الأحمر، في الفترة بين القرنين الثالث عشر والرابع عشر، وتم بناء معظم قصر الحمراء في عهد يوسف الأول، ومحمد الخامس، بين الأعوام (١٣٣٣ و١٣٥٤م)^(٢).

الغَرِيَّة:

قال ياقوت الحموي: «قرية من أعمال زرع، من نواحي حوران، يُنسب إليها يعيش بن عبد الرحمن بن يعيش الضير الغروي، سَمِعَ من أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي»^(٣).

الغارية الغربية: هي إحدى قرى مدينة درعا، تقع إلى الشمال الشرقي من محافظة درعا في سوريا على طريق دمشق - درعا الأوتوستراد الدولي،

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٥/٤).

(٢) «صفحة غرناطة في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠١/٤).

(٤) «المجلس المحلي في الغارية الغربية».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠١/٤).

لطيفة: فيها مات هاشمُ بْنُ عَبْدِ منافٍ جَدُّ رسولِ الله ﷺ وبها قبره؛ ولذلك يقال لها غَزَة هاشم. وقال أحمد بن يحيى بن جابر: مات هاشم بغَزَة وعمره خمس وعشرون سنة وذلك الثبَت، ويقال: عشرون سنة، وبها ولد الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله، وانتقل طفلاً إلى الحجاز فأقام وتعلَّم العلم هناك.

إليها يُنسَب أبو عبد الله محمد بن عمرو بن الجراح الغَزِّي، وإليها يُنسَب أيضاً إبراهيم بن عثمان الأشهبِي الشاعر الغَزِّي^(٤).

غَزَة: مدينة ساحلية فلسطينية، وأكبر مدن قطاع غَزَة، وتقع في شماله، في الطرف الجنوبي للساحل الشرقي من البحر المتوسط، تبعد عن مدينة القدس مسافة (٧٨ كم) إلى الجنوب الغربي، وهي مركز محافظة غَزَة، وأكبر مدن السلطة الفلسطينية من حيث تعداد السكان؛ ما يجعلها أكبر تجمُّع للفلسطينيين في فلسطين، تبلغ مساحتها (٥٦ كم^٢)، مما يجعلها من أكثر المدن كثافةً بالسكان في العالم.

تعدّ مدينة غَزَة من أهم المدن الفلسطينية؛ لأهمية موقعها الاستراتيجي، والأهمية الاقتصادية والعمرانية للمدينة، بالإضافة إلى كونها المقر المؤقت للسلطة الوطنية الفلسطينية، ووجود الكثير من مقراتها ووزاراتها فيها^(٥).

الْعُسُولَة:

قال ياقوت الحموي: «من قرى دمشق»^(٦).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٣-٢٠٢/٤).

(٥) «صفحة غَزَة في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٤/٤).

الغزنويين، كما كانت من أهم مراكز الثقافة والآداب في العالم الإسلامي، وإلى غَزَة نُسِب جماعةٌ من العلماء، منهم سراج الدين أبو حفص عمر، الفقيه الحنفي، وقد إلى القاهرة وتولّى قضاء الديار المصرية، وترك آثاراً مختلفة؛ منها: كتاب «الشامل» في الفقه، وكتاب «شرح عقيدة الطحاوي»، وتوفي سنة (٧٧٣هـ)، وقد تم اختيارها كعاصمة للثقافة الإسلامية عام (٢٠١٣م) من قِبَل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة^(١).

غَزَوَانُ:

قال ياقوت الحموي: «هو الجبل الذي على ظهره مدينة الطائف»^(٢).

جبل غزوان: واحد من بين الجبال التي توجد في المملكة العربية السعودية، والذي يقع من فوقه مدينة الطائف، والذي يبلغ ارتفاعه نحو (١٧٠٠) متر عن سطح البحر، ممّا يُميّز مدينة الطائف من حيث المناخ عن غيرها من مدن المملكة^(٣).

غَزَة:

قال ياقوت الحموي: «مدينة في أقصى الشام، من ناحية مصر، بينها وبين عسقلان فرسخان أو أقل، وهي من نواحي فلسطين غربيّ عسقلان».

(١) «انهيار برج قلعة غَزَة الأثرية في أفغانستان» باللغة الإنجليزية). (١٤-٠٦-٢٠١٩م). مؤرشف من الأصل في (٥) من يوليو (٢٠١٩م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٢/٤).

(٣) ينظر: «موقع المرسلات - مقال بعنوان: أين يقع

جبل غزوان؟ (٢٣) من ديسمبر (٢٠١٨م)».

قرية الغفارية: هي إحدى القرى التابعة لمركز مشتول السوق، في محافظة الشرقية، في جمهورية مصر العربية^(١).

●● غَلاَفَقَةُ: ●●

قال ياقوت الحموي: «بلد على ساحل بحر اليمن مقابل زبيد، وهي مرسى زبيد، وبينها وبين زبيد خمسة عشر ميلاً، ترفأ إليها سفن البحر القاصدة لزبيد»^(٧).

مخلاف غلافة: أحد المخاليف اليمنية القديمة، التي كان معمول بها في تسمية تقاسيم المناطق اليمنية في العهد الإسلامي قبل سيطرة العثمانيين على اليمن عام (١٥٣٨م)، واحتلال بريطانيا لعُدن عام (١٨٣٩م)، وغلافة قرية على ساحل البحر الأحمر كانت مرفأ زبيد^(٨).

●● الغَمَادُ: ●●

قال ياقوت الحموي: «هو برك الغماد، وقد ذُكر في موضعه»^(٩).

محافظة البرك - وتُسمَّى برك الغماد -: هي إحدى محافظات منطقة عسير على طريق الساحل الغربي جنوب غرب المملكة العربية السعودية، وتقع ضمن إقليم تهامة على ساحل البحر الأحمر، وعلى مسافة تُقدَّر بنحو (١٣٠ كم) جنوب محافظة القنفذة، وتقع ضمنها حرة

بلدة غسولة: بلدة سورية تابعة لمنطقة مدينة دوما، محافظة ريف دمشق، سوريا، تقع بين ناحيتي حران العواميد والغزلانية على الجهة الشمالية للطريق الواصل بين مدينة دمشق ومطار دمشق الدولي، وترتفع عن سطح البحر (٦١٤ م)، وهي من أقرب البلدات قُرباً إلى مطار دمشق الدولي من جهة الغرب^(١).

●● الغُصْنُ: ●●

قال ياقوت الحموي: «ذو الغصن: وادٍ قريب من المدينة، تنصب فيه سيول الحرة»^(٢).

الغصن: وادي وقاع تتجمع بها مياه الأمطار لتشكل بحيرة، وتقع جنوب غرب المدينة المنورة على طريق الهجرة إلى مكة المكرمة حوالي (٣٠ كم)، على يسار المتجهه إلى مكة قبل أبيار الماشي.

●● غُطِيفٌ: ●●

قال ياقوت الحموي: «عطيف: اسم رجل سمي به مخلاف من مخاليف اليمن»^(٣).

شعب عطيف: هي إحدى قرى عزلة لبعوس، بمديرية يافع، التابعة لمحافظة لحج^(٤).

●● الغَفَّارِيَّةُ: ●●

قال ياقوت الحموي: «من قرى مصر من ناحية الشرقية»^(٥).

(٦) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية، حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٥) من فبراير (٢٠١٨م).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٨/٤).

(٨) «مخاليف اليمن، القاضي» إسماعيل بن علي الأكوع، الطبعة الثالثة، صنعاء، (٢٠٠٩م).

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٩/٤).

(١) «المكتب المركزي للإحصاء». cbssyr.sy.

مؤرشف من الأصل في (٨) من يوليو (٢٠١٩م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٥/٤).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٧/٤).

(٤) «الدليل الشامل - محافظة لحج - مديرية يافع - عزلة لبعوس». www.yemenna.com. مؤرشف

من الأصل في (٢١) من نوفمبر (٢٠١٩م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٧/٤).

منطقة جازان، جنوب غرب السعودية، وتتبع إدارياً مركز الرزان، في محافظة هروب^(٣).

والغمار (هضب الغيمار) اسم موضع يبعد (١٠ كم) شرقاً عن آثار العميرة (الصقعاء) في نواحي الريزة بالقرب من الحناكية، وهي أرض مستوية حمراء من الرمل.

غَمْدَانُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قال هشام بن محمد بن السائب الكلبي: إن ليشرح بن يحصب أراد اتخاذ قصر بين صنعاء وطبوة فأحضر البنائين والمقدرين لذلك فمدوا الخيط ليقدروه فانقضت على الخيط حداثة فذهبت به فاتبعوه حتى ألقته في موضع غمدان فقال ليشرح: ابنوا القصر في هذا المكان، فبني هناك على أربعة أوجه: وجه أبيض ووجه أحمر ووجه أصفر ووجه أخضر، وبنى في داخله قصرًا على سبعة سقوف بين كل سقوفين منها أربعون ذراعًا، وكان ظله إذا طلعت الشمس يرى على عينان، وبينهما ثلاثة أميال، وجعل في أعلاه مجلسًا بناءً بالرخام الملون، وجعل سقفه رخامة واحدة، وصير على كل ركن من أركانه تمثال أسد من شبه كأعظم ما يكون من الأسود، فكانت الريح إذا هبت إلى ناحية تمثال من تلك التماثيل دخلت من دبره وخرجت من فيه فيسمع له زئير كزئير السباع، وكان يأمر بالمصاييح فتُسرج في ذلك البيت ليلاً فكان سائر القصر يلعب من ظاهره كما يلعب البرق، فإذا أشرف عليه الإنسان من بعض الطرق ظنّه برقًا أو مطرًا، ولا يعلم أن ذلك ضوء المصاييح»^(٤).

(٣) ينظر: «محافظة هروب».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١١/٤).

البرك، التي سُميت قديمًا حرة كنانة، ثم حرة بني هلال، من معالمها الأثرية: جبل العش: وبه نقوش تعود إلى (٤٠٠) سنة قبل بعثة النبي محمد ﷺ بخط الممالك العربية الجنوبية القديمة، خط المسند، وتحمل أسماء أعلام وآلهة منها: (عثتر، ذويهير، إيلاف)، ولا زالت هذه النقوش واضحة في الجبل، ومسجد أبي بكر الصديق: وهو من أبرز المعالم التاريخية في محافظة البرك، وتبلغ مساحته (٩٠) مترًا مربعًا، ويبعد عن الطريق الدولي حوالي (٣٠٠) متر، وسور البرك الأثري: بُني في أوائل عام (٦٢٩هـ)، ويتضح من خلال الزيارات الميدانية للقلاع والصور أنه رُمم؛ حيث يذكر بعض أهالي البرك من المعمّرين أن الشيخ علي بن عبده رُمم السور في عام (١٣٢٥هـ)، وتوجد على رأس الجبل قشلة، وكانت عليها مدفعه لحماية البلدة قديمًا، وكانت إلى فترة قريبة تُستخدم كتحية لضيف مرموق، وكان آخرها إطلاق (٢١) طلقة من المدفع تحيةً لمقدم الملك سعود، أثناء زيارته للبرك عام (١٣٧٤هـ)، وعند حافة هذا السور من الشمال توجد بحيرة تسمى الشراعة، وهي تُعد عرقلة لمن يحاول اقتحام السور^(١).

الغَمَارُ: ..

قال ياقوت الحموي: «اسم واد بنجد، وقيل: ذو الغمار موضع»^(٢).

قرية وادي الغمار: تقع في وادي وعال، في

(١) ينظر: «جريدة الرياض» الكاتب: الحسن هادي منجحي، الإثنين (١٨) من جمادى الأولى (١٤٢٨هـ) - (٤) من يونيو (٢٠٠٧م) - العدد (١٤٢٢٤).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٩/٤).

الوليد ﷺ، عام الفتح فقال رسول الله، ﷺ: اللهم
إني أبرأ إليك مما صنع خالد، ووادهم رسول الله
ﷺ على يدي علي بن أبي طالب ﷺ^(٤).

الغميصاء: هي قرية تقع شمال وادي
الليث (جنوب مكة) تشتهر بكثرة أشجار الأراك
(السواك)، وفيها حصل يوم الغميصاء، وقد
كانت من بلاد بني جذيمة من قبيلة بني كنانة
وبني ذهل من ربيعة، تقع الغميصاء قرب ميناء
الشعبية، شمال محافظة الليث وجنوب مدينة
مكة المكرمة، وهو أول مراكز محافظة الليث
للقدام من مكة المكرمة^(٥).

الغَمِيمُ:

قال ياقوت الحموي: «كرع الغميم: موضع
بين مكة والمدينة، والغميم موضع له ذكر
كثير في الحديث والمغازي، وقال نصر: الغميم
موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفة، أقطعه
رسول الله ﷺ أوفى بن موالاة العنبري،
وشرط عليه إطعام ابن السبيل والمنقطع، وكتب
له كتاباً في أديم أحمر»^(٦).

كرع الغميم: موضع بناحية الحجاز، بين
مكة والمدينة، وهو وادٍ أمام عسفان بثمانية
أميال، وتبعد نحو ستين كم عن مكة المكرمة،
يقع في محافظة الجموم، بين الجموم وعسفان،
بالقرب من قرية الشامية^(٧).

غُنْدَابُ:

قال ياقوت الحموي: «محلّة من محالّ

قصر غمدان: كان هذا القصر يقع في
مدينة صنعاء باليمن، وممتدّاً شرقاً من شرق
الجامع الكبير، إلى حد مسجد الحميدي المعمور
الآن، كما يظهر من بعض وثائق الوقف القديمة،
وفي الطول من الجنوب من قُرب باب اليمن إلى
حد مسجد الشهيدين (المشهد)، ويُعدّ سيف بن
ذي يزن من أشهر وآخر الملوك الذين سكنوه،
وكان يُعدّ من عجائب الهندسة المعمارية، ومن
أقدم القصور الضخمة في العالم، وكانت عدد
طوابق القصر عشرين طابقاً، لا يقلّ علو الطبقة
منها عن عشرة أقدام^(١).

الغَمَرُ:

قال ياقوت الحموي: «هو اسم جبل»^(٢).

جبل غمرة: جبل يقع جنوب غرب محافظة
رجال ألمع، يُقدَّر ارتفاعه بـ (٢٧٠٠) متر، وكانت
تشتهر قرية جبل غمرة بإنتاج العسل البلدي
الممتاز، والمعروف على مستوى المملكة العربية
السعودية، والمسّمى بالمجرة أو المجرى،
وكذلك بأشجار العرعر والقمر، وتتميز بمناخ
بارد شتاءً، معتدل صيفاً، يتقسم سكانها إلى عدة
عشائر من قبيلة شديدة^(٣).

الغَمِيصَاءُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع في بادية العرب
قرب مكة، كان يسكنه بنو جذيمة بن عامر بن
عبد مناة بن كنانة الذين أوقع بهم خالد بن

(١) «القصر في اليمن القديم»، أنور محمد يحيى
الحاير، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة
صنعاء، (٢٠١٤م)، (٢٠٧).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١١/٤).

(٣) ينظر: «قرى محافظة رجال ألمع».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٤/٤).

(٥) ينظر: «قرى منطقة مكة المكرمة».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٤/٤).

(٧) ينظر: «الطريق إلى الحديبية»، د. راغب السرجاني.

وفي طرفه الشرقي بحيرة طبرية^(٥).

غور الأردن أو وادي الأردن: سهل خصبٌ تبلغ مساحته حوالي (٤٠٠) كيلومتر مربع، يقع على امتداد نهر الأردن، ويتراوح مستواه بين (٢٠٠) وأكثر من (٤٠٠م) تحت سطح البحر، ليصل إلى البحر الميت، وهي أكثر جهات العالم انخفاضاً تحت مستوى سطح البحر، ويُشكّل غور الأردن مع البحر الميت ووادي عربة أخدود وادي الأردن، والذي يُشكّل -بدوره- جزءاً من صدع البحر الميت والوادي المتصدع الكبير، تمر عبر غور الأردن المنطقة الحدودية الفاصلة بين المملكة الأردنية الهاشمية على الضفة الشرقية لنهر الأردن، من ناحية، وجزء من المنطقة الشمالية لإسرائيل، ويمتدُّ على طول الضفة الغربية التي احتلتها دولة الاحتلال عام (١٩٦٧م) من ناحية أخرى، وتمتدّ منطقة الأغوار وشمالَي البحر الميت على مساحة (١,٦) مليون دونم، بمحاذاة الحدود الأردنية، وتُشكّل ما يقارب (٣٠) في المئة من مساحة الضفة الغربية، وغالبية سكانها من الفلسطينيين. سعت دولة الاحتلال إلى فرض سيادتها على غور الأردن، ودعا بعض السياسيين الصهاينة إلى هذه الفكرة منذ بدأ الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية في عام (١٩٦٧م)، وكان أبرزها ضمن خطة آلون عام (١٩٦٧م)، وخطة نتنياهو عام (٢٠١٩م) لضم الأجزاء الواقعة غرب النهر في الضفة الغربية^(٦).

مرغينان، مدينة من بلاد فرغانة، يُنسب إليها أبو محمد عمر بن أحمد بن أبي الحسن الغندابي المرغيناني المعروف بالفرغاني، كان فقيه سمرقند وصاحب الفتوى بها^(١).

غنداب (بالفارسية: گنداب): هي مستوطنة تقع في إيران، في قسم أشترينان الريفي^(٢).

غُورج:

قال ياقوت الحموي: «قرية على باب مدينة هراة؛ منها: أحمد بن محمد الغورجي، مات سنة (٣٠٥هـ)، وأبو بكر بن مطيع الغورجي، مات سنة (٣٠٥هـ)»^(٣).

غورج (بالفارسية: گورج): هي قرية تقع في إيران، في غيلان^(٤).

الغُور:

قال ياقوت الحموي: «الغور: غور الأردن بالشام بين البيت المقدس ودمشق، وهو منخفض عن أرض دمشق وأرض البيت المقدس ولذلك سمي الغور، طوله مسيرة ثلاثة أيام، وعرضه نحو يوم، فيه نهر الأردن وبلاد وقرى كثيرة، وعلى طرفه طبرية وبحيرتها، ومنها مأخذ مياهها، وأشهر بلادها بيسان بعد طبرية، وهو وخم شديد الحر غير طيب الماء، وأكثر ما يُزرع فيه قصب السكر، ومن قراه أريحا مدينة الجبّارين، وفي طرفه الغربي البحيرة المنتنة،

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٦/٤).

(٢) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵» (باللغة الفارسية). مركز أمار إيران، مؤرشف من الأصل في (٥) من أبريل (٢٠١٤م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٦/٤).

(٤) «صفحة غورج (سمام) في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٧/٤).
(٦) «ما أهمية منطقة غور الأردن التي تعهد نتنياهو بضمها لإسرائيل؟». bbc.com، سبتمبر (٢٠١٩م) نسخة محفوظة (١٤) من أكتوبر (٢٠١٩م).

غُور:

سيما من شماليها، فإن جبالها عالية جداً، ومياها خارجة من تلك الجبال، وتمدّ في الغوطة في عدة أنهر، فتسقي بساتينها وزروعها، ويصبّ باقيها في أجمّة هناك وبحيرة، والغوطة كلها أشجار وأنهار متصلة قلّ أن يكون بها مزارع للمستغلات إلا في مواضع كثيرة، وهي بالإجماع أنزه بلاد الله وأحسنها منظرًا، وهي إحدى جنان الأرض الأربع: وهي الصغد، والأبلّة، وشعب بؤان، والغوطة، وهي أجّلها^(٣).

غوطة دمشق: تحيط بمدينة دمشق من الشرق، والغرب، والجنوب، وهي تتبّع دمشق وريف دمشق، وهي سهل ممتدّ من بساتين غناء من أشجار الفاكهة، تُعدّ من أخصب بقاع العالم، وتشتهر غوطة دمشق بخصوبة الأرض، وجودة المياه؛ حيث تغذي بساتين الغوطة مجموعة من الأنهار الصغيرة، من فروع نهر بردى، وشبكة من قنوات الري، وهي عبارة عن بساتين من شتّى أنواع أشجار الفاكهة وبساط أخضر ممتدّ فيه كل أنواع الخضروات، ومن أشهر فواكه وثمار الغوطة: (المشمش بأنواعه؛ البلدي، والحموي، والتوت (التوت الشامي)، والخوخ، والدراق، والكرز، والجوز، وكذلك تشتهر بزراعة كافة أنواع الخضار، والذرة الشامية الشهيرة، والزهور، وربيع الغوطة له رونقه وجماله المميّز؛ حيث الربيع بكل معانيه، وتُقسّم الغوطة إلى قسمين متصلين؛ هما: الغوطة الغربية والغوطة الشرقية^(٤).

قال ياقوت الحموي: «جبال وولاية بين هراة وغزنة، وهي بلاد باردة واسعة موحشة، وهي مع ذلك لا تنطوي على مدينة مشهورة، وأكبر ما فيها قلعة يقال لها فيروز كوه، يسكن ملوكهم فيها، ومنها كان آل سام منهم شهاب الدين، يُنسب إليها أبو القاسم فارس بن محمد بن محمود بن عيسى الغوري من أهل بغداد، ولعله غوري الأصل^(١).

ولاية غور (غور: بالباشتو والفارسية): إحدى المحافظات الـ (٣٤) بأفغانستان، تقع وسط البلاد تقريبًا، وبالتحديد تندرج في قائمة الأقاليم الغربية لأفغانستان. كانت عاصمتها مدينة (شغشران) سابقًا، لكنها سُميت فيروز كوه في (٢١) من أبريل (٢٠١٤م)، من قبل مجلس الوزراء بكابول، وتبلغ مساحتها أكثر من (٣٦٤٧٩) كيلو متر مربع.

من أعلامها المشهورين: منهاج سراج (٥٨٩ هـ-النصف الثاني من القرن السابع)، الاسم الكامل أبو عمر مناج الدين عثمان ابن إبراهيم، كان مؤرخًا فارسيًا، تناول أحداث الغزو المغولي لخوارزم في كتاب «تاريخ طبقات ناصري»، وهو من أوثق المصادر حول الأحداث.

مراد علي: مراد هو سياسي أفغاني^(٢).

الغُوطَة:

قال ياقوت الحموي: «الغوطة: هي الكورة التي منها دمشق، استدارتها ثمانية عشر ميلًا، يحيط بها جبال عالية من جميع جهاتها ولا

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٩/٤).

(٤) October 2017. »In Almohibany, Amer 22 Syria region under regime siege, chil-

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٨/٤).

(٢) «صفحة ولاية غور في GeoNames ID».

غُوَيْث:

قال ياقوت الحموي: «قرية بعد الطائف من

اليمن، من أمهات القرى، عن عَرام»^(١).

غويث: محلة تابعة لقرية السلفة، التابعة لعزلة الكرابية بمديرية القفر، إحدى مديريات محافظة «اب»، في الجمهورية اليمنية^(٢).

الغُوَيْر:

قال ياقوت الحموي: «هو ماء لكلب بأرض

السماءة بين العراق والشام»^(٣).

الغوير: إحدى قرى محافظة الكرك في الأردن، تقع في شرق محافظة الكرك، ويعمل سُكَّانُهَا في القطاع العام والقطاع الزراعي^(٤).

غَيْنَةُ:

قال ياقوت الحموي: «بالفتح: موضع بالشام،

عن أبي الفتح»^(٥).

الغينة: هي قرية لبنانية، تقع في قضاء كسروان، فيما يُعرَفُ بالفتح، ترتفع عن سطح البحر بين (٨٠٠) إلى (١١٥٠) م، وتبعد عن العاصمة بيروت (٣٦) كم، اشتهرت بأثارها البيزنطية وصخرة كبيرة يوجد عليها رسوم

dren die of hunger». France 24 مؤرشف

من الأصل في (٢٣) من أكتوبر (٢٠١٧ م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢٠/٤).

(٢) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية». الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧ م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢٠/٤).

(٤) «بلدية الكرك الكبرى - منطقة الغوير» WWW.karak.gov.jo. مؤرشف من الأصل في (٣٠) من

أكتوبر (٢٠٢٠ م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢٣/٤).

المعبودات الفينيقية أدونيس وعشتروت^(٦).

فَابِرَانُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع، وقيل: قرية،

وقيل: بلدة، يُنسَبُ إليها أبو بكر محمد بن إبراهيم بن صالح العقيلي الأصبهاني الفابرياني، سمع بدمشق إسماعيل بن عمار ودحيماً، ومحمد بن مسلم، وتوفي سنة (٣٠١ هـ)»^(٧).

أبزان (بالفارسية: ابزان): هي قرية تقع في قسم هوديان الريفي، (مقاطعة دلفان) في إيران^(٨).

فَارَابُ:

قال ياقوت الحموي: «ولاية وراء نهر سيحون

في تخوم بلاد الترك، وهي أبعد من الشاش، قريبة من بلاساغون، ومقدارها في الطول والعرض أقل من يوم، إلا أن بها منعة وبأساً، وهي ناحية سبخة لها غياض، ولهم مزارع في غربي الوادي تأخذ من نهر الشاش، وقد خرج منها جماعة من الفضلاء، منهم: إسماعيل بن حماد الجوهري، مُصَنِّفُ الصَّحاح في اللُّغة، وخاله أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم صاحب ديوان الأدب في اللُّغة وغيرهما، وإليها يُنسَبُ أبونصر محمد بن محمد الفارابي الحكيم الفيلسوف صاحب التصانيف في فنون الفلسفة، مات بدمشق سنة (٣٣٩ هـ)، وكان تلميذ

(٦) «الغينة» Libandata.org نسخة محفوظة (٢٤)

من يناير (٢٠٢١ م).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢٤/٤).

(٨) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵» (باللغة

الفارسية). مركز أمار إيران، مؤرشف من الأصل في (٥)

من أبريل (٢٠١٤ م)، اطلع عليه بتاريخ نوفمبر (٢٠١٤ م).

وهي من أسماء مكة، ذكرها في التوراة، قيل: هو اسم لجبال مكة، قال ابن ماكولا: أبو بكر نصر بن القاسم بن قضاة القاضي الفاراني الإسكندراني، سمعت أن ذلك نسبته إلى جبال فاران؛ وهي جبال الحجاز.

لطيفة: في التوراة: جاء الله من سيناء، وأشرق من ساعير، واستعلن من فاران، مجيئه من سيناء تكليمه لموسى، وإشراقه من ساعير، وهي جبال فلسطين، هو إنزاله الإنجيل على عيسى، واستعلانه من جبال فاران إنزاله القرآن على محمد ﷺ قالوا: وفاران جبال مكة^(٣).

صحراء فاران، أو بركة فاران: هي موقع ذكر في الكتاب المقدس (في التوراة والإنجيل)، لجأت إليه هاجر مع ابنها إسماعيل، بأمر زوجها النبي إبراهيم، كما ذكر أن الله «تألاً من جبل فاران»، يُفسر المسلمون هذه العبارة على أنها بشارة بأن نبياً يخرج من هذا المكان، الذي يرون أنه جبل من جبال مكة، في حين يرى المسيحيون أن الأمر متعلق بإعطاء الشريعة لموسى^(٤).

فارِس:

قال ياقوت الحموي: «ولاية واسعة وإقليم فسيح، أول حدودها من جهة العراق أَرْجَان، ومن جهة كرمان السِيرْجَان، ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف، ومن جهة السند مكران، قال أبو علي في القصرات: فارس اسم البلد وليس باسم الرجل ولا ينصرف؛ لأنّه غلب عليه التأنيتُ

يوحنا بن جيلان»^(١).

فاراب: وتُسمى اطرار أو اترار Otrar وبالروسية Отырар. هي مدينة تاريخية (مهجورة حالياً) في بلاد ما وراء النهر، في أرض خراسان، على بُعد (١٧٠ كم) شمال غرب شمكنت، وهي جزء مما يُعرف اليوم بجمهورية كازاخستان، كانت واحة مترامية الأطراف، مليئة بأطلال مباني تغطيها الحشائش، وقنواتها الجافة تشهد على قرون من الجفاف.

فتحها قتيبة بن مسلم نحو عام (٩٥هـ - ٧١٣م)، في عهد الوليد بن عبد الملك بن مروان، ثم أعيد فتحها في عهد السامانيين عام (٢٢٥هـ - ٨٤٠م)، على يد القائد نوح بن أسد في خلافة المعتصم بالله.

من علمائها المشهورين:

محمد بن محمد بن أوزغ بن طرخان: أبونصر، المعروف بالفارابي، وُلد عام (٢٥٩هـ - ٨٧٢م)، وتوفي عام (٣٣٩هـ - ٩٥٠م)، وهو فيلسوف إسلامي قُبِّ بالمعلم الثاني؛ لشرحه كتب أرسطو، ومن أشهر مؤلفاته «آراء أهل المدينة الفاضلة»، و«تحصيل السعادة».

اللغوي إسماعيل بن حماد التركي الأتاري: أبونصر، المشهور باسم الجوهرى، توفي (على الأرجح) عام (٣٩٣هـ - ١٠٠٢م)، ومن أشهر مؤلفاته الصّحاح^(٢).

فاران:

قال ياقوت الحموي: «كلمة عبرانية مُعرّبة:

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢٥/٤).

(٤) «معلومات عن صحراء فاران على موقع britannica.com». «com». مؤرشف من الأصل في (١٦) من أكتوبر (٢٠١٥م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢٥/٤).

(٢) «قرية فاراب، تركمانستان»، محطة السكك الحديدية وخطوط السكة.

● الفَارَسْكُرُ:

قال ياقوت الحموي: «من قرى مصر قرب دمياط، من كورة الدقهلية»^(١).

فارسكور: هي إحدى مدن محافظة دمياط، بجمهورية مصر العربية، وهي قاعدة مركز فارسكور.

من أعلامها المشهورين:

رياض محمد السنباطي (٣٠ نوفمبر ١٩٠٦ - ١٠ سبتمبر ١٩٨١): موسيقار وملحن مصري، أحد أبرز الموسيقيين العرب، والتميز بتلحين القصيدة العربية، بلغ عدد مؤلفاته الغنائية (٥٣٩) عملاً في الأوبرا العربية، والأوبريت، والاسكتش، والديالوج، والمونولوج، والأغنية السينمائية، والدينية، والقصيدة، والطقوقة، والموالي.

د. عبد الرحمن بدوي (٤ فبراير ١٩١٧ - ٢٥ يوليو ٢٠٠٢ القاهرة): أحد أبرز أساتذة الفلسفة العرب في القرن العشرين وأغزرهم إنتاجاً؛ إذ شملت أعماله أكثر من (١٥٠) كتاباً، تتوزع ما بين تحقيق وترجمة وتأليف، ويعتبره بعض المهتمين بالفلسفة من العرب أول فيلسوف وجودي مصري؛ وذلك لشدة تأثره ببعض الوجوديين الأوروبيين، وعلى رأسهم الفيلسوف الألماني مارتن هايدجر.

● فارياب:

قال ياقوت الحموي: «مدينة مشهورة بخراسان، من أعمال جوزجان، قرب بلخ غربي جيحون، وربما أميلت فليل لها: فيرياب، ومن

(٣) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٤/ ٢٢٨).

كنعان، وليس أصله بعربي، بل هو فارسيّ معرّب، أصله بارس وهو غير مرتضى فعرب فليل: فارس، قال بطليموس في كتاب ملحمة البلاد: قصبته الآن شيران»^(١).

إيران: رسمياً الجمهورية الإسلامية الإيرانية (بالفارسية: جمهوری اسلامی ایران): هي دولة تقع في غرب آسيا. وهي ثالث أكبر دولة بالشرق الأوسط من حيث عدد السكان بعد مصر وتركيا، وكذلك ثاني أكبر بلدان الشرق الأوسط مساحة بعد السعودية بمساحة تبلغ (١,٦٤٨,١٩٥ كم^٢)، تتميز إيران بموقع جيوسياسي يجعلها نقطة التقاء ثلاث مجالات آسيوية (غرب آسيا ووسطها وجنوبها). يحدها من الشمال أرمينيا وأذربيجان وتركمانستان، وتطل إيران على بحر قزوين (وهو بحر داخلي تحدّه كازاخستان وروسيا)، ويحدها من الشرق أفغانستان وباكستان، ومن الجنوب الخليج العربي وخليج عمان، ومن الغرب العراق ومن الشمال الغربي تركيا، طهران هي العاصمة، وأكبر مدينة في البلاد والوسط السياسي والثقافي والتجاري والصناعي للأمة، تُعدّ إيران قوة إقليمية، وتحتل مركزاً هاماً في أمن الطاقة الدولية، والاقتصاد العالمي؛ بسبب احتياطاتها الكبيرة من النفط والغاز الطبيعي؛ حيث يوجد في إيران ثاني أكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في العالم، ورابع أكبر احتياطي مؤكّد من النفط^(٢).

(١) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٤/ ٢٢٦).

(٢) «صفحة إيران في خريطة الشارع المفتوحة». OpenStreetMap.

منهم: أبو عمر عمران بن موسى بن عيسى بن نجح الفاسي فقيه أهل القيروان في وقته^(٣).

فاس: هي ثاني أكبر مدن المغرب بعد الدار البيضاء، وقد تأسست مدينة فاس (١٨٢ هجري / ٤ يناير ٧٨٩م منذ ١٢٣٣ سنة)، على

يد إدريس الثاني الذي جعلها عاصمة الدولة الإدريسية بالمغرب، حيث احتفلت المدينة سنة (٢٠٠٨م) بعيد ميلادها الـ (١٢٠٠)، وتنقسم فاس إلى (٣) أقسام، فاس البالي وهي المدينة القديمة، وفاس الجديد، وقد بُنيت في القرن الثالث عشر الميلادي، والمدينة الجديدة التي بناها الفرنسيون إبان فترة الاستعمار الفرنسي، للمدينة أبواب كثيرة؛ منها: باب الفتوح، وباب الخوخة، وباب المحروق، وباب الحديد، وباب الدكاكين، وباب المكنية، وباب أبي الجنود، وباب البرجة، وباب السمارين، وباب جبالة، وباب الكيسة، وباب سيدي بوجيدة، وباب شمس، وباب زيات، وأكثر آثارها شهرة مسجد القرويين؛ حيث يُعدّ هذا المسجد من أشهر المساجد بالمغرب، بُني سنة (٨٥٧م) من طرف فاطمة الفهرية، وقد أُضيفت إليه الصومعة من طرف الأمراء الزناتيين، سنة (٩٥٦م)، ويعود معظم تصميم المسجد إلى المدّة المرابطية (القرن ١٢م).

من أعلام فاس المشهورين: فاطمة الفهرية (توفي ٨٨٠م) - مؤسسة جامعة القرويين، أحمد البدوي زويتن (وُلد خلال القرن الثامن عشر الميلادي) - شاعر صوفي وشيخ طريقة، فاطمة المرينسي (ولادة ١٩٤٠م) - مؤلفة وعالمة اجتماع (جامعة الرباط)، الطاهر بنجلون

فارياب إلى شبورقان ثلاث مراحل، ومن فارياب إلى طالقان ثلاث مراحل، ومن فارياب إلى بلخ ست مراحل، يُنسب إليها جماعة من الأئمة، منهم: محمد بن يوسف الفاريابي، صاحب سفيان الثوري وغيره^(١).

ولاية فارياب (فارياب: بالباشتو والفارسية): إحدى المحافظات الـ (٣٤) بأفغانستان، تقع شماليّ البلد، وعاصمتها مدينة ميمنة، سكانها زهاء (٧٨٢٠٠٠)، وتبلغ مساحتها أكثر من (٢٠٢٩٣) كيلو متر مربع، يشكل الأوزبك، والتركمان، والطاجيك، معظم سكانها الأصليين^(٢).

فاس: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة مشهورة كبيرة على بر المغرب من بلاد البربر، وهي حاضرة البحر وأجلُّ مدنه قبل أن تحتطّ مراكش، وفاس محتطّة بين نيتيتين عظيمتين، وقد تصاعدت العمارة في جنبها على الجبل حتى بلغت مستواها من رأسه، وقد تفجّرت كلّها عيوناً تسيل إلى قرارة وادياها إلى نهر متوسط مستنبط على الأرض، منبجس من عيون في غربيها على ثلثي فرسخ منها بجزيرة دوي، ثم ينساب يميناً وشمالاً في مروج خضر، فإذا انتهى النهر إلى المدينة طلب قرارتها فيفترق منه ثمانية أنهار، تشقّ المدينة، عليها نحو ستمائة رحى في داخل المدينة، كلها دائرة لا تبطل ليلاً ولا نهاراً، تدخل من تلك الأنهار في كل دار ساقية ماء كبار وصغار، وقد نُسب إليها جماعة من أهل العلم،

(٣) يُنظر: «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/ ٢٣٠-٢٣١).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٢٢٩).

(٢) «صفحة ولاية فارياب في GeoNames ID».

كتاب «انبعاث الإسلام في الأندلس»^(١).

فَاقُوسُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم مدينة في حوف

مصر الشرقي، من مصر إلى مشتول ثمانية عشر ميلاً، ومن مشتول إلى سفط طرايبية ثمانية عشر ميلاً، ومنها إلى مدينة فاقوس ثمانية عشر ميلاً، وهي في آخر ديار مصر من جهة الشام في الحوف الأقصى»^(٢).

قرية فاقوس: من النواحي القديمة، حيث كانت مدينة «فاكوسا» عاصمة المقاطعة العربية إحدى مقاطعات مصر القديمة، وفي العصر الإسلامي، تغير الاسم إلى «فاقوس»، فوردت بهذا الاسم في أعمال الشرقية ضمن قرى الروك الصلاحي التي أحصاها ابن مماتي في كتاب قوانين الدواوين، كما ورد اسم «فاقوس» في أعمال الشرقية ضمن قرى الروك الناصري التي أحصاها ابن الجيعان في كتاب «التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية»، وفي العصر العثماني ورد اسم «فاقوس» في التربيع العثماني الذي أجراه الوالي العثماني سليمان باشا الخادم في عصر السلطان العثماني سليمان القانوني فاقوس، ضمن قرى ولاية الشرقية، وفي تاريخ المسح الذي قام به محمد علي باشا باسم

(ولادة ١٩٤٤م) - مؤلف، ومؤوض نفسي، وحائز على جائزة غونكور، الأميرة لالة سلمى (ولادة ١٠ من مايو ١٩٧٨م) - زوجة الملك المغربي محمد السادس.

من أشهر عائلات فاس عائلة الكتاني، ومن أعلامها: الشيخ: عبد الحي الكتاني (وُلد سنة ١٣٠٢ هـ ١٨٨٤م، فاس - توفي ١٢ من رجب ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢م، نيس)، محدث ومسنّد ومؤرخ مغربي، سافر للحج المرة الأولى سنة (١٣٢٣ هـ)، وانقطع للتدريس في القرويين، وسعى في تطويره، ودرس في الأزهر، ودرس الحديث في الحرمين، كما درس في الأقصى، وفي الجامع الأموي، ومحمد بن عبد الكبير الكتاني ولقبه أبو الفيض (وُلد في ربيع الأول ١٢٩٠ هـ ١٨٧٣م، فاس - ١٣ من ربيع الثاني ١٣٢٧ هـ ١٩٠٩م، سلا)، كان فقيهاً متفلسفاً متصوفاً وشاعراً من أهل فاس بالمغرب، أسس الطريقة الكتانية، وعارض الوجود الفرنسي في المغرب، وأنشأ جريدة الطاعون، والإمام أبو المزايا محمد إبراهيم بن أحمد الكتاني (وُلد في ١٠ من رمضان ١٣٢٥ هـ، فاس - توفي في ٢٩ جمادى الأولى ١٤١١ هـ / ١٩٩٠م، الرباط) إمام، علامة، بحاث، مشارك، من رواد الفكر الإسلامي في المغرب، وأحد مؤسسي الحركة الوطنية المغربية، والمجاهدين ضد الاستعمار الفرنسي، وعلي بن المنتصر الكتاني (٢٧ سبتمبر ١٩٤١، فاس - ١٠ أبريل ٢٠٠١، قرطبة) تقني ومؤرخ ورائد في علوم الطاقة الشمسية، وباحث في شؤون الأقليات المسلمة، كانت الأندلس أكبر اهتماماته، أنشأ من أجلها عدة مؤسسات وجمعيات، كما كتب حولها عدة مؤلفات، من بينها

(١) «صفحة فاس في خريطة الشارع المفتوحة» - Open-StreetMap. اطلع عليه بتاريخ ٦ يناير ٢٠٢٢.

(٢) «منطق الأواني بفيض تراجم عيون أعيان آل الكتاني» لمحمد حمزة بن محمد علي الكتاني الحسني، ص (١٤١).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣٢/٤).

«فاقوس» ضمن قرى مديرية الشرقية^(١).

فَامِيَّةُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة كبيرة وكورة من سواحل حمص، وقد يقال لها أفامية، بالهمزة في أوله، وقد ذُكرت في موضعها، وذكر قوم أن الأصل في فامية ثانية بالثاء المثلثة والنون، وذلك أنها ثاني مدينة بُنيت في الأرض بعد الطوفان»^(٢).

أفاميا: مدينة أثرية سورية، تقع على مسافة (٦٠ كم) شمال غرب مدينة حماة، يحتوي موقع «أفاميا» على سويات تاريخية، ترقى للعصور الهلنستية، والرومانية، والبيزنطية، والإسلامية، من آثارها: خان أفاميا (المتحف)؛ وهو خان أثري من الطراز العثماني، يقع في أسفل قلعة المضيق، من الجنوب، على ارتفاع (٢٢٦م) عن سطح البحر، بُني في أوائل القرن السادس عشر الميلادي، في عهد السلطان العثماني سليمان خان الأول (سليمان القانوني)، وكانت قوافل التجار والحجاج القادمة من إسطنبول وبئر الأناضول عن طريق أنطاكية وجسر الشغور نحو دمشق تأوي إليه، قبل أن تواصل طريقها إلى وسط سوريا ودمشق في الجنوب، ومخطط الخان مربع الشكل (٨٠×٨٠م)، تتوسطه باحة واسعة تحيط بها قاعات وغرف عديدة مبنية بالحجارة الكبيرة وسقفه قباب نصف أسطوانية، وهو بناء فخم مميز^(٣).

فَاوُ:

قال ياقوت الحموي: «كلمة قبضيّة: قرية بالصعيد شرقي النيل في البر، تُعرف بابن شاكر أمير من أمراء العرب، وفيها دير أبي بخوم»^(٤).
قرية فاو قبلي: هي إحدى القرى التابعة لمركز دشنا، في محافظة قنا، في جمهورية مصر العربية^(٥).

فَجُ الرُّوحَاء:

قال ياقوت الحموي: «قد تقدم اشتقاقهما في موضعهما، وفَجُ الروحاء: بين مكة والمدينة كان طريق رسول الله ﷺ إلى بدر وإلى مكة عام الفتح وعام الحج»^(٦).

الرُّوحَاء: هي محطة للقوافل، ومنطقة كان الرسول ﷺ ينزل بها إذا أراد العمرة أو الحج، أو عند رجوعه من بعض الغزوات، وقد ارتبطت تاريخياً بكثير من الأحداث، ووردت في كثير من الأحاديث النبوية، وُذكرت في كتب السير، تقع الروحاء على بُعد (٨٠) كيلو من المدينة المنورة، وهي المحطة الثانية، والتي تلي المحطة الأولى السيالة، من محطات القوافل الخارجة من المدينة، من معالمها مسجد شرف الروحاء، وبئر الروحاء، وهي بئر بجوار المسجد^(٧).

٢٠١-٢٠١٢م). «نسخة مؤرشفة».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٢٣٤).

(٥) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١١) من أغسطس (٢٠٢٠م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٢٣٦).

(٧) الباحث: سامي بن علي الرحيلي.

(١) «صفحة فاقوس في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٢٣٣).

(٣) «فاميا ... حاضرة سورية القديمة... فيها أوسع مسارح العالم القديم... في متحفها أندر اللوحات الفسيفسائية». براء الأحمد، وزارة الثقافة بالجمهورية العربية السورية، تاريخ النشر ٢٠٠٣.

الفَجِيرَةُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم موضع»^(١).

إمارة الفجيرة: هي واحدة من الإمارات السبع المكوّنة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وهي الإمارة الوحيدة التي لا تقع أراضيها على سواحل الخليج العربي، بل على بحر عُمان خارج مضيق هرمز في الجزء الشرقي من شبه الجزيرة العربية، يحدها من الشرق بحر عُمان ومن الغرب إمارة رأس الخيمة، وإمارة الشارقة، ومن الجنوب مدينة كلباء بإمارة الشارقة، وتُطلّ على ساحل عُمان، وتمتدّ على بحر عُمان بمسافة (٧٠) كيلومتراً من قرية أوحلة حتى دبا شمالاً، آخر حدود الإمارة على الساحل، يحكمها الشيخ حمد بن محمد الشرقي، وولي عهده ابنه الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، عاصمتها مدينة الفجيرة، ويوجد فيها مقرّ الحاكم، والدوائر الحكومية، والمؤسسات، والشركات التجارية^(٢).

فَخْ:

قال ياقوت الحموي: «وَادٍ بِمَكَّةَ، وَقَالَ السَّيِّدُ عَلِيٌّ: الْفَخُّ وَادِي الزَّاهِرِ.

لطيفة: يوم فَخْ كان أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، خرّج يدعو إلى نفسه في ذي القعدة سنة (١٦٩ هـ)، وبايعه جماعة من العلويين بالخلافة بالمدينة، وخرّج إلى مكة، فلمّا كان بفخ لقّيته جيوش بني العباس وعليهم العباس بن محمد بن علي بن

عبد الله بن عباس وغيره فالتقوا يوم التروية سنة ١٦٩ فبذلوا الأمان له، فقال: الأمان أريد، فيقال: إن مباركاً التركي رشقه بسهم فمات، وحُمِلَ رأسه إلى الهادي وقتلوا جماعة من عسكره وأهل بيته، فبقي قتلاهم ثلاثة أيام حتى أكلتهم السباع، ولهذا يقال: لم تكن مصيبة بعد كربلاء أشدّ وأفجع من فخ»^(٣).

وادي الزاهر: وتاريخياً وادي فخ: وادي في مكة المكرمة، يقع شمال الحرم المكي الشريف بنحو (٦) كلم، يُعدّ من أشهر أودية مكة المكرمة التاريخية وأعرقها، وقد مرّ به النبي صلى الله عليه وآله عدة مرات، وظلّ يُعرف بوادي فخ من العصر الجاهلي حتى القرن السادس الهجري، حدثت به موقعة فخ بتاريخ (٨ من ذي الحجة ١٦٩ هـ - ١١ من يونيو ٧٨٦ م)، يُسمّى اليوم بعدة أسماء، وهي طريق العشر، ووسطه: الزاهر والشهداء، وأسفل من ذلك: أم الجود^(٤).

فَدَكْ:

قال ياقوت الحموي: «قرية بالحجاز، بينها وبين المدينة يومان، وقيل: ثلاثة.

لطيفة: أفاءها الله على رسوله صلى الله عليه وآله في سنة سبع صلحاً؛ وذلك أن النبي صلى الله عليه وآله لمّا نزل خيبر وفتح حصونها ولم يبق إلا ثلث واشتد بهم الحصار أرسلوا رسول الله صلى الله عليه وآله يسألونه أن يُنزلهم على الجلاء وفعل، وبلغ ذلك أهل فدك فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يصالحهم على النصف من ثمارهم وأموالهم فأجابهم إلى ذلك،

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٢٣٦).

(٢) «البوابة الرسمية لحكومة الفجيرة». مؤرشف من

الأصل في (١٦) من سبتمبر (٢٠١٩ م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٢٣٧-٢٣٨).

(٤) «أودية مكة - مشروع تعظيم البلد الحرام»، نسخة

محفوظة (١٧) من مايو (٢٠١٧ م).

وقرئ على المأمون»^(١).

فذلك: موقع زراعي تاريخي، يقع جنوب مدينة الحائط في منطقة حائل، وتبعد عن مدينة حائل بحوالي (٢٥٠) كيلومتر، وأصبحت متروكة بعد انقطاع وجفاف مياه العيون التي كانت ترويه، تبلغ مساحتها في أقصى طول لها (١٢٠٠ متر)، وأقصى عرض (٦٠٠) متر^(٢).

الفُرَاتُ: ..

قال ياقوت الحموي: «الفرات في أصل كلام العرب أعذب المياه، قال عليه السلام: ﴿هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ [الْفُرْقَان: ٥٣]، ومخرج الفرات -فيما زعموا- من أرمينية، ثم من قالقلا، قرب خلاط، ويدور بتلك الجبال حتى يدخل أرض الروم، ويجيء إلى كمخ، ويخرج إلى ملطية، ثم إلى سميساط ويصب إليه أنهار صغار، نحو نهر سنجة، ونهر كيسوم، ونهر ديسان والبلخ، حتى ينتهي إلى قلعة نجم مقابل منبج، ثم يحاذي باليس، إلى دوسر، إلى الرقة إلى رحبة مالك بن طوق، ثم إلى عانة ثم إلى هيت فيصير أنهارا تسقي زروع السواد.

لطيفة: للفرات فضائل كثيرة، روي أن أربعة أنهار من الجنة: «النيل، والفرات، وسبحون، وجيحون»، وروي عن علي -كرم الله وجهه- أنه قال: «يا أهل الكوفة، إن نهركم هذا يصب إليه ميزابان من الجنة»^(٣).

الفرات: هو أحد الأنهار الكبيرة في جنوب

فهي مما لم يُوجف عليه بخيل ولا ركاب فكانت خالصة لرسول الله ﷺ وفيها عين فؤارة ونخيل كثيرة.

لطيفة: هي التي قالت فاطمة ﷺ: إن رسول الله ﷺ نحلنيها، فقال أبو بكر رضي الله عنه: أريد لذلك شهوداً، ولها قصة، ثم أدى اجتهاد عمر بن الخطاب بعده لما ولي الخلافة وفتحت الفتوح واتسعت على المسلمين أن يردها إلى ورثة رسول الله ﷺ فكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه، والعباس بن عبد المطلب يتنازعان فيها، فكان علي يقول: إن النبي ﷺ جعلها في حياته لفاطمة، وكان العباس يأبى ذلك ويقول: هي ملك لرسول الله ﷺ وأنا وارثه، فكانا يتخاصمان إلى عمر رضي الله عنه، فיאبى أن يحكم بينهما ويقول: أنتما أعرف بشأنكما، أما أنا فقد سلمتها إليكما فاقصدَا فيما يؤتي واحد منكما من قلة معرفة، فلما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب إلى عامله بالمدينة يأمره برده فذلك إلى ولد فاطمة، رضي الله عنه، فكانت في أيديهم في أيام عمر بن عبد العزيز، فلما ولي يزيد بن عبد الملك قبضها فلم تزل في أيدي بني أمية حتى ولي أبو العباس السفاح الخلافة فدفعها إلى الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب فكان هو القيم عليها يفرقها في بني علي بن أبي طالب، فلما ولي المنصور وخرج عليه بنو الحسن قبضها عنهم، فلما ولي المهدي بن المنصور الخلافة أعادها عليهم ثم قبضها موسى الهادي ومن بعده إلى أيام المأمون فجاءه رسول بني علي بن أبي طالب فطالب بها فأمر أن يسجل لهم بها، فكتب السجل

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣٨/٤-٢٣٩).

(٢) «آثار منطقة حائل»، سعيد بن فايز السعيد وآخرون، وزارة المعارف، وكالة الآثار والمتاحف، الرياض، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م)، ص (١٧١).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤١/٤-٢٤٢).

كانت تتبّع قضاء غزة قبل عام (١٩٤٨م)، وتقع إلى شمال غزة على بُعد (١٥) كيلومتر منها، تحيط بأراضيها أراضي قرية الخصاص، والجورة، وبربرة، من الشمال، وأراضي بيت جرجا، ودير سنيد من الشرق، وأراضي بيت لاهيا من الجنوب، وترتفع هربيا حوالي (٢٥) متراً عن سطح البحر، مع نشوب حرب (١٩٤٨م) تجمّع معظم أهالي القرى الجنوبية في هربيا، ومع انسحاب القوات المصرية وسيطرة القوات الإسرائيلية على الكثير من القرى والمدن والمواقع، أُجبر أهالي هربيا وجميع من كانوا فيها من المهاجرين على الرحيل، فاتجهوا إلى غزة، وتم تدمير معظم القرية بعدها، و(هربيا) اليوم خراب؛ فقد دمرها اليهود بعد اغتصابهم لها.

من أعلام هربيا: كمال الشرافي، وزير الشؤون الاجتماعية (٢٠١٣م)، ووزير الصحة الفلسطيني (٢٠٠٦م)، وعضو المجلس التشريعي (١٩٦٦-٢٠٠٦م) (٥).

فُرْبَيْطُ:

قال ياقوت الحموي: «من كور مصر، لها ذكر في الفتوح» (٦).

قرية هربيط: هي إحدى القرى التابعة لمركز أبو كبير في محافظة الشرقية، في جمهورية مصر العربية (٧).

(٥) «هربيا (قرية) - الموسوعة الفلسطينية»، نسخة محفوظة (٨) من مايو (٢٠٢١م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤٦/٤).

(٧) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٥) من فبراير (٢٠١٨م).

غرب آسيا وأكبر نهر في الصفيحة العربية، وينبع النهر من جبال طوروس في تركيا، ويتكوّن من نهرين في آسيا الصغرى؛ هما مراد صو (أي ماء المراد) شرقاً، ومنبعه بين بحيرة وان وجبل أارات في أرمينيا، وقره صو (أي الماء الأسود) غرباً، ومنبعه في شمال شرقي الأناضول، والنهران يجريان في اتجاه الغرب، ثم يجتمعان فتجري مياههما جنوباً مختلقة سلسلة جبال طوروس الجنوبية، ثم يجري النهر إلى الجنوب الشرقي، وتنضم إليه فروغ عديدة قبل مروره في الأراضي السورية، ليجري في الأراضي العراقية، ويلتقي بنهر دجلة في منطقة «كرمة علي»، ليكون شط العرب الذي يصب في الخليج العربي (١).

فَرَاهَانُ:

قال ياقوت الحموي: «من رساتيق همذان» (٢).

مقاطعة فراهان (بالفارسية: شهرستان فراهان)؛ هي مقاطعة تقع في مركزي في إيران (٣).

فُرْبِيَا:

قال ياقوت الحموي: «من قرى عسقلان، يُنسب إليها أبو الغنائم محمود بن الفضل بن حيدر بن مطر الفرباني المطري» (٤).

قرية هربيا الفلسطينية: هي قرية عربية

(١) «موقع وزارة الموارد المائية في سوريا»، تاريخ الولوج (٢٦) من شباط (٢٠١٤م)، نسخة محفوظة (١٢) من فبراير (٢٠١٥م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤٥/٤).

(٣) «صفحة مقاطعة فراهان في خريطة الشارع المفتوحة». OpenStreetMap. اطلع عليه بتاريخ (٣٠) من ديسمبر (٢٠٢١م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤٦/٤).

الفرش: وادٍ من أودية المدينة المنورة، وهو من روافد وادي ملل، يصب في أضْم، ثم البحر^(٤).

••• **فَرَشُوطُ:**

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة على شاطئ غربي النيل من الصعيد»^(٥).

مدينة فرشوط: هي إحدى المدن بمحافظة قنا، وتضم المدينة (٧) قرى و(٢٥) عزبة، ومعظم محاصيلها الزراعية من قصب السكر^(٦).

••• **الْفُرْعُ:**

قال ياقوت الحموي: «قرية من نواحي المدينة عن يسار السقيا، بينها وبين المدينة ثمانية برد على طريق مكة، وقيل: أربع ليال، بها منبر ونخل ومياه كثيرة، وهي قرية غناء كبيرة، وهي لقريش الأنصار ومزينة، وبين الفرع والمريسيع ساعة من نهار، وهي كالكرة، وفيها عدة قرى ومنابر ومساجد لرسول الله، ﷺ».

لطيفة: قال السهيلي: هو بضمّتين، قال: ويقال: هي أول قرية مارت إسماعيل وأمه التمر بمكة، وهي من ناحية المدينة، وفيها عينان يقال لهما: الرّبض، والنّجف، تسقيان عشرين ألف نخلة^(٧).

محافظة وادي الفرع: هي محافظة سعودية تابعة لمنطقة المدينة المنورة، تقع المحافظة

••• **الْفُرْزُلُ:**

قال ياقوت الحموي: «من قرى بقاع بعلبك كبيرة نزهة، في لحف جبلها الغربي، فيها الزبيب الجوزاني، ويعمل بها الملبّن المسمّى بجلد الفرس، وهو من خصائصها، وبها قوم يُعرفون ببني رجاء، وهم رؤساؤها، معروفون بالكرم وإقراء الصّيوّف، والتجمل الظاهر في الملبس، والمأكّل، والمشرب، والمركّب»^(١).

فرزل: هي إحدى القرى اللبنانية، من قرى قضاء زحلة، في محافظة البقاع، تبعد فرزل (٥٨) كلم عن بيروت عاصمة لبنان، ترتفع (١٠٠٠ م) عن سطح البحر، وتمتد على مساحة (١٦٩٥) هكتاراً.

من أعلامها المشهورين: ميشيل جورج ظاهر (بالإنجليزية: Michel Daher) (٧ مارس ١٩٦١ -) رجل أعمال لبناني معروف بكونه مؤسس «ماستر أند بوبينس»، تحت مظلة شركته «ضاهرفودز»، وهما من أكبر شركات توزيع السلع الاستهلاكية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا^(٢).

••• **الْفَرَشُ:**

قال ياقوت الحموي: «وادٍ بين غميس الحمام وملل، وفرش وصخيرات الثّمام: كلها منازل نزلها رسول الله ﷺ حين سار إلى بدر، وملل وادٍ ينحدر من ورقان جبل مزينة حتى يصب في الفرش فرش سويقة»^(٣).

(٤) «معجم معالم الحجاز» لعاتق بن غيث البلادي ص ١٣١٢.

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٥١/٤).

(٦) ينظر: «مدن محافظة قنا، مركز فرشوط».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٥٢/٤).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤٩/٤).

(٢) «فرزل - لوكاليان» نسخة محفوظة (٠١ من نوفمبر ٢٠١٦ م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٥٠/٤).

وقد ذكر السيوطي في كتابه «تاريخ الخلفاء» أن المسلمين سيطروا على فرغانة في زمن الوليد بن عبد الملك سنة (٩٤) هجرية، من أعلامها المشهورين: أبو العباس أحمد بن محمد بن كثير الفرغاني؛ هو عالم رياضيات وفلكي مسلم، توفي بعد سنة (٢٤٧هـ/٨٦١م)، أبو محرز خلف بن حيان (خلف الأحمر) ... - نحو ١٨٠ هـ = ... - نحو ٧٩٦ م، من علماء البصرة في اللغة والنحو. مولى بلال بن أبي بردة، أصله من فرغانة^(٥).

فُرْقُلُس: ————

قال ياقوت الحموي: «اسم ماء قرب سلمية بالشام»^(٦).

الفرقلس: تقع على طريق تدمر، وخنيفيس؛ حيث تبعد مسافة (٤٠) كم شرق مدينة حمص في سوريا، على ارتفاع ما بين (٦٥٠-٦٧٧) متراً عن سطح البحر، على مساحة (٤٤ كم^٢) تقريباً^(٧).

فُرْكَانُ: ————

قال ياقوت الحموي: «موضع»^(٨).

فركان: بلدية تابعة إقليمياً إلى دائرة نقرين، بولاية تبسة الجزائرية، تتكوّن بلدية فركان من تجمعين سكنيين؛ هما: جارش ومديلة، وتقع جنوبّ الولاية على مسافة (١٧٠ كلم)، يحدها شمالاً بلدية العقلة، وحدود ولاية خنشلة، ويحدها شرقاً بلدية نقرين، وغرباً

جنوب المدينة المنورة على بُعد نحو (١٢٥) كم على طريق (المدينة المنورة - مكة المكرمة)، وتبلغ مساحة المحافظة حوالي (٢١٦٤,٨ كم^٢)، حيث تقدر بنحو (٨,٦%) من إجمالي مساحة نطاق المدينة المنورة ومراكزها، وتضم المحافظة (٤٠) قرية^(٩).

فَرْغَانُ: ————

قال ياقوت الحموي: «بلد باليمن من مخلاف زبيد»^(١٠).

فرغان: هي إحدى قرى عزلة صباح، بمديرية صباح، التابعة لمحافظة البيضاء^(١١).

فَرْغَانَةُ: ————

قال ياقوت الحموي: «مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر متاخمة لبلاد تركستان في زاوية من ناحية هيتل، من جهة مطلع الشمس، على يمين القاصد لبلاد الترك، كثيرة الخير واسعة الرستاق، يقال كان بها أربعون منبراً، بينها وبين سمرقند خمسون فرسخاً، ومن ولايتها خجندة، وممن يُنسب إلى فرغانة حاجب بن مالك ابن أركين أبو العباس التركي الفرغاني»^(١٢).

فرغانة: مدينة أوزبكية تبعد (٤٢٠ كم) شرق العاصمة الأوزبكية طشقند، وهي مركز ولاية فرغانة الواقعة في شرق أوزبكستان،

(١) «النتائج التفصيلية لمنطقة المدينة المنورة (التعداد العام للسكان والمساكن ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م)»، (PDF)، الهيئة العامة للإحصاء، (٢٠١٠م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/٢٥٣)».

(٣) «الدليل الشامل - محافظة البيضاء - مديرية صباح - عزلة صباح». www.yemenna.com. مؤرشف من الأصل في (٢٢) من نوفمبر (٢٠١٩م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/٢٥٣)».

(٥) «صفحة فرغانة في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/٢٥٥)».

(٧) «صفحة الفرقلس في GeoNames ID».

(٨) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/٢٥٥)».

الْفَرَمَا: إحدى المدن الثلاث لمنطقة بورسعيد القديمة؛ طبقاً للحدود الإدارية لها؛ حيث توجد مدينة الطينة شرقاً، وكذلك مدينة تنيس، وكانت الفرما تُسمى «بيلون»، وقد ذُكرت في التوراة باسم «سين»، ومعناها قوة مصر، وهي أعظم مدن هذه المنطقة خلال مدة حكم الأسر في العصر الفرعوني، تبعد عن شرق بورسعيد بنحو (٣٠) كيلو متر، ويُعتقد أن بها مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ الَّذِي ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ: ﴿مَجَّ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۝ بَيْنَهُمَا بَرْخٌ لَا يَبْعِيَانِ ۝﴾ [الرَّحْمَنِ: ١٩-٢٠]، ومن الفرما بدأ الفتح الإسلامي لكل مصر (٣).

•• الْفُرُوعُ:

قال ياقوت الحموي: «دائرة الفروع: موضع» (٤).
فروع: هي إحدى قرى عزلة المقاطن، بمديرية إب التابعة لمحافظة إب (٥).

•• فَرِيَابُ:

قال ياقوت الحموي: «بلدة من نواحي بلخ، وهي مخففة من فارياب، وقد ذُكر، يُنسب إليها أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي أحد الأئمة، توفي ببغداد في المحرم سنة (٣٠١هـ)» (٦).

ولاية فارياب (فارياب: بالباشتو والفارسية): إحدى المحافظات الـ (٣٤) بأفغانستان، تقع

حدود ولاية بسكرة، وجنوباً حدود ولاية الوادي، يسكنها الفراكنية، وأغلبية من النمامشة (١).

•• الْفَرَمَا:

قال ياقوت الحموي: «قال أبو بكر محمد بن موسى: الفرما مدينة على الساحل من ناحية مصر، يُنسب إليها أبو علي الحسين بن محمد بن هارون ابن يحيى بن يزيد الفرمي، قيل: إنه من موالى شرحبيل بن حسنة، مات في سنة (٣٣٤هـ)، وقال الحسن بن محمد المهلبى: وأما الفرما فحصن على ضفة البحر لطيف لكنه فاسد الهواء وَخِمْهُ؛ لأنه من كل جهة حوله سباح تتوَحَّل، فلا تكاد تنضب صيفاً ولا شتاءً، وليس بها زرع ولا ماء يُشْرَب إلا ماء المطر فإنه يُخْزَنُ في الجباب، ويُخْزَنُونَ أيضاً ماء النيل يحمل إليهم في المراكب من تنيس، وأهلها نحاف الأجسام متغيرو الألوان، وهم من القبط وبعضهم من العرب من بني جري وسائر جذام.

لطيفة: قال أهل السَّيَر: كان الفرما والإسكندر أخوين، بنى كُلُّ واحدٍ مدينةً، فقال الإسكندر: قد بنيتُ مدينةً إلى الله فقيرة، وعن الناس غنيّة، فبقيت بهجتها ونصرتُها إلى اليوم، وقال الفرما: قد بنيتُ مدينةً إلى الناس فقيرة، وعن الله غنيّة، فلا يمرُّ يوم إلا وفيها شيء ينهدم حتى إنه في زماننا هذا لا يَعْرِفُ أَحَدٌ أَثَرُ بَنَائِهَا؛ لأنها خربت وسفت عليها الرمال، ويُنسب إليها أبو علي الحسين بن محمد بن هارون بن يحيى الفرمي، توفي سنة (٣٣٤هـ) في ذي القعدة» (٢).

(٣) «صفحة الفرما في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٥٧/٤).

(٥) «الدليل الشامل - محافظة إب - مديرية إب - عزلة المقاطن» - www.yemenna.com. مؤرشف من

الأصل في (٢١) من نوفمبر (٢٠١٩م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٥٩/٤).

(١) «الخبر: بلديتا نضرين وفركان بولاية تبسة، إرث حضاري في سلة المهملات».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٥٥/٤-٢٥٦).

الفيوم وطرابلس الغرب، قيل: سُميت بفران بن حام بن نوح ﷺ بها نخل كثير وتمر كثير، ومدينتها زويلة السودان، والغالب على ألوان أهلها السّواد»^(٤).

فران: هي منطقة تاريخية في الجنوب الغربي من ليبيا الحالية، معظمها أراضٍ صحراوية، لكن تكثر بها الجبال الصخرية، والمرتفعات والأنهار الجافة والوديان في الشمال، كما تكثر بها الواحات المنتشرة في الصحراء الكبرى، التي تعتمد عليها بعض القرى في مصادر المياه، إلا أن المصدر الرئيسي للمياه بفران هي المياه الجوفية، كما يوجد بها احتياطي من البترول»^(٥).

فسا:

قال **ياقوت الحموي**: «مدينة بفارس، أنزه مدينة بها فيما قيل، بينها وبين شيراز أربع مراحل.

لطيفة: قال حمزة بن الحسن في كتاب الموازنة: المنسوب إلى مدينة فسا من كورة دارابجرد يُسمّى بساسيري ولم يقولوا: فسائي، وإليها يُنسب أبو عليّ الفارسيّ الفسوي، وأبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي الفارسي الإمام، وتوفي سنة (٢٧٧هـ)»^(٦).

فسا: مدينة إيرانية، تقع في محافظة فارس، وهي مركز مقاطعة فسا، وتبعد عن شيراز مركز المحافظة (١٤٥ كم)، وقد ذكر جلال

شمالي البلد، وعاصمتها مدينة ميمنة، سكانها زهاء (٧٨٢٠٠٠)، وتبلغ مساحتها أكثر من (٢٠٢٩٣) كيلو متر مربع، يشكل الأوزبك، والتركمان، والطاجيك، معظم سكانها الأصليين»^(١).

فريانة:

قال **ياقوت الحموي**: «قرية كبيرة من نواحي إفريقية قرب سفاقس، يُنسب إليها أبو الحسين أحمد الفرياني شيخ سفاقس وفقهها جمع بين الدنيا والدين، ﷺ»^(٢).

فريانة: إحدى مدن الجمهورية التونسية، تقع في ولاية القصيرين، وهي مركز معتمدية بنفس الاسم، تشتهر مدينة فريانة بمهرجان «سيدي تليل»، وهي تظاهرة ثقافية متنوعة بين السينما، الموسيقى، وعروض للفروسية تدوم ثلاثة أيام، احتفل المهرجان في سنة (٢٠١٤م) بدورته (٤٨) بنفس العروض الفرجوية الشيقة والحضور الجمهوري الغفير؛ نظرا لكونها التظاهرة الاحتفالية الأولى التي تُعْمَر المدينة.

من أعلامها المشهورين: عادل لطيفي: كاتب وباحث أكاديمي وأستاذ تاريخ العالم العربي المعاصر بجامعة باريس الثالثة - السربون، وعبد الباقي الهرماسي: أستاذ علم الاجتماع في تونس، ووزير الثقافة، ووزير للشئون الخارجية سابقاً، ومصطفى التليلي (١٧ أكتوبر ١٩٣٧ - ٢٠ أكتوبر ٢٠١٧) روائي وصحفي وخبير تونسي في الشؤون الدولية»^(٣).

فران:

قال **ياقوت الحموي**: «ولاية واسعة بين

(١) «صفحة ولاية فارياب في GeoNames ID..

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٢٥٩).

(٣) «صفحة فريانة في GeoNames ID..

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٢٦٠).

(٥) «جغرافيا ليبيا» عبدالعزيز طريح شرف، منشأة المعارف الإسكندرية، الطبعة الثانية، (١٩٧١م)، ص (٢٣٢-٢٣٣).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٢٦٠-٢٦١).

العاص ومن معه ما كان في حصن «بابلين» أجمع على المسير إلى الإسكندرية فسار إليها في ربيع الأول سنة (٢٠هـ)، وأمر عمرو بفسطاطه أن يقوَّض، فإذا بيمامة قد باضت في أعلاه فقال: لقد تحرَّمت بجوارنا، أقرُّوا الفسطاط حتى تنقف وتطير فراخها، فأقرَّ فسطاطه ووكل به مَنْ يحفظه أن لا تهاج، ومضى إلى الإسكندرية، وأقام عليها ستة أشهر حتى فتحها الله عليه فكتب إلى عمر بن الخطاب يستأذنه في سكنها فكتب إليه: لا تنزل بالمسلمين منزلاً يحول بيني وبينهم فيه نهر ولا بحر، فقال عمرو لأصحابه: أين ننزل؟

فقالوا: نرجع أيها الأمير إلى فسطاطك فنكون على ماء وصحراء، فقال للناس: نرجع إلى موضع الفسطاط، فرجعوا وجعلوا يقولون: نزلت عن يمين الفسطاط وعن شماله، فسميت البقعة بالفسطاط لذلك^(٤).

الفسطاط: هي المدينة التي بناها عمرو بن العاص ودُفن فيها عقب فتح مصر عام (٦٤١م)، وتقع بمقربة من حصن بابلين، على ساحل النيل في طرفه الشمالي الشرقي، قبل القاهرة بحوالي ميلين، وكان النيل عندها ينقسم إلى قسمين، وموضعها كان فضاء ومزارع بين النيل والجبل الشرقي ليس فيه من البناء والعمارة سوى حصن بابلين، الذي يُطل على النيل من بابهِ الغربي الذي يُعرَف بباب الحديد^(٥).

جامعُ ابن طُولُون:

قال القضاعي: كان السبب في بنائه أن أهل

الدين السيوطي في كتابه «تاريخ الخلفاء» أن المسلمين سيطروا عليها في زمن عثمان بن عفان (٢٩هـ).

من أعلامها المشهورين: أبو علي الفارسي (٢٨٨-٣٧٧هـ/ ٩٠٠-٩٨٧م) هو نحوِّي وعالمٌ بالعربية، من كُتبه (التذكرة) في علوم العربية، عشرون مجلِّدًا، و(تعاليق سيبويه) جزآن، و(الشعر) جزء منه، و(الحجة) الأول منه، في علل القراءات، و(جواهر النحو)، و(الإغفال فيما أغفله الزجَّاج من المعاني)، وروزبهان البقلي الشيرازي (٥٢٢ - ٦٠٦ هـ / ١١٢٨ - ١٢٠٩ م) صوفي، من آثاره: «عرائس البيان في حقائق القرآن»، أو «كشف البيان في تفسير القرآن»، تفسير للقرآن على طريقة أهل التصوف، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَوِيَه بن المرزبان الفارسي (٢٥٨-٣٤٧ هـ)، كان عالمًا نحوياً روائياً للأحاديث: يتبع المدرسة البصرية في النحو واللغة، وكان يدافع عنها^(٦).

فُسَارَانُ:

قال ياقوت الحموي: «من قرى أصبهان»^(٧). فُسَارَان: هي قرية في مقاطعة أصفهان، إيران^(٨).

الْفُسْطَاطُ:

قال ياقوت الحموي: «لما حاز عمرو بن

(١) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵» (باللغة الفارسية)، مركز أمار إيران، مؤرشف من الأصل في (٥) من أبريل (٢٠١٤م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٢٦١).

(٣) «تعداد سكان جمهوری ایران الإسلامية، ۱۳۸۵ /

۲۰۰۶م»، جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من

الأصل (إكسل) في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٢٦١-٢٦٤).

(٥) «صفحة الفسطاط في GeoNames ID».

من الصحابة الكرام، منهم الزبير بن العوام، والمقداد بن الأسود، وعبادة بن الصامت، وأبو الدرداء، وأبو ذر الغفاري، وغيرهم»^(٣).

جامع عمرو بن العاص: بُني في مدينة الفسطاط التي أسَّسها المسلمون في مصر بعد فتحها، كان يُسمَّى أيضًا بمسجد الفتح، والمسجد العتيق، وتاج الجوامع، ويقع شرق النيل، كانت مساحة الجامع وقت إنشائه (٥٠) ذراعًا في (٣٠) ذراعًا، وله ستة أبواب، وظلَّ كذلك حتى

عام (٥٥٣/٦٧٢م)؛ حيث توالى التوسعات فزاد من مساحته مسلمة بن مخلد الأنصاري والي مصر من قِبَل معاوية بن أبي سفيان، وأقام فيه أربع مآذن، وتوالى الإصلاحات والتوسعات بعد ذلك على يد من حكموا مصر حتى وصلت مساحته بعد عمليات التوسيع المستمرة نحو أربعة وعشرين ألف ذراع معماري، وهو الآن (١٢٠) في (١١٠) أمتار، وممن ألقى دروسًا وخطبًا ومواعظ في هذا الجامع: الإمام الشافعي، والإمام الليث بن سعد، وأبو طاهر السلفي، وشيخ الإسلام العز بن عبد السلام، وابن هشام صاحب السيرة، والشيخ محمد الغزالي، والدكتور عبد الصبور شاهين، والشيخ أبو إسحاق الحويني، والشيخ محمد حسان^(٤).

الفُشْنُ: ●●

قال ياقوت الحموي: «قرية بمصر من أعمال البهنسا»^(٥).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٢٦٦).

(٤) «جامع عمرو بن العاص - من موقع الشبكة الإسلامية».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٢٦٧).

مصر شكوا إلى أحمد بن طولون ضيق مسجد الجامع؛ يعنون مسجد عمرو بن العاص، فأمر بإنشاء مسجد الجامع بجبل يشكر بن جزيمة من لخم، وهو الآن بين مصر والقاهرة، فابتدأ ببنائه في سنة (٢٦٤هـ) وفرغ منه في سنة (٢٦٦هـ)، وذكر أحمد بن يوسف في سيرة أحمد بن طولون أن مبلغ النفقة على هذا الجامع مائة وعشرون ألف دينار، ومات أحمد بن طولون سنة (٢٧٠هـ)^(١).

مسجد ابن طولون أو مسجد أحمد ابن طولون أو المسجد الطولوني: هو أحد المساجد الأثرية الشهيرة بالقاهرة، أمر ببنائه أحمد بن طولون، مؤسس الدولة الطولونية سنة (٢٦٣هـ/٨٧٧م) بمدينة الجديدة «القطائع»؛ ليصبح ثالث مسجد جامع بُني في عاصمة مصر الإسلامية بعد جامع عمرو بن العاص، الذي بُني في الفسطاط، وجامع العسكر الذي بُني في مدينة العسكر، ورغم أن مسجد عمرو بن العاص لا يزال موجودًا إلا أن المسجد الطولوني يُعد أقدم مساجد مصر القائمة حتى الآن؛ لاحتفاظه بحالته الأصلية بالمقارنة مع مسجد عمرو بن العاص، الذي توالى عليه الإصلاحات التي غيرت معالمه^(٢).

جامع عمرو بن العاص: ●●

قال ياقوت الحموي: «بُني سنة (٢١هـ)، وكان طوله خمسين ذراعًا في عرض ثلاثين ذراعًا، ويقال: إنَّه وقف على إقامة قبلته ثمانون رجلًا

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٢٦٤).

(٢) «مسجد أحمد ابن طولون». الأهرام. (٢٦-٢٧-٢٠١٢م)، مؤرشف من الأصل في (٣) من يونيو (٢٠١٩م).

باعشيقا، متصلة الأعمال، بها نهر جارٍ وكروم وبساتين، وبها سوق، وقيسارية، وبازار، تشبه باعشيقا إلا أن باعشيقا أكثر دخلاً وأشيع ذكراً^(٢).

مدينة الفاضلية: هي إحدى القرى الكبيرة لمحافظة نينوى، التابعة لناحية بعشيقا في العراق، ولدراستها أهمية خاصة؛ كونها تقع على أطراف الموصل، وبالقرب من مركزها على بُعد (٢٢ كم)، ولأبعادها السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وسكانها مسلمون على المذهب الشافعي، وصدر مؤخرًا كتاب لتاريخ الفاضلية، وتناول كاتبه فيه عاداتها ومعالمها العمرانية القديمة ونشاطاتها الزراعية والاقتصادية وغيرها، وأنها سكنت منذ قرون طويلة^(٣).

فلسطين: —

قال ياقوت الحموي: «هي آخر كور الشام من ناحية مصر، قصبته البيت المقدس، ومن مشهور مدنها عسقلان، والرملة، وغزة، وأرسوف، وقيسارية، ونابلس، وأريحا، وعَمَّان، ويافا، وبيت جبرين، وقيل في تحديدها: إنها أول أجناد الشام من ناحية الغرب، وطولها للراكب مسافة ثلاثة أيام، أولها رفح من ناحية مصر، وآخرها اللجون من ناحية الغور، وعرضها من يافا إلى أريحا نحو ثلاثة أيام أيضاً، وزغر ديار قوم لوط، وجبال الشراة إلى أيلة كله مضموم إلى جند فلسطين وغير ذلك، وأكثرها جبال، والسهل فيها قليل^(٤)».

الفشن: هي إحدى المراكز التابعة إدارياً لمحافظة بني سويف، جنوب غرب القاهرة في مصر، تُعدّ الحدّ الفاصلَ الفعليّ لنهاية الوجه البحري، وبداية للوجه القبلي لجمهورية مصر العربية، ويعتقد البعض أنها «لا تنتمي لأي من الوجهين»، لها تاريخ طويل منذ العصر الفرعوني إلى الآن، والفشن مدينة هادئة يقسمها خط السكك الحديدية إلى منطقتين شرقاً وغرباً، والجزء الغربي للمدينة هو الأقدم، مقارنةً بالجزء الشرقي الذي يقترب من نهر النيل.

من أشهر أعلام الفشن: الإمام الأكبر أحمد بن عبد الجواد السفطي الصائم، عمل شيخاً للجامع الأزهر من عام (١٢٥٤) هجرية، وحتى وفاته عام (١٢٦٣) هجرية، وكان الإمام الثامن عشر للأزهر الشريف، وأحمد بن حجازي الفشني: الفقيه الشافعي المتوفى سنة (٩٧٨ هـ / ١٥٧٠ م). والقارئ والمبتهل الشيخ طه الفشني، والذي عُرفَ باسم سفير القرآن الكريم في الدول الإسلامية والعربية، والقاص والأديب عبد التواب يوسف الذي أبدع الكثير في أدب الأطفال، وكتب العديد من حلقات «بابا شاروا» الشهيرة بالإذاعة المصرية، وأصدر ما يزيد على مائتي كتاب للأطفال، أبرزها السيرة النبوية الشريفة، منحته هيئة اليونسكو جائزتها عام (١٩٧٥ م)؛ لجهوده في محو الأمية، والكابتن ربيع ياسين كابتن منتخب مصر^(١).

الفُضليّة: —

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة كالمدينة من نواحي شرقي الموصل وأعمال نينوى، قرب

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦٧/٤).

(٣) «تاريخ الفاضلية، بين أصالة الماضي وازدهار الحاضر»، تأليف: عبد المطلب الفاضلي، الطبعة الأولى، (٢٠١٩ م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٧٥/٤).

(١) «صفحة الفشن في GeoNames ID».

العشرين سواء من حيث عمق تأثيره أو من حيث تنوع نشاطاته، بل ثمة من يعتبره واحداً من أهم عشرة مفكرين تأثيراً في القرن العشرين، إبراهيم عبد الفتاح طوقان (ولد في ١٩٠٥ في نابلس، فلسطين - توفي ٢ مايو ١٩٤١ في القدس، فلسطين) شاعر فلسطيني وهو الأخ الشقيق لفدوى طوقان الملقبة بشاعرة فلسطين، ولأحمد طوقان رئيس وزراء الأردن في بداية سبعينيات القرن المنصرم، تميم مريد البرغوثي شاعر فلسطيني، وأستاذ للعلوم السياسية، (وُلد في القاهرة ١٣ يونيو ١٩٧٧)، حصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة بوسطن عام (٢٠٠٤م)، نشأ في أسرة تهتم بالأدب العربي فوالده الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي ووالدته الروائية المصرية رضوى عاشور، ومحمود درويش (١٣ مارس ١٩٤١ - ٩ أغسطس ٢٠٠٨)، أحد أهم الشعراء الفلسطينيين والعرب والعالميين الذين ارتبط اسمهم بشعر الثورة والوطن. يُعدّ درويش أحد أبرز مَنْ ساهم بتطوير الشعر العربي الحديث وادخال الرمزية فيه، في شعر درويش يمتزج الحب بالوطن بالحبوبة الأنثى. قام بكتابة وثيقة إعلان الاستقلال الفلسطيني التي تم إعلانها في الجزائر، وعماد البرغوثي (٣٠ أبريل ١٩٦٢ -) أستاذ فيزياء الفضاء، فلسطيني في جامعة القدس من بلدة بيت ريمّا، شمال محافظة رام الله والبيرة، حاصل على المرتبة الثانية في جائزة فلسطين الدولية للتميز والإبداع عن نموذج له في فيزياء الفضاء، ومنيب رشيد منيب المصري رجل أعمال فلسطيني، من مواليد مدينة نابلس عام (١٩٣٤م) لعائلة مرموقة اجتماعياً واقتصادياً،

فلسطين: هي المنطقة الجغرافية الواقعة جنوب شرق البحر المتوسط حتى وادي الأردن، وفي بعض التعاريف، يمتدّ التعريف ليشمل مناطق شرق نهر الأردن، تقع في غرب آسيا، وتصل بشمالي أفريقيا؛ بوقوعها وشبه جزيرة سيناء عند نقطة التقاء القارتين، مكوّنة الجزء الجنوبي الغربي من بلاد الشام المتصل بمصر؛ فكانت نقطة عبور وتقاطع للثقافات والتجارة والسياسة، بالإضافة إلى مركزيتها في تاريخ الأديان، ولذلك لكثير من مدنها أهمية تاريخية أو دينية، وعلى رأسها القدس.

من الشخصيات الفلسطينية المشهورة: الدكتور إبراهيم أبو لغد (١٥ فبراير ١٩٢٩ - ٢٣ مايو ٢٠٠١) هو أكاديمي فلسطيني أمريكي. كان أستاذًا للعلوم السياسية ورئيسًا لدائرة العلوم السياسية في جامعة نورثويسترن الأمريكية، وإسحاق موسى الحسيني (١٩٠٤ - ١٧ ديسمبر ١٩٩٠) أديب، مترجم، معلّم وأكاديمي فلسطيني مقدّسي، شغل عضوية مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المجمع العلمي العراقي ومجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر، اشتهر برواياته «مذكرات دجاجة»، إحسان عباس (١٩٢٠ - ١ من أغسطس ٢٠٠٣م) ناقد ومحقّق ومترجم فلسطيني، يُلقّب بشيخ المحقّقين والنقاد العرب، كان أستاذًا فلسطينيًا في الجامعة الأمريكية في بيروت، وكان يُعدّ شخصية بارزة في الدراسات العربية والإسلامية في الشرق والغرب خلال القرن العشرين، إدوارد وديع سعيد (١ نوفمبر ١٩٣٥ القدس - ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٣ نيويورك) مُنظّر أدبي فلسطيني-أمريكي، يُعدّ أحد أهم المثقفين الفلسطينيين وحتى العرب في القرن

فروعها (البو علوان والمحامدة، والفلاحات، والحلابسة، والبونمر، والبوفهد)، والجبور، والكبيسات، والبوعيسى، والعنزة، والجنابيين، والراويين، والعانيين، وزوبع، وقبيلة بني تميم بفروعها (العايشة، والبوذهيبة، والبو سهيل، والبوفياض)، بالإضافة إلى مجموعة من العشائر الأخرى، ويوجد بها مجموعة من الأكراد.

يُطَلَّق على المدينة أيضا لَقَب (مدينة المساجد)؛ لكثرة المساجد فيها، والتي يبلغ عددها (١٣٢) مسجداً، تبعاً لموقع مساجد العراق، وبحسب قناة الجزيرة يتجاوز العدد (٢٢٠) مسجداً.

من أعلامها المشهورين: عبد الرزاق سعيد الناييف (١٩٣٤ - ١٠ يوليو ١٩٧٨م) أول رئيس حكومة عراقية بعد انقلاب (١٧) من تموز عام (١٩٦٨م)، لكن حكومته أطيح بها بعد أقل من أسبوعين في انقلاب (٣٠) من تموز، قبلها كان بمنصب مدير الاستخبارات العسكرية، وحارث بن سليمان الضاري الشمري (١٩٤١ - ٢١ جمادى الأولى ١٤٣٦ هـ / ١٢ مارس ٢٠١٥م) هو أمين عام هيئة علماء المسلمين العراقية سابقاً، كان يُقيم في العاصمة الأردنية عمّان منذ الاحتلال الأمريكي للعراق، وهو من أكبر المناهضين للاحتلال الأمريكي لطريقة الحكم الحالية في العراق، ورافع العيساوي (مواليد عام ١٩٦٦م) الفلوجة، محافظة الأنبار) هورجل سياسة عراقي، شغل منصب نائب رئيس الوزراء، وتولّى أيضاً منصب وزير دولة للشؤون الخارجية (٢٠٠٦-٢٠٠٧م) ومنصب وزير المالية (٢٠١٠-٢٠١٣م)، طه جابر العلواني (١٩٣٥ - ٤ مارس ٢٠١٦م)، هو مفكر وفقه إسلامي عراقي،

وعبد الحميد شومان (١٨٨٨ - ١٩٧٤م)، وُلِدَ في بلدة بيت حنينا القريبة من القدس، هاجر إلى الولايات المتحدة عام (١٩١١م)، وعمل كبائع متجول، ثم عاد إلى فلسطين عام (١٩٢٩م)، وأسس البنك العربي في القدس عام (١٩٣٠م)، والبنك العربي معروف حاليًا على المستوى العالمي، والشيخ رائد صلاح (وُلِدَ في ١٠ نوفمبر ١٩٥٨ في أم الفحم)، ويُلقَّب بشيخ الأقصى، وهو رئيس الجناح الشمالي للحركة الإسلامية في فلسطين منذ عام (١٩٩٦م)، حاصل على شهادة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية، ويُعدّ من أشهر الشخصيات السياسية وأبرزها مواجهةً للسياسات العدائية الإسرائيلية بحق الفلسطينيين^(١).

الفلُوجَة : ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «الفلوجة الكبرى والفلوجة الصغرى: قريتان كبيرتان من سواد بغداد والكوفة، قرب عين التمر»^(٢).

الفلُوجَة: مدينة في العراق، تقع ضمن محافظة الأنبار، وتقع المدينة على بُعد (٦٠) كيلومتراً شمال غرب العاصمة بغداد، ويسكن فيها عشائر وأفراد من قبائل عربية تدين بالإسلام، ومعنى الفلوجة في اللغة هي الأرض الصالحة للزراعة؛ حيث تتفلج تربتها حين يمسيها ماء السماء عن خيرات الأرض، وينحدر أغلب سكان الفلوجة من عشائر كبيرة في العراق؛ مثل قبيلة الجميلة، وعشائر الدليم بكل

(١) «المركز الفلسطيني للإعلام»، نسخة محفوظة

(٢٠) من أغسطس (٢٠١٦م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢٧٥/٤).

والمراعي الخضراء خاصة في فصل الشتاء^(٤).

• الفُوعَة :

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة من نواحي حلب، واليهما يُنسب دير الفوعة»^(٥).

الفوعة : مدينة سورية، تتبع ناحية بنش، في منطقة مركز إدلب في محافظة إدلب.

من أعلامها المشهورين: الشيخ داود بن حسن الفوعي: من علماء القرن العاشر، أجاز محمد بن إسماعيل بن أحمد الفوعي، في ثامن ذي الحجة سنة (٩٦٤ هـ)، وإبراهيم بن محمد علي آل شمس الدين الفوعاني العاملي: (١٠٠٠ - ١٣٥٧ هـ) شاعر من قرية الفوعي في حلب^(٦).

• الفُؤْلَة :

قال ياقوت الحموي: «بلدة بفلسطين من نواحي الشام»^(٧).

العُفُولَة (بالعبرية: **עפולה**): هي مدينة تتبع دولة الاحتلال بفلسطين، تقع ضمن لواء الشمال، حسب التقسيم الإداري لدولة الاحتلال، وتحديدًا في قلب مرج ابن عامر؛ فغالبًا ما كانت تُلقب بـ«عاصمة المرج»، جنوب مدينة الناصرة، تُعد اليوم أكبر تجمع سكاني في المرج، تأسست مدينة العُفُولَة في عام (١٩٢٥ م) على أراضٍ اشترتها مجموعة صهيونية من آل سرسق البيروتيّة، بعدما كانت قرية صغيرة

كان رئيس المجلس الفقهي بأمريكا، ورئيس جامعة العلوم الإسلامية والاجتماعية (SISS) بهرندن، فرجنيا، الولايات المتحدة الأمريكية، وصالح محمد المطلق (١٩٤٧ -) هو سياسي عراقي، ونائب سابق في البرلمان العراقي ونائب سابق لرئيس مجلس الوزراء العراقي، حاصل على دكتوراه في البيئة، وأكاديمي سابق في كلية الزراعة^{(١١)(٢)}.

• الفَوَّارَة :

قال ياقوت الحموي: «قال الأصمعي: بين أكمة الخيمة وبين الشمال جبل يقال له الظهران وقرية يقال لها الفَوَّارَة بجنب الظهران بها نخيل كثيرة وعيون للسلطان وبحدائها ماء يقال له المقنعة»^(٣).

الفوارة: مركز في منطقة القصيم في السعودية، ويرتبط مباشرة في إمارة منطقة القصيم، تقع الفوارة في الشمال الغربي من منطقة القصيم، وتبعد عن مدينة بريدة مقر إمارة منطقة القصيم حوالي (١٣٥) كيلومتر «بخط مستقيم»، أما طول الطريق المعبّد فهو (١٧٠) كيلومتر، ويمر بها الطريق ما بين منطقتي القصيم وحائل، الذي يتجه شمالاً ماراً بمحافظة سميراء، وتقع الفوارة على ضفاف وادٍ كبيرينحدر من جبال الخرشاء والتين وهيفاء، وهو أحد فروع وادي الجرير، ويُسمّى باسمها، ومركز الفوارة يُعدّ البوابة الشمالية الغربية لمنطقة القصيم، وتمتاز بوجود السهول الشاسعة

(٤) «صفحة الفوارة (القصيم) في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٠/٤).

(٦) «نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت (٢٠٠٤م)»، المكتب المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٠) من أكتوبر (٢٠١٧م).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٠/٤).

(١) «صفحة الفلوجة في GeoNames ID».

(٢) «صفحات تصنيف «أشخاص من الفلوجة» في ويكيبيديا».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٧٩/٤).

في الطب ومخترع علاج البلهارسيا، والشيخ محمد عبد الرحمن بيصار: شيخ الجامع الأزهر الأسبق، وُلِدَ في قرية السالمية، مركز فوه في (٢٠) من أكتوبر عام (١٩١٠م)، والدكتور علي باشا إبراهيم: أول مَنْ أَدخَلَ نظامَ التأمين الصحي، ومدير جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة حالياً)، والشهيد محمد لبيب عاطف السمدوني: مهندس مقدّم، التحق بالجيش، وكان زميلاً للرئيس الراحل جمال عبد الناصر، والمشير عبد الحكيم عامر، والصاغ كمال الدين حسين، اشترك في حرب فلسطين سنة (١٩٤٨م)، واستشهد في المعركة، ود / محمد عبد السلام المزين: نائب رئيس جامعة الأزهر^(٣).

الفَهْدَاتُ:

قال **ياقوت الحموي**: «قارات في باطن ذي بهدى»^(٤).

الفهدات: قارات معروفة، وتقع جنوب شرق المزارحية، بينها وبين الطريق العام المتجه من الرياض إلى الحجاز^(٥).

الفَهْرُجُ:

قال **ياقوت الحموي**: «بلدة بين فارس وأصبهان، معدودة من أعمال فارس، ثم من أعمال كورة إصطخر، عن الإصطخري، ولها منبر، بين الفهرج وكثة مدينة يزرد خمسة فراسخ»^(٦).

باسم «الفولة»، سكنها بعض الفلاحين الذين عملوا لآل سرق، واضطروا لمغادرة القرية بعدما تم بيع أراضيها^(١).

فُؤَة:

قال **ياقوت الحموي**: «بليدة على شاطئ النيل، من نواحي مصر، قرب رشيد، بينها وبين البحر نحو خمسة فراسخ أو ستة، وهي ذات أسواق ونخل كثير»^(٢).

فؤة: مدينة مصرية، تُلَقَّبُ بِاسْمِ «مدينة المساجد»، تقع في أقصى شمال مصر، وتتبع محافظة كفر الشيخ إدارياً، والمدينة عاصمة مركز فوه، تقع فوه أقصى شمال وسط الدلتا، وتطل على فرع رشيد، أحد فرعي نهر النيل، تبعد عن مدينة القاهرة مسافة (١٨١) كيلومتراً جهة الشمال، وعن مدينة الإسكندرية (٩٨) كيلومتراً جهة الشرق.

تقع مدينة فوه أقصى غرب محافظة كفر الشيخ حيث يحدها: من الشمال: مركز مطوبس، من الشرق: مركزي دسوق وسيدي سالم، من الغرب: مركز المحمودية بمحافظة البحيرة، من الجنوب: نهر النيل - فرع رشيد، ومدينة المحمودية بمحافظة البحيرة.

من أعلامها المشهورين: الزعيم سعد زغلول باشا: من مواليد قرية «أبيانة»، وهذه القرية تابعة الآن لمركز مطوبس، لكن عندما وُلِدَ سعد زغلول كانت مطوبس مجرد قرية تابعة لمركز فوه، والدكتور محمد خليل عبد الخالق: خبير

(٣) «الموقع الرسمي لمدينة فؤة»، الصفحة الرئيسية، نسخة محفوظة (١٣) من أبريل (٢٠١٢م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨١/٤).

(٥) «المعجم الجغرافي لبلاد اليمامة» لعبد الله بن محمد بن خميس ٢٠٥٨/٢.

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨١/٤).

(١) «الفولة (قرية)». الموسوعة الفلسطينية، مؤرشف من الأصل في (١٥) من مايو (٢٠١٧م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٠/٤).

فيد: هي مدينة تاريخية، تقع إلى الجنوب الشرقي من منطقة حائل، وتُعد أحد الأماكن الأثرية التاريخية للمنطقة؛ إذ تحتزن جبالها نقوشاً تاريخية تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، فضلاً عن كونها محطة رئيسية في درب زبيدة؛ حيث تقع في منتصف الطريق بين مكة وبغداد، وكانت مسجلة ضمن ولايات الخلافة العباسية، وهي غنية بالآثار الإسلامية، ولها أهمية ومكانة تاريخية، تبعد مدينة فيد عن حائل (٩٢ كم) على الطريق السريع، الذي يربط حائل بالقصيم، كما تبعد (١٦٠ كم) عن القصيم، من أهم آثار مدينة فيد قصر خراش، وبرك زبيدة، والمدينة السكنية، والسراديبي، ومنطقة التلال، وفسقية القصر، والرحى العملاق لطحن الحبوب، والآبار؛ حيث فيها ما يقارب (٤٥) بئراً، والقنوات المائية، ويرجع تاريخ المدينة إلى العصور الإسلامية الأولى، وقد أُعلن مؤخراً عن تطوير مدينة فيد التاريخية سياحياً^(٥).

فيروزان:

قال ياقوت الحموي: «من قرى أصبهان، ثم من ناحية النّخان، من أحسن القرى وأطيبها هواءً وماءً، كثيرة الفواكه المعجبة، وفيها جامع طيّب»^(٦).

فيروزان (بالفارسية: فيروزان): هي مدينة تقع في إيران في Khezel District^(٧).

فهرج (بالفارسية: فهرج): هي مدينة تقع في إيران في كرمان^(٨).

الفيجة:

قال ياقوت الحموي: «قرية بين دمشق والزبداني عندها مخرج نهر دمشق بردى وبحيرة»^(٩).

عين الفيجة: هي بلدة وناحية تقع غرب دمشق، في وادي بردى، بين السلاسل الجبلية، وهي تبعد عن دمشق حوالي (١٥) كيلو متراً، ومن سفوح جبالها يتدفق نبع الفيجة، الذي يُزود مدينة دمشق بحاجتها الأساسية من مياه الشرب، تتبع ناحية عين الفيجة لمنطقة الزبداني، في محافظة ريف دمشق^(١٠).

فيد:

قال ياقوت الحموي: «بلدة في نصف طريق مكة من الكوفة، عامرة إلى الآن، يودع الحاج فيها أزوادهم وما يتثقل من أمتعتهم عند أهلها، فإذا رجعوا أخذوا أزوادهم ووهبوا لمن أودعها شيئاً من ذلك، وهم مغوثة للحاج في مثل ذلك الموضع المنقطع، ومعيشة أهلها من ادّخار العلوفة طول العام إلى أن يقدم الحاج فيبيعونه عليهم، يُنسب إليه محمد بن يحيى بن ضريس الفيدي، ومحمد بن جعفر بن أبي مواتية الفيدي، وأبو إسحاق عيسى بن إبراهيم الفيدي الكوفي»^(١١).

(٥) آثار «فيد التاريخية» تُعيد حائل إلى واجهة البحث والتنقيب، جريدة الرياض، (١٦) من سبتمبر (٢٠٠٩م)، مؤرشف من الأصل في (٣) من فبراير (٢٠١٥م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٣/٤).

(٧) «صفحة فيروزان (إيران) في GeoNames ID».

(٨) «صفحة فهرج في GeoNames ID».

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٢/٤).

(١٠) «المكتب المركزي للإحصاء». نشرة السكان - المناطق والنواحي، نسخة محفوظة (١٠) من مارس (٢٠١٣م).

(١١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٣-٢٨٢/٤).

فيق مدينة بالشام بين دمشق وطبرية، ويقال أفيق، بالألف، وعقبة فيق لها ذكر في أحاديث الملاحم، قلت أنا: عقبة فيق ينحدر منها إلى الغور غور الأردن، ومنها يُشرف على طبرية وبحيرتها، وقد رأيتها مراراً^(٥).

فيق: مدينة سورية قديمة، تقع في هضبة الجولان، سُميت في القرون الوسطى «أفيق»، فتَحَّها شرحبيل العربي عام (٦٨٣م)، تقع مدينة فيق فوق مرتفع يُطل على طبريا، على بُعد (٦ كم) منها، وترتفع عنها أكثر من (٥٠٠) متر، يحدها وادي الياقوصة جنوباً، تبعد (٥٠ كم) إلى الجنوب من القنيطرة، تاريخها يعود إلى العصر الآرامي، ويذكر المؤرخون أن نقوداً خاصة سُكَّت بها، وتنتشر فيها الكثير من الأنقاض الأثرية^(٦).

الفَيُوم: ..

قال ياقوت الحموي: «هي في موضعين، أحدهما بمصر، والآخر موضع قريب من هيت بالعراق، فأما التي بمصر فهي ولاية غربية، بينها وبين الفسطاط أربعة أيام، بينها مفازة لا ماء بها ولا مرعى مسيرة يومين.

لطيفة: هي في منخفض الأرض كالدارة، ويقال: إن النيل أعلى منها، وإن يوسف الصديق  لَمَّا ولي مصر ورأى ما لقي أهلها في تلك السنين المقحطة اقتضت فكرته أن حفر نهراً عظيماً حتى ساقه إلى الفَيُوم وهو دون محمل المراكب، وبتشطط علوه وانخفاض أرض الفيوم على جميع مزارعها تشرب قراه مع نقصان النيل،

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٦/٤).

(٦) «صفحة فيق في GeoNames ID».

فيروزكوه: ..

قال ياقوت الحموي: «قلعة عظيمة حصينة في جبال غورستان بين هراة وغزنة، وهي دار مملكة مَنْ يَتَمَلَّك تلك النواحي، وهي بلد شهاب الدين بن سام الذي ملك غزنة وخراسان وبلاد الهند، كان رجلاً صالحاً وأخوه غياث الدين أكبر منه^(١).

فيروزكوه (بالفارسية: فيروزكوه): أو جبل الفيروز، كانت العاصمة الصفوية لسلالة الغوريين، في ولاية غور بوسط أفغانستان، اشتهرت بأنها واحدة من أعظم المدن في عصرها، لكنها دُمِرت عام (١٢٢٣م) بعد حصار تولوي، ابن جنكيز خان، ضاع موقع المدينة في التاريخ، يُقترح أن مئذنة جام، في مقاطعة شيراز بولاية غور، هي البقايا الدائمة الوحيدة في المدينة^(٢).

فيشة: ..

قال ياقوت الحموي: «بلدة بمصر من كورة الغربية»^(٣).

فيشا الصغرى: قرية رئيسية تابعة لمركز الباجور، التابع لمحافظة المنوفية، في جمهورية مصر العربية^(٤).

فيق: ..

قال ياقوت الحموي: «قال أبو بكر الهمذاني:

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٤/٤).

(٢) «مواقع أثرية في أفغانستان - أماكن مأهولة سابقاً في أفغانستان».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٥/٤).

(٤) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م) - محافظة المنوفية»، الجهاز المركزي للإحصاء، نسخة محفوظة (١١) من مايو (٢٠٢٠م).

وهو الخليج الشرقي، وحضر خليجاً بقرية يقال لها تيهمت من قرى الفيوم، وهو الخليج الغربي فصب في صحراء تيهمت إلى الغرب، فلم يبق في الجوبة ماء ثم أدخلها الفعلة تقطع ما كان بها من القصب والطرفاء فأخرجها منها، وكان ذلك في ابتداء جري النيل، وقد صارت الجوبة أرضاً نقيّة بريّة فارتفع ماء النيل فدخل في رأس المنهي فجرى فيه حتى انتهى إلى اللاهون فقطعه إلى الفيوم، فدخل خليجها فسقاها فصارت لجة من النيل، وخرج الملك ووزراؤه إليه وكان هذا في سبعين يوماً، فلما نظر الملك إليه قال لوزرائه: هذا عمل ألف يوم، فسميت بذلك الفيوم، وأقامت تزرع كما تزرع غوايط مصر، ثم بلغ يوسف قول الوزراء له فقال للملك: إن عندي من الحكمة غير ما رأيت، فقال الملك: وما هو؟ قال: أنزل الفيوم من كل كورة من كور مصر أهل بيت، وأمر كل أهل بيت أن يبنوا لأنفسهم قرية، فكانت قرى الفيوم على عدد كور مصر فإذا فرغوا من بناء قراهم صيرت لكل قرية من الماء بقدر ما أصير لها من الأرض، لا يكون في ذلك زيادة عن أرضها ولا نقصان، وأصير لكل قرية شرب زمان لا ينالهم الماء إلا فيه، وأصير مطاطناً للمرتفع ومرتفعاً للمطاطن بأوقات من الساعات في الليل والنهار، وأصير لها قبضين فلا يقصر بأحد دون قدره، ولا يزداد فوق قدره، فقال فرعون: هذا من ملكوت السماء؟ قال: نعم، فأمر يوسف ببنيان القرى وحد لها حدوداً وكانت أول قرية عمّرت بالفيوم يقال لها شنانة، وفي نسخة شانة، كانت تنزلها ابنة فرعون، ثم أمر بحفر الخليج وبنيان القناطر، فلما فرغ من ذلك استقبلوا وزن الأرض ووزن الماء، ومن يومئذ وجدت الهندسة، ولم

ثم يتفرّق في نواحي الفيوم على جميع مزارعها لكل موضع شرب معلوم، وذكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال: حدثنا هشام بن إسحاق أن يوسف لما ولي مصر عظمت منزلته من فرعون وجازت سنّه مائة سنة، قالت وزراء الملك: إن يوسف ذهب علمه وتغيّر عقله ونفدت حكمته فعنفهم فرعون وردّ عليهم مقالتهن وأساء اللفظ لهن فكفّوا ثم عاودوه بذلك القول بعد سنين فقال لهم: هلموا ما شئتم من شيء نختبره به، وكانت الفيوم يومئذ تدعى الجوبة، وأنما كانت لمصالة ماء الصعيد وفضوله، فاجتمع رأيهم على أن تكون هي المحنة التي يمتحن بها يوسف، فقالوا لفرعون: سل يوسف أن يصرف ماء الجوبة فيزداد بلد إلى بلدك وخراج إلى خراجك، فدعا يوسف وقال: قد تعلم مكان ابنتي فالانة مني؛ فقد رأيت إذا بلغت أن أطلب لها بلداً، وإني لم أصب لها إلا الجوبة، وذاك أنه بليد قريب لا يؤتى من ناحية من نواحي مصر إلا من مفازة أو صحراء إلى الآن، قال: والفيوم وسط مصر كمثلي مصر في وسط البلاد؛ لأن مصر لا تؤتى من ناحية من نواح إلا من صحراء أو مفازة وقد أقطعها إياها فلا تتركن وجهها ولا نظراً إلا وبلغته، فقال يوسف: نعم أيها الملك متى أردت ذلك عملته، قال: إن أحببه إليّ أعجله، فأوحى إلى يوسف أن تحضر ثلاثة خلج، خليجاً من أعلى الصعيد من موضع كذا إلى موضع كذا، وخليجاً شرقياً من موضع كذا إلى موضع كذا، وخليجاً غربياً من موضع كذا إلى موضع كذا، فوضع يوسف العمال فحفر خليج المنهي من أعلى أشمون إلى اللاهون، وأمر الناس أن يحضروا اللاهون، وحضر خليج الفيوم،

هـ/١٧٢٤م)، وهو فقيه مالكي مصري، وهو الإمام السادس في سلسلة شيوخ الجامع الأزهر، وحمد الباسل باشا (١٨٧١ - ١٩٤٠م)، من زعماء الحركة الوطنية في مصر سنة (١٩١٩م)، وكان عميداً لقبيلة الرماح بالفيوم، أحد أعضاء الجمعية التشريعية، وصوفي أبوطالب (٢٧ من يناير ١٩٢٥ - ٢١ من فبراير ٢٠٠٨م)، أكاديمي وسياسي مصري، كان رئيساً لمجلس الشعب بالفترة من (٤) من نوفمبر عام (١٩٧٨م) حتى (١) من فبراير عام (١٩٨٣م)، وشغل منصب رئيس الجمهورية بصفة مؤقتة عقب اغتيال الرئيس محمد أنور السادات لمدة ثمانية أيام؛ وذلك من (٦) إلى (١٤) من أكتوبر (١٩٨١م)، حتى تم انتخاب محمد حسني مبارك، وعلي والي، تولّى وزارة الدولة لشئون البترول والثروة المعدنية المصرية في عام (١٩٧١م)، وُلِدَ بالفيوم في (٧) من أغسطس عام (١٩٢٠م)، وتخرّج في كلية الهندسة قسم الميكانيكا عام (١٩٤١م)، ويوسف أمين والي موسي مزار (٢ من أبريل ١٩٣٠ - ٥ من سبتمبر ٢٠٢٠م)، أحد قيادات الحزب الوطني الديمقراطي المنحلّ، ووزير سابق للزراعة واستصلاح الأراضي، خريج كلية الزراعة، لم يتزوج، أصبح وزيراً للزراعة في (١٩٨٤م)، ورُشِّحَ نائباً في مجلس الشعب المصري عن دائرة انتخابية في محافظة الفيوم^(٧).

قَابَسُ:

قال **ياقوت الحموي**: «مدينة بين طرابلس

يكن الناس يعرفونها قبل ذلك، وقال ابن زولاق: مدينة الفيوم بناها يوسف الصديق بوحي فدبرها وجعلها ثلاثمائة وستين قرية يجيء منها في كل يوم ألف دينار، وفيها أنهار عدد أنهار البصرة»^(١).

محافظة الفيوم: هي إحدى محافظات مصر، وعاصمتها مدينة الفيوم، وتُمثّل أكبر واحة طبيعية في مصر، تقع المحافظة في إقليم شمال الصعيد، الذي يضم ثلاث محافظات: هي: (الفيوم، وبني سويف، والمنيا)، وتتوسط محافظات مصر الوسطى: (الجيزة، وبني سويف، والمنيا)، تحيط الصحراء بالمحافظة من كل جانب، فيما عدا جنوبها الشرقي الذي يتصل بمحافظة بني سويف، تشتهر الفيوم بوجود العديد من الأماكن الطبيعية؛ أشهرها محمية بحيرة قارون، ومحمية وادي الريان، ومحمية وادي الحيتان المسجلة ضمن مواقع التراث العالمي، بجانب مناخها المعتدل وموقعها القريب من العاصمة المصرية القاهرة، كذلك تمتلك مجموعة متنوعة من الآثار الفرعونية والروماني والقبطية والإسلامية، ممّا أهلّها لتكون إحدى مزارات الجذب السياحي المصرية، تحتفل المحافظة بعيدها القومي يوم ١٥ مارس من كل عام، تخليداً لوقفه شعب الفيوم ضدّ الاحتلال الإنجليزي، إبان ثورة (١٩١٩م) بقيادة حمد باشا الباسل.

من أعلامها المشهورين: الشيخ إبراهيم بن موسى الفيومي المالكي (وُلِدَ بمدينة الفيوم عام (١٠٦٢ هـ/ ١٦٥٢م)، وتوفي عام (١١٣٧

(٢) «التقسيم الإداري.. محافظة الفيوم». (٢٠١٠م)، مؤرشف من الأصل في (٢٣) من سبتمبر (٢٠١٨م).

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/ ٢٨٦-٢٨٧).

(٤٠٥ كلم) عن العاصمة التونسية تونس، قابس هي من أكبر المدن الصناعية التونسية، ومعظم الأنشطة الاقتصادية موجهة نحو الصناعات الكيميائية؛ حيث تُقدّم المدينة واحدة من أفضل درجات الكيمياء في أفريقيا في جامعة قابس، والصناعات الرئيسية هي: الإسمنت، المنتجات الكيميائية، مصانع القرميد، مصفاة بترول^(٢).

القابلة: ..

قال ياقوت الحموي: «من نواحي صنعا الشرقية باليمن»^(٣).

القابلة: هي إحدى قرى عزلة ضاعن، بمديرية وشحة، التابعة لمحافظة حجة^(٤).

قَابُونُ: ..

قال ياقوت الحموي: «موضع بينه وبين دمشق ميل واحد، في طريق القاصد إلى العراق في وسط البساتين»^(٥).

القابون: حي عريق يقع في شمال شرق العاصمة السورية دمشق، يبعد عن مركز المدينة (٤ كم) في منطقة مهمة بين الغوطة شرقاً (بلدتي عربين وحرسا)، والمدينة غرباً (أراضي الصالحية)، ويجاور أحياء برزة من الشمال وجوبر من الجنوب، ويخترقه الأوتوستراد الدولي السريع (طريق دمشق-

وسفاقس، ثم المهدية على ساحل البحر، فيها نخل وبساتين غربي طرابلس الغرب، بينها وبين طرابلس ثمانية منازل، وهي ذات مياه جارية، من أعمال إفريقية في الإقليم الرابع، وعرضها خمس وثلاثون درجة، وكان فتحها مع فتح القيروان سنة (٢٧هـ) على ما يذكر في القيروان، فيها جميع الثمار، والموز فيها كثير، وهي تُمير القيروان بأنصاف الفواكه، وفيها شجر التوت الكثير، ويقوم من الشجرة الواحدة منها من الحرير ما لا يقوم من خمس شجرات غيرها، وحريرها أجود الحرير وأرقه، وليس في عمل إفريقية حرير إلا في قابس، واتصال بساتين ثمارها مقدار أربعة أميال، ومياهها سائحة مطردة يُسقى بها جميع أشجارها، وأصل هذا الماء من عين خرازة في جبل بين القبلية والغرب منها يصب في بحرها، وبها قصب السكر كثير، وساحل مدينة قابس مرفأً للسفن من كل مكان، وحوالي قابس قبائل من البربر: لواتة، ولماطة، ونفوسة، وزواوة، وقبائل شتى أهل أخصاص، وبين مدينة قابس والبحر ثلاثة أميال، وقد نُسب إليها طائفة وافرة من أهل العلم، منهم: عبد الله بن محمد القابسي، من مشايخ يحيى بن عمر، ومحمد بن رجاء القابسي، وعيسى بن أبي عيسى بن نزار بن بجير أبو موسى القابسي الفقيه المالكي الحافظ^(٦).

قَابُس: مدينة تونسية، ومركز ولاية قابس، تقع المدينة على الخليج الذي يحمل نفس الاسم، والذي يُعد من أهم المحميات الطبيعية بالبلاد التونسية، تبعد حوالي

(١) يُنظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٢٨٩-٢٩٠).

(٢) «صفحة قابس (مدينة) في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٢٩٠).

(٤) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٢٩٠).

أحدهما سَوْقُ الماء، والآخر عمل الطلسم، على أن مَنْ سَبَقَ منهما يكون هو صاحب البنت، فسَبَقَ صاحب الماء فأبو البنت لم يُظْهَرِ ذلك خوفاً من أن يبطل الطلسم، فلما فرغ صاحب الطلسم ولم يبق إلا صقله أجرى صاحب الرّحى الماء ودارت رحاه، فقليل لصاحب الطلسم: إنك سُبِقْتَ، فألقى نفسه من أعلى الموضع الذي عليه الطلسم فمات فحصل لصاحب الرّحى الجارية والطلسم والرّحى، قالوا: وهو من حديد مخلوط بصفر على صورة بربري له لحية وفي رأسه ذؤابة من شعر جَعْدَ قائمة في رأسه لجعودتها متأبط صورة كساء، قد جمع فضليته على يده اليسرى قائم على رأس بناء عالٍ مشرف طوله نيف وستون ذراعاً، وطول الصورة قدر ستة أذرع، قد مدّ يده اليمنى بمفتاح قفل في يده قابضاً عليه مُشِيرًا إلى البحر كأنه يقول: لا عبور، وكان البحر الذي تجاهه يُسمّى الأبلابية، لم يُرَ قطُ ساكنًا، ولا كانت تجري فيه السفن، حتى سقط المفتاح من يد الطلسم بنفسه، فحينئذ سكن البحر وعبرته السفن، وقرأت في بعض كتبهم: أن هذا الطلسم هُدِمَ في سنة (٥٤٠ هـ) رجاء أن يوجد فيه مال فلم يوجد فيه شيء.

قال ابن بشكوال: الكامل بن أحمد بن يوسف الغفاري القادسي من أهل قادس سكن إشبيلية وله رحلة إلى الشرق^(٤).

غادش أو قادس: واحدة من أعرق المدن الإسبانية الساحلية في جنوب الأندلس، وهي عاصمة مقاطعة قادس، ومبنية على شبه جزيرة ضيقة وطويلة تمتد إلى داخل خليج^(٥).

حمص) وعقدة طرقية مهمة (عقدة القابون)، وفي الحي كراج انطلاق ووصول باصات البولمان؛ فلذلك يُعدّ القابون بوابة دمشق وأول ما يراه القادمون إلى دمشق من المناطق السورية الأخرى^(١).

القاحّة:

قال ياقوت الحموي: «مدينة على ثلاث مراحل من المدينة قبل السّقيّا بنحو ميل، قال نصر: موضع بين الجحفة وقديد»^(٢).

القاحّة: قرية من قرى محافظة بدر، في منطقة المدينة المنورة في السعودية، تقع في جنوب غرب المدينة المنورة^(٣).

قادس:

قال ياقوت الحموي: «جزيرة في غربي الأندلس، تُقارب أعمال شذونة، طولها اثنا عشر ميلاً، قريبة من البرّ بينها وبين البرّ الأعظم خليج صغير، قد حازها إلى البحر عن البرّ.

لطيفة: في قادس الطلسم المشهور الذي عمل لمنع البربر من دخول جزيرة الأندلس في قصة تلخيصها: أن صاحب هذه الجزيرة من ملوك الروم قبل الإسلام كانت له بنت ذات جمال، وأن ملوك النواحي خطبوها إلى أبيها فقالت البنت: لا أتزوج إلا بمن يصنع في جزيرتي طلسمًا يمنع البربر من الدخول إليها، بُغضاً منها لهم، أو يسوق الماء إليها من البر بحيث يدور فيها الرّحى، فخطبها إليه ملكان فاختر

(١) جغرافيا دمشق - دمشق - أحياء سوريا.

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٢٩٠).

(٣) «الوكالة الوطنية للاستخبارات الجغرافية المكانية»

(١١-٢٠١١-٢٠١١ م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٢٩٠-٢٩١).

(٥) «صفحة قادس في GeoNames ID».

قار:

قال ياقوت الحموي: «ذوقار: ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة بينها وبين واسط، وحنو ذي قار: على ليلة منه، وفيه كانت الوقعة المشهورة بين بكر بن وائل والفرس».

لطيفة: كان من حديث ذي قار: أن كسرى لما غضب على النعمان بن المنذر بسبب عدي بن زيد وزيد ابنه، في قصة فيها طول، أتى النعمان طيئاً فأبوا أن يدخلوه جبلهم، وكانت عند النعمان ابنة سعد بن حارثة بن لأم، فأتاهم للصهر فلما أبوا دخوله مرّ في العرب ببني عبس فعرضت عليه بنو رواحة النصرة فقال لهم: لا أيدي لكم بكسرى، وشكر ذلك لهم ثم وضع وضائع له عند أحياء العرب واستودع ودائع فوضع أهله وسلاحه عند هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود أحد بني ربيعة بن ذهل بن شيبان وتجمعت العربان مثل بني عبس وشيبان وغيرهم وأرادوا الخروج على كسرى فأتى رسول كسرى بالأمان على الملك النعمان وخرج النعمان معه حتى أتى المدائن فأمر به كسرى فحبس بساباط، فقيل: إنه مات بالطاعون، وقيل: طرّحه بين أرجل الفيلة فداسته حتى مات، ثم قيل لكسرى: إن ماله وبيته قد وضعه عند هانئ بن قبيصة بن هانئ ابن مسعود الشيباني، فبعث إليه كسرى: إن أموال عبدي النعمان عندك فابعث بها إليّ، فبعث إليه: أن ليس عندي مال، فعاوده فقال: أمانة عندي ولست مسلمها إليك أبداً، فبعث كسرى إليه الهامرز، وهو مرزبان الكبير، في ألف فارس

القادسيّة:

قال ياقوت الحموي: «روى ابن عيينة قال: مرّ إبراهيم عليه السلام بالقادسية فرأى زهرتها ووجد هناك عجوزاً فغسلت رأسه. فقال: قدّست من أرض، فسميت القادسية، وبهذا الموضع كان يوم القادسية بين سعد بن أبي وقاص والمسلمين والفرس في أيام عمر بن الخطاب عليه السلام في سنة (١٦) من الهجرة».

كتب عمر عليه السلام إلى سعد بن أبي وقاص يأمره بوصف منزله من القادسية فكتب إليه سعد: إن القادسية فيما بين الخندق والعتيق، وأنما عن يسار القادسية بحر أخضر في جوف لاح إلى الحيرة بين طريقين، فأما إحداهما فعلى الظهر، وأما الأخرى فعلى شاطئ نهر يُسمّى الحوض، يطلع بمن يسلكه على ما بين الخورنق والحيرة، وأنما عن يمين القادسية فيض من فيوض مياههم، وقد نُسب إلى القادسية عدة قوم من الرواة، منهم: علي بن أحمد القادسي القطان^(١).

القادسية: هي مدينة تاريخية في جنوب بلاد الرافدين، للجنوب الغربي من الحلة، والكوفة، في العراق، تشتهر المدينة بكونها موقع معركة القادسية التي حدثت في (٦٣٦م)؛ حيث واجهت وهزمت قوات العرب المسلمين قوات الإمبراطورية الساسانية. كانت القادسية قبيل الفتح الإسلامي قرية صغيرة في الجانب الغربي لنهر الفرات، قرب قلعة عديب، ولكن -مع مرور الوقت- أخذ حجمها وأهميتها بالازدياد؛ حيث غدت مركزاً مهماً في الطريق بين بغداد ومكة المكرمة^(٢).

(١) المدائن، د. سعد بن عبد الرحمن العبيسي، مجلة الدرعية، السنة الخامسة، العدد (٢٠)، ذو الحجة (١٤٢٣هـ، مارس ٢٠٠٢م).

(١) يُنظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٢٩١-٢٩٣).

(٢) قراءة في تاريخ الطبري عن معركة القادسية وفتح

محافظة ذي قار: إحدى المحافظات العراقية، وسُميت نسبةً لمعركة ذي قار الشهيرة، بين الفُرس والعرب قبل الإسلام، التي وقعت فيها، أغلب السكان من الطائفة الشيعية، إضافةً إلى أقليات من السُنة والصابئة، كما تضم العديد من القبائل العربية من البدو والحضر، إضافةً إلى وجود عرب الأهوار في منطقة الأهوار والمكوّن الكردي^(١).

قَارَةُ:

قال ياقوت الحموي: «قال ابن شميل: القارة جبل مستدق ملموم في السماء لا يقود في الأرض كأنه جثوة وهو عظيم مستدير، وقال الأصمعي: القارة أصغر من الجبل وذو القارة: إحدى القرى التي منها دومة وسكاكة، وهي أقلهن أهلاً، وهي على جبل وبها حصن منيع». وقارة أيضاً: اسم قرية كبيرة على قارعة الطريق وهي المنزل الأول من حمص للقاصد إلى دمشق وهي كانت آخر حدود حمص وما عداها من أعمال دمشق، وقال الحفصي: القارة جبل بالبحرين^(٢).

جبل القارة: ويُعرَف أيضاً بجبل الشبعان، يقع بين قرية التويثير وقرية القارة بمحافظة الأحساء، في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، يُعدّ الجبل من أبرز المعالم السياحية الطبيعية في الأحساء، وقارة: مدينة سورية تقع على الطريق الرئيسي الذي يصل بين

من العجم وخناير في ألف فارس وإياس بن قبيصة، وكان قد جعله في موضع النعمان ملك الحيرة، في كتيبتين شهابيين ودوسر و خالد بن يزيد البهراني في بهراء وإياد والنعمان ابن زرعة التغلبي في تغلب والنمر بن قاسط، قال: وإن العربان المجتمععة عند هاتئ بن قبيصة أشاروا عليه أن يُفرّق دروع النعمان على قومه وعلى العربان، فقال: هي أمانة، فقبل له: إن ظفر بك العجم أخذوها هي وغيرها وإن ظفرت أنت بهم رددتها على عاداتها، ففرقها على قومه وغيرهم وكانت سبعة آلاف درع وعبى بنو شيبان تعبئة الفرس ونزلوا أرض ذي قار بين الجهلتين ووقعت بينهم الحرب ونادى منادي العرب: إن القوم يغرقونكم بالنشأ فاحملوا عليهم حملة رجل واحد، وبرز الهامرز فبرز إليه يزيد بن حرثة اليشكري فقتله وأخذ ديباجه وقرطيه وأسورته، وكان الاستظهار في ذلك اليوم الأول للفرس ثم كان ثاني يوم وقع بينهم القتال فجزعت الفرس من العطش فصارت إلى الجبابات فتبعتهم بكر وباقي العربان إلى الجبابات يوماً فعطش الأعاجم فمالوا إلى بطحاء ذي قار وبها اشتدت الحرب وانهزمت الفرس وكانت وقعة ذي قار المشهورة في التاريخ أنها يوم ولادة رسول الله ﷺ، وكسرت الفرس كسرة هائلة وقتل أكثرهم، وقيل: كانت وقعة ذي قار عند منصرف النبي ﷺ، من وقعة بدر الكبرى، وكان أول يوم انتصف فيه العرب من العجم وبرسول الله ﷺ، انتصفوا، وهي من مفاخر بكر بن وائل^(٣).

(٢) «الجهاز المركزي للإحصاء - الجهاز المركزي للإحصاء»، مؤرشف من الأصل في (١٢) من أغسطس (٢٠٢١م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٥/٤).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٣/٤-٢٩٤).

سنة ٨٣٩ هـ / ٢٢ يونيو ١٤٣٦م) من أعظم مَنْ اشتهر في القرن التاسع الهجري بالحكمة والرياضيات والفلك والنجوم، اشتهر بقانون جيب التمام^(٣).

قَاسِيُونُ،

قال ياقوت الحموي: «هو الجبل المشرف على مدينة دمشق، وفيه عدّة مغاور، وفيها آثار الأنبياء وكهوف، وفي سفحه مقبرة أهل الصلاح، وهو جبل معظّم مقدّس، يُروى فيه آثار، وللصالحين فيه أخبار.

لطيفة: به مغارة تُعرّف بمغارة الدم؛ يقال: بها قُتل قابيلُ أخاه هابيل، وهناك شبيه بالدم يزعمون أنّه دمه باقٍ إلى الآن، وهو يابس، وحجر ملقى يزعمون أنّه الحجر الذي قُلِقَ به هامته، وفيه مغارة الجوع، يزعمون أنّه مات بها أربعون نبياً^(٤).

قاسيون: جبل يُشرف على مدينة دمشق عاصمة سوريا، والذي يحدّ امتداداً جغرافياً لسلاسل الجبال السورية الغربية، وقد امتد بها النشاط العمراني خلال القرنين التاسع عشر والعشرين؛ حيث تقع بعض أحياء دمشق؛ مثل حي المهاجرين، وحي ركن الدين، وحي أبو رُمّانة، والشيخ محيي الدين وغيره^(٥).

(٣) «صفحة كاشان في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٥/٤-٢٩٦).

(٥) «جبل قاسيون.. سكنه الدمشقيون منذ مئات السنين، وكانت مكانته عالية في قلوبهم وصلت لدرجة القدسية»، وكالة سانا، تاريخ النشر (١٨-١٠-٢٠٠٨م).

مدينتي دمشق وحمص، وهي تبعد حوالي مائة كيلومتر شمال العاصمة دمشق، وحوالي سبعين كيلومتراً جنوب مدينة حمص^(١).

قاسانُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة كانت عامرة أهلة، كثيرة الخيرات، واسعة الساعات، متهدّلة الأشجار، حسنة النواحي والأقطار، بما وراء النهر في حدود بلاد الترك، خربت الآن بغلبة الترك عليها، وقد نُسب إليها جماعة من الفقهاء والعلماء^(٢).

كاشان أو كما تعرف في المصادر العربية قاسان: تُعرف مدينة كاشان أنها رابع أهم مدينة إيرانية من حيث وجود الآثار التاريخية فيها بعد أصفهان، وشيراز، ويزد، فهي عريقة في التاريخ، ورائدة في الفن المعماري الإيراني، كما أن كاشان تُعرف عالمياً بسجّادها الذي تصنعه أنامل نسائها في أغلب بيوتها، فضلاً عن مصانع السجّاد الحديثة الموجودة في هذه المدينة، وبالرغم من وجود الأحياء والمباني والأسواق والشوارع الحديثة في كاشان، إلا أنّها لازالت تحتضن الأزقة القديمة الطويلة المتعرجة، والأحواض والمعابر الهوائية والأقبية العميقة المنتهية إلى عيون المياه العذبة، وكذلك تزخر المدينة بالعشرات من المساجد القديمة والمراقد والمدارس الدينية التي شُيّدت قبل عدة قرون من الزمن، من أعلامها: غياث الدين بن مسعود بن محمد الكاشي (وُلِدَ ١٣٨٠م) (المتوفي

(١) «جبل قارة.. صخور وكهوف وتاريخ وحكايات»، مؤرشف من الأصل في (٣٠) من مارس (٢٠١٩م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٥/٤).

وقيل: سعيد الملقب بالمهدي.

لطيفة: كان السبب في استحداثها أن المعز أنفذه في الجيوش من أرض إفريقية للاستيلاء على الديار المصرية في سنة (٣٥٨ هـ) فسار في جيش كثيف حتى قَدِمَ مصرَ وقد تمهّدت القواعد بهمراسلات تقدّمت؛ وذلك بعد موت كافور فأطاعه أهل مصر واشتروا عليه ألا يساكنهم، فدخل الفسطاط، وهي مدينة الديار المصرية، فاشتقها بعساكره ونزل تلقاء الشام بموضع القاهرة اليوم، وكان هذا الموضع اليوم تبرز إليه القوافل إلى الشام، وشرع فبنى فيه قصرًا لمولاه المعز، وبنى للجند حوله فأنعم ذلك الموضع، فصار أعظم من مصر، واستمرت الحال إلى الآن على ذلك؛ فهي أطيب وأجل مدينة رأيها؛ لاجتماع أسباب الخيرات والفضائل بها^(٣).

القاهرة: هي عاصمة جمهورية مصر العربية، وأكبر وأهم مدنها على الإطلاق، وتعد أكبر مدينة عربية من حيث تعداد السكان والمساحة، وتحتل المركز الثاني أفريقيًا، والسابع عشر عالميًا.

من أعلامها المشهورين: الشيخ محمد رفعت (من مواليد القاهرة في ٩ مايو ١٨٨٢ - ٩ مايو ١٩٥٠)، قارئ قرآن مصري، ويعد أحد أعلام هذا المجال البارزين، يُلقب بمحبوه «بقيثارة السماء»، هو من افتتح بث الإذاعة المصرية سنة (١٩٣٤م)، ومحمد طلعت بن حسن محمد حرب (٢٥ نوفمبر ١٨٦٧ - ١٣ أغسطس ١٩٤١) اقتصادي ومفكر مصري، كان عضوًا بمجلس الشيوخ المصري، وهو مؤسس بنك مصر

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠١/٤).

قاقون: ..

قال ياقوت الحموي: «حصن بفلسطين قرب الرملة، وقيل: هو من عمل قيسارية من ساحل الشام، منها أبو القاسم عبد السلام بن أحمد بن أبي حرب القاقوني، إمام مسجد الجامع بقيسارية»^(١).

قاقون: قرية فلسطينية مهجرة عام (١٩٤٨م)، تقع شمال غرب مدينة طولكرم، على بُعد (٢ كم) من مركز المدينة.

لم يبقَ من معالم القرية إلا القلعة التي تتوسط مجموعة من الأحجار هي أنقاض وبقايا المنازل ومبنى المدرسة الذي لا يزال يُستعمل حتى الآن من قبل دولة الاحتلال كمدرسة، ويترتد إلى آل أبي هنطش، وهناك جنوبي التل شجرة توت كبيرة، وأجمة صبار، وإلى جانب القرية يُستنبت القطن والفسق، وتُزرع الخضروات، وبعض الأراضي غُطيت بالبساتين، وإلى الشمال الشرقي من القرية يوجد مصنع للأعلاف^(٢).

القاهرة: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة بجنب الفسطاط، يجمعها سور واحد، وهي اليوم المدينة العظمى، وبها دار الملوك ومسكن الجند، وكان أول من أحدثها جوهر، غلام المعز أبي تميم معد بن إسماعيل الملقب بالمنصور بن أبي القاسم نزار، الملقب بالقائم بن عبيد الله،

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٩/٤).

(٢) «قاقون، محافظة طولكرم - بلادنا فلسطين، صفحة (٣٣٥) - فلسطين في الذاكرة». www.palestine-remembered.com. مؤرشف من الأصل في (٢٠) من يونيو (٢٠١٧م).

إليها خلقا كثيراً من أهل العلم والفقه، وقال أبو عبد الله البشاري: قاين قصبه قوهستان صغيرة ضيقة غير طيبة، لسانهم وحش وبلدهم قذر ومعاشهم قليل إلا أن عليهم حصناً منيعاً، واسمها نعمان كبير، ويحمل منها بز كثير، وهي فرضة خراسان وخزانة كرمان، وشربهم من قني، وبين قاين ونيسابور تسع مراحل^(٤).

قاين (بالفارسية: قائن): هي مدينة تقع في إيران، من أعلامها: أبو منصور قسيم بن إبراهيم القائي (بالفارسية: بزرگمهر قائي) الملقب ببزرجمهر، شاعر مقلد مبدع باللسانين؛ أي العربي، والفارسي^(٥).

قَبْرُسْ: ..

قال ياقوت الحموي: «هي جزيرة في بحر الروم، وبأيديهم دُورها مسيرة ستة عشر يوماً»^(٦).

قبرص: رسمياً جمهورية قبرص، هي دولة جزرية في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط بغرب آسيا، وهي ثالث أكبر جزيرة من حيث المساحة، وكذلك من حيث عدد السكان في البحر الأبيض المتوسط، وتقع جنوب تركيا وغرب سوريا، وشمال غرب كل من لبنان وقطاع غزة، وشمال مصر، وتقع إلى الجنوب الشرقي من اليونان، ينقسم سكان البلاد عرقياً ولغوياً ودينياً تماماً حسب التقسيم السياسي الحالي إلى جزء يوناني في الوسط والجنوب، وجزء تركي في الشمال، وتتشابه الطائفتان في العادات

ومجموعة الشركات التابعة له، يعد أحد أهم أعلام الاقتصاد في تاريخ مصر وقب ب «أبي الاقتصاد المصري»، ونجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم أحمد الباشا (١١ ديسمبر ١٩١١ - ٣٠ أغسطس ٢٠٠٦م)، والمعروف باسمه الأدبي «نجيب محفوظ»، هو روائي، وكاتب مصري، يُعد أول أديب عربي حائز على جائزة نوبل في الأدب، وعائشة راتب (٢٢ فبراير ١٩٢٨ - ٤ مايو ٢٠١٣م)، محامية مصرية وسياسية، وأول امرأة مصرية تشغل منصب سفيرة، وأيضاً أستاذة في القانون الدولي بجامعة القاهرة، ونزيه نصيف الأيوبي (١٩٤٤ - ١٩٩٥م)، هو كاتب مصري حاصل على دكتوراه في العلوم السياسية من جامعة أوكسفورد في بريطانيا، درّس في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، وفي جامعة إكزتر في بريطانيا^(١).

القائم: ..

قال ياقوت الحموي: «بنية كانت قرب سامرا من أبنية المتوكل»^(٢).

القائم: هي مدينة عراقية، تقع على بُعد حوالي (٤٠٠ كم) شمال غرب بغداد، بالقرب من الحدود السورية، وتقع على طول نهر الفرات، وتقع في محافظة الأنبار، وهو مركز حي القائم^(٣).

قاين: ..

قال ياقوت الحموي: «بلد قريب من طبرس بين نيسابور وأصبهان، كذا قال السمعاني ونسب

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠١/٤).
(٥) «بوابة الإحصاءات الوطنية» (باللغة الفارسية)، مركز الإحصاء الوطني الإيراني، مؤرشف من الأصل في (١٥) من سبتمبر (٢٠١٥م).
(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٥/٤).

(١) «صفحة القاهرة في GeoNames ID».
(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠١/٤).
(٣) «صفحة القائم (مدينة) في GeoNames ID».

الحرام في عهد الملك فهد ﷺ قصر الصفا، وهو قصر الضيافة، وفيه تُقام المؤتمرات الإسلامية، وقد بُني القصر بعد حادثة اقتحام المسجد الحرام سنة (١٩٨٠م)»^(٥).

قَتْبَانُ:

قال **ياقوت الحموي**: «موضع في نواحي عدن»^(٦).
ملكة قتبان: هي ملكة يمنية قديمة عاصمتها مدينة تمنع^(٧).

القَحْمَةُ:

قال **ياقوت الحموي**: «بليدة قرب زبيد وهي قسبة وادي ذوال، بينها وبين زبيد يوم واحد من ناحية مكة»^(٨).

القحمة: أحد مراكز إمارة منطقة عسير، تقع في غرب أبها، على مسافة (١٨٠ كم)، وبها من الدوائر الحكومية: مركز إداري، دفاع مدني، ضمان اجتماعي، مستشفى (١٠٠ سرير)، محكمة، مركز هيئة، فرع أوقاف، شرطة^(٩).

قُدْسُ:

قال **ياقوت الحموي**: «هو جبل عظيم بأرض نجد، قال ابن دريد: قدس أواره جبل معروف، وقال عَرَامُ: بالحجاز جبلان يقال لهما القدسان الأبيض وقدس الأسود وهما عند ورقان، فأما

الاجتماعية، ومختلفتان في أمور كثيرة أخرى، وخاصة الدين»^(١).

قَبْطُ:

قال **ياقوت الحموي**: «بلاد القبط: بالديار المصرية، سُميت بالجيل الذي كان يسكنها»^(٢).

قبط: جمع «قبطي»، وهي صورة مختصرة من لفظة «إيجيبتوس» Egyptos، وهي لفظة أطلقها البيزنطيون على أهل مصر، وكلمة قبطي شاعت عندما كانت مصر تحت الحكم البيزنطي، وهذه الكلمة يُقصد بها سكان مصر، وليس لها علاقة بتحديد الدِّين؛ فالقبطية هي قومية وعرقية، وهي كلمة مرادفة لكلمة مصريون^(٣).

قُبَيْسُ:

قال **ياقوت الحموي**: «أبو قبيس: جبل مشرف على مسجد مكة»^(٤).

قال عاتق بن غيث البلادي: «من أشهر جبال مكة، مع أنه ليس من أكبرها، تراه يُشرف على المسجد الحرام من مطلع الشمس، يصبُّ منه شعب عليٍّ، بينه وبين الخندمة، وأبو قبيس بين شعب عليٍّ وبين أجياد، وهو من الجبال المأهولة في مكة. وعلى قمته مسجد يسمَّى مسجد بلال، وليس منسوباً إلى بلال بن رباح كما يظن البعض، وقد بُني على جبل قبيس المطل على المسجد

(٥) انظر: «معالم مكة التاريخية والأثرية» لعاتق بن غيث البلادي ص (١١).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٣١٠).

(٧) «أندريه كاراطائف تاريخ اليمن الاجتماعي، موسكو، (٢٠٠٦م)».

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٣١١).

(٩) «مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات - نسخة محفوظة (١٨) من مايو (٢٠١٣م)».

(١) «صفحة قبرص في خريطة الشارع المفتوحة» OpenStreetMap. اطلع عليه بتاريخ (١٣) من يناير (٢٠٢٢م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٣٠٦).

(٣) «السكان - الهيئة العامة للاستعلامات - تاريخ الوصول: (٢٤) من مارس (٢٠١٦م)، نسخة محفوظة (٢٥) من أكتوبر (٢٠١٦م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٣٠٨).

أهلها البالغ عددهم عام (١٩٤٨م)، (٤٥٢) نسمة، كان ذلك في (٢٨) من مايو (١٩٤٨م)، وبلغ مجموع اللاجئين من هذه القرية في عام (١٩٩٨م) حوالي (٢٧٧٨) نسمة، كان أغلب سكانها من المسلمين الشيعة، أنشئت على أراضي القرية مغتصبة يفتاح، وتقع من الشمال الشرقي لأراضي القرية، وتستعمل مستوطنة نفتالي ومغتصبة مالكية، اللاتي أسستا عام (١٩٤٥م) أراضي القرية^(٤).

القُدُومُ: ..

قال ياقوت الحموي: «اسم قرية بالشام ختن بها إبراهيم الخليل،  نفسه»^(٥).

كفر قدوم: قرية فلسطينية تتبع محافظة قلقيلية، تقع على بُعد (١٨) كم شرق مدينة قلقيلية باتجاه مدينة نابلس، تقع شمال شرق مدينة قلقيلية، على بُعد (١٧,٥) كيلومتر، يحدها من الشرق قرية جيت؛ ومن الجنوب قرية إماتين، ومن الغرب قرية حجة وقرية كورفي محافظة طولكرم؛ ومن الشمال قرى بيت ليد في محافظة طولكرم؛ وقرتي قوصين ودير شرف في محافظة نابلس^(٦).

قُدَيْدُ: ..

قال ياقوت الحموي: «اسم موضع قرب مكة، يُنسب إلى قديد حزام بن هشام بن حبيش بن خالد ابن الأشعر الخزاعي القديدي.

الأبيض فيقطع بينه وبين ورقان عقبة يقال لها ركوبة وهو جبل شامخ ينقاد إلى المتعشي بين العرج والسقيا، وأما قدس الأسود فيقطع بينه وبين ورقان عقبة يقال: لها حمت، والقدسان جميعا لمزينة وأموالهم ماشية من الشاة والبعر، وهم أهل عمود، وفيها أوшал كثيرة»^(١).

جبل إدقس أو جبل قدس (التسمية التاريخية القديمة): والملقب بـ«جبل عوف الأخضر»، أحد جبال الحجاز، ويبلغ ارتفاعه عن سطح البحر (٢١٦١م)، يقع جنوب غرب المدينة المنورة، ويبعد عنها بحوالي (١٠٠ كم) تقريباً، ويبعد أيضاً عن قرية اليتمة التي يتبعها إدارياً مسافة (٢٥ كم) تقريباً من جهة الغرب.

توجد به أشجار متنوعة، مثل: أشجار العرعر والنعناع الجبلي وغيرها وكذلك ويوجد أيضاً بهذا الجبل عين ماء تجري على مدار العام، ويمكن الوصول للجبل عن طريق الهجرة (مكة-المدينة) من مخرج اليتمة باتجاه الغرب، ويخدم هذا الطريق عدة قرى من ضمنها خلص، والسديرة، وفرشة الشامي^(٢).

قَدَسُ: ..

قال ياقوت الحموي: «بلد بالشام قرب حمص من فتوح شرحبيل بن حسنة، وإليه تضاف بحيرة قدس»^(٣).

قدس: كانت قرية فلسطينية تبعد (١٧) كيلومتر شمال شرق مدينة صفد، قامت العصابات الصهيونية المسلحة بهدم القرية وتشريد

(٤) «نبذة تاريخية عن قدس-صفد من كتاب لكي لا ننسى لوليد الخالدي- فلسطين في الذاكرة نسخة محفوظة (٣) من سبتمبر (٢٠١٨م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٣١٢).

(٦) «صفحة كفر قدوم في GeoNames ID».

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٣١١).

(٢) «بوابة السعودية».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٣١١).

القَرَاةُ:

قال ياقوت الحموي: «خطة بالفسطاط من مصر، كانت لبني غصن بن سيف بن وائل من المعافر، وقراة؛ بطن من المعافر نزلوها فسميت بهم، وهي اليوم مقبرة أهل مصر، وبها أبنية جليلة ومحال واسعة وسوق قائمة، ومشاهد للصالحين، وترب للأكابر؛ مثل ابن طولون والماذرائي، تدل على عظمة وجلال، وبها قبر الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رحمته الله، في مدرسة للفقهاء الشافعية وهي من نزه أهل القاهرة ومصر ومتفرجاتهم في أيام المواسم»^(٧).

القراة (وتعني المقبرة في مصر): غالباً ما يُقصد بها اليوم تلك المنطقة الواقعة بالعاصمة المصرية القاهرة، والتي امتدت مساحتها أسفل المقطم وسكنها البسطاء، وسميت المقبرة «قراة» باسم قبيلة من المغافريقال لهم «بنو قراة». كان بالقاهرة قرافتان، إحدهما بسطح المقطم وسميت «القراة الصغرى» وبها قبر الإمام الشافعي، والأخرى شرق الفسطاط، بجوار المساكن يقال لها «القراة الكبرى»، وفيها كانت مدافن أموات المسلمين منذ افتتحت مصر، ولم يكن للعرب مقبرة سوى تلك الواقعة في مدينة الفسطاط كما ذكر المقرئ في خطه^(٨).

القُرَاعُ:

قال ياقوت الحموي: «حصن حصين من حصون صنعاء اليمن، يقابل المصانع أقام عليه عزلة الوسط» www.yemenna.com. مؤرشف من الأصل في (٢٣) من نوفمبر (٢٠١٩م).
(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣١٧/٤).
(٨) «قراوات ومدافن القاهرة - موقع «المسالك»».

لطيفة: قال ابن الكلبي: لما رجع تبع من المدينة بعد حربه لأهلها نزل قديداً، فهبت ريح قدت خيم أصحابه فسمي قديداً^(١).

وادي قديد: أحد أودية منطقة مكة المكرمة، يقع وادي قديد في محافظة خليص، التابعة لمنطقة مكة المكرمة، وهو أحد مراكزها الإدارية، ويقع إلى الشمال الشرقي منها، ويبعد عن مكة المكرمة (١٥٠ كم)، وتبلغ مساحة وادي قديد (١٦٣٢,٠٥ كم^٢).

لطيفة: في الطريق إلى المدينة مرّ النبي ﷺ بأم معبد، اسمها عاتكة بنت كعب الخزاعية في وادي قديد حيث مساكن خزاعة^(٢).

قُرَاد:

قال ياقوت الحموي: «من قرى اليمن»^(٣).

قراةد القبلية: محلة تابعة لقرية الصال، التابعة لعزلة الوحص، بمديرية ذي السفال، إحدى مديريات محافظة إب في الجمهورية اليمنية^(٤).

قُرَاضَةُ:

قال ياقوت الحموي: «حصن باليمن»^(٥).

بيت قراضة: هي إحدى قرى عزلة الوسط بمديرية المحويت التابعة لمحافظة المحويت^(٦).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣١٣/٤).

(٢) «وادي قديد - بوابة وادي فاطمة الإلكترونية». www.wadifatima.net. مؤرشف من الأصل في (٩) من مارس (٢٠١٩م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣١٦/٤).

(٤) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣١٦/٤).

(٦) «الدليل الشامل - محافظة إب - مديرية الشعر -

منطقة مرسية، جنوب شرق إسبانيا، بناها صديربعل القرطاجي سنة (٢٣٠) قبل الميلاد^(١).

قُرْطُبَةُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «مدينة عظيمة بالأندلس وسط بلادها، وكانت سريراً لملكها وقصبتها، وبها كانت ملوك بني أمية ومعدن الفضلاء ومنبع النبلاء من ذلك الصقع، وبينها وبين البحر خمسة أيام، قال ابن حوقل التاجر الموصلي وكان طرق تلك البلاد في حدود سنة (٣٥٠هـ) فقال: «وأعظم مدينة بالأندلس قرطبة، وليس لها في المغرب شبيه في كثرة الأهل وسعة الرقعة، ويقال: إنها كأحد جانبي بغداد وإن لم تكن كذلك فهي قريبة منها، وهي حصينة بسور من حجارة ولها بابان مشرعان في نفس السور إلى طريق الوادي من الرصافة، والرصافة مساكن أعالي البلد، متصلة بأسافلها من ربضها، وأبنيتها مشتبكة محيطه من شرقيها وشماليتها، وغربها وجنوبها، فهو إلى واديها وعليه الرصيف المعروف بالأسواق والبيوع، ومساكن العامة بربضها».

يُنسب إليها جماعة وافرة من أهل العلم، منهم: أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الأزدي القرطبي، قرأ عليه كثير من شيوخنا، وكان أديباً فاضلاً مقرئاً عارفاً بالتحقيق واللغة، وممن يُنسب إليها أحمد بن محمد بن عبد البر أبو عبد الملك من موالي بني أمية^(٢).

قرطبة (بالإسبانية: Córdoba): مدينة وعاصمة مقاطعة قرطبة التابعة لمنطقة

الملك المسعود ابن الملك الكامل سنة حتى فتح^(١).

حصن القرائع: هو أحد الحصون الأثرية اليمينية القديمة، يقع على قمة جبل القرائع، وهو يطل على مدينة الطويلة، من الجهة الشمالية، وهو من الحصون المنيعة المشهورة في اليمن، فهو عبارة عن قلعة محصنة فوق مرتفع صخري^(٢).

قُرْآن: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «اسم وادٍ قرب الطائف، وقيل: قرآن بين مكة والمدينة بلصق أبلى»^(٣).

قرآن: قرية سعودية وموقع تاريخي، في محافظة المهد بمنطقة المدينة المنورة، غرب المملكة العربية السعودية^(٤).

قُرْطَاجَنَةُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالأندلس تعرف بقرطاجنة الحلفاء، قريبة من أشس من أعمال تدمير، خربت أيضاً؛ لأن ماء البحر استولى على أكثرها، فبقي منها طائفة، وبها إلى الآن قوم، وكانت عملت على مثال قرطاجنة التي بإفريقية»^(٥).

قُرْطَاجَنَةُ (بالإسبانية: Cartagena، تلفظ «كارتاخينا»): هي مدينة ساحلية، تقع في

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣١٨/٤).

(٢) «صحيفة الثورة - نسخة محفوظة (١٢) من مايو ٢٠٢٠م».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣١٨/٤).

(٤) «الوكالة الوطنية للاستخبارات الجغرافية المكانية».

نسخة محفوظة، (١٨) من مارس (٢٠١٧م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٢٣/٤).

(٦) «صفحة قرطاجنة (إسبانيا) في GeoNames ID».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٢٤-٣٢٥).

ثابت بن طاعن، وأهل بيته يقولون: إن أصله من الفُرس، من أهل أصبهان، وُلِدَ في سنة (٩٤هـ)، وتوفي في نصف شعبان سنة (١٧٥هـ).

لطيفة: قال القضاعي: دار الليث بن سعد ومسجده عند ثقيفة مقلّس بالحمراء في زقاق الليث، وكان لليث دار بقرقشنة بالريف بناها فهدمها ابن رفاعة أمير مصر عناداً له وكان ابن عمه، ثم بناها الليث ثانية فهدمها ابن رفاعة، فلما كان الثالثة أتاه آت في المنام وقال له: قم يا ليث، ثم قرأ له قوله تعالى: ﴿وَرِيدٌ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [التقصص: ٥]، الآية، فأصبح وقد فاج ابن رفاعة فأوصى إليه ومات بعد ثلاث^(١).

قرقشنة أو قلقشنة: هي إحدى قرى مركز طوخ، التابع لمحافظة القليوبية، بجمهورية مصر العربية، من أعلامها الإمام الليث بن سعد، والمؤرخ أبو العباس القلقشندي، ووزير الزراعة بوزارة هشام قنديل «صلاح عبد المؤمن»^(٢).

قَرْقَشُونَةُ:

قال ياقوت الحموي: «قال ابن الفرضي: أخبرنا علي بن معاذ قال أخبرني سعيد بن فجلون عن يوسف بن يحيى المغامي أن حبان بن أبي جبلة القرشي مولاهم غزا موسى بن نصير حين افتتح الأندلس حتى أتى حصناً من حصونها يقال له: قرقشونة فتوفي بها، والله أعلم، وبين قرقشونة وقرطبة مسافة خمسة وعشرين يوماً،

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٢٧-٣٢٨).

(٢) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م) - محافظة القليوبية»، الجهاز المركزي للإحصاء، نسخة محفوظة (٢٦) من مايو (٢٠٢٠).

أندلسيا في جنوب إسبانيا، وتقع على ضفة نهر الوادي الكبير^(١).

قَرْطَسَا:

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى مصر القديمة، كان أهلها ممن أعان على عمرو بن العاص فسباهم، كما ذكرنا في بلهيب، ثم ردهم عمر بن الخطاب أسوة للقبط، ويضاف إليها كورة فيقال كورة قرطسا ومصيل والمليدين كلها كورة واحدة»^(٢).

قرية عزب قرطسا وطاموس: هي إحدى القرى التابعة لمركز دمنهور، في محافظة البحيرة، في جمهورية مصر العربية^(٣).

قُرْعُد:

قال ياقوت الحموي: «حصن في جبل ريمة من نواحي اليمن»^(٤).

قرعد: هي إحدى قرى عزلة لبعوس، بمديرية يافع، التابعة لمحافظة لحج^(٥).

قَرْقَشْنَةُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية بأسفل مصر، وُلِدَ بها الليث بن سعد بن عبد الرحمن المصري الفقيه، مولى بني فهم، ثم مولى آل خالد بن

(١) «صفحة قرطبة في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٢٥/٤).

(٣) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٨) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٢٥/٤).

(٥) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

والكيمياء لسنة (١٩١٢م) مع فيكتور غرينيار^(٢).

•• قَرْقِيسِيَاءُ : —————

قال ياقوت الحموي: «بلد على نهر الخابور، قَرَبَ رَحْبَةِ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ، عَلَى سِتَةِ فَرَاسِخٍ، وَعِنْدَهَا مَصَبُ الْخَابُورِ فِي الْفُرَاتِ، فَهِيَ فِي مِثْلَتِ بَيْنِ الْخَابُورِ وَالْفُرَاتِ»^(٣).

قَرْقِيسِيَا أَوْ كَرْكِيسِيَوْمَ: (بَلَدَةُ الْبَصِيرَةِ حَالِيًا) هِيَ مَدِينَةٌ سُورِيَّةٌ صَغِيرَةٌ، عِنْدَ مَصْبِ نَهْرِ الْخَابُورِ فِي نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَهِيَ الْيَوْمَ أَطْلَالُ أُثْرِيَّةٍ قَرَبَ مَدِينَةِ دِيرِ الزُّورِ السُّورِيَّةِ^(٤).

•• قَرْقَنَةُ : —————

قال ياقوت الحموي: «قال أبو عبيد البكري: ويقابل سفاقس في البحر جزيرة تسمى قَرْقَنَةُ، وَهِيَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَفَاقَسَ فِي ذَلِكَ الْبَحْرِ الْمَيْتِ الْقَصِيرِ الْقَعْرِ عَشْرَةُ أَمْيَالٍ، وَلَيْسَ لِبَحْرِ هُنَاكَ حَرَكَةٌ فِي وَقْتٍ، وَبِحِذَاءِ هَذَا الْمَوْضِعِ فِي الْبَحْرِ عَلَى رَأْسِ هَذَا الْقَصْرِ بَيْتٌ مَشْرُفٌ مَبْنِيٌّ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَرِّ الْكَبِيرِ نَحْوُ أَرْبَعِينَ مَيْلًا، فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ الْبَيْتَ أَصْحَابُ السَّفَنِ الْوَارِدَةِ مِنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَغَيْرِهَا أَذَارُوهَا إِلَى مَوَاضِعَ مَعْلُومَةٍ، وَفِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ آثَارُ بَنِيَانٍ وَصَهَارِيحَ لِلْمَاءِ كَثِيرَةٍ، وَيَدْخُلُ أَهْلُ سَفَاقَسَ إِلَيْهَا دَوَابَهُمْ لِأَنَّهَا خَصْبَةٌ»^(٥).

جزر قرقنة: أرخبيل يقع شرقيّ البلاد التونسية على مسافة (٣٢,٧ كلم) من سواحل صفاقس، إداريًا الأرخبيل يُمثّل معتمدية

وفيه الكنيسة العظيمة عندهم المسماة «بشنت مريّة»، فيها سوارى فضة لم يرَ الراؤون مثلها، ولا يحزم الإنسان بذراعيه واحدةً منها، مع طول مُفْرِطٍ»^(١).

قَرْقَشُونَةُ (بالفرنسية: Carcassonne): مدينة فرنسيّة تاريخيّة، تقع على نهر الأود، تتميز بحصنها القديم الذي يعود إلى ما قبل العصور الوسطى، فتح المسلمون مدينة قرقشونة بقيادة عنبسة بن سحيم الكلبي سنة (٧١٣ م)، وظلّت في أيديهم حتى سنة (٧٥٩ م)، وكانت تُعرَف عندهم باسم «قرقشونة».

من أعلام المدينة: موريس ساراي (بالفرنسية: Maurice Paul Emmanuel Sarraill)، ضابط رفيع في الجيش الفرنسي، شارك في الحرب العالمية الأولى، انتدبته فرنسا لحكم سوريا ولبنان من نوفمبر (١٩٢٤م) إلى (٢٣) من ديسمبر (١٩٢٥م)، وُلِدَ فِي الْعَامِ (١٨٥٦م) وتوفي في العام (١٩٢٩م)، اتّسم عهده في لبنان وسوريا بالقسوة والعنف؛ ما أدّى إلى نشوء ثورات وردات فعل قاسية، وألبرت فير (بالفرنسية: Albert Fert) عالم فرنسيّ، وُلِدَ عَامَ (١٩٣٨م) في كاركاسون، هو المدير العلمي للوحدة المشتركة للفيزياء في المركز القومي للبحوث العلمية / تال في أورساي منذ (١٩٩٥م)، حائز على جائزة نوبل في الفيزياء عام (٢٠٠٧م)، وبول ساباتييه (Paul Sabatier) هو كيميائي فرنسيّ، وُلِدَ فِي كَرَكَاسُون فِي (٥) مِنْ نَوْفَمْبَرِ (١٨٥٤م)، وتوفي في تولوز في (١٤) من أغسطس (١٩٤١م)، حصل على جائزة نوبل في

(٢) «صفحة قرقشونة في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٢٨/٤).

(٤) «صفحة قرقيسيا في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٢٩/٤).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٢٨/٤).

محافظة إيلام ولرستان، ومن جهة الشرق محافظة همدان، ومن جهة الغرب العراق، تضم محافظة کرمانشاه أربع عشرة بلدة، وجميع السكان من الأكراد، أشهر المعالم السياحية في کرمانشاه: طاق بستان، نقش بیستون، معبد آناهيتا وكهف قوري قلعة^(٣).

قَرْنَفِيلُ:

قال **ياقوت الحموي**: «قرية بمصر»^(٤).

قرنفيل: هي إحدى قرى مركز القناطر الخيرية، التابع لمحافظة القليوبية، بجمهورية مصر العربية^(٥).

قَرْنُ:

قال **ياقوت الحموي**: «قال الجوهري: قرن، بالتحريك، ميقات أهل نجد، ومنه أويس القرني»^(٦).
قرن المنازل: ميقات الحج لأهل نجد، ويُسمى الآن «السيال الكبير»، وموقعه شمال مدينة الطائف، ويبعد عنها (٥٥ كم)، ويبعد عن مكة المكرمة (٧٥ كم)^(٧).

الْقُرَيَاتُ:

قال **ياقوت الحموي**: «من منازل طيء، قال أبو عبيد الله السكوني: من وادي القرى إلى تيماء أربع ليال ومن تيماء إلى القرى ثلاث أو

من ولاية صفاقس، ويتكوّن من عشر عمادات وبلدية، يمتدّ هذا الأرخييل من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي على مسافة (٤٠ كلم)، ولا يتجاوز عرضه (٥ كلم)، ويمسح (١٥٠ كلم مربع)، يتكون أرخبيل قرقنة من جزيرتين رئيسيتين (غربي وشرقي) و(١٢) جزيرة صغيرة: شرمندية، وسفنو، والرومدية، والرقادية، ولزداد، وقرمدي، ويحتوي الأرخييل على جزيرتين مأهولتين فقط؛ وهما: الشرقي والغربي^(١).

قَرْمِيسِينَ:

قال **ياقوت الحموي**: «هو تعريب کرمان شاهان: بلد معروف بينه وبين همدان ثلاثون فرسخاً، قرب الدينور، وهي بين همدان وحلوان على جادة الحاج، ذكر ابن الفقيه أن قباد بن فيروز نظر في بلاده فلم يجد فيما بين المدائن إلى بلخ بقعة على الجادة أنزه ولا أعذب ماء ولا نسيما من قرميسين إلى عقبة همدان فأنشأ قرميسين وبنى بها لنفسه بناءً معتمداً على ألف كرم وبها قصر شيرين والطاق الذي فيه صورة شبديز فرس أبرويز وشيرين جاريته، ويُنسب إليها أبو بكر عمر بن سهل ابن إسماعيل بن جعد الحافظ القرميسيني الدينوري الملقب بكدو»^(٢).

محافظة کرمانشاه (بالكردية: کرماشان): هي إحدى محافظات إيران الإحدى والثلاثين، عاصمتها مدينة کرمانشاه، يحدها من جهة الشمال محافظة كردستان، ومن جهة الجنوب

(١) «صفحة قرقنة في خريطة الشارع المفتوحة».

OpenStreetMap. اطلع عليه بتاريخ (٢٩) من

ديسمبر (٢٠٢١م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٣١/٤)».

(٣) «صفحة کرمانشاه (محافظة) في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٣١/٤)».

(٥) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)» - محافظة القليوبية، الجهاز المركزي للإحصاء، نسخة محفوظة (١٢-٢٠٠٤-٢٠٢٠).

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٣١/٤)».

(٧) ينظر: «موقع إمارة مكة المكرمة».

الدليم إذا لم يكن بينهم هدنة ويحفظون بلدهم من اللصوص، ويُنسب إلى قزوين خلق لا يُحصون، منهم الخليل بن عبد الله بن الخليل أبو يعلى القزويني، روى عن أبي الحسن علي بن أحمد بن صالح المقرئ وغيره، ومن أعيان الأئمة من أهل قزوين محمد بن يزيد بن ماجه أبو عبد الله القزويني الحافظ، صاحب كتاب السنن^(٥).

قزوين: هي عاصمة محافظة قزوين، بايران، وأكبر مدنها، تبعد حوالي (١٣٠) كيلومتراً غرب مدينة طهران، ترتفع (١٨٠٠) متر فوق مستوى سطح البحر، لها مناخ بارد ولكنه جاف، كانت المدينة موقع عاصمة الإمبراطورية الفارسية، بها أكثر من (٢٠٠٠) معلّم معماري تاريخي.

من أعلامها: حمد الله المستوفي (٦٨٢ - ٧٥٠ هـ / ١٢٨١ - ١٣٤٩ م) هو جغرافي ورحالة وموسوعي وأديب إيراني، والشاه عباس الثاني (١٠٤٣ - ١٠٧٨ هـ) هو أحد ملوك الدولة الصفوية في إيران، وأبو الفتح أحمد الغزالي المتوفى (٥٢٠ هـ)، هو أديب شاعر واعظ، من أهل طوس، وهو أخو الإمام أبي حامد الغزالي المتوفى (٥٠٥ هـ)، والخطيب القزويني هو محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق، ولد بالموصل لكن أصله من مدينة قزوين، هو كاتب ومؤلف عربي من مؤلفاته الإيضاح في علوم البلاغة^(٦).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤٤/٤).

(٦) «صفحة قزوين في GeoNames ID».

أربع، قال: والقريات دومة وسكاكة والقارة^(١). القريات: محافظة سعودية في منطقة الجوف، شمال السعودية، وتبعد عن الحدود الأردنية (٣٠ كلم)، ويتميز موقعها بأنها على الطريق الدولي الرابط بين الخليج وبلاد الشام وأوروبا، وتبعد عن مدينة سكاكا (٣٦٠) كم، وتبلغ مساحتها ما يزيد على (٥٠ كم^٢) تقريباً، وهي من المحافظات ذات الموقع الإستراتيجي، حيث تقع على الطريق الدولي الرابط بين المملكة والمملكة الأردنية، وبها منفذ الحديثة (٢٥ كم)، والذي يعد أكبر منفذ حدودي بري في الشرق الأوسط، ويرجع تاريخ إنشائها في العصر الحديث إلى عام (١٣٥٧ هـ)^(٢).

قُزْمَانُ:

قال ياقوت الحموي: «هو اسم موضع»^(٣).

قرية قزمان: هي إحدى القرى التابعة لمركز قلين، في محافظة كفر الشيخ، في جمهورية مصر العربية^(٤).

قَزْوِينُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة مشهورة بينها وبين الرّي سبعة وعشرون فرسخاً، وإلى أبهر اثنا عشر فرسخاً، وحصن قزوين يسمى كشرين بالفارسية وبينه وبين الديلم جبل كانت ملوك الأرض تجعل فيه رابطة من الأساورة يدفعون

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٣٥/٤).

(٢) «صفحة محافظة القريات في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤٢/٤).

(٤) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦ م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٨) من أكتوبر (٢٠١٨ م).

الروم، بينها وبين بلاد المسلمين البحر المالح، عمَّرها ملك من ملوك الروم يقال له قسطنطين فسميت باسمه»^(٤).

القسطنطينية: هي عاصمة الإمبراطورية الرومانية خلال الفترة من (٣٣٥) إلى (٣٩٥م)، وعاصمة الدولة البيزنطية من (٣٩٥م) إلى (١٤٥٣م) حين فُتحت على يد العثمانيين بعد محاولات عدة في (١٤١٠م) و(١٤٢٢م) فدخل محمد الفاتح القسطنطينية، وأطلق عليها إسلامبول أو الأستانة، وبدخوله أصبحت المدينة عاصمة السلطنة العثمانية، غُيِّرَ اسمُها في عام (١٩٣٠م) إلى إسطنبول، ضمن إصلاحات أتاتورك القومية، تأسست المدينة عام (٦٥٨ ق.م)، وكانت من قبل قرية للصيادين وعُرفت باسم بيزنطة، وفي عام (٣٣٥) للميلاد جعلها الإمبراطور قسطنطين الأول عاصمةً للإمبراطورية الرومانية الشرقية (الإمبراطورية البيزنطية)، وأصبح يُطلق عليها القسطنطينية نسبةً للإمبراطور قسطنطين الأول مؤسس الإمبراطورية، أصبحت المدينة مركز المسيحية الشرقية، ومركزاً حضارياً عالمياً، فأضحت أعظم مدن العالم في ذلك العصر.

شكَّल فتحُ القسطنطينية (١٤٥٣م) خاتمةً للمحاولات الإسلامية لضم هذه المدينة إلى دولة الخلافة، والتي بدأت منذ أوائل العهد الأموي خلال خلافة معاوية بن أبي سفيان واستمرت خلال العهد العباسي، إلى أن تكلمت بالنجاح في العهد العثماني، بعد تمام الفتح، نقل

قسا:

قال ياقوت الحموي: «قسا قرية بمصر تنسب إليها الثياب القسيّة التي جاء فيها النهي عن النبي،»^(١).

بقسا: إحدى قرى مركز قويسنا التابع لمحافظة المنوفية في جمهورية مصر العربية^(٢).

القُسطل:

قال ياقوت الحموي: «موضع بين حمص ودمشق، وقيل: هو اسم كورة هناك رأيتها»^(٣). بلدة القسطل بلدة سورية تقع على الجهة الشرقية لطريق دمشق - حمص الرئيسي وشمال شرق جبل معلولا في منطقة القلمون وهي تابعة إداريا لمنطقة مدينة التيك التابعة بدورها لمحافظة ريف دمشق.

قُسْطَنْطِينِيَّة:

قال ياقوت الحموي: «ويقال قسطنطينية، بإسقاط ياء النسبة، قال ابن خرداذبه: كانت رومية دار ملك الروم وكان بها منهم تسعة عشر ملكاً ونزل بعمورية منهم ملكان، وعمورية دون الخليج وبينها وبين القسطنطينية ستون ميلاً، وملك بعدهما ملكان آخران برومية ثم ملك أيضاً برومية قسطنطين الأكبر ثم انتقل إلى بزنطية وبنى عليها سوراً وسمّاها قسطنطينية، وهي دار ملكهم إلى اليوم واسمها اصطنبول وهي دار ملك

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤٤/٤).

(٢) «البيانات السكانية لمدينة أوقرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م) - محافظة المنوفية، الجهاز المركزي للإحصاء، نسخة محفوظة (٢٦) من مايو (٢٠٢٠م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤٧/٤).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤٨/٤ - ٣٤٩).

الكلس الصلب؛ ممّا أعطاهَا منظراً فريداً. نظّمت مدينة قسنطينة تظاهرة عاصمة الثقافة العربية (٢٠١٥م)، وقد انطلقت في أبريل (٢٠١٥م)، واختتمت في (١٦) من أبريل (٢٠١٦م)، عرفت فيها المدينة تنظيم عدة مهرجانات وتفاعلات من طرف الوفود العربية المشاركة، أغلبها نظم بالتحفة المعمارية الجديدة قاعة أحمد باي (زينيت قسنطينة). عُرِفَت مدينة قسنطينة عاصمة الشرق الجزائري بعلمها وتراثها العتيق؛ إذ يكفي أنها بهذا أصبحت تدعى بمدينة العلم والعلماء، ومن أشهر أعلامها:

الحسن بن بلقاسم بن باديس: عالم شرع وقاضٍ، والشيخ الوزان: عالم ومدرس لأصول الفقه والشريعة تتلمذ عنه الكثير ومنهم محمد بن الكماد، ومحمد بن الكماد: عالم وشاعر، كان له مسجد بالمدينة يُدرّس به أصول الدين والسير، وقاضي يوم الجمعة، وعبد الحميد بن باديس: من أكبر فقهاء الجزائر، وكان له دور كبير في الحفاظ على الهوية الجزائرية الإسلامية، ومالك بن نبي (١٩٠٥-١٩٧٣م) (الموافق لـ ١٣٢٣ هـ-١٣٩٣ هـ) من أعلام الفكر الإسلامي في القرن العشرين، والشهيد زيغود يوسف: قائد المنطقة الثانية (قسنطينة) بعد وفاة ديدوش مراد من أبرز القادة في الثورة الجزائرية، وأحلام مستغانمي: كاتبة وأديبة معاصرة، وعبد الحميد أبران: رئيس المنظمة العالمية للصحة (١٩٩٦-١٩٩٨م) ووزير سابق، وبوناح كمال: وُلِدَ بقسنطينة سنة (١٩٥٣م)، هو دكتور في علم الاجتماع وسياسي جزائري، شغل

السُلطان مُحمّد الثاني عاصمة مُلكه من مدينة أدرنّة إلى القسطنطينيّة، وسُمّيت «إسلامبول» أي «تحت الإسلام»، ولُقّب السُلطان بالفاتح أو «أبو الفتح»^(١).

قُسْنُطِينِيَّةُ :

قال ياقوت الحموي: «مدينة وقلعة يقال لها قسنطينية الهواء، وهي قلعة كبيرة جداً حصينة عالية لا يصلها الطير إلا بجهد، وهي من حدود إفريقية مما يلي المغرب، لها طريق واتصال بأكام متناسقة جنوبياً، تمتد منخفضة حتى تساوي الأرض، وحوّنها مزارع كثيرة، وتزاوَر عنها قلعة بني حمّاد ذات الجنوب في جبال وأراض وعرة، يُنسب إليها عليّ بن أبي القاسم محمد أبو الحسن التميمي المغربي القسنطيني المتكلم الأشعري»^(٢).

قسنطينة (بالفرنسية: Constantine): هي مدينة جزائرية، وثالث أكبر مدنها بعد كل من الجزائر العاصمة ووهران، تُسمّى «مدينة الجسور المعلقة»، وهي عاصمة الشرق الجزائري، وتعتبر من كبريات مدن الجزائر تعداداً، يُطلق عليها عدة تسميات: منها «مدينة الصخر العتيق» نسبة للصخر المبنى فوقه المدينة، و«سيرتا» اسمها التوميدي، وأم الحواضر باعتبار أن قسنطينة من أقدم المدن في العالم، وتعاقت عليها عدّة حضارات، تتميز المدينة القديمة بكونها مبنية على صخرة من

(١) «تاريخ الدولة العلية العثمانية» فريد بك، مُحمّد (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م). إحسان حقيّ (المحرر)، (الطبعة العاشرة). بيروت-لبنان: دار النفائس. ص (١٦٤).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤٩/٤).

الشيخ إبراهيم بن محمد المعيني، وتم فقدان وزوال اللغة العربية في الجبل الجديد من السكان؛ بسبب إجبار الدراسة في المدارس الفارسية، والمعاملات الحكومية والتجارية في الجزيرة بالفارسية^(٥).

قَشْمِيرُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة متوسطة لبلاد الهند، قال: إنها مجاورة لقوم من الترك فاختلف نسلهم بهم فهم أحسن خلق الله خلقاً، يُضْرَبُ بنسائهم المثل؛ لهنَّ قَامَاتٌ تَامَةٌ وصورةٌ سَوِيَّةٌ، وشعورٌ على غاية السبابة والطول والغلظ، تباع الجارية منهن بمائتي دينار وأكثر»^(٦).

كشمير: هي منطقة جغرافية متنازع عليها، تقع شمال غرب الهند وباكستان والصين، في وسط آسيا، وتاريخياً تُعرف كشمير بأنها المنطقة السهلة في جنوب جبال الهماليا من الجهة الغربية، وكما هو واضح من الخريطة فقد تعرّضت للاحتلال من طرف جمهورية الصين وباكستان والهند.

تبلغ مساحتها (٢٤٢,٠٠٠) كم مربع، تُقدَّر نسبة المسلمين فيها بـ(٩٠٪)، وأتباع الديانة الهندوسية بـ(٨٪)، والبوذيون بواحد بالمئة^(٧).

(٥) «صفحة قشم (جزيرة) في خريطة الشارع المفتوحة». OpenStreetMap. اطلع عليه بتاريخ (١٦) من يناير (٢٠٢٢م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٣٥٢).

(٧) «المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين»، مؤرشف من الأصل في (١٦) من أكتوبر (٢٠١٢م)، اطلع عليه بتاريخ (٣١) من ديسمبر (٢٠٠٧م).

منصب نائب رئيس مجلس الأمة الجزائري^(١).

قَشْتَالَة:

قال ياقوت الحموي: «إقليم عظيم بالأندلس قصبته اليوم طليطلة وجميعه اليوم بيد الأفرنج»^(٢).

مملكة قشتالة: كانت واحدة من ممالك القرون الوسطى في شبه جزيرة أيبيريا، برزت ككيان سياسي مستقل في القرن التاسع الميلادي، وكانت تسمى مقاطعة قشتالة (كاستيا) من مملكة ليون، اسمها يُفترض أن تكون لها صلة المضيف من القلاع التي شُيّدت في المنطقة، إنها واحدة من أجداد مملكتي تاج قشتالة castile ومملكة إسبانيا^(٣).

القَشْم:

قال ياقوت الحموي: «اسم موضع»^(٤).

جزيرة قشم: (يسمىها العربُ جزيرةً جسم أو الجزيرة الطويلة أو قسم)، تقع في مدخل الخليج العربي في مضيق هرمز، وتتبع محافظة هرمزغان الإيرانية، وهي أكبر جزيرة بالخليج العربي، وتبلغ مساحتها (١,٤٩١) كم مربع، ذكرها لوريمر في دليل الخليج وقال: كلهم عرب ينتمون إلى قبائل في ساحل عُمان المتصالح ما عدا (٥٠٠) نسمة من الفُرس، ويسكن معظمهم في عاصمة الجزيرة منطقة قشم، وإن اللغة العربية هي لغة الجزيرة، وآخر حاكم عربي

(١) «صفحة قسنطينة في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٣٥٢).

(٣) «إسلام أون لاين.نت»، نسخة محفوظة (٠١) من يونيو (٢٠١٠م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٣٥٢).

السند، وهو الصحيح، وقصار: قصبة ناحية يقال لها طوران وهي مدينة صغيرة لها رستاق ومدن، ويُنسب إليه أبو العباس أحمد بن الحسين ابن أبي القاسم بن علي بن بابا القصراني الأذوني، من أهل قصران الخارج^(٥).

قُصار: هي مدينة إسلامية قديمة، كانت تقع إلى الجنوب من مدينة كويته الحالية، في إقليم بلوشستان الباكستاني، كانت قاعدة لإقليم توران^(٦).

●● قَصْرُ بَاجَةَ ●●

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالأندلس من نواحي باجة، قريبة من البحر، زعموا أن العنبر يوجد في سواحلها»^(٧).

باجة: مدينة برتغالية، تقع في الجنوب الشرقي للبرتغال، تمتد المدينة على مساحة (١,١٤٧ كم^٢)، وهي أقدم مدن الأندلس بنياناً، وأولها اختطاً، ومعنى باجة (الصلح)، نزلها المسلمون مع طارق بن زياد، من أشهر أعلامها: أبو القاسم المعتمد على الله محمد بن عباد (وكنى لقب بالظافر والمؤيد) (٤٣١ هـ - ٤٨٨ هـ / ١٠٤٠ - ١٠٩٥ م)، هو ثالث وآخر ملوك بني عباد في الأندلس، وابن أبي عمرو المعتضد حاكم إشبيلية، كان ملكاً لإشبيلية وقرطبة، في عصر ملوك الطوائف قبل أن يقضي على إمارته المرابطون، وُلِدَ في باجة (إقليم في البرتغال حالياً)، ومنها أيضاً: أبو الوليد الباجي، الفقيه

●● قُصَاصَةُ ●●

قال ياقوت الحموي: «موضع»^(١).

القصاصة: هي إحدى قرى عزلة يهر، بمديرية يهر التابعة لمحافظة لحج^(٢).

●● الْقَصَبَاتُ ●●

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالمغرب من بلاد البربر»^(٣).

القصبات: بلدية بدائرة رأس العين، بولاية باتنة الجزائرية، تضم (١٢) منطقة، ويعود أصل سكانها إلى عرش أولاد علي بن صابور، تمتاز القصبات بالمناظر الطبيعية الخلابة؛ إذ يُحيط بها جبال قطيان؛ حيث تمتلك أكبر احتياطي من المياه الصالحة للشرب، وكذلك حمام معدني وهو حمام -قريجيما- الذي يقع في جنوبها، ويمتاز سُكَّانُهَا بالطيبة والكرم يتكلم معظم سكانها اللهجة الشاوية بنسبة (١٠٠) بالمائة، كما يمتازون بكونهم مجتمعاً محافظاً على القيم الإسلامية^(٤).

●● قُصْدَارُ ●●

قال ياقوت الحموي: «ناحية مشهورة قرب غزنة، وقد تقدّم في قزدار، وأنها من بلاد الهند، وكلا القولين من كتاب السمعاني، وذكر أبو النضر العتبي في كتاب اليميني أن قصدار من نواحي

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٥٣/٤).

(٢) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧ م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٥٣/٤).

(٤) «إحصاء سكان باتنة»، نسخة محفوظة (٢٣) من يوليو (٢٠١٨ م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٥٣/٤).

(٦) «Encyclopædia Iranica»، مؤرشف من الأصل في

(١٧) من مايو (٢٠١٩ م)، اطلع عليه بتاريخ (١٤)

من نوفمبر (٢٠١٢ م).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٥٦/٤).

الأصولي، صاحب «المنتقى والإشارة»^(١).

قصر شيرين:

قال ياقوت الحموي: «لطيفة: شيرين بالفارسية الحلو، وهو اسم حظية كسرى أبرويز، وكانت من أجمل خلق الله، والفرس يقولون: كان لكسرى أبرويز ثلاثة أشياء لم يكن لملك قبله ولا بعده مثلها: فرسه شبديز وجاريتيه شيرين ومغنييه وعواده بلهبد».

قصر شيرين: موضع قريب من قرميسين بين همدان وحلوان في طريق بغداد إلى همدان، وفيه أبنية عظيمة شاهقة، يكلُّ الطرفُ عن تحديدها ويضيق الفكر عن الإحاطة بها، وهي إيوانات كثيرة متصلة، وخلوات، وخزائن، وقصور، وعقود، ومتنزهات، ومستشفيات، وأروقة، وميادين، ومصايد، وحجرات، تدلُّ على طول وقوة».

لطيفة: قال محمد بن أحمد الهمداني: كان السبب في بناء قصر شيرين، وهو إحدى عجائب الدنيا، أن أبرويز الملك وكان مقامه بقرميسين أمر أن يبنى له باغ يكون فرسخين في فرسخين وأن يحصل فيه من كل صيد حتى يتناسل جميعه ووكل بذلك ألف رجل وأجرى على كل رجل في كل يوم خمسة أرغفة من الخبز ورطلين لحماً ودورق خمر، فأقاموا في عمله وتحصيل صيوده سبع سنين حتى فرغوا من جميع ذلك، فلما تم واستحكم صاروا إلى البلهبد المغني وسألوه أن يخبر الملك بضرأهم مما أمروا به، فقال: أفعل، فعمل صوتاً وغناه به وسماه باغ نخجيران أي بستان الصيد، فطرب الملك عليه

(١) «صفحة باجة (البرتغال) في GeoNames ID».

وأمر للصنّاع بمال، فلما سكر قال لشيرين:

سليني حاجة، فقالت: حاجتي أن تصير في هذا البستان نهرين من حجارة تجري فيهما الخمر وتبني لي بينهما قصراً لم يبن في مملكتك مثله، فأجابها إلى ذلك وكان السكر قد غلب عليه فأنسى ما سأله ولم تجسر أن تذكره به فقالت لبلهبد: ذكره حاجتي ولك عليّ أن أهب لك ضيعتي بأصبهان، فأجابها إلى ذلك وعمل صوتاً ذكره فيه ما وعد به شيرين وغناه إيّاه، فقال: أذكرتني ما كنت قد أنسيته، وأمر بعمل النهرين وبناء القصر بينهما فبني على أحسن ما يكون وأحكمه، ووفت لبلهبد بضمانها فنقل عياله إلى هناك»^(٢).

قضاء قصر شيرين: هو قضاء في محافظة كرمنشاه الإيرانية، في شمال غرب جمهورية إيران الإسلامية، مركز القضاء، هو مدينة قصر شيرين غالب أهلها من الأكراد، وقد اشتهر الموقع لمعاهدة قصر شيرين (١٦٣٩ م) بين الدولة العثمانية والدولة الصفوية والتي أنهت الحرب ورسمت الحدود بين البلدين^(٣).

قصر عروة:

قال ياقوت الحموي: «هو بالعقيق، منسوب إلى عروة بن الزبير ابن العوام بن خويلد، روى عروة بن الزبير أن رسول الله ﷺ قال: يكون في أمتي خسف وقذف وذلك عند ظهور عمل قوم لوط فيهم، قال عروة: فبلغني أنه قد ظهر ذلك فتنحيت عن المدينة وخشيت أن يقع وأنا بها

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٣٥٨).

(٣) «نتائج سرشماری جمعیت به تفکیک تقسیمات کشوری سال (١٣٩٥)».

قال: دَخَلْنَا على كعب الأخبار فقال: مَمَّنْ أَنْتُمْ؟ قلنا: من مصر، قال: ما تقولون في القصير؟ قلنا: قصير موسى، فقال: ليس بقصير موسى، ولكنه قصير عزيز مصر، وكان إذا جرى النيل يترفع فيه، وعلى ذلك فإنه مقدس من الجبل إلى البحر»^(٣).

الْقَصِير: مدينة مصرية، تتبّع محافظة البحر الأحمر إدارياً، يُقال: إنَّ إطلاق اسم «القصير» على المدينة يرجع إلى أنها أقصر مسافة تربط بين صعيد مصر والبحر الأحمر، وفي الماضي كانت الطريق الوحيد الرابطة بينهما^(٤).

•• الْقَصِيمُ: ••

قال ياقوت الحموي: «موضع معروف يشقه طريق بطن فلج، وقال أبو عبيد السكوني: القصيم بلد قريب من النجاج يسرة في أقوازه وأجارعه، فيه أودية وفيه شجر الفاكهة؛ من التين، والخوخ، والعنب، والرمان»^(٥).

منطقة القصيم: هي إحدى المناطق الإدارية الثلاث عشرة التي حددها نظام المناطق السعودي، ومقر إمارتها بريدة، ويتولّى إمارتها الأمير فيصل بن مشعل بن سعود آل سعود.

تقع القصيم وسطاً شمال المملكة العربية السعودية، في طريق القوافل من مكة المكرمة، إلى بلاد ما بين النهرين، وتمتدّ قاعدة المثلث من شمال محافظة الأسياح، وشمال قريتي القصيباء والقوارة إلى الجنوب من وادي التروس شمالاً

فنزلت العقيق وبنى به قصره المشهور عند بئرهِ وقال فيه لما فرغ منه:

بنيناه فأحسنّا بناه

بحمد الله في وسط العقيق

تراهم ينظرون إليه شزرا

يلوح لهم على وضح الطريق

فساء الكاشحين وكان غيظا

لأعدائي وسرّ به صديقي»^(١).

قصر عروة بن الزبير: يقع على ضفاف وادي العقيق، في غرب المدينة المنورة، على امتداد الطريق المؤدّي إلى مسجد ذي الحليفة (ميقات أهل المدينة)، ويبعد عن المسجد النبوي حوالي (٣,٥ كم)، قام عمر بن عبد الله ببناء القصر بتكليف من عروة بن الزبير، وما زالت بعض مبانيه قائمة حتى الآن^(٢).

•• الْقُصِيرُ: ••

قال ياقوت الحموي: «موضع قرب عيذاب، بينه وبين قوص قسبة الصعيد خمسة أيام، وبينه وبين عيذاب ثمانية أيام، وفيه مرفأ سفن اليمن، وقال ابن عبد الحكم: المقطم ما بين القصير إلى مقطع الحجارة وما بعد ذلك من اليموم.

لطيفة: اختلف في القصير؛ فقال ابن لهيعة: ليس بقصير موسى ﷺ، ولكنه قصير موسى الساحر، وقال المفضل بن فضالة عن أبيه

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٣٦١).

(٢) «قصر عروة بن الزبير - صحيفة المدينة - السبت

(١٩-١٤٣٥هـ - ١٩-٤-٢٠١٤م)، العدد: (١٨٦٢٣)

نسخة محفوظة (١٩) من سبتمبر (٢٠١٦م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٣٦٧).

(٤) «صفحة القصير (مصر) في GeoNames ID.

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٣٦٧).

وعاصمتها الدوحة، لها حدود برية مشتركة من الجنوب مع المملكة العربية السعودية، وبحرية مع دولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، وفي أعقاب الحكم العثماني، أصبحت قطر محمية بريطانية في أوائل القرن العشرين حتى حصولها على الاستقلال في عام (١٩٧١م)، وقد حكمت قطر أسرة آل ثاني منذ منتصف القرن التاسع عشر، نظام الحكم في قطر إمارة وراثية دستورية، وحاكم الدولة هو الأمير تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني.

قَطَنًا :

قال ياقوت الحموي: «من قرى دمشق، منها الحسن بن علي بن محمد أبو علي القطني»^(٥).

قطننا (المشرفة حالياً) : بالقرب من مدينة حمص في سوريا، هي موقع لمملكة تعود إلى عصر البرونز (٢٧٠٠ ق.م)، حظيت مملكة قطننا لمدة ثلاثة قرون ونصف من تاريخها بأهمية ومكانة كبيرتين، وازدهرت بفضل موقعها الذي كان يتوسط الطرق التجارية في الشرق الأدنى القديم، إلا أن جيوش الإمبراطورية الحيثية بقيادة سابيليوليوما الأول اجتاحتها ودمرتها في سنة (١٣٤٠م)، وقد أعيد استيطانها بحلول القرن التاسع قبل الميلاد، لكن لم تلبث أن دُمِّرت مرة أخرى على يد سرجون الثاني حاكم الإمبراطورية الآشورية.

هُجِّرَت المدينة بعد ذلك حتى منتصف القرن التاسع عشر، عندما شيدت فيها أخيراً القرية الحديثة، لكن الحكومة قرَّرت في مطلع ثمانينيات القرن العشرين تهجير السكان البالغ

إلى نهاية محافظة المذنب جنوباً بطول يمتد (٢٧٠ كم)، ويحد القصيم من الجهة الشمالية والشمالية الغربية حدود إمارة حائل، التي تنحصر بين قرية الكهفة، التابعة لمنطقة حائل وقرى القوارة وقصيبياء التابعة للقصيم من الجانب الآخر^(١).

قُطَابَةُ :

قال ياقوت الحموي: «قرية بمصر، عن أبي سعد، يُنسب إليها محمد بن سنجر القطابي، كان من جرجان فسكن قطابية بعد أن كتب ببغداد وكثير من البلاد، وتوفي سنة (٢٥٨هـ)»^(٢).

القضاية : إحدى قرى مركز بسيون، التابع لمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية^(٣).

قَطَرُ :

قال ياقوت الحموي: «قال أبو منصور: في أعراض البحرين على سيف الخط، بين عُمان والعقير قرية يقال لها قطر، وأحسب الثياب القطرية تُنسب إليها»^(٤).

قَطَر أو (رسمياً: دولة قَطَر) : هي دولة عربية، تقع في شرق شبه الجزيرة العربية، في جنوب غرب آسيا مطلة على الخليج العربي،

(١) «النتائج التفصيلية لمنطقة القصيم (التعداد العام للسكان والمساكن ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م)» (PDF).

الهيئة العامة للإحصاء، (٢٠١٠م). مؤرشف من الأصل (PDF) في (١٨) من سبتمبر (٢٠٢٠م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٧٠/٤).

(٣) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م) - محافظة الغربية»، الجهاز المركزي للإحصاء، نسخة محفوظة (١٤) من أبريل (٢٠٢٠م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٧٣/٤).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٧٤/٤).

كانت معروفةً بتجارة اللؤلؤ واستخراجه قبل اختراع اليابانيين اللؤلؤ الصناعي في بدايات القرن العشرين، تُعدّ واحة القطيف من أقدم المناطق المأهولة في الخليج العربي، ويرجع تاريخها إلى الألفية الخامسة قبل الميلاد، نشأت على صعيدها حضارات وتعاقت عليها دول، وشهدت أرضها الكثير من الأمم والأجناس، تمتد القطيف من صفوى شمالاً حتى الدمام جنوباً، شاملةً توابعها، ويُعرف الامتداد من صفوى إلى الظهران بمنطقة الخط.

من أعلامها: محمد علي الخنيزي القطيفي؛ عالم دين، وُلد سنة (١٨٨٦م)، وتلقّم على يد منصور آل سيف، وعلي بن حسن الجشي البحراني القطيفي؛ أديب وعالم دين، وقاضٍ شرعي، وأبو البحر شرف الدين جعفر بن محمد بن حسن الخطّي البحراني العبّيدي (١٥٧٢ - ١٦١٩ م) (٩٨٠ - ١٠٢٨ هـ) شاعر بحراني، عاش معظم حياته في القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي، متنقلاً بين وطنه الأحساء العثمانية، وبلاد فارس الصفوية، ومحمد سعيد بن موسى بن ضيف حسن بن علي بن عبد الله آل مسلم؛ أديب، وشاعر، ومؤرخ، وكاتب، وصحفي، ومصرفي، سعودي، مؤلف كتابي: «ساحل الذهب الأسود»، و«القطيف واحة على ضفاف الخليج»، اللذان يُعتبران مصادر ومراجع رئيسة ومهمة لتاريخ الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية، وسعيد مجيد العوامي (١٩٢٥-٢٠٠٩م): هو صيدلي سعودي، وأوّل صيدلي جامعي على مستوى الخليج العربي من الجامعة الأمريكية في بيروت ببعثة من أرامكو، ونهاد محمد بن سعيد الجشي

عددهم (١٢,٠٠٠) إلى بلدة مشرفة الجديدة؛ حفاظاً على الآثار التاريخية بالمدينة.

تقع قطنا (حاليًا قرية المشرفة) في الشمال الشرقي من مدينة حمص، وتبعد عنها حوالي (١٨ كم)، كذلك تبعد (٣٥ كم) إلى الجنوب الغربي من مدينة السلمية، وتتمتع المدينة بموقع جغرافي مهم^(١).

قطور؛

قال ياقوت الحموي: «مدينة من نواحي مصر بكورة الغربية»^(٢).

قطور: مدينة مصرية، تتبع محافظة الغربية إدارياً، والمدينة عاصمة مركز قطور^(٣).

القطيف؛

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالبحرين، هي اليوم قصبته وأعظم مدنها، وكان قديماً اسماً لكورة هناك غلب عليها الآن اسم هذه المدينة.

لطيفة: لَمَّا قَدِمَ وفدُ عبد القيس على النبي ﷺ قال لسيديها الجون والجارود وجعل يسألها عن البلاد فقال: يا رسول الله دخلتها؟ قال: نعم، دخلتُ هجر وأخذتُ إقليدها»^(٤).

محافظة القطيف: هي محافظة سعودية، تقع في المنطقة الشرقية على الضفة الغربية من الخليج العربي، وهي واحة ساحلية عريقة غنيّة بالتضط، والتمور، والفواكه، والأسماك،

(١) «قطنا في وثائق العهد البابلي - الحوثيات الأثرية السورية»، إسماعيل، فاروق: (١٩٩٦م)، ٤٢م، دمشق، (ص ٩٧).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٣٧٦).

(٣) ينظر: «مدن محافظة الغربية - مركز قطور».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٣٧٨).

صنعاء، وتنقسم إلى حارات قاع الشقيق والقرية ونباق وخبة وقرينة^(٥).

قَطِيَّةٌ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «قرية في طريق مصر في وسط الرمل قرب الضما، بيوتهم صرائف من جريد النخل، وشربهم من ركبة عندهم جائفة ملحة، ولهم سوق فيه خبز إذا أُكِلَ وُجِدَ الرمل في مضغه فلا يكاد يبالغ في مضغه، وعندهم سمك كثير لقربهم من البحر»^(٦).

قطية أو قاطية: وتكتب أيضا قطيا، هي بلدة من بلاد العريش الشهيرة على نحو (٢٦) ميلاً من القنطرة، وهي حدائق متسعة من النخل، عندها خرائب بلدة قديمة، وبئر مطوية بالحجر المنحوت، وقد رَمَمَ البئر إبراهيم باشا في أثناء حملته على سوريا، ثم رَمَمَهَا عباس باشا الخديوي عند زيارته العريش، وكانت قطية قبل فتح ترعة السويس تابعة لمديرية الشرقية، فلما فُتحت الترعة لحقت بالعريش ولا تزال^(٧).

قَعْرَةٌ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «من قرى اليمن من ناحية ذمار»^(٨).

القعرة: هي إحدى قرى عزلة أسلم الوسط،

(١٩٥٦م): هي طيبة سعودية وعضو في مجلس الشورى السعودي منذ أن تم تعيينها بأمر ملكي في (٣) من ربيع الأول، (١٤٣٨هـ) الموافق لـ (٢) من ديسمبر (٢٠١٦م)، ونظمي النصر: هو الرئيس التنفيذي لمشروع مدينة نيوم، ونائب الرئيس التنفيذي للشؤون الإدارية والمالية في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، وعضو الهيئة الاستشارية في المجلس الاقتصادي الأعلى السعودي^(١).

القَطِيفَةُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «قرية دون ثنية العقاب، للقاصد إلى دمشق، في طرف البرية من ناحية حمص»^(٢).

القطيفة: هي مدينة تبعد عن دمشق (٤٠) كيلومتر، وبها آثار رومانية و سلجوقية؛ كالقناة الرومانية، وخان النوري الأثري، وبها مسجد سنان باشا العثماني، مساحتها (٢٠١ كم^٢)، وهي مركز منطقة القطيفة، يتبعها بعض القرى من جبال القلمون الأوسط والأدنى^(٣).

قُطَيْنٌ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «قرية من مخلاف سنحان باليمن»^(٤).

قطين: هي إحدى قرى عزلة الربع الشرقي بمديرية سنحان، وبني بهلول، التابعة لمحافظة

(٥) «الدليل الشامل - محافظة عمران - مديرية جبل عيال يزيد - عزلة الربع الشرقي». - www.ye-menna.com. مؤرشف من الأصل في (٢٣) من نوفمبر (٢٠١٩م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٧٨/٤).
(٧) «موسوعة مصر الحديثة: المجلد العاشر - الآثار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص (١٥٠).
(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٧٩/٤).

(١) «صفحة محافظة القطيف في GeoNames ID».
(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٧٨/٤).
(٣) «نتائج تعداد السكان والمساكن لعام (٢٠٠٤م) على مستوى المدينة / قرية - المكتب المركزي للإحصاء (سوريا)»، محافظة ريف دمشق. (بالعربية) نسخة محفوظة (٠٤) من مارس (٢٠١٦م).
(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٧٨/٤).

عظيم طويل ممتد، وفي أصله تقع المروة من جهة المدعى في الشمال الشرقي للمسجد الحرام^(٥).

القُفَاعَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «من نواحي صعدة، ثم أرض خولان باليمن، يسكنها بنو معمر بن زرارة بن خولان، بها معدن الذهب»^(٦).

عزلة القفاعة: هي إحدى عزل مديرية شرعب السلام، في محافظة تعز اليمنية^(٧).

قَفْصَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «بلدة صغيرة في طرف إفريقية من ناحية المغرب، من عمل الزاب الكبير بالجريد، بينها وبين القيروان ثلاثة أيام، مختطة في أرض سبخة لا تُنبِت إلا الأشنان والشيخ، يشتمل سورها على ينبوعين للماء، أحدهما يُسمَّى الطرميد، والآخر الماء الكبير، وخارجها عينان أُخريان إحداهما تسمى المطوية، والأخرى بيّش، وعلى هذه العين عدة بساتين ذوات نخل وزيتون وتين وعنب وتفاح، وهي أكثر بلاد إفريقية فستقا، ومنها يُحمل إلى جميع نواحي إفريقية والأندلس وسجلماسة، وبها تمر مثل بيض الحمام، ويُنسب إلى قفصة جميل بن طارق الإفريقي، يروي عن سحنون بن سعيد»^(٨).

بمديرية أسلم، التابعة لمحافظة حجة^(١).

القعدة: ..

قال ياقوت الحموي: «من قرى ذمار باليمن»^(٢).

القعدة: هي إحدى قرى عزلة منقذة، بمديرية مدينة ذمار، التابعة لمحافظة ذمار^(٣).

قُعَيْقَعَانُ: ..

قال ياقوت الحموي: «جبل بمكة، قال عزام: ومن قعيقعان إلى مكة اثنا عشر ميلاً على طريق الحوف إلى اليمن».

لطيفة: قيل: إنما سُمِّيَ بذلك؛ لأن قطورا وجهرهم لما تحاربوا ققعت الأسلحة فيه، وعن السدي أنه قال: سُمِّيَ الجبل الذي بمكة قعيقعان؛ لأن جهرهم كانت تجعل فيه قسيها، وجعابها، ودرقها، فكانت تقعقع فيه»^(٤).

جبل قيقعان: يقع في الجهة الغربية في مكة المكرمة، ارتفاعه (٤٣٠) متراً، ويُسمَّى اليوم بجبل قرن، وحدوده من حارة الباب إلى القرارة، وسمي بجبل قيقعان لتقعقع السلاح به في حرب جهرهم مع قطورا، وهما يومئذ أهل مكة؛ فكانت جهرهم بأعلى مكة، وقيقعان وملكهم مضاض بن عمرو، وكانت قطورا بأسفل مكة، وأجيادين وملكهم السמידع، وجبل قيقعان جبل

(١) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧ م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/ ٣٧٩).

(٣) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) يناير (٢٠١٧ م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/ ٣٧٩).

(٥) «جبل قيقعان في التاريخ الإسلامي الجغرافي». www.arabiaweather.com. مؤرشف من الأصل في (٢٣) من نوفمبر (٢٠١٣ م)، اطلع عليه بتاريخ (٠٤) من سبتمبر (٢٠١٩ م).

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/ ٣٨٠).

(٧) «صفحة عزلة القفاعة (تعز) في GeoNames ID».

(٨) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/ ٣٨٢-٣٨٣).

الشرقي للنيل.

من أعلامها المشهورين: الشاعر: أمل دنقل، ابن القلعة، بلد الأمراء، والسيد: أحمد عبد الله الشيخ المحامي، ابن الأشراف العسيلية، والأبنودي الشاعر المبدع، وعمرو أبو الفتوح الأثري الشهير، والعارف بالله الشيخ/هشام حجاج، كما يوجد بها الشيخ أحمد الحادي، ويُعدّ من أشهر علماء قنا في عصره، وتُسمّى عائلة الحادي بـ (بيت العلم)؛ نظراً لكثرة شيوخهم من حَمَلَة القرآن الكريم^(٣).

قُلْتَة؛

قال ياقوت الحموي: «هي قرية حسنة تعرف بسواقي قلتة بالصعيد من شرقي النيل دون إخميم»^(٤).

أبوقلتة: هي إحدى القرى التابعة لمركز ملوي بمحافظة المنيا في جمهورية مصر العربية^(٥).

القُلْزُم؛

قال ياقوت الحموي: «القلزمة: ابتلاع الشيء، يقال: تقلزّمه إذا ابتلعه، وُسُمي بحر القلزم قلزماً؛ لالتهامه من ركبته؛ وهو المكان الذي غرق فيه فرعون وآله، قال ابن الكلبي: استطال عنق من بحر الهند فطعن في تهايم اليمن على بلاد فرسان، وحكم، والأشعرين،

قفصة: هي كبرى مدن الجنوب الغربي التونسي، وفيها يقع مقر ولاية قفصة، يتركز النشاط الاقتصادي في قفصة أساساً على استخراج الفوسفات الذي تم اكتشافه لأول مرة في جبال الثالجة، في مدينة المتلوي، في بداية الاحتلال الفرنسي^(١).

قُفْط؛

قال ياقوت الحموي: «كلمة عجمية لا أعرف في العربية لها أصلاً، وهي مسماة بقفط بن مصر بن بيسر بن حام بن نوح، وقبط، باباء الموحدة، قالوا: إنّه أخو قفط وأصله في كلامهم قفطيم ومصريم، ولما حاز مصر بن بيسر الديار المصرية، وكثر ولده أقطع ابنه قفط بالصعيد الأعلى إلى أسوان في المشرق، وابتنى مدينة قفط في وسط أعماله فُسِّمَت به، وهي الآن وقف على العلوية من أيام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، والغالب على معيشة أهلها التجارة والسفر إلى الهند، وليست على ضفة النيل، بل بينهما نحو الميل، وساحلها يُسمّى بقطر، وبينها وبين قوص نحو الفرسخ، وفيها أسواق، وأهلها أصحاب ثروة، وحولها مزارع وبساتين كثيرة فيها النخل والأترج والليمون، والجبل عليها مطّل، وإليها ينسب الوزير الصاحب جمال الدين الأكرم أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني القفطي»^(٢).

قفط: هي مدينة ومركز بمحافظة قنا، تقع جنوب مدينة قنا بـ (٢٠) كيلومتر، وشمال مدينة الأقصر بـ (٤٣) كيلومتر علي الجانب

(٣) «معلومات عن قفط على موقع pleiades.stoa.org». pleiades.stoa.org مؤرشف من الأصل في (٣) من أبريل (٢٠١٥م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٨٧/٤).

(٥) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٢) من يناير (٢٠١١م).

(١) «صفحة قفصة في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٨٣/٤).

●● **الْقَلْعَةُ :**

قال ياقوت الحموي: «هو جبل بالشام»^(٥).

جبل القلعة: أحد جبال مدينة عمّان السبعة، والذي اتخذه العمونيون منذ القدم مقراً لحكمهم في المدينة، ومن بعدهم كل من اليونان، والرومان، والبيزنطيين، الذين احتلوا المدينة على التوالي إلى أن هُلَّ عليها الفتح الإسلامي في القرن السابع الميلادي؛ حيث بني على قمته القصر الأموي^(٦).

●● **قَلْعَةُ أَيُوب :**

قال ياقوت الحموي: «مدينة عظيمة جليلة القُدْرُ بالأندلس بالثغر، من أعمال سرقسطة، بقعتها كثيرة الأشجار والأنهار والمزارع، ولها عدة حصون وبالقرب منها مدينة بلبة، يُنسب إليها جماعة من أهل العلم، منهم محمد بن قاسم بن خَرَم من أهل قلعة أيوب، يكنى أبا عبد الله، ومحمد بن نصر الثغري من قلعة أيوب يكنى أبا عبد الله أصله من سرقسطة، وكان حافظاً للأخبار والأشعار عالماً باللغة والنحو خطيباً بليغاً، وكان صاحب صلاة قلعة أيوب»^(٧).

بلدية قلعة أيوب (بالإسبانية: Calatayud)؛ هي بلدية تقع في مقاطعة سرقسطة، التابعة لمنطقة أرغون، شمال شرق إسبانيا، فيها قلعة أيوب وهي من أقدم الآثار الإسلامية في الأندلس، بدأ بتشييدها عبد العزيز بن موسى بن نصير، وأتمها أيوب بن

وعك، ومضى إلى جدّة وهو ساحل مكة ثم الجار، وهو ساحل المدينة، ثم ساحل الطور، وساحل التيماء، وخليج أيلة، وساحل رابية، حتى بلغ قلزم مصر، وخالط بلادها، ويُنسب إلى القلزم المصري جماعة، منهم: الحسن بن يحيى بن الحسن القلزمي^(٨).

البحر الأحمر أو بحر القُلُزم: أو بحر الحبشة، يُعدُّ هو والخليج العربي مدخل مياه بحر المحيط الهندي، الواقع بين أفريقيا وآسيا، والاتصال مع المحيط في الجنوب من خلال مضيق باب المندب، وخليج عدن، وفي الشمال يحده شبه جزيرة سيناء، وخليج العقبة، وخليج السويس (الذي يؤدي إلى قناة السويس)، والبحر الأحمر أحد المحميات البيئية التي حددها الصندوق العالمي للحياة البرية وعددها (٢٠٠)^(٩).

●● **قَلْسَانَةٌ :**

قال ياقوت الحموي: «ناحية بالأندلس من أعمال شذونة، وهي مجمع نهر بيطة ونهر لكّة، وبينها وبين شذونة واحد وعشرون فرسخاً، وفي كتاب ابن بشكوال: خلف بن هانئ من أهل قلسانة، مهمل السين، وعلى الحاشية: حصن من نظر إشبيلية»^(١٠).

قَلْسَانَةٌ أو قَلْسَانَةٌ: مدينة إسبانية، تقع في منطقة الأندلس ذاتية الحكم، بجنوب إسبانيا، قرب مدينة شذونة^(١١).

(١) يُنْظَر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٣٨٧-٣٨٨).

(٢) يُنْظَر: «موقع هيئة المساحة الجيولوجية السعودية».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٣٨٩).

(٤) يُنْظَر: «بلديات إسبانيا».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٣٨٩).

(٦) «كتاب عمان عبر العصور، د. هند أبو الشعر، جريدة الدستور الأردنية نسخة محفوظة (١٠) من مارس (٢٠١٦م).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٣٩٠).

حبيب اللخمي عام (٩٧ هـ).^(١)

قلعة حمّاد:

قال ياقوت الحموي: «مدينة متوسطة بين أكم وأقران، لها قلعة عظيمة على قلة جبل يُسمّى تاقربوست، تُشبه في التحصن ما يُحكى عن قلعة أنطاكية، وهي قاعدة ملك بني حماد بن يوسف الملقب بلكّين بن زيري بن مناد الصنهاجي البربري، وهو أول من أحدثها في حدود سنة (٣٧٠ هـ)، وهي قرب أشير من أرض المغرب الأدنى، وليس لهذه القلعة منظر ولا رواء حسن إنما اختطها حماد للتحصن والامتناع لكن يحفّ بها رساتيق ذات غلة وشجر مثمر؛ كالتين، والعنب في جبالها وليس بالكثير».^(٢)

قلعة بني حماد: بالمعاضيد، التابعة لولاية المسيلة، تُعدّ أحد رموز الدولة الإسلامية بالجزائر، وتعتبر امتداداً لدولة حماد بن بلكين، الذي حاول صقل وتثبيت الهوية الإسلامية، ورغم أهمية هذا الصرح التاريخي والإسلامي الكبير، إلّا أن القلعة باتت في طريقها إلى الزوال، أدرجت اليونسكو قلعة بني حماد سنة (١٩٨٠ م) في لائحة المواقع الأركيولوجية المهمة، وأظهر بحث معمّق للموقع أن المدينة بُنيت في (١٠٠٧ م)، وهدمت بعد (١٤٥) سنة؛ أي: في (١١٥٢ م).^(٣)

قلعة جعبر:

قال ياقوت الحموي: «على الضرات مقابل

صفين، التي كانت فيها الوقعة بين معاوية وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وكانت تُعرّف أولاً بدوسر، فتملكها رجلٌ من بني نمير يقال له: جعبر بن مالك، فغلب عليها فُسِّمَتْ به».^(٤)

قلعة جعبر: تقع في منطقة الجزيرة السورية، على الضفة اليسرى لنهر الضرات على بُعد (٥٣) كيلومتراً من مدينة الرقة في سوريا، و(١٣) كيلومتراً من مدينة الثورة، وتقوم القلعة على هضبة كلسية بيضاوية الشكل، ترتفع عمّا حولها زهاء (٥٠) متراً، مشرفة على بحيرة الأسد (١٩٧٤ م)، وهي قلعة ذات سورين يضمّان عدداً من الأبراج، تزيد عن خمسة وثلاثين برجاً، بعضها مصلّع، والبعض نصف دائري، وأكثرها مهدمٌ أوزائل، وفي وسط القلعة مسجد بقي منه مئذنة، وتضم أيضاً عدداً من المباني لم يبق إلا أثرها.^(٥)

قلعة رباح:

قال ياقوت الحموي: «بالأندلس».^(٦)

قلعة رباح: (سُميت نسبةً إلى رباح، الأمير الذي حكمها في القرن الثامن الميلادي) مدينة أندلسية قديمة، تقع بين طليطلة وقرطبة.^(٧)

قلعة الروم:

قال ياقوت الحموي: «قلعة حصينة في غربي الضرات، مقابل البيرة، بينها وبين سُميساط، بها

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩٠/٤).

(٥) ينظر: «قائمة قلاع سوريا».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩٠/٤).

(٧) St. Raymond of Fitero - Saints & Angels

Catholic Online نسخة محفوظة (١٢) من يوليو

(٢٠١٧ م).

(١) «صفحة قلعة أيوب في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩٠/٤).

(٣) «معلومات عن قلعة بني حماد على موقع

geonames.org، مؤرشف من الأصل في (١٢) من

ديسمبر (٢٠١٩ م).

خصبة، فوق تل بجوار نهر الضرات، (١١٥ كم) شمال شرق مدينة حلب، يرتفع موقعها عن منسوب نهر الضرات بحوالي (٦٨ م)^(٣).

●● قَلْأَو: —————

قال ياقوت الحموي: «قرية بالصعيد على غربي النيل»^(٤).

قرية قلفاؤ: إحدى القرى التابعة لمركز سوهاج، بمحافظة سوهاج، في جمهورية مصر العربية^(٥).

●● قُلْمُرِيَّة: —————

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالأندلس وهي اليوم بيد الأفرنج، خذلهم الله»^(٦).

قُلْمُرِيَّة أو قلنبرية أو كويمبرا باللغة البرتغالية Coimبرا بالبرتغالية: مدينة تقع في وسط البرتغال، تبعد (٢٠٠ كم) عن العاصمة لشبونة و(١٠٠ كم) على أبورتو، تشتهر لاحتضانها أحد أعرق جامعات أوروبا؛ وهي جامعة قلمرية^(٧).

●● الْقَلْمُونُ: —————

قال ياقوت الحموي: «من القلمون التي بدمشق يحترق بن عبيد الله بن سلمان الطابخي الكلبى من أهل القلمون من قرية الأفاعي»^(٨).

(٣) ينظر: «قائمة قلاع سوريا».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩١/٤).

(٥) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦ م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١١) من أكتوبر (٢٠٢٠ م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩١/٤).

(٧) «صفحة قلمرية في GeoNames ID».

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩١/٤).

مقام بطرك الأرمن خليفة المسيح عندهم، ويسمونه بالأرمنية كتاغيكوس، وهذه القلعة في وسط بلاد المسلمين، وما أظن بقاءها في يد الأرمن مع أخذ جميع ما حولها من البلاد إلا لقلّة جدواها فإنه لا دخل لها وأخرى لأجل مقام رب الملة عندهم كأنهم يتركونها كما يتركون البَيْع والكنائس في بلاد الإسلام»^(١).

قلعة الروم أو هرموغلا: حصن يقع في لواء الرها (محافظة أروفة اليوم)، أنشئت القلعة على تلة تُشكّل لساناً في نهر الضرات، تقع على بُعد (٥٠ كم) شمال شرق عنتاب، و(٥٠ كم) غرب الرها.

كانت قلعة الروم مقر بطريك أرمينيا الصغرى. في عام (١٢٩٢م) فتحها الأشرف خليل بن قلاوون، حاصر الأشرف قلعة الروم بعشرين أو ثلاثين منجنيقاً، وسماها قلعة المسلمين بعد فتحها.

●● قَلْعَةُ النَّجْم: —————

قال ياقوت الحموي: «قلعة حصينة مُطلّة على الضرات، على جبل تحتها ربض عامر، وعندها جسر يُعبر عليه، وهي المعروفة بجسر منبج، ويعبر على هذا الجسر القوافل من حرّان إلى الشام، وبينها وبين منبج أربعة فراسخ، وهي الآن في حكم صاحب حلب الملك العزيز ابن الملك الظاهر ابن الملك الناصر يوسف بن أيوب»^(١).

قلعة نجم: قلعة سورية أثرية تقع بالقرب من مدينة منبج السورية، في منطقة زراعية

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩١/٤).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩١/٤).

ومن الغرب مدينة كفار يونا، وبلدات صغيرة أخرى^(٣).

قَلُورِيَّةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «جزيرة في شرقي صقلية، وأهلها إفرنج، ولها مدن كثيرة وبلاد واسعة، يُنسب إليها -فيما أحسب- أبو العباس القلوري، ومن مدن هذه الجزيرة: قبوة، ثم بيش، ثم تامل، ثم ملف، ثم سلوري، قال ابن حوقل: وهي جزيرة داخلية في البحر مستطيلة أولها طرف جبل الجلالة، وبلادها التي على الساحل: قسانه، وستانه، وقطرونية، وسبرينه، واسلوجراج، وبطرقوقة، وبوه، ثم بعد ذلك على الساحل جون البنادقيين، وفيه جزائر كثيرة مسكونة، وأمم كالشاعرة، وألسنة مختلفة بين إفرنجيين، ويونانيين، وصقالبة، وبرجان، وغير ذلك، ثم أرض بلبونس وأغلة في البحر شكلها شكل قرعة مستطيلة»^(٤).

قَلُورِيَّةُ أو **كالابريا** (بالإيطالية: Calabria): إقليم في إيطاليا، يقع أقصى جنوب شبه الجزيرة الإيطالية، وتبلغ مساحته (١٥,٠٨٢) كيلومتر مربع، وهو على شكل شبه جزيرة، يُحيط به شرقاً البحر الأيوني، وغرباً البحر التيراني، يحده من الشمال إقليم بازيليكاتا، ويفصله عن صقلية مضيق ميسينا، عاصمته كاتنزارو، من أعلامها: روكو كوميسو (بالإيطالية: Rocco Commisso)، (وُلِدَ في (٢٥) من نوفمبر (١٩٤٩م))، هو المؤسس

جبال القلمون: هي سلسلة جبلية في غرب سوريا، تمتد من الدريج جنوباً إلى البريج شمالاً، وتقع إلى الشمال الغربي من مدينة دمشق، وتُسمّى سلسلة جبال لبنان الشرقية أيضاً، تنتشر عليها من الجهة السورية مدن وقرى وبلدات شهيرة؛ مثل الزبداني، ووادي بردى، وبيرو، والتل، وصيدنايا، وعين منين، ومعلولا، ورنكوس، وتلفيتا، وبخعة، وجبعدين، وعين التينة^(١).

قَلْنَسُوةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «حصن قرب الرملة، من أرض فلسطين، قُتِلَ بها عاصم بن أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان، وعمرو بن أبي بكر، وعبد الملك، وأبان، ومسلمة بنو عاصم، وعمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان، ويزيد، ومروان، وأبان وعبد العزيز، والأصبغ بنو عمرو بن سهيل بن عبد العزيز، حُمِلُوا من مصر إلى هذا الموضع وقتلوا فيه مع غيرهم من بني أمية»^(٢).

قلنسوة: مدينة عربية في فلسطين، تقع اليوم في المنطقة الوسطى في دولة الاحتلال، تُعدّ إحدى مدن المثلث الجنوبي، وتقع تحديداً إلى الغرب من الطيبة، وإلى الشمال من الطيرة، وتبلغ مساحتها (٨,٤ كم^٢)، تقع قلنسوة في منطقة سهل شارون، على تلة يبلغ ارتفاعها (٣٧) متراً فوق مستوى سطح البحر، ويمر منها وادي الاسكندر، يحدها من الشرق مدينة الطيبة،

(١) En cours de route vers Damas نسخة

محفوظة (١٧) من مايو (٢٠١٤م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩٢/٤).

(٣) صفحة قلنسوة (مدينة) في GeoNames ID.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩٢/٤).

في بنیان هذه الكنيسة وجسمهم فيها أنواعاً من السّخر، وكان ينقل إليها آلات البناء كالرخام المجزّع والحجارة المنقوشة بالذهب من قصر بلقيس صاحبة سليمان ﷺ، وكان من موضع هذه الكنيسة على فراسخ، وكان فيه بقايا من آثار ملكهم، فاستعان بذلك على ما أراد من بناء هذه الكنيسة وبهجتها وبهاثها، ونصب فيها صلباناً من الذهب والفضة ومنابر من العاج والأبنوس، وكان أراد أن يرفع في بنیانها حتى يشرف منها على عدن، وكان حكمه في الصانع إذا طلعت الشمس قبل أن يأخذ في عمله أن يقطع يده، فنام رجل منهم ذات يوم حتى طلعت الشمس فجاءت معه أمه وهي امرأة عجوز فتضرّعت إليه تستشفع لابنها فأبى إلا أن يقطع يده، فقالت: اضرب بمعولك اليوم؛ فاليوم لك وغداً لغيرك، فقال لها: ويحك ما قلت؟ فقالت: نعم كما صار هذا المملك إليك من غيرك، فكذاك سيصير منك إلى غيرك، فأخذته موعظتها وعفا عن ولدها وعن الناس من العمل فيها بعد، فلما هلك ومزّقت الحبشة كل ممزّق وأقصر ما حول هذه الكنيسة ولم يعمرها أحد كثرت حولها السباع والحيات، وكان كل من أراد أن يأخذ منها أصابته الجنّ فبقيت من ذلك العهد بما فيها من العدد والآلات من الذهب والفضة ذات القيمة الوافرة والقناطير من المال لا يستطيع أحد أن يأخذ منه شيئاً إلى زمان أبي العباس السّفاح فذكر له أمرها فبعث إليها خاله الربيع بن زياد الحارثي عامله على اليمن وأصحابه رجالاً من أهل الحزم والجلد حتى استخرج ما كان فيها من الآلات والأموال وخزبها حتى عفا رسمها وانقطع خبرها، وكان الذي يصيب من يريدها من الجنّ منسوباً إلى كعيت

والرئيس والمدير التنفيذي لشركة ميديا كوم للاتصالات، وهي أكبر شركة تلفزيون في الولايات المتحدة^(١).

قَلْهَاتُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بَعْمَان، على ساحل البحر، إليها ترفأ أكثر سفن الهند، وهي الآن فرضة تلك البلاد، وأمثلة أعمال عُمان، عامرة أهلة، وليست بالقديمة في العمارة، ولا أظنها تمصّرت إلا بعد الخمسمائة، وهي لصاحب هرمز، وأهلها كلهم خوارج إباضية إلى هذه الغاية يتظاهرون بذلك ولا يُخفّونه»^(٢).

قَلْهَات: منطقة سكنية، تقع في ولاية صور، التابعة لمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عُمان^(٣).

القُلَيْسُ:

قال ياقوت الحموي: «لما ملك أبرهة بن الصباح اليمن بنى بصنعاء مدينة لم ير الناس أحسن منها ونقشها بالذهب والفضة والزجاج والفسيفساء وألوان الأصباغ وصنوف الجواهر وجعل فيها خشباً له رؤوس كروعوس الناس، ولكّكها بأنواع الأصباغ، وجعل لخارج القبة برنساً، فإذا كان يوم عيدها كشف البرنس عنها فيتألا رخامها مع ألوان أصباغها حتى تكاد تلمع البصر وسماها القُلَيْس، بتشديد اللام^(٤)

لطيفة: كان أبرهة قد استذل أهل اليمن

(١) «صفحة كالابريا في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٣٩٣).

(٣) «صفحة قلهات في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٣٩٤).

القرآن العظيم^(١).

غرقة القليس: هي الكنيسة التي بناها وزينها في اليمن أبرهة الأشرم؛ ليحج إليها العرب بدلاً من الكعبة، عندما لم يجد إقبالاً عليها من قبل العرب خرج بجيش عظيم على ظهور الضيلة لهدم الكعبة، ولكن الله خذله هو وجيشه بطير أبابيل، رمتهم بحجارة من سجيل، فجعلهم كعصف مأكول.

تقع هذه الكنيسة في صنعاء، لم يبق منها في الوقت الحاضر غير موضعها حفرة وبضع شجرات، سيّجتها هيئة التعاون الأهلي للتطوير سنة (١٩٧٦م)، وتقع غرقة القليس التي هي حالياً مكب للنفايات في حارة القطيع، قرب مسجد نصير، داخل المدينة القديمة، في غربي قصر السلاح^(٢).

قُمَامَة:

قال ياقوت الحموي: «بالضم: أعظم كنيسة للنصارى بالبيت المقدس، وصفها لا ينضب حسناً، وكثرة مال، وتنميق عمارة، وهي في وسط البلد، والسور يحيط بها، ولهم فيها مقبرة يسمونها القيامة؛ لاعتقادهم أن المسيح قامت قيامته فيها، والصحيح أن اسمها قُمَامَة؛ لأنها كانت مزبلة أهل البلد، وكان في ظاهر المدينة يقطع بها أيدي المفسدين، ويصلب بها اللصوص، فلما صلب المسيح (كما يزعمون) في هذا الموضع عظموه كما ترى، وهذا مذكور في الإنجيل، وفيه

وامراته صلمان كانا بتلك الكنيسة بنيت عليهما، فلما كسر كعيت وامراته أصيب الذي كسرهما بجذام فافتتن بذلك رعا اليمـن وقالوا: أصابه كعيت، وذكر أبو الوليد كذلك وأن كعيتا كان من خشب طوله ستون ذراعاً.

ولما استتم أبرهة بنيان القليس كتب إلى النجاشي: إني قد بنيت لك أيها الملك كنيسة لم بين مثلاً لملك كان قبلك ولست بمنته حتى أصرف إليها حج العرب، فلما تحدث العرب بكتاب أبرهة الذي أرسله إلى النجاشي غضب رجل من النساء أحد بني فقيم بن عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، والنساء هم الذين كانوا ينسئون الشهور على العرب في الجاهلية أي يحلون فيؤخرون الشهر من الأشهر الحرم إلى الذي بعده ويحرمون مكانه الشهر من أشهر الحل ويؤخرون ذلك الشهر، مثاله أن المحرم من الأشهر الحرم فيحللون فيه القتال ويحرمونه في صفر، وفيه قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا السَّبْتُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾ [التوبة: ٣٧]، قال ابن إسحاق: فخرج الفقيمي حتى أتى القليس وقعد فيها؛ يعني أحدث وأطل حيطانها، ثم خرج حتى لحق بأرضه، فأخبر أبرهة فقال: من صنع هذا؟ فقبل له: هذا فعل رجل من أهل البيت الذي تحج إليه العرب بمكة، لَمَّا سَمِعَ قولك: أصرف إليها حج العرب غضب فجاء فقعد فيها؛ أي أنها ليست لذلك بأهل، فغضب أبرهة وحلف ليسيرن حتى يهدمه، وأمر الحبشة بالتجهيز، فتهيأت وخرج ومعه الفيل، فكانت قصة الفيل المذكورة في

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩٤/٤-٣٩٥).

(٢) «منار اليمن - قصور صنعاء»، تاريخ الولوج (٥-٣-٢٠١٣م)، نسخة محفوظة (٥٥) من مارس (٢٠١٦م).

الأرثوذكسية المشرقية^(٢).

قملان: ————

قال ياقوت الحموي: «بلد باليمن من مخلاف زبيد»^(٣).

قملان: هي إحدى قرى عزلة الحذب، بمديرية بني مطر، التابعة لمحافظة صنعاء^(٤).

قُم: ————

قال ياقوت الحموي: «مدينة مستحدثة إسلامية لا أثر للأعاجم فيها، وأول من مضرها طلحة بن الأحوص الأشعري، وبها أبار ليس في الأرض مثلها عذوبة وبرداً، ويقال: إن الثلج ربما خرج منها في الصيف، وأبنيتها بالأجر، وفيها سراديب في نهاية الطيب، ومنها إلى الرّي مفازة سبخة فيها رياطات ومناظر ومساح، وفي وسط هذه المفازة حصن عظيم عاديّ يقال له: دير كردشير.

لطيفة: من ظريف ما يحكى: أنه وليّ عليهم والٍ وكان سُنّيّاً متشدّداً، فبلغه عنهم أنهم -لبغضهم الصحابة الكرام- لا يوجد فيهم من اسمه أبو بكر قطّ ولا عمر، فجمعهم يوماً وقال لرؤسائهم: بلغني أنكم تبغضون صحابة رسول الله ﷺ وأنكم لبغضكم إياهم لا تسمّون أولادكم بأسمائهم، وأنا أقسم بالله العظيم لئن لم تجيئوني برجل منكم اسمه أبو بكر أو عمر وثبت عندي أنه اسمه لأفعلن بكم ولأصنعن،

(٢) «كنيسة القيامة فتحت أبوابها أمام المصلّين»، صحيفة اللواء، بيروت - لبنان. الخميس (١) من آذار (مارس) (٢٠١٨ م).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٩٧/٤).

(٤) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

صخرة يزعمون أنها انشقت وقام آدم من تحتها، والصلبوت فوقها سوى، ولهم فيها بستان يوسف الصديق ﷺ يزورونه.

لطيفة: لهم في موضع منها قنديل يزعمون أن النور ينزل من السماء في يوم معلوم فيشعله، وحدثني من لزمه -وكان من أصحاب السلطان الذي لا يمكنهم منه- حتى ينظر كيف أمره، وطال على القس الذي برسمه أمره قال: فقال لي: إن لزمنا شيئاً آخر ذهب ناموسنا، قلت: كيف؟ قال: لأننا نشبه على أصحابنا بأشياء نعملها لا تخفى على مثلك، وأشتهي أن تعفيننا وتخرج، قلت: لا بد أن أرى ما تصنع، فإذا كتاب من النارنجيات وجدته مكتوباً فيه أنه يقرب منه شعبة فتعلق به بغتة والناس لا يرونه ولا يشعرون به فيعظم عندهم ويطيعون^(١).

كنيسة القيامة أو كنيسة القبر المقدس: هي كنيسة داخل أسوار البلدة القديمة في القدس، بُنيت الكنيسة فوق جلجثة، أو الجلجثة؛ وهي مكان الصخرة التي يُعتقد (في زعم النصارى) أن يسوع صلب عليها، وتعتبر أقدس الكنائس المسيحية والأكثر أهمية في العالم المسيحي، وتحتوي الكنيسة -وفق المعتقدات المسيحية- على المكان الذي دفن فيه يسوع واسمه (القبر المقدس).

سُميت كنيسة القيامة بهذا الاسم نسبة إلى قيامة يسوع من بين الأموات في اليوم الثالث من الأحداث التي أدت إلى موته على (حسب المعتقدات المسيحية)، تنقسم الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية والكاثوليكية

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٩٦/٤ - ٣٩٧).

محافظة سمنان، وتوجد بالمدينة العديد من المزارات الدينية، أهمها مرقد فاطمة بنت موسى الكاظم^(٢).

قَمَنْ: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى مصر نحو الصعيد، نسبوا إليها جماعة من أهل العلم، منهم: أبو الحسن يوسف بن عبد الأحد بن سفيان القمني، روى عن يونس بن عبد الأعلى وغيره»^(٣).

قَمَن العروس: هي إحدى القرى التابعة لمركز الواسطى، في محافظة بني سويف، في جمهورية مصر العربية^(٤).

القَمُوصُ: ..

قال ياقوت الحموي: «جبل بخير عليه حصن أبي الحقيق اليهودي»^(٥).

حصن القموص: هو حصن بناه اليهود في خيبر شمال المدينة المنورة، وانتهى باستيلاء المسلمين عليه في غزوة خيبر، يُعد الحصن أشهر الحصون في خيبر، ويُعرف بالحصن، وبحصن خيبر؛ وذلك لشهرته، واسمه الفعلي حصن القموص، ويُشرف مباشرة على خيبر القديمة، ويُوفر الحماية لها، وقد أُعيد بناؤه ليكون مقراً للإمارة بعد ضم خيبر للدولة السعودية في عهد الملك عبد العزيز^(٦).

فاستملوه ثلاثة أيام وتشتوا مدينتهم واجتهدوا فلم يروا إلا رجلاً صلعوكاً حافياً عارياً أحول أقبح خلق الله منظرًا، اسمه أبو بكر؛ لأن أباه كان غريباً استوطنها فسماه بذلك، فجاءوا به فشتهم وقال: جئتموني بأقبح خلق الله تتنادرون عليّ! وأمر بصفعهم، فقال له بعض ظرفائهم: أيها الأمير، اصنع ما شئت؛ فإن هواء قم لا يجيء منه من اسمه أبو بكر أحسن صورة من هذا، فغلبه الضحك وعفا عنهم، وبين قم وساعة اثنا عشر فرسخًا ومثله بينها وبين قاشان، ولقاضي قم قال صاحب بن عبّاد:

أيها القاضي بقم

قد عزلناك فقم

فكان القاضي يقول إذا سئل عن سبب عزله: أنا معزول السجع من غير جرم ولا سبب.

وقد نسبوا إليها جماعة من أهل العلم، منهم: أبو الحسن يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري القمي، ابن عم الأشعث بن إسحاق بن سعد، ومنهم أبو الحسن علي بن موسى بن داود، وقيل: ابن يزيد القمي صاحب أحكام القرآن، وإمام الحنفية في عصره^(٧).

مدينة قم: هي إحدى مدن إيران، والتي تُعد الحوزة العلمية، فيها المركز العلمي الديني للشيعة بعد النجف، تقع على بُعد (١٥٧ كم) جنوب العاصمة طهران، وترتفع المدينة نحو (٩٣٠ م) فوق مستوى سطح البحر، يحدها من الشمال مدينة طهران، ومن الجنوب مدينة أصفهان، ومن الغرب مدينة أراك، ومن الشرق

(٢) «صفحة قم في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩٨/٤).

(٤) «صفحة قمن العروس في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩٨/٤).

(٦) يُنظر: «قلاع وحصون في محافظة خيبر».

(٧) يُنظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩٧/٤).

(٣٩٨).

في دورتها الثامنة عام (٢٠٠٦م) الصادرة من منظمة المدن العربية، من أعلامها المشهورين: الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد (١٩٢٧ - ١٩٨٨م)، من مشاهير قراء القرآن الكريم، والشاعر عبد الرحمن الأبنودي (١١ من أبريل ١٩٣٨ - ٢١ من أبريل ٢٠١٥م)، ويس تاج الدين يس المحامي ونائب رئيس حزب الوفد، وفهمي عمر: رئيس الإذاعة المصرية السابق (بين ١٩٨٢ و ١٩٨٨م)، ومصطفى بكري: رئيس تحرير جريدة الأسبوع^(١).

قُنْدُهَارُ:

قال ياقوت الحموي: «هي من بلاد السند أو الهند، مشهورة في الفتوح، قيل: غزا عبّاد بن زياد ثغر السند وسجستان فأتى سنارود ثم أخذ على جوى كهن إلى الروذبار من أرض سجستان إلى الهندمند ونزل كس وقطع المفازة حتى أتى قندهار فقاتل أهلها فهزمهم وقتلهم وفتحها، بعد أن أصيب رجال من المسلمين، فرأى قلانس أهلها طوّلاً فعمل عليها فسميت العبادية»^(٢).

قندهار: أكثر مدن أفغانستان سكاناً، بعد كابل وهرات، تقع جنوب البلاد، وهي عاصمة ولاية قندهار، تتميز المدينة بكونها مركزاً تجارياً مهماً، خاصة للمنتجات الفلاحية، إلى جانب وقوعها على تقاطع عدة طرق مهمة، ومن جهة أخرى فهي مدينة رئيسية لعرقية البشتون^(٣).

(١) «صفحة قنا (مدينة) في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/٤٠٢-٤٠٣)».

(٣) «صفحة قندهار في GeoNames ID».

قَمُولَةُ:

قال ياقوت الحموي: «بلدة بأعلى الصعيد من غربي النيل كثيرة النخل والخضرة»^(١). قرية القبلي قمولا: هي إحدى القرى التابعة لمركز القرنة في محافظة الأقصر في جمهورية مصر العربية^(٢).

قَنَاءُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم ماء»^(٣).

قنّاء: واحة صحراوية إلى الشمال من منطقة حائل، تبعد عنها حوالي (٤٠ كلم)، تُعدّ الرمال القريبة منها منتزهاً طبيعياً للعوائل والشباب، وتجاورها بلدة أم القلبان، التي لا تبعد عنها سوى مسافة أقل من خمسة كيلومترات^(٤).

قَنَا:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالصعيد لطيفة بينها وبين قوص يوم واحد، وربما كتب بعضهم إقنا، وتُنسب إليها كورة»^(٥).

قنا: مدينة مصرية، تقع في صعيد مصر، شرق نهر النيل، وهي عاصمة محافظة قنا، وأكبر مدنها، ومن أشهر معالمها مسجد عبد الرحيم القناوي، وجامعة جنوب الوادي، وكلية الهندسة جامعة الأزهر، ومعبد دندرة، احتلت مدينة قنا المركز الثالث في جائزة تجميل المدينة

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/٣٩٨-٣٩٩)».

(٢) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢١ من يناير ٢٠١٥م).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/٣٩٩)».

(٤) «صفحة قنّاء في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/٣٩٩)».

قَنْسَرِين:

قال ياقوت الحموي: «في جبلها مشهد يقال إنه قبر صالح النبي ﷺ وفيه آثار أقدام الناقة، والصحيح أن قبره باليمن بشبوة، وقيل: بمكة، والله أعلم، وكان فتح قنسرين على يد أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، في سنة (١٧هـ)، وكانت حصص وقنسرين شيئاً واحداً، وهي كورة بالشام منها حلب، وكانت قنسرين مدينة بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم، وبعض يدخل قنسرين في العواصم، ويُنسب إلى قنسرين جماعة، أثبتهم في الحديث الحافظ أبو بكر محمد بن بركة بن الحكم بن إبراهيم بن الفرداج الحميري اليحصبي القنسريني، المعروف ببرداغس»^(١).

قنسرين: موقع أثري سوري في هضبة حلب الجنوبية، عبارة عن مدينة أثرية، يبعد الموقع حوالي (٤٠ كم) عن مدينة حلب، وتاريخياً كانت قنسرين ذات أهمية كبيرة بالنسبة للكنيسة السريانية الأرثوذكسية؛ فكانت تحتوي على مدرسة لاهوتية ضاهت مدرستي الرها ونصيبين، كما أصبحت بعد الفتوحات الإسلامية موقعاً عسكرياً مهماً في هذه المنطقة من سوريا.

من أعلامها: سعيد بن عمرو بن الأسود بن مالك بن كعب الحرشي، قائد من الشجعان، قتل شوذب الخارجي سنة (١٠١هـ)، ثم ولاه عمر بن هبيرة خراسان سنة (١٠٣هـ)^(٢).

قَنْطَرَةُ السَّيْف:

قال ياقوت الحموي: «بالأندلس، قال ابن بشكوال: محمد بن أحمد بن مسعود بن مضر بن مسعود بن صنعون بن سفيان من أهل مدينة شلب، ويعرف بابن القنطري، منسوب إلى قنطرة السيف، لسكنى آبائه فيها، وهو كبير المفتين بها يكنى أبا عبد الله»^(٣).

قَنْطَرَةُ السَّيْفِ أو القنطرة (بالإسبانية: Alcántara): هي بلدية تقع في مقاطعة قصرش، والتي تقع في منطقة إكستريمادورا، غرب إسبانيا^(٤).

قَنْوُج:

قال ياقوت الحموي: «موضع في بلاد الهند، عن الأزهرى، وقيل: إنها أجمّة»^(٥).

قنوج: هي مدينة وبلدية في مقاطعة قنوج، ولاية أتر برديش، في الهند، من أعلامها: سليمة سلطان بيغوم؛ من زوجات سلطان الهند «جلال الدين محمد أكبر»، وهي أرملة «بيرم خان»، وقد تميّزت بطبيعتها، وحسن أخلاقها ورقّة قلبها وجمالها؛ حيث كان الملك يستشيرها في كل قراراته، ولها ابن يدعى «محمد»، وتُعرف أيضاً باللطيفة نسبة إلى طبيعتها المفضية^(٦).

القَوَاة:

قال ياقوت الحموي: «قال أبو عبيد الله السكوني: القوارة عيون ونخل كثير كانت لعيسى بن جعفر ينزلها أهل البصرة إذا أرادوا

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٦-٤٠٧).

(٤) «صفحة القنطرة (إسبانيا) في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٩/٤).

(٦) «صفحة قنوج في GeoNames ID».

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٣-٤٠٤).

(٢) «قنسرين - الوكرة»، نسخة محفوظة (٠٤) من مارس

(٢٠١٦م).

بانتليريا (بالإيطالية: **Pantelleria**) أو قَوْصَرَة: جزيرة إيطالية، تقع في مضيق صقلية في البحر الأبيض المتوسط، على بُعد (٧٠ كم) شرق الوطن القبلي (تونس)، و(١٠٠ كم) جنوب غرب صقلية (إيطاليا)، تمثل جزيرة قوصرة، في التقسيم الإداري الإيطالي، بلدية تابعة لمقاطعة تراباني.

وقدّها العرب والأمازيغ، حوالي عام (٧٠٠ م)، من سواحل إفريقية (تونس)؛ حيث كان يُطلق عليها اسم «بنت الرياح»؛ نظراً لأن الرياح كانت تُلازم سواحلها، واستمر الحكم الإسلامي للجزيرة لعدة قرون، كما نُقل المسلمون إليها العديد من الزراعات؛ مثل القطن، والتين، والزيتون، وزودوها بثروة حيوانية، ونتيجةً للقرب من أفريقية، اتخذها القائد الإسلامي أسد بن الفرات عام (٢١٢ هـ / ٨٢٧ م) مركزاً لجيشه لفتح جزيرة صقلية المجاورة لها^(١).

قَوْصُ: ————

قال ياقوت الحموي: «مدينة كبيرة عظيمة واسعة قصبة صعيد مصر، بينها وبين الفسطاط اثنا عشر يوماً، وأهلها أرباب ثروة واسعة، وهي محط التجار القادمين من عدن، وأكثرهم من هذه المدينة، وهي شديدة الحر؛ لقربها من البلاد الجنوبية، وبينها وبين قفط فرسخ، وهي شرقي النيل، بينها وبين بحر اليمن خمسة أيام أو أربعة»^(٢).

مركز قوص: مدينة ومركز بمحافظة قنا، تقع على الساحل الشرقي من النيل، جنوب

المدينة، يرحل من الناجية فينزل قوارة ومن قوارة إلى بطن الرمة، وهو قريب من متالع، وقيل: القوارة ماء لبني يربوع، عن الحازمي^(١).
القوارة: هي أحد مراكز منطقة القصيم؛ حيث تقع إلى الشمال من مدينة بريدة، حاضرة المنطقة بحوالي (٦٠) كيلومتراً؛ حيث تُعدّ البوابة الشمالية لمنطقة القصيم، وتعتبر القوارة قطاعاً تعليمياً يبتدأ من مركز القوارة وحتى نهاية الحدود الشمالية لمنطقة القصيم، وهي منطقة زراعية معروفة، تنتشر فيها المزارع الحديثة والبدائية على حد سواء، بالإضافة إلى تميزها بالعدد الكبير من النخيل^(٢).

قَوْسَنِيَا: ————

قال ياقوت الحموي: «جزيرة قوسنیا: كورة من كور مصر بين القاهرة والإسكندرية»^(٣).
مركز ومدينة قويسنا: بمحافظة المنوفية بدلتا النيل في مصر^(٤).

قَوْصَرَة: ————

قال ياقوت الحموي: «جزيرة في بحر الروم، بين المهدية وجزيرة صقلية، وأثبتها ابن القطاع بالألف فقال: قوصرا جزيرة في البحر فتحها المسلمون في أيام معاوية وبقيت في أيديهم إلى أيام عبد الملك بن مروان ثم خربت، وقيل: إن في أيامنا هذه فيها قوم من الخوارج الوهبية»^(٥).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤١٠).

(٢) «القصيم تراث وحضارة»، خالد محمد عباس إسكوبي وآخرون، وزارة المعارف، الوكالة المساعدة للآثار والمتاحف، (١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م)، ص (٤١).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤١٣).

(٤) «صفحة قويسنا في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤١٣).

(٦) «صفحة بانتليريا في GeoNames ID».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤١٣).

القاهرة بحوالي (٦٤٥) كم.

يوجد بها المسجد العمري وهو من المساجد العتيقة، وبُني على طراز الجامع الأزهر، كما يوجد بها بعض الآثار الفرعونية، ويُعتقد أن تحت مباني قوص يوجد كم هائل من الآثار المصرية القديمة، كما يُعتقد أنها تحوي معابد للتحنيط^(١).

قُومُسُ:

قال ياقوت الحموي: «هو تعريب كومس؛ وهي كورة كبيرة واسعة، تشتمل على مدن وقرى ومزارع، وهي في ذيل جبال طبرستان، وأكبر ما يكون في ولاية ملكها، وقصبتها المشهورة دامغان، وهي بين الري ونيسابور، ومن مدنها المشهورة بسطام وبيار، وبعض يدخل فيها سمنان وبعض يجعل سمنان من ولاية الري»^(٢).

قوميس (قومس؛ المعربة شكل الفارسي اسم كومس): كانت مقاطعة في بلاد فارس قبل الإسلام، تقع بين تجمعات المياه في سلسلة البرز الجنوبية والأطراف الشمالية لصحراء داشت كوير.

في عام (٨٥٦م)، تسبب زلزال كان مركزه قوميس في مقتل حوالي (٢٠٠,٠٠٠) شخص، وكان أحد أعنف الزلازل في التاريخ، توجد بقايا العديد من القلاع الإسماعيلية في المنطقة (ولا سيما جيردكوه)، والتي استولى المغول الغزاة على معظمها.

بدأ اسم (قوميس) يقل استعماله منذ بداية

القرن الحادي عشر، وحاليا المنطقة مقسمة بين المحافظات الحديثة مازندران، وسمنان^(٣).

قُونُكَةُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالأندلس من أعمال شنتبرية، يُنسب إليها إبراهيم بن محمد بن خيرة أبو إسحاق القونكي، روى ببلدته عن قاضيها أبي عبد الله محمد بن خلف بن السقاط، سمع منه صحيح البخاري»^(٤).

قُونُكَةُ أو قُونُكَةُ (بالإسبانية: Cuenca): مدينة تقع في وسط إسبانيا، هي عاصمة مقاطعة قونكة، التابعة لكاستيلا لا منتشا.

من أعلامها: سباستيان دي كوفاروياس؛ هو معجمي وكاتب إسباني، وُلِدَ في (١٥٣٩م) في طليطلة في إسبانيا، وتوفي في (١٦١٣م) في قونكة في إسبانيا^(٥).

قُونِيَّةُ:

قال ياقوت الحموي: «من أعظم مدن الإسلام بالروم، وبها بأقصرى سُكنى ملوكها، قال ابن الهروي: وبها قبر أفلاطون الحكيم، بالكنيسة التي في جنب الجامع، وفي كتاب الفتوح: انتهى معاوية بن حديج في غزوة إفريقية إلى قونية، وهي موضع مدينة القيروان»^(٦).

قونية (بالتركية: Konya): مدينة تركية، وهي في محافظة تحمل نفس الاسم، تقع

(٣) Bosworth, C. E (1986). دائرة المعارف الإسلامية. V (الطبعة New). Leiden: E. J. Brill. صفحات (٣٧٧-٣٧٨).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤١٥).

(٥) «صفحة قونكة في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤١٥).

(١) ينظر: «مدن مصر القديمة».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤١٤-٤١٥).

من نهر الفرات لتصبَّ في مجراه بقوة ضخ (٥) أمتار مكعبة في الثانية، وتعود الحياة إليه من جديد، الأمر الذي أعاد الحياة للزراعة في منطقة جنوب حلب (٣).

القيارة: ..

قال ياقوت الحموي: «منزل للحاج من واسط على مرحلتين وهو بئر لبني عجل ماؤها غليظ كثير، ثم يرتحلون منها إلى الأخاديد.

وعين القيارة: بالموصل ينبع منها القار وهي حمة يقصدها أهل الموصل ويستحمون فيها ويستشفون بمائها» (٤).

القيارة: هي أكبر ناحية في محافظة نينوى، وقد طغى الاسم لكثرة وجود النفط والقيرو؛ حيث أينما تذهب في تلك المنطقة تستطيع مشاهدة القيرو عيون الكبريت حتى على شاطئ نهر دجلة، ويُعد مصفى القيارة من أشهر وأقدم المصافي في العراق؛ حيث افتتح العمل فيه عام (١٩٥٠م) من قبل شركات النفط الإنكليزية، ولم يتم تحديث المصفى من ذاك الوقت.

ناحية القيارة اليوم هي إحدى نواحي مدينة الموصل، التابعة لمحافظة نينوى، وتقع إلى جنوب مدينة الموصل بحوالي (٦٠) كيلو متر، وتتألف من عدة قرى قريبة منها، أشهرها قرى الرمانة، الحود، لزاكة، العصامية.

برز منها الكثير من رجال السياسة، وأشهرهم النائب لمدينة الموصل عدة مرات في الحكم

في وسط جنوب الأناضول، بلغت ذروة مجدها عندما كانت عاصمة الدولة السلجوقية قبل الغزو المغولي، وهي مسقط رأس رئيس الوزراء التركي السابق أحمد داود أوغلو، وبها موقع معركة قونية التي انتصر فيها الجيش المصري على العثمانيين عام (١٨٣٢م) (١).

قُويق: ..

قال ياقوت الحموي: «هونهر مدينة حلب، مخرجه من قرية تدعى سبتات، وسألت عنها بحلب فقالوا: لا نعرف هذا الاسم إنما مخرجه من شنادر قرية على ستة أميال من دابق، ثم يمر في رساتيق حلب ثمانية عشر ميلاً إلى حلب، ثم يمتد إلى قنسرين اثني عشر ميلاً، ثم إلى المرج الأحمر اثني عشر ميلاً، ثم يغيض في أجمة هناك، فمن مخرجه إلى مغيضه اثنان وأربعون ميلاً، وماؤه أعذب ماء وأصح، إلا أنه في الصيف ينشف فلا يبقى إلا نزور قليلة، وأما في الشتاء فهو حسن المنظر طيب المخبر» (٢).

نهر قويق أو نهر حلب: هو النهر الذي يخترق مدينة حلب شمال سوريا، ومصدرها للحصول على المياه العذبة تاريخياً، يجري في المنطقة الشمالية من سوريا، نابعاً من جنوب من تركيا، من هضبة عينتاب، يُعد نهر Akpinar القادم من مدينة كلس التركية أحد روافده الأساسية، طوله (١٢٩) كيلومتر، وينتهي في قرية جزرايا في سبخة المطخ، جنوب حلب، والتي تُعد محمية طبيعية هامة للعديد من الطيور المهاجرة، وحديثاً قامت الحكومة السورية بتحويل قناة

(٣) «موسوعة حلب المقارنة، خير الدين الأسدي، مؤرشف من الأصل في (١٥) من ديسمبر (٢٠١٩م)، اطلع عليه بتاريخ (١٦) من حزيران / يونيو (٢٠١٤م).
(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/ ٤١٩).

(١) «صفحة قونية في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/ ٤١٧).

القَيْرَوَانُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «مدينة عظيمة بإفريقية، غبرت دهرًا، وليس بالغرب مدينة أجلُّ منها إلى أن قدمت العرب إفريقية وأُخربت البلاد فانتقل أهلها عنها، فليس بها اليوم إلا صعلوك لا يُطَمَع فيه، وهي مدينة مُصَرَّت في الإسلام في أيام معاوية ﷺ».

لطيفة: كان من حديث تمصيرها ما ذكره جماعة كثيرة من أهل السير، قالوا: عَزَل معاوية بن أبي سفيان معاوية بن حديج الكندي عن إفريقية واقتصر به على ولاية مصر وولى إفريقية عقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، وكان مولده في أيام النبي ﷺ وقال ابن الكلبي: هو عبد الرحمن بن عدي ابن نافع بن قيس القرشي سنة (٤٨هـ)، وكان مقيمًا بنواحي برقة وزويلة منذ ولاية عمرو بن العاص له فجمع إليه من أسلم من البربر وضمهم إلى الجيش الوارد من قبل معاوية، وكان جيش معاوية عشرة آلاف، وسار إلى إفريقية ونازل مدنها فافتتحها عنوة ووضع السيف في أهلها وأسلم على يده خلق من البربر، وفشا فيهم دينُ الله حتى اتَّصل ببلاد السودان، فجمع عقبة حينئذ أصحابه وقال: إن أهل هذه البلاد قوم لا خَلَقَ لهم، إذا عَضُّهم السيفُ أسلموا، وإذا رجع المسلمون عنهم عادوا إلى عادتهم ودينهم، ولستُ أرى نزول المسلمين بين أظهرهم رأياً، وقد رأيتُ أن أبني هنا مدينة يسكنها المسلمون، فاستصوبوا رأيَه، فجاؤوا إلى موضع القيروان وهي في طرف البرّ وهي أجمّة عظيمة وغيضة لا يشقها الحيات من تشابك

الملكي، الشيخ مجبل الوكاع، الذي ذكره المؤرخ العراقي عبد الرزاق الحسني في كتابه (تأريخ الوزارات العراقية)، وكذلك الشيخ طابور باشا الذي أنقذ الجنود العثمانيين من الإبادة، أثناء انسحابهم أمام القوات البريطانية بعد سقوط بغداد (١٩١٧م)، واحتلالها العراق، ولهذا السبب مُنِح لقب باشا، وفيها موظفون، وأطباء، ومهندسون، ومحامون، وضباط، وأساتذة بارزون، من كلا الجنسين أيضًا، لكن أشهر شخصية هو الشاب ((قيصر الجبوري)) الجندي الذي قَتَلَ (٤) جنود أمريكيين حين حاولوا تفتيش امرأة في الموصل^(١).

قِيَاضُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «حصن باليمن بين تعز وريمة»^(٢).

عزلة قياض: هي إحدى عزل مديرية التعزية، في محافظة تعز اليمنية^(٣).

قِيَالُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «اسم جبل عال بالبادية»^(٤).
قِيَال: تسمى قِيَال اختصارًا، أو جبل قِيَال، أحد جبال منطقة الجوف شمال المملكة العربية السعودية، يحتوي الجبل على مجموعة من النقوش والرسومات النبطية والإسلامية^(٥).

(١) «صفحة القيارة في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٢٠/٤).

(٣) «صفحة عزلة قياض (تعز) في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٢٠/٤).

(٥) «الجوف: الآثار الإسلامية في سكاكا موسوعة المملكة العربية السعودية»، وصل لهذا المسار في (٢٢) من نوفمبر (٢٠١٥م).

القَيْرَوَان: مدينة تونسية، تبعد حوالي (١٦٠) كيلومتر عن تونس العاصمة، والقيروان المعروفة بعاصمة الأغالبة هي أول المدن الإسلامية المشيَّدة في بلاد المغرب، وكان لها دور إستراتيجي في الفتح الإسلامي، انطلقت منها حملات الفتح نحو الجزائر، والمغرب، وإسبانيا، وأفريقيا، بالإضافة إلى أنها رقاد لعدد من صحابة رسول الله ﷺ، ويُطلق عليها الفقهاء «رابعة الثلاث»، بعد مكة والمدينة المنورة والقدس، وفي هذه المدينة توجد أهم معالم القيروان: منها جامع القيروان الكبير، والذي أسسه عقبة بن نافع.

لقد تميَّز كلُّ عصر من عصور القيروان بعدد وافر من الأسماء والأعلام في شتى ضروب العلم والمعرفة، لَمَّا كانت عاصمة المغرب العربي وأعظم مدن القارة الإفريقية، ومنارة عالية للإشعاع الفكري والديني والحضاري، في عصور الأغالبة، والفاطميين، والصنهاجيين، ومن هؤلاء الأعلام الإمام سحنون، وابن رشيق القيرواني، وابن شرف، وأسد بن الفرات، وابن الجزار، لكن المهتمين بالتاريخ يذكرون خصوصاً اسم المعز بن باديس الصنهاجي، كأكبر رمزٍ لِمَا بلغته القيروان من حضارة في عهد الصنهاجيين، وعبد الله بن الأغلب الذي جعل من القيروان اسماً ملأ الدنيا^(١).

فَيْسَارِيَّةٌ :

قال ياقوت الحموي: «بلد على ساحل بحر الشام، تُعد في أعمال فلسطين، بينها وبين طبرية ثلاثة أيام، وكانت قديماً من أعيان

أشجارها، وقال: إنما اخترت هذا الموضع لبُعده من البحر؛ لئلا تطرقها مراكب الروم فتُهْلِكها، وهي في وسط البلاد، ثم أمر أصحابه بالبناء فقالوا: هذه غياض كثيرة السباع والهوام؛ فنخاف على أنفسنا هنا، وكان عقبة مستجاب الدعوة، فجمع مَنْ كان في عسكره من الصحابة، وكانوا ثمانية عشر، ونادى: أيتها الحشرات والسباع، نحن أصحاب رسول الله ﷺ فارحلوا عنا؛ فإننا نازلون، فَمَنْ وجدناه بعد قتلناه، فنظر الناس يومئذ إلى أمر هائل، كان السبع يحمل أشباله، والذئب يحمل أجراه، والحية تحمل أولادها وهم خارجون أسراباً أسراباً، فحمل ذلك كثيراً من البربر على الإسلام، ثم اختطَّ داراً للإمارة، واختطَّ الناس حوله وأقاموا بعد ذلك أربعين عاماً لا يرون فيها حياة ولا عقرباً، واختطَّ جامعها فتحير في قبلته فبقي مهموماً فبات ليلة فسمع قائلاً يقول: في غد ادخل الجامع فإنك تسمع تكبيراً فاتَّبِعْه، فأَيَّ موضع انقطع الصوت فهناك القبلة التي رضىها الله للمسلمين بهذه الأرض، فلما أصبح سمع الصوت ووضع القبلة واقتدى بها بقية المساجد، وعمر الناس المدينة فاستقامت في سنة (٥٥) للهجرة، وينسب إلى القيروان قيرواني وقيروي، فمن جملة من ينسب إليها قيرواني: محمد بن أبي بكر عتيق محمد بن أبي نصر هبة الله بن علي بن مالك أبو عبيد الله التميمي القيرواني المتكلم الثغري المعروف بابن أبي كدية، درس علم الأصول بالقيروان على أبي عبد الله الحسين بن حاتم الأزدي صاحب القاضي أبي بكر الباقلاني وعلى غيره^(٢).

(١) «صفحة القيروان في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/ ٤٢١)».

مِنْ قَبْلِ قُوَاتِ الْإِحْتِلَالِ الْإِسْرَائِيلِي (١٧) مَرَّةً، وَيُوصَفُ الْحَاجُّ عَلِي بِأَنَّهُ «شَيْخُ الْمَطَارْدِينَ» الْفِلَسْطِينِيِّينَ^(٢).

قَيْن: ..

قال ياقوت الحموي: «من قرى عثر من جهة القبلة في أوائل اليمن»^(٣).

قَيْن: محلة تابعة لقرية الجراجر، التابعة لعزلة نقيل العقاب، بمديرية حبيش، إحدى مديريات محافظة إب في الجمهورية اليمنية^(٤).

كَابُلُ: ..

قال ياقوت الحموي: «اسم يشمل الناحية ومدينتها العظمى أو هند، واجتمعت برجل من عقلاء سجستان ممن دَوَّخَ تلك البلاد وطرقها فذكر لي بالمشاهدة أن كابل ولاية ذات مروج كبيرة بين هند وغزنة، قال: ونسبتها إلى الهند أَوْلَى فَصَحَّ عِنْدِي، وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو مُجَاهِدٍ عَلِي بْنُ مُجَاهِدٍ الْكَابِلِي الرَّازِي»^(٥).

كَابُلُ (بالبشتوية والدارية: كابل): هي عاصمة أفغانستان، وأكبر مدنها، والمركز الثقافي والاقتصادي للبلاد، تقع على ضفاف نهر كابل، تحيط بها سلسلة جبال هندوكوش على ارتفاع (١٨٠٠ م) فوق سطح البحر^(٦).

أمهات المدن، واسعة الرقعة، طيبة البقعة، كثيرة الخير والأهل، وأمَّا الآن فليست كذلك، وهي بالقرى أشبه منها بالمدن، وينسب إليها إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني، مات سنة (٢٧٨هـ)، وعمرو بن ثور القيسراني، مات سنة (٢٧٩هـ)، ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أبي ربيعة القيسراني^(١).

قيسارية: هي مدينة فلسطينية، احتلتها العصابات الصهيونية عام (١٩٤٧م)، تقع في فلسطين على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، وهي من أقدم المناطق التي سكَّنها البشر، تقع قيسارية إلى الجنوب من مدينة حيفا، وتبعد عنها حوالي (٣٧ كم)، بلغت مساحة أراضيها (٣١٧٨٦) دونماً. قامت المنظمات الصهيونية المسلحة بهدم البلدة وتشريد أهلها، البالغ عددهم عام (١٩٤٨م) حوالي (١١١٤) نسمة، وكان ذلك في (١٥-٢-١٩٤٨م)، وعلى أنقاضها أقام الصهاينة مَغْتَصَبَةً (أور عقيفا) عام (١٩٥١م)، كما ضموا بعض أراضيها إلى مَغْتَصَبَةِ (سدوت يام) المجاورة للبلدة، والمقامة في عام (١٩٤٠م) على أراضي خربة أبوظنطورة، إلى الجنوب من قيسارية، وفي عام (١٩٧٧م) اعترفت حكومة الاحتلال بمركز كيساريا الريفي.

من أعلامها: الشيخ أحمد الحاج علي أحمد (وُلِدَ بقيسارية، ١٩٤٠م)، خطيب وداعية وسياسي فلسطيني، ونائب عن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في المجلس التشريعي الفلسطيني عن محافظة نابلس، تعرَّض للاعتقال (١) ينظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٢١١-٤٢٢).

(٢) صفحة قيسارية في GeoNames ID.
(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٢٤).
(٤) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).
(٥) يُنْظَرُ: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٢٢٦-٤٢٧).
(٦) صفحة كابل في GeoNames ID.

الحسين الأزدي في جيشه فلم يقدر عليه حتى انصرف عنه»^(٩).

كاريان (بالفارسية: كاريان)؛ قرية في ناحية جويم (بالفارسية: بخش جويم)، قسم هرم الريفي، مقاطعة لارستان، محافظة فارس، إيران^(١٠).

••• كازرونُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بفارس بين البحر وشيراز، قال البشاري: كازرون بلدة عامرة كبيرة، وهي دمياط الأعاجم؛ وذلك أن ثياب الكتان التي على عمل القصب وشبه الشطوي وإن كانت حطباً تُعمل بها وتباع بها إلا ما يُعمل بتون، ثم هي كلها قصور وبساتين ونخيل ممتدة عن يمين وشمال، وبها سماسرة كبار وسوق كبيرة جادة، ومعظم الدور والجامع على تل يُصعد إليه، والأسواق وقصور التجار تحت، وينسب إلى كازرون جماعة من أهل العلم، منهم من المتأخرين: أحمد بن منصور بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن جعفر أبو العباس الكازروني»^(١١).

كازرون: مدينة إيرانية، تقع في محافظة فارس مغرب، وتقع في منتصف الطريق بين شيراز وبوشهر، وتبعد عن شيراز مركز المحافظة حوالي (١٤٥ كم).

من أعلامها المشهورين: الصحابي الجليل سلمان الفارسي: (توفي سنة ٣٣ هـ)، وهو

••• كاجُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى أصبهان، منها أبو بكر ابن علي بن محمد بن عبد الله الكاجي»^(١٢).

كاج (بالفارسية: كاج)؛ هي قرية تقع في إيران في Poshtkuh Rural District^(١٣).

••• كارزين:

قال ياقوت الحموي: «بلد بفارس، قال الاصطخري وقد وصف المدن الكبار من نواحي فارس فقال: وأما كارزين فإنها مدينة صغيرة، نحو الثلث من إصطخر، ولها قلعة وليست من الكبر وقوة الأسباب بحيث يجب ذكرها، إلا أنها ذكرناها لأنها قسبة كورة قبادخره، يُنسب إليها محمد بن المحسن بن سهل الكارزيني الأديب، صاحب الخط المنسوب إلى الصحة»^(١٤).

كارزين (بالفارسية: فتح آباد)؛ هي منطقة سكنية تقع في إيران في البلدة المركزية^(١٥).

••• كاريان:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بفارس صغيرة، ورستاقها عامر، وبها بيت نار معظم عند المجوس، تُحمل ناره إلى الأفاق، قال الاصطخري: ومن القلاع بفارس التي لم تُفتح قط عنوة قلعة الكاريان، وهي على جبل طين، كان عمرو بن الليث الصفار قصدها فتحصن بها أحمد بن

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٢٧).

(٢) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵» (باللغة الفارسية)، مركز أمار ايران، مؤرشف من الأصل في (٥) من أبريل (٢٠١٤ م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٢٨-٤٢٩).

(٤) «صفحة كارزين في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٢٩).

(٦) «تعداد سكان جمهوریة ایران الإسلامية، ۱۳۸۵ / ۲۰۰۶ م»، جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من

الأصل (إكسل) في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠ م).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٢٩-٤٣٠).

ورائدة في الفن المعماري الإيراني، كما أن كاشان تُعرف عالمياً بسجّادها الذي تصنعه أناملُ نسائها في أغلب بيوتها، فضلاً عن مصانع السجّاد الحديثة الموجودة في هذه المدينة. وبالرغم من وجود الأحياء والمباني والأسواق والشوارع الحديثة في كاشان، إلا أنها لا زالت تحتضن الأزقة القديمة الطويلة المتعرجة، والأحواض والمعابر الهوائية والأقبية العميقة المنتهية إلى عيون المياه العذبة، وكذلك تزخر المدينة بالعشرات من المساجد القديمة والمراقد والمدارس الدينية التي شُيّدت قبل عدة قرون من الزمن، من أعلامها: غياث الدين بن مسعود بن محمد الكاشي (وُلِدَ ١٣٨٠ م) (المتوفي سنة ٨٣٩ هـ / ٢٢ يونيو ١٤٣٦ م) من أعظم من اشتهر في القرن التاسع الهجري بالحكمة والرياضيات والفلك والنجوم، اشتهر بقانون جيب التمام^(١).

•• كاشغر:

قال ياقوت الحموي: «مدينة وقرى ورساتيق يسافر إليها من سمرقند وتلك النواحي، وهي في وسط بلاد الترك وأهلها مسلمون، يُنسب إليها من المتأخرين أبو المعالي طغرلشاه محمد بن الحسن بن هاشم الكاشغري الواعظ، وكان فاضلاً، سمع الحديث الكثير وطلب الأدب والتفسير، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن خلف بن جبرائيل ابن الخليل بن صالح بن محمد الألمعي الكاشغري، كان شيخاً فاضلاً واعظاً وله تصانيف كثيرة وغلب على حديثه المناكير»^(٢).

صحابي، وأحد رواة الحديث النبوي، وهو أول الفرس إسلاماً، والطبيب سديد الدين الكازروني (كان حياً ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م) هو طبيب، من أهل كازرون، صنّف كتاب «المغني شرح الموجز لابن النفيس»، و «توضيحات القانون»، وهو شرح لكتاب ابن سينا، فرغ منه سنة (٧٤٥ هـ)^(٣).

•• كاسان:

قال ياقوت الحموي: «مدينة كبيرة في أول بلاد تركستان، وراء نهر سيحون وراء الشاش، ولها قلعة حصينة، وعلى بابها وادي أخسيكث»^(٤). كاسان: مدينة قديمة تقع حالياً في دولة أوزبكستان إلى على بُعد (١٣٧,٦٧) كلم جنوب غرب مدينة سمرقند؛ وعلى بعد (٢٧,٢٨) كيلومتر تقريباً شمال غرب مدينة قرشي، عاصمة ولاية قاشقاداري، ينتمي إليها جماعة من جلة العلماء؛ منهم: علاء الدين الكاساني صاحب كتاب (البدائع)، من أهم كتب المذهب الحنفي، وكان يُدعى سلطان العلماء (توفي سنة ٥٨٧ هـ)^(٥).

•• كاشان:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بما وراء النهر على بابها وادي أخسيكث»^(٦). كاشان أو كما تعرف في المصادر العربية قاسان: تُعرف مدينة كاشان أنها رابع أهم مدينة إيرانية من حيث وجود الآثار التاريخية فيها بعد أصفهان، وشيراز، ويزد، فهي عريقة في التاريخ،

(١) «معلومات عن كازرون على موقع geonames.org».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤ / ٤٣٠).

(٣) «صفحة كاسان في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤ / ٤٣٠).

(٥) «صفحة كاشان في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤ / ٤٣٠).

«القرين» أو الكويت، وأول ذكر لأرض كاظمة في الخرائط، كان على خريطة منشورة رسمها الفرنسي نيكولاس سانسون (Nicolas Sanson) عام (١٦٥٢م). ولم يكن موقعها محدداً تماماً؛ إذ رُسمت بعيداً عن الشاطئ، ثم ظهرت طبعة أخرى من خارطة سانسون في عام (١٦٥٤م) صُحح فيها موقع كاظمة، وحدد موقعها على الساحل الشمالي لجون الكويت^(٣).

كانم: —————

قال ياقوت الحموي: «من بلاد البربر بأقصى المغرب في بلاد السودان، وقيل: كانم صنف من السودان، وفي زماننا هذا شاعر بمرآكش المغرب يقال له الكانمي مشهود له بالإجادة ولم أسمع شيئاً من شعره ولا عرفت اسمه، قال البكري: بين زويلة وبلاد كانم أربعون مرحلة، وهم وراء صحراء من بلاد زويلة لا يكاد أحد يصل إليهم، وهم سودان مشركون، ويزعمون أن هناك قوماً من بني أمية صاروا إليها عند محنتهم ببني العباس، وهم على زي العرب وأحوالها»^(٤).

كانم: هي واحدة من (٢٣) إقليماً في تشاد، سُميت على اسم إمبراطورية كانيم-بورنو الشهيرة، والتي كانت تتمركز في هذه المنطقة المجاورة، عاصمة المنطقة هي ماو، تم إنشاؤها في عام (٢٠٠٢م) من محافظة كانم السابقة، في عام (٢٠٠٨م)، تم تقسيم جزء من منطقة كانم (دائرة بحر الغزال) لتصبح منطقة بحر الغزال الجديدة، يحد كانم إقليم بوركو من الشمال، ومن

كاشغر أو قشغر أو قاشغر: إحدى أشهر مدن تركستان الشرقية وأهمها، وكانت عاصمة لهذا الإقليم، ولها مركز عظيم في التجارة مع روسيا. وقد اجتاحت القوات الصينية الشيوعية سنة (١٩٤٩م) تركستان الشرقية واحتلتها، فأطلق عليها الصينيون اسم (سينكيانج) وهي كلمة صينية تعني: المستعمرة الجديدة، وتبعهم بهذه التسمية الأوروبيون وبعض المصادر العربية الحديثة، إلا أن أهل تركستان الشرقية المسلمون يحبون أن تسمى بلادهم باسمها القديم: تركستان الشرقية، ولا يحبون تسميتها بالاسم الصيني الجديد^(١).

كاظمة: —————

قال ياقوت الحموي: «جَوْ: على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة، بينها وبين البصرة مرحلتان، وفيها ركابا كثيرة، وماؤها شروب، واستسقاؤها ظاهر، وقد أكثر الشعراء من ذكرها»^(٢).

أرض كاظمة: منطقة تاريخية توجد في الكويت، في محافظة الجهرات على بُعد (٤٠ كم)، شمال غرب مدينة الكويت، على ساحل جون الكويت، وتقع تحديداً في الجزء الشمالي الغربي من جون الكويت، ويُطلق على الساحل الشرقي منها دوحة كاظمة. وتمتد على شكل لسان داخل في البحر غرباً، ويُطلق على نهايته رأس كاظمة.

ظهرت كاظمة على الخرائط الملاحية العالمية وفي الأطالس المختلفة قبل اسم

(٣) «الكويت في الخرائط التاريخية»، نسخة محفوظة

(١١) من أبريل (٢٠١٨م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٣٢).

(١) «صفحة كاشغر في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٣١).

الشرق بحر الغزال، ومن الجنوب حجر لميس والبحيرة، والنيجر من الغرب^(١).

الكُبَيْبَةُ:

قال **ياقوت الحموي**: «قال الحسين بن أحمد الهمداني: قرية جنب في سراتهم باليمن الكبيبة»^(٢).

الكبيبة: هي إحدى قرى عزلة السود، بمديرية المقاطرة، التابعة لمحافظة لحج^(٣).

كُتْم:

قال **ياقوت الحموي**: «اسم بلد»^(٤).

كتم: بلدة تقع في شمال الأردن، تتبع لواء بني عبيد، بمحافظة إربد، وتبعد عن إربد (١٣ كم)، تمتاز بطبيعتها الجبلية، وموقعها القريب أيضًا من عجلون وجرش^(٥).

كَجْه:

قال **ياقوت الحموي**: «مدينة يقال لها كلار بطبرستان، وقيل ولاية رويان»^(٦).

كجة (بالفارسية: كجه): هي مستوطنة تقع في Howmeh Rural District في إيران^(٧).

(١) «صفحة كاتم (منطقة) في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٣٥).

(٣) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٣٦).

(٥) «التعداد العام للسكان في الأردن - (٢٠١٥م)» (PDF). مؤرشف من الأصل (PDF) في (١٢) من نوفمبر (٢٠٢٠م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٣٨).

(٧) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵» (باللغة الفارسية)، مركز أمار ايران، مؤرشف من الأصل في (٥) من أبريل (٢٠١٤م).

كَجْ:

قال **ياقوت الحموي**: «بخوزستان قرية يقال لها: زيركج، وأظن أن أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجّي منسوب إليها»^(٨).

كج گردن (بالفارسية: كج گردن): هي قرية تقع في قسم تشناران الريفي (مقاطعة تشناران) في إيران^(٩).

كَحْلَانُ:

قال **ياقوت الحموي**: «من أشهر مخاليف اليمن، وفيه بينون ورعين وهما قصران عجيبان، وبين كحلان وذمار ثمانية فراسخ، وبينه وبين صنعاء أربعة وعشرون فرسخًا»^(١٠).

كحلان: هي إحدى قرى عزلة الثلث، بمديرية بني مطر، التابعة لمحافظة صنعاء^(١١).

كَحْل:

قال **ياقوت الحموي**: «اسم موضع»^(١٢).

كحل: منطقة سكنية تقع في ولاية محضة، التابعة لمحافظة البريمي في سلطنة عُمان^(١٣).

كُحَيْلَةُ:

قال **ياقوت الحموي**: «موضع»^(١٤).

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٣٨).

(٩) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵» (باللغة الفارسية)، مركز أمار ايران، مؤرشف من الأصل في (٥) من أبريل (٢٠١٤م).

(١٠) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٣٩).

(١١) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(١٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٣٩).

(١٣) «تعداد بيانات (٢٠١٠م)، حسب التجمعات السكانية، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات» (٢٠١٢م).

(١٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٣٩).

وأعلنتها ضمن دولة أزواد التي لم تحض بالاعتراف الدولي، غالبية سكانها من الطوارق، وتبلغ مساحتها (١٥١) ألف كيلومتر مربع^(٥).

كَرْبَلَاءُ:

قال ياقوت الحموي: «هو الموضع الذي قتل فيه الحسين ابن عليؑ، في طرف البرية عند الكوفة.

لطيفة: أما اشتقاقه فالكربلة رخاوة في القدمين، يقال: جاء يمشي مكربلاً، فيجوز على هذا أن تكون أرض هذا الموضع رخوة فسميت بذلك، ويقال: كربلت الحنطة إذا هدبته ونقيتها، وينشد في صفة الحنطة:

يحملن حمراء رسوبا للثقل

قد غربلت وكربلت من القصل
فيجوز على هذا أن تكون هذه الأرض منقاة من الحصى والدغل فسميت بذلك.

وقد روي أن الحسينؑ، لما انتهى إلى هذه الأرض قال لبعض أصحابه: ما تسمى هذه القرية؟ وأشار إلى العقر، فقال له: اسمها العقر، فقال الحسين: نعوذ بالله من العقر! ثم قال: فما اسم هذه الأرض التي نحن فيها؟ قالوا: كربلاء، فقال: أرض كرب وبلاء! وأراد الخروج منها فمنع كما هو مذكور في مقتله حتى كان منه ما كان^(٦).

كَرْبَلَاءُ: مدينة عراقية، ومركز محافظة كربلاء، تقع في منطقة الفرات الأوسط.

وتقع مدينة كربلاء إلى الجنوب من

كحيلة: هي إحدى قرى الجمهورية اليمنية، تتبع جغرافياً لمحافظة البيضاء، وإدارياً لمديرية الزاهر^(١).

كُدْرَاءُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة باليمن على وادي سهام، اختطها حسين بن سلامة، وهي أمه، أحد المتغلبين على اليمن في نحو سنة (٤٠٠هـ)»^(٢).

مخلاف الكدراء: أحد المخاليف اليمنية القديمة، التي كان معمولاً بها في تسمية تقاسيم المناطق اليمنية في العهد الإسلامي قبل سيطرة العثمانيين على اليمن عام (١٥٣٨م)، واحتلال بريطانيا لعدن عام (١٨٣٩م)، والكدراء مدينة خربة في وادي سهام شرق المراوعة، بمحافظة الحديدة^(٣).

كُدَالُ:

قال ياقوت الحموي: «ناحية في جبال إفريقية. زعم لي بعض أهل إفريقية أن الحنطة إذا زرعت فيها تريع ريعاً مضطراً، حتى إن الإنسان إذا زرع في بعض الأعوام مكوكاً ربما جاء خمسمائة مكوك إلى الألف»^(٤).

كيدال (تيفيناغ: ⵓⵎⵎⵉⵏ): هي مدينة وبلدية في إقليم أزواد شمال مالي، وهي عاصمة منطقة كيدال، وهي جزء من المدن والمناطق التي حررتها الحركة الوطنية لتحرير أزواد،

(١) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٤١/٤).

(٣) «مخاليف اليمن»، القاضي إسماعيل بن علي الأكوع، الطبعة الثالثة، صنعاء، (٢٠٠٩م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٤٢/٤).

(٥) «صفحة كيدال في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٤٥/٤).

هادي الخفاجي الكربلائي: هو رجل دين شيعي وخطيب حسيني عراقي.

محمد رضا الحكيمي (الكربلائي): هو رجل دين وخطيب حسيني، ومؤلف وشاعر، وُلِدَ في كربلاء.

أحمد بن فهد الحلي: هو أحد علماء الدين للشيعة الإثني عشرية، وُلِدَ في مدينة الحلة بالعراق سنة (٧٥٦ هـ)، وهاجر إلى مدينة كربلاء.

حسن الاحقاضي: هو رجل دين ومرجع كبير.

محمد تقي الشيرازي: هو رجل دين شيعي ومرجع كبير، كان له دور كبير في قيادة ثورة العشرين.

نوري المالكلي: وهو سياسي عراقي، ورئيس وزراء العراق من سنة (٢٠٠٦ حتى ٢٠١٤ م)، وهو زعيم حزب الدعوة الإسلامية.

إبراهيم الجعفري: هو سياسي عراقي، وُلِدَ في مدينة كربلاء، ورئيس وزراء سابق ووزير للخارجية العراقية أيضاً^(١).

كَرْجُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بين همدان وأصبهان في نصف الطريق، وإلى همدان أقرب، ويضاف إليها كورة، وأول من مَصَرها أبو دلف القاسم بن عيسى العجلي وجعلها وطنه، وإليها قصده الشعراء وذكروها في أشعارهم، ومن بروجرد إلى الكرج عشرة فراسخ، ومن الكرج إلى البرج اثنا عشر فرسخاً، ومن البرج إلى

العاصمة بغداد وتبعد عنها بحوالي (١٠٥ كم)^٢، وترتفع المدينة (٣٠) متراً عن مستوى سطح البحر، وتقع في موقع مهم يربطها بالحدود السعودية عن طريق النخيب، ومن الشمال ترتبط بالعاصمة بغداد، ومن الجنوب ترتبط بالنجف، ومن جهة الجنوب الشرقي بالحلة. خرج من كربلاء عددٌ كبير من العلماء والأدباء والفنانين ورجال الدين، ومن أبرزهم: صادق الحسيني الشيرازي: هو رجل دين، وهو مرجع شيعي عراقي، مقيم في مدينة قم الإيرانية، وينتمي لعائلة الشيرازي.

هاشم الحداد: هو عارف شيعي عراقي معاصر، من أقدم تلامذة السيد علي القاضي، وُلِدَ في مدينة كربلاء.

محمد الهاجري: هو رجل دين شيعي أحسائي مُتَوَفَّى، عاش فترةً طويلةً بمدينة كربلاء، طالباً ومُدَرِّساً وباحثاً.

مرتضى الشاهرودي: هو خطيب حسيني ورجل دين شيعي عراقي.

باسم الكربلائي: هو منشد إسلامي ومُلْحَن، وُلِدَ في مدينة كربلاء في العراق عام (١٩٦٧ م)، وعاش طفولته فيها.

محمد بن سليمان: هو شاعر عراقي آذري، عُرِفَ بلقب فضولي البغدادي، وُلِدَ في مدينة كربلاء سنة (١٤٨٣ م)، ويُعدُّ من أشهر الشعراء العثمانيين، وأحد رواد المدرسة الكلاسيكية للأدب التركي.

مهدي حبيب الله الشيرازي: هو مرجع شيعي إثني عشري عراقي، من أعلام القرن الثالث عشر الهجري.

(١) «صفحة كربلاء في GeoNames ID».

المدينة إزاء كل باب سوق، فلم يزل على ذلك مدة حتى قدم عليه بطريق من بطارقة الروم رسولاً من عند الملك فأمر الربيع أن يطوف به في المدينة حتى ينظر إليها ويتأملها ويرى سورها وأبوابها وما حولها من العمارة ويصعده السور حتى يمشي من أوله إلى آخره، ويريه قباب الأبواب والطاقتات وجميع ذلك، ففعل الربيع ما أمره به، فلما رجع إلى المنصور قال له: كيف رأيت مدينتي؟

قال: رأيت بناء حسناً ومدينة حصينة إلا أن أعداءك فيها معك، قال: من هم؟ قال: السوق، يوافي الجاسوس من جميع الأطراف فيدخل الجاسوس بعلّة التجارة والتجار هم برد الأفاق فيتجسس الأخبار ويعرف ما يريد وينصرف من غير أن يعلم به أحد، فسكت المنصور، فلما انصرف البطريق أمر بإخراج السوق من المدينة وتقدم إلى إبراهيم بن حبيش الكوفي وخرّاش بن المسيب اليماني بذلك وأمرهما أن يبنيا ما بين الصراة ونهر عيسى سوقاً وأن يجعلها صفوفاً ورتّب كل صف في موضعه وقال: اجعلا سوق القضاة في آخر الأسواق فإنهم سفهاء وفي أيديهم الحديد القاطع، ثم أمر أن يبنى لهم مسجد يجتمعون فيه يوم الجمعة ولا يدخلوا المدينة، وكانت الكرخ أولاً في وسط بغداد والمحالّ حولها، فأما الآن فهي محلة وحدها مضردة في وسط الخراب وحولها محالّ إلا أنّها غير مختلطة بها، فبين شرقها والقبلة محلة باب البصرة وأهلها كلهم سنيّة حنابلة لا يوجد غير ذلك، وبينهما نحو شوط فرس، وفي جنوبها المحلة المعروفة بنهر القلائين وبينهما أقلّ ممّا بينهما وبين باب

نوبنجان عشرة فراسخ، ومن نوبنجان إلى أصبهان ثلاثون فرسخاً، وبين الكرج وهمدان نحو ثلاثين فرسخاً، وإلى كرج أبي دلف يُنسب القاضي أبو سعد سليمان بن محمد بن الحسين بن محمد القصري المعروف بالكافي الكرجي، وكان فقيهاً فاضلاً ذا عبادة ومضاء في المناظرة^(١).

كرج: هي مدينة إيرانيّة، تقع في محافظة البرز، وهي مركز المحافظة، ومركز مقاطعة كرج، تقع على بُعد (٢٠) كيلومتراً غرب طهران، أسفل جبال البرز، وتعدّ رابع أكبر مدينة في إيران بعد طهران، ومشهد، وأصفهان، وتبريز، للمدينة تاريخ كبير؛ يوجد فيها معبد حجري يتبع الديانة الزردشتية، يعود إلى العصر الأشكاني، ومن بين الآثار الأخرى قصر السليمانية، الذي تحوّل إلى كلية زراعية الآن.

من أعلامها: علي أشرف ذرويشيان (٢٥ من أغسطس (١٩٤١م) - ٢٦ من أكتوبر (٢٠١٧م)) روائي وكاتب قصة قصيرة إيراني، وأحمد شاملو (١٢ من ديسمبر (١٩٢٥م) - ٢٤ من يوليو (٢٠٠٠م))، صحفي إيراني، وعبد الرحمن شرفكندي (١٩٢٠م - ٢١ من فبراير ١٩٩١م) وهو كاتب وشاعر، ولغوي، ومترجم كردي، وشقيق السياسي الكردي ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني الدكتور صادق شرفكندي^(٢).

كَرْجُ بَغْدَاد: ..

قال ياقوت الحموي: «لَمَّا ابْتَنَى الْمَنْصُورُ مَدِينَةَ بَغْدَادِ أَمَرَ أَنْ تَجْعَلَ الْأَسْوَاقُ فِي طَاقَاتِ

(١) يُنْظَرُ: «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٤٦/٤).

(٢) «صفحة كرج (إيران) في GeoNames ID».

.Gardez District

من أعلامها: محمد نجيب الله (١٩٤٧- ١٩٩٦م)، رابع رئيس لجمهورية أفغانستان الديمقراطية الشيوعية سابقاً، ويعتبره البعض ثاني رئيس للجمهورية الأفغانية، حكم نجيب الله أفغانستان من (٣٠) من سبتمبر (١٩٨٧م) إلى (١٦) من أبريل (١٩٩٢م)، وأبو سعيد عبد الحي بن الضحاك بن محمود الجرديزي (توفي نحو ٤٥٣ هـ / ١٠٦١ م) هو جغرافي مسلم، لقَّبه الجرديزي نسبةً إلى غرديز^(٤).

كُرسِيّ:

قال ياقوت الحموي: «قرية بطبرية، يقال: إن المسيح جمعَ الحواريين بها وأنقذهم منها إلى النواحي، وفيها موضع كرسى زعموا أنه جلس عليه»^(٥).

قرية الكرسي: قرية سورية من قرى الجولان، تقع في «مصّب وادي السمك»، على الشاطئ الشرقي من طبريا، على بُعد (٦ كم) جنوب البطيحة، وقد هاجر معظم سكانها بعد الاحتلال إلى دمشق وضواحيها، كما وقد أشرفت الحكومة السورية على بناء مساكن إسمنتية جديدة للسكان بعد أن دمرها الإسرائيليون في حرب (١٩٦٧م)، وما زالت محتلة، وقد زارها البابا يوحنا بولس السادس عام (٢٠٠٠م)، وأقام فيها قداساً دينياً حضره آلاف الأشخاص من جميع أنحاء العالم^(٦).

البصرة، وأهلها أيضاً سنيّة حنابلة، وعن يسار قبلتها محلة تعرف بباب المحوّل وأهلها أيضاً سنية، وفي قبلتها نهر الصراة، وفي شرقيها نصب بغداد ومحال كثيرة، وأهل الكرخ كلهم شيعة إمامية لا يوجد فيهم سنيّ البتّة^(١).

الكرخ: هي الجانب الغربي من بغداد، يمرّ نهر دجلة ببغداد، فيقسمها قسمين، كل قسم يقال له صُوب، الجانب الشرقي صوب الرصافة، والجانب الغربي صوب الكرخ، ويوجد في الكرخ العديد من المناطق الحيويّة للعاصمة العراقيّة، ومنها الكاظميّة، والصالحية، وشارع حيفا، والعامريّة، والشعلة.

من أعلامها: معروف بن فيروز الكرخي، أحد رموز الصوفيّة الكبار في بغداد، يُكنى أبا محفوظ، واشتهر بزهد وورعه وتقواه، لم يكن غزير العلم، لكنّه كان كثيرَ العطاء والتسامح، وروى الناس عنه كرامات عدة، وقد أفرد ابن الجوزي قسماً وافراً في الحديث عن كرامات الكرخي، في كتابه الشهير «صفة الصفوة»، وحبیب بن محمد العجمي البصري، زاهد وعابد من أهل البصرة، ويكنى أبا محمد، ووالده استوطن بلاد فارس؛ ولهذا سُمي بالعجمي، روى عن الحسن البصري، وشهر بن حوشب، والفرزدق شيئاً يسيراً^(٢).

كُردِيز:

قال ياقوت الحموي: «ولاية بين غزنة والهند»^(٣).

غرديز: مدينة تقع في أفغانستان في

(٤) «معلومات عن غرديز على موقع geonames.org».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٥١١).

(٦) «المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري»، المجلد

الثالث صفحة (٢٦٥).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٤٨).

(٢) «خارطة بغداد»، إصدار المؤسسة العامة للسياحة

بغداد، العراق - طبعة سنة (١٩٧٧م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٥٠).

كِرْكَنْتُ: ..

قال ياقوت الحموي: «بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية»^(١).

جِرْجَنْتُ أو كِرْكَنْتُ (بالإيطالية: Agri-gento أغريجنتو): مدينة إيطالية، تقع على الساحل الجنوبي لصقلية، عاصمة مقاطعة جرجنت، تُعرف كموقع لمدينة أكرغاس Akragas القديمة. ومن أشهر أبنائها لويجي بيرانديلو، الكاتب المسرحي الحاصل على جائزة نوبل للأدب عام (١٩٣٤ م)^(٢).

كِرْمَانُ: ..

قال ياقوت الحموي: «ولاية مشهورة، وناحية كبيرة معمورة، ذات بلاد وقرى ومدن واسعة، بين فارس ومكران، وسجستان، وخراسان، فشرقها مكران ومفاضة ما بين مكران والبحر من وراء البلوص، وغربها أرض فارس، وشمالها مفاضة خراسان، وجنوبها بحر فارس، ولها في حد السيرجان دخلة في حد فارس مثل الكم وفيما يلي البحر تقويس، وهي بلاد كثيرة النخل والزرع والمواشي والضرع تشبه بالبصرة في كثرة التمور وجودتها وسعة الخيرات.

لطيفة: قال ابن الفقيه: يقال: إن بعض ملوك الفُرس أخذ قومًا فلاسفة فحبسهم وقال: لا يُدخل عليهم إلا الخبز وحده، وخبروهم في آدم واحد فاختروا الأترج، ف قيل لهم: كيف اخترتموه دون غيره؟ فقالوا: لأن قشره الظاهر مشمومٌ، ودخله فاكهةٌ وحمّاضه آدم وحبّه دهن، فأمر بهم فأسكنوا كرمان، وكان ماؤها في آبار

لا يخرج إلا من خمسين ذراعًا، فهندسوه حتى أظهروه على وجه الأرض ثم غرسوا بها الأشجار فالتفت كرمان كلها بالشجر فعرف الملك ذلك فقال: أسكنوهم الجبال، فأسكنوها؛ فعملوا الفؤارات وأظهروا الماء على رؤوس الجبال، فقال الملك: اسجنوهم، فعملوا في السجن الكيمياء وقالوا: هذا علم لا نُخرجه إلى أحد، وعملوا منه ما علموا أنه يكفيهم مدة أعمارهم، ثم أحرقوا كتبهم وانقطع علم الكيمياء»^(٣).

كرمان: مدينة إيرانية، تقع وسط البلاد في محافظة كرمان، هذه المدينة من أهم المدن في إيران، وتعتبر هذه المدينة ثامن مدينة من حيث المساحة في إيران، وكرمان من المدن التاريخية والثقافية، المسافة بين كرمان و طهران هي (٩٦٠) كيلومتر.

لطيفة: محافظة كرمان هي الأولى عالمياً في إنتاج الفستق، كما تتميز المحافظة في صناعة النحاس حيث يقع بها ثاني أكبر منجم للنحاس في العالم بعد المنجم الواقع في تشيلي، ومن معالمها السياحية حديقة شاهزاده في ماهان، وتُعرف بينبوعها المتدفق من قلب الصحراء، ومن المعالم السياحية القريبة منها صحراء كلوط، وسُجلت بها أعلى درجة حرارة في الظل.

كِرْمَلِيسُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى الموصل، شبيهة بالمدينة من أعمال نينوى، في شرقي دجلة، كثيرة الغلة والأهل، وبها سوق عامر وتُجار»^(٤).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥٤/٤).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥٦/٤).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥٣/٤).

(٢) «صفحة جرجنت في GeoNames ID».

ويُطلق عليها أهلُ سورية «أم الغوطة الغربية»، تبعد حوالي (١٨ كم) جنوباً عن العاصمة دمشق^(٥).

•• كَشْمَرُ: ••

قال ياقوت الحموي: «من قرى نيسابور، ينسب إليها أبو حاتم الوزاق»^(٦).

علي آباد كشمير: (بالفارسية: علي آباد كشمير): هي قرية تقع في إيران في قسم كنار شهر الريفي^(٧).

•• الكَعْبَةُ: ••

قال ياقوت الحموي: «بيت الله الحرام، قال ابن عباس: لما كان العرش على الماء قبل أن يخلق الله السماوات بعث ريحا فصفقت الماء فأبرزت عن خسفة في موضع البيت، كأنها قُبَّةٌ فَدَحَا الأرض من تحتها فمادَتْ، فأوتدَّها بالجبال، وقد جاء في الأخبار: أن أول ما خلق الله في الأرض مكان الكعبة، ثم دحا الأرض من تحتها فهي سرة الأرض، ووسط الدنيا، وأم القرى، أولها الكعبة، وبكة حول مكة، وحول مكة الحرم، وحول الحرم الدنيا».

لطيفة: وأمَّا صفته فذكر البشاري وقال: هو في وسط المسجد الحرام، مربع الشكل، بابه مرتفع عن الأرض نحو قامة، عليه مصراعان ملبَّسان بصفائح الفضة، قد طليت بالذهب مقابلاً للمشرق، وطول المسجد الحرام ثلاثمائة ذراع،

كرمليس أو كرمليش: هي بلدة عراقية، تقع في سهل نينوى، وتحديداً ضمن قضاء الحمدانية بمحافظة نينوى، غالبية سكان البلدة هم من المسيحيين أتباع الكنيسة الكلدانية، مع وجود أقلية تتبع الكنيسة السريانية الكاثوليكية، بالإضافة إلى أقلية من الشبك^(١).

•• كَرِيُونُ: ••

قال ياقوت الحموي: «اسم موضع قرب الإسكندرية، أوقع به عمرو بن العاص أيام الفتوح بجيوش الروم»^(٢).

قرية الكريون: هي إحدى القرى التابعة لمركز كفر الدوار، في محافظة البحيرة، في جمهورية مصر العربية^(٣).

•• الكُسُوءَةُ: ••

قال ياقوت الحموي: «قرية هي أول منزل تنزله القوافل إذا خرجت من دمشق إلى مصر. لطيفة: قال الحافظ أبو القاسم: وبلغني أن الكسوة إنما سُميت بذلك لأن غسان قتلت بها رسل ملك الروم لما أتوا إليهم لأخذ الجزية منهم، واقتسمت كسوتهم»^(٤).

مدينة الكسوة: مدينة وناحية سورية إدارية، تتبع منطقة مركز ريف دمشق، في محافظة ريف دمشق، تقع في الغوطة الغربية،

(١) «تحقيقات بلدانية - بلدة كرمليس»، بهنام سليمان متي، نسخة محفوظة (١٨) من مايو (٢٠١٢م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥٩/٤).

(٣) «البيانات السكانية لمدينة أوقرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (١٨) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٦١/٤).

(٥) «المكتب المركزي للإحصاء، نشرة السكان - المناطق والنواحي»، تاريخ الولوج (١٧) من نيسان (٢٠١١م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٦٣/٤).

(٧) «صفحة علي آباد كشمير في GeoNames ID».

أَيْضاً الْبَيْتُ الْحَرَامُ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْقِتَالَ بِهَا، وَهِيَ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ أَقْدَسُ مَكَانٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَقَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ [سورة آل عمران، الآية ٩٦].

تَقَعُ الْكَعْبَةُ وَسُطَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تَقْرِيْباً عَلَى شَكْلِ حِجْرَةٍ كَبِيرَةٍ مُرْتَفَعَةِ الْبِنَاءِ مَرْبَعَةِ الشَّكْلِ، وَيَبْلُغُ ارْتِفَاعُهَا خَمْسَةَ عَشْرَ مِثْرًا، وَيَبْلُغُ طَوْلُ ضَلْعِهَا الَّذِي بِهِ بَابُهَا اثْنِي عَشْرَ مِثْرًا، وَكَذَلِكَ يَكُونُ الَّذِي يَقَابِلُهَا، وَأَمَّا الضَّلْعُ الَّذِي بِهِ الْمِيزَابُ وَالَّذِي يَقَابِلُهُ، فَطَوْلُهُمَا عَشْرَةُ أَمْتَارٍ، وَلَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ فِي عَهْدِ إِسْمَاعِيلَ، بَلْ كَانَ ارْتِفَاعُهَا تِسْعَةَ أَذْرُعٍ، وَكَانَتْ مِنْ غَيْرِ سَقْفٍ، وَلَهَا بَابٌ مُلْتَصِقٌ بِالْأَرْضِ، حَتَّى جَاءَ تُبْعُ فَصَنَعَ لَهَا سَقْفًا، ثُمَّ جَاءَ مِنْ بَعْدِهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ وَصَنَعَ لَهَا بَابًا مِنْ حَدِيدٍ وَحَلَاهُ بِالذَّهَبِ، وَقَدْ كَانَ بِذَلِكَ أَوَّلُ مَنْ حَلَّى الْكَعْبَةَ بِالذَّهَبِ^(٢).

كَفَرَبَطْنَا :

قال ياقوت الحموي: «من قرى غوطة دمشق، من إقليم داعية، قال أبو القاسم الدمشقي: سكنها معاوية بن أبي سفيان ابن عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان الأموي، ونُسِبَ إِلَيْهَا وَثِيقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ الْكَفَرَبَطْنَانِي»^(٣).

كفر بطنا: بلدة وناحية إدارية، تتبع منطقة مركز ريف دمشق، في محافظة ريف دمشق، وتقع بلدة كفر بطنا في ناحية كفر بطنا

وسبعون ذراعًا، وعرضه ثلاثمائة وخمسة عشر ذراعًا، وطول الكعبة أربعة وعشرون ذراعًا وشبر، وعرضها ثلاثة وعشرون ذراعًا وشبر، وذرع دور الحجر خمسة وعشرون ذراعًا، وذرع الطواف مائة ذراع وسبعة أذرع، وسُمِّكها في السماء سبعة وعشرون ذراعًا، والحجر من قِبَلِ الشَّامِ فِيهِ يَقْلَبُ الْمِيزَابُ شَبْهَ الْأَنْدَرَقْدِ أَلْبَسَتْ حَيْطَانَهُ بِالرَّخَامِ مَعَ أَرْضِهِ، ارْتِفَاعُهَا حَقْوٌ وَيَسْمُونَهُ الْحَطِيمَ، وَالطَّوُافُ مِنْ وَرَائِهِ وَلَا يَجُوزُ الصَّلَاةُ إِلَيْهِ، وَالْحَجَرُ الْأَسْوَدُ عَلَى الرُّكْنِ الشَّرْقِيِّ عِنْدَ الْبَابِ عَلَى لِسَانِ الزَّوَايَةِ فِي مَقْدَارِ رَأْسِ الْإِنْسَانِ يَنْحَنِي إِلَيْهِ مَنْ قَبْلَهُ يَسِيرًا، وَقَبَّةٌ زَمْزَمُ تَقَابِلُ الْبَابِ وَالطَّوُافُ بَيْنَهُمَا وَمِنْ وَرَائِهِمَا قَبَّةُ الشَّرَابِ فِيهَا حَوْضٌ كَانَ يَسْقَى فِيهِ السُّوَيْقُ وَالسُّكَّرُ قَدِيمًا، وَمَقَامُ إِبْرَاهِيمَ، ﷺ، بِإِزَاءِ وَسُطَّ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ الْبَابُ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ زَمْزَمَ، يَدْخُلُ فِي الطَّوُافِ أَيَّامَ الْمَوْسَمِ، عَلَيْهِ صَنْدُوقٌ حَدِيدٌ طَوْلُهُ أَكْثَرُ مِنْ قَامَةِ مَكْسُوفٍ، وَيَرْفَعُ الْمَقَامُ فِي كُلِّ مَوْسَمٍ إِلَى الْبَيْتِ، فَإِذَا رُذِّ جُعِلَ عَلَيْهِ صَنْدُوقٌ خَشَبٌ لَهُ بَابٌ يَفْتَحُ أَوْقَاتَ الصَّلَاةِ فَإِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ اسْتَلَمَهُ ثُمَّ أَغْلَقَ الْبَابَ، وَفِيهِ أَثَرُ قَدَمِ إِبْرَاهِيمَ، ﷺ، مُخَالَفَةً، وَهُوَ أَسْوَدُ وَأَكْبَرُ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ»^(١).

الكعبة المشرفة: هي قبلة المسلمين في صلواتهم، وحولها يطوفون أثناء أداء فريضة الحج، كما أنها أول بيت يوضع في الأرض، ولا يمكن ذكر المسجد الحرام دون ذكر الكعبة، إذ يبدأ تاريخ المسجد بتاريخ بناء الكعبة المشرفة، ويؤمن المسلمون أن من بنى الكعبة أول مرة هم الملائكة قبل آدم، ومن مسمياتها

(٢) «وصف الكعبة أقدس رمز للمسلمين»، نسخة محفوظة (٢٨) من نوفمبر (٢٠١٦م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٦٨).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٦٣-٤٦٤).

كفرسوسية:

قال ياقوت الحموي: «من قرى دمشق، كان يسكنها عبد الله بن مصعد أبو كنانة، يقال له: عبد الله الخزاعي، أصله من بانياس، ويُنسب إلى كفرسوسية أيضاً محمد بن عبد الله الكفرسوسي، من أهل هذه القرية، ومحمد بن عثمان بن حماد، ويقال: ابن حملة الأنصاري الكفرسوسي»^(١).

كفر سوسة: لفظ بالسريانية - إحدى اللغات المشتقة من الآرامية - أصله كفرسوسية بضم الكاف، وهو من شقين «كفر»؛ وتعني المزرعة، والشق الثاني «سوسية»؛ وتعني الخيل؛ وبذلك يكون المعنى «مزرعة الخيل»، تبعد كفر سوسة عن مركز مدينة دمشق (منطقة المرجة)، وهي وسط المدينة لمسافة تتراوح بين (٦) كلم إلى (٨) كلم تقريباً، وحالياً كفر سوسة من المناطق الحديثة بمخططات العمراني وعماراتها السكنية العالية، وتحوي كفر سوسة أكبر وأضخم تجمع لمراكز قوى الأمن الداخلي في سوريا؛ حيث يفوق عدد المراكز الأمنية (١٢) مركزاً أمنياً، موزعة ما بين فرع وإدارة عامة^(٢).

كفرطاب:

قال ياقوت الحموي: «بلدة بين المعرفة ومدينة حلب، في برية معطشة، ليس لهم شرب إلا ما يجمعونه من مياه الأمطار في الصهاريج، وبلغني أنهم حفروا نحو ثلاثمائة ذراع فلم ينبط لهم ماء، ويُنسب إلى كفرطاب جماعة من أهل

التي تضم بلدة سقبا، وحمورية، وجسرين، وبيت سوي، وعين ترما، واقتريس، وحزة، إلى الشرق من مدينة دمشق، وتبعد عنها حوالي (٦ كم)، وتبلغ مساحتها (٣٩٢) هكتاراً، وقد ذكرت البلدة منذ آلاف السنين في العهد الآرامي والكلداني، كما حظيت باهتمام كبير في الإمبراطورية الرومانية حيث كانت ممراً للقوافل التجارية، ونظراً لقربها من مركز المدينة نلاحظ استقرار كبير لسكان المدينة فيها، وتوسعها المستمر وازدياد الخدمات فيها^(٣).

كفرسابا:

قال ياقوت الحموي: «قرية بين نابلس وقيسارية»^(٢).

كفرسابا: هي قرية فلسطينية، تتبع قضاء طولكرم، تم تدميرها وتهجير أهلها عام (١٩٤٨ م)، أما مساحة أراضيها فقد بلغت حوالي (١٠٠٠) دونم زُرعت بالفلال والخضروات والحمضيات، وقد كانت القرية نشطة في ثورة (١٩٣٦-١٩٣٩ م)؛ حيث وقعت في منطقة نشاط الفصائل التابعة لعارف عبد الرازق، وفارس العزوني، وشارك العديد من أبنائها في الثورة بشكل فعلي، وكذلك في تقديم المساعدات اللوجستية للفصائل الثورية^(٣).

(١) «المكتب المركزي للإحصاء - نتائج تعداد السكان والمساكن لعام (٢٠٠٤ م) على مستوى المدينة / قرية - ناحية كفرطاب»، تاريخ الولوج (٥) من آذار (٢٠١٣ م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/ ٤٦٩).

(٣) «كي لا ننسى: قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة (١٩٤٨ م) وأسماء شهدائها» وليد الخالدي وآخرون، ترجمة: حسني زينة، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، (٢٠٠١ م)، ط (٣)، ص

(٤٤٨-٤٤٩).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/ ٤٦٩).

(٥) ينظر: «أحياء دمشق».

فلافيوس، وذكّرت القرية في الإنجيل، وتمّت الإشارة إليها باسم «قانا الجليل»^(٦).

كفر لاثا : ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «بلدة ذات جامع ومنبر في سفح جبل عاملة من نواحي حلب بينهما يوم واحد، وهي ذات بساتين ومياه جارية نزهة طيبة، وأهلها إسماعيليّة»^(٧).

كفر لاه: مدينة سورية تتبع ناحية تلدو في منطقة حمص في محافظة حمص، وتقع هذه المدينة شمال غرب حمص على بُعد (٢٧ كم)، يحدها من الغرب قرية مريمين والطيبة الغربية، ومن الشرق قرية طلف، ومن الشمال قرية تلذهب، ومن الجنوب ناحية تلدو، وكل هذه القرى تكون منطقة كبيرة تعرف بين سكانها باسم الحولة؛ لأنها كانت حوالة لكل مياه الجبال التي تحدها من الغرب فكل المياه والثلوج كانت تتحوّل إلى سهل الحولة في هذه المنطقة^(٨).

كفر مندّة : ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «قرية بين عكا وطبرية بالأردن يقال لها: مدين المذكورة في القرآن، والمشهور أن مدين في شرقي الطور، وفي كفرمندة قبر صفوراء زوجة موسى عليه السلام، وبه الجب الذي قلع الصخرة من عليه وسقى لهما، والصخرة باقية هناك إلى الآن، وفيه ولد ولدان ليعقوب يقال لهما أشير ونفتالي»^(٩).

العلم، منهم: أحمد بن علي بن الحسن بن أبي الفضل أبو نصر الكفرطابي المعزي»^(١).

كفرطاب: حصن ومدينة أثرية، تقع غرب خان شيخون في محافظة إدلب^(٢).

كفر عاقب : ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «قرية على بحيرة طبرية من أعمال الأردن»^(٣).

كفر عقاب: هي إحدى القرى اللبنانية، من قرى قضاء المتن، في محافظة جبل لبنان، تقع في أعالي قضاء المتن على ارتفاع (١٢٠٠ م) عن سطح البحر، وعلى مسافة (٤٠ كم) عن بيروت عبر (بكفيا - الخنشارة - طريق بسكنتا)، محاطة بغابات الصنوبر والسنديان، زراعتها كرمة وتّفاح^(٤).

كفر كنا : ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «بلد بفلسطين، وبكفر كنا مقام ليونس النبي عليه السلام، وقبر لأبيه»^(٥).

كفر كنا: هي قرية عربية، تقع في منطقة الجليل الأسفل، شمال فلسطين، وتقع إدارياً في المنطقة الشمالية، تبعد حوالي (١٨ كم) غرب بحيرة طبريا و(٦ كم) شمال شرق مدينة الناصرة، ذكرت القرية منذ القدم في رسائل تل العمارنة، وذكرها المؤرخ الروماني يوسيفوس

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٧٠).

(٢) «فسيقساء كفرطاب» - شجرة العنب المباركة،

نسخة محفوظة (٢٦) من مارس (٢٠١٨ م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٧٠).

(٤) «موسوعة القرى والمدن اللبنانية» طوني مفرج،

الجزء (١٩)، ص (٦٠-٦١).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٧٠).

(٦) «صفحة كفر كنا في GeoNames ID».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٧٠).

(٨) «معلومات عن كفر لاه على موقع geonames.org».

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٧١).

●● ————— **كَلَاخُ:**

قال ياقوت الحموي: «موضع قرب عكاظ»^(٦).

كلاخ: قرية سعودية مشهورة، تقع جنوب مدينة الطائف، وتبعد عنها مسافة (٧٠) كيلو متراً^(٧).

●● ————— **كَلَارُ:**

قال ياقوت الحموي: «مدينة في جبال طبرستان بينها وبين أمل ثلاث مراحل وبينها وبين الريّ مرحلتان كانت في ثغورها»^(٨).

كيلار آباد: مدينة إيرانية، تقع في مقاطعة عباس آباد، في محافظة مازندران (طبرستان سابقاً)، وتبعد عن مازندران ما يقرب من (١٠٠) كم.

●● ————— **الْكَلْبُ:**

قال ياقوت الحموي: «هو نهر الكلب بين بيروت وصيدا من بلاد العواصم بالشام»^(٩).
نهر الكلب: هو نهر لبنانيّ يَتميّزُ بغزارة مياهه طوال أشهر السنة تقريباً، ما عدا أشهر الصيف الحارّة، يبلغ طول هذا النهر حوالي (١٩) ميلاً (٣١ كلم)، وواديّه يفصل قضاء كسروان عن قضاء المتن، وجبال ضفافه منحوتات أثرية، نحتها معظم الغزاة الذين مروا بلبنان منذ العصور القديمة، ينبع من سلسلة جبال لبنان الغربية، وتصبّ مياهه في البحر الأبيض المتوسط، بالقرب من مدينة جونية شمال بيروت، الوادي التي يمر بها النهر

كضرمندا: قرية عربية تقع في الجليل الأسفل، وإدارياً في المنطقة الشمالية شمال إسرائيل، وتبعد بالتقريب (١٤٣) كيلومتر عن القدس، يحتضنها الطرف الغربي لسهل البطوف العريق حيث تعد أكبر قرية بسهل البطوف، الذي يقع بين طبريا وحيفا، ويحدها من الشمال جبل الديدباء، وترتفع القرية حوالي (١٧٠ م) عن سطح البحر تأسست سنة (١٨٠٠م)، في سنة (٢٠١٥م) كان يسكن القرية (١٨,٥) ألف شخص^(١).

●● ————— **كُضْرَنْبُو:**

قال ياقوت الحموي: «موضع قرب حلب، فيه آثار وفيه قبة عظيمة باقية يقولون: إنها قبة للصنم»^(٢).

كضرنبو: هي قرية سورية تقع في ناحية مركز عفرين من منطقة عفرين في محافظة حلب، وهي تُعدّ واحدة من المدن المنسيّة^(٣).

●● ————— **كُفْرِيَّة:**

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى الشام»^(٤).
كفريّة: بلدة في منطقة الحفة في محافظة اللاذقية^(٥).

(١) «ملخص بلدة كفر مندأ بحسب الدائرة المركزية للإحصاء في إسرائيل»، نسخة محفوظة (١٠) من ديسمبر (٢٠١٧م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/ ٤٧١)».

(٣) قرية «كفر نبو».. شاهد على حضارات متعاقبة، نسخة محفوظة (١٠) من مارس (٢٠١٨م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/ ٤٧١)».

(٥) تصنيفات: محافظة اللاذقية..

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/ ٤٧٤)».

(٧) «الرحلة إلى (ديار النفعة) في كلاخ»، www.al-ja-zirah.com، مؤرشف من الأصل في (٠١) من أبريل (٢٠٢٠م).

(٨) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/ ٤٧٤)».

(٩) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/ ٤٧٥)».

الشرقي لنهر دجلة أمام مدينة بغداد (الكرخ)، وقد كان لبغداد باب خاص يسمى باب كلواذا؛ نسبة لهذه المدينة، هذه المدينة هي جزء من الرصافة، وتشغل حالياً جزءاً من الكرادة الشرقية والأعظمية والزبونة^(٥).

كُليْن:

قال ياقوت الحموي: «المرحلة الأولى من الرّي لمن يريد خوار على طريق الحاج»^(٦).

كليْن: قرية من قرى حسن آباد، تابعة لمدينة الري. واحدى قرى محافظة طهران، وتبعد عنها (٣٥) كيلومتراً، وتبعد عن الطريق المؤدي إلى مدينة قم (٤) كيلومترات، والمنسوب إلى كليْن يُلقَّب بـ«الرازي» أيضاً، وقيل: الرازي هو نسبة إلى الري.

من العلماء والأعلام الذين عاشوا في هذه القرية: محمد بن يعقوب الكليني، الملقَّب بثقة الإسلام، وصاحب كتاب «الكافي»، المتوفى في بغداد سنة (٣٢٩ هـ)، ويعقوب بن إسحاق، والد الشيخ الكليني، والذي كان من علماء عصره، وكان يعيش في عصر الغيبة الصغرى، مدفنه في قرية كليْن، وهي الآن مزار للزائرين، وأبو الحسن علي بن محمد المعروف بـ«عَلان الرازي»، خال الشيخ الكليني وأستاذه، ومن رواة الحديث^(٧).

تسمّى بوادي الجماجم، وأهمُّ بلدة يمر بها هي بسكنتا في أعالي جباله^(٨).

كُلْك:

قال ياقوت الحموي: «موضع بين ميفارقين وأرمينية، وهو موضع كان فيه ابن بقراط البطريق يخرج منه نهر يصب في دجلة»^(٩).
كلْك (بالفارسية: كلْك): هي قرية تقع في إيران، في Najafabad Rural District.

كَلَوَاذِي:

قال ياقوت الحموي: «وهو طسوج قرب مدينة السلام بغداد، وناحية الجانب الشرقي من بغداد من جانبها، وناحية الجانب الغربي من نهر بوق، وهي الآن خراب أثرها باق، بينها وبين بغداد فرسخ واحد للمنحدر، يُنسب إليها جماعة من النحاة، منهم: أبو الخطّاب محظوظ بن أحمد بن الحسن بن أحمد الكلواذي ويقال الكلواذي الفقيه الحنبلي الكثير الفضل والعلم والأدب والكتابة.

لطيفة: الكلواذ: تابوت توراة موسى ﷺ، وحكي في بعض الروايات أنّه مدفون في هذا الموضع؛ فمن أجله سُميت كلواذ»^(٤).

كلواذا: وتسمّى أيضاً كلواذي، هي مدينة تكلم عنها عدة مؤرخين من الإغريق والعرب والسريان، هذه المدينة كانت تقع على الساحل

(١) «صفحة نهر الكلب في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/٤٧٧)».

(٣) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵» (باللغة الفارسية)، مركز أمار إيران، مؤرشف من الأصل في

(٥) من أبريل (٢٠١٤ م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/٤٧٧-٤٧٨)».

(٥) «الكرادة او كلواذا ..تحديد موضعها وتاريخها القديم»، نسخة محفوظة (٢٧) من سبتمبر (٢٠١٦ م).

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤/٤٧٨)».

(٧) ينظر: «بوابة إيران - قرى إيرانية».

المارّة من جهتها الغربية^(١).

•• كُنْجَة:

قال ياقوت الحموي: «مدينة عظيمة وهي قسبة بلاد أَران، وأهل الأدب يسمونها جنزة، بالجيم والنون والزاي»^(٢).

كنجه، أو غنجة أو غانجا؛ ثالث مدن آذربيجان سكاناً بعد العاصمة (بأكو)، و (سومقاييت).

من أعلامها: نظامي الكنجوي (بالفارسية: نظامی گنجوی) أستاذ الشعر المثنوي، يُعدّ أعظم شاعر ملحمي روماني في الأدب الفارسي، نيجار خودادات قيزي رقيبيلي؛ هي كاتبة وشاعرة أذربيجانية، وهي زوجة الكاتب الأذري المشهور رسول رضا، ووالدة الروائي والكاتب الأذربيجاني أنار رضايف^(٣).

•• كُنْدُرَان:

قال ياقوت الحموي: «من قرى قاين طبس، يُنسب إليها أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن إسحاق بن إبراهيم الكندراني القاييني»^(٤).

كندران: قرية صغيرة تتبع البلدة المركزية (بالفارسية: بخش مرکزی شهرستان بندر لنگه)، من توابع مدينة لنجة، وتقع في محافظة هرمزگان في جنوب إيران، تقع هذه القرية على بُعد (٣) كيلومترات جنوب قرية سورو، حدود كندران: من الشمال: قرية سورو، ومن الجنوب حسينه، ومن الغرب بلدة باورد، ومن الشرق تنتهي بقرية جاه مسلم، سكانها من أهل

(٦) «صفحة كمران في GeoNames ID».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٨٢).

(٨) «صفحة كنجه في GeoNames ID».

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٨٢).

•• كَلِيل:

قال ياقوت الحموي: «موضع»^(١).

كليل: هي قرية في مقاطعة أصفهان، إيران^(٢).

•• كُمْزَارُ:

قال ياقوت الحموي: «بليدة من نواحي عمان على ساحل بحره في واد بين جبلين، شربهم من أعين عذبة جارية»^(٣).

كمزار: منطقة سكنية، تقع في ولاية خصب، التابعة لمحافظة مسندم، في سلطنة عُمان، وهي: قرية صغيرة في أقصى شمال رؤوس الجبال، يسكنها الكمازرة، وهم عشيرة من عشائر قبيلة الشحوح العربية^(٤).

•• كَمَرَانُ:

قال ياقوت الحموي: «جزيرة كمران، وقد ذكرت في جزيرة فأغنى»^(٥).

كمران: هي إحدى جُزُر الجمهورية اليمنية، تتبع جغرافياً لمحافظة الحديدة، وإدارياً لمديرية كمران، وتقع جزيرة كمران قبالة الساحل الغربي للصليف بمسافة (٦ كم)، تبلغ مساحة الجزيرة حوالي (١٠٠ كم^٢)، وهي بمثابة حزام أمني لميناء الصليف، وكذلك أمن دخول وخروج السفن، وتأتي أهميتها الإستراتيجية من كونها تُشرف على خطوط الملاحة الدولية

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٧٨).

(٢) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ / ٢٠٠٦م»، جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من

الأصل (إكسل) في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٧٩).

(٤) «صفحة كمزار في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٧٩)، وينظر:

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ١٣٩).

قرية كنه سوره (بالكردية : كهنه سوره) : هي إحدى القرى التابعة لميره ديه، في ريف قسم مركزي من مقاطعة سقز، في محافظة كردستان الإيرانية، لغة سكان كنه سوره هي اللغة الكردية، وهم من أهل السنة والجماعة والمذهب الشافعي^(٨).

••• كَنْنُ : •••

قال ياقوت الحموي: «جبل من أعمال صنعاء على رأسه قلعة يقال لها قبيلة لبني الهرش»^(٩).

جبل كنن: يقع جبل كنن جنوب شرق مدينة صنعاء، وجنوب مديرية سنحان إلى الشرق من تقيل يسلمح، يبلغ ارتفاعه (٣٢٤٤م) عن مستوى سطح البحر، وهو جبل مقدس مشهور منذ عصور ما قبل الإسلام، بدأت شهرته في القرن الأول الميلادي، وارتبط بقبيلة ذي جرت -ذي جرة- التي اتخذته كحاضرة لها، إلى جانب مدينة بعض القديمة، التي يحتضنها الجبل في جهته الغربية^(١٠).

••• كُوْثَى : •••

قال ياقوت الحموي: «في ثلاثة مواضع: بسواد العراق في أرض بابل، وبمكة وهو منزل بني عبد الدار خاصة، ثم غلب على الجميع»^(١١). كوثى (بالسومرية كودوا، وتسمى حالياً

(٨) «بوابة الإحصاءات الوطنية» (باللغة الفارسية)، مركز الإحصاء الوطني الإيراني، مؤرشف من الأصل في (١٣) من مايو (٢٠١٩م).

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٨٥).

(١٠) ينظر: «منتديات اليمن أغلى».

(١١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٨٧).

السنة والجماعة، وعلى المذهب الشافعي^(١٢).

••• كُنْدُرُ : •••

قال ياقوت الحموي: «قرية من نواحي نيسابور من أعمال طريثيث، وإليها ينسب عميد الملك أبونصر محمد بن أبي صالح منصور بن محمد الكندري الجراحي وزير طغرل بك أول ملوك السلجوقية ثم قتل سنة (٤٥٩ هـ).

كندر: (بالفارسية: كندر) هي مستوطنة تقع في إيران، في قسم فشارود الريفي^(١٣).

••• كُنْدَلَانُ : •••

قال ياقوت الحموي: «من قرى أصبهان»^(١٤). كندلان: هي قرية في مقاطعة أصفهان، إيران^(١٥).

••• كُنْدَوَانُ : •••

قال ياقوت الحموي: «من نواحي مراغة، يقال: كرم وكندوان»^(١٦).

كندوان: هي قرية في مقاطعة أسكو، إيران^(١٧).

••• كَنَّةُ : •••

قال ياقوت الحموي: «موضع بفارس»^(١٨).

(١٢) «عرب فارس»، العصيمي، محمد بن دخیل، الطبعة الأولى، الدمام، السعودية مطابع الشاطئ الحديثة، (١٤١٨هـ).

(١٣) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵» (باللغة الفارسية)، مركز أمار إيران، مؤرشف من الأصل في (٥) من أبريل (٢٠١٤م).

(١٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٨٢).

(١٥) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ۱۳۸۵ / ۲۰۰۶، جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من الأصل (إكسل) في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).

(١٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٨٣).

(١٧) «صفحة كندوان في GeoNames ID».

(١٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٨٥).

●● **الكُوفَةُ :**

قال ياقوت الحموي: «المُضر المشهور بأرض بابل، من سواد العراق، ويسمّيها قومٌ خدً العذراء، وأما تمصيرها وأوّليته فكانت في أيام عمر بن الخطاب ؓ، في السنة التي مُصرت فيها البصرة، وهي سنة (١٧ هـ)، وقال قوم: إنّها مُصرت بعد البصرة بعامين في سنة (١٩ هـ)، وقيل سنة (١٨ هـ)،

لطيفة: قال الكلبي: قَدِمَ الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَمَعَهُ أَشْرَافُ الْعِرَاقِيِّينَ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ تَذَاكُرُوا أَمْرَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيرٍ الْعَطَارْدِيُّ: الْكُوفَةُ سَقَلَتْ عَنِ الشَّامِ وَوَبَاثُهَا، وَارْتَفَعَتْ عَنِ الْبَصْرَةِ وَحَرُّهَا؛ فَهِيَ بَرِيَّةٌ مَرِيئَةٌ مَرِيْعَةٌ، إِذَا اتَّتْنَا الشَّمَالَ ذَهَبَتْ مَسِيرَةُ شَهْرٍ عَلَى مِثْلِ رَضَارِضِ الْكَافُورِ، وَإِذَا هَبَّتِ الْجَنُوبُ جَاءَتْنَا رِيحُ السَّوَادِ وَوَرْدُهُ وَيَاسَمِينُهُ وَأَتْرَنُجُهُ، مَاؤُنَا عَذِبٌ وَعَيْشُنَا خَصْبٌ، فَقَالَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ الْأَهْتَمِ السَّعْدِيُّ: نَحْنُ -وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ- أَوْسَعُ مِنْهُمْ بَرِيَّةً، وَأَعَدُّ مِنْهُمْ فِي السَّرِيَّةِ، وَأَكْثَرُ مِنْهُمْ ذَرِيَّةً، وَأَعْظَمُ مِنْهُمْ نَفَرًا، يَأْتِينَا مَاؤُنَا عَفْوًا صَفْوًا، وَلَا يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِنَا إِلَّا سَائِقٌ أَوْ قَائِدٌ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ لِي بِالْبَلَدَيْنِ خَبْرًا، فَقَالَ: هَاتِ غَيْرَ مَتَّهِمٍ فِيهِمْ، فَقَالَ: أُمَّا الْبَصْرَةُ فَعُجُوزٌ شَمْطَاءٌ بِخَرَاءَ دَفْرَاءَ، أُوتِيتُ مِنْ كُلِّ حَلِيٍّ، وَأُمَّا الْكُوفَةُ فَبِكْرٌ عَاطِلٌ عِطَاءٌ لَا حُلِيٍّ لَهَا وَلَا زِينَةَ، فَقَالَ عَبْدِ الْمَلِكِ: مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ فَضَلْتَ الْكُوفَةَ، وَكَانَ عَلِيٌّ ؓ يَقُولُ: الْكُوفَةُ كَنْزُ الْإِيمَانِ، وَحِجَّةُ

بَتْلَ إِبْرَاهِيمَ: هِيَ مَدِينَةٌ سُوْمَرِيَّةٌ قَدِيمَةٌ، تَقَعُ حَالِيًا فِي مَحَافِظَةِ بَابِلَ فِي الْعِرَاقِ، عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ لِنَهْرِ الْفُرَاتِ، شَمَالُ مَدِينَةِ نَيْبُورَ، وَتَبْعُدُ (٢٥) مِيلًا شَمَالَ شَرْقِ بَابِلَ، فَكُوْثَى مَكَانٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ فِي أَرْضِ بَابِلَ، وَيُظَنُّ أَنَّهَا مَكَانُ مَوْلِدِ نَبِيِّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ ؑ، وَكَذَلِكَ يُنسَبُ إِلَيْهَا مَوْضِعُ إِلقائه فِي النَّارِ، وَقَدْ فَتَحَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ كُوْثَى بَعْدَ مَعْرَكَةِ الْقَادِسيَّةِ، وَقَدْ ذُكِرَتْ كُوْثَى فِي التَّوْرَةِ مَرَّتَيْنِ^(١).

●● **كُورَانُ :**

قال ياقوت الحموي: «مَنْ قَرَى أَسْفَرَايِينَ»^(٢). كُورَانُ: قَرْيَةٌ جَبَلِيَّةٌ صَغِيرَةٌ تَقَعُ بَيْنَ هَضْبَتَيْنِ عَالِيَتَيْنِ، فِي أَسْفَلِ جَبَلِ كُورَانِ، وَتَتَّبِعُ نَاحِيَةَ كُوخَرْدَ (بِالْفَارَسِيَّةِ: بَخْشُ كُوخَرْدَ)، مِنْ تَوَابِعِ مَدِينَةِ بَسْتَكْ، وَتَقَعُ فِي مَحَافِظَةِ هَرْمَزْكَانَ فِي جَنُوبِ إِيْرَانَ، سُكَّانُهَا مِنْ أَهْلِ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَعَلَى الْمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ^(٣).

●● **كُورُ شَنْبِه :**

قال ياقوت الحموي: «مَوْضِعٌ بَنَوَاحِي هَمْدَانَ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ سَنَجَرِ بَرَكْيَارِقَ وَأَخِيهِ مُحَمَّدِ ابْنِي جَلَالِ الدَّوْلَةِ مَلِكِ شَاهٍ»^(٤).

خُرُوكَ (بِالْفَارَسِيَّةِ: خُرُوكَ): هِيَ قَرْيَةٌ تَقَعُ فِي إِيْرَانَ فِي قِسمِ شَنْبَةِ الرِّيْضِيِّ^(٥).

(١) «كُوْثَى التَّارِيخِيَّةُ وَنَاحِيَةُ الْمَشْرُوعِ حَالِيًا»، نَسْخَةٌ مَحْفُوظَةٌ (٢٢) مِنْ نَوْفَمُبْرِ (٢٠١٦ م).

(٢) «مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ»، لِياقُوتِ الْحَمُوي (٤/٤٨٩).

(٣) يُنْظَرُ: «كُوخَرْدُ حَاضِرَةِ إِسْلَامِيَّةٍ عَلَى ضِفَافِ نَهْرِ مِهْرَانَ».

(٤) «مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ» لِياقُوتِ الْحَمُوي (٤/٤٨٩).

(٥) «سَرِشْمَارِي ١٣٨٥ - نَتَائِجُ سَرِشْمَارِي ٨٥» (بِاللُّغَةِ

الْفَارَسِيَّةِ)، مَرْكَزُ أَمَّارِ إِيْرَانَ، مُؤَرَّشَفٌ مِنَ الْأَصْلِ فِي (٥) مِنْ أَبْرِيلِ (٢٠١٤ م).

- في الرواية والحديث: البراء بن عازب (ت سنة ٧٢ هـ)، وقرظة بن كعب الأنصاري، ومعاذ بن مسلم الهراء (ت سنة ١٥٠ هـ) وغيرهم.
- في النحو: أبو الأسود الدؤلي (ت سنة ٦٧ هـ)، وعلي بن حمزة الكسائي (ت سنة ١٨٩ هـ)، وأبو جعفر الرؤاسي (ت سنة ١٩٠ هـ). ويعقوب بن إسحاق بن السكيت (ت سنة ٢٤٤ هـ).

- في اللغة: حماد بن هرمز، والمفضل بن محمد الضبي (ت سنة ١٦٨ هـ)، ومحمد بن عبد الأعلى (ت سنة ٢٠٧ هـ) (٤).

- في الشعر: الكميت بن زيد (ت سنة ١٢٦ هـ)، ومحمد بن غالب بن الهذيل (ت سنة ٢٠٠ هـ)، والطرماح بن حكيم (ت سنة ١٠٠ هـ)، ودعبل الخزاعي (ت سنة ٢٤٦ هـ)، وأبو العتاهية (ت سنة ٢١١ هـ) والمكاء بن هميم الربيعي، وأبو الطيب المتنبي (ت سنة ٣٥٤ هـ).

- في الكيمياء: جابر بن حيان الكوفي. وفي الكوفة أكثر من (٢٥) بيتاً علمياً، ذكر أكثرها السيد محمد مهدي بحر العلوم في رجاله (٦).

كُوكَبَان:

قال ياقوت الحموي: «جبل قرب صنعاء، وإليه يضاف شبام كوكبان، وقصر كوكبان، وقيل: إنما سمي كوكبان؛ لأن قصره كان مبنياً بالفضة والحجارة ودخله بالياقوت والجوهر، وكان ذلك الدرّ والجوهر يلمع بالليل كما يلمع الكوكب فسمي بذلك، وقيل إنه من بناء الجن» (٣).

مدينة كوكبان: تقع في مديرية شبام كوكبان

الإسلام، وسيف الله ورمحه، يضعه حيث شاء، والذي نفسِي بيده لينتصرن الله بأهلها في شرق الأرض وغربها، كما انتصر بالحجاز، وكان سلمان الفارسي يقول: «أهل الكوفة أهل الله وهي قبّة الإسلام يحنّ إليها كلّ مؤمن».

وقال سفيان بن عيينة: «خذوا المناسك عن أهل مكة، وخذوا القراءة عن أهل المدينة، وخذوا الحلال والحرام عن أهل الكوفة».

ومن حُفاظ الكوفة محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي (١).

الكوفة: مدينة عراقية، ومركز قضاء، تتبع إدارياً محافظة النجف، في منطقة الفرات الأوسط، جنوب العاصمة بغداد، وتبعد عنها بنحو (١٥٦ كم)، و(١٠ كم) شمال شرق النجف، وقد كانت المدينة «عاصمة للخلافة الإسلامية في زمن الخليفة الرابع علي بن أبي طالب»، والمركز الرئيسي، لوجود الكثير من العلماء المسلمين اتخذها الخليفة علي بن أبي طالب عاصمة لحكومته بعد الانتقال من المدينة إليها، ويحدها من الشمال مدينة الكفل (محافظة بابل)، ومن الشرق ناحية السنية، وناحية الصلاحية (محافظة الديوانية)، ومن الغرب كري سعد، ومن الجنوب قضاء أبي صخير، وناحية الحيرة.

من علماء الكوفة وأعلامها:

- في الفقه: الإمام علي بن أبي طالب (ت سنة ٤٠ هـ)، والنعمان بن ثابت (أبو حنيفة النعمان) (ت سنة ١٨٧ هـ).

(٢) «عن مدينة الكوفة»، اطلع عليه بتاريخ (٢٠١٧م)، نسخة محفوظة (٠٧) من سبتمبر (٢٠١٧م).
(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٩٤).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/٤٩٤).

وَرُبَّمَا سَمَوْهَا تِير كَهَك، مِنْ أَعْمَالِ الرَّخِجِ قَرِبَ بَسْت»^(٨).

كهك (إيران) (بالفارسية: كهك): هي منطقة سكّنيّة، تقع في إيران في Kahak District^(٩).

كِيش:

قال ياقوت الحموي: «جزيرة في وسط البحر، تُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ فَارَسٍ؛ لِأَنَّ أَهْلَهَا فَارِسٌ، وَتُعَدُّ فِي أَعْمَالِ عُمان، وَقَدْ نَسَبَ الْمُحَدِّثُونَ إِلَيْهَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُسْلِمِ الْعَبْدِيِّ الْكِيشِيِّ قَاضِيَهَا»^(١٠).

كِيش: جزيرة إيرانية، تقع في الطريق بين الهند والبصرة، لا تزيد مساحتها على (٩٠ كم مربع)، لها مكان في التاريخ القديم والمعاصر، تقع جزيرة كيش في وسط الخليج العربي، بين فارس وبين عُمان، والإمارات، تقول بعض الروايات: إنها أول مدينة أُسست بعد طوفان نوح، زارتها جيوش الإسكندر الأكبر، وزارها ياقوت الحموي، وابن بطوطة، وماركو بولو، هذه الجزيرة تتبّع مدينة لنجة، في محافظة هرمزگان، في جنوب إيران، من أسمائها القديمة (جزيرة قيس)، كما عرفها العرب القدماء، وهي جزيرة تاريخية قديمة في الخليج العربي^(١١).

اللاذقيّة:

قال ياقوت الحموي: «مدينة في ساحل بحر الشام، تُعَدُّ فِي أَعْمَالِ حِمص، وهي غربيّ

التابعة لمحافظة المحويت، في الجمهورية اليمنية، تبعد عن العاصمة صنعاء بحوالي (٤٥) كيلومتر، وتقع على قمة جبل يسمى جبل كوكبان»^(١).

الكُوْلَة:

قال ياقوت الحموي: «حصن من نواحي ذمار باليمن»^(٢).

الكولة: هي إحدى قرى الجمهورية اليمنية، وهي تتبع جغرافياً لمحافظة ذمار، وإدارياً لمديرية ميفعة عنس»^(٣).

كوجان:

قال ياقوت الحموي: «من قرى شيران»^(٤).

كوجان (بالفارسية: كوجان): هي قرية تقع في إيران، في قسم دودانغة الريفي»^(٥).

كُهَال:

قال ياقوت الحموي: «من حصون اليمن، وهو كهال بن عدي بن مالك بن زيد بن نبت بن حمير بن سبا، واليه تنسب مصنعة كهال»^(٦).

كهال: هي إحدى قرى عزلة شخب، بمديرية النادرة، التابعة لمحافظة إب»^(٧).

كُهَك:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بسجستان،

(١) «صفحة كوكبان (اليمن) في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٩٤).

(٣) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٩٥).

(٥) ينظر: «قائمة مدن إيران».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٩٦).

(٧) «الدليل الشامل - محافظة إب - مديرية النادرة - عزلة شخب». www.yemenna.com. مؤرشف

من الأصل في (٢١) من نوفمبر (٢٠١٩م).

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٩٦).

(٩) «بوابة الإحصاءات الوطنية» (باللغة الفارسية)، مركز الإحصاء الوطني الإيراني، مؤرشف من الأصل

في (١٥) من سبتمبر (٢٠١٥م).

(١٠) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤/ ٤٩٧).

(١١) «معلومات عن كيش (جزيرة) على موقع

geonames.org».

زكرياء بن يحيى بن سعيد اللاردي، ويعرف بابن النداف، وكان إماماً محدثاً^(٣).

لاردة: مدينة إسبانية، وعاصمة مقاطعة تحمل نفس الاسم، تنتمي إلى منطقة كتالونيا. من أعلامها: أبو بكر هشام المعتد بالله (٣٦٤ هـ - ٤٢٨ هـ) آخر خلفاء قرطبة، وآخر حُكَّام الدولة الأموية في الأندلس، وأخو الخليفة عبد الرحمن المرتضى^(٤).

لافت:

قال ياقوت الحموي: «جزيرة في بحر عُمان بينها وبين هجر، وهي جزيرة بني كاوان أيضا التي افتتحها عثمان بن أبي العاصي الثقفي في أيام عمر بن الخطَّاب، ومنها سار إلى فارس فافتتح بلادها، ولعثمان بن أبي العاصي بهذه الجزيرة مسجد معروف، وكانت هذه الجزيرة من أعمار جزائر البحر بها قرى وعيون وعمائر، فأما في زماننا هذا فإني سافرت في ذلك البحر وركبته عدة نوب فلم أسمع لها ذكراً»^(٥).

لافت: قرية في منطقة ريف الحواء، في المنطقة الوسطى من مقاطعة قشم، بمحافظة هرمزكان بإيران، يُكوّنون (٧٦٥) أسرة، تأسست لافت منذ أكثر من (٢٠٠٠م) سنة، تقع على جزيرة قشم في مضيق باب السلام إلى الجنوب الغربي من بندر عباس^(٦).

جبلية، بينهما ستة فراسخ، وهي الآن من أعمال حلب، ومن هذه المدينة، أعني اللاذقية، خرج نيقولاوس صاحب جوامع الفلسفة، وتوفلس صاحب الحجج في قِدم العالم، ويُنسب إلى اللاذقية نصر الله بن محمد بن عبد القوي أبو الفتح بن أبي عبد الله المصيبي، ثم اللاذقي الفقيه الشافعي الأصولي الأشعري نسباً ومذهباً، وأسعد بن محمد أبو الحسن اللاذقي^(١).

اللاذقية: مدينة سورية، تُعد الخامسة في الجمهورية من حيث عدد السكان، بعد دمشق، وحلب، وحمص، وحماة، وتقع على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، ضمن شبه جزيرة بحريّة على بُعد حوالي (٣٨٥ كم) من الشمال الغربي للعاصمة دمشق، وهي المنفذ الأول للبلاد على البحر المتوسط، والحاضنة لأكبر مرافئها، ما أكسبها موقعاً تجارياً فريداً، وأغناها بالعديد من المرافق الحيوية والصناعية والتجارية؛ فضلاً عن ذلك فإن المدينة هي المركز الإداري لمحافظة اللاذقية^(٢).

لاردة:

قال ياقوت الحموي: «مدينة مشهورة بالأندلس شرقي قرطبة، تتصل أعمالها بأعمال طركونة منحرفة عن قرطبة إلى ناحية الجوف، يُنسب إلى كورتها عدة مدن وحصون تُذكر في مواضعها، وهي بيد الأفرنج الآن، ونهرها يقال له: سيقر، يُنسب إليها جماعة، منهم: أبو يحيى

(١) «معجم البلدان» (٥/٦٠٥).

(٢) «معاون وزير الثقافة: اللاذقية مدينة الأبجدية الأولى للتراث الشعبي - عندنا أهمية بالغة»، صحيفة الوحدة، (٥) من حزيران (٢٠١١م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥/٧).

(٤) يُنظر: «المواقع الرومانية في إسبانيا».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥/٨-٧).

(٦) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ / ٢٠٠٦»، جمهورية إيران الإسلامية، مؤرشف من الأصل (إكسل) في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٠م).

عن مدينة الفيوم (٢٢) كيلو متراً، وكان مبنياً فوق ربوة عالية ارتفاعها (١٢) متراً، وقد فُتِحَ هذا الهرم بمعرفة العالم الإنجليزي وليام فلنדרز بتري (١٨٨٩م)، وعُثِرَ داخله على الصل الذهبي الوحيد، الذي كان يُوضَع فوق التاج الملكي، وهو بالمتحف المصري، وكذلك تم الكشف عن مقبرة الأميرة سات حاتحور، بجوار الهرم، وما زالت كنوز هذه الأميرة بالمتحف المصري^(٤).

كِبْدَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة بين برقة وإفريقية، وقيل: بين طرابلس وجبل نفوسة، وهو حصن من بنيان الأول بالحجر والأجر وحوله آثار عجبية، يسكن هذا الحصن قومٌ من العرب نحو ألف فارس يحاربون كل من حاربهم ولا يعطون طاعةً لأحد، يقاومون مائة ألف ما بين فارس وراجل، كانت به وقعة بين أبي العباس أحمد ابن طولون وأهل إفريقية»^(٥).

لبدة الكبرى: مدينة من مدن الشمال الأفريقي الكبرى السابقة، وتقع على الساحل المتوسطي عند مصب وادي لبدة، الذي يُكوّن مرفأً طبيعياً على بُعد (٣) كيلومترات شرقي مدينة الخمس، التي تبعد (١٢٠) كم شرق مدينة طرابلس عاصمة ليبيا، المدينة كانت من أبرز مدن الشمال الإفريقي في عصر الإمبراطورية الرومانية، المدينة صنفتها اليونسكو ضمن قائمة مواقع التراث العالمي في ليبيا؛ وذلك منذ العام (١٩٨٢م)^(٦).

(٤) «صفحة اللاهون في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٠/٥)».

(٦) «صفحة لبدة الكبرى في GeoNames ID».

لاوَجَه: ..

قال ياقوت الحموي: «مدينة»^(١).

الوجه: هي محافظة تقع على ساحل البحر الأحمر، في منطقة تبوك، في شمال غرب المملكة العربية السعودية، وأحدى مناطق الجذب السياحي في المملكة؛ إذ يقع فيها مشروع البحر الأحمر الذي أطلقه الأمير محمد بن سلمان آل سعود، تقع على بُعد (١٤٥ كم) إلى الجنوب من محافظة ضباء على ساحل البحر الأحمر، وتبعد عن تبوك بمسافة تصل إلى (٣٢٥ كم)، ويحدها من الجنوب محافظة أملج، وهي من المدن الساحلية القديمة، ومدينة الوجه تقع على إحدى هضاب الساحل الغربي للبحر الأحمر^(٢).

لاهُون: ..

قال ياقوت الحموي: «بلد بصعيد مصر به مسجد يوسف الصديق والسكر الذي بناه لردّ الماء إلى الفيوم»^(٣).

قرية اللاهون: هي إحدى القرى التابعة لمركز الفيوم، في محافظة الفيوم، في جمهورية مصر العربية، بالقرية هرم بناه سنوسرت الثاني، أحد ملوك الأسرة الثانية عشر، مبني من الطوب اللبن، وكان مكسوًا بالحجر الجيري، ويبلغ ارتفاعه (٤٨) متراً، وطول قاعدته (١٠٦) أمتار، ويقع مدخله في الجانب الجنوبي، وبناه الملك سنوسرت الثاني من الأسرة الثانية عشرة، ويبعد

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٩/٥)».

(٢) «النتائج التفصيلية منطقة تبوك (التعداد العام

للسكان والمساكن ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م)» (PDF)،

الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٠م)، مؤرشف من

الأصل (PDF) في (١٩) من سبتمبر (٢٠٢٠م).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٩/٥)».

والصخرة قائمة إلى اليوم»^(٣).

اللجون: كانت قرية عربية فلسطينية، تقع على بُعد (١٦) كيلومتراً شمال غرب جنين، وكيلومتر واحد جنوب ما تبقى من المدينة الكنعانية مجيدو، سُميت بهذا الاسم نسبةً لمعسكر فيلق روماني تابع لولاية فلسطين السورية، أُقيم في موقع القرية، وأطلق عليه اسم «ليجيو»، يمتد تاريخ اللجون إلى (٢,٠٠٠) سنة مضت، كانت اللجون أثناء الحكم العباسي عاصمةً لمنطقة فرعية وصغيرة، وإبان الحكم المملوكي كانت بمثابة محطة مهمة على الطريق البريدي، وخلال الحكم العثماني كانت عاصمةً للمنطقة التي كانت تحمل اسمها، بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية في نهاية الحرب العالمية الأولى، خضعت اللجون وكل فلسطين تحت إدارة الانتداب البريطاني، وخلال حرب (١٩٤٨م) بين العرب وإسرائيل، في يوم (٣٠) من مايو/ أيار، دُمّرت القرية على يد المنظمات الصهيونية المسلحة، وتم تهجير سُكّانها، وقد استقرَّ معظمهم في أم الفحم قُربها، ولم يتبقَّ من القرية اليوم سوى القليل من أثارها، في عام (١٩٤٩م) أنشأت حكومة الاحتلال فوق أراضيها كيبوتس مجدو^(٤).

لَحْجُ:

قال ياقوت الحموي: «مخلاف باليمن، منها الفقيه ابن ميس، شرح التنبيه في مجلدين، وسكن لَحْجاً الفقيه محمد بن سعيد بن معن الفريضي،

بَلَّةُ:

قال ياقوت الحموي: «قصة كورة بالأندلس كبيرة، يتصل عملها بعمل أكشونية، وهي شرق من أكشونية وغرب من قرطبة، بينها وبين قرطبة على طريق إشبيلية خمسة أيام أربعة وأربعون فرسخاً، وبين إشبيلية اثنان وأربعون ميلاً، وهي بَرِيَّة بحرية، غزيرة الفضائل والثمر والزرع والشجر، ولأدمها فضل على غيره، ولها مدن، وتعرف بللة بالحمراء، يُنسب إليها جماعة، منهم: أبو الحسن ثابت بن محمد اللبلي نزيل جيّان من بلاد الأندلس، وأبو العباس أحمد بن تميم بن هشام بن حيون اللبلي»^(١).

بلدية بللة (بالإسبانية: Niebla): هي بلدية تقع في مقاطعة ولبة، التابعة لمنطقة أندلوسيا، جنوب إسبانيا^(٢).

اللُّجُونُ:

قال ياقوت الحموي: «بلد بالأردن، وبينه وبين طبرية عشرون ميلاً، وإلى الرملة مدينة فلسطين أربعون ميلاً.

لطيفة: في اللجون صخرة مدوّرة في وسط المدينة وعليها قبة زعموا أنها مسجد إبراهيم ؑ، وتحت الصخرة عين غزيرة الماء، وذكروا أن إبراهيم ؑ، دخل هذه المدينة في وقت مسيره إلى مصر ومعه غنم له، وكانت المدينة قليلة الماء، فسألوا إبراهيم أن يرتحل عنهم لقلّة الماء فيقال: إنه ضرب بعصاه هذه الصخرة فخرج منها ماءٌ كثيرٌ، فأتسّع على أهل المدينة، فيقال: إن بسايتهم وقراهم تسقى من هذا الماء

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣/٥-١٤).

(٤) ينظر: «قائمة المدن والقرى الفلسطينية التي طرد منها سكانها خلال حرب (١٩٤٨م)».

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠/٥).

(٢) «صفحة بللة في GeoNames ID».

التبر الخالص، ويوجد بساحلها العنبر الفائق، وقد ملكها الإفرنج في سنة (٥٧٣هـ)، وهي فيما أحسب في أيديهم إلى الآن»^(٣).

لشبونة: (بالبرتغالية: Lisboa ليسباوا) هي عاصمة البرتغال منذ عام (١٢٥٦م)، وأكبر مدنها، تقع في محافظة لشبونة في وسط البلاد، على ساحل المحيط الأطلسي، ضمن حدودها الإدارية في منطقة من (١٠٠,٠٥) كيلومتر مربع، وتمتد منطقتها الحضرية إلى ما وراء الحدود الإدارية للمدينة، وهي المنطقة الحضرية الحادية عشرة الأكثر اكتظاظًا بالسكان في الاتحاد الأوروبي، ويعيش حوالي ٣ ملايين شخص في منطقة لشبونة الحضرية، بما في ذلك الريفييرا البرتغالية، وهي عاصمة أوروبا الغربية في البر الرئيسي والوحيدة على طول ساحل المحيط الأطلسي، تقع لشبونة في شبه الجزيرة الأيبيرية الغربية على المحيط الأطلسي ونهر تاجة، وتُشكل المناطق الواقعة في أقصى غرب منطقة المترو أقصى نقطة لغرب أوروبا القارية، والمعروفة باسم كابودا روكا، الواقعة في جبال سينترا^(٤).

لَطْمِين:

قال ياقوت الحموي: «كورة بحمص وبها حصن»^(٥). لطمين: قرية سورية، تتنح ناحية كفرزيتا في منطقة محردة، في محافظة حماة^(٦).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦/٥).

(٤) «صفحة لشبونة في خريطة الشارع المفتوحة». OpenStreetMap.

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧/٥).

(٦) «نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت (٢٠٠٤م)»، المكتب المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في

صَنَّف كتاباً في الحديث سَمَّاهُ «المستقصى في سنن المصطفى»، محذوف الأسانيد، جمعه من الكتب الصحاح^(١).

محافظة لَحَج: محافظة يمنية، تقع إلى الجنوب الشرقي للعاصمة صنعاء، وتبعد عن العاصمة بحدود (٣٣٧) كيلو متر، ويُشكل سكان المحافظة ما نسبته (٣,٧%) من إجمالي سكان اليمن تقريباً، ويبلغ عدد مديرتها (١٥) مديرية، ومدينة الحوطة عاصمة المحافظة، وتقع محافظة لحج على دلتا وادي تبين، وتتميز بالزراعة التي تُعد النشاط الرئيس لسكان المحافظة؛ إذ تصل المحاصيل التي تُنتجها المحافظة نسبة (٣,٧%) من إجمالي الإنتاج الزراعي في الجمهورية، وأهمها الخضروات والأعلاف، إلى جانب ممارسة بعض الأنشطة التجارية الأخرى، وتضم أراضي محافظة لَحَج بعض المعادن، من أهمها المعادن الطينية المستخدمة في صناعة الإسمنت والطوب الحراري، ويتميز مناخ لَحَج بأنه معتدل في فصل الشتاء وحار في فصل الصيف^(٢).

لَشُبُونَةُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالأندلس، يتصل عملها بأعمال شنترين، وهي مدينة قديمة قريبة من البحر غربي قرطبة، وفي جبالها التبرات الخالص، ولعلها فضل على كل عسل، الذي بالأندلس يسمى اللأذرنى، يُشبه السكر بحيث أنه يلف في خرقة فلا يلوثها، وهي مبنية على نهر تاجه، والبحر قريب منها، وبها معدن

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤/٥).

(٢) «صفحة محافظة لحج في GeoNames ID».

لَقَنْتُ:

قال ياقوت الحموي: «حصنان من أعمال لاردة بالأندلس، لقنت الكبرى، ولقنت الصغرى، وكل واحدة تنظر إلى صاحبتهما»^(١).

لقنت (بالإسبانية: **Alicante**): مدينة تقع في شرق إسبانيا، هي عاصمة مقاطعة لقنت التابعة لمنطقة بلنسية، هي أيضاً ميناء تاريخي في البحر المتوسط، عُرفت باسم لقنت أو اللقنت أيام الحكم الإسلامي لها^(٢).

اللَكْمَةُ:

قال ياقوت الحموي: «حصن بالساحل قرب عرقة»^(٣).

اللكمة: هي إحدى قرى عزلة مسور بمديرية جحانة، التابعة لمحافظة صنعاء^(٤).

لُورَقَةُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالأندلس من أعمال تدمير، وبها حصن ومعقل محكم، وأرضها جرز لا يرويه إلا ما ركد عليها من الماء كأرض مصر، فيها عنب يكون العنقود منه خمسين رطلاً بالعراقي، حدثني بذلك شيخ من أهلها»^(٥).

بلدية لورقة (بالإسبانية: **Lorca**): هي بلدية تقع في منطقة مرسية، جنوب شرق إسبانيا^(٦).

(٤) من أكتوبر (٢٠١٨م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١/٥).

(٢) صفحة لقنت في GeoNames ID.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢/٥).

(٤) الدليل الشامل - محافظة ريمه - مديرية مزهر - عزلة مسور. www.yemenna.com. مؤرشف

من الأصل في (٢٣) من نوفمبر (٢٠١٩م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٥/٥-٢٦).

(٦) «صفحة لورقة (مرسية) في GeoNames ID».

لُوشَةُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالأندلس، غربي البيرة، قبل قرطبة منحرفة يسيراً، وهي مدينة طيبة على نهر سنجل؛ نهر غرناطة، وبينها وبين قرطبة عشرون فرسخاً، وبين غرناطة عشرة فراسخ»^(٧).

لوشة: هي بلدة تقع في جنوب إسبانيا، على الحدود الغربية لمقاطعة غرناطة، وهي محاطة بالمنطقة التي يُطلق عليها اسم سييرا دي لوشة؛ حيث يصل ارتفاع أعلى قمة فيها إلى (١,٦٧١) متراً فوق سطح البحر، فيها ولد الشاعر والمؤرخ العربي لسان الدين ابن الخطيب عام (١٣١٣م)، ومات في فاس عام (١٣٧٤م).

ما زال التاريخ الإسلامي في البلدة يتجلى بوضوح في قلعة القصبات الأندلسية (بالإسبانية الكازابا-مشتقة من القصب)، التي كانت تُستخدم كنكات حربية للمسلمين، وقد بقيت معظم أجزائها سليمة إلى اليوم^(٨).

اللُوقَة:

قال ياقوت الحموي: «بقرب اللوى بين جبل طيء وزبالة بها ركايا طوال»^(٩).

لوقة: قرية ومركز إداري من فئة (ب)، تابع لمحافظة رفحاء، بمنطقة الحدود الشمالية في السعودية، وهي قرية أثرية تاريخية عريقة، تقع جنوب غربي محافظة رفحاء؛ حيث تبعد عنها (١٠٠) كيلو^(١٠).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦/٥).

(٨) «صفحة لوشة في GeoNames ID».

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦/٥).

(١٠) «لوقه».. تاريخها.. ونشأتها.. وعدد سكانها والكثير لتعرفه عنها ضمن برنامج (تعرف على رفحاء)»

لُوهُور: —●●

قال ياقوت الحموي: «مدينة عظيمة مشهورة في بلاد الهند»^(٣).

لاهور: هي عاصمة محافظة البنجاب، وهي ثاني أكبر مدينة باكستانية، حسب عدد السكان بعد كراتشي، وهي واحدة من أغنى مدن باكستان؛ حيث يُقدَّر ناتجها المحلي الإجمالي بـ (٨٤) مليار دولار في عام (٢٠١٩م)، وهي أكبر مدينة في منطقة البنجاب والمركز الثقافي التاريخي لها، وواحدة من أكثر مدن باكستان ليبرالية اجتماعية وتقدمية وعالمية.

من أعلامها: ميرزا غلام أحمد القادياني (١٢٥٥ هـ - ١٣٢٦ هـ / ١٣ فبراير ١٨٣٥ - ٢٦ مايو ١٩٠٨م) مؤسس الجماعة الأحمدية بقاديان في الهند ويُعدّ عند أتباعه هو المهدي المنتظر والمسيح الموعود. وقال: إنه مجدد للإسلام خلال القرن الرابع عشر الهجري، غالبية المسلمين يسمونه مسيلمة البنجاب أو الهند، ونصر الدين مراد خان (١٩٠٤ - ١٩٧٠م) هو مهندس معماري باكستاني، وُلد في روسيا، يُعرّف بكونه مُصمّم «منارة باكستان»، التي يبلغ ارتفاعها حوالي (٦٠) متراً، وتعتبر النُصب الوطني لباكستان، وقد صمّم أيضاً ملعب القذافي في لاهور، والعديد من المباني البارزة، وطارق علي (٢١ من أكتوبر ١٩٤٣) روائي وصحفي ومؤرّخ وكاتب ومنتج أفلام بريطاني الجنسية من أصل باكستاني، حيث وُلد في لاهور^(٤).

لطيفة: يذكر بعض كبار السن من سكان لوقة أن لوقة قامت في عهد سليمان ﷺ، وأن الأبار الموجودة بها تعود إلى عهده، وقد قال أحد الشعراء:

يا لوقة الهوجا زمانك زهالك

من وقت ابن داود ما قيل شايبة

سليمان بن داود حضر جبابيك

سقى منك جمع وأروى ركايبة

لُوكُر: —●●

قال ياقوت الحموي: «قرية كانت كبيرة على نهر مرو، قرب بنج ده، مقابلة لقرية يقال لها: بركدز لوكر، على شرقي النهر، وبركدز على غريبه، ولم يبق من لوكر غير منارة قائمة وخراب كثير يدل على أنها كانت مدينة، رأيتها في سنة (٦١٦هـ)، وقد خربت بطرق العساكر لها؛ فإنها على طريق هراة وبنج ده من مرو، ويُنسب إليها أبو نصر محمد بن عرفات بن محمد بن أحمد بن العباس بن عروبة اللوكري، كان فقيهاً حنفياً جلدًا»^(١).

ولاية لوكر: إحدى محافظات أفغانستان، وتقع وسط البلاد، وبالتحديد جنوب شرق العاصمة كابول، يتدفق بـ لوكر نهر يمتد من غربها ويصل إلى الشمال، «بل عالم» هي العاصمة الإقليمية لمحافظة لوكر، والتي تقطنها الغالبية البشتونية^(٢).

إخبارية رفحاء - عرعر - طريف - العويقيلة.

www.rafha-news.com

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦/٥).

(٢) «صفحة ولاية لوكر في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦/٥).

(٤) «صفحة لاهور في GeoNames ID».

اللّهابة:

قال ياقوت الحموي: «خبر بالشواجن في ديارضة فيه ركابا عذبة تخترقه طريق بطن فلج، كأنه جمع لهب، كله عن الأزهرى، وحولها القرعاء، والرّمادة، ووجّ، ولصاف، وطويلع»^(١).
اللّهابة: تقع على درب المبيحيص، والذي يُعدّ من أهم دروب الصمان البرية، وكسب تلك الأهمية لكون قوافل الحُجّاج والتجار تسلكه، فصار الناس يجتمعون على اللّهابة من شتى الأقطار، كما تقع اللّهابة على طريق الصداوي - الرياض، ويحدها من جهة الجنوب بلدة الفريدة، ومن جهة الشمال بلدة مطربة، ومن جهة الشمال الشرقي بلدة القرعاء، والتي تبعد عنها بـ (٢٦) كيلو^(٢).

لهاور:

قال ياقوت الحموي: «هي لوهور المقدّم ذكرها، نُسب إليها عمرو بن سعيد الهاوري، شيخ للحافظ أبي موسى المدني الأصبهاني، ويُنسب إليها محمد بن المأمون بن الرشيد بن هبة الله المطوّعي الهاوري أبو عبد الله»^(٣).

لهايا:

قال ياقوت الحموي: «موضع على باب دمشق يقال له بيت لهايا»^(٤).

بيت لهايا: هي إحدى القرى اللبنانية، من قرى قضاء راشيا في محافظة البقاع^(٥).

ليلى:

قال ياقوت الحموي: «جبل، وقيل: هضبة، وقيل: قارة»^(٦).

ليلى: مدينة سعودية، هي قاعدة محافظة الأفلاج التابعة لمنطقة الرياض، تقع على بُعد (٣٠٠) كلم جنوب مدينة الرياض، أخذت اسمها من ليلى العامرية (عشيقة) قيس بن الملوح، وقامت على أنقاض الجزء الغربي من قرية (النقية)، التي قامت هي الأخرى على أنقاض الجزء الغربي من قرية (الهيصمية)^(٧).

لينة:

قال ياقوت الحموي: «لينة: موضع في بلاد نجد عن يسار المصعد بحذاء الهرّ، وبها ركابا عادية نُقرت من حجر رخو، وماؤها عذب زلال، وقال السكوني: لينة هو المنزل الرابع لقاصد مكة من واسط وهي كثيرة الركي والقلب، ماؤها طيب وبها حوض السلطان، ومنه إلى الخلّ وهي لبني غاضرة، ويقال: إنها ثلاثمائة عين.

لطيفة: **قال ياقوت الحموي:** «قرأتُ في ديوان شعر مضرّس قال: لينة ماء لبني غاضرة، يقال: إن شياطين سليمان احتضروه؛ وذلك أنه خرّج من أرض بيت المقدس يريد اليمن فتعدّى بلينة، وهي أرض خشناء، فعطش الناس وعزّ عليهم الماء، فضحك شيطان كان واقفاً على رأسه، فقال له سليمان: ما الذي يضحكك؟ فقال: أضحك لعطش الناس وهم على لجة البحر، فأمرهم سليمان فضربوا بعصيهم فأنبطوا الماء»^(٨).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٧/٥).

(٢) «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - قسم

المنطقة الشرقية» حمد الجاسر ص (٦٢٩).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٧/٥).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨/٥).

(٥) «صفحة بيت لهايا في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩/٥).

(٧) «صفحة ليلى (الأفلاج) في GeoNames ID».

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩/٥).

مملكة موآب: هو اسم مملكة قديمة تقع أراضيها اليوم في الأردن، كانت تمتد على الساحل الشرقي للبحر الميت، من شمال مدينة الكرك إلى مدينة الشوبك، أرضها جبلية، وتقع بمحاذاة معظم الشاطئ الشرقي للبحر الميت، يشهد على وجود مملكة موآب العديد من الاكتشافات الأثرية، وأبرزها نقش ميشع الذي يعود للملك الموبابي ميشع الذيباني، ويوثق انتصار الموبابين على ملك إسرائيل السادس عمري في عام (٨٥٠) قبل الميلاد، ذكرت هذه الحادثة أيضا في الكتاب المقدس في سفر الملوك الثاني في الإصحاح الثالث، كانت مدينة ذيبان في الأردن هي عاصمة مملكة موآب، ووفقا للكتاب المقدس، كانت مملكة موآب غالبا في صراع مع جيرانها مملكة إسرائيل الواقعة جهة الغرب^(٥).

مأرب:

قال ياقوت الحموي: «قال السهيلي: مأرب اسم قصر كان لهم، وقيل: هو اسم لكل ملك كان يلي سبأ، كما أن تبعاً اسم لكل من ولي اليمن والشحر وحضرموت، قال المسعودي: وكان هذا السد من بناء سبأ بن يشجب بن يعرب وكان سافله سبعين واديا ومات قبل أن يستتمه فأتمته ملوك حمير بعده، قال المسعودي: بناه لقمان بن عاد وجعله فرسخا في فرسخ وجعل له ثلاثين مشعبا، حدثني شيخ سديد فقيه محصل من أهل صنعاء من ناحية شبام كوكبان، وكان مستبيناً متثبتاً فيما يحكي قال: شاهدت مأرب وهي بين حضرموت وصنعاء، وبينها وبين صنعاء أربعة

(٥) «دور مملكة عمون الأردنية في الصراع الإسرائيلي والبابلي». وكالة عمون الاخبارية، مؤرخ من الأصل في (٢٣) ديسمبر (٢٠٢٠م).

لينة: هي قرية شمال نجد في المملكة العربية السعودية، تُعد من أقدم مستوطنات الجزيرة العربية، وأحد منازل درب زبيدة الذي كان يسلكه الحاج العراقي، تُشتهر لينة منذ القدم بعذوبة مياهها وآبارها الكثيرة التي تبلغ نحو (٣٠٠) بئر، وفيها معالم تاريخية مثل قصر الملك عبد العزيز الذي أنشئ عام (١٣٥٤هـ) والسوق القديم سوق «المشاهدة» نسبة إلى تجار العراق المشاهدة الذين كانوا يأتون لهذا السوق للتبادل التجاري مع أهل نجد^(١).

لية:

قال ياقوت الحموي: «واد لثقيف، قال الأصمعي: لية واد قرب الطائف أعلاه لثقيف وأسفله لنصر بن معاوية»^(٢). وادي لية: من أكبر أودية مدينة الطائف، في منطقة مكة المكرمة، غرب السعودية^(٣).

مأب:

قال ياقوت الحموي: «مدينة في طرف الشام من نواحي البلقاء، قال أحمد بن محمد بن جابر: توجه أبو عبيدة بن الجراح في خلافة أبي بكر في سنة (١٣) بعد فتح بصرى بالشام إلى مأب من أرض البلقاء، وبها جمع العدو فافتتحها على مثل صلح بصرى»^(٤).

(١) «لينة».. أقدم قرى شمال المملكة»، صحيفة الاقتصادية (١-٢٠٢١م)، مؤرخ من الأصل في (٢٨) من يناير (٢٠٢١م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٠/٥).

(٣) «الطائف: جغرافيته - تاريخه - أنساب قبائله»، محمد سعيد بن حسن آل كمال، مكتبة المعارف، الطائف، (١٤١٧هـ)، ص (١٥٤-١٥٦).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣١/٥).

بسيل لطيم، وخطب جسيم، فاحرسوا السد، لئلا يمتد، وإن كان لا بد من الأمر المعد، انطلقوا إلى رأس الوادي، فسترون الجرد العادي، يجز كل صخرة صيخاد، بأنياب حداد، وأظفار شداد.

فانطلق عمران في نذر من قومه حتى أشرفوا على السد، فإذا هم بجردان حمريحضرن السد الذي يليها بأنيابها فتقتلع الحجر الذي لا يستقله مائة رجل ثم تدفعه بمخالب رجلها حتى يسد به الوادي مما يلي البحر ويفتح مما يلي السد، فلما نظروا إلى ذلك علموا أنها قد صدقت، فانصرف عمران ومن كان معه من أهله، فلما استقر في قصره جمع وجوه قومه ورؤساءهم وأشرفهم وحدثهم بما رأى وقال: اكنموا هذا الأمر عن إختكم من ولد حمير لعلنا نبيع أموالنا وحدائقنا منهم ثم نرحل عن هذه الأرض، وسأحتال في ذلك بحيلة، ثم قال لابن أخيه حارثة: إذا اجتمع الناس إلي فاني سأمرك بأمر فأظهر فيه العصيان فإذا ضربت رأسك بالعصا فقم إلي فاطمني، فقال له: كيف يلطم الرجل عمه! فقال: افعل يا بني ما أمرك فإن في ذلك صلاحك وصلاح قومك، فلما كان من الغد اجتمع إلى عمران أشراف قومه وعظماء حمير ووجوه رعيته مسلمين عليه، فأمر حارثة بأمر فعصاه فضر به بمخصرة كانت في يده فوثب إليه فلطمه، فأظهر عمران الأنفة والحمية وأمر بقتل ابن أخيه حتى شفع فيه، فلما أمسك عن قتله حلف أنه لا يقيم في أرض امتن بها ولا بد من أن يرحل عنها، فقال عظماء قومه: والله لا نقيم بعدك يوماً واحداً! ثم عرضوا ضياعهم على البيع فاشتراها منهم بنو حمير بأعلى الأثمان وارتحلوا عن أرض اليمن فجاء بعد رحيلهم

أيام، وهي قرية ليس بها عامر إلا ثلاث قرى يقال لها الدروب إلى قبيلة من اليمن: فالأول من ناحية صنعاء درب آل الغشيب، ثم درب كهلان، ثم درب الحرمة، وكل واحد من هذه الدروب كاسمه درب طويل لا عرض له طوله نحو الميل كل دار إلى جنب الأخرى طولاً، وبين كل درب والأخر نحو فرسخين أو ثلاثة، وهم يزرعون على ماء جاريجيء من ناحية السد فيسقون أرضهم سقية واحدة، فيزرعون عليه ثلاث مرات في كل عام. لطيفة: أما خبر خراب سد مأرب وقصة سيل العرم فإنه كان في ملك حبشان فأخرب الأمكنة المعمورة في أرض اليمن وكان أكثر ما أخرب بلاد كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب وعامة بلاد حمير بن سبا، وكان ولد حمير وولد كهلان هم سادة اليمن في ذلك الزمان، وكان عمرو بن عامر كبيرهم وسيدهم وهو جد الأنصار فمات عمرو بن عامر قبل سيل العرم وصارت الرياسة إلى أخيه عمران بن عامر الكاهن، وكان عاقراً لا يولد له ولد، وكان جواداً عاقلاً، وكان له ولولد أخيه من الحدائق والجنان ما لم يكن لأحد من ولد قحطان، وكان فيهم امرأة كاهنة تسمى طريفة فأقبلت يوماً حتى وقفت على عمران بن عامر وهو في نادي قومه فقالت: والظلمة والضياء، والأرض والسماء، ليقبلن إليكم الماء، كالبحر إذا طما، فيدع أرضكم خلاء، تسفي عليها الصبا، فقال لها عمران: ومتى يكون ذلك يا طريفة؟ فقالت: بعد ست عدد، يقطع فيها الولد الولد، فيأتكم السيل، بفيض هيل، وخطب جليل، وأمر ثقيل، فيخرب الديار، ويعطل العشار، ويطيّب العرار، قال لها: لقد فجعنا بأموالنا يا طريفة فبيني مقاتلك، قالت: أتاكم أمر عظيم،

بمدينة السيل وكان ذلك الجرذ قد خرب السد فلم يجد مانعا ففرق البلاد حتى لم يبق من جميع الأرضين والكروم إلا ما كان في رؤوس الجبال والأمكنة البعيدة مثل ذمار وحضرموت وعدن ودهيت الضياع والحدائق والجنان والقصور والدور، وجاء السيل بالرمل وطمها فهي على ذلك إلى اليوم، وباعد الله بين أسفارهم كما ذكروا، فتفرقوا عبايد في البلدان.

وقد نُسب إلى مأرب يحيى بن قيس المأربي الشيباني^(١).

مَارِدَة: قال **ياقوت الحموي**: «كورة واسعة من نواحي الأندلس متصلة بحوز فريش بين الغرب، والجوف من أعمال قرطبة إحدى القواعد التي تخيرتها الملوك للسكنى من القياصرة والروم، وهي مدينة رائعة كثيرة الرخام عالية البنيان، فيها آثار قديمة حسنة، تُقصد للفرجة والتعجب، وبينها وبين قرطبة ستة أيام، يُنسب إليها غير واحد من أهل العلم والرواية، منهم: سليمان بن قريش بن سليمان، يكنى أبا عبد الله، أصله من ماردة، وسكن قرطبة»^(٢).

مدينة مأرب: إحدى مدن اليمن، وهي مركز محافظة مأرب في وسط اليمن، تقع إلى الشمال الشرقي من العاصمة صنعاء، وتبعد عنها بحدود (١٧٣) كيلومترا، تبعد المدينة حوالي ثلاثة كيلومترات ونصف من مدينة مأرب القديمة عاصمة مملكة سبا^(٣).

ماردة: إحدى بلديات مقاطعة بطليوس، وعاصمة منطقة إكستريمادورا، والتي تقع في غرب إسبانيا، وتبلغ مساحتها (٨٦٥,٦ كم^٢).

مَارْد: قال **ياقوت الحموي**: «حصن بدومة الجندل، وفيه وفي الأبلق قالت الزبَاء وقد غزتهما فامتنعا عليها:

من أعلامها: عبد الرحمن بن مروان الجليقي: أندلسي، ينتمي إلى أسرة من المولدين أصلها من جليقية، وقد كان والده مروان بن يونس واليًا على ماردة للأمير عبد الرحمن الأوسط، إلى أن شار أهل ماردة عليه وقتلوه عام (٢١٣ هـ)^(٤).

تمرد مارد وعز الأبلق، فصارت مثالا لكل عزيز ممتنع»^(٥).

(٤) «قلعة مارد»، مؤرشف من الأصل في (١٨) من أبريل (٢٠١٩ م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٨-٣٩).
(٦) «صفحة ماردة (إسبانيا) في خريطة الشارع المفتوحة». OpenStreetMap. اطلع عليه بتاريخ (٢٨) من يناير (٢٠٢٢ م).

قلعة مارد: هي قلعة تاريخية حربية تقع بمدينة دومة الجندل بمنطقة الجوف، وتبعد عن مدينة سكاكا حوالي (٥٠ كم)، ويعود تاريخها إلى القرن الأول الميلادي، وأقدم ذكر لها يعود للقرن الثالث الميلادي؛ حيث ذكرتها

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٥-٣٨).

(٢) «صفحة مأرب (مدينة) في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٨/٥).

مَارْدِين:

قال ياقوت الحموي: «قلعة مشهورة على قنّة جبل الجزيرة، مشرفة على دنيسر ودارا ونصيبين، وذلك الفضاء الواسع، وقدّامها ربض عظيم فيه أسواق كثيرة وخانات ومدارس وربط وخانقاهات ودورهم فيها كالدرج، كل دار فوق الأخرى، وكل درب منها يُشرف على ما تحته من الدور ليس دون سطوحهم مانع، وعندهم عيون قليلة الماء، وجلّ شربهم من صهاريج معدّة في دورهم، والذي لا شكّ فيه أنه ليس في الأرض كلها أحسن من قلعتها ولا أحسن ولا أحكم»^(١).

مدينة ماردين: مدينة في جنوب شرق الأناضول - تركيا، ومركز محافظة ماردين، تشتهر بفن العمارة الأرتقية لمدينتها القديمة، وموقعها الإستراتيجي على تلة صخرية بالقرب من نهر دجلة، ترتفع بشكل حادّ فوق السهول المنبسطة، المدينة تضم الكرد، والعرب، والأشوريين. يُشكّل العرب نصف السكان في المدينة. ويُشكّل الأكراد النصف الثاني من السكان في المدينة؛ حيث أدّت هجرة الأكراد الكثيفة إلى المدينة من المناطق المحيطة بها خلال القرن العشرين إلى زيادة كبيرة في نسبتهم، المدينة والمحافظة من الأقاليم السورية الشمالية التي ضُمّت إلى تركيا بموجب معاهدة لوزان عام (١٩٢٣م) بين تركيا من جهة وبريطانيا وفرنسا من جهة أخرى.

من أعلامها: فخر الدين المارديني (٥١٢ - ٥٩٤ هـ / ١١١٨ - ١١٩٨ م) هو عالم وطبيب، وُلِدَ ونشأ في ماردين، وانتقل بعدها إلى دمشق ثم حلب،

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩/٥).

فحظي عند واليها الظاهر غازي، استقرّ في ماردين وتوفي بآمد، من آثاره: «شرح قصيدة ابن سينا»، وعبد السلام المارديني (١٢٠٠ - ١٢٥٩ هـ / ١٧٨٦ - ١٨٤٣ م) هو مؤرّخ، فقيه ومُحدّث، من أهل ماردين^(٢).

مَارَوَانُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع بفارس»^(٣).
مارون (بالفارسية: مارون): هي قرية تقع في إيران في Kuhestan Rural District^(٤).

مَارَزُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بصقليّة، نُسِبَ بعضُ شُرّاح الصحيح إليها»^(٥)، منهم المازري، أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر بن محمد التّميمي (ت ٥٣٦ هـ)، إمام المالكية في عصره، ومن المُحدّثين المشهورين، ومن علماء الحديث أيضاً: أبو بكر الفرضي الصقلي، الذي روى عن أحد أعلام الحديث بالقيروان، وهو علي بن محمد المعافري، المعروف بالقابسي، ت (٤٠٣ هـ) صاحب «الملخص»، لخص فيه موطأ مالك، ومن أشهر علماء الحديث بصقليّة عتيق بن علي بالسمنطاري، المتوفى سنة (٤٦٤ هـ)، سمع من القاضي أبي الحسن أحمد بن عبد الرحمن الصقلي، المعروف بابن الحصائري.

ومن علماء القراءات في صقليّة: ابن الفحام

(٢) «صفحة ماردين في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠/٥).

(٤) «سرشماری ۱۳۹۵ - نتایج سرشماری ۹۵» (باللغة الفارسية)، مركز أمار إيران، مؤرشف من الأصل في (٢٦) من مايو (٢٠٢٠م)، اطلع عليه بتاريخ يونيو (٢٠٢٠م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠/٥).

ساري، أمل، رامسر، سوادكوه و بابل، وتبعد عن طهران (٢٠٠) كم، وكانت تسمى سابقاً بـ (طبرستان)، والنسبة إليها «طبري»، وممن نسب إليها محمد بن جرير الطبري، الشهير بالإمام أبي جعفر الطبري، (٢٢٤ هـ - ٣١٠ هـ - ٨٣٩ - ٩٢٣ م)، مفسر ومؤرخ وفقيه، ولقب بإمام المفسرين^(٤).

●● ماسح:

قال ياقوت الحموي: «تل ماسح ذكر في التلؤلؤ»^(٥).

تل ماسح: قرية سورية تتبع إدارياً لمحافظة حلب، منطقة جبل سمعان، ناحية تل الضمان^(٦).

●● ماسل:

قال ياقوت الحموي: «ماسل: اسم رملة، وقيل: ماء في ديار بني عقيل»^(٧).

وادي ماسل: منطقة اشتهرت بوجود عدد من النقوش الأثرية التاريخية المؤرخة لفترة ما قبل الإسلام، يقع الوادي بالقرب من مدينة الدوادمي وسط المملكة العربية السعودية، يقع وادي ماسل على بُعد (٥٠) كم إلى الجنوب الشرقي من بلدة الدوادمي، وهو يبعد عن مدينة الرياض (٣٨٣) كم، ويقع وادي ماسل في منطقة صحراوية رعوية تعد موطناً للقبائل منذ أزمنة موعلة في القدم^(٨).

(٤) «صفحة مازندران (محافظة) في GeoNames ID»، اطلع عليه بتاريخ (١٢) من أبريل (٢٠٢٢ م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤١/٥).

(٦) Humanitarian Respons: Syria population May ٦ official census.. Retrieved ٢٠٠٤.

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٢/٥).

(٨) «المدن والأماكن الأثرية في شمال وجنوب

الصقلي الذي توفي سنة (٥١٦ هـ)، قيل: كان يحفظ القراءات كالفاتحة، ألف كتاب التجريد لبغية المرید، وهو كتاب في القراءات^(٩).

مَازَر (بالإيطالية: Mazara del Vallo) مازارا دل فالو: مدينة إيطالية، في أقصى غرب جزيرة صقلية، مُطلّة على البحر المتوسط، عند مصبّ وادي المجنون (Mazaro)، ضمن مقاطعة طرابنش، تبعد عن مدينة طرابنش (٥٥) كم جنوباً، كما تبعد عن الساحل الإفريقي ممثلاً بتونس مسافة (١٠٠) كم، اقتصادها يعتمد على الزراعة، خاصة العنب وصيد الأسماك، والصناعات القائمة عليهما، إضافة لصناعة الأثاث.

فتحها العرب عام (٨٢٧ م)، وأدخلوا إليها زراعات؛ مثل الحمضيات وأساليب ري جديدة، فازدهرت الزراعة فيها، وأصبحت مركزاً مهماً للدراسات الإسلامية لتعلم الأدب والشعر والقانون والشرعية الإسلامية، ولا يزال شاهداً في وسطها التاريخي حي القصبة^(١٠).

●● مازندران:

قال ياقوت الحموي: «اسم لولاية طبرستان»^(١١).

محافظة مازندران (بالفارسية: استان مازندران): إحدى محافظات إيران الإحدى والثلاثين، عاصمتها مدينة ساري، وتقع المحافظة شمال سلسلة جبال البرز، ويحدها من الشمال بحر قزوين، من أهم مدن المحافظة

(١) يُنظر: موقع «الألوكة»، مقال: «الجزيرة الصقلية ومظاهر الحركة العلمية بها، للدكتور زيد الشريف.

(٢) «صفحة مازر في GeoNames ID»، اطلع عليه بتاريخ (١٢) من أبريل (٢٠٢٢ م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤١/٥).

مَالَقَةُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالأندلس عامرة، من أعمال رِيَّة، سُوْرُها على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والمرية، قال الحميدي: هي على ساحل بحر المجاز المعروف بالزقاق، والقولان متقاربان، وأصل وضعها قديم ثم عمرت بعدُ وكَثُرَ قَصْدُ المراكب والتجار إليها؛ فتضاعفت عمارتها حتى صارت أرشذونة وغيرها من بلدان هذه الكورة كالبادية؛ لها أي الرستاق، وقد نُسِبَ إليها جماعة من أهل العلم، منهم: عزيز بن محمد اللّخمي المالقي، وسليمان المعافري المالقي»^(١).

مالقة (بالإسبانية: Málaga): هي مدينة إسبانية قديمة، بُنيت مِنْ قَبْلِ الفينيقيين قبل حوالي (٢٧٧٠) عامًا، والمدينة واقعة في جنوب البلاد وهي عاصمة مقاطعة مالقة في منطقة أندلوسيا. تطل على البحر المتوسط وتقع وسط منطقة كوستا دل سول، وهي أهم ميناء إسباني بعد برشلونة، تحيط بها الجبال، ويوجد حولها نهري غوادالمدينا وغواداهورس، مناخها اللطيف المعتدل يجذب إليها السواح بشكل كبير، وُلِدَ في هذه المدينة الرسام الإسباني بابلو بيكاسو، اشتهرت مالاغا باسم مالقة أيام الحكم الإسلامي لإسبانيا، ولكنَّ الاسم «مالقة» مأخوذ من الاسم الفينيقي مالاكا أو ملكة، بها نادي مالقة لكرة القدم، الذي يلعب حاليًا في دوري الدرجة الأولى الإسباني^(٢).

مَآوَان:

قال ياقوت الحموي: «قرية في أودية العلاء، من أرض اليمامة، بها قوم من بني هَزَّان وربيعة وهم ناس من اليمن»^(٣). وادي ماوان: من أودية نجد، يقع الوادي بالقرب من مدينة الدلم، يتميز الوادي بحوافه العالية، وينحدر من جبال طويق؛ حيث يقع مجراه الأعلى، وينتهي غرب بلدة الرغيب، إلى الجنوب من مدينة الدلم، وبه مزارع وتجمعات لأشجار الطلح^(٤).

سَكَنَ بنو هزان (الهزازنة) - وهم من بني بكر بن وائل- منذ العصر الجاهلي جنوب حجر اليمامة، وبالتحديد من جنوب متفوحة، من بلدة المصانع، ووادي نمار، والواشلة، ونساح، ووادي ملك «الوسط»، وماوان إلى المجازة جنوبًا «حوطه بني تميم»، وهم أول قبيلة من ربيعة سكنت هذه الأماكن.

ما وراء النهر:

قال ياقوت الحموي: «يراد به ما وراء نهر جيحون بخراسان، فما كان في شرقيه يقال له بلاد الهياطلة وفي الإسلام سموه ما وراء النهر، وما كان في غربية فهو خراسان وولاية خوارزم، وخوارزم ليست من خراسان إنما هي إقليم برأسه، وما وراء النهر من أنزه الأقاليم وأخصبها وأكثرها خيرا وأهلها يرجعون إلى رغبة في الخير والسخاء واستجابة لمن دعاهم إليه، مع

بتاريخ (١٣) من أبريل (٢٠٢٢م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥/٥).

(٤) «الرياض المعالم التاريخية - موسوعة المملكة العربية السعودية»، وُصِلَ لهذا المسار في (٧) من ديسمبر (٢٠١٥م).

الجزيرة العربية»، أحمد حسين شرف الدين، ط ١، (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ص (٦٤-٦٥).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣/٥).

(٢) «صفحة مالقة في GeoNames ID»، اطلع عليه

انتشرت بها البوذية والمسيحية النسطورية سابقًا، ويُعدّ الإسلام الديانة السائدة في تلك المناطق، ويُشكّل الأوزبك، الكازاخ والروس الأغلبية العرقية في تلك المناطق، ونهر جيحون يُسمّى اليوم بالأوزبكية (أمو داريا)؛ أي النهر العظيم، ونهر سيحون يُسمّى اليوم بالأوزبكية (سر داريا)؛ أي النهر الصغير^(٢).

●● ————— ماوين؛

قال **ياقوت الحموي**: «موضع»^(٣).

الماوين: أحد مراكز إمارة منطقة عسير، تقع في شمال أبها، على مسافة (٦٠) كيلاً^(٤).

●● ————— ماه دینار؛

قال **ياقوت الحموي**: «هي مدينة نهاوند.

لطيفة: إنما سُميت بذلك لأن حذيفة بن اليمان لما نازلها اتبع سماء العبيسي رجلاً في حومة الحرب وخالفه ولم يبق إلا قتله، فلما أيقن بالهلاك ألقى سلاحه واستسلم فأخذه العبيسي أسيراً فجعل يتكلم بالفارسية فأحضر ترجماناً فقال: اذهبوا بي إلى أميركم حتى أصالحه عن المدينة وأؤدي إليه الجزية وأعطيك أنت مهما شئت فقد مننت علي؛ إذ لم تقتلني، فقال له: ما اسمك؟ قال: دينار، فانطلقوا به إلى حذيفة فصالحه على الخراج والجزية وأمن أهلها على أموالهم وأنفسهم وذرائعهم فسُميت نهاوند يومئذ ماه دينار^(٥).

قلة غائلة وسماحة بما ملكت أيديهم مع شدة شوكة ومنعة وبأس وعدة وآلة وكراع وسلاح، فأما الخصب فيها فهو يزيد على الوصف ويتعاضم عن أن يكون في جميع بلاد الإسلام وغيرها مثله. لطيفة: أما سماحتهم فإن الناس في أكثر ما وراء النهر كأنهم في دار واحدة ما ينزل أحد بأحد إلا كأنه رجل دخل دار صديقه لا يجد المضيف من طارق في نفسه كراهة بل يستفرغ مجهوده في غاية من إقامة أوده من غير معرفة تقدّمت ولا توقّع مكافأة بل اعتقاداً للوجود والسماحة في أموالهم وهمّة كل امرئ منهم على قدره فيما ملكت يده والقيام على نفسه ومن يطرقه، قال الإصطخري: ولقد شهدت منزلاً بالصغد قد ضربت الأوتاد على بابه، فبلغني أن ذلك الباب لم يُغلق منذ زيادة على مائة سنة، لا يُمنع من نزوله طارق، وربما ينزل بالليل بيتاً - من غير استعداد - المائة والمائتان والأكثر بدواهم فيجدون من علف دوابهم وطعامهم ودثارهم ما يعمّمهم من غير أن يتكلّف صاحب المنزل بشيء من ذلك لدوام ذلك منهم^(٦).

بلاد ما وراء النهر: هي منطقة تاريخية وجزء من آسيا الوسطى، تشمل أراضيها أوزبكستان والجزء الجنوب الغربي من كازاخستان، والجزء الجنوبي من قيرغيزستان، أهم المدن: سمرقند - بخارى - فرغانة - طشقند - خوارزم - مرو - ترمذ، وهي أسماء تدل على أعلام لهم مكانتهم في التاريخ، مثل: الخوارزمي، والفارابي، والبخاري، والترمذي، وابن سينا، والجرجاني، والسجستاني، والبيريوني.

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٥/٥-٤٦).

(٢) «بلاد ما وراء النهر»، الموسوعة العربية الميسرة،

موسوعة شبكة المعرفة الريفية، (١٩٦٥م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٨/٥).

(٤) «مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات»، نسخة

محفوظة (١٨) من مايو (٢٠١٣م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٩/٥).

شعيب مبهل بالقرب منها، تقع غرب منطقة القصيم، وتبعد عن الشبيكية (٣٠) كم. وعن مدينة بريدة قرابة حوالي (١٩٤) كم. وعن محافظة الرس حوالي (١١٠) كم. وسكانها من السواحلة من البدارين، من بني عمرو من قبيلة حرب^(٥).

مَتِيجَة: ..

قال ياقوت الحموي: «بلد في أواخر إفريقية، من أعمال بني حماد، قال البكري: الطريق من أشير إلى جزائر بني مزغناي ومن أشير إلى المدينة، وهي بلد جليل قديم، ومنها إلى اقزنة، وهي مدينة على نهر كبير عليه الأرحاء والبساتين، ويقال: إنها متيجة، ولها مزارع ومسارح، وهي أكثر تلك البلاد كثافة، ومنها يحمل وفيها عيون سائحة وطواحين، يُنسب إليها أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن عيسى المتيجي»^(٦).

متيجة: هي مجموعة سهول في المنطقة الوسطي من شمال الجزائر، جنوبي العاصمة، طولها حوالي (١٠٠) كم، في عرض (٥) إلى (٢٠) كم، اشتهرت بأنها أول ميدان للمقاومة الشعبية المسلحة للجزائريين ضد الوجود الفرنسي التي عرفت فيما بعد بمقاومة متيجة، وكانت قبل الاحتلال الفرنسي عبارة عن مستنقعات مائية، قبل أن يحولها المحتل الفرنسي إلى مزارع للحمضيات والعب، كما أنشؤوا بها حظائر

نهاوند: هي مدينة إيرانية، تقع في منطقة جبلية إلى الجنوب من جبال زاغروس، أسسها داريوس الأول، وكانت المدينة عاصمة لإمبراطورية كسرى الأول، ومعظم سكانها من الكُرد^(١).

مُبَايَضُ: ..

قال ياقوت الحموي: «موضع كان فيه يوم للعرب»^(٢).

مبايض: هي مدينة تقع في محافظة المجمعة، والتابعة لمنطقة الرياض، ومُبايَض هي واحدة من أقدم الهجر التي تأسست في عهد الملك عبد العزيز، وهي -تحديدًا- ثاني هجرة بعد هجرة الأوطاية؛ حيث تأسست مبايض عام (١٣٣٤) للهجرة، وتبعد عن مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية قرابة (١٦٠) كلم شمالاً، وحاليًا يُعدّ مركز مدينة مبايض أحد مراكز الفئة (أ) التابعة لمحافظة المجمعة بمنطقة الرياض^(٣).

مُبْهَلُ: ..

قال ياقوت الحموي: «هو ماء في ديار بني تميم»^(٤).

مبهل: هي قرية تقع غرب منطقة القصيم، ويمر بها طريق مكة المكرمة، ويوجد بها بعض الخدمات الحكومية، وسُميت بمبهل؛ لوقوع

(١) «معلومات عن نهاوند على موقع id.loc.gov.

مؤرشف من الأصل في (١٣) مايو (٢٠٢١م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥/ ٥١).

(٣) «معجم اليمامة» عبدالله بن محمد بن خميس،

عبدالله (١٩٧٨م)، السعودية، ص (٣٢٦).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥/ ٥٢).

(٥) صحيفة القصيم الإلكترونية، www.qassim-

news.com، مؤرشف من الأصل في (١٠) من

ديسمبر (٢٠٠٨م)، اطلع عليه بتاريخ (٢٦) من

يونيو (٢٠١٩م).

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥٣/ ٥).

مَجْرِيْطُ: ..

قال ياقوت الحموي: «بلدة بالأندلس، يُنسب إليها هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي الأديب القرطبي، أصله من مجريط يُكنى أبا نصر»^(٤).

مدريد (بالإسبانية: Madrid)؛ وكانت تُعرف أيضاً بمسمى مجريط، هي عاصمة مملكة إسبانيا وأكبر مدنها، تبلغ مساحة المدينة (٦٠٧) كيلومتر مربع (٢٣٤ ميل مربع)، وتقع المدينة على ضفاف نهر مانتاناريس في وسط إسبانيا، تُعدّ مدريد رابع أكبر مدن الاتحاد الأوروبي بعد باريس ولندن وبرلين، بها مقر الحكومة الإسبانية، والعائلة المالكة، وأهم شركات البلاد، و(٦) جامعات حكومية، والعديد من المعاهد العليا، تُعدّ مدريد إحدى أهم مدن أوروبا إستراتيجياً وثقافياً واقتصادياً، وهي رابع أكبر مدينة؛ من حيث عدد السياح في أوروبا، والأولى في إسبانيا، وبلغ إجمالي عدد السياح الذين استضافتهم المدينة ما يقارب من سبع ملايين سائح في (٢٠٠٦م)، وهي مقر المنظمة العالمية للسياحة الدولية ومعرض السياحة (FI-TUR)^(٥).

المحاقرة: ..

قال ياقوت الحموي: «من قرى سنان من أرض اليمن»^(٦).

المحاقرة: هي إحدى قرى عزلة القابل الأسفل، بمديرية الشعر، التابعة لمحافظة (إب)^(٧).

- (٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٨/٥).
- (٥) صفحة مدريد في GeoNames ID.
- (٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٩/٥).
- (٧) الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في

لتربية الماشية وإنتاج الحليب ومشتقاته، وأوحى برتقال المنطقة لطبيب إسباني بصناعة مشروب اشتهر فيما بعد بأورونجينا^(٨).

المَجَازُ: ..

قال ياقوت الحموي: «ذو المجاز: موضع سوق بعرفة على ناحية كبك عن يمين الإمام على فرسخ من عرفة كانت تقوم في الجاهلية ثمانية أيام»^(٩).

سوق ذي المجاز: هو أحد أسواق العرب الأدبية في الجاهلية، كانت العرب ترحل إليه بعد فراغها من سوق مجنة؛ لقربه من جبل عرفات؛ حيث يُقيمون فيه حتى يبدأ موسم الحج، فيدخلون مكة لحج البيت الذي يعظمه جميع العرب، وهو من أهم الأسواق التي كان يلتقي فيها قوافل التجار، ويقع في شرق مكة المكرمة، ويبعد عنها مسافة (٢١) كم، يقع هذا السوق على يمين القادم من عرفة، من جهة المغمس، قبل وصوله الطريق السريع المؤدي إلى السيل، حيث يُشاهد على بُعد حوالي (٢) كم، وهو عبارة عن شعب يسيل من كبك غرباً، فيدفع في وادي عرنة في الطرف الشرقي من المغمس، يبعد عن حدود مكة الشرقية حوالي (٨) كم، وشمال شرقي عرفة على بُعد (٥) كم، يكتنفه جبل كبك من الشرق والجنوب والشمال، وجبل قرضه والمغمس من الغرب^(١٠).

- (١) «معلومات عن متيجة على موقع universalis.fr مؤرشف من الأصل في (١٧) من أغسطس (٢٠١٧م).
- (٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥٥/٥).
- (٣) موسوعة المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، مج (٢)، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، الرياض، (١٤٢٨هـ)، ص (٢٠٥).

المَحْجَةُ:

قال ياقوت الحموي: «من قرى حوران، بها حجر يُزار زعموا أن النبي ﷺ جلس عليه، والصحيح أنه، ﷺ، لم يجاوز بصرى، وذكروا أن بجامعها سبعين نبياً»^(١).

مَحْجَة: بلدة سورية، تتبع منطقة إزرج، في محافظة درعا، على بُعد (٤٥) كم شمال درعا، و(٦٥) كم جنوبي دمشق، غربي الأوتوستراد الدولي دمشق-درعا، بينه وبين طريق دمشق-درعا القديم^(٢).

مُحَسَّر:

قال ياقوت الحموي: «هو موضع ما بين مكة وعرفة، وقيل: بين منى وعرفة، وقيل: بين منى والمزدلفة، وليس من منى ولا المزدلفة، بل هو وادٍ برأسه»^(٣).

وادي مُحَسَّر: هو أحد أودية مكة المكرمة، ومُحَسَّر بضم الميم وفتح الحاء وتشديد السين مع كسرها، يقع الوادي بين مزدلفة ومنى، سُمِّي بوادي محسر؛ لأن قيل أبرهة الحبشي حُسِرَ فيه، ولذلك يُسنّ للحاج الإسراع عند المرور به، إن كان ماشياً أسرع، وإن كان راكباً حرَّك دابته؛ لأن الصحابي جابر بن عبد الله قال في صفة حج النبي ﷺ «إنه لما أتى بطن محسر حرَّك قليلاً، ويروى أن عمر بن الخطاب لما أتى محسر أسرع، يبلغ طول وادي محسر كيلومترين،

بينما يبلغ عرضه من عشرة إلى عشرين متراً»^(٤).

المُحَصَّب:

قال ياقوت الحموي: «هو موضع فيما بين مكة ومنى، وهو إلى منى أقرب، وهو بطحاء مكة، وهو خيف بني كنانة، وحدّه من الحجون ذاهباً إلى منى، وقال الأصمعي: حدّه ما بين شعب عمرو إلى شعب بني كنانة وهذا من الحصباء التي في أرضه، والمحَصَّب والمحَصَّب هو اليوم حي المعابدة، ويقع شمالي شرق مكة»^(٥).

المعابدة: يقع حي المعابدة شمالي شرق مكة المكرمة، بوادي إبراهيم ﷺ، ويبعد عن المسجد الحرام (٢) كم، وتبدأ حدوده من جسر الحجون إلى بدايات المشاعر، على طريق النازل من المسجد الحرام، مناخه يتبع مناخ مكة المكرمة، ويرجع نشأته كموقع قبل عهد الإسلام، أمّا ذكره تحت اسم (حي أو حارة المعابدة) فيعود إلى القرن الثامن الهجري^(٦).

المُحَضَّة:

قال ياقوت الحموي: «قرية في لحف آرة، بين مكة والمدينة»^(٧).

المُحَضَّة: قرية سعودية، تتبع محافظة وادي الفرع، التابعة لإمارة منطقة المدينة المنورة، تقع في جنوب المدينة المنورة، وتبعد

(٤) موقع الحج والعمرة : وادي عرنة، نسخة محفوظة (٢٥) من مايو (٢٠١٢م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٢/٥).

(٦) «صور من تراث مكة المكرمة في القرن الرابع عشر الهجري»، عبدالله محمد أبكر، ط (١)، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ص (٥١٩-٥٢٠).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٣/٥).

(٢٩) من يناير (٢٠١٧م)، اطلع عليه بتاريخ (١٢)

من أغسطس (٢٠١٤م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٠/٥).

(٢) «صفحة محجة (سوريا) في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٢/٥).

يوجد بها أكبر مصنع للغزل والنسيج في الشرق الأوسط، وهو مصنع شركة مصر للغزل والنسيج، والذي يعمل به حوالي (٢٧) ألف عامل وموظف، تبعد المحلة عن القاهرة حوالي (١١٠) كم، وعن الإسكندرية حوالي (١٢٠) كم، وهي من مُدُن دلتا النيل الداخلية؛ أي أنها تقع بين فرع دمياط وفرع رشيد، ويتوسط موقعها المسافة بين كل من المنصورة وكفر الشيخ وطنطا؛ حيث تبعد نحو (٢٥) كم، من كل من تلك المدن.

من أعلامها: محمود مختار (١٠ مايو ١٨٩١ - ٢٨ مارس ١٩٣٤)، أحد الفنانين الرواد القلائل في فن النحت، وصاحب تمثال نهضة مصر الشهير، وله متحف باسمه قائم إلى الآن، متحف الفنان محمود مختار، الذي يعد قبلةً لدارسي الفنون في مصر، وشاهدًا على فترة تاريخية وسياسية مهمة.

ومفتي الديار المصرية السابق الشيخ سراج الدين البلقيني (٧٢٤هـ - ٨٠٥هـ)، ومحمد أحمد مصطفى أحمد المعروف بأبي زهرة، (١٨٩٨م - ١٩٧٤م)، عالم، ومفكر، وباحث، وكاتب مصري، من كبار علماء الشريعة الإسلامية والقانون في القرن العشرين، والشيخ يوسف عبد الله القرضاوي (٩ من سبتمبر ١٩٢٦م)؛ عالم مصري، يحمل الجنسية القطرية، ورئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين سابقاً، وُلِدَ في قرية صفط تراب، مركز المحلة الكبرى، بمحافظة الغربية في مصر، والدكتور جابر أحمد عصفور (وُلِدَ في ١٩٤٤ - وتوفي ٢٠٢١م)، وهو كاتب ومفكر وباحث وأكاديمي مصري، كان رئيس المجلس القومي للترجمة، وأميناً عاماً للمجلس الأعلى للثقافة في مصر، ووزيراً للثقافة فيها،

عنها قرابة (١١٠ كم) (١).

المُحَلِّيَّة:

قال ياقوت الحموي: «هي بلدة بين الموصل وسنجار، قصبة كورة الفرج، من تل أعفر، وجميعها أملاك لأهلها، وليس للسلطان فيها إلا خَرَّاج يسير» (٢).

المُحَلِّيَّة: ناحية تقع على بُعد (٣٥ كم) غرب مدينة الموصل العراقية، وجميع سُكَّانها من القومية التركمانية، يجمعهم أصل واحد، ولغة أم واحدة (التركمانية)، وهي من أكبر نواحي قضاء الموصل في محافظة نينوى (٣).

المَحَلَّة:

قال ياقوت الحموي: «هي مدينة مشهورة بالديار المصرية، وهي عدة مواضع، منها محلة دقلا، وهي أكبرها وأشهرها، وهي بين القاهرة ودمياط. ومحلة أبي الهيثم: أظنها بالحواف من ديار مصر. ومحلة شرقيون: بمصر أيضاً وهي المحلة الكبرى، وهي ذات جنبين أحدهما سندفا والآخر شرقيون. ومحلة منوف: وهي مدينة بالغربية ذات سوق. ومحلة نقيدة: بالحواف الغربي بمصر. ومحلة الخلفاء» (٤).

المحلة الكبرى: مدينة مصرية، تتبع محافظة الغربية إدارياً، والمدينة عاصمة مركز المحلة الكبرى، وتعد من أكبر مدن محافظة الغربية.

(١) يُنظر: «موقع إمارة المدينة المنورة».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٣/٥).

(٣) «تجريف أراض بالموصل.. تهديد» قائم مقام المدينة بعد إحالة المتهمين للقضاء - الحرية، www.alhurra.com، مؤرشف من الأصل في (٢١) من أبريل (٢٠٢١م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٣/٥).

والرساتيق، وقد ذكرنا ما أضيف مخالف إليه في مواضعه من الكتاب، وهي أسماء قبائل اليمن^(٦).

المخلاف: مصطلح تقسيم إداري قديم في اليمن؛ حيث كان اليمنيون يُسمُّون الناحية من بلادهم بالمخلاف مضافاً إلى اسم أبي القبيلة، أو اسم المكان، أو إلى زعيم مشهور، أو بلدة معروفة، وقد ورد اسمُ المخلاف في الكتابات القديمة المزبورة على الحجارة بصيغة «خلف»، اسماً للناحية، وقد تفرَّدت اليمنُ بتسمية المخاليف، كان في اليمن واحد وثمانون مخلاًفاً، واختلف الكتاب والمؤرخون في تحديد عددها تماماً، حاليًا لم يبقَ المخلافُ اسماً شائعاً في اليمن كما كان من قبل، فقد اختفت الكثير من الأسماء، واكتُفي بذكر القبيلة أو المدينة أو القرية مجردة من ذكر «مخلاف»، خاصةً مناطق شمال اليمن؛ مثل حاشد، وبكيل، وخولان، وقُسَم بعضها إلى عدة مخاليف^(٧).

مَخْلَافُ أُبَيَيْنَ:

قال ياقوت الحموي: «هو قرب عدن، فيه حصون، وقلاع، وبلدان»^(٨).

محافظة «أُبَيَيْنَ»: محافظة يمنية، تقع في الجنوب الشرقي للعاصمة صنعاء، وتبعد عنها بمسافة تصل إلى (٤٢٧) كيلو متر، وعاصمتها زنجبار، وتتصل من الشرق بمحافظة «شَبْوَة»، ومن الغرب بمحافظتي «عَدَنَ» و«لَحَجَ»، ومن الشمال بمحافظتي «شَبْوَة» و«الْبَيْضَاء»، إلى

والإعلامي عمرو أديب (٢٣ أكتوبر ١٩٦٣ -)، مذيع ومقدم برامج مصري. يرأس محطة نجوم أف إم إذاعة مصرية، ويشارك في إدارة عدد من المشروعات التي يمتلكها «آل أديب» في مصر، والإعلامية فاطمة نبيل، أول مذيعة محببة بالتلفزيون المصري^(٩).

مَحَوَّاشُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى مخلاف سحان باليمن»^(١٠).

محواش: هي إحدى قُرَى عزلة اليمانية السفلى، بمديرية جحانة، التابعة لمحافظة صنعاء^(١١).

المَخَاءُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع باليمن بين زبيد وعدن بساحل البحر»^(١٢).

المخاء: إحدى مدن محافظة تعز، وهي مركز مديرية المخاء، تقع مدينة المخاء على ساحل البحر الأحمر، اشتهرت المخاء لأنها كانت السوق الرئيسية لتصدير القهوة بين القرنين الخامس عشر والسابع عشر، وقد اشتهرت قهوة المخاء التي تأخذ اسمها من هذا الميناء، تقع غرب مدينة تعز على بُعد حوالي (٩٤ كيلومتراً) على ساحل البحر الأحمر^(١٣).

مَخَالِيفُ الْيَمَنَ:

قال ياقوت الحموي: «هي بمنزلة الكور

(١) «صفحة المحلة الكبرى في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٦٦/٥)».

(٣) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٦٧/٥)».

(٥) «صفحة المخا في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٦٧/٥)».

(٧) يُنظَر: «مخاليف اليمن»، القاضي إسماعيل بن علي

الأكوع، الطبعة الثالثة، صنعاء، (٢٠٠٩م).

(٨) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٦٧/٥)».

المحافظة نسبة (٣,٧%) من إجمالي الإنتاج الزراعي في الجمهورية، وأهمها الخضروات والأعلاف، إلى جانب ممارسة بعض الأنشطة التجارية الأخرى، وتضم أراضي محافظة لَحْج بعض المعادن، من أهمها المعادن الطينية المستخدمة في صناعة الإسمنت والطوب الحراري، ويتميز مناخ لَحْج بأنه معتدل في فصل الشتاء وحار في فصل الصيف^(٣).

مُخْلَافُ بِيحَانَ:

قال **ياقوت الحموي**: «وله طريقان: الصدارة واد بهريق في بيحان، منه شُرْبِهْم، وأهله الرضاويون من طيء وهم بنو عبد رضا، ووَادٍ آخَر، وسكان بيحان مراد إلى العطف أسفل بيحان، والعطف يسكنه المعاجل من سبأ ثم وراء ذلك الغائط إلى مرخة»^(٤).

بيحان: تبعد عن عتق عاصمة محافظة شبوة بحدود (٢٠٠) كيلومتر، وفيها من المواقع الأثرية ما يجعل البعثات الاستكشافية وكذا السياح يتوافدون عليها من كل حذب وصوب^(٥).

مُخْلَافُ شَبْوَة:

قال **ياقوت الحموي**: «يسكنه الأشباء والأبرون ومن مداورها»^(٦).

محافظة شبوة: تقع في جنوب وسط الجمهورية اليمنية، وهي ثالث أكبر محافظة في اليمن من حيث المساحة، وهي محاطة بأربع محافظات؛ حيث تحدها حضرموت من الشرق،

جانب أجزاء من يافع العليا، أمًا من الجنوب فيحدها البحر العربي، الذي تطل عليه شواطئها. من الشخصيات التي تنسب إليها عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية، وعلي ناصر محمد الرئيس السابق لجنوب اليمن، وسالم ربيع علي الرئيس السابق. من معالمها السياحية والمعمارية متحف زنجبار بمدينة زنجبار بمحافظة أبين، افتتح في عام ١٩٨١ يضم آثار محافظة أبين، وأغلبها آثار إسلامية إلى جانب الآثار القديمة والعادات والتقاليد، ومتحف المشهور بمدينة أحور ويضم العديد من المخطوطات الأثرية ومقتنيات من الحياة الأبنينية القديمة ويستعرض جانبًا من تاريخ سلطنة العوالق السفلى التي قامت بالمدينة^(١).

مُخْلَافُ لَحْج:

قال **ياقوت الحموي**: «بالقرب من أبين، وله سواحل، وأكثر سكّانه بنو أصبح، رهط مالك بن أنس وغيرهم، وفيه بلدان وقرى»^(٢).

محافظة لَحْج: محافظة يمنية، تقع إلى الجنوب الشرقي للعاصمة صنعاء، وتبعد عن العاصمة بحدود (٣٣٧) كيلو متر، ويُشكّل سكّان المحافظة ما نسبته (٣,٧%) من إجمالي سكان اليمن تقريبًا، ويبلغ عدد مديرتها (١٥) مديرية، ومدينة الحوطة عاصمة المحافظة، وتقع محافظة لحج على دلتا وادي تبين، وتتميز بالزراعة التي تُعدّ النشاط الرئيس لسكان المحافظة؛ إذ تصل المحاصيل التي تُنتجها

(٣) «صفحة محافظة لحج في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٧/٥).

(٥) «صفحة بيحان في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٧/٥).

(١) «السياحة والأعمال: محافظة أبين - الجزيرة نت»،

نسخة محفوظة (٠٨) من أغسطس (٢٠١٣ م) على

موقع واي باك مشين.

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٧/٥).

مُخْلَافُ رُعَيْنَ:

قال ياقوت الحموي: «منه مصانع رعين، ووادي خبان، وحصن كحلان، وحصن مشوة وكهال، إلى ما حاذى جيشان فيحصب العلوم ناحية ظفار، فراجعاً إلى مخلاف ميثم، وخدود مذحج من بني حبيش وجعل صالح من أرض الربعيين والزياديين، ولا يسكنه إلا آل ذي رعين»^(٤).

عزلة رعين: هي إحدى عزل مديرية يريم، في محافظة «إب» اليمنية^(٥).

مُخْلَافُ جَيْشَانَ:

قال ياقوت الحموي: «جيشان: من مدن اليمن، لم يزل بها علماء وفقهاء، ومن شعرائهم ابن حبران، وهو من شعراء الرافضة، وصاحب الكلمة المحرّضة على المسلمين، ومن جيشان كان مخرج القرامطة باليمن ومن الجند، ويعدّ منه حجر وبدر وبلد بني حبيش، وجانب بلد العدويين من حبّ وسحلان والعود ووراح»^(٦).

مخلاف جيشان: أحد المخاليف اليمنية القديمة، وهو مخلاف سُمي باسم مدينة جيشان، وتقع في عزلة الأعشور، ومديرية جيشان إحدى مديريات محافظة أبين في اليمن، مركزها مدينة جيشان، وتبلغ مساحتها (٨٢٤)^(٧).

ومأرب من الشمال، وأبين والبيضاء من الغرب، وتتشكّل تضاريسها من جبال وعرة، وهضاب ووديان في الأجزاء الشمالية الغربية والوسطى من المحافظة، وتحيطها صحراء رملة السبعين، من الجهة الشمالية الشرقية، والصحراء الساحلية على طول بحر العرب في الجنوب، وتنتشر قرى الصيد على طول ساحل شبة الممتد لنحو (٣٠٠) كيلومتر، أهمّها بئر علي، وحوراء، وبلحاف، وفيها ميناء بلحاف الذي يضم مشروع بلحاف لتصدير الغاز الطبيعي المسال^(٨).

مُخْلَافُ الْمَعَاظِرِ:

قال ياقوت الحموي: «هو بلد واسع، وهم أهل جدّ ونجدة، وهم ممن يدين للقرامطة بل قتلوا أحمد ابن فضيل ولم يزلوا مشاقين للملوك لقاحا لا يدينون لأحد»^(٩).

مخلاف المعافر: أحد المخاليف اليمنية القديمة، التي كان معمولاً بها في تسمية تقاسيم المناطق اليمنية قبل سيطرة العثمانيين على اليمن عام (١٥٣٨م)، واحتلال بريطانيا لعدن عام (١٨٣٩م)، وهو ما يُعرف اليوم بالحجرية في محافظة تعز، والمعافر قبيلة يمنية قديمة، يعود ذكرها إلى القرن السابع قبل الميلاد، سُمي بهم مخلاف معافر في اليمن، ومنهم خلق كثير في مصر، وينتمي لهم ملوك الدولة العامرية في الأندلس^(١٠).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٨/٥).

(٥) «صفحة عزلة رعين (إب) في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٨/٥).

(٧) «مخاليف اليمن»، القاضي إسماعيل بن علي الأكوع، الطبعة الثالثة، صنعاء، (٢٠٠٩م). التقسيم الإداري في اليمن، ص ص (٧٠-٧٧).

(٨) «صفحة شبة (محافظة) في GeoNames ID».

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٧/٥).

(١٠) «مخاليف اليمن»، القاضي إسماعيل بن علي الأكوع، الطبعة الثالثة، صنعاء، (٢٠٠٩م).

تتوسط محافظة ذمار عددًا من المحافظات اليمنية؛ حيث نجد من الشمال محافظة صنعاء، ومن الشرق محافظتي صنعاء والبيضاء، ومن الجنوب محافظة إب، ومن الغرب محافظتي ريمة والحديدة، مساحة المحافظة (٧,٩٣٥ كم^٢)، وتنقسم إلى (١٢) مديرية، بها (٣١٤) عزلة ومركزًا، كما تحتوي على (٣٢٦٢) قرية^(٤).

مِخْلَافٌ مُقَرَّى:

قال **ياقوت الحموي**: «هذا المخلاف مخالط مخلاف ألهان وفيه وادي رمع، وفيه محضر البقران، وريمة الصغرى، وهما في غربي ذمار»^(٥).
مخلاف مقري: هو ما يُعرف اليوم بمخلاف المنار، في آنس، بمحافظة ذمار، وكذلك يشمل مغرب عنس، وتاج العروس^(٦).

مِخْلَافٌ حَضُور:

قال **ياقوت الحموي**: «هو حضور بن عدي بن مالك، من ولده شعيب النبي ﷺ، ابن مهدي بن ذي مهدي بن المقدم بن حضور، وهو الذي قتله قومه، وليس بصاحب موسى ﷺ»^(٧).

حضور: جبل غرب صنعاء من ناحية مديرية بني مطر، وسُمي المخلاف باسم الجبل، ويقع في ثلاء بمحافظة عمران^(٨).

(٤) «صفحة ذمار (محافظة) في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٩/٥).

(٦) «مخاليف اليمن»، القاضي إسماعيل بن علي الأكوع، الطبعة الثالثة، صنعاء، (٢٠٠٩م)، التقسيم الإداري في اليمن، ص ص (٧٠-٧٧).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٩/٥).

(٨) «مخاليف اليمن»، القاضي إسماعيل بن علي الأكوع، الطبعة الثالثة، صنعاء، (٢٠٠٩م)، التقسيم الإداري في اليمن، ص ص (٧٠-٧٧).

مِخْلَافٌ مَأْرَب:

قال **ياقوت الحموي**: «كان بها نخل كثير وأكثر تمر صنعاء منها، وفي جنوبي مأرب ومساقط في شماليها إلى نهج الحوف العواهل وهبتا وضرواح، ومأرب بحذاء صنعاء شرقًا، وفيها جبل الملح وليس بجبل منتصب، ولكنه جبل في الأرض يُحْفَرُ عليه، ويُعَمَّنُ في الأرض، ويبقى منه أساطين تُحْمَلُ ما استقلَّ من تلك المحافر»^(١).

مأرب: إحدى مدن اليمن، وهي مركز محافظة مأرب في وسط اليمن، تقع إلى الشمال الشرقي من العاصمة صنعاء، وتبعد عنها بحدود (١٧٣) كيلومترًا، وتبعد المدينة حوالي ثلاثة كيلومترات ونصف من مدينة مأرب القديمة عاصمة مملكة سبأ^(٢).

مِخْلَافٌ ذِمَار:

قال **ياقوت الحموي**: «ذمار قرية جامعة بها زروع وآبار قريبة ينال ماؤها باليد ويسكنها بطون من حمير، وأفناء من الأبناء، وبها بعض قبائل عبس، وهو مخلاف نفيس كثير الخير، عتيق الخيل، كثير الأعناب والمزارع»^(٣).

محافظة ذمار: تقع في اليمن على بُعد حوالي (١٣٠) كيلومترًا جنوب مطار العاصمة صنعاء، يكون الزائر قد دخل في محافظة ذمار التي يبعد مركزها عن العاصمة بحوالي (١٠٠ كم)، وتتوسط الهضبة الجبلية لليمن، وتتميز المحافظة بتنوع تضاريسها ما بين سلاسل جبلية وسهول وقيعان على امتداد مساحة مديرياتها،

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٨/٥).

(٢) «صفحة مأرب (مدينة) في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٦٩/٥).

مُخْلَافُ صَعْدَةَ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة خولان العظمى صعدة، وصعدة بلد الدِّبَاغ في الجاهلية لأنها في وسط بلد القرظ»^(١).

مخلاف صعدة: أحد المخاليف اليمنية القديمة، التي كان معمولاً بها في تسمية تقاسيم المناطق اليمنية قبل سيطرة العثمانيين على اليمن عام (١٥٣٨)، واحتلال بريطانيا لعدن عام (١٨٣٩)، وصعدة مدينة عامرة شمال اليمن، وهي حالياً مركز محافظة صعدة^(٢).

مُخْلَافُ سِنْحَانَ:

قال ياقوت الحموي: «هم من جنب أيضاً، ولهم مخلاف مفرد، ومخلاف جنب، وما بين منقطع سراة خولان بحذاء بلد وادعة إلى جرش، وفيها قرى ومساكن ومزارع، وهو شبيه بالعارض من أرض اليمامة، وله أودية تهامية ونجدية، ولهم الجبل الأسود، ومن ديارهم راحة، ومحلاة، واديان يصبّان من الجبل الأسود إلى نجد شرقاً»^(٣).

مخلاف سحنان: هو مخلاف شمال صعدة، وهو من جنب مذحج، ولا يُقصد به مخلاف قبيلة سحنان الواقعة جنوب صنعاء؛ فهي كانت تُعرف بمخلاف ذي جُرّة^(٤).

مُخْلَافُ زَبِيد:

قال ياقوت الحموي: «هو وادٍ فيه نخلٌ غير التي في جبال خثعم»^(٥).

مخلاف زبيد: زبيد مدينة مشهورة عامرة من قبل الإسلام بكثرة مدارسها ومساجدها، وكانت حاضرة دولة بني زياد، ثم دولة بني نجاح، وهي حالياً مدينة بمحافظة الحديدة^(٦).

مُخْلَافُ عُنَّة:

قال ياقوت الحموي: «باليمن أيضاً»^(٧).

مخلاف عنة: هو مخلاف من ناحية العدين في إب^(٨).

المدائن:

قال ياقوت الحموي: «قال يزدجرد بن مهيندار الكسروي في رسالة له عملها في تفضيل بغداد فقال في تضاعيفها: ولقد كنت أفكر كثيراً في نزول الأكاسرة بين أرض الفرات ودجلة، فوقفْتُ على أنهم توسَّطُوا مصبَّ الفرات في دجلة هذا أن الاسكندر لما سار في الأرض ودانت له الأمم وبنى المدن العظام في المشرق والمغرب رجع إلى المدائن وبنى فيها مدينةً وسورها، وهي إلى هذا الوقت موجودة الأثر، وأقام بها راغباً عن بقاع الأرض جميعاً، وعن بلاده ووطنه حتى مات، قال يزدجرد: أما أنوشروان بن قباد وكان أجمل ملوك فارس حزمًا ورأياً وعقلاً وأدباً فإنه

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٠/٥).

(٦) «مخاليف اليمن» القاضي إسماعيل بن علي الأكو، الطبعة الثالثة، صنعاء (٢٠٠٩م).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٠/٥).

(٨) «مخاليف اليمن» القاضي إسماعيل بن علي الأكو، الطبعة الثالثة، صنعاء (٢٠٠٩م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٠/٥).

(٢) «مخاليف اليمن» القاضي إسماعيل بن علي الأكو، الطبعة الثالثة، صنعاء (٢٠٠٩م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٠/٥).

(٤) «مخاليف اليمن» القاضي إسماعيل بن علي الأكو، الطبعة الثالثة، صنعاء (٢٠٠٩م).

جبلان، التي ذَكَرَهَا معظم الجغرافيين العرب، ونُسب إليها بعض المؤرخين، منهم مصطفى جواد، صاحب كتاب «أصول التاريخ»، وحسين علي محفوظ (١٩٢٦ - ٢٠ يناير ٢٠٠٩)، عالم عراقي متخصص باللغات الشرقية، ونُسب إليها أيضاً عبد القادر الجيلي، أو الجيلاني أو الكيلاني (٤٧٠ - ٥٦١ هـ)، هو أبو محمد عبد القادر بن موسى بن عبد الله، يعرف ويُلقَّب في التراث المغربي بالشيخ بوعلام الجيلاني، وبالمشرق عبد القادر الجيلاني، ويعرف أيضاً بـ «سلطان الأولياء»، وهو إمام صوفي وفقه حنبلي شافعي^(١).

مَدْرُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية باليمن على عشرين ميلاً من صنعاء»^(٢).
مدر: هي إحدى قرى عزلة أنامر بمديرية الظهار، التابعة لمحافظة «إب»^(٣).

المُدْرَكَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «ماء لبني يربوع، قال عزام: إذا خرجت من عسفان لقيت البحر وانقطعت الجبال والقرى إلا أودية مسمّاة بينك وبين مَرَّ الظهران، يقال لوادٍ منها مسيحة، ولوادٍ آخر مدركة، وهما واديان كبيران بهما مياه كثيرة، منها ماء يقال له: الحديبية، بأسفله مياه تنصب من رؤوس الحرة مستطيلين إلى البحر»^(٤).

(٢) «صفحة المدائن في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٦/٥).

(٤) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧ م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٧/٥).

بنى المدائن وأقام بها هو ومن كان بعده من ملوك بني ساسان إلى أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد ذكر في سير الفرس أن أول من اختط مدينة في هذا الموضع أردشير بن بابك، قالوا: لما ملك البلاد سار حتى نزل في هذا الموضع فاستحسنه فاختط به مدينة، قال: وإنما سميت المدائن لأن زاب الملك الذي يعد موسى عليه السلام، ابتناها بعد ثلاثين سنة من ملكه وحضر الزوابي وكورها وجعل المدينة العظمى المدينة العتيقة.

وكان فتح المدائن كلها على يد سعد بن أبي وقاص في صفر سنة (١٦ هـ) في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

لطيفة: قال حمزة: اسم المدائن بالفارسية توسفون وعربوه على الطيسفون والطيسفونج وإنما سمّتها العرب المدائن لأنها سبع مدائن بين كل مدينة إلى الأخرى مسافة قريبة أو بعيدة، وآثارها وأسمائها باقية.

والمدائن أيضاً: اسم قريتين من نواحي حلب في نقرة بني أسد، إليها فيما أحسب ينسب أبو الفتح أحمد ابن علي المدائني الحلبي^(١).
المدائن أو سلمان باك: مدينة عراقية، تقع على بعد بضعة كيلومترات جنوب شرق بغداد، بُنيت المدائن قرب مدينة المدائن التاريخية، عاصمة الساسانيين الفرس؛ قطيسفون وسلوقية، بالنسبة لقطيسفون حيث كانت تُسمّى بالفارسية الفهلوية تيسفون، بينما سلوقية بُنيت قريبة من تيسفون؛ لذلك سميت بالمدائن. تضم البلدة الحالية قبر الصحابي سلمان الفارسي، وكذلك مبنى إيوان كسرى، ومن قراها التاريخية قرية

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٤/٥ - ٧٥).

بطلْيوس، بمنطقة إكستريمادورا في غرب إسبانيا^(٥).

●● مدينة قَبْرَة: ●●

قال ياقوت الحموي: «ناحية من نواحيها يقال لها إقليم المدينة بالأندلس»^(٦).

قَبْرَة: (بالإسبانية: Cabra) هي إحدى بلديات مقاطعة قرطبة، إحدى مقاطعات إسبانيا، وهي التي تقع في منطقة الأندلس جنوب إسبانيا^(٧).

●● المَذْيَخْرَة: ●●

قال ياقوت الحموي: «هو اسم قلعة حصينة في رأس جبل صبر، وفيها عين في رأس الجبل يصير منها نهر يسقي عدّة قرى باليمن، وهي قريبة من عدن، يسكنها آل ذي مناخ، وبها كان منزل أبي جعفر المناخي من حمير»^(٨).

مذيخرة: هي مدينة يمنية، تتبع محافظة «إب»، وتعدّ مدينة تاريخية، وهي عاصمة الدولة الرسولية، وعاصمة للقرامطة في فترة من الفترات، (عاصمة للدولة الإسماعيلية في القرن الثالث الهجري إلى الخامس الهجري)، يحدها من الشمال والغرب مديرية العدين، ومن الجنوب محافظة تعز، ومن الشرق مديرية ذي السفال^(٩).

●● المَرا حَضَة: ●●

قال ياقوت الحموي: «حصن من أعمال صنعاء»^(١٠).

(٥) «صفحة مدّلين (إسبانيا) في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٩/٥).

(٧) «صفحة قَبْرَة (إسبانيا) في GeoNames ID».

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩٠/٥).

(٩) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(١٠) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩١/٥).

مدركة: قرية سعودية، ومركز في محافظة الجموم، بمنطقة مكة المكرمة، تقع في شمال شرق مكة المكرمة بمسافة تقارب (٨٥) كم^(١).

●● المَدُور: ●●

قال ياقوت الحموي: «حصن حصين مشهور بالأندلس، بالقرب من قرطبة لهم فيه عدة وقائع مشهورة»^(٢).

حصن المدور: هو قلعة أندلسية، أنشأها المسلمون سنة (٧٦٠ م) في موقع حصن روماني قديم، ببلدة المدور، بمقاطعة قرطبة الإسبانية، تقع على الضفة اليسرى لنهر الوادي الكبير، على بُعد (٢٤) كيلومتراً من مدينة قرطبة، سقطت بلدة المدور وحصنها نهائياً في يد الإسبان سنة (٦٣٤ هـ/ ١٢٣٧ م).

خضع حصن المدور لعدة عمليات تجديد وترميم في العصور الوسطى، كما جددتها مالكة الكونت رفاثيل ديماسييه، بين عامي (١٩٠١ م) و (١٩٣٦ م)، بمعاونة هندسية من المعماري أدولفو فرنانديث كازانوف^(٣).

●● مَدْلِين: ●●

قال ياقوت الحموي: «حصن من أعمال ماردة بالأندلس»^(٤).

مَدْلِين: هي إحدى مدن وبلديات مقاطعة

(١) «إمارة منطقة مكة المكرمة - محافظة الجموم -

المراكز التابعة لمحافظة الجموم - مركز مدركة»

نسخة محفوظة (٠١) من فبراير (٢٠١٨ م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٧/٥).

(٣) «نهاية الأندلس (مستهل)، مجلة المجمع العلمي

العراقي، محمود شيت خطاب، المجلد (٤٠)،

الجزآن (٣ و ٤)، (١٤١٠ هـ/ ١٩٨٩ م)، ص (١٨٠).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٧٧/٥).

بين المعالم الرئيسية للمدينة أبراج القبور الخمسة، التي تعود إلى القرنين الثاني عشر والثالث عشر، كما يعد قبر سرخ الذي بُني عام (١١٤٧م) أحد أفضل الأمثلة لأعمال البناء في إيران، يمكن رؤية بقايا لمركز قديم يعود وجوده لعام (١٢٥٩م) خارج المدينة.

من أعلامها: شموئيل بن يهوذا بن أبونحيت، وبعد تحوُّله للإسلام سُمِّي السموأل بن يحيى بن عباس، وهو معروف باسم السموأل المغربي، (١١٣٠ فاس - ١١٨٠م مراغة)، هو عالم في الرياضيات ومهندس وطبيب مسلم، من عائلة يهودية، ووالده حاخام كبير في المغرب، انتقل مع أسرته من فاس إلى بغداد لفترة، ثم انتقل لبلاد فارس، اعتنق الإسلام سنة (١١٦٣م)، بعد أن رأى حُلماً يأمره بذلك، وتوفي في مراغة^(٣).

مَرَائِش:

قال ياقوت الحموي: «أعظم مدينة بالمغرب وأجلها، وبها سرير مُلك بني عبد المؤمن، وهي في البرِّ الأعظم، بينها وبين البحر عشرة أيام في وسط بلاد البربر، وكان أول من اختطها يوسف بن تاشفين من الملمثين، الملقَّب بأمير المسلمين، في حدود سنة (٤٧٠هـ)، وبينها وبين جبل درن الذي ظهر منه ابن تومرت المسمى بالمهدي ثلاثة فراسخ وهو في جنوبها، وكان موضع مراكش قبل ذلك مخافة، يقطع فيه اللصوص على القوافل، كان إذا انتهت القوافل إليه قالوا: مراكش؛ معناه بالبربرية: أسرع

المراخضة؛ هي إحدى قرى عزلة ديان، بمديرية بني مطر، التابعة لمحافظة صنعاء^(١).

مَرَاعَةُ:

قال ياقوت الحموي: «بلدة مشهورة عظيمة أعظم وأشهر بلاد أذربيجان.

لطيفة: قالوا: وكانت المراغة تُدعى أفرزهرود، فعسكر مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وهو والي أرمينية وأذربيجان منصرفه من غزو موقان وجيلان، بالقرب منها، وكان فيها سرجين كثير فكانت دوابه ودواب أصحابه تتمرغ فيها فجعلوا يقولون: ابنوا قرية المراغة، وهذه قرية المراغة، فحذف الناس القرية وقالوا: مراغة، وكان أهلها أجنوها إلى مروان فابتناها وتألف وكلاؤه أهلها فكثروا فيها للتقرب وعمروها.

يُنسب إلى المراغة جماعة، منهم: جعفر بن محمد بن الحارث أبو محمد المراغي أحد الرخالين في طلب الحديث وجمعه^(٢).

مراغة: هي مدينة تقع في شمال غرب إيران، وتقع على ارتفاع (١٦١٩) متراً، فوق مستوى سطح البحر، في محافظة شرق أذربيجان، تقع المدينة على بعد (٢٢) كلم شرق بحيرة أرومية، وتبعد عن مدينة تبريز بحوالي (١٣٠) كم، كما تبعد عن شرق العاصمة طهران بـ (٧٠٠) كم، تعد المنطقة وادياً خصباً أسفل جبل سهند. وتعد مراغة مركزاً لمنطقة زراعية غنية تُنتج الثمار، وتصدر الفواكه المجففة، من

(١) «الدليل الشامل - محافظة صنعاء - مديرية بني

مطر - عزلة ديان»، www.yemenna.com.

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٩٣/٥).

(٣) «معلومات عن مراغة (إيران) على موقع britanni-ca.com.

من الطين الأحمر البرتقالي وطباشير مميز، ممّا يُعطي المدينة لقبها «المدينة الحمراء»؛ يصل ارتفاعها إلى (١٩) قدماً، (٥٨ م) ولديها (٢٠) بوابة و (٢٠٠) برج على طولها.

الحدائق والمتنزهات: يعود تاريخ إنشاء حدائق المنارة إلى عصر الموحّدين، التي كانت عبارة عن كُنّة لتدريب الجنود على السباحة، وقد زُيّنوها بأشجار الزيتون في بداية القرن (١٢)، وتقع حدائق المنارة على بُعد حوالي (٣) كلم خارج أسوار مدينة مراكش.

القصور: وخير شاهد عليها: قصر البديع؛ حيث يُعدّ قصر البديع من منجزات الملك السعدي أحمد المنصور الذهبي سنة (١٥٧٨م)، وقد تزامن بناؤه مع انتصار المغرب على الجيش البرتغالي في معركة وادي المخازن، قصر الباهية: تقع معلمة قصر الباهية وسط المدينة العتيقة التابعة لبلدية مراكش المدينة، شُيّدت معلمة قصر الباهية في القرن التاسع عشر عند مدخل المدينة العتيقة لمراكش. من طرف أحد أشهر وزراء السلطان مولاي الحسن، المعروف بباحماد؛ ونظراً لعظمة اتساعه وحجمه الكبير فقد استغرقت الأشغال به مدةً طويلةً، حتى استكمل بناءه ابنه فيما بعد.

من معالمها التاريخية مدرسة ابن يوسف؛ حيث تحظى مدرسة بن يوسف بأهمية بالغة، نظراً لموقعها بساحة ابن يوسف، التي تحمل دلالة تاريخية كبيرة، فضلاً عن كونها النواة الأصلية لمدينة مراكش.

من علمائها وأعلامها المشهورين:

أبو أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي؛

المشي، وبقيت مدة يشرب أهلها من الآبار حتى جلب إليها ماء يسير من ناحية، أغمات يسقي بساتين لها، وكان أول من اتخذ بها البساتين عبد المؤمن بن علي، يقولون: إن بستاناً منها طوله ثلاثة فراسخ^(١).

مراكش: تُسمّى أيضاً بالمدينة الحمراء وعاصمة النخيل، هي ثالث أكبر مدينة في المملكة المغربية من ناحية عدد السكان، وهي عاصمة جهة مراكش آسفي، تقع مراكش على بُعد (٥٨٠) كم جنوب شرق طنجة، (٣٢٧) كم جنوب شرق العاصمة المغربية الرباط، (٢٣٩) كم جنوب شرق الدار البيضاء، و (٢٤٦) كم شمال شرق أكادير.

تأسست المدينة في عام (١٠٦٢م)، من قبل أبي بكر بن عمر اللاتوني، زعيم وابن عم ملك المرابطين، يوسف بن تاشفين، عاصمة للإمبراطورية المرابطية، كانت المدينة واحدة من أربع مدن إمبراطورية في المغرب.

من معالمها جامع الفنا، وتُعدّ ساحة جامع الفنا من أشهر الساحات المعروفة والمشهورة في أفريقيا، وهي مركز نشاط المدينة والتجارة، وهي ساحة مشهورة عالمياً، تُعدّ جسراً بين الماضي والحاضر والمكان؛ حيث التقاليد المغربية والتراث الشفوي، وهي تُعدّ من مواقع التراث العالمي لليونسكو منذ عام (١٩٨٥م).

أسوار مراكش وأبوابها: بُنيت أسوار مراكش، التي تمتد مسافتها (١٩) كيلومتراً حول المدينة، من قبل المرابطين في القرن الثاني عشر؛ من أجل تحصينات وقائية، يُنبت الجدران

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩٤/٥).

الحاج التهامي المزوراي الكلاوي (وُلد في ١٢٩٣هـ/١٨٧٨، تيلويت - توفي في ٩ جمادى الثانية ١٣٧٥هـ / ٢٣ يناير ١٩٥٦م) باشا مراكش، وزعيم قبيلة كلاوة، بجبال الأطلس الكبير، انتقل من خدمة العرش العلوي والمخزن، إلى أبرز المتمردين عليهما زمن الحماية الفرنسية^(١).

مرأة: ————— ●●

قال ياقوت الحموي: «قرية بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم باليمامة سميت بشطر اسم امرئ القيس، بينها وبين ذات غسل مرحلة على طريق النجاج»^(٢).

محافظة مرات: تقع في الجهة الشمالية الغربية لمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وتتبع إدارياً وتعليمياً لمنطقة الرياض، تبعد عن مدينة الرياض (١٧٥) كم تقريباً، من (طريق القدية)، وعلى بُعد (١٦٧) كم تقريباً من (طريق ديراب)، كما تبعد عن مدينة شقراء بمسافة تُقدر بنحو من (٣٥) كم، وهي على طريق الحجاز القديم.

من معالمها الأثرية: قصر الملك عبد العزيز، الذي أمر الملك عبد العزيز ببنائه عام (١٣٥٠ هـ)، والذي بُني في موقعه شرطة مرات^(٣).

(١) «صفحة مراكش في GeoNames ID».

(٢) يُنظر: بوابة مراكش/شخصية مختارة/أرشيف.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩٦/٥).

(٤) «مرات» بلد امرئ القيس وعروس الوشم وملهمة الشعراء، جريدة الرياض، مؤرشف من الأصل في (٢٣) من يوليو (٢٠٢٠م).

المعروف بابن البناء المراكشي (٦٥٤ هـ - ٧٢١ هـ/١٢٥٦ - ١٣٢١م)، عالم مغربي برز بصفة خاصة في الرياضيات، والفلك، والطب، وكان متفناً في علوم جمّة، كالتنجيم، والعلوم الخفية، قضى أغلب فترات حياته بمراكش، وهو معاصر للدولة المرينية، أسس ابن البناء المراكشي مدرسة علمية مهمة في المغرب.

أمير المسلمين أبو يعقوب يوسف بن تاشفين بن إبراهيم اللمتوني الصنهاجي (٤٠٠ - ٥٠٠ هـ/١٠٠٩ - ١١٠٦م): قائد وأمير مسلم، وُحِدَ المغرب، وضُمَّ الأندلس تحت ملكه وسلطته، تولى إمارة دولة المرابطين بعد أن تنازل له ابن عمه الأمير أبو بكر بن عمر اللمتوني، واستطاع إنشاء إمبراطورية مغربية تمتد بين مملكة بجاية شرقاً، إلى المحيط الأطلسي غرباً، وما بين البحر المتوسط شمالاً حتى السودان جنوباً. أبو العباس أحمد بن جعفر الخزرجي السبتي (وُلد بمدينة سبتة ٥٢٤ هـ/١١٢٩م - توفي بمراكش ١٢٠٤م) أكبر أولياء مدينة مراكش، لا يخلو من ذكره كتاب عن التصوف في بلاد المغرب، وهو أشهر رجالات مراكش السبعة على الإطلاق.

أحمد بن العباس بن الجبالي الشرقاوي إقبال (١٣٤٦ هـ/١٩٢٧م - ١٤٢١ هـ/٢٠٠٠م) شاعر وأديب وباحث مغربي، وُلد في مدينة مراكش، وتوفي فيها، قضى حياته في المغرب، انشغل بالتأليف والفهرسة والتحقيق، وربطته علاقات مع أدباء وشعراء عصره، وجعل من بيته منتدى أدبياً وثقافياً أسهم في الحركة العلمية بمدينة مراكش.

واللبان في العصور القديمة، كما تتميز ولاية مرباط بموقعها الساحلي وشعابها المرجانية وخلجانها الجذابة، ومحمية جبل سمحان، والعيون المائية الطبيعية المنتشرة في أرجاء الولاية، ويضاف إلى ذلك المعالم الأثرية المتمثلة في العديد من المباني القديمة، المتسمة بالطابع المعماري العربي الإسلامي، كما تضم الولاية عددًا آخر من الأضرحة والمقابر القديمة^(٤).

المزيد:

قال ياقوت الحموي: «مرید البصرة: من أشهر محالها، وكان يكون سوق الإبل فيه قديمًا، ثم صار محلّة عظيمة سكّنها الناس، وبه كانت مفاخرات الشعراء ومجالس الخطباء، وهو الآن بائن عن البصرة، بينهما نحو ثلاثة أميال، وكان ما بين ذلك كله عامرًا، وهو الآن خراب، فصار المرید كالبدة المفردة في وسط البرية.

يُنسب إليها جماعة من الرواة، منهم: سماك بن عطية المریدي البصري، وأبو الفضل عباس بن عبد الله بن الربيع بن راشد مولى بني هاشم المریدي، والقاضي أبو عمرو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي البصري^(٥).

المُرْبَد أو مرید البصرة أو سوق المرید: سوق من الأسواق القديمة، كانت تُقام فيه مبارزات في الشعريين الفرزدق وجريز، عُرفت بشعر النقائض، وكان في الجاهلية - حتى عصر الخلفاء - سوقًا للإبل، وكانت تُحبس فيه الإبل؛ ولذلك سُمي بالمرید، وأهل المدينة يُطلقون

المراجع:

قال ياقوت الحموي: «كورة بصعيد مصر في غربي النيل فيها عدّة قرى أهلة عامرة جدًا»^(١).
المراعة: مدينة مصرية، تتبع محافظة سوهاج بمصر، وهي قاعدة مركز المراعة، من أبنائها الشيخ المراغي شيخ الجامع الأزهر^(٢).

مرباط:

قال ياقوت الحموي: «فرصة مدينة ظفار، بينها وبين ظفار على ما حدّثني رجل من أهلها مقدار خمسة فراسخ، ولما لم تكن ظفار مرسى تُرسى فيه المراكب، وكان لمرباط مرسى جيد كثر ذكره على أفواه التجار، وهي مدينة مفردة بين حضرموت وعمان، على ساحل البحر، لها سلطان برأسه، ليس لأحد عليه طاعة، وقرب مدينته جبل نحو ثلاثة أيام في مثلها فيه ينبت شجر اللبان وهو صمغ يخرج منه ويلقظ ويحمل إلى سائر الدنيا، وهو غلة الملك، يشارك فيه لاقطيه، وأهلها عرب، ويُتهم زُي العرب القديم، وفيهم صلاح مع شراسة في خلقهم، وزعارة وتعصّب»^(٣).

ولاية مرباط: هي ولاية عُمانية، تقع على الشريط الساحلي لمحافظة ظفار، شرق مدينة صلالة، ويربطها بمدينة صلالة طريق بطول (٧٦) كيلومتر، وتبعد عن ولاية طاقة بمسافة (٣٨) كيلومتر.

اشتهرت ولاية مرباط بتجارة الخيول

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩٧/٥).

(٢) «الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء»، مصر (٢٠٠٦م).

نسخة محفوظة (٦) من أبريل (٢٠٢٠م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩٧/٥).

(٤) «صفحة ولاية مرباط في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩٧/٥-٩٨).

بالمرتاحية نسبةً إلى طائفة من الجند المغاربة، الذين دخلوا مصر مع جوهر الصقلي، ورغبوا في اعتزال العسكرية وامتهان الزراعة، فأنزلهم في تلك الكورة، فصارت تُعرَف بالمرتاحية، وقد أُلغيت تلك الأعمال لاحقاً في الروك الناصري، وضُمَّت إلى أعمال الدقهلية، فصارت تُعرف رسمياً بالأعمال الدقهلية والمرتاحية^(٤).

مَرْجُ رَاهِط:

قال ياقوت الحموي: «بنواحي دمشق، وهو أشهر المروج في الشعر فإذا قالوه مضرذاً فأياه يَعْنُونَ»^(٥).

مرج راهط: يصعب تحديد مرج راهط حاليًا، لكن يقال: إنها تُسمَّى اليوم «عَدْرًا»، وكانت تُسمَّى قديمًا أيضًا بمرج عذراء، وفيها من الآثار الإسلامية مسجد حجر بن عدي الكندي، كما توجد في عدرا قبة العصافير؛ وهي تعود للعهد الروماني، وتعد مدينة عدرا عصب الصناعة الحديثة في دمشق، ولا سيما سورية؛ إذ بُنيت فيها المنطقة الصناعية^(٦).

مَرْجُ عَذْرَاء:

قال ياقوت الحموي: «بغوة دمشق»^(٧).

عدرا: هي مدينة سورية، تقع إلى شمال شرق مدينة دمشق، وتبعد عنها مسافة (٢٥) كم، وهي تتبع ناحية مركز دوما، في محافظة ريف

(٤) ينظر: «قوانين الدواوين»، الأسعد بن ماتي، تحقيق: عزيز سوريال عطية، مكتبة مدبولي، القاهرة - مصر، الطبعة الأولى، (١٩٩١م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠١/٥).

(٦) ينظر: «أطلس تاريخ الدولة الأموية»، لسامي بن عبد الله بن أحمد المغلوث.

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠١/٥).

على المكان الذي يُجفَّف فيه التمرُ مربداً، والمربد حاليًا حيٌّ من أحياء مدينة الزبير، القريبة من البصرة.

مَرْبَلُهُ:

قال ياقوت الحموي: «هي ناحية من أعمال قبرة بالاندلس»^(١).

مربله (بالإسبانية: Marbella): مدينة ساحلية، في مقاطعة مالقة بأندلسية جنوب إسبانيا، وقد عُرفت منذ القدم منتجعا سياحياً، ويُقَدُّ إليها السياح من ألمانيا وبريطانيا بشكل خاص، لم يبقَ من معالمها الإسلامية سوى أطلال حصنها القديم، الذي يُنسب بناؤه إلى القرن الرابع الهجري، تقع هذه الأطلال داخل المدينة، وقد بُنيت في ساحته الكبرى مدرسة، وبقيت من أطلاله واجهة ساريتها الكبرى، في حين تتداخل كثيرٌ من أطلاله في الأبنية الحديثة المجاورة، وقطع كثيرة من الأسوار تقع داخل الأزقة المجاورة، إلى مقربة من أطلال الحصن تقع كنيسة مربله، ويُرجَّح أنها بُنيت على موقع الجامع القريب من الحصن أو جامع القصبة نفسه^(٢).

الْمُرْتاحِيَّة:

قال ياقوت الحموي: «من كور مصر البحرية»^(٣).

أعمال المرتاحية: هو تقسيم جغرافي مصري استُحدث في عصر الدولة الفاطمية على أراضي كورة نوسا، إحدى كور الوجه البحري في مصر، وكانت قاعدتها بلدة نوسا، وقد عُرفت

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٩٩/٥).

(٢) «صفحة مربله في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٠/٥).

بها فإن سكانها هم من المسلمين الشيعة .
من أعلامها: سعد حداد (١٩٣٦ في بلدة مرجعيون - ١٤ يناير ١٩٨٤م)، ضابط لبناني، كان رائداً في الجيش اللبناني لما تولّى مسؤولية وحدة عسكرية تضم (٤٠٠) جندي في بلدة القليعة، على الحدود اللبنانية الجنوبية، تحالف مع إسرائيل وساعده الموساد في إنشاء مليشيا جيش لبنان الجنوبي؛ لمناهضة الوجود الفلسطيني الذي كان مهدداً قوياً لأمن دولة الاحتلال، تمرد على الشرعية اللبنانية وأعلن في (١٩) من أبريل (١٩٧٩م) عن قيام دولة لبنان الحر، تحت السيطرة الكاملة لإسرائيل، كان لعنصره دور بارز في مجزرة صبرا وشاتيلا، التي تعرض لها اللاجئون الفلسطينيون سنة (١٩٨٢م)^(٣).

•• مَرخَة ••

قال ياقوت الحموي: «بلد باليمن له عمل ورستاق، ومن نواحيه: أوله عيرة لبني لقيط من صداء التختاخة، وإد كثير النخل والعلوب لبني شداد، المكا لبني شداد، المديد لبني سليم من صداء حوزة والحجر، الحرساء لبني مغامر من حمير»^(٤).

مديرية مرخة السفلى: هي إحدى مديريات محافظة شبوة في اليمن^(٥).

•• مَرخ ••

قال ياقوت الحموي: «ذو مرخ: هو واد بين فدك والوابشية، خصر نضر، كثير الشجر، قال

دمشق، وتحدها مدينة دوما من الغرب، والضمير من الشرق، وجبل أبو العتا، وحفير التحتا من الشمال، وميدعا والأحواش من الجنوب.

تعدّ عدرا اليوم من أهم المراكز الصناعية في سوريا، ومركز التجارة الحرة في دمشق (المنطقة الحرة) بعدرا، وأصبحت مركزاً صناعياً هاماً في ريف دمشق؛ إذ أقيمت فيها المنطقة الصناعية التي تعدّ الأكبر في سورية؛ حيث كبرى المنشآت الصناعية لمختلف أنواع الصناعات، وحيث المصانع والمعامل الضخمة للصناعات المتطورة؛ كالصناعات الاستهلاكية، والصناعات الكيماوية، والآلات، والمعدات، والسيارات، وغيرها^(١).

•• مَرَجُ عُيُون ••

قال ياقوت الحموي: «بسواحل الشام»^(٢).

مرجعيون: هي إحدى القرى اللبنانية، من قرى قضاء مرجعيون في محافظة النبطية، وهي مدينة تاريخية تطلّ على سهل زراعي خصب سمي باسمها، ويعتاش منه عدد لا بأس به من سكان القضاء، كانت مركزاً لجيش لبنان الجنوبي آنذاك، تضم بلدة مرجعيون عدداً كبيراً من المسيحيين، يؤلف المسيحيون الأرثوذكس الغالبية العظمى من سكان البلدة، لكن هناك أيضاً مسيحيون من الموارنة والروم الملكيين الكاثوليك في مرجعيون خارج المدينة، معظم القرى في الوديان المحيطة والجبال المحيطة

(١) «عدرا وتوابعها .. هموم ومشكلات وتوضيح للجهات

المعنية»، صحيفة الثورة، تاريخ النشر: (٢٤-٠٨-

٢٠٠٨م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٠١/٥).

(٣) «صفحة مرجعيون في GeoNames ID.

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٠٣/٥).

(٥) «صفحة مديرية مرخة السفلى في GeoNames ID.

فيه الحطيئة في رواية بعضهم:

ماذا تقول لأفراخ بندي مرخ

زغب الحواصل لأماء ولا شجر^(١).

وادي مرخ: وادٍ من الأودية المعروفة في منطقة الرياض، ويمر مجراه بمحافظتي الغاط والمجمعة، ليستقر في روضة السبلة الشهيرة بمحافظة الزلفي، وهو أشهر أودية المنطقة، وسُمي بمرخ نسبةً لنبات المرخ^(٢).

المردمة:

قال ياقوت الحموي: «هو جبل لبني مالك بن ربيعة بن أبي بكر بن كلاب أسود عظيم ويناوحيه سواج، ودارة المردمة ذكرت، وقال أبو زياد: مما يُذكر من بلاد أبي بكر بن كلاب ممّا فيه مياه وجبال المردمة؛ وهي بلاد واسعة، وفيها جبلان يسميان الأخرجين»^(٣).

المردمة: هي مركز من المراكز الإدارية، تقع في محافظة عفيف، التابعة لمنطقة الرياض في السعودية، وتبعد المردمة عن محافظة عفيف بمسافة تقارب (٤٣) كم، تكتسب أهميتها لكونها أحد معالم عالية نجد التاريخية البارزة، وأحد معالم الجزيرة العربية؛ فقد تكرر ذكرها في عدة كتب تاريخية، وأيضًا لكونها غنية بالمياه الجوفية، وهي قرية متكاملة الخدمات^(٤).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٣/٥).

(٢) «وادي مرخ: دراسة ميدانية (طبيعته وروافده ومعالمه)»، جريدة الرياض، مؤرشف من الأصل في (١٢) من يناير (٢٠٢٠م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٤/٥).

(٤) «موقع مركز المردمة - نبذة عن المردمة»، نسخة محفوظة (٢٣) من ديسمبر (٢٠١٧م).

مر:

قال ياقوت الحموي: «مر الظهران ويقال: مرّ ظهران: موضع على مرحلة من مكة له ذكر في الحديث، وقال عزام: مرّ القرية، والظهران هو الوادي، وبمرّ عيون كثيرة ونخل وجميز، وهو لأسلم وهذيل وغاضرة»^(٥).

وادي فاطمة: يُسمّى قديمًا بـ (بطن مرّ) و(مر الظهران): وادٍ كبير من أودية تهامة، يقع في منطقة مكة المكرمة، بالملكة العربية السعودية، يبلغ طوله (٢١٠) كم، ومتوسط انحداره (٧ م / كم)، ويجري الوادي من الشرق إلى الغرب، بادئًا من أعالي السراة، قرب الطائف ليصبّ في الخمرة الواقعة جنوب جدة، وهو وادٍ خصب وفير الماء، وبه العديد من القرى أهمها الجموم، وقد أقيم بالوادي سدّ ضخم في عام (١٤٠٥هـ)، هو سد وادي فاطمة، وكان اسمه في الجاهلية وادي مر الظهران، وكان من ديار قبيلة عك، ثم خرجت منه وسكنته قبيلة خزاعة وبني الدئل بن بكر، من قبيلة كنانة، من أهم روافده وادي الشامية ووادي الضريبة.

مرسى علي:

قال ياقوت الحموي: «مدينة على سواحل جزيرة صقلية»^(٦).

مرسى عليّ (بالإيطالية: Marsala) مرسالا: مدينة إيطالية، تقع ضمن مقاطعة طرابنش في صقلية، ساحلها المنخفض هو أقصى نقطة في غرب الجزيرة، وعلى منتصف

(٥) (٢٠١٧م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٤/٥).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٧/٥).

سيده، وأبو العباس المرسى (الذي استوطن فيما بعد بمدينة الإسكندرية ودُفِنَ فيها، وبها مسجده الشهير)، وشرف الدين المرسى، وابن مردنيش، وزيان بن مدافع الجذامي^(٣).

مَرْصُفَا :

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة في شمالي مصر، قرب منية غمر، نُسِبَ إليها قوم من أهل العلم»^(٤).

مرصفا: إحدى قرى مركز بنها، التابع لمحافظة القليوبية، بجمهورية مصر العربية.

من أعلامها: محمد حسن نائل المرسفي^(٥) - ٢٩ مارس ١٩٣٥م) عالم أدبي ولغوي وصحفي مصري، وُلِدَ في بلدة مرصفا، ونشأ بالقاهرة، ودرس بالأزهر، عمل مدرّساً للغة العربية وآدابها حتى (١٩١٩م)، وقد قام بتأليف كتب مدرسية كثيرة للأدب واللغة، وضعها أيام تدرّسه، كان من أصدقاء طه حسين، وكاتباً بارزاً في عصره، ومن المساهمين في إعداد وشرح وتحقيق كتب الأدب العربي، وكذلك له مقالات أدبية وسياسة، نشرها في «المؤيد» و«الجريدة»، وغيرها^(٥).

حسين المرسفي: وُلِدَ سنة (١٨١٥م) في قرية مرصفا بمحافظة القليوبية، كُفَّ بصره وهو في الثامنة من عمره، وكان والده الشيخ أحمد أبو حلاوة المرسفي، من كبار علماء الأزهر، وقد اتقن الفرنسية عن ظهر قلب كتابةً ونطقاً على طريقة بريل، اختير ليلقى محاضرات في دار

المسافة بين مدينتي طرابنش ومدينة مازر، على مساحتها المقدّرة ب (٢٥٠) كيلومتر مربع، تشتهر بغنى الموروث الثقافي والطبيعي فيها، بها مطار طرابنش بيرجي، ويبعد عن وسط المدينة (٨) كم، اقتصادها تاريخياً اعتمد على صناعة النبيذ المشتهر باسمها، لكنها مؤخراً أخذت صناعة السياحة تأخذ مكانها الطبيعي بسواحلها ذات الرمال البيضاء الممتدة (١٤) كم، وتاريخها العريق ومتاحفها، كما يمكن الوصول عبر مرفأها إلى جزيرة الراهب التي تبعد (١٥) كم^(١).

مَرْسِيَّةُ :

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالأندلس، من أعمال تدمير، اختطّها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، وسماها تدمير، بتدمر الشام، فاستمرّ الناس على اسم موضعها الأول، وهي ذات أشجار وحدائق محدقة بها، وبها كان منزل ابن مردنيش، وانهمرت في زمانه حتى صارت قاعدة الأندلس، وإليها يُنسب أبو غالب تمام بن غالب اللغوي المرسّي، يُعرّف بابن البناء، صنّف كتاباً كبيراً في اللغة»^(٢).

مَرْسِيَّةُ أو مَرْسِيَّةُ والنسبة إليها مَرْسِيّ (بالإسبانية: Murcia): تُلَفَّظ مرسيا أو مرسيه، هي مدينة تقع في جنوب شرق إسبانيا، على ضفاف نهر شقورة، تُطلّ على البحر الأبيض المتوسط، هي عاصمة منطقة مرسية، أسسها عبد الرحمن الداخل عام (٨٢٥م)، ومن أهم شخصياتها في التاريخ الإسلامي ابن عربي، وابن

(٣) «صفحة مرسية في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٧/٥).

(٥) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان، (٢٠٠٦م)»، محافظة القليوبية، الجهاز المركزي للإحصاء.

(١) «صفحة مرسى علي في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٧/٥).

الفرنسيين): هي مدينة بين قبليقية والأناضول جنوب تركيا حالياً، تقع المدينة عند أقدام جبال طوروس إلى الشرق من نقطة التقائها بجبال الأمانوس، وهي عاصمة محافظة مرعش. دارت فيها معركة مرعش، بين الجيش التركي بقيادة أتاتورك والحامية الفرنسية، انتهت بانتصار الأتراك وقتل ما تبقى من سكانها الأرمن^(٢).

مَرْغَابُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى هراة، ثم من قرى مالمين، قال أبو سعد في التحبير: محمد بن خلف بن يوسف بن محمد الأديب الصوفي أبو عبد الله الهروي كان قد سكن قرية مرغاب، سمع أبا عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي، أجاز للسمعاني، سمع منه ابن الوزير الدمشقي في المحرم سنة (٥٣٠هـ)»^(٣).

مرغاب (بالفارسية: مرغاب): هي قرية تقع في إيران، في قسم كيسكان الريفي^(٤).

مَرْغِيَّانُ:

قال ياقوت الحموي: «بلدة بما وراء النهر من أشهر البلاد من نواحي فرغانة، خرج منها جماعة من الفضلاء»^(٥).

مرغلان: هي مدينة تقع في أوزبكستان، في ولاية فرغانة، وتُعرف قديماً باسم مرغيتان، وتقع في الجنوب الشرقي من وادي فرغانة، وهي

العلوم عام (١٨٨٢م)، برع في الشعر والأدب وتخرّج على يده: (محمود سامي البارودي - أحمد شوقي - حفني ناصف وغيرهم)، ومن مؤلفاته (الكلم الثمان - مرصفا الخالدة - دليل المسترشد في فن الإنشاء والكلم).

مَرْعُشُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة في الثغور بين الشام وبلاد الروم، لها سوران وخندق، وفي وسطها حصن عليه سور يُعرف بالمرواني، بناه مروان بن محمد الشهير بمروان الحمار، ثم أحدث الرشيد بعده سائر المدينة، وبها ربض يُعرف بالهارونية، وهو مما يلي باب الحدث.

لطيفة: بلغني عنها في عصرنا هذا شيء استحسنته فأثبتته؛ وذلك أن السلطان قلع أرسلان بن سلجوق الرومي كان له طبّاخ اسمه إبراهيم، وكان قد خدمه منذ صباه سنين كثيرة، وكان حركاً وله منزلة عنده، فرآه يوماً واقفاً بين يديه يرتب السماط وعليه لبسة حسنة ووسطه مشدود، فقال له: يا إبراهيم أنت طبّاخ حتى تصل إلى القبر! فقال له: هذا بيدك أيها السلطان، فالتفت إلى وزيره وقال له: وقّع له بمرعش، وأحضّر القاضي والشهود لأشهدهم على نفسي بأنّي قد ملكته إياها ولعقبه بعده، ففعل ذلك وذهب فتسلّمها وأقام بها مدة ثم مرض مرضاً صعباً فرحل إلى حلب ليتدأوى بها فمات بها، فصارت إلى ولده من بعده، فهي في يدهم إلى يومنا هذا»^(٦).

مدينة مرعش أو قهرمان مرعش: (بمعنى مرعش البطلة، في أعقاب انتصارها على

(٢) «صفحة مرعش (مدينة) في GeoNames ID»

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٨/٥).

(٤) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵» (باللغة الفارسية)، مركز أمار إيران.

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٨/٥).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٧/٥).

المرقب: قرية تتبّع ناحية قرى مركز بانياس، في منطقة بانياس، التابعة لمحافظة طرطوس، تقع بجوارها قلعة المرقب التاريخية^(٣).

مَرْقِيَّةٌ: ..

قال ياقوت الحموي: «قلعة حصينة في سواحل حمص، كانت خربت فجدّدها معاوية، ورُتّب فيها الجند وأقطعهم القطائع، وفي تاريخ دمشق: إبراهيم بن هبة الله بن إبراهيم أبو إسحاق القرشي الطرابلسي المرقاني، قدّم دمشق وحدث بها عن أبي جعفر أحمد بن كليب الطرسوسي، روى عنه عبد العزيز الكيال، وأبو سعد إسماعيل بن علي بن لؤي السّمان، وأبو الحسن الحنّائي، وما أظنه منسوباً إلا إلى مرقية هذه»^(٤).

مرقية: قرية سورية، تتبّع ناحية السودا، في منطقة طرطوس، في محافظة طرطوس^(٥).

مَرْكُوبٌ: ..

قال ياقوت الحموي: «وادي خلف يللم، أعلاه لهديل، وأسفله لكناثة، وهو محرم أهل اليمن»^(٦). وادي مركوب: هو وادي يقع على بُعد (٦٥) كم شمال محافظة الليث، جنوب منطقة مكة المكرمة، غرب المملكة العربية السعودية^(٧).

(٣) يُنظر: «التجمعات السكانية في منطقة بانياس - التابعة لمحافظة طرطوس».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٩/٥).

(٥) «نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت ٢٠٠٤»، المكتب المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٧) من مارس (٢٠١٩م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٩/٥).

(٧) «بالصور.. اكتشاف وادي عيون كبريتية وآثار أفضية في وادي مركوب بالليث»، صحيفة صدى

مدينة قديمة، (وفي سنة ٢٠٠٧م) تم احتفال اليونسكو بها كمدينة تاريخية بمناسبة مرور ألفي عام على تأسيسها)، يتكوّن اسمها القديم من مقطعين باللغة الفارسية (مرغ)؛ ويعني دجاج، و(نان) ويعني خبز، وتقع في درب الحرير، ومن علمائها: علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني (ت ٥٩٣هـ)، من أكابر فقهاء الحنفية، من تصانيفه: «بداية المبتدي»، وشرحه: «الهداية».

ويصفها السمعاني بأنها: «من أشهر البلاد من نواحي فرغانة، وقد أصبحت منذ عهد القراخانيين أهم مدن المنطقة»^(١).

المَرْقَبُ: ..

قال ياقوت الحموي: «بلد وقلعة حصينة، تُشرف على ساحل بحر الشام، وعلى مدينة بلنيس».

لطيفة: قال أبو غالب همّام بن المهذب المعري في تاريخه: وفي سنة (٤٥٤هـ) فيها عمّر المسلمون الحصن المعروف بالمرقب، بساحل جبلة، وهو حصن يحدث كلّ مَنْ رآه أنه لم ير مثله، وأجمع رأي أصحابه على الحيلة بالروم، فباعوهم الحصن بمال عظيم، وبعثوا شيخاً منهم وولديه رهينة إلى أنطاكية على قبض المال وتسليم الحصن، فلما قبضوا المال وقد عليهم نحو ثلاثمائة لتسلّم الحصن قتلّوهم وأسروا آخرين كثيرين فباعوهم أنفسهم بمال آخر ثم قدّوا ذلك الشيخ وولديه بمال يسير وحصل المسلمون على الحصن والمال»^(٢).

(١) «معلومات عن مرغلان على موقع britannica.com».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٨/٥-١٠٩).

مَرْكَة:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالزنجبار لبربر السودان وليس ببربر المغرب»^(١).

مَرْكَة: مدينة ساحلية صومالية، وميناء صومالي يُطلّ على المحيط الهندي، تقع على بُعد حوالي (٩٢) كم جنوبٍ مقديشو، يوجد بين سُكَّانها العديدُ من الإيطاليين، وفيها مزارعٌ موز كثيرة، يملكها الإيطاليون، الذين يحتكرون زراعةً وتصديرَ هذا المحصول، معظمُ بيوتها من الحجر، وتتكوّن من طبقةٍ أو طبقتين، تُعدّ مدينة مركة العاصمةَ الثانيةَ بعد مقديشو.

تحتلّ مزارعُ الموز مساحاتٍ واسعةً حولَ المدينة، التي يحتكرها الإيطاليون، وشوارع مركا الرئيسية مرصوفة، وتضاء شوارعها وبيوتها بالكهرباء، وتمتدّ أنابيب المياه داخلَ معظم بيوتها، إلّا أن مياه البلدية التي توجد في الأنابيب لا تُستعمل عادةً للشرب؛ حيث يتوفر نوعٌ آخرٌ من الماء أكثر عذوبةً ونظافةً، ويُطلّق عليه اسم ماء بوفو.

لطيفة: «بوفو» هذا كان حاكمًا إيطاليًا ظالمًا، يحكم المدينة بالحديد والنار، ويسيم أهلها أشدّ أنواع التنكيل والتعذيب، وبعد أن حصل الصومالُ على استقلاله، أقام هذا الطاغيةُ في مركا مع زوجته الصومالية؛ ليوصل استنزافَ دماء أبنائها، وليدبر مصانع المياه الغازية التي يأخذها من مياه البئر الصومالي الذي ينسبه إلى نفسه^(٢).

الإلكترونية، (٢٦) من فبراير (٢٠١٩م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٠٩/٥).

(٢) «صفحة مركة (الصومال) في GeoNames ID».

مَرْنَد:

قال ياقوت الحموي: «من مشاهير مدن أذربيجان، بينها وبين تبريز يومان، قد تشعّنت الآن، وبدأ فيها الخراب منذ نهبها الكرج وأخذوا جميع أهلها، ويُنسب إليها كثير من العلماء، منهم: محمد بن عبد الله بن بندار بن عبد الله بن محمد بن كاكّا أبو عبد الله المرندي، وأبو الوفاء خليل بن أحمد المرندي، وأبو عبد الله محمد بن موسى المرندي وزاق أبي نعيم الجرجاني»^(٣).

مرند (بالفارسية: مرند): هي منطقة سكنية، تقع في إيران في البلدة المركزية.

من أعلامها: السيد محمد الحجة الكوهكمري (بالفارسية: سيد محمد حجت كوهكمري)، فقيه وأصولي ومحدّث وعالم علم الرجال، ومجتهد ومرجع ديني شيعي، وُلِدَ في شعبان (١٣١٠ هـ) في قرية كوه كمر، في مقاطعة مرند، بمحافظة أذربيجان الشرقية، شمالَ غرب إيران، يقال: إن أصوله ترجع إلى الحسين بن عليّ بعد (٢٥) جيلًا^(٤).

مَرْوُ الرُّود:

قال ياقوت الحموي: «مدينة قريبة من مرو الشاهجان، بينهما خمسة أيام، وهي على نهر عظيم؛ فلها سُميت بذلك، وهي صغيرة بالنسبة إلى مرو الأخرى، خرج منها خلق من أهل الفضل يُنسبون مروروذي ومروذي، ومات المهلب بن أبي صفرة بمرو الروذ، ويُنسب إليها من المتأخرين أبو بكر خلف بن أحمد بن أبي أحمد بن

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٠/٥).

(٤) «صفحة مرند في GeoNames ID».

هذه المدينة، وبين مرو ونيسابور سبعون فرسخًا، ومنها إلى سرخس ثلاثون فرسخًا، وإلى بلخ مائة واثنان وعشرون فرسخًا، اثنان وعشرون منزلًا.

لطيفة: أمّا لفظ مرو فقد ذكرنا أنه بالعربية الحجارة البيض التي يقتدح بها إلا أن هذا عربيّ ومرو ما زالت عجمية، ثم لم أر بها من هذه الحجارة شيئًا البتّة، وأما الشاهجان فهي فارسية معناها «نفس السلطان»؛ لأن الجان هي النفس أو الروح والشاه هو السلطان، سُميت بذلك لجلالته عندهم، وقد روي عن بريدة بن الحصب أحد أصحاب النبي ﷺ أنه قال: قال لي رسول الله، ﷺ: «يا بريدة إنه سيبعث من بعدي بعوث فإذا بعثت فكن في بعث المشرق ثم كن في بعث خراسان ثم كن في بعث أرض يقال لها مرو إذا أتيتها فانزل مدينتها فإنه بناها ذو القرنين وصلى فيها عزيز، أنهارها تجري بالبركة، على كل نقب منها ملك شاهر سيفه يدفع عن أهلها السوء إلى يوم القيامة»، فقَدَمَهَا بريدة غازیًا، وأقام بها إلى أن مات، وقبره بها إلى الآن معروف، عليه راية رأيتها.

لطيفة: شُنْع على أهل خراسان وأدعي عليهم البخل، كما زعم ثمامة أن الديك في كل بلد يلفظ ما يأكله من فيه للدجاجة بعد أن حصل، إلا ديكه مرو؛ فإنها تسلب الدجاجة ما في مناقيرها من الحب، وهذا كذب بين ظاهر للعيان، لا يُقدّم على مثله إلا الوُقَاع البُهَات الذي لا يتوقّى الفضوح والعار وما ديكه مرو إلا كالدّيكَة في جميع الأرض.

وقد أخرجت مرو من الأعيان وعلماء الدين والأركان ما لم تُخرج مدينةٌ مثلهم، منهم: أحمد بن محمد بن حنبل الإمام، وسفيان بن

محمد بن متويه المرو الروذي، وأخوه أبو عمرو الفضل كانا من أهل الفضل والحديث، ومن الأعيان الأكابر المتقدمين القاضي أبو حامد أحمد بن عامر بن يسر المرو الروذي، من كبار أصحاب الشافعي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن صالح بن حجاج المروزي صاحب أحمد بن حنبل^(١).

مَرُو الرُّوذ: وتُسمّى أحيانًا مرو الصغرى (بالفارسية: مرو كوچک)، مدينة تاريخية قديمة، قريبة من مرو الشاهجان، وتقع بقرب نهر المرغاب أيضًا، بين مرو الشاهجان ومرو الروذ خمسة أيام مشيًا كما تشير المصادر التاريخية، وهذا يعني ما يقارب (٢٠٠) كم، وهي أصغر من مرو الشاهجان.

من أعلامها: الحافظ البغوي، وهو إمام حافظ وفقه ومجتهد، أحد العلماء الذين خدموا القرآن والسنة النبوية الإسلامية، دراسةً وتدریسًا، وتأليفًا، توفي عام (٥١٦هـ). خازم بن خزيمه بن عبد الله التميمي: قائد كبير من كبار قادة الدولة العباسية، قضى على كثير من حركات الخوارج في عهد أبي جعفر المنصور، توفي عام (١٥٢هـ)^(٢).

مَرُو الشاهجان:

قال ياقوت الحموي: «هذه مرو العظمى أشهر مدن خراسان وقصبتها، نصّ عليه الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور مع كونه ألف كتابه في فضائل نيسابور إلا أنه لم يقدّر على دفع فضل

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٢/٥).

(٢) «مدونة هيثم الصعب: مرو الشاهجان ومرو الروذ، هيثم سعد الصعب.

وخرج من بيته فقالت له امرأة من جيرانه :
يا أبا بكر لقد أسهرتنا البارحة في قولك هذا
كتاب اختصرته، فتلقنُها منها وعاد إلى شيخه
وأخبره بما كان منه، فقال له : لا يصدُّكَ هذا
عن الاشتغال فإنك إذا لازمت الحفظ والاشتغال
صار لك عادة، فجِدْ ولازم الاشتغال حتى كان
منه ما كان : فعاش ثمانين سنة، أربعين جاهلاً،
وأربعين عالماً.

وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا أَيْضاً أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُرُوزِي، أَحَدُ أَئِمَّةِ الْفُقَهَاءِ
الشَّافِعِيَّةِ، وَمَقْدَمُ عَصْرِهِ فِي الْفَتَاوَى وَالتَّدْرِيسِ،
وَصَنَّفَ فِي أَصُولِ الْفَقْهِ وَالشَّرُوطِ، وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ
رِيَاسَةُ هَذَا الْمَذْهَبِ بِالْعِرَاقِ بَعْدَ ابْنِ شَرِيحٍ ثُمَّ
انْتَقَلَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ إِلَى مِصْرَ وَتَوَفَّى بِهَا لِسَبْعِ
خُلُونٍ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ (٣٤٠هـ) وَدُفِنَ عِنْدَ قَبْرِ
الشَّافِعِيِّ (١).

مَرُوءٌ أَوْ كَمَا تُعْرَفُ قَدِيمًا بِمَرُوءِ الْكُبَرَى، أَوْ
مَرُوءِ الشَّاهِجَانِ (بِالتركمانية : Merw, Мерв،
مرو) : تَمَيِّزًا لَهَا عَنْ مَرُوءِ الرُّودِ : وَهِيَ الْآنَ
عَاصِمَةُ مَنطَقَةِ «مَارِي» فِي تَرْكْمَانِسْتَان، وَمَارِي
تَحْرِيفٌ لِمَرُوءٍ، وَتَقَعُ مَدِينَةُ مَرُوءٍ عَلَى ضِفَافِ نَهْرِ
الْمَرْغَابِ، تُعَدُّ الْمَدِينَةُ حَالِيًا وَفَقًّا لِلْيُونَسْكُو مِنْ
مَوَاقِعِ التَّرَاثِ الْعَالَمِيِّ، وَيَقَالُ : إِنَّهَا كَانَتْ أَكْبَرَ
مَدَنِ الْعَالَمِ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ، وَتُعَدُّ
الْعَاصِمَةَ الْاِقْتِصَادِيَّةَ لِلْبِلَادِ، تُعَدُّ الْمَدِينَةُ رَابِعَ
أَكْبَرِ الْمَدَنِ فِي تَرْكْمَانِسْتَان، وَأَكْبَرِ مَرْكَزِ صِنَاعِيٍّ
لِلْغَازِ الطَّبِيعِيِّ : حَيْثُ إِنَّهُ فِي عَامِ (١٩٦٨م) تَمَّ
اِكْتِشَافُ اِحْتِيَاطَاتِ هَائِلَةٍ مِنَ الْغَازِ الطَّبِيعِيِّ
عَلَى بُعْدِ (٢٠) كِيلُومِترَ غَرْبِ الْمَدِينَةِ، وَتَشْتَهَرُ

سَعِيدُ الثُّورِي، مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ كَفَنٌ، وَاسْمُهُ حَيٌّ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُويَه، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُبَارَكِ وَغَيْرُهُمْ

وَيَمُرُّ قُبُورُ أَرْبَعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، مِنْهُمْ :
بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصِيبِ، وَالْحَكَمُ بْنُ عُمَرَ الْغِفَارِي،
وَسُلَيْمَانُ بْنُ بُرَيْدَةَ، فِي قَرْيَةٍ مِنْ قَرَاهَا يُقَالُ لَهَا :
«فَنِي»، وَيُقَالُ لَهَا : «فَنِينَ» وَعَلَيْهِ عِلْمٌ.

وَالِیْهَا يُنَسَّبُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الْقَفَّالُ الْمُرُوزِي، وَحِيدُ زَمَانِهِ
فَقَّهًا وَعِلْمًا، رَحَلَ إِلَى النَّاسِ وَصَنَّفَ، وَظَهَرَتْ
بِرْكَتُهُ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَتَخَرَّجَ
بِهِ جَمَاعَةٌ وَانْتَشَرَ عِلْمُهُ فِي الْأَفَاقِ.

لَطِيفَةٌ : كَانَ ابْتِدَاءُ اشْتَغَالِهِ بِالْفَقْهِ عَلَى
كِبَرِ السِّنِّ، حَدَّثَنِي بَعْضُ فُقَهَاءِ مَرُوءٍ بِفَنِينَ مِنْ
قَرَاهَا أَنَّ الْقَفَّالَ الشَّاشِيَّ صَنَعَ قَفْلًا وَمِفْتَاحًا
وَزَنَهُ دَانِقًا وَاحِدًا فَأَعْجَبَ النَّاسَ بِهِ جَدًّا وَسَارَ
ذِكْرُهُ وَبَلَغَ خَبَرُهُ إِلَى الْقَفَّالِ هَذَا فَصَنَعَ قَفْلًا مَعَ
مِفْتَاحِهِ وَزَنَهُ طَسُوجًا وَأَرَادَ النَّاسَ فَاسْتَحْسَنُوهُ
وَلَمْ يَشَعْ لَهُ ذِكْرٌ فَقَالَ يَوْمًا لِبَعْضٍ مِنْ يَأْنَسٍ
إِلَيْهِ : أَلَا تَرَى كُلَّ شَيْءٍ يَفْتَقِرُ إِلَى الْحِظِّ؟ عَمِلَ
الشَّاشِيَّ قَفْلًا وَزَنَهُ دَانِقًا وَطَلَّتْ بِهِ الْبِلَادُ، وَعَمِلْتُ
أَنَا قَفْلًا بِمَقْدَارِ رُبْعِهِ مَا ذَكَرَنِي أَحَدٌ فَقَالَ لَهُ :
إِنَّمَا الذِّكْرُ بِالْعِلْمِ لَا بِالْأَقْصَالِ، فَرَغِبَ فِي الْعِلْمِ
وَاشْتَغَلَ بِهِ وَقَدْ بَلَغَ مِنْ عُمُرِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَجَاءَ
إِلَى شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ مَرُوءٍ وَعَزَّاهُ رَغْبَتَهُ فِيمَا رَغِبَ
فِيهِ فَلَقَّنَهُ أَوَّلَ كِتَابِ الْمَزْنِيِّ، وَهُوَ : «هَذَا كِتَابُ
اخْتَصَرْتُهُ، فَرَقِي إِلَى سَطْحِهِ وَكُرِّرْ عَلَيْهِ هَذِهِ
الثَّلَاثَةَ أَلْفَاضًا مِنَ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ طَلَعَ الْفَجْرُ
فَحَمَلْتُهُ عَيْنُهُ فَنَامَ، ثُمَّ انْتَبَهَ وَقَدْ نَسِيَهَا فَضَاقَ
صَدْرُهُ وَقَالَ : أَيُّشٍ أَقُولُ لِلشَّيْخِ؟

(١) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (١١٦-١١٢/٥).

والتكسير والاختزال من جانبه الشرقي والغربي وفي أعلاه^(٣).

مَرِيْسَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية بمصر وولاية من ناحية الصعيد، إليها يُنسب الحُمُرُ المريسية، وهي من أجود الحمير وأمشاها، يُنسب إليها بشر بن غِيَاث المَرِيْسِي، صاحب الكلام، مولى زيد بن الخطاب»^(٤).

قرية المريس: هي إحدى القرى التابعة لمركز الطود، في محافظة الأقصر في جمهورية مصر العربية^(٥).

المَرِيْسِيْعُ: ..

قال ياقوت الحموي: «هو اسم ماء في ناحية قديد إلى الساحل، سار النبي ﷺ في سنة خمس، وقال ابن إسحاق: في سنة ست، إلى بني المصطلق من خزاعة لما بلغه أن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي قد جمع له جمعاً فوجداهم على ماء يقال له المريسيع فقاتلهم وسباهم، وفي السبي جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعي زوجة النبي ﷺ وفي هذه الغزوة كان حديث الإفك»^(٦).

المريسيع: يقع المريسيع في أعالي وادي قديد، وأطلق اسمه على بئر ماء هناك، وكان منزلاً لقبيلة بني المصطلق، والمريسيع في

كذلك بصناعات القطن، والقطن والغاز هما أهم المنتجات في تركمانستان، وهي مركز تجاري للقمح وجلود الحيوانات والصوف^(١).

المَرْوَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «جبل بمكة يُعطف على الصفا، قال عزام: ومن جبال مكة المروة جبل مائل إلى الحمرة، أخبرني أبو الربيع سليمان بن عبد الله المكي المحدث أن منزله في رأس المروة وأنها أكمة لطيفة في وسط مكة تحيط بها وعليها دور أهل مكة ومنزلهم، قال: وهي في جانب مكة الذي يلي قعيقعان»^(٢).

الصفا والمروة: جبلان يقعان شرقي المسجد الحرام، ويُعدان رمزين شهيرين لشعيرة السعي، كانت الصفا والمروة أكمة وسط مكة، تحيط بها بيوت أهل مكة، والتي منها دار الأرقم، ودار السائب بن أبي السائب العائذي وغيرهما، وكان جبل الصفا متصلاً بجبل أبي قبيس، والمروة متصلة بجبل قعيقعان، فلما جاءت التوسعة السعودية عام (١٣٧٥هـ) قطعت جبل الصفا عن أصله جبل أبي قبيس، وأبقت على بعض الصخرات في نهايته؛ علامة على موضع المشعر، وكذلك فعلت بالنسبة لجبل المروة، ولكن لوجود مستويين للحرم في جهة المروة أحدث مدخلان: مدخل أعلى للدور الأعلى، وهو مساوٍ لارتفاع جبل المروة في اتجاه الصاعد، ومدخل في الأسفل بقي لاتصال المروة بأصله جبل قعيقعان، وقد نال حظاً من القطع

(١) مجلة الوعي: «معاقل العلم والعلماء.. مرو»، للدكتور: محمدي النورستاني، الباحث بوزارة الأوقاف الكويتية.

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١١٦/٥).

(٣) «توسعة المسعى عزيمة لا رخصة»، دراسة فقهية تاريخية بيئية جيولوجية، عبد الوهاب أبو سليمان (١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م). (الطبعة الأولى). جدة -

السعودية. دار طاشكندي للنشر والتوزيع ص (٢٠).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١١٨/٥).

(٥) «صفحة المريس في GeoNames ID.

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١١٨/٥).

قرب الإسكندرية، ساحلية تضاف إليها كورة من كُور الحوف الغربي.

لطيفة: قال ابن زولاق: ذكر بعضهم أنه كشف الطوال الأعمار فلم يجد أطول أعماراً من سكان مريوط، وهي كورة من كور الإسكندرية^(٦).

بحيرة مريوط: إحدى البحيرات المالحة في شمال مصر، تقع جنوب الإسكندرية، وهي أصغر بحيرات الدلتا الشمالية، منسوب مستوى الماء فيها هو نحو ثمانية أقدام تحت مستوى البحر^(٧).

•• المَرِيَّةُ: ••

قال ياقوت الحموي: «هي مدينة كبيرة من كورة البيرة من أعمال الأندلس، وكانت هي وبجانة بابي الشرق، منها يركب التجار، وفيها تحل مراكب التجار، وفيها مرفأ ومرسى للسفن والمراكب، يضرب ماء البحر سورها، ويعمل بها الوشي والديباج فيجاد عمله، وكانت أولاً تعمل بقرطبة، ثم غلبت عليها المرية فلم يشقف في الأندلس من يجيد عمل الديباج إجادة أهل المرية، ودخلها الإفرنج - خذلهم الله - من البر والبحر في سنة (٥٤٢ هـ)، ثم استرجعها المسلمون سنة (٥٥٢ هـ)، وفيها يكون ترتيب الأسطول الذي للمسلمين، ومنها يخرج إلى غزو الإفرنج، ينسب إليها أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري ويعرف بالدلائي المري، له تأليف حسان؛ منها كتاب في أعلام

منخفض من وادٍ سحيق يُطلق عليه حالياً وادي ستارة، على طريق الهجرة الذي يربط بين مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة، وهو مكان تحيط به من الشرق والجنوب الشرقي سلسلة من الجبال المتصلة والمرتفعة، ومن الغرب بعض الحرار والجبال^(١).

•• مَرِيْفُقْ: ••

قال ياقوت الحموي: «اسم قرية في سواد باهلة من أرض اليمامة»^(٢).

مريفق: هي قرية متوسطة الحجم والمساحة (المصطلح المحلي هجرة)، تقع بالقرب من مدينة حائل؛ حيث إن سكانها من قبيلة شمر - فخذ التريبان، هذا وتقع هجرة مريفق بالقرب من مسار وادي صغير يغذي وادي الأديرع، الذي يتوسط مدينة حائل^(٣).

•• مَرِيْمِين: ••

قال ياقوت الحموي: «من قرى حلب مشهورة»^(٤). مريمين: قرية سورية، تتبع ناحية دركوش، في منطقة جسر الشغور، في محافظة إدلب^(٥).

•• مَرِيُوطْ: ••

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى مصر،

(١) ينظر: جريدة المدينة: «المريسيح.. مكان ارتبطت به بعض الأحداث» (١٤-١١-٢٠١٤م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٨/٥).

(٣) «نبذة عن التريبان - صروح شمر»، aslemy.com، مؤرشف من الأصل في (١٣) من ديسمبر (٢٠١٩م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٩/٥).

(٥) «نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت ٢٠٠٤»، المكتب المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في

(٤) أكتوبر (٢٠١٨م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٩/٥).

(٧) «ملخص تقرير الرحلة الحقلية الثالثة لبرنامج الرصد البيئي للبحيرات (فبراير ٢٠١٧م)»، (PDF)، وزارة البيئة - مصر، فبراير (٢٠١٧م).

القرن الأحمر دون محسّر وقزح الجبل، الذي عند الموقف، وهي فرسخٌ من منى، بها مُصلًى، وسقاية، ومنارة، وبرك عدة، إلى جنب جبل ثبير^(٣).

مزدلفة: ثالث المشاعر المقدسة التي يمر بها الحجاج في رحلة إيمانية يؤدون فيها مناسك الحج؛ حيث تقع بين مشعري منى وعرفات، ويبيت الحجاج بها بعد نَفَرَتهم من عرفات، ثم يُقيمون فيها صلاتي المغرب والعشاء جمعاً وقصرًا، ويجمعون فيها الحصى لرمي الجمرات بمنى، ويمكث فيها الحجاج حتى صباح اليوم التالي؛ يوم عيد الأضحى ليفيضوا بعد ذلك إلى منى.

تقع مزدلفة بين مشعر منى وعرفات، وتقدر مساحتها الإجمالية بـ (٩,٦٣) كيلو متر مربع، يحدّها من الغرب ضفة وادي مُحسّر الشرقية، وهو وادٍ صغير يمر بين منى ومزدلفة، وهو ما يمر فيه الحاج على الطريق بين منى ومزدلفة، فيكون الوادي فاصلًا بينها وبين منى، ويحدّها من الشرق ما يلي عرفات مفيض المأزمين؛ وهما جبالان بينهما طريق تؤدي إلى عرفات، فيما يحدّها من الشمال الجبل؛ وهو ثبير النصح، ويقال له أيضًا: جبل مزدلفة، يقع مسجد المشعر الحرام في بداية مزدلفة، على قارعة الطريق رقم (٥)، الذي يفصل بين التل والمسجد، ويبعد عن مسجد الخيف نحو (٥) كيلومترات، وعن مسجد نمرة (٧) كيلومترات، وكان النبي ﷺ ينزل عند قبلته^(٤).

النبوة، وكتابه المسمى بـ «نظام المرجان في المسالك والممالك»، ويُنسب إليها أيضًا محمد بن خلف بن سعيد بن وهب المريّ أبو عبد الله المعروف بابن المرابط، من أهل الفقه والفضل^(١).

المرية: مدينة إسبانية أندلسية، وعاصمة مقاطعة المرية، تقع في جنوب شرق إسبانيا، على البحر المتوسط^(٢).

المُزْدَلَفَةُ:

قال ياقوت الحموي:

لطيفة: «اختلف فيها لم سُميت بذلك؟ فقيل: مزدلفة منقولة من الازدلاف؛ وهو الاجتماع، وفي التنزيل: ﴿وَأَزَلَفْنَا أَكْثَرَ الْأَخْرَيْنَ﴾ [الشعراء: ٦٤]، وقيل: الازدلاف الاقتراب لأنها مقربة من الله، وقيل: لازدلاف الناس في منى بعد الافاضة، وقيل: لاجتماع الناس بها، وقيل: لازدلاف آدم وحواء بها؛ أي لاجتماعهما، وقيل: لنزول الناس بها في زلف الليل؛ وهو جمع أيضًا، وقيل: الزلفة القرية فسُميت مزدلفة لأن الناس يزدلفون فيها إلى الحرم، وقيل: إن آدم لما هبط إلى الأرض لم يزدلف إلى حواء أو تزدلف إليه حتى تعارفًا بعرفة، واجتمعًا بالمزدلفة، فسُميت جمعًا ومزدلفة، وهو مبيت للحاج، ومجمع الصلاة إذا صدروا من عرفات، وهو مكان بين بطن محسّر والمأزمين.

المزدلفة: المشعر الحرام، ومصلًى الإمام، يصلي فيه العشاء والمغرب والصبح، وحده إذا أفضت من عرفات تريده فانت فيه حتى تبلغ

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢١/٥).

(٤) «الموقع الرسمي لوزارة الحج».

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١١٨/٥-١١٩).

(٢) «صفحة ألمرية في GeoNames ID».

غوطة دمشق الغربية، واسم المزة يوناني في أصله؛ ومعناه (الرابية)، وبالفعل فسطح المزة مرتفع عن سوية سطح دمشق القديمة، وهذا ما يلاحظه القادم من ساحة الأمويين باتجاه أوتوستراد المزة، ويقال: إنها سُميت بالمزة نسبة إلى طعم الصبار الحلو (التين الشوكي)، الذي اشتهرت به حواكير بساتينها (الواقعة خلف حي الفيلات الشرقية)، ويقال: إن المازة كانوا يأكلون الصبارة ويقولون: مزة، يعني طيبة، سكن فيها الصحابيُّ دحية الكلبي، والصحابي أسامة بن زيد، وهي قرية الحافظ المزي تلميذ ابن تيمية، ومؤلف «تهذيب الكمال»، قال عنها ابن بطوطة: «وهي من أعظم قرى دمشق، بها جامع كبير عجيب، وسقاية معينة»، وقال عنها ابن جبير: «قرية كبيرة، هي من أحسن القرى»، كما خرج منها بعض الثوار الذين شاركوا في الثورة السورية الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي؛ أمثال: «ديب علي بكري» المشهور بالحجار، و«محمد عيد الظطبي»، وإبراهيم الصالحي». تُعدّ المزة الآن من أحدث مناطق دمشق، وأكثرها رقيًا وتطورًا، وتحوي العديد من المباني الحديثة، والأبراج السكنية العالية، والشوارع الفسيحة، والجسور والأنفاق، والعديد من المراكز التجارية الحديثة، والأسواق الشعبية، والمدن الرياضية؛ كمدينة الجلاء، ومدينة الشباب، وعدد من كليات جامعة دمشق، أهمها كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وكلية الطب البشري، وكلية طب الأسنان. بالإضافة لعدد من المعاهد والمراكز الثقافية، وجامعات ومعاهد خاصة أخرى، كما أن بها العديد من السفارات ومساكن الدبلوماسيين، ومقرات

مُزَنُ: ..

قال ياقوت الحموي: «من قرى سمرقند، على ثلاثة فراسخ منها أو أربعة، يُنسب إليها بعض الرواة، قال أبو الفضل: التي بسمرقند يقال لها مزنة وتحرك النسبة إليها وتُسكن، منها أحمد بن إبراهيم بن العيزار المزني، روى عن علي بن البيكدي»^(١).

مزن آباد: هي قرية في مقاطعة سردهشت، إيران^(٢).

المزهد: ..

قال ياقوت الحموي: «من حصون اليمن من ناحية البحار»^(٣).

المزهد: محلة تابعة لقرية السوائل، التابعة لعزلة الأزهر، بمديرية السبرة، إحدى مديريات محافظة إب، في الجمهورية اليمنية^(٤).

المِزَّة: ..

قال ياقوت الحموي: «هي قرية كبيرة غناء في وسط بساتين دمشق، بينها وبين دمشق نصف فرسخ، وبها -فيما يقال- قبر دحية الكلبي، صاحب رسول الله ﷺ ويقال لها: مِزَّة كلب»^(٥).

المِزَّة: إحدى مناطق مدينة دمشق في سوريا، تقع في الجهة الغربية الجنوبية للمدينة، على سفح جبل المزة بامتداد نحو الغرب، وقد كانت في السابق قرية من قرى

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢٢/٥).

(٢) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ / ٢٠٠٦م».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢٢/٥).

(٤) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢٢/٥).

مسقط: هي عاصمة سلطنة عُمان، ومقر الحكومة، تصل مساحة منطقة العاصمة إلى حوالي (٣٥٠٠) كم^٢، تقع على بحر عُمان، وهي تربط بين «المجال العربي والمجال الإيراني»، كما أنها تفصل بين الخليج العربي شمالاً وبحر العرب جنوباً، وتقع في منتصف الطريق الذي يربط بين ولاية «صور» شرق عُمان، وصحار في شمال عُمان، فقربها من المرافئ والمدن العمانية؛ مثل: صور، وصحار، ومصيرة، ومستندم بحرًا، ونزوى، والرسّاق بُرًّا؛ بؤأها مكانة مرموقة على الصعيد الداخلي، أمّا على الصعيد العالمي فقد كان لموقع مسقط ميزة وأهمية؛ فهي تُطل على المراكز الهندية؛ الأمر الذي خلق علاقة تجارية قوية بين عُمان وشبه القارة الهندية، التي أصبحت من أبرز مراكز التجارة العالمية، وأهمها بسبب رواج تجارة التوابل والحرير منذ القرن السادس عشر الميلادي؛ إذ أنها تقع على رأس الطريق الواصل من بومباي.

من مشاهير مسقط: بدر البوسعيد، سياسي ودبلوماسي عُمان، وزير الخارجية بسلطنة عمان، ولد عام (١٩٦٠م)، وبدرية محمد علي البدر (٢٠ أغسطس ١٩٧٥م) شاعرة وكاتبة عُمانية، وسيرين بنت علي بن مصطفى القاضية (٢٢ نوفمبر عام ١٩٥٧ -)؛ باحثة وناشطة نسوية عمانية، وقيس الخنجي، رجل أعمال ورائد أعمال عماني وعضو في مجلس إدارة عدد من المؤسسات العمانية^(٥).

البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية، وتعدّ المزة مدخل مدينة دمشق من الجهة الجنوبية الغربية للقادم من مناطق محافظة ريف دمشق، ومحافظة القنيطرة، أو الحدود اللبنانية^(١).

مسرابا:

قال ياقوت الحموي: «في تاريخ دمشق: أحمد بن ضياء، ويقال: أحمد بن زياد بن ضياء بن خلاج بن كثير أبو الحسن النخلي المسرابي، من قرية مسرابا»^(٢).

مسرابا: مدينة في ناحية حرستا، في منطقة دوما، في محافظة ريف دمشق، وهي من البلدات التي كانت تشتهر بالزراعة، والتجارة، والصناعة اليدوية؛ كالخزف، والتحف اليدوية عام (٢٠٠٧م)، وتشتهر بلدة مسرابا بموقعها بين بلدات الغوطة الشرقية، والتي تصل بلدات الغوطة ببعضها البعض^(٣).

مَسْقُط:

قال ياقوت الحموي: «مدينة من نواحي عمان، في آخر حدودها ممّا يلي اليمنَ على ساحل البحر، ومسقط أيضًا: رسّاق بساحل بحر الخزر، دون باب الأبواب، جيلُه مسلمون لهم قوّة وشوكة، بين باب الأبواب واللكز، كان أول من أحدثه كسرى أنوشروان بن قباد لما بنى باب الأبواب»^(٤).

(١) ينظر: «موقع نيل وفرات - كتاب تاريخ المزة».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٢٥/٥).

(٣) «المكتب المركزي للإحصاء»، نتائج تعداد السكان

والمساكن لعام (٢٠٠٤م) على مستوى المدينة /

مدينة - ناحية حرستا.

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٢٧/٥).

(٥) «جغرافية عمان في كتب الرحالة العرب في العصور الإسلامية الوسطى»، أحمد بن عبدالله العريزي (ط. ١)، (٢٠١٤م)، مسقط: المنتدى الأدبي.

مَسُورُ:

قال **ياقوت الحموي**: «حصن من أعمال صنعاء اليمن»^(١).

قلعة مسور: هي قلعة يمنية تاريخية، تقع في الناحية الشمالية لمدينة الدمنة، التابعة لمديرية خدير، عبر طريق متفرع من الخط الرئيس على بُعد (١٣) كيلومتر، شُيّدت القلعة في أعلى قمة الجبل؛ حيث يتم الصعود إليها من خلال طريق صاعد، يؤدي إلى المدخل في الناحية الشرقية، وعلى السفح الشرقي من القلعة توجد بقايا أساسات من الأحجار الضخمة، ويتقدم المدخل بقايا بناء مستطيل الشكل، كان بمثابة برج دفاعي^(٢).

المَسِيلَةُ:

قال **ياقوت الحموي**: «مدينة بالمغرب، تُسمّى المحمدية، اختطّها أبو القاسم محمد بن المهدي في سنة (٣١٥)، وهو يومئذ وليّ عهد أبيه، يُنسب إليها أبو العباس أحمد بن محمد بن حرب المقرّي بمصر»^(٣).

ولاية المسيلة: انبثقت عن التقسيم الإداري لعام (١٩٧٤م)، والذي بموجبه أصبح في الجزائر (٣١) ولاية، بعد أن كانت هناك (١٥) ولاية، كانت قبل هذا التاريخ تابعة لولاية سطيف، وهي نقطة وصل بين الشرق والغرب، والشمال والجنوب، يحدها من الشمال كلٌّ من ولايتي برج بوعريّيج، والبويرة، ومن الشمال الشرقي ولاية سطيف، ومن الشمال الغربي

ولاية المدية، أمّا من الشرق فولاية باتنة، ومن الغرب والجنوب الغربي ولاية الجلفة، ومن الجنوب الشرقي ولاية بسكرة، مناخها قاري وهي مركز وسط بين التل والصحراء.

من أعلامها: أبو علي الحسن بن رشيق، المعروف بالقيرواني، أحد الأدباء والبلغاء، له كتب عدة؛ منها: كتاب «العمدة»، في معرفة صناعة الشعر ونقده وعيوبه، وكتاب «الأنموذج والرسائل الفاتحة والنظم الجيد»، توفي سنة (٤٥٦ هـ)، محمد بوضياف، وُلِدَ في (٢٣) من يونيو ١٩١٩م، واغتيل بمدينة عنابة في (٢٩) من يونيو ١٩٩٢م، لُقّب بالسيّ الطيب الوطني، وهو اللقب الذي أُطلق عليه خلال الثورة الجزائرية، ويُعدّ أحد كبار رموز الثورة الجزائرية وقادتها، والرئيس الرابع للدولة الجزائرية، وعبد الرزاق مَقْرِي، من مواليد (٢٣) من أكتوبر ١٩٦٠م) مفكر، وسياسي جزائري، وبرلماني سابق، ورئيس حركة مجتمع السّلم الجزائرية، وهو الأمين العامّ لمنتهى كوالالمبور للفكر والحضارة منذ مارس (٢٠١٥م)^(٤).

المَشَارَفُ:

قال **ياقوت الحموي**: «حكي الواحدي: هي قرى باليمن»^(٥).

المشارف: محلة تابعة لقرية المقيبرة، التابعة لعزلة التربة، بمديرية السبرة، إحدى مديريات محافظة إب، في الجمهورية اليمنية^(٦).

(٤) «بطاقة تعريفية عن الولاية- موقع وزارة الداخلية الجزائرية».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣١/٥).

(٦) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٢٩/٥).

(٢) «المركز اليمني الوطني للمعلومات».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٠/٥).

مَشْتُولُ:

قال ياقوت الحموي: «قريتان: مشتول الطواحين ومشتول القاضي وكلتاها من كورة الشرقية، قال المهلبى: مرٌّ بينهما طريقان؛ فالأيمن منهما إلى مشتول الطواحين، وهي مدينة حسنة العمارة جليلة الارتفاع، بها عدة طواحين تطحن الدقيق الحواري، وتجهز إلى مصر، وإليها يُنسب أبو علي الحسن بن علي بن موسى المشتولي، من مشايخ الصوفية، تخرج من القاهرة، إلى عين شمس، إلى الكوم الأحمر، إلى مشتول ثمانية عشر ميلاً»^(١).

مركز مشتول السوق: مركز إداري مصري، يقع في محافظة الشرقية، الواقعة في جمهورية مصر العربية، القاعدة الإدارية للمركز هي مدينة مشتول السوق^(٢).

مُشْكَانُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية من نواحي روذبار من أعمال همدان، يُنسب إلى مشكان أبو عمرو عثمان بن محمد المشكاني الصوفي»^(٣). مشكان: هي إحدى مدن مقاطعة نيريز، في محافظة فارس، في إيران، وتبعد هذه المدينة عن شيراز حوالي (٣٠٥ كم)^(٤).

المَصَانِعُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم مخلاف باليمن، يسكنه آل ذي حوال، وهم ولدُ ذي مقار، منهم

يعفر بن عبد الرحمن بن كريب الحوالي»^(٥). المصانع: هي إحدى قرى عزلة شعب يافع، بمديرية «إب»، التابعة لمحافظة «إب»^(٦).

المَصَامِدَةُ:

قال ياقوت الحموي: «هي قبيلة بالمغرب، فيه موضع يُعرف بهم، وبينهم كان محمد بن تومرت، صاحب دعوة بني عبد المؤمن، حتى تمَّ له بالمغرب ما تمَّ من الاستيلاء على البلاد والغلبة»^(٧).

المصامدة: هو دُوَار يقع بجماعة بني ونجل تافراوت، إقليم تاونات، جهة فاس مكناس، في المملكة المغربية. ينتمي الدُوَار لمشيخة تضرّوت، التي تضم (١٦) دُوَارًا^(٨).

مِصْرُ:

قال ياقوت الحموي: «سُميت مصر بمصر بن مصري بن حام بن نوح ؑ، وهي من فتوح عمرو بن العاص في أيام عمر بن الخطاب ؓ.

لطيفة: قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله تعالى: ﴿وَأَوْتَيْنَهُمَا إِلَى رَوْقَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَوَعَيْنَ﴾ [الْمُؤْمِنُونَ: ٥٠]، قال: يعني مصر، وإن مصر خزائن الأرضين كلها، وسلطانها سلطان الأرضين كلها، ألا ترى إلى قول يوسف ؑ، لملك مصر: ﴿أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْمُ﴾ [يوسف: ٥٥]، ففعل فأغاث الله الناس بمصر وخزائنها، ولم

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٦/٥).

(٦) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٦/٥).

(٨) «الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة (٢٠٠٤م) (المغرب)»، المندوبية السامية للتخطيط.

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٢/٥).

(٢) «جغرافية المكان، مركز مشتول السوق»، محافظة الشرقية. تاريخ الوصول: (٦ من يناير ٢٠١٦م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٥/٥).

(٤) «صفحة مشكان في GeoNames ID».

ولدا ذكرا غيرها، وهاجر أم إسماعيل عليه السلام، وإذا كانت أم إسماعيل فهي أم محمد عليه السلام وقال النبي، عليه السلام : «إذا فتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فإن لهم سهرا».

وقد هاجر إلى مصر جماعة من الأنبياء وولدوا ودُفِنوا بها، منهم: يوسف الصديق عليه السلام، والأسباط، وموسى، وهارون، وزعموا أن المسيح عليه السلام، وُلِدَ بأهناس، وبها نخلة مريم، وقد وردها جماعة كثيرة من الصحابة الكرام، ومات بها طائفة أخرى، منهم: عمرو بن العاص وعبد الله بن الحارث الزبيدي وعبد الله بن حذافة السهمي وعقبة بن عامر الجهني وغيرهم».

ومن عجائب مصر التمس، وليس يُرى في غيرها، وهو دويبة كأنها قديدة، فإذا رأت الثعبان دنت منه فيتطوى عليها ليأكلها، فإذا صارت في فمه زفرت زفرة وانتفخت انتفاخا عظيما فينقذ الثعبان من شدته قطعيتين، ولولا هذا التمس لأكلت الثعابين أهل مصر، وهي أنفع لأهل مصر من القنافذ لأهل سجستان.

قال الجاحظ: من عيوب مصر أن المطر مكروه بها، قال الله تعالى: وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ ٧: ٥٧، يعني المطر وهم لرحمة الله كارهون وهو لهم غير موافق ولا تزكو عليه زروعهم.

وبمصر من المشاهد والمزارات: بالقاهرة مشهد به رأس الحسين بن علي عليه السلام، نُقِلَ إليها من عسقلان، لَمَّا أَخَذَ الْفَرَجُ عَسْقَلَانَ وَهُوَ خَلْفَ دَارِ الْمَمْلَكَةِ يَزَارُ، وبظاهر القاهرة مشهد صخرة موسى بن عمران عليه السلام به أثر أصابع يقال: إنها أصابعه، فيه اختفى من فرعون لَمَّا خَافَهُ، وبين

يذكر عليه السلام، في كتابه مدينة بعينها بمدح غير مكة ومصر؛ فإنه قال: «أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ» [الرُّخْرِف: ٥١]، وهذا تعظيم ومدح، وقال: «أَهْطُوا مِصْرًا» [البَقَرَة: ٦١]، فمن لم يصرف فهو علم لهذا الموضع، وقوله تعالى: «فَإِنْ لَّكُمْ مَسْأَلَةٌ» [البَقَرَة: ٦١]، تعظيم لها؛ فإن موضعا يوجد فيه ما يسألون لا يكون إلا عظيما، قوله تعالى:

﴿فَإِنْ لَّمْ يَجِبْهَا وَاجِلٌ فَعَلَ﴾ [البَقَرَة: ٢٦٥]، هي أرض مصر؛ إن لم يصبها مطر زكت، وإن أصابها أضعف زكاها، وقالوا: مُثِلَتِ الْأَرْضُ عَلَى صُورَةِ طَائِرٍ، فالبصرة ومصر الجناحان، فإذا خربتا خربت الدنيا، وقرأت بخط أبي عبد الله المرزباني حدثني أبو حازم القاضي قال: قال لي أحمد بن المدبر أبو الحسن لو عمرت مصر كلها لوفت بالدنيا، وقال لي: مساحة مصر ثمانية وعشرون ألف ألف فدان وإنما يعمل فيها في ألف ألف فدان، وقال لي: كنت أتقلد الدواوين لا أبيت ليلة من الليالي وعلي شيء من العمل، وتقلدت مصر فكنت ربما بت وعلي شيء من العمل فأستتمه إذا أصبحت، قال: وقال لي أبو حازم القاضي: جى عمرو بن العاص مصر لعمر بن الخطاب عليه السلام، اثني عشر ألف ألف دينار فصرفه عثمان وقلدها عبد الله بن أبي سرح، فجابها أربعة عشر ألف ألف، فقال عثمان لعمر: يا أبا عبد الله أعلمت أن اللقحة بعدك درت؟ فقال: نعم ولكنها أجاعت أولادها، وقال لنا أبو حازم: إن هذا الذي رفعه عمرو بن العاص وابن أبي سرح إنما كان عن الجماجم خاصة دون الخراج وغيره.

ومن مفاخر مصر مارية القبطية، أم إبراهيم ابن رسول الله عليه السلام ولم يُرزق من امرأة

الملوك، وآثارها القديمة الأخرى، مثل الموجودة في مدينة منف، وطيبة، والكرنك، ويُعرض بعض من هذه الآثار في المتاحف الكبرى في جميع أنحاء العالم، وقد وُجد علم خاص بدراسة آثار مصر، سُمي بعلم المصريات، وكذلك هناك الآثار الرومانية، والإغريقية، والقبطية، والإسلامية، بمختلف عصورها^(١).

المَصِصَةُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «هي مدينة على شاطئ جيحان، من ثغور الشام، بين أنطاكية وبلاد الروم، تُقارب طرسوس، وهي الآن بيد ابن ليون وولده بعده منذ أعوام كثيرة، وكانت من مشهور ثغور الإسلام، قد رابط بها الصالحون قديماً، وبها بساتين كثيرة يسقيها جيحان، وكانت ذات سور وخمسة أبواب، وهي مسمّاة -فيما زعم أهل السَّير- باسم الذي عمرها وهو مصيصة بن الروم بن اليم بن سام بن نوح ﷺ، ويُنسب إلى المصيصة كثير في كتاب النسب للسمعاني، منهم: أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي العلاء السلمي المصيصي الفقيه الشافعي»^(٢).

المَصِصَةُ أو مفسوسطيا: كانت مدينة تاريخية في قليقيا تقع أطلالها بالقرب من مدينة أضنة بتركيا حالياً.

تُرجى أسطورة يونانية بناءها إلى مفسوس، الذي عاش قبل فترة حرب طروادة، واشتهرت المدينة في أوائل العهد المسيحي كمركز لاهوتي، بوجود أساقفة؛ مثل ثيودور،

مصر والقاهرة قبة يقال إنها قبر السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ومشهد يقال: إن فيه قبر فاطمة بنت محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق، وقبر آمنة بنت محمد الباقر، ومشهد فيه قبر رقية بنت علي بن أبي طالب، ومشهد فيه قبر آسية بنت مزاحم زوجة فرعون، والله أعلم، وبالقرافة الصغرى قبر الإمام الشافعي رحمه الله، وعنده في القبة قبر علي بن الحسين بن علي زين العابدين، وقبر الشيخ أبي عبد الله الكيراني، وقبور أولاد عبد الحكم من أصحاب الشافعي^(٣).

مِصْرُ (رسمياً: جُمهُورِيَّةُ مِصْرَ الْعَرَبِيَّةِ): هي دولة عربية، تقع في الركن الشمالي الشرقي من قارة أفريقيا، ولديها امتداد آسيوي، حيث تقع شبه جزيرة سيناء داخل قارة آسيا؛ فهي دولة عابرة للقارات، والأكثر سكاناً عربياً، يحدها شمالاً البحر المتوسط، وجنوباً السودان وشرقاً البحر الأحمر، ومن الشمال الشرقي قطاع غزة والأراضي المحتلة، وغرباً ليبيا، تبلغ مساحة جمهورية مصر العربية حوالي (١,٠٠٢,٠٠٠) كيلومتر مربع، والمساحة المأهولة تبلغ (٧٨,٩٩٠ كم^٢)، بنسبة (٧,٨٪) من المساحة الكلية، وتُقسَّم مصر إدارياً إلى (٢٧) محافظة، وتنقسم كل محافظة إلى تقسيمات إدارية أصغر، وهي المراكز أو الأقسام.

تشتهر مصر بالعديد من الآثار؛ حيث يوجد بها ثلث آثار العالم، مثل أهرام الجيزة وأبي الهول، ومعبد الكرنك، والدير البحري، ووادي

(٢) «صفحة مصر في خريطة الشارع المفتوحة»، OpenStreetMap.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٥/٥).

(١) يُنظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٣٦/٥) - (١٤٢).

أن يجري ساقية من البئر المذكورة ففعل فأنجح وأفلح، وليس في الدنيا موضع ينبت فيه البلسان ويستحكم دهنه إلا بمصر فقط، ولكن حدثني من رأى شجر البلسان الذي بمصر وكان دخل الحجاز فقال: هو شجر البشام بعينه إلا أنا ما علمنا أن أحداً استخرج منه دهنًا^(٢).

المطرية: هي منطقة حضرية، وموقع أثري، ومستوطنة، في مصر، تقع في محافظة القاهرة، وقد تأسس حي المطرية كأحد أحياء شرق القاهرة، بعد فصله عن حي شرق القاهرة^(٣).

معان:

قال ياقوت الحموي: «هي مدينة في طرف بادية الشام، تلقاء الحجاز، من نواحي البلقاء، وكان النبي ﷺ بعث جيشاً إلى مؤتة، فيه زيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن رواحة، فساروا حتى بلغوا معان، فأقاموا بها، وأرادوا أن يكتبوا إلى النبي ﷺ عمن تجتمع من الجيوش، وقيل: قد اجتمع من الروم والعرب نحو مائتي ألف فنهاهم عبد الله بن رواحة وقال: إنما هي الشهادة أو الطعن، منها: الحسن بن علي بن عيسى، أبو عبيد المعني الأزدي المعاني، من أهل معان البلقاء»^(٤).

معان: مدينة أردنية، تقع في الجهة الجنوبية من البلاد، على الأطراف الغربية للهضبة الصحراوية الممتدة من شبه الجزيرة العربية حتى بادية الشام، وتصل مساحة

ضمها العرب لخلافتهم سنة (٦٨٦) في زمن عبد الملك بن مروان، واستعادها البيزنطيون سنة (٩٦٤)، ومن ثم وقعت بيد الصليبيين والأرمن واندثرت بعد أن سيطر عليها الأتراك^(١).

المطرية:

قال ياقوت الحموي: «من قرى مصر، عندها الموضع الذي به شجر البلسان الذي يستخرج منه الدهن فيها والخاصية في البئر، يقال إن المسيح اغتسل فيها.

لطيفة: في جانبها الشمالي عين شمس القديمة مختلطة ببساتينها، رأيته ورأيت شجر البلسان، وهو يشبه بشجر الحناء والزمان أول ما ينشأ، ولها قوم يجرحونها ويستقطنون ماءها من سوقها في أنية لطيفة من زجاج ويجمعونه بجد واجتهاد عظيم يتحصل منه في العام مائتا رطل بالمصري، وهناك رجل نصراني يطبخه بصناعة يعرفها لا يطالع عليها أحد ويصفي منها الدهن، وقد اجتهد الملوك به أن يعلمهم فأبى وقال: لو قتلت ما علمته أحدا ما بقي لي عقب فأما إذا أشرف عقبي على الانقراض فأنا أعلمه لمن شئتم، وتكون الأرض التي ينبت فيها هذا نحو مد البصر في مثله محوط عليه، والخاصية في البئر التي يسقى منها فإنني شربت من مائها وهو عذب وتطعمت منه دهنية لطيفة، ولقد استأذن الملك الكامل أباه العادل أن يزرع شينا من شجر البلسان فأذن له فغرم غرامات كثيرة وزرعه في أرض متصلة بأرض البلسان المعروف فلم ينجح ولا خلس منه دهن البتة، فسأل أباه

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٤٩/٥).

(٣) «محافظة القاهرة - حي المطرية»، نسخة محفوظة

(٣٠) من أغسطس (٢٠٢٠م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٣/٥).

(١) «معلومات عن المصيصة على موقع newadvent.org».

المدينة لعشرين كم^١.

من آثارها التاريخية: قلعه معان «السرايا»؛ من آثار الدولة العثمانية الباقية حتى الآن، تم إنشاؤها عام (١٥٦٦م)، زمن السلطان سليمان القانوني بأبعاد (٢٤ × ٢٢) متراً، يتبع لها بركة كبيرة استُغلت لتجميع المياه، وجاء بناؤها لتلبي حاجة الحجاج، ولاتخاذها مقراً للجنود العثمانيين.

القناطر: إلى الجنوب من معان، بُنيت القناطر على شكل أقواس من الحجارة، يكتنفها الظلام، وكانت تُشكّل منظراً رائعاً؛ حيث يسير المارة فيها بطول (٥٠٠م)، لا يرون الشمس، وفجأة تطل عليهم السرايا (قلعه معان العثمانية)، قامت البلدية بإزالتها في مطلع السبعينات؛ ممّا أفقد معان أجمل آثارها العثمانية، وأصبحت أثراً بعد عين!

النجاسة: سُميت بهذا الاسم؛ لأنها تُشكّل حبة إخاص في قاع صخرة، وهي قديمة جداً، لا يُعرف لها تاريخ، وقد ذكرها الرحالة جورج فائين خلال زيارته لمعان بقوله: «إنها تروي عدة بساتين»^(١).

معين الأحسن: ..

قال ياقوت الحموي: «من قرى اليمامة لبني كلاب، وعده ابن الفقيه في أعمال المدينة، وسماه معدن الحسن، وقال: هو لبني كلاب»^(٢). معدن الأحسن: أحد مواقع التعدين الواقعة في إقليم اليمامة، والتي بلغت ذروة نشاطها في

(١) «محطات مضيئة في تاريخ معان» لمحمد عطا الله المعاني (١٩٨٩م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٤/٥).

العصر العباسي، وهو معدن ذهب لبني أبي بكر بن كلاب، وهذا الموقع به معدن فضة، ويقع في عالية نجد على مقربة من مدينة عفيف؛ حيث لا تزال آثار التعدين فيه بارزة^(٣).

معين بني سليم: ..

قال ياقوت الحموي: «هو معدن فران، وهو من أعمال المدينة على طريق نجد»^(٤).

جبل شبه أحمر يشرف على محافظة المهدي من الغرب، يمتد تاريخه إلى عهد نبي الله سليمان عليه السلام، يُستخرج منه معدن الذهب الذي اشتهر بمعدن بني سليم خلال العصر العباسي في عهد الخليفة هارون الرشيد (٧٥٠هـ)، يُمكن الوصول إليها من خلال السير على طريق المدينة - جدة السريع، ثم الاتجاه إلى المهدي، وتبعد عن المدينة بحوالي (١٥٠) كم^(٥).

المعرس: ..

قال ياقوت الحموي: «مسجد ذي الحليفة: على ستة أميال من المدينة، كان رسول الله ﷺ، يعرّس فيه، ثم يرحل لغزاة أو غيرها.

لطيفة: التعريس: نومة المسافرين بعد إدلاجه من الليل، فإذا كان وقت السحر أناخ ونام نومة خفيفة، ثم يثور مع انضجار الصبح لوجهته. ذو الحليفة: هو ميقات الإحرام لأهل المدينة،

(٣) «الرياض: التطور التاريخي»، موسوعة المملكة العربية السعودية، نسخة محفوظة (٠٨) من ديسمبر (٢٠١٥م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٤/٥).

(٥) «مرائد الاطلاع على أسماء الأماكن والبقاع» لعبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي صفي الدين (١٢٨٨/٣)، ينظر: موقع «آثار»: جبل مهد الذهب - معدن بني سليم قديماً.

اليد، قال فيها الرحالة الأديب عمر بن علي الميقاتي الحلبي: «معرة مصرين بلدة كأنها صورة جنة الخلد، منقوشة في عرض الأرض، وهي بلدة واسعة الرقعة، طيبة البقعة، واسطة البلاد، ومن أي طرف قمت إليها وجدت الأشجار حولها من كل ذات ثمر تُؤتي أكلها. وهي ذات تاريخ مجيد»^(٣).

•• معرة النعمان:

قال ياقوت الحموي: «النعمان هو النعمان بن بشير، صحابي اجتاز بها فمات له بها ولد فدُفِنَ وأقام عليه فُسِّمَتْ به، وفي جانب سورها من قبل البلد قبر يوشع بن نون ؑ، في برية فيما قيل، والصحيح أن يوشع بأرض نابلس.

وهي مدينة كبيرة قديمة مشهورة، من أعمال حمص، بين حلب وحماة، مأوهم من الأبار، وعندهم الزيتون الكثير والتين، ومنها كان أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري»^(٤).

معرة النعمان: مدينة سورية، تقع جنوبي محافظة إدلب، وهي ثاني أكبر مدينة فيها بعد مدينة إدلب مركز المحافظة، تبعد عن مدينة حلب (٨٤ كم)، وعن مدينة حماة (٦٠ كم)، وتعلو عن سطح البحر بـ (٤٩٦ م).

من أعلام المعرة: إسماعيل باشا العظم، هو سياسي عثماني سوري، كان والياً لدمشق وأميراً للحج بين عامي (١٧٢٥ م) و (١٧٣٠ م)، ثم والياً

والذين يمرون عليه من غير أهلها يُحرمون منه، وهو من المواقيت التي حددها النبي ﷺ، ويُعد أبعد المواقيت عن مكة المكرمة، يقع المسجد على الجانب الغربي من وادي العقيق، في المنطقة المعروفة باسم «أبيار علي»، ويُطلق عليه البعض مسمى مسجد أبيار علي - أو آبار علي، ويبعد عن المسجد النبوي قرابة أربعة عشر كيلومتراً.

لطيفة: قال البعض بأن مسجد «المعرس هو مسجد ذي الحليفة، وهذا غير صحيح؛ فمسجد المعرس يقع في جنوب شرق مسجد ذي الحليفة، وبمسافة (١٠٠ م) تقريباً، عن سور المسجد الحالي؛ حيث يقع هذا المسجد على طرف وادي العقيق، وهو وادٍ مبارك»^(١).

•• معرة مصرين:

قال ياقوت الحموي: «هي بليدة وكورة بنواحي حلب، ومن أعمالها، بينهما نحو خمسة فراسخ»^(٢).

معرة مصرين: بلدة سورية، ومركز ناحية معرة مصرين، في منطقة مركز إدلب، في محافظة إدلب.

تبعد عن إدلب (٩ كم) شمالاً، وعن نقطة باب الهوى الحدودية مع تركيا (٣٠ كم) جنوباً، وتقع مدينة «معرة مصرين» التي تُعد حاضرة المنطقة الشمالية في المحافظة؛ حيث تحيط بها أشجار الزيتون، كما يحيط السوار بمعصم

(٣) «نتائج التعداد العام للسكان والمنشآت ٢٠٠٤»، المكتب المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٤) من أكتوبر (٢٠١٨ م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٦/٥).

(١) يُنظر: «مسجد الميقات» مكان إحرام الرسول متجهاً إلى مكة، العين الإخبارية، مؤرشف من الأصل في (٦) من أغسطس (٢٠١٩ م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٥/٥).

المُعَلَّةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «موضع بين مكة وبدر، بينه وبين بدر الأثيل»^(٤).

المعلاة: حارة مكّية تاريخيّة في مكة المكرمة، تقع فيها مقبرة المعلاة، وكان يُقصد بالمعلاة في الزمن القديم أعلى مكة، كما جاء للأزرقي في تاريخ مكة، أمّا اليوم فيُقصد منها سوق معينة؛ وهي سوق تبدأ من مسجد الراجية، وقبل مسجد الراجية بقليل كان سور «أعلى» مكة، والذي ينتهي بالجودرية، أمّا أهل البادية فيعدون «الجودرية» من المعلاة، وتسميتها بالجودرية نسبةً إلى عمل الجوار «اللف»؛ لأن صانعيها هناك^(٥).

مَعْلُولَا: ..

قال ياقوت الحموي: «إقليم من نواحي دمشق له قرى»^(٦).

معوللا (بالسريانية: **ܡܥܘܠܠܐ**): بلدة سورية تقع في شمال شرق دمشق، على بُعد حوالي (٥٦ كم)، اسمها يعني «المدخل» بحسب اللغة الآرامية، التي ما زال سكان معوللا يتحدثون بها.

لطيفة: تشتهر بوجود معالم مسيحية ومعالم قديمة مهمة، يعود تاريخها للقرن العاشر قبل الميلاد، كما أن سكانها من المسيحيين والمسلمين ما زالوا يتكلمون باللغة الآرامية الغربية الحديثة؛ لغة المسيح حتى اليوم، بجانب اللغة العربية، كما في قرية جبعدين وبخعة^(٧).

على كريت عامي (١٧٣١م) و (١٧٣٢م)، رَسَخَ مركز آل العظم ونفوذهم السياسي، فعُيِّنَ عددُ أفراد منهم فيما بعدُ ولاةً لدمشق وطرابلس وصيدا.

زين الدين أبو حفص عمر بن المظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس المعري الكندي، المعروف بابن الوزدي (٦٩١-٧٤٩هـ / ١٢٩٢-١٣٤٩م) أديب وشاعر مشهور، ومؤرخ، وفقهه شافعي، وُلِدَ في معرة النعمان في بلاد الشام، وولّي القضاء بمنبج، وتوفي بحلب.

محمد أديب حمود الجاجي: ويكنى بأبي عابد، كما اشتهر بأبي الطاهر، وُلِدَ في عام (١٩٣٢م) في سوريا لأسرة من مدينة معرة النعمان بمحافظة إدلب، تربى فيها على قيم الخير والفضيلة، تزوج من أسرة حلبية كانت تقيم في معرة النعمان، رزقه الله بأحد عشر ولداً: (٣) ذكور و (٨) إناث، كان له نشاط واسع في الدعوة والتربية في سوريا وكثير من البلدان العربية: كالأردن واليمن والسودان^(٨).

مَعْقَرُ: ..

قال ياقوت الحموي: «وَادٍ بِالْيَمَنِ عِنْدَ الْقَحْمَةِ بِالسَّنِ، قَرَبَ زَبِيدٍ مِنْ تَهَامَةٍ، يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَعْقَرِيِّ»^(٩).

المعقر: هي إحدى قرى عزلة مساهر مور، بمديرية الجميمة، التابعة لمحافظة حجة^(١٠).

(١) «أهلا بكم في موقع معرة النعمان»، مؤرشف من الأصل في (١) من يوليو (٢٠٠٦م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٧/٥).

(٣) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٨/٥).

(٥) «تصنيف: أحياء مكة المكرمة».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٨/٥).

(٧) «صفحة معوللا في GeoNames ID».

مَعْلِيَا :

قال ياقوت الحموي: «من نواحي الأردن بالشام»^(١).

معليا: هي قرية تقع في منطقة الجليل، وتقع إدارياً في المنطقة الشمالية شمال دولة الاحتلال، وتقع بالقرب من بلدة ترشيحا، كل ساكنيها عرب، ينتمون إلى الطائفة الكاثوليكية، أُعلن تأسيس مجلسها المحلي عام (١٩٥٧م)، وتعتبر القلعة الصليبية في القرية مركز القرية، وتُسمى بـ«قلعة الملك»، سُكانها ينتمون إلى المسيحية على مذهب الروم الملكيين الكاثوليك.

من مشاهيرها: إلياس شوفاني (١٩٣٢ - ٢٦ يناير ٢٠١٣) هو باحث ومؤرخ ومفكر وأكاديمي فلسطيني، انتُخب في مايو (١٩٨٠م) عضواً في المجلس الثوري لحركة فتح، ألف عدداً من المؤلفات التاريخية والسياسية والفكرية^(٢).

مَعُونَةُ :

قال ياقوت الحموي: «بئر معونة: بين أرض عامر وحرّة بني سليم»^(٣).

بئر معونة: بئر تاريخية غير معروف مكانها بالتحديد، تقع غرب المهد (معدن بني سليم قديماً)، إلى الشمال، وتتصل غرباً بحرّة الحجاز العظيمة، ارتبطت بوقعة بئر معونة في صفر سنة (٤) للهجرة، بعد أربعة أشهر من أخذ^(٤).

المَعِينَةُ :

قال ياقوت الحموي: «من قرى مخلاف سحنان باليمن»^(٥).

المعينة: هي إحدى قرى عزلة ثمن الرياشية، بمديرية الرياشية، التابعة لمحافظة البيضاء^(٦).

مَغَار :

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى فلسطين، يُنسب إليها أبو الحسن محمد بن الفرج المغاري»^(٧).

المغار: هي مدينة عربية تقع في منطقة الجليل الأسفل، وإدارياً في المنطقة الشمالية شمال دولة الاحتلال، وقد وقعت تحت السيطرة الإسرائيلية عام (١٩٤٨م)، ولم يتم تهجير سكانها، وهي تقع في منطقة طبيعية تُدعى منطقة الجليل الأسفل الشرقي، بالقرب من الحد الفاصل بين الجليل الأعلى والجليل الأسفل، وهي المنطقة المسماة بمنطقة الشاغور^(٨).

المَغْرِبُ :

قال ياقوت الحموي: «هي بلاد واسعة كثيرة، ووعناء شاسعة، قال بعضهم: حدّها من مدينة مليانة وهي آخر حدود إفريقية، إلى آخر جبال السوس، التي وراءها البحر المحيط، وتدخل فيه جزيرة الأندلس، وإن كانت إلى الشمال أقرب ما هي، وطول هذا في البر مسيرة شهرين»^(٩).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٠/٥).

(٦) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٠/٥).

(٨) «صفحة المغاري في GeoNames ID».

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦١/٥).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٨/٥).

(٢) «صفحة معليا في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٥٩/٥).

(٤) «الجبال والأمكنة والمياه»، نصر بن عبد الرحمن

الإسكندري، ج (٢)، ص (٤٨٤).

ولبن الأسفل، ومن الجنوب عرفات، ومن الشرق جبل سعد وكبكب، ومن الغرب جبال الطارقي، والخطم، وجبل سلع^(٣).

•• المَقَامُ:

هو الحجر الذي قام عليه إبراهيم عليه السلام، حين رفع بناء البيت، وقيل: هو الحجر الذي وقف عليه حين غسلت زوج ابنته إسماعيل رأسه، وقيل: بل كان راكبا فوضعت له حجرا من ذات اليمين فوقفت عليه حتى غسلت شق رأسه الأيمن ثم صرفته إلى الشق الأيسر فرسخت قدماه فيه في حال وقوفه عليه، وقيل: هو الحجر الذي وقف عليه حتى أذن في الناس بالحج فتطاول له وعلا على الجبل حتى أشرف على ما تحته، فلما فرغ وضعه قبلة، وقد جاء في بعض الآثار أنه كان ياقوتة من الجنة، وقيل في قوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]، المراد

به هذا الحجر، وقيل: بل هي مناسك الحج كلها، وقيل: عرفة، وقيل: مزدلفة، وقيل: الحرم كله، وذرع المقام ذراع، وهو مربع سعة أعلاه أربع عشرة إصبعا في مثلها، وفي أسفله مثلها، وفي طرفيه طوق من الذهب، وما بين الطرفين بارز لا ذهب عليه، طوله من نواحيه كلها تسع أصابع، وعرضه عشر أصابع، وعرضه من نواحيه إحدى وعشرون إصبعا، ووسطه مربع، والقدمان داخلتان في الحجر سبع أصابع وحولهما مجوف، وبين القدمين من الحجر إصبعا ووسطه قد استدق من التمسح به، والمقام في حوض مربع حوله رصاص، وعلى الحوض صفائح من رصاص،

(٣) «مكة المكرمة: المعالم التاريخية»، موسوعة المملكة العربية السعودية، نسخة محفوظة (٠٨) من ديسمبر (٢٠١٥م).

المَغْرِبُ: رسمياً المَمْلَكَةُ المَغْرِبِيَّةُ (بالأمازيغية: ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵉⵜ | المملكة المغربية)، تآكليت ن لمغريب): هي دولة إسلامية، تقع في أقصى غرب شمال أفريقيا، عاصمتها الرباط، وأكبر مدنها الدار البيضاء؛ تُطل على البحر المتوسط شمالاً، والمحيط الأطلسي غرباً، وتحدها الجزائر شرقاً، وموريتانيا جنوباً؛ وفي الشريط البحري الضيق الفاصل بين المغرب وإسبانيا توجد مكتنفات متنازع عليها بين البلدين، وهي: سبتة، ومليلية، وعدد من الجزر. يتوفر المغرب على أربعة سلاسل جبلية: الأطلس الكبير، والأطلس المتوسط، والأطلس الصغير، وجبال الريف. تتواجد أعلى القمم الجبلية بالبلاد في الأطلس الكبير، وفي هذا الصدد تُعد قمة جبل توبقال الأعلى في شمال أفريقيا بعلو يبلغ (٤١٦٧) متراً^(١).

•• المَغْمَسُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع قرب مكة في طريق الطائف، مات فيه أبورغال وقبره يُرجم؛ لأنه كان دليل صاحب الفيل، فمات هناك»^(٢).

وادي المغمس أو الوادي الأخضر: أحد أودية مكة المكرمة، غرب المملكة العربية السعودية، يُطلق عليه في الوقت الحاضر اسم «الوادي الأخضر»، يُحاذي مشعر عرفة من شمالها الشرقي، ويصل بينها وبين وادي حنين، يحده من الشمال جبل الصفاح، وأسفل حنين،

(١) «صفحة المغرب في خريطة الشارع المفتوحة»،

OpenStreetMap، اطلع عليه بتاريخ (١٢) مايو

(٢٠٢٢م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٦١/٥).

الهندي، كانت مقدشو على مر العصور مركزاً تجارياً مهماً، وملتقى لطرق الملاحة البحرية كموقع وسط بين شبه القارة الهندية وأوروبا من جهة (قبل شق قناة السويس)، والجزيرة العربية والساحل الإفريقي من جهة أخرى، ويقع بها مطار دولي يُسمى مطار آدم عدي الدولي، جنوب المدينة.

من أعلامها: راجي عمر، صحفي صومالي مواليد (١٩) يوليو (١٩٦٧م)، عمل في التلفزيون البريطاني كمقدم وكاتب للأخبار في منطقة الصومال، أصدر آخر كتبه «فقط نصف مني»، يصف فيه كيف يتعامل مع هذه الفروقات بين هويّتيه، انتقل بعدها إلى قناة البي بي سي وفي سبتمبر من العام (٢٠٠٦م) انتقل إلى قناة الجزيرة الإنكليزية يُقدم فيها برنامج شاهد عيان (witness) يناقش فيه الأفلام الوثائقية.

سعيد من مقديشو: كان في القرن الـ (١٤) باحثاً ومسافراً صومالياً، يقال: إنه أول سفير لأفريقيا في الصين، وأول أفريقي يدرس لغة الماندرين، وأول أفريقي يترجم لغة الماندرين مع لغة أفريقية أصلية: مثل الصومالية، ومن المعروف أيضاً أنه جعل قادة التجار الصوماليين في التجارة بين آسيا وأفريقيا.

محمد فرح، أو محمد فارح (مواليد ٢٣ من آذار/مارس ١٩٨٣، مقديشو، الصومال) هو لاعب ألعاب قوى دولي، بريطاني، صومالي، في أولمبياد لندن (٢٠١٢م) شارك في سباق (١٠٠٠) متر، وفاز بالميدالية الذهبية، بعد أن قطع السباق في (٢٧) دقيقة و(٣٠،٤٢) ثانية، وأصبح بذلك

ومن المقام في الحوض إصبعان وعليه صندوق ساج وفي طرفه سلسلتان تدخلان في أسفل الصندوق ويقفل عليه قفلان^(١).

مقام إبراهيم: هو عبارة عن حجر مربع الشكل، طوله نصف متر تقريباً، لونه بين البياض والسواد والصفرة، ومغطى حاليًا بواجهة زجاجية، عليها غطاء من النحاس من الخارج، وأرضية رخامية، وهو حجر رخو من نوع حجر الماء، غاصت فيه قدم النبي إبراهيم ﷺ وبرزت فيه آثار قدميه، ولكن نتيجة لتمسح الناس فيه طمست ملامح القدم^(٢).

مَقْدَشُو:

قال ياقوت الحموي: «مدينة في أول بلاد الزنج، في جنوب اليمن، في بر البربر في وسط بلادهم، وهؤلاء البربر غير البربر الذين هم بالمغرب، هؤلاء سود يُشبهون الزنوج، جنس متوسط بين الحبش والزنوج، وهي مدينة على ساحل البحر وأهلها، كلهم غرباء ليسوا بسودان، ولا ملك لهم، إنما يدبر أمورهم المتقدمون على اصطلاح لهم، وإذا قصدهم التاجر لا بد له من أن ينزل على واحد منهم ويستجير به فيقوم بأمره، ومنها يُجلب الصندل، والأبنوس، والعنبر، والعاج، هذا أكثر أمتعتهم، وقد يكون عندهم غير ذلك مجلوباً إليهم»^(٣).

مَقْدَشُو أو مَقْدِشُو (بالصومالية: Muqdisho مَقْدِشُو): هي عاصمة الصومال وأكبر مدنها، تقع على الساحل الغربي للمحيط

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٦٤/٥).

(٢) «مقام إبراهيم»، لمحمد اليماني، ص (٤٨).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧٣/٥).

عزلة حجاج مديرية جبن من محافظة الضالع في الجمهورية اليمنية^(٥).

المُقَطَّم:

قال ياقوت الحموي: «هو الجبل المشرف على القرافة، مقبرة فسطاط مصر والقاهرة، وهو جبلٌ يمتد من أسوان وبلاد الحبشة على شاطئ النيل الشرقي، حتى يكون منقطعه طرف القاهرة، ويُسمَّى في كل موضع باسم، وعليه مساجد وصوامع للنصارى، لكنه لا نبت فيه ولا ماء غير عين صغيرة تنز في دير للنصارى بالصعيد، وقد ذكر قوم أنه جبل الزبرجد، والله أعلم.

لطيفة: روى عبد الرحمن بن عبد الحكم عن الليث بن سعد قال: سأل المقوقس عمرو بن العاص أن يبيعه سفح المقطم بسبعين ألف دينار، فتعجب عمرو من ذلك وقال: أكتب بذلك إلى أمير المؤمنين، فكتب بذلك إلى عمر، فكتب إليه أن سلّه لم أعطاك به ما أعطاك وهي أرض لا تُزرع ولا يستنبط فيها ماء ولا يُنتفع بها؟ فقال: أنا نجد صفتها في الكتب، وأنها غراس الجنة، فكتب إلى عمر بذلك فكتب إليه عمر: أنا لا نجد غراس الجنة إلا للمؤمنين، فاقبر فيها من مات قبلك من المؤمنين، ولا تبعه بشيء، فكان أول من قُبر فيها رجل من المعافر، يقال له عامر فقيط: عمرت، فقال المقوقس لعمرو: ما على هذا عاهدتني، فقطع لهم الحد الذي بين المقبرة وبينهم يُدفن فيه النصارى، وقُبر في مقبرة المقطم من أصحاب

أول عداء يفوز بهذا السباق على أرضه^(١).

مُقَرَى:

قال ياقوت الحموي: «قرية على مرحلة من صنعاء وبها معدن العقيق، يُنسب إليها فيما أحسب جبلة المقرّي وشريح ابن عبيد المقرّي. لطيفة: قد يوجد العقيق في غير هذه إلا أن أجوده ما كان بها، فذكر معالجوه أنهم يجدون منه القطعة فوق عشرين رطلا فتكسر وتلقى في الشمس في أشد ما يكون من الحر ثم يسخن له تنانير بأبعار الإبل ويجعل في أشياء تكنه عن ملامسة النار فينزل منه ماء في مجرى يصنعونه له ثم يستخرجونه ولم يبق منه إلا الجوهر وما عداه قد صار رماداً^(٢).

المقرّي: هي إحدى قرى عزلة القبلة، بمديرية ملحان، التابعة لمحافظة المحويت^(٣).

المقرّانة:

قال ياقوت الحموي: «حصن باليمن^(٤). المقرّانة: بلدة وحصن من عزلة حجاج، من مخلاف الحبشية، على مسافة (٢٠) كيلو متر في الغرب من جبن، ولم يبق من البلدة إلا عدد قليل من البيوت العامرة المسكونة، ومسجد صغير فقط، مع أنها كانت بلدة واسعة عامرة بالمدارس والمساجد، حينما كانت حاضرة في النصف الأخير من المائة التاسعة، وصدراً من المائة العاشرة، تُعد المقرّانة اليوم قرية من

(١) «صفحة مقديشو في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥/ ١٧٣).

(٣) «الدليل الشامل - محافظة المحويت - مديرية ملحان - عزلة القبلة»، www.yemenna.com.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥/ ١٧٤).

(٥) «التعداد السكاني لقرية المقرّانة، عزلة حجاج / مديرية جبن / محافظة الضالع»، نسخة محفوظة (١٨ من مارس ٢٠١٥م).

العقبة، في منطقة تبوك السعودية، بين محافظة حقل ومركز رأس الشيخ، وتبعد قرية مقنا أو كما تُسمَّى بمقنا ما يقارب (٣٥) كيلا غربيّ محافظة البدع، وتبعد عن مدينة تبوك (٢٣٥ كم)، وتشتهر بمناظرها الخلابة، ووجود عينيّ مياه بها، وهي عين موسى «وشمالها ب ٢٠ كيلو عين طيب اسم»، كما تمتاز بكثرة وجود أشجار النخيل والفاوكه والمانجو والليمون، وكذلك مناظرها البحرية الخلابة، الغنية بالأحياء البحرية والشُعَب المرجانية، التي قلَّ ما تتواجد في أي مكان آخر في العالم، يوجد بها مشروع الخط السياحي، الذي يربط بين السعودية ومصر؛ حيث تشترك به مع مدينة «ذهب» المصرية، وزمن الرحلة بين المدينتين يصل إلى (٣٠) دقيقة فقط^(٤).

المقياس:

قال ياقوت الحموي: «هو عمود من رخام قائم في وسط بركة على شاطئ النيل بمصر، له طريق إلى النيل يدخل الماء إذا زاد عليه، وفي ذلك العمود خطوطٌ معروفةٌ عندهم، يعرفون بوصول الماء إليها مقدار زيادته، فأقل ما يكفي أهل مصر لسنّتهم أن يزيد أربعة عشر ذراعاً، فإن زاد ستة عشر ذراعاً زرعوا بحيث يفضل عندهم قوتٌ عام وأكثر، ما يزيد ثمانية عشر ذراعاً، والذراع أربعة وعشرون إصبعاً.

لطيفة: قال القاضي القضاعي: وكان أول من قاس النيل بمصر يوسف عليه السلام، وبني مقياسه

رسول الله ﷺ عمرو بن العاص، وعبد الله بن الحارث الزبيدي، وعبد الله بن حذافة السهمي، وعقبة بن عامر الجهني^(١).

المقطم: حيٌّ يقع أعلى جبل المقطم بالقاهرة، ينقسم إلى ثلاث هضبات: الهضبة العليا، والوسطى، والسفلى أو الصغرى، من أهم منشآتها الحديثة، المركز العام لجماعة الإخوان المسلمين، ونادي الصيد الجديد، وعدد من البنوك والشركات الخاصة، ومشروع أب تاون، التابع لشركة إعمار، الميدان الرئيسي هو ميدان النافورة، ومن أهم الشوارع شارع (٩)، وهو الشارع الرئيسي.

من معالمه: كورنيش المقطم؛ يُطلق على منطقة قريبة من ميدان النافورة، ويتكوّن من فيلات راقية في منطقة هادئة، يُميّزها سهولة الوصول إليها من ميدان النافورة، ومدينة نصر عبر طريق صلاح سالم، يوجد جزء به عمارات سكنية اتجاه شارع (٩)، وهي مكوّنة من (٥) أدوار، تتوفّر فيها شقق فاخرة، وتتمتع بمنظر رائع على مدينة القاهرة^(٢).

مقنا:

قال ياقوت الحموي: «قرب أيلة، صالحهم النبي ﷺ على رُبع عُروكهم، والعروك حيث يصطاد عليه، وعلى أن يعجل منهم ربع كراعهم وخلفتهم، وقال الواقدي: صالحهم على عروكهم وربع ثمارهم وكانوا يهوداً»^(٣).

مقنا: مدينة ساحلية، تقع على خليج

(٤) «آثار منطقة تبوك» محمد بن حمد السمير التيماني، وزارة المعارف، وكالة الآثار والمتاحف، الرياض، (١٤٣٢هـ/٢٠١٣م)، ص (١٧٧).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧٦/٥).

(٢) ينظر: «المقطم، دليل المقطم»، www.moktam.com.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧٨/٥).

مَكَادَةُ: ●●

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالأندلس، من نواحي طليطلة هي الآن للأفرنج، قال ابن بشكوال: سعيد بن يمن بن محمد بن عدل بن رضا بن صالح بن عبد الجبار المرادي، من أهل مَكَادَةُ يُكْنَى أبا عثمان»^(٣).

مَكَادَةُ (بالإسبانية: Maqueda)، هي بلدية ومدينة في منطقة الحكم الذاتي قشتالة والمنشف، وتقع في مقاطعة طليطلة في وسط إسبانيا، تبلغ مساحة هذه المدينة (٧٨ كم^٢)، يُنسب لها الشاعر الزجال أبو سعيد المكادي^(٤).

مُكَرَّانُ: ●●

قال ياقوت الحموي: «قال حمزة: قد أُضيئت نواح إلى القمر؛ لأن القمر هو المؤثر في الخصب، فكل مدينة ذات خصب أُضيئت إليه، وذكر عدة مواضع، ثم قال: و«ماه كرمان» هو الذي اختصروه فقالوا: مكران، ومكران: اسم لسيف البحر»^(٥).

بلاد مكران العربية: تمتد في جنوب شرق إيران، وغرب باكستان، وتطل على بحر العرب، وكانت بلدًا مستقلة، ثم احتلت إيران الجزء الغربي منها، الواقع في إيران، ويُسمى مكران (بضم الميم)، وهو الإقليم الجنوبي بمحافظة سيستان وبلوشستان، والجزء الشرقي احتلته باكستان وسمته بلوچستان (بلوشستان)، وهو أحد الأقاليم الأربعة المكونة لباكستان

والمستقبل، رشدي سعيد، القاهرة: دار الهلال.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧٩/٥).

(٤) صفحة مكادة (طليطلة) في GeoNames ID، GeoNames ID.

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧٩/٥).

بمنف، وهو أول مقياس وُضع، وقيل: إنه كان يقاس بأرض علوة بالرصاصة قبل ذلك، ثم لما صار الأمر إلى دلوكة العجوز التي ذكرتها في حائط العجوز بنت مقياسا بأنصنا، وهو صغير، ومقياسًا آخر بإخميم، وقيل: إنهم كانوا يقيسون الماء قبل ذلك بالرصاصة، قال: ولم يزل المقياس فيما مضى قبل الفتح بقيسارية الأكسية، ومعالمه هناك باقية إلى أن ابتنى المسلمون بين الحصن والبحر أنبتهم الباقية إلى الآن، ثم ابتنى عمرو بن العاص عند فتحه مصر مقياسًا بأسوان، ثم بني في أيام معاوية مقياس بأنصنا، ثم ابتنى عبد العزيز بن مروان مقياسًا بحلوان، وكانت منزلته»^(١).

مقياس النيل: يقع في الطرف الجنوبي لجزيرة الروضة، بمدينة القاهرة بمصر، كان يُستخدم لقياس فيضان النيل، وعلى أساسه يتم تحديد الضرائب في العام الزراعي المقبل، يُعد مقياس النيل بالروضة من المنشآت العباسية، وقد عرف المصريون منذ أقدم العصور تشييد المقاييس في شتى أنحاء البلاد؛ ليتعرفوا على ارتفاع النيل؛ نظرًا لعلاقته الوثيقة بري الأرض وتحصيل الخراج؛ أي الضرائب أو أموال الدولة، ويُعد المقياس الحالي بجزيرة الروضة ثاني الآثار الإسلامية قديمًا بعد البقايا التي لا تظل قائمة في جامع عمرو بن العاص، فهو يُنسب أيضًا إلى العصر العباسي، وقد بقى المقياس كله في حالة جيدة؛ بفضل أعمال الصيانة والإصلاح التي قامت بها وزارة الأشغال في سنة (١٩٢٧م)^(٢).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٧٨/٥).

(٢) «نهر النيل: نشأته واستخدام مياهه في الماضي

الجبارين؛ أي تذهب نخوتهم، ويقال: إنما سُميت مكة لازدحام الناس بها، من قولهم: قد امتك الفصيلُ ضرعُ أمه إذا مضه مضاً شديداً، وسُميت بكة لازدحام الناس بها، ويقال: مكة اسم المدينة، وبكة اسم البيت، وقال آخرون: مكة هي بكة والميم بدل من الباء، وقال الشرقي بن القظامي: إنما سُميت مكة لأن العرب في الجاهلية كانت تقول: لا يتم حُجنا حتى نأتي مكان الكعبة فنمك فيه؛ أي نصر صفير المكاء حول الكعبة، وكانوا يصفرون ويصفقون بأيديهم إذا طافوا بها، والمكاء، بتشديد الكاف: طائر يأوي الرياض، وقال آخرون: سُميت مكة؛ لأنها لا يفجر بها أحدٌ إلا بكت عنقه، فكان يصبح وقد التوت عنقه، ولها أسماء غير ذلك؛ وهي: مكة، وبكة، والنساسة، وأم رحم، وأم القرى، ومعاد، والحاطمة؛ لأنها تحطم من استخفَّ بها، وسَمي البيت العتيق؛ لأنه عتق من الجابرة، والرأس لأنها مثل رأس الإنسان، والحرم وصلاح والبلد الأمين والعرش والقادس؛ لأنها تُقدَّس من الذنوب؛ أي تطهر، والمقدسة، والناسة، والباسة، بالباء الموحدة؛ لأنها تبس أي تحطم الملحدين، وقيل: تُخرجهم، وسماها الله - تعالى - أم القرى فقال: ﴿وَلِنُنْزِلَنَّ الْقُرْآنَ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ [الأنعام: ٩٢]، وسماها الله - تعالى - البلد الأمين في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِحَبْلٍ غَلِيظٍ لِّتُسْأَلَ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [التين: ٣-١].

ومما زاد في فضلها وفضل أهلها ومباينتهم العرب أنهم كانوا حلفاء متألفين ومتمسكين بكثير من شريعة إبراهيم ﷺ، ولم يكونوا كالأعراب الأجلاف، ولا كمن لا يوقره دين ولا يزينه أدب، وكانوا يختنون أولادهم ويحجون البيت،

وبلوچستان؛ تعني أرض البلوش.

تمتد مكران بطول (١١٠٠ كم) على ساحل خليج عُمان (٧٠٠ كم في باكستان والباقي في إيران)، الشريط الساحلي الضيق يرتفع سريعاً إلى عدة سلاسل من الجبال الشاهقة، والمنطقة قاحلة شديدة الجفاف، شحيحة المطر؛ لذا فعدد سُكَّانها قليل، وربما هاجر الكثير منها، ويتركز السكان في مدن ساحلية، منها في إيران: غواتر، تشابهار. وفي باكستان: غواد، جيواني، بسني، وأورمار، بالإضافة إلى العديد من قرى الصيد^(١).

مَكْنَسَة:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالمغرب في بلاد البربر على البر الأعظم، بينها وبين مراكش أربع عشرة مرحلة نحو المشرق، وهي مدينتان صغيرتان على ثنية بيضاء بينهما حصن جواد، اختطَّ إحدهما يوسف بن تاشفين ملك المغرب من الملمتين، والأخرى قديمة وأكثر شجرها الزيتون، ومنها إلى فاس مرحلة واحدة»^(٢).

مكناسة الشرقية: قرية مغربية أمازيغية شمال المملكة، تنتمي إلى إقليم تازة الساحلي، شرقي مدينة فاس^(٣).

مَكَّة:

قال ياقوت الحموي: «بيت الله الحرام».

لطيفة: أمّا اشتقاقها ففيه أقوال، قال أبو بكر بن الأنباري: سُميت مكة لأنها تمكُّ

(١) «معلومات عن مكران على موقع britannica.com».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨١/٥).

(٣) «صفحة مكناسة الشرقية في GeoNames ID».

تقع مكة المكرمة عند تقاطع درجتي العرض ٢٥/٢١ شمالاً، والطول ٤٩/٣٩ شرقاً، ويُعد هذا الموقع من أصعب التكوينات الجيولوجية، فأغلب صخورها جرانيتية شديدة الصلابة، وتبلغ مساحة مدينة مكة المكرمة حوالي (٨٥٠ كم^٢)، منها (٨٨ كم^٢) مأهولة بالسكان، وتبلغ مساحة المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد الحرام حوالي (٦ كم^٢)، ويبلغ ارتفاع مكة عن مستوى سطح البحر حوالي (٢٧٧) متراً^(٢).

مَكِينٌ:

قال ياقوت الحموي: «في عقيق المدينة»^(٣).
جبل المكين: جبل أحمر في المدينة المنورة، يبعد عنها (٧ كم)، يقع ما بين عروة وذئ الحليفة، يفصل بينه وبين جبل حبش وادي النقي، وهو جنوب غربي جماء تضارع للذاهب إلى الميقات على اليسار عند جسر العقيق، وتحتة حديقة تُسمى حديقة الوادي، وهو مشرف على وادي المكين، ويبعد عن الحرم الشريف ثمانية كيلو مترات^(٤).

مُلْتَانُ:

قال ياقوت الحموي: «هي مدينة من نواحي الهند قرب غزنة، أهلها مسلمون منذ قديم»^(٥).
مُلْتَان: هي مدينة باكستانية، تقع في الجزء الجنوبي من محافظة البنجاب، وهي عاصمة منطقة ملتان، تقع المدينة شرق نهر

ويقيمون المناسك، ويكفنون موتاهم، ويغتسلون من الجنابة، وتبرأوا من الهريضة، وتباعدا في المناكح من البنت، وبنت البنت، والأخت، وبنت الأخت غيراً وبعداً من المجوسية، ونزل القرآن بتوكيد صنيعهم وحسن اختيارهم، وكانوا يتزوجون بالصداق والشهود ويطلقون ثلاثاً؛ ولذلك قال عبد الله بن عباس وقد سأله رجل عن طلاق العرب فقال: كان الرجل يطلق امرأته تطلقاً، ثم هو أحقُّ بها، فإن طلقها ثنتين فهو أحقُّ بها أيضاً، فإن طلقها ثلاثاً فلا سبيل له إليها.

ومما زاد في شرفهم أنهم كانوا يتزوجون في أي القبائل شاءوا ولا شرط عليهم في ذلك، ولا يزوجون أحداً حتى يشرطوا عليه بأن يكون متحمساً على دينهم، يرون أن ذلك لا يحل لهم ولا يجوز لشرفهم حتى يدين لهم وينتقل إليهم، والتحمس: التشدد في الدين، ورجل أحمس أي شجاع^(٦).

مكة المكرمة: مدينة مقدسة لدى المسلمين، بها المسجد الحرام، والكعبة التي تعد قبلة المسلمين في صلاتهم، تقع غرب المملكة العربية السعودية، تبعد عن المدينة المنورة حوالي (٤٠٠) كيلومتر في الاتجاه الجنوبي الغربي، وعن مدينة الطائف حوالي (٧٥) كيلومتراً في الاتجاه الغربي، وعلى بُعد (٧٢) كيلومتراً من مدينة جدة وساحل البحر الأحمر، وأقرب الموانئ لها هو ميناء جدة الإسلامي، وأقرب المطارات الدولية لها هو مطار الملك عبد العزيز الدولي.

(٢) «صفحة مكة في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٨/٥).

(٤) «مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨٩/٥).

(٦) يُنظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٨١/٥).

والكفين، وكان ابن عباس يفعلُه ويقول: «لا يلتزم ما بينهما أحدٌ يسأل الله شيئاً إلا أعطاه الله إياه»^(٣).

• ملْحَانُ:

قال ياقوت الحموي: «هو مخلاف باليمن»^(٤).

مديرية ملحان: من المناطق السياحية الجميلة في محافظه المحويت في اليمن، من حيث مرتفعاتها ومدراجاتها الزراعية، وحصونها التاريخية، وتقع في الجزء الغربي منها، على قمة جبل شامخ العلو في ارتفاعاته الشاهقة، وتتميز ملحان بطبيعة جبلية عجيبة وبديعة، إلى جانب ما تزخر به من المواقع الكثيرة والأثار الهامة؛ ممّا يجعلها تُعدّ من أهم المناطق اليمنية من الناحيتين الأثرية والسياحية؛ حيث تُشكّل هذه المديرية محميةً سياحيةً متكاملةً للسياحة الطبيعية والبيئية والأثرية، ويعتمد معظم السكان على النشاط الزراعي وتربية الثروة الحيوانية والنحل.

يوجد بملحان عدّة مساجد، منها ما يعود بناؤها إلى عهد النبي ﷺ على يد أحد الصحابة الكرام؛ هو مسجد (شاهر)، الذي ذكره الهمداني، وعدد من المساجد الشريفة، وهذا المسجد حاليًا مندثر، لم يبقَ به إلا بعض أثر دالٍّ عليه، وهو ما يُسمّى اليوم بالصفّة المباركة في شاهر، ومنها ما يعود بناؤه إلى القرن الثاني الهجري، والرابع الهجري، والخامس، مثل مسجد عنامة، ومسجد بارق المطر، بعزلة بني وهب، ومسجد

تشناب، وتبعد عن كراتشي بحوالي (٩٦٦ كلم)، المدينة مليئة بالأسواق والجوامع والضرائح والقبور المصمّمة بشكل مميز.

من أعلامها: أبو عبد الرحمن محمد رفيق الطاهر، أستاذ الحديث بجامعة دار الحديث المحمدية ملتان باكستان، حنا رباني خار (بالأردية: حنا رباني كهر، مواليد ١٩ نوفمبر ١٩٧٧م)، امرأة سياسية باكستانية، شغلت منصب وزير الخارجية السادس والعشرين لباكستان في الفترة ما بين فبراير عام (٢٠١١م) حتى مارس عام (٢٠١٣م)، وبذلك تُعدّ أصغر شخص وأول امرأة وصلت إلى هذا المنصب^(١).

• المُلْتَزَمُ:

قال ياقوت الحموي: «هو ما بين الحجر الأسود والباب، قال الأزرقى: وذرحه أربعة أذرع، وفي الموطأ: ما بين الركن والباب الملتزم، وقال ابن حبيب: ما بين الركن الأسود إلى باب المقام حيث يتحطّم الناس للدعاء، وقيل: بل كانت الجاهلية تتحالف هنالك بالأيمان فمن دعا على ظالم أو حلف إثماً عجلت عقوبته، وقال أبوزيد: فعلى هذا الحطيم الجدار من الكعبة والفضاء الذي بين الباب والمقام، وعلى هذا اتفقت الأقاويل والروايات»^(٢).

الملتزم: هو مكان بين الحجر الأسود وباب الكعبة، وطوله أربعة أذرع (متران تقريبًا)، فعن ابن عباس أنه قال: «الملتزم ما بين الركن والباب»، وهو موضع إجابة الدعاء، ويُسنّ به الدعاء مع إصاق الخدين والصدر والذراعين

(٣) «الملتزم».. مكان استجابة الدعوات، جريدة عكاظ

نسخة محفوظة (٥) من مارس (٢٠١٦م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٠/٥).

(١) «صفحة ملتان في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٠/٥).

المحارث ومريخة بعزلة القبلة^(١).

ملطية:

قال ياقوت الحموي: «هي من بناء الإسكندر وجامعها من بناء الصحابة: بلدة من بلاد الروم مشهورة مذكورة تتاخم الشام وهي للمسلمين، ويُنسب إليها من الرواة محمد بن علي بن أحمد ابن أبي فروة أبو الحسين الملطي المقرئ، وسليمان بن أحمد بن يحيى بن سليمان بن أبي صلابة أبو أيوب الملطي الحافظ^(٢)».

ملطية (بالتركية: Malatya): هي مدينة كبيرة في منطقة شرق الأناضول في تركيا، وعاصمة محافظة ملطية، كانت المدينة مستوطنة بشرية منذ آلاف السنين، تقع قرب نهر الفرات في تركيا، وهم خليط من الكرد والترك.

من أعلامها: تورغوت أوزال (بالتركية: Halil Turgut Özal) (١٣ أكتوبر ١٩٢٧ - ١٧ أبريل ١٩٩٣م)، سياسي تركي ليبرالي، كان رئيس الجمهورية التركية الثامن للفترة من (٩ من نوفمبر ١٩٨٩م) حتى تاريخ وفاته في (١٧ من أبريل ١٩٩٣م)، وتولى قبل ذلك رئاسة الوزراء بالفترة من (١٣ من ديسمبر ١٩٨٣م) إلى (٣١ من أكتوبر ١٩٨٩م).

هرانت دينك (١٥ سبتمبر ١٩٥٤ - ١٩ يناير ٢٠٠٧م) هو صحفي تركي أرمني، وصاحب ورئيس تحرير صحيفة أغوس الأرمنية، كان دينك عضواً بارزاً من الأقلية الأرمنية في تركيا، اشتهر دينك بدفاعه عن المصالحة التركية

(١) «صفحة مديرية ملحان في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٣/٥).

الأرمنية، وحقوق الإنسان والأقليات في تركيا^(٣).

مليانة:

قال ياقوت الحموي: «مدينة في آخر إفريقية، بينها وبين تنس أربعة أيام، وهي مدينة رومية قديمة فيها آبار وأنهار تطحن عليها الرحي^(٤)».

مليانة: تقع مدينة مليانة الجزائرية في أحضان جبل زكار، المعروف بمناجمه لاستخراج الحديد، وتتميز بأعيادها: عيد الكرز «حَب الملوک»: عيد سنوي يقام في شهر مايو، علاوة على ذلك يتم الاحتفال بموسم جني الكرز^(٥).

مليبار:

قال ياقوت الحموي: «إقليم كبير عظيم يشتمل على مدن كثيرة، منها: فاكفور، ومنجور، ودهسل، يُجلب منها الفضل إلى جميع الدنيا، وهي في وسط بلاد الهند، يتصل عمله بأعمال مولتان^(٦)».

منطقة مليبار أو (مالابار): هي منطقة في جنوب الهند، تقع بين غاتس الغربية وبحر العرب، وتقع الآن وسط ولاية كراالا، وتشمل الأقاليم الأربعة وهي: مالابرم، وكاليكوت، وترشور، وبالاكاد، ويوجد مطار فقط، وهو مطار كاليكوت، أو كوجيكود الدولي، وهذه المنطقة يسكن فيها كثير من المسلمين، وهناك مستشفى للعلاج الطبيعي المعروف في العالم: ألا وهو

(٣) «صفحة ملطية في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٦/٥).

(٥) «مليانة» الجزائرية.. زارها ابن بطوطة وعشقه

الإدريسي، العين الإخبارية، (٢٤) من مايو (٢٠١٨م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٦/٥).

كوتكل آريا ويديا شالا، تعدّ مليبار منطقة نشطة سياحياً^(١).

داخل إسبانيا، بقرار البرلمان الإسباني عام ١٩٩٥م^(٢).

مليج:

قال ياقوت الحموي: «قرية بريف مصر قرب المحلة، منها أبو القاسم عمران بن موسى بن حميد يعرف بابن الطيب المليجي، ومنها أيضاً عبد السلام بن وهيب المليجي، كان من قضاة مصر، وكان عارفاً باختلاف الفقهاء متكلماً»^(٣).

مليج: إحدى قرى مركز شبين الكوم، التابع لمحافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية تقع على بُعد (٥) كيلومترات شمال شرق شبين الكوم، في منتصف الطريق بينها وبين مدينة بركة السبع^(٤).

مليّة:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالمغرب قريبة من سبتة على ساحل البحر»^(٥).

مليّة: هي مدينة مغربية، تحت السيادة الإسبانية، تقع على القارة الأفريقية قبالة الساحل الجنوبي لشبه الجزيرة الإيبيرية، تحيط بها الأراضي الريفية المغربية من كل الأطراف، يحدها من الشرق والشمال الشرقي البحر الأبيض المتوسط، وتبلغ مساحتها (١٢,٣ كم مربع)، وقد أصبحت المنطقة منذ عام (١٩٩٥م) تتمتع بصيغة للحكم الذاتي

كم^(٦).

(١) «معلومات عن مليبار على موقع aleph.nkp.cz..

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٩٦/٥).

(٣) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات

السكان (٢٠٠٦م) - محافظة المنوفية»، نسخة

محفوظة (٢٠) من مايو (٢٠٢٠م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٩٧/٥).

(٥) «صفحة مليّة في GeoNames ID..

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (١٩٨/٥).

(٧) «حج / منى .. مدينة الخيام»، مؤرشف من الأصل في

(١٤) من ديسمبر (٢٠١٩م).

منى:

قال ياقوت الحموي: «في درج الوادي الذي ينزله الحاج ويرمي فيه الجمار من الحرم، سُمّي بذلك لما يُمنى به من الدماء؛ أي: يراق، قال الله تعالى: ﴿مَنْ مَنَى يَمْنَى﴾ [الْقِيَامَةِ: ٣٧]، وقيل: لأن آدم ﷺ، تمنى فيها الجنة، قيل: منى من مهبط العقبة إلى محسّر، وموقف المزدلفة من محسّر إلى أنصاب الحرم، وموقف عرفة في الحلّ لا في الحرم، وهو مذكر مصروف»^(٨).

منى: هي وادي تحيط به الجبال، تقع في شرق مكة، على الطريق بين مكة وجبل عرفة، وتبعد عن المسجد الحرام نحو (٦) كم تقريباً.

تُعرف منى بأنها موضع أداء شعائر الحج ومبيت الحجاج في يوم التروية، ويوم عيد الأضحى، وأيام التشريق؛ حيث إن فيها موقع رمي الجمرات، والتي تتم بين شروق وغروب الشمس في تلك الأيام من الحج، ويُذبح فيها الهدي.

يقع مشعر منى شرق مدينة مكة، ويحدها من الشمال الغربي جمرّة العقبة، ومن الجنوب الشرقي وادي محسّر، ومن الجهة الشمالية جبل القويس، ومن الجهة الجنوبية جبل ثبير، ويفصل بينها وبين مشعر مزدلفة وادي محسّر، وتُقدّر مساحة منى الشرعية حوالي (٧,٨٢ كم^(٩)).

أعرف غير البحري.

وَيُنسَب إلى منبج جماعة، منهم: عمر بن سعيد بن أحمد بن سنان أبو بكر الطائي المنبجي^(٣).

منبج: مدينة في شمال شرق محافظة حلب في شمال سوريا، على بُعد (٣٠ كم) غرب نهر الفرات، و(٨٠ كم) من مدينة حلب، غالبية سكان منبج من العرب السُّنَّة (يتبعون المذهب الشافعي أو الحنفي) بالإضافة إلى أقلية شركسية.

من أعلامها: يحيى بن سعيد الأنصاري، تابعي، وعالم مسلم، وفقيه، قاضي ومفتي المدينة، تلميذ الفقهاء السبعة، وأحد رواة الحديث النبوي الثقات، روى له الجماعة.

البُخْتري: (٢٠٤ هجري - ٢٨٠ هجري)؛ واسمه أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى التنوخي الطائي، أحد أشهر الشعراء العرب في العصر العباسي.

أبو فراس الحمداني: هو أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان الحمداني التغلبي الرُّبَعي، (٣٢٠ هـ - ٣٥٧ هـ / ٩٣٢ - ٩٦٨ م)، هو شاعر وقائد عسكري حمداني، وهو ابن عم سيف الدولة الحمداني أمير الدولة الحمدانية التي شملت أجزاء من شمالي سوريا والعراق، وكانت عاصمتها حلب في القرن العاشر للميلاد، عاصر المتنبي وأُسِرَ في إحدى المعارك مع الروم.

عمر أبوريشة (١٠ أبريل ١٩١٠ - ١٤ يوليو ١٩٩٠) شاعر سوري، وُلِدَ في منبج في محافظة حلب سوريا، نشأ في بيت يقول أكثر أفرادِه الشعر، وتلقَّى تعليمه الابتدائي في مدينة

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٥-٢٠٦).

منارة الإسكندرية: ..

قال ياقوت الحموي: «أصله من الإنارة وهي الإشعال حتى يضيء، ومنه سُميت منارة السراج، والمنار: الحد بين الأرضين»^(١).

فنار الإسكندرية أو منارة الإسكندرية: من عجائب الدنيا السبع التي ذكرها الإغريق، وكان موقعها على طرف شبه جزيرة فاروس، وهي المكان الحالي لقلعة قايتباي، بمدينة الإسكندرية المصرية، تُعد أول منارة في العالم، أقامها سوستراتوس في عهد بطليموس الثاني عام (٢٧٠ ق.م). وكانت ترتفع (١٢٠) مترًا، ودُمِّرت في زلزال عام (١٣٢٣ م)^(٢).

منبج: ..

قال ياقوت الحموي: «هو بلد قديم، وذكر بعضهم أن أول من بناها كسرى، لما غلب على الشام وسماها من به أي أنا أجود فعزبت فقليل له منبج، والرشد أول من أفرد العواصم، وجعل مدينتها منبج، وأسكنها عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس، وهي مدينة كبيرة واسعة ذات خيرات كثيرة وأرزاق واسعة في فضاء من الأرض، كان عليها سور مبني بالحجارة مُحكم، بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ، وبينها وبين حلب عشرة فراسخ، وشربهم من قنّي تسبيح على وجه الأرض، وفي دورهم آبار أكثر شربهم منها؛ لأنها عذبة صحيحة، وهي لصاحب حلب في وقتنا ذا، ومنها البحري، وله بها أملاك، وقد خرج منها جماعة من الشعراء، فأما المبرزون فلا

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (١٩٩/٥).

(٢) «الإسكندرية القديمة .. ثلاثية خالدة لأجمل رفات التاريخ»، بوابة العين الإخبارية، مؤرشف من الأصل في (٣) من سبتمبر (٢٠١٩ م).

وغير ذلك من البلاد، والله أعلم»^(٢).

مضيق باب المندب: ممر مائي يصل البحر الأحمر بخليج عدن وبحر العرب، المسافة بين ضفتي المضيق هي (٣٠ كم) تقريباً، من رأس منهالي في الساحل الآسيوي، إلى رأس سيان على الساحل الإفريقي، جزيرة بريم (مَيُون) التابعة لليمن، تفصل المضيق إلى قناتين، الشرقية منها تُعرف باسم باب إسكندر، عرضها (٣ كم)، وعمقها (٣٠ م)، أما القناة الغربية واسمها «دقة المايون» فعرضها (٢٥ كم)، وعمقه يصل إلى (٣١٠ م)، بالقرب من الساحل الأفريقي توجد مجموعة من الجُزر الصغيرة، يُطلق عليها الأشقاء السبعة، للمضيق أهمية إستراتيجية؛ حيث إنها تُعدّ قناة ما بين بحر القلزم، أو البحر الأحمر، والمحيط الهندي، عبر قناة السويس، في عام (٢٠٠٦ م) مرَّ عبر المضيق سفنٌ محمَّلةٌ بـ (٣,٣) مليون برميل من النفط، وتُمثِّل هذه حوالي (٧,٥%) من كل حمالات النفط (بالسفن) في العالم في تلك السنة^(٣).

منزر:

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى اليمن من ناحية سنحان»^(٤).

المنظر: محلة تابعة لقرية المعقاب، التابعة لعزلة الحيث، بمديرية بعدان، إحدى مديريات محافظة إب، في الجمهورية اليمنية^(٥).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٩/٥).

(٣) «باب المندب بالوقائع والأرقام»، الشرق الأوسط، مؤرشف من الأصل في (٢٧) من يوليو (٢٠١٨ م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٩/٥).

(٥) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧ م).

حلب، وأتمَّ دراسته الثانوية في الكلية السورية البروتستانتية (وهي ما أصبحت تُعرف لاحقاً بالجامعة الأمريكية) في بيروت، يُعدّ عمر أبو ريشة من كبار شعراء وأدباء العصر الحديث، وله مكانة مرموقة في ديوان الشعر العربي، وهو الإنسان الشاعر الأديب الدبلوماسي، الذي حمل في عقله وقلبه الحبَّ والعاطفة للوطن، وللإنسان، وللتاريخ السوري والعربي.

محمد بن منلا (عبد المولى) بن محمد الدرويش: (يناير ١٩٣٦ - ٥ يناير ٢٠١٦) هو شاعر وكاتب سوري من مدينة منبج.

عبد الجليل عليان: خطاط وشاعر سوري، وُلِدَ في منبج عام (١٩٦٦ م)، عضو رابطة الخطاطين السوريين، وأستاذ فن الخط في دار الأرقم الشرعية بمنبج، وهو الآن متفرغ لتخطيط المصحف الشريف^(١).

مُنْدَب:

قال ياقوت الحموي: «هو اسم ساحل مقابل لزبيد باليمن، وهو جبل مُشرف، ندب بعض الملوك إليه الرجال حتى قدّوه بالمعاول؛ لأنه كان حاجزاً ومانعاً للبحر عن أن ينبسط بأرض اليمن فأراد بعض الملوك -فيما بلغني- أن يغرق عدوّه فقدّ هذا الجبل وأنفذه إلى أرض اليمن، فغلب على بلدان كثيرة وقرى وأهلك أهله، وصار منه بحر اليمن الحائل بين أرض اليمن والحبشة، والأخذ إلى عيذاب والقصير إلى مقابل قوص من بلد الصعيد، وعلى ساحله أيلة، وجدة، والقلزم،

(١) «تاريخ سورية ولبنان وفلسطين» فيليب حتى، ج (١)، بيروت (١٩٨٢ م)، ص (١٨٧-١٨٨).

مُنَسْتِيرٌ:

قال ياقوت الحموي: «موضع بين المهديّة وسوسة بإفريقية، بينه وبين كل واحدة منهما مرحلة، وهي خمسة قصور، يحيط بها سورٌ واحدٌ، يسكنها قومٌ من أهل العبادة والعلم، قال البكري: ومن محارس سوسة المذكورة المنستير الذي جاء فيه الأثر، ويقال: إن الذي بنى القصر الكبير بالمنستير هرثمة بن أعين سنة (١٨٠) وله في يوم عاشوراء موسم عظيم ومجمع كبير»^(١).

المنستير: مدينة تونسية، ومركز ولاية المنستير، تعد واحدة من أهم مدن تونس، تبعد (٢١ كم) عن سوسة، و(٨٠ كم) عن القيروان، وهي منتجع سياحيّ بامتياز، ومركز تعليمي بارز، ظلّت على مدى نصف قرن مدينة الوزراء والحكّام في تونس، فمن بين (١٨) وزيراً في عهد بورقيبة مُنحت لمدينة الرئيس (١٥) حقيبة، تتمتع المنستير بميناء يتسع لأكثر من (٤٠٠) حاوية، ويوجد به (مطار الحبيب بورقيبة الدولي)، أحد أنشط مطارات الجمهورية التونسية، ولّد في المدينة في (٣) من أغسطس (١٩٠٣م) رئيس الجمهورية التونسية الأول الحبيب بورقيبة، وقد توفي ودفن فيها في (٦) من أبريل (٢٠٠٠م)^(٢).

المُنَصْرَفُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع بين مكة وبدر، بينهما أربعة بُرْد، قال ابن إسحاق: «ثم ارتحل من سجسج بالروحاء، حتى إذا كان بالمنصرف

ترك طريق مكة بيسار، وسلك ذات اليمين على النازية»؛ يعني النبي ﷺ^(٣).

المسيجيد: مركز تابع لمحافظة بدر، إحدى محافظات منطقة المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، وتُعد من أقدم القرى على طريق مكة القديم، وقد كانت تُعرف قديماً بـ«المنصرف»، وتبعد عن المدينة المنورة قرابة (٨٥) كم، وبها العديد من الجهات الحكومية والخيرية والتعاونية، ومن أهمها «المكتب التعاوني بالمسيجيد»، الذي تأسس عام (١٤٢٣هـ)، كما أنها تبعد عن مركز بئر الروحاء (١٠) كيلومترات، ويأتي في المرتبة الثانية على مستوى المحافظة^(٤).

الْمُنْصُورَةُ:

قال ياقوت الحموي: «بلدة أنشأها الملك الكامل ابن الملك العادل بن أيوب، بين دمياط والقاهرة، ورابط بها في وجه الإفرنج لمّا ملكوا دمياط؛ وذلك في سنة (٦١٦م)، ولم يزل بها في عساكر وأعانه أخواه الأشرف والمعظم، حتى استنقذ دمياط في رجب سنة (٦١٨م)^(٥).

المنصورة: مدينة مصرية، عاصمة محافظة الدقهلية، وكذلك عاصمة مركز المنصورة، تقع المدينة شرق الدلتا، وشمال مصر، وتطل على الضفة الشرقية لفرع دمياط، بنهر النيل، وتواجه مدينة طلخا مباشرة، وتبعد (١٢٠) كم إلى شمال شرق القاهرة.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١١/٥).

(٤) «المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمسيجيد»، www.dawah-mesejeed.com.

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٢/٥).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٠٩/٥ - ٢١٠).

(٢) «صفحة المنستير في GeoNames ID».

على العصر»، الشهيرين في العالم العربي. ومدير تحرير سابق لمجلة المجتمع الكويتية، يحمل الجنسية المصرية والبريطانية.

طاهر أبو زيد: أو مارادونا النيل - كما يُلقَّبُه الجمهور - من أشهر لاعبي كرة القدم في مصر، ووزير الرياضة في حكومة الدكتور حازم الببلاوي.

جاء الحق علي جاد الحق (١٣٣٥ - ١٤١٦ هـ): شيخ الأزهر الشريف ومفتي الديار المصرية سابقاً، تقلَّد العديد من المناصب الرفيعة، وخدم الدين والعلم في كل منصب تقلَّده: قاضياً ومفتياً ووزيراً، ثم شيخاً للأزهر، وكان من أبرز جهوده في هذا الشأن اهتمامه بالبحوث في مختلف أصول الدين وفروعه والمعارف الإسلامية؛ ممَّا كان له نتائج وفوائد جمة، منها التوسُّع في إنشاء المعاهد الدينية والكلِّيَّات ومكاتب الدعوة والإرشاد، بحيث تضاعف عدد تلك المؤسسات أضعافاً كثيرة داخل مصر وخارجها.

الشيخ رزق خليل حبة (١٩١٨ - ٢٠٠٤ م) شيخ عموم المقارئ المصرية سابقاً.

الفريق سامي حافظ عنان: قائد عسكري مصري، شغل - سابقاً - منصب رئيس أركان حرب القوات المسلحة، ونائب رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة أثناء إدارة المجلس شئون البلاد عقب ثورة يناير (٢٠١١ م)، ترشَّح لانتخابات الرئاسة المصرية التي أُجريت في مارس (٢٠١٨ م)، وتقلَّد رئاسة أركان حرب القوات المسلحة المصرية بين عام (٢٠٠٥ م) وحتى (١٢) من أغسطس (٢٠١٢ م).

عصام حجي: عالم فضاء مصري أمريكي،

من معالمها: دار ابن لقمان: وتقع بجوار مسجد الموافي، وسط مدينة المنصورة، وقد أخذت شهرتها بعد أن سُجِّن فيها لويس التاسع، ملك فرنسا، وقائد الحملة الصليبية السابعة على مصر (١٢٤٩ - ١٢٥٠ م) لمدة شهر؛ حيث قُدِّمَ زوجه وأطلق سراحه في (٧) من مايو (١٢٥٠ م)، وقد أنشئ بالدار متحف تاريخي يحوي الكثير من اللوحات والمعلومات والصور، التي توضح دور الشعب المصري في تحطيم قوات الصليبيين، إلى جانب بعض الملابس والأسلحة التي استُخدمت في المعركة.

من أعلامها: أحمد حسن الزيات باشا (١٦ من جمادى الآخرة ١٣٠٣ هـ / ٢ من إبريل ١٨٨٥ - ١٦ من ربيع الأول ١٣٨٨ هـ / ١٢ من مايو ١٩٦٨ م)، من كبار رجال النهضة الثقافية في مصر والعالم العربي، ومؤسس مجلة الرسالة، اختيار عضواً في المجمع اللغوي في القاهرة، ودمشق، وبغداد، وفاز بجائزة الدولة التقديرية في الآداب عام (١٩٦٢ م) في مصر.

أحمد عبد العزيز (١٩٠٧ - ١٩٤٨ م) قائد عسكري مصري له إنجازات وإسهامات عظيمة في حرب (١٩٤٨ م).

أحمد لطفي السيد: مفكِّر وفيلسوف مصري، وُصف بأنه رائد من رواد حركة النهضة والتنوير في مصر، وصَفَه عباس العقَّاد: «بأنه - بحق - أفلاطون الأدب العربي».

أحمد منصور: (وُلِدَ في ١٦ من يوليو (١٩٦٢ م) بمدينة سمند، دقهلية)، مذيع، وصحفي، ومُنتج مصري، يعمل في قناة الجزيرة الفضائية، قدَّم برامج مثل «بلا حدود»، و«شاهد

ناحية مركز أعزاز، تقع على بُعد يبلغ (٣٥ كم) شمال مدينة حلب، قريباً من الحدود مع تركيا، وبها قاعدة منغ الجوية العسكرية، والمسجد العمري بها هو أحد أهم معالم البلدة^(٣).

منفُ؛

قال ياقوت الحموي: «اسم مدينة فرعون بمصر، وآثار هذه المدينة وحجارة قصورها إلى الآن ظاهرة، وبينها وبين الفسطاط ثلاثة فراسخ، وبينها وبين عين شمس ستة فراسخ، وبمنف آثار الحكماء والأنبياء وبها كان منزل يوسف الصديق ﷺ، ومن كان قبله ومنزل فرعون موسى وكانت له عين شمس، والفسطاط اليوم بين منف وعين شمس في منتهى جبل المقطم ومنقطعه، وكان في قرنة المقطم موضع يُسمَّى المرقب، وكان ابن طولون قد بنى عنده مسجداً يُعرَف به، فكان فرعون إذا أراد الركوب من عين شمس إلى منف أوقف صاحب المرقب بمنف فأراه صاحب المرقب الذي على جبل المقطم فيوقد فيه فإذا رأى صاحب عين شمس ذلك الوقود تأهب لمجيئه، وكذلك كان يصنع إذا أراد الركوب من منف إلى عين شمس فلذلك سمي الموضع تنور فرعون»^(٤).

منف (أو من نفر) (بالإنجليزية: ممفيس)؛ كانت مدينة مصرية قديمة، والعاصمة القديمة لـ إنب-حج، أول مقاطعات مصر السفلى، التي كانت تُعرَف باسم mhꜥw (الشمال)، تقع أطلالها بالقرب من مدينة ميت رهينة الحديثة، على بُعد (٢٠ كم) جنوب الجيزة في القاهرة الكبرى،

(٣) «الجمهورية العربية السورية رئاسة مجلس الوزراء المكتب المركزي للإحصاء مسح تقييم حالة السكان (٢٠١٤م)».

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢١٣/٥-٢١٤)».

يعمل في وكالة ناسا في مجال علم الصواريخ، وهو ابن الفنان التشكيلي الكبير محمد حجّي، وشغل منصب المستشار العلمي لرئيس الجمهورية في مصر عام (٢٠١٣م) قبل استقالته في (٣٠) من يونيو (٢٠١٤م).

محمد متولي الشعراوي (١٣٢٩ - ١٤١٩ هـ) عالم دين ووزير أوقاف مصري سابق، يُعد من أشهر مفسري معاني القرآن الكريم في العصر الحديث؛ حيث عمل على تفسير القرآن الكريم بطرق مبسطة وعامية؛ ممّا جعله يستطيع الوصول لشريحة أكبر من المسلمين في جميع أنحاء العالم العربي، لقّبه البعض بـ«إمام الدعاة».

الشيخ نصر الدين طوبار (٧ من يونيو ١٩٢٠ - ١٦ من نوفمبر ١٩٨٦م) قارئ قرآن وناشط ديني مصري، حفظ القرآن الكريم وذاع صيته في مدن وقرى محافظة الدقهلية، ونصّحه أصدقاؤه أن يتقدّم لاختبارات الإذاعة، وبالفعل تقدّم إلى اختبارات الإذاعة، لكنه رسب خمس مرات متتاليات، حتى ضجّر، إلا أن إصرار من حوّلته لاقتناعهم بصوته، دفعه إلى دخول اختبارات أصوات قراءة القرآن والإنشاد الديني للمرة السادسة، وكان أن نجح في السابعة^(١).

منغُ؛

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة فيها منبر من نواحي أعزاز من نظر حلب»^(٢).

منق (أو منغ كما يلفظها أهلها)؛ قرية سورية، تتبع محافظة حلب، منطقة أعزاز،

(١) «صفحة المنصورة (مصر) في GeoNames».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢١٣/٥)».

بأسلوب نقي في مقالاته، له شعر جيد فيه رقة، قام بالكثير من الترجمة والاقتباس من بعض روايات الأدب الفرنسي الشهيرة بأسلوب أدبي فذ، وصياغة عربية في غاية الروعة، لم يحظ بإجادة اللغة الفرنسية لذلك استعان بأصحابه الذين كانوا يترجمون له الروايات؛ ومن ثم يقوم هو بصياغتها وصلها في قالب أدبي، يُعد كتاباه «النظرات»، و«العبرات»، من أبلغ ما كُتِبَ في العصر الحديث^(٣).

مَنْفُوحَةٌ:

قال ياقوت الحموي: «قرية مشهورة من نواحي اليمامة، كان يسكنها الأعشى، وبها قبره، وهي لبني قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل نزلوها بعد قتل مسيلمة؛ لأنها لم تدخل في صلح مجاعة لما صالح خالد بن الوليد على اليمامة.

لطيفة: قيل: إنما سُميت منفوحة؛ لأن بني قيس بن ثعلبة قدمت اليمامة بعد ما نزلها عبيد بن ثعلبة، كما ذكرنا في حجر، وأنزل حوله بطون حنيفة فقالوا: إنك أنزلتنا في ربيعك، فقال: ما من فضل غير أني سأنفحكم، فأنزلهم هذه القرية فُسِمت منفوحة، وهو من قولهم: نفحه بشيء أي أعطاه، يقال: لا تزال لفلان نضحات من المعروف^(٤).

حي منفوحة (الرياض): حي من أحياء جنوب مدينة الرياض، واقعة في مثلث، ضلعاه الشرقي والغربي واديًا الوتر وحنيفة، اللذان يلتقيان بعد منفوحة مباشرة في رأس الزاوية

مصر، من أهم الآثار الموجودة في المتحف المكشوف في ميت رهينة التمثال الضخم لرمسيس الثاني، وتمثال آخر له كبير واقعا على الأرض، كما يوجد تمثال في صورة أبو الهول، من الألبستر وبعض الآثار الأخرى^(١).

مَنْفُوط:

قال ياقوت الحموي: «بلدة بالصعيد في غربي النيل، بينها وبين شاطئ النيل بُعد^(٢).

منفلوط: مدينة ومركز تابع لمحافظة أسيوط، معروفة بزراعة الرمان.

لطيفة: تشتهر منفلوط بزراعة الرمان، ولكن لهذه الشهرة قصة؛ فمنفلوط كأي أرض من مصر تُزرع فيها الخضر والفاكهة، ولكن إبان حكم الخديوي إسماعيل كان متولي الكشوفية في منفلوط أيوب بك جمال الدين، وكان له صلة بأعضاء مجلس شوري النواب (مجلس الشعب الحالي)، فكان في أيام مواسم حصاد الرمان في منفلوط يأخذ معه كمية من الرمان ويهدي بها أعضاء البرلمان، وبالطبع فإن أعضاء البرلمان كانوا من جميع أنحاء الجمهورية، فكانوا عندما يعودون إلى بلداتهم ويقومون هم الآخرون بإهداء بعض من الرمان إلى ذويهم وأحبائهم يتساءلون عن مصدره؛ فيجيبونهم بأنه رمان من منفلوط، فهكذا اشتهرت منفلوط بزراعة الرمان.

من أعلامها: مصطفى لطفي بن محمد لطفي بن حسن لطفي، (١٨٧٦-١٩٢٤م) أديب وشاعر مصري نابغ في الإنشاء والأدب، انضرد

(١) ناشيونال جيوغرافيك: مملكة مصر القديمة، ديفيد

روبرتس (١٩٩٥م)، المجلد: (١٨٧)، العدد (١).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٤/٥).

(٣) يُنظر: صحيفة الأهرام المصرية، (٢٥-١٠-٢٠٠٢).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٤/٥-٢١٥).

الحظيَّين وهم بقية الملوك من آل الصوار ولهم كرم وشرف»^(٦).

منكث: هي إحدى قرى الجمهورية اليمنية، تتبع جغرافياً لمحافظة إب، وإدارياً لمديرية يريم^(٧).

مَنُور: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «جبل»^(٨).

جبل منور: عبارة عن جبل بركاني خامد، يقع غرب السعودية، ويقع تحديداً في حرة رهاط، الواقعة بين منطقتي المدينة المنورة ومكة المكرمة، يبلغ ارتفاع الجبل نحو (١٧٨٣) متراً^(٩).

مَنُورَقَة: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «جزيرة عامرة في شرقي الأندلس قرب ميورقة، إحداهما بالنون والأخرى بالياء»^(١٠).

مَنُورَقَة: الجزيرة الثانية من حيث المساحة في مجموع جُزُر البليار الإسبانية، الواقعة في البحر الأبيض المتوسط، وتقع على مسافة سبعة وعشرين ميلاً في شمالي شرقي جزيرة ميورقة، مساحتها (٢٧١) ميلاً مربعاً، وساحلها مضرّس بشدة، ولاسيما في شمالي الجزيرة، تنتظمه مجموعة من الأنهار

الجنوبية، وقاعدته العنف الذي يقع بين منفوحة والرياض، وتُسمّى أحياناً بمنفوحة الأعشى؛ نسبةً لأشهر مَنْ سَكَنَهَا، وهو الشاعر العربي المعروف الأعشى^(١١).

مَنُقَبَاط: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «قرية على غربي النيل بالصعيد قرب مدينة أسيوط»^(١٢).

قرية منقباد: هي إحدى القرى التابعة لمركز أسيوط، في محافظة أسيوط، في جمهورية مصر العربية، وبها تقع قيادة المنطقة الجنوبية العسكرية للقوات المسلحة المصرية، يمتد تاريخها إلى عصور الفراعنة، ويدلّ اسمها على قديمها، الاسم الحالي منقباد تحرّف من اسمها الأصلي الفرعوني منكابوت، وتفسيره مخزن الأواني المقدسة^(١٣).

المنقّدة: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «قريتان من قرى ذمار، يقال لإحداهما المنقّدة العليا، وللأخرى المنقّدة السفلى»^(١٤).

المنقّدة: هي إحدى قرى عزلة بني مقاتل بمديرية مناخة، التابعة لمحافظة صنعاء^(١٥).

مَنَكْثُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «ناحية باليمن، حصن بيد عبد علي بن عواض، قال ابن الحائك: منكث

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٦/٥).

(٧) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٦/٥).

(٩) «بعض الجبال والمخاريط البركانية في الحرات مرتبة حسب ارتفاعها»، هيئة المساحة الجيولوجية

السعودية - حقائق وأرقام، ص: (٣٨).

(١٠) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٦/٥).

(١١) «صفحة حي منفوحة (الرياض) في GeoNames ID».

(١٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٥/٥).

(١٣) «صفحة منقباد في GeoNames ID».

(١٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٥/٥).

(١٥) «الدليل الشامل - محافظة صنعاء - مديرية مناخة

- عزلة بني مقاتل»، www.yemenna.com.

إلى زرقان قرية من قرى منوف بمصر، عدّه الشهابُ المرجانيّ في وفيات الأسلاف من مُجدّدي المائة الحادية عشرة من المالكية، ويرى عبد الحي الكتاني أنّ آثاره الباقية تقف شاهداً على تجديده وتبحّره.

مكرم محمد أحمد (٢٥ يونيو ١٩٣٥ - ١٥ أبريل ٢٠٢١) نقيب الصحفيين المصريين السابق، والأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب، ورئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام السابق. عباس حسن (١٩٠١ م - ١٩٧٩ م) نحوي مصري، وأستاذ اللغة العربية بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة، وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة سابقاً، اشتهر بكتابه العلامة «النحو الوافي» في أربعة أجزاء ضخمة، والذي وُصف بأنه «أفضل كتاب أُلِفَ في النحو في العصر الحديث»^(٣).

مُنْيَةُ أَبِي الْخَصِيبِ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «مدينة كثيرة حسنة، كثيرة الأهل والسكن، على شاطئ النيل في الصعيد الأدنى، قد أنشأ فيها أبو اللمطي أحد الرؤساء بتلك النواحي جامعاً حسناً، وفي قبلتها مقام إبراهيم عليه السلام»^(٤).

ينسب إليها عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١ هـ) صاحب «فيض القدير شرح الجامع الصغير».

المنيا: مدينة مصرية تُلقب باسم عروس الصعيد، تقع في مصر الوسطى بشمال الصعيد على الضفة الغربية لنهر النيل، والمدينة عاصمة محافظة المنيا وعاصمة مركز المنيا

والخلجان، مناخها لا يضاها مناخ ميورقة في اعتداله؛ إذ تتعرّض الجزيرة في الخريف والشتاء إلى رياح شمالية شديدة^(١).

مُنُوف: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «من قرى مصر القديمة، لها ذكرٌ في فتوح مصر، ويضاف إليها كورة فيقال: كورة رمسيس ومنوف، وهي من أسفل الأرض، من بطن الريف، ويقال لكورتها الآن: المنوفية»^(٢).

منوف: مدينة مصرية، تقع بمحافظة المنوفية، شمال جمهورية مصر العربية، والمدينة قاعدة مركز منوف، وتبعد عن القاهرة حوالي (٦٠) كم، وعن شبين الكوم حوالي (٢٠) كم، تُنسب تسمية محافظة المنوفية في الأصل إلى مدينة منوف، التي كانت قريةً فرعونيةً قديمة معروفة باسم «بيرنوب»؛ الذي يعني «بيت الذهب»، واسم منوف اشتقّ من اسمها القديم، من نذر بالمصرية القديمة، وبانوفيس باللغة القبطية، وأونوفيس بالرومية (باللاتينية: Onouphis)، والذي تحوّر إلى مانوفيس بعد الفتح الإسلامي لمصر، وتُعني «الأرض الطيبة»، ولسهولة النطق أصبح يُطلق عليها «من نوفي»، ومع الوقت أصبحت «منوف».

من أعلامها: محمد بن عبد الباقي الزرقاني (١٠٥٥ هـ - ١١٢٢ هـ / ١٦٤٥ م - ١٧١٠ م)، محدّث، فقيه، أصولي، متصوف، من أعلام المذهب المالكي، وُلِدَ بالقاهرة سنة (١٠٥٥ هـ)، وتوفي بها سنة (١١٢٢ هـ)، ونسبته

(١) «صفحة منورقة في خريطة الشارع المفتوحة»، OpenStreetMap.

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢١٦/٥).

(٣) «صفحة منوف في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢١٨/٥).

النهر المؤدي إلى دمياط ومقابلها منية زفتا^(٤).
ميت غمر أو منية غمر: مدينة مصرية،
تتبع محافظة الدقهلية إدارياً، والمدينة
عاصمة مركز ميت غمر، تقع شرق دلتا النيل على
رُكن يرتكز على منحني من الضفة الشرقية لفرع
دمياط في أقصى جنوب محافظة الدقهلية، على
بعد (٤٥ كم) تقريباً من مدينة المنصورة، تتصل
بثلاث محافظات، فتبعد عن الزقازيق بالشرقية
مسافة (٢٥ كم)، وعن بنها بالقليوبية مسافة
(٣٠ كم)، وعن طنطا (٣٠ كم)، وتبعد حوالي
(٩٠ كم) من القاهرة، كما تطل على ترعة الرياح
التوفيقي، وعلى فرع النيل الدمياطي^(٥).

مُنِيَّةُ قُوص: ————

قال ياقوت الحموي: «هي ريف مدينة
قوص، وهو كبير واسع فيه منازل التجار وأرباب
الأموال»^(٦).

مركز قوص: مدينة ومركز بمحافظة
قنا، تقع على الساحل الشرقي من النيل، جنوب
القاهرة بحوالي (٦٤٥) كم.

يوجد بها المسجد العمري وهو من المساجد
العتيقة، وُبنى على طراز الجامع الأزهر، كما
يوجد بها بعض الآثار الفرعونية، ويُعتقد أن
تحت مباني قوص يوجد كم هائل من الآثار
المصرية القديمة، كما يُعتقد أنها تحوي معابد
للتحنيط^(٧).

إدارياً، تبعد عن مدينة القاهرة مسافة (٢٤١)
كيلومتراً جهة الجنوب، وعن مدينة أسيوط
(١٢٥) كيلومتراً جهة الشمال^(١).

مُنِيَّةُ زَفْتَا: ————

قال ياقوت الحموي: «شمالي مصر، على
فوهة النهر الذي يؤدي إلى دمياط، ومقابلها
منية غمر»^(٢).

زفتى: إحدى مراكز محافظة الغربية في
مصر، يضم (٨) وحدات محلية، والعديد من
القرى والعزب والكفور، تقع مدينة زفتى على
ساحل النيل فرع دمياط، من الجهة الغربية،
وهي تقابل مدينة ميت غمر التابعة لمحافظة
الدقهلية، كما يوجد بها قناطر دهتورة، والتي
من شأنها التحكم في منسوب النهر شمالاً ولا زالت
تعمل حتى الآن، من أعلامها: المقاتل محمد
محمد زرد (١٩٤٣-١٩٧٣م)، وعبد اللطيف
بلطية (١٩٢٤ - ١٩٩٣م)، والطيار أحمد
سيف الإسلام قشطي (١٩٦٠-١٩٨٦م)، سعد
باشا زغلول (١٨٥٧-١٩٢٧م)، يوسف الجندي
(سياسي مصري) (١٨٩٣ - ١٩٤١م)، إسماعيل
صدقي باشا (١٨٧٥ - ١٩٥٠م)، سميرة موسى
(١٩١٧ - ١٩٥٢م)، شفيق علي الخشن (١٩٠٩ -
١٩٩١م)، إحسان عبد القدوس (١٩١٩ -
١٩٩٠م)، أعلن فيها المحامي يوسف الجندي ما
يُسمى بجمهورية زفتى عام (١٩١٩م)^(٣).

مُنِيَّةُ غَمَر: ————

قال ياقوت الحموي: «شمالي مصر على فوهة

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٩-٢١٨/٥).

(٥) «صفحة ميت غمر في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٩/٥).

(٧) ينظر: «مدن مصر القديمة».

(١) «صفحة المنيا (مدينة) في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٨/٥).

(٣) «معلومات عن زفتى على موقع geonames.org».

مديرية مَوْزَع: إحدى مديريات محافظة تعز، وتقع في إطار الجزء الغربي لمحافظة تعز^(١).

المَوْصِلُ: ..

قال ياقوت الحموي: «المدينة المشهورة العظيمة، إحدى قواعد بلاد الإسلام، قليلة النظير كِبَرًا وَعِظَمًا وكثرة خَلْق وسعة رقعة؛ فهي محطّ رحال الركبان، ومنها يُقصد إلى جميع البلدان؛ فهي باب العراق ومفتاح خراسان، ومنها يُقصد إلى أذربيجان.

لطيفة: **قال ياقوت الحموي:** كثيرًا ما سمعت أن بلاد الدنيا العظام ثلاثة: نيسابور؛ لأنها باب الشرق، ودمشق؛ لأنها باب الغرب، والموصل؛ لأن القاصد إلى الجهتين قلّ ما لا يمر بها، قالوا: وسُميت الموصل؛ لأنها وصلت بين الجزيرة والعراق، وقيل: وصلت بين دجلة والفرات، وقيل: لأنها وصلت بين بلد سنجار والحديثة، وقيل: بل الملك الذي أحدثها كان يُسمّى الموصل، وهي مدينة قديمة الأسّ على طرف دجلة ومقابلها من الجانب الشرقي نينوى، وفي وسط مدينة الموصل قبر جرجيس النبي.

لطيفة: **قال ياقوت الحموي:** كثيرًا ما وجدت العلماء يذكرون في كتبهم أنّ الغريب إذا أقام في بلد الموصل سنة تبين في بدنه فضل قوة، وإن أقام ببغداد سنة تبين في عقله زيادة، وإن أقام بالأهواز سنة تبين في بدنه وعقله نقص، وإن أقام بالنبّ سنة دام سروره واتصل فرحه، وما نعلم لذلك سببًا إلا صحة هواء الموصل، وعذوبة مائها، ورداءة نسيم الأهواز

(٦) «صفحة مديرية موزع في GeoNames ID».

المواقِر: ..

قال ياقوت الحموي: «من حصون اليمن لحيم»^(١).

المواقِر: هي إحدى قرى عزلة جبل النبي شعيب بمديرية بني مطر، التابعة لمحافظة صنعاء^(٢).

مُوتَة: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية من قرى البلقاء، في حدود الشام، وقيل: موتة من قرى البلقاء في حدود الشام، وقيل: موتة من مشارف الشام، وبها كانت تُطبع السيوف، وإليها تُنسب المشرفية من السيوف»^(٣).

بلدة موتة: تقع ضمن لواء المزار الجنوبي، في محافظة الكرك، وتبعد عن مدينة الكرك مسافة (١٢ كم)، وتبعد (١٤٠ كم) جنوب العاصمة الأردنية عمّان، فيها أولى جامعات جنوب الأردن، والتي أُطلق عليها اسم جامعة موتة، وفيها وقعت معركة موتة، بتاريخ جمادى الأول من السنة الثامنة للهجرة، أيلول عام (٦٢٩م)^(٤).

مَوْزَع: ..

قال ياقوت الحموي: «موضع باليمن، وهو المنزل السادس لحاجّ عدن، ودونها ترن، وقال ابن الحائك: فمن مدن تهائم اليمن موزع»^(٥).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٩/٥).

(٢) «الدليل الشامل - محافظة صنعاء - مديرية بني مطر - عزلة جبل النبي شعيب»، www.yemenna.com.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢١٩/٥-٢٢٠).

(٤) «المملكة الأردنية الهاشمية، دائرة الإحصاءات العامة»، نسخة محفوظة (٢٨) من ديسمبر (٢٠١١م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢١/٥).

وتكدرُ جوده، وطيبة هواء بغداد ورقته ولطفه، فأما التَّبَت فقد خفي علينا سببه.

وممن يُنسَب إليها: عبد العزيز بن حيان بن جابر بن حريث أبو القاسم الأزدي الموصل، ومعوثة من الأزد، كان فيه فضل وصلاح، وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى ابن هلال التميمي الموصل الحافظ^(١).

الموصل: مدينة ومركز محافظة نينوى، وتعتبر ثاني أكبر مدينة في العراق من حيث السكان والمساحة بعد بغداد، وتبعد الموصل عن بغداد بمسافة تقارب حوالي (٤٠٠ كم).

من أعلامها: الأميرة أم جعفر زبيدة بنت جعفر بن أبو جعفر المنصور العباسية الهاشمية القرشية (١٤٩-٢١٦هـ) (٧٦٦-٨٣١م)، ويقال: إن اسمها أمة العزيز، أما سببُ تسميتها باسم زبيدة فقد كان جدُّها المنصور يُرقصها في طفولتها ويقول لها: زبيدة، أنت زبيدة، فغلب عليها اسم المداعبة، وهي زوجة الخليفة العباسي هارون الرشيد، وحفيدة مؤسس الدولة العباسية الخليفة أبي جعفر المنصور من خلال ابنه جعفر.

الملك العادل أبو القاسم نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي (٥١١ - ٥٦٩ هـ / ١١ فبراير ١١١٨ - ١٥ مايو ١١٧٤م)، وهو ابن عماد الدين زنكي بن آق سنقر، يُلقب بالملك العادل، ومن ألقابه الأخرى ناصر أمير المؤمنين، تقي الملوك، لثب الإسلام، الخليفة الراشد، كما لُقِّب بنور الدين الشهيد، رغم وفاته بسبب المرض.

زرياب (١٧٣ - ٢٤٣ هـ) (٧٨٩ - ٨٥٧م)، هو أبو الحسن علي بن نافع الموصل، موسيقي ومطرب عذب الصوت، من بلاد الرافدين من العصر العباسي (عاصر الخليفة العباسي هارون الرشيد)، كانت له إسهامات كبيرة وعديدة وبارزة في الموسيقى العربية والشرقية، لُقِّب بزرياب؛ لعدوِّية صوته وفصاحة لسانه ولون بشرته القاتم الداكن، وهو اسم طائر أسود اللون، عذب الصوت يُعرَف بالشحرور.

عجيل الياور بن عبد العزيز بن فرحان باشا الجريا، شيخ من مشايخ قبائل شمر، وُلِدَ عام (١٨٨٢م) في بادية الجزيرة، وتوفي عام (١٩٤٠م)، ودُفِن في مدينة الموصل، انتُخب نائباً عن لواء الموصل بالمجلس التأسيسي العراقي عام (١٩٢٤م)، وهو جدُّ غازي الياور، أول رئيس للعراق بعد صدام حسين.

طه ياسين رمضان أو طه الجزراوي: (١٩٣٩م) سياسي عراقي بعثي، ونائب رئيس جمهورية العراق سابقاً، وُلِدَ في مدينة الموصل، ينتمي لعائلة من الفلاحين، وترعى ونشأ في الموصل حتى حصل على شهادة الثانوية العامة، وترجع أصولُ عائلته إلى الشبك، من منطقة ديار بكر التركية، انضم إلى حزب البعث عام (١٩٥٦م)، حيث التقى حينها برفيق دربه صدام حسين، وشارك في انقلاب عام (١٩٦٨م) الذي قاد الحزب إلى السلطة.

وليد محمود فوزي عبد القادر الصراف: شاعر وطبيب عراقي، من مواليد مدينة الموصل (١٩٦٤م)، دكتوراه في جراحة الأنف والأذن والحنجرة^(٢).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥/ ٢٢٣-٢٢٥).

(٢) «صفحة الموصل في GeoNames ID».

وبسط الخنصر والسبابة، وعامة ما يحمل إلى هذا الصنم من المال فإنما يأخذه أمير المولتان وينفق على السدنة منه ويرفع الباقي لنفسه، وإذا قصدهم الهند بحرب أو انتزاع البلد أخرجوا الصنم وأظهروا كسره وإحراقه فيرجعون عنهم وتولا ذلك لخربوا المولتان.

لطيفة: ذكر أهل السير أن الكرك وهم شراة كفار تلك الناحية سبوا نسوة من المسلمين فصاحت امرأة منهم: يا حجاجاه! قبله ذلك فأرسل إلى داهر ملك الديبل وأمره على الغزو لهؤلاء الذين سبوا النسوة فحلف أنه لا طاعة له على الذين أخذوهن، فاستأذن عبد الملك في غزوه فلم يأذن له، فلما ولي الوليد استأذنه فأذن له فبعث لذلك محمد بن القاسم بن أبي عقيل ابن عمه فقتل داهر وفتح مولتان من بلاد الهند، ومات الوليد وولي سليمان فبعث إلى محمد وضربه بالسياط وألبسه المسوح لعداوة كانت بينهما، وكان أنفق في الغزوة خمسين ألف ألف درهم حتى فتح الهند فاسترجع النفقة وزيادة مثلها، فالهند من فتوح الوليد بن عبد الملك، وهذه البلاد منذ ذلك الوقت بيد المسلمين إلى الآن (٣).

ملتان: هي مدينة باكستانية، تقع في الجزء الجنوبي من محافظة البنجاب، وهي عاصمة منطقة ملتان، وتعد سادس أكبر مدن باكستان، تقع المدينة شرق نهر تشناب، وتبعد عن كراتشي بحوالي (٩٦٦) كلم، المدينة مليئة بالأسواق والجوامع والضرائح والقبور المصممة بشكل مميّز، كما توجد فيها شبكة سكك

مؤكل: —————

قال ياقوت الحموي: «موضع باليمن» (١).

مؤكل: هي إحدى قرى عزلة صباح، بمديرية صباح، التابعة لمحافظة البيضاء (٢).

مولتان: —————

قال ياقوت الحموي: «بلد في بلاد الهند على سمت غزنة، قال الإصطخري: وأما المولتان فهي مدينة نحو نصف المنصورة، ويسمى فرج بيت الذهب وبها صنم تعظمه الهند وتحج إليه من أقصى بلدانها ويتقرب إلى الصنم في كل عام بمال عظيم ينفق على بيت الصنم والمعتكفين عليه منهم، وسمي المولتان بهذا الصنم، وبيت هذا الصنم قصر مبني في أعمر موضع بسوق المولتان بين سوق العاجيين وصف الصقارين، وفي وسط هذا القصر قبة فيها الصنم وحوالي القبة بيوت يسكنها خدم هذا الصنم ومن يعتكف عليه، وليس أهل المولتان من الهند والسند يعبدون الصنم وليس يعبد به إلا الذين هم في القصر، والصنم على صورة إنسان جالس متربع على كرسي من حصّ وأجرّ، وقد ألبس جميع بدنه جلداً يشبه السختيان الأحمر، لا يبين من جثته شيء إلا عيناه، فمنهم من يزعم أن بدنه خشب، ومنهم من يزعم غير ذلك إلا أن بدنه لا يترك أن ينكشف البتة، وعيناه جوهرتان وعلى رأسه إكليل ذهب، وهو متربع على ذلك السرير، وقد مد ذراعيه على ركبتيه، وجعل كلتا يديه كما يعقد في الحساب أربعة، قد لف البنصر والوسطى

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥/٢٢٧).

(٢) «الدليل الشامل - محافظة البيضاء - مديرية صباح

- عزلة صباح»، www.yemenna.com.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥/٢٢٧-٢٢٨).

ومأسل ومويسل هنا في حصاة آل عليان في منطقة حائل، ومويسل واد كثير الشجر. وهناك أيضا مأسل ومويسل في جنوب نجد.

•• مهايح:

قال ياقوت الحموي: «قرية كبيرة غناء بتهامة، بها ناس كثير، ومنبر بقرب ساية، وواليتها من قبل أمير المدينة»^(٣).

مهايح: قرية سعودية، تتبع محافظة الكامل في منطقة مكة المكرمة، تقع شمال مكة المكرمة بمسافة تقارب (١٦٠) كم، وتبعد عن محافظة الكامل (١٠) كم^(٤).

•• المهجم:

قال ياقوت الحموي: «بلد وولاية من أعمال زبيد باليمن، بينها وبين زبيد ثلاثة أيام، ويقال لناحيتها خزاز، وأكثر أهلها خولان من أعلاها وأسافلها وشمالها بعد السرد»^(٥).

المهجم: هي إحدى قرى مديرية المغلاف، التابعة لمحافظة الحديدة اليمنية^(٦).

•• المهديّة:

قال ياقوت الحموي: «في موضعين: أحدهما بإفريقية، وقد اختطها المهدي، قدّم إفريقية، فملكها وأقام بالقيروان مدة ثم خطّ المهديّة، وهي على ساحل بحر الروم، داخلية فيه ككفّ على زند، عليها سور عالٍ مُحكّم كأعظم ما يكون،

حديدية، وسُميت الملتان باسم الصنم؛ وهي مولا (اسم الملة)، استهان (مكان)، وبعد ذلك تحول اسم من مولا ستهان إلى ملتان.

من أعلامها: أبو عبد الرحمن محمد رفيق الطاهر، أستاذ الحديث بجامعة دار الحديث المحمدية ملتان باكستان.

حناربانى خار (بالأردية: حناربانى كهر، مواليد ١٩ من نوفمبر ١٩٧٧م)، امرأة سياسية باكستانية، شغلت منصب وزير الخارجية السادس والعشرين لباكستان، في المدة ما بين فبراير عام (٢٠١١م) حتى مارس عام (٢٠١٣م)؛ وبذلك تُعد أصغر شخص وأول امرأة وصلت إلى هذا المنصب^(١).

•• مُويسل:

قال ياقوت الحموي: «ماء في بلاد طيء»^(٢). ماسل ومويسل: هما منتهلان في جبل طي يقال لأحدهما ماسل، والثاني مويسل. وقد ورد مأسل في شعر امرئ القيس: كدأبك من أم الحويرث قبلها

وجارتها أم الرباب بمأسل وقد قيل فيه مأسل: ماء في الهضب يطلق على ثلاث مواضع في جهة نجد الجنوبية: أحدها: في وسط الهضاب، وهو الذي عناه امرؤ القيس بقوله هذا.

الثاني: مأسل الجمح يقع شمال عرض شمام.

الثالث: في حصاة آل عليان بين الركا والسوادة.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢٩/٥).

(٤) «بوابة إمارة منطقة مكة المكرمة - مهايح، مؤرشف من الأصل في (٠٤) من مارس (٢٠١٦م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢٩/٥).

(٦) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(١) «صفحة ملتان في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٢٨/٥).

يمشي عليه فارسان، عليها باب من حديد مُصَمَّت، مصراع واحد، تَأَنَّق المَهْدِي في عمله، وقال بعض أهل المعرفة بأخبارهم: في سنة (٣٠٠ هـ) خَرَج المَهْدِي بنفسه إلى تونس يرتاد لنفسه موضعاً يبني فيه مدينةً خوفاً من خارج يخرج عليه، وأراد موضعاً حصيناً حتى ظَفِرَ بموضع المهدية، وهي جزيرة متصلة بالبرّ كهَيْئَةِ كَفٍّ متصلة بزند، فتَأَمَّلَهَا فوجد فيها راهباً في مغارة فقال له: بِمَ يُعَرَفُ هذا الموضع؟ فقال: هذا يسمّى جزيرة الخلفاء، فأعجبه هذا الاسم فبناها وجعلها دار مملكته وحضنها بالسور المحكم والأبواب الحديد المصمت وجعل في كل مصراع من الأبواب مائة قنطار، ولها بابان بأربعة مصاريع لكل باب منها دهليز يسع خمسمائة فارس، وكان شروعه في اختطاطها لخمس خلون من ذي القعدة سنة (٣٠٣ هـ)، وقال بطليموس: مدينة برقة، وهي المهدية، طولها اثنتان وثلاثون درجة، وعرضها ست وثلاثون درجة، داخله في الإقليم الرابع، وقيل: ومَرَسَى المهدية منقور في حجر صلد يسع ثلاثين مَرَكِباً، على طرفي المرسى برجان، بينهما سلسلة حديد، فإذا أُريد إدخال سفينة أرسل حراس البرجين أحد طرفي السلسلة حتى تدخل السفينة، ثم يمدونها كما كانت تحبساً لها.

يُنَسَّب إلى المهدية جماعة وافرة من العلماء في كل فنّ، منهم: أبو الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني، المعروف بالحدّاد المهدوي القائل:

قالت، وأبَدَتْ صفحةً

كالشمس من تحت القناع:

بَعَثَ الدفاترَ وَهُي
خَرُ ما يباع من المتاع
فأجبتُها، ويدي على
كبيدي وهَمَّتْ بانصداع:
لا تَعَجِبِي فيما رأي

تِ فنحن في زمن الضياع^(١)
المهدية: مدينة ساحلية تونسية، ومقر لولاية المهدية، وهي مدينة ساحلية تقع على بُعد (٢٠٥) كلم جنوب تونس العاصمة، وهي أيضاً عاصمة ولاية المهدية.

تقع مدينة المهدية (ويُطلَق عليها المدينة ذات الهالين) على الساحل الشرقي بوسط الجمهورية التونسية، وهي عبارة عن برزخ ممتد داخل البحر (شبه جزيرة)، يُحيط بها البحر من ثلاث جهات، وهي ذات مناخ معتدل، تُؤثّر فيها التيارات الهوائية للحوض المتوسط، وتبعد عن العاصمة (٢٠٠) كلم.

من أعلامها: محمد المصمودي (المهدية، ٢٥ من مايو ١٩٢٥م - ٧ من نوفمبر ٢٠١٦م) سياسي تونسي، ووزير سابق.

البشير التركي (٢١ من مارس ١٩٣١ - ١٣ أغسطس ٢٠٠٩م) عالم ذرة تونسي، حصل على الدكتوراه في الفيزياء النووية سنة (١٩٥٩م) من الكولاج دي فرانس في فرنسا، وترأس اجتماع المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية سنة (١٩٦٩م)^(٢).

(١) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٢٢٩/٥-٢٣٢).

(٢) «صفحة المهدية (تونس) في GeoNames ID».

مَهْرَجَان :

قال ياقوت الحموي: «قال أبو سعد: مهرجان قرية بأسفرايين لقبها بذلك كسرى قباد بن فيروز والد كسرى أنوشروان؛ لحُسْنها وخضرتها وصحة هوائها، يُنسب إليها جماعة من العلماء، منهم: أبو بكر محمد بن عبد الله بن مهدي المهرجاني النيسابوري»^(١).

مهرجان: هي قرية في مقاطعة خور وبيابانك، إيران^(٢).

مَهْرُوبَان :

قال ياقوت الحموي: «قال أبو سعد: مهرuban ناحية مشتملة على عدة قرى بهمدان، يُنسب إليها أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد المهروباني»^(٣).

مهربان (بالفارسية: مهربان): هي مدينة تقع في إيران في ^(٤)Mehraban District.

مَهْرُور :

قال ياقوت الحموي: «مَهْرُور ومذنب: واديان يسيلان بماء المطر خاصة، وقال أبو عبيد: مَهْرُور وادي قريظة، قالوا: لَمَّا قدمت اليهود إلى المدينة نزلوا السافلة فاستوبؤوها، فبعتوا رائدًا لهم حتى أتى العالِيَّة بطحان ومَهْرُور، وهما واديان يهبطان من حَرَّة تنصبُّ منها مياهٌ عذبةٌ، فرَجَّع إليهم فقال: قد وجدتُ لكم بلدًا نَزَها طيبًا، وأوديةً تنصبُّ إلى حَرَّة عذبة، ومياهًا

طيبةً في متأخر الحرة، فتحوَّلوا إليها فنزل بنو النضير ومن معهم بطحان، ونزلت قريظة وهذل على مَهْرُور، فكانت لهم تلاح وماء يسقي سَمَرَات.

لطيفة: في مَهْرُور اختصم إلى النبي ﷺ في حديث أبي مالك بن ثعلبة عن أبيه أن النبي ﷺ أتاه أهل مَهْرُور فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يحبس الأعلى، وكانت المدينة أشرفت على الفرق في خلافة عثمان ﷺ، من سيل مَهْرُور حتى اتخذ عثمان له ردما، وجاء أيضا بماء عظيم مخوف في سنة ١٥٦ فبعث إليه عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس وهو الأمير يومئذ عبيد الله بن أبي سلمة العمري فخرج وخرج الناس بعد صلاة العصر وقد ملأ السيل صدقات رسول الله ﷺ فدلّتهم عجوز من أهل العالِيَّة على موضع كانت تسمع الناس يذكرونه فحضره فوجدوا للماء مسيلا ففتحوه ففاض الماء منه إلى وادي بطحان»^(٥).

وادي مَهْرُور: أو وادي المبعوث، أو وادي قريظة، أحد أودية منطقة المدينة المنورة، وهو من الأودية المهمة بالمدينة المنورة؛ فهو من المصادر الأساسية التي تروي الأرض بالمياه لمنطقة الحرة الجنوبية (حرة شوران)، فبفيضانه تزيد مياه الأبار، ويُعرف باسم وادي قريظة، نسبةً لسكنهم إلى جواره، ويُعرف أيضًا بوادي المبعوث، وبعضهم يُطلقون عليه وادي الفحل، أصل مصبّه من حرة ميطن؛ حيث ينحدر بسرعة إلى الشريبات، ويصبُّ بها، ثم على مسجد الفضِيخ، ومشربة أم إبراهيم، ثم يمر بجوار المسجد النبوي الشريف؛ أي من عند البقيع، ثم

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥/٢٣٣).

(٢) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ / ٢٠٠٦م».

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥/٢٣٣).

(٤) «صفحة مهربان (إيران) في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥/٢٣٤).

لطيفة : كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لما فتحت ميسان في أيامه ولأها النعمان بن عدي بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب، وكان من مهاجرة الحبشة، ولم يولَّ عمرُ أحدًا من قوم بني عدي ولاية قطَّ غيره، لما كان في نفسه من صلاحه، وأراد النعمان امرأته معه على الخروج إلى ميسان فأبَّت عليه، فكتب النعمان إلى زوجته:

ألا هل أتى الحسناء أن حبيبها

بميسان يسقى في زجاج وحنتم؟

إذا شئت غتتني دهاقين قرية

وصناجة تجثو على حرف منسم

فإن كنت ندماني فبالأكبر اسقني،

ولا تسقني بالأصغر المتئلم

لعلَّ أمير المؤمنين يسوؤه

تنادُمنَا في الجوسق المتهدم

فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فكتب

إليه: بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿حَمَّ ۝ تَنْزِيلُ

الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ

شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّلَوِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [غافر: ١-٣]،

أما بعدُ فقد بلغني قولك:

لعلَّ أمير المؤمنين يسوؤه

تنادُمنَا في الجوسق المتهدم

وايم الله لقد ساءني ذلك، وقد عزتُك! فلما

قدِمَ عليه قال له: والله ما كان من ذلك شيء وما

كان إلا فصل من شعر وجدته، وما شربتها قط. فقال

عمر: أظنُّ ذلك، ولكن لا تعمل لي عملاً أبداً. ^(١)

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤٢/٥-٢٤٣).

يتجه منطقة العيون، ومنطقة الترسيب، ثم على الزبارة الحمراء، أو ما تُسمَّى كومة أبي الحمراء، وهناك يلتقي بوادي قناة ^(١).

مِياهاَرِقِين: —

قال ياقوت الحموي: «أشهر مدينة بديار بكر، قالوا: سُميت مِياهاً بنت؛ لأنها أول من بناها، وفارقين هو الخلاف بالفارسية يقال له بارجين؛ لأنها كانت أحسنَّت خندقها فُسُميت بذلك، وقيل: ما بني منها منها بالحجارة فهو بناء أنوشروان بن قباد وما بني بالأجر فهو بناء أبرويز» ^(٢).

مِياهاَرِقِين: مدينة قديمة كانت من أشهر مدن الجزيرة الفراتية، وقد أصبحت بلدة صغيرة اليوم، وتغيَّر اسمها ليصبح سلوان (تركية: Silvan). تقع «مِياهاَرِقِين» في شمال شرق ديار بكر، بين دجلة والفرات، فيها آثار إسلامية ومسيحية وفارسية، وعُرفت بشهادتها المسيحيين الفرس، وهي تعتمد على الزراعة، وبها صناعات محلية يدوية تقليدية ^(٣).

مِيسان: —

قال ياقوت الحموي: «اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل، بين البصرة وواسط، قصبته ميسان، وفي هذه الكورة أيضاً قرية فيها قبر عزير النبي عليه السلام، مشهورٌ معمورٌ، يقوم بخدمته اليهود، ولهم عليه وقوفٌ، وتأتيه النذورُ وأنا رأيته.

(١) «أودية المدينة المنورة موسوعة المدينة المنورة»، نسخة محفوظة (٠٤) من يوليو (٢٠١٦ م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٣٦/٥).

(٣) كتاب «علم الساعات والعمل بها»، محمد أحمد دهمان، ص (٤٠).

ميسر، وهذا اسم يُطلَقه سكانُ المنطقة أجمع على المقام الموجود بها^(٣).

مِيشَه :

قال ياقوت الحموي: «من قرى جرجان»^(٤).

ميشة كشه (بالفارسية: ميشه كشه): هي قرية تقع في قسم كاكاوند الغربي الريفي (مقاطعة دلفان)، في إيران^(٥).

مَيْلَة :

قال ياقوت الحموي: «مدينة صغيرة بأقصى إفريقية، بينها وبين بجاية ثلاثة أيام، ليس لها غير المزدرع وهي قليلة الماء، بينها وبين قسطنطينية يوم واحد.

لطيفة : قال البكري: وفي سنة (٣٧٨ هـ) في شوال خرج المنصور بن المهدي من القيروان غازياً لكتامة، فلما قَرُبَ من ميله زحف إليها ناوياً على اصطلام أهلها واستباحتها، فخرج إليه النساء والعجائز والأطفال، فلما رآهم بكى وأمر ألا يُقتل منهم واحد، وأمر بهدم سورهم وتسيير من فيها إلى مدينة باغاية، فخرجوا بجماعتهم يريدونها، وقد حملوا ما خف من أمتعتهم، فلقاهم ماكس بن زيري بعسكر فأخذ جميع ما كان معهم، وبقيت ميله خراباً، ثم عمّرت بعد ذلك وسُورت، وجُعل فيها سوقٌ وحماماتٌ»^(٦).

ميله : هي مدينة من شمال شرق الجزائر،

محافظة ميسان: هي إحدى محافظات العراق، في شرق البلاد على الحدود الإيرانية، عاصمتها العمارة، الواقعة على دجلة، وثاني أكبر المدن هي المجز الكبير، وقبل عام (١٩٧٦ م) كانت تُعرف بمحافظة العمارة، ويُعتقد أن التسمية كانت بالأصل مملكة ميشان؛ ومن ثم تحولت إلى ميسان^(١).

مَيْسَر :

قال ياقوت الحموي: «موضع شامي»^(٢).

ميسر: هي قرية تقع في المثلث الشمالي في دولة الاحتلال، وكانت تُسمى سابقاً بخربة الشيخ ميسر، وهي إحدى القرى العربية التي صمّدت أيام التهجير للمواطنين من قراهم سنة (١٩٤٨ م)، وتقع في منطقة حيفا، في دولة الاحتلال منذ (١٩٤٨ م)، كانت تقع في قضاء طولكرم سابقاً أيام الانتداب البريطاني على فلسطين، ضُمَّت القرية إلى إسرائيل في سنة (١٩٤٨ م)، بعد توقيع اتفاقية (رودوس)، بين دولة الاحتلال والأردن، والتي بموجبها ضُمَّت قرى المثلث إلى دولة الاحتلال.

كان يُطلق على القرية في السابق اسم «بئر الحمام»، نسبةً إلى بئر الماء الموجود بالقرية، ويأتي الاسم الأصلي للقرية تيمناً بالصحابي الجليل ميسر بن مسروق العبسي، والذي يُعتقد أنه مدفون فيها، هو من شجعان الصحابة، شهد اليرموك وفتوح الشام، فهناك ما يُسمى بـ «مقام

(٣) صفحة ميسر (قرية) في GeoNames ID.

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤٣/٥).

(٥) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵» (باللغة

الفارسية)، مؤرشف من الأصل في (٥) من أبريل

(٢٠١٤ م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤٤/٥).

(١) «الموجز الإحصائي ميسان (٢٠١٨ م) - الجهاز

المركزي للإحصاء».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤٣/٥).

وزير السلطان محمد بن سبكتكين، وهو أبو الحسن علي بن أحمد^(٢).

ميمند (بالفارسية: ميمند) : قرية إيرانية، تقع في محافظة كرمان، وسط إيران^(٣).

مَيُورَقَةُ :

قال ياقوت الحموي: «جزيرة في شرقي الأندلس، بالقرب منها جزيرة يقال لها: منورقة، بالنون، كانت قاعدة ملك مجاهد العامري، ويُنسب إلى ميورقة جماعة، منهم: يوسف بن عبد العزيز بن علي بن عبد الرحمن أبو الحجاج اللخمي الميورقي الأندلسي الفقيه المالكي، والحسن بن أحمد بن عبد الله بن موسى بن علون أبو علي الغافقي الأندلسي الميورقي الفقيه المالكي، يُعرف بابن العنصري، ولد بميورقة سنة (٤٤٩ هـ)، ومن ميورقة محمد بن سعدون بن مرجا بن سعد ابن مرجا أبو عامر القرشي العبدي الميورقي الأندلسي الحافظ»^(٤).

مَيُورَقَةُ : هي أكبر جزر إسبانيا، وتقع في البحر المتوسط، وجزء من أرخبيل جزر البليار، كغيرها من جزر البليار، وتعتبر جزيرة ميورقة منطقة سياحية، بدأت شعبيتها السياحية في ألمانيا والمملكة المتحدة في مايو (١٩٥٢م)، ومنذ الستينيات من القرن العشرين، أصبحت ميورقة مرادفاً للسياحة الجماعية، عاصمة الجزيرة، بالمادي مايوركا، وهي أيضاً عاصمة

والمدينة الرئيسية في ولاية ميله، كانت تُعرف باسم ميليفيوم (باللاتينية : Milevium)، خلال فترة حكم الإمبراطورية الرومانية لتوميديا.

من أعلامها: عبد الحفيظ بوصوف المدعو «سي مبروك» (١٧ من أغسطس ١٩٢٦ في ولاية ميله - ٣١ من ديسمبر ١٩٨٠م في باريس) كان سياسياً جزائرياً، ومؤسس المخابرات الجزائرية.

شريف سيد كارا (بالفرنسية: Chérif Sid Cara) : هو سياسي فرنسي، وُلد في (٢٦) من نوفمبر (١٩٠٢م) في ميله في الجزائر، وتوفي في (٦) من مارس (١٩٩٩م) في غرونوبل في فرنسا، انتُخب عضو مجلس الشيوخ في الجمهورية الرابعة، وانتُخب عضو الجمعية الوطنية الفرنسية.

الشيخ عباس بن إسماعيل بن دحمان بن علاوة بن الشيخ الحسين (قسنطينة ١٩١٢م - باريس ١٩٨٩م)، عالم وأديب ومناضل جزائري، من كبار رجالات الإصلاح الديني والاجتماعي والسياسي في القرن العشرين الميلادي، تقلب في العديد من المناصب السامية، واستقال من معظمها وفاء لمبادئه إلى أن وافته المنية وهو في قلب معمة الدود عن مفهومه السمع للإسلام، والدفاع عن المسلمين في فرنسا ضدّ الجهل والتعصب والعنصرية^(١).

مِيمَنْدُ :

قال ياقوت الحموي: «رستاق بفارس، وبنواحي غزنة أيضا ميمند، وإلى هذه يُنسب الميمندي

(١) «السكان المقيمون في الولاية حسب السن والجنس»، نسخة محفوظة (٢١) من أكتوبر (٢٠١٦م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤٥/٥).

(٣) «تعداد سكان جمهورية إيران الإسلامية، ١٣٨٥ /

٢٠٠٦م».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٤٧/٥).

نصر أبو بكر الرملي ويعرف بابن النابلسي.
 لطيفة: عن أبي ذر الهروي قال: أبو بكر
 النابلسي سجنه بنو عبيد وصلبوه في السنة،
 وسمعتُ الدارقطني يذكره ويبكي ويقول: كان
 يقول وهو يُسلخ: ﴿كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾
 [الإشراء: ٥٨]، وقال أبو القاسم: قال لنا أبو
 محمد الأكفاني فيها، يعني سنة (٣٦٣ هـ)، توفي
 العبد الصالح الزاهد أبو بكر محمد بن أحمد بن
 سهل بن نصر الرملي، ويُعرف بابن النابلسي،
 وكان يرى قتال المغاربة وبُغضهم، وأنه واجب،
 فكان قد هرب من الرملة إلى دمشق، فقُبِضَ عليه
 الوالي بها أبو محمد الكناني، صاحب العزيز أبي
 تميم بدمشق، وأخذَه وحَبَسَه في شهر رمضان
 سنة (٣٦٣ هـ)، وجعلَه في قفص خشب، وحملَه
 إلى مصر، فلمَّا حملَه إلى مصر قيل له: أنت قلتُ:
 لو أن معي عشرة أسهم لرميتُ تسعة في المغاربة،
 وواحدًا في الروم! فاعترف بذلك وقال: قد
 قتلته، فأمر أبو تميم بسلخه، فسلخوه وحشوا
 جلده تبنًا وصلبوه، ويُنسب إلى نابلس أيضًا:
 إدريس بن يزيد أبو سليمان النابلسي^(٢).

نابلس: إحدى أكبر المدن الفلسطينية
 سُكَّانًا، وأهمُّها موقعًا، وهي مقرُّ أكبر الجامعاتِ
 الفلسطينية، تُعدُّ نابلس مركزًا لشمال الضفة
 الغربية، إضافةً إلى كونها عاصمةً لمحافظة
 نابلس التي تضم (٥٦) قرية، تُعرف أيضًا
 بأسماء: «جبل النار»، و«دمشق الصغرى»، و«عش
 العلماء»، و«ملكة فلسطين غير المتوجة».

تُشتهر المدينة بصناعة الصابون القديمة،
 وبالكنافة النابلسية، التي تُعدُّ من أشهر

منطقة الحكم الذاتي لجزر البليار، وهي أكثر
 الجزر المأهولة في جزر البليار، والجزيرة
 الثانية الأكثر اكتظاظًا بالسكان في إسبانيا، بعد
 تينيريفي في جزر الكناري^(١).

نَابُلُسُ:

لطيفة: سئل شيخٌ من أهل المعرفة من أهل
 نابلس: لِمَ سُمِّيتَ بذلك؟ فقال: إنه كان ههنا وادٍ
 فيه حية قد امتنعت فيه، وكانت عظيمة جدًّا،
 وكانوا يسمونها بلغتهم «لس»، فاحتالوا عليها
 حتى قتلوها، وانتزعوا نابها، وجاؤوا بها فعلقوها
 على باب هذه المدينة فقبل: هذا «ناب لس»؛
 أي ناب الحية، ثم كثر استعمالها حتى كتبوها
 متصلة «نابلس» هكذا، وغلب هذا الاسم عليها.

قال ياقوت الحموي: «هي مدينة مشهورة
 بأرض فلسطين، بين جبليْن، مستطيلة لا عرض
 لها، كثيرة المياه؛ لأنها لصيقة في جبل، أرضها
 حجرٌ، بينها وبين بيت المقدس عشرة فراسخ،
 ولها كورة واسعة وعمل جليل كله في الجبل الذي
 فيه القدس».

لطيفة: بظاهر نابلس جبل ذكرُوا أن آدم
 ﷺ سجد فيه، وبها الجبل الذي تعتقد اليهود أن
 الذبح كان عليه وعندهم أن الذبيح إسحاق ﷺ،
 ولليهود في هذا الجبل اعتقاد أعظم ما يكون
 واسمه «كزيرم»، وهو مذكور في التوراة، والسمة
 تصلي إليه، وبه عين تحت كهف يعظمونها
 ويזורها السمة، ولأجل ذلك كثرت السمة
 بهذه المدينة.

يُنسب إليها محمد بن أحمد بن سهل بن

(١) «صفحة ميورقة في خريطة الشارع المفتوحة»،
 OpenStreetMap.

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥/٢٤٨-٢٤٩).

لعائلة مرموقة اجتماعيًا واقتصاديًا.
عادل بن عمر بن حسن زُعَيْتَر أو عادل
زُعَيْتَر (١٨٩٥-١٩٥٧م) هو مترجم ومفكر عربي.
أكرم زُعَيْتَر (١٩٠٩ - ١٩٩٦م) أديب
وسياسي قومي عربي، وُلِدَ في مدينة نابلس عام
(١٩٠٩م)، والده الشيخ عمر زُعَيْتَر (الجزائري)،
من كبار رجالات نابلس، وترأس بلديتها في أوائل
القرن العشرين، أخوه العلامة عادل زُعَيْتَر شيخ
المترجمين العرب^(١).

•• ناجرة:

قال **ياقوت الحموي**: «مدينة في شرقي الأندلس
من أعمال، تطيلة، هي الآن بيد الإفرنج»^(٢).
ناجرة (بالإسبانية: Nájera): هي بلدة
صغيرة في منطقة لا ريوخا، في إسبانيا، على
نهر ناخريّا، وهي إحدى النقاط الرئيسية على
طريق سانت جيمس^(٣).

•• النار:

قال **ياقوت الحموي**: «حرة النار: لبني عبس
دُكرت. وزقاق النار: بمكة»^(٤).
حرة النار: أو حرة بني رشيد، وتُسمّى
قديمًا حرة عبس، هي حرة تقع بين حائل
والمدينة المنورة، وتتبع إداريًا منطقة المدينة
المنورة، وتُعدّ إحدى المعالم الهامة في جزيرة
العرب، التي تتميز بارتفاعها عن مستوى سطح

الحوليات الشرقية في بلاد الشام، بالإضافة إلى
بعض المنتجات الزراعية؛ مثل الزعتر النابلسي،
والجبن النابلسي.

برز منها الكثير من أعلام الفكر والشعر
والأدب؛ من أشهر شعرائها إبراهيم طوقان،
شاعر فلسطين، وشقيقته فدوى طوقان، وحلمي
الزواتي، وعبد اللطيف عقل، وليلى علوش، وعلي
الخليلي، ومحمد مهيب جبر، ومن أدباؤها في
القرن العشرين: عادل زُعَيْتَر، وقصري طوقان،
ومحمد عزة دروزة، وثريا ملحس، وأكرم زُعَيْتَر.

ومن أعلامها: الشيخ عبد الحميد السائح
(١٩٠٧-٢٠٠١م)، رئيس سابق للمجلس الوطني
الفلسطيني، وأول من شغل منصب وزير الأوقاف
والشؤون والمقدسات الإسلامية في الأردن
وقاضي القضاة سابقًا.

ظاهر المصري (١٩٤٢-) رئيس مجلس
الأعيان السابق، ورئيس وزراء المملكة الأردنية
الهاشمية لمرتين، وُلِدَ في مدينة نابلس
الفلسطينية عام (١٩٤٢م)، أسماه والده «نشأت
المصري» «ظاهر»، تيمناً باسم أبيه الحاج ظاهر
المصري، وآل المصري من العائلات العريقة التي
مارست التجارة في نابلس.

بسام أحمد الشكعة (وُلِدَ عام ١٩٣٠ - ٢٢
يوليو ٢٠١٩م) هو أحد أعيان مدينة نابلس في
فلسطين، رئيس بلدية نابلس السابق في الفترة
(١٩٧٦-١٩٨٢م)، من الشخصيات الوطنية
الفلسطينية المعروفة والتي تحظى باحترام
كبير في الشارع الفلسطيني.

منيب رشيد منيب المصري: رجل أعمال
فلسطيني، من مواليد مدينة نابلس عام (١٩٣٤م)

(١) «صفحة نابلس في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥/ ٢٥٠).

(٣) «صفحة ناجرة في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥/ ٢٥٠).

البحر بما يزيد عن ستة آلاف قدم^(١).

الناصرة:

قال ياقوت الحموي: «قرية بينها وبين طبرية ثلاثة عشر ميلا، فيها كان مولد المسيح عيسى بن مريم ﷺ».

لطيفة: منها اشتق اسم الناصرة، وكان أهلها عيروا مريم فيزعمون أنه لا تولد بها بكر إلى هذه الغاية، وأن لهم شجرة أترج على هيئة النساء، ولأترجة ثديان وما يشبه اليدين والرجلين وموضع الفرج مفتوح، وإن أمر هذه القرية في النساء والأترج مستفيض عندهم لا يدفعه دافع، وأهل بيت المقدس يابون ذلك ويزعمون أن المسيح إنما وُلِدَ في بيت لحم، وأن آثار ذلك عندهم ظاهرة، وإنما انتقلت به أمه إلى هذه القرية، قال عبيد الله الفقير إليه: فأما نص الإنجيل فإن فيه أن عيسى ﷺ، ولد في بيت لحم وخاف عليه يوسف زوج مريم من دهاء هارودس ملك المجوس، فرأى في منامه أن أحمله إلى مصر حتى أمرك برده ليكمل ما قال الرب على لسان النبي القائل: إني دعوت ابني من مصر، فأقام بمصر إلى أن مات هارودس، فرأى في المنام أنه يؤمر برده إلى بلاد بني إسرائيل، فقدم به القدس فخاف عليه من القائم مقام هارودس، فرأى في المنام أن انطلق به إلى الخليل، فأتاها فسكن مدينة تدعى ناصرة، وذكر في الإنجيل يسوع الناصري كثيرًا، والله أعلم^(٢).

الناصرة: من أهم مدن فلسطين التاريخية، تقع اليوم في لواء الشمال، في منطقة الجليل بدولة الاحتلال، وتبعد عن القدس حوالي (١٠٥) كم إلى الشمال، أصبحت المدينة بعد النكبة عام (١٩٤٨م) مركزًا إداريًا وثقافيًا، والمركز الرئيسي لعرب (٤٨) في دولة الاحتلال.

تعد مدينة الناصرة إحدى أكثر المدن قداسة في الديانة المسيحية، وبحسب الإنجيل، فإن الملاك جبرائيل بشر مريم العذراء بولادة يسوع المسيح، كما أنها المدينة التي نشأ فيها فتسب إليها ودعي يسوع بيسوع الناصري، كما دعي أتباعه بالناصري.

من أعلامها: أسمى رزق طويي (١٩٠٥-١٩٨٣) هي شاعرة وكاتبة فلسطينية، ولدت في الناصرة، وعاشت معظم حياتها بלבnan، وتوفيت بها، تعد من رواد كتاب المسرح الفلسطيني، ومن أوائل النساء كاتبات المسرح الفلسطينيات.

إياد برغوثي، كاتب وروائي فلسطيني، ولد في (٣١ من يوليو ١٩٨٠م) في الناصرة، درس علم الاجتماع وعلوم الإنسان (الأنثروبولوجيا) والعلوم السياسية في جامعة تل أبيب.

عزمي بشارة: (مواليد الناصرة، ٢٢ من تموز ١٩٥٦م) مفكر وأكاديمي وكاتب سياسي وأديب فلسطيني من عرب (٤٨)، حاصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة، وكان قائدًا للتجمع الوطني الديمقراطي، وأحد أهم مؤسسيه في دولة الاحتلال، كما كان نائبًا سابقًا عنه في الكنيسة، يشغل حاليًا منصب مدير عام المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

(١) «جريدة الرياض: حرة النار، معالم تاريخية وسياحية تحتفظ بأسرارها»، نسخة محفوظة (١٠ من ديسمبر ٢٠١٧م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢٥١/٥).

حصن ناعم؛ هو عبارة عن حصن أو قلعة، بُنيت على قمة مرتفعة، تُشبه القارب، يقع الحصن وسطً واحة خضراء في خيبر، شمال المدينة المنورة، هناك ممر ضيق يؤدي للحصن وسطً سلسلة متعرجة من الجبال المنحدرة، جنوب التل تؤدي إلى بوابة ضيقة، يبلغ سُمكُ قواعد الجدران مترًا واحدًا، وارتفاعها مترًا ونصفًا^(٥).

نَاعُورَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «موضع بين حلب وبالس، فيه قصر لمسلمة بن عبد الملك من حجارة، وماؤه من العيون، وبينه وبين حلب ثمانية أميال»^(٦).

الناعورة: هي قرية عربية، تقع في المنطقة الشماليّة في فلسطين، وتقع إلى الشرق من مدينة العفولة، وتندرج تحت سلطة مجلس جلبوع الإقليمي^(٧).

النَّاوِيَة: ..

قال ياقوت الحموي: «اسم لقرتين بمصر إحداهما في كورة البهنسا، والأخرى في كورة الغربية»^(٨).

الناوية: إحدى قرى مركز سمنود، التابع لمحافظة الغربية، بجمهورية مصر العربية^(٩).

(٥) يُنظر: «السعودية: قلاع وحصون تاريخية في السعودية».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٥٣/٥).

(٧) «معلومات عن الناعورة على موقع viaf.org».

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٥٤/٥).

(٩) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، محافظة الغربية، الجهاز المركزي للإحصاء.

مي زيادة (١٨٨٦-١٩٤١م) أديبة وكاتبة عربية، وُلدت في الناصرة عام (١٨٨٦م)، اسمها الأصلي كان ماري إلياس زيادة، واختارت لنفسها اسم مي فيما بعد، أتقنت مي تسع لغات؛ هي: العربية، والفرنسية والإنجليزية والألمانية والإيطالية والإسبانية واللاتينية واليونانية والسريانية.

زياد الظاهر أو زياد أبو السعد الظاهر زيداني (١٩٤٦ - ١٧ يوليو ٢٠٢١م) هو فنانٌ تشكيليٌّ ومهندسٌ فلسطينيٌّ، اشتهر بكونه من أمهر الرسامين في الداخل الفلسطيني المحتل، حيث أُقيمت له العديد من المعارض، كما يُعد من أهم الباحثين في تاريخ الناصرة، وكان أيضًا قد تقفّى آثارَ ظاهر العمر (١٦٩٥-١٧٧٥م) ورسم قلاعَ الواسعة في الجليل وجيوشه الجرارة^(١).

نَاعِطٌ: ..

قال ياقوت الحموي: «حصن في رأس جبل بناحية اليمن قديم، كان لبعض الأذواء قرب عدن»^(٢).

ناعط: هي إحدى قرى الجمهورية اليمنية، تتبع جغرافيًا لمحافظة عمران، وإداريًا لمديرية خارف^(٣).

نَاعِمٌ: ..

قال ياقوت الحموي: «حصن من حصون خيبر، عنده قُتل محمود بن مسلمة أخو محمد بن مسلمة، ألْقَوْا عليه رَحَى فقتلوه عام خيبر»^(٤).

(١) «صفحة الناصرة في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٥٣/٥).

(٣) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٥٣/٥).

نفسه بإمبراطور إسبانيا عام (١٠٥٦م)^(٤).

النَّبْكَ:

قال ياقوت الحموي: «قرية مليحة بذات الذخائر بين حمص ودمشق، فيها عينٌ عجيبةٌ باردةٌ في الصيف، صافية طيبة عذبة، يقولون: مخرجها من يبرود»^(٥).

مدينة النبك: هي مدينة سورية، تقع في محافظة ريف دمشق، وهي مركز منطقة النبك، وأهم مدن منطقة القلمون، تقع بالقرب من الحدود اللبنانية، ويتغير عدد سكان المدينة في الشتاء والصيف؛ حيث إن عددًا كبيرًا من سكانها يسافرون من أجل العمل.

يوجد بها دير مار موسى القديم؛ وهو في الأصل قلعة رومانية، يرجع تاريخ تأسيسها إلى القرون الوسطى، فيها التقى ابنُ تيمية بمحمود غازان^(٦).

نَبَوَانُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع، قال نصر: نبوان ماء نجدِي لبني أسد، وقيل لبني السيد من ضبة»^(٧).

النبوان: هي قرية من فئة (أ)، تقع في محافظة الدوادمي، والتابعة لمنطقة الرياض في السعودية، وتبعد النبوان عن محافظة الدوادمي بمسافة تقارب (٦٠) كم^(٨).

(٤) «صفحة منطقة نبرة في خريطة الشارع المفتوحة»، OpenStreetMap.

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٥٨/٥).

(٦) «معلومات عن النبك على موقع geonames.org».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٥٨/٥).

(٨) كتاب «منطقة الرياض: دراسة تاريخية وجغرافية».

نَائِنُ:

قال ياقوت الحموي: «عدها الاصطخري في أعمال فارس، ثم من كورة اصطخر؛ لأنها بين أصبهان وفارس فتتوزع فيهما»^(١).

نائين: مدينة إيرانية، تقع في محافظة أصفهان.

من أعلامها: ميرزا نصر الله خان (١٨٤٠ - ١٣ سبتمبر ١٩٠٧ م) (بالفارسية: ميرزا نصرالله خان نائيني)، أول رئيس وزراء إيراني؛ حيث أصبح رئيسًا للوزراء بعد إدخال الدستور الفارسي حيز التنفيذ، عام (١٩٠٦م)، وذلك على إثر قيام الثورة الفارسية^(٢).

نَبْرَةُ:

قال ياقوت الحموي: «إقليم من أعمال ماردة»^(٣).

نَبْرَةُ أو نَبَارَةُ: منطقة تقع في شمال إسبانيا، من سبعة عشر مناطق حكم ذاتي في إسبانيا، عاصمتها هي مدينة بنبلونة، تنفرد المنطقة بمقاطعة واحدة وهي نَبْرَةُ، تقع نَبْرَةُ في شمال إسبانيا، تحدها من الشمال فرنسا، ومن الجنوب منطقة لا ريوخا، ومن الشرق والجنوب الشرقي منطقة أراغون، ومن الغرب منطقة إقليم الباسك.

من أعلامها: فرناندو الأول (١٠١٥م تقريباً - ٢٤ ديسمبر ١٠٦٥ م) الملقب بالكبير، كُنت قشتالة خلفاً لعمه عام (١٠٢٩م)، ثم ملك ليون بعد أن هزم صهره عام (١٠٣٧م)، وأول مَنْ لُقِّبَ

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٥٥/٥).

(٢) «معلومات عن نائين على موقع geonames.org».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٥٨/٥).

وهو مُجاور لمركز مشاش جرود، ويبعد عنه (٧) كيلومتر، ويبعد عن منطقة حائل (٥) كيلومتر^(٤).

نَجْدٌ: ..

قال ياقوت الحموي: «قال الأصمعي: هي نجود عدّة، منها: نجد برق؛ وادٍ باليمامة، ونجد خال، ونجد عفر، ونجد كبكب، ونجد مريع، ويقال: فلان من أهل نجد، وفي لغة هذيل والحجاز: من أهل النّجد، قال: وكل ما ارتفع عن تهامة فهو نجد، فهي ترعى بنجد وتشرب بتهامة، وقال الأصمعي: سمعت الأعراب تقول: إذا خَلَفْتَ عجلزا مصعدا فقد أنجدت، وعجلز فوق القريتين، وقيل: نجد هو اسم للأرض العريضة التي أعلاها تهامة واليمن وأسفلها العراق والشام، قال السكري: حدّ نجد ذات عرق من ناحية الحجاز، كما تدور الجبال معها إلى جبال المدينة، وما وراء ذات عرق من الجبال إلى تهامة فهو حجاز كله، فإذا انقطعت الجبال من نحو تهامة فما وراءها إلى البحر فهو الغور، والغور وتهامة واحد، ويقال إن نجدا كلها من عمل اليمامة»^(٥).

نجد: أحد أقاليم شبه الجزيرة العربية التاريخية، وأكبرها مساحةً، وترتفع هضبة نجد ما بين (٧٠٠) إلى (١٥٠٠) متر فوق سطح البحر، وتقع في وسط شبه الجزيرة، كانت نجد موطنًا تاريخيًا لمملكة كندة، وطسم، وجديس، وبني زيد، وبني حنيفة، وبني أسد، وبني تميم، وهوازن، وغطفان، ومملكة تنوخ، وطيء، وبني

(٤) «موقع إمارة منطقة القصيم»، نسخة محفوظة (٢٣) من أغسطس (٢٠١٧م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦٢/٥).

نَبْهَانِيَّةٌ: ..

قال ياقوت الحموي: «قرية ضخمة لبني والبة من بني أسد»^(١).

محافظة النبهانية: هي محافظة سعودية تابعة لمنطقة القصيم في السعودية، تقع المحافظة في الجزء الغربي لمنطقة القصيم، في المملكة العربية السعودية، شرق جبل أبان الأسمر، وتُعدّ من أكبر المحافظات إداريًا في المنطقة؛ حيث يتبعها أكثر من (٢٣) مركزًا ومائة قرية وهجرة، ويمر بجانبها وادي الرمة، على بُعد (٥) كم، تبعد محافظة النبهانية عن مدينة بريدة (١٤٠) كلم، وعن محافظة الرس (٥٠) كلم^(٢).

النَّبْجَةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «ماء لبني سلول بالضمرين»^(٣).

النجبة: مركز في منطقة القصيم في السعودية، وهو مركز فئة (ب)، ويتبع إداريًا محافظة البكيرية، يقع مركز النجبة في الجزء الشمالي الغربي لمنطقة القصيم، ويبعد عن محافظة البكيرية (١٣٥) كيلومتر شمالًا، ويبعد عن مدينة بريدة مقر إمارة منطقة القصيم (١١٩) كيلومتر، ويبعد عن مركز كحلة (١٤) كيلومتر،

اجتماعية، مجموعة مؤلفين، الجزء الأول، المقدمة والتعريف بمنطقة الرياض (باللغة العربية) (الطبعة الأولى)، الرياض، السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية، ص (٦٧-٨٤).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٥٨/٥).

(٢) «القصيم: الهيئة العامة للإحصاء»، مؤرشف من الأصل في (١٦) من نوفمبر (٢٠١٨م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٦١/٥).

يمسي، ففطن لشأنه رجل من أهل قرية بالشام كان يعمل فيها فيميون عمله، وكان ذلك الرجل اسمه صالح فأحبه صالح حباً شديداً فكان يتبعه حيث ذهب ولا يفطن له فيميون حتى خرج مرة في يوم الأحد إلى قلاة من الأرض كما كان يصنع وقد اتبعه صالح فجلس منه منظر العين مستخفياً منه، فقام فيميون يصلي فإذا قد أقبل نحوه تنين، وهو الحية العظيمة، فلما رآها فيميون دعا عليها فماتت ورآها صالح ولم يدر ما أصابها فخاف عليه فصرخ: يا فيميون التنين قد أقبل نحوك! فلم يلتفت إليه وأقبل على صلاته حتى فرغ منها فخرج إليه صالح وقال: يا فيميون يعلم الله أنني ما أحببت شيئاً قط مثل حبك وقد أحببت صحبتك والكينونة معك حيث كنت، فقال: ما شئت، أمري كما ترى فإن علمت أنك تقوى عليه فتعم، فلزمه صالح.

وقد كان أهل القرية يفطنون لشأنه، وكان إذا جاءه العبد وبه ضرر دعا له فشفي، وكان إذا دعي لمنزل أحد لم يأت، وكان لرجل من أهل تلك القرية ولد ضرير فقال لفيميون: إن لي عملاً فانطلق معي إلى منزلي، فانطلق معه فلما حصل في بيته رفع الرجل الثوب عن الصبي وقال له: يا فيميون عبد من عباد الله أصابه ما ترى فادع الله له! فدعا الله فقام الصبي ليس به بأس، فعرف فيميون أنه عرف فخرج من القرية واتبعه صالح حتى وطئ بعض أراضي العرب فعدوا عليهما فاخطفهما سيارة من العرب فخرجوا بهما حتى باعوهما بنجران، وكان أهل نجران يومئذ على دين العرب يعبدون نخلة لهم عظيمة بين أظهرهم لها عيد في كل سنة فإذا كان ذلك العيد علّقوا عليها كل ثوب حسن

عامر، ومحارب، وباهلة، وبني غنى، وحضارة المقر، وغيرهم، تُشكّل اليوم منطقة الرياض ومنطقة القصيم، ومنطقة حائل والأجزاء الشرقية لمنطقة مكة المكرمة، ومناطق نجد الشرقية؛ مثل هضبة الصمان ضمن المملكة العربية السعودية.

كان سكان نجد ينقسمون -بشكل أساسي- إلى حضر، يسكنون المدن والقرى، ويتركز معظمهم في الحجاز العارض، والمحمل، والوشم، وسدير، والقصيم، وحائل، والأفلاج، والزلفي، وبدو رُحّل يسكنون «البادية»، متنقلين في الصحراء، وقد تحضر الغالبية العظمى من بادية نجد في الهجر، التي أنشئت لتوطينهم، والمنتشرة في كافة أنحاء البلاد^(١).

نَجْرَانُ:

قال ياقوت الحموي: «نجران في عدة مواضع، منها: نجران في مخاليف اليمن، من ناحية مكة.

لطيفة: أما سبب دخول أهلها في دين النصرانية قال ابن إسحاق: حدثني المغيرة بن لبيد مولى الأخنس عن وهب بن منبه اليماني أنه حدثهم أن موقع ذلك الدين بنجران كان أن رجلاً من بقايا أهل دين عيسى يقال له فيميون، بالفاء ويروى بالقاف، وكان رجلاً صالحاً مجتهداً في العبادة مجاب الدعوة وكان سائحاً ينزل بالقرى فإذا عرف بقرية خرج منها إلى أخرى، وكان لا يأكل إلا من كسب يديه، وكان بناءً يعمل في الطين، وكان يعظم الأحد فلا يعمل فيه شيئاً فيخرج إلى قلاة من الأرض فيصلي بها حتى

(١) «تاريخ اليمامة في صدر الإسلام»، عبد الله العسكر ص (٣٣).

إذا مر بتلك الخيمة أعجبه ما يرى من صلاته وعبادته فجعل يجلس إليه ويسمع منه حتى أسلم وعبد الله تعالى وحده وجعل يسأله عن شرائع الإسلام حتى فقه فيه فسأله عن الاسم الأعظم فكتمه إياه وقال: إنك لن تحمله، أخشى ضعفك عنه، والثامر أبو عبد الله لا يظن إلا أن ابنه يختلف إلى الساحر كما يختلف الغلمان، فلما رأى عبد الله أن صاحبه قد ضنّ به عنه عمد إلى قداح فجمعها ثم لم يبق لله تعالى اسماً يعلمه إلا كتب كل واحد في قدح فلما أحصاها أوقد ناراً وجعل يقذفها فيها قدحاً قدحاً حتى مرّ بالاسم الأعظم فقفزه فيها بقدره فوثب القدح حتى خرج منها ولم تضربه النار شيئاً، فأتى صاحبه فأخبره أنه قد علم الاسم الأعظم وهو كذا، فقال: كيف علمته؟ فأخبره بما صنع، فقال: يا ابن أخي قد أصبتَه فأمسك على نفسك وما أظن أن تفعل، وجعل عبد الله بن الثامر إذا دخل نجران لم يلق أحداً به ضراً إلا قال له: يا عبد الله أتوحد الله وتدخل في ديني فأدعو الله فيعافيك؟

فيقول: نعم، فيدعو الله فيشفى حتى لم يبق بنجران أحد به ضر إلا أتاه فاتبعه على أمره ودعا له فعوفي، فرفع أمره إلى ملك نجران فأحضره وقال له:

أفسدت عليّ أهل قريتي وخالف ديني ودين آبائي، لأمثلن بك! فقال: لا تقدر على ذلك، فجعل يرسل به إلى الجبل الطويل فيطرح من رأسه فيقع على الأرض ويقوم وليس به بأس، وجعل يبعث به إلى مياه بنجران بحور لا يقع فيها شيء إلا هلك فيلقى فيها فيخرج ليس به بأس، فلما غلبه قال عبد الله بن الثامر، لا

وجدوه وحلي النساء، فخرجوا إليها يوماً وعكفوا عليها يوماً، فابتاع فيميون رجل من أشrafهم وابتاع صالحاً آخر، فكان فيميون إذا قام بالليل في بيت له أسكنه إياه سيده استسرج له البيت نورا حتى يصبح، من غير مصباح، فأعجب سيده ما رأى منه، فسأله عن دينه فأخبره به وقال له فيميون: إنما أنتم على باطل وهذه الشجرة لا تضّر ولا تنفع ولو دعوت عليها إلهي الذي أعبدته لأهلكها وهو الله وحده لا شريك له، فقال له سيده: افعل فإنك إن فعلت هذا دخلنا في دينك وتركنا ما نحن عليه، فقام فيميون وتطهر وصلى ركعتين ثم دعا الله تعالى عليها فأرسل الله ريحاً فجعلتها من أصلها فألقتها فعند ذلك اتبعه أهل نجران فحملهم على الشريعة من دين عيسى بن مريم ثم دخلت عليهم الأحداث التي دخلت على غيرهم من أهل دينهم بكل أرض فمن هناك كانت النصرانية بنجران من أرض العرب. قال ابن إسحاق: فهذا حديث وهب بن منبه عن أهل نجران.

قال: وحدّثني يزيد بن زياد عن محمد ابن كعب القرظي، وحدّثني أيضاً بعض أهل نجران أن أهل نجران كانوا أهل شرك يعبدون الأصنام، وكان في قرية من قراها قريباً من نجران، ونجران القرية العظيمة التي إليها إجماع تلك البلاد، كان عندهم ساحر يعلم غلمان أهل نجران السحر، فلما نزلها فيميون ولم يسموه لي باسمه الذي سماه به ابن منبه إنما قالوا رجل نزلها وابتنى خيمة بين نجران وبين القرية التي بها الساحر، فجعل أهل نجران يرسلون أولادهم إلى ذلك الساحر يعلمهم السحر فبعث الثامر ابنه عبد الله مع غلمان أهل نجران فكان ابن الثامر

والنقوش المتنوعة المليئة بالرسوم (٢).

النَجَفُ:

قال ياقوت الحموي: «قال السهيلي: بالضرع عينان يقال لإحدهما الرّيض وللأخرى النجف، تسقيان عشرين ألف نخلة، وهو بظهر الكوفة كالمسناة تمنع مسيل الماء أن يعلو الكوفة ومقابرها، وبالقرب من هذا الموضع قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)» (٣).

مدينة النجف: إحدى أبرز مدن العراق، ومركز محافظة النجف، تقع إلى الجنوب الغربي للعاصمة بغداد، تُعدّ المدينة الخامسة من حيث عدد السكان، وأيضاً أحد المدن المهمة في العراق يرجع تاريخ المدينة إلى العصر الجاهلي؛ حيث كانت مركزاً للأديرة المسيحية، وبعد ذلك أصبحت عاصمة الدولة الإسلامية في عهد علي بن أبي طالب، كانت المدينة تابعة للكوفة، يرجع أصل التسمية إلى المنجوف؛ أي المكان الذي لا يصل إليه المياه، للمدينة قدسية عند المسلمين، ويوجد فيها مسجداً الكوفة والسهلة، يوجد في المدينة عدّة معالم تاريخية، وأغلبها معالم إسلامية، اختيرت النجف لتكون عاصمة الثقافة الإسلامية عام (٢٠١٢م).

من أعلامها: الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن مرزبان الكوفي (٨٠-١٥٠ هـ / ٦٩٩-٧٦٧م)، فقيه وعالم مسلم، وأول الأئمة الأربعة عند أهل السنة والجماعة، وصاحب المذهب الحنفي في الفقه الإسلامي، يُلقب في التراث العربي الإسلامي بـ«الإمام الأعظم».

(٢) صفحة نجران في GeoNames ID.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥/ ٢٧١).

تقدر على قتلي حتى توحد الله فتؤمن بما آمنت به فإنك إن فعلت ذلك سلّطت عليّ فتقتلني، قال: فوحد الله ذلك الملك وشهد شهادة عبد الله بن التامر ثم ضربه بعضا كانت في يده فشجّه شجرة غير كبيرة فقتله، قال عبيد الله الفقير إليه: فاختلفوا ههنا، ففي حديث رواه الترمذي من طريق ابن أبي ليلى عن النبي ﷺ على غير هذا السياق وإن قاربّه في المعنى، فقال: إن الملك لما رمى الغلام في رأسه وضع الغلام يده على صدغه ثم مات، فقال أهل نجران: لقد علم هذا الغلام علما ما علمه أحد فإننا نؤمن بربّ هذا الغلام، قال: فقيل الملك أجزعت أن خالفك ثلاثة؟ فهذا العالم كلهم قد خالفوك! قال: فخذ أخذودا ثم ألقى فيه الحطب والنار ثم جمع الناس وقال: من رجع عن دينه تركناه ومن لم يرجع ألقيناه في هذه النار، فجعل يلقيهم في ذلك الأخدود، فذلك قوله تعالى: ﴿قِيلَ أَخَذُوا الْأَخْدُودَ ۚ النَّارِ ذَاتِ الْوُؤُدِ﴾ [البُروج: ٥٤]، حتى بلغ إلى: ﴿الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ [البُروج: ٨].

وفتح نجران في زمن النبي ﷺ في سنة عشر صلحا على الضياء وعلى أن يقاسموا العشر ونصف العشر (١).

نجران: هي مدينة والعاصمة الإدارية لمنطقة نجران، تقع جنوب السعودية، تشتهر بالزراعة، وبها سد وادي نجران، أحد أكبر السدود في الجزيرة العربية، يكثر فيها النخيل، وأشهر آثارها المنطقة الأخدودية التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، في سورة البروج، كما أن جبالها ما تزال بكراً تزخر بالمواقع الأثرية

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥/ ٢٦٦-٢٦٨).

عراقي، يُعَدُّ من بين أفضل شعراء العرب في العصر الحديث، تميزت قصائده بالترام عمود الشعر التقليدي^(١).

نَحْلَةٌ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «قرية بينها وبين بعلبك ثلاثة أميال»^(٢).

نحلة: قرية أردنية في محافظة جرش، تقع على مسافة (١١) كم إلى الغرب من مدينة جرش، وتكثر فيها ينابيع المياه، وتُحيط بها المناطق الحرجية، وتمتاز بزراعة أشجار التين والزيتون واللوزيات، تتبع القرية لمنطقة المعارض في قضاء جرش^(٣).

نَخْبٌ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «هو واد بالطائف، وقيل: واد من الطائف على ساعة، ورواه بفتحيتين، مر به النبي ﷺ من طريق يقال لها الضيقة ثم خرج منها على نخب حتى نزل تحت سدره يقال لها الصادرة»^(٤).

وادي نخب: من أشهر أودية الطائف، وهو واد كبير يقع بين وادي ثنية ومدينة الطائف، يقع وادي نخب شرق مدينة الطائف، على بُعد خمسة كيلومترات، من جامع عبد الله بن عباس ؓ، ويحده من الشرق وادي ليه، ومن الغرب حجرة الأشراف ذوي سرور، المعروفة بهضبة الشهداء، وملك الأشراف الشنابرة سكان السداد، وشمالاً

عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كبار، أبو عمرو الهمداني الشعبي، والمشهور بـ «الإمام الشعبي» (٢١ هـ / ١٠٠ هـ)، تابعي وفقيه ومحدث من السلف، وُلِدَ في خلافة عمر بن الخطاب.

إبراهيم بن يزيد النخعي (٤٧ هـ - ٩٦ هـ) تابعي، وفقيه، وقارئ كوفي، وأحد رواة الحديث النبوي.

أبو الطيب المُتَنَبِّي، واسمه أحمد بن الحسين الجعفي الكندي الكوفي، ولقبه شاعر العرب (٣٠٣ هـ - ٣٥٤ هـ) (٩١٥ م - ٩٦٥ م)؛ أعظم شعراء العرب، ومن أكثرهم تمكناً من اللغة العربية، ومن أعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة سامية لم تُنح مثلاً لغيره من شعراء العرب بعد الإسلام، فيوصف بأنه نادرة زمانه، وأعجوبة عصره.

علي بن محمد باقر بن علي الحسيني السيستاني (٩ من ربيع الأول ١٣٤٩ / ٤ من أغسطس ١٩٣٠ م) عالم مسلم، وفقيه جعفري إيراني، ومرجع ديني للشيعة الاثنا عشرية الأصولية منذ (١٩٩٢ م)، ويقيم في النجف.

مقتدى الصدر، من مواليد (٤ من أغسطس ١٩٧٤ م)، هو رجل دين شيعي، وزعيم التيار الصدري الذي يُعدُّ أكبر تيار شعبي شيعي في العراق، وقائد لأجنحة عسكرية تابعة لتياره، متمثلة بكل من جيش المهدي، ولواء اليوم الموعود، وسرايا السلام، ومع أنه قائد وزعيم لشريحة كبيرة من المجتمع الشيعي في وسط وجنوب العراق، إلا أنه لم يصل إلى مرحلة الاجتهاد التي تُحوّله للتصدي للمرجعية.

محمد مهدي الجواهري (٢٦ من يوليو ١٨٩٩ م - ٢٧ يوليو ١٩٩٧ م)؛ شاعر عربي

(١) «صفحة النجف في GeoNames».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٧٥/٥).

(٣) «دائرة الإحصاءات العامة»، مؤرشف من الأصل (PDF) في (٢٢) من يناير (٢٠١٧ م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٧٦-٢٧٥/٥).

والاحترام، ويُطلقون عليه اسم «الأب».

إلهام حيدر أوغلو علييف (٢٤ ديسمبر ١٩٦١ - باكو)، الرئيس الحالي لأذربيجان منذ (٢٠٠٣م)، يشغل أيضًا رئيس حزب أذربيجان الجديدة، وهو ابن حيدر علييف، رئيس أذربيجان الأسبق، وخلفًا له، رئيس الوزراء (أغسطس - نوفمبر عام ٢٠٠٣م) (٣).

نَخْشَبُ:

قال ياقوت الحموي: «من مدن ما وراء النهر بين جيحون وسمرقند وليست على طريق بخارى، فإن القاصد من بخارى إلى سمرقند يجعل نخشب عن يساره، وهي نصف نفسها المذكورة في بابها، بينها وبين سمرقند ثلاث مراحل، يُنسب إليها الحافظ عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم بن رمضان بن علي بن أفلح أبو محمد بن أبي جعفر بن أبي بكر النسفي النخشي العاصمي أحد الأئمة، مات سنة (٤٥٦ هـ) (٤). اسمها بالفارسية نخشب؛ وكانت تُسمى نسف، دخلها الإسلام صلحًا على يد قتيبة بن مسلم عام (٩٢ هـ - ٧١٠م).

من أعلامها: الإمام الحنفي في الفروع، والأشعري في الأصول، جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري النخشي، أبو العباس، والمعروف باسم المستغفري، وُلِدَ عام (٣٥٠ هـ - ٩٦١م)، وتوفي عام (٤٣٢ هـ - ١٠٤٠م)، وله كتاب «معرفة الصحابة»، وكتاب «الدعوات»، وكتاب «دلائل النبوة»، وكتاب «فضائل القرآن»، وكتاب «الشمال»، وكتاب «الطب»، و«تاريخ نسف»، وغيرها.

(٣)، تصنيفات: جمهورية نخجوان الذاتية.

(٤)، «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٧٦/٥).

حمى سيسد، وجبل شمرخ المُطل على الجبال، وجنوبًا الحليفة التابعة للأشراف الفعور (١).

نَخْجَوَانُ:

قال ياقوت الحموي: «بلد بأقصى أذربيجان» (٢).

جمهورية ناخيتشيفان (نخجوان) الذاتية؛ هي دولة حبيسة غير ساحلية، لجمهورية أذربيجان، تغطي المنطقة مساحة (٥,٥٠٢,٧٥) كم مربع، وتحدها أرمينيا من الشرق والشمال، وإيران إلى الجنوب والغرب، وتركيا إلى الشمال الغربي.

جمهورية نخجوان المتمتعة بالحكم الذاتي هي منطقة حكم ذاتي في أذربيجان، يحكمها مجلس تشريعي منتخب، العاصمة الإدارية هي نخجوان، كما هو معلن في دستور جمهورية نخجوان المتمتعة بالحكم الذاتي، فإن رموز ونشيد الدولة هي نفس رموز ونشيد جمهورية أذربيجان، اشتق اسم الجمهورية المتمتعة بالحكم الذاتي وعاصمتها في النهاية من اللغة الأرمينية.

من أعلامها: حيدر علييف، هو رئيس أذربيجان الثالث والسابق (١٩٩٣-٢٠٠٣م) عاش (١٠ مايو ١٩٢٣ - ١٢ ديسمبر ٢٠٠٣م)، الشخصية السياسية البارزة لأذربيجان، الزعيم القومي العام الأذربيجاني، تولى قيادة بلاده على مدى ثلاثة عقود، كان للسكان القائد الوحيد الذي عرفوه والجميع منهم يُكنون له الإعجاب

(١) «من تاريخ الطائف»، للاديب السعودي محمد بن سعيد كمال، مجلة العرب، الجزء السادس، السنة الأولى، ذو الحجة (١٣٨٦ هـ آذار ١٩٦٧م).
(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٧٦/٥).

نخلة الشامية، ويتصل هذا الوادي بالهدا في الطائف، من وادي يُسمَّى الكفو، الذي يصب في وادي نخلة اليمانية.

سكنت الوادي قديماً قبائل عديدة، ولكن أشهر وأبرز مَنْ سكَّنه من القبائل قبيلة هذيل، وهو إلى اليوم من ديارهم، وبنو سعد من قبيلة كنانة والحرث^(٥).

نخلة اليمانية:

قال ياقوت الحموي: «وادي يصب فيه يدعان، وبه مسجد لرسول الله ﷺ وبه عسكرت هوازن يوم حنين، ويجتمع بوادي نخلة الشامية في بطن مرّ وسبوحة وادي يصب باليمامة على بستان ابن عامر، وعنده مجتمع نخلتين، وهو في بطن مرّ^(٦).

وادي نخلة: هو أحد أودية مكة المكرمة، ويفصل بين مكة والطائف من جهة السيل الكبير، هذا الوادي له مجريان، أحدهما جنوبي يُسمَّى وادي نخلة اليمانية، والآخر شمالي، يُسمَّى وادي نخلة الشامية، ويتصل هذا الوادي بالهدا في الطائف، من وادي يُسمَّى الكفو، الذي يصب في وادي نخلة اليمانية.

سكنت الوادي قديماً قبائل عديدة، ولكن أشهر وأبرز مَنْ سكَّنه من القبائل قبيلة هذيل، وهو إلى اليوم من ديارهم، وبنو سعد من قبيلة كنانة والحرث^(٧).

نسًا:

قال ياقوت الحموي: «هي مدينة بخراسان،

ويُنسب إليها الفقيه الحنفي إبراهيم بن معقل بن الحجاج بن خدّاش النسفي، أبو إسحاق، وكان قاضي NSF، وكان من رواة الحديث، ومن تصانيفه «تفسير القرآن»، و«المسند» في الحديث، وغيرهما، وتوفي عام (٢٩٤هـ - ٩٠٦م)^(١).

نخل:

قال ياقوت الحموي: «موضع في طريق الشام من ناحية مصر^(٢).

مركز نخل: مركز إداري مصري، يقع في محافظة شمال سيناء، الواقعة في جمهورية مصر العربية، القاعدة الإدارية للمركز هي مدينة نخل^(٣).

نخلة الشامية:

قال ياقوت الحموي: «واديان لهذيل على ليلتين من مكة يجتمعان ببطن مرّ وسبوحة، وهو وادي يصب من الغمير واليمانية تصب من قرن المنازل، وهو على طريق اليمن مجتمعهما البستان وهو بين مجامعهما فإذا اجتمعتا كانتا وادياً واحداً فيه بطن مرّ^(٤).

وادي نخلة: هو أحد أودية مكة المكرمة، ويفصل بين مكة والطائف من جهة السيل الكبير، هذا الوادي له مجريان، أحدهما جنوبي يُسمَّى وادي نخلة اليمانية، والآخر شمالي، يُسمَّى وادي

(١) «صفحة قرشي في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥/ ٢٧٦).

(٣) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات

السكان ٢٠٠٦م - محافظة شمال سيناء، الجهاز

المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥/ ٢٧٧).

(٥) «أودية منطقة مكة المكرمة».

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥/ ٢٧٧).

(٧) «أودية منطقة مكة المكرمة».

نصر: نساح ناحية من جَوّ اليمامة لآل رزان من بني عامر، وقيل: وادٍ يقسم عارضَ اليمامة، أكثرُ أهلِه النمرُ بَنُ قاسط^(٣).

وادي نساح: يبعد مسافة (٤٠) كم تقريباً عن جنوب العاصمة السعودية، الرياض، ويخترقُ نساح جبل طويق بشكل كامل من الغرب إلى الشرق، ما بين الرياض والحريق، ويلتقي مع وادي حنيضة ووادي الأوسط لتصبَّ جميعاً في وادي السهباء في إقليم الخرج^(٤).

نَسَفُ:

قال ياقوت الحموي: «هي مدينة كبيرة كثيرة الأهل والرساق بين جيحون وسمرقند، خرج منها جماعة كثيرة من أهل العلم في كل فن، وهي نخشب نفسها، قال الإصطخري: وأما نسف فإنها مدينة ولها قهندز وريض ولها أبواب أربعة، وهي على مدرج بخارى وبلخ، وهي في مستواة، والجبال منها على مرحلتين فيما يلي كش، وقد خرج منها خلق كثير من العلماء، منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن معقل بن الحجاج بن خدّاش النسفي، كان من جلة العلماء وأصحاب الحديث الثقات، كتب الكثير وجمع السنّة والتفسير، روى عنه كثير من العلماء، ومات سنة (٢٩٤ هـ)»^(٥).

نسف: هي مدينة في جنوب أوزبكستان، وهي عاصمة ولاية قاشقادري، وتقع على بُعد حوالي (٥٢٠) كم جنوب-جنوب غرب طشقند، وحوالي (٣٣٥) كم شمال حدود أوزبكستان مع

بينها وبين سرخس يومان، وبينها وبين مرو خمسة أيام، وبين أبيورد يوم، وبين نيسابور ستة أو سبعة، وهي مدينة وبنة جداً يكثر بها خروج العرق المدنيّ حتى إن الصيف قلّ من ينجو منه من أهلها، وقد خرج منها جماعة من أعيان العلماء، منهم: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي، القاضي، الحافظ، صاحب كتاب السنن، وكان إمام عصره في علم الحديث.

لطيفة: أما اسم هذا البلد فهو أعجمي فيما أحسب، وقال أبو سعد: كان سببُ تسميتها بهذا الاسم أن المسلمين لمَّا وَرَدُوا خراسانَ قصدوها فبلغ أهلها فهربوا ولم يتخلف بها غير النساء، فلمَّا أتاهنَّ المسلمون لم يروا بها رجلاً. فقالوا: هؤلاء نساء، والنساء لا يقاتلن، فتنسأ أمرها الآن إلى أن يعود رجالهن، فتركوهن ومضوا، فسمّوا بذلك نساء^(٦).

نسا: هي مدينة أثرية قديمة، تقع في جمهورية تركمانستان، كانت قديماً تتبع إقليم خراسان التاريخي، والذي كان يضم أجزاء واسعة من أفغانستان، وتركمانستان، وشرق إيران، يقع موقعُ المدينة الأثري على بُعد (١٨) كيلومتراً إلى الجنوب الغربي من مدينة عشق آباد، وموقع المدينة غير مأهول حالياً^(٧).

نَسَاحُ:

قال ياقوت الحموي: «هو وادٍ باليمامة، قال

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٢/٥-٢٨٣).

(٤) "Al-Jazirah"، www.al-jazirah.com، مؤرشف

من الأصل في (٢٢) من سبتمبر (٢٠٢٠م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٥/٥).

(٦) يُنظَر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨١/٥-٢٨٢).

(٧) «معلومات عن نسا (تركمانستان) على موقع

..dare.ht.lu.se

في المملكة العربية السعودية، تمتاز بطبيعة
توسطها بجوها المعتدل عن باقي قطاع تهامة،
وتمتاز قرية النشم بوضع خاص عن الديار
المجاورة لها بجمال الطبيعة؛ حيث إنها قرية
صغيرة تحيطها الجبال من كل جانب، فمن الشرق
جبل يسرى، والذي يبلغ ارتفاعه حوالي (٩٠٠)
قدم عن أرض القرية، وأشهر مرتفع في هذا
الجبل يُسمى «ساح النملة»، ويشترك مع سلسلة
جبال السروات المشهورة^(٣).

نُصَيْبِين:

قال ياقوت الحموي: «مدينة عامرة من
بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل
إلى الشام، وفيها وفي قراها على ما يذكر أهلها
أربعون ألف بستان، بينها وبين سنجار تسعة
فراسخ، وبينها وبين الموصل ستة أيام، وبين
دنيسر يومان عشرة فراسخ، وعليها سور كانت
الروم بنته وأتمه أنوشروان الملك عند فتحه
إياها.

لطيفة: قالوا: كان سبب فتحه إياها أنه
حاصرَهَا وما قدر على فتحها، فأمر أن تُجمع
إليه العقارب فحملوا العقارب من قرية تعرف
بطيرانشاه من عمل شهرزور، بينها وبين سمرداذ
مدينة شهرزور فرسخ، فرماهم بها في العزادات
والقوارير، وكان يملأ القارورة من العقارب
ويضعها في العرادة وهي على هيئة المنجنيق
فتقع القارورة وتنكسر وتخرج تلك العقارب، ولا
زال يرميهم بالعقارب حتى ضج أهلها وفتحوا له
البلد وأخذها عنوة؛ وذلك أصل عقارب نصيبين،

أفغانستان، وترجع أهمية المدينة إلى إنتاج
الغاز الطبيعي، وتشتهر أيضا بإنتاج السجاد.

من أعلامها: أبو البركات حافظ الدين
النسفي، هو عبد الله بن أحمد بن محمود
حافظ الدين النسفي (٧١٠هـ - ١٣١٠م) فقيه
حنفي، ولُقّب بأبي البركات، ظهر في مدينة نسف
في أوزبكستان، من أبرز كتبه تفسيره «مدارك
التنزيل وحقائق التأويل»، وهو اختصار لتفسير
الكشاف وتفسير البيضاوي.

أبو حفص، عمر بن محمد بن أحمد بن
إسماعيل بن لقمان الحنفي النسفي، ثم
السمرقندي، لقّبهُ نجم الدين، وكان يُلقّب
بـ«مفتي الثقلين»، (٤٦١ - ٥٣٧ هـ/ ١٠٦٨ -
١١٤٢م) فقيه عالم في أصول العقيدة، وهو
صاحب العقيدة النسفية.

أبو الفضائل محمد بن محمد بن محمد
المعروف بالبرهان النسفي، فقيه وعالم مسلم،
وُلِدَ عام (٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م)، ودرس على علماء
عصره، وفاق أقرانه، وله تصانيف عديدة
ومشهورَةٌ في علم الكلام والخلاف، ولُحِصَ
تفسير القرآن للإمام الرازي، وأعطى الإجازة
للاحفظ أبي محمد القاسم البرزالي عام
(٦٨٤هـ/ ١٢٨٤م)، وتخرّج على يديه علماء
كثيرون^(١).

نَشَم:

قال ياقوت الحموي: «موضع، عن نصر»^(٢).

قرية النشم: هي إحدى القرى التابعة
لمنطقة الباحة، والتي تقع بين تهامة والسراة

(٣) «مرتفعات الجزيرة العربية - الجزء الثاني»، نسخة
محفوظة (١٥) من نوفمبر (٢٠١٧م).

(١) «صفحة قرشي في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢٨٦/٥)».

إلى الغرب من نهاية خليج مسيلمة، وهي تقع على بُعد (١٤٠) ميلاً جنوب شرق مدينة الكويت، وعلى بُعد (٣٦٠) ميلاً شمال الغرب من الهضوف^(٤).

نُطَاةُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قيل: هو اسم لأرض خيبر، وقال الزمخشري: نطاة حصن بخيبر، وقيل: عين بها تَسْقِي بعض نخيل قراها وهي وبنة»^(٥).

سوق نطاة خيبر: يُعدّ من الأسواق القديمة في خيبر شمالي المدينة المنورة؛ نظراً لوقوع خيبر على الطرق التجارية الكبرى بين اليمن والشام أسهم أهلها بتجارة الجزيرة، وتعتبر إحدى محطات القوافل التجارية أثناء سفرها إلى الشام، ولقد نجح أهلها في متاجرهم حتى فاضت ثرواتهم، ونشأت رؤوس الأموال الضخمة^(٦).

نَعَامُ: ..

قال ياقوت الحموي: «هو واد باليمامة لبني هَزَان في أعلى المجازة من أرض اليمامة كثير النخل والزرع، قال أحمد بن محمد الهمداني: أول ديار ربعة باليمامة، مبدؤها من أعلاها أولاً دار هَزَان، وهو واد يقال له برك، وواد يقال له المجازة، أعلاه وادي نعام، واسم الوادي نفسه نعام»^(٧).

(٤) «نطاع... قرية تفتش عن تاريخها الجاهلي - أخبار السعودية - صحيفة عكاظ»، نسخة محفوظة (١٥) من يوليو (٢٠١٨م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩١/٥).

(٦) «أسواق العرب في الجاهلية والإسلام، سعيد الأفغاني، دار الفكر، بيروت، ط (٣)، (١٩٧٤هـ/١٣٩٤م)، ص (٣٥٦-٣٥٧).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٣-٢٩٢/٥).

وأكثر العقارب جبل صغير داخل السور في ناحية من المدينة ومنه تنتشر العقارب في المدينة كلها».

يُنسَب إلى نصيبين جماعة من العلماء والأعيان، منهم: الحسن بن علي بن الوثاق بن الصلب بن أبان بن زريق بن إبراهيم بن عبد الله أبو القاسم النصيبي الحافظ^(١).

نصيبين: هي مدينة تاريخية في محافظة ماردين، تركيا، وهي ذات غالبية كردية، في كردستان التركية، تنفصل نصيبين عن مدينة القامشلي الأكبر ذات الأغلبية الكردية عن طريق الحدود التركية السورية.

تقع بلدة نصيبين حالياً في جنوب شرقي تركيا، وهي الآن بلدة صغيرة تضم الكثير من المعالم التاريخية من الحقب التي سبقت الدولة العثمانية، من بينها أطلال الكنائس الضخمة والأديرة الجميلة الكبيرة المهمة^(٢).

نُطَاعُ: ..

قال ياقوت الحموي: «قال الحفصي: نطاع، بكسر النون. واد ونخيل لبني مالك بن سعد بين البحرين والبصرة»^(٣).

نطاع: هي قرية سعودية، تقع في وادي المياه، تُشتهر القرية بتاريخها الممتد لما قبل الميلاد، ويذكر صاحب كتاب (دليل الخليج) في الجزء الثاني: نطاع أو انطاع، وهي قرية كبيرة في منطقة وادي المياه التي توجد في سنجق الحسا، وتقع على بُعد (٥٠) ميلاً داخل الأرض

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٨٨/٥-٢٨٩).

(٢) «صفحة نصيبين في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩١/٥).

لقبيلة هذيل الجنوب، ثم ينحدر وادي نعمان بشكل شبه مستقيم، فيمرّ جنوبَ عرفة؛ فإذا تجاوزها اجتمع بوادي عرنة، واشتهرت جبال نعمان بجودة العسل^(٣).

النُعْمَانِيَّةُ :

قال ياقوت الحموي: «بليدة بين واسط وبغداد، في نصف الطريق على ضفة دجلة، معدودة من أعمال الزاب الأعلى، وهي قصبته، وبها سوق وأرطال وافية؛ ولذلك صبح الذهب يخالف سائر أعمال العراق»^(٤).

النعمانية، مدينة عراقية ومركز قضاء، تقع على ضفة نهر دجلة، في محافظة واسط، جنوب شرق بغداد، يُعتَقَد أن ملك اللخميّين النعمان بن المنذر الملقب بأبي قابوس قد بناها، يوجد بها قبر الشاعر المتنبّي، وهي مدينة تكثر بها بساتين النخيل والفواكه، وكذلك منطقة صيد الطيور البرية والغزال البري وتوجد فيها آثار مدينة المناذرة، موقعها للطرق البرية تربط محافظات الجنوب البصرة، والناصرية، والعمارة، مع محافظات الوسط؛ مثل الديوانية، والنجف، وكربلاء، سكّانها عرب ومكونات عراقية مختلفة، كالكرد الفيليين، يمتنون الزراعة والرعي وصيد السمك، وهي من المدن الجميلة الواقعة على نهر دجلة^(٥).

(٣) «وادي نعمان .. وادي الحب .. والأراك»، (٢٠) من سبتمبر (٢٠١٣م)، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من ديسمبر (٢٠١٧م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢٩٤/٥).

(٥) «صفحة النعمانية في GeoNames ID».

وادي نعمان؛ هو وادٍ يقع في شمال مديرية شبام، يفصل بينهما جبل، وتقع قارة آل عبد العزيز في سفحه، وهو ممتد من الشرق إلى الغرب، وأول القرى من الشرق بامشجع، المحجر (آل سعيد)، صهيبة، مريخ، الحرجة، شرج نعمان، ظاهر، العرض، وتسكن وادي نعمان قبيلة آل كثير همدان، وقبيلة آل حاصل الحرجة^(١).

نُعْمَانُ :

قال ياقوت الحموي: «هو نعمان الأراك؛ وهو وادٍ ينبته ويصب إلى ودّان، بلد غزاه النبي ﷺ وهو بين مكة والطائف، وقيل: وادٍ لهذيل على ليلتين من عرفات، وقال الأصمعي: نعمان وادٍ يسكنه بنو عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، بين أدناه ومكة نصف ليلة، به جبل يقال له المدراء، وينعمان من بلاد هذيل وأجبالها الأصدار، وهي صدور الوادي التي يجيء منها العسل إلى مكة»^(٢).

وادي نعمان؛ هو أحد أكبر أودية المملكة العربية السعودية، يقع في الجهة الشرقية لمكة المكرمة، وهو ضمن منطقتها الإدارية، وتشتهر المنطقة بجبالها.

هو من أكبر أودية مكة المكرمة، وتتكوّن روافده من: الضيقة، والكر، والشرى، ويعرج، وتسمى صدوره (الصدر)، وله روافد كبار أثناء مسيره؛ مثل: عرعر، وصار، ورهجان، وكلها عن يساره، وبرم، والوصيق عن يمينه، وتصب فيه مياه بعض الجبال؛ مثل: ككب من اليمين، ويلم والخشاع وقرظلة من الشمال، وكل هذه الديار

(١) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٢٩٣/٥).

الجنوب الغربي للجمهورية التونسية، تبعد نقطة (٤٥٩) كم عن العاصمة تونس، وتقع على بُعد (٢٤) كم غرب مركز ولاية توزر.

من أعلامها: مصطفى خريف، هو مصطفى بن إبراهيم خريف، وُلد بمدينة نقطة بمنطقة الجريد عام (١٩٠٩م)، وتوفي بمستشفى شارل نيكول بتونس العاصمة، في (١١) من مارس (١٩٦٧م)، ودُفن بمسقط رأسه، وهو شاعر وأديب تونسي.

الميداني بن صالح (نقطة، ١٥ من نوفمبر ١٩٢٩م - أريانة، ٢١ من يوليو ٢٠٠٦م)، هو شاعر وأديب تونسي.

البشير خريف، هو البشير بن إبراهيم خريف، وُلد بمدينة نقطة بالجريد التّونسي في (١٠) من أبريل (١٩١٧م)، وتوفي بتونس العاصمة في (١٨) من ديسمبر (١٩٨٣م)، وبها دُفن، أديب وروائي وكاتب قصص تونسي، وهو أحد رُوّاد الكتابة القصصية والروائية في تونس، واعتبره البعض مؤسس الرواية التونسية^(٦).

نَفُوسَةُ :

قال ياقوت الحموي: «جبال في المغرب بعد إفريقية عالية نحو ثلاثة أميال في أقل من ذلك، وفيها منبران في مدينتين، أحدهما سروس في وسط الجبل، وبها خبز الشعير ألد من كل طعام، والأخرى يقال لها: جادو، من ناحية نفزاوة، وطول هذا الجبل مسيرة ستة أيام من الشرق إلى الغرب، وبين جبل نفوسة وطرابلس ثلاثة أيام، وبينه وبين القيروان ستة أيام، وبها قبيلة يقال لهم بنوزمور، لهم حصن يقال له تيرفت

(٦) «صفحة نقطة (مدينة) في GeoNames ID».

نَعْوَةُ :

قال ياقوت الحموي: «موضع»^(١).

نحو الغناء: هي إحدى قرى الجمهورية اليمنية، تتبع جغرافياً لمحافظة الضالع، وإدارياً لمديرية جبن^(٢).

نَفْرُ :

قال ياقوت الحموي: «بلد أو قرية على نهر النّرس من بلاد الفرس، عن الخطيب، فإن كان عنى أنه من بلاد الفرس قديماً جاز، فأما الآن فهو من نواحي بابل بأرض الكوفة»^(٣).

نفر أو نيبور: هي ناحية عراقية تقع في منطقة الفرات الأوسط، في محافظة القادسية، وتتبع إدارياً قضاء عفك، وكانت مدينة نفر تتبع مركز القضاء، وقد تحوّلت إلى ناحية بعد الزيادة السكانية في الناحية، ووجود القرى الزراعية فيها^(٤).

نَفْطَةُ :

قال ياقوت الحموي: «مدينة بإفريقية، من أعمال الزاب الكبير، وبين نقطة ومدينة توزر مرحلة، وإلى مدينة نفزاوة مرحلة، وبينها وبين قصّة مرحلتان، ومن نقطة عبد الرحمن بن محمد بن أحمد أبو القاسم النفطي، يُعرف بابن الصائغ»^(٥).

نقطة: مدينة تقع في ولاية توزر، في أقصى

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٤/٥).

(٢) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٥/٥).

(٤) «جريدة الاتحاد»، نسخة محفوظة، (١١) من

أغسطس (٢٠١٦م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٦/٥).

•• النُقْرَةُ:

قال ياقوت الحموي: «بطريق مكة، يقال لها معدن النقرة، وهو من منازل حاج الكوفة بين أضاح وماوان»^(٥).

النقرة: مركز إداري، يقع على طريق القصيم، المدينة المنورة القديم، ويُعد موقع المركز متوسطاً بين المدينة المنورة والقصيم، يتبع مركز النقرة محافظة عقلة الصقور، التابعة لمنطقة القصيم، وتبعد عنها (٨٠) كيلو متر، وتقع على يمين الخط السريع المتجه إلى المدينة المنورة، وقد استُوطنت في العهد السعودي^(٦).

•• نُقْمَى:

قال ياقوت الحموي: «وَادٍ ذكره والذي قبله معاً أبو الحسن الخوارزمي»^(٧).

وادي النقيمي: أحد أودية المدينة المنورة، يقع الوادي شمال المدينة المنورة، وينحدر من أعلى مصبّه في اتجاه الجنوب، ويميل نحو الغرب حتى يدخل المدينة المنورة، ويشمل هذا الوادي على جانبيه عدداً كبيراً من الآثار الإسلامية، من أهمها القصر الكبير^(٨).

•• النُقَيْبُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع في بلادهم بالشام بين تبوك ومعان على طريق حاج الشام»^(٩).

في غاية المنعة، لا يُقدّر عليه أحدٌ، وفيه نحو ثلاثمائة قرية، وعدة مدن ليس فيها منبر؛ لأنهم لم يتفقوا على رجل يأتمن به، وفي جبلهم نخل كثير وزيتون وفواكه، ويجتمع مما حوله من القبائل إذا تداعوا ستة عشر ألف رجل، وافتتح عمرو بن العاص نفوسة وكانوا نصارى^(١).

الجبل الغربي أو جبل نفوسة: هي سلسلة جبال صخرية، تقع في المنطقة الشمالية الغربية لليبيّا؛ حيث تبتدئ من جنوب شرق تونس، وتجتاز الحدود حتى نالوت، ويستمر وصولاً إلى غريان، وتنتهي عند شرقي غريان، وتستمر سلسلة الجبل بشكل متقطع حتى الخمس، ويبلغ ارتفاع أعلى قمة بالجبل (٩٦٨) متراً^(٢).

•• نَقْبُ:

ونقب عازب: موضع بينه وبين بيت المقدس مسيرة يوم للفراس من جهة البرية بينها وبين التيه^(٣).

صحراء النقب: منطقة صحراوية، تقع في غرب آسيا في فلسطين المحتلة، وهي جغرافياً تُعدّ جزءاً من شبه جزيرة سيناء، وحدّها الشرقي الصدع الآسيوي الأفريقي، متمثلاً بوادي عربية، تقع اليوم ضمن الحدود السياسية لدولة الاحتلال، ونصف سكانها من البدو العرب، الذين بقوا في هذه المنطقة بعد حرب (١٩٤٨م)^(٤).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٨-٢٩٩).

(٦) «محافظات ومراكز منطقة القصيم».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٠/٥).

(٨) «وادي النقيمي».. غطّته قبائل غطفان عندما التحقت بالأحزاب في غزوة الخندق، صحيفة المدينة، نسخة محفوظة (٢٠) من سبتمبر (٢٠١٦م).

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠١/٥).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٦-٢٩٧).

(٢) «صحيفة الكلمة»، (٩) من أكتوبر (٢٠١١م)، عدد (٢٣)، مؤسسة الكلمة للإعلام، ص (١٢).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢٩٨/٥).

(٤) «الموقع الإلكتروني لصحيفة أخبار النقب».

بلاد بني سليط وضبة، والخبراء: أرض تنبت الشجر»^(٤).

النقيعة: قرية سعودية، تتبع محافظة وادي الفرع، التابعة لإمارة منطقة المدينة المنورة، تقع في جنوب المدينة المنورة، وتبعد عنها قرابة (١١٠) كم، وتبعد عنها قرابة (٩٠) كم، وتقع غرب مركز اليتمة، بنحو (١٠) كم تقريباً^(٥).

نَمْرَى:

قال ياقوت الحموي: «بلد من كورة الغربية من نواحي مصر»^(٦).

نمرة البصل: إحدى قرى مركز المحلة الكبرى، التابع لمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية^(٧).

النَّوَابِيَّةُ:

قال ياقوت الحموي: «من قرى مخلاف سنحان باليمن»^(٨).

النوابة: هي إحدى قرى عزلة اليمانية العليا بمديرية الحصن، التابعة لمحافظة صنعاء^(٩).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٢/٥).

(٥) «بلدية وادي الفرع ما زالت فئة (د)»، صحيفة مكة، (١٧) من ديسمبر (٢٠١٥م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٥/٥).

(٧) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان (٢٠٠٦م)»، محافظة الغربية، الجهاز المركزي للإحصاء.

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٦/٥).

(٩) «الدليل الشامل - محافظة صنعاء - مديرية الحصن - عزلة اليمانية العليا»، www.yemenna.com.

النقيب: قرية فلسطينية تبعد (١٠) كيلومتر شرق مدينة طبريا، وتطل على ساحل بحيرة طبريا الشرقي، دُمّرت القرية في نكبة عام (١٩٤٨م)، وشرد أهلها العرب.

سقطت القرية في يد الصهاينة في (١٥) من أيار (١٩٤٨م)، وشرد سكانها ودُمّرت، وأقام الصهاينة كيبوتس «عين غيف» على بعد (١,٥) كم جنوب القرية، الذي استوطنه مهاجرون من أوروبا الشرقية والبلطيق^(١).

نَقِيعٌ:

قال ياقوت الحموي: «هو نقيع الخضعات: موضع حماه عمر بن الخطاب ؓ، لخیل المسلمين وهو من أودية الحجاز، يدفع سيله إلى المدينة، يسلكه العرب إلى مكة منه، وحمى النقيع على عشرين فرسخاً أو نحو ذلك من المدينة، وفي كتاب نصر: النقيع موضع قرب المدينة كان لرسول الله ؐ حماه لخیله، وله هناك مسجد يقال له مقمل، وهو من ديار مزينة، وبين النقيع والمدينة عشرون فرسخاً، وهو غير نقيع الخضعات»^(٢).

النقيع: وادٍ فحل من أودية الحجاز، يقع جنوب المدينة المنورة، يُعد من أكبر روافد وادي العقيق^(٣).

النَّقِيعَةُ:

قال ياقوت الحموي: «النقيعة خبراء بين

(١) «النقيب (قرية)»، الموسوعة الفلسطينية، (٢٩) من أكتوبر (٢٠١٥م)، مؤرشف من الأصل في (٢٣) من أبريل (٢٠٢١م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠١/٥).

(٣) «أودية منطقة المدينة المنورة».

أربعين ليلة، ومن أسوان إلى الفسطاط خمس ليالٍ، ومن أسوان إلى أدنى بلاد النوبة خمس ليالٍ»^(٥).

بلاد النوبة: هي المنطقة التاريخية الممتدة على طول نهر النيل، من الشلال الأول جنوب أسوان شمالاً إلى جنوبيّ التقاء النيلين الأزرق والأبيض جنوباً، كانت بلاد النوبة مقراً لواحدة من أقدم الحضارات في أفريقيا القديمة، وهي حضارة «كرمة»، التي استمرت من حوالي (٢٥٠٠) ق.م، حتى غزوها من قبل المملكة المصرية الحديثة، تحت حكم تحتمس الأول حوالي (١٥٠٠) ق.م، حتى تفكك المملكة نحو (١٠٧٠) ق.م، كانت النوبة موطناً للعديد من الإمبراطوريات القديمة، منها مملكة كوش، التي غزت مصر سنة (٧٢٧) ق.م، في عهد بعنخي، وحكمت البلاد باعتبارها الأسرة الخامسة والعشرين حتى نحو (٦٥٦) ق.م^(٦).

نُوسَا:

قال **ياقوت الحموي**: «كورة من كور أسفل الأرض بمصر يقال لها كورة سمند ونوسا»^(٧). قرية نوسا الغيط: هي إحدى القرى التابعة لمركز أجا، في محافظة الدقهلية، في جمهورية مصر العربية^(٨).

- (٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٩/٥).
(٦) «السودان عبر القرون - مكي شيككة».
(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣١٠/٥).
(٨) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦»، مؤرشف من الأصل في (١٢) من أكتوبر (٢٠١٨) م.

النَّوَّاش:

قال **ياقوت الحموي**: «من حصون اليمن»^(١). النواش: محلة تابعة لقرية الأغبري، التابعة لعزلة الزعلاء، بمديرية السدة، إحدى مديريات محافظة إب، في الجمهورية اليمنية^(٢).

نُوبَهَار:

قال **ياقوت الحموي**: «في موضعين: أحدهما قرب الريّ، قال أبو الفضل بن العميد: خرج ابن عباد من الريّ يريد أصبهان ومنزله ورامين، وهي قرية كالمدينة فتجاوزها إلى قرية عامرة، وماء ملح غير شيء إلا ليكتب إليّ: كتابي هذا من النوبهار يوم السبت نصف النهار»^(٣).

نوبهار (بالفارسية: نوبهار): هي قرية تقع في إيران، في قسم بجستان الريفي^(٤).

نُوبَة:

قال **ياقوت الحموي**: «بلاد واسعة عريضة في جنوبيّ مصر، وهم نصارى، أهل شدة في العيش، أول بلادهم بعد أسوان يُجلبون إلى مصر فيباعون بها، وكان عثمان ابن عفان رضي الله عنه، صالح النوبة على أربعمئة رأس في السنة، ومدينة النوبة: اسمها دمقلة وهي منزل الملك على ساحل النيل، وطول بلادهم مع النيل ثمانون ليلة، ومن دمقلة إلى أسوان أول عمل مصر مسيرة

- (١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٦/٥).
(٢) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧) م.
(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٠٧/٥).
(٤) «سرشماری ۱۳۹۵ - نتایج سرشماری ۹۵» (باللغة الفارسية)، مركز أمار إيران، مؤرشف من الأصل في (٢٦) من مايو (٢٠٢٠) م.

البُلْخِي النُوقِي^(٥).

نُوق (جَزِين) (بِالْفَارْسِيَّة: نُوق): هِيَ قَرْيَةٌ تَقَعُ فِي إِيرَانَ، فِي قِسمِ جَزِين الرِّيْفِيِّ^(٦).

نُوكُنْد:

قال ياقوت الحموي: «من قري سمرقند»^(٧).

ذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرِ الْقَبَاوِي فِي كِتَابِهِ (تَارِيخُ بَخَارَى) أَنَّ نُوكُنْدَةَ مِنْ قَرَى سَمَرْقَنْدَ، وَهِيَ تَقَعُ غَرْبَ مَدِينَةِ بَخَارَى.

نُويرَةُ:

قال ياقوت الحموي: «ناحية بمصر، عن نصر»^(٨).

قَرْيَةُ النُّويرة: هِيَ إِحْدَى الْقُرَى التَّابِعَةِ لِمَرْكَزِ أَهْنَسِيَا، فِي مَحَافِظَةِ بَنِي سُؤيف، فِي جُمْهُورِيَّةِ مِصْرَ الْعَرَبِيَّةِ.

مِنْ أَعْلَامِهَا: شَهَابُ الدِّينِ النُّوِيرِي شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ النُّوِيرِي، نَسَبُهُ إِلَى قَرْيَةِ النُّويرة، بِمَحَافِظَةِ بَنِي سُؤيف، وَلِدَ سَنَةَ (٦٧٧هـ)، الْمَوَافِقُ (١٢٧٨ م)، وَدَرَسَ فِي الْقَاهِرَةِ وَأَزْهَرَهَا، وَتَخَصَّصَ فِي دِرَاسَةِ الْحَدِيثِ وَالسِّيَرِ وَالتَّارِيخِ، اشْتَغَلَ بِأَدْوَى حَيَاتِهِ فِي نَسْخِ الْكُتُبِ الْقِيَمَةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ النُّسخَةَ مِنْ صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ وَيَبِيعُهَا بِأَلْفِ دِينَارٍ، كَمَا عَمِلَ فِي بِلَاطِ السُّلْطَانِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قَلَاوُونٍ، وَهُوَ صَاحِبُ كِتَابِ «نَهَايَةِ الْأَوَّلِ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣١٢/٥).

(٦) «سرشماری ۱۳۹۵ - نتایج سرشماری ۹۵» (بِاللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ)، مَرْكَزُ أَمَارِ إِيرَانَ، مُؤَرَّشَفٌ مِنَ الْأَصْلِ فِي (٢٦) مِنْ مَایو (٢٠٢٠ م).

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣١٢/٥).

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣١٢/٥).

نُوشَهَر:

قال ياقوت الحموي: «معناه (بلد جديد)، وهو اسم لنيسابور ونواحيها بخراسان»^(١).

نُوشَهَر: مَدِينَةٌ سَاحِلِيَّةٌ، بِإِقْلِيمِ مَازَنْدَرَانَ فِي إِيرَانَ، فِيهَا غَايَبَاتٌ وَحْدَائِقُ غَنِيَّةٌ بِأَنْوَاعِ الْفَوَاكِهِ وَالْوُرُودِ، وَأَمَاكِنُ مَنَاسِبَةٌ لِلْإِقَامَةِ، وَتُعَدُّ غَايَةً (سَيِّ سَتَكَانَ) مِنْ أَشْهَرِ الْغَايَبَاتِ لِمَازَنْدَرَانَ، وَهِيَ تُعَدُّ مَقْصِدًا لِلسِّيَاحِ، فَضْلًا عَمَّا تَمْتَازُ بِهِ مِنْ زِرَاعَةِ الْوُرُودِ وَالنَّبَاتَاتِ^(٢).

نُوقَانُ:

قال ياقوت الحموي: «إحدى قصبتي طوس؛ لأن طوس ولاية، ولها مدينتان، إحداهما طابران، والأخرى نوقان، وفيها تنحت القدور البرام، وقد خرج منها خلق من العلماء، منهم: أبو علي الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي النوقاني»^(٣).

نُوقَانُ: اسْمُ مَنْطَقَةٍ قَدِيمَةٍ فِي مَدِينَةِ مَشْهَدِ الْإِيرَانِيَّةِ، تَقَعُ فِي مَحَافِظَةِ خُرَاسَانَ، فِي شَمَالِ شَرْقِيِّ إِيرَانَ، وَغَالِبًا مَا يُذَكَّرُ مِنْ تَوَابِعِ مَدِينَةِ تَوْسِ الْقَدِيمَةِ، الْيَوْمَ يُطْلَقُ هَذَا الْاسْمُ عَلَى شَارِعٍ فِي مَشْهَدٍ، يَصِلُ الدَّوَارَ الطَّبْرَسِيَّ إِلَى شَارِعِ الْكَاشَانِيِّ^(٤).

نُوقُ:

قال ياقوت الحموي: «من قري بلخ، يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ قَدَامَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ».

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣١١/٥).

(٢) «صفحة نُوشَهَر فِي GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣١١/٥).

(٤) «تصنيف: محافظة خراسان الرضوية».

نهاوند: هي مدينة إيرانية، تقع في منطقة جبلية، إلى الجنوب من جبال زاغروس، أسَّسها داريوس الأول، وكانت المدينة عاصمة لإمبراطورية كسرى الأول، معظم سكانها من الكرد.

تشتهر مدينة نهاوند بخصوبة تربتها، وتوفّر مراعيها؛ لذا يُزرع بها الخضروات المختلفة، والحبوب، والبقول، والفواكه، كما تشتهر بصناعة السجاد الإيراني الفاخر^(٥).

نهر الذهب: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «يزعم أهل حلب أنه نهر وادي بطنان، الذي يمرّ ببزاعة، وهو الذي يقال له عجائب الدنيا ثلاثة: دير الكلب، ونهر الذهب، وقلعة حلب، والعجب فيه أن أوله يُباع بالميزان، وآخره بالكيل، وتفسير ذلك أن أوله يُزرع على الحصى؛ كالقطن، وسائر الحبوب، ثم ينصب إلى بطيحة عظيمة، طولها نحو فرسخين في عرض مثل ذلك، فيجمد فيصير ملخاً يمتار منه أكثر نواحي الشام ويباع بالكيل»^(٦).

نهر الذهب أو وادي الذهب: عُرف أيضاً في العصور الوسطى باسم (وادي بطنان)، هو نهر متقطع في شمال سوريا، يقع النهر على هضبة حلب في الجزء الشرقي من محافظة حلب، على بُعد (٣٠) كم شرق حلب، يمتد من الشمال إلى الجنوب لحوالي (٥٠) كيلومتراً قبل أن ينتهي في بحيرة جبول، وقد تمّ بناء سدّين على النهر، في

المتوفى سنة (٧٣٣ هـ).

النويري الإسكندراني، هو محمد بن القاسم بن محمد النويري الإسكندراني المالكي، (المتوفى بعد عام ٧٧٥ هـ - ١٣٧٤ ميلادية)، صاحب كتاب «الإمام بالإعلام فيما جرّت به الأحكام والأمر المقضية في وقعة الإسكندرية وعودها إلى حالتها المرضية»، والمعروف اختصاراً بـ «الإمام» أو «مرآة العجائب»^(١).

نُويْزَة: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «قرية بسرخس، منها محمد بن أحمد بن أبي الحارث بن أحمد النويزي أبو سعد الصوفي السرخسي»^(٢).

نويذك: هي قرية في مقاطعة ساوجبلاغ، إيران^(٣).

نَهاوَنْد: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «مدينة عظيمة في قبلة همدان، بينهما ثلاثة أيام.

لطيفة: قال أبو المنذر هشام: سُميت نهاوند؛ لأنهم وجدوها كما هي، ويقال: إنها من بناء نوح ﷺ، أي نوح وضعها وإنما اسمها نوح أوند فخففت وقيل نهاوند، وهي أعتق مدينة في الجبل، وكان فتحها سنة (١٩)، ويقال: سنة (٢٠) أيام عمر بن الخطاب ﷺ، وأمير المسلمين النعمان بن مقرن المزني»^(٤).

(١) «البيانات السكانية لمدينة أوقرية حسب تقديرات

السكان ٢٠٠٦»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء،

مؤرشف من الأصل في (٢٥) من فبراير (٢٠١٨م).

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣١٢/٥).

(٣) «صفحة نويذك في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣١٣/٥).

(٥) «معلومات عن نهاوند على موقع id.loc.gov»،

id.loc.gov، مؤرشف من الأصل في (١٣) من مايو

(٢٠٢١م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٢٠/٥).

لطيفة: قالوا: وإنما سمي النهر وان بذلك لأن بعض الملوك الأكاسرة قد غلب عليه بعض حاشيته حتى دبر أكثر أمره، وترقت منزلته عنده، وكان قبل ذلك من قبل صاحب المائدة مرسومًا بإصلاح الألبان والكواميخ، وكان صاحب المائدة يتحسر كيف علت منزلة هذا، وقد كان تابعًا له وكان قد غلب على الملك، وكان مع ذلك الرجل يهودي سحر حاذق فقال له اليهودي: ما لي أراك مهمومًا، فحدثني بأمرك لعل فرجك عندي، فحدثه بأمره، فقال له اليهودي: إن رددتك إلى منزلتك ما لي عندك؟ فقال: أشاطرك حالي ونعمتي وجميع مالي، فتعاهدًا على ذلك، فقال: أظهر وحشة بيننا، وأنك قد صرفتني ظاهراً، ففعل ذلك به فسار اليهودي إلى الرجل الغالب على الملك فحدثه وتقرب إليه بما جرى عليه من الرجل الأول ولم يزل يحدثه مدة طويلة حتى انس به ذلك الرجل، فلقية في بعض الأيام ومع غلامه غضارة من ذهب فيها شيراز في غاية الطيب، يريد أن يقدمه إلى الملك، فقال له: أرني هذا الشيراز، فقال الرجل لغلامه: أره إياه، فأراه إياه فحاتل الرجل والغلام وأخذ بأعينهما بسحره وطرح في الشيراز قرطاسا كان فيه سم ساعة وغطا الغلام الغضارة ومضى ليقدمها إذا قدمت المائدة، فبادر اليهودي إلى صاحب المائدة الأول وقال: قد فرغت من القصة، وعرفه ما عمل ووصف له الغضارة وقال له: امض الساعة إلى الملك وأخبره، فبادر الرجل ووجد المائدة تريد أن تقدم فقال: أيها الملك، إن هذا يريد أن يسمك في هذه الغضارة فإنه قد جعل فيها سم ساعة فلا تأكلها وجربها ليصح لك قولي، فقال الرجل: هذا إلي وما بنا إلى تجربتها

الأونة الأخيرة يتم تحويل المياه من نهر الفرات إلى النهر لتعزيز الري في الوادي، أيضاً ينبع من جبل العرب من جراء ذوبان الثلوج المتركمة فوق سفح الجبل وجريانها لتشكل الوادي^(١).

نهر الكلب:

قال ياقوت الحموي: «بين بيروت وصيدا، من سواحل عواصم الشام»^(٢).

نهر الكلب: هو نهر لبناني يتميز بغزارة مياهه طوال أشهر السنة تقريباً، ما عدا أشهر الصيف الحارة، يبلغ طول هذا النهر حوالي (١٩) ميلاً (٣١ كلم)، وواديه يفصل قضاء كسروان عن قضاء المتن، وجبال ضفافه منحوتات أثرية، تحتها معظم الغزاة الذين مروا ببلبنان منذ العصور القديمة.

يتكوّن القطاع الزراعي على طول ضفة هذا النهر من زراعة الموز والحمضيات، أما في السهل الساحلي المقابل فتزدهر زراعة العنب، والخضار، والحبوب، والزيتون، والتين، خاصة في بسكنتا، وقد انتشرت في السنوات الأخيرة على ضفاف النهر وبين البساتين المطاعم التي يُنافس بعضها بعضاً^(٣).

نهر وان:

قال ياقوت الحموي: «كورة واسعة بين بغداد وواسط، من الجانب الشرقي، حدها الأعلى متصل ببغداد، وفيها عدة بلاد متوسطة، منها: إسكاف، وجرجرايا، والصابية، ودير قنّ وغير ذلك.

(١) تصنيفات: أنهار سوريا.

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥/٣٢٣).

(٣) «صفحة نهر الكلب في GeoNames ID».

زكرياء بن يحيى بن حميد بن حماد النهرواني
أبو الفرج القاضي.

لطيفة: قال أبو عبد الله الحميدي: قرأتُ
بخط أبي الفرج المعافى بن زكرياء النهرواني
القاضي قال: حججتُ سنةً فكنْتُ بمنى أيامَ
التشريق إذ سمعتُ منادياً ينادي: يا أبا الفرج!
فقلتُ في نفسي: لعله يريدني، ثم قلتُ: في
الناس خلقٌ كثيرٌ ممن يكنى أبا الفرج، فلعله يريد
غيري، فلم أجبه. فلما رأى أنه لا يجيبه أحدٌ
نادى: يا أبا الفرج المعافى! فهيمتُ أن أجيبه،
ثم قلتُ: يتفق من يكون اسمه المعافى وكنيته
أبا الفرج، فلم أجبه. فرجع ونادى: يا أبا الفرج
المعافى بن زكرياء النهرواني! فقلتُ: لم يبقَ
شكٌ في مناداته إياي؛ إذ ذكر اسمي وكنيتي
واسم أبي وما أنسب إليه، فقلتُ له: ها أنا ذا. ما
تريد؟ فقال: ومن أنت؟ فقلتُ: أبو الفرج المعافى
ابن زكرياء النهرواني، قال: فلعلك من نهروان
الشرق؟ قلتُ: نعم، قال: نحن نريد نهروانَ
الغرب، فعجبتُ من اتفاق الاسم والكنية واسم
الأب وما أنسب إليه، وعلمتُ أن بالمغرب موضعاً
يُعرف بالنهروان غير نهروان العراق^(١).

ناحية النهروان: هي إحدى نواحي العراق
التابعة إلى قضاء المدائن، في محافظة بغداد،
في شرق العاصمة.

تأسست الناحية في عام (١٩٨٨م)، معظم
سكانها من العاملين في الطابوق، فيوجد فيها
أكثر من (٣٠٠) مصنع ومعمل للطابوق، ومصانع
أخرى مثل الأسمنت، ودباغة الجلود، وتحولت

حاجةً على حيوان، أنا أكل منه، فبادر فأكل
منها لقمة فتلف في الحال لأنه لا يعلم بالقصة،
فقال صاحب المائدة الأول: إنما أكل ليتلف أيها
الملك لما علم أنك إذا جربته وصحَّ عندك قتلتَه
فقتل هو نفسه بيده واستراح من عذابٍ تُوقَّعه
فيه، فلم يشكَّ الملك في صحة قوله وردَّ إليه
مرتبته وزاد في إكرامه وعظمتَه، ومضت السنون
على ذلك فاتفق أن عرَّضَ للملك علةً كان يسهر
لأجلها، وكان يخرج بالليل ويطوف في صحون
حجره ودوره وبساتينها ويستمتع على أبواب
حجر نساته وغيرها، فانتَهَى ليلةً في طوافه إلى
حجرة الطباخ وفيها ذلك اليهودي وغلماؤه وهو
جالس يحدث بعض أصحاب المطبخ ويتشكى
إليه ويقول: إنه يُقصر في حقِّي، وإنما أنا أصل
نعمته وما هو فيه، فقال له المحدث: وكيف صرتَ
أصل نعمته؟ فاستكتمه ما يحدثه به فضمن له
ذلك فحدثه بحديث الشيراز والسم، فلما سمع
الملك ذلك قامت قيامته وأحضر الموبد من غد،
وحدثه بالحديث وشاوره فيما يعمل مما يزيل
ذلك عنه إثمَ ذلك الفعل في معاده، فأمره بقتل
اليهودي وصاحب المائدة والإحسان إلى عقب
الذي كان قتل نفسه، ثم قال: ولا يزيل عنك إثمُ
هذا إلا أن تطوف في عملك حتى تنتهي إلى بقعة
خراب فتستحدث لها عمارة ونهراً وشرباً فيعيش
الناس بذلك في باقي الدهر فتكون كمن أحيَا
شيئاً عوضاً عن أمانته فيتمحص عنك الإثمُ،
فقتل الملك الرجلين، وطاف عمله حتى بلغ
موضع النهروان، وهو صحراء خراب فأجمع رأيه
على حفر نهر فيه، وأحدث قُرى عليه، وسمَّاه
شواب العمل لأجل هذه القصة.

ويُنسب إلى هذه الناحية المعافى بن

(١) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٣٢٥/٥-٣٢٧).

المكرمة، تقع جنوب غرب مدينة الطائف بمسافة حوالي (٣٠) كم^(٥).

نَيْرَبُ: —————

قال ياقوت الحموي: «قرية مشهورة بدمشق على نصف فرسخ في وسط البساتين، أنزه موضع رأيته يقال: فيه مصلّى الخضر»، يُنسب إليه أبو محمد عبد الهادي بن عبد الله الرومي النيربي^(٦).

النيرب: هي قرية تقع جنوب شرقي مدينة حلب في سوريا، والنيرب لها شهرتها في روايات التاريخ، وكانت مركزاً في أكثر من حقبة تاريخية، ولها من الشهرة الكثير في كتب التاريخ، اليوم مع الامتداد العمراني للمدينة من المدن الكبرى كحلب مع هذا التوسع، ضُمَّت النيرب لها، وأصبحت حياً من أحيائها.

تُعدّ سهول النيرب من السهول الخصبة التي تُزرع فيها شتى أنواع الخضروات، ولا سيما الخيار، ويُعدّ الخيار النيربي من أشهر أصناف الخيار، وأكثر ما يميّز النيرب هو الورد الجوري، والذي يُعدّ المنتج الأول للنيرب، ويُصدّر إلى دول عديدة؛ حيث يُستخدم في صناعة العطور بشكل أساسي، ويدخل في تركيب بعض الأدوية والأطعمة والمشروبات^(٧).

نَيْرِيزُ: —————

قال ياقوت الحموي: «بلد من نواحي شيراز من أعمال فارس، له رستاق واسع، يُنسب إليه أبو

إلى ناحية بعد الزيادة السكانية^(٨).

نَهْيَا: —————

قال ياقوت الحموي: «بلدة من نواحي الجيزة من مصر^(٩).

قرية ناهيا: هي إحدى القرى التابعة لمركز كرداسة، في محافظة الجيزة، في جمهورية مصر العربية.

اشتهر من بين أبنائها العديد من الأسماء، سواء اللامعة أو المثيرة للجدل؛ منهم اللواء أحمد عبود الزمر وهو أحد أبطال حرب أكتوبر، ومنهم أيضاً عبود الزمر الذي كان واحداً من مُدبري عملية اغتيال الرئيس المصري السابق محمد أنور السادات، وهناك الإعلامية بالتلفزيون المصري فريدة الزمر، بالإضافة إلى شخصيات مؤثرة أخرى برزت من عائلات أخرى معروفة في ناهيا، مثل عصام العريان القيادي بجماعة الإخوان المسلمين، ومحمد أبو تريكة لاعب الكرة السابق بالنادي الأهلي^(١٠).

نِيَاتُ: —————

قال ياقوت الحموي: «موضع في بلاد فهم في أخبار هذيل^(١١).

وادي نيات: قرية سعودية، تتبع مركز الشفاء في محافظة الطائف، بمنطقة مكة

(١) «حقائق حول محافظة بغداد»، نسخة محفوظة (٢٥) من يوليو (٢٠١٧ م).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٢٨/٥).

(٣) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٦) من نوفمبر (٢٠١٧ م).

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٢٩/٥).

(٥) «منطقة مكة المكرمة - محافظة الطائف - مركز الشفاء»، نسخة محفوظة (٤) من مارس (٢٠١٦ م).

(٦) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٣٠/٥).

(٧) «صفحة النيرب (حلب) في GeoNames ID..

نصر الحسين بن علي بن جعفر النيريزي^(١).

نيريز (بالفارسية: نيريز): هي منطقة سكنية، تقع في إيران في البلدة المركزية.

من أعلامها: أبو العباس الفضل بن حاتم النيريزي، وُلِدَ في (٨٦٥هـ) وتوفي في (٩٢٢هـ)، وهو عالم رياضي وفلكي فارسي من القرن التاسع والعاشر الميلادي، ينتمي إلى نيروز، قرية قرب شيراز بإيران^(٢).

نيسابور:

قال ياقوت الحموي: «مدينة عظيمة، ذات فضائل جسيمة، معدن الفضلاء، ومنبع العلماء، لم أرَ فيما طَوَّفْتُ من البلاد مدينةً كانت مثلها، وعهدي بها كثيرة الفواكه والخيرات، وبها ريباس ليس في الدنيا مثله تكون الواحدة منه منًا وأكثر، وقد وزنوا واحدة فكانت خمسة أرطال بالعراقي وهي بيضاء صادقة البياض كأنها الطَّلَع، وكان المسلمون فتحوها في أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه، والأمير عبد الله بن عامر بن كريس في سنة ٣١ صلحًا وبنى بها جامعًا.

خرج منها من أئمة العلم مَنْ لَا يُحصى، منهم: الحافظ الإمام أبو علي الحسين بن علي بن زيد ابن داود بن يزيد النيسابوري الصائغ^(٣).

نيسابور أو نيسابور: (بالفارسية: نيشابور) مدينة في مقاطعة خراسان، شمالي شرق إيران، قرب العاصمة الإقليمية مشهد، كانت نيسابور عاصمة لمقاطعة خراسان قديمًا، وتُعد من أشهر مراكز الثقافة والتجارة والعمران في العصر

العباسي، قبل أن يُدمرها زلزالٌ ضربها عام (٥٤٠ هـ - ١١٤٥ م)، ثم أكمل خرابها غزو المغول لها سنة (٦١٨ هـ - ١٢٢١ م).

من أعلامها: أبو علي الدقاق، هو الحسن بن علي بن محمد النيسابوري الأصل، الزاهد العارف، شيخ الصوفية، صَحِبَ الأستاذ أبا القسم النصر آبادي، وكان شيخ أبي القاسم القشيري، والقشيري تزوج بابنته فاطمة، وتوفي في ذي الحجة سنة (٤٠٥ هـ).

عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (٣٥٠ هـ - ٤٢٩ هـ / ١٠٣٨ - ٩٦١ م) الذي يُعرف بأبي منصور الثعالبي النيسابوري، أديب عربي فصيح، عاش في نيسابور وضع في النحو والأدب، وامتاز في حصره وتبيان لهعاني الكلمات والمصطلحات. غِيَاث الدِّين أَبُو الْفَتْوح عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَيَّامِ النِّيسَابُورِي (١٠٤٨ - ١١٣١ م) المعروف باسم عُمَرُ الْخَيَّام (الخيّام هو لقبُ والده، حيث كان يعمل في صنْع الخيام)، عالمُ فلكٍ ورياضيات وفيلسوف وشاعر فارسي مسلم.

أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن وَزْد بن كوشاذ القشيري النيسابوري (٢٠٦ هـ - ٢٥ رجب ٢٦١ هـ) / (٨٢٢ م - ٦ يوليو ٨٧٥ م)، هو من أهم علماء الحديث النبوي عند أهل السنة والجماعة، وهو مصنف كتاب «صحيح مسلم»، الذي يُعد ثاني أصح كُتُب الحديث بعد صحيح البخاري، وهو أحد كبار الحفاظ، وُلِدَ في نيسابور، طلب الحديث صغيرًا.

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني البیهقي المشهور بالبيهقي، وُلِدَ في بیهق (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ)، الإمام المحدث المتقن

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥ / ٣٣١).

(٢) «صفحة نيريز في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥ / ٣٣٣).

قانون الإيمان النيقية.

في عام (١٣٣١م)، فتح أورخان الأول المدينة وضمها إلى الدولة العثمانية، ودمرت العديد من مبانيها العامة، واستخدم العثمانيون المواد في إقامة مساجدهم وغيرها من الصروح، مع سقوط القسطنطينية في عام (١٤٥٣م)، فقدت المدينة قدراً كبيراً من أهميتها، لكنها أصبحت فيما بعد مركزاً رئيسياً مع إنشاء صناعة الفخار المحلية في القرن السابع عشر^(٣).

النيل: ..

قال ياقوت الحموي: «وأما نيل مصر فقال حمزة: هو تعريب نيلوس من الرومية، قال القضاعي: ومن عجائب مصر النيل جعله الله لها سقياً يزرع عليه ويستغنى به عن مياه المطر في أيام القيظ إذا نضبت المياه من سائر الأنهار فيبعث الله في أيام المدّ الرياح الشمال فيغلب عليه البحر الملح فيصير كالسكر له حتى يربو ويعم الرّبى والعوالي ويجري في الخلق والمساقى فإذا بلغ الحدّ الذي هو تمام الريّ وحضر زمان الحرث والزراعة بعث الله الرياح الجنوب فكبسته وأخرجته إلى البحر الملح وانتفع الناس بالزراعة مما يروى من الأرض، وأجمع أهل العلم أنه ليس في الدنيا نهر أطول من النيل؛ لأن مسيرته شهر في الإسلام وشهران في بلاد النوبة وأربعة أشهر في الخراب، حيث لا عمارة فيها إلى أن يخرج في بلاد القمر خلف خطّ الاستواء، وليس في الدنيا نهر يصبّ من الجنوب إلى الشمال إلا هو، ويمتد في أشدّ ما

صاحب التصانيف الجليّة، والآثار المنيرة، تتلمذ على جهابذة عصره وعلماء وقته وشهد له العلماء بالتقدم.

إمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني الشافعي الأشعري (٤١٩-٤٧٨ هـ / ١٠٢٨-١٠٨٥ م)، فقيه وأصولي ومتكلم شافعي.

أبو عبد الله أسد بن الفرات بن سنان قاضي القيروان، تلميذ الفقيه مالك بن أنس. وُلد سنة (١٤٢ هـ / ٧٥٩ م) بحرّان من أعمال ديار بكر بالشام (وأصله من نيسابور)^(١).

نيقية: ..

قال ياقوت الحموي: «قال ابن الهروي: مدينة نيقية من أعمال اصطنبول، على البر الشرقي، وهي المدينة التي اجتمع بها آباء الملة المسيحية، وكانوا ثلاثمائة وثمانية عشر أباً، يزعمون أن المسيح ﷺ، كان معهم في هذا المجمع، وهو أول المجمع لهذه الملة، وبه أظهروا الأمانة التي هي أصل دينهم، وصورهم وصورة كراسيهم بهذه المدينة في بيعتها، ولهم فيها اعتقاد عظيم، وفي الطريق من هذه المدينة إلى بلاد الروم الشمالية قبر أبي محمد البطال على رأس تل عال في حد تخوم البلاد»^(٢).

نيقية: هي مدينة إغريقية قديمة، تقع على ساحل الأناضول الغربي، عند بحر مرمرة، تُسمّى إزنيق حديثاً، اشتهرت بأهميتها في تاريخ المسيحية؛ لانعقاد مجمع نيقية فيها، والذي تُنسب إليه معظم العقائد المسيحية؛ مثل

(١) «صفحة نيسابور في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٣٣/٥)».

(٣) «تصنيفات: أماكن مأهولة في الإمبراطورية البيزنطية».

الصليب وقد جرى النيل بقدرة الله تعالى وزاد ستة عشر ذراعاً في ليلة واحدة، وانقطعت تلك السنة السيئة عن أهل مصر.

لطيفة : من عجائب النيل السمكة الرعادة؛ وهي سمكة لطيفة مسيرة، مَنْ سَهَا بيده أو يَعُود يتصل بيده إليها، أو بشبكة هي فيها، اعتزته رعدة وانتفاض ما دامت في يده أو في شبكته،

وهذا أمرٌ مستفيض، رأيت جماعة من أهل التحصيل يذكرونه، ويقال: إن بمصر بقلة مَنْ سَهَا ومسّ الرعادة لم ترتعد يده، والله أعلم.

ومن عجائبه التماسح ولا يوجد في بلد من البلدان إلا في النيل، ويقال إنه أيضا بنهر السند إلا أنه ليس في عظم المصري فإذا عضّ اشتبكت أسنانه واختلفت فلم يتخلص الذي وقع فيها حتى يقطعه، وحنك التماسح الأعلى يتحرك والأسفل لا يتحرك، وليس ذلك في غيره من الدواب، ولا يعمل الحديد في جلده، وليس له فِقر، بل عَظْمُ ظهره من رأسه إلى ذنبه عَظْمٌ واحدٌ، ولا يقدر أن يلتوي أو ينقبض؛ لأنه ليس في ظهره خرز، وهو إذا انقلب لم يستطع أن يتحرك، وإذا أراد الذُكُر أن يَسْفِدَ أنثاه أخرَجها من النيل وألقاها على ظهرها، كما يأتي الرجل المرأة، فإذا قضى منها وطره قلبها، فإن تركها على ظهرها صيدت؛ لأنها لا تقدر أن تنقلب، وذنب التماسح حادٌ طويل، وهو يضرب به فربما قَتَلَ مَنْ تنالهُ ضربته، وربما جرَ بذنبه الثور من الشريعة حتى يلجج به في البحر فيأكله، ويبيض مثل بيض الإوز، فإذا فقص عن فراخه كان الواحد كالحردون في جسمه وخلقه، ثم يعظم حتى يصير عشرة أذرع وأكثر وهو يبيض وكلما عاش يزيد، وتبيض الأنثى ستين بيضة، وله في فيه ستون سنّاً، ويقال: إنه

يكون من الحرّ حين تنقص أنهار الدنيا، ويزيد بترتيب وينقص بترتيب بخلاف سائر الأنهار، فإذا زادت الأنهار في سائر الدنيا نقص، وإذا نقصت زاد نهايةً وزيادةً، وزيادته في أيام نقص غيره، وليس في الدنيا نهر يزرع عليه ما يزرع على النيل ولا يجيء من خراج نهر ما يجيء من خراج ما يسقيه النيل.

لطيفة : ذكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال: لما فتح المسلمون مصر جاء أهلها إلى عمرو بن العاص حين دخل بؤونة من شهور القبط فقالوا: أيها الأمير، إن لبلدنا هذا سنة لا يجري النيل إلا بها؛ وذلك أنه إذا كان لاثنتي عشرة ليلة تخلو من هذا الشهر عمدنا إلى جارية بكر بين أبويها فأرضينا أبويها وجعلنا عليها من الحلي والثياب أفضل ما يكون ثم ألقيناها في هذا النيل، فقال لهم عمرو: إن هذا لا يكون في الإسلام، وإن الإسلام يهدم ما قبله، فأقاموا بؤونة وأبيب ومسرى لا يجري النيل قليلاً ولا كثيراً حتى همّوا بالجلاء، فلما رأى عمرو ذلك كتب إلى عمر بن الخطاب بذلك فكتب إليه عمر: قد أصبت، إن الإسلام يهدم ما قبله، وقد بعثت إليك ببطاقة فألقها في داخل النيل إذا أتاك كتابي هذا، وإذا في كتابه: بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله عمر بن الخطاب أمير المؤمنين إلى نيل مصر، أما بعد فإن كنت تجري من قبلك فلا تجر، وإن كان الواحد القهار يُجريك فنسأل الله الواحد القهار أن يُجريك، قال: فألقى عمرو بن العاص البطاقة في النيل؛ وذلك قبل عيد الصليب بيوم، وكان أهل مصر قد تاهبوا للخروج منها والجلاء؛ لأنهم لا تقوم مصلحتهم إلا بالنيل، فأصبحوا يوم

النيل؛ وهي: تنزانيا، أوغندا، رواندا، بوروندي، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كينيا، إثيوبيا، إريتريا، جنوب السودان، جمهورية السودان، ومصر. نهر النيل هو المصدر الرئيس للمياه في مصر والسودان على وجه الخصوص، تعتمد مصر على النيل للحصول على حوالي (٩٧٪) من مياه الري والشرب^(٢).

نيمروز:

قال ياقوت الحموي: «اسم لولاية سجستان وناحياتها، سُميت بذلك -فيما زعموا- لأنها مثل نصف الدنيا، وأن دخلها وخيراتها تقاوم نصف ما تطلع عليه الشمس؛ وذلك على سبيل المبالغة لا على الحقيقة»^(٣).

ولاية نيمروز: إحدى المحافظات الـ ٣٤ بأفغانستان، تقع في أقصى جنوبي البلاد؛ حيث تحدّها ولاية هلمند شرقاً، فراه شمالاً، باكستان جنوباً وإيران غرباً، كلمة نيمروز بلوشية الأصل تعني نصف النهار، وتُشكّل معظم أراضيها صحراء قاحلة، عاصمتها مدينة زرنج والتي تقع على مقربة من الحدود الإيرانية؛ حيث يتحرك تجار البلوش من إيران بكثافة، تبلغ مساحة نيمروز (٤١٠٠٠) كيلو متر مربع، معظم سكانها من البلوش، مناخها حارّ وحارق جداً في الصيف، وقد تصل درجات الحرارة فيها إلى أكثر من (٥٠) درجة مئوية، وهي بذلك من أسخن المحافظات طقساً بأفغانستان^(٤).

إذا أخذ أول سن من جانب حنكه الأيسر ثم علّق على مَنْ به حمى نافض تركته من ساعته، وربما دخل لحم ما يأكله بين أسنانه فيتأذى به فيخرج من الماء إلى البر ويفتح فاه فيجيشه طائرٌ مثل الطيطوي، فيسقط على حنكه فيلتقط بمنقاره ذلك اللحم بأسره فيكون ذلك اللحم طعاماً لذلك الطائر وراحة يأكله إياه للتمساح، ولا يزال هذا الطائر حارساً له ما دام ينقي أسنانه، فإذا رأى إنساناً أو صياداً يريد رفرق عليه وزعق ليؤذنه بذلك ويحذره حتى يُلقي نفسه في الماء، إلى أن يستوفي جميع ما في أسنانه، فإذا أحسّ التمساح بأنه لم يبق في أسنانه شيء يؤذيه أطبق فمه على ذلك الطائر ليأكله؛ فلذلك خلق الله في رأس ذلك الطائر عظماً أحد من الأبرة، فيُقيمه في وسط رأسه فيضرب حنك التمساح.

ويحكى عنه ما هو أعجب من ذلك؛ وهو أن ابن عرس من أشد أعدائه، فيقال: إن ابن عرس إذا رأى التمساح نائمًا على شاطئ النيل ألقي نفسه في الماء حتى يبتل ثم يتمرغ في التراب ثم يقيم شعره ويثب حتى يدخل في جوف التمساح فيأكل ما في جوفه وليس للتمساح يد تدفع عنه ذلك، فإذا أراد الخروج بقر بطنه وخرج^(٥).

نهر النيل: هو نهر تاريخي يتدفق في شمال شرق إفريقيا، ويُعد أطول نهر في القارة الأفريقية وأطول نهر في العالم، على الرغم من وجود خلافٍ مصدره بعض الأبحاث تشير إلى أن نهر الأمازون أطول قليلاً. يبلغ طول نهر النيل حوالي (٦,٦٥٠) كم، ويغطي مُستجمعه المائي إحدى عشرة دولة تُسمّى دول حوض

(٢) «نهر النيل»، محمد عوض محمد (١٩٥٢م)، (ط. الثالثة)، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ص (١٦).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٣٩/٥).

(٤) «صفحة ولاية نيمروز في GeoNames ID.

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٣٩-٣٣٤/٥).

نَيْنَوَى:

قال ياقوت الحموي: «هي قرية يونس بن متى عليه السلام، بالموصل، وبسواد الكوفة ناحية يقال لها نينوى منها كربلاء، التي قُتل بها الحسين عليه السلام»^(١).

نَيْنَوَى: مدينة أثرية قديمة، تُعدّ من أقدم وأعظم المدن في العصر القديم، تقع في بلاد الرافدين في شمال العراق، على الضفة اليمنى لنهر دجلة، وكانت عاصمةً الإمبراطورية الآشورية، كانت نينوى أكبر مدُن العالم في فترة الإمبراطورية الآشورية الحديثة، وتنتشر بقاياها في الجانب الأيسر من مدينة الموصل في محافظة نينوى شمال العراق، على الضفة الشرقية لنهر دجلة^(٢).

الواحات:

قال ياقوت الحموي: «هي ثلاث كور في غربي مصر، ثم غربي الصعيد؛ لأن الصعيد يحوطه جبلان، غربي وشرقي، وهما جبلان مكتنفان النيل من حيث يُعلم جريانه، إلى أن ينتهي الجبل الشرقي إلى المقطم بمصر، وينقطع وليس وراءه غير بادية العرب والبحر القلزمي والآخر إلى البحر، فما وراء الجبل الغربي الواح الأول، أوله مقابل الفيوم، ممتد إلى أسوان، وهي كورة عامرة ذات نخيل وضياع حسنة، وفيها تمر جيد، أفخر تمور مصر، وهي أكبر الواحات، وبعدها جبل آخر ممتد كامتداد الذي قبله وراءه كورة أخرى يقال لها واح الثانية، وهي دُون تلك العمارة، وخلفها جبل ممتد كامتداد الذي قبله، وراءه كورة أخرى يقال لها واح الثالثة، وهي دُون الأوليين

في العمارة، ومدينة الواح الثالثة يقال لها: سنترية، بالسین المهملة، وفيها نخل كثير ومياه جمّة، وبين أقصى واح الثالثة وبلاد النوبة ست مراحل، وبها قبائل من البربر من لواتة وغيرهم، وقد نُسب إليهم قومٌ من أهل العلم، وبعد ذلك بلاد فزان والسودان، ويُنسب إلى واح عبد الغني بن بازل بن يحيى الواحي المصري أبو محمد»^(٣).

الواحات البحرية: هي إحدى واحات الصحراء الغربية في مصر، وتتبع محافظة الجيزة، وتقع على بُعد (٣٦٥) كيلومتر إلى الجنوب الغربي من الجيزة، يربطها بالجيزة والقاهرة الكبرى طريق القاهرة الواحات الصحراوي، وهي تقع على منخفض مساحته أكبر من (٢٠٠٠) كيلومتر مربع، ويوجد بها نحو (٤٠٠) عين للمياه المعدنية والكبريتية الدافئة والباردة، مركزها مدينة البايطي^(٤).

وادي بنا:

قال ياقوت الحموي: «باليمن، مجاور للحقل»^(٥).

وادي بنا: نهر في مديرية السدة، بمحافظة إب اليمنية، يبدأ من أعالي قرى وادي بنا (أرياب، قاع الحقل، عمام، عباهة، بني الحارث، وبعض قرى بعدان)، وهو يتبع إدارياً مديرية السدة، وينتهي في محافظة أبين^(٦).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤٢/٥).

(٤) «هيئة تنشيط السياحة - الواحات البحرية»، نسخة محفوظة (١١) من أغسطس (٢٠١٩م).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤٣/٥).

(٦) «القصر في اليمن القديم»، أنور محمد الحايث، (٢٠١٣م)، (٥١).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٣٩/٥).

(٢) «نينوى - الموسوعة العربية الميسرة»، (١٩٦٥م).

الدائمة، ويبعد عن صنعاء بنحو (١٣٠) كيلو متر، وتحده من الشمال قُرى عنس، ومن الشرق قبائل قَيْضة وماور العرش من بلاد رداع، ومن الجنوب منطقة عمَّار والشَّعر، ومن الغرب القُفر الأسفل، وأراضي من محافظة ذمار^(٦).

وادي القُرى:

قال ياقوت الحموي: «هو وادٍ بينَ المدينة والشام من أعمال المدينة كثير القرى، والنسبة إليه وادي، وإليه نُسبَ عمر الوادي، وفتحها النبي ﷺ سنة سبع عنة، ثم صولحوا على الجزية، وقد نُسبَ إلى وادي القرى جماعة، منهم: يحيى بن أبي عبيدة الوادي أصله من وادي القرى، واسمه يحيى بن رجاء بن مغيث مولى قريش، ثقة في الحديث»^(٧).

وادي القرى: وادٍ من أودية شبه الجزيرة العربية التاريخية، يقع في محافظة العلا، بين تيماء وخيبر، اختلف على مكانه، ولكن أغلب الإشارات تُشير إلى أنه الوادي المعروف حاليًا باسم «وادي الجزل».

من أعلامه: جميل بن معمر، المُلقَّب «جميل بثينة»، هو جميل بن عبد الله بن مَعْمَر العُذري القُضاعي، ويكنى أبا عمرو (ت. ٨٢ هـ / ٧٠١ م)، شاعر، ومن عشاق العرب المشهورين، كان فصيحا مقدما جامعا للشعر والرواية، وكان في أول أمره راويا لشعر هذيلة بن خشرم، كما كان كثير عزة راوية جميل فيما بعد، لقب بجميل بثينة لحبه الشديد لبثينة بنت حيان^(٨).

(٦) «التعداد السكاني لليمن (٢٠٠٤م) - محافظة ذمار».
(٧) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٣٤٥/٥).
(٨) «صحيفة الجزيرة- وادي القرى»، تحقيق: عبد الله

وادي الحِجارة:

قال ياقوت الحموي: «بلد بالأندلس، يُنسب إليه عبد الباقي بن محمد بن سعيد بن بريال الحجاري أبو بكر، مات ببلنسية في مستهل رمضان سنة (٥٠٢ هـ)»^(١).

وادي الحِجارة أو مَدِينَةُ الفَرَج: (بالإسبانية: Guadajara غوادالاخارا، وهو تحريف للاسم العربي) هي مدينة تقع في وسط إسبانيا، هي عاصمة مقاطعة غوادالاخارا، التابعة لمنطقة كاستيلا لمانتشا^(٢).

وادي الحَمَل:

قال ياقوت الحموي: «من قرى اليمامة، عن الحفصي»^(٣).

وادي الحَمَل: هو أحد أودية شبه الجزيرة العربية، ويقع في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، يبلغ طول الوادي (١٧٠) كم، ومتوسط انحداره (٢,٥ م / كم)، ينبع من هضاب الضيرين، ويصب في عريق الحمل، من أهم روافده وادي الحميل^(٤).

وادي حُبَّان:

قال ياقوت الحموي: «باليمن من أعمال ذمار»^(٥).

مخلاف حبان: يقع مخلاف حبان في الشمال الشرقي لمحافظة إب، التي تشتهر بأمطارها

(١) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٣٤٣/٥).

(٢) «صفحة وادي الحِجارة (إسبانيا) في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٣٤٣/٥).

(٤) «هيئة المساحة الجيولوجية السعودية - حقائق وأرقام»، ص (٦٤).

(٥) «معجم البلدان»، لياقوت الحموي (٣٤٣/٥).

•• وادي موسى: ••

قال ياقوت الحموي: «منسوب إلى موسى بن عمران ؑ؛ وهو وادٍ في قبلي بيت المقدس، بينه وبين أرض الحجاز، وهو وادٍ حسنٌ كثيرُ الزيتون.

لطيفة: إنما سُمِّيَ وادي موسى لأنه ؑ، لما خرج من التيه ومعه بنو إسرائيل كان معه الحجر الذي ذكره الله تعالى في القرآن كان إذا ارتحل حمله معه وخرج فإذا نزل ألقاه على الأرض فخرجت منه اثنتا عشرة عينا تتفرق على اثني عشر سبطاً قد عَلِمَ كُلُّ أناسٍ مشربهم، فلما وصل إلى هذا الوادي، وعَلِمَ بِقُرْبِ أَجَلِهِ عَمَدَ إلى ذلك الحجر فسمره في الجبل هناك، فخرجت منه اثنتا عشرة عينا، وتفرقت على اثنتي عشرة قرية، كل قرية لسبط من الأسباط، ثم مات موسى ؑ، وبقي الحجر على أمره هناك، وحدثني القاضي جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف، أدام الله علوه، أنه رآه هناك وأنه في قَدْرِ رَأْسِ العنز، وأنه ليس في هذا الجبل شيء يُشَبِّهه»^(١).

وادي موسى: مدينة أردنية، ومركز لواء البتراء في محافظة معان، تقع في جنوب الأردن، حوالي (٢٥٠) كم من عمان، و (١٠٠) كم شمال العقبة، تقع ضمن حدود لوائها، مدينة البتراء الأثرية التي هي من عجائب الدنيا الجديدة، وهي مدينة يتوقف فيها السياح المتجهون في طريقهم إلى آثار البتراء، ويوجد فيها أكثر من (٥٠) فندقاً ومنتجعات، والكثير من محلات التَّحَفِ والبازارات

الضراب، نسخة محفوظة (٠٥) من مارس (٢٠١٦م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤٦/٥).

والمطاعم السياحية التي تُقدِّم أفضل الخدمات لزُوار المدينة الأثرية وللمنطقة^(٢).

•• واران: ••

قال ياقوت الحموي: «من قرى تبريز على فرسخ منها، يُنسب إليها الفقيه المظفر بن أبي الخير بن إسماعيل الواراني، تفقه بالموصل على أبي المظفر محمد بن علوان بن مهاجر، وبغداد على ابن فضلان، وكان معيداً بالمدرسة ببغداد، وصنَّف كتاباً»^(٣).

واران: (بالفارسية: واران)، هي قرية تقع في مركزي في إيران^(٤).

•• واسط: ••

قال ياقوت الحموي: «أما تسميتها فلأنها متوسطة بين البصرة والكوفة؛ لأن منها إلى كل واحدة منهما خمسين فرسخاً، وأول أعمال واسط من شرقي دجلة فم الصلح، ومن الجانب الغربي زرقامية، وآخر أعمالها من ناحية الجنوب البطائح، وعرضها الخيشمية المتصلة بأعمال باروسما، وعرضها من ناحية الجانب الشرقي عند أعمال الطيب.

لطيفة: قال قوم: إن الحجاج لما فرغ من حروبه استوطن الكوفة فأنس منهم الملal والبغض له، فقال لرجل ممن يثق بعقله: امض وابغ لي موضعاً في كرش من الأرض أبني فيه مدينة، وليكن على نهر جارٍ، فأقبل ملتمساً ذلك

(٢) «صفحة وادي موسى في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٤٧/٥).

(٤) «سرشماری ۱۳۹۵ - نتایج سرشماری ۹۵»، (باللغة الفارسية)، مركز أمارايران، مؤرشف من الأصل في (٢٦) من مايو (٢٠٢٠م).

«أطراف أحاديث صحيحي البخاري ومسلم»^(١).

محافظة واسط: هي محافظة تقع وسط العراق، سُميت باسم مدينة واسط التي بناها الحجاج بن يوسف الثقفي سنة (٧٨) هجرية، وأتمها في سنة (٨٦) هجرية؛ لتكون مقراً جديداً لجنوده، وعاصمة محافظة واسط الحالية هي مدينة الكوت، التي من سماتها المميّزة أنها على شكل شبه جزيرة، تحيط بها المياه من جهات الشرق، والغرب، والجنوب، وتبعد عن بغداد التي تقع شمالها (١٨٠) كيلومتراً، وتربطها بجنوب العراق^(٢).

واقصة:

قال ياقوت الحموي: «واقصة: منزل بطريق مكة بعد القرعاء، نحو مكة، وقبل العقبة لبني شهاب من طيء، ويقال لها واقصة الحزون، وهي دون زباله بمرحلتين، وإنما قيل لها واقصة الحزون؛ لأن الحزون أحاطت بها من كل جانب، والمصعد إلى مكة ينهض في أول الحزن من العذيب في أرض يقال لها البيضة، حتى يبلغ مرحلة العقبة في أرض يقال لها البسيطة ثم يقع في القاع وهو سهل، ويقال: زباله أسهل منه»^(٣).

واقصة: تقع قرب تقع منارة القرون، جنوب غربي العراق، تبعد عن الكوفة حوالي (٦٠) كيلو متراً، ومنارة أم القرون إحدى المنارات الشهيرة في طريق الحاج الكوفي، والتي يُعرف بها الطريق^(٤).

حتى سار إلى قرية فوق واسط بيسير يقال لها واسط القصب فبات بها واستطاب ليلها، واستعذب أنهارها، واستمرأ طعامها وشرابها، فقال: كم بين هذا الموضع والكوفة؟ فقبل له: أربعون فرسخاً، قال: فإلى المدائن؟ قالوا: أربعون فرسخاً، قال: فإلى الأهواز؟ قالوا: أربعون فرسخاً، قال: فإلى البصرة؟ قالوا: أربعون فرسخاً، قال: هذا موضع متوسط، فكتب إلى الحجاج بالخبر ومدح له الموضع، فكتب إليه: اشتر لي موضعاً أبني فيه مدينة. وكان موضع واسط لرجل من الدهاقين يقال له داوردان، فساوّمه بالموضع، فقال له الدهقان: ما يصلح هذا الموضع للأمير، فقال: لم؟ فقال: أخبرك عنه بثلاث خصال، تخبره بها، ثم الأمر إليه، قال: وما هي؟ قال: هذه بلاد سبخة البناء لا يثبت فيها، وهي شديدة الحر والسموم، وإن الطائر لا يطير في الجوّ إلا ويسقط لشدة الحرّ ميتاً، وهي بلاد أعمار أهلها قليلة، قال: فكتب بذلك إلى الحجاج، فقال: هذا رجل يكره مجاورتنا، فأعلمه أنا سنحضر بها الأنهار ونكثر من البناء والغرس فيها ومن الزرع حتى تعدو وتطيب، وأما قوله إنها سبخة وإن البناء لا يثبت فيها فسنحكمه ثم نرحل عنه فيصير لغيرنا، وأما قلة أعمار أهلها فهذا شيء إلى الله تعالى لا إلينا، وأعلمه أننا نحسن مجاورتنا له، ونقضي ذمامه بإحساننا إليه، قال: فابتاع الموضع من الدهقان وابتدأ في البناء في أول سنة (٨٣ هـ)، واستتمه في سنة (٨٦ هـ)، ومات في سنة (٩٥ هـ).

ممن يُنسب إليها خلف بن محمد بن علي بن حمدون، أبو محمد الواسطي الحافظ، صاحب كتاب

(١) يُنظر: «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٤٧/٥) - (٣٥٠).

(٢) «الموقع الرسمي لديوان محافظة واسط»، نسخة محفوظة (٨) من ديسمبر (٢٠١٣ م).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٥٤/٥).

(٤) «موقع الصحراء - منازل درب الحج الكوفي - درب

واقم:

قال ياقوت الحموي: «أطم من أطام المدينة، كأنه سمي بذلك لحصانته، ومعناه أنه يرد عن أهله، وحرّة واقم: إلى جانبه، نُسبت إليه»^(١).

حرة واقم (حرة بني قريظة): هي الحرّة الواقعة شرقيّ المدينة المنورة، وتحّد المسجد النبويّ من الجهة الشرقية، وتحّد حرة الوبرة من الجهة الغربية^(٢).

الواقوصة:

قال ياقوت الحموي: «واد بالشام في أرض حوران، نزله المسلمون أيام أبي بكر الصديق رضي الله عنه، على اليرموك لغزو الروم».

لطيفة: في كتاب أبي حذيفة: أن المسلمين أوقفوا بالمشرّكين يوماً باليرموك، قال: فشّد خالد في سرعان الناس وشّد المسلمون معه يقتلون كل قتلة فركب بعضهم بعضاً، حتى انتهوا إلى أعلى مكان مُشرف على أهوية فأخذوا يتساقطون فيها وهم لا يبصرون، وهو يوم ذو ضبابٍ، وقيل: كان ذلك بالليل، وكان آخرهم لا يعلم بما صار إليه الذي قبله، حتى سقط فيها ثمانون ألفاً، فما أحصوا إلا بالقضيب، وسميت هذه الأهوية بالواقوصة من يومئذ حتى اليوم؛ لأنهم واقصوا فيها، فلما أصبح المسلمون ولم يروا الكفار ظنّوا أنهم قد كمنوا لهم حتى أخبروا بأمرهم، ورحل الروم وتبعهم المسلمون يقتلون

فيهم، وكانت الكسرة للروم»^(٣).

الياقوصة أو الواقوصة: هي إحدى القرى المحتلة والمدمّرة التابعة لمركز الخشنية، التابع لمحافظة القنيطرة في هضبة الجولان، بجنوب غرب سوريا، القرية ذات أهمية تاريخيّة، وهي مُطلّة على اليرموك، وقد لجأ إليها الروم أثناء معركة اليرموك^(٤).

وبرة:

قال ياقوت الحموي: «اسم قرية على عين ماء، تحرّ من جبل آرة، وهي قرية ذات نخيل من أعراض المدينة»^(٥).

حرة وبرة: حرة الوبرة وتسمى حالياً الحرة الغربية لأنها تقع في الجهة الغربية من المدينة المنورة، تكثر بها الهضبات والتلاع والمرتفعات والمنخفضات، وتمتد من مسجد القبلتين شمالاً إلى محاذاة مسجد قباء جنوباً.

وجه الحجر:

قال ياقوت الحموي: «عقبة قرب جبيل، على ساحل بحر الشام»^(٦).

وجه الحجر: قرية سورية تقع في محافظة حمص، وتبعد عن مدينة حمص (٢٠) كم غرباً، يحدها من الشمال قرية قبي العامرية، ومن الشرق بحيرة قطينة، ومن الغرب قرية لفتايا، ومن الجنوب قرية ديبين والناعم، وهي مُطلّة على بحيرتين صغيرتين (الرام الغربي والرام الشرقي)^(٧).

زبيدة، كما عدّها القاضي وكيع، نسخة محفوظة (٢٧) من سبتمبر (٢٠١٧م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٥٤/٥).

(٢) «تاريخ معالم المدينة المنورة قديماً وحديثاً»،

أحمد ياسين أحمد الخياري، ص (٢٣٣).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٥٥-٣٥٤/٥).

(٤) «تصنيفات: قرى الجولان المحتلة».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٥٩/٥).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣١٣/٥).

(٧) «موقع فالينغ غريين - وجه الحجر».

وَحَاطَةُ:

قال ياقوت الحموي: «مخلاف باليمن، يُنسب إليه الفقيه زيد بن الحسن الغابش الوحاطي، صَنَّفَ كتابًا وسمَّاه «التهذيب»، ومنها عيسى بن إبراهيم الربعي صاحب كتاب «نظام الغريب في اللغة»^(١). هي أرض باليمن، يُنسب إليها مخلاف وحاطة، وهي معقل بني وائل الحميريين الذين يعود نسبهم إلى السلطان أسعد بن وائل الحميري، يوجد فيها حصن أثري في أعلى منطقة شباع، من جبل حبيش وأعمال محافظة إب»^(٢).

وَدَانُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بإفريقية افتتحها عقبة بن عامر في سنة (٤٦) أيام معاوية، ويُنسب إليها أبو الحسن علي بن أبي إسحاق الوداني، صاحب الديوان بصقلية»^(٣). ودان: مدينة قديمة تقع في منخفض الجفرة وسط ليبيا، وتبعد مسافة (٦٥٠ كم) جنوب شرق العاصمة طرابلس، وتاريخياً كان اسم ودان يُطلق على كل ما يسمى الآن الجفرة، بل أكثر؛ حيث يقول الإدريسي: إنها كانت فيما سلف أكثر الأرض عمارةً، ويقول ابن خلدون: إنها تحتوي على بلدان عامرة، وتحيط بودان سلاسل جبلية من الشمال الشرقي والشمال الغربي، وودان أول مدن الجفرة من الشمال، أي بوابة الجفرة الشمالية»^(٤).

وَرَاوِي:

قال ياقوت الحموي: «بليدة طيبة كثيرة الخيرات والمياه في جبال أذربيجان، بين أردبيل وتبريز، وهي ولاية ابن بشكين أحد أمراء تلك النواحي»^(٥). وراوي (بالفارسية: وراوی): هي مدينة تقع في إيران في Varavi District^(٦).

وَرْدَانُ:

قال ياقوت الحموي: «سوق وردان: بمصر»^(٧). قرية وردان: هي إحدى القرى التابعة لمركز منشأة القناطر، في محافظة الجيزة، في جمهورية مصر العربية»^(٨).

وَرِقَانُ:

قال ياقوت الحموي: «جبل أسود بين العرج والروثة، على يمين المصعد من المدينة إلى مكة، ينصب ماؤه إلى رثم»^(٩). جبل ورقان: هو أحد جبال منطقة المدينة المنورة، يقع جنوب غرب المدينة المنورة، على بُعد سبعين كيلومتر على طريق الهجرة السريع، ويبلغ ارتفاعه (٢٤٠٠) متر عن سطح البحر»^(١٠).

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٧٠/٥).

(٦) «صفحة وراوي (فارسي) في GeoNames ID».

(٧) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٧١/٥).

(٨) «البيانات السكانية لمدينة أو قرية حسب تقديرات السكان ٢٠٠٦»، الجهاز المصري المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٦) من نوفمبر (٢٠١٧ م).

(٩) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٧٢/٥).

(١٠) «جريدة المدينة: السحاب يعانق جبل ورقان»، نسخة محفوظة (١٩) من سبتمبر (٢٠١٦ م).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٦٣/٥).

(٢) «٢٦ سبتمبر نت»، مؤرشف من الأصل في (٠٤) من يناير (٢٠٢٠ م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٦٥/٥).

(٤) Wolfram Alpha نسخة محفوظة. (٠٤) مارس (٢٠١٦ م).

مديرية وضرة: إحدى مديريات محافظة حجة في اليمن، وتضم ستَّ عزل^(٨).

•• الوُعَيْرَةُ:

قال **ياقوت الحموي**: «حصن من جبال الشراة، قرب وادي موسى»^(٩).

قلعة الوعيرة: هي بقايا حصن صليبي يقع في وادي موسى في الأردن، على بُعد (١) كم إلى الشمال من المدخل الرئيسي للبتراء، وتبعد حوالي (٣٤) كم إلى الجنوب من الشوبك، ولفضة الوعيرة هي تصغير «الوعرة»؛ وذلك لأن المنطقة صعبة الارتياح، والموقع المقام عليه القلعة يرتفع حوالي (١٠٥٠) متراً عن سطح البحر، ويحيط بها وادٍ طبيعي^(١٠).

•• وَقْش:

قال **ياقوت الحموي**: «مدينة بالأندلس من أعمال طليطلة، منها أبو الوليد هشام بن أحمد بن هشام الكناني الحافظ المعروف بالوقشي، الفقيه الجليل عالم الزمن»^(١١).

وقش (بالإسبانية: Huecas): هي بلدية بمقاطعة طليطلة بإسبانيا^(١٢).

•• ولاشجرْد:

قال **ياقوت الحموي**: «مدينة بين همدان وكرمان شاهان، منها أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عمر

•• وَرْكَانُ:

قال **ياقوت الحموي**: «محلة بأصبهان، نُسب إليها جماعة من العلماء، قال أبو الفضل: منها شيخنا ذو النون المصري، وعائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركاني، امرأة عالمة واعظة، ويُنسب إليها أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين الأديب الشاعر الوركاني»^(١).
وركان: هي قرية في مقاطعة كاشان، إيران^(٢).

•• وَزَوَانُ:

قال **ياقوت الحموي**: «أحسبها من قرى أصبهان»^(٣).
وزوان (بالفارسية: وَزَوَان): هي منطقة سكنية، تقع في إيران في Meymeh District^(٤).

•• وَصَاب:

قال **ياقوت الحموي**: «اسم جبل يحاذي زبيد باليمن، وفيه عدة بلادٍ وقُرى وحصون»^(٥).
مديرية وصاب السافل: هي إحدى مديريات محافظة ذمار في اليمن^(٦).

•• وَضْرَةُ:

قال **ياقوت الحموي**: «جبل وضرة: باليمن فيه عدة قلاع تُذكر»^(٧).

(١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٧٣/٥).

(٢) «سرشماری ۱۳۹۵ - نتایج سرشماری ۹۵، (باللغة الفارسية)، مركز أمار إيران، مؤرشف من الأصل في (٢٦) من مايو (٢٠٢٠ م).

(٣) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٧٥/٥).

(٤) «صفحة وزوان في GeoNames ID.

(٥) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٧٨/٥).

(٦) «صفحة مديرية وصاب السافل في GeoNames ID.

(٧) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٧٩/٥).

(٨) «صفحة مديرية وضرة في GeoNames ID.

(٩) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٨٠/٥).

(١٠) «دائرة الآثار العامة، نسخة محفوظة (٢٨) من سبتمبر (٢٠٢٠ م).

(١١) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٣٨١/٥).

(١٢) «صفحة وقش (إسبانيا) في GeoNames ID.

ابن هارون الولا شجردي الفقيه»^(١).

ولا شجردي (بالفارسية: ولا شجردي): هي قرية تقع في مركزي في إيران^(٢).

وَلَيْلَى:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بالمغرب قرب طنجة، كما دخل إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، المغرب ناجياً من وقعة فخ حصل بها في سنة (١٧٢) في أيام الرشيد، وأقام بها إلى أن مات مسموماً، في قصة طويلة في سنة (١٧٤ هـ)»^(٣).

وَلَيْلَى (باللاتينية: Volubilis): كانت عاصمة مملكة موريثانيا القديمة، أسست في القرن الثالث قبل الميلاد، وجعلتها الإمبراطورية الرومانية مخفراً مهماً لها، فخّصتها ببنائات وآثار بديعة، أصبحت فيما بعد ولمدة قصيرة عاصمة إدريس الأول، مؤسس الدولة الإدريسية، وهو مدفون غير بعيد جنوب شرق وليلي، هي الآن موقع أثري مكشوف عنه جزئياً في شمال مدينة مكناس، شمال المغرب^(٤).

وَهْرَانُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة على البر الأعظم من المغرب، بينها وبين تلمسان سُرَى ليلة، وهي مدينة صغيرة على ضفة البحر،

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٨٣/٥).

(٢) «سرشماری ۱۳۸۵ - نتایج سرشماری ۸۵» (باللغة الفارسية)، مركز أمار إيران، مؤشف من الأصل في (٥) من أبريل (٢٠١٤م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٨٤/٥).

(٤) «وليلي.. مدينة «هرقل» وعاصمة المغرب الأمازيغي القديم»، هسبريس جريدة إلكترونية مغربية، (١١) من نوفمبر (٢٠١٤م).

وأكثر أهلها تجار لا يعدو نفْعهم أنفسهم، ومنها إلى تنس ثمانى مراحل، قال أبو عبيد البكري: وهران مدينة حصينة ذات مياه سائحة، وأرحاء، ولها مسجد جامع، ويُنسب إليها أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني الوهراني»^(٥).

وهران (تنطق باللهجة المحلية: وهرن): الملقبة بالباهية، هي ثاني أكبر مدن الجزائر بعد العاصمة، وأحد أهم مدن المغرب العربي، تقع في شمال غرب الجزائر، على بُعد (٤٣٢) كيلومترا عن الجزائر العاصمة، مُطلّة على خليج وهران، في غرب البحر الأبيض المتوسط، ظلت المدينة منذ عقود عديدة ولا تزال مركزاً اقتصادياً وميناءً بحرياً مهماً.

من أعلامها: صادق بن قادة، وُلِدَ في (٢٥) من سبتمبر (١٩٤٨م) بوهران (الجزائر)، وهو عالم اجتماع ومؤرخ جزائري، شغل منصب رئيس المجلس الشعبي البلدي بوهران (عمدة) من (٩) من ديسمبر (٢٠٠٧م) إلى (٢١) من نوفمبر (٢٠١٠م).

عبد الرحمن الحاج صالح، هو عالم جزائري حاصل على جائزة الملك فيصل العالمية في اللغة العربية والأدب، لُقّب بـ«أبي اللسانيات» و«رائد لغة الضاد في العصر الحديث»، قضى حياته أستاذاً وباحثاً وعاشقاً للغة العربية، واشتهر بمشروعه اللساني «الذخيرة اللغوية العربية»، توفي عام (٢٠١٧م).

محمد بن مبخوت، ويشتهر حميد سكيف (مواليد ٢١ من مارس ١٩٥١م في وهران، الجزائر)

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٨٦-٣٨٥/٥).

هو كاتب وشاعر وصحفي جزائري راحل^(١).

• الهَارُونِيَّةُ:

قال ياقوت الحموي: «من قرى بغداد، قرب شهربان في طريق خراسان، بها القنطرة العجيبة البناء، لها ذكر، تُعرف بقنطرة الهارونية»^(٢).

الهارونية: قرية في شمال شرق قضاء المقدادية، في محافظة ديالى، شرق العراق^(٣).

• الهَجْرَانُ:

قال ياقوت الحموي: «قال الحسن بن أحمد بن يعقوب اليمني المعروف بابن الحائك: عندل وخودون وهَدُون ودمُون مدن للصدف بحضرموت ثم الهجران، وهما مدينتان متقابلتان في رأس جبل حصين تطلع إليه في منعة من كل جانب، يقال لواحدة خيدون وخودون كله يقال ودمون وهو تثنية الهجر، والهجر بلغة أهل اليمن: القرية»^(٤).

الهجرين: هي إحدى مناطق بمديرية دوعن التابعة لمحافظة حضرموت، وتقع في بداية وادي دوعن، على مرتفع صخري مُشرف على مدخل الوادي الأيمن والأيسر، ويبلغ ارتفاع المرتفع الصخري (٩٥٠ م) تقريباً، وتكاد تكون المدينة الأكثر ارتفاعاً في دوعن، وتبدو وكأنها جزيرة؛ حيث تترُفُّ فوق جبل كحصن منيع، وتبعد عن مدينة سيئون حوالي (١٠٠ كم).

الهجرين واحدة من أعرق مدن حضرموت

(١) «صفحة وهران في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥/ ٣٨٨).

(٣) «ريف بغداد» ناجية عبد الله إبراهيم، ص (٨).

مؤرشف من الأصل في (٢) من نوفمبر (٢٠٢١ م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥/ ٣٩٢).

التاريخية والثقافية؛ فهي حاضنة الشاعر الجاهلي المعروف امرئ القيس الكندي، أحد رموز الحضارة القديمة، وكانت تُعدّ مدينة إستراتيجية في تاريخ اليمن القديم، في عهد مملكة حضرموت والدولة الحميرية، وتُعدّ قبلة للسياح ومزاراً لعدد من المثقفين والباحثين؛ لما تكتنزه من معالم أثرية وتاريخية ومقومات سياحية متعددة الجوانب^(٥).

• هَجْرُ:

قال ياقوت الحموي: «هجر: مدينة، وهي قاعدة البحرين، وربما قيل: الهجر، بالألف واللام، وقيل: ناحية البحرين كلها هجر، وهو الصواب»^(٦).

مملكة هجر: هي مملكة قديمة في شرق الجزيرة العربية، ويُرجَّح أن مملكة هجر كانت تضم شرق الجزيرة العربية، بالإضافة لجزر البحرين وجزيرة فيلكا؛ حيث تم العثور على العديد من العملات في هذه المناطق^(٧).

ومركز هجر اليوم هي مدينة الأحساء، والأحساء (بالنطق المحلي: الحَسا)؛ هي محافظة سعودية تقع في المنطقة الشرقية، وتبعد عن العاصمة الرياض (٣٢٨ كلم)، وتُغطّي صحراء الربع الخالي نحو ثلاثة أرباع

(٥) «الدليل الشامل - محافظة حضرموت - مديرية حريضة - عزلة حريضة»، www.yemenna.com، مؤرشف من الأصل في (٢٢) من نوفمبر (٢٠١٩ م).

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥/ ٣٩٣).

(٧) «تاريخ البحرين قبل الإسلام، تاريخ مملكة البحرين»، مؤرشف من الأصل في (٤) من أبريل (٢٠١٩ م).

المحافظة، بينما تُمثّل المنطقة المأهولة بالسكان والأنشطة (١٨%) من إجمالي مساحتها، وتتمثّل في مدينتيّ الهُفوف والمبرز، وهما ضمن أكبر عشر مدن على مستوى المملكة، وفي بعض الفترات لم يكن هناك ما يميّز في التسمية ما بين البحرين وهجر والأحساء؛ دلّ على ذلك كتابات بعض الرحالة الأوروبيين قبل القرنين الماضيين، أمثال عالم الخرائط كارستن نيبور في عام (١٧٧٢م).

الأحساء في الأصل واحة طبيعية، ومُصنّفة كأكبر واحات النخيل في العالم، تمتلك الأحساء واجهة بحرية على الخليج العربي تبلغ مساحتها (١٣٣) كيلومتراً، وكانت قديماً من أغنى مناطق المملكة بالمياه الجوفية والعيون، التي يتراوح عددها بين (٦٠) و(٧٠) نبعا، أقدمها عين قنّاص بمدينة العيون، ويعود تاريخها إلى (٤٥٠٠) سنة قبل الميلاد، إلا أنها جفت ونضب آخرها في العام (١٩٩٦م)^(١).

هَرَاةُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان، لم أر بخراسان عند كوني بها في سنة (٦٠٧ هـ) مدينةً أجلاً ولا أعظم ولا أفخم ولا أحسن ولا أكثر أهلاً منها، فيها بساتين كثيرة ومياه غزيرة وخيرات كثيرة، محشوة بالعلماء ومملوءة بأهل الفضل والثراء، وقد أصابها عين الزمان ونكبتها طوارق الحدّثان، وجاءها الكفّار من التتر فخرّبوها حتى

أدخلوها في خبركان، فإنّا لله وإنا إليه راجعون، وذلك في سنة (٦١٨ هـ)، ونُسب إليها خلق من الأئمة والعلماء، منهم: الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم بن زياد أبو علي الأنصاري مولاهم الهروي، أحد مشهوري المحدثين بهراة»^(٢).

هراة: (والنسب هروي، بالفارسية هرات واسمها التاريخي آرية)، هي مدينة أفغانية، في محافظة هراة الأفغانية، تقع غربي أفغانستان، يمر بها نهر «هريرو»، والذي يتدفّق من وسط البلد، سكّانها حوالي (٣٤٩٠٠٠) حسب تقديرات عام (٢٠٠٦م) الرسمية، العاصمة الإقليمية مدينة هراة، فيها (١٦) مديرية، وجمركان عملاقان بـ (تورغندي)، قرب حدود تركمانستان، والآخر في بلدة إسلام قلعة، على مقربة من الحدود الإيرانية، مساحتها حوالي (٦٢٠٠٠) كيلو متر مربع^(٣).

هَرَجَابُ:

قال ياقوت الحموي: «موضع»^(٤).

هرجاب: هي قرية في مقاطعة ساوجبلاغ، إيران^(٥).

هَرَقْلَةُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة ببلاد الروم»^(٦).

هرقلة: تقع مدينة هرقلة بالقرب من مدينة إيريجلي، في محافظة قونية التركية،

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩٧/٥).

(٣) «صفحة هراة في GeoNames ID».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩٧/٥).

(٥) «صفحة هرجاب في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣٩٨/٥).

(١) نبذة عن الأحساء، صحيفة الأحساء نيوز، اطلع عليه بتاريخ (١٠-٠٤-٢٠١٩م) نسخة محفوظة (١٢) من مايو (٢٠١٧م) على موقع واي باك مشين.

هَرَنْدُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة بنواحي أصبهان، بينهما نحو ثلاثة أيام، يُنسب إليها عمر الهرندي الأديب، له كتاب سَمَاء الدُرَّة والصدفة» عمله لمحسوب له، ضَمَنَهُ نَظْمًا وَنَثْرًا من إنشائه^(٤).

هرند (بالفارسية: هرنند)؛ هي مدينة تقع في إيران في (Jolgeh District)^(٥).

الهَزَارُ:

قال ياقوت الحموي: «قرية بفارس من كورة اصطخر، يُنسب إليها يزدجرد الهزاري»^(٦).

هزاري (بالفارسية: هزاري)؛ هي قرية تقع في قسم باهوكلات الريفي، (مقاطعة تشابهار) في إيران^(٧).

الهَكَارِيَّةُ:

قال ياقوت الحموي: «بلدة وناحية وقرى فوق الموصل في بلد جزيرة ابن عمر يسكنها أكراد يقال لهم الهكارية»^(٨).

محافظة هكاري؛ هي محافظة تقع في جنوب شرق تركيا؛ حيث تبلغ مساحتها (٧,١٢١ كم^٢)، وقد تأسست المحافظة عام (١٩٣٦م)؛ حيث اشتقت من محافظة وان، فأصبحت على حدود مع محافظة شرناق من الغرب، ومحافظة وان نفسها من الشمال فيما تحدها إيران من

يُطلق عليها اسم سايبسترا، وكان لها أهمية في العصر الهلنستي؛ بسبب موقعها بالقرب من الطريق المؤدي إلى بوابات قيليقية، تكمن أهميتها الإستراتيجية في وقوعها على طريق الجيوش، وقد سيطر عليها المسلمون خلال الحملة على آسيا الصغرى، بقيادة الخليفة هارون الرشيد في عام (٨٠٦ هـ) وابنه المأمون في عام (٨٣٢ هـ)^(٩).

هَرْمُزُ:

قال ياقوت الحموي: «مدينة في البحر، إليها خور، وهي على ضفة ذلك البحر وهي على بر فارس، وهي فرضة كرمان، إليها ترفاً المراكب، ومنها تُنقل أمتعة الهند إلى كرمان، وسجستان، وخراسان، ومن الناس من يسميها «هرموز»، بزيادة الواو»^(١٠).

مضيق هَرْمُزُ: (بالفارسية: تنگه هرمز)؛ أحد أهم الممرات المائية في العالم وأكثرها حركة للسفن، يقع في منطقة الخليج العربي، فاصلاً ما بين مياه الخليج العربي من جهة، ومياه خليج عُمان، وبحر العرب، والمحيط الهندي من جهة أخرى، فهو المنفذ البحري الوحيد للعراق، والكويت، والبحرين، وقطر، تُطل عليه من الشمال إيران (محافظة بندر عباس)، ومن الجنوب سلطنة عُمان (محافظة مسندم)، التي تُشرف على حركة الملاحة البحرية فيه؛ باعتبار أن ممر السفن يأتي ضمن مياهها الإقليمية^(١١).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٣/٥).

(٥) «صفحة هرنند في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٤/٥).

(٧) «سرشماری (١٣٨٥) - نتایج سرشماری (٨٥)» (باللغة الفارسية)، مركز أمار إيران.

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٨/٥).

(١١) يُنظر: «تصنيفات: أماكن مأهولة سابقاً في تركيا».

(١٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٠٢/٥).

(١٣) «موقع الاتحاد العام لعمال الكويت: مضيق هرمز... الأهمية الاستراتيجية والبدائل».

وانظروا من أين تُفْتَح هذه المدينة، فأجمَعُوا على أن مياه عيونها تُحْبَس حَوْلًا، ثم تُفْتَح وتُرْسَل على المدينة؛ فإنها تغرق، فكتبَ بخت نصر إلى صقلاب بذلك، وأمره بما قاله الحكماء، ففتح ذلك الماء بعد حَبْسِه وأرسله على المدينة، فهدم سورها وحيطانها وغرق أكثر أهلها، فدخلها صقلاب وقتل المقاتلة وسبى الذرية، وأقام بها، فوقع في أصحابه الطاعون، فمات عامتهم حتى لم يبق منهم إلا قليل ودُفِنوا في أحواض من خرف، فقبورهم معروفةٌ تُوْجَد في المحالِّ والسكك^(٢).

هَمْدَان أو همدان (من كلمة «هگمتانه»): هي مدينة إيرانية، وعاصمة محافظة همدان، وتُعرف أيضًا باسم (أكبتانا)، كما وردت في كتاب (هيروديت)، وهي مدينة بناها الملك ديوسيس لتعزیز حكمه على الميديين وتوحيد صفوفهم. ويذكر أنها كانت ذات أسوار منيعة، كانت تسمى آقباتان؛ أي فرش بيضاء، أو مطلي بالبياض باللغة الأذرية، وكانت عاصمةً لدولة الميديّة في العهد الميدي، فيها قبر العالم الطبيب ابن سينا، وأيضًا الشاعر بابا طاهر الهمداني، المشهور بالعريان، يتكلم سكانها لهجةً إيرانية مزيجةً من الكردية اللكية، واللهجة المحلية الملايرية، سكان همدان القدماء كانوا من الكرد الجورقان، والبرزيكان، أمّا اليوم فيقطن المدينة مزيجٌ من الكرد (أكثرهم من قبائل اللر واللك والزكنة) والفرس مع الترك الآذر.

من أعلامها: ياور همداني (بالفارسية: احمد نيك طلب) (١٩٣٤-٢٠٢٠م)، كاتب،

الشرق، والعراق من الجنوب، المُحافظ الحالي هو إدريس أكبيك، وتُعتبر المحافظة معقلًا للقومية الكردية، فضلًا عن كونها بؤرة ساخنة في الصراع التركي الكردي^(١).

هَمْدَانُ:

قال ياقوت الحموي: «قال بعض علماء الفرس: كانت همدان أكبر مدينة بالجبّال، وكانت أربعة فراسخ في مثلها، طولها من الجبل إلى قرية يقال لها زينوآباد.

لطيفة: يقال إن بخت نصر بعث إليها قائدًا يقال له صقلاب في خمسمائة ألف رجل، فأناخ عليها وأقام يقاتل أهلها مدةً وهو لا يقدر عليها، فلما أعيته الحيلة فيها وعزم على الانصراف استشار أهله فقالوا: الرأي أن تكتب إلى بخت نصر، وتعلمه أمرَكَ وتستأذنه في الانصراف، فكتب إليه: أما بعد، فإنني وردتُ على مدينة حصينة، كثيرة الأهل، منيعة، واسعة الأنهار، ملتفة الأشجار، كثيرة المقاتلة، وقد رُمّت أهلها فلم أقدر عليها، وضجر أصحابي المقام، وضاعت عليهم الميرة والعلوفة، فإن أذن لي الملك بالانصراف فقد انصرفت.

فلما وصل الكتاب إلى بخت نصر كتب إليه: أما بعد فقد فهمتُ كتابك، ورأيتُ أن تُصوّر لي المدينة بجمالها، وعيونها، وطرقها، وقراها، ومنبع مياهها، وتنفذ إليّ بذلك حتى يأتيك أمري، ففعل صقلاب ذلك وصوّر المدينة وأنفذ الصورة إليه وهو ببابل، فلما وقّف عليه جمّع الحكماء، وقال: أجيلوا الرأي في هذه الصورة،

(٢) يُنظر: «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٥/ ٤١٠-٤١١).

(١) «صفحة ولاية هكاري في خريطة الشارع المفتوحة»، OpenStreetMap.

من نواحي بغداد، فوق الأنبار، ذات نخل كثير وخيرات واسعة، وهي مُجاورة للبرية^(٦).

هَيْت: مدينة عراقية، تقع على الضفة الغربية من نهر الفرات، إلى الشمال من مدينة الرمادي بمسافة (٧٠) كم، وتبعد عن بغداد مسافة (١٩٠) كم، تُعدّ من أهم مدن التاريخ الإنساني القديم؛ حيث كانت من مدن المناذرة، يُكثّر في مدينة هيت بساتين النخيل والفاكهة، وهي ذات خيرات واسعة^(٧).

هَيَوَة: —————

قال ياقوت الحموي: «حصن لبني زبيد باليمن»^(٨).

هيوه: هي إحدى قرى عزلة صباح، بمديرية صباح التابعة لمحافظة البيضاء^(٩).

يَابُرُهُ: —————

قال ياقوت الحموي: «بلد في غربي الأندلس، يُنسب إليها أبو بكر عبد الله بن طلحة بن محمد بن عبد الله اليابري الأندلسي»^(١٠).

يبورة (بالبرتغالية: Évora): أو يابرة، أو إيضورا، تقع في جنوب البرتغال على خط عرض مواز للعاصمة لشبونة، وتبعد عنها نحو (١٤٠) كيلومتراً، وهي من أقدم المدن الأوروبية تاريخاً، وما زالت أسوار العصر الروماني تحيط بها، كما أن بها كثيراً من الآثار للحقبة الرومانية والعصر

وشاعر، وعالم لغويات إيراني، تحتفظ جامعة هارفارد بكتاب له بعنوان «سايه سار الوند» لقصائده في لهجة همدان.

السيد أبو الحسن بني صدر (بالفارسية: أبو الحسن بنی صدر) (٢٢ من مارس ١٩٣٣ - ٩ أكتوبر ٢٠٢١ م) أول رئيس لإيران بعد الثورة الإيرانية سنة (١٩٧٩ م)، التي أنهت الحكم الملكي^(١١).

هَنْدَوَان: —————

قال ياقوت الحموي: «نهر بين خوزستان وأرجان عليه ولاية»^(١٢).

هندوان: قرية في مقاطعة خوي، إيران^(١٣).

هَنْدِيجَان: —————

قال ياقوت الحموي: «قال مسعر بن المهلهل: بخوزستان بعد آسك، بينها وبين أرجان قرية تُعرف بهنديجان، ذات آثار عجيبة وأبنية عالية، وتثار منها الدفائن كما تثار بمصر، وبها نواويس بديعة الصنعة وبيوت نار»^(١٤).

هنديجان: هي مدينة إيرانية، تقع في القسم المركزي من مقاطعة هنديجان، في محافظة خوزستان^(١٥).

هَيْت: —————

قال ياقوت الحموي: «بلدة على الفرات،

(١) «صفحة همدان (إيران) في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤١٨/٥).

(٣) «سرشماری ۱۳۹۵ - نتایج سرشماری ۹۵» (باللغة الفارسية)، مركز أمار ايران، مؤرشف من الأصل في (٢٦) من مايو (٢٠٢٠ م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤١٨/٥).

(٥) «صفحة هنديجان في GeoNames ID».

(٦) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٢١/٥).

(٧) «صفحة هيت في GeoNames ID».

(٨) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٢٢/٥).

(٩) «الدليل الشامل - محافظة البيضاء - مديرية صباح - عزلة صباح»، www.yemenna.com.

(١٠) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٢٤/٥).

الإسلامي وما بعده، وهي تقع على لائحة اليونيسكو، مدينة تراث إنساني، كما أن مؤشر نوعية الحياة فيها يضعها في المركز الثاني في البرتغال، بينما تضعها بعض المصادر البرتغالية في المركز الأول، وهي مدينة داخلية بعيدة عن الساحل، ويحيط بها من الشمال نهر تاجة، ومن الجنوب منطقة الغارف، بينما تقع الحدود الإسبانية على مقربة (٨٠) كيلومتراً إلى الشرق منها.

من أعلامها: أبو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن (١١٣٩)، تينمل - توفي ١٨ من ربيع الآخر ٥٨٠هـ / ٢٩ من يوليو ١١٨٤م) ثاني خلفاء الدولة الموحدية، حكم بلاد المغرب والأندلس بين (١١٦٣م) حتى (١١٨٤م) في عاصمة دولته مراكش، شيد الجامع الكبير في إشبيلية، وجامع الكتبية في مراكش، وصومعة حسان في الرباط^(١).

يَا زُورُ:

قال ياقوت الحموي: «بلدية بسواحل الرملة، من أعمال فلسطين بالشام، يُنسب إليها وزير المصريين الملقب بقاضي القضاة، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن اليازوري، وكان ذا همة مُمدّحاً، وأحمد بن محمد بن بكر الرملي أبو بكر القاضي اليازوري الفقيه»^(٢).

يازور: قرية قديمة، لعلها «بيت الزور، الكنعانية، التي ذكرت النقوش المصرية أن (أحمس ١٥٨٠-١٥٥٧ ق.م) الفرعون المصري طارد الهكسوس من بلاده قد خربها مع غيرها

من المدن الفلسطينية.

تقع يازور في ظاهر يافا الشرقي، عند التقاء دائرة عرض (٣٢,٣) شمالاً وخط طول (٣٤,١٧) شرقاً؛ وذلك إلى الجنوب من مصب نهر العوجا بحوالي (٧) كيلومترات، وعلى بُعد (٦٠) كيلومتر شمال غرب القدس، يمر بالقرب منها الخط الحديدي الممتد بين يافا والقدس. من أعلامها: عدنان علي خالد (١٩٣٤ -

٢٥ أغسطس ١٩٨٥) كاتب وشاعر فلسطيني - أردني. وُلد في بلدة يازور في يافا، ثم لجأ إلى الأردن بعد النكبة (١٩٤٨م)، وفيها أكمل تعليمه، كان عضواً في أسرة نادي القلم الثقافي، ورابطة الكتاب الأردنيين، وكان صالونه في مدينة الزرقاء الأردنية مجمعا للكتاب، نشر قصائده ومقالاته النقدية في عدد كبير من الصحف والمجلات العربية، وله دواوين شعرية ومجموعات قصصية، توفي في الزرقاء إثر أزمة قلبية حادة^(٣).

يافا:

قال ياقوت الحموي: «مدينة على ساحل بحر الشام من أعمال فلسطين، بين قيسارية وعكا.

لطيفة: قال ابن بطران في رسالته التي كتبها في سنة (٤٤٢ هـ): «ويافا بلد قحط، والمولود فيها قل أن يعيش حتى لا يوجد فيها معلم للصبيان.

يُنسب إليها أبو العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عمير الياقوني»^(٤).

(٣) «تصنيف: قرى فلسطينية أُخليت من سكانها قبل الحرب العربية الإسرائيلية (١٩٤٨م)».

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٢٦/٥).

(١) «صفحة يابرة في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٢٥/٥).

آشوريانيبال «القرن السابع قبل الميلاد»، كما ذكرها الجغرافي اليوناني كلاوديوس بطليموس «القرن الثاني للميلاد» في كتابه «الجغرافية».

تقع يبرود في سوريا شمالي العاصمة السورية دمشق، بحوالي (٧٧) كم، وإلى الجنوب من مدينة حمص، بحوالي (٩١) كم، إلى يسار الطريق الدولي «M٥» ضمن سلسلة جبال القلمون، في الجزء الشرقي من سلسلة جبال لبنان الشرقية، على ارتفاع حوالي (١,٤٠٠ م) عن مستوى سطح البحر، وتبعد حوالي (١٦) كم عن الحدود اللبنانية - السورية^(٣).

يبرين:

قال ياقوت الحموي: «هو رمل لا تدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة، وقال السكري: يبرين بأعلى بلاد بني سعد، وفي كتاب نصر: يبرين من أصقاع البحرين به منبران، وهناك الرمل الموصوف بالكثرة، بينه وبين الفلج ثلاث مراحل، وبينه وبين الأحساء وهجر مرحلتان، وهو فيما بينهما وبين مطلع سهيل»^(٤).

يبرين: هي واحة في المملكة العربية السعودية، تقع على بعد (٢١٠ كيلومتر) جنوب الرياض، داخل المنطقة الشرقية، أقرب مدينة لها هي حرض؛ إذ تبعد عنها بحوالي (٩٠) كيلومترًا جنوبًا، كانت المنطقة مستوطنة قديمة مهجورة.

(٣) «موقع دمشق - مملكة جبرود... موروث شعبي وتاريخ ضائع»، esyria.sy، مؤرشف من الأصل في (٢) من أكتوبر (٢٠١٨ م).

(٤) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٢٧/٥).

يافا أو يافة: هي من أقدم وأهم مدن فلسطين التاريخية، تقع اليوم ضمن بلدية «تل أبيب - يافا» بالكيان المحتل، على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، حسب التقسيم الإداري لدولة الاحتلال، وتبعد عن القدس بحوالي (٥٥) كيلومترًا إلى الغرب، كانت لفترة طويلة تحتل مكانة هامة بين المدن الفلسطينية الكبرى؛ من حيث المساحة وعدد السكان والموقع الاستراتيجي، حتى تاريخ وقوع النكبة عام (١٩٤٨ م)، وتهجير معظم أهلها العرب^(١).

يبرود:

قال ياقوت الحموي: «بليدة بين حمص وبعلبك، فيها عينٌ جاريةٌ عجيبةٌ باردةٌ، وبها - فيما قيل - سُميت، وتجري تحت الأرض إلى الموضع المعروف بالنبك، يُنسب إليها محمد بن عمر بن أحمد بن جعفر أبو الفتح التميمي الببرودي»^(٢).

يبرود: مدينة سورية، وإحدى المدن المهمة جدًا على الصعيد الأثري؛ إذ توجد فيها مجموعة كبيرة من المواقع والأبنية الأثرية التي تعود إلى عصور مختلفة؛ بدءًا من العصور الحجرية، وحتى العصور الحديثة، وهي تثبت تواصل السكن البشري فيها منذ أقدم الحقب وحتى الآن، الذي لم ينقطع إلا لبعض الفترات ولأسباب مناخية، أقدم ذكر لها كان في كتابات الرُّقم الفخارية المكتشفة في بلاد ما بين النهرين، والمكتوبة باللغة الأكادية في عهد الملك

(١) «صفحة يافا في GeoNames ID».

(٢) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٢٧/٥).

تشغلها المنطقة العمرانية، أما باقي المساحة فهي خارج المنطقة العمرانية، وتتكوّن من جبال ووديان ومنحدرات سيول، وأراضٍ صحراوية، وأخرى زراعية ومقابر، وأجزاء من شبكة الطُرُق السريعة.

تضم المدينة المنورة ثلاثة من أقدم المساجد في العالم، ومن أهمها عند المسلمين؛ ألا وهي: المسجد النبوي، ومسجد قباء، ومسجد القبلتين^(٣).

يَحْمُولُ:

قال ياقوت الحموي: «اسم قرية مشهورة من قرى حلب، من ناحية الجزر، يُنسب إليها أبو الثناء محمود، كان من أهل الشرّ، وكان الملك الظاهر بن صلاح الدين يستعين به في استخراج الأموال وعقوبات العمال، وله ذكر في تاريخ الحلبيين»^(٤).

كفر يحمول: قرية في منطقة إدلب، في محافظة إدلب في سورية، يوجد في المنطقة مجمّع لأصناف الزيتون يعود لمركز بحوث الزيتون في إدلب، تشتهر بانتشار العديد من المدافن القديمة العائدة لمراحل زمنية مختلفة؛ بدءاً بالعهد الأموري، مروراً بالعهد المسيحي إلى زمن الحضارة الإسلامية؛ حيث بقيت القرية مأهولة بشكل متقطع على مر العصور والأزمنة، وقد عثر على قرية تحت هذه المنازل المأهولة الآن»^(٥).

يتميز اقتصادها بالزراعة وتكثر فيها بساتين التمر والمحاصيل الزراعية، وغالباً ما تعتمد على الري التقليدي، تقع المنطقة في منطقة ذات موارد مائية طبيعية على عكس مشاريع الري المحوري المركزية الأكثر شيوعاً، والتي تدعّمها مياه المحيطات المحلّاة من البحر الأحمر أو الخليج العربي^(٦).

يَثْرِبُ:

قال ياقوت الحموي: «يثرب مدينة رسول الله ﷺ، سُميت بذلك لأنّ أول من سكنها عند التفريق يثرب بن قانية بن مهلائيل ابن إرم بن عبيل بن عوض بن إرم بن سام بن نوح ﷺ، فلما نزلها رسول الله ﷺ سمّاها طيبة وطابة كراهيةً للتثريب، وسميت مدينة الرسول لنزوله بها»^(٧).

يلقبها المسلمون «طيبة الطيبة»، أول عاصمة في تاريخ الإسلام، وثاني أقدس الأماكن لدى المسلمين بعد مكة، هي عاصمة منطقة المدينة المنورة، الواقعة على أرض الحجاز التاريخية، غرب المملكة العربية السعودية، تبعد المدينة المنورة حوالي (٤٠٠) كم عن مكة المكرمة، في الاتجاه الشمالي الشرقي، وعلى بُعد حوالي (١٥٠) كم شرق البحر الأحمر، وأقرب الموانئ لها هو ميناء ينبع، والذي يقع في الجهة الغربية الجنوبية منها، ويبعد عنها (٢٢٠) كم، تبلغ مساحة المدينة المنورة حوالي (٥٨٩ كم^٢)، منها (٩٩ كم^٢)

(١) «الجمعية الجغرافية السعودية»، دراسات في جغرافية المملكة العربية السعودية، الجزء الثاني

الدراسات البشرية، ص (٢٨٧).

(٢) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٣١/٥).

(٣) «صفحة المدينة المنورة في GeoNames ID.

(٤) «معجم البلدان، لياقوت الحموي (٤٣٢/٥).

(٥) «تصنيف: قرى محافظة إدلب».

يَذْبِلُ:

قال ياقوت الحموي: «هو جبل مشهور الذكر بنجد في طريقها، قال أبو زياد: يذبيل جبل لباهلة»^(١).

جبل يذبيل: أعلى قمم الجبال في نجد؛ إذ يبلغ ارتفاعه (١٥٢٤م) فوق مستوى سطح البحر، - يسمى الآن «جبل صباحا»، ويقع على بُعد (١٢٥) كم جنوب غرب مدينة القويعة، وهو جبل مكون من الصخور الجرانيتية التي تمتاز بلون يميل إلى الحمرة، وتخرقه مجموعة من الأودية والشعاب يتخللها غابات كثيفة من أشجار السمر، كما يحتضن برك مياه تبقى لفترات طويلة بعد مواسم الأمطار، تزخر فيه المناظر الطبيعية الخلابة، ويمكن الوصول إليه عبر طريق بيضاء نثيل - الحفيرة، الواقع إلى الشرق من مدينة القويعة»^(٢).

يرموك:

قال ياقوت الحموي: «وادي بناحية الشام، في طرف الغور، يصب في نهر الأردن، ثم يمضي إلى البحيرة المنتنة».

لطيفة: كانت به حرب بين المسلمين والروم في أيام أبي بكر الصديق عليه السلام، وقدم خالد الشام مدداً لهم فوجدهم يقاتلون الروم متساندين، كل أمير على جيش، أبو عبيدة على جيش، ويزيد بن أبي سفيان على جيش، وشرحبيل بن حسنة على جيش، وعمرو بن العاص على جيش، فقال خالد: إن هذا اليوم من أيام الله، لا ينبغي فيه

الفخر ولا البغي؛ فأخلصوا لله جهادكم وتوجهوا لله تعالى بعملكم؛ فإن هذا يوم له ما بعده، فلا تُقاتلوا قوماً على نظم وتعبئة وأنتم على تسأند وانتشار؛ فإن ذلك لا يحل ولا ينبغي، وإن من وراءكم لو يعلم عملكم حال بينكم وبين هذا، فاعملوا فيما لم تؤمروا به بالذي ترون أنه هو الرأي من واليكم، قالوا: فما الرأي؟ قال: إن الذي أنتم عليه أشد على المسلمين مما غشيهم وأنفع للمشركين من أمدادهم، ولقد علمت أن الدنيا فرقت بينكم والله، فهلأوا فلنتعاونن الإمارة فليكن علينا بعضنا اليوم وبعضنا غداً، والآخر بعد غد؛ حتى يتأمر كلكم ودعوني اليوم عليكم، قالوا: نعم، فأمره وهم يرون أنها كخرجاتهم، فكان الفتح على يد خالد يومئذ، وجاءه البريد يومئذ بموت أبي بكر عليه السلام، وخلافة عمر عليه السلام، وتأمر أبي عبيدة على الشام كله وعزل خالد، فأخذ الكتاب منه وتركه في كنانته، ووكل به من يمنعه أن يخبر الناس عن الأمر؛ لئلا يضعفوا إلى أن هزم الله الكفار، وقتل منهم فيما يزعمون ما يزيد على مائة ألف، ثم دخل على أبي عبيدة وسلم عليه بالإمارة، وكانت من أعظم فتوح المسلمين، وباب ما جاء بعدها من الفتوح؛ لأن الروم كانوا قد بالغوا في الاحتشاد، فلما كسروا ضعضعوا ودخلتهم هيبة».

اليرموك: بلدة من بلدات محافظة إربد، تقع في شمال البلاد، بالقرب من مدينة إربد، وضمن لواء بني كنانة، وهي على ضفاف نهر اليرموك، وعلى أراضيها وقعت معركة اليرموك الشهيرة»^(٣).

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣٣/٥).

(٢) يُنْظَر: موقع آثار؛

<https://aathaar.net/ar/place/4188>.

(٣) «تصنيفات: قرى محافظة إربد».

الإيرانيين من تلامذة المضّر والفيلسوف الإسلامي محمد حسين الطباطبائي، وعُدَّ من أشهر الفلاسفة الشيعة خلال حياته.

حسن دانش (١ يوليو ١٩٨٦ - ٢٤ سبتمبر ٢٠١٥) (بالفارسية: حسن دانش) مُقرئ إيراني، فاز في عدة مسابقات دولية لقراءة القرآن خلال الفترة من (٢٠١٢م) إلى (٢٠١٥م)، كان من بين الحُجّاج الإيرانيين الذين تُوفُّوا خلال تدافع منى، بالقرب من مدينة مكة المكرمة بالسعودية، في (٢٤) من سبتمبر (٢٠١٥م) (٤).

يَسْنَمُ:
قال ياقوت الحموي: «موضع باليمن سمي ببطن من بني غالب من بني خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة بن الحارث ابن عمرو سيد بني خولان» (٥).
عزلة يسنم: هي إحدى عزل مديرية باقم في محافظة صعدة اليمنية (٦).

الْيَقَاعُ:
قال ياقوت الحموي: «من قرى ذمار باليمن، يُنسب إليها الفقيه زيد بن عبد الله اليقاعي، وهو شيخ العمراني صاحب كتاب البيان.

لطيفة: كان الفقيه زيد بن عبد الله اليقاعي قَدِمَ مكة فحضر مجلس أبي نصر البندنجي، وكانت عليه أطمار رثة، فأقامه رجل من المجلس احتقاراً له، فقال: لا تُقَمّني فإني

(٤) «صفحة يزد في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣٧/٥).

(٦) «الدليل الشامل - محافظة صعدة - مديرية باقم -

عزلة يسنم»، www.yemenna.com.

يَرِيمُ:
قال ياقوت الحموي: «حصن باليمن، بيد عبد علي بن عواض في جبل تيس» (١).

يريم: هي إحدى مدن الجمهورية اليمنية، تتبع جغرافياً لمحافظة إب، تتبع إدارياً مديرية يريم (٢).

يَزْدُ:
قال ياقوت الحموي: «مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصبهان، معدودة في أعمال فارس، ثم من كورة إصطخر، وهو اسم للناحية وقصبتها يقال لها كثة، بينها وبين شيراز سبعون فرسخاً، يُنسب إليها أبو الحسن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي» (٣).

مدينة يزد: هي مدينة إيرانية، ومركز محافظة يزد، تُجاور أربع محافظات؛ هي أصفهان، وكرمان، وفارس، وخرسان؛ حيث تُعدّ هذه المدينة من المدن المهمة من حيث التراث الثقافي العريق؛ حيث إنها لا تزال تحافظ على سكنها من الزرادشتيين (المجوس)، كذلك تحتفظ بالمعابد الزرادشتية، فضلاً عن المعالم الإسلامية مثل مسجد الجامع الكبير، وجامع السيد ركن الدين.

من أعلامها: الشيخ محمد تقي مصباح اليزدي (١٩٣٥ - ٢٠٢١م)، فيلسوف وعالم دين إسلامي شيعي، مؤسس مؤسسة الإمام الخميني للتعليم والبحث العلمي، عضو مجلس خبراء القيادة في إيران، وأحد أبرز علماء الدين

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣٥/٥).

(٢) «صفحة يريم في GeoNames ID».

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣٥/٥).

أحفظ مائة ألف مسألة بعلمها»^(١).

يفاع: هي إحدى قرى عزلة منقذة، بمديرية مدينة ذمار، التابعة لمحافظة ذمار، بالجمهورية اليمنية^(٢).

يَفْعَانُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «حصن باليمن، في جبل ريمة الأشايط»^(٣).

عزلة يفعان: هي إحدى عزل مديرية السلفية، في محافظة ريمة اليمنية، وتمتاز بحصنها العريق والمعروف بـ«حصن يفعان التاريخي»^(٤).

يَلْمَلَمُ: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «موضع على ليلتين من مكة، وهو ميقات أهل اليمن، وفيه مسجد معاذ بن جبل»^(٥).

مركز يللم، أو ميقات يللم، أو ميقات أهل تهامة وأهل اليمن: هو مركز تابع لمحافظة الليث، التابعة لمنطقة مكة المكرمة، ويقع فيه ميقات أهل اليمن القديم، ومسجد ميقات يللم القديم.

يقع مركز يللم (٩٥ كم) شمال محافظة الليث، و(٨٥ كم) جنوب مدينة مكة المكرمة، وهو أول مراكز

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣٩/٥).

(٢) «الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية»، الجهاز المركزي للإحصاء، مؤرشف من الأصل في (٢٩) من يناير (٢٠١٧م).

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٣٩/٥).

(٤) «صفحة عزلة يفعان (ريمة) في GeoNames ID».

(٥) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٤١/٥).

محافظة الليث للقدام من مكة المكرمة»^(٦).

اليمامة: ———— ●●

قال ياقوت الحموي: «كان فتحها وقتل مسيلمة الكذاب في أيام أبي بكر الصديق ؓ، سنة (١٢) للهجرة وفتحها أمير المسلمين خالد بن الوليد عنوة، ثم صولحوا، وبين اليمامة والبحرين عشرة أيام، وهي معدودة من نجد وقاعدتها حجر، وتسمى اليمامة جواً والعروض، بفتح العين.

لطيفة: تنازع رجل يقال له قابس، وامراته هزيلة، جديسيان، في مولود لهما، أراد أبوه أخذه فأبى أمه فارتفعاً إلى الملك عمليق، فقالت المرأة: أيها الملك، هذا ابني حملته تسعاً، ووضعته رفعا، وأرضعته شعباً، ولم أنل منه نفعا، حتى إذا تمت أوصاله، واستوفي فضائه، أراد بعلي أن يأخذه كرهاً، ويتركني ولهي، فقال الرجل: أيها الملك أعطيتها المهر كاملاً، ولم أصب منها طائلاً، إلا ولداً خاملاً، فافعل ما كنت فاعلاً، على أنني حملته قبل أن تحمله، وكفلت أمه قبل أن تكفله، فقالت: أيها الملك حملته خفياً وحملته ثقبلاً، ووضعته شهوةً ووضعته كرهاً! فلما رأى عمليق متانة حجتها تحير فلم يدر بما يحكم فأمر بالغلام أن يقبض منهما، وأن يجعل في غلمانها وقال للمرأة: أبغيه ولداً، وأجزيه صفداً، ولا تنكحي بعد أحداً، فقالت: أما النكاح فبالمهر، وأما السفاح فبالقهر، وما لي فيهما من أمر، فأمر عمليق بالزوج والمرأة أن يباعا ويرد على زوجها

(٦) «ميقات يللم» يستقبل الآلاف من الحجاج وكالة الأنباء السعودية، www.spa.gov.sa، مؤرشف من الأصل في (٢١) من أكتوبر (٢٠١٩م).

خمس ثمنها ويرد على المرأة عشر ثمن زوجها،
فاسترقاً، فقالت هزيلة:

أتينا أختا طسم ليحكم بيننا،

فأظهر حُكماً في هزيلة ظالماً

لعمري لقد حكمت لا متورعاً،

ولا كنت فيما يلزم الحكم حاكماً

ندمت ولم أندم، وأنى بعترتي،

وأصبح بعلي في الحكومة نادماً

فبلغت أبيتها إلى عمليق فأمر أن لا تزوج

بكر من جديس حتى تدخل عليه فيكون هو الذي

يفترعها قبل زوجها، فلقوا من ذلك ذلاً حتى

تزوجت امرأة من جديس يقال لها عفيرة بنت

غفار، أخت سيد جديس؛ أي الأسود بن غفار،

وكان جليلاً فاتكاً، فلما كانت ليلة الإهداء خرجت

والبنات حولها لتحمل إلى عمليق وهن يضربن

بمعازفهن ويقلن:

ابدي بعليق وقومي فاركبي،

وبادري الصبح بأمر معجب

فسوف تلقين الذي لم تطلبي،

وما لبكر دونه من مهرب

ثم أدخلت على عمليق فافترعها، وقيل:

إنها امتنعت عليه وكانت أيدة فخاف العار

فوجأها بحديدة في قبلها فأدماها، فخرجت

وقد تقاصرت عليها نفسها فشقت ثوبها من خلفها

ودماؤها تسيل على قدميها، فمرت بأخيها وهوفي

جمع من قومه وهي تبكي وتقول:

لا أحد أذل من جديس

أهكذا يُفعل بالعروس؟

يرضى بهذا الفعل قط الحر

هذا وقد أعطى وسيق المهر

لأخذه الموت كذا لنفسه

خير من أن يفعل ذا بعمره

فأغضب ذلك أختها فأخذ بيدها ورفعها إلى

نادي قومها وهي تقول:

أيجمل أن يؤتى إلى فتياتكم

وأنتم رجال فيكم عدد الرمل؟

أيجمل تمشي في الدماء فتاتكم

صبيحة زفت في العشاء إلى بعل؟

فإن أنتم لم تغضبوا بعد هذه

فكونوا نساء لا تغب من الكحل

ودونكم ثوب العروس فإنما

خلقتم لأثواب العروس وللغسل

فلو أننا كنا رجالاً وكنتم

نساء لكننا لا نقدر على الذل

فموتوا كراماً أو أمةوا عدوكم،

وكونوا كنار شرب بالحطب الجزل

والأ فخلوا بطنها وتحملوا

إلى بلد قضر وهزل من الهزل

فللموت خير من مقام على أذى،

وللهزل خير من مقام على شكل

فدبوا إليهم بالصوارم والقنا

وكل حسام محدث العهد بالصقل

ولا تجزعوا للحرب قومي فإنما

يقوم رجال للرجال على رجل

فيهلك فيها كل وغل مواكل،

ويسلم فيها ذو الجلالة والفضل

فلما سمعت جديس منها ذلك امتلأوا غضباً وتكسوا حياءً وخجلاً، فقال أخوها الأسود: يا قوم أطيعوني فإنه عز الدهر، فليس القوم بأعز منكم ولا أجلد، ولولا تواكلنا لما أطعناهم وإن فينا لمنعة، فقال له قومه:

أَشْرُبَمَا تَرَى، فنحن لك تابعون، ولما تدعونا إليه مسارعون، إلا أنك تعلم أن القوم أكثر منا عدداً ونخاف ألا نقوم لهم عند المنايذة، فقال لهم: قد رأيتُ أن أصنع للملك طعاماً ثم أدعوه وقومَه فإذا جاءونا قمْتُ أنا إلى الملك وقتلته، وقام كل واحد منكم إلى رئيس من رؤسائهم يفرغ منه فإذا فرغنا من الأعيان لم يبق للباقيين قوة، فنهتهم أخت الأسود بن غفار عن الغدر وقالت: نافروهم فلعل الله أن ينصركم عليهم لظلمهم بكم، فعصوها، فقالت:

لا تغدرن فإن الغدر منقصة،

وكل عيب يُرى عيباً وإن صَغُرَا
إني أخاف عليكم مثل تلك غداً،

وفي الأمور تدابير لمن نظراً
حشوا شعيراً لهم فينا مناهدة،

فكلكم باسل أرجو له الظفراً
شتان باغ علينا غير موتئد

يغشى الظلّامة لن تبقي ولن تذراً
فأجابها أخوها الأسود وقال:

إنّا لعمرك لا نبدي مناهدة

نخاف منها صروف الدهر إن ظفراً

إني زعيم لطسم حين تحضرنا

عند الطعام بضرب يهتك القصرنا

وصنع الأسود الطعام وأكثر وأمر قومه أن يدفن كل واحد منهم سيفه تحته في الرمل مشهوراً، وجاء الملك في قومه فلما جلسوا للأكل وثب الأسود على الملك فقتله ووثب قومه على رجال طسم حتى أبادوا أشرافهم ثم قتلوا باقيهم.

وهرب رجل من طسم يقال له رياح بن مرة حتى لحق بتبع قبيل أسعد تبان بن كليكب بن تبع الأكبر ابن الأقرن بن شمر يعرش بن أفريقس، وقيل: بل لحق بحسان بن تبع الحميري وكان بنجران، وقيل:

بالحرم من مكة، فاستغاث به وقال: نحن عبيدك ورعيتك وقد اعتدى علينا جديس.

قال: فسار تبع في جيوشه حتى قرب من جؤ، فلما كان على مقدار ليلة منها عند جبل هناك قال رياح الطسمي: توقّف أيها الملك؛ فإن لي أختاً متزوجة في جديس يقال لها يمامة، وهي أبصر خلق الله على بُعد؛ فإنها ترى الشخص من مسيرة يوم وليلة، وإني أخاف أن ترانا وتندربنا القوم، فأقام تبع في ذلك الجبل، وأمر رجلاً أن يصعد الجبل فينظر ماذا يرى، فلما صعد الجبل دخل في رجله شوكه فأكب على رجله يستخرجها فأبصرته اليمامة وكانت زرقاء العين فقالت: يا قوم إني أرى على الجبل الفلاني رجلاً وما أظنه إلا عينا فاحذروه! فقالوا لها: ما يصنع؟ فقالت: إما يخصف نعلأ أو ينهش كتفاً، فكذبوها، ثم إن رياحاً قال للملك: مر أصحابك ليقتلعوا من الشجر أغصاناً ويستتروا بها؛ ليُشبهوا على

اليمامة : اسمٌ لأقليم من الجزيرة العربية إلى الجنوب من نجد، إلا أن اسمَ نجد (الإقليم المجاور إلى اليمامة) طغى على اسم «اليمامة»، وأصبحت اليمامة محصورةً في بلدة صغيرة، تُعرف حتى اليوم باسم اليمامة وتقع في الخرج في نجد^(٢).

اليَمَنُ:

قال ياقوت الحموي: «قال الأصمعي: اليمن وما اشتمل عليه حدودها بين عُمان إلى نجران، ثم يلتوي على بحر العرب إلى عدن، إلى الشَّحَر، حتى يجتاز عُمان فينقطع من بينونة، وبينونة: بين عُمان والبحرين وليست بينونة من اليمن، وقيل: حدُّ اليمن من وراء تثليث وما سامتَها إلى صنعاء، وما قاربَها إلى حضرموت والشحر وعُمان إلى عدن أبين، وما يلي ذلك من التهائم والنجد، واليمن تجمع ذلك كله.

لطيفة: قال الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني اليمني: صفة يمن الخضراء، سُميت اليمن الخضراء: لكثرة أشجارها، وثمارها، وزروعها، والبحر مطيف بها من المشرق إلى الجنوب، فراجعاً إلى المغرب، يفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب خطٌ يأخذ من حدود عُمان ويبرين إلى حد ما بين اليمن واليمامة، فألى حدود الهجيرة، وتثليث، وكشبة، وجرش، ومنحدرًا، في السراة إلى شعف عنز، وشعف الجبل: أعلاه، إلى تهامة إلى أم جحدم إلى البحر إلى جبل يقال له كرمل بالقرب من حمضة وذلك حد ما بين كنانة واليمن من بطن تهامة.

اليمامة وليسيروا كذلك ليلاً، فقال تُبَع: أوفي الليل تُبصر مثل النهار؟ قال: نعم أيها الملك، بصرُها بالليل أنفذ، فأمر تُبَع أصحابه بذلك فقطعوا الشجر، وأخذ كل رجل بيده غصنا حتى إذا دنوا من اليمامة ليلاً نظرت اليمامة فقالت: يا آل جديس، سارت إليكم الشَّجَرَاء، أو جاء تكم أوائل خيل حمير، فكذبوها فصَبَّحتهم حمير، فهرب الأسود بن غفار في نفر من قومه، ومعه أخته، فلحق بجبلي طيء فنزل هناك.

ولما نزل بجديس ما نزل قالت لهم زرقاء اليمامة: كيف رأيتم قولي؟

وفتَحَ تُبَعُ حصونَ اليمامة، وامتنع عليه الحصن الذي كانت فيه زرقاء اليمامة، فصابره تُبَعُ حتى افتتحه وقبض على زرقاء اليمامة، وعلى صاحب الحصن، وكان اسمه لا يكلم ثم قال لليمامة: ماذا رأيت وكيف أنذرت قومك بنا؟ فقالت: رأيت رجلاً عليه مسح أسود وهو ينكب على شيء فأخبرتهم أنه ينهش كتفًا أو يخصف نعلًا، فقال: تبَّع للرجل: ماذا صنعت حين صعدت الجبل؟ فقال: انقطع شراك نعلي ودخلت شوكةً في رجلي فعالجتُ إصلاحها بضمي، وعالجتُ نعلي بيدي، قال: فأمر تبَّع بقلع عينيها وقال: أحب أن أرى الذي أرى لها هذا النظر، فلما قلع عينيها وجد عروقهما كلها محشوة بالإثمد، قالوا: وكان قال لها أتى لك حدة البصر هذه؟ قالت: إني كنت أخذُ حجرًا أسود فأدقُّه وأكتحل به فكان يقوِّي بصري، فيقال: إنها أول من اكتحل بالإثمد من العرب، قالوا: ولما قلع عينيها أمر بصلبها على باب جو، وأن تُسمَّى باسمها؛ فسميت باسمها إلى الآن^(١).

(٢) كتاب «منطقة الرياض: الجزء الثاني: منطقة الرياض خلال التاريخ القديم والإسلامي» ص (١٧٤).

(١) يُنظر: «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٥/٤٤٢-٤٤٦).

والأمم المتحدة، وحركة عدم الانحياز، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومنظمة التجارة العالمية^(١).

يَنْبَعُ:

قال ياقوت الحموي: «قال عَرَام بن الأصْبَغ السلمي: هي عن يمين رضوى، لمن كان منحدرًا من المدينة إلى البحر، على ليلة من رضوى من المدينة على سبع مراحل، وهي قرية غَنَاء، وواديها يصب في غيقة،

ويُنسَب إليها أبو عبد الله حرملة المدلجي الينبعي، له صحبة ورواية عن النبي، ﷺ»^(٢).

ينبع: هي مدينة سعودية، والمركز الإداري لمحافظة ينبع، وهي إحدى محافظات منطقة المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، تقع المدينة على ساحل البحر الأحمر، في إقليم تهامة، تبعد حوالي (٢٠٠ كم) غرب المدينة المنورة، و(١٢٥ كم) جنوب مدينة أملج، و(٣٠٠ كم) شمال مدينة جدة، وتعد ثاني أكبر مدينة على البحر الأحمر بعد مدينة جدة، وتُقسَّم المدينة إلى (٣) مدن: ينبع البحر، وينبع النخل، وينبع الصناعية، وتلقَّب بلؤلؤة البحر الأحمر^(٣).

* * *

(٢) «صفحة اليمن في خريطة الشارع المفتوحة»، OpenStreetMap.

(٣) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٤٩/٥-٤٥٠).

(٤) «معلومات عن مدينة ينبع - عالمنا»، عالمنا، مؤرشف من الأصل في (٣٠) من مايو (٢٠١٨م).

لطيفة: قال الأصمعي: أربعة أشياء قد ملأت الدنيا ولا تكون إلا باليمن: الورد، والكندر، والخطر، والعصب، قال: واقتخر إبراهيم بن مخزومة يوما بين يدي السَفَاح باليمن، وكان خالد بن صفوان حاضراً، فلما أطل عليه قال خالد بن صفوان: وبعدُ فما منكم إلا دابغٌ جلد، أو ناسجٌ بُردٍ، أو سائسٌ قردٍ، أو راكبٌ عرد، دُلَّ عليكم هدهدٌ، وغرقتكم جرذ، وملكتكم أُمٌ ولدٌ فسكت وكأنما أنجمه، قال: واجتمع زياد بن عبيد الله الحارثي خال السَفَاح بابن هبيرة الفزاري فقال لزياد: فمن الرجل؟ فقال: من اليمن، فقال: أخبرني عنها، فقال: أمَّا جبالها فكروم وورس، وسهولها برّ وشعير وذرة، فتغيّر وجه ابن هبيرة وقال: أليس أبو اليمن قرداً؟ قال: إنما يُكنى القرد بولده، وهو أبو قيس، فيوجب ذلك أن يكون أبا قيس عيلان، وكان ابن هبيرة قيسياً، قال: فاصفر وجهه وعرق جبينه من عظم ما لقيه به»^(١).

اليَمَن أو (رسمياً: الجمهورية اليمنية): هي دولة عربية، تقع جنوب غرب شبه الجزيرة العربية، في غرب آسيا، تبلغ مساحتها حوالي (٥٥٥,٠٠٠) كيلومترا مربعا.

يحدُّ اليمن من الشمال المملكة العربية السعودية، ومن الشرق سلطنة عُمان، ولها ساحل جنوبي على بحر العرب، وساحل غربي على البحر الأحمر، ولدى اليمن أكثر من مائتي جزيرة في البحر الأحمر وبحر العرب، أكبرها جزيرة سقطرى وحنيش.

اليمن عضو في جامعة الدول العربية،

(١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٤٤٧/٥-٤٤٨).



فهرس الموضوعات

أَبْنُودُ:	١٧
الْأَبْوَاءُ:	١٧
أَبْوَان:	١٧
أَبُو قُبَيْسٍ:	١٨
أَبُو مَنُجُوج:	١٨
أَبُو يَظ:	١٨
أَبْهَرُ:	١٨
أَبْيَار:	١٩
أَبِيظ:	١٩
أَبِين:	١٩
أَبْيُورْدُ:	٢٠
أَبْيُوهُ:	٢٠
أَتْرِبُ:	٢٠
إَتْفِخُ:	٢١
أَتَكُو:	٢١
أَثَايَةُ:	٢١
الْأَثِيرَةُ:	٢١
أَثْرَبُ:	٢٢
الْأَثْلَةُ:	٢٢
أَثِيفِيَّةُ:	٢٢
أَجَا:	٢٣
أَجَانُ:	٢٣
أَجْدَايِيَّةُ:	٢٣
الْأَجْرُدُ:	٢٤
الْأَجْضَرُ:	٢٤
أَجْنَادِين:	٢٤
أَجْيَادُ:	٢٥
أَحَامِرُ الْبُغْيِغَةِ:	٢٥
أَحْجَارُ الزَّيْتِ:	٢٥

المقدمة:	٧
آبِل:	٩
آسَكُ:	٩
آسِيَا:	٩
أَلُوسَةُ:	٩
آمَدُ:	١٠
آمَلُ:	١١
أَبَانَان:	١١
إَبْجِيحُ:	١٢
أَبْخَارُ:	١٢
أُبْدَةُ:	١٢
أَبْرَشَهْر:	١٢
أَبْرِقُ الرِّبْدَةِ:	١٣
أَبْرِقُ الْعَرَاف:	١٣
أَبْرِقُ الْكَبْرِيت:	١٤
أَبْرِقُوه:	١٤
أَبْزَار:	١٤
أَبْسُوجُ:	١٥
أَنْشَاق:	١٥
أَبْشُويَه:	١٥
أَبْشِيشُ:	١٥
الْأَبْطَحُ:	١٥
الْأَبْلَقُ:	١٦
الْأُبْلَةُ:	١٦
أُبْلَى:	١٧

٣٤ الْأَرْدُنُّ :
 ٣٤ أَرَزَنْجَانُ :
 ٣٥ أَرَزُنُّ :
 ٣٥ أَرَسُوفُ :
 ٣٥ أَرَشْدُونَةُ :
 ٣٥ أَرَقَادُ :
 ٣٦ أَرَكُ :
 ٣٦ أَرَكُ :
 ٣٦ إِرْمُ ذَاتُ الْعِمَادِ :
 ٣٦ أَرْمَلُولُ :
 ٣٧ أَرَمَنَازُ :
 ٣٧ أَرَمَنْتُ :
 ٣٧ إِرْمِينِيَّةُ :
 ٣٨ إِرْنُ :
 ٣٨ أَرَنْبِطُ :
 ٣٨ أَرَوَادُ :
 ٣٩ أَرَوَانُ :
 ٣٩ أَرُونُ :
 ٣٩ أَرِيحَا :
 ٣٩ أَزَالُ :
 ٤٠ الْأَزْرَقُ :
 ٤٠ أَرْمُورَةُ :
 ٤٠ أَرْنَاو :
 ٤٠ أَرَنْبِكُ :
 ٤٠ أَرُورَةُ :
 ٤١ أَرِيلِي :
 ٤١ إِسْبِيلُ :
 ٤١ إِسْتَانَةُ :
 ٤١ إِسْتِجَةُ :

٢٥ الْأَحْدَبُ :
 ٢٥ أَحْدُ :
 ٢٦ أَحْزَابُ :
 ٢٦ الْأَحْسَاءُ :
 ٢٧ الْأَحْقَافُ :
 ٢٧ الْأَحَوَازُ :
 ٢٧ الْأَخْبَابُ :
 ٢٧ الْأُخْرُوجُ :
 ٢٧ الْأَخْشَبَانِ :
 ٢٨ الْأَخْصَاصُ :
 ٢٨ إِخْمِيمُ :
 ٢٨ أَدْرُنْكَةُ :
 ٢٨ أَدْفُو :
 ٢٩ أَدَمَامُ :
 ٢٩ أَدَاخِرُ :
 ٢٩ أَدْرَبِيْجَانُ :
 ٣٠ أَدْرُحُ :
 ٣٠ أَدْرِعَاتُ :
 ٣٠ أَرَبْدُ :
 ٣١ الْأَرْبُسُ :
 ٣١ إِرْبِلُ :
 ٣١ أَرْبُونَةُ :
 ٣٢ أَرْتِيَانُ :
 ٣٢ الْأَرْتِيقُ :
 ٣٢ أَرَجَانُ :
 ٣٢ إِرْجَنُوسُ :
 ٣٣ أَرْجِشُ :
 ٣٣ أَرْدَبِيلُ :
 ٣٣ أَرْدِسْتَانُ :

٥١ أَشْيَقِرُ :
 ٥٢ أَصْبَهَانُ :
 ٥٣ إِصْطَخِرُ :
 ٥٣ أَصْفُونُ :
 ٥٣ أَصَاخُ :
 ٥٣ الْأَصَارُعُ :
 ٥٤ أَضْرَعَةُ :
 ٥٤ إِضْمُ :
 ٥٥ أَطْرَابُلُسُ :
 ٥٥ أَطْرَابِنَشُ :
 ٥٥ أَطْرَارُ :
 ٥٦ أَطْرُونُ :
 ٥٦ إِطْفِيحُ :
 ٥٧ أَطْسَا :
 ٥٧ أَطْوَابُ :
 ٥٧ أَعْنَازُ :
 ٥٨ الْأَعْوَصُ :
 ٥٨ الْأَعْيَرَفُ :
 ٥٨ أَعْمَاتُ :
 ٥٨ أَقَامِيَّةُ :
 ٥٩ إِفْرِيقِيَّةُ :
 ٥٩ أَفْسُوسُ :
 ٦٠ الْأَفْقُوسِيَّةُ :
 ٦٠ الْأَفْلَاجُ :
 ٦٠ الْأَقْرَعُ :
 ٦١ أَقْرِيطَشُ :
 ٦١ الْأَقْصَرُ :
 ٦٢ إِقْلِيدُ :
 ٦٢ أَقْلَيْشُ :

٤٢ أَسْتَرَايَاذُ :
 ٤٢ أَسَدَايَاذُ :
 ٤٢ أَسْرُوشَنَةُ :
 ٤٢ أَسْفَاقُسُ :
 ٤٣ أَسْفَرَايِينُ :
 ٤٣ أَسْفَرَارُ :
 ٤٣ أَسْفِيرَةُ :
 ٤٣ أَسْفِي :
 ٤٤ أَسْكُرُ :
 ٤٤ إِسْكَنْدَرُونَةُ :
 ٤٤ الْإِسْكَنْدَرِيَّةُ :
 ٤٥ إِسْنَا :
 ٤٦ أَسَنَافُ :
 ٤٦ أَسْوَانُ :
 ٤٧ أَسْيُوطُ :
 ٤٧ أَشْبُونَةُ :
 ٤٨ إِشْبِيلِيَّةُ :
 ٤٨ الْأَشْتُومُ :
 ٤٩ ذُو أَشْرَقُ :
 ٤٩ أَشْرُوسَنَةُ :
 ٤٩ الْأَشْعَرُ :
 ٤٩ أَشْكُرُ :
 ٥٠ إِشْلِيمُ :
 ٥٠ إِشْمَنْتُ :
 ٥٠ أَشْمُومُ :
 ٥١ أَشْمُونُ :
 ٥١ إِشْنَيْنُ :
 ٥١ أَشُونَةُ :
 ٥١ أَشِيرُ :

٧١ أُورِيشَلَمَ :
 ٧١ أُورِين :
 ٧١ أُورِيُوْلَةُ :
 ٧٢ أُوزْكَنْد :
 ٧٢ أُوش :
 ٧٢ الْأَوْطَاس :
 ٧٢ أَهْرُ :
 ٧٣ إَهْرِيْتُ :
 ٧٣ الْأَهْمُولُ :
 ٧٣ أَهْنَاس :
 ٧٣ الْأَهْوَاز :
 ٧٤ إِيحُ :
 ٧٤ إِيذَجُ :
 ٧٤ إِيرَانُ شَهْرُ :
 ٧٥ إِيرَان :
 ٧٥ الْأَيَكَةُ :
 ٧٥ أَيْلَةُ :
 ٧٦ إِيلِيَاءُ :
 ٧٦ الْإِيَوَانُ :
 ٧٧ بَيْرُ أَرِيْس :
 ٧٧ بَيْرُ بُضَاعَةٍ :
 ٧٨ بَيْرُ جُشَمَ :
 ٧٨ بَيْرُ جَمَلٍ :
 ٧٨ بَيْرُ حَاءٍ :
 ٧٨ بَيْرُ ذَرَوَان :
 ٧٩ بَيْرُ رُومَةٍ :
 ٧٩ بَيْرُ أَبِي عِنْبَةَ :
 ٧٩ بَيْرُ غَرْس :
 ٧٩ بَيْرُ مَعُونَةٍ :

٦٢ إِفَنَّا :
 ٦٢ اَكْرِسِيْف :
 ٦٢ أَكْسَالُ :
 ٦٣ إُنْبِيرَةُ :
 ٦٣ أَنَشُ :
 ٦٣ أُمُ دُنَيْن :
 ٦٤ أُمُ الْعِيَال :
 ٦٤ أُمُ غَزَالَةٍ :
 ٦٤ الْأَمِيرِيَّةُ :
 ٦٤ الْأَمْيُوط :
 ٦٥ الْأَنْبَارُ :
 ٦٥ أَنْتَقِيرَةُ :
 ٦٥ أَنْدَرَاب :
 ٦٦ أَنْدَرَأَش :
 ٦٦ أَنْدَرِينُ :
 ٦٦ الْأَنْدَلُس :
 ٦٧ أَنْدَوَان :
 ٦٧ أُنْدَةُ :
 ٦٧ أَنْشَاق :
 ٦٧ أَنْصَنَا :
 ٦٨ أَنْطَابُلُس :
 ٦٨ أَنْطَاكِيَّة :
 ٦٩ أَنْطَالِيَّة :
 ٦٩ أَنْقَرَةُ :
 ٦٩ أَوَارَةُ :
 ٧٠ أَوْجَلَةُ :
 ٧٠ أَوْذَغَسَتْ :
 ٧٠ أَوْرَاس :
 ٧١ أُوْرْمُ :

٩٠ بِجِسْتَانُ :
 ٩٠ بُحْرَانُ :
 ٩٠ بَحْرُ الْخَزَرِ :
 ٩٠ بَحْرُ الزَّنْجِ :
 ٩١ بَحْرُ فَارَسَ :
 ٩١ بَحْرُ الْقَلْزَمِ :
 ٩٢ الْبَحْرَيْنِ :
 ٩٤ بِحْطِيطُ :
 ٩٤ بُحَيْرَةُ أَرْمِيَّةَ :
 ٩٤ بُحَيْرَةُ طَبْرِیَّةَ :
 ٩٥ الْبُحَيْرَةُ الْمُتَنَتَّةُ :
 ٩٦ بُخَارَى :
 ٩٦ الْبُخْرَاءُ :
 ٩٧ بَدْرُ :
 ٩٧ بُرَاقُ :
 ٩٨ بَرْبَاطُ :
 ٩٨ الْبَرْبَرُ :
 ٩٨ بَرْبَرَةٌ :
 ٩٩ بُرْبُشْتَرُ :
 ٩٩ بَرْبَطَانِيَّةُ :
 ١٠٠ بَرْجَةٌ :
 ١٠٠ بُرْخَوَارُ :
 ١٠٠ بُرْدَسِيرُ :
 ١٠٠ بُرْدِيسُ :
 ١٠٠ بُرْدَى :
 ١٠١ بُرْزَنْدُ :
 ١٠١ بَرْزَةُ :
 ١٠٢ بَرْشَانَةٌ :
 ١٠٢ بَرْطَلَى :

٨٠ الْبَابُ :
 ٨٠ بَابُ الْأَبْوَابِ :
 ٨١ بَابُ الْبَرِيدِ :
 ٨١ بَابُ الْجَنَانِ :
 ٨١ بَابُ الْخَاصَّةِ :
 ٨٢ بَابُ كُوشُكُ :
 ٨٢ بَابِلُ :
 ٨٢ بَابِلْيُونُ :
 ٨٢ بَابُ الْمَرَاتِبِ :
 ٨٣ بَاجَةٌ :
 ٨٣ بَاخْرَزُ :
 ٨٤ بَادَسُ :
 ٨٤ بَادَغِيسُ :
 ٨٤ الْبَارَةِ :
 ٨٤ بَارِينُ :
 ٨٤ بَاضِعُ :
 ٨٥ بَاعْذَرَا :
 ٨٥ بَاغَايَةِ :
 ٨٦ بَاغُ :
 ٨٦ بَاغُونُ :
 ٨٦ بَامِيَانُ :
 ٨٦ بَانْقِيَا :
 ٨٧ بَانُوبُ :
 ٨٧ بَاوَرْدُ :
 ٨٨ بَا :
 ٨٨ بُبْشْتَرُ :
 ٨٨ الْبَثْرَاءُ :
 ٨٩ بَجَانَةٌ :
 ٨٩ بَجَايَةُ :



١١٢	بُعْلَبَكُ:	١٠٢	بُرْعُ:
١١٢	بُعْدَادُ:	١٠٣	بَرْقَةُ:
١١٣	بُعْلَانُ:	١٠٣	بِرْكُ النِّعْمَادِ:
١١٤	بُعْيْدِيدُ:	١٠٤	بِرُّسُ:
١١٤	البِقَاعُ:	١٠٤	بِرْمَلَاخَةُ:
١١٤	بِقْعَاءُ:	١٠٥	بِرْنَدَقُ:
١١٤	بُقْلَانُ:	١٠٥	بِرُوجَرْدُ:
١١٤	بَقِيرَةُ:	١٠٥	الْبَرَوِيَّةُ:
١١٥	بَقِيعُ الْغَرْفَدِ:	١٠٥	بَرْهُوتُ:
١١٥	بَكَّةُ:	١٠٦	بُرْيَانَةُ:
١١٥	بَلَاطُنُسُ:	١٠٦	بِزَاعَةُ:
١١٦	بِلَاطَةُ:	١٠٦	بِرِيقِيَا:
١١٦	بَلْبِيسُ:	١٠٧	بُسْتُ:
١١٦	بِلْحَانُ:	١٠٧	البِسْرَاطُ:
١١٦	بَلْخُ:	١٠٧	بِسْطَامُ:
١١٧	بَلَرْمُ:	١٠٧	بِسْكِرَةُ:
١١٧	بَلَشُ:	١٠٨	البِشْمُورُ:
١١٧	بَلْعَاسُ:	١٠٨	بَشِيتُ:
١١٨	بُلْغَارُ:	١٠٨	البَصْرَةُ:
١١٨	البَلْقَاءُ:	١٠٩	بُصْرَى:
١١٨	بَلْقَطُرُ:	١٠٩	بَضَاعَةُ:
١١٨	بُلْقِينَةُ:	١١٠	بُطْحَانُ:
١١٩	البَلْمُونُ:	١١٠	بَطْلِيُونُسُ:
١١٩	بَلَنْسِيَّةُ:	١١٠	بَطْنُ مُحَسَّرٍ:
١١٩	بَلُوقَةُ:	١١٠	بَطْنُ مَرٍّ:
١١٩	البَلِيخُ:	١١١	بُعَاثُ:
١٢٠	بَلِيُونَشُ:	١١١	بَعْدَانُ:
١٢٠	بَمُ:	١١١	بَعْرِينُ:
١٢٠	بَنْزُرْتُ:	١١١	بَعْقُوبَا:



١٢٩ بَيْتُ نُوبَا :
 ١٢٩ بَيْتُ بُرَامَ :
 ١٢٩ بِيحَانُ :
 ١٢٩ الْبَيْدَاءُ :
 ١٢٩ بَيْرُجَنْدُ :
 ١٣٠ بَيْرَحَا :
 ١٣٠ بَيْرُوتُ :
 ١٣٠ بَيْرُوزْ كُوه :
 ١٣١ الْبَيْرَةُ :
 ١٣١ بَيْسَانُ :
 ١٣٢ بَيْشُ :
 ١٣٢ بَيْشَكُ :
 ١٣٢ بَيْشَةُ :
 ١٣٣ الْبَيْضَاءُ :
 ١٣٣ بَيْلَقَانُ :
 ١٣٣ بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ :
 ١٣٤ بَيْتُونُ :
 ١٣٤ بَيْوَيْطُ :
 ١٣٤ بَيْهَقُ :
 ١٣٤ تَاجَنَةُ :
 ١٣٥ تَادِلَةُ :
 ١٣٥ تَادِفُ :
 ١٣٥ تَامَدْتُ :
 ١٣٦ تَامَسْتُ :
 ١٣٦ تَاهَوْتُ :
 ١٣٧ تَبَالَةُ :
 ١٣٧ تَبَّتْ :
 ١٣٩ تَبْرِيزُ :
 ١٣٩ تَبْسَةُ :

١٢١ بُنْطُسُ :
 ١٢١ بِنْهَا :
 ١٢٢ بِنْنُورُ :
 ١٢٢ بُوَاطُ :
 ١٢٢ بَوَانُ :
 ١٢٢ الْبُوبُ :
 ١٢٣ بُوتَه :
 ١٢٣ بُوتِيحُ :
 ١٢٣ بُوسُ :
 ١٢٣ بُوشُ :
 ١٢٤ بُوصِيرُ :
 ١٢٤ بُوصِيرُ السَّدْرِ :
 ١٢٤ بُوَيْطُ :
 ١٢٤ بُهْجُورَةُ :
 ١٢٥ بَهْلَا :
 ١٢٥ الْبَهْنَسَا :
 ١٢٥ بَيَّاسُ :
 ١٢٥ بَيَّاسَةُ :
 ١٢٦ بَيَانُهُ :
 ١٢٦ بَيْتُ أَنْعَمَ :
 ١٢٦ بَيْتُ بَوسَ :
 ١٢٦ بَيْتُ جَبْرَيْنَ :
 ١٢٧ الْبَيْتُ الْحَرَامُ :
 ١٢٧ بَيْتُ الْخَرْدَلِ :
 ١٢٧ بَيْتُ رَأْسِ :
 ١٢٧ بَيْتُ رَدْمَ :
 ١٢٨ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ :
 ١٢٨ بَيْتُ عَذْرَانِ :
 ١٢٨ بَيْتُ لَحْمَ :



١٥١	تَلَّ السُّلْطَانُ :	١٤٠	تَبِينُنْ :
١٥١	تَلَّ الصَّافِيَّةُ :	١٤٠	تَبَوُّكُ :
١٥١	تَلْفَيْتَا :	١٤٠	تَثْلِيثُ :
١٥١	تَلَّ قَبَاسِيْنَ :	١٤١	تَدْمُرُ :
١٥٢	تَلَّ كَيْسَانَ :	١٤٢	تَدْمِيرُ :
١٥٢	تَلَّ مَاسِحَ :	١٤٢	تُرْبَانُ :
١٥٢	تَلْمَسَانَ :	١٤٢	تُرْبَةُ :
١٥٣	تَلَّ مَنَسُ :	١٤٣	تُرْجِيلَةُ :
١٥٣	تَلَّ مَوْزَنَ :	١٤٣	تُرْكِسَتَانُ :
١٥٣	تَمَرَّةُ :	١٤٤	تَرْمُدُ :
١٥٣	تَتَبَّ :	١٤٤	تَرْوُطُ :
١٥٤	تَنْدَةُ :	١٤٤	تَرْوَجَةُ :
١٥٤	تَنَسَّ :	١٤٤	تُرْيَادَةُ :
١٥٤	تَنْعَةً :	١٤٥	تَرِيمُ :
١٥٤	التَّنْعِيمُ :	١٤٥	تَرْمَنَتُ :
١٥٥	تَنُوفُ :	١٤٥	تُسْتَرُ :
١٥٥	تَتَيْسُ :	١٤٦	تُضَارُعُ :
١٥٥	تُتَيْنِيرُ :	١٤٦	تُطِيلَةُ :
١٥٦	تُوَارُنُ :	١٤٧	تَعَرُ :
١٥٦	تَوَزَّرُ :	١٤٧	تَعَكُرُ :
١٥٦	تَوَقَّاتُ :	١٤٧	تَفْلَيْسُ :
١٥٦	تُونُسُ الْغَرْبِ :	١٤٧	تَفْهَنَا :
١٥٧	تَهَامَةٌ :	١٤٨	تَقْوَعُ :
١٥٨	تَيْدَةُ :	١٤٨	تَكْرِيبُ :
١٥٨	تَيْرَيْنُ :	١٤٩	تَلَّ أُسْقَفُ :
١٥٨	تَيْفَاشُ :	١٤٩	تَلَّ أَعْفَرُ :
١٥٨	تَيْمَاءُ :	١٥٠	تَلَّ بَاشِرُ :
١٥٩	تَيْنَزَرْتُ :	١٥٠	تَلَّ التَّمَرُ :
١٥٩	تَيْنُ مَلَلُ :	١٥٠	تَلَّ جَزَرُ :



١٧٠ جَبَلُ الطَّيْرِ:
 ١٧٠ جَبَلَةٌ:
 ١٧٠ الْجَبُولُ:
 ١٧١ جُحَافُ:
 ١٧٢ الْجُحْفَةُ:
 ١٧٢ جُدَّةُ:
 ١٧٢ جَدِيَا:
 ١٧٢ جَرَّاحُ:
 ١٧٣ الجَرَادِي:
 ١٧٣ جُرَاوَةٌ:
 ١٧٣ الجُرِيَاءُ:
 ١٧٣ جَرِيَّةُ:
 ١٧٤ جَرَجَا:
 ١٧٤ جُرْجَانُ:
 ١٧٥ الْجُرْجَانِيَّةُ:
 ١٧٥ جَرَشُ:
 ١٧٥ جَرْمَانَا:
 ١٧٦ جَرْمَةٌ:
 ١٧٦ الْجَزَائِرُ:
 ١٧٧ الْجَزَائِرُ الْخَالِدَاتُ:
 ١٧٧ جزائر السَّعَادَةِ:
 ١٧٧ جَزِيرَةُ أَقْوَرُ:
 ١٧٨ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ:
 ١٧٩ جَزِيرَةُ ابْنِ عُمَرَ:
 ١٧٩ جَزِيرَةُ قُوسَنِيَا:
 ١٧٩ جَزِيرَةُ كَمْرَانَ:
 ١٨٠ الْجُزَيْرَةُ:
 ١٨٠ جَعْبَرُ:
 ١٨١ الْجَعْفَرَانَةُ:

١٥٩ تَبَهَّرَتْ:
 ١٦٠ ثَاغُ:
 ١٦٠ ثَادِقُ:
 ١٦٠ ثَافِلُ:
 ١٦١ ثَبِيرُ:
 ١٦١ ثُجَّةُ:
 ١٦٢ ثَرَبَانُ:
 ١٦٢ الثَّرَبَانُ:
 ١٦٢ الثَّرَارُ:
 ١٦٣ ثَرَمَدَاءُ:
 ١٦٣ ثُرَيْرُ:
 ١٦٣ ثَلَا:
 ١٦٣ الثَّلَبُوتُ:
 ١٦٤ ثَمَرُ:
 ١٦٤ ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ:
 ١٦٤ ثَوْرَا:
 ١٦٤ ثَوْرُ:
 ١٦٥ ثَهْلَانُ:
 ١٦٥ الْجَابِيَّةُ:
 ١٦٦ جَا جَرْمُ:
 ١٦٦ جَادُوا:
 ١٦٦ الْجَارُ:
 ١٦٧ جَا زَانُ:
 ١٦٧ جَاسِمُ:
 ١٦٨ جَاسِكُ:
 ١٦٨ جَائِطَةٌ:
 ١٦٩ جَاوَرَسَانُ:
 ١٦٩ جَبْرَيْنُ:
 ١٦٩ جَبَلُ السَّمَاقِ:

- ١٨١ الجَعْفَرِيَّةُ : جُوسِيَّةُ : ١٩١
- ١٨١ الجَفِيرُ : الجَوْلَانُ : ١٩١
- ١٨١ جُلْفَارُ : جُوكَانُ : ١٩١
- ١٨٢ جَلَّقُ : جُونِيَّةُ : ١٩١
- ١٨٢ الجُلُّ : جُويِبَارُ : ١٩٢
- ١٨٢ جَلُولَاءُ : جَهْرَانُ : ١٩٢
- ١٨٣ جَلِيقِيَّةُ : جَهْرُمُ : ١٩٢
- ١٨٣ الجَلِيلُ : جُهَيْنَةُ : ١٩٢
- ١٨٤ جَمَاعِيلُ : جِيَانُ : ١٩٢
- ١٨٤ جَمْعُ : جِيَجَلُ : ١٩٣
- ١٨٤ جَمَلُ : جِيَحَانُ : ١٩٣
- ١٨٥ الجَمُومُ : جِيَحُونُ : ١٩٤
- ١٨٥ جُنَايِدُ : جِيرَانُ : ١٩٥
- ١٨٥ جُنَايَةُ : جِيَرُونُ : ١٩٥
- ١٨٦ جَنَانُ : الجِيَزَةُ : ١٩٦
- ١٨٦ الجَنْدُ : جِيَشَانُ : ١٩٦
- ١٨٧ جُنْدَيْسَابُورُ : جِيَتِينُ : ١٩٦
- ١٨٨ جُنْقَانُ : حَارِبُ : ١٩٦
- ١٨٨ الجَوَاءُ : حَارِمُ : ١٩٧
- ١٨٨ جَوَاشَاءُ : الحَاضِرُ : ١٩٧
- ١٨٩ جَوَانْدَانُ : حَامِرُ : ١٩٨
- ١٨٩ جُوبَارُ : الحَائِطُ : ١٩٨
- ١٨٩ جُوبِرُ : حَائِلُ : ١٩٨
- ١٨٩ جَوَجَرُ : حَبَانِيَّةُ : ١٩٨
- ١٩٠ جُوزْجَانَانُ وَجُوزْجَانُ : حَبْلَةُ : ١٩٩
- ١٩٠ جُوزْدَانُ : الحِجَازُ : ١٩٩
- ١٩٠ جُوزْقَانُ : حَبْبَةُ : ٢٠٠
- ١٩٠ جَوْسَقَانُ : الحِجْرُ : ٢٠٠
- ١٩٠ الجَوْسُقُ : حَجْرُ : ٢٠١

٢١١ حَصْنُ الرَّأْسِ :
 ٢١١ حِصْنٌ كَيْفَا :
 ٢١٢ حِصْنٌ مَنْصُورٌ :
 ٢١٢ الْحَصِينُ :
 ٢١٢ الْحَضْرُ :
 ٢١٣ حَضْرَمُوتُ :
 ٢١٣ حَضْنٌ :
 ٢١٣ حَضَوْضَى :
 ٢١٤ الْحَطِيمُ :
 ٢١٤ حَطِينٌ :
 ٢١٤ حُفَاشٌ :
 ٢١٤ حَفْنَا :
 ٢١٥ حَفْنٌ :
 ٢١٥ الْحَفَّةُ :
 ٢١٥ حَلَالٌ :
 ٢١٦ حَلَبٌ :
 ٢١٧ حَلْحُولٌ :
 ٢١٧ حُلْوَانٌ :
 ٢١٨ حُلُوةٌ :
 ٢١٨ الْحِلَّةُ :
 ٢١٨ حَلِيَّتٌ :
 ٢١٨ الْحُلَيْقَةُ :
 ٢١٩ حَلِيٌّ :
 ٢١٩ حِمَارٌ :
 ٢١٩ حِمَاةٌ :
 ٢٢٠ حَمَرَاءُ الْأَسَدِ :
 ٢٢٠ حِمَصٌ :
 ٢٢١ حُمْلَانٌ :
 ٢٢١ حَمْلٌ :

٢٠٢ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ :
 ٢٠٣ الْحَجُونُ :
 ٢٠٣ حَجَّةٌ :
 ٢٠٣ الْحَدَثُ :
 ٢٠٣ الْحَدِيثَةُ :
 ٢٠٤ الْحَدِيثَةُ :
 ٢٠٤ حَدِيَّةٌ :
 ٢٠٤ حِرَاءٌ :
 ٢٠٥ حِرَارٌ :
 ٢٠٥ حَزْبُنُوشٌ :
 ٢٠٦ الْحَرْجَلَةُ :
 ٢٠٦ حَرْجَةٌ :
 ٢٠٦ حَرَسْتَا :
 ٢٠٦ الْحَرَمُ :
 ٢٠٧ حَرَّةٌ ضَرْغَدٌ :
 ٢٠٧ حَرَّةُ النَّارِ :
 ٢٠٨ حَرَّةٌ وَاقِمٌ :
 ٢٠٨ حَرَّةُ الْوَبَرَةِ :
 ٢٠٩ حَرِيوَيْنٌ :
 ٢٠٩ حَزْوَى :
 ٢٠٩ حَزَّةٌ :
 ٢٠٩ حَزِيْزٌ :
 ٢١٠ حَسَلَاتٌ :
 ٢١٠ حِسْمَى :
 ٢١٠ الْحَسَنُ :
 ٢١١ الْحَسَنِيَّةُ :
 ٢١١ حَشْرٌ :
 ٢١١ الْحُصُ :



٢٣٢ خُبَانُ :
 ٢٣٢ خُبِجُ :
 ٢٣٢ خَبُوشَانُ :
 ٢٣٣ خُتَا :
 ٢٣٣ خُتَّ :
 ٢٣٣ خُتْنُ :
 ٢٣٣ خُجْنَدَةُ :
 ٢٣٤ خَدَا :
 ٢٣٤ خُرَاسَانُ :
 ٢٣٥ خَرِبَتْنَا :
 ٢٣٥ الْخَرْجُ :
 ٢٣٥ خَرْجَرْدُ :
 ٢٣٥ خَرَقَ :
 ٢٣٥ الْخُرُوبَةُ :
 ٢٣٦ خُسْرُو شَاه :
 ٢٣٦ خِسْفَيْن :
 ٢٣٦ خَشَعَان :
 ٢٣٦ الْخَصُوفُ :
 ٢٣٦ الْخَضْرَمَةُ :
 ٢٣٧ الْخَطَامَةُ :
 ٢٣٧ خَطُّ الْاِسْتَوَاءِ :
 ٢٣٧ خِلَاطُ :
 ٢٣٨ خِلَاخُلُ :
 ٢٣٨ الْخَلَصَةُ :
 ٢٣٨ خُلَيْصُ :
 ٢٣٩ الْخَلِيلُ :
 ٢٣٩ حُمُ :
 ٢٤٠ حُمَيْرُ :
 ٢٤٠ حُنَاصِرَةُ :

٢٢١ حَمُورِيَّةُ :
 ٢٢١ الْحُمَيْمَةُ :
 ٢٢٢ الْحَنَاجِرُ :
 ٢٢٢ الْحِنَاكُ :
 ٢٢٢ حُنَيْنُ :
 ٢٢٣ الْحَوَابُ :
 ٢٢٣ حَوَارَيْنُ :
 ٢٢٣ حَوْرَانُ :
 ٢٢٤ حَوْشَبُ :
 ٢٢٤ الْحَوْفُ :
 ٢٢٤ حَوْلَانُ :
 ٢٢٤ الْحَوْلَةُ :
 ٢٢٦ حَوْمَلُ :
 ٢٢٧ الْحُوَيْرَةُ :
 ٢٢٧ الْحَيْرُ :
 ٢٢٨ الْحِيرَةُ :
 ٢٢٨ حَيْسُ :
 ٢٢٨ حَيْلَانُ :
 ٢٢٨ الْحَيْمَةُ :
 ٢٢٩ الْخَابُورُ :
 ٢٢٩ خَاخُ :
 ٢٣٠ خَارَكُ :
 ٢٣٠ خَاَزَرُ :
 ٢٣٠ خَاشَتُ :
 ٢٣١ خَاكْسَارَانُ :
 ٢٣١ الْخَالِدِيَّةُ :
 ٢٣١ الْخَالِصُ :
 ٢٣١ خَانِسَارُ :
 ٢٣١ خَانِقَيْنُ :



٢٥٢ دَجَلَةٌ :
 ٢٥٣ دُجْوَةٌ :
 ٢٥٣ دُجِيلٌ :
 ٢٥٣ دَخْمِيسٌ :
 ٢٥٤ الدَّخُولُ :
 ٢٥٤ الدَّرَاجُ :
 ٢٥٥ دَرَبِنْدٌ :
 ٢٥٥ دَرْكُوشٌ :
 ٢٥٥ دَرْنَةٌ :
 ٢٥٦ دَرَوْقَةٌ :
 ٢٥٦ دَسْبِنْدَسٌ :
 ٢٥٦ دَسْتَجِرْدٌ :
 ٢٥٧ دَسْتُمِيسَانٌ :
 ٢٥٧ الدَّشْتُ :
 ٢٥٧ دَشْتَكٌ :
 ٢٥٧ دِشْتَى :
 ٢٥٧ دُفَاقٌ :
 ٢٥٧ دَفَا :
 ٢٥٨ الدُّفَا :
 ٢٥٨ دَقْدُوسٌ :
 ٢٥٨ دَقَّهْلَةٌ :
 ٢٥٩ دَكَالَةٌ :
 ٢٥٩ دَلَاصٌ :
 ٢٥٩ دَلَايَةٌ :
 ٢٥٩ دَلَجَةٌ :
 ٢٦٠ دُلِيْجَانٌ :
 ٢٦٠ دُمَاطٌ :
 ٢٦٠ دُماوْنَدٌ :
 ٢٦٠ دُمَرٌ :

٢٤٠ خَنْدَمَةٌ :
 ٢٤١ الخَنْوَقَةُ :
 ٢٤١ خَوَارٌ :
 ٢٤١ خَوَارِزْمٌ :
 ٢٤٢ خَوَاشٌ :
 ٢٤٢ خَوَاشْتٌ :
 ٢٤٢ خُوجَانٌ :
 ٢٤٣ خُورٌ :
 ٢٤٣ الخَوَزَنَقُ :
 ٢٤٤ خُوزِسْتَانٌ :
 ٢٤٤ خَوَسْتٌ :
 ٢٤٥ خَوْلَانٌ :
 ٢٤٥ خُوَيْلَفَةٌ :
 ٢٤٥ خَيْرٌ :
 ٢٤٦ الخِيسٌ :
 ٢٤٦ خَيْسٌ :
 ٢٤٦ خَيْفٌ :
 ٢٤٧ خِينٌ :
 ٢٤٧ خِيَوَانٌ :
 ٢٤٧ دَابِقٌ :
 ٢٤٨ دَا جُونٌ :
 ٢٤٨ دَارَا :
 ٢٤٩ دارِيَا :
 ٢٤٩ دارِينٌ :
 ٢٥٠ دَامَغَانٌ :
 ٢٥٠ دَبَا :
 ٢٥١ دَبُورِيَّةٌ :
 ٢٥١ الدَّثِيَّةُ :
 ٢٥١ دَجْرَجَا :

٢٧٣	دِير أَبِي مِينَا :	٢٦١	دَمْسِيس :
٢٧٤	دِيرُ الْأَبْيَض :	٢٦١	دَمَشْقُ الشَّام :
٢٧٤	دِيرُ الْبُخْت :	٢٦٣	دَمَشْقَيْن :
٢٧٤	دِيرُ الْبَلُوط :	٢٦٣	دُمُظَلَّة :
٢٧٤	دِيرُ حَافِر :	٢٦٤	الدُّمْلُوءُ :
٢٧٥	دِيرُ الرَّعْرَعَان :	٢٦٤	دِمَمًا :
٢٧٥	دِيرُ طُورِ سِينَا :	٢٦٥	دِمْنُحُور :
٢٧٥	دِيرُ فَيْق :	٢٦٥	دِمْنُو :
٢٧٦	دِيرُ مَتَّى :	٢٦٥	دِمِيرَةٌ :
٢٧٦	دِيرُ الْمُحَرَّق :	٢٦٦	دِمِيَّاط :
٢٧٧	دِيرُ مِيمَاس :	٢٦٧	دُمِينَكَةُ :
٢٧٧	دِيرُ نَجْرَان :	٢٦٧	دُنْبَاوَنْد :
٢٧٧	دِيرُ نَهْيَا :	٢٦٨	دَنْجُويَّة :
٢٧٨	دِيرُ يُحَنَس :	٢٦٨	دَنْدَرَةٌ :
٢٧٨	دينور :	٢٦٨	دَنْدِيل :
٢٧٨	دِيلَمَان :	٢٦٩	دُنْقَلَّة :
٢٧٨	دِرْوَان :	٢٦٩	دُنْيَسِرُ :
٢٧٩	ذِمَار :	٢٦٩	الدُّور :
٢٧٩	ذَمْرَمَر :	٢٧٠	دَوْعَنْ :
٢٧٩	ذَهْبَان :	٢٧٠	دُومَةُ :
٢٧٩	الذَّهْبَانِيَّة :	٢٧٠	دُومَةُ الْجَنْدَل :
٢٧٩	رَابِع :	٢٧١	دَهْر :
٢٨٠	رَادِس :	٢٧١	دَهْرُوط :
٢٨٠	رَارَان :	٢٧١	دَهْشُور :
٢٨٠	رَازَان :	٢٧١	دَهْكَ :
٢٨٠	رَأْسُ عَيْن :	٢٧٢	دَهْلَك :
٢٨١	رَامَجِرْد :	٢٧٢	الدَّهْنَاءُ :
٢٨١	رَامَهْرَمَز :	٢٧٣	دِيَارُ بَكْر :
٢٨١	رَاثُونَاءُ :	٢٧٣	دِيَالِي :

٢٩١ الرُّكْبُ:	٢٨٢ رَاوَرُ:
٢٩١ رُمَاعُ:	٢٨٢ رَاوَنَجُ:
٢٩١ الرُّمْلَةُ:	٢٨٢ رَاوِيَةُ:
٢٩١ رُمَيْلَةُ:	٢٨٢ الرُّبْدَةُ:
٢٩٢ رُنْدَةٌ:	٢٨٣ الرُّبَّةُ:
٢٩٢ رُنْيَةٌ:	٢٨٣ الرُّحَابَةُ:
٢٩٢ رُؤَاوَةٌ:	٢٨٣ رَحْبَةُ صَنَعَاءَ:
٢٩٣ رُوثَانُ:	٢٨٤ رُحْقَانُ:
٢٩٣ الرُّوْحَاءُ:	٢٨٤ رُحِيَّةُ:
٢٩٣ رُوحِينُ:	٢٨٤ رُخْمَانُ:
٢٩٤ رُودَسُ:	٢٨٤ رُدَاعُ:
٢٩٥ رُوسُ:	٢٨٤ رَدْعَانُ:
٢٩٥ رَوْضَةُ خَاخَ:	٢٨٥ رَدْفَانُ:
٢٩٥ رُوطَةٌ:	٢٨٥ رُزَيْقُ:
٢٩٦ رُويَانُ:	٢٨٥ الرُّسْتَنُ:
٢٩٦ الرُّويْتَةُ:	٢٨٥ الرُّسُ:
٢٩٦ الرُّهَاءُ:	٢٨٦ الرُّسَيْسُ:
٢٩٧ رُهَاطُ:	٢٨٦ رِشْتَانُ:
٢٩٧ رَيْدَةٌ:	٢٨٦ رَشِيدُ:
٢٩٧ رَيْسُوتُ:	٢٨٦ رُصَافَةُ بَغْدَادَ:
٢٩٨ رَيْشَانُ:	٢٨٧ رُصَافَةُ الشَّامِ:
٢٩٨ رَيْمَةٌ:	٢٨٨ رُصَافَةُ وَاِسِطَ:
٢٩٩ رِيَّةُ:	٢٨٨ رَضُوى:
٢٩٩ الرِّيَّ:	٢٨٨ رُعَيْنُ:
٣٠٠ الرَّابُ:	٢٨٩ رَفَحُ:
٣٠١ زَابِلِسْتَانُ:	٢٨٩ رَفَنِيةُ:
٣٠٢ زَامِينُ:	٢٨٩ رَقَادَةٌ:
٣٠٢ زَاوَرُ:	٢٩٠ الرُّقَاعُ:
٣٠٢ زَاوَهَ:	٢٩٠ الرُّقَّةُ:



٣١٤ زَيْلَعُ :
 ٣١٤ الزَّيْمَةُ :
 ٣١٤ سَاجِرُ :
 ٣١٥ السَّاجورُ :
 ٣١٥ سَاعِيرُ :
 ٣١٥ سَالِمُ :
 ٣١٦ سَامَانُ :
 ٣١٦ سَاوَةٌ :
 ٣١٧ سَاوُ :
 ٣١٧ السَّاهِرَةُ :
 ٣١٧ سَايَةٌ :
 ٣١٨ سَبَأُ :
 ٣١٨ سَبْتُ :
 ٣١٨ سَبْتَةٌ :
 ٣١٩ سَبْطِيَّةُ :
 ٣٢٠ السَّبْعُ :
 ٣٢٠ سُبُو :
 ٣٢٠ سُبَيْبَةٌ :
 ٣٢١ سُبَيْطَلَةُ :
 ٣٢٢ سِجَاسُ :
 ٣٢٢ سِجِسْتَانُ :
 ٣٢٣ سِجْلَمَاسَةُ :
 ٣٢٣ السُّكَيْمِيَّةُ :
 ٣٢٤ سَخَا :
 ٣٢٤ سَدَوْمُ :
 ٣٢٤ السَّرَارُ :
 ٣٢٤ سَرَبَارُ :
 ٣٢٥ سُرْبَرْدُ :
 ٣٢٥ سُرْتُ :

٣٠٢ الزَّيْدَانِي :
 ٣٠٣ زَيْطَرَةٌ :
 ٣٠٣ زَيْدٌ :
 ٣٠٤ الزَّيْبِدِيَّةُ :
 ٣٠٤ الزَّرْحُرُ :
 ٣٠٤ الزَّرَائِبُ :
 ٣٠٤ زَرْدُ :
 ٣٠٥ زَرْدَنَّا :
 ٣٠٥ الزَّرْقَاءُ :
 ٣٠٦ زَرْجُجُ :
 ٣٠٦ زَرْنَدُ :
 ٣٠٦ زَرْفِيخُ :
 ٣٠٦ زَرْهُونُ :
 ٣٠٧ الزَّرْعَاغُ :
 ٣٠٧ الزَّرْعَرَانِيَّةُ :
 ٣٠٧ الزَّرْعَاءُ :
 ٣٠٧ زَرْغَاوَةٌ :
 ٣٠٨ زَرْغَبَةٌ :
 ٣٠٨ زَرْغَوَانُ :
 ٣٠٩ زَرْفَتَا :
 ٣٠٩ الزَّرْلَاقَةُ :
 ٣٠٩ زَمْرُمُ :
 ٣١٠ زَمْلُكَا :
 ٣١٠ زَنْجَانُ :
 ٣١١ زَنْدُ :
 ٣١١ زَوِيلَةُ :
 ٣١٢ الزُّهْرَاءُ :
 ٣١٣ الزُّيْبُ :
 ٣١٣ الزَّيْتُونُ :



٣٣٥ سُقْطَرَى :
 ٣٣٦ سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ :
 ٣٣٧ سُكَاكَةُ :
 ٣٣٧ سَلَا :
 ٣٣٧ سَطِينِسْ :
 ٣٣٨ سَلْمُنْت :
 ٣٣٨ سَلْمَى :
 ٣٣٩ سَلْمَاسْ :
 ٣٣٩ سَلْمِيَّةُ :
 ٣٤٠ سَلْوَانُ :
 ٣٤٠ السُّلَيْعُ :
 ٣٤١ سَلِيقِيَّةُ :
 ٣٤١ سُلَيْمَانُ أَبَاذ :
 ٣٤١ السَّمَاوَةُ :
 ٣٤٢ سَمَاهِيحُ :
 ٣٤٢ سَمِخْرَاطُ :
 ٣٤٢ سَمْدَانُ :
 ٣٤٣ سَمْدِيْسَة :
 ٣٤٣ سَمَرْقَنْدُ :
 ٣٤٥ سُمُسْطَا :
 ٣٤٥ سَمْلُوْطُ :
 ٣٤٦ سَمْنَانُ :
 ٣٤٦ سَمْنَجَانُ :
 ٣٤٧ سَمَنْقَانُ :
 ٣٤٧ سَمَنْوُدُ :
 ٣٤٨ سَمَيْرُمُ :
 ٣٤٨ سَمَيْسَاطُ :
 ٣٤٨ سَنَاج :
 ٣٤٨ سَنَامُ :

٣٢٦ سَرْجَهَانُ :
 ٣٢٦ سَرْخُ أَبَاذ :
 ٣٢٦ سَرْخَسُ :
 ٣٢٧ سَرْدَانِيَّةُ :
 ٣٢٧ سَرَسْنُ :
 ٣٢٧ سَرَسْنَا :
 ٣٢٧ سَرِفَا :
 ٣٢٨ سَرْقُسْطَةُ :
 ٣٢٨ سَرْقُوسَةُ :
 ٣٢٩ سَرْكُ :
 ٣٢٩ سَرْمَدُ :
 ٣٢٩ سَرْ مِنْ رَأَى :
 ٣٢٩ سَرْمِينُ :
 ٣٣٠ سَرَنْجَا :
 ٣٣٠ سَرَنْدِيْبُ :
 ٣٣١ سَرْوَانُ :
 ٣٣١ سَرْوِسْتَانُ :
 ٣٣١ سَرْيَاْقُوسُ :
 ٣٣١ سَرْيَجَانُ :
 ٣٣١ سَرْطِيْفُ :
 ٣٣٢ سَرْغِيَا :
 ٣٣٢ السُّغْدُ :
 ٣٣٢ سَفَاْقُسُ :
 ٣٣٣ سَفَالُ :
 ٣٣٣ سَفَالَةُ :
 ٣٣٣ سَفْطُ أَبِي جَرْجَا :
 ٣٣٤ سَفْطُ الْعَرْفَا :
 ٣٣٤ سَفْوَانُ :
 ٣٣٤ سَفْبَا :



٣٦٠	سَيَّحَانُ:	٣٤٩	سَنَابُط:
٣٦٠	سَيَّح:	٣٤٩	سَنَابَانُ:
٣٦١	سَيَّحُونُ:	٣٤٩	سَنَبُونُ:
٣٦١	سَيَّرَافُ:	٣٤٩	سَنَجَانُ:
٣٦٢	السَّيَّرَجَانُ:	٣٥٠	سَنَجَانُ:
٣٦٢	سَيَّرَوَانُ:	٣٥٠	سَنَجَل:
٣٦٢	سَيَّلَانُ:	٣٥١	سَنَحَانُ:
٣٦٣	سَيَّلَةُ:	٣٥١	السَّنْدُ:
٣٦٣	سَيَّنَا:	٣٥١	سَنَدَفَا:
٣٦٣	سَيُّوْطُ:	٣٥٢	السَّنَطَةُ:
٣٦٤	شَابُور:	٣٥٢	سَنُهورُ:
٣٦٤	شَاحِطُ:	٣٥٢	سَنِيكَه:
٣٦٤	شَاذَكَانُ:	٣٥٣	سُوَاْجُ:
٣٦٥	شَارِمَسَاح:	٣٥٣	السَّوَادُ:
٣٦٥	شَاطِبَةُ:	٣٥٤	السَّوَارِقِيَّةُ:
٣٦٥	الشَّاعُورُ:	٣٥٤	سَوَاكِئُ:
٣٦٦	الشَّامُ:	٣٥٤	سُورِيَانُ:
٣٦٦	شَبَاسُ:	٣٥٥	سُورِيَّةُ:
٣٦٦	شَبَامُ:	٣٥٦	السُّوسُ:
٣٦٧	شَبَشِيرُ:	٣٥٦	سُوسَةُ:
٣٦٧	شَبُورْقَانُ:	٣٥٧	السُّوَيْدَاءُ:
٣٦٨	شَبَوَةُ:	٣٥٧	سُويْسُ:
٣٦٨	شُبَيْثُ:	٣٥٨	سُويْقَةُ:
٣٦٨	الشَّجَرَةُ:	٣٥٨	سَهَامُ:
٣٦٩	الشَّحْرُ:	٣٥٩	سَهْرُورْدُ:
٣٧٠	شَحْشَبُو:	٣٥٩	السَّهْلَةُ:
٣٧٠	شَدْمُوهُ:	٣٥٩	سَهْوَاْجُ:
٣٧٠	شَدَوَانُ:	٣٦٠	سَهْوَةُ:
٣٧٠	الشَّدَفُ:	٣٦٠	سَهْفَتَةُ:



٣٧٩ شَمِيلَانُ :
 ٣٧٩ شُنَاصُ :
 ٣٨٠ شَنْرَةُ :
 ٣٨٠ شَنْتَرَيْنُ :
 ٣٨٠ شَنُوكَةُ :
 ٣٨٠ شَوَاحِطُ :
 ٣٨١ شَوَاصُ :
 ٣٨١ الشَّوَبُكُ :
 ٣٨١ شَوْرَابُ :
 ٣٨١ شَوْشُ :
 ٣٨١ شَوْقُبُ :
 ٣٨٢ شَوَكَانُ :
 ٣٨٢ شَهَارَةُ :
 ٣٨٣ شَهْرُزُورُ :
 ٣٨٣ شَهْرَسْتَانُ :
 ٣٨٣ شَيْحَانُ :
 ٣٨٤ الشَّيْحَةُ :
 ٣٨٤ شِيرَازُ :
 ٣٨٥ شِيرَوَانُ :
 ٣٨٥ شِيرَيْنُ :
 ٣٨٥ شَيْرُزُ :
 ٣٨٦ شَيْعَانُ :
 ٣٨٦ صَا :
 ٣٨٦ الصَّاقِرِيَّةُ :
 ٣٨٦ صَانُ :
 ٣٨٧ صِيرُ :
 ٣٨٧ صَبِيَا :
 ٣٨٨ صَحَارُ :
 ٣٨٨ صَحْنُ :

٣٧١ شَذُونَةُ :
 ٣٧١ الشَّرَى :
 ٣٧١ الشَّرَاةُ :
 ٣٧٢ شَرَعْبُ :
 ٣٧٢ الشَّرْقِيَّةُ :
 ٣٧٣ شَرْمَسَاحُ :
 ٣٧٣ شَرَوَانُ :
 ٣٧٣ شَرُورَى :
 ٣٧٣ شَرُونَةُ :
 ٣٧٤ شَرِيشُ :
 ٣٧٤ الشَّرْبُ :
 ٣٧٤ شَطَا :
 ٣٧٤ شُطْبُ :
 ٣٧٤ شُطْنُوفُ :
 ٣٧٥ شُظِيفُ :
 ٣٧٥ شُعْبَاءُ :
 ٣٧٥ شُعْبَيْنُ :
 ٣٧٥ شُعَيْبَةُ :
 ٣٧٦ شَقِيفُ أَرْنُونُ :
 ٣٧٦ شَقِيفُ تِيرُونُ :
 ٣٧٧ شَلْبُ :
 ٣٧٧ شَلَطِيشُ :
 ٣٧٧ شُلُوقَةُ :
 ٣٧٨ شَلُوبِينِيَّةُ :
 ٣٧٨ شُلْبُرُ :
 ٣٧٨ شَمَاحِي :
 ٣٧٨ شَمْنَصِيرُ :
 ٣٧٩ شَمِيرَامُ :
 ٣٧٩ شَمِيرَفُ :



٤٠٢	صَوَاعِقُ:	٣٨٨	صَرَّخَدُ:
٤٠٢	صُوبًا:	٣٨٩	صَرْدَاح:
٤٠٣	صَوْرَانُ:	٣٨٩	الصَّرْدَفُ:
٤٠٣	صُورُ:	٣٨٩	صِرَوَّاحُ:
٤٠٤	صَوْلُ:	٣٨٩	الصَّرِيفُ:
٤٠٤	صَوْمَحَانُ:	٣٩٠	الصَّرِيمُ:
٤٠٤	صَهْرَجَتْ:	٣٩٠	صَرِينُ:
٤٠٤	صَهْيَا:	٣٩٠	صُعَادَى:
٤٠٥	صِهْيُونُ:	٣٩٠	الصَّغْبِيَّةُ:
٤٠٥	صِيدَاءُ:	٣٩١	صَعْدَةُ:
٤٠٧	صِيدَنَايَا:	٣٩١	الصَّعِيدُ:
٤٠٧	صِيْعُ:	٣٩٢	الصَّغْدُ:
٤٠٧	الصَّيْنُ:	٣٩٣	صَفْتُ:
٤٠٨	ضِبَاعَةٌ:	٣٩٣	صَفْدُ:
٤٠٨	الضُّبُرُ:	٣٩٤	الصَّفْرَاءُ:
٤٠٨	ضَحِيَّانُ:	٣٩٤	الصَّفْرَةُ:
٤٠٩	ضِرَاسُ:	٣٩٤	الصَّفْوَانِيَّةُ:
٤٠٩	ضَرْعَدُ:	٣٩٥	صَفُورِيَّةُ:
٤٠٩	ضُرَوَّانُ:	٣٩٥	صَفِينُ:
٤١٠	ضَرِيَّةُ:	٣٩٦	صَفِينَةُ:
٤١٠	الضَّمْدُ:	٣٩٦	صَفِي السَّبَابِ:
٤١٠	ضَنَّاكُ:	٣٩٦	صَقْلِيَّةُ:
٤١١	ضُورَانُ:	٣٩٩	صَلُوبُ:
٤١١	ضَيْنُ:	٣٩٩	الصَّمَانُ:
٤١١	طَائِقُ:	٣٩٩	صَمْعَرُ:
٤١١	طَابَةُ:	٣٩٩	صَبَّو:
٤١١	طَالِقَانُ:	٤٠٠	صَنَعَاءُ:
٤١٣	الطَائِفُ:	٤٠١	صَنَعَةُ:
٤١٤	طَبْرَسْتَانُ:	٤٠١	الصَّيْنُ:



٤٢٨ طَمِيَّةٌ :
 ٤٢٩ طَنْجَةٌ :
 ٤٣٠ طَوَى :
 ٤٣٠ طَوَى :
 ٤٣٠ الطَّوَّاحِينُ :
 ٤٣١ طَوَالَةٌ :
 ٤٣١ طَوَانَةٌ :
 ٤٣١ طَوْخٌ :
 ٤٣١ طَوْدٌ :
 ٤٣٢ طَوْرَانٌ :
 ٤٣٢ طَوْرُ زَيْتَا :
 ٤٣٣ طَوْرُ سِيَاءٍ :
 ٤٣٣ طَوْرُ عَيْدِينَ :
 ٤٣٤ طَوْرُقٌ :
 ٤٣٤ طَوْسٌ :
 ٤٣٥ طَوَلَقَةٌ :
 ٤٣٥ طَهْرَانٌ :
 ٤٣٦ طَهْرُمُسٌ :
 ٤٣٦ طَهْيَانٌ :
 ٤٣٦ الطَّيْبَةُ :
 ٤٣٦ طَيْبَةٌ :
 ٤٣٧ طَيْسَقُونٌ :
 ٤٣٨ طَيْقُورٌ :
 ٤٣٨ الظَّاهِرُ :
 ٤٣٨ ظَبَّةٌ :
 ٤٣٨ ظَبْيَانٌ :
 ٤٣٩ ظَبِيَّةٌ :
 ٤٣٩ ظَفَارٌ :
 ٤٤٠ ظَفْرَانٌ :

٤١٤ طَبْرِقَةٌ :
 ٤١٥ طَبْرَمِينَ :
 ٤١٥ طَبْرِيقَةٌ :
 ٤١٦ طَبَسٌ :
 ٤١٦ طَبْنَةٌ :
 ٤١٧ طَبِيرَةٌ :
 ٤١٧ طَحَا :
 ٤١٧ الطُّحَيَّ :
 ٤١٧ طَخَارِسْتَانٌ :
 ٤١٨ طَخْفَةٌ :
 ٤١٨ طَرَا :
 ٤١٩ طَرَايِيَّةٌ :
 ٤١٩ طَرَايِلُسٌ :
 ٤٢٠ طَرَايِلُسُ الشَّامِ :
 ٤٢٢ طَرَايِلُسٌ :
 ٤٢٢ الطَّرْبَالُ :
 ٤٢٢ طَرَسُوسٌ :
 ٤٢٤ طَرَسُونَةٌ :
 ٤٢٤ طَرُشٌ :
 ٤٢٤ طَرُشِيزٌ :
 ٤٢٤ طَرَطُوسٌ :
 ٤٢٥ طَرَطُوشَةٌ :
 ٤٢٥ طَرَكُونَةٌ :
 ٤٢٦ الطَّرِيبِيلُ :
 ٤٢٦ طَرِيشِيثٌ :
 ٤٢٧ طَفِيلٌ :
 ٤٢٧ طَلْبِيرَةٌ :
 ٤٢٧ طَلَحٌ :
 ٤٢٨ طَلَيْطَلَةٌ :

٤٥١ عَرَشَانُ :
 ٤٥٢ عَرَشُ بَلْقَيْسَ :
 ٤٥٢ العَرَضُ :
 ٤٥٢ عَرَعَرُ :
 ٤٥٣ عَرَفَاتُ :
 ٤٥٣ عَرَفَةُ :
 ٤٥٤ عَرِيقَةُ :
 ٤٥٤ العَرِمَةُ :
 ٤٥٤ العَرِمَانُ :
 ٤٥٤ عَرِنَانُ :
 ٤٥٥ عَرَنَةُ :
 ٤٥٥ العَرُوبُ :
 ٤٥٥ عَرَوَى :
 ٤٥٦ عُرْهَانُ :
 ٤٥٦ عَرِيشُ :
 ٤٥٧ عُرْبَعْرَةُ :
 ٤٥٧ عُرَيْفِطَانُ :
 ٤٥٧ عَرِيقِيَّةُ :
 ٤٥٧ عَرَانُ خَبْتِ :
 ٤٥٧ عَرَانُ :
 ٤٥٨ عُرْلَةُ بَحْرَانَةَ :
 ٤٥٨ العَزِيزِيَّةُ :
 ٤٥٨ عَسَانُ :
 ٤٥٨ عُسْفَانُ :
 ٤٥٨ عُسْقِلَانُ :
 ٤٥٩ العَشَّةُ :
 ٤٥٩ عَصْفَانُ :
 ٤٥٩ عَفْرَيْنُ :
 ٤٦٠ عَفْرَيْنُ :

٤٤٠ الظَّفِيرُ :
 ٤٤١ الظُّهْرَانُ :
 ٤٤١ عَارِضُ :
 ٤٤٢ العَارِضَةُ السُّفْلَى :
 ٤٤٢ العَازِرِيَّةُ :
 ٤٤٣ العَاصِي :
 ٤٤٣ عَاقِرُ :
 ٤٤٣ عَاقِلُ :
 ٤٤٣ عَالِجُ :
 ٤٤٤ عَائَةُ :
 ٤٤٥ عَاهُنُ :
 ٤٤٥ عَبَادَانُ :
 ٤٤٥ العَبَاسَةُ :
 ٤٤٦ العَبْرَةُ :
 ٤٤٦ عَبْرَيْنُ :
 ٤٤٦ عَبْلَةُ :
 ٤٤٦ عَتَكُ :
 ٤٤٦ عُبْمَةُ :
 ٤٤٧ عَتُودُ :
 ٤٤٧ العَجْرُدُ :
 ٤٤٧ عَدَمُ :
 ٤٤٨ عَدْنُ :
 ٤٤٩ عُدْنَةُ :
 ٤٤٩ العَدَوِيَّةُ :
 ٤٤٩ عَذِيقَةُ :
 ٤٤٩ عَرَابَةُ :
 ٤٥٠ العَرَادَةُ :
 ٤٥٠ العِرَاقُ :
 ٤٥١ العُرُ :



٤٧٣ الْعَوَادِرُ :
 ٤٧٤ الْعَوَالِي :
 ٤٧٤ الْعَوَجَاءُ :
 ٤٧٤ عَوَرَتَا :
 ٤٧٤ الْعَوِينِدُ :
 ٤٧٤ عَوِيٌّ :
 ٤٧٥ عَيَّابُنُ :
 ٤٧٥ عَيْدَابُ :
 ٤٧٥ عَيْرٌ :
 ٤٧٦ الْعَيْصُ :
 ٤٧٦ عَيْنُ تَاب :
 ٤٧٦ عَيْنُ التَّمَرِ :
 ٤٧٦ عَيْنُ الْجَالُوتِ :
 ٤٧٧ عَيْنُ سُلُوانَ :
 ٤٧٧ عَيْنُ شَمْسٍ :
 ٤٧٨ عَيْنُونُ :
 ٤٧٨ عَيْنَيْنُ :
 ٤٧٨ غَابِرُ :
 ٤٧٩ غَانَةٌ :
 ٤٧٩ غَبَاغِبُ :
 ٤٧٩ الْغَبْرَاءُ :
 ٤٧٩ الْغَبْرَةُ :
 ٤٨٠ غُجْدُوَانُ :
 ٤٨٠ غَدَامِسُ :
 ٤٨١ الْغُرَابِيُّ :
 ٤٨١ الْغُرَافُ :
 ٤٨١ الْغَرَامِيلُ :
 ٤٨٢ غُرَانُ :
 ٤٨٢ غَرْدِيَانُ :

٤٦٠ الْعُفَيْفُ :
 ٤٦٠ الْعَقَارُ :
 ٤٦٠ عَقْرِيَاءُ :
 ٤٦١ عَقْرُقُوفُ :
 ٤٦١ الْعَقِيقُ :
 ٤٦٢ عُكَاشُ :
 ٤٦٢ عُكَاطُ :
 ٤٦٣ عُكْبَرَا :
 ٤٦٣ عُكُوتَانُ :
 ٤٦٣ عَكَّةُ :
 ٤٦٥ الْعُلَا :
 ٤٦٥ الْعِلَاقِمَةُ :
 ٤٦٦ الْعَلَانَةُ :
 ٤٦٦ الْعَلَايَةُ :
 ٤٦٦ عَلْبُ :
 ٤٦٦ عَلْعَالُ :
 ٤٦٦ عَلَقَمَاءُ :
 ٤٦٦ الْعِمَادِيَّةُ :
 ٤٦٧ الْعِمَارِيَّةُ :
 ٤٦٧ الْعِمَاكِرُ :
 ٤٦٧ عُمَانُ :
 ٤٦٩ عَمَّانُ :
 ٤٧٠ عَمْقِيَانُ :
 ٤٧٠ عَمَوَاسُ :
 ٤٧١ عَمُورِيَّةُ :
 ٤٧١ الْعَنْبَرَةُ :
 ٤٧١ عَنْدَلُ :
 ٤٧٢ عَنَسُ :
 ٤٧٢ عُنَيْرَةُ :

٤٩١ فَارِسُ :
 ٤٩٢ الْفَارَسُكُرُ :
 ٤٩٢ فَارِيَابُ :
 ٤٩٣ فَاسُ :
 ٤٩٤ فَاقُوسُ :
 ٤٩٥ فَامِيَّةُ :
 ٤٩٥ فَاوُ :
 ٤٩٥ فَحُّ الرُّوحَاءِ :
 ٤٩٦ الضُّجَيْرَةُ :
 ٤٩٦ فَحٌّ :
 ٤٩٦ فَدَكُ :
 ٤٩٧ الضَّرَاتُ :
 ٤٩٨ فَرَاهَانُ :
 ٤٩٨ فَرِيَا :
 ٤٩٨ فُرْبَيْطُ :
 ٤٩٩ الضَّرْزُلُ :
 ٤٩٩ الضَّرْشُ :
 ٤٩٩ فِرْشَوُطُ :
 ٤٩٩ الضَّرْعُ :
 ٥٠٠ فَرَعَانُ :
 ٥٠٠ فَرَعَانَةُ :
 ٥٠٠ فُرْقُلُسُ :
 ٥٠٠ فُرْكَانُ :
 ٥٠١ الضَّرَمَا :
 ٥٠١ الضَّرَوَعُ :
 ٥٠١ فَرِيَابُ :
 ٥٠٢ فُرْيَانَةُ :
 ٥٠٢ فَرَانُ :
 ٥٠٢ فَسَا :

غَرْقَدُ :
 ٤٨٢ غَرَمَى :
 ٤٨٢ غَرْنَاطَةُ :
 ٤٨٣ الْغَرِيَّةُ :
 ٤٨٣ غَرْنَةُ :
 ٤٨٤ غَرْوَانُ :
 ٤٨٤ غَرَّةُ :
 ٤٨٤ الْغَسُولَةُ :
 ٤٨٥ الْغُصْنُ :
 ٤٨٥ غُطِيفُ :
 ٤٨٥ الْغُفَارِيَّةُ :
 ٤٨٥ غَلَاظِقَةُ :
 ٤٨٥ الْغِمَادُ :
 ٤٨٦ الْغِمَارُ :
 ٤٨٦ غُمْدَانُ :
 ٤٨٧ الْغَمَرُ :
 ٤٨٧ الْغُمَيْصَاءُ :
 ٤٨٧ الْغَمِيمُ :
 ٤٨٧ غُنْدَابُ :
 ٤٨٨ غُورُجُ :
 ٤٨٨ الْغُورُ :
 ٤٨٩ غُورُ :
 ٤٨٩ الْغُوطَةُ :
 ٤٩٠ غُوَيْثُ :
 ٤٩٠ الْغُويْرُ :
 ٤٩٠ غَيْئَةُ :
 ٤٩٠ فَايزَانُ :
 ٤٩٠ فَارَابُ :
 ٤٩١ فَارَانُ :

٥١٨ قَسَانٌ :
 ٥١٨ قَاسِيُونُ :
 ٥١٩ قَاقُونُ :
 ٥١٩ الْقَاهِرَةُ :
 ٥٢٠ الْقَائِمُ :
 ٥٢٠ قَايِنُ :
 ٥٢٠ قُبْرُسُ :
 ٥٢١ قِبْطٌ :
 ٥٢١ قُبَيْسُ :
 ٥٢١ قُتْبَانُ :
 ٥٢١ الْقَحْمَةُ :
 ٥٢١ قُدْسُ :
 ٥٢٢ قَدَسُ :
 ٥٢٢ الْقُدُومُ :
 ٥٢٢ قُدَيْدٌ :
 ٥٢٣ قَرَادِدُ :
 ٥٢٣ قَرَاضَةُ :
 ٥٢٣ الْقَرَاةُ :
 ٥٢٣ الْقِرَانُ :
 ٥٢٤ قَرَطَانُ :
 ٥٢٤ قَرَطَبَةٌ :
 ٥٢٥ قَرَطَسَا :
 ٥٢٥ قَرْعُدُ :
 ٥٢٥ قَرَقَشْنَدَةُ :
 ٥٢٥ قَرَقَشُونَةُ :
 ٥٢٦ قَرَقِيسِيَاءُ :
 ٥٢٦ قَرَقَنَةُ :
 ٥٢٧ قَرْمِيسِيْنُ :

٥٠٣ قُسَارَانُ :
 ٥٠٣ الْقُسْطَاطُ :
 ٥٠٣ جَامِعُ ابْنِ طُولُونُ :
 ٥٠٤ جَامِعُ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ :
 ٥٠٤ الْقَشْنُ :
 ٥٠٥ الْقَضَلِيَّةُ :
 ٥٠٥ قَلِسْطِينُ :
 ٥٠٧ الْقُلُوجَةُ :
 ٥٠٨ الْقَوَارَةُ :
 ٥٠٨ الْقُوعَةُ :
 ٥٠٨ الْقُوكَةُ :
 ٥٠٩ قُوءُ :
 ٥٠٩ الْقَهْدَاتُ :
 ٥٠٩ الْقَهْرُجُ :
 ٥١٠ الْقَيْجَةُ :
 ٥١٠ قَيْدُ :
 ٥١٠ قَيْرُوزَانُ :
 ٥١١ قَيْرُوزْكُوهُ :
 ٥١١ قَيْشَةُ :
 ٥١١ قَيْقُ :
 ٥١١ الْقِيُومُ :
 ٥١٣ قَابِسُ :
 ٥١٤ الْقَابِلَةُ :
 ٥١٤ قَابُونُ :
 ٥١٥ الْقَاحَةُ :
 ٥١٥ قَادِسُ :
 ٥١٦ الْقَادِسِيَّةُ :
 ٥١٦ قَارُ :
 ٥١٧ قَارَةُ :

٥٣٨ الْقَعْمَةُ :
 ٥٣٨ قَعِيقَعَانُ :
 ٥٣٨ الْقَفَاعَةُ :
 ٥٣٨ قَفْصَةٌ :
 ٥٣٩ قَقْطُ :
 ٥٣٩ قُتَّةٌ :
 ٥٣٩ الْقُزْمُ :
 ٥٤٠ قَلْسَانَةٌ :
 ٥٤٠ الْقَلْعَةُ :
 ٥٤٠ قَلْعَةُ أَيُّوبَ :
 ٥٤١ قَلْعَةُ حَمَادٍ :
 ٥٤١ قَلْعَةُ جَعْبَرٍ :
 ٥٤١ قَلْعَةُ رِيَّاحٍ :
 ٥٤١ قَلْعَةُ الرُّومِ :
 ٥٤٢ قَلْعَةُ النُّجْمِ :
 ٥٤٢ قَلْفَاوُ :
 ٥٤٢ قُلْمَرِيَّةٌ :
 ٥٤٢ الْقَلَمُونُ :
 ٥٤٣ قَلَنْسُوَّةٌ :
 ٥٤٣ قَلَوْرِيَّةٌ :
 ٥٤٤ قَلْهَاتُ :
 ٥٤٤ الْقَلْيَسُ :
 ٥٤٥ قُمَامَةٌ :
 ٥٤٦ قَمْلَانُ :
 ٥٤٦ قَمٌ :
 ٥٤٧ قَمْنُ :
 ٥٤٧ الْقَمُوصُ :
 ٥٤٨ قَمُولَةٌ :
 ٥٤٨ قَنَاءُ :

قَرْفِيلُ :
 ٥٢٧ قَرْنٌ :
 ٥٢٧ الْقَرِيَّاتُ :
 ٥٢٨ قُرْمَانُ :
 ٥٢٨ قُرُوبِيْنُ :
 ٥٢٩ قَسَا :
 ٥٢٩ الْقَسْطَلُ :
 ٥٢٩ قُسْطَنْطِينِيَّةٌ :
 ٥٣٠ قُسْطَنْطِينِيَّةٌ :
 ٥٣١ قَشْتَالَةٌ :
 ٥٣١ الْقَشْمُ :
 ٥٣١ قَشْمِيرُ :
 ٥٣٢ قُصَاصَةٌ :
 ٥٣٢ الْقَصَبَاتُ :
 ٥٣٢ قُصْدَارُ :
 ٥٣٢ قَصْرُ بَاجَةٍ :
 ٥٣٣ قَصْرُ شِيرِيْنٍ :
 ٥٣٣ قَصْرُ عُرْوَةٍ :
 ٥٣٤ الْقُصَيْرُ :
 ٥٣٤ الْقَصِيْمُ :
 ٥٣٥ قُطَابَةٌ :
 ٥٣٥ قَطْرُ :
 ٥٣٥ قُطْنَا :
 ٥٣٦ قُطُورُ :
 ٥٣٦ الْقَطِيفُ :
 ٥٣٧ الْقَطِيفَةُ :
 ٥٣٧ قُطَيْنُ :
 ٥٣٧ قَطِيَّةٌ :
 ٥٣٧ قَعْرَةٌ :

٥٥٩ الكُبَيْبَةُ :
 ٥٥٩ كُتْمٌ :
 ٥٥٩ كَجَّه :
 ٥٥٩ كَجْج :
 ٥٥٩ كَحْلَانُ :
 ٥٥٩ كَحْلٌ :
 ٥٥٩ كُحَيْلَةٌ :
 ٥٦٠ كُدْرَاءُ :
 ٥٦٠ كُدَالٌ :
 ٥٦٠ كَرِبْلَاءُ :
 ٥٦١ كَرَجُجٌ :
 ٥٦٢ كَرْخُ بَغْدَادَ :
 ٥٦٣ كَرْدِيْزُ :
 ٥٦٣ كُرْسِيٌّ :
 ٥٦٤ كَرِكْنَتْ :
 ٥٦٤ كَرِمَانُ :
 ٥٦٤ كَرْمَلِيْسُ :
 ٥٦٥ كَرِيُونُ :
 ٥٦٥ الكُسُوَّةُ :
 ٥٦٥ كَشْمَرُ :
 ٥٦٥ الكَعْبَةُ :
 ٥٦٦ كَفَرَبَطْنَا :
 ٥٦٧ كَفَرَسَابَا :
 ٥٦٧ كَفَرَسُوْسِيَّةُ :
 ٥٦٧ كَفَرَطَابُ :
 ٥٦٨ كَفَرُ عَاقِبٍ :
 ٥٦٨ كَفَرَكْنَا :
 ٥٦٨ كَفَرَلَاثَا :
 ٥٦٨ كَفَرَمَنْدَةَ :

٥٤٨ قَنَّا :
 ٥٤٨ قُنْدَاهَارُ :
 ٥٤٩ قَنْسَرِيْن :
 ٥٤٩ قَنْطَرَةُ السَّيْفِ :
 ٥٤٩ قَنْوُجٌ :
 ٥٤٩ الْقَوَارَةُ :
 ٥٥٠ قَوْسَنِيَا :
 ٥٥٠ قَوْصَرَةٌ :
 ٥٥٠ قَوْصُ :
 ٥٥١ قَوْمَسُ :
 ٥٥١ قُؤْنَكَةُ :
 ٥٥١ قُؤْنِيَّةُ :
 ٥٥٢ قُؤِيْقُ :
 ٥٥٢ الْقِيَارَةُ :
 ٥٥٣ قِيَاْضُ :
 ٥٥٣ قِيَالٌ :
 ٥٥٣ الْقَيْرَوَانُ :
 ٥٥٤ قَيْسَارِيَّةُ :
 ٥٥٥ قَيْنٌ :
 ٥٥٥ كَابُلُ :
 ٥٥٦ كَاْجُ :
 ٥٥٦ كَارَزِيْن :
 ٥٥٦ كَارِيَان :
 ٥٥٦ كَارَزُونُ :
 ٥٥٧ كَاسَانُ :
 ٥٥٧ كَاشَانُ :
 ٥٥٧ كَاشَغَرُ :
 ٥٥٨ كَاضِمَةٌ :
 ٥٥٨ كَانِمُ :

٥٧٦ لَارِدَةٌ :
 ٥٧٦ لَافِت :
 ٥٧٧ لَآوَجَه :
 ٥٧٧ لَاهُون :
 ٥٧٧ لَبْدَةٌ :
 ٥٧٨ لَبْلَةٌ :
 ٥٧٨ اللَّجُونُ :
 ٥٧٨ لَحْجُ :
 ٥٧٩ لَشْبُونَةٌ :
 ٥٧٩ لَطْمِينُ :
 ٥٨٠ لَقَنْت :
 ٥٨٠ اللَّكْمَةُ :
 ٥٨٠ لُورَقَةٌ :
 ٥٨٠ لُوشَةُ :
 ٥٨٠ اللُّوْقَةُ :
 ٥٨١ لُوكُرُ :
 ٥٨١ لُوهُور :
 ٥٨٢ اللَّهَابَةُ :
 ٥٨٢ لَهَاوُرُ :
 ٥٨٢ لَهْيَا :
 ٥٨٢ لَيْلَى :
 ٥٨٢ لَيْنَةٌ :
 ٥٨٣ لِيَّةُ :
 ٥٨٣ مَابُ :
 ٥٨٣ مَارِبُ :
 ٥٨٥ مَارِدُ :
 ٥٨٥ مَارِدَةٌ :
 ٥٨٦ مَارِدِين :
 ٥٨٦ مَارَوَانُ :

٥٦٩ كَفَرْنُبُو :
 ٥٦٩ كَفَرِيَّة :
 ٥٦٩ كَلَاخ :
 ٥٦٩ كَلَارُ :
 ٥٦٩ الْكَلْبُ :
 ٥٧٠ كَلَكُ :
 ٥٧٠ كَلْوَادَى :
 ٥٧٠ كَلِين :
 ٥٧١ كَلِيل :
 ٥٧١ كُمْزَارُ :
 ٥٧١ كَمْرَانُ :
 ٥٧١ كَنْجَةٌ :
 ٥٧١ كُنْدَرَان :
 ٥٧٢ كُنْدُرُ :
 ٥٧٢ كُنْدَلَان :
 ٥٧٢ كُنْدَوَان :
 ٥٧٢ كَنَّةُ :
 ٥٧٢ كَنَنْ :
 ٥٧٢ كُوْنَى :
 ٥٧٣ كُورَانُ :
 ٥٧٣ كُورُ شَنْبِه :
 ٥٧٣ الْكُوفَةُ :
 ٥٧٤ كُوكَبَان :
 ٥٧٥ الْكُوكَلَةُ :
 ٥٧٥ كُونْجَان :
 ٥٧٥ كُهَال :
 ٥٧٥ كُهَكُ :
 ٥٧٥ كِيش :
 ٥٧٥ اللَّاذِقِيَّة :



٥٩٦ مِخْلَافُ رُعَيْنٍ :
 ٥٩٦ مِخْلَافُ جَيْشَانٍ :
 ٥٩٧ مِخْلَافُ مَأْرِبٍ :
 ٥٩٧ مِخْلَافُ ذِمَارٍ :
 ٥٩٧ مِخْلَافُ مُقْرَى :
 ٥٩٧ مِخْلَافُ حَصُورٍ :
 ٥٩٨ مِخْلَافُ صَعْدَةَ :
 ٥٩٨ مِخْلَافُ سِنْحَانَ :
 ٥٩٨ مِخْلَافُ زَبِيدٍ :
 ٥٩٨ مِخْلَافُ عَنَّةٍ :
 ٥٩٨ الْمَدَائِنُ :
 ٥٩٩ مَدْرٌ :
 ٥٩٩ الْمُدْرَكَةُ :
 ٦٠٠ الْمَدْرُورُ :
 ٦٠٠ مَدَلَيْنٌ :
 ٦٠٠ مَدِينَةُ قَبْرَةٍ :
 ٦٠٠ الْمَدِينَةُ الْخَرَّةُ :
 ٦٠٠ الْمَرَا حِصَّةُ :
 ٦٠١ مَرَاغَةٌ :
 ٦٠١ مَرَائِشُ :
 ٦٠٣ مَرَأَةٌ :
 ٦٠٤ الْمَرَايِغُ :
 ٦٠٤ مَرِيَّاطٌ :
 ٦٠٤ الْمَرِيدُ :
 ٦٠٥ مَرِيلُهُ :
 ٦٠٥ الْمُرْتَا حِيَّةُ :
 ٦٠٥ مَرْجُ رَاهِطٌ :
 ٦٠٥ مَرْجُ عَذْرَاءٍ :
 ٦٠٦ مَرْجُ عُيُونٍ :

٥٨٦ مَا زَرُ :
 ٥٨٧ مَا زَنْدَرَانٍ :
 ٥٨٧ مَاسِحٌ :
 ٥٨٧ مَاسِلٌ :
 ٥٨٨ مَالَقَةٌ :
 ٥٨٨ مَاوَانٌ :
 ٥٨٨ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ :
 ٥٨٩ مَاوِينٌ :
 ٥٨٩ مَا هِ دِينَارٍ :
 ٥٩٠ مُبَايَضٌ :
 ٥٩٠ مُبْهَلٌ :
 ٥٩٠ مَتَّيْجَةٌ :
 ٥٩١ الْمَجَازُ :
 ٥٩١ مَجْرِيْطٌ :
 ٥٩١ الْمَحَاقِرَةُ :
 ٥٩٢ الْمَحَجَّةُ :
 ٥٩٢ مُحَسَّرٌ :
 ٥٩٢ الْمُحَصَّبُ :
 ٥٩٢ الْمَحْصَةُ :
 ٥٩٣ الْمَحْلَبِيَّةُ :
 ٥٩٣ الْمَحَلَّةُ :
 ٥٩٤ مَحْوَأُشٌ :
 ٥٩٤ الْمَحَا :
 ٥٩٤ مَخَالِيفُ الْيَمَنِ :
 ٥٩٤ مِخْلَافُ أَثِينٍ :
 ٥٩٥ مِخْلَافُ لُحْجٍ :
 ٥٩٥ مِخْلَافُ بَيْحَانَ :
 ٥٩٥ مِخْلَافُ شَبَوَةٍ :
 ٥٩٦ مِخْلَافُ الْمَعَا فِرٍ :

٦١٨ مَسَقَطُ :
 ٦١٩ مَسَوْرُ :
 ٦١٩ الْمَسِيلَةُ :
 ٦١٩ الْمَشَارِفُ :
 ٦٢٠ مَشْتُولُ :
 ٦٢٠ مُشْكَانُ :
 ٦٢٠ الْمَصَانِعُ :
 ٦٢٠ الْمَصَامِدُ :
 ٦٢٠ مِصْرُ :
 ٦٢٢ الْمَصِيصَةُ :
 ٦٢٣ الْمَطْرِيَةُ :
 ٦٢٣ مَعَانُ :
 ٦٢٤ مَعْدِنُ الْأَحْسَنِ :
 ٦٢٤ مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ :
 ٦٢٤ الْمَعْرَسُ :
 ٦٢٥ مَعْرَةُ مَصْرِيْنٍ :
 ٦٢٥ مَعْرَةُ الثَّعْمَانِ :
 ٦٢٦ مَعْقَرُ :
 ٦٢٦ الْمَعْلَاةُ :
 ٦٢٦ مَعْلُولَا :
 ٦٢٧ مَعْلِيَا :
 ٦٢٧ مَعُونَةُ :
 ٦٢٧ الْمَعِينَةُ :
 ٦٢٧ مَعَارُ :
 ٦٢٧ الْمَغْرِبُ :
 ٦٢٨ الْمُعْمَسُ :
 ٦٢٨ الْمَقَامُ :
 ٦٢٩ مَقْدَسُو :
 ٦٣٠ مَقْرَى :

٦٠٦ مَرَحَةُ :
 ٦٠٦ مَرَحُ :
 ٦٠٧ الْمَرْدَمَةُ :
 ٦٠٧ مَرُ :
 ٦٠٧ مَرَسَى عَلِيٍّ :
 ٦٠٨ مُرْسِيَّةُ :
 ٦٠٨ مَرَصَفَا :
 ٦٠٩ مَرْعَشُ :
 ٦٠٩ مَرْعَابُ :
 ٦٠٩ مَرْعِيْنَانُ :
 ٦١٠ الْمَرْقَبُ :
 ٦١٠ مَرْقِيَّةُ :
 ٦١٠ مَرْكُوبُ :
 ٦١١ مَرَكُهُ :
 ٦١١ مَرْنَدُ :
 ٦١١ مَرُو الرُّوْدُ :
 ٦١٢ مَرُو الشَّاهِجَانِ :
 ٦١٤ الْمَرْوَةُ :
 ٦١٤ مَرِيْسَةُ :
 ٦١٤ الْمُرَيْسِيُّعُ :
 ٦١٥ مُرَيْفَقُ :
 ٦١٥ مَرِيْمِيْنٍ :
 ٦١٥ مَرِيُوطُ :
 ٦١٥ الْمَرِيَّةُ :
 ٦١٦ الْمُرْدَلْفَةُ :
 ٦١٧ مُزْنُ :
 ٦١٧ الْمَرْهَدُ :
 ٦١٧ الْمَرْةُ :
 ٦١٨ مَسْرَابَا :

٦٤٤ مُنْقَبَاطُ :
 ٦٤٤ الْمُنْقَطَةُ :
 ٦٤٤ مُنْكُثُ :
 ٦٤٤ مُنَوَّرُ :
 ٦٤٤ مُنَوَّرَقَةٌ :
 ٦٤٥ مُنَوِّفُ :
 ٦٤٥ مُنْيَةُ أَبِي الْخَصِيبِ :
 ٦٤٦ مُنْيَةُ زَفْتَا :
 ٦٤٦ مُنْيَةُ غَمَرُ :
 ٦٤٦ مُنْيَةُ قُوصُ :
 ٦٤٧ الْمَوَاقِرُ :
 ٦٤٧ مُؤْتَةٌ :
 ٦٤٧ مَوْزَعُ :
 ٦٤٧ الْمُؤَصِّلُ :
 ٦٤٩ مُؤَكِّلُ :
 ٦٤٩ مُؤَلَّتَانُ :
 ٦٥٠ مُؤَيِّسِلُ :
 ٦٥٠ مَهَابِيعُ :
 ٦٥٠ الْمَهْجَمُ :
 ٦٥٠ الْمَهْدِيَّةُ :
 ٦٥٢ مَهْرَجَانُ :
 ٦٥٢ مَهْرُوبَانُ :
 ٦٥٢ مَهْرُورُ :
 ٦٥٣ مَيَّافَارِقِينَ :
 ٦٥٣ مَيَّسَانُ :
 ٦٥٤ مَيَّسَرُ :
 ٦٥٤ مَيْشَهُ :
 ٦٥٤ مَيْلَةٌ :
 ٦٥٥ مَيِّمَنْدُ :

٦٣٠ الْمُقْرَانَةُ :
 ٦٣٠ الْمُقْطَمُ :
 ٦٣١ مَقْنَا :
 ٦٣١ الْمُقْيَاسُ :
 ٦٣٢ مَكَادَةُ :
 ٦٣٢ مُكَرَانُ :
 ٦٣٣ مَكْنَسَةٌ :
 ٦٣٣ مَكَّةُ :
 ٦٣٤ مُكَيْمِنُ :
 ٦٣٤ مُلْتَانُ :
 ٦٣٥ الْمُملْتَزِمُ :
 ٦٣٥ مُلْحَانُ :
 ٦٣٦ مَطْطِيَّةُ :
 ٦٣٦ مِلْيَانَةٌ :
 ٦٣٦ مَلِيبَارُ :
 ٦٣٧ مَلِيجُ :
 ٦٣٧ مَلِيلَةٌ :
 ٦٣٧ مَنِى :
 ٦٣٨ مَنَارَةُ الإسْكَندَرِيَّةِ :
 ٦٣٨ مَنَبِجُ :
 ٦٣٩ مَنَدَبُ :
 ٦٣٩ مَنَزَرُ :
 ٦٤٠ مُنْسَتِيرُ :
 ٦٤٠ الْمُنْصَرَفُ :
 ٦٤٠ الْمَنْصُورَةُ :
 ٦٤٢ مَنَعُ :
 ٦٤٢ مَنَفُ :
 ٦٤٣ مَنَقْلُوطُ :
 ٦٤٣ مَنَقُوحَةٌ :

٦٦٩	نَصِيبِينَ :	٦٥٥	مَيُورِقَةُ :
٦٧٠	نَطَاعُ :	٦٥٦	نَابُلُسُ :
٦٧٠	نَطَاةُ :	٦٥٧	نَاجِرَةُ :
٦٧٠	نَعَامُ :	٦٥٧	النَّارُ :
٦٧١	نَعْمَانُ :	٦٥٨	النَّاصِرَةُ :
٦٧١	النُّعْمَانِيَّةُ :	٦٥٩	نَاعِطُ :
٦٧٢	نَعْوَةُ :	٦٥٩	نَاعِمُ :
٦٧٢	نَعْرُ :	٦٥٩	نَاعُورَةُ :
٦٧٢	نَفْطَةُ :	٦٥٩	النَّوِيَّةُ :
٦٧٢	نَفُوسَةُ :	٦٦٠	نَائِيْنُ :
٦٧٣	نَقَبُ :	٦٦٠	نَبْرَةُ :
٦٧٣	النَّقَرَةُ :	٦٦٠	النَّبَكُ :
٦٧٣	نُقْمَى :	٦٦٠	نَبَوَانُ :
٦٧٣	النَّقِيْبُ :	٦٦١	نَبْهَانِيَّةُ :
٦٧٤	نَقِيْعُ :	٦٦١	النَّجَبَةُ :
٦٧٤	النَّقِيْعَةُ :	٦٦١	نَجْدُ :
٦٧٤	نَمْرَى :	٦٦٢	نَجْرَانُ :
٦٧٤	النَّوَابَةُ :	٦٦٤	النَّجْفُ :
٦٧٥	النَّوَّاشُ :	٦٦٥	نَحْلَةُ :
٦٧٥	نُوبَهَارُ :	٦٦٥	نَخِبُ :
٦٧٥	نُوبَةُ :	٦٦٦	نَخْجَوَانُ :
٦٧٥	نَوَسَا :	٦٦٦	نَخْشَبُ :
٦٧٦	نُوشَهْرُ :	٦٦٧	نَحْلُ :
٦٧٦	نُوقَانُ :	٦٦٧	نَحْلَةُ الشَّامِيَّةُ :
٦٧٦	نُوقُ :	٦٦٧	نَحْلَةُ الْيَمَانِيَّةُ :
٦٧٦	نُوكَنْدُ :	٦٦٧	نَسَا :
٦٧٦	نُويْرَةُ :	٦٦٨	نِسَاحُ :
٦٧٧	نُويْرَةُ :	٦٦٨	نَسْفُ :
٦٧٧	نَهَاوَنْدُ :	٦٦٩	نَسَمُ :

٦٩٠ وَرْدَانُ :
 ٦٩٠ وَرِقَانُ :
 ٦٩١ وَرِكَانُ :
 ٦٩١ وَزَوَانُ :
 ٦٩١ وَصَابُ :
 ٦٩١ وَضْرَةُ :
 ٦٩١ الْوَعِيرَةُ :
 ٦٩١ وَقْشُ :
 ٦٩١ وَلَاشْجَرْدُ :
 ٦٩٢ وَلَيْلَى :
 ٦٩٢ وَهْرَانُ :
 ٦٩٣ الْهَارُونِيَّةُ :
 ٦٩٣ الْهَجْرَانُ :
 ٦٩٣ هَجْرُ :
 ٦٩٤ هَرَاةُ :
 ٦٩٤ هَرْجَابُ :
 ٦٩٤ هَرْقَلَةُ :
 ٦٩٥ هُرْمَزُ :
 ٦٩٥ هَرْنُدُ :
 ٦٩٥ الْهَزَارُ :
 ٦٩٥ الْهَكَارِيَّةُ :
 ٦٩٦ هَمْدَانُ :
 ٦٩٧ هَنْدَوَانُ :
 ٦٩٧ هَنْدِيجَانُ :
 ٦٩٧ هَيْبُ :
 ٦٩٧ هَيْوَةُ :
 ٦٩٧ يَا بُرْهَ :
 ٦٩٨ يَازُورُ :
 ٦٩٨ يَافَا :

٦٧٧ نَهْرُ الذَّهَبِ :
 ٦٧٨ نَهْرُ الْكَلْبِ :
 ٦٧٨ نَهْرَوَانُ :
 ٦٨٠ نَهْيَا :
 ٦٨٠ نِيَّاتُ :
 ٦٨٠ نَيْرَبُ :
 ٦٨٠ نَيْرِيزُ :
 ٦٨١ نَيْسَابُورُ :
 ٦٨٢ نَيْقِيَّةُ :
 ٦٨٢ النَّيْلُ :
 ٦٨٤ نَيْمُرُوزُ :
 ٦٨٥ نَيْنَوَى :
 ٦٨٥ الْوَاحَاتُ :
 ٦٨٥ وَادِي بَنَّا :
 ٦٨٦ وَادِي الْحِجَارَةِ :
 ٦٨٦ وَادِي الْحَمَلِ :
 ٦٨٦ وَادِي خُبَّانَ :
 ٦٨٦ وَادِي الْقُرَى :
 ٦٨٧ وَادِي مُوسَى :
 ٦٨٧ وَارَانُ :
 ٦٨٧ وَاسِطُ :
 ٦٨٨ وَاقِصَةُ :
 ٦٨٩ وَاقِمُ :
 ٦٨٩ الْوَاقُوصَةُ :
 ٦٨٩ وَبْرَةُ :
 ٦٨٩ وَجْهَ الْحَجَرِ :
 ٦٩٠ وَحَاطَةُ :
 ٦٩٠ وَدَانُ :
 ٦٩٠ وَرَاوِي :



٦٩٩	يُرُودُ :
٦٩٩	يُرِينُ :
٧٠٠	يُثْرِبُ :
٧٠٠	يَحْمُولُ :
٧٠١	يَذْبُلُ :
٧٠١	يَرْمُوكُ :
٧٠٢	يَرِيمُ :
٧٠٢	يَزْدُ :
٧٠٢	يَسْنَمُ :
٧٠٢	الْيَقَاعُ :
٧٠٣	يَقْعَانُ :
٧٠٣	يَلْمَلَمُ :
٧٠٣	الْيَمَامَةُ :
٧٠٦	الْيَمْنُ :
٧٠٧	يُنْبِعُ :

* * *





